

١٩١	وایمان المقلد صحيح
١٩٢	وایرسال الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام حکمة
١٩٣	وایرسال آدم ابو البشر
١٩٤	وهم افضل من الملائكة
١٩٥	وایرسال الملائكة افضل من ثمانية البشر
١٩٦	وكرامات الاولياء الاحياء والاموات
٢٠٠	وافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه
٢٠١	وشهد بالجنة للعترة المعطرة
٢٠٢	والمسلمون لا بد لهم من امام اى سلطان
٢٠٣	وتحرر الصلاة من الفرض والعقل خلف كل رواج
٢٠٤	وایدعاء الاحياء والاموات نفع
٢٠٥	واطهال المشركين
٢٠٦	واسامة العير حاشرة
٢٠٧	وكل جتهد متعب
٢٠٨	والاستغفار بالتربعة كبر اى رده
٢١٩	الفصل الثاني في العلوم المقصودة لغيرها
٢٢٣	السيف الثاني من الصنفين في العلوم التي هي فروع الحكاية
٢٢٤	النوع الثاني من الانواع الثلاثة في العلوم المنبئ عنها
٢٣٢	اما السحر والخيالات وهي نوع من السحر
٢٣٣	النوع الثالث من انواع العلوم الثلاثة في بيان العلوم المندوب اليها
٢٦٣	الفصل الثالث تمام الفصول الثلاثة في بيان التقوى وهو ثلاثة انواع النوع الاول فضيلة
٢٨٦	النوع الثاني من الانواع الثلاثة في تفسيرها اى التقوى
٢٩١	النوع الثالث بقية الانواع الثلاثة في تجاربها اى تجارب التجارى
٢٩٢	الصفا الاول من الاصناف التسعة في بيان منكرات القلب وهو قسمان
٢٩٤	القسم الاول من القسمين في معنى الخلق
٢٩٥	القسم الثاني من القسمين للذين لا بد منهم اى بيان الاخلاق الدائمة وهي سنن خلق الاول الكفر بالله
٣٠٠	والجمل هو الخلق الثاني من الاخلاق الستين المذمومة
٣٠٣	وجبا الرئاسة الدينية هو الخلق الثالث من امراض القلب اى من الاخلاق الستين المذمومة
٣٠٦	والسبب لذلك الكفر الجوى حوق الذم والتغيير لكفر اى طالب وهو الرابع من الاخلاق الستين المذمومة
٣١٦	والخلق الخامس من الاخلاق الستين المذمومة حب المدح والثناء
٣١٦	والخلق السادس من الاخلاق الستين المذمومة اعتقاد البدع
٣١٦	واما اشاع الحوى فهو الخلق السابع من الاخلاق الستين المذمومة
٣١٦	واما التقليد المذكور فيما سبق فهو الخلق الثامن من الاخلاق الستين المذمومة
٣١٨	والخلق التاسع من الاخلاق الستين المذمومة الرياء وفيه سبعة حكايات الجنت الاول في تعريف
٣٢٠	والجنت الثاني من المباحث السبعة في بيان الرياء
٣٢٨	الجنت الثالث من المباحث السبعة في بيان الرياء الخفي
٣٣٠	الجنت الخامس من المباحث السبعة في بيان احكام الرياء

الوجه الرابع من فهرس شرح الطريقة المحمدية من الحرف الاول

٣٣١	والاول وهو الحلق للعاصر من الاخلاق السيئ المدمومة وهو من الخصال
٣٤٤	المحب السادس من المباح السبعة في شأن اموره مدد من الرضا والاحسان
٣٦٦	المحب السابع آخر اعان الرضا السبعة في علاج اى معالجة ومدادوا الرضا
٣٧٨	والحلق السابع عشر من الاخلاق السيئ المدمومة الى اى القلب ووجهه مباح
٣٨٣	المحب الثامن من المباح الستة في اقسام الكبر
٣٨٨	المحب التاسع من المباح الستة في اسباب وجود الكبر
٤٠٧	المحب الرابع من المباح الخمسة في علامات الكبر والتكبر
٤١١	المحب الخامس تمام مباح الكبر والتكبر في شأن اسباب الصفة
٤١٦	والحلق الرابع عشر من الاخلاق السيئ المدمومة العجب
٤٢٤	الحلق الخامس عشر من الاخلاق السيئ المدمومة السد ووجهه اربعة مباح الاول
٤٣١	المحب الثاني من المباح الاربعة في شأن عوايل السد
٤٣٦	المحب الثالث من المباح الاربعة في العلاج اى المدادوا للسد
٤٣٨	المحب الرابع تمام المباح الاربعة في الحسد في شأن العلاج العلوي
٤٤٤	وهو اى الحسد الحلق السادس عشر من الاخلاق السيئ المدمومة الى اى القلب
٤٤١	وهي اى الشهامة الحلق السابع عشر من الاخلاق السيئ المدمومة
٤٤٢	وهو اى هم المومن وعداوتة الحلق الثامن عشر من الاخلاق السيئ المدمومة
٤٤٤	وهو اى الحس السابع عشر من الاخلاق السيئ المدمومة
٤٤٦	وهو اى الهوان الحلق العشرون من الاخلاق السيئ المدمومة
٤٤٨	وهو اى العذر الحلق الحادى والعشرون من الاخلاق السيئ المدمومة
٤٤٩	وهو اى فعل الحسامة الحلق الثاني والعشرون من الاخلاق السيئ المدمومة
٤٥٠	حلقه عند حلق الثالث والعشرون من الاخلاق السيئ المدمومة وحده
	اى صد حلق الوعدا ابحار الوعدا بم فهرس الحرف الاول من شرح الطريقة

الحمد لله الامام الكامل
سدى محمد القى الماتلى
بعض الله معلوم
آمين
٢

المحب
٣٧٨



الحمد لله الذي سبح بالطريفة المجده صد ورعاذ الامرارحي سرح طرف فلوهم في الحمد اس
 الناحه من ملك المعارف والاسرار واد اقم خلاوات مساحاته في حلوات عباداته وكسب
 عن وجوههم اسرار الاعمار فسانعوا في مدان الوحدة على جبل الصريد مسرجه بالمريد
 فلم يدرك لهم صار وجعلهم حجه على اهل القبله المكملين في فود الاعمار ونجته واصبه الى
 عباد المالك الحليل وحماة الملك الحمار والعباد والسلام على سيد ما وسيد ما الحمد التي الحمار
 الذي اهدى ما نور سرائره واد نوى ما نواه درابه د والعوايه الحمار صاحب انوار المعبود
 والمعارف المهدد للموصل كل من اسعه الى رونه الله تعالى في دار القرار وعلى الله الساد الاطهار
 الظالمين في سموات السلاسله السريه طلوع الشمس والامطار وعلى اصحابه الائمة الكاملين
 في جميع الاطوار اهل الزهد والوكل والاسقامه والامبار حصوما لملهاد الازنيه منه
 وللمباحين والانتصار وعلى السابقين لهم ما حسان ما عاف اصل والهاد اعمالهم فيقول
 العبير والخبر المعترف بالخبر والبصير عند العبيد اسماعيل بن عبد العبيد اسماعيل بن احمد
 ابن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابراهيم
 بن سعد الله بن جماعة المالمحي الذي عسى الحق احد الله تعالى سيد وامده عذده ورحم
 احداة واسلافة وسعاهم من الرحق الحمر في المحاسن سلافة لما ارسل الله تعالى محمدا
 صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق واعلم على الدين كله ما حل منه وما دق كات السريفة
 ما طهر للجهدين من أهواه واقباله والطريفة ما سأل للناس لكن من اخلاقه واحواله د
 وأنعمه ما اكسب لرواسل من متاسفاته في معاملته وحطرت على ماله والسريفة مبرأ

وكنيت لهم مؤلفته في ذلك . والطريقة فصلا : وكب لهم مصفحة السالك . وللحقيقة علماء
وكنيت لهم مشيرة الى ما هناك وان من اجل المصفحات في علم الطريقة التي هي البرخ الموسط
من السريعة والحقيقة **كتاب** الطريقة المهدية والسيرة الاحمدية التي مصفها الشيخ
الامام والمولى الصالح العالم الفاضل والفاسل الكامل محمد اقدى الروى البركى بمده الله
نعالى رحتبه وروصوانه واسكبه فسيح حابه كاد ان يوه رحمة الله تعالى رجلا عالما من اصحاب
الروايا ونشأ هو في طلب العلوم والمعارف حتى رجع فيها واستعمل على المولى عتي الدين اخي راده
وسار ملا رحمان المولى عبد الرحمن احد قصبة الفسك في زمن السلطان سليمان ثم علم عليه
الزهد والصلاح واتصل بمحمد السبع المرسد عبد الله القزماي السراي ثم امره شيخه بالعود
الى الاستعمال مذاكرة العلوم وافاده الطلبة فاسمع به خلق كثير وحصل منه ومن عطاه
مع السلطان سليمان بحجة ومودة فبى عطاه المذكور مذكورة بقصة بربل وحمله مد رسا فيها
وعنه له في كل يوم سيرة درهما من المصنفات هذا الكتاب الذي سماه الطريقة المهدية
والسيرة الاحمدية وشرح محصر الكافية للصباوى في الخو له من لطيف في علم العرائض
وله في الحديث والقراءات والفتنة عالياق ورسائل كان قائما ملحق لا تاخذه في الله لومة لائم
سفر السيرة واليهات كبر والاصغر مع كمال الزهد والضيافة والورع والديانة توفى في اتحاد
الاولى سنة احدى وثمانين وسماه رحمه الله تعالى وكنيته هداية من كتاب لطيف
وما يلف شريف شرح فيه المسائل الصعوبات بالمعاني الزهديات وجمع بين الفوائد العليات
والفوائد الاعمال ديار وان يحرمه ووضح تقريره ونقص فيه الامة وأزال به عن القلوب الغم
وقد غالى الى سرجه بعض الاصحاب جعلوا الله تعالى واية من الخريدين بالعناية والصواب
ولما اكن وقفت له على شرح بكتيف عن عباراته ووضح ما أسكل عند العاصرين من اشاراته
فشرعت في شرح له مختصر لما في مستخرج المعاني يحدث الى نحاسه ولدت اهل الحال وتعرف
من المفضل على فوائد اهل السعفة من الجمال وقل سميته الحديقة المدينة
شرح الطريقة المهدية ومن الله تعالى استمد المداية والتوفيق واسأل الله ان يوفى مواضع الرال
ويؤيدني بالتحقيق وان سمع بكاني هداية محمد عليو الصلاة والسلام ووفهم لوليه
والعمل به ونحى . قاتلهم حسن الحتام وحسن الله ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي
النسج قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم من الاسم كله وصعها العرب دار
مستقى من الخلق ثم ما ذلك المستقى فعلى هذا الابد من مراعاة اربعة اشياء الاسم والمستقى يعنى الميم
والمستقى بكسرهما والتسمية فالاسم هو اللفظ الموضوع على الداب لتعريفها او تخصيصها عن غيرها
كلمة ريد والمستقى هو الداب المقصود بميم فالاسم كخص زيد والمستقى هو الواضع لذلك اللفظ
والتسمية في احصا من ذلك اللفظ بتلك الداب والوضع يخصص لفظ بمعنى اذا اطلق او احسن به
يتم ذلك المعنى واخلفوا اهل الاسم عن المستقى او عرته وفي مسئلة طوله تكلم الناس فيها واما
وتحدينا قدمت فور الى ان الاسم عين المستقى واسد لواعليه بقوله تعالى سمعتم انتم ترك الاعلى
والنسج اما هو لرت جل وعلا فدل على ان اسمه هو هو وأحييت باسمه اشركت معنى سمع ادركناه
قال ادكر اسمك تركت كقوله تعالى واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا وقد استررب معنى ادكر سنخ
عكس الاول قال تعالى واذكر ربك اني سمع ربك والا استررب جار في لغتهم يشربون معنى فعل
فلا واشتكل على معنى كونه هو المستقى اصاحه اليه فله يارمرمه اصافة التنى الى نفسه
وأحييت ما ان الاسم هو معنى التسمية والتسمية غير الاسم لان التسمية هي اللفظ بالاسم
والاسم هو اللازم للمستقى فعبارا واحتج من قال بان الاسم عين المستقى ايضا لقوله تعالى
بعلام اسميه يعني ثم قال ما يحى هذا الكتاب بقوة وادى الاسم دل على انه المستقى وحواله ان
المعنى ياتها الغلام الذي اسمه يحيى ولو كان الاسم عين المستقى لكان من قال النار احترق لسانه

ومن قال العسل دان خلاويه كذا قاله السطواني في مواهبه وذكرا في كتابا المطالب
 الراعي اختلاف العلماء في الاسم والمسمى والسمة على اسم واربعين قولاً وحرراً عند
 المسئلة هناك اكل تمر أو صمغ تمر وفي حاشية نفسه البصاوي لحي راده ذهب جمهور
 أهل اللغة في اسم الله إلى أنه عذري مسوق صارعاً بالعلية لأن اسم الله تعالى كليهما معاً
 يعرف بالكلف معاً فاستوسل به الله فادعى ما العلية أمرواً أن يكون لله تعالى عتب دله
 المخصوصة اسمها على أن المراد من وضع ذلك الاسم أن يذكر عند أحد لعريف ذلك الشيء وبن
 من أن أحداً من خلقه لا يعرف دانه المخصوصة السمة فكيف سار الله بذكر اسم وأدله الصبح أن
 أشار إليه بذكر اسم لم يبق لوضع الاسم لدانه المخصوصة فانه ثبت أن هذا النوع من الاسم معقول
 وأن جميع اسمائه معاً مستقاة وهي ما دل على أن جميع ما سار يقضي معنى وأما دلالة دانه
 المخصوصة ليس معقولاً لأحد لا ما دار حقا إلى عقولنا لأحد عند عقولنا من معرفة الله تعالى إلا
 أحد أمور أربعة إما العلم بكونه موجوداً وإما العلم بدار وجوده وإما العلم بصفتها كخلال وهي
 الاعساب السلبية وإما العلم بصفتها الاكرا وهي الاعساب الايجابية وقد ثبت بالدليل أن
 هذه المخصوصة معار لكل واحد من هذه الأربعة فانه ثبت أن حقيقة وجوده وأدكان كذا
 كتاب حقيقة اسماء معار لدار وجوده وبما انصاف حقيقة معار الاعساب السلبية والاسما
 وادق عقولنا ليس في عقولنا من معرفة تعالى الأحد الامور الأربعة وإما معار الحقيقة
 المخصوصة ثبت أن حقيقة المخصوصة غير معقولة لاسرؤانه لا تميل إلى ادراكه من حيث هو هو
 وهو المسمى المعرفة الداسة وإما تعرفه بالامور كما ربحه وهو المعرفة المرصدة وهي كاداراً
 ساعياً بطريق الانظار ما لا يدركه من مابعد المعلومات بالذات هو السأ وأما الثاني فهو معارف الررس
 في هذه الصور وبما السأ مكنة سأسله لاسرؤانه على خصوصه وبخصوصه حقيقة وإما من أي
 نوع الماصات والمعرفة الداسة كما دار عرفاً القول العن مصرأ وعرفاً الحجاز لمسا وعرفاً الصوت
 استعما فانه لا حقيقة للحرار والبرود الا هذه الكيفية للموصوف ولا حقيقة للسام والبولد الا هذه
 الكيفية المرصدة وكذا الحال إذا داراً الحد ثاب وعلمنا احتياجه إلى حد وبما قد عرف الله
 معرفة غرضه وهي الحق وسع السرى الدنيا وأما ما نصهم انه لا يسمع في قدر الله تعالى أن يعرف
 بعض المربين من عباده بان عمله عارفاً تلك الحقيقة المخصوصة ومن العلماء من تورع في لفظه
 بخلاله من ظن مأخذ وذكر معناه ومنهم من قال لعله مسوق لاسرؤان المسمى ولم تكلف
 معرفة وقال بعضهم هو اسم يعرف علم غير مسوق كاداه اليه التحليل والرجاح وقال بعضهم انه
 سرياً معروف ثم ذكر استعانة أطال الكلام في ذلك والرجح الزحم اسمان هما المسمى الله من ربح
 كالنقصان من عصب والعلم من علم أن جعل الفعل المنعدي لاربا بمنزلة المزارع ليعمل المسمى الله
 جعل إلى فعل نعم العن فاسق منه الصفة السبه وإما اسماً بالسمة أصفاً لأمر القرآن لعظم
 وأحراراً عما حد ربه الرسول الزحم بعوله عليه الصلاة والسلام كل أمر ذي بال معنى جالهم
 به سرعاناً في الحر والحر والحر والحر ولا سداً به اسم الله الزحم هو أحد مسمى أطلق
 معنى مقطوع الزحم من الحمد لله من وهولعه السأ الحمل ولوادعا الاحسادى ولوما لا على
 حبه المعظم وعرفاً فعل منى عن عظم المع من حيث إنه مع على الحمد أو غير ثورده
 غام لشمول الفعل ومعرفته حاسن وهو النية والمدح لعه السأ ما لسان على الحمل مطلقاً احساراً
 كان أو غيره على حبه المعظم وعرفاً فعل منى عن عظم المدوح والسكر لعه فعل منى عن عظم
 المع من حيث إنه مع على الشكر أو غيره وعرفاً صرى الحمد جميع ما اسم الله به قلده من السمح
 إلى ما حلق لأخيه وبما في كتاب الاحكام للشيخ الولد رحمه تعالى وأعقب السمة بالحميد
 أحداً بأسلوب الكتاب المحمد وعمل بعوله عليه السلام كل أمر ذي بال لا سداً به حمد الله هو
 أطلق روا أبو داود وعنه من حديث أبي هريرة ولا تقارن من منى حديثي البذا بالسمة والحمد

لا زيادة الحجة العربي وهو أعم من فعل اللسان فانه يحصل بالقلب فيمكن الدأمة معاني وف
 واحد بالسمعة باللسان وبالجدلة بالقلب كالحركة في كسبي على أوائل تفسير السهاوى
 فكون ذكره باللسان انصبا احصاها في القلب وما كذا الله من الذى جعلنا من معاصر
 امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الاجابة وهم المؤمنون ويجعل ان واد جمع من ارباب العلم
 محمد صلى الله عليه وسلم وهم امة الدعوة انصبا على بعد ايمانهم لو كانوا مؤمنين من امة
 وسطا من التحريك اى حيازا عذولا من كين بالعلم والعمل ولهذا اعصبه في الآية بقوله تعالى
 لكونوا شهداء على الناس لان شئيت الشهادة معسر لوضيف القدالة وهذا يهوى ذلك الى
 حبيفة رضى الله عنه في جعله كل مسلم عدلا وقال الشافعية هذا باعتبار الكل المجموع
 لا باعتبار الافراد ولصحة هذا الاعتبار قال تعالى واتشهدوا ذوى عدل منكم ولما كانت
 الاطراف مما يندسج اليها الحلال والاعواز والاضا طحجة تحفونه فسر الوسط بالعدل
 لانه عدل بين الاطراف ليس الى بعضها ما غرت من بعض ذكره من افرس في فتح الصفا شرح
 الشفا وقال البضاوى الوسطى الاصل اسم للكان الذى تستوى فيه المساحة من الخواص
 هم اسعبر للخصال المحمودة لوفوعها من طرفى افراط وفريط كالخود من الا شراى والخيل
 والنتيجة بين النور والظلمة ثم اطلق على المصنف بها مسويها فيه الواحد والجمع والمذكر
 والمؤن كسائر الاسماء التى يوصف بها من خرافهم من الاول اقسام من قوله تعالى
 وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وهذا
 انما هو انما من قوله تعالى كرم خرافة اخرجت للناس فان الايهات نصيب الكلام ساء
 من القرآن او الحديث لا على امة منه كما ذكره علماء الدين ولا بصرف الجدل والمير قال الكارز
 في حاشية البضاوى ولا بحث في الاقباين الا الاثنان بعض الفاظ القرآن او الحديث ولما
 ارادة من غير باده ولا بصحان فلا يجب اسمى ما مثل قوله كنتم امة في التوج المحفوظ اوله
 علم الله او فهم بين الامم المتعددين وهو دليل على ختمهم فيما مضى ولا يدل على انقطاع طسرا
 كقوله تعالى وكان الله معورا رجبها قال ابن افرس خرافة اى افضل امة لان دينه صلى الله عليه
 عليه وسلم خير الا ديان له تعالى ان اذن عبد الله الاسلام وهو سباده الله والملائكة
 واوى العلم وكفى بالله شهيدا وهذا من عظمة من الله تعالى على عباده هذا الذى صلى الله عليه
 وسلم وقال السبلى في حاشيته قال يحيى بن معاذ هدية مذبحهم ولم يكن الله تعالى ليذبح فريسا
 ثم بعد بهم وقال جعفر الصادق ما مروى بالمعروف وهو موافقة الكتاب والسنة وهو هو
 القسطاى قال مجاهد كرم خرافة اخرجت للناس اذ اكتم على السرافة المذكورة اى
 ما مروى بالمعروف وهو عن المكر وقبل امامنا هارت امة محمد عليه السلام خرافة لان
 المسلمين منهم اكثر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهم فتنى فقيل هذا الاصحاب محمد
 صلى الله عليه وسلم كما قال عليه السلام رجبها الناس فربى ثم الدين يولونهم ثم الدين يولونهم
 وهذا يدل على ان اول هدية الامة افضل من بعدها والى هذا ذهب بعض العلماء وان من
 صحبه صلى الله عليه وسلم وراه ولومره من عمره افضل من كل من باي بعده وان فضيلة
 الصفة لا بعد لها عمل وهذا مذهب الجمهور وهذا هو عمر بن عبد العزيز الى انه قد
 يكون فهم ما يبعد الصفة افضل من كان في حلة الصحابة وان قوله عليه السلام
 خير الناس فربى ليس على عمره يدل على ما يجمع القرن من الفاضل والمصوب وقد جمع قرنة
 عليه السلام جماعة من المناهقين المظهرين الائمة وأهل الكسائر الذين اقام عليهم وعلى
 بعضهم الحدود وقد روى ان امة الله صلى الله عليه وسلم قال طولى لمن رانى وامرني
 مرة وطولى لمن لم يربني وامرني سبع مرات وفي مسند الى داود الطيالسي عن محمد بن
 ابي حنيفة عن ربيع بن اسلم عن ابيه عن عمر قال كسب خالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

فكان انه روى اي الحان افضل اماما فلما الملائكة قال ونحن لهم بل غيرهم فلما الاسما فان
 ونحن لم بل غيرهم ثم قال صلى الله عليه وسلم افضل الخلق اماما فورد في اصحاب الرجال يومسور
 في ولم يروى لهم افضل الخلق اماما وروى ان عمر بن عبد العزيز قال في الخلافة اثبت الى سالم
 بن سعد الله ان اكب الى سمر عرس الخطاب لأجل بها فكتب اليه سالم ان عليا سيعر عسر
 فاب افضل من عمر لان رعايتك ليس كزمان عمر ولا رجالك كرجال عمر وليس لي فعماء زمانه
 فكلمكم كمن يقول سالم قال ابو عر هذه الاحادث يقتضي بواكر طردوا وجسها التسوية بين
 اول هذه الامة وآخرها في فصل العمل الاصل يدين والحدسية ومن يدرك هذا الباب له
 الصواب والله يوفى فضله من يساء وإسعاد حبيب أبي داود الطيالسي الى عمر سعيد ولا يحج
 به لكن روى أحمد والدارمي والطبراني عن أبي عبد الله ما سؤل الله أحد حرم ما اسلمت
 معك وحاهد ما معك قال قوم يكونون من تعدكم يومسور في ولم يروى وإساده حسن
 وجهه الحاكم والحق ما عليه الجمهور ان فضله الصحة لا بعد لما عمل لمساودة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والدلائل على افضلها الصفاة على غيرهم كبر مطاوعة لا تطل بدكرها
 اسنى ويكنى النوفين ما ذهب اليه ابو عرس عبد البر ومن ما ذهب اليه الجمهور ما في
 الصفاة افضل من وجه الصحة التي لا بعد لما عمل ويمكن ان يكون غيرهم افضل منهم من وجوه
 أخرى وهذا سند مع النقائص من الاحاديث والله اعلم من الصلاة من عني من الله تعالى الرحمة
 ومعها ما تعلیم مربيها وافتقارها الى يوم القيمة وفي الآخر تسعيرة في امته ومن الملائكة
 الا يستغفار وموسى بن قولة صلى الله عليه وسلم انه لعان على علي بن ابي طالب لا تستغفر الله في كل
 يوم ما مر على احد الوجوه ومن المومنين دعا له معصية المعافاة اليهود واول ما راد بها خاصا
 ما امر به صلى الله عليه وسلم بقوله سلوا في الوسيلة والمصلحة والدرجة العالمية الرديعة
 ذكره الرازي رحمه الله تعالى في احكامه وفي مواهب القسطلاني قال ابو العاليم معنى هذا الله
 على من شاوره عليه عبد الملائكة ومعنى صلاة الملائكة عليه الدعاء في فتح الماري وهذا
 اولى الاقوال فكون معنى صلاة الله تعالى عليه شاوره عليه وتعظيمه وصلاة الملائكة وغيرهم
 طلب ذلك من الله تعالى والمراد طلب الرادة لا طلب اصل الصلاة وعمران عاين ان معنى
 صلاة الملائكة الدعاء بالبركة وروى لس ابي حاتم من معاني من حار فان صلاة الله معمرته
 وصلاة الملائكة الا استعمار وقال الصالح من مراحل صلاة الله رحمه وفي رواية عنه معمرته
 وصلاة الملائكة الدعاء لرحمة الماعيل القاصي عنه وكانه من الدعاء بالمعزة وبعوضا وقال
 المرد الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة ربه تمتع على اسدعاء الرحمة وتبعث بان الله
 عالم بين الصلوات والرحمة في قوله سبحانه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وكذا في قيم
 الصلوات المعاصر من قوله تعالى صلواته وصلواتا حتى سألوا عن كعبه الصلاة مع
 تقدم ذكر الرحمة في دعاء السلام رحمت جاء بلفظ الصلاة على اهل البيت ورحمة الله وبركاته
 وافرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان الصلاة بمعنى الرحمة لعال لهم قد علم ذلك في السلام
 وجوزوا كما يجب ان يكون الصلاة بمعنى السلام عليه وفيه نظر وفي صلاة الله على طه يكون
 خاصة ويكون عامة فصلاة على اعيانه هي ما تقدم من التسليم وتعظيمه وصلاة على غيرهم
 الرحمة هي التي وسعت كل شيء وحتى العاصي عياض عن ابي بكر التستري انه قال الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم من الله تعالى تشرية وزيادة تكريمه وعلى من دوى النبي رحمه الله
 يظهر الفرق بين النبي وبين سائر المومنين حيث قال تعالى في سورة الاحزاب ان الله ورسوله
 يصلون على النبي وقال قبل ذلك في السورة المذكورة هو الذي يصلي عليكم وملائكته ومن
 المومنان العبد الذي صلى على النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما سبق لغيره وقال
 الخلفي المقصود بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتقرب الى الله تعالى بما تستلزمه

تعالى وقصاء حق النبي صلى الله عليه وسلم عليا وسبعين عبد السلام فقال لست صلاتا
 علي النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته فانه مثلك لا يستغفر مثله ولكن الله امر بما كانا من احسن
 اليها فان غزناها كما فاما بالدعاء فارشدنا الله لما علمنا من نافع مكافاة سبيل الى الصلاة عليه
 وذكر خوفه من الشيع الى عهد المرجان وقال ابن العرب فاشد الصلاة عليه مرجع الى الذي يصلي
 عليه لانه ذلك على بضوح العقيدة وحلص اليه واطهار الحجة والدعوة على الطاعة
 والا حترابا للواسطة المكرمة صلى الله عليه وسلم واما الصلاة على غير الانبياء فان كان على
 بسبب النبوة فقد احترابا بالاجماع واما وضع البراءة اذا افرد غير الانبياء بالصلاة عليهم
 فقال فانك لا يجوز ان تقول له تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته وبفوله اولئك
 عليهم صلوات من ربهم ورحمة ويقول تعالى قدس من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصلى
 عليهم ومحمد بن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقامه قور نصديقه
 قال اللهم صل عليهم فاما اني بعددته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى اخرجه الشيطان وقال
 الجمهور من العلماء لا يجوز ايراد غير الانبياء بالصلاة لان هذا قد صار استعاضا عن الانبياء اذا
 ذكروا فلا يلحق عنهم فاما فلا سال ابو بكر صلى الله عليه وسلم وعلو صلى الله عليه وسلم وان كان
 المعنى صحيحا كما لا سال محمد بن عمرو قال وان كان غيرا خللا لان هذا من سعاد كبر الله تعالى وتعالى
 ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة على الدعاء لهم وقال آخرون لا يجوز ذلك لان الصلاة على
 غير الانبياء قد صار من استعار اهل الاهواء يصليون على من يعتقدون فيهم العصمة فلا ينقدى
 بهم في ذلك ثم اختلفت المايعون هل هو من باب الحرمان او كراهية التميز او خلاف الاولى اقول
 ثلثة حكاها النووي في الاذكار قال والعصبة الذي عليه الاكثر من كراهية انه مكروه كراهية
 بره لانه شعار اهل البدع وقد هيمنوا عن استعارتهم والله اعلم من والسلام من اي الدعاء
 بالسلامة من كل حدج وصعاب او هو مصدر بمعنى سلمه الله ابي جعله سالما ولا سرده غير الانبياء
 فلا يصلح على الصلاة والسلام والاشياء والاموات فيه سواء غير ان الحاضر بخاطب به فقال عليك
 السلام وجمع بين الصلاة والسلام امتنا لا نقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وحذرنا من كراهية ايراد احد غير النبي الاخر ولو حطا وقد
 شتر حوايا به بكرة رك الصلاة والسلام والاقصا رعى احد ما وصل المراد بالكرهية جاذف
 الاولى وليست على بانها فان الانبياء بمصاحبه اخر وزكهما او اخذ مما جعل بذلك الاخير
 وترك الاولى ذكره والذي رجحه الله تعالى في احكامه وسحب الرضى للصيانة والتمسها
 ومن تعذرهم من العلماء والعتاد وسائر الاحبار وهل يجوز عكسه فقال بعضهم لا يجوز بل الرضى
 بخصوص بالصيانة ويقال لغيرهم رجحه الله فقط وقال النووي هذا غير صحيح بل الصحيح الذي
 لا يذ عليه الجمهور اسما به وذلك لانه اكثر من اذ حضي واما ادا ذكر من اختلف في بؤنه
 كذاي القرين ولما قال فقال بعض العلماء كلاما يفهم منه ان يقال صلى الله عليه وسلم قال
 النووي والذي اراه ان هذا الالباس به وان الارجح ان تقول رضى الله عنه لان هذا مرية غير
 الانبياء ولم ينش كونهما متين واما الصلاة والسلام على الملائكة اسفلا لافعال النبي في
 صلواته شتي آخر المكبر ولا يصلي على غير الانبياء والملائكة الا بطريق السمع وادكار النووي
 اجمع من تعذر به على جوارها واسماها على سائر الملائكة والانبيا اسفلا لا صل على افضل
 من شى اي شخص من اوفى شى اني اتاه الله تعالى من النبوة من بالهتزاخودة من البيا
 وهو المخزوق ولا نعمت بشيئا اي ان الله تعالى اطعمه على غيبه واعلم انه نبية فيكون
 نبيا منشا او يكون محتربا بعبته الله تعالى به ومنشا بما اطعمه الله تعالى عليه
 وبغير المخزوق يكون مستقاما من النبوة وهي ما ارتفع من الارض اي ان له وتبة شريفة ومكانة
 عند الله تعالى مبيعة قال الزركشي كان نافع بن عبد الصمد يلحظ في جميع القران والاختيار تركه

والرب له الذي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث أن رجلاً قال ما نبي الله نبي المهر
فقال له ليس نبي الله ولكن نبي الله فأنكر المهر لأنه لم يكن من لبعه عليه السلام قال
المهرى والصانعان إنما أنكر لأن الأعرابي أراد ما من حرج من مكة إلى المدينة فقال ما نبي
من أرض إلى أرض إذا حرجت منها إلى أخرى والسور سراً أيها الله تعالى لا بأساً حرد كر
تحكيم يكتفى من أمر مسلمة أم لا في اعتم من الرسالة إذ لا بد في الرسالة من الأمر
بالسليم مع ما ذكره ومن سبب ما ساءوا كما سبوا الكلام على ذلك في كتاب المطالب الوفي
وعند السنين على ما ورد في الحديث ما نهى ألف واربعة وعشرون ألفاً والرسول من يلامه
وثلاثة وعشرون ونوح أول رسول إلى الكفار وأدم أول رسول إلى عباده ولم يكنوا أكفأ رابوا
الهم سلم لايمان والطاعة لله تعالى وكذلك عقد سبب وإدريس أول من حظ بالعلم
وطريق علم الصومر والنبات وأول من حاط الناس والنساء وكانوا بالسنون الخلود من فتح
الصعالي أن أحسن من وتلك من جمع حكمة وهي تحق العلم واليقان العمل بأنه اليساوي
وفي دعائي التلي الحكمة العلم الذي وحل الحكمة إسماء لاسله فيها وحل الحكمة إسماء الحكمة
على اجتماع الاحوال وحل الحكمة تحيد السير لورود الانعام وقال ابو عثمان الحكمة هي السور
المعروف بين الانعام والوسواس سمع منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا الكفاف يقول إن الله
تعالى بعث الرسل بالعلم لأنفس حليته وأنزل الكتاب لنفسه فلو فهم وأرسل الحكمة لكون
أرواحهم والرسول دافع إلى الأمر والكتاب دافع إلى الحكمة ومسد إلى صله وحل
الحكمة أن يحكم عليك ما طرد الحق ولا يحكم عليك شهودك وحل الحكمة العلم في كتاب الله ونس
أولى هم كتابه أوفى حقا عظيماً من قوله فالناس عفا وحل الحكمة السور وحل احتسبه
اسمي وعلى قولها السور فالعطف للنفس وعلى غير من باب البدني أي أفصل يخص أوفى السور
ويخص أوفى الحكمة وهو الولي يعني أفصل الانس والاولياء ويدخل في الأولياء الملائكة قال
تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله قال المفسرون يعني مومني عليه السلام
كلمه بلا واسطة وليس بضائي احصاء من مومني بالعلم وقد ثبت انه تعالى كلم سائر الناس ولا يبر
في كل من فانه ذلك الوصف أن نسق له منه اسم وقوله ورفع بعضهم درجات يعني جعله
الله عليه وسلم دفعه الله تعالى من ثلاثه أوجه بالدان في الفرج والسادة على جمع البشر *
وبالمخاريب لأنه عليه السلام وأولي بالمخاريب ما لم يوته نبي عليه قال بعض أهل العلم فيها
حكاه الضامى مبائن في الفصل المراءى في الدنيا وذلك سلاته أحوال أن يكون أكافه
ومعبراته أظهر وأسمه أو يكون اسمه أركي وأكبر أو يكون في دانه أفصل وأظهر وقصلة
في دانه راجع إلى ما خصه الله تعالى به من كرامته واحتصاصه من كلامه أو حليته أو ربه أو
ما ساء الله من الطاعة ويحده ولاسه فلا يبره أن أكاف سبباً صلى الله عليه وسلم ومعرفته أظهر
وأظهر وأكبر وأولي والموى ومنصة أسلاوة أنه أفصل وأظهر وخصوصاً على جمع الأبياء أشهر
من أن يذكره ربه أربع من درجات جمع الرسل ودانه أركي وأفصل من سائر الخلق
كما قال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وأول من نسق منه الأرض يوم القيمة وداه لربها
وروي الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
يوم القيمة ولا خير مني لولا الجحود ولا خير مني آدم من سواه إلا خيراً لولائي وقد ثبت في غيره من روايات
الحجاري أنا سيد الناس يوم القيمة وهذا يدل على أنه أفصل من آدم عليه السلام ومن كل
أولاده وروي السهقي في قصص آل الصعانة أنه ظهر على من أي طالب من العدد فقال صلى الله عليه
عليه وسلم أنا سيد العرب وقال عاتبة السبب سيد العرب فقال أنا سيد الطالبت
وموسى العرب وهذا يدل على أنه أفصل الأسماء بل أفصل خلق الله كلهم ولم يدل على أنه
تاسيد الناس عسا وأفعاراً على من دونه وإنما قاله أهلنا لأنه الله تعالى عليه وأعلمنا للأمة

بعد رَأْيِهِمْ وَتَبَوَّعَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى مِثْلِهِ لَدَيْهِ لِيُغْفِرُوا لِعَبْدِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ إِذَا أَحْطَى مَا هُوَ فِيهِ مِنْ فَضْلِ الْمَدَدِ وَسَهْدَةٍ مِنْ غَيْرِ الْمُنَّةِ وَنَحْضِ الْجُودِ
وَشَهْدَةٍ مَعَ ذَلِكَ عَمْرَةٍ إِلَى رَبِّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَعَدَمَ اسْتِغْنَاءِهِ عَنْ طَرَفِهِ عَنْ أَسْأَلِهِ ذَلِكَ
فِي قَلْبِهِ بِحَاجَتِهِ السُّرُورَ فَإِذَا اسْتَبْطِغَ هَدْوُ السَّجَاتِ فِي سَمَاءِ قَلْبِهِ وَأَسْأَلَهُ بِهَا الْمَطْرَ
عَلَيْهِ وَأَبْلُ الطَّرِبِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ لَدِيدِ السُّرُورِ فَإِنْ لَمْ يَنْصِبْهُ وَأَبْلُ فَظُلٌّ وَحَسْبُ عَمْرٍ عَلَى
لِسَانِهِ الْإِفْهَازُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَلَا حَرَجٍ مِنْ فَحْجٍ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَلْيَصِلِ اللَّهُ
وَبِرَّجِهِ فَنَدَى لَكَ فَلْيُغْفِرُوا فَإِذَا لَفَازَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَالْإِفْهَازُ وَالْإِنْكَسَازُ فِي بَاطِنِهِ وَلَا
سَأَلَ أَحَدَهَا الْآخَرَ وَجْهَهُ وَزَاحِلَ السَّيِّئَةِ أَنْ خَوَاصُّ بِيْ أَدَمَ وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ أَفْضَلُ مِنْ
خَوَاصِّ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ خَدْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَجَلَّةُ الْعَرْشِ وَالْكَرُوسُونَ
وَحَوَاصُّ الْمَلَائِكَةِ أَفْضَلُ مِنْ عَوَامِّ بِيْ أَدَمَ وَأَفْضَلُ مِنْ عَوَامِّ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَرَادُ
بِعَوَامِّ بِيْ أَدَمَ هَؤُلَاءِ الصُّلَحَاءُ لَا الْعَسَافَةَ كَمَا سَمِعْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَلَيْسَ الْيَهُودِيُّ عَلَيْهِ وَالتَّبَعُ
وَعِبَارَتُهُ هَذِهِ كَلَّمَ النَّاسَ فَدَيَّا وَحْدَتَانِي الْمَلَائِكَةُ وَالشُّرُودُ هَذِهِ دَاهُونَ إِلَى أَنْ الرِّسْلُ
مِنْ الْبَشَرِ أَفْضَلُ مِنَ الرِّسْلِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأُولِيَاءُ مِنَ الشُّرُوفِ أَفْضَلُ مِنَ الْإُولِيَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
كَدَاكَ الْمَوَاقِبُ الْعَسْطَلَانِيَّةُ مِنْ وَجْهِ آلِهِ مَنْ أَلَّ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ وَأَلَّهُ أَبْصَاسًا عُنَى
وَلَا يَعْاكَ إِلَّا لِلْأَشْرَافِ مِنَ الْعُقُلَاءِ وَهُمْ لَنَا مِنْ حَيْثُ أَلَسْتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْلَادُ عَلِيٍّ وَتَجَمُّعُ وَعَصِيلُ وَالْقَائِسُ وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَوْ مِنْ حَيْثُ الدِّينُ كَأَرْوَى عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سُئِلَ مَنْ أَلَّكَ قَالَ أَلِّي كُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ بَقِيَ عَلَى اخْتِلَافِ التَّوَابِطِ
وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا رَأَى قَوْلَهُ تَعَالَى فَلَا أَسْتَكْبِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَنْ قَرَابَتُكَ هَؤُلَاءِ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَأَبَاكَ وَأَخِيكَ فِي الْمَرَادِ أَهْلُ الدِّينِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّمَا يَرْضَى اللَّهُ بِذِهِ عَسْكَمُ الرَّحْمَنِ أَهْلُ الدِّينِ وَيُطَهِّرُكُمْ بِطَهَارَةٍ فَرَوَى أَنَّ ابْنَ حَاتِمٍ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَايَةَ قَالَ زِلْتُ فِي نِسَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ وَائِلَةَ
أَبْنِ الْأَسْبَغِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ أَخَذَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِخْلًا فَادْنَى عَلَيْهِمْ وَفَاطِمَةُ وَخَلَسَتْ مِنْ يَدَيْهِ وَاجْلَسَتْ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَأَخَذَ وَثَمَّ لَعَنَ عَلَيْهِمْ نَوْنَهُ أَوْ قَالَ كَسَاءَهُ ثُمَّ تَلَاهُوهُ الْآيَةَ إِنَّمَا يَرْضَى اللَّهُ لِنَدْبِهِ
عَسْكَمُ الرَّحْمَنِ إِلَى أَحْزَنِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ سِتِّي وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ زَادِي وَرِوَايَةُ أَبِي جَرْمٍ
فَقُلْتُ وَأَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُكَ قَالَ وَأَسْتُ أَهْلِي قَالَ وَائِلَةُ وَأَنَا مِنْ أَرْحَمِي مَا أَرْحَى وَفِي
الزُّمَيْرِيِّ وَقَالَ حَسَنُ عَرَبٍ أَحَبُّوا اللَّهَ لِمَا عَدَوْكُمْ بِهِ وَاحْتَوَدَ بَعَثَ اللَّهُ وَأَحْوَأَ أَهْلَ بَيْتِي
يَحْتَنِي وَفِي الْمَنَافِ لِأَحَدٍ مَنْ أَعْصَى أَهْلَ الْبَيْتِ هُوَ مَنَافِقٌ وَرَوَى ابْنُ سَعِيدٍ مِنْ صَمْعِ الْأَحْمَدِ
مَنْ أَهْلُ بَيْتِي مَعْرِفًا فَحَرَّ عَنْ مَكَافَاتِهِ فِي الدُّبَابِ أَمَّا الْمَكَافَاتُ فَمِنْ الْعَبْدَةِ وَالْمَرَادُ بِالْقَرَابَةِ مِنْ
سَبَبٍ إِلَى حَذْوِ الْإِفْهَازِ وَهُوَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ
وَرَأَى مَنْ ذَكَرَ أَوَّلِيَّ وَهُمْ عَلِيٌّ وَأَوْلَادُهُ الْحَسَنُ وَحُسَيْنٌ وَحَسَنٌ وَأُمُّ كُلثُومٍ مِنْ فَاطِمَةَ *
وَجَمْعُهُمْ وَأَوْلَادُهُ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَعَوْنٌ وَجَدُّ وَبَقَاكَ أَنَّهُ كَانَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَدٌ اسْمُهُ
أَحْمَدُ وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدُهُ مُسْلِمٌ بْنُ عَقِيلٍ وَحِزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَوْلَادُهُ تَعَالَى وَغَارُ
وَأَمَامَةُ وَالْعَتَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَوْلَادُهُ الذُّكُورُ عَشْرَةُ الْعَصْلُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَفَتْمَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ
وَالْحَارِثُ وَمَعْبُدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَبِيرٌ وَعَوْنٌ وَتَمَامٌ وَهُوَ يَقُولُ الْعَتَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدٌ
مُتَوَاتِرًا فِي فَصَارِ وَأَعْسَرُهُ يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كَرَامَاتٍ بَرَّةً وَيَقَالُ إِنَّ لِكُلِّ مِنْهُمْ ذُرِّيَّةً
وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَمَاتِ أُمُّ حَسَنَةَ وَأُمِّيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَأَكْثَرُهُمْ مِنْ لُبَابَةِ أُمِّ الْعَصْلِ وَمَعْنَى
أَنَّ ابْنَ لَهَبٍ وَالْعَتَّاسُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ رُوحَ أُمِّتِهِ بِبَنِي الْعَبَّاسِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَأَخْتُهُ صَاعَةُ وَكَانَتْ رُوحُ الْعَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ

الطلب وأما المصنف والمخبر وهذا المخبر هذا وأما المصنف وأما المصنف
 سأل عن الطلب أسبغ صبغة وصحت وفي الناحات خلاف وقد أسهب أسبغ أربعة
 العاقل بوصفها الأول آفة عليه السلام وهم ما تقدم ذكر وقيل الذي حرمه عليهم
 المصنفه ونحو صواعبها جسد الحسن والثاني أهل بيته فصل من باسمه المجد الأدنى وقيل
 من أحجم معه في رحم وقيل من أصله به بسبب أو سبب والثالث ذوو القربى وهم على واطلة
 وأما ما والرابع غيره تكرر العبد وسألون النساء العفيفة وقيل هم عسيرة وقيل ذرية
 والمصنفه هم أهل الأديان والذرية بسببه وأولاد بيت الرجل ذرية من وأصحابه من
 جمع صاحب على رأي والمحقق أن فاعلا لا جمع على أفعال فهو جمع صاحب محقق صاحب
 كبر وأما ما أوجع صاحب بالسؤال اسم جمع كبر وأما ما والمستعمل في موضع المردحمان
 بالغ منسوب إلى جماعة معصية بمعنى الصفة وهذا معنى أصحاب ذكره كنهري وبهال
 صحت وصحة وصحان وصحابة وأصحاب والصالح من لي الذي صلى الله عليه وسلم من
 المعلى مومنا به ومات على الإسلام وإن عكس ردة طالب الصفة أولا فالصفا أعم
 من الروية والمخالفة لمدخل عثمان الصيانة ومن لم يخالفه وبأساده إلى صميم غير التي
 صلى الله عليه وسلم تخرج عنه من كسب له صلى الله عليه وسلم عنه لعله إلا سرا ولم يلق هو
 الذي صلى الله عليه وسلم وبالمفسد المعلى تخرج الملائكة ويعود على الإسلام يخرج
 المريد الذي لم يرجع عن ارتداده كمن تخس بخلاف من مات بعد رده مومنا أكد الله
 أن أتى سرج وأصناف في ثوب الصفة لوردة من نوحل وجمد الزاهب حبيب أحجمه عليه
 السلام هل بيته وكاتب عنه الصيانة رضى الله عنهم عنه وفاته عليه السلام ما به ألف
 ألف وأربعة عشر ألفا كلهم من أهل الدار ما كذا ذكره والذي رجه الله تعالى في حكمه وفي
 مواهب السطواني وهل يحسن جسم ذلك من آدم أم نعم غيرهم من العفلا محل بطير
 أما كس فالأرجح دخولهم لأن الذي صلى الله عليه وسلم بعث إليهم قطعاً وهم مكشوفون
 منهم العشاء والطائفة من عرف اسمه منهم لا يسقى الرد في ذكر من الصيانة وأما
 الملائكة فيسوقه عذم في ذلك على سبب الصفة اليوم فإن فيه خلافاً من الأمور التي
 حتى نقل بعضهم الإجماع على ثوبه وعكس بعضهم وهذا كله فمن رآه في عند أنبيا الدوس
 أما من رآه بعد موته وصل دمه فالأرجح أنه لست صحابة وكذا من أنفق أنه يرى حسنة المكره
 وهو في المعظم ولوق هذه الأعصار وكذلك من كسب له من الأوكيا عنه صلى الله
 عليه وسلم ورآه كذلك على طريق الكرامة وكذا من رآه في المنام وإن كان قد رآه
 وذلك فيما يرجع إلى الأمور المصونة لا الأحكام الدنوية من المقدس من بعث للآل
 والأصحاب من به من صلى الله عليه وسلم أي الساعين له طاهر أو باطش على كل حال
 من في العبد من بلام الهدى أي إليه المتلخه التي له صلى الله عليه وسلم في نصر الدين
 وبكيايه عنه ونصح الأمة ومحو الكفر والسر وقد حصل لهم ذلك منه بركة صحتهم له
 صلى الله عليه وسلم ومرايا سألته منهم وطول بقره عليهم من أخلاصهم في صحته وبذل
 نفوسهم وأموالهم في حبه وأخرج من أهلهم وأوطانهم في مرضاهم وألا فصا في الكل
 أي الوسط فيه من الأضراط والبريط كما ورد في الحديث أن الله لا يملح حتى يملأ أو هو
 ما به صلى الله عليه وسلم كما قال وكفى أصومراً وأطهر وأصل وأرقد وأروح النساء من
 رعت من سبي فليس هي ردة بذلك على قوم من الصحابة أرادوا أن يصوموا الدهر بعد رز
 النساء فبركوا أرادوا وأودت وأنه صلى الله عليه وسلم في اقتصاد في عمله من واليه من
 جمع سمي وفي الحلق والعادة والحلق بضم الحاء واللام ويجوز إسكانها تحلله بضمه
 سهل على المصنف بها إلا نشان بالأفعال البهيمية والجمع لخلق وقد أحلف من حسن

الخلق عربيه او منكسب ومنك من قال نامة عزيزة بحديث ابن مسعود ان الله فسّم
 سكم اخلاقكم كما فسّم اوراقكم الحديث رواه البخاري وقال الفرطى الخلق حلة في نوع
 الانسان وهم في ذلك شعا وتون من غلب عليه شيء منها كان محمودا والا فهو المأمور
 بالمجاهدة فيه حتى يصير محمودا وكذلك ان كان صعبا فبر تاض صاحبه حتى يعوى وكاتب
 الصيانة رضى الله عنهم يقعدون بالبي صلى الله عليه وسلم في اعماله وافعاله واخواله
 على كل حال الا فما احسن به عهم لتكمل اخلاقهم كما كملت اخلاقه صلى الله عليه وسلم قال
 الامام السنوبى في شرح مقدمته وقد علم من دس الصيانة رضى الله تعالى عنهم اجمعين
 ضرورة اسبائه فليته السلام من غير لوقي ولا نظرى جميع اقواله وافعاله الاما فافسه
 دل على اختصاصه به بعد علموا بما لهم من الخلق بعله عليه السلام ورعوا ما يتبعهم من السجع
 عليه السلام مناته وحسروا بكر وعمر رضى الله عنهما ركبتهما في قصبة جلوسهما على السرير
 كما فعل عليه السلام وكاد يقتل بعضهم بعضا من شدة الإزدحام على الخلق عند ما راوا
 النبي صلى الله عليه وسلم يخاق رأسه رجل من عربيه في قصبة كعبية وكانوا يحسبون اليه
 العظيم على صيات جلوسه ونويمه وكعبته أكله وشربه وغير ذلك ليفسدوا به وقد تب أن ابن
 عمر رضى الله عنهما لما سأل السائل عن صبغه بالصفرة ولتبيته النعال اليسية وتكونه لا تحرم
 الا اذا مل ملون دى النجعة وإنما حرم في يوم الترويه وتكونه إما يلبس الركبتان المائيتين
 فاحابه به اسيد في ذلك كله الى فعله صلى الله عليه وسلم وقد اذار رجليه رضى الله عنه
 في موضع وعلى ذلك بأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذلك وانظر قول عمر رضى الله
 عنه للحدا السنوبى لقد علمت انك تحترق لا تصبر ولا تنعم ولو لا رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فعلت ما فعلت ذلك وقد تب عن بعض السلف رأيت احمد بن حنبل رضى الله عنه أنه
 كان لا يأكل البطيخ ففعل له في ذلك فقال بمعنى من اكله انه لم يقب عدى كيف أكله النبي صلى الله عليه وسلم
 وماله فافساده صلى الله عليه وسلم في جميع اعماله الاما احسن به ورؤية الكمال فيها حمله
 ونقصه عما علم من دين السلف ضرورة من ماذا من ايام مدة دوام صر السحاب
 من جمع سماء بذكر ونوت وتجمع على اممية ايضا والسماء كل ما علاك فاطلك ومنه قل
 لسقف السموات سماء قاله الجوهري من والارض من الارواح لاها واجدة في قول بعضهم
 والسموات صنع قال تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض الى عدد ذلك من الايات
 المسماة على جميع السموات واوراد الارض وقال اللاقاني رحمه الله تعالى في شرح جوقرة
 الاصح أن الارضين صنع كما أن السموات صنع لقوله عليه السلام طوقه من سبع ارضين
 وقال السبكي ويجمع السموات دون الارض ومن منطلق لان طبعاها مختلفة بالذات
 مساوثة النار والحراب وقد ما لشرها وعلو مكانها وبعدد وجودها انتهى فالمراد ماذا
 سموات الدنيا وارضها او سموات الآخرة وارضها على ما قالوا في قوله تعالى حالون فيها
 ما ذامت السموات والارض تعنى سموات الآخرة وارضها وفي تفسير الواحدى قال النجاشي
 ما ذامت سموات الجنة والنار وارضها وكل ما علاك فهو مائة وكل ما استقرت عليه
 قد مائة في الارض والا كزبون على ان المراد منه التناهد قال ابن قتيبة وان الانبار ربي
 للعرب في معنى الانبار الفاط يقول لا اعدل ذلك ما اختلف الليل والنهار وما ذامت السماء
 والارض وما اختلف الجرة والذرة وما اظلم الليل في اشياء كثيرة فهذا ما منهم أن
 تهدوا الاشياء لا تغير في أطعمهم الله تعالى ما يستعملون في العاظم لهنى ويؤيد المعنى الاول
 أن السماء ما على من السقف وقد ورد في الحديث سقف الجنة عرش الرحمن وفي مقابلة
 ذلك الارض لما سفلى كما ورد أن ارضها الزعفران فيكون في الكلام ما قبس من الآية وهو
 املع لا فادته تانبه ذلك وعدم التقطاع بالفضاء الدنيا ص وما تعافيت من أي مدة

سلم
 الله
 عليه
 وسلم

نافع أي ساع من الأصوات من جميع صوره وهو الصيا وكذلك الصوت بالصم تقول
 حات النار صوا صوا أو صوا وأصا ب صله وأصا به تتعدى ولا تتعدى ذكر الحكيم
 والصو والصا هو الصوت أو أحسن منه أو الصا ما لا ذاب والصو ما لا ذاب كمال نافع
 هو الذي جعل النفس صا والمهر نوراً من الظلم من جمع طله فالصو هو النهار والظلم
 في الليل ثمرة النافع أو أم من ذلك ومن بعد من أصلها أما بعد فالنواو دأمة مقام
 أمنا ونوده أنه لم يقع في مثل هذا الموضع وأما بعد فالواو ولعل وجهه أن أما قد تورد
 لتدل على أن ما بعد ما عر سطر بما فيها حتى أنه سى فصل الخطاب وكلمات الناس
 بينهما حال الاتصال لا تفصل بينهما فالواو العاطفه فلها لاله من على اتصال ما بعد ما عتا
 فلهذا في الكلمة فاستعرب لاله الله على الاتصال ذكر المرحدي في شرح الوفاء وبعد
 من الطروف التي فلتب عن الإضافه ونوى فيها معنى للصاب اليه في على الصم يعني بعد
 ما بعد من السجله والصلوة والسلام على النبي وآله وأصحابه وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يأتي بما في خطبه وكفه في غرابه إلى الدار فطبي يستدعي صف للملك الموت
 إلى يعقوب عليه السلام قال يعقوب في خطبه كلامه أما بعد فإنا أهل بيت وكلنا السلا
 وان مع هو أول من ابتدأها وصل أول من ابتدأها دأود عليه السلام وأما فصل الخطاب
 الذي أوصه وقيل من ساعده وقيل كعب بن لوى وقيل يونس بن خطاب وقيل يحسان
 قاله والذي رحمه الله تعالى في أحكامه من هذه من العا على نوحه أما فإن السى إذا استمر
 في موضع حاد ركه مع ساء الكلام عليه نحو ما رث كاسا والأسائر ما رث على يوم الماء أو على
 بقدرتها نظري يعرض الواو بعد الحذف على أنه لا يسمع من الحذف الواو مع أما كما وقع
 في عمار المساج أو أم من البيان ذكره الخيا في وما تقدم من السجده في الجمول على
 الكثير الغالب من العقل من وهو العلم بصحاح الأشياء من حسيها وحسيها وكما أنها
 ونفصاها أو العلم بحسبها وسر السرى أو مطلق لا مقول لمؤد بها يكون السرى
 العلم والحسب يدان مجتمعه في الذهن يكون بمقدارات بنت بها الأعراس والمصالح والحسبة
 محمود للإنسان في حركته وكلها به والحسب أنه روحاني ته قدره النفس العلوم الضرورية
 وأنها وجوده عند أحاسن الولد لا يزال هو الذي أن يكل هذه النواج كذا في الفاتوس
 وفي عمدة الفارسي سراج البحاري للنبي أحسنوا في العقل فعمل هو العلم لأن العقل والعلم
 في اللغة واحد ولا يعرف من قولهم عقل وعلم وهو العقل بعض العلوم الضرورية ومن
 هو قو عير بها من حقائق المعلومات وأحسنوا في حكمة قال المسكون هو القلب وقال
 بعض العلماء هو الرأس أي على القول بأنه هو العلم يكون بمعنى القوة المادية حتى
 للفاصل بينه وبين العلم بمعنى الأقول للمعلومات بمعنى قال السق في حكمة الكلام
 العلم الفصل من العقل وفي التمهيد في معرفه التوحيد الأصح أن العلوم مشوقة علم
 مائه ومالدي والسرا مع هذا الفصل من العقل لأن الصد يعولم بعدد العقل ولا يعول
 مع بعد الدرس ولا كل على عا ط و ما من مقام هذا العلم وطله وكل علم سوى علم
 المعرفة والذي كعلم كعرف والأكساب والنجو والطلب والعقل الفصل السق شراده بالعلوم
 للسقوه المسائل المبرهن عليها ونفس الدرس من إطلاق المصدر على اسم المفعول أي التي
 من سها ان يعلمها الفاعل لا نفس البوء العاكسة التي هي العقل قال المسطل في قوله
 فالعقل لسان الروح وترجمان الصبر والصد للروح بمثابة القلب والعقل عبارة
 اللسان وقال بعضهم لكل سى حوهر وحوهر الألسان العقل وحوهر العقل النقص
 من والعقل من هو الصوم الواردة في الشريعة قطعية كانت أو ظنية من متوافقان
 من أي كل واحد منهما توافق الآخر يعني أن القوة للمالية في الأساس متفقة من حيث

حكما بنفسه بلا دلالة من العبد ولا اطلاع منه لما مع الدلالة والإطلاع من الغير المستحق
لك هذه النسبة التي مستكملة صادقة كما شئ الأول عند ربطه الأمر على حسب قرينة وتقدم
العقل بكونه أصلا لبون العقل من وكنهات من أي كتاب الله تعالى وهو القرآن العظيم
من والسنة من أي سنة أنشأ على الله عليه وسلم وهو قوله عليه السلام وفعله وسكوته
عند أمر عباده من قول أو فعل صدر من أحد أمته ومن السنة طريقة الصحابة رضي الله
عنهم لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى والحديث والتأويل
يختصان بقوله عليه السلام فقط وكذلك الآثار وما يطلق ذلك على السنة فيكون الأربعة
معنى واحد وقد ذكر الكتاب لشرحه وآخر السنة لأن جسيماتها تامة به قال تعالى وما أتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من متطابقين من أي كل واحد منهما يطابق الآخر
رلاحة أقوى من هذه الأمثلة الثلاثة الأول دليل العقل والثاني دليل النقل وهو
قبحان الكتاب والسنة قد ذكر الكتاب والسنة بعد ذكر العقل بيان المراد منه من أن الدنيا
من قال الجمهوري سبب الدنيا له نوحا وجميع ذنوب الكبر والصغرى والصغر
انتهى بمعنى لنوحها أي أقربها من الإنسان بالنسبة إلى الآخرة أولد نوحها من الطيب بسبب
مستسبها نوحا في حقيقة قولها لا للتكليم أخذها من الأرض مع الموحدة والثاني كل
المخوفات من الجواهر والأعراض فكل الدار الآخرة قال النورى رحمه الله تعالى وهو الأظهر
كما قاله القيسى في شرح البحارى في ذلك المقادير وما يتتبعها مما لا ضرورة فيه
وما فيه ضرورة عند أن ما فيه ضرورة ما سورتناؤه كما قال تعالى ولا تنس نصيبك من
الدنيا قال الواحدي في تفسيره قال فتادة لأنفس الخلال من الدنيا ابتغى الخلال والنفس
على هذا ألا تترك أن تطلب فيها حظك من التزقي الخلال وقال المحسن ابن أبي بكر من ماله
قد دعيه ونفذ ما سوى ذلك لآخرته وعنه أيضا في حد المسمى قدر الفضل ونسبك
مأسدك وعلى حد المراد بالصيب قدر ما تكيه من فانية من من الماء وهو الإصحاح
والروايات قال أبو عبد الله في قوله تعالى كل من عليها فأنزلنا من وجود الإنسان
في الدنيا عرض فهو غير باق وما ليس سائى هو فأن فيه تحت على عبادة وضرب الزمان
اليسر إلى الطاعة انتهى فتكون على هذا معنى كون الدنيا فانية أها عرض غير باق وساليس
بأن هو باق وقال الفسطلاني في تفسير قوله تعالى كل سبي هالك إلا نجيته أي الإدانة
فإن ما عداه مكل هالك في حد ذاته معدوم في شرح وصية إلى خبيثة رحمه الله تعالى
معنى كل سبي هالك إلا نجيته أن كل سبي ما سوى الله تعالى في ذاته بالظن في ذاته مرجح أنه ممكن
مع قطع النظر عن موجد لأن كل ما سواه ممكن والممكن المظن أنه لا يستحق الوجود فلا يكون بالظن إلى أنه
موجود أو ذكر السخ عند الرؤى الماسوي في شرح الجامع الصغير في قوله عليه السلام قال
موسى بارت كيف شكرت آدم الحديث قال ومن نظر بعين التوحيد المحض عرف أنه التأكيد
وأنه المستكور وأنه المحت وأنه المحبوب وهذا نظر من عرف أنه ليس في الوجود غيره وأن
كل سبي هالك إلا وجهه لأن العبد هو الذي ينصور أن يكون له بنفسه قوام وبعد الخلال أن
يوجد له للوجود المحقق هو هذا العالم بنفسه وما ليس له بنفسه قوام وليس له بنفسه وجود
بل هو قائم بنفسه هو موجود بعينه فإن أعبر من حدث ذاته لم يكن له وجود السنة وإنما
الموجود هو العالم بنفسه ومن كان مع قيامه بنفسه يقوم بوجوده وجود غيره فهو
قيوم ولا ينصور أن يكون القيوم إلا واجدا فليس في الوجود غير أي القيوم الواحد بالكل
منه مضد له وبه مرجعه ويعبر الصوفية عن هذا ابتداء النفس أي هي عن نفسه وعن
عمر الله فلا يرى إلا الله من لا يفهم هذا ينكر عليهم ويسترهم فيستخرون منه هذا كله
كله الغزالي رحمه الله تعالى انتهى وهذا المعنى هو المراد بوحدة الوجود وبالوحدة المطلقة

وعبر ذلك من العاراب التي تذكرها الماروقول من أهل التحقيق وليس مرادهم المعنى القاسد
الذي عبد أهل الردقة والالحاد وقد أكره عليهم علماء الكلام وقد تسمعون ذلك في رسالهم
سبها الصالح المعبود من معنى وجوده والوجود وأدعوا ما بعد ذلك فكون على عدا
معنى كون الدسائرية أي معدومة بالطرائق وجود الحق تعالى السابى لا لا نظر إلى ما يظهر
مها النفس والعقل أو معدومة بالنظر إليها في دأها وإن كانت موجودة من طرف للحاد كقول
بنيان لها ومعنى كون العقل والنقل متواضعين على ذلك وكذلك الكتاب والسنة ما ذكره من
الأسس ومن قوله عليه السلام كان الله ولا شيء معه وهو لا يمكن على ما علمه كان وقال عليه
السلام أسعركم بكلمة بها العرب كلمة أسد الأكل إلى ما ساء الله بابل قال المسوي في روح
هد الحديث وفي رواية أسد كليمه وأما ساعر وفي رواية أخرى أسد في بنت قاله السعيل
وما ظن أي فإن أو عزمات أو حارج عن حد الإسراع أو أي إلى الطراد أو كان بابل كونه
من القدمين ولا سكل بصمات الكاري لأن لها ما معلوم من ذكر الدات كونهما غير والله
لا يمكن له وهذا قريب من قوله تعالى كل شيء عاكف الإوجه وأما كان ذلك أسد في لطفان
العقل والنقل على جمعه والسمادة به وروى السلي في مسجعه العذابة عن ثعلبي بخراد
قال أسد أسد السلي على الله عليه وسلم قوله الأكل في ما حله الله بابل فقال له قد كنت
فعال وكل بعين لآله رائل فقال كذب بعين الآخر لا رول أبهى ومن أسعص في ما ورد
في الكتاب والسنة معنى الموافقة والطاعة ومع ذلك كله نفس وأهله وحكم بصحة
ما ذكره وأصح ما سأل من أن النار الآخر لحي الحمول وأن الطعير بها لا يحصل إلا ما سأل
حائم المسكن وأن السلطان للإنسان عدو من من سبعة الرول من من حب أعماها من
وأخر من من حب سبها وهذا نصفي أراد به المصنف رحمه الله تعالى المعنى الأول الذي
فسرناه كونهما قال البخاري في تفسير قوله تعالى أياها أياها الدسائرية أي معه يسع
بها من سمعهم وإن الآخر هي دار العاراء إلى لا رول والمعنى أن الدسائرية مفرصة
ولا سمعهم فيها وإن الآخر ناهية دأبه والسابق خبر من العاكف قال بعض العاراء لو كانت
الدسائرية دسائرية والآخر حرافة الكتاب الآخر خبر من الدسائرية والآخر حرافة
والآخر دسائرية وقال الواحد في تفسير قوله تعالى أياها أياها الدسائرية أي معه يسع
الآخرة أن أياها في الدسائرية لأصمخ المال ورهه الدسائرية وخبص أي إذا كثر
ذلك عند صاحبه وطن أنه مع به سلب ذلك عنه بموته أو بخلافه بهلكه كما أن المال سلب
للسحاب الساب وكثره حتى يرس به الأرض وتظهر كصها وطن الناس لهم مستحقون
بذلك أهلها الله ورد ما إلى الدسائرية حتى كان لم يكن من عرها من أي الدسائرية المعنى الذي
لأهل الدسائرية ما الدسائرية جاء وحسبه ومال ومصعب ورواية ويجو ذلك من دل من ما حل
ولكن أهله لا سمعون به لتكرم بخرصة الدسائرية قال أبو عبد الرحمن السلي في قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنت مسكر أي قال بعضهم السكر على أنواع منها سكر الخمر
وهو أسوأها فافه وسكر العقلة وسكر الهوى وسكر الدسائرية وسكر المال وسكر الأهل والولد وسكر
المعاصي وسكر الطاعات وكل هذا وما يشبهه مع صاحبه عن أياها مصادره والقيام فيها سبيل
العبادة والعبادة للعبادة وشرط إقامة الصلاة هو العاراء التي لا يمكن أن يكون
ما سواها من ونعم من أي الدسائرية به وهي ما سمع به الإنسان وعنده فيها لا يمكن
لأن الإنسان فيها من المعرفة والطاعة التي هي من أجل العلم لأن الجمع بهذه أياها يكون
في الآخرة لا في الدنيا ومرادها ما سهوات الدنيا ولذا إندها من كل ما كثر ومسرور
وملوس ومسكر ومركوب ومسكون وعنده ذلك من نعم من جمع نعم يعنى محابها ولا ما
ولقد أحسن من قال من أهل الجمال أن الدنيا ليس فيها لذة مطلقا وما يظهر فيها تصور

سرى الله فطاحه فعدايتي فالتهميل في الدنيا وحوالها وهو المشعل بالاعمار والاكثار
 للمعاشه والمعاد به دون الله تعالى ايها كنه في امر حال اي باطل واسمائه في واده من دسه
 وروال هو المروور بماله في كل حال ذكر المرحى الدر من العري قدس الله ستره في كتابه
 روح القدس في رحمه سبحانه الى محمد عبد الله الفطاح المتوحي على في القرآن كان يصدر
 بالامر لا يحد في الله لوميه لاسم رد كلام السلاطين في وجودهم اعم المرد له صوت
 يري من سا بالحق ولا سالي عرض نفسه للعل من كره منه لافعال السلاطين وما هم
 على من جماله التبريه له بما ليس منهم يصيق الوقت عن ذكرها لا ينكم الا بالفران ولا يري
 عن ولم يجب كما ما سمعته يقول بمدد من فرطه في جامعه من اكن احيات المصعيات والتايد
 ما اطرل حساهم عناني كساد الله معص وفي حديث رسوله صلى الله عليه وسلم كان سابط
 على احده ولم يسم قط ولا يح يري دره من وجه السلطان فيه ليعمله فاحد الاعوان
 ودخلوا به على الورر ما قد كان به فعال له فاطالم ما عذ الله وعد نفسه فيما دا
 وجهه فعال له قد امكن الله من ما ليس بعد هذا انما فعال له الشخ لا يعرف آخر
 ولا يدفع معد وراكل ذلك لا يكون انا والله اشهد حاضرك فعال الورر من رور عيه
 اسبحو حتى اساور السلطان في فعله فيجب تلك الله فانصرف هو وهو يقول عشا
 لم رل الموم في النسي واما احدا من بعض يوم النسي فلما كان في اليوم الثاني جلس
 السلطان واجر الورر نفسه المرح وكلامه فامر به فخصر من دسه فداى رجلا دهم
 لا يومه له وما احدث من اهل الديار من دله حبرا وقد اكله لعله الحق واطما دمعاهم
 وما هم بله من العباد والخور فعال له السلطان بعد ما ساله عن اسمه ونسبه احدث
 بوجيد فعلا على من العرائ سفا سمع فحب الملك وانسلط له الى ان دخل معه
 في الخاكة وسأها فعال له السلطان ما فعل في ملكي هذا فحجب فعال له من يحول فعال ملك
 سمي المذبان الذي است منه فكلما ونسي نفسك منكما انك قال الله فيه وكان راء ام ملك
 ما حد كل سمعه عصا اما كان الملك الذي تصلى اليوم سارحا او جري بها واما اب فحل
 بحب لك حذر وقيل لك طعام اعطى عليه في القول بكل ما ترويه ويعطه في المجلس
 الورر والنفهاء فسكت السلطان وتخل وقال بعد ازجل مومي ما سد الله بحصر مجلسا
 قال لا وار مجلس معصوب ودرك الى سكرها احد بوجها مرقق ولولا الى محذور ما
 دخل بها حال الله بنى ويسك ومن امثالك وما معي من فذل الا والورر قد مات
 وخرج ابو محمد وحصر حاربه وقال برت فسي امي فهد من وقائع اهل الحق مع اهل
 الدنيا المعروفين بما لا حقيقه له من العرض العالي كما قال تعالى وما الحياة الدنيا الا
 العرود قال الصاوي اي له انما ورخا رجها سمها للمع الذي يدنس بر على المشام
 ونعرجي بشره وهذا من آثرها على الاخره فاما من طلب بها الاخره في له متاع
 مائع والمروور ممد زأوج عار امي وقال عالي وما اوتسهم من سى شاع الحياه الدنيا
 قال العرس عند المتلا في نفسه وما اوتسهم من سى اعظم من دأش الدنيا من مال
 وولده فماع الحياه الدنيا يتمعون من ليس من راد الاخره ولا بما يبيعكم في معادكم من
 الذار الاخره من معطوف على الدنيا ولم فعل الدار الدنيا ولا الاخره بدون لفظه الدار
 لان الدنيا ليس بداد لقدم القراءتها والدار هي الاخره لانها القراء والكلود وسميت
 آخره لسا حرقا من الدنيا من لحي الجموع من موكده فان وبلا من القسم لحي د الكبار
 اي الحياه الدائمة انما له الى لا موت فيها من اسد من اي صلب وفيه اسار الى
 ان الحيه علوه الآن وكذلك المار وجمع ماني الاخره عن انه خارج عن هذا العالم
 ومفاجي من للسعد من اي المحرور من محالورهم فيما اقرهم في وهاهم

وَنَاطِلًا قَالَ الْمُنَاقِبَةُ فِي شَرْحِ الْجَمَاعِ الصَّغِيرِ الْعَوَى عَلَى مَرَاتِبٍ وَقَابَةِ النَّعْسِ عَنِ الْكَثِيرِ
 رَهْوٍ لِلْعَامَةِ وَعَنِ الْمَعَاصِي وَهُوَ لِلْحَاضَةِ وَعَتَا سَوَى اللَّهِ وَهُوَ لِلْحَاضَةِ الْخَاصَّةِ ابْنِي وَالْآخِرَةِ
 مَهْنَةُ الْأَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبُ الثَّلَاثَةُ عَلَى حَسَبِ مَرَاتِبِهِمْ بِهَا صَسَّ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ شَبَابَاتُ
 لِلْعَيْنِ إِذَا لَعَوَى بِدُونِ الْإِيمَانِ وَهُوَ الْقَصْدُ لِيُظَاهِرُوا بِطُلُوعِهَا بِهَذَا تَحْصِيْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ عَدْرِ بَرٍّ وَحَلٍّ مِنَ الْإِعْتِقَادِ بِآيَاتِ وَالْمَكَلَّاتِ عَلَى مَقْصِدِي مَا بَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَعَلَهُ
 رَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِالْعَيْبِ الَّذِي هُوَ قَرْنٌ عَلَى كُلِّ مَكَلَّفٍ وَهُوَ عَدْرٌ مَعَ وَبِجَسَبِ
 مَرَاتِبِ الْمَرَاتِبِ الثَّلَاثَةِ الْعَامَةِ وَالْحَاضَةِ وَخَاصَّةِ الْخَاصَّةِ وَأَمَّا مَرَاتِبُ الْكُفْرِ وَالْعِيَالِ طُهُورُ
 ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ اسْتِعْدَادِ الْإِنْسَانِ وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْعَبْدَ وَلَكِنَّهُ السَّبِيلُ
 الْمُحْفِيضَةُ الْإِيمَانُ كَمَا اسْتَبَا رَبُّهُ السَّمْحُ حَيْثُ الدِّينُ مِنَ الْعَرَبِيِّ رَحِمَ اللَّهُ عَمَهُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْعِبَادَةِ
 صَرَّحَ بِهَا شَيْءٌ أَيْ الدَّارُ الْآخِرَةُ بِقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَعَثْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِي وَبَعَثْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِي
 بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ الْخَوَافِرُ صَسَّ بِأَقْبَى شَيْءٍ عَرَفَانِي كَعَمَرُ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ الْمَدْلُ كَمَا مَرَّ
 صَرَّ أَذْيَةً شَرًّا لَا انْقِصَاءَ لَهَا صَسَّ وَبَعَثْنَا مِنْ جَمْعِ بَعْدَةٍ وَهِيَ مَا فِي الْآخِرَةِ مَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
 عَلَى عَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِيمِ الْقِيمِ مَوْصُوفَةً شَيْءٌ أَيْ خَالِصَةً مِنْ شَوَابِ الْأَكْذَارِ
 صَسَّ سَرْمَدِيَّةً صَسَّ لَا يَهَابُهَا فَالْإِيمَانُ سَالَى مِنْ تَوَرُّونِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَرِّ وَافَقِي قَالَ
 الْخَارِجُ لَعْنَى أَنْ الدُّسَافَانِيَّةَ وَالْآخِرَةَ بِأَقْبَى وَبِالْبَاقِي حَادِثٌ مِنَ الْفَانِي وَاسْمُ تَوَرُّونِ الْفَانِي
 عَلَى الْمَانِي قَالَ عَزَّ وَجَلَّ الْأَشْخُ كَمَا عَسَدَانِ مَسْغُودٌ فَقَرَأَ الْآيَةَ فَقَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ أَتَرْنَا الْحَيَاةَ
 الدُّسَافَانِيَّةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا قَالَ لَأَنَّ الدُّنْيَا أَحْصَرَفَ وَجَلَّ نَاطِعَاتُهَا وَشَرَاتُهَا وَسَاوَاهَا وَلَدَهَا
 وَكَبَحَتْهَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ لَعَنَتْ وَزُوِيَتْ عَنَّا فَأَحْصَنَّا الْعَاحِلَ وَرَكْنَا الْكَحْلَ وَقَالَ الْوَاحِدُ
 الْإِسْرَةَ أَيْ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَعْنَى الْحَيَاةِ حَيْثُ أَفْضَلُ وَابْنِي وَأَدْرُومُ مِنَ الدُّسَافَانِيَّةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَلَبِ آخِرِهِ أَصْرَ بَدِيَاةٍ وَمِنْ طَلَبِ دُنْيَاةٍ أَصْرَ بَاقِيَةٍ فَأَرَادَ مَا شَاءَ عَلَى
 مَا نَعَى وَفِي تَعْسِيرِ الشَّيْءِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الدِّسُورِيُّ مِنْ حَسَنِ طَنْعِهِ وَحَقَرَتْ هَيْئَتُهُ أَنْتَ
 الدُّبَابُ حَسَنَتُهَا وَخَفَّارُهَا وَمِنْ عُلَّتْ هَيْئَتُهُ وَعَظُمَ قَدْرُهُ أَثَرُ الْآخِرَةِ وَمِنْ شَرَفِ حَالِهِ وَجَحَّتْ
 حِمَامَتُهُ أَمَّا اللَّهُ عَلَى الدَّارَيْنِ وَفِيهَا مَرَّ وَشَرَّ بِمَا شَاءَ أَيْ الْآخِرَةِ وَالْمَرَادُ أَجْبَهُ وَهُوَ اسْمُ
 الْحَمِيرَةِ وَلَمَّا دُنِيَهَا حَبِيبٌ قَالَ صَسَّ حَالِهِ عَنِ النَّحْمِ شَيْءٌ أَفْضَلُ عَنِ الْحَمِيرَةِ إِذْ هِيَ الْخَمِيرَةُ الْحَلَالُ وَالْإِيمَانُ
 انْقِصَاءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمِيرَةِ الَّتِي فِي الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا حَمِيرَةُ الْآخِرَةِ خَالِيَةً عَنْ مَسَائِدِهَا حَمِيرَةُ
 الدُّنْيَا كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا يَصْدَقُونَ عَنْهَا وَلَا يَرْكَبُونَ قَالَ الْخَارِجُ أَيْ لَا يَصْدُقُ عَنْهَا رُؤُسُهُمْ
 مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَرْكَبُونَ أَيْ لَا يَلْعَبُونَ عَلَى عَفْوِهِمْ وَلَا يَسْكُرُونَ بِهَا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا فِيهَا
 عُولٌ أَيْ لَا نَصَارَ عَفْوِهِمْ وَدَهَتْ بِهَا وَهَلَّ لَا أَمَّا فَهِيَ لَا وَجَعَ الْبَطْنُ وَالْأَصْدَاعُ وَهَلَّ
 الْعَوْلُ فَسَادٌ يَلْحَقُ فِي حَمَاءِ وَجَرِ الدُّنْيَا يَحْصُلُ مِنْهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْفَسَادِ مِمَّا يَسْكُرُ وَوَجَعَ الْبَطْنُ
 وَوَجَعَ الرَّأْسُ وَالْمَوْلُ وَالْقِيْلُ وَالْعَزْبَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْأَحْوَالِ الْمَكْرُوهَةِ وَالْأَبْوَاحِ
 شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي جَمْعِ الْحَمِيرَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَسَفَاهِمُ مَرْتَبَتِهِمْ شَرَابًا طَهُورًا بِعَيْنِي طَاهِرًا
 مِنَ الْأَقْدَارِ وَالْأَفْعَادِ لَمْ يَمَسَّهُ الْإِبْدَى وَلَمْ يَدْنَسْهُ الْأَزْجَلُ كَمَنْ الدُّنْيَا وَجَلَّ لَهُ لَاسْمُجِلُ
 بُولُ وَلَكِنَّهُ شَتْلُ رَسَائِلِهِمْ كَرَمِ الْمَشْكُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ بِالطَّعَامِ ثُمَّ بَعْدَهُ يُؤْتُونَ
 بِالسَّرَابِ الطُّهْرُورِ فَتَسْرُبُونَ مِنْهُ فَتَطْمَرُ بِطُورِهِمْ وَلَيَصْبِرُ مَا أَكَلُوا وَدِيحًا مَخْرَجٌ مِنْ خُلُودِهِمْ
 أَطْبَبَ مِنَ الْمَشْكُ الْأَدْفَرُ وَيَصْمُرُ بِطُورِهِمْ وَيَعُوذُ شَهْوَاهُمْ وَهَلَّ الشَّرَاتُ الطُّهْرُورُ هُوَ عَيْنُ مَاءٍ
 عَلَى بَابِ الْحَمِيرَةِ مِنْ شَرِّ مَعْرِعِ اللَّهِ مَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ عِلٍّ وَحَسَدٍ وَعَيْنٍ وَقَالَ الْوَاحِدُ فِي
 وَهُوَ طَهُورٌ لَيْسَ بِحَسَنِ كَمَا كَانَتْ فِي الدُّنْيَا مَذْكُورُهُ بِالْحَاضَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَاتُ *
 طَاهِرٌ لَيْسَ كَمَنْ الدُّنْيَا صَسَّ وَفِي حَالِيَةِ ذَلِكَ الْخَمِيرَةِ انْقِصَاءٌ عَنْ صَسَّ لَا عَيْنَ مِنْ أَفْضَلِ
 قَالَ الْخَارِجُ فِي جَسَبَةِ الْعَالِيَةِ لَأَسْمَعَ فِيهَا لَأَعْيَةٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا لَعْنَةٌ وَلَا بَاطِلٌ وَقَالَ الْوَاحِدُ

الْمَدِينَةُ
قَابَةُ الْأَرْبَابِ

المفاتيح
الارضية
المعاني
الارضية
فيها

برواية عنه انها الملعنة وحيل الفحكة وعن اسامة بن زيد عن امة عربيا قال جسان الكلا
انرا تعني امثالا في الحلق وقال البرز عند السلام عن ابي عتاشقار وابيهم وقيل تجاث
نفسهم فعلا لا كسر اثر الله وقيل عجات وقيل حسانات الكلام من قوله عليه السلام يغرب
عنها لسانها وفي الحديث كلا من عرق من كاهن من شئ ابي تلك الحوز الى في الحكة من الياقوت
من وهو اربعة انواع اخضر واسود وبيضا وبنفسج والاسود والاربعاء الوردية
والخضري وهو اجز مسرب والاجر ما من الضمير السند من الحجرة والهرمان في الحجرة حيث
لا يشونها سانه وهو وجوده فالواو بها لم ينقله ما نه ديارا اذا كان حدثا والا صفره
الريق قليل الضمير والكلوني ابيض صفة منه والكلاري اصغر من الكلوني وهو لحوذ
والاسماحوني من الازرق واللوز وردي والبياني والكلوني وهو اصغر من البياني ويسمى الربيع
والاصغر منه المائي وهو السديد البهاس والذكر وهو انقل من المائي وهذا ارحل الموا
واد وبها ذكره والذي رحمه الله تعالى في كتاب الركام من احكامه والمراد بها الناقوت الاجز
او الاصغر من والمرجان من وهو صغار اللؤلؤ قاله الجوهري واللؤلؤ جبل مطر الربيع يقع
في القند في صير لؤلؤا وقيل القند في حيوان يخلق منه اللؤلؤ قال الجاهلي في تفسيره قوله
قوله تعالى كاهن الناقوت والمرجان اراذ صفة اللون من الناقوت في صا من المرجان وهو
صغار اللؤلؤ واشده باصا وفيه تشبيه لونه من صا من اللؤلؤ مع خرقه الياقوت لان
احسن الالوان البياض المشرق حمره والاصغر منه شنه من الياقوت لصفائه فانه جمر لا دخلت
فيه سلكا اى خيطا ثم انصفته اى طلب منزهه صممه لرأيت الشك من طاهره لصقانه
قال عروس ميمون ان المرأة من اجور العين لتلصق سبعة حلة عري من سافها من ورا الكحل
كاي ترى الثراء الاخر في الرجاحة النساء بذل على صحت ذلك ما روينا عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من لسان اهل الجنة لرى سافها من ورا سبعة حلة
حتى يرى عظامها ذلك ما الله يقول كاهن الياقوت والمرجان ما الناقوت فانه جمر لؤلؤ
ادخلت فيه سلكا ثم انصفته لرأته من ورا حلة الميردي وقد روي عن ابي
مسعود معناه ولم يرقفه وهو اصغر وقال الواحدي كاهن الياقوت والمرجان اراذ لهن
صفاء البياض في صا من المرجان وقال البرز عند السلام كاهن الياقوت صفاء للرجا
ترقا اذ هو انص من اللؤلؤ لصفائه وخشبه من يرى من ورا احسان من
كاي ترى السلك في البياض والمرجان من لم يطهر من قال الواحدي الطه الاخصاص
وهو التكاثر ما لم يمتد به نال طه يطه وتطهت قال المسترشد لم يطه من ولم يمتد
ولم يمتد من قال معايل لا من خلع في الحكة من اس قبلهم والاحسان من اى قتل
ازواجهن من اهل الحكة ومعنى الآية المسالمة في نبي الطه من لان ذلك اقر لا غيب
ازواجهن اذ لم ينسهن احد غيره كذا في تفسير الكارن وانما قد مر قوله كاهن الياقوت
والمرجان على قولهم لم يطه من مع ان الامة بالعين لقصد الوقاس وسرطه اراده ان لا
يكون من القرآن كما مر لطول السجدة الناشئة على الاولى فانه لا يحسن اطالة الاولى على
الثانية كما ذكره عكاك النديم من فحوة من لهم معنى لاهل الجنة جمع وجه معنى الغصن
المحصوص اوهو مجموع الذائب كما قالوا في وجه الله ابي ذابه من يومئذ من ابي في نور
العلمية من باصرة من قال البرز عند السلام حسة مستشرة مشرقة
من سلة وقال البحار ناضرة من البهارة وهي احسن قال ابن عباس حسة وقيل مشرورة
وقيل نائمة وقيل صغيرة مضينة وقيل مص نعلوها نور وبها وقيل مشرقة بالنعيم من
الى رتها من اى رب تلك الوحوة من باطرة من تلك الوحوة قال ابن عباس واكثر الفسرين
نظر الى رها عينا بلا حجاب قال الحسن حق لما ان صغر وهي تطر الى كالحاق سبحان وتعالى

معنى
هذا او ما حصره

كذا قاله البخاري وقال الواحدى قال الزجاج نصرت سبعين الحجة والنظر الى زهاجر وحل
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل مكة الحجة يقول الله ربنا وربنا
 يقولون الله ربنا وحولنا الله تدجينا الحجة وحجاسا من النار قال فكيف لهم الحجات
 ما اعطوا سائبا احسن اليهم من البطر الى ربه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 ادنى اهل الحجة من الله ليس بطريق ملكه الحجة لا ترى احدا كمارى اذا ما يبطر في سرد
 وارواحهم وتقدمه وان الفصل من الله ليس بطريق وجه الله كل يوم مريد ذوا الحكم في حجة
 وفي نفس الصاوي الى ربه ما بطر را مستعزفة في مطالعة خاله بحيث يعمل بما سواه *
 ولذلك قدم المفعول ونسب هذا الى كل الاحوال حتى ما فيه نظرها الى سر وفي حقايق
 السلي قال الصرا مادي من الناس ما سئلوا الروية واسا قواله ومهم العار فرب
 الذي اكفوا زركه الله لهم هذا الوار ويدا ونظر ما فيه على زركه ونظره بلا علة وهو
 ام ركة واسهل معا وقال عند العرب الحقايق في لقاء الله على صرود مهم من يطعم فيه عطية
 ومهم من يطعم فيه حرك ومهم من لا يطعم فيه صفة وهو فصلهم واسرهم وارجاهم
 ان يوصل لذلك انهم فان قلت اد اجات الوجوه على الدوات كما تنسق فكي روسها للرب
 سبحانه قلت وكذلك يقال اد اجات الوجوه على طاهرها وبوضع هذا ما ذكره السجند
 الوجوه السراوي في طبعها في ترجمه سبعة السج على الحواص انه كان يقول لسائبا اهل
 الحجة يخالفه للنساء الله سوته التي يحس عليها الا ان صورته ومعنى كما اشار الله حديث ان
 في الحجة ما لا عين رأت ولا اد سمعت ولا خطر على قلب سر وانصاح ذلك اد حجات
 السريرة ما دام موجودا في الشخص فلا تعلم احوال الحجة لان الحجة سائة سهود والطلاق
 لا حجاب وتعد ولذلك كان علم احوال الحجة خاصا بالعارفين واعلم ان الحكي تعالى جعل لسائبا
 السمع والنصر والسم والدوق واللمس واللذة في السكاح والا درال حقايق معارفه حكما
 ومخلاص اتحادها في الناطق لان الا درال لسن الالتمس وهي حقيقة واحدة بما في
 خصوصه وابما سوتق الآثار هذو الحقايق سوع تحالفا واعلم ان هذه الصفات للمعار
 ها حكا ومخلاص الاتحاد سها في الآخر حكا ومخلاص فيسبح بما به نصر بما به حكم بما به
 بطول بما به يد وفي بما به سم وكذلك الحكم في الصدم من نصا د في صرنا رجا وسمع
 كذلك وما يحل كذلك ويحك كذلك ومنهم كذلك ويعلى كذلك ويدرك كذلك وهذا العبد من
 الررس احوال الحجة لا تنفع وجوده في العمل لانه محال في عقل من يسبح ذلك فكيف يعرف
 السر بما هي اعظم من ذلك ولم ارا حقا انكم على ما ذكره عن سيدي عمر بن العار من رضى
 الله عنه في ما سبه فراجعها السهي ود كر السج بحكي الدس في العرفي قدس الله بيرة ان اهل
 الحجة سكون جميع سائهم وحوارهم في ان وكذا كما حاجتها بانواع وجوده له خاصة
 بكل امرأ من غير تعدد ولا ما ر قال وهذا هو النعيم الدائم والافق اذ لا الهى والعمل بغير
 عن اد رال هذا الحقيقة من حيث فكره وانما يذكره بقوله الهية في قلب من ما من عباد و
 والله سلى كل شى يد ترم وما يوتد ان مراد ما الوجوه الدوات قوله من عدى من أى عند
 رها من مرضه من تلك الوجوه أى مرضى عنها من مخطئته تن وهي الى الهامات بذكر
 انه فان المعنى يرقى في سلسلة الاسباب والمسببات الى الواجب لذاته فستعرف على ربه
 واستسمى من غير أو الى الحق يحسب لا تريبها سك أو الآمه التي لاستعزفا حوفد لا
 حزن قاله الصاوي وقال العرب عند السلا المظلمة المومنة فان الله ربه المظلمة
 الامر وقيل الحجة الموقية بوعدها والى ذكره وقال الواحدى المظلمة الراسه بها
 الله الذي قد رانه فكيف ان ما اصاها لم يكن لخطها وان ما احطها لم يكن لنسها وقال
 البخاري أى الشامة على الابهام والابان المصطفوه بما قال الله الموقية وصل الى الحجة

من عبد الله وقيل في الطهنة بذكر الله من وعنه شي أي عن ربه راضية بما أويت وقيل
عن النبي أعذ الله لها وتقديم الخبر في الموضعين مفيد أنها ليست مرضية عند غيره ومصد
أعوجاخ الخلق على أهل الإخلاص في الدنيا وليست راضية عن غيرهم وجماع كل ما سواه
من شاكدة شي له علينا نعم عليها وذكر القسيري في رسالته أن الشكر يقسم إلى شكر باللسان
وهو اعتراف بالنعمة بفتح الإسم بكثرة وتكرار بالبدن والأركان وهو انصاف بالوفاء والجدة
وشكر بالقلب وهو اعتكافه على سبيل الشهود بإدامة حفظ الحرمة وقال أبو بكر الوراق شكر
النعمة منشا هذه اللمة وحفظ الحرمة وقال جندون القضا شكر النعمة أن ترى نفسك فيها
طغفيليا وقال أبو عثمان النكر مفرقة الجزع عن الشكر وقال الثبلي السكر في السكر من
لا روية النعمة من وهذا من الأمور المذكورة الآخروية من هي النعمة من المتانة والمبة
العامة لا أمور الدنيا القاسية المضحكة للشيبة القذرة من واللذة الفطرية من الإبدية وكل
لذة سواها في الدنيا فانها وهمة من والمود من أي الظفر يذابة من الماء من والفلاح من أي
أخبار الكثير من والسعادة الكبرى من التي لا شقاوة بعدها أبدا من وإن الظفر من معطوف
على إن الدار الآخرة من بها من منق بالظفر أي هذه الأمور الآخروية المذكورة من لا يحصل
من لأحد أبدا من الإمتناع من وهي عبارة عن الاتيان بمثل فعل العبد من خاتم من تكبر
النار رسم واعيل وفتح الماء الطالع ذكره ابن ملك في شرح الجمع من المسبب من معني من البقرة
وقد سبق تعريفها وفتح خاتم بالكسر والفتح من قرا وخاتم بالكسر فغناه ختم النبيين من
فرا وحام بالمعنى غناه آخر النبيين لا يعني نعمة صلى الله عليه وسلم قال الزجاج في كتابه معاني
القرآن وقال السعدي خاتم النبيين آخرهم الذي ختمهم أو ختموا به على قراءة عاصم بالفتح ولو
كان له أن ما لم لا في منصفه أن يكون نبيا كما قال عليه السلام في إبراهيم حين نوبى لوعاء من
لكن نبيا ولا يدخل فيه نزل عيسى بعدة لأنه إذا نزل كان على دمه مع أن المراد أنه آخر
من نبي من سيد نبي معشر المؤمنين الآن من وسند شي بصحة اسم الفاعل فها هم
السادون يقال ساد قومهم يسودهم سيادة وسودوا وسودوا وسودوا فهو سيدهم إذا أعلنهم
وارفعت رسته من الأولين من من الأنبياء وغيرهم من والآخريين من إلى يوم الدين وقد منا
بيان قصصكم صلى الله عليه وسلم على جمع العالمين وإذا كان الأنبياء الماضون عليهم السلام
ما مورس بما بقته صلى الله عليه وسلم على تعديرا أن يدركوا زمانه فكيف ما بقته عليه السلام
الذين هم ليسوا بأنبياء قال في المواهب اللدنية وقد أخذ الله تعالى له الميثاق على النبيين فضلا
ومنه ليؤمن من أن أدركوه ولنضربنه فالله تعالى وإد أحد الله ميثاق النساء كما أبتكم
من كتاب وحيكم ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه الآية أخبر تعالى أنه
أخذ ميثاق كل نبي نعتته من لدن آدم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم أن يصدق
عنهم بعضا فالله أحسن وطا ووس وفتادة وقيل معناه أنه تعالى أحد الميثاق من النبيين
وأمرهم واستغنى بذكرهم عن ذكر الأمم وعن علي بن الحطائت وابن عباس ما بعث الله نبيا
من الأنبياء إلا أخذ عليه الميثاق لتؤمنن بالله عليه وسلم وهو حتى ليؤمنن به
ولينصرنه وما قاله فتادة وأحسن وطا ووس لا يضاد وما قاله علي وابن عباس رضى الله
عنهم ولا ينقبه بل يستلزمه وينضبه وقبل معناه أن الأنبياء عليهم السلام كانوا باخذ
الميثاق من أممهم بما إذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم أن يؤمنوا به وأن ينصروه وأخرج
له بأن الذين أخذ الله الميثاق منهم يحب عليهم الأيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم عند منعه
وكان الأنبياء عند منعه بمحمد صلى الله عليه وسلم من حملة الأموات والميت لا يكون مكلفين
أن يكون الميثاق ما حود أعلى الأمم فالواو يؤكد ما أن الله تعالى يحكم على الذين أخذ عليهم الميثاق
أنهم لو تولوا لكانوا فاسقين وهذا الوصف لا يليق بالأنبياء عليهم السلام وإنما يليق بالأمم

واحب ما يكون المراد من الآية ان الاسماء لو كانت في السماء لوجب عليهم الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبطريقه قوله تعالى من اسرك لم يحط بملك وقد علم الله تعالى انه لا يسرل مخط ولكن خرج هذا الكلام عن سبيل المفسر والفرص وقال تعالى ولو يقولون علينا بعض الاولاد لا احد منهم باليمن لم يعطوا منه الوعد وقال في الملائكة ومن يقبل منهم الى الله من دونه فذلك يخرجهم من جنهم مع انه تعالى احبهم منهم ما بهم لا يستحقون بها القول وبما هم يخافون ربه من قوتهم فكل ذلك خرج على سبيل الفرص والعقد واداء رب هذه الآية على ان الله تعالى اوجب على جميع الاسماء عليهم السلام ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولو كانوا في الارض اوهم لو لم يروا ذلك لصادوا في دعوى الفاسقين فلا يكون الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واحتمالي اسمهم من باب اولي فكان صرف هذا المشاق الى الاسماء اذ فيهم في تحصيل المقصود وقال السبكي في هذه الآية انه عليه السلام على بعد رجسهم في زمانه يكون من سبلهم ليكون سبوه ورسالة عامه لجميع الخلق من زمن آدم الى يوم القيمة ويكون الاسماء واسمهم عليهم من اسمه ويكون قوله صلى الله عليه وسلم ونعت الى الناس كافة لا يخص به الناس في زمانه الى يوم القيمة بل سائر من علمهم انما احده المواسق على الاسماء عليهم السلام لعلوا اسمه المسمى عليهم وانه منهم ورسولهم وفي احد المواضع معنى الاسماء لان ولد ذلك الجسد الامر القم في يومئذ به ونسبته لطيفة وفي كمالها ان السعة الى توحيد الخلق وعلل ايمان الخلق احد من ما فانظر هذا المعظم العظيم الذي صلى الله عليه وسلم من ربه تعالى فاذا عرفت هذا فالحق على الله عليه وسلم في الاسماء ولقد اظهر ذلك في الاخر فجمع الاسماء تحت لوائه وفي الدنيا كذلك لاسم الامم صلى الله عليه وسلم ولما اتفق بحسبه في زمن آدم ولوح وارضهم وموسى وعيسى فسبوه عليهم ورسالته اليهم معنى حاصل له وبما امر بتوقف على ايمانهم معه فصار ذلك الامر راجع الى وجودهم لا الى عدم انصافهم فانقصه وقرى من توقف الفعل على قبول الخلق وتوقفه على اهل المعامل بها لا يوقف من جهة الفاعل ولا من جهة داب السجى صلى الله عليه وسلم السيرة وبما هو من جهة وجوده العبر السبل عليه فلو وجد في عصرهم لزمهم لسانه بل سبل ولقد انى عسى عليه السلام في آية الزمان على مودته وهو في كرم على حاله لا كمال لغير السابقين انه باقى واحتمال هذه الامة نعم انه واحد من هذه الامة لما علم من لسانه صلى الله عليه وسلم وبما حكم بشرية مبعوث صلى الله عليه وسلم بالقرآن والتسعة وكن كل ما فيها من امر وبى فهو متعلق به كما متعلق بآدم الامة وهو في كرم على حاله لا ينعص منه شئ وكذلك لو نعت النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه اولى زمان موسى وارضهم وتوحي وادم كانوا مشركين على سبوتهم ورسالته اليهم الى اسمهم والنبي صلى الله عليه وسلم في علمهم ورسول الى جميعهم فسبوه ورسالته اليهم واسمهم واعظم ومنع مع سرانهم في الاموال لانها لا تحلف وبعد سرية صلى الله عليه وسلم فيما عساه نفع الاختلاف فيه من العروع اما على سبيل الخصص واما على سبيل السجى او لاسم ولا خصيص بل يكون سرية النبي صلى الله عليه وسلم في ملك الاولاد بالنسبة الى اولئك الامم ما كانت به اساوهم وفي هذا الوقت بالنسبة الى هذه الامة السيرة والاحتكام بحلف باختلاف الاشخاص والافوايق وبهذا ان لنا معنى حديثين كما ما حقيقتنا احد ما قوله صلى الله عليه وسلم نعت الى الناس كافة كما نطق الله من زمانه الى يوم القيمة فان انه جميع السابقين اوتهم رآهم والثاني قوله صلى الله عليه وسلم ك ما وادع من الروح وكما نطق الله ما نطقه فان انه رآه على ذلك وبما نصرت الخلق من ما بعد وجوده صلى الله عليه وسلم وسبوه وبلوغه الاربعين وما فعل ذلك بالنسبة الى المعصوم اسمهم وبما عليهم لسمع كلمة من لا بالنسبة الى ولا لهم لو ما فعل ذلك وتعلق الاحكام على السروط قد يكون بحسب الخلق العامل وقد يكون بحسب العامل للسيرة فيما يتعلق اما هو بحسب الخلق العامل وهو المؤمن

اليهم وهو لهم سماع الخطاب والجسد الشريف الذي يحاط بهم بلسانه وقد اكملوا كل الآت
 زحلا في ترويح استه ادا وجد كها كما لتوكيل صحيح وذلك الرجل اصل للوكالة ووكالة ناسه
 وقد جعل بوفه التصرف على وجود الكفى ولا يوجد الا بعد مدوه وذلك لا يدخل في صحة
 الوكالة وأهله الوكيل من في الصاقد من متعلق بمناعة وهي جمع عقيدة اسم لما بعد عنه
 العلب من العانة الذي يته أكثر مط يعني يقطع ويحرم من عرسك ولا ترد لآن الشك والورد
 كمر وكذلك الطن وهو الطرف الراح قال تعالى إن الطن لا يعنى من الحق ساء وأما قوله الدين
 بطون انهم ملاهوارهم فعال البضاوى أي سوفعون لقاء الله وفيل ما عده أوسبقون
 انهم يحسرون الى الله فيحاربهم ويؤذنه أن في مضحك من مسعود معلون وكان الطن لما ساه العلم
 في الرجاء أطلق عليه لتصين معنى التوقع انتهى فسي على هذا المطلق إطلاقا بطلان معنى رجاء
 أحد الطرفين وهو في الإيمان كمر واطلاق معنى الوقوع واليقين وهو محض الإيمان وقد علمت أنه
 في الصاقد لأنها الأصل لكل مناهة ولتوقيف كل عمل عليها ولا بها تكون بالقلب والقلب سكت
 الواحد وبالاعمال كما قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ولا بها مظهره لموضع نظر الرب
 سبحانه كما ذكر النووي رحمه الله تعالى في رياض الصالحين حدثنا طوملا عن أبي هريرة رضي الله عنه
 وفيه أن الله لا يبطر إلى أحسادكم ولا إلى صوركم وفي رواية ولا إلى أموالكم ولكن سطر إلى قلوبكم
 وفي رواية أن الله لا يبطر إلى صوركم وأموالكم ولكن سطر إلى قلوبكم وأعمالكم من وفي الأفعال
 من جمع قول وهو قول الحق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجه العمود دون الخصوص كما كان
 يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح أحدا من أمته فكان يقول ما بال أقوام يفعلون كذا وفي
 تفسير الجازن في قوله تعالى ولا تحسبوا أن عمر رضي الله عنها قال صيد النبي صلى الله عليه
 وسلم المنزلة فنادى بصوت رفع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم تقص الإيمان إلى قلبه
 لا تؤدو والمسلمين ولا تغيروهم ولا تستعوا عوراتهم فإنه من تبع عورة أخيه المسلم سمع الله
 عورته ومن تبع الله عورته سمعه ولوى خوف رحله انتهى والحاصل أن أمر النبي صلى الله عليه
 وسلم بالمعروف ونهي عن المنكر كان على وجه العمود والمأول ترد عنه عليه السلام كما كان يقول
 لفا سيف معين لا تفعل الفسق مل ولا يظن في أحد من المسلمين الاحترار وكيف يصور أن تصد ر
 منه ذلك وقد قال ولا تستعوا عوراتهم كما في الحديث وقيل كان يستع العورة ونهي عن سبها
 ولا يسرها وفي تفسير الخازن في المحل المذكور عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تستر عني عدا في الدنيا ولا استر الله يوم القيمة انتهى فهد وكيفيته الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر على وجه المناقبة للنبي صلى الله عليه وسلم في أقواله وسياق إن شاء الله تعالى لهذا
 المحت ريادة (بضاج في هذا الكتاب من وفي الأخلاق من جمع خلق وبعد تفسيره وأخلاق
 النبي صلى الله عليه وسلم كلها عظمه قال الله تعالى وإنك لخلق عظيم قال البصاوى إذا تحمّل
 من قومك ما لا يحمله امتا لك وسكنت عائسة رضي الله عنها عن حلفه صلى الله عليه وسلم فقال
 كان حمله الفران الست نفر الفران قد افلح المؤمنون وفي تفسير الحارثي ولما كاسب أخلاق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كاجلة وأعماله الجملة وأجرة وصفها الله تعالى بأنها عظيمة وحققه
 الحق فوكى نفسانته يسهل على المتصف بها الإنسان بالأفعال الحمدة والآداب المرصبة فخصير
 ذلك كالجلمة في صاحبه ويدخل في حسن الخلق التجب عن التبع والتجمل والشبه بد في المعاملة
 ويسمى في حسن الخلق الحبب إلى الناس بالقول والعمل والبدل وحسن الأدب والمعاشره
 بالمعروف مع الأكارب والأجانب والتساهل في جميع الأمور والتسخي ما يلزم من الحق وقيل
 التقاطع والتساهر وأخمال الأذى من الأعلى والأذى مع ظلاله الوجه وأدامة البشر هذه
 الحاصلات تجمع لجميع محاسن الأخلاق ومكارم الأفعال ولقد كان جميع ذلك في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوصفها معا فقلوا ربك لخلق عظيم وقال ابن عباس عن عائدة على ابن عظيم

لا دس أحب إلى الله ولا أرضى منه معه وهو دس إلا ساور وقال الحسن هو أدان العرآن
سبكت عانت رضى الله بها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت حلة العرآن
وقال فاد هو ما كان مأثور من أوامر الله وبهي عن من عواهى الله تعالى والمعنى وأنت لعلى
الخلق الذى أمره الله فى العرآن وقيل سبى الله خلقه عظما لأنه اعسل ما ديب الله أما بقوله
تعالى خذ العزم وأمر العرف وأمر من عن النجا ملين وقال العرس عند المتلا وهو على طبع كرم
اجتمعت فيه مكارم اخلاق الانسكة عليهم السلام لا بها نصب عليه وقيل له فيها هم أمد
وفى الواهب الله قال الحاشى وأما وصف خلقه بالعظيم مع أن العالم وصف الحياى بالكرم لان
كرم الحياى راد به السباحة والامانة والذمارة ولم يكن خلقه صلى الله عليه وسلم مقصودا على
ذلك بل كان رجحا بالموصى وقصا بهم سيد بلا على الكفا وعظما عليهم مهيا فى ضد والاعداء
مقصودا بالعرضهم على سيد مرفكان وصف خلقه بالعظيم أو لى لستل الازديان والاستاذ وقال
الحسن رضى الله عنه ولما كان خلقه صلى الله عليه وسلم عظما لأنه لم تكن له همة سوى الله تعالى
وقيل لأنه عليه السلام عاشر خلق خلقه وباسم خلقه وقيل لاجتماع مكارم الاخلاق فيه
قال عليه السلام فيها روا الطبرانى فى الأوسط عن جابر ان الله تعالى يسمي تبارك مكارم الاخلاق
ويقال بحاسن الافعال وفى رواه مالك فى الموطأ اما نسب لاجتماع مكارم الاخلاق لجميع الاخلاق
لكنه تكملا كانت فيه صلى الله عليه وسلم فإنه أدب بالقرآن وقال صاحب عوارى المغارى ولا
بعد أن قول عائشة رضى الله عنها كان خلقه القرآن فيه رمز عامن وأما حتى الى الاخلاق
الربانية فاحتمل انحصاره الالهية ان تقول كان مخلقا بأحوال الله تعالى فهو رضى المعنى
بمواظبات خلقه القرآن استقامت من صحاب الكمال وسرا الخصال لطيف المعال وقد اس وفور
عقلا وكمال أدبها فكان أن معاني القرآن لا ساسى فكذلك أوصافه الجميلة الدالة على خلقه العظيم
الاسامى ادى فى كل حاله من أحواله يحدد له من مكارم الاخلاق وبحاسن السم وما نصه الله
بما فى خلقه من معارفه وعلموه ما لا يعلم الا الله تعالى فاد العرس من مكارم حركات اخلاقه الحمد
صلى الله عليه وسلم من مكارم الحسن من معدود الاسان والاسمى عاداته وقد كان صلى الله
عليه وسلم يحول على الاحاد انكره فى أصل خلقه الركبة القصة لم يحصل له ذلك من بياضه يسر
بالحق والى ولقد المزل سرق ابوار المغارى فى خلقه حتى وصل الى الغاية العلى والمعارف حتى
وأصل حمد الحصول الحمد والواهب الحمد كمال الفعل لان به نفس الفصائل وحسب
الرد آل قال وهب بن مسه ذاب فى أحد وسعدى كلفا فوجدته فى جميعها أن الله تعالى لم
يعط جميع الناس من بد الدنيا الى انصافها من الفعل فى خلقه صلى الله عليه وسلم والحق
ارمله من دمل من جميع رمال الدساوان محمد صلى الله عليه وسلم أربع الناس عدا وافصلهم
وأما روا ابو بصير فى خلقه وان عشاكر وعن بعضهم ما هو فى عوارى المغارى اللت والفعل بانه
حر يسعه ونسبوا فى الذى صلى الله عليه وسلم وحر فى سائر الموصى من وفى الافعال من
جميع فعل وقد فعل صلى الله عليه وسلم الافعال الجميلة الخمسة الموصى من به اياه أمر الى هامة
فكان يحصل الفعل ورفع الوب ويحد فى هامة أهله وتعلم الخيم معهم لا يتك نصره
فى وجه أحد بحسب دعوة الحمر والعد وتصل الهدية ولولها حرعه ليس أو يجد أرب وتكافى
عليها وماكلها ولا تاكل المصدقة وكان تعصب الحمر على بطه من الخوخ وماكل ما حصر ولا زرد
ما وجد ولا سورع من مطعم حلال وان وجد سوا أكله وان وجد حرج أو شعر بأكله وان وجد
حلا أو عسل أكله وان وجد لسا ذول حرا كفى به وان وجد نطيجا أو نطبا أكله لا تاكل مسكا
ولم يسع من حرج بلوه امار مواله حتى لى الله تعالى آثارا على نفسه لا فتوا ولا علا امد
السائى بواقفا وأسكهم فى غير كرا لعل شى من أمور الدساوان ليس ما وجد من سله ومه
رؤد جتر عاىسه ومه حبه صوف ما وجد من اللهاج ليس وحاشا لله فقهه بلله فى حصر

أي ياق
تخلب

الأمس أو الأسير برز فخلقته عنده أو غيره ركب ما مكه مرة ورسا مرة وتعبا مرة بعدة
سبعا ومرة حارا ومرة يمشي تاجلا حاديا بلوردا ولا عامرة ولا قلوسة ثمخ ولا يقول إلا
حقا لصحتك من غير تفتقه يرى اللعاب المساخ ولا يكره ويساق أهله وكان له لياح وعم
يتقوت هو وأهل من إليها وكان له عسدا وإماء لا يرفع عليهم في ماكل ولا ملين يرحم إلى بساط
أصحابه لا يتجوز مسكيا ليعقره ولا يهات حكما الملكة يدعوه دأ وهدا إلى الله دعا واجدا وكان إذا
لبي أحدًا من أصحابه بذاه المصالحه ثم أحد بذه فستكه ثم شذفته وكان لأجل أحد إلى
وهو يصلي الأحف صلاته وحل إلى فعال ألك حاجة فادفع من حاحه عاد إلى صلاية
وكان أكثر خلوصه أن صحت سابقه جميعا ويمسك يديه عنهما شته أخوة ولم يكن يعرف خلقة
من مجلس أصحابه لأنه كان حيث طاشت به المجلس فجلس وكان أكثر ما تخلص مسبقا القسوة
وكان إذا استكت تكل خلصاؤه ولا تسارع عده في الحديث وكان لا ياكل الخبز ويقول إنه غير
دي ركب وإن الله تعالى لم يطلعها مارا فاردوه وكان ياكل مما يليه وياكل بلأنا معه التلوت وزما
استعاد ما لرافقه ولم يكن ماكل ما صميين ويعول إن ذلك أكلة الشيطان وطاعة عهنا بدعنا
بها لودج فأكل منه وقال ما هذا أنا عند الله فقال ما أنت وأنتي تجعل الشمس والغسل في الزمة
وبصيرتها في السار ثم عليه ثم بأخذ الخطة إذا الخت فلعينه على الشمس والغسل ثم سوطه
حتى سمع في أي تباري فعال عليه السلا من هذا طافا طيوت وكان إذا جلس مع الناس تكلوا
في معنى الآخر أحد منهم وإن عد ثواني طعام أو شراب عذب معهم وإن تكلوا في أمر الدنيا
محدث معهم رفقا بهم وبواصعاً لهم ثم نهض عنهم وكانوا يساتدون السيرة من يديه أخاها
وتذكر من أشتباه من أمرها هينة ويصحبون فيسهم هو إذا صحوا ولا يرجعهم إلا عن حرام إلى
غير ذلك من أفعاله صلى الله عليه وسلم وأحواله السيرية العظيمة وتماها مسوط في أحواله
علوم الدين للفرق رحمه الله تعالى وفي كتاب المسائر للسبح مخي الدين القرني رضي الله عنه
وكان صلى الله عليه وسلم لا يذكر عده إلا راد لا يكره كرم كل فوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
وتحترس منهم من غير أن يظنوا ستره عن أحد ولا خلقه سفعد أصحابه ويسئل الناس عما
في أيدي الناس ويحبس الكس وصورته ونعج السج وبوصه اه وفي الجامع الصمد الشيو
كان صلى الله عليه وسلم إذا أعدى لم يغشى وإذا بعثي لم يعدى وكان يحمل ماء ورمم وكل
محدث فحدثا بحث لوعده العاد لأحصاء وكان يحبه النظر إلى المحرم والماء الحار
إلى أكثر من ذلك ما هو مفصل في كتب التماثل السوية والأحلاق والمجدة من وإن الشيطان
من مغطوف على أن الطعيرها والشيطان إنما من ساط تسوط شوطا الأرض وهو سرفقة
المستر لسرعة في السيران في ما طي الأدي لتليس الأمور وتخلو في الإصاويل أو ساط
إذا احرق لعلته السارية عليه أو ساط إذا أهلك لهلكه وكهرو وعاده فوره على هذا فعلا
أو من شطى إذا أعد لعدو من رحمه الله فوره فيعان وفواسم لا يلبس وأولاده ولا نئاب
إسم لا دم وأولاده قال أبو محمد بخار في تفسير قوله تعالى فاد أقرأت القرآن فاستغذ بالله من
الشيطان الرجيم المراد من الشيطان إبليس وقيل هو اسم جنس يطلق على جميع المردة من الشياطين
لأن لهم قدرة على الماء والوسوسة في قلوب بني آدم بأمر الله أيا هم على ذلك وقال الواجد
في تفسير قوله تعالى في سورة البقرة فسجدوا إلا إبليس قال أكثر أهل اللغة والتفسير سمي
إبليس بهذا الاسم لأنه أبليس من رحمه الله أي أبس منه والمثلث المكثف الحرس الأيسر في
القرآن فاد أهم مبلسون وقيل لا يجوز أن يكون مستقام إبليس لأنه لو كان كذلك لكان
ونون كما يسون إكليل وبانه وترك تسوية في القرآن بدل على أنه أعجب معرفت والأعجب لا يعرف
له استقاي وقال ابن عباس كان إبليس قبل أن يركب المغصية ملكا من الملائكة اسمه عزراسل
وكان من سكان الأرض وكان سكان الأرض من الملائكة يستقون أبى ولم يكن من الملائكة

اسد احباده اولاً اكثر علمه فلا يكر على الله وان السجود لادم وعصاه طردوه ولعه وحمله
 سلطاناً وسماً ليس من الانسان من وهو الواحد من ادم ذكر كان او اى من عباده من
 من طامع العباد كما فعل بآدم وجعله خارجاً من الجنة وقال لا تحسب دونه وفي يوم
 انكاد من الله بنى العباد لان عدواؤه قدومه ومن الى عاد قال كب اري الروما يرضي
 حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الروما الصالحة من الله والروما السوء من الشيطان
 فاد اري احدكم ما يحب ولا يكره بها الا من يحب ولد اوى ما كرهه فاسئل عن سائر ملأنا
 وسعود ما لله من الشيطان وسرها فاهل بصرة له وقد اس عدواؤه الشيطان لا يسلم منه
 اى آدم ولا فى حاله يومه قال الشيخ لما دعى روح الخالص الصغير الموم بحسود ولع بسلطانه
 لسد عدواؤه فهو يكره ويكره من كل وجه ويلبس عليه فاد اري روا صا دونه خلطها
 لمعسد عليه نسر ام اريد اذه او معاسه ونفسه عول للسلطان اللعين فليس عليه بما اهم
 نه في بطنه له واعلم ان السلطان وان كان لك عدواً مسلماً فانه لا يظلمك الا ما هو فيك
 من السوء ولا ما به له فيما يصدر منك اصله كما لا يظلمك اب انصاف ذلك وانما يستعمل
 المتبوع وليس يستعملك وهو الواسع الى السلطان العدو والله خالق كل شى وهو
 تولى علم الله انكجه فالتائه ولو شأ لم تاكم اجمعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
 اخرجته الاسويلى في جامع الصغرى بعض دعاها وصلها وليس الى من الهدى شى وخلق
 بالنس ميرت وليس له من الصلوة شى وقال شارحه الماوى والرسول انما هم مستعملون لا امر
 حلال ولا حلال وقطعهم فسررون من فطر على حذر ومثدرون من حبل على شرو والسلطان انما
 يسر حيا له لا من حلال الخلق كما امره فكله الفريدين لا سائلون امر اليه من كل بطرون لموا
 كان معسا وكذا حال كل امام وعالم في دمه ودحال وصال في اذنيه فاهل ما يميز كل منها احسن
 من الطب انهم فاهل هذا في جميع ما سأل من امور الشيطان واحذر ان تصعد ان له له الله
 تعالى من امر الله سأل الله تعالى قال لحسه محمد صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شى فكيف
 يكون لعدوه اللعين من الامر شى الا ما لا يكرهه ولكن من كمال العاطفة تصعب من ماني حصر الله تعالى في الفصل
 وانه لما دعى امره بصل من شى سأل الله لانه لا اسما به ويزيد في سأل الله بصل من شى سأل الله
 السلطان بمعنى جميع فعال مبداه عن الامر بعد صدامه وصرقة عنه فانه انكفري من عبده
 من اى من العظم بالدار الآخرة وما فيها على حسب ما استحق او من الانسان والمفعول لا يحدوف
 اى المختار يعنى بمع وصرى من الانسان كل حذر وصلاص من صدى من مصدر موكد للفعال
 المذكور من ما فهم من اى نعمة من محمد من نعم لهم وفيها اى طاقه وقدره كما فرى والذين
 لا يحدون الاحتمال محمد وحمد هم اى طافهم من من شى من التائه وهي القوة ومن الارض
 ما صلب منها من ايمان كل حصر من دعوا من معنى الشيطان معنى دهر وعلت من حصره
 من اى اساعه واولياءه وكل من طاعه لاهل وهو ما ذكرنا من ان كل داع الى طاعة او
 معصية بمنزلة الله به من الحديث والطيب فقط من لكونه ناسخ اى من دعاهم من اصحاب
 السعير من لعدواؤه وسائر لمرصه في دعوه شعبه الى اساع القوى والركون الى الدنيا
 فانه الصاوى وقال التلميذ قوله تعالى ان السلطان لكم عدو فاحذوه عدو وقال التلميذ
 فاحذو عدو انما نصركم عليه واحذروا ان تقام بينكم فانه ما يدعوه حركته وحركه من الركون
 الى الدنيا والحقون لها والمعجرون بها وقالت رابعة رضى الله عنها ارجى آية في كتاب الله
 عدو قوله تعالى ان السلطان لكم عدو فاحذوه عدو فاحذو كانه خطاطبا ويقول اما احسن
 فاحذو في حياتنا وقال سهل رحمه اهل البدع والصلوات والالهواء الفاسد والساقون
 دال من فاهلما وقال الواسطي حذر وشمى حركه ومتلته وأمر بطرد نصاء الماادر *
 في اليهود وحفظ الحدود ورعاها الود بطرد الواسر من كان نصياه اليها بطرد التجذو من

الخاليس واسد شعراء ومن ربي عما في أرض ميسقة وما رعبها تولى رقيبها الأسد
ص محمد وآش لهما المفضلون صر جدركم من منه لئلا يدخل عليكم سوءا مليسا في صورة خير
ولا تسعرون به بعد ربه الله تعالى المدة له فيما هو بصده فان الله تعالى اعطاه حلفه
الذي هو مقصى ما خلق له وهو الاضلاك كما أعطى كل شيء حلفه من خير او شر ثم هدى
اي بين لكم مقصى كل شيء لا يفد ربه هو الى هي فيه سمى الاء مداد المدكور ص وانجدو
شر ابي الشيطان ص عدو اشركم في عفاندكم وافعا لكم وكونوا على حذر فيه في مجاميع
أخوكم من علمه شر ابي الشيطان ص كل من شرب من اي من تلك من البوار وهو الهلاك وله
لكاكت على ذلك وحرص منه يد قال الامام العزالي رضي الله عنه كتاب شرح عجائب القلب
من احياء القلوب قال جبريل عن عبد العدي شكوت الى العلاء بن زياد ما احدث في صدري
من الوسوسة فقال انما مثل ذلك مثل البت الذي نمر به اللصوص فان كان به شيء
عاجوه ولا مضوا وتركوه يعني ان القلب الخالي من الهوى لا يدخله الشيطان فدل ذلك
قال الله تعالى ادعوا الى الله ليس لك عليهم سلطان وكل من اتبع الهوى فهو عند الهوى لا الله
فدل ذلك لسلط عليه الشيطان وقد قال تعالى افرأيت من اتحد الفقه هواه اسارة الى آت
الهوى انه ومنه هو عبد الشيطان لا عبد الله وقال عثمان بن العاص يا رسول الله
حال الشيطان بي وبني صلاحي وقراني فقال ذلك شيطان يقال له خرف اذ احسنت
به فعودت بالله منه واعلم عن يسارك فلا تافا ففعلت ذلك فادسه الله عني وفي الخبر
ان للوسوسة شبطا ما يقال له الوطمان فاسعيذوا بالله منه ولا يحسوسوسه الشيطان عن القلب
الا ذكر سي سوي ما يوسوس به لانه اذا حضر في القلب كرسى اعد عنة ما كان فيه من
صل ولكن كل سي سوي الله وسوي ما يعلق به يجوز ان يكون ايضا حال الشيطان فدل ذلك
هو الذي يؤمن جابه ويعلم انه ليس للشيطان فيه محال ولا نال في النسي الا بضده وصد
جميع وساوس الشيطان ذكر الله بالاسنعة والنهي عن الحول والقوة وهو معنى قوله
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة الا بالله وذلك لا يفد ربه الا المتفول
الدين الغالب عليهم ذكر الله واما الشيطان يطوى بقلهم في اوقات العتات على سبل
الحسنة قال الله تعالى ان الذين اتقوا دامتهم طائفت من الشيطان نذكر واذا هم منصرون
وقال مجاهد في معنى قوله من شر الوساوس الخناس قال هو مبسط على قلب الانسان فاد
ذكر الله خنس وانقبض واد اغفل مبسط على قلبه والطارد من ذكر الله وسوسة الشيطان
كالطارد من النور والطلام وبين الليل والنهار وانتظارها قال تعالى اسخود عليهم
الشيطان فاسلمهم ذكر الله وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان واسع
يخطف على قلب ابن آدم فان ذكر الله خنس وان لم يسمع قلبه وقال ابن وصاح في حديثه كره
اذا بلغ الرجل اربعين سنة ولم يمسح الشيطان بيده ورحمة وقال باي وجه لا يفلح وكما
ان الشهوات ممتحنة بلعم الآدمي ودمه وسلطة الشيطان ايضا سارية في لحمه ودمه
ومخبطه بالقلب من حواسه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم
يجري الدم فطسبوا مجاربه بالجوع وذلك لان الجوع يكسر الشهوة ويجري الشيطان الشهوة
ولا جل اكساف الشهوات للقلب من جوانبه قال تعالى حكاية عن ابليس لا قد ت لهم صراطك
المستقيم ثم لا يتهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن سبلهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان فعذ لا ي الجوع بأكثرة فقد له بطريق الاسلام فقال أشبل
وتذكر ديك ودين اباك فخصاه فاسلم وفعد له بطريق الهجرة فقال انها جروتذكر انك
وسمك فخصاه فهاجر وفعد له بطريق الجهاد فقال اجهاد وهو جحد النفس والمال تقاليل
فصل فتمسك ساوئك ويقسم مالك فخصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بما يلزموه بل يدكر الحكمة في كل سوال من هذه الأسئلة لأن فيه حروجا عن المقصود اه
والخلاصة انه لعنه الله كما فرجه له وعناده لما قام عدة من التبهات التي فتنه الله بها في هذا
هو يوسف في صدور الناس بحماهم على ما وقع من فيق من بطر و بكروا كما كرموا
قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للناس اكفر فلا اكفروا الى ترى منك الى اخاف
الله رب العالمين قال الواحد اذ قال للناس وهو عايد في بني اسرائيل واسمه ربه يصا
دكر ابن عباس وقصته فقال كان في بني اسرائيل عابد عبد الله زمانا من الدهر حتى كان يؤمن
بالجنائين يداورهم ويعوذهم فيبررون على يده وانه أتى بامرأة ذات شرف فحدثت وكان لها
أخوة فأنوه بها وكانت عدة فلم ير لها الشيطان يزني له حتى وقع عليها فحملت فلما استبان
حملها قتلها وذمها فلما فعل ذلك ذهبت الشيطان حتى لقي أحد اخوتها فاحسره بالدي
فعل الراعب وانه دفعها في مكان كذا وكذا ثم انى نقيه اخوها رجلا رجلا وقد كره ذلك له
فجعل الرجل يلقي لئلا يفتقروا والله لعننا في أنت ذكر لي متبا يكر على ذكره فذكر بعضهم لبعض
حتى بلغ ذلك ملكهم فسار للملك والناس فاسر لوه فأفرطهم بالدي فعل قام به فضلت
فلما رفع على حسنة مثل له الشيطان فقال انا الذي زنت لك هذا والقيت فيه هل أنت
مطيع فيما أقول لك أحلصك مما أنت فيه قال نعم قال اسجد لي سجدة واحدة فسجد له وقبل
الرجل وهو قوله كمثل الشيطان اذ قال للناس اكفر فلا اكفروا الى ترى منك الى اخاف الله
رب العالمين وقال البيضاوي في قوله تعالى واذن لهم الشيطان اعمالهم في معاذة الرسول
وغيرها بان وسوس اليهم وقال لا غالب لكم المؤمنين الذين اتوا بآيات الله تعالى وهم
وللعننا به التي في رؤسهم وحيل اليهم انهم لا يعلسون ولا يظفون كثره عددهم وقد دهم
واوهمهم ان ابا عنهم اياه فيما يظنون اياه فابواب مجرهم حتى قالوا اللهم انصر لعدى المؤمنين
وافضل الدينين اسرى وكم له لعنه الله من حيلة على ابي ادم ليوفعه في الكفر كما وقع هو فيه
والله حريصا فطا وهو ارحم الراحمين ثم وانه غابة نفيته ايضا ثم اخلو له اي خلوه الانبياء
وهو دوايم البقاء يقول حله الرجل بخلافه واخلده الله اخلدا واخلده تخلصا فانه اخلو
ثم النائم ثم الكبد له لعن بموافقه مما جعل حريصا في السيران ثم اى نيران الكفر والشر
والعباد بالله تعالى فان قلت قال ابو حنيفة رضى عنه في الفقه الاكبر لا يجوز ان نقول بان
الشيطان يسلب الایمان من العبد المؤمن فمرا وجها فكيف قال المص رحمه الله تعالى غاية
بعينه سلب الایمان قلت ليس مراده سلب الایمان من العبد قهره وحبراً عليه ولو كان كذلك
ما كان العبد كما فرحين لا كرامه على ذلك وزوال احتضاره وارادته عنه بل مراده سلب الایمان
ناحيار العبد لتركه وارادته ذلك حتى يبقى العبد مكلما فيستحق العقاب ولما كان سببا للسلب
يوسوسه سلب السلب الله ولهذا قال للناس اكفر يعنى وسوس له في نفسه بان يكفر باحساره
وارادته فلما كفر قال الى ترى منك كما مر وقد اجاب ابو حنيفة رضى الله عنه في الفقه الاكبر عني ذلك
بعموله ولكن يقول العبد نكح الایمان يعنى باختياره وارادته لان الشيطان وسوس له بذلك فاطاعه
فحينئذ يسلبه منه وفي نفسها نكح في قوله تعالى وقال الشيطان يعنى ابليس لما قضى الامر
يعنى فرغ منه وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار في يوم ابليس وتقربوه ونوتجه فبهوم
فهم حطبا قال مغال بوضع له ممر في النار فيخضع اليه اهل النار ليوثونه فيقول لهم ما احمر
الله تعالى بقوله ان الله وعدكم وعد الحق وتقديره فصدق في وعده ووعدكم فاحلصكم وقبل
يقول لهم الى قلت لكم لا معصية ولا جنة ولا نار وما كان لي عليكم من سلطان يعنى من ولايه
وفهم وقبل لم اتيكم بحجة فمرا وعدتكم به الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوتموني ولوتموا
انفسكم يعنى ما كان مني الا الدعاء والفاء الوشوسة وقد سمعتم دلائل الله وجاهتكم المرسل
مكان من الواجب عليكم ان لا تلعنوا الى ولا تسمعوا هولاء الى رجتم قولي على الدلائل

الظاهر فكان اللوم عليكم أولى ما ينبغي ومناهي من عرجه ولاد لئلا ما انما يصحركم يعرج
بمسكم ولا معيكم وما انما يصحركم يعرجي ولا معيكم ما انما هو انما كبرت منكم
أسركموني من قبل يعرجي كبرت بمسكم انما سر تكاليف في سادته ومبرأ من ذلك والمعنى أن
أن المسح قد ما يعتقد الكفار أنه من كونه سر يكال الله ومبرأ من ذلك من قبل يعرجي مع
الإنسان بعد ذلك ادله من له حله في تكديروا والسبب له ما يكون في النار فربما أن يكون
منه من الفسق وهو يخرج عن طاعة الله تعالى مع الإيمان بما كفعل المعاصي وورثه المأموران
من الظاهر من على الإنسان يعرج الذي يظهر له سائر من قصده وأخباره للشيطان
انوار يدخل من على الإنسان فيحكم منه بما يحمله على ما يفويه وهي كبر من أكثرها الدسايق
في الإحسان للمعرك قال ثاب لما كف الشئ على الله عليه وسلم قال ليس لأشاطه لحد حذب
أمر فاعطوا ما دأوا فاعطوا ما دأوا وما دأوا ما دأوا قال المسح ما أنكم بحر قد ذهب
وحا وقال ثاب محمد صلى الله عليه وسلم قال لحمل رسل ساطية إلى أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم تصرفون حاسب وتقولون ما سمعنا فوجها من قبل حولا نصيب منهم
هم يومون إلى صلاتهم يعني ذلك فقال المسح وقد أتهم عسى الله أن يعجز لهم الدسايق
نفسون حاجتهم منهم وروى أن عسى الله الصلاة توسد عجزا فترتة ليس فقال لا ينبغي
وعدت في الدسايق من تحت رأسه ورماة يؤو قال هذا لك مع الدسايق وكذا روى قال لا لكل
نوع من المعاصي شطاطا يصح ويدفعوا إليه قال بخا هذا ليس جسم من الأول لا قد جعل كل
ولحد منهم على من أمره وذكر أن أسماهم من والأعوز وسوط وداسم وزلسور فاما بر
فهو صاحب الغائب الذي يأمر بالشور وسق المحبوب ونظم الحدود ودعوى الجاهلية واما
الأعوز فهو صاحب الرما يأمر به ورسمه وأما سوط فهو صاحب الكذب واما داسم فدخل
مع الرجل إلى أهله بره الغيب فيهم وبغضه عليهم واما زلسور فهو صاحب السوق وسب
لازلون ملطس وسطاط الصده نسي حبره وسطاط الوصو الوطاط وقد وردت
في ذلك أحبار كثير وقد روى عرس عبد العزيز أن رجلا سأل ربه عن رجل أن ثمة موضع
الشيطان من قلما أن ذكر في في اللوم حسد رجله سبب الشور يرى داخله من حارجه
ورأى الشيطان في صور وصنيع فاعرج على مكية الأسرى مكية وأدبه له حوطوط طرب
داسم قد أدخله من مكية الأسرى فله نوسوس انه فاد ذكر كنهه حنس ويصل هذا قد
سأه في السطاط بعنه ووداه بعض المكاسعين في صور كل عام على حصة بدو المال
المها وكاب الحصة مال الدناص والظلم من ليمسه معه حقا من البحر وفعله بها
ما نصرت من السر ولمره معه حصة أو فعل ما نصرة من العا عرس أي الذي يكون
نظر في المعدي والحدود لما فيه كف من مو أو جعل على حبر في المعس أو في العير وادما
سأ أي أدنى ليمه الشيطان أي أقل ما يكون من حارجه بالإنسان من السطاط أي المع
للأسباب والمعون له من في ٣ فعل في الكبريات من عن المعصية فيها وعن إسمائها من الأصل من
الإعتناء بها من وأخط من أي السفل والرحم بالدول من في المرات العله والذ رطاب ش
العملية ما أن يقول للإنسان لا مر له السم والذباب فان العرطون والصرع من الشهوات
طول العرطية عظيمه فعد هذا إذا ذكر المذ عظم حق الله تعالى وعظيم نوابه وعدا به
وقال الصرع من الشهوات شديد ولكن الصرع على النار أسد منه ولا بد من أحد فما فاد
ذكر العد وعد الله ووعده وحده دائما به ونفسه حنس السطان وهرب اد لا يسلم
أن يقول لنس النار أسد من الصرع المعاصي ولا يمكنه أن يقول المعصية لا تقص إلى
البار فان أمانه بكتاب الله يدفعه عن ذلك فيقطع وسوائه فمر له المذ المعصية
ويهلك في فعل الطاعات فيجدل الشيطان اللعين وقد هت عنه ورما قال له في نفسه

إن الله عفور رحيم وإن رحمته واسعة فافعل ما سنت من المعاصي فإن الله يعمرها كلها
 لك كما قال السماوي في قوله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغفركم الحياة الدنيا
 عند ملككم المتع بها طلب الآخرة والتسبيح لها ولا تغفركم بالله العزور الشيطان باليتميمكم
 المعصية مع الآضرار على العافية فإنها وادامكت لكن الشيطان لا يتوفع كساول الستم
 اعتماداً على دفع الطلعة وفي تفسير الحازن فلا تغفركم الحياة الدنيا أي لا يحد عنكم بدائنها
 وما بها من عمل الآخرة وطلب ما عند الله ولا يعزركم بالله العزور أي لا يغفل عنكم أعمالها شتم
 وإن الله يعمر كل ذنب وخطيئة ثم يبين العزور بقوله إن الشيطان لكم عدو وأهمل والحاصل أن
 الشيطان له وسواس يليقها في نفوس أهل الفلوة عن سبوح الله تعالى في جعلهم بها على الكفر
 أو كما قال لم يمكنه بأن وفقهم الله تعالى للأحباط على أنما بهم يحملهم على فعل المعاصي وإرتكاب
 الآثام من الذنوب الفاصلة على نفوسهم والذنوب السعدية إلى غيرهم فإن لم يمكنه ذلك
 حاكم على التواني والنصائح والتكاسل في العبادات والطاعات وحرهم من المراتب والأدراك
 الغالبات وهذا الترتيب دأبه وعادته في كل أحد لا يفتن بالآدي إلا إذا عجز عن الأعلى
 ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى هو لا يرضى شيء الشيطان من شيء من أي شيء وأحد
 من التسلط والحفظ المذكورين إلا عند اليأس من أي الصواب بالكتابة من من غيره من أي غير كل
 وأحد منهما فإن ليس من الكبر رضى بالفسق وإن ليس من العشق رضى بالتسلط في الطاعات
 والحظ عن القربان العالمات من فكود من أي ينجي ويحفي وتسجيل من الله الذي خلقنا
 وحلقه ثم يعود تأكيد لفظي للأول من بالله كذا ليس ثمرة من أي الشيطان قال المحارب
 في تفسير قوله تعالى وأما برعتك من الشيطان من الخزع شبه الحسن والشيطان نزع
 الإنسان كما به يحسنه أي بسعته على ما لا ينبغي فاسعد بالله أي من ستره الله هو السميع أي
 لا يستعذ بك العليم بأحوالك قال الغزالي في الإحياء فإن قلت فما العلاج في دفع الشيطان
 وهل يمكن ذكر الله وقول الإنسان لا حول ولا قوة إلا بالله فاعلم أن علاج ذلك سد مداخله
 وتطهير القلب من الصفات المدمومة وليس في الآتي صفة مدمومة إلا وهي سلاح الشيطان
 ومدخل من مداخله نعم إذا قلعت من القلب أصول هذه الصفات كان للشيطان بالقلب
 أخباراً وأحطرات ولم يكن له استقرار وميمه من الأخبار ذكر الله تعالى لأن حقيقة
 الذكر لا تتمك من القلب إلا بعد عمارة القلب بالتقوى وتطهيره من الصفات المدمومة والآ
 فيكون الذكر حديث نفيس لأسلطان له على القلب فلا يدفع سلطان الشيطان ولهذا قال تعالى
 إن الله استعزادهم طيف من الشيطان تذكر واحصص ذلك بالتقوى والتمتع ومثل الشيطان
 مثل كلب جائع يقرب منك فإد لم يكن من يدبك لحم وحيز يجر بأقنول له أخيراً فجرد الصوت
 بدفعه وإن كان من يدبك لحم وهو جائع فإنه يحجم على اللحم ولم يدفع بمجرد الكلام والقلبت
 الخالي من صوت الشيطان يترجعه بمجرد الذكر فاما الشهوة إذا علمت على القلب فمع حقيقة
 الذكر إلى حواشي القلب فلم يتمكن من سوبدائه بعزله فيستقر الشيطان في سوبدائه القلب
 أي في داخله وأما فلوث النقيين الخالية من الهوى والصفات المدمومة فإنه ينظر فيها الشيطان
 لا للشهوات بل لحاوضها بالفضيلة عن الذكر فإذا عادت إلى الذكر خنس الشيطان ودليل ذلك قوله
 تعالى فاستعذ بالله وسائر الآيات والأخبار الواردة في الذكر وقال أبو هريرة النبي شيطان اللؤس
 وشيطان الكافر فإذا شيطان الكافر من دهن كاسي وإذا شيطان اللؤس من زبول أشعث عاري
 فقال شيطان الكافر لسيطان اللؤس مالك قال أنا مع رجل إذا أكل حتى وأطل جانها وإذا سرت
 حتى وأطل عطفنا وإذا أدهن حتى وأطل شعنا وإذا البس حتى وأطل غرابنا فقال شيطان
 الكافر وكنتي مع رجل لا يفعل شيئاً ذكرته فأننا أشاركه في طعامه وشرايه ولباسه وكان
 محمداً يسبح يقول كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم أنك سلطت علينا عبد والبصر ايعوباً برأنا نعو وقبيلة

من حيث لا راعاه اللهم فأنه ما كما آيسه من رحمة وقطعه ما كما قطعه من عقول
وانعد ساويعه كما انعدت منه وبين حيث ابل على كل شيء قد حصل له انفس لربما في طريق
السمع فقال يا اوسع هل يعرفني قال ومن اب قال القديس قال له وما ترتك حال اريد ان
لا تعلم احدا هذه الاسعاد قال والله لا معها من ارادها فاصبح الآن ما شئت وقال لي
الله عليه وسلم ما سلك غيرنا الأسلاك السطوان فما عرفه وهذا الان العلوت مطهره من
مرعى السطوان وقوته وهي السهول فيها طمعت ان سدفع السطوان على مجرد الذكر كما
اندفع عن عمر كان محالا وكنت كس تطعم في ان تسرف دواء على الاحياء والعبد مسحونه بعلم
الاطمة وتطعم له معقده كما يقع الذي سره بعد الاحياء وتعليه المعد والذكر دوا والعلو
احياء يتجلى القلب من السهول فادار له الذكر فلما فارغ من غير الذكر اندفع السطوان كما تدفع
العلو بدور الدوا في معدة حاليه عن الاطمة قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
وقال تعالى كتب عليه أنه من يولأ فإنه يهلكه ويهدى الى غداة التهور ومن ساعد السطوان
بعله فهو مولاه وان ذكر الله سبحانه وان كتب يقول ان الجديب ورد مخطئا فان الذكر ينظر الى السطوان
ولم يهجم ان اكبر عيوب السبع محبوسه سرور يطير فيها على الدين فانظر الى نصيبك فليس
كالمعاشه وما أمل فاد شتهى وذكر له وعناديل صلاب فراقت قلبك اد اكنت في صلابك فيها
يحاذ به السطوان الى الامساك وحاسد المعامل وحواص المعادن وكنت عميل في اوده الدسا
ومها اكها حتى ابل لا يذكر ما شئت من فصول الله الا في صلابك فلا مردم السطوان على ملك الاراد
صليت والصلاد محل العلوت فيها يظهر مساوئها وعجاسها فان سبت الخلاص من السطوان فعد
الاصحاب المعويهم اذ قد بدوا الذكر وقد من السطوان ملك كما نقر من غير رضى الله عنه ولذلك قال ربه
ان سبت ابوا الله لا يسب السطوان في العلاءه واب صدق في السطوان ات مطيع له افع فقولك
اعود بالله من السطوان الرحم واب فامد القلب من غير رضى الله عنه في ظاهره وبملك لا نور ساعد
السطوان مل رقا اسمعان السطوان على مرورك فقولك ذلك لملكك ان طردت السطوان على مجرد
لفظه لملكك فاب معص على العلاءه والمعاصي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من والمؤمن
من ماشه على ورسله وما سأت عنهم من الطالب من طاهر وماطنه مع الاخلاص من التي من اى
لمعرفه سبحانه وتعالى والوصول اليه من والناقه من وهي الدوا الآخرة التي اهلها فيها ادمون خالدين
في نعم اوصاف الم وكل من طلب الامر من مما هو من الامر لا يصحاب السلوك وطريق المعرفة بالله تعالى
ولا وصول لهم اليه تعالى بعد وادى من السطوان الوافهون عن الطلح للذكور وهم عامه المؤمنين
والعلى من الكمال الكمالون الوافهون المعروفون وهذا قصر طلبهم على الله تعالى حده فهم سائررون به
اليه فيه ولما كان هذا الحجاب محصرا في سائر ربه الامر وذكروا دعيا بالنسبة الى ربه عام المؤمنين
لم يذكره ربه المعروفين ولا كلامهم من لا يحول عليه من اى على هذا الطالب الامر من معاني والادار
الآخر الطلح من الاول من التي هي الحق سبحانه من ولا من الطلح من الساسه من وهي الساسه اى الآخر
اد كل من طلب سافاه معرفه وطلب المحلول محالا اليه من ملك الحق تعالى فاولا له يعرف بوجه ما وهو
طالب كمال معرفه ما طله ولا حطرق ماله حسن الوصول اليه سبحانه وكذلك من ملك الآخرة فاولا له
يعرفها سره من الوجوه ما أمكه ان يطلها ولا كان يحظر على ماله حسيها فكل من حصره الطلب
المذكور فهو عار ولا يملك معرفه الهامته حصل له يخص حصن فصل الله تعالى وهو الذي سمي ربه
واما بطلان الصوفيه واما من كاد اراده مجرد تسبق المعرفة الالهيه وتسبق الوصول الى الدار
الآخر من غير سب في طريق ذلك الوصول اليه فهو صاحب عروق الحياء الدسا وليس بمرتكب ان من اراد
السفر الى بلاد سلاوا اقصه ذلك سله ولم يخرج من بلاده التي هو فيها فام نفس بما فاصلا سل
هو سبب السفر ومن حمله واما للسافر من خرج من اوطاره وأعرض عن جمع اهله واحوايه
وحرد قصد الى مطلوبه واهل بكسه الى وجهه محبوه ومن كان كذلك فلا يحق له من المسالك

ولو فرضنا انه لما قيل بالطريق فانه برى له حيث صدق في التوجه الفُريق ولهذا ما الخبيد
 البعد ادى رضي الله عنه المريد الصادق عني عن علم العلماء كذا نقله القشيري في الرسالة يعنى
 بالله عن من سواه من كل عالم فانه تعالى يعلم بالعلماء من أي نوع كان من اسناد او حيوان او جماد
 اوسات وعلامة ذلك وجود العلم عنده وكل شئ في الوجود له عمل وعلم كما بينته مفصلاً *
 في كتاب لمعات البرق الخبيد شرح تجليات محمود آقندي من واما الاستشاهة ش وهو دخول
 الشئ في شبهة يقال استشهالا مراد الم يتميز من اشباهه واشكال ادا دخل في اشكاله من
 والاشباه من مثل الاستشاهة فان الشئ اذا السهية الاخر استبه به فتعال المتبى به حيث لم
 يتميز عنه من يقو ذش اى شئ يقال فقد التال ادا تم وخرج من وسوس ش اسم مصدر كالوسوسة
 المهمة هو التمام والعراق يقال فقد التال ادا تم وخرج من وسوس ش اسم مصدر كالوسوسة
 مثل الرل ال بمعنى الزلزلة واما المصدر فيا كسر كالرل ال والوسوسة المعر والصوت الخبي
 وقال العرس عبد السلام في تفسيره الوسواس الشيطان وأصل الوسوسة الحركة وفعل الصوت
 الخبي والوسواس صوت الخبي وحديث السعس وقال الخازن في قوله تعالى الذي يوسوس في
 صدور الناس يهيئ بالكلام الخبي الذي يصل مفهومة الى القلب من غير سماع من الخناس ش
 الذي عاينه ان يحس اى يتأخر اذا ذكر الانسان ربه قاله البضاوى وقال العزس عبد السلام
 الخناس المحتسب عن الاعين وقيل هو الذي يحس مرة ويوسوس اخرى وقيل المتأخر عند ذكر الله
 وقيل هو خاتم على قلب اس آدم فاذا ذكر الله حسس واداعل وسوس وقال الخازن الخناس الرجاء
 وقال فتادة الخناس له خروط كخرطوم الكلب وقيل كخرطوم الخنزير في صدر الانسان فاذا
 ذكر الله ركة حسس ويقال راسه كراس الخبي واصبح راسه على فمرة القلب تسميه وتحدث
 فاذا ذكر الله حسس واذا لم يذكر الله رجح وروصع راسه على القلب من في الخناس ش متعلق
 بنفوس اى تأتيرها في اهل الجهل وهو خلاف العلم فسمي السك والوهم والظن في الاعتقاد
 وان الحق بالعلم في العليقات والمراد بهم الذين جهلوا ما اوحى الله تعالى عليهم عملة والعمل به من
 الاحكام الشرعية ص المشتبهون من اى المعتدين من الشك وهي عاية العبادة وساع في الخ
 لماه من الكلفة والبعد عن الغاوة فانه السواوي والمراد انهم عابدون لله تعالى مع الجهل
 به تعالى وعبادته وفي الحلق انا س ك ذلك ولكم غير معلومين باعبانهم لوجوب الحمل
 على الحال واستر عورات المسلمين وخومة الظن السود والحس عنهم كما ورد في صرح الآيات
 والاحاديث وليس مراد المصنف رحمه الله تعالى ما عهدهم من لوجوب طمئنيهم واما كلامه عام
 لعم السمع به كذلك يجب ان يكون كلام كل مدقن وواعظ في كل زمان حتى لا يتدنس بالانام في المسر
 وظاهره في غير كلامه من وفي العالم ش يكثر اللام مع عالم وهو الموصوف بالعلم من القائلين
 من ما هم مأثورون يذكروا واستحضار من اسر التوحيد ولطائف العبادات وهم العلماء *
 للمهمكون في الشهوات النفسانية للغرور والخراف في الدنيا وفيهم غير معلومين ايضاً باعبانهم
 ولكن بيانهم على طريق العموم كالاولين قال الله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح من فيمن اى كئال
 معنى اليه تشبهه والانباس في الامور التي هي عندها ش اى غير الحق والباقية المذكورة من معنى
 الله تعالى والاخرة من ش جميع انواع من السرور وش جمع ش من امور الدنيا وما فيها وتكون الله
 تعالى والاخرة لا استباه ولا انباس فيها ولا على الجاهلين للتستبين والعالمين العاقلين لان الله
 تعالى غيب مطلق والاخرة عيب مقفد والغيب يحث الالهام به قبل الإطلاع عليه ولا ينقل الالهام
 به بعد الإطلاع عليه لانه ليس بالام اختيارى بل هو سهود ضروري حيسد لا يتصور فيه
 التكلف ولهذا لا يصح انما انما افراشا شاهد امر الاخرة كما قال تعالى يوم مات بعض ايات ربك
 لا يسمع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل والالهام قد رشت لئلا بين لاهل العالم والعالق
 والمتفقط كما قال الروح صدى الله عنه ايمان اهل السماء والارض سواها واما المعاوب فيمن

عند ذلك من الآيات التي في الآفاق وفي الأرض رماها كما حل طلمات فجرها من مواضعها
وسد لها بعد ما سمعنا أو جعل حاله على العالم العاقل فبعدى به في ذلك فلهذا سمي ما
سرور الألبان من السرور على ما كان ذلك كما حلون للمسكون والعاقلون العاقلون لا يعرفون
الله تعالى ولا الآخر كما يعرف العاقلون العالمون كما حلون فكيف يكون الله تعالى والآخر من
مستبين ولا مستبين علمها قلب لا تصور إلا سببا ولا أساس في الأمر للغير عن أدراكه
للنك الذي استرل الكل في الإيمان من غير محكم عليه بالنسب واداسه من الاوضاع والقصور
في العاصي اما هو من جهة ما عدى الله تعالى والآخر فاما السرور التي هي اسمعيل بها أخذ الله
دركه تعالى واحصر عند كل مو وتبين وجهه على سبه ذلك الى الله تعالى والآخر ما
معد من ذلك والاشياء والالسان للسويان في الظاهر عند كما حل والعاقل الى الله تعالى
والآخر واقعا في نفس الأمر على ما عدى الله تعالى والآخر من الأمور الدسوبة لأنه من لم
يعرف نفسه لا يعرف ربه ومن لم يعرف احوال نفسه لا يعرف الآخر والقطرة الا سببه
محسولة على معرفه الله تعالى ومعرفة الآخر واما الاساس والالسان فيما عداها فانه انقطع
اساس ما عداها فلهذا العطر الأصلية ظهورا صطرا راما لا اختار ما كسبتا فلا سمع ذلك
قال تعالى حتى اذكركم في الفلك وخرسهم مرج طسه ووجواهاها بما راجع عاصف رجا هو الوجود
من كل مكان وطواهم اسقطهم دعوا الله لمخلص له الدس لمن احسب من عد ليكون من
الشاكين فليما اناهم اذ هم يقولون في الارض نعوذ بالله من الله تعالى دعوا الله لمخلص له
الذي من غير اسراله لراجع العطر وروا العاقل من سد الجوف انه فلهذا حل هذا سر
الجهاد فهم لعل ان يراجع فطرهم وبرول العاقل لهم عن معرفه حقيقه الامر بالاغلاط
عليهم والنعوت لهم ضرور الحق حقا والناطل باطلا وتصلح عنهم الكفر والجهل وفي نفس
الواحدى دعوا الله لمخلص له الذي قال اس عاين رضى الله عنهم اركوا السرور واحلصوا
لله في الزبونه وقلوا الى احسب من هذا الرج ليكون من الشاكين الموحدين الطائعين
فليما اناهم اذ هم يقولون في الارض نعوذ بالله من الله تعالى دعوا الله لمخلص له
الله تعالى وقال انو محمد لما روى اناهم لخلصوا في الدعائه عروحل ولم يدعوا احدا سوا
الهم وقيل في معنى الاله خلاص العلم انهم لا احلا من ايمان لا هم كانوا يعملون جميعه ان
د تحمهم من جميع السداد والالاما الله تعالى فكانوا او دعوا في سد ضرورا لخلص
لله عروحل الدعاء فلهذا ما اى الشيطان المبعود ذكره وصبر السبه راجع الى كما هلى
المسكين والعلم العاقل من ضرور من ماعر ما به من السبل مع الجهل والعدم مع العمل او
مستبين ضرور وفي نفس الواحدى الدلية ارسال الدلو في السر من اصله بذلك العطان
في السر لروى من لنا ولا يجد لنا فيكون عدلى ضرور من وضع الدلية في موضع الاطعام
فيما لا تحدى نفعها مال دلاء اذ اطعمه في غير مطعم وقال كما راد فلهذا ضرور اى حدى
تعال ما راد فلهذا ضرور نعوذ بالله من الله تعالى دعوا الله لمخلص له
اطهار الصبح مع اظان السر وهو ان الس حطها من ماله الطاعة الى حاله للعصه لا ب
البدلى لا يكون الامن اعلى الى اسفل من ضرور من تكسر الرأى جميعه من اوطى الامر لداور
فه الحدة قاله العاقل في ديوان الادب وهو وصف راجع الى كما هلى للمسكين نعوذ بالله
من حطهم بالاحكام السريعة بخار وروحدودها ويعدون عها العدى عده السارغ
لما هم ان ذلك يحسب في السبع فكبرون من العادات الصورية بل من الدنق والالغاب
ولا يسعون من او ضرور من تكسر الرأى مسدده من شرطى الامر بالسبل نداد امسه
وبهاون فيه وهو وصف للعالى العاقل نعوذ بالله من كثره اسبلا المعلة على قلوبهم
ما بها كتم في سهو وب نعوذ بهم في الدساع علمهم نفع ذلك كله ومعرفهم طريق النجاة

صَبَّحُوا حَقَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُوا بِهَا وَصَبَّحُوا حَقَّقُوا الْعِبَادَ أَيْضًا الْمُتَعَلِّقَةَ بِهِمْ وَلَمْ يَسْأَلُوا
بِمَا فَعَلُوا أَعْتَادَ عَلَيْهِمْ الْبَدَى هُوَ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ قَالَ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
قَالَ السَّيِّدُ أَيْ عَافَلُونَ غَيْرَ مَنَالِينَ بِهَا وَقَالَ الْعَزِيزُ عَبْدُ السَّلَامِ سَاهُونَ لَا هُنَّ أَوْ عَافَلُونَ
لَا يَسْأَلُونَ صَلَاتَهُمْ لَمْ يَصَلُّوا قِيلَ يَصَلُّونَهَا رِيَاءً وَيَرْكُوبُهَا حِلَاةً وَقِيلَ يَلْتَقِصُونَ فِيهَا تَهَامُؤًا وَقِيلَ
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَلَا يَصْرُفُونَ فِيهَا وَيَرْكُوبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يُؤَخِّرُونَهَا عَنْ قِبَلِهَا وَلَا يُغْدِرُونَ وَقِيلَ الْبَدَى
لَا يَذْرُؤُ عَنْ تَلَاوتِ أَنْصَرَفَ أَيْ سَلَّمَ أَوْ عَافَلُوا قَالَ الْكَافِرُ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
مَلْفُظٌ عَنْ غَلَمِهَا فِي الْمَنَاقِبِ وَلِلْمُؤْمِنِ دَسْخُوفٌ فِي صَلَاتِهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّهْمُونَ أَوْ سَاهُونَ وَالْمَنَاقِبِ
هُوَ أَنْ لَا يَذْكُرُهَا وَيَكُونُ فَاغْرَابًا عَنْهَا وَلِلْمُؤْمِنِ إِذَا سَمِيَ فِي صَلَاتِهِ تَدَارُكٌ فِي الْحَالِ وَحَبْرَةٌ سَجُودُ
التَّهْمُونَ وَقِيلَ التَّهْمُونَ مِنَ الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَسْأَلَ لَدُنْكَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَخْرَاءِ الصَّلَاةِ وَهَذَا لَا يَصْدُرُ
إِلَّا مِنَ الْمَنَاقِبِ الْبَدَى لَا يَعْتَقِدُ فَائِدَةَ صَلَاتِهِ وَبِمَا عَمِلَهُ وَاجِبَةً وَلَا يَرْجُو الثَّوَابَ عَلَى فَعْلِهِ وَلَا
يَخَافُ الْعِقَابَ عَلَى رُكْضِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّدُ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ الَّذِينَ
لَا يَحْصُرُونَهَا فِي شَهَادَةِ قَلْبٍ وَرَغَابَةٍ حَقَّقُوا الْمَنَاقِبَ وَحَسُوعَ الْجَوَارِحَ فِيهَا لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّلَاةَ
مُواصَلَةٌ مِنَ الْعِبَادَةِ وَبَيْنَ زَمَنِهِمْ فَادَّالِمُ تَرَاوُجِ حَقَّقِهَا كَانَتْ فِفَا ضَلَّةٍ سَمِعَتْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ عَلِيَّ
الْمَعْدَادِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ فَاثَلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْعَاسِمِ سَاطِئًا يَقُولُ لَنَسْكَ فِي الْفَرَابِ
وَعِنْدَ صَبَّحَتِ إِلَّا وَبَعْدَهُ وَعَدَ لَطِيفٌ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
ذَكَرَ الْوَلَدُ لِمَنْ صَلَّاهَا بِمَا لَا حَصُورَ مِنْ فُلِهِ فَكَيْفَ يَمُنُّ بِرُكْضِهِ زَانِسًا سُسُلًا مَا الصَّلَاةُ قَالَ ابْنُ الْقِبَالِ
الْعَبْدُ نَالَهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى أَوْ هَذَا سَانُ الْكَاهِلِينَ وَالْعَافَلِينَ فِي جَمِيعِ عِبَادَتِهِمْ
وِطَاعَاتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ وَعَمَلَاتِهِمْ تَوَارُونَ الْحُدُودَ أَوْ يَهْضُرُونَ فِي إِهَامَةِ الْحُدُودِ وَهُمْ سَاهُونَ أَيْ
الْكَاهِلُونَ الْمُسْتَكُونَ وَالْعَافِلُونَ الْعَافَلُونَ سَاهُونَ قَدْ أَيْ طَبَقُوا سَاهُونَ أَيْ هُمْ حَسُوعُونَ مِنْ فِيمَا
تَسْأَلُونَ قَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِمَنْ سَاهُوا بِالْأَحْسَنِ لِمَا أَلَا الْقَوْمَ الَّذِينَ هُمْ أَحْسَرُ الْحَالِ فِيمَا
تَسْأَلُونَ اللَّهُ مِنْ صَلَاتِهِمْ فِي أَحْيَاءِ الَّذِينَ نَظَلَ عَلَيْهِمْ وَاحِدًا هُمْ فِي الدَّاءِ وَهُمْ يَحْسُوعُونَ أَيْ هُمْ
يَحْسُوعُونَ صَبَّحُوا لَطِيفُونَ أَيْ هُمْ يَفْعَلُهُمْ يَحْسُوعُونَ أَيْ هُمْ وَالْإِحْسَانُ رَاحِعٌ إِلَى إِيضَانِ الْعِبَادَاتِ
وَمُرَاعَاةِ حَقَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا وَمُرَاقَبَتِهِ وَاسْتِحْضَارِ عَظَمَتِهِ وَحِلَالِهِ خَالَهُ الشَّرْعَ وَحَالَتِهِ
الْأَسْمَاءِ فِيهَا كَذَلِكَ فِي الْمَعْلُومِ لِمَا اسْتَكْرَمَ لِحَيْصِ سَلَمٍ لِلطَّرِيقِ فَارْدَتْ سَاهُونَ الْقَرِيعَ أَيْ يَمْرُغَ عَلَى
مَا بَعْدَ تَرَاوُجِ أَيْ قَصْدَتْ تَرَاوُجَ أَصْفَتْ أَيْ أَحْمَلُ صَوْفًا أَيْ أَوَاقًا وَأَفْسَانًا هُوَ أَخْصَرُ مِنَ
الْبَالِغِ الَّذِي هُوَ أَوْبَعُ الْإِلَاقَةِ مِنَ اللَّسَانِ وَلَوْ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ فِي الْمَوَاقِفِ اللَّادِيَةِ لِلْمُسْتَطَلَفِ وَمِنْ
خُصَالَتِهِ هَذِهِ الْأَمَّةُ أَيْ هُمْ أَوْ بَوَانِصِيغًا لَكُنْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَلَا زِلَاطَانَةٍ مِنْهُمْ طَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ
حَتَّى بَأَى أَمْرًا لَلَّهِ رَوْاهُ الشَّيْخَانُ وَلَنَا كَلَامٌ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ تَسْرِيحُهُ فِي كِتَابِنَا نَهَابُهُ الْمُرَادُ سَرَحُهُ
إِنْ الْعِبَادَةِ الطَّرِيقَةُ سَاهُونَ أَيْ السَّيِّئَةُ وَالَّذِينَ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ دِيُونُ الْأَدَبِ يَهَالُ مَا رَأَى عَلَى طَرِيقِهِ
وَاجِدَهُ أَيْ حَالَتَهُ وَاجِدَتَهُ مِنَ الْمُنْجِدَةِ مِنَ الْمُنْجِدَةِ إِلَى حَيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَوَاحِدًا
سَاهُونَ مَعْطُوفٌ عَلَى إِبْرَدَتْ صَاهُونَ أَيْ كَسَفَ وَأَوْضَحَ السَّيِّئَةُ سَاهُونَ مِنْ سَاهُونَ وَهِيَ
الطَّرِيقَةُ حَيْرَانًا أَوْ شَرًّا وَمِنْهُ سَرَحَ الْغُبَرِيِّ أَيْ طَرِيقَتُهُمَا فَالْهِيَ فِي تَرْجُحِ الْكُرْبَةِ الْإِحْدِيَّةِ سَاهُونَ
لِلْمُنْجِدَةِ إِلَى أَحَدٍ وَهُوَ نَبِيُّ أَحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ذَكَرَ الْقُسْطَلَانِيُّ فِي مَوَاهِيهِ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ
إِسْمٍ لِلْحَيْصِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ رَابِتٌ فِي كِتَابِ أَحْكَامِ الْعَرَابِ لِلْعَاصِمِيِّ أَنَّ بَكْرَ الْعَرَبِيِّ قَالَ بَعْضُ
الصُّوفِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى الْفَاسْمُ وَلِلْحَيْصِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاسْمُ أَوْ وَمَعْنَى عِبَارَةِ الصَّاحِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
هَذَا وَقد اسْتَبْرَهَا بِاسْمِ هَذَا الْكَلَامِ أَنْ مَرَادُهُ يَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ هَذَا طَرِيقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاسْمُ الْفَاسْمُ مِنْ الْمَقْصُودِ مِنْ الْكَلَامِ وَالسَّيِّئَةُ وَكَلَامُ الْمُسْلِمِ الصَّاحِبِ
وَالْأَمَّةُ الْمُجْمَعَةُ مِنَ الْخَالَةِ مِنَ الْمَدَقَّةِ فِي الْأَعْيَادِ وَالْعَمَلِ وَالْعَرَضِ مِنْ ذَلِكَ صَرَحَ حَتَّى مَرَّصَ
عَلَيْهَا سَاهُونَ أَيْ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْمُنْجِدَةِ وَالنَّبِيَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ مِنْ عَمَلِهِ بِالْبَاطِلِ وَالطَّاهِرِ

فمع الإحصاءات والأفعال والأحوال من كل أسأل سأل في طريق الله تعالى
الموصل إلى رسوله وأخيه فتكون هذه الكتاب ما أسعده مصنفه رحمه الله تعالى الإتيان بما فيه
لا يجمع العصب معطى الفاعلة ودراية معاصيه ويرى بداراه الخالق وقوله مومن الواسع
هو يجمع العاملين وحسن العاديين ومبران السالكين ومعوام الصالحين من يجمع من يجمع
العمل على ما للمصنف شيء الذي وافق الصواب في عمله من الخطي شيء الذي أحاط
في العمل وقد في الفسالة ان الصواب والخطا يظهران المومر فتمسك بالدارك بما طاءه الأبا
للموحه لا راله الخطا سرعاً وقه بمرادنا صا الماحي من وهو المصيب من بين الممالئ وهو
المجتمعي وهذا في حكم الأمر لأن العباد والملاك يظهران في نور العاصمه وعلاهما في الدنيا
بأن تصيب الطريقة المحمديه او يخطئها والطريقه المحمديه هي ما استجلت عليه كتب الشريعه
والدس على وعلا واعطاء امر ورعيه شيء هذا المصنف الذي هو الطريقة المحمديه من على
بذويه أبواب من وما على التفتصل الباب الأول في الإعصام بالكتاب والسنة
وما سمع ذلك وهو مشايه فصول الفصل الأول نوع النوع الأول في الإعصام بالكتاب
النوع الثاني في الإعصام بالسنة الفصل الثاني في التبع الثالث في الاقتضاد في العمل الباب
الثاني في الأمور المهمة في الشريعة وهو ثلاثة فصول الفصل الأول في صحيح الاعتقاد الفصل الثاني
في العلوم المقصود لعمها وهو ثلاثة أنواع النوع الأول في المأمورية وهو صفان الصنف
الأول في فروص العباد الصنف الثاني في فروص الكفاه النوع الثاني في المهني عن النوع
الثالث في المددوف الله الفصل الثالث في العموى وهو ثلاثة أنواع النوع الأول في فصولها
النوع الثاني في نصيرها النوع الثالث في محاربا وهو تسعة أصناف الصنف الأول في مكرات
العمل وهو على سبعين القسم الأول في تفسير الحقائق القسم الثاني في الاخلاق الدميعة والكر بلاءه
أنواع حملى وجودى وحكى والريا تسعة مباحات البحث الأول في تعريفه وتصنيفه للبحث الثاني
فيما له الربا المبحث الثالث فيما له الربا المبحث الرابع في الربا المحي وعلا مائة للبحث الخامس في أحكام
الربا المبحث السادس في أمور مردوده من الربا والا خلاص للبحث السابع في علاج الربا سم
الكر خمسة مناجات المبحث الأول في نصير ومده وحكم ذلك المبحث الثاني في أصناف الككر
المبحث الثالث في أساس الككر المبحث الرابع في علامات الككر المبحث الخامس في أساس النصير
والمواضع ثم أخذ أربعة مناجات المبحث الأول في تفسير ومده للبحث الثاني في عوائل
أخذ المبحث الثالث في العلاج العلوى والعلوى المبحث الرابع في العلاج العلوى ثم أخذ فيه
ثلاث مسائل المبحث الأول في تفسير وحكمه للمعالة الثانية في عوائله للمعالة الثالثة
في سنت أحمد م العصب وفيه حسن معاصف للمعام الأول في تقسيم وإحصاء المعام
السابق في العلاج العلوى للمعام الثالث في العلاج العلوى للمعام الرابع في العلاج العلوى للمعام
أعاصم في الحكم ثم الحكم ثلاث مقاصد للمقصد الأول في فوائده للمقصد الثاني في فوائده
بمره المقصد الثالث في طريق يحصل الحكم في البحث بحثان المبحث الأول في عوائله ومسه وأخيه
المبحث الثاني في مسجح المال وعلاجه ثم حب الدساسة معالسا للمعالة الأولى في مده وعوائله
المعالة الثانية في ممراده ودتها ومده وفيه معامان للمعام الأول في ثمراته للمعام
الثاني في صد حب الدسا ثم الاسراف خمسة مباحات المبحث الأول في مده وعوائله للمبحث الثاني
في التتر والسبب الأصلي في مده خمسة المبحث الثالث في أصناف الاسراف للمبحث الرابع في أن
الاسراف هل يقع في الصدقة المبحث الخامس في علاج الاسراف الصنف الثاني من الأقسام
السبعة في آفات الناس وهو قسمان القسم الأول في وجوب حفظه وعظم حرمه القسم
الثاني في آفاته وفيه سبعة مباحات المبحث الأول في الكلام الذي الأصل فيه الخطأ المبحث
الثاني فيما الأصل فيه الأول من العادات التي لا تعلق بها نظام للعاس المبحث الثالث فيما

الاصول في الادب من العادات التي يتعلق بها النظام المحث الرابع فيها الاصل فيه الادب من
 العادات المنقذة للبحث الخامس فيها الاصل فيه الادب من العادات الفاضلة المحت السادس
 في آفات اللسان من حيث الشكوت القصف الثالث في آفات الادب القصف الرابع في آفات المع
 القصف الخامس في آفات اليد القصف السادس في آفات البطن القصف السابع في آفات الفرج
 القصف الثامن في آفات الرجل القصف التاسع في آفات البدن الغير يخصه بعبصومعني *
الباب الثالث في امور بطن اها من القوى والورع وهو ثلاثة فصول الفصل الاول
 في ذوق امر الطهارة وهو اربعة انواع النوع الاول في كون الذقة في ذلك بدعة وهو صفات الصف
 الاول فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وخير القرون الصف الثاني فيما ورد عن ائمتنا
 الخفية النوع الثاني في ذم الوسوسة وآفاتها النوع الثالث علاج الوسوسة النوع الرابع احكام
 القصة في امر الطهارة والجماعة الفصل الثاني في السورة والنوق من طهار اهل الوطائف الفصل
 الثالث في امور مستدعة ماطلة اكد الناس عليها على اهلها فربة وهذا احكاما استعمل عليه هذا الكتاب
 من الابواب والفضول والانواع والاضافي ذكرها على ما هي عليه ليفف الانسان من اول وهلة
 على ما نصحه من بيان الطريقة الحديثة على وجود الاجال ولم يذكره المصنف رحمة الله تعالى في حطس
 قبل السور في القصور لطول التلازم عليه وليستوى الطالب السع فتوقر الدواعي الى مطالعته
 كله وحاصله ان بيان الطريقة الحديثة في هذه الابواب الثلاثة وما في ضمها من احطار
 الجلي في حريته لا ان كل مسألة من ذلك تستحق طريقة محدثة ما لم يكن هذا القسط اسم الكتاب
 قبصر من احصاها في اجزائه وذلك لان التلازم عليها اما ان يكون من حدث داتها وما هتتها
 او من حدث ما بعرض لها فان كان الاول فهو الباب الثاني وما نصحه وان كان الثاني فاما من
 حدث ما هي عليه من الاوصاف في نفسها مما يدعو اليها وهو الباب الاول واما من حدث ما يشبه
 بها وليس بها وهو الباب الثالث صر مؤكلا تر حال من صير الفاعل في قوله ورسمة اى منها
 صر على رب اى مالك الارباب صر اى المالكين كلهم من خلقه وفي رسالة التفسيرى فالسهرى
 عبد الله اول مقامه في التوكل ان يكون العبد بى بدي الله تعالى كالميت بى يدي العاسل يقبض
 ساة لا يكون له حركة ولا تدبر وقال حمدون التوكل هو الاعظام بالله ومن حكيم اس عطاه الله الاسكند
 رضى الله عنه من علامة الحج في الهيايات الرجوع الى الله في البدايات فلقد اقال المصنف رحمه الله
 الله تعالى ذلك في ابد او سلوكه هذا المسالك **الباب الرابع** في الاقل من الابواب الثلاثة
 وهو ما يدخل فيه قال والدي رحمه الله تعالى في احكامه اعلم ان الفصل صفت تحت القصف السبع
 بالباب كما ان الباب صفت تحت القصف السبع بالكتاب والتلخيص تحت القصف السبع
 والقصف من العلم معنى الادب والرجس وما ختمه من العلم والطوبوع والمدون يكون طبيا كاليفقه
 وخطيا كالكلاب والجناب والمهذبة فواضع العلم كما لاحظ الغاية الطلعة له فوجد هاتين
 على العلم باحوال شتى او اشياء حادثة وضعه ليج من احواله من تلك المحنة فمفيد ذلك العلم
 بعاصر من كل نصار صفا وقيل الواضع صنف هذا العلم اى جعله صنفا فالواضع للعلم اولى باسم
 المصنف من المؤلفين وان صحت ايضا فيهم صر في الاعضاد من اى الامتناع والاحضاد من العمة
 وهي السمع كما في قوله تعالى لا اعصم اليوم اى لا مانع والله تعصمك من الناس اى بمعصمها كما
 شرفوا العار العظيم والستة شراى سنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وتعدم بها نهار والاعتزاز
 شراى التوقى صر من العادات من جملة ما يعود من افعال الانسان مرة بعد
 اخرى صر الستة شراى القصة المنكرة في الشرع والبدع شراى بدعة مقطوف على العادات
 الستة على طريقه الببال لها لان العادة تثبت مرة على رأي بعضهم او هي اعم من العادات
 لا شراى التكرار في العادة دون البدع فيكون من عطف العام على الخاص لقصد التميم صر
 المحذرة شراى صفة كاشعة اذ كل بدعه محدثة نظير قوله تعالى يحكم بها البسوق الدس اسكو

الله واللائمة معاص اسمه لطيف والميم معاص اسمه مجيد وقبل الألف الآلهة واللائمة لطفه والميم
ملكه وقبل في اسمه الله معطيه لوعام الناس باليفها لعلوا اسم الله الأعظم ألا ترى أنك تقول
الرحم وحسن وك فبكون محمولها الرحمن وكذلك سائرهما ولكن لم يسمها تألفها جميعا وقال ابن عباس
في أقسام قبل أقسم الله بهذه الأخرى لشرها وقصصها لأنها مبانى كتبه للبركة واسماؤه المحسن وصفا
العلياء وأما أقصر على بعضها وإن كان المراد كلها فهو كما تقول فرائد الحمد لله وتريد أنك قرأت السورة
لكلها فأكاه تعالى أقسم بهذه الحروف أن هذا الكتاب هو الكتاب المثلث في اللوح المحفوظ وقيل
إن الله تعالى لما أخذ أقسم بعهده فأبوا أسوره من رتبته لعشر سنين فغضب عليه فغضب الله وأمر أن هذه الألف
ومعها أن القرآن ليس إلا من هذه الألف وهم قادرون عليها فكان بحسب أن يأتوا بمثلها فلما عجزهم
عنه دل ذلك على أنه من عند الله لا من عند البشر وقيل إنهم لما أعرضوا عن سماع القرآن وأراد الله
صلاح بعضهم أنزل هذه الألف فكانوا إذا سمعوها قالوا أياكم المحسنين اسمعوا إلى ما يحكى به محمد
صلى الله عليه وسلم فادعوا الله وسمعوه ربي في قلوبهم فكان ذلك سببا لنجاحهم وقبل الله
تعالى خير عقول الخلق في أساء خطابه ليعلموا أن لا يسيل لأحد من معرفه خطابه إلا ما عرفتهم
بالعجز عن معرفه حقيقة خطابه من ذلك الكتاب ثم ذلك أسارة إلى التمسك أن أول المؤلف من هذه
الحروف أو فسر بالسورة أو القرآن فانه لما تكلم به ونقصي أو وصل من الرسل إلى المرسل إليه صار
متشاعدا وتذكره متى أريد بآكم السورة لتذكر الكتاب فانه صفة واحدة الذي هو هو قوله
النصاوى وقال الواحدى ذلك مجوز أن يكون بمعنى هذا عند كثير من أهل العسرين ومثاله في الكتاب
أنك تقول قد فسر فلان فقول السامع قد بلغنا ذلك أو يقول بلغنا هذا الخبر وقيل إنما قال
تعالى ذلك الكتاب وأسار إلى غائب لأنه أراد هذه الكلمات بإحدى ذلك الكتاب الدعوى عندك
أن أوجبه أثبتك لأن الله تعالى لما أمر على سببه صلى الله عليه وسلم بإساقى عليك قولنا نصلا
كان وانقاوعد الله إياه فلما أمر على سببه صلى الله عليه وسلم بذلك الكتاب دل على الوعد المتقذر والكتاب مصدر
كسب ويشي المكتوب كتابا كما استقى المخلوق حلقا وأصل الكتب في اللغة الصم والجمع والكتاب
جمع حرفي إلى حرف ص لازيت فهو ش معناه أنه لو صوجه وسطوع لورثه محبت لا رتاب العاقل
بعد السطر الصحيح في كونه وحيدا ما لم ياحد الأختار لا أن أحد الارتاث فيه فانه النصاوى
وقال المحارن أى لا شك فيه أنه من عند الله وأنه الحق والصدق وقيل هو خبر بمعنى التمسك أى
لا رتابوا فيه قال الواحدى فإن قيل كيف قال لا رت فيه ودارتاب فيه المرتابون قل معناه
أنه الحق في نفسه وصدق وان ارتاث فيه المطلوب كما قال الساعى ليس الحق ما ألفاه رت
إما الرب ما يقول الكدوث * ففى الرتب عن الحق وإن كان القاصر في العلم يرتاث ص هدى
للمتنقذين ثم أى يهديهم إلى الحق والهدى في الأصل مضد كالتسرى والتقى ومعناه الدلالة وحسن
الدلالة الموصلة إلى المعية لأنه جعل مقابل الصلاة قال تعالى تلى هدى أو فى صلال مبين
ولأنه لا يقال مبدى إلا إلى الهدى إلى المطلوب ذكره النصاوى وقال الواحدى معنى الإلقاء
في اللغة التمسك السمين يقال اتقاء بترسيه أى جعل الترس حارسه وسه فالتقى مؤ
الذى يحترق بقاءه عن العفوية ويجعل احتياجه عما سوى وفعله ما أمر حارسه وبين
العفوية التى توعد بها العفوة والمراد بالتمسك فى هدى والآلهة المؤمنون الذين اتقوا الشر ك
وحملوا إيمانهم حارسهم وبين التمسك كانه قال القرآن بيان وهدى لمن اتقى الشر وكفى
المؤمنون وخضع المؤمنون ما أن الكتاب بيان لهم دون الكفار الذين لم يهدوا وبه لا سماعهم
به دؤهم كقوله تعالى إنا آتيناك من قبلنا وكان صلى الله عليه وسلم ممد من الجنى
ولم يمس وقيل معناه هدى للمسلمين والتمسك أى التمسك بالهدى الذى هو الهدى عن الألف كقوله تعالى
سرايل نفكم بحر وأراد آخر البرد فالتقى بذكر أحد ما وقال المحارن فإن قيل كيف قال هدى
للمتنقذين والمتقون هم المهتدون فلت هو كقولك للعرب الكرم أعزك الله وأكرمك تريد طلب

المراد له الى ما هو باب فيه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقال الصياوى ويعصم
 الهدى بالمعنى باعتبار انعامه وشحمه المشار الى معنى مما اعجازا ونقحها لسانه الآتية
 الثالثة في سورة آل عمران وهي قوله تعالى واصعبوا من اي معكم من اجل الله ثم اي ندسه
 الاسلام او تكافه لقوله عليه السلام العراة حلل الله اليهن اسبغاءه اكل من حب آل النسل
 به سبب الخيا من الردا كما أن النسل لكل سبب للسلامة عن الردى واسبغاء للنووي
 به والامهاد عليه الاعصار من سبب الخيا قاله الصياوى وقال الواحدى حلل الله الخيا
 وقال فاد والسدى والسماء هو العراة وقيل الاعصار محل الله هو رب العزة واسبغ
 العراة لان المؤمن اذا سمع العراة من العذاب وقال معاهد وعلاه عهد الله وبامر وبني
 عهد الله حلل الله سبب الخيا كما محل الذي يملك به الخيا من مروجها ما جفها من اي
 يجمعين عليه ولا يفرقوا من اي ولا يفرقوا من اي بفتح الاحياء منكم كامل الكتاب
 اولادكم واما نوح المصطفى ورب الالة ذكر الصياوى وقال الواحدى اي ساعير
 على من الله ولا يعرفوا وقال الحارث وقيل مصاب ولا يحدوا ما يكون عنه المصطفى ويرد
 معه الاحياء والآله الى اتم عليها نفسه التي عن المصطفى والاحياء والامر بالانفاق
 والاحتجاج لان الحق لا يكون الا واحدا وما عدا يكون جهلا وصلا لا واد ان كان كذا
 الذي عن الاحياء في الدنيا وعن العزة لان كل ذلك كان عاده اهل الجاهلية فهو اعم
 والله اعلم الآتية الثالثة في سورة المائدة وهي قوله تعالى وما حكم من الله نورش اي صا
 من الصلوة تعالى الاسلام وفل النور محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي من الاسماء
 قاله الواحدى وقال الحارث ايماء الله نور الاله هتدى به كل هتدى بالنور في الظلام
 من وكثافت من شى تعنى العراة فيه الكاسف لطلب السلب والصلال وفيه ثالث
 ما يحصلون فيه من هتدى به الله شى اي بالكتاب المن كما قاله الواحدى وقال الصياوى
 وحده الصبر لان المراد بها واحد اولها من الحكم كواحد اي معنى ان المراد بالمراد
 والكتاب المن سى واحد وهو العراة العظيم فالعطف للبيان ان الكتاب نور من الله
 وعلى العراة الذي هو الاصل في العطف بها في حكم سى واحد لا سببها في الاله والكسف
 عن الامور من سى اسم رسوله من اي اسم ما رصه الله تعالى بما تدحه واي عليه وهو من الاسلام
 من سبب سى اي طرقه السلام من قال ابن عباس ردد من الاسلام دين الله والسلام اسم من
 اسماء الله تعالى والسماعان يكون اراد طرق السلام اي طرق السلامة الى سببها سلام
 فيه وهو ان يكون اراد سبب السلام كما قال المعنى لهم اذا السلام عند من ويراد بها
 طرق الحق وبكس على حذف المضاف اي سبب اذا السلام ذكره الواحدى وقال الصياوى
 اي طرق السلامة من العذاب او سبب الله من ويخرجهم من الظلمات الى النور ثم يعنى من
 انواع الكبر الى الاسلام من يادى يعنى يسوقه وهذا انه اراد به من ويهديهم الى الصراط
 مستقيم من الى طريق هو اقرب الطرق الى الله تعالى وهو الهدى لا يحاله ذكره الصياوى
 وقال الواحدى هو الذي ما حل لصاحبه حتى يوقه الى الحق يعنى الاسلام الآتية الرابعة في سورة
 الانعام وهي قوله تعالى وما هذا كتاب من يعنى العراة من اراد ما ردد من اي كبر المع
 والكبر والبركة ولا سبب طرق الله لسبب قاله الحارث من فاسقوه واعوا العراة ترجمون من نواسطه
 اسماء وهو العمل بما هو ذكره الصياوى وقال الواحدى اسفوا حاله واسفوا عراة
 ليكونوا راحين للرحمة وقال الحارث فاسقوه يعنى فاعلموا بما فيه من الاوامر والنواهي والاحكام
 واعوا اي يعنى عايناهم لعلمكم ترجمون يعنى لكن العراة من المعوى رحمه الله وقيل معناه لكي
 ترجموا على جراه المعوى الاله لكما في سورة نونس وهي قوله تعالى ما بالناس من
 قال ابن عباس ردد فرسا وصل من على المؤمن وهو الاصح وهو احسان الطريق من قضاة تك

موعظة من ركنكم في معنى القرآن والوعظ رجز مفروغ يتخوف وقال الحليل هو التذكير بالخير
 يمارق له القلب وقيل الموعظة الإيماء عما يدعوا إلى الصلاح بطريق الرعية والرهبة والقرآن دافع
 إلى كل خير وصلاح ههنا الطريق ذكره الحازن وقال البيضاوي أي دافعاً عن كثرات جامع الحكمة
 العملية الكاشفة عن محاسن الأعمال ومقاييسها والزعم في المحاسن والزجر عن القبيح *
 والحكمة الطريقة التي في شعاعها في الصدور من الشكوك وسوء الاعتقاد وسوء المأى الضرر
 شريعي أن القرآن دواء وسقاء لما في القلوب من داء الجهل وذلك أن داء الجهل أضرب للقلب من داء
 المرض للبدن وأمراض القلب هي الأخلاق الدنسة والعفائف الفاسدة والجهل لاث المهلكة *
 فالقرآن منيل لهذه الأمراض كلها لأن فيه المواعظ والزجر والتوبيخ والترغيب والترهيب
 والتحذير والتذكير فهو الدواء والسقاء لهذه الأمراض القلبية وإما حض الله تعالى الصدرة
 ما ذكرناه موضع القلب وعلاقه وهو أعز موضع في بدن الإنسان لمكان القلب فيه قاله الحازن
 ومعه في شئ إلى الحق واليقين وورجة للمؤمنين ثم حدث أركانهم فحجها من طلب الصلوات
 إلى نور الأمان وتبذل مقاعدهم من طبقات النيران عصا عديد درجات المحار والسيفر في العظم
 للنعمين وقال الحازن وورجة للمؤمنين يعني ربة على المؤمنين لأنهم هم الذين استعقوا القرآن
 دون غيرهم انتهى الآية السادسة في سورة النحل وهي قوله تعالى ص ونزلنا عليك الكتاب
 به يعني القرآن ثم تبيناً لكل شئ ثم قال البيضاوي سائناً بليغا لكل شئ من أمور الدين على التخصيص
 أو الإجمال بالأحالة إلى السنة أو العياض وقال الزجاج تبيان إسم في معنى البيان ومثل الشبان
 التلقاة ولو قرئ تبياناً على وزن تعال كان وجهاً لأن التبيان في معنى التبيين ولا يجوز القارة
 به لأنه لم يدر أنه أخذ من الغراء وقال الحازن تبيناً لكل شئ يعني من أمور الدين إتماماً للنفس عليه
 أو بالأحالة على ما يوجب العلم به من بيان النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 بين ما في القرآن من الحدود والأحكام والحلال والحرام وإباحة الأمة فهو النصا أصل ومباح
 لعلوم الدين والله أعلم ومعه في من الصلاة وورجة من من به وصدق وإما حرمان
 المحرم ومن تعريضه ومعه في من الله سبحانه وتعالى من المسلمين من حاشته الآية السابعة
 في سورة الأعراف وهي قوله تعالى من أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ثم أي للحال إلى
 هي أقوم بالحالات وهي بوجيد الله تعالى شهادة أن لا إله إلا الله والائمان برسوله والعمل
 بطاعته وعد ووعده الحال التي هي أقوم قاله الزجاج وقال الواحدي أي يرسد إلى الكلمة
 التي هي أعز الكلمات وأصونها وهي كلمة التوحيد وقال الحازن أي إلى الطريقة التي هي
 أضوئ الأمة الناصية في سورة الأعراف أيضاً وهي قوله تعالى من ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ثم فن لبان الجنتين وللغنى ونزل من هذا الجنتين الذي هو قرآن ما هو
 شفاء قال قتادة إذا سمع المؤمن سمع به وحفظه ووعاه وعلى هذا أمضى كونه شفاء أنه
 بيان به بريل على الجهل وخيره الستة فهو شفاء من داء الجهل وقال ابن عباس يرد شفاء من
 كل داء وعلى هذا معناه أن يترك به مدفع الله به كثيراً من المكافاة والمضار وتؤكد ممددي
 ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يستغفر بالقرآن فلا شفاه الله ذكره الواحدي
 وقيل أن من للسبب والمعنى أن منه ما يستغفر من المرض كالعاثمة وآيات الشفاء قاله
 البيضاوي وقال الحازن شفاء أي بيان من الصلاة والجهالة يتبين به الخلف ويوضح
 به المسكول ويستغفر به من الشبهة ويهدي به من الحيرة وهو شفاء القلوب نزول الجهل
 عنها وقيل هو شفاء للأمراض الباطنية والظاهرة وذلك لأنها تنقسم إلى نوعين أحدهما
 الاعتقادات الباطية والثاني الأخلاق الذمومة أما الاعتقادات فاسدتها فساداً
 الاعتقادات الفاسدة في الدات والصفات والسواب والعصاء والعدر والبحث بعد الموت
 فالمراد كله مشتمل على ذلك المذهب الحق في هذه الأشياء وانظروا المداها الفاسدة

ولا حرم كان القرآن سفا لما في القلوب من هذا النوع وأما النوع الثاني وهو الأخلاق المنبوذة
والقرآن مسجل على السمع ومنها ألا رسا إلى الأخلاق للعبودية والأعمال الفاضلة فثبت أن
القرآن سفا من جميع الأمور الساطة وأما كونه سفا من الأمور المحساسة فلا بد من البرهان
بعبارة تدفع كثير من الأمور من يدله عليه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب
وما يدرك منها ربه من وجه المؤمنين به قال ابن عباس ربه نوانا لا انقطاع له يعني في بلاؤه
برحمته الله بها ونسبهم عليها ذكره الواحد في ولا يريد الظالمين إلا حسنا مثا قال البخاري
لأن الظالم لا يسمع به والمؤمن يسمع به فكان وجه المؤمنين وحسنا والظالمين وحسنا لأن
كل آية من القرآن تدلهم بكديتها فمرة أحسارهم وقال الواحد في ولا يريد القرآن الظالمين
المشركين إلا حسنا إلا أنهم يكرهون به ولا يسمعون به إعطاهم القرآن سمعته لهداهم المؤمنين
ورباهم بحسنة الكتابين وقال قتادة عن أنس العري قال لم يحال من هذا القرآن أحد إلا قام
عنه رباه أو نقصان فصا من الله الذي قضى به وجه المؤمنين ولا يريد الظالمين إلا حسنا
الآية السابعة في سورة العنكبوت وهو قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقوبات لعولم قلبه
لولا أن الله أناب من ربه كما قال البخاري وقال الرازي كان قوم من المشركين كسوا أنفسهم
اليهود فأنابوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام كني بها حافة قوم أو صلالة قوم أو
وعوا عما أتى به منهم إلى ما أتى به غيرهم إلى غير قومهم يعني كان هذا أصب رسول الآية
ص أنا أنابا على الكتاب يعني عليهم به يعني يذمونه ولا يوبه عليهم يعني به ولا يران معهم أنه
بأنه لا تصحح بخلاف سائر الآيات أنس على علم يعني اليهود تحقيق ما في أيديهم من نصيب
وتبع ذلك ذكر الصاوي وقال البخاري مع أن القرآن معجزة أم من معجزة من يدبر
من الأنبياء عليهم السلام لأن معجزة القرآن تدور على غير الزمان والدور ماض لا يتحصل
كما روى كل آية بعد كونهما في ذلك من أي الكتاب الذي هو فيه مسمو به وحجة منه من
لحجة به لعمه عليه ص وذكر في قوله تعالى في ذلك من أي الكتاب الذي هو فيه مسمو به وحجة منه من
الصاوي الآية الخامسة في سورة ص ويحوله تعالى من كتاب أولياء الملك في هذا
كتاب يعني القرآن أولياء الملك ص ما روى من أي كبر حرمه ويعلمهم لدر رواياته ثم يشكروا
في أسرار الحسنة ومعناه الطهارة وحل يد راناه أساعه في أوامره ونواهيه ذكره البخاري
وقال الصاوي في تفسيره وأنها جعفر فواما يد رواها عن السابغيات النسخة والكتاب
المستطيل وقرى لندروا على الأصل ولدروا إلى باب وعلاء أمك ص ولد كراؤا الكتاب
ص ولطعته به ووالعقول السليمة أو تستحضر وأما هو كالمكرور في عموهم من فوط محكمهم من
معرفته بما نصب عليه من الدلائل فإدراكها لآيته بيان لما لا تعلم إلا من السمع وإرشاد إلى
ما لا يستعمل به العقل ولعل المدر لاول والمد كراؤا إلى فاه الصاوي الآية السادسة عشر
في سورة الزمر وهي قوله تعالى من أحسن الحديث من يعني القرآن وكونه أحسن الحديث
لوحده أحد ما من حجة اللطيف وأكرم من جهة للمعنى أما الأول فلا القرآن من أفصح الكلام
وأحره وأبلغه وأحسن من حسن الشعر ولا من حسن الخطب والرسائل بل نوع عالى الكل في أسلوبه
وأما الوجه الثاني فلا به كات مرة عن السافص والإحلاف مسجل على أحبار الماص
وفصص الأولي وعلى أحبار الصوفاء الكبر وعنى الوعد والوعد والحق والسار وقال القرطبي
عند السلام روى أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لو وجدنا
قارن الله تعالى الآية أحسن الحديث يعني أحسنه مهنا وأجمعه ما وأعدله حكما وأفصحه بطلا
من كسا ما منشا بتدليل من أحسن أحوال منه ونسأ به نسأه أفعامه في الأغار وجاوس
المنظم وصحة المعنى والدلالة على السامع العامة ذكر الصاوي وقال البخاري أي نسأه
نفسه نعمنا في أحسن ونصديق نعصه نعصا وقال الشيخ عبد الله بن عبد السلام أي

يَتَّبِعُهُ بَعْضًا فِي النَّصِيحَةِ أَوْ فِي الْإِعْجَازِ وَالْعَدْلِ أَوْ يَتَّبِعُهُ الْكُتُبُ الْمَقْدَمَةُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
 وَالْزَعْمُ وَالرَّهْبُ مَتَى تَجْمَعُ مَتَى تَفْتَقِرُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ الْمَثَانِي مِنَ السَّنَةِ
 أَوِ الْمَثَانِي قُلْتُ كُلُّ ذَلِكَ مَتَى تَكُونُ رَأْيُهُ وَالْفَاطَةُ أَوْ قَصَبُهُ وَمَوَاعِظُهُ وَيَتَّبِعُهُ بِالْمَلَاغَةِ
 وَالْإِعْجَازِ وَمَتَى عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَفِي الْمَثَانِي مَوَاعِظُهُ وَالْمَثَانِي أَيْ الْحَشَى وَقَالَ الْوَلَدُ
 الْمَثَانِي جَمْعُ مَثَاةٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَسِيءُ أَيْ يَجْعَلُ الْمَثَانِي وَالْزَعْمُ وَالْعَدْلُ وَالْزَعْمُ فِيهِ الْقَصَصُ
 وَقُلْتُ دُرُجَةُ وَالنَّارُ أَوْ يَتَّبِعُهُ فِي السَّلَامَةِ فَلَا يَمْلِكُ أَوْ يَتَّبِعُهُ عَلَى الْمَرْدِ وَجَاءَتْ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ
 وَالْوَعِيدِ وَالرَّجْمِ وَالْعَذَابِ مَتَى تَقْتَضِرُ مَتَى تَنْصَطِرُ وَتَنْسَلِمُ مَتَى مِنْهُ جُلُودُ الدِّينِ يَخْشَوْنَ
 رَهْمَهُمْ مَتَى وَالْمَعْنَى بِأَحْذِهِمْ قَسْعَرِيَّةٌ وَهُوَ يَفْتَرِحُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَعِيدِ وَالْوَلَدِ
 وَالْخَوْفِ وَقِيلَ الْمُرَادُ مِنَ الْجُلُودِ الْعُلُوبِ أَيْ قُلُوبِ الدِّينِ يَخْشَوْنَ رَهْمَهُمْ ذَكَرَهُ الْحَارِثُ وَقَالَ
 الْبَيْهَقِيُّ تَسْمَنُ خَوْفًا مِمَّا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ وَهُوَ مِثْلُ سُنْدَةِ الْخَوْفِ وَأَقْبَرُ الْأَجَادِ تَقْصُفُهُ
 وَرَكْبَةُ مِنَ حَرْفِي الْقَشْعِ وَهُوَ الْأَدِيمُ الْيَاسِرُ بِرَأْدَةِ الرَّاءِ لِبَصِيرَتِهِ أَيْ كَرِيبٍ أَقْطَرُ مِنَ
 الْقَطْرِ وَهُوَ السُّدَّةُ مِمَّنْ هَلْ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ مَتَى مِنَ الرَّجَاءِ وَقِيلَ الْأَعْطَامُ وَعِنْدَ
 بِلَادِهِ وَقِيلَ بُوْعْدُهُ وَوَعْدُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَالرَّجْمُ وَالْعَمُومُ الْعَمْرَةُ وَالْأَطْلَافُ لِلْإِنْسَانِ بَاتٍ
 أَصْلُ امْرَأَةِ الرَّجْمَةِ وَأَنْ رَجْمَهُ سَعَبُ غَضَبِهِ وَالْبَعْدُ بِهِ بِلَدِي لِيَتَضَمَّنَ مَعْنَى الْمَشْكُورِ وَالْإِطْمِئْنَانِ
 وَذَكَرَ الْمَلِكُ لِنَقْدِهِ الْحَسْبِيَّةِ إِلَى مِثْلِ عَوَارِضِهِ وَقَالَ أَبُو جَدِّ الْحَارِثِ أَيْ ذَكَرَ اللَّهُ قَبْلَ إِدَادِكُوتِ
 أَبَابِ الْوَعِيدِ وَالْعَذَابِ أَفْسَعَرْتَ جُلُودَ الْخَائِفِينَ بَلَى وَادَادَكَرَبَ أَبَابِ الْوَعْدِ وَالرَّجْمِ لَا يَسْتَلِ
 جُلُودُهُمْ وَخَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَقِيلَ حَقَّقَهُ الْمَعْنَى أَنْ جُلُودَهُمْ نَفْسُهُمْ عِنْدَ الْخَوْفِ وَنَافِئُ عَبْدِ الرَّجَاءِ
 رَوَى عَنْ الْعَتَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْسَعَرْتَ جِلْدَ الْعَبْدِ
 مِنْ حُسْنِهِ اللَّهُ عَمَّا تَبْتَغِيهِ ذُنُوبُهُ كَمَا بَحَاتْ مِنَ التَّحَرُّمِ الْيَاسِرَةِ وَرَفِهَا وَفِي رَوَاةٍ حَرَمَهُ اللَّهُ
 عَلَى النَّارِ قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ السَّائِرُونَ فِي سَدَائِجِ جِلَالِ اللَّهِ إِذَا انْظُرُوا إِلَى عَالَمِ الْجُلُودِ لَطَأَتْ
 وَأَدْلَاحُهُمْ أَرْمِزُ عَالَمِ الْخَيَالِ غَاسِقًا قَالَ فَتَادَهُ نَعْبُ أَوْلَمَاءِ اللَّهِ الْبَدِي نَعْمَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَفْسَعَرَ
 جُلُودُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ وَلَمْ يَبْعَثْ بِهِمْ عَقُولُهُمْ وَالْعَشْيَاءُ عَلَيْهِمْ أَمَّا ذَلِكَ فِي أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ مِنَ السُّلْطَانِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الرِّبْرِ قَالَ قُلْتُ لِحَدَّثَنِي أَشْيَاءُ بَتَتْ
 إِلَى كَرَامَةِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُونَ إِذَا
 فَرَّيْ عَلَيْهِمُ الْفَرَانَ قَالَ كَانُوا كَالْبَعِثِ اللَّهُ غَزْوَةً تَدْمِغُ أَعْيُنَهُمْ وَتَفْسَعِرُ جُلُودَهُمْ فَإِنْ قُلْتُ لَمْ
 ذَكَرْتُ الْجُلُودَ وَخَدَّهَا أَوَّلًا فِي حَاسِبِ الْخَوْفِ مِمَّنْ رَسَبَ فِي الْقُلُوبِ تَابِيًا فِي الرَّجَاءِ فَلَبَّ إِذَا ذَكَرْتُ
 الْحَسْبِيَّةَ إِلَى مَحَلِّ الْقُلُوبِ أَفْسَعَرْتَ الْجُلُودَ مِنْ ذِكْرِ أَبَابِ الْوَعِيدِ فِي أَوَّلِ وَهْلَةٍ وَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ
 وَمَتَى أَمْرُهُ عَلَى الرَّافَةِ وَالرَّجْمِ اسْتَدْلُوا بِالْحَسْبِيَّةِ رُخَاءً فِي قُلُوبِهِمْ وَبِالْفَسْعَرَةِ لَنَا فِي جُلُودِهِمْ وَقِيلَ
 إِنَّ الْمَكَاسِفَةَ فِي مَقَارِ الرَّجَاءِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَقَارِ الْخَوْفِ لِأَنَّ الْخَيْرَ مَطْلُوبٌ بِالذَّاتِ وَالْخَوْفُ لَيْسَ مَطْلُوبٌ
 وَإِذَا احْتَصَلَ الْخَوْفُ أَهْتَمَرْتُمُ الْخَيْرَ وَإِذَا احْتَصَلَ الرَّجَاءُ أَطْمَأَنَّ إِلَى الْقُلُوبِ وَلَا الْجُلُودَ ذَلِكَ ٣
 أَيْ الْكُتُبُ الَّتِي مَوَاحِشُ الْكُتُبِ مَهْدِي اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مِنْ مِثْلِهِ مَتَى هَذَا لَهُ وَهُوَ الَّذِي سَرَحَ
 اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْمَدَايَةِ مَتَى وَمِنْ نَصْلِ اللَّهِ مَتَى وَمِنْ يَحْدِلُهُ وَيَجْعَلُ قَلْبَهُ فَاسِيًا مُتَابِعًا لِقَبُولِ
 الْمَدَايَةِ مَتَى فَمَا لَهُ مِنْ هَذَا مَتَى يَخْرُجُهُ مِنَ الضَّلَالَةِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَى فِي سُورَةِ فَصَلَتْ وَهِيَ
 قَوْلُهُ فَصَلَتْ وَهُوَ أَنَّهُ تَبَيَّنَ الذِّكْرُ لِعَنِ الْفَرَانَ لِأَنَّ الْآيَةَ قِيلَ أَنَّ الدِّينَ كَفَرُ وَابْنُ الدِّينِ كَرَامًا مِنْ
 وَادِهِ لِكِتَابٍ غَزِيرٍ مَتَى كَرَامَتُهُ عَدِيمُ الْبَطْلَانِ أَوْ مِثْلُهَا لِيَبْقَى فِي بَطْلَانِهِ وَبِحَرْفِهِ ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ
 وَقَالَ الْعَرَبُ عِنْدَ السَّلَامِ عَزَزَ أَيْ عِنْدَ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ لَا يُوْجَدُ لَهُ مِثْلٌ أَوْ مِثْلُهُ مِمَّنْ بَاتَتْهُ
 الْبَاطِلُ أَوْ عَلَى الْمَاسِ إِذَا يَتَوَاقَفُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْخَازِنُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ وَقِيلَ الْعَزْزُ الْعَدَمُ
 الْبَطْلَانُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْخَلْقَ عَجِزٌ وَأَعْنُ مَعَارِضُهُ وَقِيلَ أَعْرَاهُ اللَّهُ بِمَعْنَى مَعَهُ فَلَا يَجِدُ الْبَاطِلُ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا مَتَى لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ مَتَى فَيَلِ الْبَاطِلُ هُوَ السُّلْطَانُ وَكَأَنَّ

المحررين لأحداث هذا الكتاب وأحارته كلها أوردناها ليسهل الأمر في الاستدعاء على من يطالع هذا الكتاب
وهنا سبعة أحاديث الحديث الأول ثم تلك ثم تعني روى الطبراني في معجمه الكبير بأسناده
ثم عن أبي سريج رضى الله عنه أنه قال حرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس بشيء بل
أن لا اله الا الله والى رسول الله ثم هذا إلا سبعة لم نقرهم بالكلام ونسبته ولد أذ حلت جواره
على الموضوع لا شيان الكلام المنقوي وإبطال نصيبه كقوله تعالى المست برحم والوالى أى إلى أنت
ربنا فأخر والى الذى مع النفر من حجرى الذى المحرر فذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما لوقالوا لعيسى
لكم وأوجه أن نعم لتصدق الخبر منى أو إناست ولهذا كان حوائجهم هنا مهم ثم والوالى أى
على إله لا اله الا الله وأنت رسول الله وفائدة هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم
ليست تظفهم ما هو موجود فيهم من الأمان بالله ورسوله والأسلام لما حاد به من الحق حتى ينسج
عليه فوله بعد ذلك وبحق محمد ونبوت وإن كان محققا من قبل وتامنا في قلوبهم كما أنك إذا
أردت أن تحذب إيمانك سلاحيك هو نصرة فقلت له الساتى فقال لك بلى إنا إنك إذا
حدثت بعد ذلك بالحديث كان في غاية التأكيد عدة وكما في النص له بأعرافه بأنوثك وكذلك
هنا قال ثم صلى الله عليه وسلم ثم إن هذا القرآن يعنى الكلام القديم المنزل على نبي الله
السلام على محمد صلى الله عليه وسلم المحفوظ في القلوب بالحروف والكلمات المحبلة للقرء وبالألسنة
بالحروف والكلمات اللطيفة الموصية للكتوف في المصاحف والألواح بالحروف والكلمات
الرسمية المدادية فمادة الحروف الأولى الحيات ومادة الحروف الثانية الهواء ومادة الحروف
الثالثة الحجر والمداد كما أن موضع الأولى القلب وموضع الثانية الفم وموضع الثالثة الفطاس
وهذه الأنواع الثلاثة من الحروف في مواضع السلاص صور يتصور بها كلام الله تعالى القديم
المرة من الحروف والأضواء والمواضع والكلمات هى كسوته ولباسه في ظهوره لئلا على معنى
أنه حال فيها أو متحد بها أو متصل بها أو متفصل عنها لأن كلام الله تعالى صفات الله تعالى
كلها قديمة والفدوم لا وجود للحادث معه بوجوده من نفس الحادث أو من قديم آخر لا قد علم إلا
واحد معلوما وسر قاب للحادث وجوده بالقديم الواحد ووجود الحادث إذا كان بالقديم كان الوجود
للقديم والحادث منسوب إليه الوجود فقط فكيف يتصور الحمول ويحويه فيه والموجود لأجل
في الغدوم ما علمت هذا أظهر لك فساد قول من قال إن كلام الله تعالى معقول لا يشترط له
الوصف على معنيين الصفة القديمة والمؤلف من الحروف والكلمات الحادثة فانه قول يؤول
لصاحبه الى اعتقاد الشريك في صفات الله تعالى وإن الله تعالى يوصف بالكلام الحادث مع
قدمه سبحانه وإساره الذى هنا في هذا الحديث الى القرآن تعيدانه وإجدا لا تعدد له أصلا وهو
الصفة القديمة وهو للكنوت في المصاحف والقروء وبالألسنة المحفوظ في القلوب من غير حلول
في شئ من ذلك ومن لم يفهم هذا على حسب ما ذكرنا الصعوبة عليه بحسب عليه الأمان
به بالغيب كما يؤمن بالله وبسبب صفاته سبحانه وتعالى ولا يجوز لأحد أن يقول بجود
ما في المصاحف والقلوب والألسنة * غاية الأمر أن القرآن العظيم له طرقان الطرق الواحد
مما يلي الحق سبحانه وتعالى لأنه كلامه وكلامه صفته والطرق الثاني مما يلي الخلق وهو مطبوعه
بتلك الأنواع الثلاثة من الحروف والكلمات في تلك المواضع الثلاثة من كل انسان فتعزز
صوره وتكثر بسبب ذلك مع وحدته في نفسه كما سجد الوحد اذ أظهر المرانا
الكتبره بطرق انطباع آثاره فيها لخلوله فيها بنفسه وبمختلف صور ظهوره بحسب اختلاف
تلك المرانا بالصغر والكبر والطول والعرض ونحو ذلك فلا يجوز أن يقال لربيد وجهات
أحدهما في حسمه الظاهر والأخرى في وسط المرأة بل المرء على هذا لا يقال أن له وحوها كثره تحمله
بحسب اختلاف تلك الزايا وهو متسع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ص طرفه أى الفرائى
أحد وجهيه ص بيد الله ثم سبحانه وتعالى بحيث لا يعلم به إلا هو وهو وحده وكما

مراخته وتقدمه وطرفه ثم اى وجهه الاخره مايدكم وهو صورته المعدادة له
 السما عنكم حروفها وكلها تحمله اولقطه اوروته ثم هي كوايه ثم اى بالقرآن المذكور
 من حيث ظهوره في سورة المذكور وانماكم به من حيث ما غاب عنكم من اطلاقه عن كل سور
 ويرى عن ذلك وبعد به في ذلك الله تعالى فانكم ثم ان فعلتم ذلك ثم لتصلوا
 اى الى صدره والى اعماقه ولا قول ولا عمل في الدسامه وان لم تكونا في الاخرة بمخالفة في شئ
 من ذلك ثم بعد ثم اى بعد القرآن المذكور وبعد عنكم به ثم انما لان الله تعالى لم
 يعرفه من شئ وفي ذكر اليد من الحاسن مثاله لطرفه قوله تعالى من اعتدى عليكم فاعدوا
 عليه ولم يفعل شأوه واورد هذا الحديث الاسوي في كتابه الانباء رواية اخرى عن ابي سريح
 انصار واديه قال واحرج ان اى من سمع من حدث اى سريح انما ان هذا القرآن سب طرقة
 من الله وطرفه ما يدكم فمكونكم لي تصلوا اوليكم تكونوا بعد الله والى السبب المحل وذكر
 السبب في هذه الرواية ما يؤيد ما ذكرنا من وحدة القرآن وعدم تعدد لان الحبل الواحد اذا
 كان له طرفان احدث هما سد واحد والاخر ما يدى جماعة لا يفران يكون لأحد ذلك حبلين احدث
 الثاني ثم حبس بهى روي عن ابي حسان ماساد ثم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال القرآن يوم القيمة عند الله تعالى ثم شافع ثم في المومنين الذين
 ما توافل الربوبية ثم تسع ثم بصيغة اسم المفعول الى التسعة عند الله تعالى وهذا
 يصحى المعاري منه ومن الله تعالى مع انه صفة وصفت الله تعالى لا تقار كل المعاري على
 ما غرنا في موضعها هو باعتبار طرفه الذي ما يديا الا في صور الحروف والكتابات المستعمل
 في الحكايا من ان يسعمل دونه لوجود حروفه في الحكايا كما قد ساء لنع فيه ان يظهر في اى
 صورته شا الله تعالى من غير ان سيعر عن اطلاقه ويرى بعدة كما ورد عن احمد بن حنبل
 روى الله عنه انه لما مضى مشارف الاختصار وافوه حاشى صدره اراه نقره سور يس ثم
 لعه الشهاد فكان كما قال له لا اله الا الله يقول لاحاف عليه من الله حتى رآه بآثار
 الخالة ويرى من موصه فاحر بذلك فعال بصورتي الشيطان وكان يقول لي اقلت مى لا اجد
 فعل له لا وراى ما احسن الصور بدع عن السيطان فساله من امت فعال اما سور يس
 وذكر القرآن في كتابه الدر المعارة ان القرآن ما في نور العمة في صفة رجل ويسمع فسمع واللام
 سله فسمع وعاصم وودد كما حكاية الاسلام عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في كتاب الاحاديث
 محامته سلقه مناسه الله فادى به الى الحكة وكذا ما في الدسام في صورته مخور سمطاً افصح
 ما يكون فقال للناس انمردود هـ فتقولون يعود بالله من هـ فقال لهم هذه الدسام التي
 كنتم لها عيون وعليها تتعاسدون وفيها نسا عصور وكذا ما في الحكة كما هو من روى احسن
 ما يكون حتى يذوق بها المومنون ويحيط بها كشان المسك والكتافور عليها ان يصب منه كل اهل الوصف
 حتى يدخلهم الحكة فانظر رجل الله وحود القرآن والاسلام والجمعة اصحابا وذلك في الدنيا
 لا يفعل له عين بل هو مصير الى العالم المملوكي وعاروف حقيقته لا يقول بحلق القرآن كما قاله
 الحكيمة الى امر عاربه ووردت احاديث في سعة القرآن يوم القيمة فمن ذلك ما ذكره الورق
 رحمه الله تعالى في راص الصفا يحد عن ابي امامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان قرأ القرآن فانه ما في نور العمة سبعة الافحاه وراه مسلم وعن الوايز
 بن سيمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوق يوم القيمة
 بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا بعد من سورة الفجر والقرآن تخالفا عن صاحبهم
 رواه مسلم وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن سورة لا تزل
 ايه شعب لرجل حتى يمر له وفي سائر الذي بيده الملك رواه ابو داود والترمذي وقال احمد بن
 حسن وفي رواية الى ابو داود تسع ثم واحل ثم اى القرآن يعنى حصصا اتحاد لا وحل معا سماع

من فوهم محل يفلان إذا سئى به إلى السلطان قال في القاموس محل به مثلية الماء تحتلا
ويحالا فاده يسعاية إلى السلطان وما حله مما حله ويحالا فاقاه حتى يشين أيهما أشد ص
مصدق ثم بصيغة اسم المفعول والمعنى أن القرآن خصم يتخاصم عن قارئه العاميل به
يوم القيامة فيصده الحق تعالى في خصامته عنه ومحادثته أو ساج يقارنه الغير عاميل
به إلى رتبة فيقبل الله تعالى سعائته فيه أو يقارنه العاميل به إلى الحق تعالى ليرفع درجاته
في مقامات القرب لذية ولا يرد الحق تعالى سعائته بل يصدقه في كل ما سعى به ص من جعله
أمانه شر أي قد أمه بمعنى تابعه واقتدى بما فيه من الأحكام والمواعظ واعتبر بقصصه
وأخباره وتحقق بنفسها ص وأمثاله ص قاده شر أي أوصله ص إلى الجنة ومن جعله خلف
شر أي وراء ص ظهره ص وفي رواية أس مرفوعا خلفه بأن ترك العمل به ولم يعتبر بما فيه
وأهله واشتغل بما تقتضيه طبيعته وبسخطه عقله من الاعتقاد والفعال والعمل
كما قال تعالى يذوق من الذين أوتوا الكتاب كذابا الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
ففي الكتاب أراد بالكتاب القرآن وقيل التوراة وهو الأقرب لأن النبذ لا يكون إلا بعد التسلط
ولم يمتكوا القرآن أما نداهم التوراة فكأنوا يقرئونها ولا يعلمون بها وقيل إنهم أدرجوها
في الحبر وحوّلوها بالذهب ولم يعلموا بما فيها ذكره المخاذن وقال الواحد في قوله يذوق من الذين
أوتوا الكتاب يعني علماء اليهود الذين نواطسوا على كتمان أمر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله كتاب الله
وراء ظهورهم يجوز أن يكون المراد بكتاب الله القرآن ويجوز أن يكون المراد به التوراة لأن
الذين كفروا بالأنبياء صلى الله عليه وسلم يذوقوا التوراة والنبذ الطرخ ويقال لكل من استخف
بشيء ولم يعمل به نبذ وراء ظهره وقيل هو بين يديهم يقرئونه ولكن نبذوا العمل به وقيل
أدرجوا في الحبر والديبا ج وحوّلوه بالذهب والفضة ولم يحطوا بحلاله ولم يحرموا حرامه فذ
النبذ وقوله كأنهم لا يعلمون أعلم الله تعالى أنهم يذوقوا كتاب الله ورفضوه عن علم عظيم يفعلون
حتى كأنهم لا يعلمون ما يستحقونه من العذاب انتهى وهذا عين عظيمة في المؤمنين بالقرآن
إذا تركوا العمل به مع المواظبة على قرأته ولم ينعظوا بمواعظه ولم يتحققوا بقصصه وأخباره
وأدرجوا في الحبر والديبا ج وحوّلوه بالذهب والفضة واعتدوا على حجة عظيمة والمبركة به من
دون إحلال حلاله ومحرم حرامه وأمثال أوامر واجتناب نواهيها فأنهم عاملون جند نظير
على أهل الكتاب الذين قال الله تعالى فيهم هذه المقالة المذكورة ص ساقه إلى النار شر أي أوصله
إليها واستعمل في الأول القوة لأنه تسيير الدابة بمحذبة عتائنا من قد أمهات من جعل القرآن
أمانه فقد جذبه القرآن إلى الجنة من قد أمه يعان الطاعة واستعمل الشوق في الثاني لأن
السوق جذبه الدابة من حلها ومن جعل القرآن خلف ظهره وجعل القرآن ودفعه إلى النار فكأن
إشارة إلى أنه لا بد من التقليد المكلف فإما أن يقلد القرآن وينتفع أحكامه فيخو وإما أن يقلد
طبيعته وعقله ويجعل القرآن وراء ظهره فيهلك ويضيق من قوله ساقه إلى النار أن الإضلال المنسوب
إلى القرآن أيضا فمن لم ينتفع كالحداية كما قال تعالى يضل به كثيرا وعهد به كثيرا الحديث
الثالث ص زحك ص يعني روى البزار والحاكم بإسنادهما ص عن سهل بن معاذ رضي الله عنه
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ش لعل المراد من تعلم قرأته حتى
كان متى أراد قرأه وتلاوه وتعلم تفسيره وتأويله لأجل قوله ص وعلى به ش يعني يحصون آياته
من الأحكام والإسرار مع الإخلاص والتشوق بأن صادعنا بالقرآن عاملا به على وجه السنة
لا البدعة ص البس ص نصم للحجرة أي اليسر لله تعالى ص واليكاه ش إذا ماتا مؤمنين أو
أحداهما إذا مات كذلك ص ناجا ش وهو الأكليل تقول توجه فتسبح أي البسه التاج فلبسه
يقال العام تيجان العرب قاله الجوهري ص يوم القيامة ش يجهل في الجنة ويجهل قبل
دخولها وهما في الحشر أكراما لها حيث أتيها هذا السعيد الموفق وجزاء على تعليمه ناقصا

من
الكتاب
الذي
هو
مكتوب
في
الكتاب

او بالمال او بالعاقبة له ولو بالذبح حال تعالى يوم لا سمع مال ولا سمع لاسم الله تعالى
نعم من الشر والكره الى الله تعالى علم من الشر والكره ببقية المال والسموت حسنة
ورد في هذا الحديث ولقد اسرط الائمة في الوالدس ولو كان في الحديث اوله مكان والده
لنسا بدحول الحد والحده في ذلك فانه قد نسي الحد اما ولكن لا يسي والد كما هو المساد رخص
صوه من اي ذلك المباح من احسن من صو السموت في ميوت الدنيا من سمه الا مار
والاستراى ولم ترد السمية بالسماع بل ما نطهره في السيوب من حلى الجدران وفيه كمال
السمه والطاوع من حاطكم من ما مسمو للمومنين من بالذي عمل به من يدي بذلك الولد
الذي من المرامن وعمل به كما ذكره فانه عبد الله تعالى حراء اعظم من ذلك لا يوصف واوردها
الحديث المسوط في الانعام رواية اخرى الطبراني في الاوسط من حديث الى همر من رجل
يعلم ولد المرامن الانوح يوم القصة وارجح ابو داود واحمد والحكم من حديث معادن
النس من المرامن فاحكمه وتعمل به للنس والذاه بالذاه يوم القصة صوه احسن من صو السموت
في يوب الدنيا لو كانت فيكم فاحكمكم بالذي عمل به اوى قوله فاحكمه اسار الى ان من ولد سمه
لما لم يهد الفصل لعدم اطلاعه على امام ما كتب به لها وعمل به يحتمل ان يكون المراد بما لم
يصحح كتابه ويحويده ويصوم مقامه الحديث الرابع من حلى من يدي روي الحكم باسماد
من عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القرآن ما دبه الله من اي
صاحبه قال في العاموس لما دبه والاد به بالصم طعام يصنع لدعو او غرس اذ به ياد به دعاه
الى طعامه ابهى ووجه كونه ما دبه الله مسعمل على انواع من الاقارب الروحانية والاحكام
والحكم والصحاح والمواضع المده للذرواح كائيد الطعام والاحسام من فاهلها وما دبه من اي
صاحبه الى ما اهلككم واسهلوا منها من ما استطعتم من اي مقدار استطاعكم ولا ردوا
عليه فمعص من عدم اسمعائكم لما من ان هذا القرآن حلى الله للنس من اي القوي لان له
طرف من احدهما ساء الله وهو وجه اطلاعه عن الحروف والاصوات والاحرا ما دى العباد وهو
وجه تعدد الحروف والاصوات كما دما وهذا الا عمار اطلق عليه حلى فكل من مسك به حده
الله تعالى اليه فوصل الى معرفه ورصوانه من والنور للنس من اي الكاسف من حقا الملك والملكوت
واللوح لما به رضا الله تعالى وما به عصه ولا يحى ما بين للنس والنس من انواع المد بع وشو
حاسن الصحيح من والشفاع المانع من كل ذاه في النفس اوى الحسد نسبي امراض القلوب
الروحانية ما لعلوا لمحفصه ونسقى الامراض البدنية ما لمطلب به والرعة القولية والرقة
من عصه من بالكره اى مع ووفايه وحفظ من لم مسك به من في اعتقاده وقوله وقوله
من وعاه من اي حلاص يقال تعاخا وعجا وعجانه حلى وانحاه الله وعجا كذا في التاموت
من لم اسعه من اي عمل بما به من الاوامر والمواهي واقطع بمواظفه ورغب مترعنه ورغب
بهرسه وفامحفوظه عليه فالاولا من لاربع من اي المرامن قال في العاموس راع *
مال ريع ريعا وريعا ما ورعوه والربع الشك والخور عن الحق انه والمعنى انه لا يسئل
عن الحق ولا يبدل عنه لانه حق من حق من فسجدت من اسبغت اعطاه العسى والعسى
المرضا كاعته واسبغت طلت اليه العسى صده كذا في العاموس والماسا صا المعنى الشك
وهو طلت العسى لا اعطاه ما يعنى ان المرامن العظيم لا يجوز عن الحق ما دسه ولا ميل
عنه حتى يطل الرما من احيد ما به ذلك المحورمه والمسل عن الحق من ولا نموح من عوج كرج
والاسم عوج كعب ونعالي كل منسب كالحائط والعصافه عوج عركه وفي عوج الارض
والذس كعب وقد عوج اعوجا وعوجه فمعوج كذا في العاموس يعنى ان المرامن العظيم *
لا يدخل فيه عوج لانه صراط الله المستقيم كما قال تعالى في انبياسا عردي عوج هال النصارى
لا احلال منه نوجه قما وقال الحارث اى شرا عن السا فاص قال اس عاين من محله وقيل

سردى نفس وقيل غير مخلوق ويروى ذلك عن مالك بن انس وحكى عن شعيب بن غنيمه بن
سبعين عن التابعين ان القرآن ليس بحال ولا مخلوق انه فكونه ليس بمخلوق ظاهر وكونه ليس
بحال لا به ليس بمعابر الله تعالى كل المعايير مل هو صفة سبحانه فانه تعالى هو الخالق به لا به
كلامه القديم وامره العظيم كما قال تعالى انما امرنا انى اردنا ان يقول له ان فكون
من فيقوم شاي يرال عوجه يقال فومته ازلت عوجه وقومته عدلته والقران العظيم عني
عن النجوم والتعدى قال تعالى انما نحن برلسا الذكر وانا لله الخاطون من ولا مقصى شاي
لانفرغ قال فى القاموس لقصي في وانصرم كالقصي من عايشه شاي جمع عجب يقال تعجب
به واستعجب منه كعجب منه ليعني ما فيه من الامور العجيبة لانفرغ ولا يعنى ولا يصرم
وسكنف منه المعاني الشريعة على ممر الازمان لقلوب اهل المعرفة والايمان وتعلمهم بحيايات الامار
يخافوا الانوار شيا فسيا من غير فراع ولا يهوان قال تعالى قل لو كان الجرد اداد الكلمات لربى بعد
لبحر قبل ان تعد كلمات رى ولو حشا عمله مددا قال الواحدى قال ابن عباس برى دان كلماته اعظم
من ان يكون لها امد وكلام القديم سبحانه صفة من صفات دانه ولا يجوز ان يكون لكلامه نهاية
ومنتهى كما ليس له غاية وحد فواصف دانه غير محدودة وهذا ردى على اليهود حين ادعوا انهم اولوا
العلم الكثير وكانه قل لهم اي تبنى الذي اوتيتهم في علم الله وكلماته التي لا تعد لو كتبت بما البحر
وفال الحارث المعنى ولو كان الحقائق يكتبون والبحر يمد لهم ماء البحر ولم يفسد كلمات الله ولو
حشا مثل ماء البحر كثرته مددا وزبادة وقال تعالى ولو ان مائى الارض من تجرة افلام والبحر
يمده من بعد وسعة اخر ما تعد كلمات الله قال السماوى والبحر المحيط بشعبه مددا امد ودا
بسبعة اجرام تعدت كلمات الله بكتبتها تلك الافلام بذلك المداد من ولا يخلق شاي لا يلى
يقال خلق التوب كسر وكمر وسمع خلقة وخلقاً محرمة على كذا القاموس وهذا وصف على
طريق الاسعارة تنسبه الفاظ القرآن بالتوب الذي لا يلى بل هو مستمر على عينه الابد ائمة
لا يطرأ عليها ما يخرجه عن اطلاق اسم كعبد الى الضيق العبد من فو لم توب خلق اي بالى وهو من
باب علم يعلم كذا فى فتح الضيق ابن اقرس من كثرة الترداد شاي تكرار تلاوته يعنى ان
قارنه لا يمل منه ولا يسام على ممر الزمان كما اسار اليه ابن اقرس ويحمل ان يكون معناه انه
لا يغير حرف من حرفه ولا يتبدل مع كثرة من يتلوه وبدرسه من العلماء والجهلاء والاعراب
والاجام فان الله تعالى حافظه من ذلك ومقبض له من مرد اخطاى فى تلاوته وفى معناه الى
ان برعه الله تعالى اليه حتى ورد فى الحديث كما ارجحه الاسيوطى فى الجامع الصغير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذ اقر القارئ فاحطأ او نحن او كان انجمناً كتبه الملك كما ازل قال
الشارح الماوى رحمه الله تعالى وفيه ان القارئ يكتب له نوات قراته وان اخطأ او لم يكن بحجة
اذ لم يتم ولم يقصر فى التعلم والافلا يور على نوزاع اما استراط انه لم يعد فطاهر لان
المسلم المؤمن بالقران العظيم لا يبع منه فى الغالب ان يتعد الحسن فيه والتعريف ولكن يقع منه
ذلك جهلا لاستما ولفظ الحديث فيه ذكر الخطأ والخطأ لا يكون عدا عايشه انه قد يكون مقصرا
فى التعلم مع مطاوعة لسانه لتصحى قيا ثم واما اذا كان لسانه ثقيلا فى النطق لا يطاوعه ولم
يستطع اتقان ذلك فهو معد ورماجور على قراته وان اخطأ وان لم يكن كما هو صريح الحديث المذكور
ولا تكتبه الملائكة له الاصحاح كما ازل فقد قبض الله تعالى للقران العظيم ملائكة يكتبون اخطا
والتي فيه صحيحا من اتلوه من من التلاوة وهى القراءة وتصحى فى غير الصلاة من المصحف
او من المحظ عن طهر القلب والاول افضل لزيادة فضيلة النظر فى المصحف فانه عبادة اخرى
غير التلاوة قال الفران فى الاحياى اراء الفران فى المصحف افضل اذ يريد عمل البصر وتأمل
المصحف وحمله فزبد الاخر بسببه ومن لفته من المصحف بسبع لال النظر فى المصحف ايضا
عبادة وقد حرق اى وطع عمار رضى الله عنه متحدين لكثرة قرانه منها وكان

كبر من الصلوات رضى الله عنهم يعرفون من المصحف ويكفون ان يخرج يوم لم يطرأ فيه
المصحف وقال على رضى الله عنه ثلاث مردن في المصحف ويد من التلخيص السوال والصوم
وراء القراء من فان الله سبحانه من احكم من الامر وعواصمها على العمل وحده لحدودها
المرأى وبأمره حرامه كذا في العاموس من على يد و سبي قرأه من كل حرف من حروف
المرأى وهي حروف المعنى وطلق الحرف على الكلمة انما قال في شرح اللزور اما نقله من
الحسن المرأى حرافا فلا بأس به انما قال والذى رجه الله تعالى معنى كلمة كلمة كما فتره به
انما في شرح المسألة ولكن الحسن المرأى حرافا الحرف الكلمة يدل على ما في حرف عسر حساب انما
من مع العسر وعسر الم قال الحرف هو الذى يحسن الكلام الذى سلوه يقول انما ان ريدا
عادل الحرف به عادل على الحرف لا على الحاد ويقول اما والله لقد صرت ريدا عروا ريدا لا
اقول من كلمة من الحرف من واحد من ولكن من اقول من الحرف من منه من حرف من مسهل اى
اسم الحرف ذلك المستحق حرف من ولا من حرف من مسهل ايضا من ومن حرف من كذا وكذا
لعسر حساب فعادى الهم له ثلاثون حسبه وانما عروا مسهل حروف الف لام مهم فله ذلك
تسعون حسبه * وجعل هذا الحديث في كتاب الأحكام العروا هو عروا على حدس مسعود رضى
الله عنه حدث قال قال مسعود رضى الله عنه اقرأوا القرآن فانكم تبحرون عليه بكل حرف منه
عسر حساب لما ان لا اقول الحرف ولكن اقول الالف حرف واللام حرف والميم حرف والهمزة
المعروف في رياض الصالحين حدث قال وعروا مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسبه والحسبه عشر انما لا اقول الحرف
حرف ولا حرف ومن حرف روا البرمدي وقال الحسن صحيح * الحديث الحرف من حرف من سبي
روا البرمدي ما ساءه من احبار من عروا رضى الله عنه انه قال مررت بالمسجد من
لعله مسجد النبی صلى الله عليه وسلم بالمدينة من فاد الناس في اى الصلوات الموحدة و
صالحه حديث من خصوص في الأخاد من من قال في العاموس من انما يحصى حروفها
وخاصا دخله وكما يحصى مع الحروف اى في الماثل واما حروف في الحديث فعا وصورا
والمراد انهم كانوا يسافرون في احاديث الدنيا من فدخلت على على رضى الله عنه فاحترته
ما وحدث في المسجد من ذلك من فقال من على رضى الله عنه من اوود فعروا من من هذه
العمله على رضى الله عنه لم يعبده في السنة السورة من فله نعم من اجمع فعروا
من قال من على رضى الله عنه من انما من المصحف كما سوت من انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاس بالهمزة والتخفيف يدل على تحقيق ما بعد ما قال في المعنى ويقول
المعروف في احرف اسفاح فيسوف كتابها وهاون مما لها وافادها الحرف من حروفها
من الحرف ولا وهمر الاسمها ادا دخل على التي افاد الحرف نحو كسر ذلك فادركه
الاسموى في الاقوال من انما من هذه القلة المذكورة وهي كلام الدياني الساجد كما سوت
عند على رضى الله عنه من احاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد اقال او قد فعلوا على طريفة
الاسمها من يحسن ان يكون الصبر للوث للقصص طير من الشان في الذكر قال الاسموى
في الاقوال قال ان اسما منى امكن اجل على عرصر الشان فلا بد ان يحل عليه ومن اسلمه من
السان والقصص هل هو الله أخذ فاد اى ساخسه انصار الدكر واما لاني الاضار وادته
الدلالة على تعليم الحرفه ونبيه ما نذكر اولها من ثم عسر من يكون من اى توجد من
عسر من روى بالكسر الحرفه فله نفسه فسا وفتوا واقتته والصلال الائم والمصحف
والاصول ولتتلاف الناس في الاراء كذا في العاموس وعده الما في السنة فاسه شأ
من فله من معنى قال على رضى الله عنه من ما المخرج منها رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلامه من تلك السنة من قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج منها من كتاب الله

بسم الله

بسم الله

أوما

في تفسير الآية المذكورة من أجله الله تعالى من الصلال وهو صدى الذي أد ما بعد كتاب الله
تعالى هدى تلهدي وكل ما خلف كتاب الله تعالى فهو باطل من وهو حق كتاب الله تعالى
حل الله للذي أتى الذي لا من حصرة العينة العينة التي حصرتها الوعلة فمن إلى أفعال
المجوقين معاني وحروف وكلمات معروية وعلاوية على حساب وصفهم له ففعلوا وكل من ركة عمل
من وهو الذكر الحكيم من أي الحكيم الموع من الباطل وهو الغرائ لا به حاكم تسعاده منه جميع
الأحكام فانه الحادون وقال الصاوي الحكيم السهل على الحكم والحكم الموع عن بطرق التحلل
الله وقال الواحدى الحكم من أي الحاكم أي المانع من العباد وكل ما يصح من وهو الصراط المستقيم
من أصله صراط من صراط الطغام إذا سلطه فكم به صراط السادة ولذلك سمي كذا لا به لهم
والصراط من ذلك السبيل صراط الطلاق العلاء في الأطلاق وقد تسم الصاد صوت الرأى يكون
أقرب إلى السداد منه وجمعه صراط ككبت وهو كالعراق في الدكيم والبايبي والمستقيم السوي
وللزاد به طريق الحق وصل إليه الإسلام ذكر الصاوي من وهو الذي لا يربح من أي لا يميل
عن الحق من من أي حسمه من الأهواء من جمع هوى وهو إرادة النفس يعني إذا ذات الموع
وأهواؤها من جمع الحق لا يربح من تسمه انتاعه والأهداء بما يهوى عن الطريق الحق وقال ابن أثير
الربيع المخرج من الشيء وكعده عنه نكاح راع عن الخواص خرج عنه ومنه قوله تعالى رسالهم فلو ساء
بعضي من الخديعة لمولوه بعد إذ هذبنا والأهواء الأعراس المعساة التي هوى مضاجعها فالحل
إلى المالكين قال الله تعالى ولا تطع من أعتل قلبه عن ذكر ما واسع هواء أي مال مع عمر بنه
يا أيها أمة والفرق بين الموالع المعبود والمذود مطا عن وقد أقر ذلك ابن دريد متصفا مشهورا
والمعنى أن الغرائ إذا تمككت في القلوب فترقة معانيه وأصوله الإيعاد به فلا ينظر أعمسا
سبهة نور ربها وذلك شوق الله تعالى من لا ينس من الألسنة من هذا في غايه الظهور
لأن الله تعالى من بعد اللسان العرفي من ما رالأنس ومنك الذماع من خال هذا ليس كل الحكيم
وأمن النفس به مثل من الشمس فانه ابن أثير من في اللما موع من أس عليه الأمر بنسبه حطه *
والسبه عطاء وأمن ملبس وملتبس مشتبه واللبس الحطط واللبس واللبس مع لسان
وهو اللبنة والمعنى أن هذا الغرائ العظيم من غايه ظهوره ووضوحه لا ينس معانيه وحكمه
وأحكامه وكونه حقا من حق وكسولة مهر اللبس على أحد مطلعا وأهل جميع اللباب إلى
الحق يعرفون هذه الصفة له ويتعجبون به وإذا لم يكن على لغتهم ولأحاديثناهم من ولا يسع منه
العلماء من قال ابن أثير من لا به غير لغائي فكل طائفة تطلعت ربه منه أه فقد عدل عنه عن معنى
الكل إلى معنى السرب وللزاد ابن سعد العلماء ويريه كالحكم الروضاني لأن المراد به مجرد تربية
عليه العطش وللزاد بالعلماء الذين يصدون بكنا الله تعالى العلماء بالله تعالى الذين استعملوا
به من سواهم وهم أهل الخشية قال تعالى أيا محسن الله من عباده العلماء قال الشيخ خال الذين
جلبعه في حاشيته على تفسير الصاوي أي العلماء الذين دون عنهم وهم الذين علوه تعالى بحلال
دأبه وكما لصمائه وقوه أفعاله وعلوه أنه كم كمال من عباده ولم يبال وسيسم من كبر من
العناد بزم العفة ولا يبال وما أفعال من أي أنه بذل على أن الحسمه في العلماء ولا يدل على أن
كل عالم فيه حسمه قد فوج بأن ما أحد الإسعاف بعد العلماء وفي الكساف في صورة الباريات
لأن الخشية لا يكون إلا بالمرءة قال تعالى أيا محسن الله من عباده العلماء أي العلماء وقد كبر
الخشية لا بما يملك إلا الأمور من حسمه الله أي منه كل حبر ومن آمن احترا على كل سر ومنه قوله
عليه السلام من حاق أدخ ومن أدخ بلغ للمرء الأذلاح السير أول الليل وفي الخاسية المذكور
عند قوله تعالى وهم من حسمه مسعفون فالعلماء هم العالمون بحلال الله وحاله ونظمته
وكما في ذلك علم أن العلماء من هم ومن يملك له عالم من ولا يخلق من أي هو ثوب يعني
أن الغرائ منه يوف هو حده بنسبه للوس من نفسه موع فيخلق اللوم من وسيل وسيل

في اطار خلفته والقران جديد لا يخلق بل هو على ما هو عليه لا به كلام الله تعالى القديم والقديم لا يتغير والوالمؤمنون به كلهم حادثون والحادث متغير في كل حال **ق** لم يكره الرداد س
 ستران التلاوه له والاثمان به والاحتفاظ على التمثال بأردية انواره والتلفظ بأذرعه حفاظته
 وامراره **ق** ولا بعضني شئ اى لا تفرغ ولا تنم **ق** عجائبه شئ جمع عجيبه او عجيب على رادة
 النوع ومعناه الحالة الحاصلة للمتعجب من الشئ لكونه امرا مسعرا باقارن قلت ذلك معني
 قائم بالمتعجب والاعراض تزول بزوال محالها فامعني كونه لا تنقص عجائبه ولا تدنس الغضاء
 كل من قام به هذا الوصف قلت ان اعبر ذلك وصفا قائما بالعق القديم فواضح فيه المعنى
 وان اعبر وصفا قائما بصورة نظمه من الالفاظ والاصوات والمخروف فيكون ذلك عسلي
 فصد المبالغة في بقائه دائما الى حين انقراض الخلق وانقضاء الصحف المكتوب تلك الصور فيها كذا
 اشار اليه ان اقبس **ق** هو الذي لم تنه الجن **ق** وهم جنس من المخلوق متوايد لك لاجتنابهم
 اى استتارهم عن الاعين والنسبة اليهم جني بالكسر والجمة بالكسر طائفة منهم قال الحارث
 اختلف الناس قدما وحديثا في قبوت الجن وانكر وجودهم معظم الفلاسفة واعرف برحمتهم
 جمع منهم وسموهم بالارواح السعلية وادعوا اليهم اسرع اجابة من الارواح القلiske الا انهم
 اصعب ولما جئهم ارباب الملل وهم اشنع الرسل والشرائع فقد اعرضوا عن وجودهم لكن اختلفوا
 في ما همهم فعمل الجن حيوان هو في شكل بشكال مختلفة وقيل انها حوامير ولبست باجسام
 ولا اعراض ثم هذه الجواهر انواع مختلفة بالمائة فبعضها حرة كرمية حجة للخيالات وبعضها دنية
 حبيسة ينزله بحسب السرور والافات ولا يعلم عدد انواعهم الا الله تعالى وقيل لهم اجسام
 مختلفة الماهية لكن مجموعهم صفة واحدة وهي كونهما حاصلة في الحائر موصوفة بالطول والعرض
 والمعى وينقسمون الى لطيف وكثيف وعلوي وسعلي ولا يمتنع في بعض الاجسام الهوائية اللطيفة
 ان تكون محاملة لساير انواع الاجسام في الماهية وان يكون لها علم مخصوص وقدرة مخصوصة
 على افعال محسوسة ساقطة تحت السرور ذلك وقد يشككون باشكال مختلفة وذلك باقدار الله
 تعالى اناهم على ذلك وقيل ان الاجسام متساوية في مام الماهية وليسب الشية شرطا للحياة
 وهذا قول الاسرى وجمهور ابناءه **ق** ادس اى جين **ق** تنقصه شئ اى العرا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الحارث اصلب الرواية هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجن فاشتهتا
 ابن مسعود فيما رواه عنه مسلم في صحيحه وانكرها ابن عباس فيما رواه عنه البخاري ومسلم قال
 ابن عباس ما را رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهاهم انطلق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حل من الساطين ومن حبر
 السماء وارسلت عليهم الشهب فخرج الساطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقبل جبل بيننا وبين
 حبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا وما ذلك الا من بيني قد خذت فامر بوا مسارفت
 الارض ومعارها فانظر واما هذا الذي خال بيننا وبين حبر السماء هو القمر الذي احدوا نحو
 بهامه بالبي صلى الله عليه وسلم وهو بعله عامدا الى سوق عكاظ وهو صلى بأصمائه صلاة
 العجر فلما سمعوا العرا استمعوا وقالوا هذا الذي حال تساوي حبر السماء فخرجوا الى
 قومهم وعلى هذا هو صلى الله عليه وسلم لم يعلم باسماءهم ولا كنههم واما اعلم الله عز وجل بما اوتي
 اليه من قوله فل اوحى الي الى اخره واما حديث ابن مسعود فقصة اخرى من احوال الجن والحال
 من الكتاب والنسبة الى العلم العليقي فان الجن والنياطين موجودون يتعدون الاحكام الشرعية
 على النعم الذي يليق بخلقهم وخالفهم وان يتناصلي الله عليه وسلم مبعوث الى الانس والجن في
 دخل في دنه فهو من المؤمنين ومعهم في الدواب والارحة والجمة ومن كذبه فهو الشيطان المبعوث من
 المؤمنين فهو الكافر المستقر وروى الواحد في تفسيره باسناد الى علقمة بن قيس قال قلت
 لعبد الله من كان منكم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال ما كان منامه احد فقد ناه

قوله اى
 ان
 عطية

قوله
 الماهية
 الاسكال

في القرآن من احكام النفس والفريق الطاهر والباطن قد دلّ في حكمه اي وافق العدل
 قال في القاموس العدل ضد الجور وما قام في النفس من انه مستقيم كالعدالة والعدالة والعدل
 عدل تعدل قس ومن دعا اليه قس اي ساق قال في القاموس دعاة ساقه والبيع حتى الله عليه سلم
 داعي الله ويطلق على المؤد اه يعي من دعي غيره من الحق الى اتباع الران والدخول تحت احكامه
 والاتقاط بمواعظه والاعتبار بعصمه وامثاله ومعلوم انه قبل ذلك قد دعا نفسه من هدي في شر
 بالنساء للمعقول اي هداه الله تعالى بمعنى اوصله الى الصراط من اي طريق من مستقيم من استقام
 اعند وقومته عدلته وهو قويم ومستقيم كذا في القاموس وهو طريق الحق ومنهج الصدق
 قال تعالى ومن يصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم قال الواحدى ومن يعصم بالله اي
 يستمك بحمل الله ومنع به فقد هدى الى صراط مستقيم يعي الاسلام وقال الكازن اي الطريق
 واضح وهو طريق الحق المؤدى الى الحق * الحديث السادس من صحت من يعنى روى الحاكم باسناد
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع من
 وهي حطة عرفة قال المرحلي في شرح مسلم فلما كانت سنة عشر بعثني من الحرة فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خطبته للسماء بحجة الوداع من قال في انشاء خطبته من ان السلطان من اي حله
 وهو شيطان كل انسان من قد نكس ان يعبد من بالمال المعقول اي يعبد احدكم من
 ما رصمك من ذلك ترك الامانة بالله تعالى وعبادة الشيطان في عبادة الاصنام لانه ورد ان
 الشيطان كان يكلمهم من داخل الاصنام فسجدوا له وبعد ظهور الاسلام ايس الشيطان من اقل
 الاسلام ان يعبدوا الاصنام كما كانوا في الجاهلية يعبدونها ويؤذنه ما في جميع مسلم من انه عليه
 السلام قال في خطبة ابح الاكل شي من امور الجاهلية تحت قدمي موصوع فقال العرطي في ترجمه
 يعي به الامور الى احد قوما والشرائع التي كانوا شرعوها في الحج وغيره وهذا كقوله صلى الله عليه
 وسلم من اخذت في امر ما ليس منه فهو رد من ولكن روى من اي الشيطان من ان يطاع
 من اي ان لطيفه اذ امركم من فيما سوى ذلك من يعي في غير عبادة الاصنام الى هي
 عبادته وذلك من فيما تحتفرون من اي في الامور التي تحتفرون بها من اياكم من ولا تعبدوا
 امر اكبر كقوله تعالى في قصة الاكث وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا و هو
 عند الله عظيم قال السناوي اي ويقولون كلاما مختصا بالافواه بلا مساعدة من العلوب
 لانه ليس لغيا عن علمه في قولكم كقوله يقولون بافواهكم ما ليس في قلوبهم وتحسبونه هينا هينا
 لا تبعه فيه وهو عند الله عظيم في الوزر واسرار العذاب فاحذر وان تطيعوه في ذلك بولع
 ان تحتروا شيئا من اياكم فان احتار المعصية بوجع عظمها عند الله تعالى خذت بعضهم في
 الفرق بين الصغيرة والكبيرة الى ان الانسان اذ استصغر الدن فهو كبيرة واد السنكبره فهو
 صغيرة كما بينته في كتاب المطالب الوفيه من اني قد تركت من اي اقيت يحب فيكم من
 اي فيما يسكم وعدكم من ما شئ اي شئ عظيم من ان اعصمتم من اي عسكتكم في جميع اموركم
 من قلن تصلوا من اي لا تقربون في الصلاة ما ذنمتمفسكين بذلك من ابد من وهو من
 كائن الله من تعالى من ومنه بينه من صلى الله عليه وسلم وما سب ان الطاهر وشي واجد
 في حقيقة الامر لان الكل وحى قال الشيخ عبد الرؤف المناوي في شرح اجماع الصغير الاحاديث
 القدسية معارف القرآن بانه اللفظ المبرر للاعجاز شئ منه واحديث القدسي احراز الله تعالى
 بينه عليه السلام معناه بالهام او منام فاخبر عنه بعبارة نفسه وبفئة الاطاد من لم يصفها
 اليه ولم يروها فالقرآن اشرف الكل فالقدسي لانه نص الحق في الدرجة الثانية وان كان بغير
 واسطة ملك غاليا لان المطور اليه معناه دون لفظه وفي التنزيل اللفظ والمعنى معاذ ذكره
 الطبرسي ام وقال القسطلاني في المواهب اللدنية في الكلام على قوله تعالى والحمد اذ هو وما يصل
 صا حاكم وما عوى وما يطلق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى نأمل كيف قال تعالى ما ضل صا حاكم

ولم يقل ما صل محمد تأكيداً لأمامه فكيف علم بأه ضاحهم وهم أعلم بالحق به وحاله وأقواله *
 وأما ما هم لا يعرفونه فكذب ولاحي ولاسلطان ولاسموت علقه أمراً واحداً أعط وقدسه تعالى
 على هذا المعنى لقوله عز وجل لم يعرفوا رسولهم هم به نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذا
 عن هوى فقال تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي نوحى ولم يقل وما ينطق الهوى لأن
 نطقه عن الهوى إنما فهمت أن نطقه لا يصدر عن هوى وأما لم يصدر عن هوى فكيف ينطق
 به فصحت في الأمرين نطقه بالحق ومصدر الهدى والرشاد لا الهى والصلوات ثم قال تعالى إن
 هو إلا وحي نوحى فأما ما فهمت على المصدر وللهوم من الفعل أى ما نطقه إلا وحي نوحى وهذا
 أحسن من حمل المصدر على القرآن فإن نطقه بالقرآن والسنة وإن كلاهما وحي نوحى والله
 تعالى وأمر الله على الكتاب والسنن وما القرآن والسنة وذكر الأوراع عن حسان عظمه
 قال كان حبر من بني أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما برز عليه بالقرآن لعلمه إياه المحرم
 التابع قرب من بعض روى الترمذى ما ساد من على رضى الله عنه قال يعنى عما رضى الله عنه
 من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن رأى به لا أوتعلم بلاديه من وأسطهره
 ترى حفظه عن ظهر قلبه قال في الفاتحوس استظهر به أسبقاً من ظهر القلب أى حفظاً بذكره
 وقرا طائراً وأسطهره وأطهره على القرآن وأطهره فرائده على ظهر لسانه وأحفظ القرآن كله
 عن ظهر القلب من كماله قال والذي زجه الله تعالى في كتابه الأحكام مفرئاً إلى المصنفات حفظ
 ودر ما عبور به الصلاة من القرآن فمن من وحفظ الفاتحة وسوره وأما حفظ جمع القرآن
 فدر من كماله أنه وفي بعض أسطهر الواقع في الحديث من الأدب ما ليس في قلوبهم حفظ وقد فعل
 السمع الأكره حتى الدين من القرني قدس الله ستره في كتابه روح القدس في ربه سبحانه إلى جعفر
 الشريفي رضى الله عنه أنه دخل عليه رجل معه أنه قال الشيخ الأكره وأما إلى حاشه حاشى
 فسأله عليه وقال لا إله سأل عليه وكان الشيخ قد دعت نصراً فقال له الرجل يا سيدنا أى
 هذا من حله القرآن يحفظه فبعض السمع وضاح وطرا عليه خال وقال العدم بحمله الحديث
 القرآن على أنى وحفظاً وحفظاً من حله كان من حصوره رضى الله عنه من فأحسن
 الفاء للسنة ما رواه وأسطهره سمع ذلك من حله من أى حلال القرآن يعنى أحمد
 الأحكام الحلال التي فيه حلالاً ولم يحرمها ما رواه ما رواه من وحرم حرامه رأى أحمد
 جميع ما فيه من الأحكام الحلال أيضاً ما رواه لم يحلل شيئا منها والمراد به اعتقد ذلك وعمل عليه كذلك
 وأما ما اعتد به ولم يعمل به ما رواه الحلال وفعل الحرام هو فاسق وإن لم يسمد الحلال حلالاً
 والحرام حراماً فهو كما سأل ما رواه من أحله الله تعالى به ترى السنة يعنى أسس القرآن
 الذي رواه وأسطهره من مع السامع الأول أن مات على ذلك وإن سعى قبل موته
 لم سمعه ذلك وهو يحمل فلا يروى لأجل أحماله ما هو الأصل المجمع وهو ما كان على ما كان
 من رضى الله عنه من بالسند أى قبل الله تعالى شيعته من عشرة من أصحاب من من أهل
 به من ذكر ما كانوا أرواها وهم سكان بيته أسأوه وأبأوه وأرواؤه وكل من اتصل به من قبل
 أما ما كاد كره القضاة في كتاب الوقف لو قال أوفعت على أهل بيته بدخل فيه أبو الوافد وولده
 من الصلة وكل من اتصل به من قبل أمه إلى الأحرار في الإسلام ومن قبل أولاده المذكور ولا بدخل
 قوم الأم لأن الأساس بعد من قوم الأب لا من قوم الأم وأحلف في أولاد البنات كما حرمه
 في سرق على عمه المحكام من كلهم من أى المسمرة المذكورين على طرقها السبلت نصهر للذكر
 من قدره وحسب له من أى لكل واحد منهم من الباد من أى دحولها والبعدى بها يعنى اسمها
 لا فرائده الذنوب وموته بلاديه على وجه الظاهر لا المكسر لأن الخارجين لا سمعهم سماع
 للتأخير من النوع السابق من النوعين بالدين اسميل عليها الفصل الأول من كتاب
 من الأعظام من أى المسلم من السنة من أى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي قوله وفعله وسكونه كما هو والدليل على ذلك من الآيات من القرآنية وهي سبع عشرة آية
 من سورتي ندر على الترتيب الآية الأولى من سورة العنبران وهي قوله تعالى قل يا محمد إليهم
 والنصاري الذين قالوا نحن أسنة الله وأحبناؤه أولقرينين وهم في السجد أحرام وقد تصبوا الضمائم
 وعلفوا علينا من الطعام وجعلوا في أذانهم الشنوءة وهم يسجدون لها فوقه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليهم فقال يا معشر قريش الله لقد خالفكم ملأ أيمانكم إبراهيم وإسماعيل فقالوا فليش أيماننا
 بعد ما حاث الله ليقربنا إلى الله زلفى وترى الآية وقبل أن يضاري بحران قالوا إيماننا بعد ما
 المول في عيسى حنا لله ونعظيم الله فأمر الله تعالى هذه الآية كذا في تفسير الحازن من أن كسبه
 يحسن الله ثم يعاير عيون وتعبود الأسماء لمقرينكم الله ثم فامحوا في حبكم الله ثم فانا
 رسول الله إليكم وجهته عليكم وأنا أولى بالتعظيم من أصنامكم قاله الواحدى وقال الحازن لأنه قد
 ثبت سورة محمد صلى الله عليه وسلم بالدلائل الطامرة والمجرب الباهرة فوحى على كافة الخلق تبايعه
 واللعنى قل أن كنتم صادقين في ادعاء محبة الله معادين لا وأمره ومطيعين له فاقفوا في أناسي
 من محبة الله وطاعته وقال البضاوى المحبة مبل المصير إلى التبيين لجمال أدرك فيه محبت
 محبها على ما يقفه له والعدد اد اعلم أن الجمال الحقيقي ليس إلا الله وأن كل ما برأه كمالا من نفسه
 أو غيره فهو من الله وبالله وإلى الله لم يكن حبه إلا الله وفي ذلك يقتضى إرادة طاعته والرعة
 فيما يقفه فذلك حشر المحبة بإرادة القاطعة وحملت مستلزمة لإسراع الرسول في عبادته
 وأحرص على مطاوعته وقال القسطلاني في مواهبه اعلم أن المحبة كما قال صاحب الدارح في البراءة
 التي تنافس فيها المسافرون والها المستحسن الغارلون هي موت القلوب وعداء الأرواح
 وقرعة العيون وهي إحصاء إلى من خرجها فهو من جملة الأموات والوزا الذين فعده في بحار الطلوع
 والنعاء الذي من عدمه حلت نعليه جميع الأسقام واللذة التي من لم يطعمها فعبسته كله مؤمن
 والآم وهي روح الإيمان والأعمال واللقائات والأحوال التي من حلت معها هي كالحسد الذي لا
 روح فيه محل اتعال التناوب إلى بلد لم يكونوا بالعبه الابتساق الأنفس وبوضهم الممازال يكونوا
 بدونها أبدأ وأصلها وتبوءهم من مقاعد الصدق المعقالات لم يكونوا ولا هي داخلها وقد
 هذا الله تعالى يوم قد دعا دبر الخلائق بمسسته وحكمه البالغة أن المرء مع من أحب فلما
 نعمة على المحبين سابعة لقد سقى العوم إلى الشفاعة وهم على ظهور العرس فانهم ولقد تعدوا
 التركيب من أجزاؤه في سائرهم واقفون وقد أحلموا في المحبة وعبا رآهم وأن كثرت فلسست
 في الحقيقة رجح إلى اختلاف مقال وإمامي اختلاف الأحوال والكرها رجع إلى ترمها دون حقيقتها
 وقد قال بعض المحققين حقيقة المحبة عند أهل المعرفة من المعلومات التي لا تحذف وإنما يعرفها من
 قامت به وجدانا لا يمكن التعبير عنه وهذه بعض رسوم وجدود قيلت في المحبة بحسب آثارها
 وسواها هي ما فيها موافقة المحب في المسهد والغب وهذا موضحها ومصاصها ومنها محو المحبت
 لصفاته وإنبات المحبت لذاته وهذا من أحكام الصفا في المحبة وهو أن تحي صفات المحبت وتضي
 في صفات محبوبه وذاته ومنها استقلال الكبير من نفسك واستكثار القليل من جيبك وهو
 لا في يريدها وأيضا من أحكامها وموجباتها وشواهدا والمحبت الصادق لو بدل لمحبوبه جميع
 ما يفد رغبته لاستقلته واستغنى عنه ولو ناله من محبوبه أينسرى لاستكثره واستغنى عنه ومنها
 استكثار القليل من جاسك واستقلال الكثير من طاعتك وهو قرب من الأول كة محض
 بمان المحبت ومنها معاينة الطاعة ومباينة المخالفة وهو سهل بر عبد الله وهو أيضا حكم المحبة
 وموجبها ومنها أن تهيبك لمن أحببت فلا يسقك منك تهي وهو سيدنا إلى عبد الله القريب
 وهو أيضا من موجبات المحبة وأحكامها والمراد أن تهيب أرادك وغربا تذك وأعمالك وبسك
 ومالك ووفك لمن تحبه وعملها أحسن في مزاياه ومجانته ولا تأخذ منها النفس إلا ما أعطاك
 فأحدمنه له ومنها أن تحو عن القلب ما سوى الخبوت وكال المحبة بقصدي ذلك ومنها أن يمار

أي في عبادته
 الله تعالى
 الله تعالى
 وهي المحبة
 الله تعالى

معتز من أنفسهم أي من أسرفهم لأنه عليه الصلاة والسلام كان من أسرف قبائل العرب
ويطونهم وقال الكازن وقيل أولاد المؤمنين جميع المؤمنين وعقبي قوله من أنفسهم أي بالانساب
والشفقة لا بالنسب ومن جنسهم ليس ملك ولا أحد من عبدي آدم وقيل من أنفسهم يعني من ولد
اسماعيل من إبراهيم عليهم السلام ووجه اللمة والأعنام على المؤمنين بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم
تكونه داعيًا لهم إلى ما يحتاجهم من العباد العظيم وتوضيحهم إلى الثواب فحاشا للتبعيم وتكونه من أنفسهم
ومن جنسهم لأنه إذا كان اللسان واحدًا سهل الأخذ به فيما يحكي عليهم وكانوا واعين على جميع أحواله
وأفعاله يعرفون صدمه وأمانته فكان أقرب إلى قصد يده والوقوف من وقوفه من أنفسهم شرفهم
وكان فاحطين به أبو طالب حين ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه من حوله رضي الله عنها
وقد حضر ذلك سواها ثم ورؤساء مصر فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وذرعه إسماعيل
وصبيحي معد وعصير مصر وجعلنا سدة سبيله وشواس حزيه وجعل لنا بيتًا نجوًا وحرماً آمناً
وجعلنا الحكم على الناس وإن أبي هذا عبد الله لا يوزن مني إلا كزهر وهو والله بعد هذا المنافع
وحطبت حليل وقيل في وجه اللمة بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم أن الحق جليل وأعلى الجمل وتفصلاً
العمل وقلة الفهم وعدم الداراية من الله على خلقه وانهم عليهم وأحسن إليهم بأن بعثهم رسولاً من
أنفسهم أفداهم من عبادة الأصنام وبصرهم من الظلمة وهداهم إلى الصراط مستقيماً وبما حصل من
بالذكر لا أنهم هم المستعصون بما حابه دون عزمهم على ما كان عليه من عبادة الأصنام والديار
عليه بعد أن كانوا أهل جاهلية لم يعرف اسمهم سوى من الوحي السماوي من تركهم سائر طيغهم
من دس الكفر وبغاسة الخمرات والخبائن ذكره الحارون وقال البضاوي ويظهرهم من دنس
الطباع وسوء العقائد ونعلم الكتاب والحكمة من بعض القرآن والفتنة التي سبها لهم على لسان سيده صلى
الله عليه وسلم قاله الحارون وقال البضاوي يعني القرآن والفتنة ولم يقل التي سبها على لسان نبي العهد
لعبهم فاحش لسماع العمل والتكوت ص وإن كانوا من قبل شيء من قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم
فصلال من شيعتي في جهالة وجبره عن المذنبين لا يعرفون محروفاً ولا يتكرونها منكرهم
الله بنبيه صلى الله عليه وسلم ذكره الكازن الآية الخامسة من سورة النساء وهي قوله تعالى فزأبها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ثم يذكرهم أمراء المسلمين في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعده ويندرج فيهم الخلفاء والعصاة وأمراء الشريعة أمر الناس بطاعته
بعد ما أمرهم بالعدل يعني في الآية فيه وفي قوله تعالى وأدا حكمكم من الناس أن تحكموا بالعدل
سبها على أن وحوث طاعهم فإدوا على الحق وقيل على الشريعة لقوله تعالى ولورؤة إلى الرسول
وإلى أول الأمر منهم ذكره النيصاوي وقال الوليد بن طميم والرسول يستأج الكساة
والسنة وأولى الأمر منكم قال ابن عباس في رواية الواليهم الفقهاء والعلماء أهل الدين يعولون
الناس معالمة بهم أو حبب الله طاعهم وقال في رواية عطاءهم الولاء وقيل هم الأمراء والسلاطين
لما أمرهم بأداء الأمانة في الرقعة بقوله تعالى أن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية
أمرت الرعية بحسن الطاعة لهم فيما وافق الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم والامرؤ على عليه وإلى
قرأه نأى شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا يزعج بداعي طاعة الله ورواه
مسلم وقال الحارون عن أبي عباس قال رأت الآلة في عهد الله من خذاه بن قيس بن عدي التميمي
يعتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وقال السدي تزلت في خالد بن الوليد وذلك أنه بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية وفيها عاربن يأسر فلما أقربوا من القوم هزئوا منهم وحاد رجل إلى عمار
فدأسمه فأنه عار ورجع الرجل فاحمد فاحمد ما لرجل فعاد عاراً في دأسمته وقد أسمع فقال
خالد بن جبر عني وأنا الأمير فقتلوا عاراً ودا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز ما عار وراه
أن يحذر الناس على أمير فأمر الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأول الأمر منكم وأحسن
الطاعة لأنفسا لذلك الأمر وطاعة الله واجبة على كافة الخلق وقد اطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم

وقيل
بأنه
هو
الذي
جاءه
الرسول

واحدة انصاحوا له تعالى واطيعوا الرسول فاطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم على الكل ولعلنا
 انعلمنا في اول الامر منكم الذي اوحى الله تعالى طاعتهم قال ابن عباس راجعهم الفعيا والاعيا الذي
 معلوم الناس معالم دينهم وهو قول الحسن والعمامة ومخاذه وقال ابو هريرة هم الامراء والولاة وفي
 رواه عن ابن عباس انصاحوا على ان يظالموا الله صلى الله عليه وسلم على الامام ان يحكم بما انزل الله ويؤدى
 الاوامر فادفعوا ذلك حتى على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السبع والطاعة فيما احب اوكر الا ان يامر بمعصية وان امر بمعصية
 فلا سمع ولا طاعة وعن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسعواوا واطيعوا وان استعمل عليكم عدو
 حبيبي كان راسه راسه ما اقام حكمه كانت الله وقال معوي بن مهران هم امرأ السرايا والنفوس
 وفي رواية عن ابن عباس انصاحوا وجه هذا القول ان الامر بآله فهم وقال بكرهه اراد ما اول الامر
 انما كرهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جده فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ادرى
 ما فعل في حكمه فاعلم ان الله من بعدى اني كرهه راجعه المزمدي وقيل هم جميع الصحابة رضي
 الله عنهم فاعلم ان من عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم ما بهم
 احد منهم احد منهم ارحمه من في كساره وروى المعوي بسند عن الحسن بن اسحاق قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسلي اصحابي في امي كالخيل في الطعام لا يصلح الطعام الا ما ملخ قال الحسن بعد
 دعت لمخا كفك لمخل قال الطبري واولى الاقوال بالصواب قول من قال لهم الامراء والولاة لمتقه
 الاحار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر بطاعة الائمة والولاة فاما كان الله عز وجل طاعة *
 والسلمين عليه وقال الزجاج وحمله اول الامر من يقوم بسان السلمين في امر دينهم وجميع ما ادى
 اليه صلاحهم قال العيا طاعة الامام واحدة على الرعية مادام على الطاعة فادركت الكتاب
 والسنة فلا طاعة له واما تحت طاعة فما وافى الحق او ونود هذا ما ذكره الامام احمد بن حنبل
 في مسند العشرة قال في مسند علي رضي الله عنه حد ساعد الله حدي اني حدسا انومعا وبه حد
 الاعراب سعد بن سعد بن عذرة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شريه واسمعل عليهم رجلا من الانبياء فكما خروا قال وكند عليهم في منى قال فقال لهم النش قد
 امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فقال اجفوا خطاياكم دعا سار
 فاصبرمها به ثم قال قد علمتكم ليدخلها قال فهم القوم يدخولها قال فقال لهم سادهم
 اما فرزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البارزلة تقبلوا حتى لموا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فان امركم ان يدخلوها فادخلوها قال فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجروه فقال لهم
 لو دخلوها ما خرجتم منها انما الطاعة في المعروف اه وقال سمعي زاده في خلاسته على البيضا
 حد قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها المراد من اول الامر العيا في اصح الاقوال لان المنزلة تحت
 عليهم طاعة النبا ولا سعتك وقال الشيخ العسري رحمه الله تعالى في شرح الذكر قوله وللناس
 العلم ان يبعدم على السمع الحاصل في مسائل من لم يذكر لانه الفصل منه قال الله تعالى قل هل
 يسوي الذين يعملون والذين لا يعملون ولقد انصدم في الصلاة ويحد اركان الاسلام وهي باله
 الامان وقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم والمراد ما اول الامر العيا في اصح
 الاقوال والطاع سر شامعهم وكف لا يعدون والعيا ورثه الاسا عليهم السلام على ما حار له
 حق فان تارعم بين اسم واولو الامر منكم في سبي من امور الدين وهو نون الوجة اول
 يعني من المراد ما اول الامر الامرا اذ ليس للمه لدا سارع المحبة في حكمه خلاف للروس الا ان
 نصل الحطاب لا اول الامر على طريقه الاتباع فانه السعوى وقال اكارن سارعهم بين احلهم
 في من امردكم والسارع اختلاف الآراء واسلمها من اسراع الحق وهو ان كل واحد من السارعين
 يبرع الحق لنفسه من فردوه الى الله والرسول من اى ردوا ذلك الامر الذي سارعهم
 فيه الى كتاب الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم مادام حيا وبعد وفاته فردوه الى سبه

والرد الى كتاب الله وسنة رسول الله واحب فان وحد ذلك الحكم في كتاب الله احد برهان لم يوجد
في كتاب الله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادلم يوحى في السنة فسيبيله الاجتهاد وقيل الرد
الى الله ورسوله ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم وقال البيضاوي فردوه فراجعوا فيه الى الله
الى كتابه والرسول بالسؤال عنه في زمانه والمراجعة الى سنته بعده واستدل به مسكرو القياس
وقالوا الله تعالى اوجب رد المختلف الى كتابه وسنه دون القياس واحب بان رد المختلف الى
المعصوم عليه انما يكون بالتمثل والسامعية وهو القياس ويؤيد ذلك الامر به بعد الامر بطاعة الله
وطاعة رسوله فانه يدل على ان الاحكام ثلاثة ثبتت بالكتاب ومتبى بالسنة ومنبى بالرد اليها على
وجه القياس وقال الواحدى روى عن عيسى بن عمير عن ابيه قال قال مسلمة بن عبد الملك للنس في رد
امرتهم بطاعة بعض اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال قلت ان الله امرهم بمكة اذا
حالفتم الحق قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال فان الله قلت الكتاب
قال فان الرسول قلت السنة والمعنى فان تنازعتم في شئ انتم وامراؤكم فردوا الحكم فيما سارعتم فيه
الى كتاب الله وسنة رسوله حتى ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر شئنا ان نعزلوا كذا الذي امرتكم
به ان كنتم تؤمنون بالله وان طاعته واجبة عليكم وتؤمنون بالمعاد الذي فيه خزايا الخصال قال الفقيه
في الاية دليل على ان من لا يعتقد وجوب طاعة الله وطاعة الرسول ومسانعة السنة والحكم بالاحاديد
الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون مؤمنا بالله واليوم الآخر فانه لما روي ذلك من شئنا ان
نعزلوا كذا ما اختلعت فيه الى الكتاب والسنة ومركم الجاهل من حرم واخس تأويلات ترى احمد عافية والعافية
تسقى تأويلات لا يمال الامر يقال الى هذا مال الامر وتاويله الى عافية فانه الواحدى وقال الجاهل
وقيل معناه ذلك اي ردكم ما اختلفتم فيه الى الله ورسوله احسن ما ويلاصكم له واعظم احراما وحي
هذا المعنى ما يبدل مذهب السلف الفه الجاهل في الامانة المستطاعات وان تسليها الى الله احسن واعظم
اخر اعندة الاية السادسة من سورة النساء ايضا وهي قوله تعالى من فلا ترى ان ليس الامر كما دعوا اليهم
اسنوا وهم يحالون حكمت ثم اسألت القسم فقال عمر بن الخطاب لا تؤمنون شئ بعد اقول بعضهم ان
الاية نارة في قصة اليهودي والمنافق الذين اختصا وهي متصلة بما قبلها والذي قبلها قوله تعالى
الم تر الى الذين يزعمون انهم امسوا بما اتوا اليك الآلة قال العسرون وقم نراهم رجل من اليهود
ورجل من المنافقين فقال اليهودى بنى وبينك ابو العباس يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وعلم انه لا
يقبل الرسوة وقال المنافق بنى وبينك كعب بن الاشرف لا نه علم انه يأخذ الرسوة ويميل للحكم
فاخلعنا ثم انصا ان ياتيا كما هسان جهينة فيحكما اليه فآمر الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون وقال
اخرى هذه مستأنفة ماذلة في قصة اخرى وهي ما اخرجنا ان الزبير بن جراح من رجال الانصار الى النبي صلى
الله عليه وسلم في سراج اخبره كانا نسيان به كلاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرير اسقم ثم ارسل
الى جارك فحصب الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال الزبير اسقم ثم احبس المادحى رجع الى الجذر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم للرير
بحفه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قل ذلك انما اراد على الزبير ان اراد به سغفه وللانصارى قلما
احقد الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسنوب للرير حظه في صرخ الحكم ثم خرجا معا على
المقداد فقال لمن كان الغضابا حاطب بن ابى بلتعة فقال فضي لا يرعته ولوى سده ففعل له يهود
فقال قال الله هؤلاء يهودى واه رسول الله وتهمونه في العصاد والله لعذابهم في حياه
موسى عليه السلام فقال لنا موسى اقتلوا انفسكم ففعلوا فقتل سبعون الفا في طاعة ربنا حتى بقي
عنا فقال تاب من قس رسول الله لوامر محمد بن اقل يعنى لعلنا قال الله في شأن حاطب عليه سده
فلا ورتك لا يؤمنون الابن قال عروه قال الزبير والله ما احسن هذه الآلة ازلت الا في ذلك السراج
جمع شرح وهو سبيل الماد من اخبره الى الوادى ذكره الواحدى والحازن حتى يحكموك فيما تشرنهم
شراى اختلف بينهم واحلط ومنه التمر ليد احل عصانه فانه البصاوى فقال ساخره في الامر

اذ امارعه مساحر وتساخر واساخر واسيروا وكل ذلك لتداحل كلام بعضهم في بعض
 عند المارعة فمن لم يخذل وان انفسهم حرا عما قصدوا من احدى صفتها ما حكى برادى من حبله اوشكا
 من امله فان السائل في صيغ امر من يسلوا اسلماس ومقاد والاب انقادا انظارهم وباطهم
 ذكر اليساري وقال الواحدى يعنى يرسون نقصايل وقيل لا تصق صدورهم يعصفت
 وفسلوا الما ماني من حبل لا نمار صوبه لى اى لا يتكون الرضا حكمت ومكون السجدة والارز
 الاله المسامحة من سور النساء وحققه حاله من نطق الله والرسول فالله مع الله
 اعم الله عليهم من السنين من رلت الاله في نومان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديد
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليل الصبر عنه فاما ذات يوم وقد نمر لوبه يعزف الحزن وقد
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل لوبك قال ما رسول الله ماني مرض ولا روح غيرك
 اذ الم اذ استوحش وحشة صدد حتى الفالاهم الى اذ ادركت الاخر لحاف لا اذ اذ
 لا يك ترجع الى عكس مع الستين والى وان دخلت الحكة كنت في مرله فادى من مرلتك وان لم
 ادخل الحكة لا ازاله ابدا وهل ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف يكون الحكة لانا رسول
 الله في الذرحاب العلى وعن اسمعيل ملب فكيف نزال فاول هذه الآية ذكر الحارون وقال الواحدى
 ان ماسا من الانصار قالوا ما رسول الله اهل سكي الحكة في اعلاها وعن نشاي اليك فكيف اصنع
 فمرب هذه الامة وفصلها رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعويك فقال وما
 سبيل ما فاذن فعلى ما رسول الله بالله الذى لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 وولدى ولى لا ذكر له والى اعلى واحد من سبيل الحكون حتى اواله ودرت موتة والى ترفع من
 السنين والى ان دخلت الحكة كنت في مرله ادى من مرلتك فلم ترد السبي صلى الله عليه وسلم
 تساءل الله تعالى ومن نطق الله يعنى العرافى والرسول لى في السنين فاولك تعنى الطعن
 مع الله اعم الله عليهم من السنين اى انه سمع من ربه الستين وريارهم والحصور معناه
 فلا سوس من اجلهم في اعلا على ايم لا يراهم وقال الحارون من نطق الله في اذ العرافى واختاب
 النبوى والرسول اى ونطق الرسول في السبل الى سبها فالله مع الله اعم الله عليهم يعنى بالهداية
 والنوحي في السبل واوله حول الحكة في الآخرة من السنين يعنى ان الطعن مع السنين في الحكة لا يفرق
 ربه الا ساء في الحكة ونح السبب لا ايم يكون في رحمتهم في الحكة لان ذلك يعنى التسوية
 في الدرح من العاقل والمصور لفر الصدق من مع صدق وقيل وهو اكثر الصدق والصدقون
 هم اشاع الرسل الذين اسهواهم على صلاتهم بعدد حتى لقواهم وقيل الصدق الذى صدق بكل الدين
 لا يخاله فحسب والرد الصدق في هذه الآية افاض لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكر
 فانه هو الذى سى بالصدق من هذه الامة وهو افضل اشاع الرسل فانه الحارون وقال الواحدى كل من
 صدق بكل ما امر الله لا فاحله سبب وهذا الاسماء هو صدق وهو قوله تعالى والذين اسماواهم
 ورسله اولهم الصدقون وحل الصدقون اول صدق الاسمايين غاسوهم من الشهداء
 سريخ الصلى سئل الله وقال الحارون هم الذين اسفندوا يوم احدثهم والصالحين شجع من ايم هو
 الذى اسبوت سر ترم وعلا منه في الخير وقيل للرد ما لى هاستد صلى الله عليه وسلم والصدقين
 انوكر والهدا عروضا وعلا بالصالحين سائر الصيام وقال الواحدى والصالحون هم سائر السانين
 وقال الصبارى من السنين والصدقين والشهداء والصالحين بيان الذين اوخلهم من ابرصهم
 اربعة اصنام حسب ما روى في العلم والعلم وح كاه السان على ان لا سحر واعيم وهم الاسماء
 عليهم السلام العارون تكال العلم والعمل والنجارون حد الكمال الى درجة التكامل الصدقون
 الذين صعدت نفوسهم بار عزالى الطر في الحج والاباى واخرى عمارح الصعيه والزنا صاب الى اوج
 العرفان حتى اطلعوا على الاسماء ولعبوا عليها على عليه هم الشهداء الذين ادى بهم الحزم الى الطام
 والحد في املها ربح حتى مد لواءهم في احلا كلمة الله ثم الصالحون الذين هم قرو العار من طاعة الله

تعالى واسمهم في برصاته وذلك ان تقول للنعيم عليهم هم المارقون بالله تعالى وهو لا امان ان يكونوا
بالعين درجة العيان او واقعين في مقام الاستدلال البرهان والاولون امان ان يبالوا مع العيان
القرتب بحيث يكونون بمن رى الشيء قريبا وهم الاشياء عليهم السلام اولها فيكونون بمن رى الشيء من
بعد وهم الصديقون والآخر من لان يكون عرفانهم بالمراهين القاطعة وهم العلماء الراحمون في العلم
الذين هم سبهاء الله في رصه واما ان يكون اماما راي واقعا على تعليم اليها فتوسمهم وهم الصالحون من
وحسن اولئك رقعا في معنى التجب ورفعا نصبت على التميز والكمال ولم يجمع لانه يقال للواحد والجمع
كالصدق اولاه اريد وحش كل واحد منهم ريفعا وقال الواحدى وحش اولئك ريفعا معنى
الاشياء وهو لا ريفعا اي اجماليا ورفعا وهم جمع رفيع وسبق ريفعا لارتفاقت به ونصحه ورجع الى
للصباغة في السمر ريفعة لارتفاق بعضهم ببعض ووجد الرقيق لان الواحدى التميز يوجب على الجماعة
بحقوقك هذا الجمل في المعنى فواحد العتبان الاله الثامنة من سورة النساء وايضا وفي قوله تعالى من
من يطع الرسول فقد اطاع الله يريد ان طاعكم لمحمد صلى الله عليه وسلم طاعه الله وقال الحسن جمل الله
طاعة رسوله طاعته وعاتت برأية على المسالين وذكر السائق في الرسالة في باب فرض طاعة الرسول
هذه الآية وقال الكل ريفعة فمنها الله في كتابه كالحج والصلاة والركاة لولا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كما عرف كيف ما بينا ولا كان يمكننا ادائه من المسادات ولذا كان الرسول من
الشريعة بمنك المنزلة كات طاعته على الحقيقة طاعة الله ذكره الواحدى وقال الصباوى لا يجمع
في الحقيقة مبلغ والامر هو الله تعالى وقال الحارث سبب مرور هذه الاله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن احنى فقد احن الله فقال بعض لنا فمن ما يريد هذا الرجل الا
ان يحده زمانا اخذت النصارى عيسى بن مريم ربا فابرل الله هذه الآية من يطع الرسول يعني فيما امر
وبى عنه فقد اطاع الله طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم طاعة الله لانه هو امر به الآية السابعة من سورة
النساء ايضا وفي قوله تعالى من ساق الرسول من اى حاله من الشوق فان كلامي المخلص العبد
في شوق غير شوق الاخر ذكره النصاوى تزل في طمعه بن ابريق من بنى طمعه من الحارث من الانصار سرق
درع من جاره يقال له قتاده بن العمان وكان الذرع في حراب فيه دقيق يحمل الذهب ينسج من حرق
في الحراب حتى امسى الى داره تمها ما عد دخل من اليهود يقال له زيد التميمي فالتبس للذرع عند
طمعه خلف بالله ما احد ما واما له بها من علم فقال اصحاب الذرع لعد رايانا ان الذرع في حرق اراه فلما
حلف بكوه واتهموا الذرع في الامر اليهودى فاحذوه منه فقال اليهودى فيها التي طمعه من ابريق
مجدد طمعه فابرل الله تعالى قوله يا ازلنا تلك الكتاب ما حول لحكم بين الناس عما اراد الله *
ولا تنك للمناس حصيا الا الحار الاية ثم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طمعه بالقطع في اى على
نفسه العصية فهرب الى مكة كاهرا ثم ردا من الدين فابرل الله فيه ومن يتساق الرسول يعنى بحاله
في السوجد والامانة من بعد ما نطق به الهدي سطر له ان دين الاسلام وان ما الى به محمد صلى
الله عليه وسلم حق وصدق قاله الواحدى وقال الحارث اى صمخ له التوجيه والكود وظهر له سمخ
الاسلام وود لك لا طمعه كان قد سبق له بما ازل فيه واظهر من سرقه ما يد له على صحة دين الاسلام
فعادى الرسول صلى الله عليه وسلم واظهر للشقاق ورجع من الاسلام من ربيع غير مسيل المؤمنين
اى غير ما هم عليه من اعتقاد وعمل ذكره النصاوى وقال الحارث يعنى ويضع غير طريق المؤمنين
وبما هم عليه من الايمان وينسج عباده الا وثان من قوله ما تولى ترى يجعله والثامن تولى من الضلال
وتخلى به وبين ما احتاره قاله النصاوى وقال الحارث اى بكثرة في الاخرة المما تولى في الدنيا
وبركة وما اخار لنفسه من وصله بهم من اى ملازمه حكمه واضله من الصلا وهو نوروم البار
وقت الاستدقاء من ساءب مصر اسرى يعنى وبس الرجوع الى البار وقاله النصاوى والايه
يدل على حرفة مخالفة الاجماع لانه تعالى رتب الوعد الشديد على المشاققة واشتاع غير سبل المؤمنين
ولذلك اما الحرمة على واحد منهما او اجمع سبها والثاني يحل ان يصح ان يقال من سرب

الكبر واكل الخبز راسوحا الخ وكذا السالك لأن الساحة محرمه من الهامعها أولم نصم واد كان
 أساع غير سبطهم من كان أساع سبطهم ولما كان ولد أساع سبطهم من عرف سبطهم أساع غير
 سبطهم الأم الفاسر من سود الأعزاف وفي قوله تعالى قال عذرك أصيب به من أساع
 قال الله عز وجل يوشى هذه السلام عذابي أصيب من أساع من حقى وليس على أساع من لأن الحق يوشى
 وعسدى ومن يمشى في حاله ملكه فليس لأحد عليه أساع من ورعى وجمع كل شئ منى ان
 رحمه تعالى عن حلفه كلهم البر والفاجر في الدنيا وفي المؤمنين خاصة في الآخر وحل المؤمنين
 خاصة في الله والآخر ولكن الكافر يرى ويدفع عنه بركة المؤمنين لسمعه رحمه الله تعالى له فانا
 كان يوم القيمة وحدث المؤمنين خاصة فانه الحارون وقال الواحدى ورعى وسب كل منى قال الحق
 وفاد ان رحمه وصعب في الدنيا والآخر وفي يوم القيمة للسماع خاصة وقال عطلة العوفى
 ان الكافر يرى ويدفع عنه المؤمنين لسمعه رحمه الله المؤمنين لسمعه فاما اذا انزل الى الآخر وحدث
 المؤمنين خاصة كالسبحى مازر اذ ادعاه من حلفه من سراحه من حلفه المؤمنين لسمعه
 ترى من يكون الكفر والمفاجى من ونبون الركا من حلفه ما ذكر لا فاهيا ولا فاهيا كانت اسبي
 عليهم من الذين هم ماما انومون من فلا يكررون نسي مها من الذين سمعون الرسول السبي
 سياه رسولا لا اصابه الى الله وسياه لا اصابه الى العباد من الاى شى الذي لا تكب ولا يهرا
 وصعبه سبطا على ان كماله مع خاله احدى يجره فاه الصاوى وقال الواحدى والفتاد
 وان عسى في قوله ورعى وجمع كل شئ فاه فليس ماما من ذلك السبي فاه الله فسا كها الذين
 الى اخر الاية لسمها اليهود والمصارى وقالوا نحن نؤمن بالنوراة والاعمال ويؤدى الركا
 الله من السبي واليهود والنصارى وجمعها الخد الامه خاصة فقال الذين سمعون الرسول الى الاى
 وهو منكم كان اما لا تكب من الذى يحد وبه مكنوا عديم في النوراة والاعمال شى يحدون بعد
 وسوبه وامره من المصلحان قال كما عد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال لسان عباد
 ابن القمام فليل امصوا بالعبادة فوسى على الله عليه وسلم واما واسما فاحار في طريقه
 من اليهود بر من ساه حال الله فقال ما يهودى من يحد ويحدكم مكنوا في النوراة فاما الله اليهود
 راسه عليه اهم لا يحد وبه عديم في النوراة مكنوا فقال من اليهودى واهه مارسل الله اهم يحد
 عديم في النوراة مكنوا واهه فقلت وان في يده لسمها النوراة نقرأه صعب وصعبه اصحابك
 ودكره فابا انك ساه صلب فاه اسهنا لا الله الا الله وحده لا شريك له وان عباد
 فكانت آخر ما تكلم به الملام حتى مضى يحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدموا على اجكم
 حتى يعضوا حمة قال فليل من اليهودى وبه وتولسا امر حتى وارساه وانصر فاه وقال الحارون
 المراد بالذين يتبعون الرسول جمع امه الله امه الله واسعه سوا كان اسبي اسرا من او عزم
 واجم للمفسرون على ان المراد بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وصعبه تكويه رسولا لانه الواصلة بين
 الله تعالى وبين خلقه السليق رسالا لله وأوامر ونواهي وسراعه الهيم وصعبه تكويه ساه قد ا
 انصاف اغل المراتب واسرها وادل على به رفع القدر عند الله المحرعه ثم وصعبه بالاي قال
 اس عباد من سبطهم صلى الله عليه وسلم كان اما لا تكب ولا يقرأ ولا يحسب قال الزجاج في معنى
 الاى هو الذى على صفة أمه العرب لأن العرب أكثرهم لا تكب ولا يقرأ ولا يحسب فالى معنى صلى الله
 عليه وسلم كان كذلك ولهد او شفع الله تعالى بكويه اما ومعنى في الحدوث انه صلى الله عليه وسلم
 قال سبطى أمه امه لا تكب ولا يحسب قال اهل التحقيق وتكويه صلى الله عليه وسلم كان اما من
 أكثر محرابه واعطها وساه الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الكتاب العظيم الذى فيه علم الاوين
 والاخرى والمصنفات واخر الحادى في بعضها حد وبلاغه وكان نقرأه عليهم بالليل والهار من عزم
 فيه ولا نقصان منه ولا يحد ذلك على محرابه وهو قوله تعالى سمع رب فلا تبنى رسول
 انه لو كان يحسن الكتابه من اى هذا القرآن العظيم لكان من مباحه لاحمال انه كسه ونقله عن

غيره فلما كان أتميا وأتى بهذا الكتاب العظيم دل على كونه معجزة له صلى الله عليه وسلم فإن الكتابين
الإنسان على الاشتغال بالعلوم وتخصيها ثم إنه أتى بهذه الشريعة الشريفة والآداب الحسنة مع
علوم كثيرة وحقائق دقيقة من غير مطالعة كتب ولا استئصال على أحد دل على كونه معجزة له صلى
الله عليه وسلم وعلى من أتى الذي هو منسوب إلى أمته كأنه لم يخرج بعد من قلوبته وقيل متى أتيا لأم
منسوب إلى امرئ القيس وبني أمية والذين جحدوه مكتوب ما عدهم يحيى جحدون صفته وبعده وبسوته
مكتوبة عندهم يعرفها علماءهم وأخبارهم ولكنهم كتموا ذلك وبذلوه وعبروه حسدا منهم له وهو
على روال رياستهم وقد حصل ما كانوا ينفون فعد رالت رياستهم ووقعوا في الدل والهووان عن
عطاش يسار قال لفت عند الله بن عمرو بن العاص فقلت احبرني عن صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوراه فقال أكل أنه مؤصوف في التوراة بعض صفته في القرآن بآية البيا إذا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذرا وحرر المؤمنات عبدى ورسولى ستميتك بالمؤكل ليس يوط ولا غلظ ولا صياح
في الأسواق ولا يحزى بالنسبة السيئة ولكن يغفر ويعفو ولي يقبضه الله حتى يعي به الملة العويجة
دان يقولوا لا اله الا الله وبصير برأعنا غمنا وأدامنا وهو باعنا والصحاب الكثير الضياخ ويقال
بالسنة المهمة أيضا من المعروف في القرآن في عيسى بريد مكارم الاخلاق وصلة الارحام من
وبها هم عن المكرس عبادة الأوثان وقطع الارحام ولم تكن صلى الله عليه وسلم تحصل احدا منهم
بعينه على وقته الاعلاظ والتمكين في الامر المعروف والهي عن المكر كان يلبس الكلام لكل واحد
بخصوصه طمعا في ايمان وقبوله الصنع ويعلم عليهم من جنت عمومهم لا تخصيص كجد فلكل فلكل
طريقة الامرين والمعروف والناهي عن المكر من هذه الامة الجدة ولا يندعون كيفية سيرة تخصيص
احد بعينه وان ظهر مكره فان سائر متعين كما كان يستلزم صلى الله عليه وسلم ما هو ابلغ من المعصية
وهو الكفر وسبقته ان شاء الله تعالى في موضعه من هذا الكتاب في محل لهم الطيات في بعض ما كان يحرمه
اهل كماله من الجواهر والنسابة والوصال والحواجز وعصر خاص وتحم عليهم الجبابرة والتمية والدم
ولهم الحبر رفا له الواحدى وقال الصناوى يحل لهم الطيات ما حرم عليهم كالنجوم ويعتزم عليهم
الحجبات كالدم ولهم الحبر رفا له الواحدى وقال الخازن يامرهم بالمعروف نعى الايمان والتوحيد
وبيناهم عن المنكر نعى الشرك وحيل المعروف ما عرف في الشريعة والسنة والمنكر ما لا يعرف في شريعة ولا
سنة ويحل لهم الطيات يعني بذلك ما كان محظرا عليهم في التوراة من الطيات وهو الحوم الاكل وشحم
البعير وللمر والبقر وقبل هو السنذ ان التي سقطها النفس ويعتزم عليهم الجبابرة والتمية والدم
يريد البنية والدم ولهم الحبر رفا له الواحدى وقال الخازن يامرهم بالمعروف نعى الايمان والتوحيد
للمراد بالحجبات كل ما يستحب الطبع وتستعذر النفس يقتضى ان تكون الامم في الجبابرة لاستغراق
الجسد وهو خلاف الاصل المقرر عند علماء الأصول من انه متى امكن حمل الامم على العهد لا يعد له الى
حمله على غيره الا اذا عذر قال في من المنار في اصول الفقه اذا دخلت لام المعرفة فيها لا يحتمل التعريف
بمعنى العهد او حبث العموم وقال ابن مالك في شرحه اي عموم الجسد ثم قال لان اللفظ الذي يدخل
عليه اللام دال على الماهية بدون اللام يحمل اللام على الفاعلة الجديدة او من جملة على تعريف الحسنة بالمالاة
الجديدة اما تعريف العهد واستغراق الجسد فيعرف العهد او من الاستغراق لانه اذا ذكر بعض افراد
الجسد خراجا ودعا يحمل اللام على ذلك البعض او من جملة على جميع افراد لان البعض مستوفى المبحث العهد
قال الاستغراق متعين وفي شرح مرقاة الاصول اعلم ان الاصل الراخ عند علماء الأصول هو العهد الخارجي
لانه حقيقة التعيين وبكال العهد ثم الاستغراق لان الحكم على نفس الحقيقة بدون اعتبار الاخر اقبل
الاستعمال هذا العهد الذي هو موقوف على وجود قرصة العضة فالاستغراق هو المعلوم من الاطلاق
حيث لا عهد في الخارج او عهد الاعتبار بقصر البصاوى والواحدى كما ذكرنا على القول بان المراد من الجبابرة
الحجبات للمهودة كالدم ولهم الحبر رفا له الواحدى وقال الخازن يامرهم بالمعروف نعى الايمان والتوحيد
لعدم عمومهم حيث لعين العهد خارجي وصير لصنع عنهم امرهم شريفي فاعلمهم وأصل الاصل القيل الذي

تقدم
باب
في

الكتاب
في
الكتاب

بأمر صاحبه أي تحسه من الحركة لعله والمراد بالأمر ما العهد والبراق الذي أُلحِد على أي أمر إسرائيل أن
 يملوا في النور من الأحكام وكاتبك سيدد فانه الحارون وقال الواحدى قال الرياح الأمر
 ما عمنه من بعد فصل قال من حرمه وسد العاصه من والأعلال التي كانت عليهم من قال الصاوى ويحرم
 عمن ما كلفه من السكالك السافه كمنع العصا من العهد والحكماء وقطع الأعصا كالحطه وقمن من منع
 النجاسة وقال الحارون معنى ونصع الأعمال الشدائد التي كانت عليهم في الدين والشريعة وذلك مثل قبل النسخ
 في النوبة وقمن النوبة المنع من المراسم وحرم أحد الله وبره العمل في السب وإن صلاهم لا يجوز إلا في
 الكنائس وسبع المبروق من الله ويرد ذلك في السب الذي كان على أي أسير لشل سبب ما لا غنى لبحار الألب
 الحريم عمن من العمل كان العمل مع من العمل وحل سبب الأعلال التي جمع الله إلى الموق كان الله لا مند
 مع وجود العمل فكذلك لا مند إلى الحرام الذي سبب منه وكانت حد الاعتقال في سرعه مؤتى عليه السلام
 فلما بدأ يحرم الله عليه وسلم منع ذلك كله ومذله فله قوله صلى الله عليه وسلم يجب ما يحسه السبب ليس
 من قال من أموانه ترى عجزه صلى الله عليه وسلم من وعزوه من يعنى وعزوه وعظموا وأصل العز من المانع
 والعصر وهو من الرأى يعطيه واحدا له ودفع الأعداء عنه من نصرة من يعنى على أعدائه من وأمو النور
 الذي أزل معه من وهو الملاك من نور الألب من نسيه قبل التوسم لخرج من طلب السبب والجماله إلى
 سله السبب والعلام ذكره الحارون وقال الصاوى النور الذي أزل معه أي مع مونه يعنى القرآن والنا
 حيا نور الألب ما يجارده طاهر من مظهر غير أولاده كاسف الجفاني مظهر لها ويجوز أن يكون منه مفعلا
 ما سمعوا أي واسموا النور المزل مع اسمع التي يكون أسرار السامع الكائنات والسبب من أو قبل المزل
 من العارون بالرحمة الألبه لأنه الحارون عشر عيسى عند الألبه من السورة المذكورة وفي قوله تعالى
 من حل ما بها الناس أي رسول الله اليكم من اختلاف عام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مفعولا للكائنات
 الطمان وسائر الرسل إلى أقوامهم من جميع ما حال من الكبر فانه الصاوى وقال الحارون الخطأ لشي
 صلى الله عليه وسلم أي حل ما يجد الناس أي رسول الله اليكم جمعا لا إلى بعضكم دون بعض من الألبه
 دليل على عموم رسالته إلى كافة الخلق لأن قوله ما بها الناس خطا فام يدخل فيه جميع الناس من أمره الله
 عز وجل بأن يقول أي رسول الله اليكم جمعا وهذا يعنى كونه مفعولا إلى جميع الناس من الذي له ملك
 السموات والأرض من لما أمر الله تعالى رسول الله أن يقول ما بها الناس أي رسول الله اليكم جمعا أذ دفعه
 بما يدل على صحه دعواه يعنى أن الذي له ملك السموات والأرض وهو مظهرها ومالك أمرها هو الذي
 أرسلني اليكم وأمرني بأن أقول لكم ذلك لئلا الله الأهو محيى وعبدت من قال من ملك العالم كان هو الألبه
 الأهل لا غيره وفي محيى وعبدت من مظهر لا اختصاصه بالألوهيه فانه الصاوى وقال الحارون
 وصفا الله تعالى نفسه بالألوهيه وأنه لا شريك له فيها وأنه العاد على أحاطة خلقه وأما سبهم ومن
 كان ذلك فهو العاد على إرسال الرسل إلى خلقه من فأموا بالله ورسوله من أمر تعالى جميع خلقه بالاعتقاد
 به ورسوله لأن الأيمان به هو الأصل والأيمان برسوله في حق عليه فلهذا أيدى بالأيمان بالله ثم بهى بالأيمان
 برسوله ثم وصفا تعالى فقال من لشي الألبه من ونعتهم معاها من الذي يؤمن بالله وكلماته من قال
 فساد بهى بالله وهي المراك وقال الحارون والسدى أراد تكلمه عيسى من مريم لا من خلق بقوله
 كى فكان وحل هو على القوم يعنى يؤمن بجميع كلمات الله تعالى ذكر الحارون وقال الصاوى وكلمات
 ما أمر عليه وعلى سائر الرسل من كسبه ووجهه وقرى وكلمه على أراد الحسب والقرآن أو عيسى
 للمهود وسبب ما على أن من لم يؤمن لم يقر بأماير وأما عدل عن الحكم إلى نفسه لأحرا هذا الصناد
 الداعية إلى الأيمان به والأماع له من واسمعه من يعنى واحد وأما كمال الناس فيها ما مر به وسببكم
 عنه وحل المسألة على قسمين مسانعة في الأقوال ومسانعة في الأفعال أما المسانعة في الأقوال ما من
 بمثل المسانعة جميع ما أمر به للمؤمن على طريقه الأمر والهي والبرعه وأما المسانعة في الأفعال ما من
 يعبدى به في جميع أفعاله وأدائه إلا ما يخص به صلى الله عليه وسلم وبسبب الدليل أنه من خصائصه
 فلا مانعة منه من لعلكم بهذا من رأى من سددون ويصرون الحق والصلوات وما تسمعكم

[illegible]

قوله
سمتای
حیله آه

فوله
المصدر اي الطاسه
الحدود التي لم يس
على الرأس في البحر
استمها العرب يصعب
لا في السهله يصعب
المنافاه ام

والتحويل فيها والعزم للحا الصفا من رسول الله كان هذه الموعظة موعظه مودع ترى رجل مودع
 فوقه ريدان رجل عنهم فمعظم هل ارجاله بما يعلم اهم مما خولن اليه بعده عانة الاحساخ وتوصيهم
 وصحبتهم وبحرفهم وبقرتهم وعذرهم من الجلالة حرصا عليهم ان يصلوا واعده ومعه قوله صلى
 الله عليه وسلم صل صلاة مودع الحديث اخرجها الاسموطي في الجامع الصغير على صل صلاة رجل يعلم
 انه لا يعنى حتى يصل بعد صلواته اخرى والمراد استغفر عن الجهد في انهاء الصلاة بمراتب حقوقها
 السروعة لما كلف من غير رادة ولا نقصان وفي الحديث اسارة الى ان الواعظ ينسى له في وقت وعظه
 ان يسمع جهده في يصح الحاضر عنده ولا يترك فائدة يعلم اهم مما جاوز اليها الى مجلس آخر لعدم
 القطع بالجماع الى المجلس الآخر واه بحور له الخوف والتفريع احكاما على مقصدي الحال من غير ان يكتف
 ذلك ولا اعتاده كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في وقت دوون وقت فاما انهم الذين ايسر
 توصيانه قال في القاموس العهد الوصية من عهد اليه او ضاهى قال من صلى الله عليه وسلم وصيكم
 من معاصر المؤمنين ثم يعقوب الله تعالى اي الاحتراز منه في الاعتقاد والقول والعمل والسكوت فلا
 يعتقد احداكم ولا تقول ولا تفعل الا بما تعلم ان الله تعالى رضى به ولا يسكت الا بما يعلم انه رضى به فقال
 انما وحيث ما بسطت نفاي اعتقادا وقولا وعملا وسكوت مطلقا من غير تعيينه في اجمع ستر ماري
 من عورات المسلمين عنه وعن غيره مما تناول وتعمل على الحامل الحسنة وفي لفظ المعوي الوارد في الكتاب
 والسنة اسارة الى ان التقى هو المحتر من ذلك على حسب قدرته وطاقته كما قال الله تعالى لا تكلف الله
 نفسا الا وسعها فلا مع من المعوي وقوع المؤمن في رلة في بعض الاوقات من غير اضرار عليها ولا اهمام
 فعلها ولا سطر في التقى ان يكون دائم العصية كالأبياء عليهم السلام من والسمع من رأى من يتكلم عليكم
 من ولاية الأمور بمعنى الامثال لقوله تعالى ولا تكونوا كالدن والواسمعا وهم لا يسمعون اي احسنا
 بالكلام بحاشه اذاسا وهم لا يمتثلون معنى ذلك الكلام كما يعمل فلان سمع من فلان اي اقتل كلامه
 وليس المراد الاحسان بحاشه الا ان فقط والمساكن ان يكون هذا هو المراد بالسمع لولاية الأمور وما
 امرؤا به من الطاعة من لهم انصافا بما امرؤا به اذ لم يكن فيما امرؤا به او بهوا به معصية الله تعالى كما قدما
 وهذا الامثال لهم في امرهم ومنهم على طرفة الخوف لاهم بواب السرع وهذه وصية بويته جامعة
 لسمع الآخرة بذكر التقوى وسمع الدنيا بذكر الشيع والطاعة للولا وان كات التقوى اعم فهو من عطف
 الخاص على العام للأكاد والاهتمام من وان كان من والى امركم الأمر المسمى بكم من عبد آخر اي رفيقا
 استعماله الامام الاعظم عليكم أمير اماره حاضه او عاقبه من حسنا ساراي منسوبا الى الحسنة وهم
 حل من السودا ذكرهم دون غيرهم بذكرهم وبالحكمة في بلاد انجازا نام العرب والى الان
 وفي حديث الجامع الصغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان اسمع عليكم عبد
 كان رأسه رسة قال الساج الماوى رأى مصفوحة حبة عبد سودا حلالا أو مصفوعة تعدد مسها راسه
 بالرسه في السواد والجواره وجاهه الصورة اوى الضعير على وان كان صغيرا نكه حتى كان رأسه
 رسة وقد يصير للتل بالاكاد يؤخذ خضر اليان المستله واشد له بعد الحديث على ان الامام
 اذا أمر بعض رعيته بالقيام ببعض الحرف والصنائع من رزاعه وحقارة وعمل انه يعقب على من عبه لذلك
 ومن قبل من فرض الكفاية الى فرض العين عليه سعي الامام فالد الزن العراقي حتى قاله بعض سوحا
 في الفاضل المقررين لرعاة السلطان انه امر سري منبر الامام ذلك علمهم نعم ان تعدى عليهم والرموا
 بما لا يلزمهم من انكار الارض بعد رضاهم لم يحركن يكونوا كالعالم يعملون ويستحقون اجر المثل امة
 ومراده بالقيام ببعض الحرف والصنائع انفسهم ولبقته الرعة لا لولي الامر فقط بان امرهم ان
 يصنعوا له سببا لا اجرة أو سحرهم في عمل مطلقا من غير اجرة فانه ظلم محض لا يحل عليهم اطاعه في شيء
 منه أصلا واما بحورهم ذلك ونفخرون عليه اذا آثرهم في افوا من سره ورموا بحمل عليهم ذلك
 حوفا على انفسهم من سره اذ انقصوا منه ووقع به اهديد فهم به وهي مسئلة الإثراء الذي ذكرها
 المعها الامثلة اطاعه والى الأمر من فانه شأى السان من من نفس مكم فسر من في هذه الأمة

من ولا الأمر وغيرهم من اختلاف أكثر من واحد الأحاديث على الله عليه وسلم ما يقع في أمه يدي
 كبر الاحاديث اولاً في أمر الخلافة كما وصفت الخوارج على ذلك في زمان علي ومعاوية رضي الله عنهما
 واحلف احبها الصلابة رضي الله عنهم في ذلك وان كانوا كلهم مبايعين عليه وان اسخطوا بعضهم لعدم
 دخول خطوط انصهم فيه بل لما كان ذلك منهم بنصر الذين هم كبرت الخوارج بعد ذلك والاختلاف
 بين هؤلاء الاسلام والأمر في عاقل الأوامر الى هذا الاوان واحلف العلماء ايضا في أمور الدين
 واعرف منهم الاقوال والأعمال والاعبادات وذهبوا في الأصول والعروع الى مذاهب كثر
 وكل هذا في شارة خبره صلى الله عليه وسلم فيكم من اختلاف الرعايا على ربه الخاتم ربه الخاتم وقرآن
 الله لما أكد بما راد في خبره صلى الله عليه وسلم كما يقال ليس ذلك بعام من يسب من وجهي اسمي
 لأقواله عليه السلام وأعماله وأفعاله وأخلاقه وسكوته عند قول الغير أو فعله كما مر وأصل
 المصلحة في الدين موصيه كانت أو غير موصيه من وجهي اسمي الخلفاء قال في القاموس الخلفاء
 السلطان الأعظم ويون كالحليف وجمعه خلاف وحلفاء وحلفه خلافه كان حليفه ويؤيده
 وقد كلفنا في شرح الخاتم الصمد في الرأى الخلافة السياسية عن الغير لمصلحة المصوب عنه أو
 موته أو غيره أو تصرف المستعمل على الأحرار يستعمل الله أو كسائه في الأرض أو فالمراد من الخلفاء
 الصحابة الأربعة لا يكره وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وربما راد بعد ذلك كل خليفة موصوف بنصيبهم
 به الذي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حديث في الخبر الراشد من بعد كسر وفتح رندا ورشدا
 ورشاداً القدر عكاسه عند واستمر طلبة والزمند الاستقامة على طريق الحق مع فصله عنه كذا في القاموس
 وهم الثمانون الثمانون المخلصون الثمانون على ذلك في اليوم من بعد بين ثم يصعب اسم للمعول
 أي الذي يمداهم الله تعالى فاهدواي دهم وأوصلهم الى مقامه وانه الخاتم المحصورة الأوسى به تمام
 فادخلهم من جملته في المقام شهود ومعرفته السياسية وأوحىهم شرح حديثي روي ما سوا
 من كواها تراعى كل واحد من سبب ربه الخلفاء المذكورين وعصوا عليها حتى على كل واحد
 من السبب وأورد الصمد فيها السار الى أن سبب الخلفاء بعده في سبب أيضاً أهم سببها من سبب
 ارشاد أو هداه للخلافة صلى الله عليه وسلم لا من قبل هو سبب لعشيرة نزلها من قبل الوحي
 من وحي انصر الأحرار وهي ربه اوي الاساب والحق في الاساب اوي الاساب من كمالها من واحد والحد
 شده المعنى بما كذا في القاموس والحق أحفظوا على ذلك تكال قدركم وطاقتكم والخوفاً عليه من
 من سبب سياسي أو سياسي ونصير عليه فانه لا يسهل من بعد ادراك ذلك وسبب للمسلم
 بالنسبة في آخر الزمان لما ملك على الشيء وأصراره أشاره الى أن ذلك صعب جداً ما عسى من
 التكامل والأكمل والشرف والتمسك بالكمال وسببه فان من أسلم شأنه كان حاله هكذا وإذا
 لم يسكن له كان سريع الغلبة منه وسببه للتمسك بالنسبة في آخر الزمان لا يقد على الكلام الحق لا
 بمسببه كله ولا بعد رايه على الأقل الحلال والشرف الحلال كذلك لا يلقى الطلبة أموال المسلمين
 بعضهم وانما ما حذى النفس المرع لحسده لا تكاد فقد رعله لبعض من السند عنه أهل الكمال المركب
 لعداوتهم له ونصيرهم في أموره لا يجهل حبه من ولما كرم وعبدات الأمور من كلامه موصوف
 بعمل مصيرى ماعد وأوحدوا واحد بالأحد بالأمور المحمدية في الدين واتباع من سبب الخلفاء الراشدين
 من فان كل من امر من محمد من في الدين على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكاتب عليه الخلفاء
 الراشد وروى بعده الى يوم القيمة فهو مدعى من ما كسر وفي الحديث في الذي بعد الكمال أو ما السبب
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأهل والأعمال جمعه يدع كيف كذا في القاموس واحصيت الدين
 مما بالدين المدعى في غير الدين كبيع العادات غير مراده مما كاساني سببه من وكل مدعى من في الدين
 من صلاله من فصل بها سببها والمعامل بها من الصراط المسبب من وكل صلاله من فصل بها سببها
 والمعامل بها من في المار من أي كاسه في نار جهنم والمعنى كون صاحبها في النار ولكن أريد المبالغة
 بأن نفس المدعى في النار مع أهلها لم يظلم من وإيمان ظلم بها عناحبها نفسه فظهر قوله تعالى وأد المورث

الصيام والتأديب فمن بعدهم تحريم لحومها هذه الأحاديث الصحيحة الصريحة وقال أبو عمار نسئ
بحرام ونحن مالك ثلاث روايات أشهرها أنها مكروحة كراهة ترعى شديدة والثانية حرام والثالثة مباحة
والصواب التحريم كما قاله أصحابنا من الأحاديث الصريحة وأما الحديث المذكور في سنن أبي داود عن مالك
ابن بحر قال أصابته سائمة فلم يكن في ماله شيء أطعم أهلي إلا شيء من تمر وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم لحوم البحر الأهلية وأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أصابتنا السائمة ولم
يكن في ماله ما أطعم أهلي إلا شيء من تمر وأنت حرمت لحوم البحر الأهلية فقال لا أطعم أهلك من شيء حرمك وأما
حرمتها من أجل حواء القرية يعني بالجواز الذي يأكل الحكة وهو العذرة فهذا الحديث مضطرب فختار
الأساس شديد الاختلاف ولو صح جاز على الأكل منها في حال الأصغر أراه كلامه ويمكن له وجه
آخر ما يجعل قوله صلى الله عليه وسلم أطعم أهلك من شيء حرمك أي من آخر من أمس من شيء فانهما وصفين
بالجواز للأكل جازل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف للأجرة على الحمل والركوب والحراسة والدياسة ونحو
ذلك ما حد الأجرة عليها أو يبيعهم والأطعام من ثمنهم كما قال الفقهاء فيمن حلف لا يأكل من هذه الحيلة
تقيده حنيفة يأكله من ثمرها حتى لو أكل من عنبها لم يحث وإن لم يكن ثمرها تمر نصرف اليه إلى ثمنها فيحسب
أد الاسترى به مأكولا أو أكله فسق قوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأما حرمتها من أجل حواء القرية
اعتذار لعالمين أبجر على قوله وأنت حرمت لحوم البحر الأهلية وبيان سبب التحريم لأدليل التحريم
أد الدليل حكم الله تعالى بالوجي المبرك عليه من ولا من يحل لكم أيضا من كل ذي ناب من السباع من أن
تأكلوا لحمه والثالث هو الشئ حلف الرابعة مؤنس وجهه أثبت وأيا باب وبوب وأثابت كذا في القاموس
وقال النووي رحمه الله تعالى يترج من النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب
من الطير وفي رواه كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ولحمه بكسر الميم وفتح اللام للطيور والسباع مبركة
الطير من الأسان وفي هذه الأحاديث دلالة لمداه الساجي وأي حسيمة واحد وداود وأبو حنيفة
أنه يحرم كل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير وقال مالك بكراهة ولا يحرم قال أصحابنا فذى
الناب ما يسمو به ويصطاد وأخيه مالك بقوله سبحانه وعلى كل واحد فيما أوحى إلى محمدا الآية وأخرج
أصحابنا بهذه الأحاديث قالوا الآية ليس فيها إلا الأحرار بآية لم يجد في ذلك محظرا إلا ما ذكرنا
في الآية ثم أوحى إليه بحريم كل ذي ناب من السباع فوجه قبوله والعمل به من ولا من يحل لكم أيضا من كل ذي ناب من السباع
من ثمن لفظه أحده من الأرض فهو معلوم ولقط ولقط الثوب رفعه واللفظة حكمة وكثرة وهمة
ما المنقط كذا في القاموس والمراد ما عبده الأسان في الطريق وعبره من الأمتعة الساقطة من أصحابها
وفي شرح الكفر لمسكين في مال يوجب في الطريق ولا يعرف له مالك بعينه سميت بها لأنها تلفظ عالما
من معاينة من العهد وهو الأمان والذمة عايدة إذا أخذ عليه عهد الأمان والذمة والمراد بالمداه
الذي الذي عاينه الإمام على إعطاء الأجرية وأخرج فان له ما لسا وعليه ما علنا ويدخل في ذلك الحرف
الذي دخل في الأمان الذي أرا الأسلام فانه آمن على مداه وماله كالدني في وحده لفظه الذي أو لمستأمن
وحت ردها الله بعد إقامة النسبة كلفظه السلم وعور ردها من غير وجوب عليه أن ذكر العايدة
لفظه قال في السلم شرح الجميع مستحب أخذ اللفظة ورفعه خوفا من أن ينزل إليها بدعائش وأد أخاف
صاحبها يجب الانتفاع صوما لأموال الناس عن الصناعات وقال بعض أصحابنا إذا خاف على نفسه الطعم فيها
وأه لا يعرفها ولا يردّها ولا فصل الترك صباة لنفسه عن الوقوع في المحرم وهي أمانة بشرط أن
يشهد الملتقط أنه ما حدها لم يخطأ في بردّها على صاحبها وإن لم يسهدهم ويعرفها مدة تعلب على
ظنه أن صاحبها لا يطلبها بعد ذلك ثم ينفذ في بها على فعله لا على أي شيء فإن شاء صاحبا فامصاها
والأصحب الملتقط أو المسكين أن شاء وإن كات فأنه أحدهما من لئنا صم لا يرجع على الآخر ويجوز
للقبيل أن يدفعها للذي الأباذ الإمام ويجوز للتقاط البهايم الضالة وبقرها أحكام وسبق
عليها من الأجرة أن كان لها منفعة والأماها وحفظتها وأن أذن الحاكم للملتقط في المنفعة
بها ويجسبها لا يسعها والأماها متبرعا وإذا أعادها لم يدفع له الأمانة ويجعل دفعها بذكر

علامة من الان يسعني عما تقرأ في القصة من صاحبها من ان كانت حجة كثيرة وعجوها قال
 في محضر الخطبة قال ابو سعيد واذا نوسف رحمهم الله تعالى ولا مان من ان يسقط ما لا يثبت له أصلا
 من النوى وعلى النوايا وهو الزمان اذا لم يصاحبه ولا اسماؤه ولا صاحبه ان يأخذ من المصطفى
 وان كان ذلك كذا لم يحسن الخطبة ان يأخذ من ذلك ان وصل اليه ان صاحبها انما احتماله أو لكل من
 احدهما من من رأى صاحبها يقول من رأى صاحبها عندهم في قوله أو يحمله وقد عذب
 عليه كفاية من القلوب ولم يحسنه المراسم من قوله من رأى صاحبها عندهم في قوله أو يحمله وقد عذب
 القلوب قرآن يقرؤه من رأى يصنع ما عطاها كفاية من خلقه قال الخوهرى قرب الصديق منى وراه
 احسب الله ان اكثرت الناس نصيبا وادان في مدد في القاموس ادرى ملك صايد بقوله
 ان يقرء بفتح التاء من روا لا يصحها من روا وفي حديث الجماعة الصديق فلا يسقطى قال رسول الله
 الله عليه وسلم انما يصح من يقوم فاصبح الصديق محروما فله ان يأخذ بعد رجلا ولا يخرج طهه وقال
 الساجح المداوى فاصبح الصديق محروما من الصداقة اى لم ينطعمه القوم تلك السنة فله ان يأخذ من الملم
 بعد رجلا اى صايفه اى بعد رجلا منصرف في من طعام لسمعه الله قال الطي وقوله فاصبح الصديق
 مطهر اقم مقام الصديق اسما راء ان المصالح الذى صان قوما سمعوا لدايه ان يقرى من سمعه حقه
 بعد طهه في لعن من السليين نصير واحد نطاهره الامام اخذنى حسن صلى الله عليه وآله الصديق
 وان الصديق يسئل باحد ما تكلمه بعد رجلا من بر عليه او على نحو سائر ورعه وحله المحرمين
 ان كان في اول الاسلام فاما كانت واحدة حتى اذا كانت المواثيق واحدة فلما اذنع وخوف الناس
 اذنع وخوف الصداقة او على التاكيد كما في غسل الكعبة ولحق فلما اذنع وخوف الاستعداد بالاحد
 جعل على المصطفى كنه يعرفه بعد اوى مال اهل الدمة المتروكة عليهم مسافة من بر لهم لادله
 لمجرى كنه لا يجل مال امر مسلم الا من طيب نفس واما قول بعض المالكة المراء ان له ان يأخذ من
 عيرهم سلطانا ويدكر الناس عندهم فهو من ياد الاحد من الرمن والتقدير ما ليس تحت يدك
 التنازع الى تركه الى فعله وفي حديث الجماعة ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لىما رجل اصاب
 قوما فاصبح الصديق محروما فان نصره حتى على كل مسلم حتى يأخذ فقرى اى صيافه ليله من رده
 وماله وقال الساجح المداوى ونصير على ما ساءد الرمن ليس بمجدة اى يعوى نعمة الروح او ميلة
 اى يستدل لكل الحاصل من الخوخ قال الطي وفرد الصديق فاما عاواذ الملل عليه والصديق وهو ليد
 من هذا في المصطفى اى اهل الدمة المتروكة عليهم مسافة المارة قوله من رأى الخوهرى قرآن يعقدهم من
 اى يحاربهم قال الخوهرى اعقبه نطاعته اى حاراه والعقبى حرا الامر والحق ان يحاربهم من يعقدهم
 حده فلا يحاربهم ولا يسادهم من قرآن من رأى اى يأخذ من صيافه اى مقدار ذلك يعنى قد ر
 حاحه المصطفى اليها من الماكل والشرب وعلى الدماء وعود ذلك ولحق الامام السهبي في هذا
 الحديث المذكور رواه اخرى اسد هاشم المقدام من عدى كرسى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الا الى اوبى الكتاب ومثله الا الى اوبى القران وسيله الانوسك رجل شعان على اركبه يقول
 عليكم هذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحطوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يجل لكم الحمار
 الا هلى ولا كل دى ياتى السماع ولا لطة مال معاقد الا ان يسعني عما صاحبها ومن بر نقى
 فعلمهم ان تعرفه فان لم تعرفه فان لم تعرفهم مثل قراءة وروى ما ساءد اى اصاع الحسن بن حار
 انه مع المقدام من عدى كرسى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرم الصديق على الله عليه
 وسلم اسما يوم حذر منها الحمار الا هلى وعبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوذلك ان تعبد
 الرجل منكم على اركبه محدث عدى فقول عدى وسكن كتاب الله فما وجد ما فيه حلالا استحلوا
 وما وجد ما فيه حراما حرموا وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله عز وجل وهذا
 اسما صحيح الحديث الثالث من عدى رواه ابو داود والترمذى ما ساءد هاشم عدى اى راقم وحكى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لعن من تصمم المرأة انما حدث يقال لعنت النبي ما لا

وَخَدَّ بِهِ قَالَهُ الْخَوَّارِيُّ وَالْمَعْنَى لِأَخِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحَدٌ قَدْ أَحَدَكُمْ بِرَأْيِ الْوَاحِدِ مِنْكُمْ أَلَمْ يَنْشَأَ
 مِنْكُمْ نَاسٌ أَيْ مِمَّنْ أَمْسَدَ أَفْأَلُ فِي الْعَامُوسِ نَوَكَا عَلَيْهِ تَحَلَّ وَخَدَّ عَلَى أَرْبَعَةٍ قَدْ أَيْ سِرُّهُ وَكَرْسُ
 تَرَانِيَّةٍ قَدْ أَيْ نَصَلَ إِلَهُ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي قَدْ أَيْ مَسَّ أَيْ مَسَّ حِجَّةَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ أَمْسَدَ بِهِ الْأَمَّةَ بِطَرِيقِ
 الْخِلَافَةِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ يَقُولُ قَدْ أَيْ تَرَانِي
 عَلَى أَرْبَعَةٍ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ عَلَى الْحُكْمِ الَّذِي قَدْ أَمْسَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 تَرَانِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ وَهَذَا قَوْلُ طَبِيعِ اللَّهِ عَلَى قَوْلِهِ فَإِذَا دَانَ يَغْرَقُ بِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَلِي نَصَلَ إِلَى ذَلِكَ أَبَدًا قَالِ السَّهْبِيُّ فِي الْمَدْحَلِ رَأَى أَنْ يُوَعَّدَ اللَّهُ فِي رِوَايَتِهِ هَذَا الْأَسْنَادُ عَنْ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ فِي هَذَا تَنْتِيفِ الْكُتُبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَامِهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَاللهُ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَرُوجُ الْحَدِيثِ الرَّابِعُ قَدْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ مِنْ سَائِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَمِنْ مِمَّنْ أَمْسَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ حُطْبَا قَدْ أَيْ أَحْبَبَ أَحَدَكُمْ قَدْ
 حَالُ كَوْنِهِمْ مِنْكُمْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ لِيَجِبَ بِرَأْيِهِ
 قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 الْفَاهِرَةُ مِنْهُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْفَاهِرَةُ مِنْهُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْفَاهِرَةُ مِنْهُ لِكُلِّ أَحَدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخِلَافَةُ بِالْحَلِّ وَالْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْفَاهِرَةُ مِنْهُ لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 عَنْهُ أَحْرَجَهُ الْأَسْبُوطِيُّ فِي الْحَامِصِ الصَّغِيرِ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْأَحْكَامِ مَا لَا يَطْهَرُ بِالْبَدِاهَةِ تَعَالَى الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ
 لِمَادٍ نَظَرَ أَمَّا نَبِيَّ حُنَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَسْبَاطِ الْمَسَائِلِ مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَكْثَرُ لِحْظٍ مِنْ
 فَسَتْ إِلَهُ الْفَاصِرُونَ الْعَوْلُ بِالرَّأْيِ فَإِنْ مِنْ وَخَدَّ الْحُكْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَعَدْلُ عَنْهُ إِلَى السَّنَةِ وَمِنْ
 لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتُبِ عَدْلُ إِلَى السَّنَةِ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ وَالنَّبِيُّ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي
 الَّذِي وَخَدَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ عَدْلُ عَيْرِي وَحِي الْحِكْمَةُ إِلَى قَالِ اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا وَارِثُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ الْكُتُبُ وَالْحِكْمَةُ وَحِي السَّنَةِ السُّوَيْتِ كَمَا قَدْ تَضَاءَ فَإِنَّ أَمْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
 الْأَنْدَنِيَّةَ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَدْحَلِ بِأَسَادٍ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 دَخَلَ الْيَهُودَ فَسَأَلَهُمْ خُذْ ثَوْبَهُ حَتَّى كَدَّ نَوَاعِي عَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَعِدَ السَّيَّحَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنِيرَ
 فَحُطِّبَ النَّاسُ فَقَالَ أَنْ أَحْبَبَ سَبْفُ شَوْعِي فَأَنَا كَمْ عَمِي يُوَافِقُ الْعَرَابَ هُوَ عَمِي وَمَا أَنَا كَمْ عَمِي خَالِدُ
 الْعَرَابَ هَلَيْسَ عَمِي وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُفُ أَحَدًا مِنَ الْعَرَابِ وَلَكِنْ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنًى مَعِي مَا أَرَادَ خَاصًّا وَعَامًّا وَنَاسًا وَمُسَوِّحًا نَحْمُ لِمَنْ نَاسًا مَسْتَنْفِرًا
 اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كَوْنُ بَعْدِي رِوَاةٌ مَرُورٌ عَمِي أَحْبَبَ فَتَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 جَاوَاهِرُ الْعَرَابِ خُذْ ثَوْبَهُ وَمَا لَمْ يُوَافِقِ الْقُرْآنَ فَلَا مَأْدُومَهُ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 وَالرَّهْبُ وَلِشَرَفٍ وَانْدَرَبَ أَحَدًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الْإِعْتِقَادُ بِالْأَحْوَالِ الَّتِي مَصْلَحَتُهَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَلَمْ يَسُدَّ لِمَنْ طَرَفُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ أَضْلَالًا لِأَنْ طَرِيقَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا الْوُجْهِ وَالسُّوَّةُ لَا الْأَحْزَانُ وَإِنْ
 أَقْرَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ الْمُجَاهِدِ لِلْحُطِيِّ وَوَعْدُهُ بِالْأَوْبِ عَلَيْهِ مَرَّةً لِمَنْ وَرَدَ فَعَدَّ الْوُجْهِ
 وَالسُّوَّةُ قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ الَّتِي هَبَّتْ عَنْهَا قَدْ أَيْ تَرَانِي سَائِي سَائِي الْأَمَّةَ عَنْهُ بِالسَّابِقِ
 لِأَنَّ أَحَدَهُمَا مَعَهُ بِالْوُجْهِ وَالسُّوَّةُ وَلَا أَمْرٌ وَبِئْسَ الْأَمَامُ الْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ السَّهْبِيُّ فِي الْمَدْحَلِ
 بِأَسَادَةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَضِيَ الدُّرَى مَا فِيهِ
 مَا يَتَاهَا النَّاسُ لَمْ يَسْكُوعَا عَلَى سَبِيحَةٍ فَإِنَّ الْأَمَامَ أَحْلَى اللَّهُ وَلَا أَحْرَمَ الْأَمَامَ حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَمْ وَجَمَعَ
 عِلْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَرَادِ لِكُلِّ مَنْ وَجَّهَ الْوُجْهِ وَالسُّوَّةَ فَلِذَا الْأَمَامُ أَنْ يَصِلَ إِلَهُ عَزَّ
 وَجَبَّ وَفِيهِ الْأَوَّلِيَّةُ وَإِنْ كَانَ فِي الْعَرَابِ نَصَا كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ مَزَجَهُ أَخْرَجَهُ رُجْهُ الْوُجْهِ وَالسُّوَّةَ وَكَذَلِكَ
 عِلْمُ الْمُجَاهِدِينَ وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا لِحَدِّثٍ مِنْ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ السَّنَةُ وَسَيَاغُرُّهُمْ

احد لخدمته معرفة والاسلاف به قصر ورجع ترقى لمر الرمان من عن سائر ايضا كما قد افلا يعرفونه
 ولا بالملوك به فذكر به وقد كان فيها من مداسه ورجوعه ممر واما الوفا وهو رمان غربه وانسبه
 تحذون عليه انواعا من ذودهم علو فوجدوا ما ما وعرفوه واعلموا باخلاصا واساسا من فطوح
 ترقى على من العلف فلو الا ازا والتميه فلما وبها لخلق لل وطوباه ما الاضافه قال يعقوب
 ولا لعل ملوك مالنا قاله الحوثرى من المرأى من جمع عرسه وهو الانسان العرب فانه الذي سمى
 بالاس العرب فهو عرس مله وقد حرم على سائر الله عليه وسلم فعولته الذي فصلت من سائر اسلمه
 صد افسد والصلاح صد الفساد كالصالح صلح كهم وكرم وهو صلح بالكسر وصلح وصليح كذا في النانو
 من من اى الذي من افسد الناس من اواسادهم من من بعدى من من على ما افسد من سبى من
 اى سبى وطريقى اععادا او علا او فال او لا واصلاحهم لما افسد من السبه اما ما مرهم بالمزور
 وبهم من المكر على وجه القوم من من يحصيه من احد ما لسان ولا لعل مع سرور راد للسلب
 وبسطه ما الكسب من ما يحكم كما هو الطريقه المسويه في الأمر والى لا السدده التى اخترعها جده العلى
 من كسب فصاع للسلب واساخة اعراسهم على برهم المكر فصاع تحفه او بالعل بد لعل لعله
 عليه حتى بعدى به اهل الدين والعوى مع الاخلاص والحسوع او مصعب الكسب من سائر ذلك
 او ما فاد الكسب للفسيه فيه او ما لا عامه عليه والعرب فيه وعدم المالاه بفساد الرمان والاحواب
 حتى ورد في حديث آخر نصير المرأى ارجحه الاسوى في الخاتم الصمد وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 طوف للمرأى امان ما يحون في امان من سوء كس من يظلمهم اكر من يظلمهم وقال السابح السابح
 وفي روايه بذلك من يظلمهم اكر من يظلمهم ومن عمه قال المورى اذ ارب العالم كبرا الاسد فاقام
 انه يحل لانه لو طوى لم يكن لا مضمونه قال المرأى وقد صار ما ارضاه السلف من المعلوم عريا بل
 اندرس وما اكب الساس عليه فأكبر مسدع وقد صار من طومر اولئك عرسه تحت يعب د اكبر الحدا
 الفاسق من من يلقى روى مسلم ما ساد قس من رافع من حديثه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انهم تريا مشركا لعل من الصبايه وعمرهم من اعلم من اى اكبر على من من سائر ما كره
 اسعالمك بذلك وليس امر الله ما من علم الله قد رعد الله تعالى حتى يدخل النفس في حجاب السوء
 سعى الا عليه فيه حب كات الله ما ملغوبه ملغوب ما فيها الاد كره الله كما ورد في الخبر وبعد والى
 فلا يحا حور في احوال الله ما الى امرى لكم فيها بما سفعكم من الصرافات وبهى ما نصركم لا كعالمكم
 في ذلك سطر عوكم وتحرككم ونام الاحوال ولكن من اد الامركم منى من سائر من سكم تراسا لا
 لطاء او انكم فاض مصصه قد جعل الهى في الامر لانه امر ما لكف كان الامر امر ما لعل من تحذوا
 سرائى مسكورا واحفظوا من به من واسلوا له والقدير فاقى اعلم منكم ما مرد سكم كما في حديث
 آخر قوله لا ما اعلمهم بالله واسدتم له حسنه الحديث الحادى عشر من من يعنى روى الترمذى
 ما ساد من من عبد الله من عرسى الله عسا سرائى عبه وعسا عرس الخطا من من الى صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا يؤمن من اى يصدق ويعترف بما حلف به من عبد الله تعالى امرا وما ظنكم
 وما ظنكم احذكم من اى الواحد منكم ذكر كان او اى من حتى يكون هواد من اى مله ورعه وحسبه
 من سائر اى ما عا من لم حجت به من عبد الله تعالى من السرائع والاحكام بحسب لا سبى من
 وعمله رما ده فيه او بعضا ناصه ولا سبى من مطر ما يحالف سائر ذلك بل نصير رانه وعمله
 ونظر في امر ما من الى صلى الله عليه وسلم يحكم فيه الوارد في السري لا يحكم هو في الوارد في السري
 الحيد السابى من سبى روى البخارى ومسلم ما ساد ما عرس عبد الله من عرسى الله عسا
 انه عليه الصلا والسلام قال لسان من سرائى والله لسان من على لسان من سبى امه الا سابه الروس
 به عليه السلام فسب طول العهد من من سبوه وبعضا البعل لانه من من عرس رما ده ولا بعضا
 ودها بالعدول الا قسلا من كذا الى سبى اسرا من سبى امه عرسى الله السلام لسان من المعير
 والسد لشرائع الدين والرماد فيها والبعضا منها من سبى بالالى الحجه من البعل ما لعل من

ترأسها ما في لسان وسمعون مله معادار على اسرائيل وهذا الله المسبب لا يدخل النار
 أصلا سبب عدم عصيانها في الاعتقاد ادما سبب عدم معصية مذهبا ولكن يمكن أن يدخل
 النار بسبب عصيانها في العمل وهذا ان جلتا اقتران هولا المسلمين النار والسبب مله على افرام
 في الاعتقاد فقط وان اختلفا في الاعتقاد وفي العمل انصاعا على معنى امر الله في الشئ معا عريسة
 قوله عليه السلام في صدر الحديث حتى أن كان منهم من أتى جامع أمه عذابه فكان في أمي يصح
 ذلك فان هذا ما منه في العمل يكون هذا الله المسبب لا يدخل النار أصلا سبب عدم عصيانها
 في الاعتقاد وفي العمل ان ما سبب ذلك وهو السادر من ظاهر الحديث ثم قال ترى أمي من حصر من الصبر
 رضي الله عنهم ثم سبب في أي ملك الله الواحد ثم قال والله قال ما تراه أي الذي أوامر وسأمر
 مله ثم ما لم يسلطوا عليه وأصحا في ثم سبب الله الأسلاسة والسيرة المرصحة المجتهد والمراد بالله
 ما وحيه الله من أبحاث الله المعصود ولها العالمون بمصاها من اطلاق لحد الجيا ورس على الآخر
 لا بها كما وريهم بالاعتقاد لها والعمل بها فصح اطلاقها عليهم وان يراد بها كما قالوا من في سبب
 من اصحابها من التي تسجل في سجل فقال عليه السلام ما ما عليه عسا بما التي تسجل في سجل
 معنى الله نفسها وفي كتاب الله في الشئ قد احرر سبب ما المصطفى على الله عليه وسلم على ما ظهر
 من احاديث الأئمة وحدودهم ما منه لعل الامور منهم فيما احدث بواس الدعوة وحكم على ما منه سبب
 وسبب الملك الراشد من بعد من الصحابة وديهم بالاشارة الى ما كان واوله على العروة الشاحنة
 ش سبب في ذنبه تسلمهم ولزم في ما منه الكتاب والسنة عدم ثم قال دورا عظيما وما لم يحط احسبا
 ولعل في ذلك رغم ان المجتهد من أهل السنة والجماعة اختلفوا ايضا احسبا فاكثروا وسابوا سببا
 سبب فيهم وان اختلف الجهاد هم فيما يوسع فيه الاختلاف فقد اجمعوا من حيث لم يحاط لحد
 منهم كما انصا ولا سبب فامة ولا اجماعا ولا فاما صحيحا عده وان كل واحد منهم وراى ما
 كلف من الاجهاد واجر والآخر الوعود على طلب الصواب واحتماس بعضهم باحرار الآخر الآخر
 الوعود على اصابة المني التي امر بالاجهاد في طلبها فصل الله نبيه من نشأ والذي لم يصحبها غيركم
 ما حط لا له اما كلف في الحكم الاجهاد على الظاهر من الساطع ولا يعلم العيب الا الله فهم مع
 احلافهم عد النوع من الاحلاف من أهل السنة والجماعة واما ارجوان لا يوجد على واحد منهم ما
 فقد ان يحالف كما انصا ولا حداثا ما سبب ولا فاما صحيحا عده ولكن قد يجعل الرجل الله ككلا
 له قول بما عليها الا انه عده خلافا وقد يفعل المر ويحلى في السائل وقد تكون ماله وتوجد لها في
 اصله سبب جيد هب داهيا في اصل والآخر الى اصل غير فيصلمان ثم سبب الكلام في هذا العام
 الحديث الثالث عشر ثم سبب في روى الرمدى باسناد ثم سبب في روى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال في ما سبب من حكاية قول النبي صلى الله عليه وفي هذا الحديث لاسر ما لا يحى
 من الأكرام والمجدين والاسر ثم ان قد رتب ترى لحد والله تعالى نبيه وبوقية ثم ان يصح
 ترى في كل صاحب طول عمره ثم رتب في كل صاحب طول عمره ثم رتب في كل صاحب طول عمره
 ثم اصحاب رتب من ما اكسر اسم من سبب لم يحصه الصحاح او اطهر له خلا في ما اصبر كعبه والعس
 العمل والحق والصلوة العاشرة كذا في العام من رتب لحد من الكبر لسل المؤمنين والتميز والصدق
 والمعدروا الانسان وغير ثم فاحل في كذا وعود نفسك بياصها على ذلك ليظهر قلب من
 ادما من الرسا من رتب في رتب التي صلى الله عليه وسلم لاسر صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم رتب
 سلامة القلب من اصحاب النفس لحد داهيا ثم سبب في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب
 وغير ما انصاعا على ما في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب في رتب
 من احب احد الاحتجاج اذ الله كما قال الفسطلاني في مواضعه ومن علامه بحسبه صلى الله عليه
 وسلم بحسبه سبه وفراة خدمه فان من دخلت جلوه الايمان في قلبه اداسع كله من كلام الله
 تعالى اوى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرها روحه وقله ونفسه فبهذا تلك الكلمة

وتقبله فقهر كل شجرة منه سمعا وكل درة منه بصرا فسمع الكل والكل وبصروا الكل بالكل فاستدس
قلبه وبشرق ستره وتلاطم عليه أمواج التحقيق عند ظهور البراهين وارتوى برى عطفاً مجبوراً لذي
لا شيء أدوى لقلبه من عطفه عليه ولا شيء أشد للهيبه وحريقه من اعراضه عنه ولهذا كان عذاب أهل النار
يا حبذا ربهم عظيم أشد عليهم من العذاب الحسائي كما قال عليم أهل الجنة رؤيته تعالى وسماع خطابه ورضاه
واقفاته أعظم من النعم الحسائي لأحرمان الله تعالى فوق حلاوة هذا الشراب صرو من اجتمع كل معنى الجنة
شرب نبي أو صلته محبة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى النعم الأبدى والرضوان السرمدي فإن المرء مع
من أحب كما ورد في الحديث وليس المراد أنه معه في منزله بل مطلع عليه وكاشف عنه وكل واحد
منها في منزله لم يتغير عنها قال الشيخ النووي في شرح مسلم عبد الكلام على هذا الحديث فيه فضل حب
الله تعالى وجب رسوله صلى الله عليه وسلم والصالحين وأهل الخير الأجيال والأموال ومن انفصل بحب الله تعالى
ورسوله امتثال أمرها واجتناب نهيها والتأدب بالآداب الشرعية ولا يشترط في الانشغال بحجة الصالحين
أن يعمل عملهم اذ لو عملوا كان منهم وقد صرح في الحديث الذي بعده أن ذلك يقال رجل يحب القوم ولما يحب
بهم قال أهل العربية لما شق الماضي المستقر قتل على غيبة في الماضي وفي الحال خلاف لما نأخذ على الماضي لفظ
ثم أم لا يلزم من كونه معهم أن يكون منزله وجزاؤه مثلهم من كل وجه الحديث الرابع عشر صدر
يعني يرى أبو داود والبخاري ما سندهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جزأناه عشر ابن
لوطا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعته يقول سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث وهو أجاب الكتاب
الماضي من ثم أناس من اليهود شجع يهودي وهم الراغون أنهم الآن من أمة موسى عليه السلام من فحسنا
تلك الأحاديث لما فيها من الحكم والمواعظ أفردت رأيي فقطر من أن كتب رأيي بجمع عدما من بعضها
لست لفتقر به ونقط بمناهة فقال رضي الله عنه وسأمر أنتموكون أمه ترى محجرون قال
الجوهري التبرك التحير وفي الحديث أنتموكون أنتم قال ابن عوف فقلت الحسن ما متوكون قال
متحجرون والتبرك أيضا مثل التحير وهو الوفوع في الشيء بقلة مبالاة من كما متوكون ترى تحجرت
من اليهود والنصارى شجع يهودي وهم الراغون أنهم الآن من أمة عيسى عليه السلام من فحسنا
تلك الأحاديث لما فيها من الحكم والمواعظ أفردت رأيي فقطر من أن كتب رأيي بجمع عدما من بعضها
لست لفتقر به ونقط بمناهة فقال رضي الله عنه وسأمر أنتموكون أمه ترى محجرون قال
الجوهري التبرك التحير وفي الحديث أنتموكون أنتم قال ابن عوف فقلت الحسن ما متوكون قال
متحجرون والتبرك أيضا مثل التحير وهو الوفوع في الشيء بقلة مبالاة من كما متوكون ترى تحجرت
من اليهود والنصارى شجع يهودي وهم الراغون أنهم الآن من أمة عيسى عليه السلام من فحسنا
تلك الأحاديث لما فيها من الحكم والمواعظ أفردت رأيي فقطر من أن كتب رأيي بجمع عدما من بعضها

يَقْتَرِبُ هُوَ رَأْسُكَ بَعْدَ جَذَةِ رَأْسٍ لَعْدَشْدَةٍ وَقَدْ لَمَّا سَكَنَ خَرَهُ وَقَدْ جَسَمُهُ فَوَرَّالِائِثَ مَعَاوِلَهُ وَصَفَا
 كَدَّ اِي الْقَامُوسِ وَالْمُنَى اَنْ كُلَّ مَسْأَلَةٍ حَسَّاسَةٍ مَطْلُوعَةٍ وَاسْتَدَتْ رَعِيَّتَهُ فِيهِ لَأَمْدَانُ نَصْعَبُ
 مِمَّ ذَلِكَ السَّاسِطُ وَتَرَوُلُ تِلْكَ الرِّغْبَةُ لَأَنْ النِّفْسَ جَاهِلَةٌ مِنْ أَسْلَافِ حَقِيقَتِهَا وَلَمَّا أَعْلَمَهُ وَرَعِيَّتَهُ وَطِينِ
 فِي طَبِيعَتِهَا لَا تَتَكَلَّفُ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا مَحْبُودَةٌ عَلَيْهِ فَادَّاطَرَهَا كَالْأَيْدِي مِنْ الْأَعْمَالِ وَغَيْرِهَا سِوَا
 كَانَ جَبْرًا أَوْ تَرَاوَعًا أَوْ مَضْرَاحًا أَوْ مَلَا أَقْلَسَتْ عَلَى ذَلِكَ التَّنْيِ وَرَعِبَ فِيهِ كَمَالُ الرِّعَاةِ وَاسْتَلَتْ
 إِلَهُهُ أَلَمَ سَاسِطًا وَلَا يُمْكِنُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ نَوَاحٍ مَطْلُوعَةٍ يَرَأَى لَهَا فِي ذَلِكَ التَّنْيِ
 وَجْهٌ مِنْ وَجْهِهِ النَّفْسَ وَلَا يَدْرِي أَنْ يَطْهَرَهَا ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا فِي رَغْبَانَةٍ فِيهِ وَنَاسِطَةٌ إِلَيْهِ كَأَنَّهَا مَأْكُونٌ
 ذَلِكَ الشَّيْءُ فَعَدَّ ذَلِكَ يَدَهُ رَعِيَّتَهَا وَيَقِلُّ سَاسِطَهَا وَنُصْفُ عَمَّا كَانَتْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَهَذَا مِنْ
 كَمَالِ جَهْلِهَا وَزِيَادَةِ رَعِيَّتِهَا وَحَقِيقَتِهَا صَرِيحَةٌ كَانَتْ قَرْنَهُ تَرَأَى سَكُونَهُ مِنْ سَاسِطِ نَفْسِهِ وَعَلِيَّةِ
 رَعِيَّتِهِ فِي عَمَلِ الْأَعْمَالِ مَطْلُوعًا إِلَى شَيْءٍ تَرَى أَنْ تَرِكَ أَقْبَالَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَنَّهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ وَاسْتَلَتْ
 بِالنِّسْبَةِ الشُّبُوتِ وَالطَّرِيقَةِ الْمَجْدِيَّةِ فَهَذَا هَدَى تَرَأَى وَصَلَ إِلَى سَفَادَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَرِيحٌ
 كَانَتْ فَرِيضَةً تَرَأَى سَكُونِ سَاسِطِهِ وَنُصْفُ عَمَلِهِ مِنْ عَمَلِ الْأَعْمَالِ تَرَأَى فِي ذَلِكَ تَرَأَى إِلَى غَيْرِ سَلَسَةٍ
 بَلْ كَانَ إِلَى الْبَدْعَةِ أَوَّلِ عَمَلٍ آخَرٍ مِنْ أَعْمَالِهِ وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْ التَّسْلُوكِ فِي طَرِيقِ النِّسْبَةِ فَهَذَا هَلَاكُ
 تَرَأَى الْفِتْنَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الْحَدِيثِ اسْتَدْرَجَهُ إِلَى أَنْ مَرَّاتٍ حَقْلُوطِ النَّفْسِ بِالسَّاسِطِ وَكَانَتْ
 عَلَى الْمُبَاحَاتِ غَيْرِ مَدْمُومَةٍ لِذَلِكَ بَلْ تَمَازُجًا مَحْمُودًا إِذَا تَرَكَ الْإِنْسَانُ بَعْدَ الْإِهْتِمَامِ بِهِ وَالْإِهْمَالُ بِهِ وَهُوَ وَعَدِلَ
 إِلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَّاتٍ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ أَمْرًا مَحْرُومًا مِنْ نَفْسِهِ إِلَى رِزْقِهِ أَيْ مَحْطِ
 نَفْسِهِ إِلَى أَمْرِيَّةٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَمَّا مِنْ حَافٍ مَقَامُ رِيضَةٍ وَبِمِ الْبَعْسِ عَنِ الْحَوَى فَإِنَّ الْجَبَّةَ هِيَ الْمَاوِي
 وَفِيهِ اسْتِزَارَةٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ الْعَبْدَ الْمُشْرِقَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا تَرَكَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا
 وَالْإِثْمِ وَأَقْبَلَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقِيدَ مَتَابَعَتَهَا وَالْمَحَافِظَةَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ تَرَكَ
 حَقْلُوطًا وَآثَامَهُ سَامَةً مِمَّا وَقَفُورًا فِيهَا مِنْ عَذَمٍ فَبُولَ طَبِيعَتِهِ لَهَا وَأَنْ الْقَصُودُ الشَّرْعِي رُكْنُ
 ذَلِكَ وَالْإِقْلَاعُ عَنْهُ كَمَفٍّ مَا كَانَ يُحْدِثُ النَّاسِمَ عَمِيرَ طَرِكٍ حَبْرًا مِنْ رِيضَةٍ وَرَأَى الطَّرِيقَ
 فِي الْمَجْمَعِ الْكَبِيرِ وَأَنْ جَانِبَ الْحَاكِمِ بِأَسَادِهِمْ مِنْ عَائِشَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ سِتَّةَ لَعْنَتِهِمْ تَرَفَقَ لَعْنَةُ أَيْ طَرْدُهُ وَرَأَعَهُ هُوَ لَعْنٌ وَمَلْعُونٌ وَالْمُنَى دَعْوَتُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ
 يَطْرُدَهُمْ وَيُعَذِّبَهُمْ عَنْ رَحْمَتِهِ فَعَوْلَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلِهِ اللَّهُ دَعَا بِهِ بِأَنَّ اللَّهَ لَا يَرْجِعُ ضِدْقُوه عَدْوَهُ
 اللَّهُ وَهُوَ الدَّعَاءُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْجِعُ وَمَا سَاعَ ذَلِكَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْدَاءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَفْعَلْ
 قَالَ لَعْنَتُهُمْ تَرَأَى مَرْدُودًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَابْعَدَهُمْ عَنْ رَحْمَتِهِ وَحَوْرَ الْإِنْسَانِ لَعْنٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 كَمَا بَلَّسَ وَكَانَ قَرِينُ وَالطَّالِبِينَ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا يَجُوزُ لَعْنُهُمْ رَأَى الْأَمَامُ الشُّوَيْبِيُّ فِي رِوَايِ
 الضَّحَّاكِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ثَابِتٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ حَلْفٍ عَلَى عَمَلٍ عَمِلَ عَمَلًا لَا يَسْلَمُ كَادَ بِامْتِدَادِهِمْ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ عَدَّتْ سَيُومُ الْعَمِيَّةِ
 وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ دَرْجَتَانِ إِلَّا بِمَالٍ وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْعَى صِدِّيقٌ أَنْ يَكُونَ لِقَاءًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ الْفَقَّانُونَ شَفْعَاءَ وَلَا سَهْدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعِدَادَ لَعَنَ شَيْبَا صَعِدَتْ
 الْمَلْعَنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَعَلَّقَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُورَهَا ثُمَّ تَهَطَّى إِلَى الْأَرْضِ فَخَافَتْ أَوَّلَهَا دُورَهَا ثُمَّ تَأَخَّرَ عَمَّا
 وَتَهَلَّلَ لَا فَادَّ الْمَجْدُ مَسَاغَرًا رَجَعَتْ إِلَى الْإِذَى لَوْ أَنَّ كَانَتْ أَهْلًا وَالْأَرْجَفُ إِلَى قَاتِلِهَا دَوَاهُ أَبُودَاوُدَ
 وَهَذَا أَكْبَرُ فِي لَعْنٍ مَعِيَّتٍ لَمْ تَرْضَ اللَّهُ لَعْنُهُ بَعْدَهُ وَلَا عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا لَعْنُ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْمُنَافِقِينَ فَهُوَ حَازِمٌ قَالَ تَعَالَى أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَأَدَّانَ مُؤَدِّهِمْ
 أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَبَيَّتْ فِي الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ
 وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَأَنَّهُ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ أَكْلَ الرِّثَاءِ وَأَنَّهُ لَعْنُ الْمُصَوِّرِينَ وَأَنَّهُ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ مَنْ عَتَمَتْنَا أَرْضُ

المسلمين في أنه يجوز أن يعطى ما دعى فيه وأن يعرض عما سأل والحجواب أن الله تعالى إذا جعل حسنة
 أمته إليه سبحانه فإن كان منهم رثة سترها لئلا تصحوا عند نبيهم صلى الله عليه وسلم أيضا فهذا
 إجابة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم على أبلغ وجهه طلبه من الله تعالى لأن مراده صلى الله عليه وسلم بأن الله
 تعالى يجعل حسنة أمته إليه لئلا تصحوا يوم القيمة عند الأجر ما عطل بذلك سؤاله فأعطاه الله تعالى
 مراده من سؤاله ما بلغ مما سأل ولم يصحهم عنده أيضا فإن جعل الله تعالى أوسع ورحمه أعم ونعمته
 أشمل فقد نصيب صدقه صلى الله عليه وسلم لكونه اشترا فلا يحتمل قبائح العظيمة إذا عرضت عليه فيستد
 في الحسنة عليهم يوم القيمة وأن طلب ذلك في الدماء من الله تعالى لا بد لم يطعم قلوبهم تقصيرا مثل
 اطلاع الله تعالى في العموم على أصله في أن كل بيت يجاث الدعوة كما ذكرنا وكلام ابن العربي معناه
 حوازا للأعراض عما سأل النبي صلى الله عليه وسلم لا وقوع ذلك وجوار الأعراض عن خصوص ما
 طلب لا عمومته وفي هذا الحديث الإجابة ما على ما طلب ثم اعلم أن قوله صلى الله عليه وسلم ولعمري
 يحتمل إرادته الأخبار عن الله تعالى أنه لهم كما ذكرنا فالوالمعطف ويحتمل إرادة اللعن عنهم من النبي
 صلى الله عليه وسلم فالوالمعطف ويستناف ويناسه الأخبار بعده بأن كل بيت يجاث الدعوة معناه أن يدعو
 لهم مستحاة ولا بد وقوله وكل بيت يجاث الدعوة محتمل أيضا أن تكون الواو للخال من فاعل لعنهم
 وأن تكون للمعطف عليه وللعن أن كل بيت يجاث الدعوة لهم أيضا وفي قوله يجاث الدعوة صيغة
 كاسعة لمن كوله تعالى يحكمها النبيون الذين أسلموا فإن النبيين حكمهم أسلموا وليس منهم من لم يسلم
 هم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الستة الذين لعنهم فقال الأول منهم حر الزنادقة يعني الذي زاد
 في كتاب الله تعالى ما ليس منه عامدا معتبرا بأن وضع كلمة مثلا زائدة عليها لم يقر القرآن
 بعد أو كتب كلمة زائدة في المصحف وأدخلها في كلام الله تعالى أو أخرج كصفة عمدا أو قرأها آية من
 كتاب الله تعالى أو زاد حكما من أحكام الله تعالى بمجرد قياس عمله وطبعه مكر حرم ما لم يحرمه الله
 تعالى في كتابه أو أباح ما لم ينه الله تعالى في كتابه ولا يدخل في ذلك من حرم أو أباح ما ليس
 الإجماع أو القياس في حق المحدث فإنه حكم بالكتاب أيضا لأنها منه كما قدمنا وكذلك من أخرج
 ورأيه معنى آية من كتاب الله تعالى لا يليق بالترجمة كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بعبر علم فليستوا متفعد من النار وفي رواية
 من قال في القرآن رأيته أخرجه المرزوقي وقال حديث حسن قال العلامة الهيثمي عن الفول في القرآن
 ما رأي إنما ورد في حق من يتأول المراك على مراده نفسه وما هو نافع لمناه وهذا لا يخلو وإنما يكون
 عن علم أولا فإن كان من علم كمن يخج بعض آيات القرآن على تصحيح بدعه وهو يعلم أن المراد من الآية
 غير ذلك لكن عرضه أن يلتص على خصمه بما يقوى حجة على بدعته كما يستعمله الباطنية والخوانسار
 وغيرهم من أهل البدع في المقاصد الفاسدة ليعروا بذلك الناس وأن كان القول في الفرق بغير
 علم لكن من جعل ذلك أن يكون الآية محتملة لوجه فيفسرها بغير ما تختمل من المعاني والروحه هذان
 العسبان مدعومان وكلاهما داخل في الهوى والوعيد الوارد في ذلك فأمنا التأويل وهو صرف الآية
 على طريق الاستسباط إلى معنى يليق بها محتمل لما قبلها وما بعدها وغير يخالف للكتاب والسنة فخذ
 رخصه أهل العلم فإن الصحابة رضي الله عنهم قد فسروا القرآن واحتلوا في تفسيره على وحوه
 وليس كلما قالوه بمعناه من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن على قدر ما فهموا من القرآن تكلموا في حقايقه
 وقد دعى النبي صلى الله عليه وسلم لاس عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فكان أكثر
 ما نقل عنه التفسير كما قاله أبو محمد البخاري في أول تفسيره ثم روى الثاني في التفسير بعد الله ثم
 أي الذي يقول لا قدر وإنما الامران أي لم ينظر فيه أحد من قولهم روضة أنف نصيبين قال
 البخاري روي روضة أنف بالضم أي لم يرعها أحد والكلا الأنف الذي لم يورع وفي حواشي ترحم السور
 للعلامة الشيخ أحمد القرني رحمه الله تعالى قال الأئمة القدر بالفتح والسكون مقصد وقد زنت
 الشيء إذا حطت بمعداره وهو في عرف المتكلمين عبارة عن تعلق علم الله تعالى وأراد به أن لا

بالتساب وفي وجودها فلا حادب الا وقد ورد سبحانه تعالى ان لا شيء سواه يعلم به
 اراد به ودم كبر ان معنى العذر جرح الله تعالى العذر على ما قدره وقضا وليس كذلك والقول بالقدرة
 عند اهل الاسلام اجمع الى ان ظهور هذه الطائفة السماء بالقدرة آخر زمان الصياغة فقالوا
 لا دور واما الامر ان الله تعالى لا يعلم الا تساقيل وجودها واما العلم بعد ان يعلم
 ومعد اليه في اول من قال بالقدرة وسلاو الدسقي واكثر مدحهم معنى على مخرج العلامه الا ان الله
 لكن ليعلم رجعت جميع طوائفهم عنه مع نعامهم على اصل الاعمال من اسباب معرفة من المولى ومن
 عد لا وفي الصفا الذي اطلع طوائفهم عليه واحده انصاف العلامه وسهولة توحيد الدير
 بدليل من انفسهم اسم الخوصه الى سماعها بالسر في قوله صلى الله عليه وسلم القدرة نحو من هذه
 الامة ورغوا ان القدرة المذكورة في الحديث انما هو القدرة الاول وليس المعنى في كنهه الاعم
 فاهم سادو الخوصه في السورة في اسباب فاعلم الله تعالى حبب قالو القدرة خلق افعاله واحمر
 من الله والسر من غير او وقد احمر صلى الله عليه وسلم عنهم انفسهم بالسر معنى الخوصه الوارد
 في الحديث المذكور كما اخرج الاسود في الحاشية الصغر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في امي اقوام تكذبون بالقدرة فقال الشايع الماوى اى لا تصدقون بان الله تعالى خلق افعال
 عناد كلها من جبر وشرك وكفر واما وان اخرج الاسود على ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القدرة نظام الموجد من وجد الله وآمن بالقدرة فقد استسلم بالمرءة المولى وقال الماوى رحمه
 الله تعالى في شرحه لان من قطع ما انكلى لو احدثوا كمالهم على ان يعفوه لم يعفوه الا على قدر الله له ولو
 اجمعوا على ان يصروه لم يصرو الا على قدره عليه وطرح الاسباب فقد استسلم باعظم المعنى
 واسدأ وقلة واسرج صدر وانص من القدرة لا تعلم مصلحة الا ان اعلم الله انا ما ولا تقدر
 على تحصيلها على قدره الله عليه ولا يريد ذلك على خلق الله فيه ازاده ومصلحة فاعاد الامر كله
 من اسدى منه وهو الذى سدد المحركة والله مخرج الامر كله فيلزم في القدرة بطلان المديرة والى
 صلاته والقضا عاتق والقضا سدد الغريب ويعرف القدرة امر وفي محضر شرح الامام النووي
 على صحيح مسلم قال اعلم ان مدح اهل السه اسباب القدرة وعوايه سبحانه وتعالى وقد راسا
 في القدرة وعلم سبحانه انما سمع في اوقات معلومة عند سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصه
 لم ينع على حسب ما قدره سبحانه وانكرت القدرة مداور عنه انه سبحانه لم يقدرها على ما
 عليه وانما مساقفه العلم اى علمها سبحانه بعد وقوعها كد نوا على رسا وبعد من اهل العلم
 الساطعة فلما كثر وسبب هذه القرعة القدرية لا تكادهم القدرة وقد اصررت هذه القرعة وسار
 القدرة في هذه الارمان بعد ان انكر من الله والسر من معنى تعالى الله عن ذلك وانما من
 المحرم في ارصاده ان بعض القدرية قال لسا قدره بل اتم القدرة لا عبادكم اسباب
 القدرة وهذا حاله وتولف كما سجد الله تعالى موسى امورا الى الله تعالى ومصيف جميع الامور
 الى الله تعالى وهو لا يحكمه نصيبوا الى انفسهم ومصيف السى الى نفسه اولى بان يست السه
 من بعد لم قال امام الحرمين وقد قال صلى الله عليه وسلم القدرة نحو من هذه الامة سمع
 هم لفسهم من المحرم والسر في حكم الا زاده كما فسبب الخوصه المحير الى مردان والسر الى امر من
 وهذا الحديث اخرج ابو داود وارجحه الحاكم في المستدرک على شرط الصحيح وقال الخطاف
 النسخ من حيث ان الخوصه اصابت المحرم الى النور والسر الى الظلمة هم قال وقد يحسب كثير
 من الناس ان معنى القضا والقدرة لسا رانه تعالى القدرة على ما قصا وليس كذلك واما انصاف
 الاحار من بعد مرع الله تعالى بما يكون من افعال القضا ووصد ورها على تقديره وحيا
 لحرما وسرها والقدرة راسم لما صدر مقدرا على فعل القادر وقد ربح مصف الدال وسدده ما
 صر وترا اسباب تسلط من تسلط وهو اطلاق العلم والقدرة والسلط السديد
 والناس الطول والاطول للسان وقد تسلط لكرم وتمع سلاطه وسلطه ما لم يكن كذا في القضا

ص وش السادس من التارك لم يستحق العلية أو القولية أو الاعتقادية أو الحالية وهي التي التزك
 دون الروايد والمستحقات وأخرج السهقي هذا الحديث أيضا في المدخل رواية أخرى عن عائشة رضي الله
 عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنهم الله وكل بيت يجانب الرائد في كتاب الله
 والكذب بقدر الله والمستطاع بالخبر فبذلك من أعز الله ويعز من أدل الله والمستحل لغير الله
 والمستحل من غيرتي ما حرره الله والتارك لم يستحق وأخرجه أيضا بإسناده العتيق الله بعد الرخص من
 قال سمعت علي بن الحسين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله وكل بيت يجانب
 وذكر الحديث تمامه الحديث المسترون مخرج من طريق روى البخاري ومسلم ما سندهما من أن
 رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن من أي يصدق ما يخفي الذي
 حجب به ظاهرا وباطنا ويدعي له وينقاد له من أحدكم ثم أتى أخرجه أكون أحسن أي أكثر حياء
 من إليه ترفي الظاهر والباطن فمن والديه ترى أبيه وأمه الذي تولد هو منها فيهما أضله وروى
 من ثم ولده ثم أيضا الذي تولد منه ذكر كان أو أنثى فهو فرع من من من السابن ترى بقية
 قرأته والأجانب عنه من أصحابه وغيرهم من أجمعين ثم ما كيد لكل من والديه وولده والسابن
 فان الولد والوالدة وإن لم يظلقا على كذب أو نجاسة يراد بها الآث والام فيستلذان لا أجداد والحديث كله
 قال تعالى يا أي آدم وهو حدثهم وقال الشاعر الناس من جهة التكرم أكفاه أئوم آدم وكأم حواء
 مع أن حواء جذعهم وكذلك الولد شامل لأن والي الأم وإن سعل والدت وبنت الدت وإن سعلت
 قال الإمام القرطبي في شرح مسلم عند الكلام على حديث لا يؤمن عذحي أكون أحب إليه من أهله
 وماله والمالين أجمعين هذا الحديث على إيجاره يتضمن ذكر أصناف المحبة فإما ثلاثة محبة أحلال
 واعطام محبة الولد والعلماء والفصلاء ومحبة رجة واشفاق محبة الولد ومحبة مساكلة واسمحان
 محبة عمر من ذكرنا وإنا محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد أن تكون رابعة غايذ لك كلفة وإنما
 كان ذلك لأن الله تبارك وتعالى قد كلفه على جسم حسنة وفصله على سائر نوعه بما أحله عليه من المحاسن
 الطاهرة والباطية وبما فصله به من الأخلاق الخمسة والنافع المحيلة حيوانا كحل من وحى القرى وأصل
 من ركبة وشي وأكرم من وافي القيمة وأعلام مبرة في دار الكرامة قال القاضي أنوار العسل ولا يصح
 الإيمان إلا بتحقيق إمامه وذا الذي صلى الله عليه وسلم ومبرته على كل والد وولد ومحب ومفضل ومن
 لم يعتقد هذا واعتقد سواء فليس يؤمن وظاهر هذا القول أنه صرف محبة النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى اعتقاد تعظيمه وأحلاله ولا شك في كمر من لا يعتقد ذلك عيان من قبل هذا الحديث على ذلك
 المعنى غير صحيح لأن اعتقاد الأعظمية ليس المحبة ولا الاحتية ولا مستلزم لها إذ قد يجد الأسا
 من نفسه أعظما ثم أروا وتخص ولا يجد محبته ولا من غير رضي الله عنه لما سمع قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وولده ووالده والناس أجمعين فإني
 يا رسول الله أنت أحب إلي من كل شيء إلا نبي فقال ومن بعدك يا عمر فقال ومن بعدني فقال الآث
 يا عمر وهذا كلفه نصريح بأن هذه المحبة ليست باستقاد تعظيم بل أصل إلى التعظيم قطعه وفتق القلب به
 فتا من هذا الفرق فانه صحيح ومع ذلك فقد خفي على كثير من السابن وعلى هذا المعنى الحديث والله أعلم
 أن من لم يجد من نفسه ذلك لكل وأرحمته للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكمل إيمانه على أن أقول أن
 كل من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وأمس به إيمانا صحيحا لم يكمل من وحدان من من تلك أخته الزوجة
 للنبي صلى الله عليه وسلم غير أنهم في ذلك متساوون فمن من تلك الأرحمة بالمحبة الأولى
 فما قد انفق لغير رضي الله عنه من قال ومن بعدني لهذا امرأة أني سمعان حن قال للنبي صلى الله عليه
 وسلم لقد كان ربيكم أعص الوجوه كلها التي فقد أصم وحنك أحب الوجوه كلها التي المحب
 وكما قال عرويس الغاص لقد رأيتني وما أخذت أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد
 في عيني منه وما أكب أطول أملا أعين منه أبجلا لاله ولو سئلت أن أصعد ما الطب لا لي لم أكن أملا غني
 منه ولا شك في أن حط أعيناه من هذا أعطى لأن معرفتهم لقدرة أعظم لأن المحبة ترو المعروفة

سموي وتضع عسها ومن المؤمنين من يكون مشركا بالسوءات يجوز ما للعلاء من ذلك المسمى
 في أكره الأوقات فهذا أحسن الأحوال لكنه إذا ذكر الشيء على الله عليه وسلم أو نسي من تعمله أراح
 له ذكره وإن ساق لرويه بحيث يورده من رويته من موطن آخر على عمله وماله وولد ونسبه
 والناس أجمعين فخطبه هذا وعدا إذا لم يسل في أصل بل المجه حتى لا يوجد منها حقه فقال
 وبوالى العلاء وبما في من كان هذا حاله ذهب أصل بل المجه حتى لا يوجد منها حقه فقال
 الله أنكرهم من عسها وأما وكما ولا يحسبها أمانة وفي محضر شرح السور على مسلم عند
 البخاري على هذا الحديث قال الخطابي لم يرد به حب الطمع بل أراد به حب الاحتسار أوجب الطمع
 لم يكرهه فاما لا تصدق في شيء حتى يفي في طاعة نفسك ونور رضاءك على هؤلاء وإن كان
 فيه ملاحك ومعنى الحديث أن يستكمل الإيمان على أن حقه صلى الله عليه وسلم أنك من حق الله وأما
 والناس أجمعين وكفى وقد أسعدت الناس النار وهدمتها إلى الصراط المستقيم ومن يحبه نصره سيبه
 وبأسد سريره وأحلامه ونعته العظيم اللان ولا يصح الاتخمين أعلاه قد روي صلى الله عليه وسلم
 في كل والد وولد ومحسن ومفضل وقال ابن أبي عمير في شرح السعيا محسن صلى الله عليه وسلم هي النواحي
 التي من الناس الصنع المرحى إذا لا يكون المؤمن مومنا دون محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
 وأما سدا وسرما أفعلا فإن جميع ما كان عليه قولاً وفعلًا أمرًا وبها يستحسن في العمول وروى
 علم ذلك فعلا للكتاب كقول جيب سأل أبا إسحاق في قوله فإذا ما ترككم به الحديث في أول الحديث
 هذين وجه معناه وأما صورته فكما ثبت أنه أحسن على الله صورة فكان كالأصويرة ومعلوم
 سلك في كون ذلك من روى الحديث وأما ما من جهة الفعل ولا خلاف عاقل في ذلك فانه المقوس
 بحسوله على حسب الصور المحسنة واللعاني المحسنة للصورة في الإدهان وأما سرها فالكاتب والسنة
 أما الكتاب فصورته تعالى فإن كان أمركم وأسأوكم وأحوالكم وأرواحكم وعسركم وأموالكم أمرهم
 إلا أنه وفها دلالة وحقه على الزام المحبة وروحها وعظم خطرها وأما السنة فالأحاديد الواردة
 في ذلك وقال الشيخ الفسطلاني في النواحي اللدنية روى أبو هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه
 وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب الله من والده من والده ورواه البخاري وقد مر الورد للكره
 لأن كل أحده والدة من عرسك وفي رواية البخاري والمسألة بعد يسيم الورد على الوالد وذلك
 لمريد المسعة ورواه في رواية عبد المرز من مذهب عن أسد والساس وفي صحيح ابن جرير من أصله
 ومناه بدل من والد وولده وذكر الوالد والولد أدخل في المعنى لأنها اعترض على الناقل من الأصل
 والقال بل ربما يكونان أمر من عسل ولذا لم يذكر المفسر في حديث أبو هريرة وذكر الناس بعد الوالد
 والولد من عسل العام على الخاص ثم الفصل الثاني من العمول الملازمة من الذات الأولى ثم في
 ترتيب أقسام ثم السبع ثم ذكر أحكامها وجميع بدعه خلاف السنة أسم للاعتماد المحالف والمكمل
 المحالف والمكمل المحالف والأصل فيه أن الله تعالى لم يحل للكفر إلا العسادة كما قال تعالى وما
 حلف أبى والأس لا لعبد من العسادة في الدل المعنود وذلك من الدخول تحت أحكام العمول
 ومقصود الطاعة من الحسابات والمصنعات وإسلام النفس بالكلية لها شخص ما يحسب
 لها رها ويسمع ما أسمعها منها وقد آتت رسولها الصادق وكما في المثل ما يحسب لها رها
 تحت نصرة أحكام الكتاب والسنة في احتراع أمرها طمعا بعد حركت عن المعنود به الله تعالى
 والمصنعات من معصية الإسلام ورث من تحت الكتاب والسنة فإن كان ذلك الأمر في الاعتقاد
 فإن أوجب يجمع عليه معان من الدس والصورة كانت بدعه مكره وإن لم يكن في الاعتقاد
 بل في مجرد العمول أو العمل فهو المسمى أن أوجب على محرر أو ترك فرضه وسأني لهذا ما
 أن ما الله تعالى في هذا الفصل والدليل على صحة البدع والهي عنها ثم الأحاديث الواردة عن الصحابة
 عليه وسلم وفي سنة أسامة الحديث الأول من حيث يروي البخاري ومسلم بأسنادهما ثم من
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب من رأى أمدا وأخبر عن

في أمر ما ترى أساساً وهو شرع محمد صلى الله عليه وسلم هذا أمر أشد إليه من كمال اشتغاله به
 وشرف منزلته عنده وشدة مله به ومه عبث صار كأنه أمر محسوس يشار إليه من شأنه اعتقاد
 أو قول أو فعل أو حال أو زيادة فيما شرع من ذلك أو نقصان منه ومعنى الأحداث فيه أدرجه في
 جملة أحكامه ورجاء الثواب عليه صلى الله عليه وسلم ترى من أمر المالك كورمان كان ليس من مقصود التبرع
 ولم يكن فيه داعية إلى إقاعة مقصود التبرع فهو ترى أي ما أحدثه مما ذكرنا من رذائل ترى أي صرف
 منه لا مراً وعدم إيمان به وتحطه له وهو مقصود بمعنى اسم المفعول ما لعله أي مردود عليه غير
 مقبول منه وفيه إشارة إلى أن الدعاء الذي في الدين والعبادة ما كانت في العادة لم تكن رذائل
 الدعاء في الأكل والمشارب والملايس والمركب والساكن عالم يقصدها فاعلم التقرب إلى الله تعالى
 بل مراده مجرد الاستعمال ما لم يقرب عليها ترك طاعة شريعة أو فعل أمر مهي عن كذا إذا أدى لنسب
 الجماعة الكبيرة إلى عدم التمسك من السجود في الصلاة أو إقصي في المحسوس فيها وكذلك إذا استعمل
 الحاضر الطاعة لمنسب التناوب الجميلة أو أدى إلى رياء ونحو هذا من كذا حدث فعل ذلك
 ترى رواية أخرى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً
 من تقبله أو حوارج أو لمساها أو نكته ما اعتقد أو فعل أو قال أو خلق ما أمر صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً
 من أي شأنه يعني سره المحدث فهو رذائلنا أو عليه كذا كذا الحديث الثاني في شرح من يصح
 روى البخاري بأساده من الرهري رضي الله عنه قال دخلت على أبي من ماله رضي الله عنه
 من وهو من الوالد لخال أو خال أن أسأله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم هل ما نرى يصح أي شيء من تكبير
 من ما نرى من قال لا أعرف من يري الآن من شيء فما ترى من الأشياء العظيمة التي ترى أدركت ترى
 أدركتها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدر الكلام في من غير تغيير عما كنت أدركته من الأئمة
 الصلاة ترى أي حسبها فيقبل العرس والواحد والمعلل أشار إليها لا يستحسنها في دمه أو تعظيم أمرها
 عنده لا بها تالية الإيمان من ترك الصلاة قد صيغت من الصم والتسديد أي
 ضياعها الناس فلما يأنوا بها على الوجه الأكمل من أتمام شروطها وأركانها وأحكامها وسننها واستحسانها
 وأدائها وترك مقصداتها ومكرهاها وأمرها من خسوسها والحضور فيها وجمع القلب عليها من غير التفات
 فيها إلى غيرها كما قال تعالى خلعت من بعدهم خلعت أصاغوا الصلاة وانتعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
 قال العرس عند التسليم في تفسيره خلعت أولاد سوء وبالفتح لادح ميلهم من هذه الأمة من بني السني
 وترك الدول وليس المسبور وأصاغوا الصلاة آخره وتركوا أو حذروها أو شرطوها وهو الغرض
 وقرأ الحسن بالجمع وعياً جزاء أو حشرنا أو عدائنا أو شرنا أو صلا لا وحسبة وقيل وإد في جسمه وقال
 الحارث أصاغوا الصلاة أي تركوا الصلاة للمروضة وقيل آخرها من وقتها وهو أن لا يصلح الطهر حتى يأتي
 العصر ولا العصر حتى تقرب الشمس وقال أبو عبد الرحمن السلمي قال محمد بن حاتم أولئك قوم خرموا عظيم
 الأنبياء والأولياء والمصدقين فحتمهم الله تعالى من معرفته وأصابهم شموه تلك كمال فأساغوا الصلاة
 التي هي محل الوصلة للمعبد مع سيده تركوها ولم يحفظوا أو اتبعوا الرأى ثم وأمرهم فاضاهم الخذلان
 وخرموا ذلك السعادة واثرا لتقاوة على العبد فهو من الخدمة وتعظيم من عظم الله خوفه أمر
 وخلاصة المعنى في هذا الحديث هو كذا أسأله رضي الله عنه على أصاعة الصلاة بالزيادة فيها والنقصان
 منها ما هو خلاف السنة التي كان يعهد بها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخلاف السنة هو
 الدعة وفيه بحث على المهار الأسف والمزج عند انتهاك حرمت الشرع وعدم رضا المؤمن بذلك
 وفيه عدم تعيين أحد في أنكار المكروه وتعيين الأتكار واسترقبها في السبل المعتبرين فان أسأله رضي الله
 عنه ما بين من ذلك إلا بعد رؤيته في إنسان معين أو جماعة معينين ولم يذكرهم ولم يعينهم وإنما أنكر
 منكرهم على منفعتي ما يفرغ من كيفية أنكار المكروه على وجه السنة لا الدعة المخترعة من مجال العياقبي
 هذا الزمان وقد مر غير مرة التنبيه على ذلك الحديث الثالث من طلب من يرضى روى الطبراني بأساده
 من عن عذبة بن الحارث رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمه من أي جماعة من

أي
 التصور
 أي ليد
 الجاهل

المسكين ثم استجب ثم وسجد ثم بعد ذلك دعا ثم استجاب لها وأعاد عدده سبعه حتى يحكمها
 ذلك حتى في ذلك اليوم يدعى الله تعالى أي نقطه فيه وهو سر فيها وأصلها الحرام في الأسراع
 في أمور الدنيا كالبيع في العاد وفي إلى لا يعبد بها صاحبها إذا فعلها الحرام ولا يؤمن بها من الله تعالى يوم
 النعمه وأما قوله محمد بن عبد الله المصنف دسوى أو دفع سره في الدنيا أو لا المصنف ولا نصره ولا الأساء
 الساجه في أنواع المأكول والمشرب وللناس وللناس ويحسد ذلك من يدعه سر أي فعله يستمره
 في نفسه السوء من أي نوع كان في الاعتقاد أو القول أو الفعل أو الإخلاص ولهذا ذكرها وذكر في الزمان
 وإن لم يعلم عند بالكفا مطلقه داله على جرحه عن بعض فلا يختص بها نوع دون نوع وعند الناس في رجه
 الله تعالى ليس كما هو مسطور في الأصول وهذا الحكم في الدعوه الواجبه وكذلك الدعوه الكبريه وفي
 الدعوه غير الكبريه أو الكبريه من أصل الدعوه فصل عن أصابعه السبع من الأصابع طلب الأمان
 مركب وأصله من أصله من أي أصل تلك الدعوه يعني من حسب الاعتقاد أو القول أو الفعل أو غيرها
 من السبع من السبعه الاعتقاديه أو الفعلية أو القولية أو الإخلاصه والحق أن الناس كلما ابتدؤا
 بدعوه في الدين ركوا من حسبها سبعه سوره من أسرار الفرق الصالحه في الاعتقاد كاعتقاد المبرهانيين
 مخلعون أفعال انفسهم صلاحيه يعني أن يعلم ما يرى في ذلك بحال الله تعالى فهم قد رزقوا على ذلك فان
 عد بدعوه في الدين اعتقاديه لما ظهرت دسوسه الاعتقاد ما أن الله تعالى حال أفعال الاعتقاد
 كلما من الكبر والشر والبع والصر مسوسه إلى الإنسان ولا ما من الإنسان فيها أصلا كما أنه تعالى خلق
 للإنسان دين ورحمته مسوسه إلى ولا ما من الإنسان في خلق ذلك له إذا رزق هذا أفعال بد
 الإنسان ورحل الإنسان مع أنه ليس بحال ذلك ولا يفعل يد الله ولا دخل الله مع أنه تعالى خلق
 ذلك فذلك جمع أفعال الإنسان حالها هو الله تعالى وحده ولا نسب الله تعالى ولكنها
 منبست إلى الإنسان كلها والإنسان ليس بحال لها وقد مضى رساله في هذه المسئله مما أجعل
 سلسلة الوداد في مسئله خلق أفعال الصالح جعلها مكتوبا أرسل بها إلى بعض علماء الدين في النور
 فيه سبعه في الاعتقاد أصابع وركب عد المبره من ما بينهم لما استدعوا ما ساقها من بدعهم المذكور
 وكذلك أداسنغ الناس بدعوه في العمل ولو كانت تلك الدعوه في العاده لاقى الناس حب لا مرحون
 السواب عليها من الله تعالى ولا يحددهم معصيه عاقلون العبادات بها ولكن بسبب فعلها أصابع
 سبعه منها النصا والعمل كالصلاة مع الفعل وعدم حضور القلب بها من أي القلب مستعلا بأمر الدنيا
 ومن في الصلوات لا يتكلم كمنوع فيها فان عد بدعوه من دعوا الناس في العاد لم يكن في الزمان الأول
 ولا ظهرت دسوسه الاعتقاد أصابع وركب عد المبره من ما بينهم لما استدعوا ما ساقها من بدعهم المذكور
 أيضا كما قال تعالى في الصدر الأول رجال لا يفهم عار ولا سعي ذكر الله وإقام الصلاة وقال
 تعالى ما بها الذين أسوأوا أودى إلى الصلاة من يوم أجمعهم فاستمعوا إلى ذكر الله وروى الله وقال تعالى
 قد أفلح المومنون الذين هم في صلاتهم حاشعون وقال تعالى في أصحاب الدعوه المذكوره في الصلاة
 هؤلاء أفلح الذين هم عن صلاتهم ساهون وقال تعالى يا أيها الذين أسوأوا أودى إلى الصلاة واسمع
 سكرارى حتى يعلموا ما يفعلون وقال تعالى وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراون الناس ولا
 يذكرون الله إلا قليلا هذه بدعوه في العمل فإذا ظهرت ترك فعلها سبعه في العمل وسبب وصل
 ذلك إذا أسبغ الناس بدعوه في القول من الكلام في وفاء بسبع أفعال فانه لما هي في الناس جميعا
 التحدث في أمر الدنيا وكبر الماعظ وأن كانت بدعوه في العاده أصابع قد دسوسه السكوب
 والصب والاعسار والعكر في أمر اللوب والعكر في تلك الجماله وكذلك الدعوه في الأخلاق كاعتقاد
 الناس أن سعادتهم بعضا في كل أمر كما لو علمه كما سمعتم يقولون ما بها الناس كيوابع الناس فانه
 عد الدعوه في العاده لما ظهرت دسوسه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه
 الذي رزقهم الله عنهم فصارت الناس محبون من عادات بعضهم بعضا في الدين والادب ما ساقوا ذلك
 وبغيره ولا يحبون من سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه سبعه

وهكذا سائر البدع في العادة وفي العبادة إلا البعض من البدع في العادة لما ظهرت تركت ونسبت جميع
 السنن التي نزلت بها وتعالى بها وانما آثارها بالكلية واندرست حتى صار الجاهل اذا فعلت عنده يقطع
 بأنها بدع لاسنن كما نقل الشيخ المناوي في شرح الجامع الصغير عن بعض الحكماء انه قال معروف بها
 منكر زمان مفضي ومركز زمانا معروفا زمان لم يأت انتهى وما من زمان الا وقابله شرمته وفي
 روي القدس الشيخ عجي الدين بن العرفي قدس الله سره قال روي عن ابي حامد وغيره وعن ابي غنيت
 في كتاب المقطع ان له من حديث ابن المهلب قال حررت بالساحل فرأيت شاة تاقدا خفرت لنفسه حقرة
 في الرمل فسألته فناقه ثم قال يذم أهل زمانه فوخرت السبل وقيل الساكون لها قد انزله الرخص
 وتمتد والزلل واصلا وبزلل لما ضيق الى مثل هذا الكلام ثم قال فشي على الماء حتى يمدني الحديث
 الرابع صرطبي ثري روي الطبراني باسناد من عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله شر سبعايز وبقاى محض عدله صرطبي ثري روي مع وسر صرطبي ثري روي مع وسر صرطبي ثري روي مع وسر
 وتوبه ومنايا وزا به وشو ثري روي عن المعصية وهو تائب وتواب وتاب الله عليه وفيه للتوبة اوجبه
 من التند يد الى الخفيف اوجبه عليه بعصاه وقوله وهو تائب على عباده كذا في الغاموس قال التوبة من
 العبد والتوبة من الرب ايضا فخا الرب توبته عدم التوفيق لها ومنع الرجوع بالفضل والقبول وتجب
 الرب توبته العبد عدم تبسيراها كما أرادها العبد وفي رياض الصالحين قال العلماء التوبة واجبة
 من كل ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط أحدها ان
 يتبع عن المعصية والثاني ان يندم على فعلها والثالث ان يعزم ان لا يعود اليها أبدا فان فقد أحد الثلاثة
 لم تصح توبته وان كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها هذه الثلاثة وان يبرأ من حق صاحبها
 فان كانت مالا أو نحوه رده اليه وان كان حذو فلو نحوه محكمه منه أو طلع غمؤه وان كانت غيبة
 استعمله منها صر عن كل صاحب شراى فاعل سواء كان هو الذي يندع تلك البدعة أو فعلها فقط ولم يندعها
 صر بدعة شرف الذين اعتقادية أو فعلية أو قولية أو أخلاقية وهو بدعة واحدة فبالك بأكثر
 من ذلك ثلاثة برحو الشوات عليها فكيف يتوب منها ولهذا اكمل اراد المبدع ان يتوب من بدعته منع
 منها ما منع من نفسه فلا يتبشر له ما اراد لا يجابا التوبة من تلك البدعة عنه ويحتمل مطلق التوبة
 من تلك البدعة وغيرها من الذنوب اما التوبة من تلك البدعة فقط لان شرط صحة التوبة ترك المعصية
 والا فالدفع عنها في الحال كما قد ساء فالنوبة مجبوبة عنه حتى يقطع من بدعته واما مطلق التوبة فبأنها
 الحديث الاتي بعده فاعله لزيادة قبح البدعة وشوم ارتكابها أو كونها مكفرة فلا تنافي معها التوبة
 من ذنب غيرهما والا لان النوبة من ذنب مع الاصر على ذنب آخر صحيحة قال النووي رحمه الله تعالى في
 دواصه ويحتمل يتوب من جميع الذنوب فان تاب من بعضها صحبت توبته عدا أهل الحق من ذلك الذنب حتى
 عليه اليان صر حتى يدع شراى بترك ذلك المبدع صر بدعة شرو يقطع عنها المقص توبته منها أو من غيرها
 من الذنوب ايضا الحديث الخامس صر حتى يدع شراى بترك ما حجة باسناد من عن ابن عباس رضي الله عنهما
 شراى عنه وعن أبيه العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 شراى كره والاباء الكراهة صر الله ترفع الى محكم العدل من كثرة قبح البدعة لأنها شر المفسوس الامارة
 بالسوء وحكم الشيطان المستولى على القلب الغافل صر ان يقبل عمل صاحب بدعة شرف الذين أى مصر على
 فعل بدعة من البدع الاعتقادية أو الفعلية أو القولية أو الأخلاقية وهذا في بدعة واحدة غير مكفرة
 فكيف يبدع كثيرة غير مكفرة لاعتقاده أنها طاعة مثاب عليها وعمله الذي لا يقبله الله تعالى قد يكون
 اعتقادا أو فعلا أو قولاً أو خلقا وقد يكون صحيحا من جهة استيفاء شروطه ولكنه غير مقبول عند الله
 تعالى لئلا يندسه بشوم البدعة وفتح عليها وذلك مدة ارتكاب تلك البدعة مادام مصر على فعلها صر حتى
 يدع شراى بترك صر بدعة شراى بترك الله تعالى اما خوفاته تعالى أو طمعا في ثوابه أو استقام وجهه الكريم
 لا خوف من الناس أو لعدم قدرته على ذلك أو بحافضة على صلاحه وتقواه أن يروى من أعيان الغير فيزول
 احرازه عنهم وشخص من أعيانهم فان هذا تقوى الناس لا تقوى الله تعالى وهو غير مانع من الاصرار

منه

في الناس على المعصية وصاحبه قائد الناس ما طأطن كان رسمه عائد لله تعالى في الظاهر كما قال تعالى
 ولا يحسبهم واحسبني وقال تعالى يحسبون من الناس ولا يحسبون من الله وهو معهم ادسبون
 ملازمين القول الحديث السادس من شرح من يعي روى ما حده ماساده من حد يدعى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فصل الله سبحانه وتعالى وان حكم بالمعصية فمعه من يعي
 ادسبون كل عمل يصير معصية كما قال تعالى لا فصل الله من المعصية وهو المعصية من المسلمين وان مع علمهم
 فهو غير معصية والصول دفعه سان العمل صد وان كان طاعة واعطاء طاعة الخواص وماها
 الملائكة به ووقع الدواعي من الله سانا حاكم العبد بما مات اكسفا الا لحي وانما الا دس وفي
 الآخر بما مات الروم الراسه في دار النعم الا بدى من صاحب الله من رأى المصر عليها اسي بوجه
 والساد غير مكرهه الكفره سان وجه العمل فصلا من موله وهذا في بدعه واحد فكيف اكثر
 من ذلك من صوم ما روضا او صلا ولم يذكر الملهاء لانها معصية بالاولى حيث اسي اعظم من المعصية
 وكذا للركا بالنسبة الصلا وهما بالنسبة الايمان فهو كذا في قوله ولا تحموا ولا عمر سوان عمل الله تعالى
 وجه الله فهو صحيح مام لكنه غير معصية من ولا حيا دأ في معصية الله تعالى من ولا صرا في ابي
 انصرا فاعرا المعصية معصية الله من ولا عدلا ترى اسما في الا امر او صد لكونه في الخوهرت
 الصبر في الله تعالى لا فصل من صرف ولا عدل قال نوس في الصبر في الله ومنه قوله انه لصبري
 في الامور ورويه تعالى ما استطعوا صبروا ولا نصرا وقال في العا من الصبر في الحديث النبوه
 والعدل العبد او هو الله فله والعدل القربيه او العكس او هو الورد والعدل الكل او هو لا كساد
 والعدل الخرا او الخلفه اسي وحاصل المعنى ما ان الله تعالى لا فصل لصاحب الله من عمل من اعمال
 الطاعات مطلقا وان صح لنا الاعمال من لا سنا سر وطها الشرعه مادام مصر على عمل طاعة الله
 سعي سوسها واما ما ورد في الصبر في اعمال الصوم والتمج والعمرة والجهاد فقط ثم عم بالقرآن
 والعدل لان هذه الامانات الاربعة المحصيات المذكورة في المعصيات على المعصية من كبر من غير كسا
 والصوم حسن النفس من سهون الشوق والفرح والتمج والعمرة اعداد النفس باعاف اللوء والمال
 مع حسنها من سهول الخراج والطبوس المنطوق من صد البر وخود ذلك والجهاد ابلغ من ذلك في الخاط
 بالمعصية والمال موقع الصبر في ذلك منهم ما عتداء بالظن في اولى فانه حيث يدل على هذه
 الطاعات المسعة عليه ولم يعمل من لا صرار على بدعه فكيف يعمل من الاعمال التي تشبه فيها
 دون ذلك من شرح من يعي صاحب الله في الذي حيث عتداء طاعة سب دخوله من حكم نفسه
 وشطائه وجروجه دأ من حكم بدعه ورحما بد من الاسلام من الظاهر فقط الذي هو السلام
 والاصدا لحكم الله تعالى وعظم الجاهله كما يحرج المصاة من السلام والاصدا لحكم الله تعالى
 عليهم الى السلام والاصدا لحكم النفس والسطان مع المصداق بمعصية الله والعمل والايمان كونه معصية
 وهو العادق من المعاصي والمنسج لاصفاده بدعه طاعة ودليل منحه اطلاق الاسلام على ما ذكرنا
 قوله تعالى قال الاعراب اما قل لم يوسوا ولكن قولوا اسلما ولما دخل الايمان في قلوبكم قال السبا
 اد الايمان بعد من نعم الله وطأ بدعه طاعة فلي والاسلام انما ذو ودخول في السلم واطها را الشهاد
 ورل الجاهله والحاد فان قلت المؤمن والمسلم واحد عدا اهل المشقة فكيف معهم ذلك مع هذا القول
 ما في العلم والحاضر من والايمان لا يحصل الا بالاصدا ود يحصل بالعسوق ويحصل بالسبا
 فالاسلام اعظم والايمان احسن العام في صورته انما خاص بمحمد مع الخاص ولا يكون امر غيره
 بالعام والخاص بمحمدان في العموم محمدان في الوجود فذلك المؤمن والسلام اسي وحاصله ان الايمان
 وهو المصدق بالعل لا تعار و صاحب البدعه غير الكفره انما اعماد ما ولما الاسلام موعان
 اسلام بالعل وهو الاسلام والاصدا لحكم الله تعالى وهو لا تعار و صاحب البدعه المذكوره انصا
 شهر من مسلم والايمان والاسلام واحد عدا اهل المسه واسلام بظاهر اللسان والمواضع وهو الذي
 دعا وصاحبه البدعه المذكورين مع وجود الايمان والاسلام في قلبه من كما يحرج السعير من قال في الامور

الشعر ويحرك بنيت الجسم مما ليس بصوف ولا وبر والجمع أستاذ وشعور وشعار والواحدة شعرة صر
من العيس ثم قال كمال تخلص صاحب البدعة في الدين كما كان فيه قبل ذلك من أعلام التسليم والانقياد
باللسان والجوارح أمضا الحكم الله تعالى على طريقة الردع له والرجوع إلى الشريعة إذا جذبت من العيس ليعمل
عليها من العيس شيء فتخرج وليس فيها أثر من ذلك أصلاً فأما كيف خرج صاحب البدعة في الدين غير
للكفرة من الإسلام الطاهر وله صوم وحج وعصم وجهاد قال لما كان مصرًا على بدعته في الدين فاعلها
لأعماله طالب الثواب عليها من الله تعالى حرج عن التسليم الطاهر لحكم الله الذي كلفه بالصوم والحج والعمرة
والجهاد بالنسبة لأفعاله تلك البدعة حيث هو مذموم عليها إذا دخل تحت حكم من حكم عليه بتلك البدعة
من النفس والشيطان فإن كل جميع المعاصي والمخالفات يدع فلم يترك شيء منها مذهب ماضي فم هو مبتدع
حتى لا يقبل عمله مدة أصراً على ذنبه ذلك ومعصيته قلت ليس المذهب العاصي مبتدع ولا المعاصي
والمخالفات يدع في الدين بل البدع في الدين معاصي ومخالفات وشروط البدعة في الدين كما قد مضى أن يدع
الله تعالى بها ويطلبه فيها فيقصد بفعلها الثواب والأجر من الله تعالى وأما المعاصي والمخالفات
فلا يدع الله تعالى بها قالها ولا يطلب الثواب عليها ولا أجر من الله تعالى ولا كفر باستحلالها بل إنما
يجله على فعلها الشهوة والغرض النفساني فليست بدعاً في الدين ولا قالها بمبتدع لا يقبل عمله بل إذا
خلا من فعل البدعة في الدين قبل عمله ولا يجمع من قبول عمله ارتكاب المعصية صر وقد سبق شرفي نوع
الاعتصام بالنسبة عند ذكر الأخبار النبوية صر حديث العرياض بن سارية ثلث شغل على قوله صلى الله عليه
وسلم فإنه من يعيش منكم ضييراً اختلافاً كثيراً فعليه بسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهديين يتسكوا
بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدث بدع عن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وقد تمنا الكلام على ذلك صر وقد سبق حديث صر جابر ثر أيضاً صر صلى الله عليه وسلم
وجابر المشتمل على قوله صلى الله عليه وسلم إنما بعدد فإن جبراً محدث كما ساء الله وغيره الحديث هدي محمد عليه
السلام وشتر الأمور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وقد تمنا الكلام أيضاً عليه
بالتمام ثم لما كان هذان الحديثان يشتملون على قوله صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
نشأ منهما إشكال أورد بقوله صر فإن قيل ثر قال لك قال ثل من الناس من كيف التطبيق ثر المطابقة
والموافقة وذوال المنافاة والمنافضة صر بين قوله عليه الصلاة والسلام ثر في هذين الحديثين المذكورين
صر كل بدعة ضلالة وبين قول الفقهاء صر أصحاب المذاهب الشرعية لما قسموا البدع إلى أقسام كما سبقت
قريباً صر أن البدعة قد تكون شر بدعة صر مباحة ثر لا ياب بفعلها ولا يعاقب على تركها صر استعمال المخل
صر يصح الخلاء المجبة ويجوز أن تفتح غاؤه ما يدخل بركذا في القاموس وكان التسلسل لا يكون غل الدقيق
بل يكون الخبر غير متناول وإنما كثر التخل بعد ذلك في الخلف صر والمواظبة على كل لب الخطة شر عازلة
فشرها وكدرها بالمخل وإن كان في السلف أكل لب الخطة أيضاً كما قد مضى عن أعيان الغزالي في خبر عثمان
رضي الله عنه لكنه نادى من قبر مواظبة عليه صر والشيع منه ثر أي من أكل لب الخطة قال في شرعة
الإسلام أول بدعة حدثت في الإسلام التسبيح وهذه الماخول ولم يرتبنا عليه سلام نقياً أي ما نفي
دقيقه من الحالة ولا منتهلاً وقال في ترجمها وعن سهل بن سعد ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
ولا رأى منتهلاً حين بعثه الله تعالى حتى قبضه كذا في المعاصي صر وقد تكون شر يعني البدعة صر مستحبة
بشأن بفعلها ولا يعاقب على تركها صر كذا في المنارة ثر والأصل منورة موضع النور كما نال وللشرح
والمأذنة والجمع مناور ومنابر كذا في القاموس والمراد هنا المأذنة موضع الأذان وفي القاموس المأذنة
بالكسر موضع الأذان أو المنارة والصومعة انتهى وذكره والدي رحمه الله تعالى في كتابه الأحكام أنه
لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم مثذنة وروى أنوداود من حديث عروة بن الزبير عن امرأة من بني
النخار قالت كان بيتي من أطول بيت حول المسجد وكان بلال يأتي بصبر فيجلس عليه ينظر إلى الفجر فإذا
رأه أذن دكره في البحر شرح الأكثر وفي وسائل الأسوطة أن أقول من رقى منارة مصر للأذان شر جليل
ابن عامر المرادى وقال ابن سعد بالسند إلى أم زيد بن ثابت كان بيت أطول بيت حول المسجد فكان بلال

في تحوذه سبحانه رآي الأعلی ثلاثاً فعدتم بحوذه وذلك أذناه ذكره في شرح الذرر وروى عن أبي النضر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوة كعتين لم يكن من الغافلين ومن صلى
 أربعاً كس من الغافلين ومن صلى ستاً كفى ذلك اليوم ومن صلى عسا كفى من الغافلين ومن صلى سبعاً
 عشرة ركعة نفي الله تعالى له ميتاً في الجنة من ذهب رواه البيهقي في السنن الصغير فقد ورد التحجير
 في هذه الزيادة والمقصود فليس شيء من ذلك بدعة صر فلا تتناول من البدعة من حيث معانيها
 الشرعية شيئاً من أنواع العبادات أصلاً سجع عادة وهو كل أمر يقصد به حصول غرض سوى
 كالملايس المحرمة في هذا الزمان والمساكن والمأكول والمشارب مما اعتده الناس أنوعاً مأمونة فلا يستغنى
 في الشرع بدعة لأنه ليس في الدين مل في الدنيا وشرط البدعة في الشرع أن تكون في الدين بأن يتجدد لها
 فاعلم طاعة يعبد الله تعالى بها صر لم يصغر سراً أي البدعة في الشرع النور صر على بعض الاعتقادات
 سراً كاعتقادات العرف الصالحة ومن تابعهم صر وبعض صور العبادات تنواردة في الشرع بأن يراد
 في صورتها أو ينفص منها مع اعتقاد أن تلك الرادة والنقصان طاعة فحذر الرأي ليجرح من البدع هذه
 الزيادة والنقصان الواقعة في العبادات على حسب اختلاف المذاهب الأربعة اليوم كتشبه الأقامة
 عند أبي جعفر رضي الله عنه بالطريق إلى مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى وأما ما عده الشافعي
 بالطريق إلى مذهب أبي جعفر رضي الله عنه وصلاة الكسوف وركوعين وسجودين وفاتحتين في كل ركعة
 عند الشافعي لا عند أبي جعفر رضي الله عنه ما كان هذا أو ما تشبهه ليس بدعة في الدين لأنه مأخوذ من
 الأدلة الشرعية لا من مجرد الرأي وإنما المأخوذ من مجرد الرأي الزيادة على الوصو الشرعي والفصل
 الشرعي بكثرته صحت المأ إذا اعتفده فاعله عبادة كان بدعة وإذا اعتقد أنه وسوسة مكروهة كما
 سياتي أن شاء الله تعالى فهو معصية وليس بدعة وكذلك تكرار التكمير في افتتاح الصلاة وتكرار
 السطوق في الصلاة بكل كلمة من القراءة والتشهد وعسل الثياب المجدد لاحتفال الجاسة فيها وعسل الثياب
 من أجل الخبز لاحتفال الجاسة المحطة سول الثيران عليها في وقت الدماس وسجود ذلك ما هو مبصرون
 في كلام العلماء على كونه خارجاً عن أبواب الشرع وهو محض وسوسة حتى فعل ذلك أحد قاصد ما به
 طاعة كان بدعة وإن لم يقصد أنه طاعة كان معصية وليس بدعة لاعتزاف فاعله بقبه وكونه
 بحالف الشرع وهكذا كل أمر يضارب ما ذكرنا صر منه تنال بدعة في الشرع دون العادة صر
 مراده عليه الصلاة والسلام سرحب قال في الحديثين السابقين كل محدث بدعة وكل بدعة
 ضلالة يعني كل محدث في الشرع بدعة وكل بدعة في الشرع ضلالة والمراد كل بدعة في الشرع ليس
 فيها إغابة على الطاعة الشرعية بأن كانت بدعة سبينة وأما البدعة في الشرع إذا كان فيها إغابة على
 طاعة شرعية فإنها تكون مادن من النادر ولون بطريق الإشارة كما تقدم وهي بدعة حسنة فلا تدل
 تحت كل بدعة في الشرع ضلالة صر بدليل شرتعلق بقوله فلا تتناول العبادات يعني أن البدعة في الشرع
 غير ضالة للبدع في العبادات والدليل على ذلك مقتضى صر قوله عليه الصلاة والسلام سرتي الحديث ليسا بق
 صر تعليمكم سراً معشر لكفتين يعني الزموا العمل سرتي سرتي وهو ما شرع صلى الله عليه وسلم لهم في دينهم
 دون ما شرعوه هم لا مفسهم من الدين وهي البدع ولو شرع لهم صلى الله عليه وسلم شيئاً في العبادات لخرجوا
 ليعلمهم دينهم لا يذنبوا فلا تدخل في ذلك البدع في العبادات صر وسوسة الخلفاء شرجع طيفة صر
 الراشد بن سرتي أهل الرشد فضلت التي صر المهدي بن سرتي أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين
 يعني الزموا ما شرع لكم خلفائكم صر من بعدى سرتي يعني الذين ادلم تشرع الخلفاء شيئاً إلا في الدين فلا تشمل
 أمر العادة صر وقوله عليه الصلاة والسلام سرتي صر في صدر الحديث المتقدم سرتي أعلم بأمر دينكم سرتي لا
 تتأخرون أن أشرع لكم أي أبيتكم وأما حاكم لا أمر دينكم أن أمر دينكم فلا تشرعوا أنتم أمر دينكم لأنكم
 لا تعلمون ما أريد الله تعالى من الحكم عليكم فلا تدخل العبادات في ذلك صر وقوله عليه الصلاة والسلام من
 أحدث سرتي لغير صر في أمرنا سرتي صر هذا ما ليس منه سرتي لا اعتقاد العمل أو القول أو الخلق
 واعتقد أن ذلك شرع ودين صر فهو بدعة صر منه علينا إذا الشارح عن نوحى الله تعالى ونمونه لا غير سرتي

اورده ساعته ولا يصل منه ذلك كما سبق ساءه هذا صريح بان المدعى السرعة التي هي صلاله هي ما
 اشدع في السمع والذين دون العاديه كذلك ما تقدم من حذف عصف من الحاد بان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما من امره اشدع بعدتها في نفسها لمدعى الاصابه فثلمها من السبه وقد حصل لمدعى
 يكونها في الدس في حاله في العاديه فاما السب مدعى في السمع ولا هي صلاله وفي صريح السمع
 وكل مدعى فيه صلاله فلا يجوز العسل بها قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امره احد ما ليس به
 يهودى ما احدثه من ردد هذا والمراد ان كل مدعى في الدس كان على حاله ما فهمهم وعرفهم يعني الصيانه
 والادبى وما في الساعه رضى الله عنهم اجمعين بحسب لفظه وعلما لا ذكرها وذكرها هو امر صلاله
 والا فمدعى ان من الدس ما هي حسيه معصومه كالاستعمال بالعلوم والسرعه وندوبها وما للشار
 وعمرها بما راها وجهه مصلحه ثم والدس في السمع في الاعضاء كاعضاء اما للذريه والمجرىه ونعيم
 المعروف الصلاه واما عنهم ثم في المسار في السمع في الدس في من اطلاق من اسم ثم اليده ثم السمع
 ثم في اطلاق اسم ثم اليده في السمع على ما عليها في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 العمل الحوائى في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 الدس والمدعى واصل السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 أى بعض الدس السمع في الاعضاء ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 بعدم العالم في بعضها رأى بعض الدس في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 كل كثر لضمها بك ذلك كسارح فاما السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 الاحاد لا يطرق الوارد ولا السهر وطه الم يكن كرام حتى رأى كرام من كرام ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 المصوم الدم عندا في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 وهي مدعى فيه واما الفصل والربا فافاد من المومن لا تسجلها واعتقد حرمها فاما اجمع من الدس مع
 نساومها معها في عدم السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 صما ومانحها بحسبه السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 انكاره فصل عمله وهو الكافر ولا تحت عنها السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 والكافر عن ملزم سابع الاسلام ولا مدعى في المنجده صلاله في الدس في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم ثم في السمع في من اطلاق اسم
 ان مدعى طاعه من طاعات الله تعالى والواقي كعلم الكلام ولا كرام احد من اهل السله في العلمانه حسن
 حلي في حاشيه على صريح المواضع مما هان الدين انفعوا على ما هو من صوره الاسلام بخدوب العالم
 وحسن الاحساد وما اسه ذلك واحلفوا في اصول سواه كسله الصفات وحاقوا بالاعمال وعموم الاراد
 وقد تم الكلام وحوار الرؤيه ومخود ذلك مما لا يراد ان الحق في واحد لا كرام المحاله للحق في ذلك والاب
 فلا تزلع وكرا اهل السله المواظ على العسر على الطاعه فادم العالم وبني الحسرو وبني العلم الحريا
 ومخود ذلك وكذا التصور في من موحنا كرامه كذا في شرح المعاصد ولعله اراد ان اعداد قد مره
 مع بني الحسرو كرامه والا فمدعى كرامه في حكم الاسلام الى قدم بعض الاحكام والحقول مما اراد كرامه
 قدس الله اسرارهم وهو الى قدم العرش والكبرى دون سائر الاله لا ولا وجهه فكيف لا لا كرامه
 التي صلى الله عليه وسلم اسى لعل ما لم يدم العرس والكبرى قد تمها يا انسه الى اعداد الله لها فانه
 تعالى موحدها من الارل ح لا ياداه للزمان الذي ابدأ وجودها فانه لا ماله في الزمان ولا على
 ضماه فعل حصول الزمان الذي ابدأ وجودها فانه لا وجود لها بالسه البتة وهذا كما ابدأ من
 عدا ما لا وجود لها انسا بالسه الى الله تعالى وأما في الزمان الذي ابدأ وجودها فانه في من موحدها
 عدا ما لا وجود لها في الزمان والاسد لها العدا بالزمان وموحدها في انسا عدا الله تعالى في لا يطرق
 لخدوب والاسد على من الارل والله تعالى ليس بعدا للزمان ادهو من حمله محمدا به في وقته والارل
 ولا فعله على حادث بل اعداد معصومه بالنظر الى الاطراله على الصور والازمان كما اعده تعالى في

سنة هدى بل هو من الروايد كالمس والعمود من البرك سلك في العمل في تعبايا من جمع من تعقوا ما
 أو لا يرد أصلا ولا يغير الوجب من عدم البرك ما لم يعرف به الهوى من البرك والسود عليه وطدا فان
 تروى مع تعدد الإكثار من التي عليه السلام في علي إركه ترى ما يرد ذلك العمل لانه لو ادين بالموافقة
 إكثار على البرك كان وصفا لاسه من كالا عكاف وهو قوله التسع الدوام على السى وسر السب رحل
 في مسجد جماعة أو امرى به على الاعكاف وهو وصفا في المدور وسه موكده في العسر الآخر من
 رمضان ومسيح فباسوا أي العسر الآخر كذا في سرح الدرد قال في مرهه الاصول والسبه نوعان
 الاول سبه الهدي ممكنة للذين يواركها سبي مسبقا اليوم كصلا العبد والادان والاوامه والصلو
 بالجماعة والسب الرواس ولد الوركها قوم عوموا أو اهل بيته واصتروا فويلوا والمنا في سبه الروايد
 وماركها لا تسبق اليوم كعلو بل إركان الصلا وسر التي على الله عليه وسلم ولما سبه كالسهر وروا
 ويعود اسمي وقال والذي رحمه الله تعالى كذا به الاحكام والحاصل ان الذي يظهر ان القول في
 العمل معنى قول النبي عليه السلام أو فعله ان فاره إكثار على البرك فواجب والا فان كان مع صعبا من
 اوسى ولا مواظبه شسب والا فسه موكده والسبه نوعان سبه هدى وماركها تسوحت اساءه
 كالجهاد والادان وروايد وماركها تسوحت لك كالسب في العام والعمود والناس كمال الذي
 أي ان كان على سبب العباد من الهدي وعلى سبب العاد من سبب الروايد كنسب الشايب والأكل
 بالناس وبعد من الناس في المدحول قروا ما المدعه في العاده سبب من عريان بصفتها عباد الله
 تعالى ولا يطلب عليها نواب قرا كالحصل من كذا في وكذا في المنفعة للأكل وبحود في عدم قصد جبرها
 ومسيحها عاده الله تعالى بها والروايد عليها قرا في أصله سبب ولا عدا المدعه سامل لها
 قرا في سببها قرا في أولى شرب اهل الورع والاحسان قرا في سببها سبب المدعه في العاد قرا في سبب
 من فعلها لما تورد القضا سبه على عدم الداء وتوصل بانه العلف بالعلمه والعرو فان في انكشاف
 وقد مدد العليا من اهل السوى في وجوب عص النضر عن ابنه الطلبة وعدد العسبه في الناس
 والمرآك وعبر ذلك لانهم اعلموا بعد الانشا لعمون السطارد فانها طر إليها محصل لغرضهم وكل من
 لهم على اتحادها ذكر السبب للماوى سرح الحاج الصغير هي من المدع العاده به ومن ذلك الشان
 دما د على مقدار الشاحه كما روى السبب السوى في رماض القضا من عن قرا في حارم قال دخلنا
 على حاب رضى الله عنه فعرف وقد اكوى سبب كتاب فقال ان اصحابا الذين سلفوا مضوا ولم
 معهم الدنيا واما اصحابا لا يخله موصفا الا البراءة ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم بها ان
 مدعوا لوب للعبوب به سم اساءه مع اخرى وهو سبب حابط له فقال ان المسلم ليس حرق في سبب
 سعد الا في سبب محله في هذا البراءة سبب عليه وهذا القطر وانه البخاري ومن ذلك ظهور السبب
 في الرجال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم من اكله كل يوم شرف وفي سرح الحاج الصغير للروا
 ومن بلا مات المساه طهور السبب في الرجال اسمي ومن ذلك استعمال النبي والشمع الشان ذكرها
 وهذا الزمان على الاما قبل والاعان والصوات أنه لا وجه لحرمة ما ولا كراهية في الاستعمال بل هما
 من النذر في العاده ومن علل حرمة سبب لرمه حرمة المدعه العاده به وهو حلال ومأخذه جمهور العلماء
 وأمر السلطان وبه اعلمنا من ان اد اكما على طس أمر الله تعالى وبه لا على مقتضى مفسد وطبعة كالأل
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم وبه على طس أمر الله تعالى وبه لا هو من طاعة نفسه ومقتضى ربه
 وعمله وحاشا سبب الله عليه وسلم من ذلك ولو فرض ان أمر النبي صلى الله عليه وسلم وبه كما
 من طاعة نفسه لأم أمر الله تعالى وبه لما وجد حليا امثال ذلك فكيف يحل امثال أمر
 السلطان وبه الصادق من تحرق ربه وعمله ما لم يكن موافقا لحكم الله تعالى لاد اعلم السلطان حار
 وتشد على الناس وصق عليهم في الهوى من استعمال هدى للملاح وحاب الناس على انفسهم من شره
 حضرة شاد اكاس سبب دما المسلمين وروى بعد رهم في ربه سبب ذلك فلا يجوز ان يلقى أحد
 نفسه الى الهلكه وكفى المؤمن من استعمال ذلك هذا السبب لا معصية الحرمة أو الكراهة بل إذا

دمد وعرضه وقد روى عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
 حق هذا اللحم من ولي من أمر أمي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمي شيئا فرفسهم
 فانفق به رءاه مسلم كما ذكره النووي في رياض الصالحين وقال البيضاوي في تفسير قوله تعالى وإذا
 حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل أي وأن تحكموا بالانصاف والسوية إذا قضيتهم من من يبعد
 عليه أمرهم أو يرضى بحكمهم ولأن الحكم وطبيعة الولاية وقيل الخطأ لم أن الله يعنا يعظكم به أي
 بع شيئا يعظكم به أو نعم الشيء الذي يعظكم به من العدل في الحكمومات أن الله كان سميعا بصيرا
 ما قرأكم وأحكامكم بأمر الدين أمور الطيعر الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم يريد بهم أمراء
 المسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وأمر السرية
 أمر الناس بطاعتهم بعد أن أمرهم بالعدل تنسبا على أن وجوب طاعتهم ما داموا على الحق وقيل على
 الشرع لقوله تعالى ولورده إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم الآية فإن تنازعتم في شئ فمن الأمر
 منكم في شئ من أمور الدين وهو يؤيد الوجه الأول يعني في أن أولي الأمر هم الخلفاء والأمراء لا
 العلماء إذ ليس للعلماء أن يمارعوا المجتهد في حكمه بخلاف الرؤس لأن يقال الخطأ لا لولي الأمر يعني فقط
 على طريقة الالتفات فردوه وإجماعه إلى الله إلى كتابه والرسول بالسؤال عنه في زمانه والمرحمة إلى
 سبته بعده أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فادعوا إلى ما نرى من الرذائل ذلك يسمي الرذائل المذكور ذلك أي
 الرذائل خير لكم وأحسن تأويلا ما عاقبه أو أحسن تأويلا من تأويلكم انتهى كلام البيضاوي باختصار لبيان
 وسبق ما ينصارع هذا ولما في كتابنا من المراتب شرح هدية بن العباد كلام في هذه المسئلة أكثر من هذا
 وكذلك في كتابنا المطالب الوفي وغيره وصحة ما ترى ضد الدعة في العادة من المسئلة الزائدة
 من المقالة لسعة الهدى كما قد مناه ومعنى زباده أنها ليست لتكثير الدين بخلاف سعة الهدى كما ذكرنا
 فإن الدين يكمل بما ترى من أي فعل من أظلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم وهو من حسن العادة
 ثم حيث لم يقصد به العبادة ليكون تكيفا للدين من كمال ابتداء بالبين من البدن والرجل وغيرهما
 في الأفعال الشريفة ثم يعني غير المحسوسة لما روى عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يحب الثياب من ثقله وزجله وطهوره وفي سائر كنه قال القرطبي في شرح مسلم كان ذلك منه
 تبركا باسم البين لأصنافه الخيرة لها كما قال وأصحاب البين ما أصحاب البين وما ديه من جانب الطور
 الأيمن ولما فيه من البين والمركة وهو من باب التفاضل وقضيته الثبات ويؤخذ من هذا الحديث
 احترام البين وأكرامها فلا يستعمل في إرارة شئ من الأقدار ولا في شئ من حبس الأعمال وقد روى
 صلى الله عليه وسلم عن الاستجماء ومن الذكر بالبين وفي رياض الصالحين وعن سلمة بن الأكوع رضي الله
 عنه أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاله فقال كل بمسك فقال لا أستطيع قالت
 لا استطعت ما منعه إلا الإكثار فأرغمها إلى فيه رءاه مسلم وفي شرح الشريعة السني عما مع السرخ
 وإن يأكل ويشرب يمينه لما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل أحدكم
 بيمينه ولا يشرب بيمينه ولا يأخذ بيمينه وليعطي بيمينه فإن الشيطان أكل شماله ويشرب شماله ويأخذ
 شماله ويعطي شماله ولا بأس بأن يسعين بيساره في الأكل وغيره عند الحاجة وأما الناس في الأكل
 ها هنا الاستقلال بعينه حاجة من وس الإبتداء من اليسار من البدن والرجل وغيرهما من شئ الأفعال
 من المحسوسة ثم ذكر حول الخلا والاحتجاب ومن الذكر حتى فعل الأما القرطبي في شرح مسلم أن من
 استجاب بيمينه فقد أساء وأحرأ وقال أهل الظاهر لا يحريه لأقضاء الهوى فساد المنى عنه وعند
 الجمهور لا يقتضيه وأيضا فإن الجهرور ضر فواخذ الهوى إلى عين ذات المهي عنه وهو احترام البين
 والمطابو الذي هو الأنقاء قد حصل محرى عنه ويمينه في حديث أبي قتادة رضي الله عنه عن
 أمسالك الذكر بالبين وعن التمسك في الحكمة بالبين يلزم منها تعدد اختلاف في كيفية التمسك منه فقال
 المازري ما ذكره سماه نهي عن سجرا يستعمل على مقتضى الحديثين وتماه هناك من في شئ أي
 هذه المسئلة الزائدة من مسجلة شئ أي استجبها النبي صلى الله عليه وسلم والسلف المأمون قال

والذي رحمه الله تعالى في كتابه الأحكام في الحاوي المسمى بالأدب والسحب والساقط ما فعله عليه
 الصلاة والسلام من هو وحى تسمى به أيضا في شرح ذر الخاراع أن السحب أدون من السحب والادب
 من الأدب ولم يفرق بين بعض مساعي الأدب والسحب وقد يطلق السحب على السحب من فطر من
 من هذا أن البدعة المسمى الأعم من وهو ما تقدم من المعنى القوي العلم الذي هو مطلق الاسم
 والاحتراف سواء كان في العباد أو في العباد من بلاه أصناف مرتبة في العلم ترى أعظمها فتح
 الأول وهو البدعة في الاعتقاد ثم أوسعها فحق الشاك وهو البدعة في العباد ثم أدامها فحق الثالث
 وهو البدعة في العباد فال في شرح السيرة وذكر في شرح المشارق أن العلماء قالوا البدعة خمسة
 راحه كعلم الدلائل لردسه للملاحظة وغيرهم ومدونة كتصنيف الكتب وسأ للدارس وعنده
 ومباحة كالسبيل بالوان الأطلعه عد صافه الأخوان وعندها ومكرهه وحرام وهما خرافات
 ثم واد اعلى هذا من القسم الذي تقدم به من العلم في المباحة ذكر المذكورة في نوع البدعة المسببة
 إما كانت صحيحة مع أنها بدعة لا بها من غير أن يرى فيها عيب للمودعين في قصد من لا يعلم من الناس
 يدخلون في وقت الصلاة من المصروصه كالصلوات الخمس والجمعة من المراتب منعت للاعلام من
 من معنى من الأدب أن ترى من يناد معاه لعمه مطلق الاعلام في الشرع هو الاعلام في وقت الصلاة
 وفي المارة اعانه في انما سار ذلك من السليبي والمصري غير خاص والمذاكر من النسب للعلم ووا
 القرآن من تركه انما تصيب الكتب من السيرة في علم الواحد والعقائد والأحكام العميه
 والمفسر والمحدث وأنه ذلك كالحق والصرف واللغة وعندها من غير أن يرى فيها عيب من السيرة
 من سبب من المسائل وانما صاحبها واما كل من في محله من الأبحاث المسألة والأسكالات والأحوال
 وغير الأدب وسان الخلق على سهل يعرفه ذلك على العلم والمعلم من غير أن يرى فيها عيب من السيرة
 من انما من العلماء الأولين إلى الفصلاء المساحرين أي سلم السرائع والأحكام على أهل ما يكون
 من الكلام تسهيلات على المراجع والأفهام من ورد من مسدأ أي صرف ومع البرق من المستند من
 من المعتبره وغيره من نظم ترى في جميع ورويت من الدلائل من العقلة والفكر من القطعة في جميع
 المسائل الاعتقادية الأصول ترى من السيرة من المكر من الصنيع من بعد من باخر واجه
 العموم كما هو الظاهر المسبوبة في ذلك من غير من فاعله على حسب ما قدمناه من ورويت من أي
 طرق ومجاهد وردع ورويت من عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما من الأولين من الصحابة
 والسلفين رضي الله عنهم أجمعين لما حصلوا على سعادة الجهاد في أعداء الله بطواهر العرام ودار
 المساهرة والصوار من تحت الملاد والطالب العلوي الإسلامية ومرتد الأكاد ولم ين
 للساحر من خط من ذلك فحمل الله على العلم مستكنا ما فراق الآلهة وشبه الكثرة وطهر المراسم
 وكبره الخالق في العباد والمبادئ فانص لم أبواب حاد أخرى السيرة الخاطئة لم يسلم
 حفظ من سعادته الجهاد في أهل الصلال فحار نوحهم بمرايم المواظ وفارغ من سيرة الجهاد والزم
 في جميع المواظ وسوا حصون الكتب المصناعات الكثرة المسوعة وانصوها جهدهم ونصروا فيها
 بحاسن الأدب له لخدمه حضور الصلال وهلاله وسأ من أهل الماد والمجدل وسأ للدارس وشذوذا
 لسرد ذلك واعلاه على حسب على المعنى على المعنى في زمانه من اهل الله تعالى جبر الخرافة
 يوم النصارى ولعلمهم غاباب أما من في دار الأمانه من ككل من بالسيرة أي كل واحد مما ذكر من سائر
 المارة والدارس وتصنيف الكتب ونظم الدلائل من ماد وفيه من من قبل الشارع إذا قصد
 دعا ما شرعه ونصوه وأراه ما عاينه وهذا المعنى موجود فيما ذكره من قبل ما مودعه كمن من قبل
 المسارع ولو على طريق العموم كما قال تعالى حافظوا على الصلوات وقال تعالى ولا تقولوا على الله إلا
 الحق فسا المارة والمدرسة من جملة المحافظة على الصلوات وتصنيف الكتب ونظم الدلائل من جملة
 قول الحق على الله وعدم قول الباطل وما أشبه ذلك من عدم وقوعه من أي وقوع كل من ذلك
 من في الصد الأول من زمان الصحابة والمصنفين ويا في الناصر رضي الله عنهم أجمعين

لعدم الاحتياج إلى كل واحد من ذلك لاستعانتهم بكثرة الاحتياج والمجاهدين من تدوين العلوم
وسهولة مراجعة الثقات من أئمة الدين من تصديق الكتب ونقطة الخلفين عن نظم الدلائل ثم أو
لعدم القدرة ترفيعه ثم بعدم المال ترفي الاتفاق على ما المارة والدارس وجعل الأوامر عليها والوثائق
ثم أول عدم التفرغ له ثم رأى لعل ذلك صرا لا استعمال ثم ليلا هو ما راها طاهر أو ما طاهر بالأمم ثم من
ذلك على حسب ما يعلمون من قتال الكفار وفتح البلاد وتمهيد العواید الإسلامية والفرائض
الإنسانية بين العباد والمحافظة على فعل السنة النبوية والسيرة المحمّدية والقيام بها في الأحوال
كلها صوابا لها من الصانع والاستدلال ثم من الأعداد المائة للأوائل على ذلك لعدم
حدوث ما يقتضيه في زمانهم ووجود ما يعين عنه في ذلك الزمان دون غيره وعدم تمهينهم
لشئ من ولو تنبعت كلها قيل فيه شرب المدام والتخاثر من بدعة حسنة ثم سواء كان اعتقاد أو قولاً
أو عملاً أو تحلها من خمس العبادات ثم ادّعى العادة ليس بدعة شرعاً كما مرّ ثم رجّحه ما دق
وه من تفصيل الشارع ثم لكل أحد من إشارة شريّة أية أو حديث صراود لالة ثم من أية أو
حديث لا نكاد يخرج شئ من ذلك عماد كراصلاً والعصوّر في عدم الإطلاع والمعرفة بين الإشارة
والدلالة أن الإشارة هي أنما النص إلى غير ما سبق له كقوله تعالى وعلى المولود له الآية سبق الكلام
لأنه في النفقة وفي إشارة إلى أن النسب من الأب والدلالة أفعال النص لا روم عنه كما ينبغي
عن الشافعي يوجب حرمة الصرب بالأولى في قوله تعالى ولا تقل لها أف وقد سئل بعض العلماء
عن هذه الغامضات المصنوعة حول الكعبة التي يصلون فيها الآن ما ردة أئمة على مقتضى المذهب
الأربعة ما كان السنة على ذلك ولا عصر الثمانين ولا تابعيهم ولا عهد الأئمة الأربعة ولا أمروها ولا
طلبوها وأجاب بأنها بدعة ولكنها بدعة حسنة لا سيئة لأنها تدخل بدليل السنة الصحيحة وتقرّبها
في السنة الحسنة لأنها لم يحدث منها ضرر ولا خرج في المسجد ولأن المصلين من المسلمين لعامة أهل السنة
والجماعة بل فيها عجم النعم في الطر والخر الشهد يد والبر وفيها وسيلة للتقرب من الإمام في الجمعة وغيرها
هي بدعة حسنة ويستقيم بعملهم السنة الحسنة وإن كان بدعة أهل السنة لأهل البدعة لأن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سن سنة حسنة فسنني المبتدع الحسن مستأفاً دخله النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في السنة وقرئ بذلك الاستداع وإن لم يرد في العمل فقد ورد في القول والسان شئ
لا بد من دخوله لتسمية النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما رده من السنة وصابط السنة ما رده أو قوله التي
صلى الله عليه وآله وسلم وادّعى عليه وأطهره ومن حمله صله أيضاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم وسكوته على الأمر لا به
تقرير وإن في استدعاء السنة الحسنة اليوم الذي وأنه ما دون له بالشرع فيها وما حوّل عليها مع
العاملين لها بدو وأنها أخرج الإمام أحمد بن حنبل ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن جرير عن
عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل
بها من بعده من غير أن ينقص من أجرهم شئ ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها وزر
من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجرهم شئ وأخرج البيهقي عن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من سن سنة حسنة فله أجرها ومن عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجرهم
شئ ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ومن عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجرهم
شئ الحديث جيد في السنة تقرّبه صلى الله عليه وآله وسلم كل بدعة حسنة ومنها الرقطة والمدارس والمزارع
والمصالح حيث كانت المسلمين على الطرق وغيرها للبناء وكل جدت مستحسن وقال الإمام النووي في
في ترجيح مسلم عند الكلام على حديث من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة وحديث من دعى
إلى هدى ومن دعى إلى ضلالة هذا الحديثان صريحان في البحث على استحباب الأمور الحسنة وتحريم
سن الأمور السيئة وإن من سن سنة حسنة كان له مثل أجر من عمل بها اليوم القيامة ومن سن سنة سيئة كان
عليه مثل وزر من عمل بها اليوم القيامة وإن من دعى إلى هدى كان له مثل أجر تابعيه أو إلى ضلالة
كان عليه آثام تابعيه سواء كان ذلك الهدى أو الضلالة هو الذي ابتدأه أو كان مسدوداً إليه وسواء

كان ذلك تعلم علم اوعاده أو اودا أو غير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم قبل ما بعد معاه بعد
 أن ستمها سوا كان العمل في حياته أم بعد موته أم والعلم أن السنة السبعة والسنة السبعة
 عليها الحرام إلى أمها من حرامنا إلى يوم القيامة سوا نوى من أسد أمها عند أسد أمها أن
 شتمه في يومها أو لم يود ذلك وفعلها السنة ففعل أسد أو كثر نوى من أسد مسعود رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس يقتل على الأكل على أن أسد أو الأول كعل من ذمها لأنه
 كان أول من من القتل معق عليه وزعمه أن لا يربح الحرام إلى أسد أمها من حرامنا فاعلمنا ما لم يكن نوى
 عند أسد أمها أن سبعة غير فيها وإن لم يوفلس له الأحرار على فعلها ففعل لعوله على الصلاة
 والسلام بما الأعمال بالسبب وأما الكل أمر ما نوى فإن انحصرت هذا المحدث ما من مع مرتب ذلك
 على مجرد الفعل من غير سنة الإمامة فيه ففعله ما صرح به الفقهاء بأن الإمام ادالم سوا الإمامة في الصلاة
 بأن يسعة غير فيها فلا نواب له عليها وإن صح الإقدام وصحبت ما نعت وهو صرح بما نصلي في صلاة
 نواب المحدث لعدم السنة ورواه حديث في دعي إلى هدي كان له من الآخر مثل أحور من تعة لا
 سقم من ذلك من أحورهم شأ من دعي إلى صلاة كان عليه من الأثم مثل ما من دعي لاسم
 ذلك من ما منهم ساروا مسلم كما تقدم وحدث من ذلك في حير فله مثل حرام فله روا مسلم أيضا
 وقد صرح الشيخ النووي رحمه الله تعالى ما من من سنة حسنة أو سنة في كتابه ربا من الصالحين
 لعوله تعالى والذين يقولون وما أحب لنا من أرواحنا ورواياتنا من وأجعلنا للتقنين إماما وروا
 تعالى وأجعلنا لهم إمامهم بعدون ما من وأعلو أن الإمام لا يصير إماما ما على إمامته بعد ذلك من
 حتى سوى أن ما نعت غيره في عمله والأفليس إماما ولو كان للرد مطلق العمل فكان في الحديث من
 عمل على حسنا من عمل على سبأ كان السنة مشعرة بما ذكرنا ويمكن أن يقال في حديث أسد أمه
 للذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كسب له من حال أسد أمه نوى بقتله لأخيه لسق نعت سنة
 وإن سبعة غيره في ذلك ولهذا قال عنه لأنه كان أول من من الفعل ولم يفعل أول من فعل فإن
 معنى السنة الطريقة للسلوك ولولم يكن نوى بها سبأ نعت سنة ما قبل عنه أنه سبأ كما كان النبي
 صلى الله عليه وسلم نعت السنة أنه أن يأسه فيها غيره فيكون إماما ما فيها فترت له فرائد من عمل
 بها إلى يوم القيامة صرح من عمل على ما في المكلف أن فعل الدعة في السنة في الذين صرحوا
 على العمل غير من من السنة ستمتقد أكرهه ذلك المراء وفيه إشاره إلى أن قوله السنة
 ليس بدعة إذا لم يصعد المراء طاعة فإن اعتقده طاعة كان بدعة سنة في الذين أيضا صرا
 الدعة الفعلة وأما كان فعل الدعة أمر من قوله السنة ليعذ صرحا إلى عمل الغير وأعداد
 ما ليس يسرع خصوصا في ظاهره الصلح بخلاف قوله السنة فإنه وإن تعدى إلى الغير لم يكن
 متعديا في الأعداد من دليل من معلن ما صدق أن الفقهاء قالوا إذا رد سرائ المكلف
 في من فعل من الأعمال أو الأقوال أو الأفعال أو الأفعال أو الأحوال من كونه ترائ ذلك النبي
 من سنة من من النبي صلى الله عليه وسلم ففعل على فعلها وندعه في الذين سببه ففعل
 لعوله وسك في ذلك ولم يظهر له دليل يرجع عنه أحد الطرفين من قوله ترائ ذلك النبي
 المردد في من رجع عليه أي وأحد قال في محيط الترجي من كتاب التبعيات أن ما رد
 فيه من الواجب والدعة ما من احتاطا وما رد من الدعة والسنة تركه لأن قوله الدعة
 لا رد وأد أنه السنة عملا لإمرام وقال ابن عجم الحكي رحمه الله تعالى في كتابه الإسماء والظفار
 في فاعده دعه للعاسد أو من حب المصالح فإما بما رتب متعديا ومصلحة فمردم مع السد
 عالما لأن اعتناء الشرع بالمهتات أشد من اعتناءه بالمأمورات ولذا قال عليه الصلاة والسلام
 إذا أمرتكم بشي فأتوا به ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وروى في الكشف حديثا
 لعوله دعه مما نهى الله عنه أفصل من عناية الثقلين ومن معه حارم ترك الواجب فدعا للشعة
 ولم يسأل في الأقدام على المهتات خصوصا الكبار ومن ذلك ما ذكرنا في ما رواه في ما رواه

لم يجد ستره ترك الاستنجاء ولو غلبت به لكان المهيأ على الأمر حتى استوعب المهيأ الأزمان ولم يقتض الأمر التكرار والمرأة اذا وجب عليها الغسل ولم تجد ستره من الرجال فوجره والرجل اذا لم يجد ستره من الرجال لا يتوضأ ويغتسل وفي الاستنجاء اذا لم يجد ستره يتركه والفرق أن الحائض الحكيمة أقوى والمرأة بين النساء كالرجل بين الرجال كذا في شرح النقاية ومن فرغ من ذلك المصلحة في المصهنة والاستمتاع مسنونة وبكره للصائم وتحليل الشعرسة في الطهارة وبكره للرجل وود ترك المصلحة لعلتها على المسعدة في ذلك الصلاة مع اختلال شرط من شرطها من الطهارة أو السرا أو الاستقبال فان في ذلك مفسدة لما فيه من الاختلال بحلال الله تعالى بأن لا يناسي الا على الحال أو متى تعد رتبتي من ذلك حازب الصلاة بدونه نقدي بالمصلحة الصلاة على هذه المسعدة ومسه الكذب مفسدة محرمه ومتى تضمن جلب مصلحة ترتفع عليه جازا كالكذب للاصلاح بين الناس وعلى الزوج الاصلاح بعد النوع راجع الى ارتكاب أحف المسدتين في الحقيقة واما ترك الواجب هل هو أسد ترقيقا وانما من فعل البدعة شر السيئة في الذين لعوات اعتنال الأمر بالكلية في ترك الواجب وقواته من وجه في فعل البدعة شر أو شر القضية شر على العكس من ذلك وهو أن فعل البدعة أشد من ترك الواجب لاعتماد أنها طاعة بخلاف ترك الواجب فانه معلوم عند تاركه أنه معصية شر فحسب شر أي في ترك الواجب المتردد من الأمرين المذكورين من استنباط شر أي التباس عندنا لم يرتفع من ابتداء الأمر حتى يظهر وجه الصواب فيه وبما به أن الفقهاء شر حيث شر حوا في شر في شيء شر مطلقا شر كونه بدعة شر سيئة شر وكونه شر واجبا شر لم يد رما حكم فعله بأن تعارض فيه ما يقتضي رخصه وما يقتضي عدم مشروعيته أصلا شر أنه بفعله شر رجحا لما يقتضي وجوبه احتياطا في اعتنال الأمر فقالوا اذا اضاف الوقت من الاتيان بالسب في الصلاة بتركها وبأن في الصلاة الواجبة عليه وان لم تزل البدعة من ترك السن ولها قال في شرح الدرر من أم فوق الوقت ينطوع قبل العرض الا اذا اضاف الوقت وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه لا بد صلاة التطوع عند صبغ الوقت حرام لمنعوتها العرض كما في البحر اه وقال في الأسباب والظاهر لوضاف الوقت أو لما عني سنن الطهارة حرمة فعلها وذكر في تصوير الأبصار ما لو بدر ركعتين بغير طهارة انها يلزم ما به بالطهارة عند أي حنيعة رضى الله عنه وهو من جرح بحاب فعل الواجب على ترك المهيأ عنه وفي الأسباب والظاهر مسألة ما لو استشهد الحبيب فانه يغسل عند أي جنبه رضى الله عنه مع أن يغسل الشهيد بدعة ترجحا لوجوب غسل الخباية وهناك فروج كنهه نغمها من تنقها في مواضعها شر وفي كتاب من الخلاصة شر في فعله الحنيعة شر مسئلة بدل على خلافه شر أي خلاف ما ذكر من أن فعل الواجب مفقود على ترك البدعة ففقتضاها أن ترك البدعة مفقود على فعل الواجب حبيب قال شر في الكتاب المذكور في مسائل الشك في الصلاة شر اذا شك شر المصل شر في صلاته شر المفروضة عليه شر أنه شر أي الشك شر هل صلاها أم لا شر ولم يعلب على ظنه شيء منهما شر ان كان شر ذلك وقع منه شر في الوقت فعله شر أي يلزمه شر أن يعيد ها شر ليخرج من غمدهما بيقين كما وحبب عليه بيقين شر وإن حرج الوقت ثم شك شر هل أداها أم لا شر لا شيء فيه شر أي في الشك المذكور والأصل براءة دمه من هاتين عليه قال في الأسباب والنظائر في قاعدة الأصل براءة الذمة ولذا لم يقبل في سعلها شاهد واحد ولد كان القول قول المدعى عليه لمواقفة الأصل والبدية على المدعى له دعواه ما حالف الأصل فاذا اختلفنا في قيمة المتلف والمغضوب فالقول قول العاذر لأن الأصل البراءة عماراد ولو اقر بئني أو حق قل تعسيره بماله قيمة والقول للمقرع مع يمينه ومن شك هل فعل شيئا أولا فالأصل أنه لم يفعل وبطل فيها قاعة أخرى من ييقن الفعل وشك في القليل والكثير حمل على القليل لأنه المنقش إلا أن الشك في الذمة بالأصل فلا تدرى إلا بالبعين وهذا الاستشأ راجع الى قاعدة ثالثة وهي ما است ييقن لا يرتفع الا بيقين والمراد به غالب الظن ولذا قال في الملتقط ولو لم يعت من الصلاة شيء راح

ان معنى صلاة غير مد أدركه لا يسحب ذلك إلا إذا كان أكثره فساداً ما سبب العلم به أو ترك
 شرطاً لمحمد بن يحيى ما علم في طبعه وما أراد عليه مكر لوجود الذي بعده سبب في صلاة هل صلاها أم لا
 في الوقت سبب في ركوع أو سجود وهو فيها أعاد وإن كان بعد ما قلنا وإن سبب أنه كم صلى وإن كان أول مرة
 السبب وإن كثر عجزه والاحتمال الأول وهذا إذا شك فيها هل المراء وإن كان بعده فلا يسبب عليه إلا
 إذا ذكر بعد المراء أنه لم يركعها وشك في نفسه فالمراسم بعد واحد ثم يقعد ثم يعمر فيصلي
 ركعة سجدة من ثم بعد ثم يسجد للسجدة وفي فتح القدير ولو أخر عدل بعد الصلاة والسلام إلى
 صليحت الظهر بلا ما وشك في صدقه وكذا في صلاة بعد إحباطه لأن الشك في صدقه شك في الصلاة
 ولو وقع الإحباط من الإمام والمعمود وإن كان الإمام على يقين لا بعدد ولا أعاد يعولهم وقالوا لذي
 رحمه الله تعالى لعلنا في الخلاصة لو أحرز رجل عدل بعد السلام إلى صليحت الظهر ثلاث ركعات
 فالوفاة كان عدل الصلي أنه صلى أربع ركعات لا طاعت إلى قول المعمود أن سبب المصلي في الكبر أنه صادق
 أم كاذب من بعد أنه بعد صلاته إحباطاً وإن شك في قول عدل بعد صلاته وإن لم يكن المحرم عدلاً
 لا يصلح له وكذا لو وقع الإحباط من الإمام والمعمود وإن كان الإمام على يقين لا بعدد ولا أعاد يعولهم
 ولو أخلط المعمود فقال بعضهم صلى بلا ما وقال بعضهم صلى أربعاً والإمام مع أحد العريين لم يحد
 الإمام وإن كان معه واحد فإن أعاد الإمام الصلاة وأعاد المعمود معه بعد من به يخاف أحد أو هم
 لأنه إن كان صادراً فيكون هذا القدر المسفل للمسفل وإن كان كاذباً يكون فيه ما للمعصوم بالمعصوم
 ولو استسقى واحد من المعمود أنه صلى بلا ما أو وجد أنه صلى أربعاً والإمام والمعمود في شك ليس على الإمام والقوم
 سبي ولا المسبب من المعصوم الأعاد ولو أن الإمام استسقى أنه صلى بلا ما كان عليه أن يعيد بالمعصوم ولا
 أعاده على الذي معنى ما ليام ولو استسقى واحد من المعمود من المعصوم وشك الإمام والمعمود وإن كان
 ذلك الوقت أعادها إحباطاً ولو لم يعيد والإمام عليه السلام لا إذا استسقى عدلاً ما لم يقصصه وأحرز
 بذلك وهذا في الظاهر أنه إعادة بقول العدل أن كان في الوقت والسبب في الخط المذكور به هو ما
 في الخلاصة وفي الظاهر أنه قال عبد بن محمد بن الحسن لما أعاد عدل يقول عدل واحد لكل حال ثم في إمام
 الماطي إمام صلى بموم وذهب فقال بعضهم في الظهر وقال بعضهم في العصر وإن كان في وقت الظهر
 لم يمسك الظهر وإن كان في وقت العصر في العصر لأن الظاهر شاهد على يدعي ما توافق في الوقت فإن كان
 مشكلاً قال في العساسة ما كان عينا قال في الخط حاد فمربعين ما مربع في المقاس بمركله فطر الدر
 وقت من حلف الإمام ولا يدري من في لأن الشك في وجود الإعادة والإعادة لا يحسب بالنسب إلى
 وعام بعد الموعود في الخط الأول ثم ولو كان السبب من المصلي في صلاة العصر من حيث ترك العمل
 بعد ما فيه حذر وإن نعم أعادته فعلاً ما عدا من التكرار ما من تركه في الركعة الأولى ثم في
 هذا الأربع المعادة وأما وسوره أو أنه طويله أو يثلاث أيات فصلاً وترك تركه في الركعة الأولى ثم في
 تركه الثاني ولا يعاد أصله ثم في تركه الثاني وتركه في الركعة الرابعة ثم تركه
 يصح العمل بعد العصر على احتمال صحة صلاة العصر وإن المراء ثم في جميع ركعات العمل متى تركها
 في ركعة نفل ذلك السمع منه وفي ركعتي غير معصوم من الرمي فقط وعلى احتمال عدم صحة صلاة
 العصر بعد هذه الأربع ركعات فمن صلا العصر ثم أتى ثم يعيد في كل ركعة خلاصه ثم قال المصنف
 الله تعالى ثم يعيد ثم الركعتين الأولى للبراءة في صلاة ثم الرمي من أحد ثم يعيد في الركعة
 ويركعها أو ترك سجود السهو بعد ما يعيد بعض الصلاة لا يطلها بعض أعادها في الوقت وسحب
 أعادها أخرج الوقت كما هو مقر في موضعه من كتب الفقه ثم وقد أمر في أمره الشارع على
 معصية إجماع الجهد العامل بذلك ثم تركه ثم في ذلك الواجب حذر في أي لأجل العدد
 والاحتمال ثم من احتمال وقوع العمل في الصلاة ثم بعد ثم أدل صلاة في العصر ثم في ركعة
 كونه على العصر وأما على تقدير كونه ماضياً في العصر فم العمل قبل أدل صلاة العصر وهو حار ولهذا
 يسحب ما حيز صلاة العصر من العصر من الشمس كغير المواقيت ثم وهو ثم في وقوع العمل بعد العصر

من يدعه مكروهة ترك حديث الصبيحين لاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى
 تطلع الشمس وهذا الكراهة باقية الى اداء صلاة المغرب فيدخل في النفل المكروهة وهذا من الوقتين الصلاة
 المندورة وركعتا الطواف وما يدأ به فأفسده لاقضاء فائنة ولو وزر او صلاة خاذاة وسجدة تلاوة
 وفي شرح المندوب في مسألة ما لو أتى بالعقود الاخير ثم قام فلم يتذكر حتى يسجد في الخامسة ضم اليها سادسة
 وقد تم فرضه قال ولو عصر اشادة الى ضعف ما قبل لا يصح في العصر كراهة النفل بعدها وقبل يصح
 لأن هذا ليس بمقصود والنهي عن النفل بعد العصر يتناول المقصود فلا يكره بدونه وهو الاصح كذا قال
 الربيعي وفي عز الأذى لا كار ولا اصح أنه اذا أتى بالفجر والعصر بعد العقود الاخير تركت ساهيا يصح اليها
 ركعة أخرى لأن المنهي بعدها هو النفل قصدا وفي شرح ابن مفلح قالوا اذا صلى في الفجر والعصر بعد
 الفعدة الأخيرة ركعة ساهيا لا يصح اليها أخرى كراهة النفل بعدها ولا اصح أنه يصح اليها لأن المنهي
 عنه هو النفل المقصود وهذا لم يشترع فيه بالقصد احر وهو يقتضي أنه لاحة الى ما سبق ذكره في مسألة
 الخلاصة من ترك القراءة وصلاة العصر في الثانية والرابعة اذا شك في اداها من تركه النفل
 بعد العصر حيث كان الاصح أنه لا يكره الا اذا كان مقصودا وهنا في مسألة الشك غير مقصود فلا يكره
 ولكن لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذه المسألة لخصوص بيان الحكم فيها بل لترجيحهم فيها ترك
 واحدا القراءة فلهذا من الوقوع في بدعة النفل بعد صلاة العصر حيث عارض هذا القول منهم لقولهم
 بترجيح فعل الواجب على ترك البدعة المكروهة اذ وقع التردد بينهما وقد أحاط عنه بقوله من التطبيق
 شرأي المطابقة بين قول الفقهاء بترجيح فعل الواجب على ترك البدعة المكروهة وبين عبارة الخلاصة
 للمقتضية بترجيح ترك البدعة المكروهة على فعل الواجب من أجل البدعة المكروهة وكلام الفقهاء
 حيث حكموا بترجيح فعل الواجب على تركها كما مر على ما ترى فعل بدعة مكروهة تركه شرأي لم يرد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تركه شرأي عن فعل تلك البدعة المكروهة من خصوصه شرأي خصوص
 فعل ذلك بل كان داخل في عموم النهي ومسألة الخلاصة لا ترد حيث لا البدعة فيها وورد النهي عموم
 مخصوصه وهو ما سبق من حديث الصبيحين ترك الواجب شرأ الواقع في قول الفقهاء بترجيح فعله على
 ترك البدعة ترك على معنى الفرض شرأ اعتقادي أو العملي وهو مرجح على ترك البدعة المكروهة وهذا قالوا
 لم يكره قضاء الفوائت بعد العصر والعجز لثبوتها وانقض تركها أو تركها لثبوت الواجب شرأي فقولهم على الواجب
 الذي هو دون الفرض ترك المستقل تركا لورق دواية وصلاة العبد من ترك لاش الواجب من الضمى شرأ الذي
 يكون في ضمن غيره كتحسين القراءة في الاوليين من الفرض اذا تابع لغيره أسهل من المستقل في نفسه حيث
 يجزى الأول بسجود السهودون الثاني ترك أو ايجل على شرورود شرأ روايتين شرعن المجتهدين في مسألة
 الخلاصة والاصح منهما ما ذكرناه مما يقتضي عدم كراهتها لأن النفل فيها بعد صلاة العصر غير مقصود
 فلا كراهة فيه تركه والله تعالى أعلم بتمامه هو الحق والصواب في ذلك والمشاركة في العلم بيننا وبينه المستفاد
 من فعل التفضيل باعتبار أن طنا أثر ما در عنه سبحانه فهو من طه كنسبة لاشئ الى شئ لا يتناهي
 قال تعالى ألم الغيب فلا يظهر أي يطلع على غيبه أحد الا من ارتضى من رسول الآية ومقتضاها أنه
 يطلع من ارتضى من رسول والرسول يطلع أمته فيكون علم الآمة من علم الله تعالى فقد وجد أفضل
 التفضيل بالمشاركة والزيادة واستعمله بعضهم بالالف واللام ولا يفيد غير حصر لاشئ في سببانه
 ومعنى المشاركة ما ذكرنا في قولنا قال قال من ما سبق شرأي في فصل الاعتصام بالكتاب والسنة
 وفي اثن هذا الفصل تركه دل شرأ مجموع ذلك كله حمله وتفصيلا شرأي أن الكتاب ترك الغز القرآني
 ترك السنة ترك النبوة المحمدية ترك ما كان شرأ لكل مكلف شرأي الذين شرأ الحق لا يحتاج من يريد القيام
 في الظاهر والمباظر الى متابعة غيرها والامتناء بغير أنوارها شرأ وترك ذلك ايضا على شرأ ما
 شرأي الذي أوامر تركه لم يثبت ما حدهما شرأي الكتاب والسنة فهو ترك بدعة ترك مكروهة ترك وضلالة ترك
 يستقيم شرأ هذا من قول الفقهاء شرأ أصول الفقهاء الادلة الشرعية أربعة شرأ في الامام الشافعي
 في المنازل أصول الشرع ثلاثة الكتاب والسنة وجماع الآمة والاصل الرابع القياس وزاد في أصول آخر

المأقية راحه اليها كما مر قال في شرح مرقاة الوضوء وأما شرائع من قلنا الحقيقة بالكتاب والسنة
 والعرف والتعامل ملحق بالاجماع والاستصحاب والتجربى على ما أحدا الأربعة والعمل بالطاهر والأظهر على
 ما الاستصحاب والأخذ بالأحياط على بقوله عليه السلام دع ما يربك الى ما لا يربك والقرعة لطيب
 القلب بالسنة أو الاجماع وأما الصحابة وكبار التابعين شبهة الحديث أو بقوله عليه السلام أصحنا
 كالخوارج منهم أقدمهم أقدمهم وقوله عليه السلام خير القرون قرنى الذين أما فهم ثم الذين يلونهم كندش
 وفي شرح ابن ملك على المنار فان قلت قد تبك الحكم شرائع من قلنا ونعامل الناس وبالأخذ بالأحياط
 وبالتجربى وبأنار الصحابة فكيف حصرت الأصول في الأربعة قلنا هذه الأحكام غير خارجة عنها أما
 شرائع من قبلها فقد صارت بتريعه لنا لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قضى علينا ولم يكرها والتعامل
 ملحق بالاجماع العملى والأحد بالأحياط على أقوى الدلائل كما في الأصول الثلاثة والعمل بالتجربى على
 بالسنة لأنها وردت في حوارته عند الحاجة والعمل بالآثار على بقوله صلى الله عليه وسلم أصحنا كالخوارج
 اسمى والحاصل أن كل ما ذكرنا من الأصول الأربعة والأصول الأربعة راجعة الى الكتاب والسنة
 والسنة شرح الكتاب وبما به هي راحه اليه قال اليهودى في أول للدخل ووضع يعنى الله تعالى رسوله
 صلى الله عليه وسلم في دمه موضع الإنباء عنه ما أراد بكما به عاملاً واحداً وفرصاً وند ما وناحاه وأرسلنا
 ووقتا وعدا فقال هل تأسره وأرسلنا الملك الذكر لئلا يترك الناس ما رمل اليهم والعلم يتفكرون اسمى
 فالأصل الحقيقي هو كتاب الله تعالى لا غير صفه شرارك أي المصنف في الذين السالك طريقاً للتصديق
 صرعى هذا الكلام كله الذي تقدم في بيان الاعتصام بالكتاب والسنة والإحتراس بالدعة وإن
 أصول الشريعة أربعة ترجم الى اثنين هما الكتاب والسنة قرآن ما شرأي القول الذي يريد به بعض
 المتصوفة سأي المتسكن الى التصوف وليسوا من أهله حدث لم يهل بعض الصوفية بظهير السادة *
 الصوفية خلاصة أهل السنة والجماعة أن نسب اليهم مثل هذه القالات الشبهة صرعى زماناً س هذا
 الذي يحس فيه وهو عصر التسعة وذكروا الزمان ودفروا فاعه سى متى له السلف والحلف من غير
 تعيين أحد بزم ولا تخصيص شخص بقبضية لفصد تحديراً للعبور بصيحته قال الشيخ الأكرخي الذين
 يعرفون قدس الله ستره في كتابه روح القدس لما قرأت بالحرم الشريف على الناس ما ذكرته في حق المتسكنين
 الى الصوفية وذكي أحوالهم تقلد ذلك على شخص فقال ما داعاه الى الهدا والاعراض عن هذا كمال أحسن
 وما أسنه هذا الكلام فزاد عددي اعتراضه تقوية أن هذا هو الحق كونه ثقل عليه ولقد عني هذا
 القائل عن الأصول التي أسست اليها في ملحق هذا وهو يسليها وقد رعت سمعه غير مرة ولم يعجب علمهم
 بل استحسن ذلك فلما وقع ذلك في أهل زمانه رأى أن ذلك فصول ككوبه في ذلك الزمان يحاف أن
 يتطرق اليه الدم في نفسه فحرب ولو أنصف لبحث عن نفسه أما الأصول التي استند اليها في ذلك فكوبه
 حذاراً وياع أي سكر الصديق رضى الله عنه أنه قال يوم فتح مكة في الفز الفاضل لما فقد عقد أمع
 بعض أهله تأوه وقال ارتفعت السور الامانة من الناس وحكم تلك المارة الواحدة على الزمان ذكره
 في السير في غزوه فتح مكة والأصل الآخر حبه رضى الله عنه لما طعن الى زمانها وأهله وما هم فيه من
 الجحل والمدام تأوه وقلت يرحم الله لبيداً حبيب يقول * ذهب الدين بها عنى ككافهم *
 وبقيت في حلف كجدا لا جرب * ثم قالت كيف به لو أدرك زمانها هذا قدمت زمانها وأهله وروينا عن غير
 واحد عن ابن القسبري وعن القاسمي كلاهما عن القسبري أنه قال في رسالته يد راض زمانه وقد سمعنا هذا
 المعترضات واستحسن ذلك منه أنه قال لم سبق في زماننا أهل هذه الطريقة إلا أنارهم أما كحيار فإياها
 كحيارهم وأرى ساء التي غير زمانها حصلت الفتنة في الطريقة لابل قد اندرست الطريقة بالحقيقة وذهب
 باستدالهم في أول الرسالة له ولتدلوها بين أدى الناس أسمراسي حكاية قوله وروينا عن غير واحد
 من حديث عبد الرحمن بن الحسبي عن هارون عن أي معوية عن الأعشى عن أي صالح قال لما قدم أهل اليمن
 زمان أي بكر وسمعوا القرآن جعلوا يبكون فقال أبو بكر هكذا أكنائهم قست القلوب وتقرب السبي
 صلى الله عليه وسلم للمعديين بمكة على اسلامهم ومنهم حجاب وقاسى بلاد شديد اس اجل اسلامه

قال حاد مكوبا الى الله على الله عليه وسلم ما لمعنا من النور وقلنا لا بد عو الله لا يسبح الله لما قلنا
 نورا وجهه م قال والله اني كان فلكم لوجه الرجل قد شق ما من ما يصره عن دسه مني او غلط
 ما ساطع كبد ما من تحسرت فكم ما يصره عن دسه مني اهرتم بسط الكلام ما كثر من ذلك ولا زال
 كل زمان حسرتي على ما ندم وما عدت في قطعات جميع الناس وتغيير السر اقل في يوم العاصم ومن دمر
 نوعا من انواع الناس مراد اهل الشر منهم وهم موجودون وكذلك من تخرج نوعا مراده اهل الخير
 من ذلك النوع وهم موجودون وايضا وان راد كل فريق على ما ساطع له او غلط في كل زمان فالمراد ان
 لا مرد ولا نكته ولا خور يعم الذم في زمان من الا زمان لجميع اهل ذلك الزمان لما روي مسلم باسناد في
 صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل ذلك الناس فهو اهل كهم قال النووي
 رحمه الله تعالى في شرحه روي اهل كهم على وجهين مهورين دفع النكاف ودفع الزم اسير ومعا
 اسد هم هلاك وانما رواه الجمع فصاحا فوجعهم هاتين الامم هلكوا في الجمع والجمع هلك في الجمع
 على ان هذا المذموم انما هو من قاله على سبيل الارزاء على الناس واحصا رهم وفضل نفسه عليهم وبيع
 احوالهم لانه لا يعلم اسرار الله تعالى في خلقه فالواها ما من قال ذلك تخننا لما روي في نفسه وفي
 الناس من الضعيفين في امر الدين فلا ما من عليه كما لا اعرف من امه النبي صلى الله عليه وسلم الامم
 فصول جميعا هكذا افسر الامام مالك وباعه الناس عليه قال في الخطاف في معناه لارال الرجل يعب
 الناس ويذكر مساوئهم ويغفل فسد الناس وهلكوا ويخو ذلك فادفع ذلك فهو اهل كهم اي اسر
 حال امهم بالمجمع في الامم في عسهم والنفسه فهم وربما اذا ذلك الى الخيب نفسه وزوجه انه
 سحرهم قد ادا كثر ما ليس بالفعل اي انكره عليهم من احد من الناس من بعض امورهم س الى هم
 موصوفين بما في طوارقهم او مواظهم ادا اظهر وعاء الخالف في ذلك المعنى من امورهم قد تسرع
 الشريف والبراد لما هو الخلق عليه من التهديين كالرما وشرب الخمر والسرفه وبرك الصلاه وما
 اشبه ذلك وانما ما لم يكن كذلك فليس منكرا قال الامام العراقي في الاحياء في سروط المنكر ان
 يكون كونه منكرا معلوما بغير احباد فكل ما هو في محل الاجهاد فلا حسبه فيه وليس للحق ان ينكر
 على الناس في اكله الصب والصب وممروك النسبه ولا للسا في ان ينكر على الحق سره للبيد
 الذي ليس منكرا الى اخر ما سطر من الكلام في هذا العام وقال الشيخ الافاني في شرح خوضه
 الوحيد قال النكاف لا مرط المعروف والهي عن المنكر لانه سروط الشرط الاول ان يعلم ما امر
 به وبهي منه فانما اهل المنكر لا تعلم له الهى عما يراه ولا الامره قال السعد قال لما تم بحرمين ان الحكم
 الشرعي ادا استوى في ادراكه الحاس والعام فحقه للعلم وهو العالم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 واد احسن بذكره بالاجهاد فليس للعوام فيه امر ولا هي بل الامره موكول الى اهل الاجهاد ثم
 ليس للجهل ان يعترض بالردع والرجوع على جهل آخر في موضع الاجتهاد في كل مجتهد مصيب في العروج
 عند ما ومن قال ان المصيب واحد فهو مصيب عند السوط الثاني ما من من ان يردى انكار
 الى منكر اكروه والسالب ان يعل على طه ادا ابتكاره المنكر من له كما ساني صرا من حرمه ذلك من
 الامر المنكر المذكور ما منه قرق العلم الظاهر من فقط هو خوار على اهل الظاهر وحدهم من واما اثر
 معشر المنصوره من اصحاب العلم الباطني من وهو علم القلب ومعرفه احواله وحري بال الامور
 على منصفه من رواه من اي طلب الامر المنكر من حلال فيه ترى في العلم الباطني هو حلال لما ليس
 بحر ام طيبا وهذا كثر صريح من قائله والراعي به ادا فيه انكار ما علم حكمه من الله بالضرورة واجعت
 عليه المجتهدون قال في صرح الدرر من اعتد بالاحلال حراما او بالعكس كمراد ان كان حراما لله وان
 كان حراما لله لا يكره وان اعتد به وايضا كمراد ان كانت حرمه ثابته بدليل قطعي واما لو كان باحاديث
 الاجناد فلا يكره وقال في جامع الفتاوى ان بعض العلماء من المكلفين والعقلاء انه ادا انكر الحكم الشرعي
 الداس المران او المحدث من المشهور او الانحياز الفعلي من الصلاه والصور والكراه والنحو والعقل من
 الحساه او من المحض او الوصوه بعد كذب منكر ومصل ان دأ على ذلك ولا يصل او يكره ولا يكون حمله

عذر لا من العيب يكون شائعا من المسلمين فجعله لا يكون عذرا الا اذا دق حجت لا يعلم الا بطل
دقيق وناظر صادق فجعله حسنة يكون عذرا وساق نعمة هذا من وانك تشر معشر اهل العلم الطاهر
ماحدون تجميع احكامكم العملية والاعتقادية من الكتاب تشر العير من وانا تشر معشر اهل العلم
الطاهر من واحد تجميع احكاما من صاحبه تشر ابي صاحب الكتاب الذي اقره الله تعالى عليه من
عبد تشر بدل من صاحبه تشر على الله عليه وسلم واد الشك على مسئلة تشر في الاعتقاد او في العمل من استفتياها
منه تشر ابي طلبا منه العتيا فيها قال الجوهري استفتيت العقبة في مسئلة واقفا والاسم العتيا
والعتوى وتعا تو الى العقبة ابي ارتفعوا اليه في العتيا من حصل لها تفتوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تشر ساعة تشر ابي اكتفاء من فيها تشر ابي فود رضينا بها والاسراى وان لم يحصل لها فاعا
بدلك من رجعا تشر في تلك المسئلة من الى الله تعالى بالذات تشر فاكيد لاسم المحلاة والعموس عن
المصاف اليه والباء رائدة يعني الى الله تعالى ذاهب دون غيره لا بالمر فقه تعالى وعرف بكيفية الرجوع
اليه لانه اقرت النساء من حل الوريد من واحد تشر حكم تلك المسئلة التي اشكلت علينا من منه تشر
سمايه بلا واسطة احد وهذا القول كهر ابصا لا محالة بالاجماع من وجوه الاول الصريح بعدم
الدخول تحت احكام الكتاب والسنة مع وجود شروط التكليف بذلك من العمل والبلوغ ووصول
الدعوة والكون في دار الاسلام ومنها الصريح بعدم قبول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتاه في حكم من الاحكام وانه يحرفه ان شاء فله وان ساء رده ومنها دعوى تلقى الاحكام
الشرعية من الله تعالى بلا واسطة بحق وذلك دعوى بقوة قال السعد التفتازاني في شرح المعاند
عند قول السقي ولا يصل العبد ما دام عاقلا بالعا الى حيث يسقط عنه الامر والهي لعموم الخطا
الواردة في التكليف واجماع المجتهدين على ذلك وذهب بعض الاباحيين الى ان العباد الملع عانة
الحمة وصفة القلب واخرا الايمان على الكفر من غير نفاق يسقط عنه الامر والهي لا يدخله الله تعالى
النار بارتكاب الكبائر وبعضهم الى انه تسقط عنه العبادات الطاهرة وتكون عبادته التفكر وهذا
كفر وصلالة فان اعمل الناس في الحجة والايمان هم الانبياء عليهم السلام خصوصا حيث الله تعالى
مع ان التكليف في حقهم اتم واكمل وامافوله عليه السلام اذ احب الله عبد الم يصره دس ففناه
انه عصيه من الذنوب فلم يكفه صررها اهي يعي يسير التوبة له طاهر او باطاني كل حال حتى يصير
يسعفر الله ويتوب اليه من وجوده من صفوات حاطره فصلاص افعاله الطاهرة بلا صغوس
عليه في ذلك ولا مشقة وانا تشر معشر اهل العلم الطاهر من المحلوة تشر وهي الانفراد عن اكلان تشر وفيه
شيئا تشر وهو الذي غا هددوه على الدخول تحت امره ونهيه يرتيم ما فوله واقفاله على حسب
حالته التي هو فيها ومنه حاطره الموجه دائما من غير فو الى سراب التكاليف يقتضي ما يطره على
وعيه تشر يصل الى تشر معرفه تشر الله تعالى تشر ويحطى بكمال قربه والموز له تشر فيكشف لما العلوم
تشر كلها من احد منها ما يريد تشر ولا يحتاج تشر مع ذلك تشر الى تشر فلة تشر الكتاب تشر ابي القرآن او
تشر كتاب العلم تشر ولا تشر يحتاج الى تشر المطالعة تشر في الكتب مطلقا تشر ولا تشر القراءة على الاستا
تشر ابي المعام للقرآن والعلم وهذا القول مهم كذب محض واقتره على الله تعالى واخرا عليه سبحانه
حيث رعموا به نوصلم الى معرفته مع قولهم الاول الذي هو كمر صريح ان الله لا يعدي القصور الكاف من
مع الخلو وهه السبع الصادق المعارف الكامل في مربي العلم والعمل كجامع بين على الطاهر
والباط كافية للمريدين ومفصلة لهم من قراءة الكتاب والمطالعة والاستعمال في العلوم اذ هه
وخدها وغيره الالهية لا تتركهم على جهل في حكم من الاحكام مطلعا واجب دحلوا تحت تربته
فهو كتاب لهم وريادة لان عنده جميع ما يحتاجون اليه مما في الكتاب وربما كانت قراتهم ومطالعتهم
ودراستهم على استاد غيره مانعة لهم من الدخول تحت امره وهه فيما يعلمه من صلاح احوالهم على بعضي
الشرعية المحمدية فهو بها هم من طلب العلم لثلاثا لعل قلوبهم الاكار من العلم مع ترك العمل به فيكون
عليهم حجة عليهم ويعلمهم ما سمعهم سبها فستيا لايه اعرف بصبا لجهنم منهم واما اذا كان يشجعهم

فانما احاطا لا يعلم حكم الله سأل عليه ولا علمهم وقد امرهم بذلك فهو مال مصلح وان الرسول
 الى من يعرفه من الله تعالى والحق وجود سبحانه فلا يكون شراى لا يوجد في أحد من الارفس
 شراى بل الالعبات التي الصار الظاهر في تلكه وهو العلم السعادي من معاني الكتاب والله
 فيما سأل بالاعتماد وما سأل بالعلم والبرهان في شراى من شراى وهو السان الالهي الوارد
 على السبب الواسط من الملايكة والانس عليهم السلام خطا ما يحجب للكلين وهذا العاقل ان اراد
 بترك العلم الظاهر وترك السمع عند تعلم ذلك وعدم الاعتماد ولا التقرب اليه لان العلم الظاهر
 والسمع لاحاجة اليه فقد سعه الخطا الالهي وسعه الانسا ونسب العيب والظلال الى ارسال
 الرسل واراد ان يكتب فليس في كبر اسد الكفر وان اراد بترك العلم الظاهر وترك السمع ترك الاسد
 بذلك في سبب الله تعالى وحده وموافقه سبحانه في جميع الاحوال فهو لعمري طريق الوصول الى الله
 تعالى ان لم يصم اليه ما بعد من العالاب لانه لا يصل اليه سبحانه من اسفل عنه نسواه ولا شئ
 ان العلم الظاهر والسمع سواء تنقل في اسفل نسي من ذلك وطه مقصودا بالذات فقد انجس
 الوصول اليه تعالى وعاشه الوصول الى الكرم والعز في جميع الامور وان من اسفل الظاهر
 لاولها وان اهلها علمها ماها مقصوده بالذات وانه ما طلب منه ميرها فقد انقلب فعلها على صلا
 وحسرا ما فعل السمع باح الدرس عطا الله الامكدرى رحمه الله تعالى في كتابه لطائف العرف
 المسخ الى الخمس السادس قدس الله سره كان يقول لي يصل الولي الى الله حتى يقطع عنه شراى الوصول
 الى الله وكان يقول لي يصل الولي الى الله ومعه شهود من شهوده او يدعير من تدعيره اولها ومن
 اختياره فان ومن كلام السمع من الله تعالى في يصل الولي الى الله حتى يقطع عنه شهود الوصول
 الى الله اي انقطاع ادب لا انقطاع على عليه المعروض الى الله وشهود حس الاحياء على
 اليجاد اليه وترك نفسه سلبا من يديه ولا يختار مع مولاه سبيله بما في الاختيار مع الله من الافا
 ويصل عن السمع الى الخمس ايضا انه قال كتب اما صاحب لي قد اوسا لي معارة بطلب الوصول
 الى الله فكما يقول عدايهم لما بعد عن بعض لما دخل لسا رجله حبيبة فعلمنا له من اب فقال
 سيد الملك فعلمنا انه من اوليا الله فعلمنا له كيف حاله فقال كيف حاله كيف حاله
 من يقول عدايهم لي بعد عديهم في فلا ولاية ولا خلاص ما فعل من لم يضر من الله قال وقطعا
 من ان دخل عسا فتنا واسمعنا ما فعل من على عن الشئ الى الخمس ايضا انه قال الورد نعم
 الطوبى لمن عمل ميرانه واحل نوبه فقد انتهى هم الورد الى الاحد من الله وعن الله ونقول الله ونقول
 لله وبالله على النسبة الواضحة والصير العائنه فهم في عومرا وقامهم وبما من احوالهم لا يدرون ولا
 يحارون ولا يريدون ولا يعرفون ولا يظنون ولا يطمعون ولا يمشون ولا يمشون ولا يعرفون
 الا بالله والله من حيث يعلمون هم هم العلم على حقيقته الامر فهم محمودون في عن الجمع لا يعرفون فيما
 هو في ولا فيما هو في واما ادى الادي فانه نورهم عنه نور الورد عنهم مع كنهه لسا لسا لسا
 عليهم ومن لم يكن له وعمله ميراث فهو محجوب بما او مصروف بدسوى وميراثه المرد لحله
 والاسكبار على سله والذاته على الله عليه هذا هو الحسبان المين والساد بالله العظيم من ذلك
 والا كاس سورعون عن هذا الورد وسعدون بالله منه ومن لم يرد فعله وعمله اشعار الزره
 وتو اصفا لحله فهو ملك حسبان من قطع كبراس الصالحين بصلاتهم عن حصولهم من قطع كبر
 من المسكين بصلاتهم من موحدهم واستعد بالله انه هو السميع العلم من وانا لو كسا على الما كل
 شراى في اعتقاد او على كبر عيون اسم من لما حصل لما تشرى الله تعالى من تلك الحال من جميع حاله
 من السبب شراى الصبيبة الرفيعة الى تعدد ذكرها وهي انا احدا الدرس من عند الله عليه
 وسلم ولا واسطة فاد اشكل على سبيله استعياها منه فان حصل لها فاعية بذلك والا
 رجعا الى الله تعالى بالذات فاحد منه سبحانه وانا المخلوق والسمع يصل الى الله تعالى فكما
 لنا العلم وكما ولا يحتاج الى العلم ولا مطلقه ولا اسناد من والكرامات شراى كرامة وهي ما كرم

الله تعالى به العبد في الدنيا من الأمور المحارقة للمادة من غير تحدي من العلية ترى المرتفعة
 عن قدره العبد من مساهدة شربان للكلمات من الأنوار من المكتوبة المتصلة بالحضرات
 الرحمة من ورثة الأنبياء الكبار من البصائر والأبصار ساما بالليل ونقطة بالناهار وقابل هذا
 الكلام كاذب معتز على الله وعلى الأنبياء عليهم السلام وعلى نفسه اذ من كان قائلا لها تيك المقالات
 المتقدمة الساطلة هو كافر بالله تعالى والكافر في الوساوس والأطال وكيف يكره الله تعالى في الدنيا
 أو الآخرة وكيف يهد به تعالى إلى شهود الأنوار ويحمه سبحانه بروية الأنبياء الأخيار الله لا
 يهدي القوم الكافرين وإنما يتركهم يخط في بحار الغرور والسكر والاستدراج يرتوي من الشراب
 بالشراب ويكتفى عن العذب بالإحاج كما ذكر الامام الغزالي في كتاب دمر الغرور من أحياء علوم
 الدين في بيان غرور المتصوفة وقسمهم إلى فرق قال وقرعة ادعت علم المعرفة ومشاهدة الحق *
 ومجاورة المقامات والأحوال والملازمة في عين الشهود والوصول إلى القرب ولا يعرف هذه الأمور
 إلا بالأسامي والألفاظ إلا أنه تلقف من الألفاظ الطامات كلمات مبهمة وهما وبطن أن
 ذلك أعلى من علم الأولين والآخرين هو يطر إلى العقلاء والمفسرين والمحدثين وأصناف العلماء بين
 الإدراء فصلاص العوام حتى أب الفلاح ليترك ولاحتة ولكائنك يترك حيا كنهه ويلاذ بهم أياما
 معدودة ويتلقف منهم الكتاب المزبوع مبهمة وهما كانه يتكلم عن الوحي ويجري سرا للأسرار
 ويسحق بذلك جميع العباد والعلماء فيقول في العباد أنهم اجراء متعصبون ويقول في العلماء أنهم
 ما يحدث عن الله بحجج نون ويدعي نفسه أنه الواصل إلى الحق وأنه من المقربين وهو عند الله من
 المحار المواقفين وعدا رباب القلوب من الحق المحاضرين لم يحكم فطعا ولم يهذب خلقا ولم يرب
 علا ولم يراقب فلما سوى اساع الموى وتلقف الغدائل وحفظه وقرعة منهم وقعت في الإماحة وطورا
 بساط الشرع ورفضوا الأحكام وسواها من انحلال والحرام فعضهم بزعم أن الله مشتق عن عملي
 فلم اتق نفسي وبعضهم يقول ودكف الناس تطهير القلب عن الشهوات وعن حظ الدنيا وذلك
 محال فقد كفوا ما لا يمكن وإنما يعتريه من لم يجرب وأما نحن فقد حرينا فأذكر كما أن ذلك محال
 ولا يعلم إلا من الناس لم يكلفوا قلم الشهوة والاربع من أصلها لم نأدبها بحيث ينقاد
 كل واحد منها لحكم العمل والشرع وبعضهم يقول الأعمال الجوارح لا وزن لها وإنما الطر إلى القلوب
 وفلوسا والمة بحسب الله وواصلته إلى معرفة الله ويرضون درجة أنفسهم عن درجة الأنبياء اد
 كان يصد هم عن طريق الله تعالى خطيئة واحدة حتى كانوا يركون عليها وينوحون سنن موابله
 وأصناف غرور أهل العادة من المتشبهين بالمتصوفة لا تخصي وكل ذلك بناء على أعاليط وقوس
 حذوهم الشريطات بها لاستغفارهم بالمجاهدة قبل أحكام العلم ومن غير اقتداء بشيخ من
 الدين والعلم صالح للافتداء وذكر الامام المحاسبي في كتاب الفرة من الرعاة قال أن الفرة بالله
 عز وجل يكون من الكافرين ومن العاصين من المسلمين ومن الديان المسالك ومن العلماء وغيرهم
 فكل قد اعتسى من الأسياء حتى ضيع أمر الله عز وجل وقيل حدره منه وحوقه والفرة بالله عز وجل
 إنما يحدده من النفس لصنيع الله عز وجل بالعبد وما سم رضاء الله عز اسمه أو بعض العباد أو العلم
 فغير كثير من العباد بعض ذلك حتى بعضي الله عز وجل وهو يرى أنه من الحسنين أو يكره بالله عز وجل
 وهو يرى أنه من المهتدين أو يدير بعضي علم وهو يرى أنه مغفور له ناج لا عذب فأما الفرة من
 الكافرين فهي حدة من أنفسهم وعدوهم بظاهر الدنيا والآخرة وقد أكثر علماء أهل السنة في
 نصائيفهم من الكلام على أقسام هؤلاء الغرورين ويبدأون بهم لثلا معتزم أحد من المسلمين فحسد
 عليه أمره كما فسدت أمورهم ولم يعين العلماء أحدا منهم بعينه ولا طائفة تخصهم صين فلا يجوز
 لأحد من الناس أن يأخذ هذا الكلام الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى وذكرناه في حق
 أهل الزينغ والصلال على وجه المؤر فيجمله على طائفة مخصوصين نفر من أهم على هذا الوصف
 المذكور فيفضل فيهم سوء ونؤذيهم بسببه ذلك بل كل من أشكل عليه حاله من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

عس الطي به ويصرف كل ما عليه السطان في قلبه من العاصي عن أحية السلم وان الشيطان
للانسان سد وماني ويحل جميع ما سمعه من ذلك على ما عليه الله تعالى من أحوال العباد ويعتقر في
نفسه من وجوده من ذلك فما يوصل به عن على روحه المور ومعا وقع قلبه في به أحد من
وعبس النفس والظلي السو ولا يصرى على هذا النصف أو غير ما به يحكم على طاعه مخصوص
عائد في كتابه فسكره على أهل دما به سوء طبه ونفسه ويعمل بكلام غير من العلماء وان
الهي من المكركب الذي من أصله وأرد على المور والتخصيص من فهم السعة العامر لغيره وحدث
ملوكه والله على ما يقول وكل من وأما من معسر أهل العلم والاطمأن أدا صر دما من قبل من ذكر
أو حرام في ظاهره أو باطنا من مهابت ما ليسا للمعول أي سبها الله تعالى على ذلك العمل
المكروه أو الجواز من المور والروا من التي سبها الله تعالى ما أعاء ما وتسديد الأمر يا ونسويه
لسا من مفرها من أي بالروا التي لها في السار من الحلال والحرام من الأحكام السريعة
من وأما من أي العمل الذي من قبل من مهابتها للسر من مهابتها من أمتها من مهابتها للظاهر
من أمتها من مهابتها من أي لم سبها الله تعالى من مهابتها في السار من الروا كما عود ما ذلك
من قبل من مهابتها من في السار من مهابتها من قبل من مهابتها وهذا القول من غلة الجهل عليهم
وفساد عقولهم لأهم في أحكام من يسمون على ما يرونه في ما مهابتها من الخيالات الشيطانية
والنوايس العاصية لعدو عاصيهم بالحلال والحرام ورفضهم بالتولية لشرائع الإسلام وهم
أن الله تعالى يحور أن به بعض أهل حصرو من هو سالف على طريقه أهل السنة والجماعة ومن
في ما به ما يسوع له فعله وما لا تنوع في خصوص بعض العاصي حيث كان ذلك السالك نوما
كاملا على قطعه ومنه فيدل وبه هو والله تعالى يا حديد به عانة به كوي من حاصه
أهل الإسلام كما كان يمرض للحارث الحماسي رضى الله عنه في يعطه أنه أدامت به إلى طامره في
سبها من فيه أصممه وكان بعض سابعها سبها للأكال لحرام برأحة تركه كان سبها من وعن
هذا ما يبع العلم العامان قطعه وما ما ومن من هذا أحوال الكفرة الطماعة أعداء الشرائع
والأحكام المصرى على ما تقدم من فيج الكلام من ويعد هذا من المقالات السبعة التي يهدم
قواعد السريعة وترفع أحكام الإسلام من الرهاب من السببية على حارث الأوامر وفي الناس
الزهره كمنه المناطل والجمع مرهاب وتراره وتره كمن وقع فيها من كمن ترى كل ما ذكر كمن
من يعال الحمد مال وعدل وما رى وحاول وفي الحور ترله القصد في أمره أو أشركه أو طام
كذافي العاصي وقد أمعاه في القبة وفي الشرع هو العدول من طوا هو الكتاب والسنة لعدم
ضرورة دعي إلى ذلك من وصل إلى من هو صمد الهدى وما الخير في الدين والأعراف من سبيل
المومن من أد من قبله من فيه ترى في كل ما ذكر من العالاب التيحه من أود وأد من أي يحصر
قال المحورى أود ربه أي حقره من السريعة المحيية من أي الماملة عن الباطل إلى الحق وان
عليه السلام بعث بالحقيقة السجدة قال في شرح الكرماني للذه السجدة التي لأرح فيها والأص
على الناس وفي المعروف المحييف للابل من كل من باطل إلى الدين الحق وفي العاصي من كمن من كمن
الاسمائه والمحيف كمن الصحيح المل إلى الإسلام والثبات عليه واحقارهم لذلك ما سارق لهم
أهم لا يحد من الكاب من صاحبه محمد عليه السلام وأدا سبيلهم أمر اسعته به وان
أراد وأن الحق تعالى وان في هذا أحمد الشرية الحميدة من أود وأدا أيضا كمن من الكاب
من العاصي من السنة السوية من الحميدة ما عتار قوطهم ما المحلوه وهمة شحما فصل إلى الله تعالى
ولا جناح إلى الكاب والمطاعة والبراء على الأساد فان هذا أحقاد للكتاب والسنة من وعد
من معطوف على أود وأدا من الاعتقاد عليها من أي على الكاب والسنة ما عتار قوطهم أن الوصول
إلى الله تعالى لا يكون إلا من العلم الطاهر والسريع فانه من عتار قوطهم الإلهام المذكور من عتار
الخطا من الألفاظ من والبطال من في العاصي أو العاصي من أي في الكاب والسنة

ما عايناهم وانا لو كنا على الباطل الى اخره والتقدير كما انكم انتم على الساطع صريحا ذنبا لا لئلا
 والاحتماء صريحا شره من هذه المقالات الفاسدة والباطل الكاسدة صريحا فالواجب شره
 فصر العين صريحا كل من سمع من المتكلمين صريحا مثل هذه الأقاويل ترجع أقوال صريحا الساطعة شره
 المضادة لقول الحق الانكار صريحا أي الرد والردع صريحا على قائله شره أي قائل مثل ذلك لان انكار
 الباطل حق كما كان انكار الحق باطلا صريحا والحزم صريحا القطع صريحا بطلان مقاله شره أي قول مثل
 ذلك في القاموس جمع القول أقوال وجمع الجمع أقاويل وقاله ولا وقيل وقوله ومقاله ومقالا صريحا
 شك شره أي الحكم بطلان ذلك صريحا ولا تزد شره فيه صريحا ولا توقف ولا تلبث شره أي بصريح الحكم
 بذلك فان الباطل باطل قطعا من غير شبهة صريحا والاشترى وان شك لمورد أو توقف أو تلبث صريحا
 فهو شره محسوس صريحا من جملة شره أي جملة هؤلاء الكافرين القائلين بالمقالات المذكورة حيث تحقق
 من فانها ونا بهم عليها وصدقهم فيها فهو منهم صريحا فحكم شره بالسوء للعقول أي بحكم الشرع المجري
 صريحا بالزينة عليهم شره جملة القائلين بذلك والموافق لهم فيه ولو بالشك والردد والتوقف
 والتلبث في أمرهم بعد تحقق قولهم ذلك ومعاينة منهم لا ادالم يتحققه ولم يعاينه أن اخبره
 بذلك عنهم مخبر من الساب ولم ينت السوت الشرعي وبعد السوت الشرعي أيضا يحتمل كون السوت
 رورا فان حكم الحاكم مشتد الى الشهادة ان صدقت وان كذبت فلا قطع في ذلك باطنا كما
 أشار اليه الشيخ عبد الوهاب السعراوى في خاتمة كتابه مران الدرية في عقائد الطائفة العلمية
 وفي شرح الشريعة المستقى بجامع الشرح قال انوالتبت الزنديق معروف وزندقته أنه لا يؤمن
 بالآخرة ووحدانية الخالق ومن تعلب لبس زندق من كلام العرب ومما على ما بقوله العامة
 ملحد ودهرى وعن ابن دريد انه فارسى معرب وأصله زنده أعنى يقول بدو أم الدهر اه وفي
 القاموس الزنديق بالكسر من الثوبه أو القائل بالنور والظلمة أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية
 أو من يسلط الكفر ويظهر الأيمان أو هو معرب زنديق أي دين المرأة وجمعه زنادقة أو زناديق
 وقد زندق والاسم الرديفة صريحا صريح العلماء شره من الأصوليين وغيرهم صريحا أن الإلهام شره
 يقال ألهمه الله خير الفقه أباه كذا في القاموس ويكون في الخير والشر كما قال تعالى فأنها ما حوروا
 وتقواها قال الواحدى جعل فيها ذلك بنوفقه لياها للتقوى وحدلانه لياها للتجور واحتار
 الزجاج هذا القول في حمل الإلهام على التوفيق والحذلان وهذا هو الوجه في تفسير الإلهام فالت
 التبيين والتعليم والتفريق دون الإلهام والإلهام ان يوقع في قلبه ويجعل فيه أذا وقع الله في
 قلب عبد شيئا فقد الزمه ذلك الشيء كما ذكره سعيد بن جبير وهذا صريح في أن الله تعالى خلق في
 المؤمن نقواه وفي التكليف حوره صريحا من أسباب المعرفة بالأحكام شره الشريعة التكليفية فان
 في شرح مرقاة الوصول ان الهام النبوى من الله تعالى بنوره كما قال تعالى لتحكم بين الناس
 بما أراك الله وهو حجة منه لأمته بحسب عليهم اتباعه بخلاف الهام الأولي فان له يكون حجة على غيره
 وفي شرح العقائد للفتاوى والالهام النفسى اللقاء معنى في القلب بطريق العيص ليس من أسباب
 المعرفة بصحة الشيء عند أهل الحق وكان الأولى أن نقول ليس من أسباب العلم بالسبب إلا انه حاول
 التنبيه على أن مرادنا بالعلم والمعرفة واحدا كما اصطلى عليه البعض من تخصيص العلم بالركبات
 أو بالكليات والمعرفة بالسائط أو بالجزئيات إلا أن تخصيص الصحة بالذكر كما لا وجه له ثم
 الظاهر انه أراد ان الإلهام ليس سببا يحصل به العلم لعامة الخلق وبصلى للالزام على الغير والأقلا
 سلك أنه قد يحصل به العلم وقد ورد القول به في الخبر وقد ذكر كثير من السلفاء وطائفة المحققين
 من أهل الله تعالى جميع علومهم الى يعتمدون عليها في دينهم للمامية وهسية وأما العلوم الأكسابة
 وهى الله عندهم لتخصيص مقام الإلهام كما نقل المناوى في شرح الجامع الصغير قال الإمام مالك
 علم الساطن لا يعرفه إلا من عرف علم الظاهر حتى علم علم الظاهر وعلم به فتح الله عليه علم الباطن ولا يكون
 ذلك إلا مع فتح قلبه وتوحيده وقال ليس العلم بمكره الرواية إنما العلم نور يقذفه الله في القلب يشير

العلم الناطق وقال الربوبي لحجيم المعارف على وفا والايمان بالعلمي فكلم على مع معلوم بهرت
 عمله فقال الربوبي من ان هذا ما على قال من قوله تعالى وانصوا لله وبعثكم الله فاسلم وقال
 المعارف سهل السبيل حرج الملك والرماد والصادق الدنيا وفلوسم مقفلة ولم تفتح الاقوال بعد من
 والسبيل ولولا ان ادرك قلب من له قلب السور الناطق حاكم على علم الظاهر لما قال المصطفى صلى الله
 عليه وسلم اسعفت قلبك فكم من معان دفقة من اسرار العراة يحط على قلب المجد للذكر والفكر
 وعلمها درم العاسر ولا تطلع عليها افاضل العسرين ولا يحقق فيها العسرين وفي طبعات
 السراوى في ترجمه السج على الحواس رضي الله عنه انه كان يقول لاسي العالم عالم العاد ما الا اذا
 كان غلبه غير مسعادم من نحل او صدر بان يكون حصري المعام اما غير هذا فاما هو حامل علم غير
 فقط فله آخر من حل العلم حتى اداه لاخر العالم والله لا نصيب لخر المصدي من قال ومن اراد ان يعرف
 مريسه في العلم نمسا لا مثل فيه فليرد كل قول يحفظه الى حافته وسطر بعد ذلك الى عمله فارادة
 منه فهو غلة وامن لا يبق معه الا شئ يسير لا سبي به عالما اذا علمت هذا فاعلم ان العلم ليس به
 عندنا الظاهر والباطن بحث تمت به الاحكام الشرعية فمستعمل به للعلم الناطق من
 الكتاب والسنة بل هو طريق صحيح لفهم معاني الكتاب والسنة عند المحققين من علما الناطق بعد صحيح
 العمل على مقتضى ما فهم بالاجتهاد من معاني الكتاب والسنة والاكان وسوسه سطاسة لا يجوز
 العمل به كما قال الامام الصغلا في مواضع لا تظفر على احدى من نور الايمان الا ما ساع السه ومحامه
 المدعه واما من اعرض عن الكتاب والسنة ولم يعلق بالعلم من مستكاه الرسول صلى الله عليه وسلم
 يدعوا علما لدا اوسه فهو من لدن العسرين والسيطان واما يعرف كونه العلم لدا روحا مراما
 لما جاء به الرسول من ربه تعالى فالعلم للذي نوراني لذي روحاني ولذي شيطاني والروحاني هو الروحاني
 ولا ربي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم واما قصه موسى مع الخضر والعلق بها في حور الاسديا
 عن الوحي بالعلم الاذي الحاد وكفر يخرج عن الاسلام موحد لاداه الذم والفرق ان موسى علمه
 الاسلام لم يكن معموليا بالخصر ولم يكن الخضر مأمورا بما منه ولو كان مأمورا بالوحد علمه ان
 ماهر الى موسى ويكون معه ولما قال له استؤمني بي اسر امل قال نعم وعهد صلى الله عليه وسلم
 محبوب التي جمع العلقي فرساله عامه لانس وانس في كل زمان ولو كان موسى وعيسى حين لكانا
 من اساعه ش ادعى انه مع محمد صلى الله عليه وسلم كما تحصر مع موسى ليها السلام او حور دل لاد
 الامه فالجند داسلامه ولشهد سهاد الحق فانه معارف لذي الاسلام بالكلية فصلا من ان
 يكون من خاصه اولياء الله تعالى واما هو من اوليا الشيطان وحلفائه ونوابه والعلم للذي الروحاني
 هو من العبودية والسامعة لحد النكرم عليه اذ كمال الصلاه واتم السلام منه يحصل الفهم من
 الكتاب والسنة ما يحصى به صاحبه كما قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقد سئل هل حصكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي دون الناس فقال لا الا فيما نومه الله عند افي كانه في هذا هو
 العلم للذي الخفي واساع هذا التي انكر برجاه القلوب ونور الصابرو مسعا الصدور ورياس
 النفوس ولده الارواح وانس المسوحين ودليل للمعبرين صر وكذا كل سري كالا لاهام ليس
 من لساب المعرفة بالاحكام الشرعية صر الروايات التي بها الانسان صر في السام صر قال في شرح
 النوافد واما الروايات خيال ما طلع عند المتكلمين وفي حاسه حسن حلي فيه بحث لانه سب بالاحاد
 الصعيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الروايات الصالحه حراما منه وادرس حراما السر وعمل
 بها قبل الوحي منه اسهر فكيف يكون حيا لا ما طلا اللهم الا ان تعال الناطق مطلقا عند المعبر له هو
 كون ما يحمله الائمة اذ انما ما الصبر رومة وما يحمله اذ كمال ما سمع سمعا وهكذا لو كان العالم كمال
 في النور حيا لا ما طلا وكون النور مصدا للعلم فاما هو بالنسبة الى عامه الخلق واما عند الانبياء
 والظواهر ان الكل بالنسبة الى عامه الخلق ويزيد عليهم ذلك لعدم جريان العادة على الادراك
 في الشخص وهو ما لم يلد له على حوار ذلك فطريق حرق العادة كسائر العرات والكرامات وفي شرح

الناويز على اجماع الصغير ذكر الحكم الترمذي ان سبب الرؤيا ان الانسان اذا امام سطع نور النفس حتى
يحول في الدنيا ويصعد الى الملكوت فيعبر الاشياء ثم يرجع الى معدنه فان وحده علة عرض على العقل والعقل
يستودع لحفظ ذلك وقال بعضهم الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي فيقطع الله النائم عما يحته من مرفة
الله والكون في يقظته ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا اصبح سال اهل بيته عن رؤياهم رؤيا هذه
الليلة وذلك لانها انوار نبوة في الجملة فكان يحس ان يشهد ما في اعنته قال والناس في غاية من الجهل بهذه
المرتبة التي كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يعنى بها ويسال عنها كل يوم واكثرهم بهذا الرأي اذا رواه يعنى
الرؤيا وفي شرح مسلم للإمام النووي عند قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن كذب
قال الخطاطي وغيره قيل المراحلة اقارب الزمان أن يعتدل ليله ونهاره وقيل المراد اذا قاربت الساعة وكذا
أشهر عند غير الرؤيا وحاء في حديث ما يؤيد الثاني وقوله صلى الله عليه وسلم اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا
طاهره أنه على إطلاقه وحكى القاضى عن بعض العلماء ان هذا يكون في آخر الزمان عند انقطاع العلم
وموت العلماء والصالحين ومن يستصاء بقوله وعلمه فجعله الله تعالى جابرا وعرضا ومبها لهم والاول
اطهر لأن غير الصادق في حديثه يتطرق لأجل الى روايته وحكايته اناها وقوله صلى الله عليه وسلم
ورؤيا المؤمن جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة وفي رواية رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة وفي رواية الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وفي رواية رؤيا الرجل الصالح جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة وفي رواية الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة فحصل ثلاث
روايات المشهورة ستة وأربعين والثانية خمسة وأربعين والثالثة سبعين جزءا في غير مسلم
رواية ابن عباس أربعين جزءا وفي رواية من تسعة وأربعين وفي رواية العباس من تسعين وفي رواية
ابن عمر من ستة وعشرين وفي رواية عباد من أربعين وأربعين قال القاضى أشار الطبري الى أن هذا
الاختلاف راجع الى اختلاف حال الراى والمؤمن الصالح تكون رؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا
والفارس جزء من سبعين جزءا وقيل المراد أن الخفى منها جزء من سبعين جزءا والجلي جزء من ستة وأربعين
قال الخطاطي وغيره قال بعض العلماء أقام صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ثلاثا وعشرين سنة منها عشر
سنتين بالمدنية وثلاث عشرة بمكة وكان قبل ذلك ستة أشهر يوحى في المنام الوحي وفي جزء من ستة
وأربعين جزءا قال المازرى وقيل المراد أن المنامات شهاها حصل له وحشية من النبوة بجزء من ستة
وأربعين قال وقد قدح بعضهم في الأول بأنه لم يشأ أن أمد رؤيا صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ستة
أشهر وبأنه رأى بعد النبوة مسامات كثيرة فلتضم الى الأشهر الستة وحسنه تغير النسبة قال المازرى
هذا الاعتراض الثاني باطل لأن المنامات الموجودة بعد الوحي بأمر الملك مستمرة في الوحي فلم تحسب
قال ويحتمل أن يكون المراد أن المنامات في أخبار العجب وهو إحدى مرات النبوة وهو ليس في جنب
النبوة لأنه يجوز أن يعث الله بها ليسمع الشرائع ويبين الأحكام ولا يخبر بغيب أبدا ولا يقدح
ذلك في نبوته ولا يؤثر في مقصود ما وهذا الجزء من النبوة وهو الأخبار الغيب اذا وقع لا يكون إلا
صدقا فالخطاطي هذا الحديث يؤكد لأمر الرؤيا وتحقيق مرلتها قال وانما كانت جزءا من أجزاء النبوة
في حق الأنبياء دون غيرهم وكان الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم يوحى اليهم في منامهم كما يوحى اليهم
في اليقظة قال الخطاطي وقال بعض العلماء معنى الحديث ان الرؤيا تأتي على موافقة النبوة لانها جزءا من
من النبوة أم والحاصل أن الرؤيا للنامية بمنزلة الألهام الروحاني ليس من أسباب المعرفة بالأحكام
الشريعة وان كان كل واحد منهما جزءا من أجزاء النبوة ووجهها من وجوه الوحي النبوي في أهل الدين الصالح
يعتمد عليها أصحاب التنوير فتكتشف بطلم ما خفى عنهم من دقائق المعارف والحكم الربانية ولطائف
الأسرار والمخاتير الربانية بموافقتهم في إصلاح ظواهرهم ووطئهم على طرق الكتاب والسنة وترك البدعة
والمعصية دون تقليد شئ منها في ثبوت حكم من الأحكام العملية أو الاعتقادية بخلاف ما رزعه
أهل الرندة والاحاد من الاكتفاء بهما عن الكتاب والسنة في استعادة الأحكام الله تعالى منها فان ذلك
دعوى نبوة اذا الألهام والرؤيا النامية قسمان من أقسام الوحي النبوي يأخذ الباق منها أحكام الشرع

الى كلف الله تعالى بها نفسه وامه ولو كان الولي كذلك كان مدافعا عما للولي من الوراثه وقد نزل
 لها من الاحكام الى ما عايناه من حقها في اليقظة ويعرض عليه في المسامحة انصافا فحصلها لها
 وروما مطهران له ما حق عليه لا ممان عند ما جحد والله للولي الصواب من خصوص ما اولها
 من اى الالهام والروايات المسامحة من كتاب الله عز العالم العلام او من مضمون قوله عز وجل
 الله عز وجل العبد والسلاعة من فاهما احد ليساس اساس المعرفة بالاحكام والطريق الاولى اذ لا
 تصلح ذلك في الولي عسا السراج جدد ولا ما سماه في من احكام السراج المحمدي لا يطاع الوحي وحكم
 المسوة والشرع لا يشك الا الله ولا اسمه الا السراج من له وقد قال سيد الطائفة الصوفية عز وجل
 التصوف قال العشرى في رساله هذه السببه علت على هذه الطائفة وقال دخل صوفي ولما عايناه
 الصوفية ولم يوصل الى ذلك فقال له مصوف ولما عايناه الصوفية وليس شهد هذا الاسم من حب
 العرفه واس ولا اسما في ولا اظهر فيه انه كالف واما قول من قال انه من الصوفى وبصوف
 اذ النسب الصوفى كما يقال لبعض اهل النسب القمص فذلك وجه ولكن الموم لم يتخصصوا بالنسب الصوفى
 والاهم منسبون الصفة مسند النبي صلى الله عليه وسلم فالسببه الى الصفة لا يحى على نحو الصوفى في
 قال انه من الصفا واشفاق الصوفى من الصفا بعد في معنى اللغة وقول من قال انه تنسب من
 الصفة كما هم في الصف الاول فلو لم يسم من حب الخاص من الله تعالى فالصحيح ولكن الله لا تنسب
 هذه السببه من الصف بعد الطائفة اشهر من ان يحاج في دعوتهم الى واس لفظ واسداس اشياء
 وكلمة الناس في الصوفى ما عايناه وفي الصوفى من هو وكل غير ما وقع له ثم اسفصى عنه من كبره
 في الصوفى والصوفى فطول ذكره فاعرفه وانما اذنا من اى اصحاب من الطائفة من وجه معرفة احوال
 النفس وصعاب القلب وكيفية قطع السار في السرى الى الله تعالى ودخل فيها الشريعة التي هي معرفة
 كيفية الاعمال الصالحة والكمية العمل الصالح احوالها قبل الطائفة ولا طائفة بل لا شريعة
 من الحقيقة عز وجل مسند الرتبة في حاله السام بالسوديه والا ما عن نصرت الحق فصار
 من تكلف الحق انما السام من الحق بدت من محبة العبد اذ من نسبة الى تعداد الدسه المعروف
 اصله من باوند ومساوه ومولد العراق وانوه كان سمع الرجاء فذلك تعالى له القوارىري وكان
 فيها على مذاهب اهل ثور وجه السرى السعلى والمحدث من اسد الحاسى وعهد من على العبادات
 سه سيع ونسعين وما من عز عليه رجة الله الهادى من ساء الصراط مسبق من الطرق من جمع
 طريق وهو السبب الموصل الى الله تعالى من كفا من ما كند فطرق من مسدودة من اى لا يمكن السلول
 منها الى الله تعالى بعد انصافها اليه بسبب السالك فيها وصده عن بلوغها والمراد بها جميع
 الشرائع والادمان والمذاهب الخالفة فان اهلها الآن ما سلكوا فيها الا ليصلوا منها الى الله تعالى في
 طرق الى الله تعالى ما عايناهم اهلها الا في جميعه الامر ولقد اخرجها اهلها مسدودة والسدود
 ليس بطريق الا من الرغب من لم يعرف ذلك فان الحاحل اذ اسلك طريقا وانتهى فيه الى احد وراة
 مسدود من له حشد انه ليس بطريق من جمع من حيث سلك وقد رغب في الاول فانه طريق ثم بين
 له خلاف ذلك من الاصل من عز وجل الذي لو دخل من اى من اى اسع من امر الرسول الى الله عليه وسلم
 من سار كسره في تلك الطرق المذكورة كلها فاهما احد لمست مسدودة عنه من مسجوه له بذلك
 منها الى حصره الله تعالى بسبب سبب فيها السبب المحصور الذي لا تفرقه اهلها السالكون فيها وهم
 على الساطع منها والى هذا المعنى بشرى السبح عبد القادر والكيلاى من الله عنه من ايات له مطلبها
 قوله * ما في الساجل مهمل مستعد * الاول في الاله الاطرب *
 وقول السبح محي الدين من العرفى قدس الله سره من ايات له ايضا * عقد الحلائق في الاله عبادا
 وانا اعبدت جميع ما اعتقدوه فان جميع العباد الساطة واقعه من معبد بها على مظاهر تحل اب
 الحق تعالى من حيث حصرها اذ ما له سبحانه وكما اهلها ما عايناهم ان بعض مظاهر جليات تلك
 الحصرات الالهية هي ذهاب الحق سبحانه على ما عايناه في القلب الطاق وهو حقا محض وحيل وكبر

وهذا المعنى هو الذي سدت به تلك الطرق كلها وما انفتحت الا للجهدين من ورثة الأولياء فأحدوا
 منها الالذ الأطلث وهو شهيد تحتل حصرات الأفعال الالهية وتركوا ما اسدت به هذه الطرق
 من دعاوى ما فوق ذلك من تجليات الذات الالهية المطلقة مع بقاى شهود آثارها لها الكوسة فانظر
 قول المجيد رضى الله عنه ذلك فانه لولا ابقاء أثر الرسول صلى الله عليه وسلم لما انفتحت تلك الطرق
 للسالك في الوصول الى الله تعالى وفيه اشارة الى ان طريق الحق ليس طريقا معينا معردا عن تلك الطرق
 كلها ولا واحدا منها بل هو طريق مفتوح يوصل من سلك فيه الى الله تعالى وجميع تلك الطرق اذا انفتح
 شئ منها كان هو طريق الحق واد السد فهو طريق الساطل وانفتاحه بعدم الوقوف فيه عند شئ مطلقا
 دون من ليس كشئ شئ وهو السميع المصير والوقوف عند شئ هو الاسداد صر وقال ترحم الجسد العفادى
 انصار رضى الله عنه صر من لم يحفظ القرآن ترحم عليه ومعانيه وحدوده واحكامه وطاهره وباطنه
 ومعارفه وحقائقه واسراره صر من لم يكتف ترحم في طهره أو نفسه صر الحديث صر النبوى بلعظه
 ومعناه وظاهره وباطنه واسراره وانوارده صر لا يقتدى ترحم بالنساء للعقول لى لا يجوز لأحد من السالكين
 أن يقتدى ترحم به ترحم من خلاص ذلك وهو الحاصل للضرورة والعفة والفضور صر في هذا الأمر ترحم
 العظيم الذي هو السالك والوصول الى الله تعالى وفيه اشارة الى أنه اذا لم يقتد به لا يبرأ من يكون هو
 على ما طلق نفسه اذ يجوز ان يعجز الله تعالى على قلب أحد من الناس وهو لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف قرآنا
 ولا حديثا فيصير عارفا بتجليات الالهية والحقائق الربانية واد اقرئ عليه القرآن أو احدث تكلم في
 معاني ذلك بما يبرر العمول من الفع لا من النقل وقد حدثت على هذه الصفة لكن لا تصلح للاقتداء به
 وجعله اماما في الارشاد والتسليك وان كان هو وليا فانه ليس بمشدد كما قال تعالى ومن يصل فلن
 نجد له ولما مرشدا اذ الارشاد يحتاج الى معرفة احكام الكتاب والسنة وليسا ليهما في المحاولة للأمر
 بالوعيب والترهيب والأمر والنهي وعبر ذلك كى شدت عينا بحرقه وادخل الى دار فانه لا يعرف من أن
 دخل اليها هو حتى يرشد غيره بالطريق الدخول فيها بخلاف من دخلها مفتوح البصر فانه يعرف طريقها
 الموصل اليها فيبتدى السالك بدلا له الى الوصول اليها ترحم لأن علنا ترحم الذي هو علم الحقائق الالهية
 والمعارف الربانية صر من هذا صر الذي هو مذهب السلف الصالحين والخلف المتقين صر مقيد
 بالكتاب والسنة ترحم لا يخرج شئ من ذلك عن مقتضاها أصلا وان كان منطلق من الفيض والعلم لامن
 الكتب ولا من أفواه المناخ كنه مطابق لمقتضى ذلك اذ احققة العارفين وحده كذلك ولا يجهله
 ويكره على أهله لعدم قدرته على المطابقة بينه وبين الحق النقلى الا الشئ المالك قال الشيخ محيى الدين
 ابن العربي قدس الله سره في الباب الرابع عشر وثلاثمائة من كتاب الصوحات المكية هم ليعلم أنه اذا
 رقت الأولياء في معارج المهيم فغاية مشيئتها الى الاسماء الالهية التي تطلبها فاد وصلت اليها في مدارجها
 افاضت عليها من العلوم وانوارها على قدر الاستعداد الذي جاءت به فلا يصلح لها الاعلى قدر استعدادها
 ولا ينصرف في ذلك الى ملك ولا رسول فانهما ليست علوم بشرية وانما هي انوار فقهية كما انى به هذا الرسول
 في وحيه أو في الكتاب الذي امر عليه أو الصحيفة لا غير وسواء علم ذلك الكتاب أو لم يعلمه ولا سمع بآية
 من التفاصيل ولا يبرح علم هذا الولي عما جاء به ذلك الرسول من الوحي من الله تعالى وكتابه وجميعته لا بد
 من ذلك ككل في صدق رموله الى هذه الأمة فان لهم من حيث صديقتهم بكل رسول وبى العلم والفتح
 والفيض الالهي لكل ما بقصده وحق كل شئ وصفته وكميابه ومحققته وهذا افضل هذه الامه على كل امر
 من الأولياء فلا يتعدى كسف الولي في العلوم الالهية فوق ما عطاها كتاب الله ووجهه والاختيار
 رحمه الله تعالى في هذا المقام علما اهدا مقيدا بالكتاب والسنة وقال الآخر كل شئ لا سنده الكتاب
 والسنة فلا يسر شئ ولا يفتح لولى قط الا في السهم في الكتاب العزيز فهذا حال ترحم ما رطبا في الكتاب من
 شئ وقال سبحانه في النوح موسى عليه السلام وكسالة في الألواح من كل شئ موعظة ونفصلا لكل شئ
 فلا يخرج علم الولي جملة واحدة عن الكتاب والسنة فان خرج واحد من ذلك فلا يسر يعلم ولا يعلم
 ولاية ترحم اذا حققته وحده جهلا والجهل بعدمه والعدم ماله وحده بحق وفي الباب السابق

والنبيين وما من حال روي الله عنه في علم الافصاح الا في من دوحا الرب الا في من حصره المس
 اعلم ان ذلك معرفة علم السارح للفرع من الله تعالى الذي امرنا بالامان بحكمه ومشاياه ولتقل جمع
 ما جاء به فان ما ولسايس ذلك على انه مراد الحكم في نفس الامر والاعاد رجه الايمان وان الدليل
 حكم على المحر فمطل حكم الايمان وحيا العلم الصحيح من الوحي بقوله لصاحب هذا الدليل اما الملع
 من ان هذا اعطاه نظره هو مقصود المصنف في الفصح في بعض المحل وقد اعلم الصحيح وقد ازال
 سلم الايمان والسادس منزلة ما لايمان والاعلم الصحيح والاعلم الصحيح هو الذي سقى مع الايمان فكل
 المعارف ان بين طريق السعاد يانه عن الله تعالى في حلقه كسياه العبر عن السمع في اتصال النور
 والاساس عليهم السلام هم المراجحة عن الحق والورثه على يد رختهم واعظمهم الله تعالى من العيون فما حان
 به الرسل من كتاب وسه امر وذكر السبع بحسب الذي انصاف في سرج الوحيه واليو سعة قال روي بالترتيب
 ما عده مدران السبع اعاد لك نسخ الذي يريه فجمع ان يري من عرسه وحياله في الشخ خاصة والشخ
 انطرق في ذلك فانه من الله فيه والفران هاما اراده الحيد بقوله عليا هذا معد ما ككاتب والسه
 والمضى في ذلك ان الذي رجه وهى العلم في نولهم والعمر وغير ذلك اما هوسحة عن العمل بالكتاب
 والسنة وسعة لك ان الامور التي تخرج بها على النور من حاسب الارواح العلوية المسلمين في الشرح ملائكة
 وعند القداما عمو لا فعالة قد تزد هذا الامور على النور عن تركها شمول الطبيعة وحلوها من اسرها
 وصفاها برياضة ومحامده ومساها ورايا سفس بها فيها جميع ما في العالم فسطو باليوب ويعلم ما
 هو الامر عليه وسواء كتاب هذه العوس معدة بالسبع الخاص على طريق الايمان به اولم يكن وان صفاها
 فعلى ذلك ان يعلى محورها بالاصل الذي صدرت منه فما الحديب الانما اعطاه معامها وبجها فقال
 الحيد هذا الحاصل اما والاهل الله لم يكن طريقا في طريق القداما يعنى بالطرق الفكرى في اصل حلقه
 النور وما املت له واما سكتكنا ما قال لسالارح واما به واحد ماعه سلوكا وان وقعت المسارحة
 في العلم والسحة فانه اصحاب الادواق بخدون فواس الاذراكين ساد وفاقا من اهل الله العالمين
 على الايمان يكون لهم من الله القامح من لا ياله اذ لم يكن طريقه الايمان وعند انصاف اعترق الصفا
 وهذا قول الحيد عليا هذا معد ما ككاتب والسه اعياه لم يحصل لنا الا على العمل بكتاب الله وسنة
 رسوله امره فاذا علمت هذا ظهر ان علم الولي ما حود من الله تعالى بطريق الايمان والعلم والعلم لا
 بطريق العلم والعلم والدراسة على المشايخ ومطالعه الكتب ولكن شرطه ان يكون مطابقا لما في الكتاب
 والسنة الذي عند المصنفين مما اجمعوا عليه من الحق وقد عالج ما اختلفوا فيه لعدم تقيين الحق
 عدم في موضع الاختلاف وهو معنى قول الحيد روى الله عنه عليا هذا معد ما ككاتب والسنة
 لان معناه ان اولايه مشروطه بمرآه الكتاب والسنة على المشايخ وتعلم العلوم الظاهرة اليه في ماد
 الفهم في ذلك عند المحققين من اهل العملة كما يظه كثر من مطالع هذه الكتاب وغيره فكري التكال
 على اهل العلم والعلم من الاميين الذين لا يعرفون ولا يكتسبون ويعوهم من مرأ وكتب ولكن لم يسئل
 في طلب العلم الظاهر وان كان ذلك شرط في الارشاد واوله للريدين في سبيل المطابقة ويصير
 على بصيرة في امرها بما حلة الذي الى الله كما قال تعالى قل هد سبيل أدعوني الله على بصيرة اياي
 اسقى وانما هذه الأوليا من لم تقم الله تعالى في مقام الدعوة لله وان اجمع عليهم العلم بالاسم والتدريج
 مساح لا مادهم بل الساس في ذلك اعراض ومقاصد ولا يشترط في كونهم اوليا جعلهم كمالا في الزن
 ولا كما هم للعدب السوي بل يكي موافقة علومهم الكسبة لذلك عدم وعدم تعرف الواقعة
 سها ولا يصير انكا والجامل والقاصر لان المقصود من الكتاب والسنة العمل بعقصى ما فيها لا الخرد
 علمها فاذا اوجد المقصود تعليم الله تعالى حصل المراد الا في وطعا لما على العرو وروى تعلم الكتاب
 والسنة على من انما هم معروفة ذلك اهمهم مسلون امر الله تعالى وبه يجر عليهم بذلك وما سزم
 وعط غيرهم من غير على سقى من في انفسهم وان علوا بالبعص امتد عوا بالزيادة والقصاص ومهدوا
 لا دعهم للرصد في تسليط اعراسهم عند الطلبة فكموا على التقيد بالاعمال الصالحة شوقا لله

تعالى لهم ذلك والهامهم وفتحهم على قلوبهم ما هو الحق والصواب عنده من غير استعجال بتلك العلوم
القولية واسموا الواو وحود ذلك الاتباع عليهم واحده عنهم والسير على سيرتهم وعلومهم التوفيق وانكروا
معناه في المكلفين الذي هو خلق الطاعة في العباد وجعل العباد موافقين لما هو الحق والصواب عبادة
من الله تعالى ٢٠ كما وقع لسيدنا العزير رضى الله عنه وغيره ممن لا يعرف القراءة ولا الكتابة
اتخذهم الله تعالى أولياء ووقفهم للأعمال الصالحة على طبق الكتاب والسنة من غير علم ولا أخذ
شيخ أصلاً وسؤلاً المكيون تجسسون على عباد الله وقد ورد في علمهم حرمة التجسس وكستموا عورات
اهل الاسلام وفي علمهم حرمة ذلك ولم يأولوا ما ظهر لهم من احتمال الخفا في أقوال المؤمنين وأفعلهم
وهم مأمورون بذلك في علمهم الذي يتكبرون به على عباد الله ويقطعون بسببه لأنفسهم بالجماع من
الله يوم القيامة وهلاك غيرهم ممن لا يعلم علم المذكور ويسبون الطنون بكلام المصنف رحمه الله
تعالى هنا وكلام غيره من اهل التصانيف المصريحين بالانكار على من خالف الشريعة وابتدأ أحكامها
على العموم في كل من خالف وبأيد فرائضهم يخصصونهم في انكارهم فيفقدون قوماً مخصوصين ويطعنون
ويشتمونهم ويسبون ذلك الصنيع الى الكتب فيقولون قال فلان في كتابه كذا وكذا او قال فلان في كتابه
كذا او فلان ايما قال في موضوع بذلك وجميع العالم بأعيانهم عنده بريئون مما قال وان قال مما
هو موجود في زماننا فان عالم يعلم بعينه لا اثم فيه والكتاب والسنة على انكار المنكر لوجه العموم
لا الخصوص لان الخصوص فضيحة وهناك وسوء على وتجسس وكل هذا حرام في علمهم الذي هم يزعمون
القيام به ثم وقال سائر التجسس سر السري سر من الفلس سر السقطي سر خال الجند واستاذة وكان
تلميذ معروف الكرخي كان أخذ زمانه في الورع والأحوال السنية وعلوم التوحيد والتصوف ثم
عند السادة الصوفية سر اسم لثلاثة معاني سر في أصول في طريق القوم رضى الله عنهم المعنى الأول
سر وهو سر آي الصوفي المفهوم من ذكر التصوف سر الذي لا يطلع نور معرفته سر بالله تعالى سر نور
سر أي أمثاله لا والله تعالى واحتيا به عن نواهي على اكمل الوجوه وقال التشيرى في رسالته الورع
ترك الشهوات وقال يجيى بن معاذ الورع الوقوف على حد العلم من غير تأويل اه وانما كان الصوفي
قائماً بالنورين لان نور المعرفة في القلب يكشف به عن حقايق المرجوعات الجسمانية والعرضية
ويطلع على حضرات الذات وتجليات الاسماء والصفات ونور الورع في الجسد يعمل به جميع ما أمره
الله تعالى أن يعمل به على وجه الكمال ويكف به عن كل مناهة الله تعالى عنه بأثم ما يكون فحق أشكل
مراعاة النورين واستغنى عن الآخر إلا لتمام لأحد الشيتين يكون قد فقد معنى التصوف وزالت
حقيقته من التعرف وقال الغزالي في مشكاة الأنوار القلب هو منزل للملائكة والصفات الرتبة
كالغيب والنبوة والجسد والكر كلاب فاحتمه فكيف تدخله الملائكة وهو مستوح بالكلاب قال عليه
الصلاة والسلام ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة قال ولست اقول المراد بلفظ البيت
القلب والكلب الغضب والصفات المنقومة بل اقول هو تنبيه عليه ودخول من الظواهر الى الباطن
مع تقرير الظواهر بهذه القضية فارادى الباطنية فان هذا طريق الاعتبار ومسلك الأئمة الأبرار
ومعنى الاعتبار أن نعتبر بما ذكرنا من غير فلا تنصير على ما ذكر ولا تظن أن هذا الامور بطريق ضرب الكمال
رحمة مهي في دفع الظواهر واعتقادي انطالها حتى اقول من لا يمكن مع موسى بعلان ولم يسمع
الخطاب بقوله اخلع بعليلك وحاشا لله فان ابطال الظواهر رأي الباطنية كما ان ابطال الاسرار مدب
المحتسوبة فان الذي يجرد الظاهر حشوى والذي يجرد الباطن باطن والذي يجمع بينهما كامل ولهذا
ورد للقرن ظاهر وباطن وحد ومقطع بل اقول فهم موسى عليه السلام من الأمر بجمع النعاليين اطراح
الكونين فان مثل الامر طاهر محتاج فعليه وباطن بطرح العالمين فهذا هو الاعتبار رأي البصير من
الظاهر الى السر ورفق بن من يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب فيقتنى
الكلب في البيت ويقول ليس الظاهر مراد ابل التراد تخلية بيت القلب عن كلب الغضب لانه يمنع
المعرفة التي هي من أنوار الملائكة اذ الغضب يعزل العقل ويعين من يمتثل الأمر في الظاهر ثم يقول

الكتب ليس كلها صورتها بل لها وهو السعة والصراف وادراك حفظ البيت الذي هو مقر النجوم
والدور واحسان صورة الكتب فان يحفظ بيت القلب وهو مقر الجوهر الحقيقي كما هو من سرائر
اولى فانما اجمع بين الظاهر والسر فقد اظهر الحال وهو المسمى بعلوم الكمال من لا يظن في نور
ورعه ابر والكمال ان الكمال هو اجمع بين ظاهر الشريعة وباطن الحقيقة وهو معنى الصوفي في قول
السر الذي ذكره في قوله تعالى الباطن الصوفي هو الذي لا يملك ساطع ترى نفسه في علمه من
علومه النورانية من بعضه ترى بعض ذلك الباطن معنى سطوة وظهر وشاهد من علمه ظاهر الكتاب
تتر العبر ترى ما يظهر من معاني القرآن لكل كلمة فاذالم يقصده ظاهر الكتاب فهو صوفي صحيح وان
يقصده كان فاسدا والذي سألني منه نفسه هو صاحب الحق في العلم الظاهر والعلم الباطن لا لكل
أحد من الناس فان بعض العاصرين في دوحه الكمال لا يصبر لمد معرفة ما يتلوه من نواحي الحق بل يظن
السر اجماعا حصوا ان كان لا يعرف اصطلاحات الصوفية في حقاها بهم ومواقع كلامهم وان شئني ان يرد
السطح الى رضى الله عنه سبحانه ما اعظم سألني من اعدائهم لم يعرف اصطلاح العصور ولم يكن صاحب حق
في علم الظاهر والباطن معوس لظاهر القرآن العظيم فان ذلك دعوى زبوية منه عند العاصرين انما
يريد رضى الله عنه عارف راني وكامل صمد الى ولا يهدي عالم محقق في السبل يعرف اصطلاح البرهان
يشرح معنى ذلك على رجة لا يخالف ظاهر القرآن وتكون معنى عظم الشاهد والمفهوم من تكرار السبع
يحيى الدين من العرفى رضى الله عنه في بعض كتبه ان معنى ذلك كمال السيرة الحق تعالى وهو بره
السيرة فانه لما رأى برهه فقامالى ونسجه له على الانسج به بخلافه تعالى ورا ظاهره
على حسب استعداده والحق تعالى اعظم وأجل محقق ان الحق تعالى ظهر له على حسب استعداد ملكه
طهره في حجرة على الحق الطلق فعلم ان مسجحه لله تعالى وبعده رجع الى عاده استعداد الظاهر له في
مرآة المحلى المطلق فارجعه الى استعداد في نفسه وفتح ما يخرج من السيرة والتسليم في ربه الله تعالى
وتسبيحه فقال سبحانه لما راي جميع البرهان والسبل من جميع البرهان والسبل الى عاده استعداد
في المحلى المطلق واستعداده ام الاستعدادات فقال ما اعظم شأنى وهو موافق لما في القرآن لا انصر
له وهذا عقيد اربابنا بل هو من هذا الوضع من معنى كلامه فاذ انكلم أحد من العارفين في هذا الزمان كلامه
نظير هذا الكلام بمعنى ان يمرض كلامه على أهل المعرفة الكامنين على الظاهر والباطن فاهم
لغيره من معناه من غير ان يقصده ظاهر الكتاب وأما العاصرون من علم الرصوف الذين يترقبون
الاطوار العالوية فلا يعرفون معناه فاصفا عنهم لظاهر القرآن لا لهم لا يعلمون اسرار الصوفية ولا
مواحد أهل الكمالات العرفانية فما بهم أنهم ليستطوعوا الكليات بحسب اغرائها ومعانيها النورية
ويترجم الوضع الخاص للمسمى بالاصطلاح فيقولون في سب أهل الكمال وهم عاصرون ويحكموا بحسب
المصيب وهم لا شعرون فان لكل ميدان محالا وكل محال رجا لا وظيفه هذا ما وقع الشيع الى السب
ان جميل قدس الله سره له ما اليه جماعة من العلماء فقال لهم مرحبا بكم عدى فاستدركا بهم
عليه وذكر واذنك السبع اسما على الحصري رضى الله عنه وكان من أهل العلم الظاهر والباطن فقال
صدق اسم عبيد الحق والحقى عده تروى للمعنى الثالث للصوفي هو الذي لا يتجلى الاكرامات
من جميع كرامه وهي الامور المحاربة للعادة فلا دعوى سواه ترى ذلك من غير احترام لمخارجه
تعالى ترى محرماته التي حرما تعالى على عباد المتكلمين العظيمة والظلمة وهذا سر لم يكن باكراما
فلو انزل بها عجزا من الجزمات السريعة كانت مكراما لله تعالى ولست راجا الاكرامات وكوفا لثقتي
انها لم يخرج من الجزمات سماح الى بطر دقق من صاحب تحقيق ولا عذرة بطر العاصرين من معاصد
الواصلين فان الله تعالى لم يستأ على الكاهلين ما فعل الكاهنين ولا دخل لكاهنين في قصد ذلك
ونصل الله الظالمين ونفعل الله ما يشاء وترى قال لا يورثه طبعه من عيسى بن السبطى تركان
حده بحوصا اسلم وكا يوافقه لانه اخوه آدم وطبعه ووطى وكلهم كانوا رهادا او اواريد كان احلم
خلافات من احدى وستين ومائتين وقيل اربع وثلاثين ومائتين من ربه الله تعالى لبعض

اصحابه من أهل بسطام من فرس حتى سطر إلى هذا الرجل الذي قد شهر نفسه بالولاية ثم وشهرة النفس
 كتابة عن الدعوة إلى الله برسة قلوب الريددين فان كانت بحق كانت محموده وان كانت بباطل كانت
 مردومة ولما احبب الأمرين لم يكن هذا الكلام مدما من أي زبد لك الرجل لعدم مقصده الذمركي
 لما غلب عليه حب الخفا كان ذلك عده على خلاف مسرته فخرج كلامه كذلك وليس له نجس أيضا
 مهي عنه لأنه في قصده ظهور الكمال له من ذلك الرجل لينتقم بصحته ولقاءه لا يفضد الاستكشاف
 عن معاييبه وكان ثم ذلك من رجلا مقصودا ترى قصده الناس من كل جهة من جهات الأرض
 يتركون به من مشهورا بالزهد ثم والقوى والذين بين الخاص والعام من فصيحا اليه ثم يقصد بدارته
 والناس بركة ثم فلما خرج من مسه ودخل المسجد ثم ونحى نظرا اليه قبل أن تكلمه ثم روى برفقه ثم من
 وه من حياء القلة ترى حينها من فاضرف أبو يزيد شرف الحال حين رآه فعل ذلك من ولم يعلم عليه
 سر ولم يكلمه ثم وقال ترى كان معه صيدا رجل غير مأمون ترى لم يؤمه الله تعالى من على أدب
 ثم واحد من اداب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وذلك لأنه استهان بالقلة التي جعل الله تعالى
 استقامتها سوطا في صحة الصلاة وورد الهى عن استقامتها بيول وغايط وكرة العلماء من الرجلين اليها في نوم
 وغيره وأوحى الله تعالى الطواف بها والطهارة لذلك الطواف وحكم بأنها بيته تعالى تعظما لها وتشريفا
 وأدب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الله تعالى اخرا من احترامه لله تعالى واستقام ما استقصه واسماها
 به سبحانه كالكنز والكافين وموامع عباداتهم الباطلة ونحو ذلك وفي شرح اليوسعية للشيخ محيى الدين
 ابن العربي رضى الله عنه اذ اراد ان يمدح في هذه الأمة مقام الدعاء الى الله على بصيرة ويحل بأدب من
 اداب الشريعة ولو لم يعلم عليه من خرق العوايد ما يهمل العقول ويقول ان ذلك ادب يخصه لا يلتفت
 اليه وليس شيخ ولا جن فان لا يؤمن على اسرار الله تعالى الام يحفظ عليه اداب الشريعة ولكن شرطه ان
 ينبغي عليه عقل التكليف فان طرأ عليه ما يخرجه عن عقل التكليف فيسلم اليه حاله ولا يقتدى به وهو سعيد
 وصوفي الوقت الذي سلب عنه عقل التكليف بمنزلة الشيخ عند ما يموت فكم تقصص روحه عما كان عليه
 كذلك يؤخذ عن هذلوله عقله على ما كان عليه فتبقى سعادته سعادة الميت ولا تدبير لنفسه الناطقة
 في هيكله لفقد الامها فيبقى مثل سائر الحيوانات يدبره روحه الحيواني ولا يعتصر عليه فان الله ما كلفه كما أنه
 لم يكلف الموت وان كانوا سعداء فانهم ما ذكرناه لك سعد فان هذه الحال جعلها أكثر أهل الطريق
 فكيف عامة الفقهاء فاذا عرفوا ما قلناه لم يقدروا على انكاره وانما يحجبهم عن ذلك ما يرونه منه من
 حركاته الطبيعية في اكل وشرب وكناح وسبه ذلك فيقولون كما انه يتنح ويأكل ويشرب فيحصل ونحهم
 الصورة الانسانية الظاهرة وما يعلمون أنه حيوان في صورة انسان وان نفسه الناطقة انتقلت الى
 البرزخ انتقال الموت وان كان لها التفات الى هذا الصيكل فمن أجل بلوغ الأجل المسمى الذي للروح الحيواني
 في كل حيوان يموت فان الموت انما هو للحيوان لا للانسان الام يكونه حيوانا فانهم معتقد في محابن أهل
 الله ولا يقتدى بهم بخلاف عقلائهم فكيف يكون ثم ذلك الرجل من مأمونا ثم من قبل الله تعالى على ما
 ترى الذي أوشى ثم مدعيه من الولاية والزهد فان الله تعالى لا يؤمن على اسراره وأنواره الام اسمه
 او لا على الاخلاق المرضية والاداب المحمدية الله اعلم حيث يجعل رسالته والحكمة وضع الشئ في موضعه
 وهي ملازمة لأفعال الله تعالى لا يفتك عنها فقل من أفعاله تعالى البتة وليس من الحكمة وضع الولاية
 والكمال في المستهلكة والتنازل للأدب بل الحكمة تقتضي عقابه لا ثوابه أو العفو عنه لا المدح منه
 فان قلت يمكن أن يكون ذلك الرجل رضى برفقه تجاه القلة خطأ وغفلة من عبرتهم فكيف أنكر عليه
 أبو يزيد رضى الله عنه حاله ولم يجعله على محل حس وأخطأ مرفوح الأثم كما تقرر في الشرع قلت وقد فعل
 أبو يزيد رضى الله عنه كذلك فانه ما حكم بآثمه ولا نسب اليه فسقا ولا قال عنه انه فعل مكر وما لا احتمال
 أن يكون فعلا ذلك خطا منه والخطأ لا مواخذة فيه والمسامح محمول على الكمال في محل حال ولكنه في عنه
 ما يدعيه لسان حاله حيث دعى الناس الى الله من الولاية ومقام القرب فان ذلك قدر زائد على مجرد
 الصلاح والتقوى والديانة ولا يثبت الزائد بالعلامة تدل عليه ولم توجد العلامة عند أبي يزيد

فلم يصب الله ما تشبهه من الاله من غير طمس هذه ولا استقامته وقوله غير ما نزل على آدم اذ اب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الواقع الاحكام والاسماء له وما شئت الى ريد رضى الله عنه
من احكام واحد من اهل الاسلام وقال تعالى من اراد العطاء فليطلبه من الله تعالى في غير واقع المذكور
كما شئت له كلفه المشقة في رسالة تروى بطريق من اهل الساس وهو المسموع منهم اولئك انما لا اكشاف
من الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سئل عن اى اعطاء الله تعالى من الكرامات تروى في الحواشي للعامة
من النبي صلى الله عليه وسلم الى الولى على المسافة البعيدة في الرمان العليل يعود الى مخرج تروى في الهوى
من بين السماء والارض الى من مشى على الهواء الى النبي صلى الله عليه وسلم القدر من الوهم احتمال العسل بهما
ولا يمتروا به سرائر لا تستد لوانى ولا منه ووقع حاشه عند الله تعالى بما روى من ذلك لاحمال ان يكون
مكرام من الله تعالى به من حيث لا يعلم هو ولا يلقون اسم انصا واسد راحاله من الله تعالى كما قال تعالى
سبستد رجهم من حيث لا يعلمون واستبراه من الحق تعالى وسجدة كما قال تعالى الله يستبرى بهم
وقال سبحانه منهم من يحى بطر وشر يحقق ايضا وكما لم يعرفه ولو يسكا كما الاصل وهو الصلح لانه
يدى وحق من مودود شكك ولا وسوسه فان اللوم من حق والكاف كما فرحا وكذلك العاصي
فاسق جواد الصالح صالح حقا والاصل ولا مرد ولا عذر لعل العلوب الضعيفة والناصب للظلمة والزيغ
الدين والفساد واليهي وان لم يظهر حاله للوجه لفسقه ظهورا ما لا يحتمل السائل اصل من غير
محسن عليه فليس عاصق وهو ملحق بامل العاقبة اولهية من الصالحين تركب تعدد به سبب منكم
وامم ما روى المحسن عنه والوساوس الشيطانية الى ملحقها الشيطان النكم في حقه ومن يروى ماكم
ذلك من الغير الا اذا احصرهم سواه على الوجه لشرى عند حاكم سري فكونوا واحد موه ظاهرا للاحصية
الوجدان فانكروا حيد طاهر الاحصية الانكار وتعدد الاخرى الى المقتضى والظن تروى في
الاي كذا في تروى حيد محدود تروى في حدها الله تعالى لعماد الكلي في معدار ما الظاهر واعصاها
واعاد محركات الصلوات واوقافها ومعداد جميع الصادات واوقافها ومعداد المعاملات وما يجوز بها
وما لا يجوز وكسبات العباد والقضى الواردة واللواظ من غير راد في شى من ذلك ولا انصا
منه تروى اذ تروى على مسلم جميع ما هو المطلوب منه في تروى السيرة تروى على غير اهلها وعمل
على وجه العدل فيه والمراد ان عدد ذلك من على على حسب ما اجمع عليه الامة او اختلفت فيه فيعلم
المجمع عليه والمختلف فيه كله من الله الاله الاربعة للوحدة الآتية في الارض وغيرها انصا من ذلك
جميع الصيانه والناصب ومن بعدهم اذ يحتمل ان ذلك الولى قد في عمله ذلك مدتها سنت عدة
تلك السنة فيه يسر وطها فعل بها فلا يجوز انكارها عليه قال الشيخ عبدالرؤف الساوى في شرح الحاشية
الصغير وقد نزل الامام الرازي اجماع المحققين على جميع المواضع تقليدا لعماد الصيانة واكثرهم يعجز
لعمدائى في المعنى بعلله غير الارادة في التمسك ان علم يستعمل محور تقليد وجمع شروطه غير
ويحتمل ايضا ان يكون ذلك الولى محمدا علم من الأدلة ما لم يعلمه غير والاحكام ما نزل في يوم الصامدة من
احد تحت فيه شرائطه ولا يرميه سائها وسروط الاحكام عند العلادين من اهل الله تعالى من سروطه عند
اهل الأصول من علما الطاهر كما نقله في كتابه لماب البرق العدى شرح تخطاب محمود اعدى لاركان
أحد عند الحاشية من الولى على وجه الصيانه واما مكر الحاصل بحمله ما لم يعلمه الولى فاشتم الحاصل لاجره
فيما لا يعرفه ولا يتكراه حكم المحمدي الذي اقره عليه الله ورسوله وبيان الولى وترفع درجته قال الشيخ
الاكرمي الذي من المعروف رضى الله عنه في كتابه شرح الوصية الوصية التي تكلم بها الشيخ على الكورى
على لسان يوسف بن ابراهيم الشافعي ويعضد حيدته ان قد عمن بقصة ابي الارب الردية يعنى في حق
سبحه كسلا بحر المنفعة به فان الشيطان لا يراى الى نفس الربدى سيجها ما كرهه الله ولما انص
المريد من المحرمين يعتبر من على شيوخهم بما روى من حركاتهم ولا سيما ان كان لظاهر السريعة الشى
عليها فعما الرمان على تلك الحركات محكم مقر عندهم ولا سيما عند صاحب المذهب الاربعة وما لم
ان السبع من الحلال ان يحل ما حرم الله او يحرم ما احل الله او يحكم بما احل الله به فيما يعنى به أو يدل

عليه مبرده أو بفعله الشيع على طريق لكل وهو محرم في حكم الله تعالى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم
 الواصل اليها سرع الله فاتهم رضي الله عنهم قد فهم عندهم من طريق الاكتشاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم مشافهة منه اليهم أو لها ما من الله عز وجل أو اللقاء في قلوبهم على الطريقة اليهودية التي لا ولية الله
 مع الله في تلقائهم ان حكم الرسول عن الله في ذلك الأمر هو هكذا إلا ما حكمت به المذهب الأربعة أو
 مذهب ما وان كان الله قد قرر ذلك الحكم بالطريق في ذلك المجتهد ومن قبله وقد رأت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسألته في المطلق بالثلاث في المجلس الواحد كيف يحكم عندك يا رسول الله فقال هي
 ثلاث كما قال لا تخل له حتى تنكح زوجا غيره فقلت له فان جماعة من أهل الطاهر حكموا أنها واحدة فقال
 هو لا أنك حكموا بما وصل اليهم وأصابوا وحكمي أنا في المسئلة ما ذكرته لك في رؤيا طويلة في ذلك الوقت
 صرت أقول بهذا الحكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلزم الشيخ مع هذا الاكتشاف تقليد أمار في اجتهاده
 كما لا يلزم المجتهد بتقليد مجتهد آخر في مسئلة مع اجتهاده ولا يلزم المجتهد ان يحكم في نازلة باجتهاده على طريق
 فرض الوقوع حتى تنزل فاذا نزلت تعين الحكم منه فيها بما يؤيده اليه اجتهاده فان نزلت مرة ثانية وسبيل
 فيها استأنف الاجتهاد أيضا في الحكم فان وافق الأول كان وافق به عن هذا الاجتهاد وان لم يوافق وحكم
 بأمر آخر في تلك النازلة حرم عليه ان يحكم فيها إلا بما ظهر له الان مع صحة الاول في وقته لا في هذا الوقت
 ولذا كان يقول مالك بن انس اذا سئل في مسئلة هل نزلت فان قيل له نعم فطرق وافق وان قيل له لم تنزل
 ولكن فرضنا نزولها كان لا يفتي فيها نسي إلا ان نزل فانظر الى تحري هذا الأمر رضي الله عنه فتى رأيت
 المريد من الشيخ وحركته بميزان الشيع المقر عند من اجتهاده أو من تقليده لا ما راعاه علم أن المريد في
 ادما لا يعلم أنه اقل ذلك قال الشيخ يعني على التكرار على لسان يوسف بن ابراهيم السنافي في وصيته هذه
 المقالة في الخواطر المردية هذا في تحليل محرم أو تحريم محلل وما ان لا يعصى الشيخ فذلك لا يمكن أن يقطع به
 في حق أحد لا شيع ولا غيره فان ابا يزيد قيل له يعصى المار ف قال وكان أمر الله قد رافقه ورافقه في المريد
 ان لا يصحب شيئا على طريق العصمة وإنما يصحبه على طريق العلم بطريق الله وليطرق في أقواله وفيما لا في أفعاله
 ولذلك قال الله تعالى فاستأصوا أهل الذكر وما امرنا ان نأسي بأفعالهم لعدم فرض العصمة فيهم وقال في حق
 الانبياء لما عصيهم الله تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
 فما اتبع الرسول في جميع أفعاله إلا ما صرعنا من أفعاله التي يختص بها ولا يجوز لها صاعدا واعلم ان هذا من علم
 الادوية لهذه العلة التي نظر على المريد من الشيطان ولا شك ان النفس الحبيبة تقبل على الغرور مثل هذا الالتفات
 بما تراه من حكم الشيخ عليها وفي الطمع لا تريد ان تكون محكومة لأحد فاذا حطرت لها المناس في الشيع خاطر اربا
 قبلته من حينها إلا ان يوفقها الله ولمن حذر صادق يخافه قد زنى بامرأة وعلم الشيخ ان المريد قد رآه ثم
 رأى المريد يبالي في حدمته كما كان وما تفرغ عليه من حاله تنى فقال له الشيع يا اولاد است قد رايتني قد وقع
 مني ما وقع وثبت على طريقك في حدمتي فقال يا سيدي ما صحبتك على أنك معصوم عن المعاصي وإنما صحبتك
 أنك عالم بطريق الله الذي فيه ريتني وانت مع نفسك بحسب ما قدر الله عليك فعلى الشيخ مثلث
 من يدي انه خدع من قلت ذكر شيخنا ان بعض من روى هذه الحكاية قال انما وقع من الشيع المذكور كان احتسارا
 للمريد ولم يكن ما وقع منه زنا في نفس الأمر وقد جرى لنا مثل هذا مع بعض شيوخنا وكان معه مثل هذا
 المريد ووالله ما تعمير باطن ولا قلب على شيع من أجل حركته وسكونه والى ما صحبتته إلا انه يصحى فيما يليق الي
 وان اقتدى بكلامه لأفعاله وكل مريد حرج عن هذه القضية فانه لا يجيب عنه رجل إلا انه لعلم أن الله عباده
 وقد قيل لهم افعولوا ما ستتم وقد عرفت لهم فأيديهم ان هذا الشيخ منهم وبأمر المريد حسن الطل لاسوال الطن
 واعلم ان الله عز وجل اذا فتح على عبد في باطنه بسوط بسوط باطنه من خلق الله فان ذلك من مقت الله به ومن عجزه
 ومن فرض العصمة لأحد ذلك غاية الجهل بالله والمعاصي لا تغير مسلما ولا يتغير لها وان كره في كره الفعل
 لا الفاعل فان سلطان الاثنان أقوى فانه يكسبه في العصمة من الطاعة اعتقاده انها معصية فالأصح
 يسمى لمان يحيى بالهنة من الخواطر الردية في حق المؤمنين والكافرين في الوقت لانه لا يدرى بماذا يحتمل هذا
 الكافر المعين الكافر في الوقت وإنما يكره الكفر من حيث هو كره لا هذا الكافر وكيف المؤمن وكل من أساء الظن

على النوافل ويحبس الوقوع في الشهوات والمتصف بذلك في عموماً والأوقات والأحوال نادراً وفي البخاري
من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تعالى أنه قال ما تقرب إلي عبدي مثلاً أداء *
ما افترضته عليه وفي رواية يثنى أحب إلي من أدائه ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل
حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها فيسمع ما أريد بصروني يبصر ما أريد سألني لأعطي به ولأن استعادي لأعديه وما تردت عن شيء
أنا فاعله تردى عن فضي نفسي عبدي المؤمن بكثرة الموت وأكره مساءته واستفيد من قوله وما تقرب إلي عبدي
بشيء أحب إلي من أدائه الفرائض أحب الأعمال إلى الله تعالى وهذا قد استكمل كون النوافل تنجح المحبة ولا
تتجها الفرائض واجيب بان المراد من النوافل إذا كانت مع الفرائض مشتملة عليها ومكملتها وتؤيدها
في رواية أبي أمامة بن أد ما كنت لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضته عليك أو بحياك بان الإتيان بالنوافل
لحضر المحبة لا خوفاً للعقاب على الترك بخلاف الفرائض وقال الفاضل في معنى الحديث أنه إذا أدى الفرائض
وداود على إتيان النوافل من صلاة وصيام وغيرهما اضمحلت به ذكاً للمحبة لله تعالى وقد استشكل أيضاً
كيف يكون البارئ جل وعلا سمع العبد وبصره إلى آخره واجيب بأجوبة منها أنه ورد على سبيل التمثيل والله
كنت سمعه وبصره في أنها إن أمرى فهو يجب طاعته ويؤثر حتى كما يجب هذه الجوارح ومنها أن المعنى
الكلية مستغولة في ولا يصفي بسمعه إلا إلى ما يرضيني ولا يرى ببصره إلا ما امرته به ومنها أن المعنى
له في النصرة كسمعه وبصره ويده ورجله في المعاونة على عهده ومنها أنه على حذف مضاف كمت حافظ سمعه
الذي يسمع به فلا يسمع إلا ما يسمع سماعه وحافظ بصره كذلك إلى آخره قاله الفاضل قال في محتمل معنى آخر
من الذي قبله وهو أن يكون معنى سمعوه لأن المصدر قد جاء بمعنى المفعول مثل فلان أعمل معنى ما مؤتى
والمعنى أنه لا يسمع إلا ذكرى ولا يلتذ إلا بلاوة كتابي ولا يامن إلا بما جاني ولا يبطر إلا في عجائب ملكوتي
ولا يمد يده إلا بما به رضائي ورجله كذلك وقال غيره اتفق العلماء من يقتدى بقوله على أن هذا مجاز
وكناية عن نصرة العبد وتأنيده وإعانته حتى كأنه سبحانه تنزل عنده ممرلة الآلات التي يستعين بها لهذا
وفهم في رواية في يسمع ويي بصروني يبطشون في معنى وقال الخطابي غير بدلك عن سرعة اجابة الدعاء والفتح
في الطلب وذلك أن مسألي الإنسان كلها إنما تكون هذه الجوارح المذكورة وعن أبي عثمان الجبري أحداً من
الطريق قال معناه كمت أشعر إلى قضاء حوائجه من سمعه في الاستماع وعينه في النظر ويده في المس ورجله في المشي
كذا أسنده عنه البيهقي في الزهد وأحسن ما رأيت في قريب من معنى ذلك ما قرأته بخط أبي الطاهر القزويني
رحمه الله تعالى وهو أن قيل كيف يجوز أن يصف المخلوق بصفات الخالق ولا حلول سببها ولا اتصال الخلق
انظر كيف تكسوا الثياب رصعها الماء بواسطة الحجاب فيعود الماء في الصورة ماء وفي المعنى ناراً فيفعل فعل النار
في أخراقها من غير أن تحترق النار في ذات الماء ولا انصطت به ولا ما رحت ولا جاسته في منصلة بالصفات فصله
بالات وما ذاك إلا أنه بواسطة قرب الماء من النار كسسته صفتها فصار محرقة كذلك لطف الله سبحانه وتعالى
بواسطة قرب عهده منه وأقباله عليه كساه الله تعالى صفته الباقية من غير تحجب ولا اتصال ويضرب الله

الأمثال للناس لعلهم يتذكرون والنشد في المعنى

سليم إذا ذكر اتحاداً عاشق * وأظلي فطور السور ليس يريد

فالنار يريد حملها الحديد فيفتدي * ناراً وذلك ما بين مشتهر

فإذا انحلى عن مقام وصلها * فالنار نار والحديد حديد

وفي المواهب اللدنة تضمن هذا الحديث الشريف الإلهي الذي حرام على لطف الطبع كيف القلب فهم مناه
والمراد به حصر اسباب محبة تعالى في أمور أدائه فرائضه والتقرب إليه بالنوافل وإن الحب لا يزال يكثر
من النوافل حتى يصير محبوا لله تعالى فإذا صار محبوا لله تعالى أوجب محبة الله له محبة أخرى لله فوق
الحبة الأولى فتمثلت هذه المحبة قلبه على الفكر والاهتمام لمحبوبه وملك عليه روحه ولم ين فيه
سعة لمحبوبه البتة فصار ذكر محبوبه وجهه ومثله الأعلى ما كان له من قله مستولياً على روحه استيلاً
المحبوب على محبة الصادق في محبة الذي قد اعتجت قريحه كماله ولا ريب أن هذا الحب لا يسمع سميع

بحسبه وان انصر بعصره وان بطر بطنه وان شتى معنى به فوله وبفسه واسسه وصاحبه والناها
 للمصاحبه وهي مصاحبه لانطباعها ولاندرجها الاحاديث والعام بها فالمسألة حاله لاعليه محصه
 قال ولما حصلت الواقعة من الصدريه في محابه حصلت مراعاة الرب لعبد في حوائجه ومطالبه فقال
 وان سالى لا عطشه ولن اسعدني لا عذبه ايكما واقفوني مرادى في اقتبال أوامري والعرب الى محال
 فاما الواقعة في رعيته ورعيه فبما سالى ان اعلمه به واستغنى ان سالى وقوى امر هذه الواقعة من
 الكمال حتى اقصى برد الرب سبحانه في اماته عند لانه بكر الرب والرب تعالى بكر ما بكره عند بكر
 مساله في هذه الحقة تعنى ان لا عذبه ولكن مصلحه في اماته فانه ما اماته الا بحسبه ولا امرسه
 الا بحسبه ولا اقره الا بحسبه ولا ماله الا بحسبه ولم يخرج من الحقه في مصلحه اميه الا ليعيد اليها على
 احسن احواله فهذا هو الحبيب في الحققة لاسوا وقال الخطابي الرد في حق الله تعالى عن حاسب
 والسداد على في الامور غير سابع ولكن له تاويلان احدهما ان الصدوق في الحلاله في ايام عمر من قاء
 نصيبه وواجه بربله بعد عود الله فسفيه منها ويدفع عنه مكر وما فكون ذلك من فعله كرد من
 مرد امرام بدور له فيه مكره ومصر عنه ولا بدله من لاه اذ ابلغ الكتاب احله لان الله تعالى قد كس
 القضا على حمله واستاثر بالاعا نفسه والثاني ان يكون معناه ما رددت رسل في حقها فاعله كرد في
 ايام في بعض المؤمنين كما روي في قصه موسى عليه السلام وما كان من لطفه عن طلب الموت وردد الله
 بعد اخرى قال رحمه الله تعالى على الرحمن عطف الله على العبد ولطفه به وسعفه عليه وقال الكلادي
 ما حاصله انه عرض معه الفعل لضعفه الداب يعنى باعتبار ضعفه اعنى البرديد بالرد وحمل من
 الرد بداحلاف احواله العبد من ضعف ونصب الى ان سئل بحسبه في الحيا التي بحسبه الموت ففصر
 على ذلك قال وقد عذب الله في عذبه من الرعة فيما عده والشوق اليه والجهه للعائه ما شاف
 معه الى الموت ففصل من اراله الكرامة عنه وبالحيلة والارحمان للعلب لا تحبه الله ومعه رسوله ولا عسر
 الا عسر المحسن الذي يرب اعظم محبوسهم وسكن نفوسهم النواظرات فلوهم واسا فلوهم يتوقوا
 تحسه في القلب طامه لا تستدعها الا تحبه الله ورسوله من لم ينظر بذلك شام كنها قوم وعموم والام وجر
 والاعتنا بالذناج ولن يغفل العبد الى حده للعله والعله والعله حتى يعرف الله بهدي اليه بطريق
 نوصله الله ويجري طمأن الطبع باسعه التسنه فقوم بعله ساهد من شواهد الاحسن فمجرد لاه كمله
 ويرهق في العذاب العا سه ويرعى نصيب النور والعام بالأمور الطاهر والناظر ويرد لاههات
 الطاهر والناظر سم فقوم حارسا على قلبه فلو شامح عطره بكرها الله تعالى ولا يحط فصول لا سمعه
 ففصول تلك فله بذكرهم ومحسوا الامام الله ويخرج من بين سوب طبعه ونفسه الى عصا المحلوه برب وكر
 شمس جمع فله من حواطره وحسب نفسه على اراد ربه وطله والشوق اليه فذا صكت في ذلك روي حجت
 الرسول واسلوب روحانيه على فله فقله انما هو اساده ومعلم وشيخه ووقى به كما جعله الله حبه ورسوله
 وهاديه فطالع من غير ومادى امور وكعب رسول الحق الله ويعرف مصفاة واحلافه واداه وجر كانه
 وسكره وبغضه وماتم وصا داه ومقامه لاهلوا سبحان الى غير ذلك مما سمح الله تعالى به في صلاته
 مقه من بعض اصحابه فاذن سمح فله ذلك فص عليه نعم الوحي للترتيل له من ربه بحث اذ امر السور ساهد
 فله ماد ارساه وماذا اريد بها وحطه المحض من مهابس الضما في الاحلا والاعمال المذكوره ففهم في
 التخلص منها كما يحقق الشفا من الرض المحو والجهه الرسول صلى الله عليه وسلم طامد كبر من رايه بها فلو كامل
 المحبه لله ورسوله ومن حاله ففهمها هو باطن المحبه ولا يحجج عن اسمها لعل قوله عليه السلام الذي حده
 في الحرف العنه نصهم وقال ما اكبر ما نوى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تعلموا فانه عن الله قد سوله فاحترانه
 بحسب الله ورسوله في وجود ما صدر منه وفي الرد على من ذم من كذا كبر كافر لشوب الهوى من لاهه ومو
 الامر بالحق له وفيه امر لاسا في بركات الهوى وشوب محبه الله ورسوله في قلب المزيك وان من
 مكره من المعصيه لا بدع منه حقه الله ورسوله له وكر في فتح الصفا شرح السلاسل اقر من في لاهه ورسوله
 الله تعالى ورسوله الا ودا بالسبه السويه والاباع بحكيم الاحكام الشرعه قال ولولا ذلك لرومها الدور

عند أهل الحجة التي ينتمى الحال فيها عدم المقام الصافي بها وسلب الاختيار مع المحبوب فهذه هي الحجة
 التي يلزمها ذلك وهذه حجة الخواص وأما حجة العلوان فهي الواقع فيها التفاوت بالشدّة والضعف إلى أن
 ينتمى الحال فيها إلى المألوفة المتعارف بها بقوله عليه السلام يخرج من النار من قلبه مثقال ذرة من إيمان ^و
 دل عليه حديث الرجل الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث هي عن لعه وأحمر كونه يجب الله ^{سوره}
 فأنشأ له الحجة مع المعصية فإن قلبه فيها معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يرى الزاويين يرى وهو مؤمن
 ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قلت هو محمول على كمال الإيمان لا سيما على ما ذهب من إطلاق الأيمان
 على الأعمال ثم قال سر أبو نصر ثم سر ثم سر الحارث ثم الحارث في أصله من مروءة من نفاد ومات بها سنة سبع
 وعشرين ومائتين ثم رحمه الله تعالى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا شاهر بن درهم ^{هك}
 الله تعالى ترى الدنيا والآخرة من بين إصبعين ثم رأى الملائكة ملك في رماله ثم قلت لا يا رسول الله ^{ثم}
 يعني لا أعرف السنة في ذلك ثم قال ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الله ثم بان لك لست ترى طاهرا
 وما طاهرا على وجه اليقين والاحلاص ثم رجع منك ثم ما اعتقاد قلبك وعمل جوارحك وبنا المسالك وبما
 ذنوبك ما يحتمل الخطأ ثم للصالحين ثم أهل الخصوص والعز وروى الصالح كل من لم يتحقق فسقة وعصيا ^ه
 ولا غيرة بالشك والظان السوء من أول وهلة فاسق وكذا التجسس والقاصد في حجة أخيه والد يجب أن
 تشيع الفاحشة في الدين أمورا لا غير ما قالهم وشهادتهم شرعوا وقال الشيخ الأكبر يحيى الدين العرفي
 قدس الله سره في كتابه روح القدس ولم أر أبا الحمد لله بإحدى العقبات في حق الفقراء السادة حتى أجهل
 وأدعهم وأحمد هذا الحق في من تعرض لدمهم والآخر فيهم على النقيض فانه لأخفا سمعته ولا يعلم الظاهر ^{الخير}
 بقوله على النقيض من الآخر فيهم على طريقة العز من غير تخصيص أحد منهم بعينه تنبيه على النزع الفاسد منهم
 من غير خصوصه ليعلم المكلف أن فيهم الدخيل فيتميز ويكون على يقظة كما هو عادة غالب الفقهاء المتقدمين
 ومنهم المصنف لهذا الكتاب رحمه الله تعالى بخلاف فقهاء زماننا الذين يأخذون الكلام العام الصادر
 من الأولين ويخصصون به فراق زمانهم ويتكلمون فيهم بظنونهم السيئة ولهذا قال فيمن يفعل ذلك
 فانه لأخفا سمعته ولا يعلم الله ثم ويصحتك لأخوانك ثم السليبي بتبيين ما يصلح عقائدكم وأقول لهم
 وأفعالهم وأحوالهم على طبق السنة من غير تخصيص أحد بعينه مخافة احتمال فحشه انه بخلاف ذلك فستأدى
 واقفا لا ترك الكتاب والسنة في كيفية ذلك البیان ثم ويحبك لأصحابك ثم كلهم من غير طعن في أحد
 منهم مع السكوت عما وقع بينهم من الحروب والمخاصمات والقتل بآذان ذلك كله اجتهاد منهم في الدين
 مثابون عليه وإن أخطأ بعضهم فيه ثم وترحبك لأهل بيتي ثم أرى ذريتي وأقرباي من أولاد فاطمة
 وعلي وجعفر وعقيل وأولاد السام وحمرة رضى الله عنهم وقد سبق بيانه ثم هو ثم أرى مجموع ما ذكر من
 الأمور الأربعة اتباع السنة وخدمة الصالحين ونصيحة الإخوان ومحبة الأصحاب وأهل البيت ثم الذي عليك
 ثم أرى أوصالك ثم سائر شيوخهم وهو موصوع الزوال وهي الأحوال والمقامات التي تنزلها في القرب
 الأهل جملة ثم الإرار ثم جمع بر وهو الصافي في معاملة الحق والخلق ثم وقال أبو سعيد ثم أحمد بن عيسى
 ثم الخراز ثم من أهل بغداد مائة سنة سبعم وسعين ومائتين رحمه الله تعالى ثم كل ثم أمر ثم باطن ثم أرى
 علم الباطن وهو علم الحقائق الإلهية والمعارف الربانية ثم بحاله ثم أمر ثم ظاهر ثم أرى من الظاهر وهو علم
 الشرائع النبوية والأحكام المجدية ثم فهو ثم أرى ذلك الأمر الباطن شيء ثم باطن ثم لا اعتبار له لانه وسوء
 شيطانية وخرقة نفسانية حيث تخالف الظاهر وهذه الخالفة لا يعرفها غير أهل التحقيق وعلى الظاهر
 والباطن ولا اعتبار بعلم القاصرين لها فانهم ربما سكتوا المعروف زعماء منهم بانه مخالفة خصوصاً من
 لم يعرف اصطلاح الصوفية في موايدهم وأدقهم ثم وقال سر أبو عبد الله ثم محمد بن الفضل الملقب بـ ^ش
 سهر قد علمنى الأصل أخرج منها فسكن ثم قد ومات بها سنة تسع عشرة وثلاثمائة ثم ذهاب الاسلام ثم أرى
 استحلال رؤسومه واستتار أنواره عن قلوب العالمين بحيث سقى له اسم بلا رسم ويصير طبيعة بعد أن كان
 شريعة فلا يحكم الرجل إلا بما يستحسنه رأيه وعقله ويترك ما عليه من الشرع فأنا بجهله وذلك عند تفتقر
 الزمان وانكار العلم النافع على أهل الإيمان من أربعة أمور ثم الأول أنهم صرايعون عما يعلمون ثم لا يعلمون

ترجع طاعة من طاعة الماطا وطوبى ما غير والا ما ملأه والشئ كتر حتى علا وعل والطاعة الدائمة تفضل ما سواها
 كذا في القاموس والمراد هنا الامور المعروفة في الدين من افعال القربى الجاهل المسكين ترى المتعبد بالعباد ولا
 معرفة وترى سطحتهم ترى بجوارهم الحدود الشرعية عن قصد منهم من الناس من ترى الجاهل وفسادهم
 ما عتارا اعتقادهم ما ليس بحق من امور الدين جهلا منهم بحقها لعل السنة وقولهم ما يحالف الشهوة وعملهم
 الاعمال الباطلة من جهلهم المركب ويحياهم في انفسهم انهم على هدى ورسالة من المصلدين ترى من نادرهم من
 العوام على غير بصيرة ترى المصلدين ترى التجهيز في معرفة الحق الذين من المصلدين ترى المعبدين في معرفة الحق
 ترى غيرهم من الناس من بعد ترى متعاقبا المصلدين ترى ان كانوا ترى ان يضلوا غيرهم من الذين ترى ما ليس
 من الشريعة القويم ترى الذين الباطل والذهب العاطل ترى ما ليس من الصراط ترى الطريق الواضح ترى
 ترى الصراط النجى ترى الذين يرى نطقوا عنهم وبواطنهم ترى من انما هم شجع وسبح وهو الطريق الواضح ترى
 الشريعة ترى المجدي تفسحهم ما حكم عقولهم الصبيحة وارانهم السخيفة وعلا الشريعة يتمسكون بها
 كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع الامة المهديين وتعميم الدليل يلزم القياس في النتائج
 بالمعنيين ترى وما رقبين ترى مجاوزين ترى من مسالك ترى طرق ترى مشايخ الطريقة ترى السوية والسيرة
 الالهية لعل منهم من التادب ما دأب الشريعة وترى الدخول في حصونها المنفعة لهم كالقربى بانكارها
 مدعون الاستشارة فانوارها ومشايخ الطريقة قاثون بالاداب الشريعة معتقدون تعظيم احكام الله
 تعالى على كافة المربة ولهذا تحفهم الله تعالى بانكالات القدسية في المقامات الانسية وهؤلاء المغرورون
 بالفتنة واللبس حلة الاعمال الذين هم مسلمون في الظاهر واذ احققهم فهم كفار لم ير الاوامر تكفي على
 اعتناء الاوامر مقتربين بما يليق بهم الشيطان من الوساوس في الافهام والويل ترى وهو حطول الشر وكلمة
 عذاب وواد في جهنم كذا في القاموس ترى كل الولي لهم ترجعت كانوا في هذه المنة مصرين على هذه الحالة لا يعلمون
 انها ستر ليرجعوا عنها ولا يحفظهم انهم جاهلون ليقبلوا تعليم الذينهم ما ينهم منها قروى كل الولي
 ايضا ترى من تبعم شرف حالتهم القبيحة وسيرتهم التي في الدنيا والامة فضيحة ترى من ليس يدعى
 حكم بانه حسن اعتبارا منهم واقتناها بما لهم ترى شانهم الدعوى عليه ما تقدم ميانه ترى فهم ترى
 هؤلاء المذكورون واتاعهم والذين حسنوا امرهم كلهم ترى قطع طريق الله تعالى على المعبدين ترى الله تعالى محبت
 بمنوك من الاداس لوطى العادة والطاعة والاخلاص والورع ما قولهم الزخرفة واعلمهم التبرقة واحولهم
 المنكوبة وادانهم المعكوسة ترى يخطون من ليس عليه الامر ليس خطه كذا في القاموس ترى الحق ترى
 وكل امرى امور الاسلام ترى الباطل ترى لما كرمه شرائع الاحكام ويجودهم ما استعمل عليه الذين من الخلال والحرام
 ترى كبريى الحق ترى الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى الى كافة الكافرين ترى وهم يطلون ترى الله الحق
 المين غير انهم قصدوا تسهيل الامر عليهم والفتوا انفس الكمال اليهم مع ما هم فيه من مخافة العقول واضافة الفتن
 والاضول واعلم ان هؤلاء المذكورين هالما بعينهم المصنف رحمه الله تعالى وطلافة مخصوصين ما عيانهم وانما
 شبه على من هذا وصفهم فلا يفران يكونوا موجودين بالنسبة الى زماننا هذا ولا بدنا هذه ولا يدرى عدم وجودهم
 ايضا فالواجب علينا ان لاسى الظن بلعد من الناس بعين ونوول الاقوال والاعمال لاهولنا المسلمين ستر عليهم
 ولا تجسس عن عوراتهم وصحهم على العور من غير ان نظن فيهم ما نذكرهم فضلا عن التصريح لهم بانه فيهم
 ويتم في ذلك طريقة الله ورسوله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والله يعلم المسكين المصلح وما لاف
 ما اضطلع عليه علما هذا الزمان وعواظهم من تحصيل الناس للقاصد في الكلام ونقر بهم ونويعهم وقصصهم
 على رؤس الامم مع التجسس والظنون السيئة في الخاص والعام واعتقادهم كل ذلك طاعة وهون اقبح الانام
 واحول ولا فرة الابا لله المعنى العظيم وهو كل شئ يعلم وفي شرح البوصية للشيخ عبيد الله بن العربي رضى الله عنه
 قال ولقد رايت والله اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والنور او بعض المعصومين فقال في ان يدعى من ملكات
 من الله قلبه لا قال باحرامك لمن يدعى به من اهل الله وسواك كان ذلك في نفس الامر كما ادعاهم لاهل الله
 لك ذلك وشكركم منك فاعطاك ما قد علمت وكذا ايضا قال فله رجال ونساء حلهم الله على الخير المحض فلا يروى
 احد الا لا يحسنون الظن به بل ما يحفظهم فيه خاطر ردى وهذه قلوب قد حاساها الله للخير المحض فهم يتبعون

بكل أحد من وحد ذلك من عباده فليس كما أنه على ما يحبه حبس الله والحراس من سلم الوضوء في أولها به من الوضوء
 في مائة المثلين عنه وكبره (تر الفصل الثالث عشر) عامر الفصل الثالث عشر إلى اسمعيل عليها السلام الأولى
 أوائل الكتاب الله تر ثمانية من الأوصياء وتر وهو صمد الأول ومعا التوسط من غير تكبر ولا تعصب
 من في العلم تر الجوارح والأعضاء لا تفرق العبادات وعليه أدله من الكتاب والسنة أما من الكتاب فهو تر الأوصياء
 مرجع أمه والمذكور منها ما سمع إمام الأئمة الأول من صور العز وهو قوله تعالى من رب الله كم تر ما يسر
 المتكلمين تر السريتر وهو المسبوقه فقال تسير هذا الأمر أسهل ولان ذكر الواحدى وقال الحارث ان أسهل
 في هذا الصاد وهو مائة العطر للشارع والبرص في تفسير العقوى قال الشعي ماسير دخل من امرين فاحدا
 اسيرها الا كان ذلك احبها الى الله عز وجل تر ولا تردكم المسير ترى مريدان يسير عليكم ولا تعسر فانه الصافي
 وقال الواحدى لانه لم يسد دولم تعسر عليكم قال الشعي ادخلت على امرأتان فان اسيرها افرجها الى الحق
 لان الله تعالى يقول مريد الله كم اليسر ولا تردكم المسير ويؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا تفرقوا بين الحبيب
 وظل الصلا دائما فاحدكم عنكم سم قال ان الله صلى الله عليه وسلم لم يسر والها ثلاث مرات وان هذا
 احد ما ليس وورد الشريانه الساسه من سور السبا وهو قوله تعالى تر يد الله ان جمعكم في شوطك في
 لكم السريعه الخمسة السبعة السبعة ورجعكم في المصايف قاله الصافي وقال الشعي اسهل عليكم في
 احكام السريعه وقد سهل وقد قال في ذكر وتصعب عليهم امرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نصب بالخمسة
 السبعة وقال الواحدى جمعكم في احكام السريعه وفي جميع ما اسر لنا وسهله علينا ولم يقل الكل كما
 فعل على اسرنا وقال الحارث ان اسهل عليكم احكام الشرايع فهو عام في كل احكام السريعه وجميع ما اسر
 لنا وسهله علينا احسانا مائة السبا وتصلها ولطفا علينا وقال ابو عبد الرحمن السلي جمعكم في احكام السريعه
 لعله لتعصمكم وجهكم وفيه مريد الله ان جمعكم في احكام السريعه في عظيم الامانه تر وطول الاساءة تر
 ايجسه من ذكر وانى تر صعبا وقال اسر عاس والاكثر من نصف من الصديقين الجاهل ولا يصير السبا
 ولا يكون الانسان في مائة صعبا في امر السبا الا يصعب على ذلك المانع له تكاح الامه انى سبيله هوا
 وسهوه فهو صعب في ذلك قاله الواحدى وقال الخمس هواه حله من ما مهن سانه فله تعالى الله الذي
 حلكم من صعب ذكر العقوى وقال الصافي لا يصير السبا ولا يتحمل ساق الطغاة وعش اسر عاس
 الله عها ما ان امان في سور السبا صمد الامه مما طلب عليه الشمس وعمره صمد الثلاث معنى قوله تعالى
 قد الانه يريد الله لسانكم وقوله والله يريد ان سوب عليكم وقوله مريد الله ان جمعكم ان تحسبوا كما
 ما يهون على الله لا يعجز ان يشاء ان الله لا يظلم معال دونه ومن يعمل سقا ما يعمل بعدكم وقال ابو
 عبد الرحمن السلي من صعبا الراى صعب العقل الامن انه سوب والعين فحقه ما المعنى لا معصية الا انه الثالث من
 شور الحادث وهو قوله تعالى تر يد الله لجمع عليكم من حرج تر يومى سقى في الله وكلمه جعله والسبا والواحدى
 الا انه الزاوى من سورة الحادث انما هو قوله تعالى تر ما لا يراى سوبا لا يراى سوبا ما لا يراى سوبا
 أى المذنبات التي يشبهها العقوى وعمل اليها العلوف قال للمسورون هم فوج من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 عزوا ان وفقر السبا ويخرجوا على انصهم المطامع الطيبة والسبا في القدي وان تصوموا اليها ووصوموا
 الليل ويحسبوا انهم ما تزل الله تعالى بعد ما لا يراى واعلم ان الطغاة لا يسقى ان عصب قاله الواحدى تر
 ولا يند وارسى لاجاور والخلل لما الحارث وحل معله ولا يند واما لاسراى والطغاة قاله الحارث وما
 الواحدى تر ما الحارث اعدا فقال ولا يند والى لا يتحوا انفسكم والاس عاس كما عر واعم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس لنا سبا فعلا لا الاسمعى فيها من ذلك سم قراهد الا انه تر ان الله لا يعب العبد
 تر معنى الحارث ان الخلل الى الحارث ذكره الحارث وقال السبا وتكناه لما نصي ما حله يعنى امه طبعهم
 في الحارث مع العقوى والصايف وعمر ذلك من عذق الصايف على ترههم والى كسر النفس وروى السبا
 صعبه ما يهين من الاطراف في ذلك والاعتداء عما حله جعل الخلل حارما فقال ولا يند واما ويجوز ان يراد به
 ولا يند واما احل الله لكم الى ما حرم عليكم فكذلك لانه ما حله من حرم ما حله وتحليل ما حرم وادعية الى
 الصمد بين ما الايه الخامسة من سور الاعتراف وهو قوله تعالى تر من حرره الله الى ارجع لعاده تر

قول يا محمد هؤلاء الجحيلة من العرب الذين يطوفون بالبيت عمرة من حرم عليكم ربة الله التي جعلها لعباده ان
 تترسوا بها وتلجسوها في الطواف وغيره ثم في تفسير الآية قولان أحدهما وهو قول جمهور المفسرين ان المراد من
 الرتبة هنا اللباس الذي يستتر العورة والقول الثاني ذكر الرازي انه يتناول جميع أنواع الرتبة قد جعل تحت
 جميع أنواع اللباس والحلي ولولا ان النضر ورد تحريم استعمال الذهب والحجر على الرجال لدخل في هذا النحر ولكن
 ورد النص بالتحريم على الرجال دون النساء فمنه الطيبات من الرزق شريعي ومن حرم الطيبات من الرزق التي
 اخرجها الله لعباده وخلقها لهم ثم ذكر وفي معنى الطيبات في هذه الآية اقوال الاحد هاهنا المراد بالطيبات
 اللبث والدم الذي كانوا يحرمونه على انفسهم ايام الحج يعطون بذلك جحيم فرد الله عليهم والقول الثاني وهو قول
 ابن عباس وقتادة ان المراد بذلك ما كان اصل الكاهلية يحرمونه من الجواهر والسوابل قال ابن عباس ان اصل
 الكاهلية كانوا يحرمون استيلاء الله من الرزق وغيره وهو قول الله سبحانه قال ايتهم ما ازال الله لكم من رزقكم علم
 منه حرما وحلالا فانزل الله قل من حرم الاية والقول الثالث ان الاية على النحر وهذا حله تحت كل ما يستلزم شيئا
 من سائر الطعومات الا ما ورد نص تحريمه كذا قاله الخازن وفي هذا دلالة واضحة على اباحة نحو القهوة
 والتمت بما استلزمه بعض الطبايع وتجده لنعما وليس هو من الشكرات لها وليس في حرمة نصاية ولا حديث
 ولا قياس على ما تاب باحدهما وقد استمرنا في ذلك فيما تقدم وقال ايضا وفي من حرم ربة الله من الثياب
 وسائر ما يتجمل به التي اخرج لعباده من الثياب كالقطن والكتان والجوارح كالحرير والصوف والمعادن كالذهب
 والطيبات من الرزق المستلزمات من المأكول والمشرب وفيه دليل على ان الاصل في المطامع والملابس وانواع
 التجملات اباحة لان الاستسقاء من في المنكرات قلبي للذين استوفوا في الحياة الدنيا شيئا لخاصة والكثرة وان
 ساركونهم فيها فممن صرنا خاصة يوم القيامة ثم لا يشركهم فيها غيرهم وقال الواحد الذي في الدنيا من انوار الحياة
 الدنيا مشتركة وفيهم في الآخرة خاصة وهذا قول ابن عباس والمفسرين سائر المسلمين المشركون والطيبات
 في الحياة الدنيا فانكروا طيبات طعامها ولبسها وجارتيها ويحرمون صالح لباسها ثم يحصر الله الطيبات
 في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء وقولنا في خاصة والمعنى قلبي لثبته للمؤمنين في الحياة الدنيا
 خاصة يوم القيامة وقال الخازن وقيل معناه خاصة لهم يوم القيامة من التكدير والتعصيص والعلانية فديع لهم
 في الحياة الدنيا في تناول الطيبات من الرزق كدروسهم فاعلم ما حاصلة لهم في الآخرة من ذلك كله صرنا ذلك
 لعصاة الايات لتقوم بطلون ترى كيف صلبا هذا الحكم لعصاة الايات كما حرمهم قاله ايضا وفي وقال الخازن
 يعني بذلك بين الحلال والحرام ما حرم من نعم علو الى ان الله وحدي لا شريك لي فاحلوا كل ما حرم
 حرام الاية السادسة من اول السورة وهي قوله تعالى صرنا في تفسيرها فقال اهل اللغة هي من فوج
 الشور يحوم والم وروى ابن الصمعي الله عليه وسلم كان ادا صلى رفع رجلا ووضع اخرى فارسل الله تعالى عليه
 أي طار الارض بقدر منك جميعا وقوله صرنا لما رنا عليك القرآن لتشتق ترى لتصل على احدى رحليك ويشد
 عليك وقيل صرنا لعة بالحجة معناه يا رجل قاله الزباج وقال الخازن قيل صرنا قسم القسم الله بطلوه ومعناه
 وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى فالطاء افتتاح اسمه ظاهر والماء افتتاح اسمه هادي وقيل معناه يا رجل والمراد
 به الصبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يا انسان وقيل هو بالسريانية وقيل بالقطيبة فملى هذا انكون قد وافقت
 لغة العرب هذه اللغات في هذا الكلمة وقيل هو يا انسان بلغة عك وعك فيلة من قبائل العرب وقيل
 معناه طار الارض بقدر منك يريد به في التمدد وذلك لما نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة احمده
 في العبادة حتى كان رايح بين قدمه في الصلاة لطول قيامه وكان يصلي الليل كله فانزل الله هذه الآية
 وامره ان يخفف على نفسه فقال صرنا لما رنا عليك القرآن لتشتق وقيل لما راي المشركون اختياد في العبادة
 قالوا ما اتره عليك القرآن يا محمد الانشقاقات فزلت ما نزلنا عليك القرآن لتشتق اي لتستعنى وتتب وقال
 الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق القرآن طار الارض هديت لسطح العربية والاس وقال الواسطي هو
 مستخرج من الطاهر لما دى اى است طاهر ما هادى البيا وقال محمد بن عيسى الهاشمي طوى عن سر محمد صلى الله
 عليه وسلم الاكواكل كلها بها وهدى الى الاستفقال بمكوبها وقال محمد بن علي الترمذي اى طوى لى اهدى
 بك وجعلك السبيل اليها وقال الواسطي سى القرآن قداما لا نر مقارن للتكلم به لا يعارقه تعيها لفتان القرآن

[illegible]

ولا تضرروا أنفسكم وسعوا في الأرض قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ذارعتكم من
 مطعون فلم تصادوه فقال لامرأته أم حكيم بنت أبي أمية واسمها الحولا وكانت عطار أحوم ما لمع من
 رويحها وصنما به فكرت ان تكذب وكبرت ان تدعي علي زوجها فقال ما رسول الله ان كان احب لرسول الله من
 صدق فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عثمان احمر به ذلك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صروا حياه فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم العرايا انكم لبعثتم علي كذا وكذا فقالوا بل يا رسول الله وما
 ارد ما الا ان يحبر فقال عليه السلام اني لم اومر بذلك ثم قال ان لا تعسكم عليكم جفا فصبوا واواظروا وواظروا
 واما ما اني افهم واما ما وصووروا فطر واكل اللحم والدرهم والي النساء من رعين مني وليس مني مع الناس
 وحطيمهم قالوا بل انزلهم من النساء والطعام والظبية والنور وسهرنا الدنيا اما ان كنت امركم ان تكونوا
 فستسب ورضنا ما فانه ليس في ذمتي لكم والنساء ولا اتحاد الصوامع وان ساجها امي المصوره
 ورضنا سبهم الجهاد اعدد والله ولا تتركوا به سبنا وجنوا واعتمروا واواظروا الصلاه وابوا الزكاه وصووا
 رخصان واسمعوا اسمعكم لكم فاما هلك من كان منكم ما لشد بد سدد واغني انفسهم فسدد الله عليهم
 فاولئك نعماءهم في الدار والدار والصوامع فامر الله عز وجل هذا الانه ومن معدي مسفونان عثمان بن
 مطعون اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذن لنا في الاحصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 مما من حصي ولا من احصي ان احصوا امي الصوامع فقال يا رسول الله اذن لنا في السباحه فقال ان سباحه
 امي الجهاد في سبيل الله قال ما رسول الله اذن لنا في الرمي فقال ان ترمي امي الجهاد في السباحه انما الرمي
 بورويح من يكرهه عن ابن عباس بن جلال قال يا رسول الله اني احب من اللحم فاحسن فاحسن من شرب الخمر فاحسن
 الذي انما الاخر بنو اهلنا ما اهل الله لكم مني الا اني اتي شهابا النور من المظلمة والظلمة والشارب
 اللذيد وقال ابو محمد الجار فاعلم الله عز وجل هذه الاثبات سريعه بنسبه صلى الله عليه وسلم عزما من مواعيله من
 رسل الطيبات وانه لا ينبغي ان تحسب الطيبات المظلمة ومعني لا تخرموا الانفس ولا تخرم الطيبات المظلمة
 فان من اعند يجر مني احمل الله فقد كرمنا رسله فاذاب الدما وسهرها والاضطجاع الى الله تعالى والي العزم
 ليعاد انه من غير اصرار والعزم والامور من حق العزم فصله لا يسمع منها بل ما مور بها الحديث الذي تخرج من
 من يروي النجاري ومسلم في صحيحهم ما ساءد ما تخرج من عاصه روي الله سبحانه اني تراكى الشان من مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شاس لثقله من الماكل اللذنه مع لاداه او عذر ذلك من انواع المباحات
 ولم يصر عليه لئلا يمد يدهم في حكم خصوصها ولقد ساءلهم في كل ما حصر في حصر من رايكم بالاحصاء في
 التخرج على احد سباطه من غير تراكى ساءد وامتنع ترعيه من رعبه من غير خوف من الصيام روي
 الله عنهم اما الرهد في الدما وكما لانفسهم من ساول ثوبا عافه ان تنبي عليهم بغيرهم في الاسريه
 مع المباحات فلا يندرون على نعمها فوفوهم في الحرمان وعلمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر
 محموط معقول له ما بعد مرضه وما ما حر فلا يصره فليحس من ذلك فليدعوا انفسهم على نفسه من
 فليدع ذلك الرهد الذي يمد يدهم من النبي صلى الله عليه وسلم ترعيه حصا ساءد لثقل الصيام من رخط
 رخطه في ذلك ترعيه الله تعالى من كرمه عافه صلى الله عليه وسلم في حظه من رعبه في ذلك ترعيه الله
 افوا من رايهم استقام اسكار والبال الخال مني اي شيء حال اقوام بكرهم سوا عليهم حتى لا يفتضحوا لعديهم
 فيصير رايهم من رايهم والعمود دم صاهم لادواهم من رايهم سواهم من راي ساءدون وتسعون
 ترعيه من رايهم الذي اصعبه سوا لا يعلون على سبي ويرعون في لاسي ترعيه الله في لايهم
 راي اكثر علمهم من رايهم ترعيه الله في رايهم السوا والرسالة وقد السوا منهم املا تراشدهم
 راي اكثرهم من رايهم ترعيه الله في رايهم السوا الله سبب النسبه له فكما اكثر العلم به كبر الحشيه له
 كما قال تعالى انما يحشى الله من عباده العلماء وقال النور في سرح مسلم عند قوله صلى الله عليه وسلم ان
 حتى ما ان العصب في وجهه ثم قال ما مال اقوام يرعون عمار حصر في رايهم لاما اعلم بالله واشدهم
 له حشيه في الحشيه على الاقدار صلى الله عليه وسلم واليهم عن النبي في العاده ودر السوا من المباح
 شكاني اما حبه وفيه العصب عند اسباب حرمان الشرع وان كان السبيل عتلا ولا ما ولا ما طلاوه

حسن العاشرة بارسال التبريد والاكثار في الجمع ولا يفتن فاعله ويقال ما بال اقوام وعونه وفيه ان القرب
 الى الله تعالى سبب لزيادة العلم به وندة خستته واما قوله صلى الله عليه وسلم قوله لا ما اعلمهم بالله واستدبر
 له حشية فمعناه انهم يتوفون ان رعتهم عما فعلت قارب لهم عدى وان فعلوا خلاف ذلك وليس كما توهموا بل
 انا اعلمهم بالله واستدبرهم له حشية وانما يكون القرب اليه سبحانه وتعالى له الحشية على حسب ما امر الانبياء لان
 النفوس وتختلف اعمالهم فومر بها الحديث الثالث خرجه شريعي روى البخاري وابود اود في صحيحه ما سناها
 خرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اخي شرفعل ما صي من الاغناء قال في القاموس واخذ اخوت
 الحجة واخذت و تأتيت و آخاه مولخاة وكذا واخاوة و وحا. اتبعته اود عنه اخا صري سلمان ترالفار صري
 شريين تر الى الدرد ارضى الله عنهم افراسيات اما الدرداء فرائي سلمان تر امر الدرداء تر روضة الى الدرداء تر
 مبدلة تر الى البسة الثياب الخلفة قال في القاموس مبدلة ككسبة ما لا يصمان من الثياب كالبدلة ما كسر
 والثوب الخلق والمبدل لاسه ومن يعمل على نفسه كالمبدل تر فقال لها ما سناك ترى لما دانت لاسه النبي
 المعينة الخلفة ولم تلبس الثياب الحسنة وتترقى الى الدرداء تر فقلت تر له تر جارك الوالد الدرداء اليس له
 حاجته في الدنيا شريعي فلا يرعبني من الشهوات والزينة الظاهرة صري ما الوالد رداه تر فوجد احاد سيات
 في داره تر فصنع له طعاما تر لصبغه برقمه اليه تر فقال تر الوالد رداه تر له تر رأى سلمان تر كل تر شريعي
 هذا الطعام وجد له صري في صائم قال تر سلمان تر ما بال يأكل تر يعني صري حتى تاكل تر معي تر فاكل تر الوالد رداه
 مواساة لصبغه ومراعاة لحقوق الاكرام تر فيا كان الليل تر وقد بات سلمان في داره تر رضى الله عنها
 تر ذهب الوالد رداه يقوم تر يصلي بالليل تر يجد تر فقال تر له سلمان تر صري فامر تر واحتل قوله ولم يجالعه
 بحافظة على حقوق الاحوة معه تر صري الوالد رداه تر يقول تر من الليل ايضا تر فقال تر له سلمان تر صري
 فلما كان من اخر الليل تر عبت تلت الليل الاخير تر قال سلمان تر لاني الدرداء تر صري الان تر للصلاة تر فقاما
 تر يعني سلمان وابا الدرداء رضى الله عنهم اخر فصلبا تر ما اقدرهما الله تعالى عليه من الصلاة ولعل احتيا ر
 هذا الوقت للقيام تر قال القرطبي في شرح مسلم الساعة التي في الليل وهي الساعة التي يادي فيها المنادي من
 يسألها عطية الحديث وهي في الثلث الاخير من الليل الى ان يطلع الفجر وفيها يدرك رسا الى السماء الدنيا كذا
 صحت الرواية هنا وهي طاهرة في التزول المعنوي وتماه هناك يعني نزول العطف والاحسان والانعام *
 والاكرام تر فقال له ترى لاني الدرداء تر سلمان ان لربك تر الذي خلقك تر عليك حقا تر لازم الاداء
 وهو ان بعدة لا تترك به شيئا على حسب ما امرك به وتكف عما بها لك عنه وقد مر حق الله للاهتمام به تر وان
 لنفسك تر الى قيامك بسببها وهي مطبعتك الحاملة لك الى الآخرة تر عليك حقا تر يلزمك ادائه اذ
 من حوال الركب ان يحفظ على مطبعتك التي تلبسها امانيه وحوادثه في الدنيا والآخرة وقد مر على ما بعد هالاهام
 منه ادعى الاصل بالنسبة اليه وما قبلها اصلها تر وان لاهلك تر اذى روحك واولادك واقربائك اللواتي حسن
 معيشتك في الدنيا من واستطاعوا لك دائر عليهم وسهل سرك لالحرك مسوط من قال في القاموس اهل
 الرجل شير برود و اقراه واللب سكانه وللرجل وجهته كاهلته تر عليك حقا تر بالبيت مع حسن القيام
 بالانفاق والحاجة والرعاية وصلة الرحم والسقفة والرافة تر فاعط تر وجوب عليك شرعا وعرفا تر كل ذي
 حق تر من هذه الثلاثة تر حقه تر الذي تعين في ذمك ولا تطلبه عنه حقه ومعها لك الله تعالى يوم القيامة
 تر فاني تر الوالد رداه تر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ترى الذي صرع سلمان وفوله الصادق رمنة تر ترى
 للبي عليه السلام تر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان تر يعني في جميع ما صدر رمنة في حقك وفي هذا الحديث
 حث الاخوان في الدين على نصح بعضهم بعضا ووجوب اطاعة بعضهم بعضا في الخير والهدى والالتقاء في
 الحق حبس كان وان الرجل الكبير اذا عرض عليه كلام من هو دونه وكان حقا في نفسه يصدق فيه ويصوبه ولا
 ياتي بقبوله من هو دونه وفيه تحت على مواجاة الاخوان الصالحين ونحوا لظهم وجواز الدخول الى سوتهم من غير
 اذهم مع الحافطة على حرمياتهم واموالهم ورواجتهم واستحقاقهم الصيافة منهم اذ احضر واوجعوا اليهم
 الحديث الرابع صرح شريعي روى البخاري والنسائي في صحيحهما باسنادهما صري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال صري دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد تر يعني مسجد المدينة تر فاد احبل محمد وبين الساريتين ترى

في الارض الى ان يبعث الله النبي الذي وعدنا به عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فنفر قوا في عمران الجبال *
 واحد ثلوا الرهبانية منهم من تمسك بدينه ومنهم من كفرتم تلي هذه الآية ورهبانية امتدعوها فاتبها الذين
 امنوا منهم يعني من ثبتوا عليها الحرم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسام عبد الله رى ما رهبانية امتي
 قلت الله ورسوله اعلم قال المجرة والجهاد والصلاة والصوم والحج والعمرة والتكبير على الصلوات وروى
 اسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله وعن ابن
 عباس روى الله عنهما قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام يدلو التوراة والاحيل وكان فيهم مؤمنون
 بفراون التوراة والاحيل ويدعونهم الى ان الله فقيل للملك لو سمعتم هؤلاء الذين شقوا عليكم فقتلتموهم
 او دخلوا فمما يحسن فيه فجمعهم ملكهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والاحيل الا ما يدلوها فقالوا
 ما تريدون الى ذلك دعونا نحن بكم انفسهم فقال السلطانة منهم اسوانا اسطوانا ثم ارفعونا ثم اعطونا
 شيئا نرفع به طعامنا وشربا فلا نرد عليكم وقال طائفة دعونا نسمي في الارض وسميهم وسرب كما نسرب
 الوحش فان قدسهم علينا في ارضكم فاقبلونا وقالت طائفة منهم اسوانا دورا في الضيافي وبحسب الامار
 ويحسد البقول ولا نرد عليكم ولا يمل عليكم وليس احد من القبائل الا وله حميم فيهم قال ففعلوا ذلك
 فقصي اولئك على سهاج عيسى وخلف قومه من بعدهم ممن قد غيروا الكتاب فجعل الرجل يقول ان يكون في مكان
 فلان فيتعبد كما يفيد وليس كما سباح فلا ويحدون كما اتحد فلا وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الله بن
 اقتدوا بهم كد انقله ابو محمد الحارثي وذكر الواحد في تفسير هذه الآية بسبعة عن الزهري عن عروة قال
 دخلت امرأة عثمان بن مظعون على عائشة وهي بادة الحفنة فسايتها ما ساءك قالت روي يقول الليل
 ويصوفها روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عائشة ذلك له فلقى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عثمان فقال يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا فاما ان في اسوة فوالله ان احتسبتم لله واحفظتم
 حدوده لانا الحديت السادس من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحه ما باساده اخر عن ابي هريرة روى
 الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر شدد العسر وهو السهولة يعني سهلا
 لا صعوبة فيه ولقد اورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ابو بكر اسحاق النكلا بادي في كتابه
 بحوال الفوائد وشرح الآثار عن ابي الساج قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تعسروا يعني يسروا اي اصرخوا بوجوه الناس الى الله عز وجل في الرعية
 اليه ورد وهم في طلب الحوائج الى الله ودلوم في جميع احوالهم على الله فان اليسر كله عند الله قال تعالى يريد
 الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولا تعسروا اي لا تزدوهم الى الحرجين
 في طلب الحوائج منهم وقصائهم من عندهم فاهم يحتاجون الى مثل ما يحتاج اليهم فيه فكأنهم يحتاجون
 تساهلهم كل يريد به نفسه فيعسر عليكم الوصول الى ما يحتاجون به ستمكم وقوله سكنوا اي صديقوا فلما
 لان السكون هو الطمينة وقد قال تعالى الا تدرك الله ظنن القلوب فلا ير القلب المؤمن في اضطراب
 في ميل ما يرحوه ودرك ما يريد حى برده الى الله فهناك يسكن اضطرابه ضرورة واخيرا وادك لك قوله
 ولا تعسروا اي لا تعسروهم في دلائهم على غير الله وردهم الى سواء فتعرف بهم الداء يختلق عليهم السالك
 والطريق في طلب ما يريد وبه فالسافر فرفة والسكون جمع فكان معنى قوله يسروا اي ردوهم الى اليسر ولا
 تعسروا ولا تزدوهم الى العسر وسكنوا اي اجعوههم ولا تعسروهم اي لا تعسروهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من
 اصبح وهمه الدنيا استنت الله عليه امره ومن اصبح وهمه الآخرة جمع الله له عمله هدايه ارااد الدنيا والآخرة
 فما طنتك فمن اراد رسما بدل على صحة هذا التأويل ما روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
 ما حير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا احتار الذي هو اسر وعجور ان يكون نغما احتار
 الذي هو الله فانه اذا احتار ما اراد الله فقد احتار اليسر لان الله عز وجل يريد اليسر ولو لم يتبادر
 من المستادة وهي التشدد الى المغالبة والتخاضع من الدين شر للعبود ذكر ارض احد من من الامة صرا عليه
 قرأ في قصته من شدد على نفسه فيه لياخذ منه بخط واطال عليه المداير جمع الى السهولة فعليه الدين
 ولو بقدره وان يعلت الدين اصلا فصدوا وقرصده فسد يد اقومه وسد الشكلا اصلحها ووثقها واستد

عليه السلام لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الله عليك حقاً ولبدنك عليك حقاً ولا هلك عليك
حقاً وكت سلمان الى الدرداء رضي الله عنهما اني امام واقوف فاحتسب نومي كما احتسب قومي وعد
واحتسب يومه طاعة لله وحده لم كما احتسب قيامه وصلاته لان النور حق الدين وقد اوجب الله تعالى
هذا الحق وايقاه اياه طاعة لله ولان في يومته استجلاب القوة لقومته ونشيد الطاعة وخشاعة النفس
على طاعة ربه وبحبيب عباد الله الى نفسه لان الله حل وعز احب من عباده ان يجتوه ويؤتروه ويقبلوا
عليه ولذلك كلفهم الأعمال المستعجلة بما عا ذوبه ويقبلوا بها عليه ويتوجهوا بها اليه فادانهم
منها فوق طاقتهم فلما اتركها في تركها ترك الاقبال عليه والتوجه اليه محل وعز وهو عني عن افعال
عباده لا تزيد طاعتهم ولا تنقصه معصيتهم ولما اراد منهم اظهار فقرهم اليه ورؤية اضطرابهم
وعجزهم ليعينهم ويقومهم ويحلمهم ملوكا خالدين واعيا لا يفتترون واقويا لا ينضمفون سبحان
اللطيف بعباده الرؤف بهم ويجوز ان يكون معنى قوله ان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يترك ثوابكم والاقبال
عليكم وقبولكم لئلا يملكم المدحولين فيها ما لم تملوا طاعته وتستقلوا خدته وتبغضوا عبادته كما يقول
الله عز وجل يقبل عليكم وان قصرتم في عبادته ويقبل يسيرا عما لكم ويشيبكم عليها الحريل ما دمتم فيها راعين
ولها مريدون وبسائركم اليها قاصدين وان لم تبغوا ارادكم فيها ومقاصدكم منها وبما يترك ثوابكم
والاقبال عليكم والقول لكم اذا عرضتم عما وملتقوها الحديث السابع سر رطب حب تنوع روي المراد
والطبراني وابن حبان باسنادهم صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما شراى عنه وعن ابيه العباس عن النبي عليه السلام
شراى عن النبي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله شريمان وتعالى ترخيص ان تؤث
رخصة شريح رخصة نصبة ونصيب ما رخص الله للعنف فيما محمه عليه كذا في القاموس وفي التلويح
الرخصة اسم لما عصى على عذار العباد وهو ما يستباح مع قيام المحرم وذكرنا في السيران الرخصة ترك
المواخذة بالفعل مع قيام المحرم وحرمة الفعل وترك المواخذة بترك الفعل مع وجود الموجب والوجوب
وفي الميزان الرخصة اسم لما يعبر عن الامر الاصل الى تخفيف وتيسير ترفيها ونوسعة على اصحاب الاعذار
وفي مرآة الاصول شرح مرقاة الوصول قال في الرخصة وهي انواع اربعة نوعان من الحقيقة اي رخصة
حقيقة لكن احدهما الحق يكون رخصة من الاخر ونوعان من الجار اي يطلق عليهما اسم الرخصة مجازا لكن
احدهما اثم في الجارية من الاخر اي بعد من حقيقة الرخصة قال في المار وشرحه لان ملك اما حق نوعي
الحقيقة فما استبج مع قيام السبب المحرم وقيام المحرم والمراد من الاستباحة ان يعامل معاملة المباح
في سقوط المواخذة لانه يصير مباحا فلا يرعى سقوط المواخذة تبوت الاباحة فان الكبيرة اذا عصى
عن تركها لا ينصير مباحة مع عدم المواخذة عليها وذلك كترخص من اكره بما يحلف على نفسه او على عضو
منه على اجراء كلمة الكفر فانه رخص له الاجراء على اللسان وقلبه مطمئن بالاثمان لان حقه في نفسه يفت
عد الامتناع صورة ومعنى ما صورة فبقراب النية ولما معنى فيه هوق الروح والاقدام عليها لا يفت
حق الله تعالى على ان الركن الاصل هو التصديق وكذلك اذ اكره الصائم على الافطار يساح له الافطار لانه
اذا امتنع وفطر يفتحقه صورة ومعنى واد الاقدم على الفطر يفتحق الله تعالى صورة لانه يفتحق الى
بدل وهو القضاء فكان له رخصة في الفطر لرجحان حقه وكذلك اذ اكره على اتلاف مال الغير رخص
له ذلك لرجحان حق نفسه وحق الغير لا يفتحق لاختباره بالضمآن وكذلك اذ لظا على نفسه رخص له
ترك الامر المعروف والنهي عن المنكر لانه لو اقدم ريفوت حقه صورة ومعنى ولو ترك يفتحق الله تعالى
صورة لانه ان اعتقا حرمة الترك باق وكذلك جنابة المكره المحرم على احرامه وتناول المصطل طلع
الغير بان اصابته بجنبة حيث يرخص له ذلك بالضمآن وحكم هذا النوع من الرخصة ان الاخذ
بالعزيمة او في ابقاء المحرم والحرمه حتى لو صبر واحتمل ما اكره به وامتنع عما هو الرخصة وقتل كان شهيدا
لكون باذ لان نفسه لا قامه حق الله تعالى والنوع الثاني من الرخصة ما استبج مع قيام السبب المحرم
لكن الحكم وهو الحرمة متراج عنه اي عن السبب الذي كان زواله قد رخص حيث ان السبب قائم كانت الرخصة
حقيقة ومن حيث ان الحكم متراج غير ثابت في الحال كان هذا القسم دون الاول وذلك كافطار المسافر

مع قيام السعد وهو قوله تعالى في شهد منكم الشهر فليصمه وحكم هذا النوع ان الاحد المبرور اولى
 بحال السعد وهو سبب الشرح كان الصوم في السعد افضل من الاقطا والآن تصدعه الصوم في
 الامعة المبرور كان المعطر اولى ولو صرحى ما كان اعمالا له لو بدل نفسه لا فاده الصوم كان
 فانه نفسه من غير يحصل المعصود في الصوم وهو الاذي من بعده التولي ولما اتم نوحى الحار فهو ماض
 عا ولم يشق في حياض الامر وهو الاعمال للساعة كمثل التفرقة الصوم وقطع الاعضاء الخاطيه وعدم
 حواضلا هم من ساجد وعدم الطهر من يورلما وحرمه اكل الصائم بعد الصوم وضع الطيام عنهم بالذين
 وكون الزكاة وبم الملم وكما بعد ساجد على المات والصبح والاعلال وفي الماوى للذرحه لروم الماوى
 اذ من اسرلى كان قد افقوا مناصوات لسر السجوع وعلا انهم الى اعماهم وروما نصا الرطل ترقره وحصل
 فيها طر والسلسله واوثعها الى الساريه بحسن نفسه على الساد هذه الامور ردت على هذه الاده بكر بما
 للذي على الله عليه وسلم في ما حط عما من الامر والاعلال الى وحيت على من حيا رحمة بما لا ان الاصل
 وهو الحرمة وفي الامر والاعلال لم يبق من رعا الله لم يجب عليها وسقط عما تحمها بالطر الى غير ما والروع
 الزمان من انواع الرضى ما سقط على الساد ما حراج منه من ان يكون موحا الحكم في محل الرحمة مع كون ذلك
 الساقط مبرور على بعض الاوقات شح حشا من سقط في محل الرحمة كان بطر القسم الثالث وكان
 حار الادنى مع ما يند عرته ومن حشا في السب والحكم مبرور على بعض الاوقات لمحسها بالمعصية
 ولكن حمة الحار امله لان حمة الحار والطر في محل الرحمة وشبه المعصية بالطر الى غير ما حكا كات بحمة
 الحار اوى والشرح مرها الوصول كات كاتر والمسه المصطر والمكره من حرمه سا ولها ساقطه في حمة
 حواف الحلال على المسح حى لم يتق شرهه عد ما وتبدل بالانامه حتى اذ صرحا ان اسم ان لم بالانامه
 2 هذه الحالة لاني كشاف الحمة حمة قيعد رما يحتمل كذا ذكر الامام الاستياني وقال في الثاني حى
 اكل المسه وشرب الخمر حال الاضطراب ان المعتاد بعد التمهيد انه مباح ولحرمه ساقطه لانه حرام رخص فيه
 معنى قوله للواحد انما للمعصية كافي امر كاتل الكبر وكل مال العدم على ما ذهب اليه البعض اما في اكل المسه فلا
 النص الحرام لم سا ولها حاله الاضطراب ان كاتر ما يستثناء حقيق مباح حكم الاصل وعمل قوله تعالى حى لكم
 عاق الا من حيا من بعد العاطل فان الامسا من الشارب حى يكون النص الا على عدم حرمتها حال الاكل
 ميسر الاكل في ذلك وقال في شرح مرقاة الوصول وكفى السافر فاده رحمة اسقاط عدم ما فاما
 للسافر رسة الطهر لا يجوز كاتر تمام العير وسبب الطهر والقتل لاساة وربه السعد الاول فسد وكذا في شرح
 المعص فان غسل الرجل الذي هو عرته مسقط في هذا القسم رحمة لان اسناد القدم ملحق عرته ساقطه لكون
 الى القدم فسدان النص ساقط وان المسح شرع ليس لبدء الا على معوان العير من غسل الرجل ياد حى
 بالمسح ان كان كذا فسلما اشترط كون الرجل ملاما فزوف النفس ولا يكون اوله كذلك بعد المسح طار ان يلما
 كاتل كافي المسح على الجسد لان المسح يصلى رادعا للحدث السارى الى القدم وان المسح اخرج الجسد للحدث
 للحدث من ان يكون غلاما في الرجل ما كانت مسطرة ملحق وحطه ماها من سبب احدث الى القدم
 وحكم هذا القسم من الرحمة ان العريه لاسق وشروعه فيه مادام متحفا فان راح المسح ولم يسبح
 احدا بالمعريه شات باعها والعريه المسح تركا لوى عرايمه شح عريه من عر على الامر اذ يعلم
 وقطع عليه اوجديه وعرته من عر ما ان الله حق من حقوقه اى واحبها اوجه وعرايم العريه ان الله
 اوجها كافي العا موسى وفي شرح مرقاة الوصول والعريه ما شرع لبدء غير من على الجسد الساد وحى
 ومن وواح وسه وبطل حرام ومكرو ومباح ويأمره معص في كتب الوصول عا ذكر بطول والحاصل ان
 ارجح احكام الله تعالى كان العرايم احكامه انصا وهو على حى طاعه ما حكامه في كل حال
 ويندر من هذا ان معص حاله سبحانه بالمل احكام النفس واللون والسطك وليست الرحى من احكام
 النفس ولا العري ولا السيطان حى معصا سيما وان كان في اسهل على العوس وتوسيع عليها فانه
 سهل وتوسيع من مثل الحق تعالى لا هو من قبل العوس حى يكون مد موما كما قال تعالى يريد الله بكم
 اليسر ولا يريد بكم العسر لكن على السمع عند الرضى للمساوى في سح الجامع الصدي يانه لا يجوز مع الرحمة

مان ياخذ من كل مذهب الا هوون بحيث تصل رتبة التكليف من غنقه خلافا لابن عبد السلام حيث طاق
 حوار تنبها وقد جعل كلامه على ما اذا اتممت على وجه لا يصلح الى الاعلال المذكور ونقل عن السبكي في المنتقل من
 مذهب الى اخر ان قصد الرخصة فيما يحتاجه الحاجة تحقته او ضروره ارفعته يجوز ان قصد مجرد التمسك
 ويمتنع لانه متمتع لهواه لا الدين وان اكد ذلك وجعل اتباع الرخصه ديدنه متمنع لما ذكره ولزيادة حجة
 انتهى ولنا رسالة مستقلة في مسئلة التقليد سيما ما خلاصة التحقيق بينها فيها حكم مذهبنا في جواز
 التقليد وما يمتنع منه وليس من الرخص التي يجوز فعلها المحيلة اذ اوردت على تحليل حرام او تحريم حلال
 كما ذكر ذلك العلامة ابن العز الحنفى في رسالة له منتهى بيان الاقداء بالامام المخالف للمذهب
 قال فيها وما يجب الاحتراز منه لتصور الفهم عن الامة وعدم فهم الادلة الشرعية فيسألهون
 في التحليل والتحليل وغيره اما القصور في فهم الادلة فظاهر واما القصور في الفهم عن الامة فانهم
 يسمعون عن يقول بجواز التحليل فيسترسون في الاكثر منها ويجاوزة الحد فيها وقد قال ابو حنيفة
 رضوان الله عنه انه يحجر على المفتى الذي يعلم الناس التحليل لكن قد يشكل على من يسبع هذا عن ابو حنيفة رضي
 الله عنه ويقول كيف يقال بان يحجر على من يعلم الناس التحليل مع القول بجوازها ولا اشكال بحمد الله وان
 كان قد وقع في التحليل كثير من ينسب الى ابو حنيفة لظنهم انه يقول بجوازها على اسبابها وليس الامر كذلك
 فان ابو حنيفة انما يقول لو فعل مثل هذا الفعل المحرم لقتل عليه حكمه لانه يقول بجواز فعله ابتداء كما
 يقول في البيع الفاسد لو فعل لتب عليه حكمه بخلاف البيع الباطل لانه يقول بجواز الاقدام على البيع
 الفاسد واما قالوا في البيع عند اذان الجمعة انه لا يجوز فعله ولو فعل لتب عليه حكمه ونفذ وأصل
 حنيفة في ذلك معروف وهو انه يفرق بين النهي عن الشيء لعنف وعينه والنهي عنه لعنف في غير ذلك
 العينة واما لها فان العينة مذمومة قال الشيخ حسام الدين السفناقي في النهاية شرح الهداية في كتاب
 الكفالة وهذا النوع من البيع ذميمة اخترمه اكله الربا وقد ذمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذلك فقال اذا تبايعتم بالعينة وتبعتم اذ ناب البقر ذلتم وظهر عليكم عدوكم وقيل لياك والعينة فانها
 لعينة وبهذا في هذا الحديث ما دها نانا من البلاء ودهما نانا من اللأواء واذا الناس في زماننا استغلوا
 بالعين فابتاعوا هذا اللعين وبعضهم اقبلوا على الجدة على الزراعة فقرعوا بقارعة ذات بأس وفضاعة
 وعلماءهم احدثوا في اقرب ابواب السلطان فاخذوا بانواع الافسان ربنا طمان النفسا وان لم تعقد
 لنا وترجمنا لكوننا من الحاسرين ربنا اكشف عنا العذاب اننا مؤمنون كما ذكره الامام المرحوم في
 الفتاوى خصوصاً في هذا الوقت الذي نحن فيه حيث نزل بيع العينة منزلة البياعات الصحيحة بالنسبة
 الى بياعات هذا الزمان فلا جرأ يتلوا بلبلا يا مشد مما كان البلايين قبلهم هذه عبارة السفناقي رحمه الله
 تعالى فالحيلة اذ كانت على تحريم حلال او تحليل حرام او ابطال حق او تحقيق باطل في حرام بلا خلاف واما
 الخلاف في المحيلة اذ افعلت مع كونها حراما هل يرتب عليها الحكم ام لا فنحن ابو حنيفة والساهي رضوانه
 يرتب عليها الحكم خلافا لما لك واحمد رضي الله عنهما واما قول من قال من لا يحل ان المحيلة على اسقاط
 الزكاة لانكره لانه امتناع من الوجوب لا اسقاط بعد الوجوب يعني اذا ملك للمال قبل حلوله انكره
 لمن يشق به ثم استرد بعد الحول فالظاهر ان هذا لم يقله ابو حنيفة فان قولهم انه امتناع من الوجوب
 انما يكون الامتناع من الوجوب اذا ترك الاكتساب اما اذا املك النصاب ثم ملكه قبل حلوله انكره
 يشق بر فقد سعى في اسقاط الوجوب بعد انقضاء سببه فان السبب ملك النصاب النامي ولهذا جاز
 تجبيل الزكاة قبل الحول والصلحة التي شرعت لاجلها الزكاة تقوت بعمد باد التحليل على اسقاطها وكذلك
 المنسدة التي حرر لاجلها الربا لم ترتفع بالتحليل على تحصيله وكذلك الصلحة التي شرعت لاجلها الاستبراء في خوف
 اختلاط المياه واشتباها الانساب تقوت بالتحليل على اسقاطها وكذا قال ابو حنيفة ان الفضا يشهد
 الزور في العقود والنسوخ يفسد ظاهر او باطنا حتى لو اقام رجل شاهدي زورانه تزوج امرأة حلاله وظن
 مع حرمته تعالى ذلك السبب الباطل فالاشم في ما على السبب الباطل ان اذا وجد السبب وجد السبب
 واما ما يجعله بعض قضاة زماننا من الحكم بصحة المعاملة وان قصد بها اللذينة مع علمه بالخلاف فيشعر

يحدب لا اصل له ولا يثبت ان رفع الخلاف من ايراد ابطال التمسك بالعله ابطالها فان قوله وان قصد بها
 للزامة مما وان قصد بها الزايرة لا اعتداد بالاعطاف بل الدعاء للمنافى وادى حكم افعصم من الاعانة على فعل
 الامر فانه اذا كان يجب تصحبه هذا العمل ان قصد من جعل ما حرره الله ويحسمها انصلا الله يكون حكمه على
 خلاف حكم الله وهذه العنصره واحل الله البيع وحرره قرا والحاصل ان المحله اذا انصبت لميل حرار او
 حرر حرارا او ابطال الحر او تحققت باطل الاصل بها المقتضى ان كان مريضا عليها حكمها لو فعلت فانه لا يسوغ
 لها الاعانة على فعل الحر قاله تعالى وما على البر والتقوى ولا تقاؤوا على الالام والعذر وان وانما الله
 ان الله شديد العقاب ويحرم على من يبيع ما من العبدان كما قال ابو جعفره واذا دفع اليه قصبه وهو
 لا يعلم بها حيله على ابطال الحر او يحق باطل حكمها لانه معدود حكمها باطلها والله يتولى السرائر
 من افعصم او حكم وهو يعلم بالمال فليعلم الله موقوف من يدى الله تعالى ومستول فليعد للسؤال حرارا
 وللعقاب صوابا اسه كلام ابن المرحوم الله تعالى وهو كلام حسن عديم تأمله بالانصاف وامر ابي
 للذهب بل الاصل الذي من غير خلاف وان المحله على اسماحه للحرر واسما له حرره الله تعالى هذه امر فتح
 جدا عديم لم يسكب الله والاكثار من الاموال قال حاشية المحدثين السبع عجم الذي يرى *
 الذي مشى في كتابه حسن النسبه في النسبه ومن اعماله اسر لسل على اليهود المحمله في اكل ما حرر عليهم
 قال الله تعالى واسلمهم عن العبره الى كاسا حاصر العراد بعدون في الستاد ما بهم حسابهم يوم
 سبهم سرعا ويور لا يسوق لا ما بهم كد في ملوهم بما كانوا يعسقول وروى الحاكم ما ساد جميع عن كثر
 قال دخل على ابن عباس وهو يعزى الى الصبي فقل ان يذهب نصره وهو يبيى فعلت ما يبيى كل معلو
 انه قد اك قال فعلا ان يعرف الله قلب وما الله قال فانه ما من من اليهود حرره الله عليهم لحيث ان يور
 الست نادى في ذوايه لحيث الحكم ودل ان اليهود احرروا بالموادى احررهم شه يوم الجمعة يركو
 ولعصار والسب فاملا واه حرر عليهم فيه الصد وامر وانعطيه ان اطاعوا لم يوروا وان عصوا
 عدوا قال الحاكم في روايه فكما حسابهم ما بهم يوم سبهم سرعا نص من كان مال الخاص فاذا
 كان في يوم السبت لم يحدوها ولم يذكروها الا في مشقه وموعد سدد فقال بعضهم لبعض او
 من قال ذلك منهم لعلنا لو اجد ما هو امر السبت واكتسبنا ما في يوم السبت ففعل ذلك اهل بيت
 منهم فاحد واوشروا فوجد حسابهم روح السوا فعلا لولما رى اصحاب بنى فلان لشي فاحد هالو
 حتى شقى لب شهم وكما فاقترعوا بلا ما فرقه اكله فرقه ميت وفرقه قالت لم يعطون قرياته
 مهلكهم او معدهم عدنا سيد ندا فقال العرفه الى ميت اما يحدركم عصب الله وعنه ان يصكم
 محسب او قد ف او بعض ما عدى من العذاب والله لا اسامكم في مكان واسم فيه مخرج من السور
 بعد واعلم من العدى فصرى ان السور فلم يحسم احد فانوا سب فاسد وهى السور من روى
 منهم الى السور فقال ما عدا الله قرده والله لما اذ مات ما وى ملاب مرات ثم مر الى السور فحسم
 السور فند الى السور عليهم فعرف العرفه انسا بها من الانس ولم يعرف الانس انسا بها من العرفه قال
 فمات الى العرفه الى سببه وفرسه من الانس فيكون به ويلصق به ويعمل الانسان ابنت فلان فسد
 مراده اى نعم وبكى وبان العرفه الى سببها فتقول لها انت فلانة فتشير راسها اى نعم وبكى فتقول
 لهم الانس اما احذر ماكم عصب الله وعنه ان تصيبكم بحسنا ومسح او بعض ما عدى من العذاب
 قال ابن عباس فاسم الله تعالى فتقول فاختيا الذين يهون عن السوء واخذوا الذين ظلموا بعد ان شمس
 بما كانوا يعسقول فلا درى ما فعلت العرفه الى الله قال ابن عباس وكما قد راياس من كثر في
 عه قال بكرمه فقلت ما رى حلى الله فقال اذكر هواجن او لولم يعطون قوما الله مهلكهم
 او معدهم عدنا سيد ندا فاحسبه فولى ذلك وامرني بدين عليطين فكساها بالكرسا لاس
 صريح بطول حر من معنى روى الامام احمد والبراد والطبراني في المعجم الاوسط وابن حريمه ما ساد
 من روى ابن عمر بن الخطاب قريص الله عينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سار له قريص
 لندس وتر صعه حاصه بالله كذا في العاموس قريصا لى بر اى ارفع عن اذلال العقول فترجى قري

من احب والمحبية في حق الله تعالى لبعض الاعمال والاتصاف كتابه عن كمال الرضا بذلك والاقبال عليه
 من ان توفى شر بالنية للمفعول ثم رخصه ثم حرم رخصه وتقدم معنا ما والرد انه تعالى يرضى من عبده
 المكلف ان يفعل ما رخصه له من الاحكام الشرعية اى سهلها عليه ثم كما ترى مثل ما ترى من سبحانه
 وتعالى اى لا يجب ولا يرضى من ان توفى شر اى تفعل اى يعقلها عده للكلمة من معصيته شر التي هي بها
 نهي تحريم او كراهة وفيه اشارة الى الله تعالى يجب عده اذ افعال الاعمال التي يحبسها سبحانه ويكره عبده
 اذ افعال الاعمال التي يكرهها سبحانه وانه تعالى يجب ما رخص في فعله كما يجب ما امر بفعله ويكره ما نهى
 عن فعله فواحد ترك معصيته من الصفات والكبار ضرر اذ شر الراوى على قوله ان الله يجب ان توفى رخصه ثم في
 رواية ابن خزيمة شر اى روى ابن خزيمة في مسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما ترك ما يحب ان تترك شر بالنسبة للمفعول
 من معصيته شريه كما يكون ان توفى معصيته والمحال ان الرخص الى سهل الله تعالى على المكلف في
 فعلها لا يجد الحرج في نفسه بفعلها الا الذي ترك الدين الحق وتبع العقل والموى قال الجهم القرظي في كتاب
 حسن النسب في التمسك ومن اخلاق الشيطان اللعين كراهية الرخصة والتمنع منها وهو خلاف ما حبه
 الله من العبد ثم اورد نحو ما هنا من الاحاديث ثم قال وروى ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال سمع
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الجهم في ترك ذلك رغبة عنه فاما هو من الشيطان ومن هنا قال
 العلماء من وجد في نفسه كراهة الترخص فاخذه بالرخصة افضل من احده بالرغبة ومهما احده بالشر
 فلا بد ان لا يقتضي به الاخذ بها الى تتبع الرخص بان ما حذرا لا هو من كل مذهب فان هذا حرام وهو
 من حصولات الشيطان اه وقد هنا ما به من الكلام الحديث التاسع شرط طرك تريمى روى
 مالك في الموطا والطبراني في المعجم الكبير اسنادا لها عن ابي الدرداء وثمرة فروانة بن الاسقع وشرى
 ابي امامة شر الساهلي ثم وثق عن حماد بن اسحق عن مالك ثم روى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله يحب شر اى يرضى كمال الرضا من ان تقبل شر بالنسبة للمفعول ثم رخصه شر اى يقبلها عبده فيعمل بالاولايعر
 فل العبد في شمله بالاولايعر لا يمايشق عليه ترك ما يحب للسند ثم المذ شر مفعوله ربه شر له حتى لا يؤاخذ
 به يوم القيامة الحديث العاشر شرحه وترجمه روى البخارى ومسلم في صحيحهما باسنادها عن عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال اخبرني ما لنا للمفعول رسول الله صلى الله عليه وسلم شر اى اخبر
 مخبر من الناس انى اقول والله لا صوم من النهار شر حسبة لوجه الله تعالى شر ولا قوم البلب شر كله ابتداء
 العرب اليه سبحانه والنجاة منه في الآخرة شر ما عشت شر اى مدة عيسى اى بقاى في الحياة الدنيا وذكر
 المعطى في شرح مسلم قال حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما استمر وكثر روايته فكثير اختلافه حتى
 ظن من لا يصبه عده انه مضطرب وليس كذلك فانه اذا اتبع اختلافه وضم بعضه الى بعض انتظمت
 ضرورته وناسب مساقه اذ ليس فيه اختلاف نافي ولا تنافي بل يرجع اختلافه الى ان ذكر بعضهم
 ما سكت عنه غيره وفصل بعض ما احمله غيره ثم ذكر رواية مسلم الم آخر انك تصور ولا تفسد
 وتقصي ثم قال هذا ما فعله عبد الله رضي الله عنه بعد ان التزمه بقوله لا صوم من النهار ولا قوم البلب
 ما عشت كما جاء في الرواية الاخرى فلع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بعض الرواة الفعل وحكى بعضهم
 القول شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر لعبد الله بن عمرو والمذ كود شر انت الذي يقول ذلك شر
 يعنى ما تقدم من قوله لا صوم من النهار ولا قوم البلب شر فقلت له يا نبي اى ترى اذ يدبك بها شر وقد قلت
 شر اى ذلك الذي اخبرته من شر رسول الله قال شر صلى الله عليه وسلم شر فانك لا تستطيع ذلك شر اى
 لا تقدر على فعله لان النقص من سبب نقصانها حقة عن كمال الطاعة فلا بد من نعهد ما بسوع من
 حظوظها لتسريح اليه ثم ترجع الى الطاعة بنشاط فيها ولهذا شرعت صلاة التراويح وسكت بذلك
 للاسراعة فيها بين كل اربع واربع بقدرها حتى انه يكره ان لم يفعل ذلك لعدم القيام في ذلك بالنشاط
 غالبا وفي رواية مسلم لا تفعل قال القرظي عن ابن الاستمرار في فعل ما التزمه لاجل ما يؤدى اليه من الفساد
 التي نهى عليها بقوله فانك اذ فعلت ذلك لم تبح عيناك قال المفسرون اى غارتا وتحقيقه مجت على
 الضرر دعة واحدة فان الجهم هو اخذ الشيء بسرعة بغية ويحتمل ان يكون معناه مجت على الله فلهذا

اليوم أكثر السهر إلى أن يسقط عمالهم وقد حل في دهر من أصبح دهره ولم يدعها وكما قاله ما
 عند الله لاكن مثل أولاد قوم النسل قبله فام النسل في رواه وصفت نفس الخائب وصعب
 عن العاصم بذلك كما قال في لفظ آخر منك نفس مرفص ترى ما عسى أن تصوم من غير بعد رغبة في
 نفس عند سر وعمل في الصوم حتى لا يكون دلا تحت طاعة نفس على حسب ما يقدره الله
 تعالى لا يكون دلا تحت طاعة وبط على كل حال ثم وأعطى تركه على حسب ما يدبره في غير بعد رغبة
 نفسك لا يكون دما لا تعسا ما وسهل عليك أمر الطاعة لو لم تفكر في تسويع فيها ونواقسها
 كما ذكر العزطي في شرح مسلم قال في سؤال معنى لما شئت دعى الله عنها عن من صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن بعدد وأما سبب هذا السكبان تصوير حتى يقول في صام قد صام ونظر حتى يقول قد أفطر قد
 أفطر ومعنى هذا أن كان تصويره متوقفا على كثير وهو إلى آخره يتبدل بساوير خاصة تصومه ونظر كذا
 ومن هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان يصوم حتى يقول العامل لا أفطر ونظر حتى يقول العامل لا أفطر
 لا يصوم ونظر هذا الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه في كل يوم يصوم في كل يوم يصوم في كل يوم يصوم
 عن سبي فليس من مرفص ثم سعى أن يمارى في الليل كله ثم وقم تركه ما عسى أن تقوم ولو في الليل كله
 ولا يزال على كبر الصوم في جميع الليالي ولا أكثر العاصم في جميع الليالي بل كمن مع يسير ذلك ما مر
 ولا تدل على حسا ونفسك لك ما ردد ولا تمثل على نفسك بالكلية ولا تضعف عنها بالكلية وأما
 الحاله الوسطى يستقيم أمره وقدوم لها الطاعة وقال العزطي في شرح مسلم قال في الجنايا ما سألنا عنه
 صلا الليل كله دائما كل أحد وهو حاسبه وبين صوم الدهر حتى لا يصير له ولا يعوت حقا ما خلا
 الليل كله الصروفها عتيقاه وذلك لأن هذا الذي سئل لا يعرفه كما قال الكرماني في شرح الحارثي عند
 ذكر ما يحدث الناس في سداد الذي أخذوا عليه صلاه لا تقبل أحد في الدين وعمل الرقوى الأعلى الذي
 عليه ويحذر ذلك المسحق وأعطى عن عمله كذا ونقصه ومعنى هذا الحديث أن الذي اسم نعم على الأعمال
 التي توصف بالسر والعسر في العمل والدين والأمان والإسلام بمعنى واحد المراد منه التخصيص على ما
 الرقوى والأفصاح على ما نطقه العامل وبمكة الدوام عليه وإن شاد الذي وهو يمنع وعمل الذي
 وقهر ونصر الذي عايشا وهو مملو تروصم من السهر ترى في كل شهر ردتان تصوم فيه ثلثه
 أيام تروفي رواه مسلم من سره الشهر والصورى في ثلثه من السهر وسطه واستحوال أن يكون الأيام
 ثلاثة هي ما من السهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وثلث أسدائها الثلث عشر وثلثه صلى الله
 عليه وسلم نواظرت على ثلاثة نعمها الأساطيل بعضها أومه نسرة السهر ويحسد العزدي في ما من السهر
 على نفسها وقال العزطي اسم حتى صلى الله عليه وسلم بمن لصوم الثلاثة وما ما محصور ما من السهر
 قد ورع عليه وأما كان تصومها أمره في أوله ومن في آخره ومنه في وسطه ثم نسط الكلام في ذلك ثم قال
 الحسنة عشر أمالها ترى في كل يوم من ماله الأيام الثلاثة نسره أيام فهداه ما من السهر وترى ذلك
 سري صوم ثلاثة أيام من كل شهر مثل صام الدهر سريج كاس للواطية على ذلك بأعزاز الصعب
 المذكور في رواه مسلم من كل عشر أيام يوما قال العزطي وهذا موافق للرواية التي قال فيها أنهم
 من كل شهر ثلاثة أيام وكذلك قوله في الرواية الأخرى هم يوما وثلث آخر ما في هذا الاختلاف وشبه
 من ما العمل بالسهر وقال بعضهم الجواب من العسر وهو تسعة وكذلك قال في قوله صوم يومين وثلث آخر
 ما في من العسرين وكذلك من ثلاثة أيام وثلث آخر ما في من السهر وهذا الأعمار حسن جاز على
 في من نصف الحسنة عشر أمالها ترى في ثلثي قال عبد الله بن عمر والد كذا في الحارثي في
 الأوطى وهو القدرة على السهر فصل ترى أكثر من ذلك الذي ذكره الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال ثلثه الذي صلى الله عليه وسلم مرفص يوم ما واحد وأعطى ثلثه من مرفص ثم في رواه
 مسلم صوم يومين وأعطى يومين قال العزطي ما رفته من صام ثلاثة أيام في الشهر إلى أربعة في
 رومها إلى صور يومين وأعطى يومين ثم فيها الصور يومين وأعطى يومين وهذا الجواب على أن الذي صلى
 الله عليه وسلم درجه في هذا المرات هكذا أن بعض الروايات ذكرت بعض المرات ما سألنا ما

اقصدا على قدر ما يحتاج اليه فذلك الوقت ثم في وقت آخر ذكر الحديث بكامله ثم قال شري قال عليه
 صلى الله عليه وسلم في ذلك شري اقدر على صوم اكثر من هذا ثم قال شري صلى الله عليه وسلم ثم صوم يوما
 وافطر يوما ثم ردت لك لتأخذ قولك الفائتة منك يوم صومك يوم فطرلك فتستط بالعطير للصوم
 ثم قد لك شري صوم يوم وافطر يوم ثم صيام داود شري صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام ثم وفي رواية
 لمسلم فانه كان اعبد الناس قال القرطبي اما حاله على صوم داود ووصفه فانه كان اعبد الناس لقوله تعالى
 فيه واذا كره عبد ما داود دا لا يدايه اواب قال ابن عباس لا يداها القوة على العبادة والاواب الرجوع الى
 الله تعالى والعبادة وتسبيحه وفي السرعة وشرها والمقطع في الصوم يختار افضل الصيام وهو
 صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وانما كان ذلك افضل لكونه ابلغ في تاشير
 النفس لعدم الاعتماد لان الاعتماد على الدواء يبطل اثره فاذا مرض لم ينتفع به ولان الصيام فيه بين
 صبر يوم وسكر يوم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي عذابي خزائن الدنيا وكثرت
 الارض فردتها وقلت اجمع يوما واتبع يوما الحمد اذا شيعت وانصرت اليك اذا اجعت وفي الاحياء
 ومن لا يقدر على صوم نصف الدهر فلا بأس بثلثه وذلك ما يصوم يوما ويفطر يوما واذا صار
 ثلاثة من اول الشهر وثلاثة من الاوسط وثلاثة من الاخير فهو ثلث وواقع في الاوقات الفاصلة وان
 صام الاثنين والخميس والجمعة فهو قريب من الثلث وهو شري صوم يوم وافطر يوم الذي هو صوم
 داود عليه السلام ثم اعدل الصيام قر من المعدل بخلاف الجوراء كثر عدل في معاملة القوس من غيره
 لعدم الجور عليها فيه وقال القرطبي هو اعدل الصيام من حيث حفظ القوة ووجدان مستقة العبادة
 واذا كان اعدل في نفسه فعند الله افضل واحب ولا صوم فوقه في الفضل كما جادت هذه الالفاظ وهي
 كلها متتارية في مدلولها وهو لا شك تغل بالمعنى ومصون هذه الالفاظ ان هذا الصوم اعدل في نفسه
 واكثر في ثوابه ثم وفي رواية شري اخرى ثم افضل الصيام شري يعني اكثر فضيلة من المراتب المتقدمة ثم قلت
 شري قال عليه السلام صلى الله عليه وسلم في ذلك شري افضل من ذلك شري ثلثته نفسه في الرغبة في الطاعات والاكثار فيها ثم
 فقال شري رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك شري قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء
 فيه فقال المتولي من اصحابا يعني المتأخية وغيره هو افضل من السرد لظواهر الحديث وغيرهم فضل
 السرد وجملا الحديث على ان ذلك في حق عبد الله بن عمرو ومن في معناه قالوا لم يه حجة عن السرد ولا
 ارشده اليوم ويوم ولو كان افضل في حق الكافة لارشده اليه فان تاخير البيان عن وقت الحاجة
 لا يجوز ثم زاد في رواية شري اخرى من روايات هذا الحديث ثم قال لجسدك عليك حقا ثم يعني في
 تقويته وتمييزه لتقوم به في اعمال الدنيا والاخرة فانه يضعف من كثرة الصوم ثم وان لزورك شري
 امرتك قال في الصباح زوج المرأة عليها وزوج الرجل امراته قال تعالى اسكني است وروحك الجنة ثم
 عليك حقا ثم في جماعتها اعفافا لنفسك ونفسها ورجاء حصول ولد صالح يتكا يمينك ويمنها
 في المهمات ثم وان لزورك شري زارك وهو الضيف الذي يزورك ثم عليك حقا ثم وذلك بخد مه
 واكرامه وتابسه وفي رواية لمسلم فان ليمينك عليك حقا ولنفسك عليك حقا وفي رواية حقا قال
 القرطبي اي من الرقن بها ومراعات حقهما وقد سمي في الرواية الاخرى الخط حقا اذ هو بمعناه وزاد
 فان لزورك عليك حقا ولزورك عليك حقا وفي لفظ آخر ولا هلك مكان ولزورك اما حق الزوجة
 فهو في الوطى وذلك انه اذا سرد الصور ووالى القيام بالليل منها بد لك حقها منه واما حق الزور
 وهو الزاير والضيف فهو القيام باكرامه وخدمته وتاييسه بالاكل معه واما الال فيمنع من الاولاد
 والقرابة وحقهم هو في الرقن والالتفاق عليهم ومواكلتهم وتاييسهم وملازمة ما التزم من سرد
 الصور وقيام الليل يؤدي الى امتناع تلك الحقوق كلها ويفيد ان الحقوق اذا اتقارصت قدم الاول
 ثم وفي رواية شري اخرى ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم الم انخير شري بالنسبة للمقول اي يخبر في خبر
 صر انك تصوم الدهر ثم يعني كما فلا تغفل الايام الكرامة والمعنى انك عازم على ذلك من قوله في الرواية
 السابقة والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت ثم وتقر القرآن شري يعني كله في صر كل ليلة شري

من كان مشغولاً بنشر العلم أو فصل الحكومات أو غير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة فليقتصر
 على قدر لا يتحصل بسببه إحلال ما هو مرصده ولا قوات كمال وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر
 ما أمكنه من غير حرج الجهد المألوف والمهدمة من في القنطرة وقال في شرح الشريعة وفي قاصي حال قال الأبي
 لحامل القرآن إن يحتم القرآن في كل أربعين يوماً مرة وأما سبب الاستعانة في خصوصية الأربعين فقد قيل
 لأن فيه من خاصية الاستكمال ما ليس في غيره من الأعداد ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحكمة في الله
 تعالى خربت طينة آدم أربعين صباحاً وقال عليه السلام إن خلق آدمكم جمع في نظر الله أربعين يوماً
 قطعة ثم يكون علقه مثلاً ثم يكون مضغته مثلاً ثم يكون خلقه مثلاً وقال تعالى وواعدنا موسى ثلاثين
 ليلة واتممناها بعشر فتم مبعثات ربنا أربعين ليلة وقال عليه السلام من أحصى لله أربعين صباحاً طهرت
 ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ولما كان القرآن منبع جميع الحكم ينبغي للقارئ أن يتخلص في كل أربعين بترييل
 بعض منه في كل يوم من تلك الأربعين ليسمع من ينابيع الحكمة التي قلبه واللسان وأما الإحسية في كل شهر
 فليسهولة القراءة وحساب كل يوم بحجة كل شهر يحتم فعل هذا الاستعانة الختم في أقل من شهر وإن جاز وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يحتم القرآن في كل عام مرة ويحتم في العام الذي يقضي فيه مرتين وعن الرغباني
 من ختم القرآن في السنة مرة لا يكون ما خرافاً الختم في السنة سنة مؤكدة فأكتفاؤه عليه السلام بمرة
 ومرتين في السنة مع كمال رصوخه في القرآن وكما ندره لا يأتى استحباب الأكرام عليه وعلى قوله عليه السلام
 تعاهدوا القرآن وقوله استذكروا القرآن وغيرهما يدل على استحباب التكرار قال شريعي رحمه الله بن عمرو
 ابن العاصي رحمه الله قد روي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 تعاهدوا القرآن في السنة مرة لا يكون ما خرافاً الختم في السنة سنة مؤكدة فأكتفاؤه عليه السلام بمرة
 ومرتين في السنة مع كمال رصوخه في القرآن وكما ندره لا يأتى استحباب الأكرام عليه وعلى قوله عليه السلام
 تعاهدوا القرآن وقوله استذكروا القرآن وغيرهما يدل على استحباب التكرار قال شريعي رحمه الله بن عمرو
 ابن العاصي رحمه الله قد روي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 لأن أكون قلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن إلى أهل بيته وأهل بيته وأهل بيته
 كان قرأ في السنة صلى الله عليه وسلم أمك لا تدرى لعله يطول بك عمرك شريعي رحمه الله بن عمرو
 الأعمال الكثيرة في ما نقص بآؤك نقصان عملك فيصغر قدرك عند الله تعالى وتسفل منزلتك لديه
 أو تصير الأعمال الكثيرة لسهولة عنده عادة فلا تناف عليها ثواب الطاعات لا لفتك لها وقلة
 حضورك فيها شراي رحمه الله بن عمرو قد روي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عليه وسلم شراي طال يد عمره شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت
 شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت شراي كبريت
 لا اعتاد عليها فلا يتعب على حال في انتهاء العمر قال القرطبي وهذا يدل على عبد الله رضي الله عنه أنه كان قد
 التزم الإفصل مما نقله إليه النبي صلى الله عليه وسلم والأكرام بحكم التزامه الأولاد قال لأصوم الدهر
 ولا قوم من الليل ما عشت وأما بحكم أنه هو الحال الذي فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه فكمه أن يقص من عمل
 فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه فلم ير أن يرجع عنه وإن كان قد ضعف عنه شراي رحمه الله بن عمرو
 شراي لا يسمى صائماً من جهة أنه لا ثواب له لعمله المهيأه أو دعاء يهدم تيسير الصوم من صوام الأكرام
 شراي طول عمره ولم يفطر أصلاً أو سوى يوم العيد و أيام التشريق وفي المرأة سوى أيام حيضها وبها سها
 صر ثلاثاً شراي ثلاث مرات ليشأه حكم الهى عند الخطاب ويتبين على أم الوجوه وقال القرطبي حديث
 صوم الأبد وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن عيصام الأبد فقال لا صام ولا افطر عيتم إن يكون دعاء عليه
 لأنه أحقر عنه ويحتمل أن يكون حراماً لأنه لم يأت بشئ ووجه ذلك أن من سار الصوم صار له عادة
 ولم يجد له مشقة فيعود النهار في حقه كالليل في حق غيره فكما أنه ما صام إذ لم يجد ما يحده الصام ولا
 افطر بصورة الصوم وتكون لا بمعنى ما قال الله تعالى فلا صدقة ولا صلي وحل كثير من العلماء هذا على ما إذا
 صام الأيام الحرمه فاما ما افطرها فكمه قوم والحارز الحرون وقال أبو الطاهر بن سبيح هو مستحب
 وهذا البعد ما وقال النووي في شرح مسلم في حديث أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الطاهرية إلى منع صيامه وذهب الجمهور إلى الجواز إذا لم يصم الأيام الهى عنها وهي العيدين وأيام التشريق
 وذهب السافعي وأصحابه أن صومه إذا افطر أيام الهى مستحب إذا لم يلحقه ضرر ولا يعوق حقاؤه وحدا

الارواح والاولاد والاصبيات سبنا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو
تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصا تحبكم الملائكة على شركم وفي طرقكم ولكن ما حطلة ساعة وساعة
ثلاث مرار رواه مسلم واما اشراف ائمة الفقهاء ترجع فقيه وهو العالم بمذهب المذهب في العروة العملية *
والمراد فقهاء الجمعية فيما يشيرون اليه من الاقتصاد في العمل فهو كثير ثم قال في كتابه في الاختيار ثم
شرح المختار ثم لا يتجوز الرياضة في تعليم النفس بكام الاحلاق من تقليل الاكل والشرب ثم في
يصل الى حالة من يضعف ثم معها حسد فتقل قواه الظاهرة والمخفية صرع عن ادائه العرائض ثم يبت لا
يقدر يؤديها قائما مع السهولة وربما لا يقدر على ضبط ركاها وسجداها وتسيحاتها الفاسد خيالها وفي
بعض الكتب ولا يتجوز الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف عن اداء العبادات وهي اعم من العرائض ويشمل النوافل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل من اجل صلاته عده صرعا ما اذا ان نفسك من الخيرات
قائم بسببها في الحياة الدنيا وهي التي تغير عنها يقولك انا وهي المكلفات المحاطة بالامر والنهي الحالة في
الحسد حول ما لا يورد في الورد والموت تغارق الجسد فتشرق عليه وعلى جزائه اذ انقروا كاشرا في
الشمس على الارض وهي في عالمها في نعيم او عذاب اليم صر مطيتك ثم العطية اللذنة تغطف في سيرها اي
تسرع واما كانت نفسه مطية لقيامه بسببها وبقاء وجوده في الدنيا مادام جسده محمولا بها وكو بها
مطية مع ان ليس غيرها باعتبار اقتسامها الى عالم ومعلوم فهي من حيث هي معلومة مطية لها من حيث هي
عالمه صر فاروق بها شراي تماهد ما بما يجمع عليها بقاءها من الشهوات للباحة مقدار الحاجة صر وليس
من الرقي ثم يتران جميعها وتديبها حتى تضعف بقلة الامداد فانها مخلوقة على تركيب يقتضي المادة
الطبيعية وما هي ملك يقات مع الغذاء المعنوي من التسليم والخشوع والمحضور غاية الامر انك لا تكثر
عليها المادة الطبيعية حتى ترجع هيمه وتوسل في رعايتها لانك محتاج اليها مائة بقائك في عالم التكليف
وقد اوصاك الله تعالى بحفظها والحذر عليها حيث قال تعالى ولا تلغو بايديكم الى التهلكة وقال تعالى
قوا انفسكم واصليكم نارا الآية ومضى تركت رعايتها وحفظها ضعفت فانقطعت عن عبادة الله تعالى
بسبب ضعفها ولا يمكنك العبادة الا بها فان ملك مراعاة حقوقها كما تقدم في جذيت سلمان رضي الله
وان لنفسك عليك حفاة ولان ترك العبادة شر المفروضة والواجبة صر لا يجوز ترك جميع القدرة عليها صر
فكذلك لا يجوز فعل ما صر بعضي ثم الفاء اي يوصل صر اليه شراي الى ترك العبادة من عدم مراعاة المحقق
النفسانية قال في الشريعة وشرها فرض الاكل من اعظم العرائض لانه قوام الخيرة لانه تحصيل الخير
ايما يكون سلامة البدن وذلك لا يتيسر الا بالاكل وعلى الاكل والشرب مقدم على العبادة لان العبادة
بهما تقوم كقيام الصلاة بالطهارة في امتناعها بدونها ولكن فيه تنبيه على ان قيام العبادة بهما محسب
جري عادة الله تعالى لانها تمنع بدونها عقلا وعدم تقديم فضل الاكل والشرب على فضول العبادة مع تقدم
علمها عليها لما انها مقصودة بالذات وهما من الوسائل وحكي ان رجلا قال لابن سيرين على العبادة
وادامها قال كيف تاكل الطعام قال اكل حتى اسبع قال لا تاكل كل البها ثم بعد اذ ذهب فتعلم الاكل والشرب
اولا ثم تعلم العبادة وادامها كذا او كما لخصه وذكر الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح المدرر
معزيا الى الاختيار قال بعد كرعو ما تقدم واما تجوع النفس على وجه لا بعضي الى الجزع عن اداء العبادات
فهو سماح وفيه رياضة النفس وبه يصير الطعام مشتهى بخلاف الاول فانه اهلا لك للنفس وكذا الشاة
الذي يخاف الشبق لا باس بان يمتنع عن الاكل ليكثر شهوته على وجه لا يجزع عن اداء العبادات ان علمي قال
صلى الله عليه وسلم ولم يزل من اجل صلاته عده صرعا ما اذا ان نفسك من الخيرات ثم قال في الاختيار ثم
امور المعيشة على الوجه المشروع من انواع ثمانية الاولى ان تفرغ من شرب حتى يتأكل على فعله بالية الصائم
وبما قد على تركه متى امكنه وتركه فهو الكسب ثم اى التحصيل ثم بعد ذلك الكفاية شراي مقدار ما يكتفي
ويستد حاجته من نفسه وعياله شركه ووجهه واولاده وابائهم ومن تحب عليه نفقته من حيث الاكل والشرب
والكسوة والسكنى ثم فصلة ديونه ثم فانه فرض عليه لاحكامها اذ كل قادرا على ادايتها من بحرقات وكان
من يمتد لو قد رلا داما لا يات بها ذكر في البرزخية اوائل كتاب الزكاة قال مات وعليه ديون ان كان

[illegible]

عليه وسلم اذ حرقوه عياله سنة ثمان حولا فلو كان ذلك مكره لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقد كرر
 المأوى في شرح الجامع الصغير ان من ذهب الى ذر العنابي رضى الله عنه انه يجوز على الانسان ادحار
 ما زاد على حاجته من المال ويرد على مدبه فعله عليه السلام وعن سفيان بن عيينة انه قال ليس
 شيء في الحيوان ينبغي قوته الا الانسان والجملة والفارة والعقوق ومن اكتسب المباح اكتسب الزيادة
 على حاجته لاجل التجهل قال في المبني بالعين المجعة من اكتسب ما هو مباح للتجهل والكتسب حتى يفي النسيان
 ويبقى الحطان ويستتري السراري والعلمان لقوله عليه السلام نعم المال الضاح للرجل الضاح انتهى
 ومحل ذلك كله اذ لم يكن للتكر والتفاخر والتكاثر والا فممن قسم الحرام والاعمال بالنيات والناس
 في ذلك محمولون على الحامل المحسنة ما يمكن بلا ظن سواء هم ولا تحسب عليهم مكره وشر النوع الثالث من
 الكسب مكره مستحب شرعي يات بفعله ولا يات بمكره وهو ترك كسب الزيادة على ذلك شرعى على قدر
 الكفاية مكره يواشى به شرعى والزائد مما اكتسبه يقال واساءه بماله مواساة اناله منه وجعله فيه اسوة
 ولا يكون ذلك الامس كفاف فان كان من فصلة وليس بمواساة كذا في القاسوس والكفاية ما كنت عن الناس
 وهو قد رآه الكفاية والمراد هنا اعلاما ما يكتفى به يواشى الزائد على الاد في تركه لشرى محتاجا الى ذلك من ذكر
 او انشأ وحشي قريب منه او بعيد مكر او لم يكرى شرعى قريته اى يقابل به بقرىبا شر من افاربه الا ذلك او
 الابعاد وهي صلة الرحم فانها تكون بالهدية وبخوها وفي عارة ملحق بالجر او يصل به قريبا مكره شر
 اى كسب الزيادة بقصد ما ذكره افضل من التعلل شرى القفر مكره لعل العباد مكره من صلاه تطوع او فراه
 قرآن او نحو ذلك مما لم يقصر عليه شر لا من مفعة النقل شر من العباد مكره شر فلا يباب بها غير
 العاقل لها مكر ومفعة الكسب شر على الوجه المذكور عامة مكره شرى لكاس مكره وغيره شر ولا شك ان
 السبع المتعدى افضل من القاصر مكره قال صلى الله عليه وسلم اجبر الناس من يدفع الناس شرى صدقة مال او
 نكحة حق او موعونة على فعل خير او ترك شر او تعليم علم نافع او دواء واستغفار مكره شرى كلام صاحب
 الاختيار والبيع الرابع من الكسب مكره وهو الجمع للتفاخر والبطر وان كان من حل فقد قال صلى الله
 عليه وسلم من طلب الدنيا متعافا مكره كما تكرر الله وهو عليه عصبان كذا في الاختيار وسماه في ملحق
 البحر حراما لانه مكره مكره كراهة تحريم والمكره تحريم يواشى حراما عند محمد وقال في شرح الشريعة ومسا
 يحث ان يعتقد ان الكسب غير مؤثر في الرزق كما ان السمع لا يحصل بالطعام بل خلق الله تعالى لرب
 آكلة لا تسمع الاكل اذ لم يقدر الله تعالى السمع فيها ويقال الناس في الكسب على خمس مراتب منهم من يرى
 الرزق من الكسب فهو كافر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويرى الكسب سببا ولا يعصى الله تعالى
 لاجل الكسب فهو مؤمن مخلص ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويعصى الله تعالى من اجل الكسب ولا
 يؤدى حقه فهو واسف ومنهم من يرى الرزق من الله ومن الكسب فهو مشرك ومنهم من يرى الرزق
 من الله تعالى ولا يدري ايعطيه ام لا فهو منافق متاك ذكره في مشكاة الانوار وتنبيه العقاب وفي
 الخلاصة للذهبي عند جمهور العلماء والفقهاء ان جميع انواع الكسب في الاباحة على السواء واختلف المشايخ
 في ان الزراعة افضل والتجارة فقال بعضهم التجارة افضل واكثر مباحا على ان الزراعة افضل شر
 وقال في ترمذ كتاب الفتاوى من التاثر بانه شرى حقه الخفية مكره شر كراهة تحريم اذ هي الحرام عند
 الاطلاق ومن ان يجتمع قوم شر من الناس ثمانية ترون في موضع تركه وبخه مكره ومشتعرك من شر
 استعمال الطيبات شرى المذاذات في الماكل والمشارب والملابس والمساكن والمناج والمراكب المجل
 ونحوها مكره ومن الله شرى ما با انواع العبادات مكره شرى في ذلك الموضع مكره ويعزفون انفسهم
 لذلك شرى للعبادة فقط ليلواها رادون الاستغال شئ من المباحات في بعض الاوقات فيكون
 الاكسب من الحلال والجمعة والجماعات مع احوالهم المسلمين فان هذا امر مكره كما سبق في بحث
 عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره مكره شرى لاجل الحلال شرى ليعق منه على نفسه وعياله ويتصدق من
 فضله مكره شرى كذلك مكره شرى لروم مكره شرى لجمعة وشر الصلوات الخمس مع مكر الجماعات شرى لراته في
 المساجد التي مكر في الامصار قريجمع مصر وهي البلاد مكره شرى ترك ذلك مكره شرى اسد لروما

لا يراهم عليه في الجنة فترامى في رايه كلام السامع فيه وفي سرج السرعة قال عمر العاروق
 رضي الله عنه لا بعد احدكم من طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقد علم ان السأ لا يطردها الا
 فيه وروي ان عيسى عليه السلام راي دلا فوال ما يصح قال اتقوا فقال ومن يقول قال ابي
 قال احوال اعد من ذكر في الاحكام فان قلب من هذا سوال سأل من حمله ما هدم من قريصا من ما ذكر
 من هذا من الاحاديث وقوله من العجا من معهم من الرضا وكثرة الجاهل والبر والاكسان
 من ما راي الذي قتل لعل في الساء للغير لاي فعله الشيا في كسهم وعلم الطرعه من السلف من الرضا
 من شدة الرضا من سبيل الكفر والسرف قال في سرج الشريعة ومن المريد من ردا الرضا
 الما في الايام حتى اسمي بعضهم في ثلاثي يوما واربعي يوما واسمي السماع من العلماء انصا والوا من
 اربعي يوما في الطعام طهر له قدر من المأكول اي كوسف له بعض الاسرار والاهد وقد روي عن
 هذا الطاعة على راض وقد اكر بحاله وطبع في اسلامه فكله تكلم كثير لان قال له الرضا ان السمع
 كان نظري اربعي يوما وانه مفر لا يكون الا في صا والصفوي وان طويست من يوم اربعي
 ما اسب عليه وبعد خلق من الاسلام فالانم فبعد لارج الاحب را حتى طويست من يوم اربعي اربعي
 انصا طويست من راض عنه الرضا وقال ما كنت اظن احدا عا ورا السمع وكان ذلك سنة اسلامه
 وذكر العسري في الرسالة ان سهل بن عبد الله كان لا ياكل الطعام الا اكله في خمسة عشر يوما وادخل
 رخصا كان لا ياكل حتى يرى الحلال وكان يطر كل ليلة على الماء الفراج ودخل النور والنجس في نائمة
 الصبر مكة فسأله احمد بن يحيى من الجلائ اكله فقال مرحب من العصر فاكلت سمح من يد عرق
 ومن دان عرق انكم فطعم الناديه باكلين وكان ابو عثمان المعروف بقول الروابي ياكل من في اربعي
 يوما والعميد في ثمانية يوما وذكر النعم العري في كتابه حسن النعمه فيها ورد في النعمه واليه ومن
 هذا الفصل ما ذكر ابو طالب الملك في العوف وابو حامد العمري في الاحكام التي ذكره رضي الله عنه انه كان يطوي
 سبعة ايام ومن عبد الله بن الربيع انه كان يطوي سبعة ايام ومن الشوري وابو ادم انها كانا يطويان
 ثلاث ايام ومن عبد بن عمر العري وعبد الرحمن وابو ادم وحسن وابو ادم السبي وحتاج من راضه وعمر
 العابد المسجي في السيام بن سعيد وروى الباقى وسلمان ابو اوس وسهل بن عبد الله وابو ادم بن احمد
 النعمان ان طهم وصل في ثلاثي يوما ومن اعجب ما في هذا الباب ما روي عن سهل بن عبد الله انه اصاب ثلث
 درهم في ثلاث سواب ومن السمع على الدبر في اربع اصاب من لول الحمر الى عبد العطر بلور واحد
 رضي الله تعالى عنه فتر وشم من ثمر كثر الجاهل من السهوات والمأكول وعمره قال العسري
 في رساله حكى عن ابراهيم بن سنان انه قال ما يحب سبغ ولا يوضع علوا راضيه سبه وكسا سبي
 في اوقات ان اسافل سمعه عن عيسى بن عيسى عن السري السقطي انه كان يقول ان عيسى بطريق مدي ثلاثي
 او اربعي سبه ان اعس حرر في دس في الطعام وقال ان عثمان بن يوسف الخبي وجدا الى حاسم
 الاصح فقبله فقبل لم قلبه فقال وحده في احدى ذلوع وورده عري ودله فاحر من عري
 ودله على له وقبل بعضهم ان اريد ان اخ على الحر يد فعلا لحر او لفلان من السهو ويصل عن العو
 ولما طعن عن العو من اسفل حب شرب وقال جعفر بن جعفر دفع الى محمد بن جعفر وقال اسير الى
 الرزق في الاطراف واحد وروى عن ابي ثعلبة قال قال محمد بن جعفر وقال اسير الى
 هتفت في قلبي ما ناس اسمي تركها من اكله ثم يعود اليها ثم يترى من الاحكام في تراويح من السامع
 من كان روي ان اوس بن العري رضي الله عنه قال والله لا عمن الله عاده الملائكة فكان عليه يطعمها
 فاما ولله يعطها ساجدا ولله راكعا وفي ذلك اشارة الى ان اولاء الله تعالى من بني آدم ترابا
 فسمهم الى الله بالملائكة والافداء هم والسواي منهم في الطاعات كذا ذكر النعم العري في كتابه
 حسن السبه في النسبه وذكر العسري انه قيل ل محمد رضي الله عنه من استعد من هذا العلم
 فقال من طويست من ثلثي سبه تحت تلك الدرجة او ما الى درجة في داره ومعلوم
 ان ذلك كان مكره عباد الله تعالى وقد كان رضي الله عنه من كل نور جاريه ونسل السع

ويصلي اربعاً ركعة ثم يعود الى بيته ونقل عن ابى الحسن النورى رضى الله عنه انه كان يخرج كل يوم من داره ويحل الخمر معه ثم يتصدق بربى الطريق ويدخل مسجد ابي القريب من الطريق ثم يصنع باب حائوته ويصوم فكان اهل بيته يسمون انه ياكل في السوق واهل السوق يسمون انه ياكل في بيته وبقى عليه هذا في اشدائه عشرين سنة وقال يوسف بن الحسين ان ابا رايان الميراني يشتغل بالرحص فاعلم انه لا يجنى منه شيء وكان ابو حمزة الثمالى يقول كنت قد بقيت محرماً في عباد الله اسافر في كل سنة الفريخ فتطلع على الشمس وتغرب كلما احدثت احرمت وعن ابى علي التقي امام الوقت انه كان يقول لو ان رجلاً جمع العلوم كلها وصحبها لاف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياسة من شيخ او امام او مؤيد ناصر ومن لم يحدد ارباب من استاذ يريه عيوب اعماله ورعونات نفسه لا يجوز الاقتداء به في تصحيح العادات وعن ابى عبد الله بن خفيف انه كان يقول ربما كنت اقرا في ابنة ادم امرى في ركعة واحدة عشرة الاف مرة قل هو الله احد وربما كنت اقرا في ركعة واحدة القرآن كله وربما كنت اصلي من الغداة الى العصر الف ركعة ثم كصيام المدرس قرأ الف ركعة ثم وشى صيام ثم الوصال قرأ للتابعة وايصال اليوم باليوم من غير فطر بينهما ثم والقيام ثم الصلاة ثم كل اللبالي ثم كما نقل عن سهل بن عبد الله التستري رضى الله عنه انه كان يقول حفظت القرآن وانا ابن ست سنين او سبع سنين وكنت أضوم الدهر وقوفاً جبراً للشعر اني عشرين سنة ثم غرمت ظلي ان اطوي ثلاث ايام ثم افطر ليلة ثم خسا ثم سمعاً ثم خسا وعشرين ليلة ومكنت عليه عشرين سنة ثم خرجت لسمع في الارض سنين ثم رجعت الى تستر وكنت اقوم الليل كله ذكره القسيري في رسالته وذكر ايضا عن ابى يزيد قال كنت اشق عشرين سنة حذاء نفسي وكنت خمس سنين مرارة فاني وسعة انظر فيما بينهما فاذا في وسطى بارطامر فعلت في قطعه ثني عشرة سنة ثم نظرت فاذا في طامى زمار فعلت في قطعه خمس سنين انظر كيف افطعت فكشفت في مطرقت الى الخلق فرايتهم موتى فكدرت عليهم اربع تكبيرات وكان بعض المشايخ يصلي في مسجده في الصبح الاول سبعمائة ركعة فهاهنا يوم اسس الى المسجد عائق فصلى في الصبح الاخير فلم يبعد ذلك مدة فمضى الى السب فقال كنت افضي صلاة ذكر او كذا سنة صليتها وعندى الى ان يخلص فيها الله فداخلى يوم تاحرى من المسجد من شهيد الناس اى في الصبح الاخير نوع جمل فعلت ان اساطع طول عمري انما كان على رايهم فقصبت صلاتي قرأ والاجاباً قرأ السابعة صرح شرافنا من المشتهيات ترى ما تشتهيها العوس ثم والطيبات ترى اللذات في الماكول والمشروبات واللباس والمراكب والمساكن ونحو ذلك على حسب ما قد مر من بعض السادة رضى الله تعالى عنهم ثم وشرك ذلك رحمة ثم تفرغوا العظم من اوله الى آخره ثم في كل يوم مرة او مرتين شركاً قد مرنا ثم بل مرات تركت كما نفل المناوى في شرح الجامع الصغير قال القسطلاني واخبرني شيخ الاسلام الدوماني ابى ابى شريف انه كان يقرأ خمسة عشر حجة في اليوم والليلة وفي الارشاد ان النجم الاصبهانى راي رجلاً من اليمن ختم في سوط او اسبوع وهذا لا يشهد الا بفيض راي وهدد رجلاً واحداً من بعض النقات ان شيخنا العارفي عبد الوهاب الشعراني ختم بين الغريب والعساختمين واخبرنا الشيخ على المصنف انه قرأ في ايام سلوكه في يوم وليلة ثلاثاً مائة الف ختم وستين الف ختم كل درجة الف ختم ولا يستبعد هذا على اولاد الله تعالى الذين عليت روحانياتهم على جسامانهم والروح من امر الله وامر الله كل بالمرحكا اخبرنا تعالى وعرض كتابات القرآن كلها مع معانيها في لسان الولى كل بالمرحما هو بعيد والله على كل شيء قدير ثم قلنا انما يعنى في الجواب عن هذا السؤال المذكور في حجة المصنف رحمه الله تعالى ثلاثة اجوبة اولها انما راي جواباً اولاً لا يوافق معارضة بين الوجوه القرآنية والنبوية المتقدم بياها في الايات والاحاديث المتقدمة لطلب الاقتصاد والنوسط من المكلف في الاعمال وغيرها ثم انقل عن السلف الصالحين ما ذكرناه من شدة الرياسات وكثرة الجاهدات اذ الوجوه اقوى من كل وجه ولا مناسبة بين الاقوى والاضعف وبين قول المعمور وغير المعمور ولا معارضة اد المعارضة تقتضى التسوية ولا تسوية بينهما حتى يحتاج الى الحواشى من متبع السلف فان ما ورد عن الشائع لا يعارضه ما ورد عن غير الشائع وانما نحن مكلفون باتباع الشائع فيما ورد عنه لا ما نتبع غيره ثم فعلك ترى انها المكلف اى الروى من الاحد شراى التمسك

قترنا سعة عدله من الذين المعزى من الكفار والسه ترعى الروحى العزى والسوى فاحسب ذلك
 واحفظه واعلم على حسب ما تكلف الله تعالى لخرج بذلك من عهده الخلفاء وأمر على السلف والحق
 عما ورد من السلف المأصن من الرصاص والمجاهدات فاهم اعلم من ما علمهم واب حائل تمام فظن
 سله من احوالهم فلا بعد ما لا يعلم ارجحه من الاعمال واسكن عن الحب عهدها وما عنهم بساطا لعمال
 كما قال تعالى تلك امه قد حلب لها ما اكتسب ولكم ما كنستم ولا تسألون عما كانوا يعملون واحذر من
 الطعن على احد منهم واعتماد على حاله لما علمت من الكتاب والسنة فاهم اعلم من بها واكثر فها من
 ومن امثال لما همها العرب عهدهم من السوء وسوء عوولهم يعرفه الله تعالى وزياده الاساع
 للسنة والاحلاص والنعى والوحد والهدى لا يحطرك ولا الامثال سأل الله د ران نورى
 حبب قال في وصيه لاسه رجبيا الله تعالى لا تحصى في حق ساد انصوا * امه السؤل اهل للزل *
 وانما اسما ما بال الفقه للسكن يعرف حصه من كنهه الاعمال السريعة استجاب موعدها من
 مدى اسعالي مشهورات قطك وفوتك لئلا يها راقاب فحان بها يطن اليك سببا صري من العلى
 الكبار وسوا وسبب المعتمد من اهل العلوم والالهامه الوهسه والاعمال الصالحة الموصيه الككب
 بالارواح الامريه والنعى والطيه الزكه والاحسان للمعده بالخلال الطهر عن السباب وعن
 الحر ارجحه واعلم بما طهرت الابرار من النقصه ولا يدخل في اعمال من هو اعلى من اولي المقصيه
 ومن ان للضعفويان اكل من مأكلا السور فان حوصله للمعاد على الخباب الصغار لاسا احتيله
 السور الى لا يفسد اعرا لعم الكبار وقد علم كل من سمرهم يعي قدومه والحا وكل حيلما كنهم سرعه
 ومبا حذر وما سقرا حواما سا قرا ما يبع فيه الروايه عنهم سقرا من السلف المأصن فباد كرم
 السند ذوات الرصاصات والمجاهدات حب كتاب بحالف عبد اطوار الكتاب والسنة على حسب
 ما عهدهم قرا دل نفع بها سقرا من تلك الامور الوارده عنهم من العلى الفاضله في كنهم سقرا
 بل اكثرها قراي اكثر تلك الامور سقرا من سقرا من العلى في كنهم سقرا وان اسجل بمصها على السند الصحيح
 سقرا من الكتاب المر سقرا من ما بال الآن السوار سقرا الاحاد السوءه سقرا به وقع فيها من اهل
 الجسد الحب والسفس الكثر من سقرا اسادهم فيها سقرا مسارا في العمل سقرا من ما لم يثبت عنه
 مما لم يصل سقرا كثير ومن ما عده عن حى اصل سقرا وعده روائه سقرا موصو المقادير من كنهم ما
 هدا سقرا من سقرا لا يحدو سقرا الاحتياح مما هو طاهر للكتاب والسنة وليس هدا الحوامان ماوى من
 الطالب لان جميع ما ورد من السلف المأصن رضى الله عنهم من النصد ذوات المذكوره والرصاصات والمجاهدات
 لا تحالف شأ من الذين المعزى اصلا بل هي وارده في النصد ذوات الكتاب والسنة في حق من يصدق عليها
 وسفر طها من مبران يكون واحده سله لا بها فعل رايد على ما كلف به مثا عليها كما ورد الامصار
 والنوسط في الاعمال انصا لكتاب والسنة في حق من لا يدره له من يحا على المل في الذين سقرا
 قال الله تعالى وانعوا الله حى ماتة وقال فانعوا الله ما استطعتم واتزل تعالى في حق وحى قال جره ولم
 الام ما سقرا من عمل غلاصا كما قال اول سدل الله ساهم حسات وكان الله عفو راجعا الى اولى
 وحى قال ان في هدا الامر سر وطا وحشى ان لا اى بها ولا اطقوا ان عمل غلاصا كما فعل عدله سى ان
 من هدا ما عده وارل الله تعالى ان الله لا يعمران بشر له ويعمر ما دون ذلك لمن يشاء وقال وحشى
 واما لا ادرى لعلى لا اكون في مسسبه ولو كانت الامه ويعمر ما دون ذلك ولم فعل لمن يسا كان
 ذلك فعل عدله شى اوسع من ذلك ما عده قتر لقوله تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
 من رحمة الله ان الله يعمر الموتى جميعا انه هو العفو الرحيم وقال وحشى اما هدا فعلم واسلم رضى الله
 ولاسل اب الامه الاولى والناسه اصعب من الباله لو حوّد السروط فيها دون الناسه والامان
 الثلاثة مما السبب فيها خاص والحكم عام في حق وحشى وعده من الامه الى يوم القامه وقال تعالى في امر
 النهم فمتموا صعدا طسا واستحقوا نوحى حكم وان كنهم قصصت سببا به ما شرط احد من
 الصعد ووصعه على الوجه والمدى وقال تعالى في انه اخرى فمتموا صعدا طسا فاستحقوا نوحى حكم

وايدكم ولم يقل مد فسهل سبحانه حيث لم يشترط احدا من الصعيد كما قرره الفقهاء في التيم حيث
 لم يجهلوا فيه المطلق على التقييد كما هو من اصول مذهب الحنفية وصف السراوى رحمه الله تعالى كذا
 الميزان فيما شدد فيه الشائع وما سهل بحسب الاحكام في اختلاف المذاهب وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه عرضت عليه طعاما فامسكه ذهابا فاما ما شدد على نفسه ولم يأخذ من ذلك ليستعين برى نصرة الحق
 ودفع شر الكافرين مع انه كان ذلك العرس في ابتداء الاسلام وقد خطب صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة
 لعزوة تبوك فقال من جئتم جيش العسرة اصبتم له الجنة حتى جئتموه عنكم ورضي الله عنه ثم انه فسهل
 على نفسه صلى الله عليه وسلم طلب الدنيا لترتفع بذلك درجة اصحابه وورد عنه صلى الله عليه وسلم صوم
 الرمال وكثرة الحج حتى كان يربط الحجر على بطنه عليه السلام وورد ايضا انه عليه السلام قام الليل
 حتى تورمت قدماه فقيل له في ذلك فقال افلا اكون عبد اشكورا كما ورد في صحيح مسلم وشرحه للنفوس
 في باب اكثار الاعمال والاجتهاد في العبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى اسقطت قدماه فقيل له
 انك تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبد اشكورا وفي رواية حتى تقطر
 رجلاه ومعنى تقطرت تسقت ام وكذلك ورد كثر الصيام والقيام عن اربعة امهات المؤمنين
 كما تقدم في الحبل المربوط بين السارين وان له سبب دعى الله عنها اذا فترت من قيام الليل تعلقت به
 ولو كان ذلك معصية لما فعلته وامر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم عمله للشفقة عليه ارضى الله عنها لانه كانت
 بالمؤمنين رؤوف رحيم ولهذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي سبق ذكره لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم عن كثرة العادة لم يفهم انقلاب ذلك معصية بل قال لما كبر وددت اني كنت قلت من خصه الله
 صلى الله عليه وسلم فسمي ما امره به النبي صلى الله عليه وسلم ولم رخصة وما فعله هو غزوة ولم يسم ما امره به عليه
 السلام هو الدين فقط ومن تأمل ما اسبق من الايات والاحاديث كلها علم ان ذلك كله رخصة من الله تعالى
 بالامر ومن النبي صلى الله عليه وسلم ورخص المؤمنين لا يكون عليهم حرج في الدين فان قوله تعالى لا تجبروا
 طيبات ما حل الله لكم اي لا تعتدوا واحرمتها بانكار الرخصة لكم فيها فلو لم يجزوها وتركوا اتيا ولما زهدا
 في الشيء العاني لامعصية في فعلهم وكذلك قوله قل من حرم زينة الله وقوله عليه السلام في آخر الحديث
 السائق من رغب عن سنتي فليس مني اي من لم يعتقد جواز ما فعلته ورخصت فيه وفعل اشد منه في مقابلة
 قولهم فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر يريدون بذلك
 يبطون الترخيص الشري فقال لهم عليه السلام ما قال وقوله عليه السلام في الحديث الذي سبق ذكره
 ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما تاتى عزائمهم صريح فيما قلناه فالحاصل ان السلف لما صيد رضى الله عنهم
 احتاروا ان يفعلوا العزائم في القسم لانهم اهل الجهم والعزائم فكانوا معتريين بصحة الرخص الشرعية
 يعتنون بها للعادة ويمضونهم على فعلها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل احيانا يا امر بالرخص ويعمل هو
 العزائم لنفسه كما اجبر في قضية صور والوصال لما واصلوا مثله فهاهم بتسعة عليهم ورجعة بهم ثم
 قال لست كما حدثكم اني ابيت عدد ذي يطعن ويسقي وكان في عادة السلف لما صنع والمعلم والمعلمين
 رضى الله عنهم انهم يشددون على القسم ويسهلون على غيرهم من عباد الله تعالى شفقة على الخناس
 وعوفا على القسم من التقصير حتى قيل القشيري في رسالته عن روم بن الحارث رضي الله عنه انه قال يقول
 من حكمة الحكم ان يوسع على الجوانه في الاحكام وليصيق على نفسه فيها قال التوسعة عليهم اتباع العلم
 والتصديق على نفسه من حكم الورع وذكر ايضا عن النضر بن ابي رضى الله عنه انه كان يقول اصل
 التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الهوى والبدع وتعليم حرمان المسامحة ورفية اعداء
 الحق والمداومة على الورد وترك ارتكاب الرخص والفا وبلاذ وقد ورد عن السلف رضى الله عنهم انهم
 كانوا يتركون من ورعهم سبعين بابا من الحلال بخافة الوقوع في باب من الحرام وليس ذلك معصية
 في حقهم بل اخذوا بالعزيمة وذكر القشيري في باب الورع انه قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه كما يدع
 سبعين بابا من الحلال بخافة ان تقع في باب من الحرام وقال صلى الله عليه وسلم لا يهريرة كن ورعا تكن
 اعبد الناس وللصالحين رضى الله عنهم في الورع امور كثيرة سلفا وحفا انكاد تحصى وليس شيء منها

نقله
 ابي عبد الله
 رضى الله عنه
 في كتابه
 في مناقب
 ابي عبد الله
 رضى الله عنه

معصية وما في احصائها ولا توسط في الفعل وليس الذي محصور في ذلك حتى يكون العارض بل قال تعالى
 يا اوصيا الكائنات الذي اصطعنا من عبادنا منهم طائفة لنفسه ومنهم معتصدين ومنهم شائق بالعبادة
 الا انه جعل على الاوصياء نوعا من الدين واهله نصيبا من اصطيبي سبحانه وكلامه فيها الحكمة وعبرهم في
 كراهة الرضا به سبيل الكل في من فوصله ذلك الى الدلالة والسلف وصلى الله عليهم بالكون بحركة العارض
 الى المالكه وقومهم الروحانية التي كانوا يجزفون بها العبادات بعد على اكثر من ذلك وقد كان في مكان
 شام واليه يعلق ما نساء وانصاعدها الجمعية لانصاع على مذهب السلف وبالله الوثوق وتروا لها
 سراي حرماتنا انك انتران الملعن تر الوارد في طوارها الامان والاحاديث المندم ذكرها في قول العبيد
 انصاع عن السيد بن العباد من على حسب ما وجدنا من في السبع المجدية حتى يخلص من معصية
 له في الملعن عبد العباد الاول له صفة ترى ما رآه حاصلة للكلف فكيف فيها على الكلف انصاع
 مع ما هو مطلوب منه ولو في حق المعصية دون البعض حتى ترى انك العبد الملتزم من الاوصياء من العباد
 والصادق العبد اى الاتصال من العبد العبد العبد حتى ترى انك العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد
 وذلك في حق من لم يحمل موعنا تلك السيد بذات لعدم المناهضة لسم مرشد عالم بمراح المريد وحاله
 كمن على معصية الرضا به المريد حتى وصل الى حاله لم يمكنه معها الدوام على تلك الرضا به ولا العود الى حاله
 الا في السداد بعدده واحدا من امعاء مؤثرات الخوار وكذا الحجاب ورد صاحب رطوبه دماغه بعد
 حاله وفلسفه العاقلة وقد سلكه الى هذه الهاتفي من عبادكم الان المذكور والسخ المرشد الى ان
 لا يصل المريد الى من هذا المصاراة عارف بالملاح السرخ والطبق فهو طيب لادب ان والادب
 وهو الوارث المجدى وليس مخلوقه زمان من الارمان فاد السبل المرشد معصية الله وما دبت معه في الظاهر
 والباطن او فقه على ضرور نفسه وسلك من طريق الرضا به السرخه مقلده مراد حتى يحسن معصية
 ويخلص من وساوس طيبة وخدسه ولا انصاع به تلك السيد بذات حيد الى اهل العبد العبد العبد
 يدخل فيها معصية من بالمرشد الكائن فيكون كصنيع السلف لما صدى رضى الله عنهم اجمعين حيث سلكوا
 فيها على ايدي المرشد من فقد الم معصية من احد منهم القصر رضى من ذلك بل انصاعوا بها في معالم الدين
 ولم ير الا مرشدك ذلك عبد السالكين على انك الكائن ولكن مراد العباد العبد في العصور كما هو دأبهم في
 النصا ما بعد لكاه الكلف تر او تر الاوصا اى الاتصال الى التراسع ترى انصاعه تر انصاعه تر انصاعه تر
 سبب ذلك العبد تر العبد ترى لنفسه فيما يرجع الى العبادا وبها حواسها الظاهر والباطن والجمال
 واولاد واهله في الصام عليهم ومنهم وحدهم وحظهم والطرفي مضاجعهم فاد كان له من قرة
 بموه ذلك واستسقى به لعدم العباد والاهل شاع له ذلك على يد المرشد الكائن كما ذكرنا في الاسم
 في حقه وام بتر او تر الاوصا الى تر بتر العباد تر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر
 فيها وما ادرك الى تر العبد هو حرا تر او تر الاوصا الى تر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر
 المسفل وبها د عيه فعل لم يكن في الحال وهذا كله بعد في السلوك على يد المرشد الكائن والى
 معة السلامة في الدين والدين ان من الله تعالى على العبد معرفته والوصول اليه وقدر من من انشائه
 في الخلق الادمية والطبيعة الانسانية تر وتر العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد
 جميعه بمحبة معصية الى ان الشدد البون للمد للحقى والوكيد بترى ترى الى الله
 الانه تران سائر تر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر بتر
 تعالى وما ارسلنا الا رحمة للعالمين وقال تعالى لعلكم ترسلوا من انفسكم عر بتر بتر بتر بتر بتر
 عليكم ما لو من روى رحم ومن رحمة صلى الله عليه وسلم بالعالمين الشفعة عليهم والملاطعة
 بهم والحمد في كل ما امرهم به وبها هم عه ولقد اسالوا ربهم ان يبعثوا لهم من انفسهم رسولا يردى
 كات محسن صلا فوجع الى محسن صلا وكان يعص من سوا العباد له عن الاحكام التي لم
 يسرع بخلافه ان يرسل الله تعالى فيها حكما يسوق عليهم وكان يقول انك في ما ترككم حتى اتوا الله تعالى
 في ذلك ما بها الذي اسوا الاسلام اسما ان يدلكم تسوكم الانه وقال لولا ان اسقى على امرى الامم

الى العام والخاص الذي هو علم السرايع والاحكام على وجه الاقتصاد والوسط والعلم الذي يعلم على
 الظاهر كما فعل اهل الظاهر المأمرون ولما احدث الصاد عليه السلام وسلم ان هذا العلم اكرم من هذا
 حتى انصا بل يورثي كما قال عليه السلام ولما العلم الذي لا يحد عليه كما ان الله تعالى عليه السلام وسلم يعرف السرايع
 بما لا يعلم الا في هذا حاله عليه السلام اذ علم انه لا يحد على حله احد يعرفه في ذلك وجه احدث
 عليه كما انه فانه لا فاعده في سانه حيث لا يحد على حله اي العلم به فانه لا يحد في الاخر ولا يحد
 صلى الله عليه وسلم ولما العلم الذي جده فهو علم الولاده وهو علم باطن السريعه وحصلها واسرارها
 بما لا يوجد الا بالنعوى وصفا العامة مع انه تعالى المشا را لله هو له تعالى في المحسر وعلمها من لدنا
 علما وقوله تعالى وانعوى الله وسلككم الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم من ورد الله من حرا بغيره في الوجود
 وطمعه ريسه وهو العلم الموروث للعلم بالله من باطنه صلى الله عليه وسلم ما ساند الانعام وله
 اكتسب النام الاقلى صلى الله عليه وسلم وماط حاله كما ان العلم الذي امره الله تعالى بسبعه موروث
 عنه انصا صلى الله عليه وسلم ما ساند الرواه وبهله المشايخ الموروث الى الله صلى الله عليه وسلم وظاهر
 فعله وهذا النوع من رصاه عنه يقول احفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها من العلم
 لها احدثها فسب واما الاخر فلو سببه لم يطمع من هذا العلم وما في الحفظ ومراوده لتستوفى حكمهم
 بكمري حسبهم بعقولها اما اسما له في كلا من حقائق المعاني واسرار السريعه المظهره والوعاء والعلم
 الذي سببه هو علم الظاهر الذي يعرفه العامة من احكام الشريعه المجدية والوعاء من العلم الذي لم يسه
 هو علم الساطع من حقائق الشريعه وما لا يعلم الا للمفروض من الارواح والصدق والماحصل ان العلم
 الدعوى وهو العلم الماحود بالربا صاب والمجاهدات وحسن العيون من سهولها مما لا يدره المرافعة
 والصور علم صحيح ما حود من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدلول عليه عبد اهل العلم به بالاوليه
 من الكتاب والسنة واعمال النبي صلى الله عليه وسلم واشارات افواه والحوال الصغاه والباقي من العلم
 الصالحين كما ان العلم الظاهر الماحود بالمرأه على المشايخ والرواه عنهم والمحدث من الكتب علم صحيح انصا
 مدلول سببه عبد العلم به بالاوليه من الكتاب والسنة وافعال النبي صلى الله عليه وسلم واعماله وافعال الصغاه
 والباقي من العلم واللسان الماحود واعلم والله تعالى يعطى من الارض ولا يعطى ان ساء الله تعالى علما كلا
 العلمين العلمين بها سانه من محمد صلى الله عليه وسلم حجه على الكلف عن كل علم الله من اهل العلمين
 فهم العالمون بعلمهم على الوجه المسمى به تعالى ولما سادهم فيهم العاسدون المسدون الصالحون المأثور
 للمشهدون بالقسم الصالح ولستوا منهم الا لسوء ثوب الرور كما ان في الصوره فاسعون لمجدون
 ساهلون في العلم انما كذلك فاسعون كاثرون حصون ولكن لا يفسد فسادهم ذلك المرحله
 ويسعد تلك الطريقه التي يرغنون ابيهم فامون بها واد اعلمها هذا فلا يتحول الى الحسنى اهل السو
 من كلا الفريقين ولا العلم التي احدث معنى منهم ولكن يحد على اليوم من غير تصح معنى في احد الظاهر
 ولا ما طبا والله تعالى يعلم المسد من الصلح من فعل ما شر اي الذي قد روي عنهم شر اي من السلف الماصين
 رضى الله عنهم اجمعين من السد بحداب والمجاهدات من على ابيهم اياهم اهل اولاد السد يدبر والتصين
 على يومهم وعمرهم من اهل طريقهم بما اعلمه ظاهر الحال الذي كان سببه صلى الله عليه وسلم وامر به وعله
 الخاص والعام من الاقتصاد والوسط في الاعمال كما ذكر ما عرنا هذا او شر اي حطسنا شر لا ماص
 العلوف تر السعيه فالعسلات والعرو ولورد وهاد لسنا الصغاه والمأواه فان العلوف بمن كامن من
 الاحتسام فالعسلات فالعرو ولورد وهاد لسنا الصغاه والمأواه فان العلوف بمن كامن من
 من اهل العلم الظاهر عنهم لكما الدسا وتلاعب بهم الاخر من النسيان فاعلمهم من سوا السل
 فاد لهم من حجه تلك السد بذات حتى يصح ارواحهم وتمشع بعقولهم برواح سيات القول
 ورياض الرضا بن اسحاق الوضول كما ذكر السهم عند الروي للاروى في شرح احكام مع الصدور في ظاهر
 الذي صاحب حرف العلو فان علم الساطع وعلم الظاهر اصلان لا يسمعي احدهما عن صاحبه بمرله
 الاسلام والادان من ساطع كل منهما بالآخر كما جسم والعسل لا يسلك احدهما عن صاحبه وفي علم الساطع

يخرج من القلب وعلم الظاهر يخرج من اللسان فلا يعاور الاذان وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم
 ورثة الانبياء ادهم العلماء العالمون الا برار المقبول الذين ال اليهم العلم الموروث بالصفة التي كان عليها
 عند المورث لا من علمه عليه وقد مره سوء الماديه من حيث نيته وسوء طويته واتباع شهوته ان يسلم
 نور العلم قلبه ويخالط به فاورده النار ومثل لورد المورود قال بعضهم وهذه صفة علمه زماننا
 تجدهم يجتهدون في تحسين الهيئة والزياب الفاخرة والمراكب السنية فاذا نظر الى باطن لظهورهم
 وجد خوف الرزق على قلبه كالبحال يكاد يموت من همه وحول الحق وحول سقوط الدرلة من قلوبهم والفرح
 عندهم والنساء عليه وجب الرأسة وطلب الملو والتصنع للطلبة والاعيا واجتار الفقر والافعة
 من الفقر والاستكبار في مومني الحق والمقد على اخيه المسلم والعداوة والعصاة وترك الحق بحافة الدل
 والقول بالمعوى والحكمة والرعية في الدنيا والمحرص عليها والتمس والجل وطول الامر والاسر والبطر والعلو والشر
 والمباهاة والرياء والسعرة والاستتعال بعبود الحق وللدأمة والانجاب بالنفس والذين للخلق والصلاف
 والتجبر وعرة النفس والقسوة والعطاشة والمظلة وسوء الخلق وصق الصدر والفرح بالدين والخرن على
 قوتها وترك النعم والمرأة والجفاء والطيش والعجلة والحدة وقلة الرحمة والانكال على الطاعة وامس سلب
 ما اعطى فصول الكلام والشهوة الحمية وطلب العروا الجاه واتحاد الاخوان في العلية على عداوة في السر
 والفضاضة اود غلبه قوله والتماس المال لغير الله والاستقرار للنفس والانس والخلق والوحشة من
 الحق والمعية والحسد والميعة والجور والعدوان فقهه كلها ما ابل قد نصمت عليها طوية صدورهم
 وظاهرهم صوم وصلوة وزهد وانواع اعيال البرفاد اكتسب العطاء بين يدي الله تعالى عن هذه الامور
 كان كريمة فيها انواع الاقدار عسيت ما لا يحق فانتقد هذا عالم مرأى مدام ينصنع عند شهواته فلم
 يقدرا ان يحصل بحله ونفسه مقيدة من الشهوة وقلبه مستحور بهوى نفسه وهذه كلها عيوب والعبد
 اذا كثرت عيوبه انحطت قيمته فتراوكون العادة غرس كثر تمرين نفوسهم بها صار ت سرعة لضم
 شرا عاداتها قروطما شرا انظر معا عليه فصار والابتكافون لها حرك العادة للصحيح شر البدن من اللسان
 فانه يستعبر في بدنه لبقا وصحة ويأخذ منه حظه بنفسه فغلة مشبهة صفة تادون بها شرا عادات
 كما يتلذذ الصحيح البدن بعد ان كان ذكر الاستي في كتابه بشري الكتيب لقضاء الحبيب عن ثابت الساني رضي الله
 عنه انه كان يتكلم اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلاة في قبره فاعطيتها واما قال ذلك من كمال
 لذته لعبادة الله تعالى في حيا رح ابو نعيم في الحكمة عن سعيد بن جبير قال اما والله الذي لا اله الا هو ادخلت
 ثابت الساني لحده ومعه جيدا الطويل فلما ساويا عليه اللين سقطت له فاد التابه يصلي في قبره حر بلا صا
 حق شرا عاداتهم لحد من خلق الله تعالى حر ولا ترك مداومة مثل كانوا يبقون على ذلك الى الموت حر ولا اعتقاد
 شرا من احد منهم شرا انه ترواي ما يفعله من التمدد يدان على نفسه والمجاهدات فيها حر افضل مما ترواي من الذي
 حر كان عليه افضل الشرا تروى صلى الله عليه وسلم فعمل به من الاقتصاد والنوسط حر او شر افضل من الذي حر قال الله
 من ذلك وسه لباس ولا شك ان من اعتقد رجحان عمله على عمل النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وحاشا السادة
 الائمة العارفين من شئ من ذلك بل دائما لا يرون اعمالهم الامدخولة قاصرة وان بالفوا فيها ما عسوا ان يالفوا
 ولا يرون انفسهم مع ذلك كله الامدنة غاصية كما فعل الشيخ علان الصديقي رحمه الله تعالى في شرحه على حكم
 ابي مدين رضي الله عنه ان الحاجة بهاء الدين فتشبه قدس الله سره لما سئل عن الكرامات قال اي كرامة اعظم
 من ان مع هذه الذنوب الكثيرة اشقى على وجه الارض حر واما نبيا شرا محمد صلى الله عليه وسلم فقد بلغ الدرجة
 العليا من الكمال شر يعني فلا يحتاج مع ذلك الى امثال هذه التمددات والمجاهدات في المعوس مع انه
 فعلها صلى الله عليه وسلم قبل نبوته وبعد ها وكان يتجنب في غار حراء ويتبذل الى الله تنبلا ويواصل في
 صياحه ويتابع في قيامه ولم يسبقه احد من الامة بكثرة عبادة اصلا فاه صلى الله عليه وسلم هو السابق في
 كل خصلة حميدة وانما السابقون مقدمون على كل حال شر وهي شراي تلك الدرجة العليا من الكمال شر ان لا يمنع عن
 عن توجه القلب شر الجناب الرب شر في مثل قاض لا التكلم مع الخلق ولا الاكل ولا الشرب ولا النوم ولا ملاسة
 النساء شراي جماعهن شر وتكون الخلطة شر مع الناس شر والمرلة شر عنهم شر سواه شر في عدم اشتغال القلب بسوى

حصر الفرق كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان من الفرق خمس وهو في الصلاة من عوان مسجعا بها وورد
 في هذا الجامع الصغر من عمن من الفرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب واما في الصلوة فترا
 عند ما فكر هناك فبسط عدا فاقرب نفسه ومعلوم انه مع ذلك لم يصنع الجسوع والحضور في ماله
 ثم فاقصد عليه الصلاة والسلام على بعض العباد في الطاهر من بعض الأسماء بحسب طاهر الحال
 ثم ذكرها فحصل له صلى الله عليه وسلم ثم ولاسه ثم عاينها في حال انعاشها بالوجه ما كتبه الى حصر
 في الحلال ما عاينها العباد الماطية اذ اكرب قلب العباد من الطاهر واد اكرب من الطاهر فلب
 بالباطل ولا سلك ان العباد بالباطل فحصل من العباد ما الطاهر لان الطاهر باطن والباطل مسود والآن
 بالسلب واما الكثر من في ما يرى في السالكين فمكر عبادهم اول الطاهر من في حال المعرفة الله تعالى فحصل
 عبادهم من الطاهر وبصروا وبصروا في الفرائض والسكن ومكر عبادهم بالباطل هو اجهور
 حصر دعا الجدل والاكتر والحق صلى الله عليه وسلم من اعظم الواضحات في المعرفة الله تعالى والعالم في اعماله
 الاقصاد لقوله وبعل قرص وولده صلى الله عليه وسلم دام من صغر قرص لا يحصى في العبادات الطاهر ثم
 كذلك داخل الداد ما من السالكين ما عظم الندية وعما هذا من العبادات مكن له لا تدور سهرود
 المحلى الحق سبحانه في جميع الامور العبادية وسائر الاحوال الكونية وهو صلى الله عليه وسلم انه لمعاب
 على قلبه واني لا سمع الله في اليوم سبعين مرة وقد واد ما به من ما عاينها من ربه صلى الله عليه وسلم
 في من اسما السهرود فالمرية العباد اذ كان فيها صلى الله عليه وسلم عبادا وبها عاينها في ما عاينها
 وقد بلغ شراى وصل في السائح ثم من انما ما في من في الحسب كان له حظ شراى وصل في من هذه
 الذرجه التي هي في الله عليه وسلم بطريق الاربعه وان العباد وزنه الانما صرحى في ان ذلك
 السمع المذكور من رضى في الآذ من ربه واما واصل الى معرفة الله تعالى وسعول مله يدسود في كل شى
 ثم صار ريدنا شراى في ذلك في حاله في الله تعالى واما عاينها في العمل الطاهر من اسما في
 لا سعمال الباطل بما هو اكمل من ذلك وهو سهرود الله تعالى ولديده ما حاه والاطلاع على لطائف معانيه
 واسرار في صحاب مصوغه في ذلك ما طى انصاع غير متفق في العمل الطاهر فلا يصى في انصاعا في
 نظاره وياضه فيسمى من الله تعالى وشرايه فيصل الى ربه الذي ريدته وهو عباد الذين بدوا
 ودف من الكثر الكثر من رضى في شراى في الآذ واما سها في العمل الطاهر مسجل به مكرمه لا يحصى
 الله تعالى في ما لا عاينها وهو ما طى في لماب النوارق اللطيفة والانوار قرصا صر بها سر لا يدور في
 في هذه الحالة فمما هذا في نفسه ومكر من العبادات والطاعات حتى يصل الى مقام الصدقه وهو
 الولاء ثم حبيب كان ثم ذلك السمع المذكور في شراى في حاله وصوله الى مقام قرب ما به شراى في نفسه
 نفسه وحصوله في حصر ربه ثم يصغر من العبادات الطاهره على الفرائض ثم من كل نوع من انواع العبادات
 ثم الواجبات والسكن ثم ربه ما عاينها في النوافل المستحب من كل نوع ثم وما كل من السها
 وعما هذا وشراى ثم ذكر ذلك قرصا ونام كالعوام ثم من سها طاهره في النعم العري في كسبه في نفسه
 في الشبه كاد ان يكون محما عليه عبد المتقن من الصوفيه رضى الله عنهم ان العباد لانصر في
 العمل اذ يكون سهرود فلسا والآن في محما المعروف وقد طرد له ذلك بدل من الحب وهو ما رواه
 الطبراني عن عبد الله بن مسعود قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما من مسعود اى عرى الاناث
 او ثوب قلب الله ورسوله اعلم قال لو نرى الايمان الولاء في الله ولحم في الله والعري في الله ما من مسعود
 قلب لسب ما رسول الله قال ما نرى اى الناس افضل قال الله ورسوله اعلم قال فان افضل الناس افضلهم
 عملا اذ افعه شواى فيهم قال ما من مسعود قلب لسب ما رسول الله قال ما نرى اى الناس افضلهم
 قلب الله ورسوله اعلم قال ما نرى اى الناس افضلهم بلحى اذ احسب الناس وان كان مقصرا في عمله وان
 كان رجعا في اسبه رجعا الخدس ثم ذكر ان قرق في حاله فريد ما عاينها في العبادات والطاعات
 ثم وراى من ما نرى العبادات قرق في اى احباده ثم في العبادات لسلا ومارا في محمدا كاحتاده حتى
 نصير من سها في صر صر كذا ومن ربه في شراى في نفسه ثم كذا في عدم ثم كذا في الاحتاد وشرا

احوال الطريقة اصلا ترى من الاصل وفناى ترى الدنيا للجهنم ولحق عليه الكفر ترى بكران لم بالاعمال
الظاهرة حقا واستحقت بها اوابيها سبها كما ذكر الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر نفلا
عن التهمة قال من اهان الشريعة او المسائل التي لا بد منها كفر وفي المحيط من قال لعقبة يدكر شيئا من العلم
او يرى حديثا صحيحا هذا ليس بشئ رد او قال لاى من يصلح هذا الكلام يدعى ان يكون الدرهم لان العر
والحرمة اليوم الدرهم لا للعلم كزاي لانه معارضة لقوله تعالى والله العزة ورسوله وللؤمنين وفولته
سبحانه وكلمة الله في العلياءه وسياق في نحو هذا ان شاء الله تعالى ترى لو تأملت شيئا منها المذعن الحق اذا
ظهرت فيما كنتنا شركا مضافا ترى في اوائل فضل الاقتصار في العمل من الايات القرآنية والاحاديث
السوية وايقول الفقهاء الخمسة ترى وتأملت ايضا ترى الذي يقرر نقل عنهم ترى عن السلف الماضين من
التسديدات في العادات وانواع المجاهدات ترقى التأمل ترى انضاف واذا كان تروجدت في اكثرهما ترى
اكثر كل مما في هذا الكتاب وما ورد عن السلف وان لم يكن في جميع ذلك مرساة الى هذا ترى المعنى المذكور
هنا في هذا الجواب الثالث العلم بالعتين للذكورين فان تأملت ما سبق في اول هذا الفصل وحد الاشياء
الى العلة الاولى واذا تأملت ما نقل عن السلف وجدت الاسارة الى العلة الثانية واذا علمت هذا وبتحقيقه ترى
فلا يجلو ترى لا يعلم جميع ترى ما ترى الذي يقرر نقل عن السلف ترى لما مضى رضى الله عنهم اجمعين ترى التسديد
ترى العادات والتضييق في النفوس في المجاهدات ترى عن العتتين للذكورين ترى اضلال لادان يكون
سببه احدهما او كلاهما معا ترى وهذا امر التحقيق في هذه المسئلة ترى هو المحل ترى لما نقل عن السلف ترى الصحيح
ترى ودوى الايهام ثم من سقم الاوهام ترى والحق الصريح ترى الواضح الذي هو كل شبهة فاصح والذي اجاب
به النجم القرى رحمه الله تعالى في كتابه حسن التشبه في التشبه عن مثل هذا الاشكال الذي اشار اليه المصنف
رحمه الله تعالى هنا والجوابه غير ما احبب به هنا فقال في تحت الخلق باخلاق الملائكة في الاقيان بالذكر
وهو بايع من الصيام وهو حال الصيامين الذين كانوا يطوفون الاربعينيات فاكثر منها ودورها بحيث
يكون خارقا للعادة فيكفون بالذكر والفكر عن الطعام والشراب وذلك كله من باد خرق العادة والالتفات
بالملائكة عليهم السلام وفي هذا الحق الشريف وعن بعض العلماء العالمين انه قال انى لاقتان بوردى من الذكر
كما اقتات بالطعام والشراب وقال الشيخ العارف بالله شهاب الدين السهروردى في عوارف المعارف
فقال سهل بن عبد الله رضى الله عنه هذا الذي ياكل في كل اربعين واكثر كلفة اين يذهب له الخبز عنه قال الطيئة
السور قال وقد سالت بعض الصالحين عن ذلك فذكر في كلاما عبارة دلت على انه يجد فرحا به ينطلى معه
له الخبز قال وهذا واقع في الخلق ان الشخص بطريقه فرح وقد كان حائفا فذهب عنه الجوع وهكذا في طرق
الخوف يقع ذلك فان قيل فدمج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من الوصال في الصوم فقيل له فالك تواسل
فقال لست كما حكم ان الله يطعمني ويسقيني فهذا يخالفه ما تقدم فالجواب ان هذا النهي انما هو في مقام
الدعوة العامة والشرع بكافة الناس ولا يتخذ الوصال بسنة جارية بقا طاه القادر والضعيف عنه
فيحتاج الى التكليف فاما من كان يقنات بالذكر بحيث يستغنى عن الطعام والشراب فقد يقال
في حقه بامانة الوصال له خاصة وعلى ذلك يخرج احوال من اسلفنا ذكرهم من السلف رضوان الله عليهم
اجمدين وقد حكى القاضي عياض رحمه الله تعالى عن ابن وهب واسحاق بن راهويه واجد بن حنبل رحمه
الله تعالى انهم اجازوا الوصال وحكى ابن حمران ابن وصاح من الملائكة كان يواصل اربعة ايام ولطائف
اكثر الشافعية العبارة بمرأته الوصال واحتلوا اهل كراهة نريدوا تحريم على وجهين احدهما
الثاني وهو ظاهر كلام الشافعي رضى الله عنه فانه قال بعد ان ذكر حديث النبي عن الوصال وقرئ الله
بين رسوله وبين خلقه في امور اياهم احواله وحظرها عليهم وكذلك مذهب الشيعة ومالك رضى الله
عنهما وقال الحافظ العراقي في شرح الترمذي واصح ما يستدل به على عدم تحريم الوصال ما رواه ابو
داود باسناده الصحيح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرى عن النجامة والواصل ولم يجرى بها ايقافا على اصحابه فقيل له يا رسول
الله انك تواصل الى البحر فقال انى اوائل البحر وبنى يطعمني ويسقيني قلت وهذا اصل اصيل وهو ان

اذ حال الطعام والشراب الى الخوف انما هو في الاصل مباح وانما سدت معاطفه او يلزم اذ الاحاح اليه
 الانسان من جوع ان يعطى من جوعه على حاشه فاذا احس الانسان من جوعه فكما انه لم يحسن في جوعه
 ان يسأل رزاقه عليها ان اسع مع حزم الرزاق عليه حد من اللذات الذي من حذر به انجي الى اسمعالي
 الطعام والشراب اذ الاحاح اليه فاذا كان في عبادته من رزاقه الله تعالى حاله شريفه كحال الشجع
 بحسب لا يحصل له منها ومن في يده ولا ضعف في قوا ولا توفان الى الطعام يسعه عن الذكر والطاعة
 وظاهر هذا انما هو ان ما دام غشاع الطعام والشراب بهد الكمال لا تكلمه ساول شي من المطر والرب
 ولا من الشر والرب ان يحيا اليه كما انما لا يطالب الشيطان ولا الرمان شي من ذلك حتى يحيا اليه
 الدساول وان كان الاصل في مطعومها وبسروها بالاماحة وان اسمعالي للقليل في الله تعالى بها اشغال
 على الانبياء فخصص طريقه ان لا ساول منها سالا الا ان يحيا اليه ويصطلي الا حده ثم ما اعيا
 الله عنه ولا يساوله اصلا في رزاقه تعالى حاله يسعه عن الطعام والشراب ويدفع عنه الخدور
 المذموم بها كما يدفع عنه ورماد سقوان لا تكلمه بها ولو اهل الصيام عمر ثم كان بعد الطوارى
 من اهل الله تعالى ساول ساول سد القرون عطر كما لو قطر ما علا بالنسبه ورحوا من الحلاوي
 وغدا ذلك فليس في ان يساول عبد البحر شأ ما يسعه البحر ولا ما يسعه الصاوعا ما لا يسعه الله ولا
 كافي الخوض ان الله ولا تكلمه يصلون على السحرة وروى الحاكم في المسند ورسول الله وغيره
 عنها انه النبي صلى الله عليه وسلم قال الطعام المرمي في من الدجال طعام الملائكة التسميم والفساد
 في كان مطعونه يوم التسميم والفساد من الله عنه والجمع وهذا الحديث دليل على ان كراهه من
 ان الله تعالى قد يستحال سريعه لبعض عباد يسعه عن الطعام والشراب وان هذه الحالة تكون في
 فيه الدجال كما في الموصي وانما كانت حسد تقوم اهل الايمان لان من فيه الدجال ان يرمى الله فهو
 لاهلنا اعدوا في اوسعوا وان اسعوا امر السبا فامطر والارض فانس كما نوا في اعد عيش والالا
 امر السبا ان لا يطر والارض ان لا تب وكانوا في اسع عيش فاحس الى الله عليه وسلم ان هذه القس
 لا ينصر المومنان اذ انطعوا بالفساد والفساد لا يسمعون من انظر السماء ويسعه الارض انهم
 والحاصل ان عمل الرضا على وجه التشدد والصديق لاهل المعوى والورع والرهف والصبر والمروءة
 لا يسمعون عنهم فيها ولا يعلل انما يتعامله للسمع وان مرض السبع ولد للود باب والضراب وليس فيها
 تصالونه مود ولا مصرة حقهم وان كان ذلك مود ما ومصر في حقهم من ليس في ذنبهم في الاحلاف
 الفاضله والاحوال الصادقة في ولا يطر شراب الفسد للكلم في اوطاد اذ اترق فيهم سائر شي
 اهل الرضا والالحاد في مديهم والنشاء عليهم حتى وصلهم الى الرفعة على الانبياء في كثره
 عبادتهم ويؤمن بها منهم فانه لا يصل الى الرفعة في صلاح كما سأل في تحفه في مجله من هذا الكتاب
 ان شاء الله تعالى في ولا يطر شراب الفسد في المصير وهو المصير في حقهم ما جعلاهم او اسعوا
 احدهم كان حيا او ميتا حاله اولم يعلم واهم بفسل في المصير عن معرفه اول الله تعالى ولا يسمي
 انظروا في احدهم وقال الصالح الاكبر يحيى الدين بن العربي قدس الله سره في كتاب شرح الوصية الموسومة
 واحدا ان يحطرك حاطر ردي في احدهم على الله تعالى كان ذلك الخلق من كان من احسن اوليا فان
 الحق على الله عليه ولم يفرط في ان يسعه عنه في عيوب الناس والمعاجل لا يسرع في المعرة حتى يسرع
 عن نفسه ولا يسرع عن نفسه اذ افاه مراف لنفسه ما يحبب الله وفيه في كل نفس مسهل مسهل
 بما الخي الله اليه وفيه فيها من المعرة حاطر للرب فكيف حط المصير في الايمان بالاساغ كان السهم
 ارامه من طرف رجة الله تعالى يقول في ما واري ما اري في العالم الاول الله تعالى لا يطر الى فانه لا يحاطر
 من يفرح ان يكون حامدا لما اعلمه او داما وان حدى فاقول هذا في ما اري في الانصوريه مما هو عليه في
 انه الذي اري ولا يسمي اوليا له وان دمي اقول هذا اجل قد كثر الله له عن عبيد لا تكلم في الاول وهذا
 رجل يسمي بما سئل ومذكر في سئل من هذه الصفة في اسمع عباد الله الاول الى الله هذا كذا اعتماد
 في الخلق كلهم رجه الله تعالى في كذا اولكم للرب مع الناس كعب مع سببه وفي صاحب كتابه كذا الا ان

في تحسين الظن بالساس ومن كلام سهل بن عبد الله التستري رحمه الله عنه اسوء المعاصي سوء الظن وغالب
 الناس لا يبعد دينا ولا يستغفر عنه وقال سيدي افضل الدين اوان اساءنا احسن الظن بجميع اوليائه
 تعالى الا واحدا منهم فغيره رد مقبول في التسرع لم يبعه حسن الظن عند الله تعالى ولذلك لا تجوز وليا
 حق له قدم الولاية الا وهو مصدق بجميع اقواله من الاولياء لم يختلف في ذلك اثنان كما انه لم يختلف
 في الله تعالى شيئا من ادعى الاولياء بسوطة فقد خرج من دائرة الشريعة ومن كلام الشيخ ابي المواهب
 الشاذلي رحمه الله عنه من حرم احترام اصحاب الوقت فقد استوجب الطرد والمقت ودكر الشيخ الاكبر
 محيي الدين بن العربي رحمه الله عنه ان معاداة الاولياء والعلماء العاملين كفر عند الجمهور وقال من
 عادى احدا من الاولياء والعلماء العاملين او الترفا فقد عادى ائمةنا وقال سيدي علي الخواصر رضي الله عنه
 من عادى احدا من الاولياء والعلماء انما خافه ضرورة وفي مخالفة الوطء والعالم الضلال والملاكمة وقد
 اطلنا الكلام في هذا المقام في كتابنا للمطالب الوفية بما في بالمرام والمحصل ان الانكار بالقلب او بالسنة
 على احدا من اولياء الله تعالى الدين هم العلماء العاملين وسواك انوار احياء او كانوا موافقهم احياء عند من
 يعرفهم بحياة الله تعالى لان انفسهم وكلهم موافق من حياتهم بانفسهم سواء عرفهم من يكره عليهم اولم يعرفهم
 وانكر ما لم يعرف من احوالهم الصحيحة وافعالهم المستقيمة عند الله تعالى فهو كفر صريح والمنكر كما في باجاء
 المسلمين على مقضى جميع مذاهب اهل الاسلام لانه انكر دين الاسلام والشريعة المحمدية وهو لا يعرف
 انه انكر ذلك بجهله وغيا ونه بل يظن انما انكر امرا باطلا وهو لا يفهم ان صورته في نفسه وحكمه بانه
 فعل ذلك الولي اوقوله فحكم بسببه عاذ لك الولي بانه ليس بولي وانه فاسق او كافرا او ملحد او زنديق
 والولي في حقيقة امره من حيث ما يعلوه الله تعالى منه يرى من جميع ما اعتقده فيه ذلك المنكر وعلم ذلك
 الذي انكره عليه وقرره ذلك الذي انكره عليه ايضا ليس بشيء منها باطلا في الشريعة ولا كفرا ولا الحاد او لا
 ردة بل ذلك الفعل طاعة وقربة الى الله تعالى وذلك القول قول حق وصواب وهو محض ايمان وحقيقة
 معرفة واثبات ولكن سماه ذلك المنكر كرا او محادا او زنديقا لحض جهله وعناده وعدم اعترافه بالقصور
 عن علوم الاولياء ومعارف الصديقين وعدم احساسه بعلمهم بغيره وعجز قلبه عن ادراك مدادهم واكتف
 عن حقان اسرارهم ولحلت انوارهم والكره يعالج في اودية الكفر والضلال والالحاد والردة وهو يعتقد
 انه يتقلب في اودية الايمان والطاعة وارشاد الساس الى الاحتراز عن الخطا والضلال والصيحة والهدى
 وهو لا يستعرف فكره عند الله تعالى سيظهر له ولا مثاله من يوافقه على الانكار المذكور يوم القيامة يوم
 تقوم الناس لرب العالمين فانه الحاكم العادل الذي يعلم المظلوم من الظالم ويعلم الحق من الباطل ولكن
 الآن في الدنيا لا يحكم المنكر هو بنفسه على نفسه بالكفر ولا مثاله يحكمون عليه بذلك لاصرار المنكرين
 كلهم على عقيدة واحدة هي الانكار فاحكم عليهم بالاسلام مبني على مجرد رؤيتهم ذلك كما ان الحكم عليهم
 بالكفر مبني على اعتقاد اهل الاسلام العارفين بكلام الاولياء المطلقين على احوالهم الصحيحة المستقيمة
 ولا يبعد روع المنكرين ما يجعل لانهم مندوحة عن الانكار ما يكال الامر الى الله تعالى والتسليم فيما لا يعرفه
 والاعتراف بان الله تعالى يعلم من احوال الساس ما لا يعلم هو والجهل في الشريعة ليس بعد في مثل هذا الدهر
 مثل جهل اليهود والنصارى والمجوس وعباد الاصنام بما حاثه محمد صلى الله عليه وسلم من الحق والدين الصحيح
 فانه ليس بعد رعد اهل التصديق بذلك كما انه ليس بعد رعد عند الله تعالى ايضا وان كان عدرا عند اهل هذه
 اللب الباطلة لم يرفعهم انما انكره هو الباطل وما انكره هو الحق وحديث كان حكم المنكر على اولياء الله
 هو المنكر فيرتب على ذلك ما يترتب على الكفر من احكام الشريعة كضيم الكاح والاستئانة واهراق الدماء
 ان اصررتك نية احكام المرتد وهذا كله ان تحققنا منه ذلك وقد راعا عليه فان لم تحقق وغار عنا
 بحكم برجوعه عنه فظهر ما قال العلماء في المرتد وقالوا انكار الردة توبة ولا يحكم بالظن في احد ولا بالتخمين
 عليه انه منكر على ولى من اولياء الله تعالى اصلا كما اننا لا نشئ الظن في احدا به ينكر فرضا من القروض ولا
 تجسس عليه في ذلك ولكن انحكمت بما تتحققه فيه فان الظن السوء والتخمين حرمهما الله تعالى وحرهما
 رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يترتب عليهما اذ احوال الحكم من احكام الله تعالى كما ان اليمين اذا قبل القذف

فهو فاسق معه ذلك لعله الحرام ولا يرس على قوله حكم او اقامه الحد على القول عنه لعدم مداه السافل
معه من العقل وعدم وجود تعصبات الشهاد فكذلك الحس وسوا العقل نفسوا واعلموا ولا تغفل
فيه في السريه ولو فقه من لم يعلم حاله فان العدايه شرط في ان لا يدخر واسع قرائ اطلت من ذلك
ترى من الاوطاق مذب الاول والعريض في دمهم ترسيلا ترى طروها اسكنه في ماله وله ويا طئ
يكون وسطا يحب لانهم املا ولا يحرمهم عن كرم عدايه على محاربه لا ياتعلم في حرق ماد
ولا يواد مطلقا بل هم كبرهم من خلق الله تعالى عن الساعيه مني من الانسان وان الله تعالى يصلي
على عزم من طبعه بما يحمله سبحانه ونفسه اللهم من حواري العاديات ومن العاديات ومن ادنى من الانبياء
لان ولا سهم ادنى من السوء كان الايمان ادنى من اللان والاسماء الاولام المومنين من وقتل
ياها المكلف من الجود الله تعالى في لسانك من الذي هذا ناس ترى دليلا وارسلها من الجود من الجود
والكلام المين الذي يعرف في هذا الفصل كله بل في هذا الكتاب جميعه من واما كما الهدي من واما
الذي في قوله لان هذا ما الله ترسيما من محسنه واحسانه بل كما فصل كما حصل عودا من سوا
الادراك والمكلف من كل حسن والاس وسرف والجود الجود للطلب

* (صُورُ الْمَاءِ الْتَائِيَةِ)

من الانبياء الثلاثة الى اسمعيل عليها هذا انك ان تترك الامر تترك امر وهو المسان والحال الذي من
اوهم من الله من الذي يرفع في العلم والحزن على قواها الى الذي يفعل المعية والفرقة تترك السرقة من الانبياء
وهي ما شرع الله لعماد والطاهر السمع من المذاهب كالسرقة والكسر فيها كذا في العالم من من المجدية
تترك السرقة الى محمد صلى الله عليه وسلم تترك وهي اى طلب الامور المهمة تترك لانه من امور تترك
اى سرقة ويوم تترك لاسرائيل واحد تتركها تترك اى طلب الامور الثلاثة تترك سوقي تترك سبي
ذلك والوحي حتى قد الطاعة في القدر تترك من يعلى لما فعل لا يحول ولا يعوا تترك في الفصل
مسلم تترك واحد تترك ما في ما فعله ولا ما فعله فكونه المصون ثلاثة تترك الفصل الاول من
من طلب المصون الثلاثة تترك في جميع الاعتقاد تترك اى ذكر الاعتقاد الصحيح والكون الاما لعل وانما
فعل بالناس وهو حكاية الاعتقاد الامور الاعتقاد بنفسه في جملة الناس وذكروا ولم يكن محصيا
في القلب فليس هو نصيب اعتقاد صحيح بل احدى الاعتقاد الصحيح وان في يد فهو من الما فعل الناس
يعملون ما ليسهم ما ليسهم من مسا عرف انه كذلك اولم يعرف ولقد افاض الله على سبي ان الانبياء
لنقل في حرف احدى كم كاعلى الوفاء فاسئلوا الله تعالى ان يمدد الاليمان في قلوبكم ارحمة العلى في العلم
الكبر والحكم من ان عمر رضي الله عنهما ذكره الاسوي في الجامع الصغير وقد فعل السمو حتى سرج
الحاربه من ان دهاق صاحب الارصاد الامام المعروف ان الدعاء على فمعي نعان معه صاحبه ويداع
لا يعليه صاحبه كعما في من جعل الدعاء الصحيح وفي ذلك ما ما ساها تترك في نفسه تترك الاعتقاد
عمى هو افعله ومسا وانه تترك ذهب تترك ما ذهب اليه تترك اهل السبي تترك اى الطريقة والسيرة المجدية
ويجاءه ساحة للاقوال والاعمال والاحوال تترك تترك اهل الجماعة من في الاحتجاج والجماع جماعة السيام
والسابع وتانى لما فعل ومن بعدهم من السمع السبي صلى الله عليه وسلم والالهم العرى في السبي
في المشبه والمراد بطريق اهل السبي والجماعة ما كان عليه السبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام
وهو ما عليه السواد الاعظم من المسلمين في كل زمان وهم الجماعة والطائفة الطاهرة على الحق والحق
لما احده من ثلاث وسبعين فرقة وروى اصحاب السنن وصححه الرمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على
اثني وسبعين فرقة وتفرقت امي على ثلاث وسبعين فرقة وروى هذا الحديث في طريق اخرى كذا
مها رواه عبد الله بن عمرو وقال فيها كلهم في السار الامله واحده والوا من هي ما رسول الله قال
ما انا عليه واصحابي حسبه الرمذي ومها رواه معاوية رضي الله عنه وقال فيها انسان وسبعون

في النار وواحدة في الجنة وفي الجماعة رواه ابو داود وغيره ومبار واية ابن عباس رضي الله عنهما وقال
 فيها كلها في النار الا واحدة فقيل وما هذه الواحدة فقضى علي بن ابي طالب وقال الجماعة بما عظمى لعمل الله
 جميعا ولا تنفر قروا ما بين ما به وغيره وقوله في الآية والحديث ولا تنفر قروا الى اصول الديانات
 والاعتقاد كما روي عن ابي مسعود وغيره وقيل المعنى ولا تنفر قروا ما بين الله والاعراض المختلفة ^{عليها}
 فليس في الآية معنى من الاختلاف في العروق والاحكام اذ المعنى عنه انما هو اختلاف يؤدى الى افساد
 وتفاقم وليس ذلك الا في الاختلاف في العقائد والاصول واما الاختلاف في مسائل الاحتماد فله
 سبب لاستخراج الحق والفرائض وطور في فائق الشريعة ولم تزل الجماعة مختلفة في احكام الحوا
 وفيهم مع ذلك متواصلون وفي الحديث اختلاف امتي رحمة كما نقله خلافتي من العلماء منهم الشيخ نصر المندبي
 والجملي واليهي وامام الحرمين ومن هذا القبيل اختلاف الائمة الاربعة رضي الله عنهم وتكلم على مدى
 من دينهم ورحمة وهم متعاونون ما حورون لهم اجورهم ومثل احور انباهم رضي الله تعالى عنهم ومن هذا
 القبيل ايضا اختلاف العلماء في العاوم الشرعية وما يحتاج اليه فيها حيث منهم من مال الى الحديث ومنهم
 من مال الى المسبر ومنهم من مال الى الفتنة ومنهم من مال الى العربية وكذلك اختلاف الصوفية رضي
 الله عنهم في رياضات النفوس وتربية المريدين كل واحد منهم سلك هرو ومريد وطريقة فيهم سلك
 طريقة الجاهذات ومنهم من سلك طريقة المعاملات وقد قال الشيخ عجم الدين الكردي رحمه الله تعالى
 الطروق الى الله عدد انداس الخلاق اى من حيث السلوك لا من حيث الاعتقاد فان عقائد اولياء الله تتما
 متواردة على عقيدة واحدة وفي عقيدة اهل السنة والجماعة وكذلك اختلاف اهل الصانع والحرف
 في مسائلهم وحرفهم كل ذلك داخل في قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما اختلافهم
 في الاصول فانه عذاب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والعرقه عذاب وذكر الشيخ
 الامام العارفي بالله تعالى لحد من محمد المذهب المعروف بالفتاوى رضي الله تعالى في الحواج الشافعي
 عن السؤال المواق في معنى المراد من اهل السنة والجماعة ان المخصوص بالهداية الجماعة المحمديون على
 الكتاب والسنة المشهور عن الاختلاف والفرقة الاحدوت بالوارد لا بالعقل المابر للبراء والمخصوص
 في دين الله فالقائم على ذلك يستهاده من الكتاب والسنة وهو متابعة ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه وتابعوهم قولاً وفعلاً نصريح الوارد بحكماله ومسيره فليعلم عار لا لخواه وعقله عند ذلك
 هرو من اهل السنة والجماعة ومسمى بذلك بالصلح المذكور وان وط منه شئ من الغشور والجماعة يدان
 بالرجوع الى الله تعالى والحكم للبالغ في ماله فاد كان الغالب المحافظة على ذلك فالحكم للعالم ثم الكلام
 في بيان ان المراد من اهل السنة والجماعة من تاهوا الوارد في الكتاب والسنة واعتقدوه بما رواه عليا
 ولم يفتقدوا الاما مستفاد من تحكمات العقول والآراء وان للرد بالمرق الصالة والطوائف المتدعة
 من تاهوا عقولهم واراهاهم في معاني الوارد في الكتاب والسنة ولم يقوا ذلك على مراد الله تعالى ورسوله
 ويعتقدوه كذلك وذكر امثلة لذلك من كلام الفريقين على مقتضى المذهبين قر وجملة شراى جملة
 اهل السنة والجماعة في العقائد يعني بحصله وملخصه اذ لا يمكن استقصاء ذلك منسوطا في هذا
 الكتاب المخرج عن مقتضى الاختصار رقر ان الله تعالى واحد شر اى موضوع بالوحدانية وهي تعال
 على خمسة انواع السوع الاول الوحدانية في الذات والمراد بها السواء الكثرة عن انه تعالى معنى عدم شوطها
 الانقسام وفي الارشاد لامام الحرمين الرب تعالى واحد والواحد في اصطلاح الموحدين الشئ الذي لا
 يتقسم ولو قيل الواحد هو الشئ لموقع الاكتفاء بذلك والرب تعالى موحود ورد متقدس عن قول
 التسعير والانقسام وفي محرر الكلام للامام النسفي ومعنى الواحد الموحود الذي لا يعض له ولا انقسام
 لانه فان الله تعالى واحد لا من جهة العدد يدل عليه انه تعالى لو كان واحدا من جهة العدد لكان ابعسا
 فامتنع ان يكون الها واحدا والنوع الثاني الوحدانية في الصفات والملا بها السواء الطير له تعالى والشيء
 والمثيل في كل صفة من صفاته فممتنع ان يكون له تعالى علوم وقدرات وارادات متعددة منكرة *
 بحسب المعلومات والتقدولات والمراد ان بل عليه تعالى واحد ومعلوماته كثير وقدرته واجدة

السلطة

الحكمة

وبعد وانه كنه واراده واحد ومراداه كثير وعلى وجه الجمع صغاه وكذلك يسمى ان يكون له
على صفة من صفاته تعالى او من صفته من صفاته تعالى او وصف تعالى صفة من صفات خلقه سبحانه
او من صفته من صفات خلقه سبحانه والنسوق الثالث للوحدة في الاسماء والمراد بذلك اسماع الخلق
والله تعالى في كل اسم يسمى به سبحانه من حيث هو مسمى به وان كان اطلاق بعض اسمائه تعالى
على غير من خلقه والمعرف من الاسم والصفة ان الصفة تعدم على الاسم والصفة اسم غير ظاهر فادرا
منها اطلاق على الاسم فان الرحمة كانت مضافة على الاسم الرحيم فلما ارحم سمي رحاما والوعى الرابع
في الاحمال وذلك وجوب افراد تعالى ما خارج جميع الكمالات عموما واسماعا استنادا لما عليه
تعالى في سمي من الكمالات أصلا فكل انفراد وان كان للخواص وكل صفة وكل اسم وكل فعل وكل حكم
سادس جميع ذلك لما هو في وحد لا شريكه في سمي من ذلك مشاردا أصلا لاطبعه ولا
كرك ولا غير ولا سب مطلقا والوعى الخامس للوحدة في الاحكام كما قال تعالى والله يحكم بحكم لا معص
يحكمه والحكم هو الامر والهي وهو واحد ولكنه كثر بالمعلقات من احوال المكلفين وحكمه قدس
ولكنه تبارك في الحق لا يحدث وهو الذي ازل المكلف وشرع الشريعة وبسبب السنين يلغى عنه قوله
ويحكمون بحكمه فالاحكام كلها راجعة الى قوله الحق ومسند الى جوده الصديق وهو الذي بعدها
على يد سمي من خلقه في الدنيا وبعدها في الاخر من غير واسطة وهو الذي حكم بسماه من سمي
لنظامه وحكم بسماه من سمي له دونه وبما عليه وهو الذي حكم بترتيب الاسماء وبوجهها الى
السموات وبسبب العباد وهو الذي حكم بالكنز على الكفار وبالايمان على المؤمنين وبالفسق على الفاسقين
وبالغياق على المافقين وبالنظام على الظلمين وبالاخلاص على المؤمنين وبالمخلصين والمفسدين له الحكم
والله سبحانه وان الحكم الله تعالى وهو هو المصطفى السليم الله حاكم الحاكمين ومن احسن من الله حكما
ان ركب بعضي بهم بحكمه ومن حافظا لوجده الحكم لوروده كذا في هذه الايات وان كان اطلاق
بعض الحكماء اوعى كثرة متعلقاته وبما هذا الاحاطة في كسب المطالب الوفاء من لا يشبهه من سمي
وتحاشي من اصلا وهو يؤكد لصفة الوحدة كما ذكرنا ثم اكد ذلك ايضا بقوله من ليس له سمي
من سمي من هو المالك من المملوك الذي لا يخفى وادنى العكس من حرمين فصاعدا وبعد الفصل لاند من
بلايه اخر الحق الاعداد الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق وفي سبب الصلابة في اهل الله الحكم
هو محرم فاللصبة فعل هذا يكون لركب من جوهرين فرد يرحم اعدائهم ومعلوم ان كل مركب حادث
والله سبحانه في جنة الفرد وشا ليس جسم سماوي من لا عرض له ايضا فالعن الممهلة والركب محرم وهو لا يلا
له بداهة والمراد ليس هو متاعا ولا صفة من صفاته تعالى ايضا عزا ولا اسم من اسمائه ولا فعل من افعاله
ولا حكم من احكامه لان العرض لا يقوم بداهة بل يصير الى محل وهو الحكم بعمومه اي محله فاما ان حرم
العرض في نفسه هو وجوده في الحكم فلو كان الله تعالى عزا لا صاحب الى محله بعمومه فكان ممكنا لا واحدا
وهو محال لان العرض يسمع دعاؤه والا كان الله تعالى معنى فاعناه علمهم فاسم المعنى المعنى هو محال لان
شام العرض بالسوم معناه ان يحرم ما به لغيره والعرض لا يغير بداهة حتى يغير غيره بنفسه وذلك
محال على الله تعالى الذي يحس صفاته سبحانه من ولا هو من وهو المحر الذي لا يتقرب عند اهل الله والحكم
وعند الحكماء المحرم ما حرم في ملائكة وروايات محرم في المادة والمحرم في الحكم واهل الوصية
والصورة والروحاني العقول والنسوس المحرمة والله تعالى يستعمل علمه سمي من ذلك كله اما
عند ما قلنا المحرم من الجسم والله تعالى محال ان يكون خرا واما اعداهم فلا ان المحرم من
اقسام المبني وهو للصفة للمكة التي اذ اوجرت كالم لا في موضوع وليس الله تعالى في محس
بل هو وامت وانما رد في الشرع اطلاق المحرم على الله تعالى مع تناذر العلم الى اطلاقه عند العلماء
بالمعنى الذي يجب به الله تعالى عنه من ولا مصور من ايدى وصوره لان ذلك من خواص الاجسام
محسولها بواسطة الكمالات والكمالات واجاطة الحد ودوالها اناف والصورة للمعنى عنه تعالى
سوا كانت الظاهر او في الدفن وكان الشئ لوانما والاسرار في حرمه تعالى بمول جميع ما قاله

المتكلمون في التوحيد قد جمعه اهل الحق في كلمتين الأولى اعتقاد ان كل ما تصور في الاوهام فانه
 تعالى بحاله والنانية اعتقاد ان ذاته سبحانه ليست كالذوات ولا معطلة عن الصفات ^{ولا} لا يشاء
 شأنا له نهاية في زمان او مكان لان ذلك من صفات المقادير والاعداد المستحيلة عليه تعالى ^{ولا}
 ولا يتجزأ شأنا ^{ولا} لا يحزله يسعي باعتداله في نفسه منها متركيا وباعتبار احلاله اليها متنعضا ومتجزيا
 لما في كل ذلك من الاحتياج المتنافي للوجود ^{ولا} لا يطعم شأنا ^{ولا} لا ياكل من طعمه كسعه طما وطعاما ^{ولا}
 ولا يشرب شأنا ^{ولا} لا يبرد من ذلك من الاستعداد بغيره وهو من مقتضيات الاجسام قال تعالى وهو يطعم
 ولا يطعم وقالوا في قوله تعالى الله الصمد انه الذي لا يحتاج الى الطعام والشراب وقال البيضاوي
 انه السيد المصمود اليه في الخواص من صمد اذا قصد وهو الوصف برعي الاطلاق فانه يستغنى عن
 غيره مطلقا وكل اعاده محتاج اليه في جميع جهاته ^{ولا} لا يلد شأنا ^{ولا} لا يموت ^{ولا} لا يولد ^{ولا} لا يموت ^{ولا} لا يولد
 او يخلف عنه لا متتابع الحاجة والقضاء عليه ولعل للاقتصار على لفظ الماضي لوروده رداعا من قال
 للملائكة بنات الله او المسيح بن الله اوليها بقوله ولم يولد وذلك لانه لم يعتقد في شيء ^{ولا} لا يستف
 عدم ولم يكن له كفو احد ^{ولا} لم يكن له احد يكافيه او يماثله من صاحبه وغيره ^{ولا} لا يخاله الله الصمد ^{ولا} لا يخاله الله
 حقائق السلي قال ابن عطاء قل هو الله اخذ ظهرك منه التوحيد الله الصمد ^{ولا} لا يخاله الله الصمد ^{ولا} لا يخاله الله
 ظهرك منه الايمان ولم يولد ظهرك منه الاستاذم ولم يكن له كفو احد ^{ولا} لا يخاله الله الصمد ^{ولا} لا يخاله الله
 بعصم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفو احد الذي لا نظير له في ذات ولا فعل وقال ابو بكر الرازي
 سمعت ابا علي الروضاني يقول وجدنا الشريك على ثمانية انواع على التقص والتقلب والكثرة والعد
 والعلة والمعلول والاشكال والاضداد فنعى عن سبعة وذاته نوع الكثرة والعدد بقوله قل
 هو الله احد ونفى التقص والتقلب بقوله الله الصمد ونفى العلة والمعلول بقوله لم يلد ولم يولد ونفى
 الاشكال والاضداد بقوله ولم يكن له كفو احد وقال ابن عطاء لم يلد دليل الفردانية ولم يولد دليل
 الربوبية وقال جعفر جليلي ان تدركه الاوهام والعقول بل هو كما وصف نفسه والكيفية عن
 وصفه غير معقول فسبحانه ان تصف الفهوم والعقول الى كيفية كل شيء هالك الا وجهه والقاء
 والامدية والسرمدية والوحدانية والمشيئة والقدرة له تبارك وتعالى قال الواسطي في الحقائق
 والاحاطة تم اكده بقوله لم يكن له كفو احد فلا يشار الى ما لا كوله بوجه كيف يطلق للسان ^{ولا}
 كفو له ولا مثل الانساق دون المباني وكيفية الصفات ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا
 ولا يسكن ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا ^{ولا} لا يمكن شأنا
 امران سببان من لواحق الاجسام وتوابعها حتى لو فرض ان الاجسام لم تتحقق لم يتحقق المكان ^{ولا}
 المحيز فالمكان تستقر عليه الاجسام لافيه فان كانت فيه فلك الاجزاء والله تعالى لا يستحيل عليه
 ان يكون في مكان اى مكان كان في السماء او الارض لان المكان لا يفتقر الى الاجسام والله تعالى
 لو افتقر الى مكان لكان جسما ويستحيل عليه تعالى ان يكون جسما فالاستواء في قوله تعالى الرحمن
 على العرش استوى ليس معناه ان استواء الله تعالى كما استواء الاجسام لانه تعالى ليس بجسم كما تقدم
 بل استواء يليق به تعالى وتكمال تنزيهه عن مشابهة كل شيء قال السجستاني في بحر الكلام لان الله تعالى
 كان قبل ان يخلق العرش ولا يجوز ان يقال باننا نقل الى العرش لان الانتقال من صفات المخلوقين
 واما ارات المحدثين والله تعالى منزلة عن ذلك ولان من قال بالاستقرار على العرش فلا يعلم امتا
 ان يقول انه مثل العرش او العرش مثل او العرش كرمته او هو اكرم من العرش واى كان فقلنا كفو
 لانه حمل الله تعالى لحدودا وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه سئل ان كان ربنا فلان خلق العرش فقال رسول
 عن المكان وكان الله شأنا ولا مكان ولا زمان ومولان كما كان وقالت المجهمية ان الله تعالى في كل مكان *
 وفي شرح الهرة وقول المعتزلة وجمهور الحارثية انه تعالى في كل مكان بالعلم والقدره والد يردون الذات
 باطل لان من يعلم مكانا لا يقال انه في ذلك المكان بل العلم من لا يرى من شئ عليه سبحانه وتعالى ^{ولا} لا يرى
 شئ ومعنى الزمان عندنا اقتران متحد بتجدد لغيره لزمان نسبة بين الشيئين المتحددين متاخرا عنهما

والله تعالى ليس بمحدد بل هو قديم ابدى وليس له وجود الاول المحدد الخالد افعاله ولا زمان له
وسه وكذلك له وجود السابق وما بعد الى ما لا نهاية له في المراتب المحددة بل هو تعالى سابق
كل شيء في الاسماء والاحكام والحاله وللسمعه سماعا واحدا لا يعاين فيه قسوس له تعالى في
من الجهات الست التي هي فوق وتحت ويمين ويسار وقدام وخطب لانه تعالى ليس بجسم حتى يكون له
جهة كما لا يحسن والجهة عند الكائن في نفس الكائن ما عساه واصافه جسم احرانه ومعنى كون الجسم
في جهة كونه مضافا الى جسم احرى او بعد مضافا الى اجسام كلها من ذلك انعدام الجهات كلها لان
الجهات من انواع الاجسام واصافها وحب الله تعالى للكان والزمان استتت الجهات كلها
تعالى ايضا لان جميع ذلك في الارزاق المحسوسة وهي مستحيلة في جهة تعالى والا كان تعالى مشابها لغيره
فتر ولا يجوز ان الله تعالى في جهة منها ترى من تلك الجهات السب لانه تعالى ليس بجسم ولا يباح
للجهات الانه لا الجسم وذكر بعضهم ان جهة العالم ليس في مكان ولا جهة ولا سلسل واد كان هذا في جهة
العالم الذي هو خاد يخلق فكيف الرب الخالق سبحانه وتعالى يكون له مكان او جهة تعالى الله عن ذلك
بلوا كثيرا في شرح العقائد السبعة واسلم ان ما ذكر في الترتيبات بعضها معنى من بعض الاله حائل
المفصل والزمع في ذلك فصلا للواحدة في ذات المبره وردا في السبب والخسبه وسائر درج
الصلال والطعن ما لم يسه واهو في كل سال تكرر الاعطاء المردود والصريح عالم بطريق
الانرام قولا لا يحسن في الارزاق قولا لا يحسن في الارزاق قولا لا يحسن في الارزاق قولا لا يحسن
صالح او اسلم او فساد او فساد هو العالم العدل البار وتعالى الله ما ساء وعما في شرح
الطوائف فلا يصفى واما اصحابنا في الوارث على الطاعة فصل من ربه تعالى والعباد على العبدية عمل
سبه تعالى وعمل الطاعة دليل على حصول التوفيق وعمل المعصية علامة العقاب ولو كان على
الطاعة واحدا على الله تعالى والعباد على المعصية لانه لا يحب على الله شيء وكل مسر لم يحول في الخلق
موفق مسر لم يحول في مواعيد الطاعة والماضي مسر لم يحول في مواعيد الطاعة والماضي مسر لم يحول في مواعيد الطاعة
السعد في شرح المعاصد طاعة العبد وان كبر لا في سكر بعض ما انتم اياه تعالى عليه فكيف تصور
اسمها عروس عليها ولو اسحق العبد سكر الواحدة عروسا استحق الرب على ما يوليه من الوارث وما
وكذا العبد على حده لسد الذي نعيم بموسه واداهه علة والولد على حده لانه الذي ربه وعلى
مراعاة وتوحي مرصاه وانما الروح النواب والعباد يعزى الى سمعها في لم ان ساء في ذلك
طول بحر على الطاعات واورث والساد ما في امر الخاء واد ساء في امره هو الخاء واد ساء في امره هو الخاء
الاعاد في امره ضرور بمحق الخوف والسمع والادوم ما على باله ساء وقال الاصفياء
ولا يحسن عليه تعالى لان الخوف يحكم والحكم لا يمت الى المسرع ولا يمت الى السارخ ولا يحسن عليه شيء
ولانه لو وجه عليه شيء فان لم يسو حاد لم يركه لم يحسن الخوف لان الخوف هو كون العبد يعبد
سبحن ماركه لدم واسا سوب مركة الدم كان البارى تعالى ما فصل الله مسكبه بعبده فابعد
يخلص بعبده من المذمة وهو حال والمعهلة او حوا على الله تعالى امورها النظمه منها النوار على
الطاعات ومنها العباد على الكرام على النور ومنها ان يعمل الاصل لساذه في الدساوسها ان لا يعمل
الصنع علة لا تعرف فساد ذلك فانه لا يفسد ما لمسه الى المنتهى وفي شرح العقائد السبعة
لم يسمى ماعنى مؤثر الشيء على الله تعالى اذ ليس بمعا اسمها في ماركه الدم والعباد
وهو طاهر والاروم صدور عه بحسن لا يمكن في الدسا على اسرارها على اسمها او جعل او
عب او جعل او جعل له لانه وقص لتعاقد الاحساد ومثل الى العالسة الطاهرة العوار وخال
السوسى رحمه الله تعالى في شرح الحوايه ان الذي اوقع المبره في الصلا لا كاتبات المبره في
الصلاح والاصل على الله تعالى عما عمن في عقائد م على الحسن والمصح العملين وفي اسم افعال
الله تعالى راحكها على افعال العباد في احكامهم من غير ان يكون في ذلك ما مع نقصان اسويه
في الاحكام والى اجمع عليه اهل الحق ان الاعمال كلها مستويه بالنسبة الى تعالى فله الله تعالى

وارادته بها وكذا هي ايضا مستوية بالنسبة الى تعاقب احكامه تعالى الشرعية بها فلا يتصف شئ منها
بالحسن لذاته او صفته كما لا يتصف شئ منها بالقيم لذاته او صفته ولا يحل اذن شئ منها عقلا على الله
تعالى ولا يستحيل وكذا الاحمال للعقول في اذراك حكم شرعها فليس المحسن شرعا عند اهل الحق الا باقتضائ
فيه من جهة مولانا عز وجل افعاله ولا الفصح شرعا الا بالمقول فيه من جهة لا تفعلوه وتحميرون كل واحد
من الافعال بما احسن به من الاحكام لاعلة له ولا عرض بعث عليه وللمشروع حكم ان يغتله سبعة وذلك
وان سكت فلا مجال لتفوقه في ذلك أصلا شر ولا يحل شر اي يسكن شره شر سبحا وتعالى اي في
حصرة داته العلية او في صفة من صفاته او في اسم من اسمائه او في فعل من افعاله او في حكم من احكامه
شر حاد شر من الحوادث اصلا لان جميع الحوادث كائنة به تعالى لانفسها ولا غيره سبحانه واذا
كانت مكران موقعا لهما فلا يتصور ان يكون الماعل محلا للمفعول والا لما كان فاعلا وهو محال
والحاصل انه يستحيل ان يكون الله تعالى محلا للحوادث او الحوادث محلا له او متحدة معه او متحدة معها
واد ابطال الحول فالالاتحاد بطل بالطريق الأولى لانه اذا استحال قيامه تعالى بشئ وحول به في استحال
الاتحاد بذلك الشئ بحيث يصير ان شئيا واحدا والاتحاد محال مطلقا في القديم والحادث كما ذكره
المقرى رحمه الله تعالى في حاشيته على شرح السنوسية والحول على ثلاثة انواع حلول الضار في حلول
اليهود وحلول الباطنية ومن الباطنية الدروز والنياسمة والصيرية وامثالهم خذلهم الله تعالى
لحلول البصائر اعتقادهم بان الاله سبحانه حال في عيسى عليه السلام حلول الصفة في الموصوف على
تفصيل كرام مع رده في كتابنا المطالب الوفيه وحلول اليهود اعتقادهم ان الاله تعالى مستقر في العرش
وقد تفردوا من خلق السموات والارض وقريب منه اعتقاد المجسمة والمشبهة الذين يعتقدون ان الله
تعالى جسم ويقولون انه في السماء واما حلول الباطنية فهو كما قال المقرى رحمه الله تعالى بان الباطنية
هم القائلون بان الحق سبحانه يحل في الانسان فتكشف له الحقائق ولا يحل في الذات الالهية وفيهم
كهارا يستبوا اهل التصوف واحد وادلك من شطحات لم تخرجكم شر هو الذي يعلم الماسية بان
الاشياء هي من كل شئ في موضعه ذكر الخيم العزى في حسن التشبه في التشبه وفي شرح الاسماء للياقوت رحمه
الله تعالى الحكيم وصف مبالغة من الحكمة التي هي العلم ففاه العليم او بمعنى الحكم فهو مشتق من الإحكام
وهو الانتقال او بمعنى الحكم فهو مشتق من الحكم الذي هو الملع شر لا يفعل شيئا شر في الحس او في العقل
في الدنيا او في الآخرة شر الاحكام شر وهي كما قال الياقوت ترجع الى العلم بالاسرار والاحكام والى
الانقياد للصنع والاحكام والى الحكم الحق النافذ على الانام وفي القاموس الحكمة بالكسر العدل
والعلم والحكم والقرآن واحكامه اتقنه ومعناه عن الفساد شر وقائدة شر اي عاقبة حميدة ترجع
الى عماده لانه الصبي عن العالمين شر فعال شر صبيغة مبالغة اي كثير المفعول شر لما يشاء شر سبحانه تعالى
من جبر او شر او نزع او شر وقال السيناوي في قوله تعالى فعال لما يريد ما يمتنع عليه مراد من فعال
وافعال غيره شر لا يحجب شر شئ من الافعال عليه تعالى بل كل ذلك جائز في حقه اذ لا معنى
للاحجاب كما قد ساء شر من شره سبحانه وتعالى اذ لا يوجد من النذر وهو التباعد والاسم المنزعة
بالضم وزنه الرجل كرم وصرب متاعدين كل مكروه فهو مريب واستعمال التنزيه في الخروج الى الساتر
والخضرة والرياض غلط جميع كذا والقاموس ويمكن ان يكون له وجه بانهم كانوا به عن ذلك ومرادهم
التباعد عن الحسوم والاحزان بسبب رؤية ذلك ونفزع الصيق عنهم او باعتبار قصدهم الكمال
السعيد فانه انزله عند النفوس من القريب فيسمى تنزيها لانه تباعد عن الوطن شر عن صفات النقصان
شر التي توجب انحطاطا في مراتب الالوهية كالحمل والعجز والضمم والعجز ونحو ذلك شر كلها شر
ما علم منها وما لم يعلم شر متصف شر حل وعلا ولا وابد شر نصفان الكمال شر الواحدة له تعالى كماله
والقدرة والسمع والبصر ونحوها شر كلها شر على حسب ما ورد في الكتاب والسنة شر وليس له شر
سبحانه وتعالى شر كمال متوقع شر لصيغة اسم المفعول اي منتظر وقوعه وجعله يعني كما لا
حادثا لانه تعالى قديم ولا يوصف القديم بمحادث والا كان تعالى حادثا لهما مثل ما انصف سهر

بحال تقدم سر وأصله في معنى القدم فصل هو صفة سلبه معناه سلب القدم السابق على الوجود
 تعالى لم يبق وجوده تعالى عدم أصلا وعده هو القدم للخصوص بالألوهية وأما القدم الزماني فهو
 مرور الأرواح على الشيء مع بقاء فيها كالموجود القدم وهو من الصفات النفسية ورد ما له لو
 كان كذلك لما عرفت أنه مجرد الوجود الصفة النفسية لا يفعل الذات بدوها فلم أن لا يفعل ذات
 سبب أصلا وهو بالذات ما طلق في ذلك الموضع لأن ذات المحدث معلوله وليس بقدره وحده
 هو صفة معنى بولي موجود راد على الذات كالأدب والآراء ورد ما به يرم عليه السلسل المتأخر
 القدم لعدم وجودها في أيام المعنى الملقى والرائح الأول في الراد من مسبب إلى الأول وهو بالبرهان
 القدم وهو الراد أو أصله من مسبب إلى لم يزل من أدب إلى العالم للجمعة كما قالوا في الرمح السرب
 الذي راد إلى ذلك في العالم من معنى الأول عند الجمع في حصر الله تعالى هو موجود فيها حسب
 الأصل لا مستعمل لأحوال بالنسبة إليها ولا مكان ولا جهة فكما أن شامس المحدثات لا يمكن
 أن يوجد فيها لا يمكن أن يوجد هو سبحانه وتعالى في الزمان أو المكان والجهة فالزمان والمكان والجهة
 حصره الخلق وحده والأدب حصر الله تعالى وحده فليس الله تعالى موجود في حصر زمان أو حصر
 المكان وهو في الأول وليس في ما موجود في حصره تعالى في الأول بل جميع المحدثات موجودة
 في حصرها الخاص بها في الزمان والمكان والجهة وفي رده الحقائق ليس العتبات المحدثات
 قدس الله سر من شأن الأول في سببها فقد أخطأ خطأ واحتاجت البحث الأول في فلا يباين ولا
 مستعمل في محطته بالزمس للمستعمل كاساطها بالزمس الخاص من غير فرق فليس من آدم عليه
 السلام أو ببالأرض من زمان ما هذا بل بسبب الأرواح كلها في الأرضية واحدة ولعل بسبب الأرضية
 في الأرواح كسبب العلوم مثلا في الأمكنة أو لأن صفات العلوم تكونها قريبة من مكان أو بعينه
 من مكان بل بسببها واحدة في كل مكان فهي مع كل مكان ومع ذلك عند حالها كل مكان وكذلك
 سبب أن بعدد بسبب الأرضية في كل زمان فكل زمان في كل من ومع ذلك فبها محطه لكل من
 وما به الوجود في كل زمان ولا سببها من كمال اسم العلم مكان فإذا فهمت هذه المعاني فاعلم
 أنه لا معار بين الأرضية والأبدية في المعنى أصلا بل في الوجود ذلك للمعنى مع بسببها في الماضي
 من الأرواح استعمله ليعلم الأرضية والادب وجوده مع بسببها في المستعمل من الأرواح يستعمل
 له ليعلم الأبدية له وهذا الكلام في أعلى الصفات للخصوص لا يشعرك إلا أهل العباد والوفيق من
 اندي ترى منسوب في الأدب محركة وهو لا بد من وجوده أباد والود والذات والعدم الأول كما في القرآن
 ويراد في ذلك المعاني من المعاني وأحلف فيه كأن عدم انصاف من بسببها سلبه ومعناه أمعاء
 محركة القدم للوجود تعالى وفيل بسببها بسببها وفيل بسببها معنى سببها وهو أمر دونه تمام
 في القدم قوله في سبحانه وتعالى في صفات شمس صفة أصلها وصف حدث الواو وعوض عنها
 المعاني حسب هذا الجمع والوصف جميع على أوصاف ومعناه تعالى على أقسام صفات ذات وصفات
 أفعال وصفات نفسية وصفات سلبية وصفات معاني وصفات معنوية وكلها من قديمة سبب
 أرضية يستعمل بدو سببها مع ضامه بذات الله تعالى ولا انصاف لها من ذاته تعالى أصلا
 يستعمل بدو سببها ونسبها الكونية أنه له تعالى صفات حادثه وهو محال في قائمه شراي موجود
 ما به حركته شراي سبحانه ضروره أنه لا معنى لصفه الشيء إلا ما يقوم من كماله رعت المعبر له أنه
 تعالى مستكمل بكلام قائم بذات تعالى وله أوقات حادثه لا في محل تزلزل تلك الصفات تفرق
 سبحانه وتعالى بسبب ذاته شراي لا غير من أي غير ذاته تعالى فلا يرام قدر الغير ولا كماله
 ورفع المعنوية في الجمع جميع سببها من الصفات والصفات ومعناه كما قال في العتبات
 المصداق في ريد المعاني الصفات على الذات إذا انظر إليها من الوجه الذي في الذات وعلى
 هذا الأكوان فيها ما يرسله وأصلا وهي غير الذات إذا انظر إليها من الوجه الذي في الذات والوجود
 في الأقسام المعددة وعلى هذا الوجه يكون الصفات متغايرة ومتعددة ولهذا أصل واضح

فان العشرة لها في ذاتها معنى معيّن ومذلك المعنى واحد لا ينقسم ويدل عليه لفظ العشرة فاما اذا
اعتبرها نسبة الى الخمسة دل عليها لفظ النصف واد اعتبر نسبتها الى العشرة دل عليها لفظ
النصف واذا اعتبر نسبتها الى الثلاثين دل عليها لفظ الثلث وهكذا يمكن ان يدل عليها لفظ اخر
عند اختلاف نسبتها الى اعداد اخرى وهذه الصفات التي وصفت بها العشرة عند اختلاف تلك النسبة
واحدة من وجه وكثرة من وجه فاذا اعتبر منها الوجه الذي يدل ذات العشرة لم يوجد فيها تعدد واذا
اعتبر منها الوجه الذي يدل اقسام الاعداد التي نسبت العشرة اليها تعددت باعتبار تلك النسب لعدد
اعداد نسبت اليها فكذلك ذات واحد الوجود الحق يلزم منها الوحدة وكيف لا يلزم منها الوحدة والا
التي هي اخص من الوحدة لازمة لها اذ لا يمكن ان يوجد لغيرها من الذات خاصية الموجودة لها فاذا
نظرت عين الذات الواجبة الى نفسها صادفتها متحدية غير متكررة بوجه من الوجوه ولكن ككثرة نسب
تلك الذات الى الموجودات الاخر التي استمقت الوجود من تلك الذات الخييج الى اعتبار العبارات عنها
حتى تتأدى حقا تلك النسب بواسطتها الى الافهام واعلم بان الصفات التي هي لا عين الذات
ولا غيرها انما هي الصفات الداتية الشبونية والصفات المنوية وصفات الافعال عندنا واما
الصفات السلبية فكثير يحرك فاما غير الذات قطعا واما الصفات النفسية كالوجود فهي غير الذات
قطعا كما أوضحنا في المطالب الوفية وهي شر اي الصفات بعين صفات المعاني المذكورة انها لا
غيره بماية الا في شر الحياة وهي صفة لله تعالى اذلية توجب محبة العام فانه السعد وهو معنى
قول السنوي الحياة صفة لا تقبل قامت به ان ينصف ما لادراك والحياة لا تتعلق بشئ اى لا تقضي
امرا تاد على قيامها بدات الحق تعالى وهي الثانية وهي العلم وهي صفة لا تكشف بها المعلومات
عند تعلقيها بها سواء كانت المعلومات موحدة او معدومة بحال كانت او ممكنة قد رتبة كانت او حادثة
متناهية كانت او غير متناهية حزنية كانت او كلية وبالجملة جميع ما يمكن ان يتعلق به العلم فهو
مقاوم لله تعالى لا يقال يلزم على هذا التعريف الدور لان المعلومات مستتقة من العلم وقد تحدث في
تعريفه فيتوقف كل منهما على الاخر لا نقول يمكن دفعه بان المراد بالمعلوم ما يمكن ان يتعلق به
العلم الارلى القديم او بان المراد بالمعلومات للدركات وهي ما يتوقف على العلم بمعنى الادراك لا بمعنى
الصفة الارلية القائمة بالذات العلية كماها وهو تعريف لمطابق قلت ذكر الانكشاف مستع
سبق الحكماء وهو محال عليه تعالى قلت غايته انه تسامح مع ظهور المراد فهو كناية عن احاطة الذات
القائمة بها تلك الصفة بمسائل الدركات كما تسامح في توقيت التعلق بقوله عند الى اخره ذكره اللاقاني
في شرح جوهرته وليس علم الله تعالى مستفاد بالاكشاف ولا بالضرورة قال المقرئ في حاشيته
على شرح السنوسية ويمتد كون علم الله تعالى بالاعتقاد والنظر او كونه كسبيا او ضروريا او ديبيا
او يقينيا لان اليقيني كما قال ايضا وى افتقار العلم لما ينسب عنه الشبهة نظرا واستدلالا ولذا
لا يوصف به العلم القديم اه وكذلك يستع في علمه تعالى ان يكون تصورا او تصديقا لانه قديم والشق
والصدق عرصان حاد فان يقسم اليها علم الحاد فيستحيل ان ينقسم ايضا اليها الى احداهما
علمه القديم وهو يتعلق بجميع الموجودات والعدومات الواجبة والممكنة والمستحيلة ومع ذلك
لا تعد فيه ولا تكثر وتعام هذا مبسوط في كتابنا المطالب الوفية وهي الثالثة وهي القدرة وهي
وهي صفة تؤثر في القدرات عند تعلقيها بها بمعنى ان الذات الازلية القائمة بها صفة القدرة القديمة
تؤثر في الممكنات ايجادا او اعدا على وفق ما تعلقت برادادها واعلم ان تعلق الارادة على وفق تعلق
العلم وتعلق القدرة على وفق تعلق الارادة ذكره اللاقاني ونقل المقرئ عن الغرافي في شرح الاربعين
ان معنى ايجاد القدرة انها بمنزلة العلم لكاتب والوجود في الحقيقة هو الذات وهذا على سبيل التمثيل
والنقرب والله المثل الاعلى اه والقدرة انما تتعلق بالممكن الذي يقبل الوجود والعدم قبولاً على
السواء بحيث لا يلزم من وجوده نقصان ضارفة ولا كماله ولا يلزم من عدمه ايضا نقصان ضارفة
ولا كماله وهذا معنى الممكن ويسمى بالماز ولا يتعلق القدرة بالواجب وهو ما يلزم من وجوده كمال

الحق تعالى ولا المسجل وهو ما لم يمس وجوده بمسائل الحق سبحانه وقوله هذا الحق تعالى
 صاحب هذا الفصل في المطالب الوهية قروية الرابعة من السمع من وهو صفة اذلية قائمه بذاته تعالى
 سماع المسجوعات او الموجودات قد دل ادراكا ماما لا على سبل المسجل والسمع ولا على طريق اثر
 حاسه ووصول هواد ذكره اللاه في قروية الخامسة من المصير في معرفة اللاه في الصفا ما به صفة اذلية
 سماع المسجرات او الموجودات قد دل ادراكا ماما لا على سبل المسجل والسمع ولا على طريق ما به حاسه
 ووصول شعاع وقال السوس في شرح الحارثية والخبر من اهل الحق من ان السمع والسمع صفة
 رادمان على العلم ما يمتد له بالجمعة وان كان معسرك في انها صفتان كما صفتان سماعان بالشي
 على ما هو به وهذا القول في السمع ان السمع والسمع والسمع الثاني على ما به من السمع في شرح
 للعلم انهما من جنس العلم الا انها لا سماعان الا الموجود والعلم سماع الموجود والمعد والحق
 والمعد وقال اللاه في نفس سمعه على ما بها بالاصوات بل نعم سائر الموجودات وان كان كاسا و
 صواب سمع ذاته العلية وحجم صفاه الارلية كما سمع دواسا واما ما ساس صفا ما كونه صفا
 والراسا وهكذا انصر سبحانه لا يتخص بالانوار ولا بالاسكال والاكران فحكمة حكم السمع سواسا
 فسمعه لهما واحدا بهي سماعها الموجودات فقط سوا كانت قد علم او اوجاد شرا لا سماعا
 بالمعد وما وكل موجود من الكميات معد ورمضان يوجد في سوا كان الزمان ما صفا او مستقلا
 اوجاد لا للكمي موجود في زمانه بالمعد ووجوده فيه بالسمة الله تعالى بالمره على العدد بالزمان
 وان كان ذلك الكم معد وما بالمره بالمره او لا يتفق له نسب بعد ما بين بالمره الذي
 وجد ما به فكون المراد سماع السمع والسمع جميع الموجودات سماعها الموجودات التي هي موجودات
 بالمره المصاحبة السمع والسمع لا الموجودات بالمره المصاحبة في سمعه وبصره سبحانه ان يكون
 الاشياء موجودة بالمره المصاحبة واما المعد وما الى ما ارادها الله تعالى ولا تعلم العدد ما بها دواسا
 في ازمها المقد لها ولا كشف عنها العلم مجردة في ذلك الازمة فلا سماع بها السمع والسمع وقد
 السمعيات بخلاف العلم فانه سماع الموجود والمعد ووجوده جميعا هذا الحق والمطالب الوهية بما
 على الازمة قروية السادسة من الازاد تروى معددة في بعض بعض الكميات بوجه دون
 وجه في وقت دون وقت وقال السوس في صفة تروى احصاها من كل طريق الكميات من وجود وعدم
 وطول وقصر وبخروجها والوقوع بدلا من مقابلة قصاها من التمدد وقع ما بالازاد او لا يوجد مولا ما
 عروجل من الكميات او يمد ويقدر بالازاد تعالى وجوده او عدمه وبما بالازاد عند اهل الحق
 على قول العلم فكل ما علم تعالى انه يكون من الكميات او لا يكون فذلك مراد من وجوده والازاد
 سماع بما سماع من القيد من الكميات فقط دون الواحدات والمسميات كما مر في شرح
 السابعة من الكميات من وهو الحق الذي مدعه بالعلم والحق والحق والاحياء والاحياء
 والاحياء ويجوز ذلك ونفس ما راجع للمدور من المصير الى الوجود فانه السعد في شرح المعاني
 وفي شرحه للمعاني اسد القول بالكميات الى السمع في مضمون الما تروى واساعه وهو
 مسجوع الى قدم ما به الذي كان في السمع الى السمع في شرحه في قوله ان السمع او جميعه
 والطاوي له الربوبية والامر برب والمخالفة ولا مخلوق اساره الى هذا اسم المصير الى اسباب
 اذلية الكميات ومعاصرة القدر وكونه غير الكميات وان اذلية لا تسلمه اذلية الكميات او
 وقد حقه في المطالب الوهية قروية السادسة من الكلام من وهو صفة اذلية قائمه بذاته
 تعالى ما به للكميات الذي هو ترك الكلام مع القدرة عليه والآفة التي هي عدم المطاوي
 الاله اما محبت العظمة كما في الحرس او محبت صفتها وعدم بلوغها العظمة كما في الطولية ولا
 خلاف لازا للكل والملافة كون الساري تعالى متكلما واما الخلق في معنى كلامه وقدره وحده
 فمعد ما كلامه ما من وحده في ذلك جميع العرق ورواد لاه لا معنى لكلام الاله المستطاع من الحروف
 المسجوعة لانه على الحق المقصود وان الكلام المعنى غير معقول لم يذكره اللاه في وقال السعد

في شرح المعاني كلام الله صفة واحدة متكررة الى الامر والنهي والنجى ما احتلاف التعلقات كالعلم
 والقدرة وسائر الصفات فان كلامها واحدة قديمة والمتكررة والنجى من انما هو في التعلقات والاصناف
 لما ان ذلك المثل بكما التوحيد ولا نزل لادلى على تكرار كل منها في نفسها اقر الذي ليس في موضع من جنس
 الحروف في اللطيفة والرقمية في الاصوات شر لا بها اعراض حادثة وكلامه تعالى قديم فهو منزله
 عنها ونقل القرى عن ابن مروق انه قال في بعض احسنه القرآن يطلق ويراد بالقراءة وهي الحروف
 والاصوات ويطلق ويراد به المقروء وهو كلام الله الذي هو معنى قائم بداته تعالى وهذا قديم والا
 حادث وقال امام الحرمين في الارشاد القراءة عند اهل الحق اصوات الفراء وبمعانيهم وهي اكسابهم التي
 يؤثرون بها في حال القراءة ايجابا في بعض العبادات ونذبا في كثير من الاوقات ويرجعون عنها اذا
 اجسبوا ويثابون عليها ويعاقبون على تركها وهذا مما اجمع عليه المسلمون ونظمت به الانارود وغيره
 المستفيض من الاخبار ولا يتعلق الثواب والعقاب الا بما هو من اكساب العباد ويستحيل ارتباط التكليف
 والترغيب والتعنيف بصفة ازلية خارجة عن الممكنات وقيل المقدورات والقراءة هي التي تستجاب
 من قارى وتستبعت من اخروى المحمودة والقوية المستقيمة وتتم على كل ما ذكرناه الصفة القديمة
 ولا يخلط بين لازم الاضاف ان الاصوات التي يسمع لها حلقه وتسمع على مستقر العادة منها اوداجه تقع
 على حسب اليتان والاختيار بحرف او قوما وجهه رياء وزجها ليس كلام الله تعالى هذه القول في القراءة
 واما المقروء بالقراءة فهو المفهوم منها المعلوم وهو الكلام القديم الذي قد عليه العبارات وليس منها
 تم المقروء لا يجعل القارى ولا يقو به وسبيل القراءة والمقروء كسبيل الدار والذكر فالذكر يرجع الى احوال
 الدار والرب للذكر والمسمع للبعد غير الذكر والتسبيح والتعجيد والعرب صفت انوار الدلائل على
 الدلالات بالعبادات مستأبنا الشكر انشاء والانباء عن العائيات التي ليست من قبيل الكلام ذكر او نعت
 الدلالة على كلام الله تعالى بالاصوات قراءة وكلام الله تعالى مكتوب في المصحف محفوظ في الصدور
 وليس حال المصحف ولا قائما بقلب والكتابة قد يعبر بها عن حركات الكتاب وقد يعبر بها عن الحروف
 المرسومة والاسطر المرقومة وكلها حوادث ومدلول المخطوط والمفهوم منها كلام الله تعالى وهذا
 بمثابة اطلاق القول بان الله تعالى مكتوب في المصاحف وليس المعنى بذلك اتصاله بالاجسام وقيامه
 بالاجرام قرأ القرآن شر العظيم من كلام الله تعالى شر غير مخلوق شر ولم يقل القرآن غير مخلوق بلا
 فوله كلام الله فلا يسبق الى الفهم انه المؤلف من الحروف والاصوات قديم كما ذهب اليه الخنابلة
 وقرأت بعض المتأخرين نقلنا من كتاب السنة للإمام ابو عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد بن محمد
 ابن حنبل رضي الله عنه قال عبد الله سمعت ابي يقول من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كفر لان القرآن
 من صفة الله وفيه اسماء الله وحدته في حديثنا سترج من النعمان اخبرني عبد الله بن ابي عمير قال كان مالك
 ابن انس يقول من قال القرآن مخلوق يوجب ضرا ويحبس حتى يتوب واخرج عن عبد الله بن المبارك
 من قال القرآن مخلوق فهو زنديق واخرج عن سفيان بن عيينة قال القرآن كلام الله من قال مخلوق
 فهو كافر ومن سلك في كفره فهو كافرا وحديثي محمد بن اسحاق بن ابراهيم الذي في حديثي يحيى بن يوسف
 قال حصرت عبد الله بن ادريس فقال له رجل يا ابا محمد ان قلنا اناس يقولون القرآن مخلوق
 فقال من اليهود قال لا قال من النصارى قال لا قال من المجوس قال لا قال فمن قال لا فمعن قال الموحدين
 قال كذبا ليس هؤلاء بموحدين هؤلاء زنادقة واخرج عن وكيع بن الجراح من زعم ان القرآن مخلوق
 زعم ان الله مخلوق فقد كفر هؤلاء زنادقة واخرج عن وكيع بن الجراح من زعم ان القرآن مخلوق
 فقد زعم انه محدث فيستتاب فان تاب والامريت عنه وعنه من قال القرآن مخلوق فهو كافر
 يزيد بن هارون انه حلف بالله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم عالم الغيب والشهادة من قال القرآن مخلوق
 فهو زنديق واخرج عن معاذ بن معاذ من قال القرآن مخلوق فهو كافر وعن شاذان بن سواد وعبد العزيز
 ابن امان القرشي قال القرآن كلام الله ومن زعم انه مخلوق فهو كافر وعن ابن ابي مريم من زعم
 ان القرآن مخلوق فهو كافر وعن يحيى بن معين من قال القرآن مخلوق فهو كافر وذكر ابن الكمال

التواتر بعيد اليقين وإنما الارتياح في التواتر الذي صدر من أمة واحدة أو وقت واحد وهذا ما اتفق عليه العقلاء وأيده قوله عليه السلام حكايته عن المعراج رابت ربي فقل لي من أين أتيت على الرؤية وحسن برهني فشرح الكسب والرواية فقل هذا هو الوجه في هذا المطلوب وفي طريق سماع الكلام بالروح والاعتماد بهذا الادراك لا يمنع أن يكون العين مع ذلك طامحة وإن لم يكن لها مدخل في هذه الرؤية فيصدق أن آثاره انبجسا على الباطن بمعنى مع وجب سد سقطت شبهة المعتزلة واستحجامهم من رؤية ما لا يكون في جهة لأن هذا لما استبعد في الرؤية التي سبب العين أنه لا بد حيد من المعاينة وبغيرها من الشرائط وأما إذا سقطت العين عن جهة الاعتبار في السببية وكان السبب شيئا آخر غير محتاج إليها والعين مصاحبة له فمعلوم أن أمثال هذه الشرائط في غير الإسقاط وهذا سر هذا الموضع ولما رؤية الله تعالى في المنام فقد حكى القول ما عن كثير من السلف وفي شرح الشيبانية لابن قاضي عجلون وقد وقع الخلاف في رؤية الله تعالى في المنام فمنهم من معه لكن معظم المشتبهين للرؤية على حواره من غير كيفية وجهة وحكي كثير من السلف أنهم راوه عروحل كذا في حواره ما العقل ثم وهو الكتاب والسنة وإجماع الأمة من السلف الصالحين والخلف المتقين إلى يوم الدين ثم في الدار الآخرة شروحي غير الدار الدنيا فيشمل ذلك ما بعد الموت إلى ما لا نهاية له وموافق الآخرة ثلاثة عالم القبر وعالم الكسرة وعالم القرار في حنة أو نار والثلاثة بعد الموت وقد ورد في الحديث قال صلى الله عليه وسلم أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا والموت غاية لسمي الرؤية في الدنيا فإذا وجد الموت انتهى إلى الرؤية المنعومة في الدنيا ومضى حكم الدنيا وإلى حكم الآخرة فمن الموتى من ينعم الله عليه بالرؤية عند موته ومنهم في عالم النزع ومنهم من لا يرى ربه إلى يوم القيامة في الموقف ومنهم من يراه بعد دخول الجنة ومنهم من لا يراه أبدا كما هل الكفر على ما سئذ كرهه قري يرى قريبا ليلاء للفقول أي يراه المؤمنون قريبا في مكان شري لأنه تعالى ليس له مكان قريبا ولا شرف على اعتبار رقر جهة شرف المحطات الست لعدم وجود الجهة في حقه تعالى كما قد مناه قري من مقابلة شربينه تعالى وبين الرأي وهو بيان لا اعتبار الجهة قري وانصال شعاع قري يخرج من بصر الراي فيقع عليه تعالى وتكون مسافة شربينه وبين الرأي لأن هذا كله في رؤية الأجسام والله تعالى ليس بجسم فليست رؤيته كروية الأجسام فإن الرؤية تابعة للشيء على ما هو عليه فمن كان في مكان وجهة لا يرى إلا في مكان وجهة كما هو كذا ويرى بمقابلة وانصال شعاع ويبوت مسافة ومن لم يكن في مكان ولا جهة وليس جسم فوئيه كذا ليس في مكان ولا جهة ولا مقابلة وانصال شعاع وتكون مسافة واللام تكن رؤية له بل بعينه وقال الألف في شرح جوهرته والمراد أنه ينكشف سبحانه اكتشافا تاما بحاسة البصر لكل فرد فرد من المؤمنين وهذا جمع عليه في الجملة وإن اختلف العلماء في بعض جزئياته وأرواده وربما به فقد قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام أن الملائكة لا ترى ربهما في الآخرة متسكبا بعموم قوله تعالى لا تدركه الأبصار فإنه عام خفي عن مؤمن البصر بالمرئى على عومه فمن عداهم والحق أنهم يرونه سبحانه كما نص عليه الاستمري ووافق السبكي والعليني وجزم الجلال السيوطي * باد الجن تحصل لهم الرؤية في الموقف مع سائر الخلق قطعا وتحصل لهم في الجنة في وقت قان من غير قطع بذلك وأما أنهم يساؤون الأنس في الرؤية في كل جهة فالظاهر خلافه وقد اختلف العلماء في رؤية النسا لله تعالى في الآخرة على ثلاثة مذهب أحدها لا يرينه لبعضهم في القيامة ولعدم تخرج الأحاديث برؤيتهن والثاني يرينه أخص من عموم المصوص الواردة في الرؤية والثالث يرينه في الأعدا فإنه تتشبه بجسم فيما تجليا عاما فيرينه في مثل هذه الحالة دون عيسى وهاو به خرم السيوطي وفي المؤمنين من الأمم السابقة احتمالا لأن ابن أبي حرة أظهرها عنه مساواتهم في الرؤية لمؤمى هذه الأمة وأما من المؤمنين عن الكفار فلما افقن أنهم لا يرون ربه يوم القيامة لقوله تعالى كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقيل أنهم يرونه ثم يحجبون فيكون عليهم حسرة والدليل على حصول الرؤية لأهل الجنة من القرائ قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال في شرح الصالحات النظر أما الرؤية أو عطف الحدة بحول المرئ بل الرؤية فإن كان الأمر قد حصل المطلوب وأن كان الثاني تعدد ربهنا حمله على ما صره

أي في الجنة
والظاهر من هذا
في عين السلف والجماع
والصالحين وإن
البيان والاحتكام
تعد

[illegible]

فقد اتفق مدعي الجبرية القائلين بأن الإنسان مجبور على فعل الخير والشر ثم إن ذلك الاحتمار
الذي خلقه الله تعالى في الإنسان خلق الله تعالى هذه الآية ولا يه ولا يسه أعمال الخير والشر فيسبها
للإنسان فيكون اختيار الإنسان المخلوق فيه بمنزلة يده المخلوقة له بحيث لا تأتي له تلك في شيء
مطلقا غير مجرد قول صحة النسبة خلق الله تعالى فيه صحة ذلك القول فأتى مذهب القدرية القائلين
بأنهم قدرة العبد في الخير والشر قال إمام الحرمين في الرداءة انفق سلفا الأمة قبل ظهور البدع والأفكار
وأمطر أرباب الأراء على أن الخالق المبدع رب العالمين والأخلاق سواء ولا يخرج الأهو وهذا ذهب أهل
الحق والحدوث كلها حدثت بقدره الله تعالى ولا فرق بين ما تعلقت قدر العباد به وبين ما تعمد
الرب تعالى بالافتقار إليه ويخرج من مضمون هذا الأصل أن كل مقدور لفا قد قاله تعالى قادر عليه
وهو محيتر به ومنشيه من الحسن منها شيء من أعمال العباد وهو الموافق لما ذكره الله تعالى به في
الشرع من رضا الله تعالى شراي يرضى تعالى بفعله من العبد أو يرضى عن العبد فيخلق ذلك له والرضا
ترك الاعتراض وقسم بعضهم بالارادة من غير اعتراض وبراءة المحبة وهذا في المحبة القديمة وأما
المحبة الجديدة فهي ميل النفس إلى الشيء كمال أدركته فيه بحيث يحملها على ما يقرب إليه ذكره
اللاقاني وعلى هذا فيكون قوله بعد شروحيته قرنا كيد الرضا بمراد ما هي بحسبته تعالى لذلك
النوع من الأفعال أو للعبد فيخلق له ذلك النوع من الأفعال قال ابن أقرس في فقه الصفا شرح
الشفاعة الله تعالى للمخلوق مؤولة قطعا وقال لأنه لا يكون من ميل القلب إلى النفس ولا من رؤية الطاهر
له ولا من سبب من جنس الأسباب الموجبة لمحاب الخلق بل كل صفة من أوصاف الله تعالى من العلم والقدر
والارادة وغيرها وإن اتفقت في أسماء صفات خلقه فلا يشبه حقيقتها حقيقة أوصاف الخالق حتى لو حو
الذي يعلم الخالق والمخلوق جميعا وذلك لأن وجود المخلوق من عدم ووجود الخالق واجب لذاته ووجود
كل ما سواه مستعاد منه ومن دقق النظر علم أنه ليس في الكون إلا الله تعالى وأفعاله منه وأنه ليس
في الوجود شيء نأت إلا هو وحده لا شريك له وفي بعضهم على التسليم سعيد بن أبي الخير قوله تعالى يحبهم
ويحبونه فقال الحق يحبهم لأنه لا يجب الانفسه على معنى أنه ليس في الكون إلا هو وما سواه فهو من
صنعه والصانع إذا مدح صنعه فقد مدح نفسه فاذا الإيجاز ونفسه لأن نفسه قائمة بنفسه
وما سواه قائم به فهو لا يحب الانفسه أه فحجة الله تعالى لبعض الأعمال والانتقام حجة منه تعالى
لمصنوعاته المثقاة المحكمة وجميع مصنوعاته متقنة محكمة فلا باعث جسد نخسته ولا عزمه فيها
اصلا بل ذلك مجرد فضل من الله تعالى على ذلك المصنوع وكذلك بعضه تعالى لبعض الأعمال والانتقام
عدل منه تعالى من غير علة ولا عزم من القبح منها شيء من أفعال العباد وهو غير الموافق لما ذكره الله
به من ليس صادرا من المكلفين من شيء مما شأى بسبب رضا الله تعالى ومحبة بل انفسه سبحانه
وكرامته قال ابن أقرس في شرح الشفاء علمك ههنا قاعدة شريفة ينبغي أن تعلم وهي أن الأعراض
النفسانية كالفرح والرحمة والسرور والحياة والمكر والخداع والاستهزاء لها أوائل ونهايات فاذا وصف
الله شيء منها كان محمولا على النهايات لا على البدايات متلا الغضب كيفية تعرض للنفس بسببها يغلب
الدم وتترك الروح إلى الخارج وما للمكروه وطلبها لا انتقام فاندأه الدم وحركة الروح وعيائه
الاستقام من المعصوب عليه فهو حق الله تعالى محمول على راداة الاستقام إذا اطلاق عليه بحسب
الاستدراج حال والحياة أول وهو الانكسار يحصل في النفس وله غرض وهو ترك الفعل فاذا اطلق
على الله تعالى حمل على ترك الفعل لا على الاستدراج لأنه محال عليه تعالى وعلى هذا أقسم في قاعدة كلية
وصابط لطيف فاعلم من الثواب شري يوم القيامة للمؤمنين المطيعين من فضل شراي الحسن وأنعام
من الله تعالى شراي عاده من العقاب شراي الكافرين ومن يشأ من العصاة من عدل شراي من الله تعالى
في عواده أحيانا من عدم ظلم وجور من غير إيجاب شراي أحد عليه تعالى شيئا من ذلك من
ولا وجود عليه شراي تعالى بمقتضى ربه وبه وبمروية غير شراي سبحانه ولا استحقاق من العبد
شراي من ذلك أصلا وذكر ما فيها تقدمه قال في الصفا في شرح الطولع وأما اصحابنا

فقال الربوا على الطاعة فعمل من الله تعالى والمعافاة على المعصية عدل منه وعمل الطاعة دليل على
 حصول الثواب وعمل المعصية علامة للعقاب ولا تكون الثواب على الطاعة وأحياناً على الله تعالى ولا
 المعافاة على المعصية لأنه لا يجب على الله تعالى أن يعطي كل مسرلاً ما خلق له فإلما لم يوفق مسرلاً ما خلق له وهو
 الطاعة وإنما من مسرلاً ما خلق له وهو المعصية وليس للعبد في ذلك بأس والله تعالى الموفق الموفق
 العلى غاب في حياته وفي قومه والعرس قال بل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كات لهم جنات الفردوس
 كلما دخلوا فيها لم يفسحوا فيها حولاً وبعد ذلك الكاف والمعاد العرس من المحس في مرأته أيضاً بمحضه وعنده
 في قوله تعالى ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها والى الله تعالى مرجع
 الحساب طاعة العبد وان كبر لان سكر بعض النعم الله تعالى عليه فكيف يصور استيعاب عرس
 عليها ولو استحق العبد سكر الواحدة عموماً لا استحق الرضى على ما قوله من الثواب عموماً وكذلك العبد
 على حده منه لسيد الذي تصور عموماً وازواجه عظامه والولد على حده لانه الذي يربيه وعلى ما يراه
 ويورثه من ربه وأيضاً الوهب الثواب والمعافاة بطريق الاستيعاب لمرأته مثلاً في واطل طرول
 غير على الطاعة غاب وارتد والصداق ما في آخر كتابه وان يعافى من أصدره على كبر وأخلص الإيمان في
 آخر عمره ضرر بحقوق الوهب والاستيعاب والالام مائل ما لا يعافى كما مر في الاستطاعة من
 التي توجد بها العقل في الخارج قمع العقل في المأمورة أو المنهية أو المباح أي معارضة له لا تمتدحه
 عليه ولا معارضة وهي حقيقة العبد التي بها يكون العمل لا يعارض عظمته تعالى في الجوان
 بعملها الاقبال الانسار به والمحجوزة على ما سطر لاداء العمل شرعاً ويطبق في الاستطاعة
 المذكور قر على سلامة الاستطاعة التي بها يحصل الامن المكلف بها سبب المعافاة واسباب
 المعافاة من حجب ما هو خارج عن ذات المكلف من وقته سلامة من الآلات التي سأل بها تلك
 الاستطاعة كالحراس والمحارح والاستطاعة من حيث ذات المكلف والمحال ان الاستطاعة تطلق
 ما راسخ من المعنى الاول القدر الذي توجد نسبه العقل ويحصل في الخارج وهي لا تصور الا معافاة
 له لانها عرس يستعمل بقاؤه ولو كانت فعله انعدمت عنه لا معافاة بعد الاعراض فبذلك يحصل
 بدونها فبذلك المعافاة وهو عرس وان كانت تعدد فكذلك ايضا فلم يبق الا المعافاة ولا تصور ان
 يكون شرط التكليف المشي لا به فعل العقل وهي معارضة العقل فيلزم تكليفه من المستطاع والمشي
 الثاني سلامة الاستطاعة والآلات وهي فعل العقل وفعل الاستطاعة بالمعنى الاول قمع وجه التكليف
 من الاحكام الشرعية من بعد شتم وجهه السامع شر عليها ترى على الاستطاعة بهذا المعنى الثاني
 لا الاستطاعة بالمعنى الاول ولا تكلف الله تعالى احدا الا اذا كانت اسباب ما دونه وعاداه مهمة
 فانه لا يستطاع لها والآله شاملة فانه لا يستطاعه بها سوا وحده في القدرة التي يمس بها
 وحده العقل ولم يوجد شر ولا يكلف شر بالمعقول الا لا يكلف الله تعالى شر العبد شر العاقل العالم
 شر بالنسبة وسه شرا طاعة وودعه واستطاعته والوسع ما مع الاستطاعة بالمعنى الثاني
 وهي سلامة الاستطاعة والآلات ووجهها بالمعنى الاول والمراد ان معنى لا تكلف بالاحكام الامم
 جميعاً عند اسبابها وطلب الالها فهو المكلف بها وهذا معنى انذار عليها واسما المعصية والعجز
 والتهرب كما قال تعالى لا تكلف الله نفساً الا وسعها قال السعد في عدم تكليف العبد بما ليس في وسعه
 سواء كان متمتعاً بنعمة كبح الصدق او محسناً كالحق المحسوم وانما ما يمس بها على ان الله تعالى علم
 خلافه وازاد خلافه كما نكح الكافر وطاعة العاصي ولا سراغ في دفع التكليف به كونه معدوم التكليف
 فالعقل نفسه ثم عدم التكليف بالنسبة للوسع معن عليه لقوله تعالى لا تكلف الله نفساً الا وسعها
 وانما النزاع في الجوان فمعه المعترضة ما على القمع العملي وجره الاشعري لانه لا يصح من الله تعالى
 سق شر والمقبول منه ما خلقه شر الذي قدره الله تعالى لان الله تعالى حكم ما خلقه العباد على ما علم
 من غير رد وقال تعالى فاداء احطهم فلم يسأروا ساعه ولا يسعدون والاحل قد يكون
 فلا ارع من مريض او غير وكل ذلك متعدد مر الله تعالى ووسرر الفصا ص والصمان على الفامل

حكم شرعي لا مدخل للعقل فيه وذلك نسبة ارتكابه المهيمنة وكسبه الفعل الذي يخلق الله تعالى نفسه الموت بطريق حرى المادة قهر والاحل ولحد شر لا كما رعم الكعبى من المقدرة ان يقتول احلين القتل والموت وانه لو لم يقتل لما شئ الى اجله الذي هو الموت ولا كما رعمت الفلاسفة ان الحيوان اجلا طبعيا وهو وقت موته بتخلط طويته واستقرارته الغريزيتين ولما لا احترامية بحسب الآفات والأمراض وفي شرح الحارثية للسفسى الاجل عرفا هو منتهى زمن الحياة وسعى اجلا لانه الوقت المقدر للموت كالأوقات المقدرة لقبض الدبوت ومحوها فمن قتل فاحله عند اهل الحق هو ما علم الله موته فيه وهو وقت قتله واستدل اهل الحق على ذلك بان علم الله تعالى تعاقر الابل بالمعاومات على ما هي عليه في ابروان يكون الاجل المقدر لموت كل حي واحد لا يمكن فيه التبدل ادتقديره بما هو على وفق علم الله تعالى وعلمه يستحيل عليه التقلب قهر والحارثية وهو ان يخلق الله تعالى طاعية او سريرة عليه السلام او لجمع المسلوبين على امتناع تناوله بعينه او بحسه او اقصى القياس الحلى ذلك او ورد فيه جدا وتقريرا وعسد شديد غير موزول سواء كان تحريمه لمفسدة او مصدقة خفية كالزنا ومدك المحسوس والمفسدة ومضرا واصحه كالسهم والحجر فان المنفعة به امام معدن او نبات او حيوان وروايته فالمعادن ناسرها لخلل الاالصار منها على انه لا يختص بها بل لوضر العسل بعض ارباب الاخرجة الحارة حرره عليه اكله والنبات كذلك الا ما ازال الحياة كالسهم والعقل كالخمر وسائر المسكرات قال بعضهم والمخدر وان كانت الحشيشة والافيون والسبع وكذا اخورة الطيب واما الحيوان فكل ما ورد النص على اكله فهو حلال كالقرد والتم والابل وكل ما ورد النص على عدم اكله فهو حرام وما لا نص فيه يرجع فيه الى ذوى الطباع السليمة من العرب فما استحسنوه فهو حرام وما لا يجدل كذا ذكره اللادق في شرح جوهرية قمر رزق قى ما كسر في الاصل مضد رسمي بر الشئ المرزوق واما ما لم يصح فهو مصدر قمر وكل شئ اكل واحد من الناس والحيوان وغيرهما قمر يستوفى شراى يتناول ولا يستعمل قمر رزق نفسه شراى الذي قد رده الله تعالى له من الاذن قمر لا شئ يصور ان احدا قمر اكل بر رقى غيره شراى لا شئ ولا شئ قمر رزق غيره رزقه قمر والانتقير مقدور والله تعالى ولم يجر على طبق مراده سبحانه وهو محال والحاصل ان الرزق عند اهل السنة والحجاة كل ما استقم به الحيوان سواء كان حلالا او حراما او شبهة قال امام الحرمين في الارشاد الرزق يتعلق بمرروق تعاقر النعمة بمسم عليه والذي صح عندنا في معنى الرزق ان كل ما انتفع به منتفع فهو رزقه ولا فرق بين ان يكون متقدما با شفاعه وبين ان لا يكون متقدما به ثم الرزق ينقسم الى المحظور والمباح والا فان من اعتدى بالحوام طول عمره وانصرف استعانة الى الجماعات المحظورة من كل وجه ياتى زمان يقال لم يد عليه من الله رزق وما رزقه الله قط وتلك عطية لا يتجملها مدين قمر وعذاب قمر مبتدا وما بعده معطوفات عليه والحارثية فيما سياتى كله حق القبر شرقيده القبر جري على الغالب او قبر كل انسان بحسبه وقال العلماء عذاب القبر هو عذاب البرخ اصيفا الى القبر لانه الغالب والا فكل ميت اراد الله تعذيبه فانه ما اراد الله به قبرا ولم يقمر ولو سلب وعرق في بحر او اكلته الدواب او حرق حتى صار رمادا او دوى في الريح ومجمله الروح والبدن ما تعاقر اهل السنة وكذا القول في الجيم قاله اللادق قمر للكافرين شراى الكافر لهم كلهم قمر وبعض عصاة المؤمنين شراى مات قبل النبوة ولم يشأ الله تعالى ان يعصمه وامام ساء له المنفعة فلا يعذبه كما قال تعالى ان الله لا يعجز ان يشرك به ويعصم ما دون ذلك لمن يشاء وقال اللادق ولا يختص عذاب القبر بكافر ولا منافق بل قد يكون لعصاة المؤمنين كما لا يختص هذه الامة ايضا وقال القزوينى في حاشية شرح المضد للجلال الدواني في الاستدلال بالحجى ذلك لقوله تعالى الباريعر صول عليها الاية حيث عطف عذاب القيامة على عرض النار عدوا وعسيا اذ صبه يعلم انه غيره ولما كان نزول الاية في شتان الموتى علم ان قمر عذابا غير عذاب يوم القيامة وهو ليس الاعذاب القبر هذا وانت تعلم انه يدل على عدل القبر للكافرين دون المؤمنين لان الكلام فيهم لاف للمؤمنين قمر امل وقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا امتين على تقدير تمامه دليل لا يثبت عذاب القبر في حق المؤمنين دون الكافرين او مجموع الامتين يثبت

به بعد ان العبر للكتاب والمومن ومنه للظن والمزاد بالامتنان لما به في الدنيا من الخير والبر
 في العبر بعد السؤال والامتنان لما في الدنيا من الخير والبر واحدا في العبر للسؤال وقال تعالى في قوله
 سبح على السلام انصرفوا فادخلوا دارا والما للعتق فادخلوا دارا والما للعتق فادخلوا دارا والما للعتق
 الادخال في النار بعد العبر لا يكون عتقا الاخرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسير هو من البول
 فان عامه عند القبر من غير وعيد من الطاعة ثم من الجحيم ثم من النار ثم من النار ثم من النار
 فيه من ان يرى ما لم يره الذي من عتقه الله تعالى ويرى من العبد للمومن كما قال تعالى الله عليه وسلامه
 العبر روضة من رياض الجنة او جنة من جنة الميزان وكما بعد في عتق العبر تعالى في عتقه سوا قبر
 العبد اولم يدر حتى لو لم يدر في عتقه او كلفه اللذات او حرق وكان مومنا مطلقا كان له نعم
 العبر روضة من جنة من جنة الميزان او كلفه اللذات او حرق وكان مومنا مطلقا كان له نعم
 معه من المدن ثم من سوال من كبره وكبره ثم من كبره كما في الاول ولما صعد العبر في سماءه لانه لا يسهل
 حمله على اذى ولا يملك ولا يدر ما هو وما هو ان اراد ان جعل الله تعالى في كبره للمومن لسره وبعده
 وعده ما على من ذكر الماوى في سرح الجماع الصغير وبفضل الكلام في سؤال العبر ذكره في الطالع
 الفريضة ثم العتق ثم وهو مشق من عتق النبي من مكانه اذ اريد به وهو اعادة الموتى من قلوبهم
 كما كان في الدنيا من ارجاء واحسان اشر والورث ثم وهو مساواه من اشر به في محبته والسب
 الاطلاق في نور حقائق الاعمال ودوامها من جعل الله سبحانه تلك الاعمال اجساما نورانية في الحسنة
 وطبائفة في المسببات ثم يطرح تلك الاجسام في الميزان الاول في العتق والساعة في السما والى
 سرح المسببات للسمع علون الجوى ومذهب العمل النسي ان احوال ندى اذروا في عالم نور ما عتقوا
 ان الله تعالى على من عتقها احراما واجساما للو ما عتقوا العتق المكنونة المسجلة على العتق والساعة
 وحل يورن الاشياء وفي عتق الكلام والبعث نور للمعبد مع عتقه والكتابات من الذي كسبه بالذبح
 الكعبة على الكعبة في الدنيا بجميع ما فعله ومن الذي عتق في العبر ما على جسد رومان الصبيد
 ساق هذا المذبح رفع لكل عتق في كل يوم ولسله حصة اما الوصل كاتبا فبعد رجعة واحدة
 عتق كما واحد اما من عتق ما في جسمها في واحدة كما صرح العزالي وقال الاطلاق فان قلبه ليس
 الا انما على اب المومن الطالع واحد كسار من عتقه والكتاقر ماعد شهابه في احكام المومن العاصي
 الذي مات على قسمة دون ثوبه قلب حرر الما ووردي ما للشهد ربه واحد كسار من عتقه ثم حكي
 حر لا لوف قال ولا قابل ما به ماعد شهابه وقال يوسف بن عمر اخلف في عتقه المومنين
 فعل ما دون كسهم من عتقهم وحل سبيلهم واحلوا الاولون فعل واحد وبها فعل الذحل في الماد
 ويكون ذلك علامة على عدم جازدهم فيها وحل واحد وبها بعد المخرج منها ومن عمل العلم من يوسف
 فهم لما من المصومين في السؤال ثم انى سوال الله تعالى عتق الكلام في نور العتق وهو حقايم
 وقد اخلف العتق في عتقه تعالى على عتقها على ثلثه احوال احدها انه تعالى يعلم ما لهم
 وما عليهم والى العبر الماوى ما على الله سبحانه في خلقهم علوما صرورهم بمقادير اعمالهم من
 الثواب والعتاب وما فيها وقيل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله يوفق عباده من يدره وترى
 كتب اعمالهم فيها عتقهم وحسابهم فيقول عتقه حسابهم وقد تجاوز عتقها ووجد حسابهم
 وقد صاعها لهم وبالله ان يحكم الله تعالى عباده في ما ان اعمالهم وكيفية ما لها من الثواب والعتاب
 قال العبر اما ان يسمووا كلامه العدم او يسمووا صوابا يدل عليه في تلك الحقايم حقايمه اذ كل
 واحد من الكلمات اولى بمحل يقرب من اذنه بحيث لا يتعلم فوه ذلك الصوت مع العبر من سماع ما
 كلف به ولا يشك في صحة شهادته الا انما الصبيح له واعلم ان كيفية الحساب محتسبه واحلها
 مساهمة فيه العبر ومنه العبر ومنه السرو ومنه الجبر ومنه التبر ومنه التبر ومنه التبر ومنه
 الفصل ومنه العبر ومنه الجبر ومنه الجبر ومنه الجبر ومنه الجبر ومنه الجبر ومنه الجبر
 دمه لان الما يسئل الله او من حاض الما حصة اساء الله في العا موسى والمراد به حاض

والمرسات والعاسق من مدلول قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اذنبوا ذنبا عظيما ولله العاقبة
 افضل مما على الاخرى فعاشوا الى متى حتى اتي امر الله سبحانه مواسا ط كونه ناعا وقال تعالى ما بها الذين
 اسودا كب عليكم العاصم في النسيب ما مواسا ط ما قبل العاصم من النسيب فثبت هذا ان الله تعالى
 امر محمد صلى الله عليه وسلم بان يسعير الناس ويلزمهم ذلك ان الله تعالى نقض سعادته عليه السلام
 في العاصم وقال تعالى في حق الملايكه ولا تسعقوا الا المراد نصي وصاحب الكبر من نصي عند الله لا
 من نصي عند الله تعالى ومن صدق عليه انه مرتضى في الصفه العلامه صدق عليه ما من نصي وقال تعالى
 سمعهم سماعه السامع في ذلك في مع من الهدى بذلك كما يقولون حال المسلم كذا لم يبق وهذا
 الهدى يدرى من الكافر والمؤمن وكان تخصص الكافر به عشا وقال الاذقان في سرج المحرقة وله صلى
 الله عليه وسلم شعاعا من حمر اكلها وفي اعطها وانما سماعه فصل العاصم وفي تخصصه صلى الله عليه
 وسلم وثانها في احوال ثور الحجه بعد حجاب وهذا انصا حاه به عليه السلام كما قاله القاصي
 عاصم والنوري ورد ان وهو القيد في الاخصاص وقعته اس خردا لا لا لافله وبانها
 في هو واسو حوالا في سماعهم معاصي الله عليه وسلم ولا بد لطلبها وهذا هو القاصي عاصم
 والسككي بعدم اختصاصها به عليه السلام وتزداد النور في ذلك وراعيها فيمن دخل النار
 المرمى المذنب وهذا وقع ايضا والتمس على عدم اختصاصها به عليه السلام حيث كان لهم عمل جرم
 على الايمان اذ السعاعه في اخرج من قلبه معال دونه من الايمان لجرم من النار حاه به صلى الله
 عليه وسلم وحاسمها السعاعه في رواد الدراط والحجه وراذ الاسمي على في سرج السعاعه سعاد
 سادسه وفي الشعاعه في تحصيل العباد عن استحقاق الحود في النار كما في حق ان النار في التجميع اما
 اول شافع واول شعاعه وانه ذكر عند عبد الوطاب فقال لعله سمعه سعاد في فصل في محتاج
 من يارقر والحجه ش ويحي المحمدية ذات الحبل والسحر كما في العاصم وقال الاذقان وهو السككي
 قاله المحمدي وقال عبد في ما كان من السحر وطلب اغما به والتفت بمعصا على بعض وتطاول
 على دار النوايا في الاخر وفي المراتب ما بجميع انواعها وهل في سماع حجاب متجاوز اوسطها واصلها
 الفردوس وهو اعلاها فوقها عرش الرحمن ومنها سبعين بابا والحجه كما حاه الحديث وهو الماوي
 وجهه الخلد وجهه النعم وجهه عدو ودار السلام ودار الخلد او اربع ودرجه جماعة اخذ من قول
 تعالى ولي حاف معاصر حسان ثم بعد وصفها قال ومن دوما حسان او واحد والانساء
 والصفاء كلها حاره عليها الجميع معاصيها كلها فيها اخلاق في ذلك كله من النار سر وفي حشر
 لطيف محرق تطلب الملوكر اوعى مشقة من ما سواد ابر وما لا يلا لها حركة وامطر انا وقد
 تطلب محار على النار العسوية كسار الخوف ودار الحجه كما ان اطلاقها على دار العاصم الاخرى كذا
 اطلاق الاسم على المحل ما عا رالعه ونا سهر في حله الشرع اطلاقها عليها وعلى جسم طابا اسم
 التي اعلاها حهم وبجها الطيم الحطيه ثم السعير ثم سهرم الحجم وفيها انوطت ثم انما وبه ويات
 كل من داخل حري على استواء كما سهر عليه اس عطيه وغير ذكره الاذقان من المرحومين ان في ش
 اي في هذا الوقت قال امام الحرم في الارشاد الحجه والنار محمولات اذ لا يحمل العمل طبعها وقد
 شهد لذلك أي من كتاب الله تعالى فيها قوله تعالى وجهه عرصها السموات والارض اعبد لتعبد
 والاعزاز يصح جنوب النسي ويحقه وقال تعالى ولعدا سله اخرى عبيددر المسير عداها
 حيه الماوي وبوارب الاحار في قصه آد وعله السلام على الحجه وادخال آد ماها واخراجها
 عنها ووعد الرد اليها وكل ذلك ثابت وطعا متلقى من تحوي الايات والمسمعين من نقل الاثبات
 والنعان وقال الاذقان ولم يخصه من الحجه والنار موجودات الا في عالم يعلى الله تعالى الذي
 احاط بكل شيء علما وفي الحديث ان هر في كذا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوى الحجه عرصها
 السموات والارض فان النار فقال عليه السلام سمع الله اني القل اذ احاه النهار وهو حدث
 صحيح يشهد ما اخرج الحاكم وصححه عن أبي هرير قال حاه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بخد

اذابت حنة عرضها السموات والارض فاين النار قال اذابت الليل اذ اليس كل شيء فاين حمل النهار فقال
 السائل الله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الله يفعل ما يشاء ثم لما بقيتان شرأى ما لا نهاية
 له بحيث لم تلتفتين شرأى ولا تلتفتين شرأى ولا تلتفتين شرأى ولا تلتفتين شرأى ولا تلتفتين شرأى ولا تلتفتين
 بل هم مجذون فيها من غير فناء ولا زوال وقال حدنا ابن جماعة للقدسي الناطقي في شرح بدء الامالي
 مدح اهل السنة اذ الحجة والنار وكذا اهلها لا يعرض لها القضاء خلافا للمجهمية وفي شرح العقائد
 للسعداي دامت ان لا يطرا عليها عدم مستمر لقوله تعالى في حق الفريقين حالدين فيها ادا واما ما قيل
 من انهما لم يكلان ولو لحظتة تحقبا لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ولا يباق في البقاء هذا المصنف
 وهذه المجهمية الى انهما ينفين وبغني اهلها وهو قول باطل مخالف للكتاب والسنة والآج
 ليس عليه شبهة فضلا عن جهة ونقل الاقاني قال القرطبي ذكر بعض من ينسب الى العلم انه يخرج
 من النار كل كافر ومبطل واحد ويدخل الجنة وانه جائز في العقل ان ينقطع الغضب فيعكس عليه
 بنور ورجوا ان يعطى الرحمة عن دخول الجنة فيخرجون منها ويدخلون النار وهو خلاف انصوص
 الشرح قال تعالى وما هم بها بخرجين عطاء غير مجذوذ وهذا في حق اهل الجنة وقال في اهل النار
 ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط والحكمة هذا قول مخالف للقرآن والسنة والالجام
 من الامة ثم المعراج شرو السالم والمصدق وعرج عرو حاد في كذا في القاموس والمراد به مطاف
 الانتقال صعودا حتى يشهد الاسرافان بيت المقدس اعلى من مكة كما قالوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم في شر حال من الميطة شر محرمة وهي بقية النور وقد يقط ككرم وفيه يقاظة ويقط
 محرمة وقد استيقظ كذا في القاموس ثم يستخصه صلى الله عليه وسلم اى بصورته الجسمانية ثم من
 المسجد الحرام ثم الذي بمكة ثم المسجد الاقصى ثم بيت المقدس قال ابن حنبل الترمذي في الترمذي مختصر التفسير
 الكبير والمراد بالمسجد الحرام الحرم لاحاطة بالمسجد وهو قول الأكثر وقيل من المسجد يعني وهو الظاهر
 والمسجد الاقصى هو بيت المقدس وصف بالا فمبعده عن مكة ثم من المسجد الاقصى ثم الى
 السماء ثم الى جنسها يشمل السموات السبع ثم الى ما شاء الله ثم سبحانه ثم من العلى قال شهاب الكي
 في شرح هزلية الانصاري عن بعض الائمة ان المعارج ليلة الاسراء عشرة سبعة في السموات والارض
 الى سدرة المنتهى والتاسع الى المستوى الذي سمع فيه صريحا الاقلام في نصا ريف الاقدار والعاشر
 الى العرش والرفق والرفق وسماع الخطاب بالكافحة واكتشف الحقيق وفي مواهب القسطلا في
 وقد احتلها العلماء في الاسراء هل هو اسراء واحد في ليلة واحدة نقطة او عنان او اسراء كل واحد
 في ليلة مرة بروحه وبده يقظة ومرة ساما او يقظة بروحه وجسده عن المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
 ثم منا من المسجد الاقصى الى العرش او الى اسراء ثم قال والحج ان اسراء واحد بروحه وجسده
 يقظة في القصة كلها الى هذا ذهب الجمهور من علماء الحديث والفقهاء والمكلمين وتواردت
 عليه طواهر الاخبار الصحيحة ولا ينبغي الحدول عن ذلك لانه ليس في العقل ما يحمله ثم وشر جميع قوما
 شرأى الذي قرأ خبره من النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط ترجع شرط بالتحريك وهو العلامة كذا
 في القاموس من الساعة ثم في الوقت الذي تقوم فيه القيامة وهي ساعة خفصة يحدث فيها امر
 عظيم ذكره المناوي في شرح الجامع الصغير من خروج الدجال ثم من دجل كذا ومن دجل البير
 طلاء بالدجيل كزهر القطران وعم جسمه لادن الدجال المسيح بم الارض ومن دجل قطع نراي الارض
 سيرا من دجل تدجلا على وطني بالذهب لعمومها باليا طل او من الدجال المذهب لان الكفر
 تتبعه او من الدجال لغرند السيف او من الدجال للرفقة العظيمة او من الدجال كسباب السرجين
 لانه يخنس وجه الارض ذكره في القاموس وفي شرح الجامع الصغير للمناوي قال البسطا في الدجال
 مهدى اليهود ينتظر ونه كما ينتظر المؤمنون المهدي ونقل عن كعب الاخبار انه رجل طويل قوي
 مطمويس يدعى الربوبية معه جبل من جبر وجبل من اجاس الفواكه وارباب الملاهي جميعا يصرون
 بين يديه بالطبول والعودان والحازقي والمبايات فلا يسمعه احد الا تتبعه الامم عصم الله قال

اذ سوا فارغوا وقمر الماشية بين الررعين من غير ان تؤديه ويرقع في زمنه اذى الموديات من
 الحشرات والافاعي والسباع ويد الرراع مداس القمح فيجئ منه سحابة مد من غير حرث ويتروخ
 ويولد له ويمكث في الارض حسة واربعين سنة ويدفن في روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 من وطلوع الشمس من معربها ثم فتمتع بقول التوبة جبثت قال العلماء لان الناس حينئذ
 ينخلضون في القلوب من العزع ما تخد به كل شهوة وتفتت به كل قوة لتيقنهم بالقيامة بحال
 من حضرته الوفاة وانهم في البرع وانتهت روحه الى طوقه ومن هذا حاله لا تغفل له توبة
 لانه عاين الحق وراى مقعده من الجنة او النار فالمشاهدة لطلوع الشمس مثله وقيل ان الحكمة
 في طلوع الشمس من معربها ان ابراهيم عليه السلام قال للمرود فان الله ياتى بالشمس من المشرق
 فانتم بها من المغرب فسمت والقطمير وامر الملاحدة وللخمون عن آخرهم ذلك وقالوا انه لا يمكن
 ولا يكون وانه لم تقم لاراهيم عليه السلام بذلك حجة على الفزود فيطلع الله سبحانه الشمس يوما
 من المغرب ليرى المنكرون قدرته سبحانه على ذلك وان التمسح في قصة قهتره ان شاء اطلعها من
 المشرق وان شاء اطلعها من المغرب ذكره الاقاني صرح ونحوه في مثل ذلك ثم المذكور من باقى
 علامات الساعة الكبرى كرفع القرآن من الصدور والمصاحف وهدم الكعبة والدخان والخسف
 الى غير ذلك مما هو مستطرق الكتب المصنفة في هذا الشأن من كل شئ اى كل ما تقدم من قوله وعذاب
 القبر اى ما صرح في شئ اى صد الما ظلى وامر مقضى وحقيقة الامر كذا في القاموس صرح والكبرى شرن
 الذنوب اذ فعلها المكلف والمراد الجحش وكذلك الكبار والكثيرة اذ فعلها قال القرطبي في شرح مسلم
 وقد اختلف العلماء قد بما وجد يتالى الكبار ما هو في الفرق بينهما وبين الصغار فروي عن ابن مسعود
 رضى الله عنه ان الكبار ترجعهم ما نبى الله تعالى عنه من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا اكباثر ما
 تنهون عنه ككفر عنكم سيئاتكم وعن الحسن ان كل من نجته الله بنا او غضب او غنة او عذاب وقيل في
 كل ما اوعده الله عليه بنا او وجد في الدنيا وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انها كل ما نهى الله عنه
 وما اذن به صحيحا لانه يخالف لما في كتاب الله من التفرقة بين السميات فانه قد فرق بينها في قوله تعالى
 ان تجتنبوا اكباثر ما تنهون عنه ككفر عنكم سيئاتكم وقوله الذين يجتنبون اكباثر الاتم والفواحش الا
 اللهم فجعل من السميات اكباثر وصغار و فرق بينهما في الحكم لما جعل بكثير السميات في الآية مشروطا
 باجتناب الكباثر واستثنى اللهم من الكباثر والفواحش فكيف يجزى هذا الفرق على مثل ابن عباس
 رضى الله عنهما وهو جبر القرآن هلك الرواية عن ابن عباس ضعيفة اولها تصح وكذا اكثر ما روى عنه
 لقد كذب الناس عليه كثير النبي كلام القرطبي ويمكن الجواب عنه بان القول بان الكباثر كل ما نهى الله
 عنه نظر الى غلبة الناهى وهو الله تعالى حيث عصي عن عمد وقصد مخالفة فان كانت المعصية
 زلة سقط بها فا علما الجمل او غلبة شهوة ونحو ذلك فهي اللهم للخصور مستيق من ام بالمكان اذا
 نزل فيه ساعة بقصد الاستراحة ثم الانتقال عنه وكذلك فعل ما نهى الله عنه اذا لم به المكلف ساعة
 بقصد الاقلاع والانتقال عنه بالقوة من غير اصرار عليه فهو اللهم وهو السميات التي قال الله تعالى
 ان تجتنبوا اكباثر ما تنهون عنه يعنى الذنوب كلها مع الاصرار وقصد الدائمة عليها والاهم كذا فيها
 ككفر عنكم سيئاتكم يعنى للمامكم بها على وجه الزلة بقصد الاقلاع عنها في الحال واستغفارها فكون
 الانقضاء ما اعتبارا بما قلنا فصع الرواية عن ابن عباس رضى الله عنهما بذلك ونزيد قول
 اما ما يجوز من الارشاد والمرضى عندنا ان كل ذنب كبير اذ لا تراعى قدر الذنوب حتى تصاف
 الى المعصية بها قرب شئ يعد صغيرة بالاضافة الى الاقران ولو صور في حق ملك كان كبيرة تضرب
 بها الرقاب والرب تعالى اعظم من عصي واحق من عبد بالعبادة وكل ذنب بالاضافة الى مخالفة
 عظيم ولكن الذنوب وان عظمت لما ذكرناه في متعاقبة في ريسها فبعضها اعظم من بعض
 فهذا الحكمنا للانبياء عليهم السلام بالفضيلة وعلو المرتبة وبعضهم اعلى من بعض فهذا امر تفضيه
 وقال الاقاني في شرح جوهره ما اختلف السلف والخلف في تعدد الكبيرة وتبميزها من الصغيرة فمن

ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء مما فيه عيب فهو كسر وهذا العدد الاسماء التي اسماها الاسعراي
 وسماها النصارى عيسى بن المصطفى اجتماعا من كل كلمة في معنى واحدة هي المسحة للجلال اسمعني كثره وقال
 المروان بن المستطير والصاحب السامع في حديث كثير انما كل موضع قد وعظما المؤمن من عراستهم
 حرق وحذر دم كالمهاون ياروكاها والمشتري عليها اعسادا وانما اسمعني هذا الاسمى والتهاول
 فهو كسر وما يحمل عليه فلان النفس وعرض مراده العوى ولا يحمل على سدر مخرج ثم تحصى
 البلد والمقصود بهذا الجمع العداله وليس هو كسر وصلى بيان اولئك النصارى والصغار في
 موضع من هذا الكتاب انما الله تعالى في قوله لا يخرج المعدل من الايمان ثم ولو كان معناه
 على هذا المعنى المصدق الذي هو حقيقة الايمان وقال الكرماني في شرح البخاري ولما عذر الخوارج
 ما كسر موحدة للكفر وعد المعتزلة موحدة للهداية في المرتبة من احكامهم ولا كسر وهذا في
 ادراكها احد من اعصاد هالاته لو اعتمد على بعض الخراف العارضة من التي ضروره كالحكم بانه
 ثم ولا يتخذ من تلك الكفر اذ اعلموا ذلك الكفار المتعدده عرق الكفر ثم كذا في الدنيا وان طاعتان
 من المؤمنين اختلفوا في الله فسماهم مومنين فعلم ان صلحا الكفر لا يخرج عن الايمان ثم ولا يتخذ
 شيء الكفر عرقا في المبادىء اذ احكامها المتكبره ولا يتخذ في شيء من طاعتها ثم ولا في الزاوية
 والامانة ومعنى الخوارج ان الله تعالى في المؤمنين عذرون في المبادىء منهم وقد نطق القرآن بكدهم
 في مواضع منها قوله عز وجل ان الله لا يعصم امة من ان يضلوا ويريهم الهدى وذلك في شأن وموضع اهل الحق
 على ان من مبادىء الحق في المبادىء وان ادى من الكفار عرقا في المبادىء وهدى في ذلك في الاحاديث
 الصحيحة منها قوله عليه السلام وان ما وان سرقك ان سرق البخاري العبيد من الله تعالى في المبادىء
 يحصى عدله ولا يعجز شيء الا ليعفو ولا يسامح قرآن بشره ثم ولو كان معناه دليل ليس اشرك
 ليعجز عراب وليكون من الناس في الشرط اعصاد المسادكة لله تعالى وفيه شيء في موضع او
 حكم واد اكرمع الكفر افرع مما هي اناه اعصاد المسادكة والكفر ستر الحق بالحق والذكر
 وما في معنى ذلك كالمهاون والمختار سرعا والاشترائه واما اداد كركل واحد منهما على احد سبل
 الاخر في المعنى بمعنى الشرط ما ما عزمه ومن الكفر والربع والتكدي فان الله تعالى لا يعجز
 سامع ذلك فلا يفرقه من على الفرقة بالانعام والبرى بما عذروا في الحق من سائر الاديان ولا
 نعم الشفاعه في شيء من ذلك يوم القيامة والادلة في شرح حرمه اما الكفر ولا يقع منه نصا
 انقصوه فروا الكذب واشاره تعالى بقوله ان الله لا يعصم امة بشره بل الاية ولا فرق بين
 الاصل والارتداد اشركا كان او غيره وعرف الشيخان عرقه لما في الكفر بانه عدم التقدير
 الممكن ما علم ضروره في الرسول ثم اوصى يدل عليه عالمنا كقول النبي والعا المصحف في القاد وروا
 وقال العبيد في شرح البخاري والمراد بالشرط في هذه الآية الكفر لان من محمد سوة محمد صلى الله عليه وسلم
 كان كافرا ولو لم يحمل مع الله لما احرر المعصية مسقية عنه بلاحلاف ثم يعجز شيء يعجز ويسامح
 مراد و ذلك شيء دون الشرط من جميع ادعاء الكفار والاعصار من شيء في شأن المصير له وال
 العبيد في شرح البخاري والمراد من هذه الآية من ما في على النوف من عرقه ولو كان المراد من ان هل
 العرب لم تكن للفرقة بين الشرك وعمر معنى ادعاء الشريك في الشرط في المود معصولة وقال الايمان
 اصل في حوار المعصية الكفار دون القوبة فجوده اهل الله والجماعة بل انفسا او قري حلافا
 للمعتزلة فمس اهل الله على حواد المعصية والاعصار حقه سبحانه فيحس اساطره مع ان فيه نفعا
 للمسلمين غير ضرر لاحد والاحاديث المأثقة بالمعصية والعمران كقوله تعالى وهو الذي
 يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات او يوفيهن بما اكسبن او يوفيهن عن كبر الله الله يعجز النوف
 حسنا والله لا يعصم امة من ان يضلوا ويهديهم واد في ذلك في شأن وان يدل الله وامعنه في سامع
 طلبهم في الحديث يا عدي لو امتسى قرأنا الارض دبر لا يتكلم عليها معصية الى ان لا يتكلم بها في
 المعصية والعمران واحد وهو ترك عقوبة الجزم والستر عليه لعدم المبالغة فالله والعرف في المعاصي يجوز

ان تعمروا بين الكفر فلا يجوز ان يعرف ان العاصي فلما يفتك عن حوق عقاب ورحاه وحمز وعبد ذلك من
 حبرات نقابل ما اوتيك من المعصية انما ما الهوى بخلاف الكافر واذا ايضا الكفر مذهب والمذهب يعتقد
 لا لا ندو حرمته لا تحتل الا ارتفاع اصلا وكذلك عقوبته بخلاف المعصية فانها الوقت لله والشهوة
 وقال الشيخ الاكرم محي الدين بن العربي رضي الله عنه اعلم ان الشر لا يعدم لوجوده هذا مما
 يفتقته المؤمن بانما هو واذا كان عدما فلا يعرفه الله تعالى اذ العبر المستر ولا يستر الامانة وحيود
 واما المعصية فلها وجود فيمكن ان تتعلق النفس بها وتزجر العقاب شر من الله تعالى ليعبد المكلد
 شر على شر فعل شر الصغيرة شر من صفات الدنوب شر ولو شر كان فعل تلك الصغيرة شر مع اجتناب جميع
 شر الكفا شر لان الله تعالى لا يحب عليه شيء ولا يمتنع منه شيء فيجاء راته ليعاده ما اثره بين فضله
 وعذله والظلم عليه محال لدخول الصغيرة تحت قوله تعالى ويعص ما دون ذلك لمن يشاء فعلق العبرة
 بالمشيئة فلو لم يشأ ان يعرفه يجوز ان يفتقه على الصغيرة او على الكبيرة وقال تعالى لا ينادر صغيرة
 ولا كبيرة الا احصاها او الاحصاء بما يكون للسؤال والمجاعة وقال اللان في هذا الحكم مما اختلف فيه
 وذهب بعض المعتزلة وحاجة من العقباء والمحدثين الى ان المكلف اذا اجتنب الكفا ترك غير صفاته
 قطعاً ولم يحز تغذيه عليها لا معنى الامتناع العقلي بل لورود الأدلة السمعية به وهذا هو الحكم
 الى ان ذلك الحكم ظني يقوى به الرحمة تمسكاً بما نالو قطعنا المحتجب الكفا ترك غير صفاته ما لا احتساب
 لكاتبه في حكم المباح الذي يقطع ما لا تامة فيه وذلك بقض لحرى الشريعة واحاواع متمسك
 اليه لو لم يكن ان الكبيرة في الآية محمولة على الكفر لا اطلاقها والغرض عند اطلاقه يحمل على الكمال من
 نوعه وقد جمع الحكم ثرا عاشر بقدر انواع الكفر من تهود وتشترو وتجسس ولو قلنا ما مله واحداً
 من حيث الحكم ولتعدد افراد القائمة ما فراد المكلفين وما ذهبت اليه المتكلمون هو الذي لا عاشر عليه
 واعلم ان التراجع انما هو في قطعية التكفير وطنيته لا في جوار تكفير الصغائر باختلاف الكفا ثرواته
 ليس يحمل خلاف لاخذ ومسمى النزاع هل يجوز العقاب على الصغيرة او لا والحق جوازها والمراد من
 الاجتناب بما يقع التوبة بعد الملائسة ويعد ابن عطية المسئلة بين ان بالقرآن وفي لفظ القرطبي
 فذل القرآن على ان في الذنوب صغائر وكما نزلنا فالن قال كلها كما نزلنا الصغائر تركها ليس العقوبة
 تكفر باختلاف الكفا ترك قطعاً الوعد الصديق وقوله الحق الا انه لا يجب عليه ذلك لكن بضميمة اخرى
 الى الاحتساب وهي اقامة العرائض لقوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يؤدى الصلوات الخمس ويصوم
 رمضان ويحتمل الكفا ترك السمع الا فتحت له ثمانية اواباح له يوم القيامة حتى انها تصديق تتر
 تلو ان تحت نواحيها ثرا ما تهون عنه الآية وفي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات
 الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكفا ترك وعلى هذا
 جماعة اهل التأويل وحاجة العقلاء وهو الصحيح في الكتاب واما الكفا تركها فكفرها الا للتوبة منها
 والاقلاع عنها والوصو يكفر الصغائر وكذا الخ المبرور شر ويجوز ايضا ترك العفو ترك المسامحة
 ترك ترك ترك الكبيرة ترك تركها المشمل الواحدة والكثير ترك ولو ترك كان ذلك العموم تركاً توبة ترك
 من العقد قال اللان في اختلاف في حوز العموم انما ترك دون التوبة بخوزه اهل المسئلة والجماعة
 بل انشوا وقوة حلا فالمعتزلة تمسك اهل السنة على جواز العفو ان العقاب حقه سبحانه فيجب
 اسقاطه مع ان فيه نفعاً للتدبر من غير ضرر لاحد والآيات والا حادث الناطقة بالعفو والعفو ان كونه
 تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات او يوفيقهم بما اكتسبوا ويعفو عن كثير
 ان الله يغفر الذنوب جميعاً انتهى وقد سبق الكلام على هذا ومجمله اذ لم يكن عن استحلال بالاستحلال
 كبر لما فيه من التكدس اليها في التصديق ولهذا تناول النصوص الدالة على تحل العصاة في النار
 او على سلام الانمان عنهم ذكرهم السعد في شرح العقائد تركوا الله تعالى فيجب الدعوات ترك لعاده عتب
 ويقضي الحاحات تركهم ترك فضلو ترك منه تعالى على عاده قال الله تعالى ادعوا اليكم وقال عليه السلام
 يستجاب للعبد ما لم يدع ما شره او قطيعه رحمه ما لم يستعمل وفي رواية يستجاب لاحدكم ما لم يستعمل

[illegible]

الاسلام مريد اسم مسمى الاسلام والايمان بمعنى الكداحل كقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقد اطلق
 الايمان كذلك ايضا كما دوى عن حديث علي رضي الله عنه مرفوعا الايمان اعتقاد القلب واقرار باللسان
 وعمل بالادراك وهذه الاطلاقات الثلاثة من باب التفتور والتوسع على عادة العرب في ذلك وهذا اذا
 تحقق مرجع من كثير من الاشكال الناشئ من ذلك لا استعمال في حق هو شر اي ذلك الواحد الذي هو الايمان
 والاسلام في الاستعمال الشرعي في تصديق النبي محمد صلى الله عليه وسلم في جميع ما علم من ان نساء
 للمعقول اي علم المكلف من الضرورة شر اي من غير وكرو وطرو وهن السعد في شرح العقائد بما جحدته الله
 تعالى في نفس العالم من غير كسسه واحتياره كالعلم بوجوده وتغير احواله وذكر ان العلم الثالث
 بالضرورة كالحسوسيات والذهنيات والمتواترات انتهى فالمراد ما علم بالضرورة اي بطريق اليقين
 واليقين من غير شك ولا تردد اما سماعه من م الرسول صلى الله عليه وسلم كالحاصرون في زمانه عليه
 السلام او بطريق تواتر الخبر عنه صلى الله عليه وسلم بمصونه توجب حجه شر اي محض النبي صلى الله عليه وسلم
 شر من عند الله تعالى الى الحق شر والا فوايد شر اي النطق باللسان في القادر على ذلك من ان اراد شره شر اي جميع
 ما علم بالضرورة بحجج النبي عليه السلام به وبان ذلك ما قاله القرطبي رحمه الله تعالى في شرح مسلم
 اذا الايمان بالله هو التصديق بوجوده تعالى وان لا يجوز عليه العدم وانه تعالى موصوف بصفات الاحلال والكمال
 من العلم والقدرة والاداءة والكلام والسمع والبصر والحياة وانه تعالى منز عن صفات العصور التي هي
 اصناد تلك الصفات وعن صفات الانحصار والاختيزات وانه واحد حق فرد صمد خالق جميع المخلوقات مقصود
 فيها نساء من التصرفات يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء والايمان بالملكية هو التصديق
 ما هم عباد مكرمون لا يستغفون له يقولون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
 يسبحون الليل والنهار لا يفترون وانهم سفراء الله تعالى بينه وبين رسله والمصرفون كما انهم
 في خلقه والايمان بكتب الله هو التصديق بانها كلام الله ومن عنده وان ما تنصت حق وان الله تعالى
 امر خلقه ما احكامها وفهم معناها والايمان برسلى الله هو انهم صادقون فيما اخبروا به عن الله تعالى وان
 الله تعالى ايدهم بالمعجزات الدالة على صدقهم واسم بلغوا عن الله رسالاته وبيّنوا المكلفين ما امرهم الله
 تعالى وانه يجب احترامهم وان لا يفرق بين احد منهم والايمان باليوم الآخر هو التصديق بيوم
 القيامة وما اشتمل عليه من الاعادة بعد الموت والنشور والحشر والحساب والميزان والصراف
 والجنة والنار واهلها وادانها وبرائهم المحسنين والمسيئين الى غير ذلك مما صح نصه وثبت نقله
 والايمان بالقدر هو التصديق بما تقدم ذكره وبما صله هو ما دل عليه قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون
 وقوله انا كل شئ خلقناه بقدر وقوله وما تشاءون الا ان يشاء الله واجماع السلف والخلف على صدق
 قول القائل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وقوله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العز والكيس
 ومذهب السلف ائمة الصوفى من الخلف ان من صدق بهذه الامور يصدق بما لا يدرك به ولا ترد
 ولا نوقف كان مؤمنا حقيقة وسواء كان ذلك من براهين قاطعة او من اعتقادات حارمة على هذا
 انقرضت الاعصار الكريمة وبه صرحت فتاوى ائمة الهدى المستقيمة حتى حدثت مذهب المعتزلة لمسند
 فقالوا لا يصح الايمان الشرعي الا بعد الاطاعة بالبراهين العقلية والسمعية وحصول العلم بنسبها
 ومطالعتها ومن لم يحصل ايمانه كذلك فليس مؤمن ولا يجزئ ايمانه بغير ذلك وتبهم على ذلك جماعة
 من متكلمي صحننا كالفاضل الى بكر وافي سماع الاسعرائي والى المعالي في اول قوله والاو هو
 الصحيح المطلوب من المكلفين بما يقال عليه ايمان لقوله تعالى آمنوا بالله ورسوله ومن لم يؤمن بالله
 ورسوله والايمان هو التصديق لغة وشرعا فمن صدق بذلك كله ولم يجز بقبض شئ من ذلك فقد عمل
 بمقتضى ما امر الله به على نحو ما امر الله تعالى ومن كان كذلك فقد تعصى على عهدة اللطاب اذ لم يعمل
 بمقتضى النسبة والكتاب ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بعده حكموا بصحة ايمان كل من
 آمن وصدق بما ذكرناه ولم يفرقوا بين من آمن عن برهان او عن غيره ولا هم يأمر بالاعمال في العرب بتزيد
 الطرو ولا سألوه عن ادلة تصديقهم ولا رادوا ايمانهم حتى يظنوا وانما شواص اطلاق الكفر على احد

اسم بل سهرهم فلو لم يسمعوا من النبي واحدا وعظم احكام الايمان والاسلام ولان العوازم التي حررها
 المتكلمون وروها المتكلمون انما احدها المشايخ ولم يجمع في شيء من تلك الاشياء التسعة لما صور
 في المجال والمرد بان تيسر طرق صحة الايمان ما لم يكن معروفا ولا معجولا ولا هلهل للناس الزمان وهم
 من هم عياض الله واحد آخر رسول الله وسليما ليرفعه وما بالصدقة وطريقه انه يكلّم القوي
 رحمة الله شئ هو يسمي عدم اسما طاعن ايضا بالناس في حمية الايمان وهو قول المجتهد في الناس
 السمع العيني في سرج البخاري ان الايمان عند المجتهد والمذهب الاسعري واكر الامم كالعامة من المؤمنين
 والاسناد ان يتخاف الاسعري في الحسن والفصل وغيرهم هو محمد المصدق بالعلب اي يصدق الرسول
 عليه السلام وكلها علم بحسبه بالضرورة يصدقها كما دام عليها اي سوا كان دليل ولا يوجب محمد
 المصدق اشار الى انه لا يعرفه كونه معروفا بعمل الخواص والمصدق بالضرورة لا يخرج ما لم يعلم
 بالضرورة ان الرسول كما ذكرها احكاما بان كالمصدق بان الله تعالى عالم بالعلم او عالم بذاته والمصدق
 كونه مراد عن مري فان هذين المصدقين وامثالهما عند احوال في سمي الايمان ولهذا لا يكره مكر
 الايجابيات بالاجماع والمصدق بالحكم لا يخرج المصدق الطي فانه مكر كما في حصول الايمان والمصدق
 بالاطلاق يرفع وهم خروج اعداد العلب فان امانه صحيح هذا كمن وهو الصحيح وقال السعدي شرح
 المعاني هذا الذي ذكره من ان الايمان هو المصدق والاقرار مدعى بعض العلماء وقد احسار الامام
 الزينه وخبر الاسلام وهو جمهور المجتهد في انه المصدق بالعلب واما الاقرار بشرط لا شرع الاحكام
 في الدلالة ان يصدق بالعلب امر باطن لا بد له من علامه فمن صدق بعلقه ولم يعرفها فهو مومن
 عند الله وان لم يكن موصيا في احكام الدماء او لم يسمع ولم يصدق بعلقه كالمؤمن في العكس وهذا
 هو احسار الشيخ اني مصور والمصون معا صدق ذلك قال الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان
 وقال تعالى فله مطهر بالايمان وقال تعالى ولما دخل الايمان في قلوبكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم حب علي بن ابي طالب في دينك وقال لسانه من قبل ان قال لا اله الا الله فلا ضعف عن قوله تعالى
 تر الخواص ح خارج من جهة ترى جميعه الايمان فالف في شرح الصيغ الايمان في اللغة المصدق
 وفي الشرع مختلف في دعوى المجتهد هو المصدق الرسول بكل ما علم بالضرورة محييه ويعبر من
 هذا ما ذهب اليه ابو حنيفة رضي الله عنه ان الايمان هو المعروف والاقرار بالعلم بما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم والاقرار به وقال المعبر له الايمان هو مجموع الطاعات وبطل عن المشايخ ان الايمان هو المصدق
 بالعلم والاقرار باللسان والعمل بالاذكار وبطل عن علي رضي الله عنه مثل ذلك وبطل الشافعي
 رحمه الله تعالى هو معروفا بالعلب والاقرار باللسان وعمل بالاذكار وقال الكرماني في شرح البخاري
 وذكر في الكتب المتكلمة له دعوى اسبقها للمشايخ هو يصدق الرسول بما علم بحسبه ضرورة
 والخمسة المصدق والاقرار والكرامة الاقرار وبعض المعبر له الاعمال والتكليف المصدق بالعلم
 والاقرار باللسان والعمل بالاذكار هذه الاموال خمسة النواحي بها تسقط وواحد منها مركب سائر
 والخامس مركب ثلاثي ووجه الخصام اما تسقط او لا وتسقط اما اعداد او نولي او على وعبر
 التسقط اما شاي واما ثلاثي وهذا كله بالنظر الى ما عدا الله تعالى اما عدا ما لا ايمان هو انكسبه
 لداقها حكما بما عداها فالاحكام لا يعمل ان التراجع في نفس الايمان واما المكمل فانه لا بد له
 من الثلاث اسماء او اود اعجب هذه الدقائق ان يصح طلب المعاني ان شاء الله تعالى وحب كتاب
 الاعمال خارجة عن جميعه قولا لا يرد في الطاعات من ولا يصدق في المتأصبي والمجاهدين والاكرام
 في شرح البخاري من هذا السلف ان الايمان قول وعمل ورسالة وصدق ومعاودة طاعن على
 المصدق بالعلب وعلى النطق باللسان وعلى الاعمال بالخارج ويرد في هذه وقصص بعضها
 وانكر كثير المتكلمين وما دبره وقصته فالواهي حل الرامة والنقص كان سكا وكما قال المجتهد
 منهم بعض المصدق لا يرد ولا يصدق والايمان الشرعي لا يرد بعض برادة ثم اريد بعضا
 وهي الاعمال فالاسوي والمختار خلا وهو ان نفس المصدق انما يرد وبعض كثير في نظري وظاهر

الأدلة ولقد يكون إيمان الصديق أقوى بحيث لا يتزلزل بعارض ولا يتسكك عاقل في أن نفس
تصدق في بكر رضى الله عنه لا يساويه تصديق أحاد الناس انتهى ولا شك أن عدم المساواة في القوة
والضعف ليست زيادة في حقيقة الإيمان وجوهره وإنما هي زيادة في وضعه كالإسناد المرضي
والإسناد القوي فإن الأساسية فيها على السواء غير زيادة في القوي دون الضعيف والمراد
بالزيادة المعينة عند القائلين بذلك الزيادة في حقيقة وجوهره دون وصفه فالخلاف
لمعنى والآيات الدالة على زيادة الأيمان محمولة على ما ذكرناه من حصة رضى الله عنه أنهم كانوا
أموالاً بالجملة ثم يأتي فرض بعد فرض وكانوا يؤمنون بكل فرض خاص وحاصله أنه كان يزيد زيادة
ما يجب الإيمان به وهذا لا يتصور في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم قال السعدي في شرح العقائد
وفيه نظر لأن الإطلاع على تفاصيل الفرائض ممكن في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم والإيمان
واحداً لا فيما علم الجالا وتفصيلاً فيما علم تفصيلاً ولا حقاً في أن التفصيل أريد بل أكل من
الإجمالي وما ذكر من أن الإجمالي لا يحيط عن درجته قائماً هو في الانصاف باطل الإيمان انتهى
ولا ينبغي أن قول إلى حصة رضى الله عنه وهذا لا يتصور في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم معناه
زيادة الإيمان في حق من آمن من الصحابة رضى الله عنهم أحوالاً بالأسبق صلى الله عليه وسلم وبحجم ما جاءه من
عند الله تعالى فكان كلما جاء بعد ذلك بعرض أمثاله تفصيلاً فزيد إيمانهم بالسبب إلى إيمانهم الأول
الإجمالي وبعد انقطاع الرجي موت النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي يتصور ذلك ولما نصوره في كل
زمان من لم يطلع أولاً على تفاصيل الفرائض وأما جميع ما ورد عن الله تعالى بطريق الاحمال وكان كل قول
إليه المحرر بعرض أمثاله فزيد إيمانه بالنظر إلى إيمانه الأول الإجمالي فهو امرئ نادراً ما يتصور فيمن شأ
مبعض من غير مخالطة أهل الإسلام فأنه الفرائض مما يعلم من الدين بالضرورة بحيث يشترط
في علمها الخاص والعام على أن كان كذلك جاهلاً بتفاصيل الفرائض ثم أطلع على تفاصيلها فزاد
إيمانه بما مفصلة على إيمانه بها مجمل ليس بموضع الخلاف في زيادة الإيمان ونقصانه بل الخلاف
في كل إيمان هل يقبل الزيادة أم لا وأما كانت الآيات دالة على زيادة الإيمان في حق الصحابة رضى الله
عنهم فقط دون غيرهم لأنهم المخاطبون بذلك حيث هم للوجود وقت نزول الوحي فلا داع من
تصور ذلك في السادرين جهل ما علم من الدين بالضرورة من فرائض الإسلام فإما إحالة علم
بذلك فإما تفصيلاً على أن قول إلى حصة رضى الله عنه بعدم تصوره في غير عصر النبي صلى الله عليه
وسلم مخصوص بمن زل ذلك في حقهم وهم الصحابة رضى الله عنهم فإنه لا يتصور وجودهم جاهلين
بالفرائض في غير ذلك العصر ثم يعلمون ذلك من قوله بالوحي وأن تصوره في غيرهم فيمن ذكر فأن
هذا القول من إلى حصة رضى الله عنه صرف للآيات الواردة عليه ببيان سبب نزولها من دون
لا مكان لتصور تخلفك الحالة فيما بعد فلا تنظر في قوله ولا يراوده عليه والحاصل أن زيادة الإيمان
ونقصانه محمولة أماً على الزيادة والنقصان في وصفه وذلك دانه وجوهره وأما على أن مراد القائل
بذلك الإيمان المفترضة بالاعتقاد والقول والعمل فزيداد زيادة العمل ونقصان نقصانه واليه
يشير كلام الماتن صاحب جمع ما قلنا على كون الأعمال خارجة عنه قوله بعدم الزيادة والنقصان
والخلاف في ذلك لفظ على كل حال والآيات لا لا حاد يث الوارد فيها ذكر ذلك يحرجه كل قوم بحسب
ما ذهبوا إليه وهو محتمل والاحتماد في ذلك مجال وليست المسئلة مما يضر الخلاف فيها وترويض
شر في الشرع قرآن يقول من وجدنا شراً تصديق بقلبه والافراق بلسانه صرفه إيماناً حقا شريفاً
قال تعالى فاولئك هم المؤمنون حقا وذلك لأن الإيمان إما أن يكون موجوداً أو غير موجود
فإن لم يكن موجوداً فهو كافر وإن كان موجوداً فهو مؤمن وإن شك في وجوده في وقت
من الأوقات فهو كافر فيتعين على المؤمن قوله أنا مؤمن حقا لتحقيق الإيمان منه ضرورة ولا ينبغي شر
أي لا يحسن ولا يليق بالمؤمن قرآن يقول أنا مؤمن أن شاء الله شر تعالى بأحواله كونه مؤمناً على
مستبته الله تعالى دون العظم بما هو موجود فيه من الإيمان لأن هذا القول منه أن كان للشك فهو كافر

لا يحال وان كان للسادف واعماله الامور المسمية الله تعالى والشك في العاقبه والمال لا في الان
 والحال او قيل بذكر الله تعالى والبرى من ركة حسد والاعجاب بحاله فالاولى ركة لانه لو لم يكن
 ولله الحاله ولا ينبغي دون ان يقول ولا يجوز لامداد الم يكن للشك ولا معنى لشيء الحوارك وقد
 انه كبر من السلف حتى الصمانه والناهي رضى الله عنهم جميعا ذكر السعد في شرح العقائد والحاصل
 ان الخلاف اعطى انصافا من مع من قوله انما من ادسا الله تعالى بحاله اذا قصد الشك او كان
 قوله موافقا للسك عند من لم يعرف مراد ذلك ومن لم يقر به انما من ادسا الله تعالى اسد في
 ذلك الى ما ورد عن السلف عالم ثبت عندنا مع منه كما وقعت في ذلك على رساله من بعدنا الزمان
 الجارى صاحب الصبح ذكر فيها من ورد عنه القول بذلك من الصحابه والعامة من ائمه الدس والاراد
 عن السلف مسمعين من مناسبت السراج ان لم يكن يصرح بالحدس فهو معهوده عبدالصمد والاولى من اجل
 حرار ذلك انصافا كرم من السادف مع الله تعالى وحاله الامور الى مسمية والشك في العاقبه
 والمير بذكر الله تعالى والبرى من ركة التقس والاعجاب بحاله الى مراد ذلك مما علق به الجبريد في
 احكامه انصافا ليرى فيها محال من الايمان شر المذكر قد رضى الله عنى في ذلك عسى ما به وهو الصديق
 بالعلب والاراد بالسان تريحون شره تعالى في الصديق من كسى شر حاصل ما كساه من واد امر
 الايمان من يمد الرب تعالى لصدقه الى معرفه من لا كفى ولا كعبه قد رضى عنى في ذلك عسى ما به
 من صفات الله تعالى كما ورد في اسمائه تعالى المؤمنين بمعنى انه الخداه من الله تعالى والاهداء من الصمد
 فقال من الرب عند اي هذا للصدق من وكل ما ورد عنه فاصدق له ذلك فان الايمان بهذا المعنى في
 لانه من صفات الله تعالى المعهوده من اسمته سبحانه المؤمنين وصفاته تعالى واسماؤه كلها قد رضى عنى في ذلك عسى ما به
 شرح اسماء الله المحسى واما المؤمنين فصل مما الصدق لانه الايمان في الله الصديق يقال من المؤمنين
 اد اصدق والرب سبحانه مصدق نفسه ورسوله بقوله الصدق والاسم راجع الى الكلام الذي هو من الصفات
 القدومه وهل المؤمنين معا انه تعالى سوسم عباد ما الاراد من القبح الاكثر عند ربه الماد وعظم الامر
 وعلمه انحر صرعه الى القول فانه تعالى سوسم عباد نور المؤمنين الاكثر وسمعهم قوله الايمان ولا يجوز
 ويجوز صرعه الى العذر على احدى الامن والطعامه فيكون من اسماء الصفات ويجوز صرعه الى العذر على
 من اسماء الاعمال فقال اسمه بوجهه اد افاذا بالاسم والماعل من كسى اللهم الثانيه وللصديق من يسمي بوجهه
 العلم العربي محسن اليه قال المؤمنين هو للصدق لنفسه ولا يسميه بالمعجرات او الذي لا يسمو بالاسم والاسم
 الاسم فله ثم والى السلم والمؤمن اسمان من اسم الله السلام واسم المؤمنين واما من خصه هذه
 الاله لقوله صلى الله عليه وسلم يسمى الله باسمى سبي بها معنى هو السلام وسبى بها معنى السباين وهو المؤمنين
 وسبى بها معنى المؤمنين رواه ابن شيبه وذكر انكره في شرح البخارى ان اسماء الايمان من المؤمنين
 اد اصدقه وحقيقه اسمه النكد وقال النبي الايمان مشتق من الامن لان الصمد اد اصدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امن من الضل والهداى ابنى والحاصل ان الايمان اما اسماء الصمد في
 اعطاء الايمان من النكد او تحصيل الامن من الضل والهداى ابنى والحاصل ان الايمان اما اسماء الصمد في
 بالرسول اد اصدق بجميع ما حقه او اصدقه من النكد او امن من الضل والهداى ابنى والحاصل ان الايمان اما اسماء الصمد في
 المعاني الثلاثه بما سعى نفسه من مائة وهو يحلوق فيه واما اد احمى اصدقه للمعا في الصلاة فاشهد
 لا سمي الله تعالى المؤمنين على هذا لانه تعالى امن اي صدق بنفسه ورسوله وبما حقه وانه من بعد
 او امن عباد المحسنين من معانيتهم بالاسماء او امن من كذبهم له مما سعى لهم وذلك هو هاديه
 لهم الاصراره المستقيم والايمان حشد قد لم ولن يحلوق لانه من صفات الله تعالى واما
 المقلد فمن التقليد معنى الممانعه واصله ومع الغلاذه في العلق فكان من قلده عنى في قول ان
 فعل وصنع السعة في معنى ذلك العربى في حقاؤه منسوب الى ذلك العبر وكذا الصاعه او بغيره
 الولاء الاعمال فكذلك الباع قد للسوع ولانه الحكم عليه حسب ما حقه وقوله او فعله او لم لا تصح
 الماة في المحور واللى في السماء والسر في النطق بقوله فيكون المعاني جميعه فيه ثم سدد العمل

فبعد المناقشة لأن المقلد غير مدعى بجمع عدده قول الغير أو فعله أو من قلده الشيء على الشيء لواه ثم شد ذلك لأن المقلد يلوى قول غيره أو فعله عليه والتقليد للغير هو أخذ قول ذلك الغير أو فعله مع الحرز به والمطابقة له من غير استدلال عليه فلا تقليد مع الشك والتردد ولا مع عدم المطابقة كمن يزعم أنه مقلد لأئمة المسلمين وهو يعتقد أن الله تعالى مكانا أو جهة أو جسمية أو أن الله مؤثر في الوجود في أمر ما فانه ليس بمقلد لأئمة المسلمين لأنهم لا يعتقدون شيئا من ذلك حتى يقدم فيه ثم يحجب ثم يعد المحققين من أهل السنة وإن لم يكن عنده استدلال على ما قلده غيره فيه وحكاية الزكشي عن الأئمة الأربعة وعزاه ابن ناضي وأبو الحسن الشاذلي من المالكية وغيرهم من الشافعية للجمهور في إحرار الأحكام الدينية عليه اتفاقا والآخرية عند المحققين بدل عليه قوله تعالى ولا تقولوا لمن أتىكم بالسلم لست مؤمنا الآية وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى متلا وتلا ودخل مسجدنا واستقبل قبلتنا فهو مسلم ولو كنتم تريدون المقلد ثم أصرى عاصي ثم ترك الاستدلال على مسأله اعتقاده وقال بعضهم ليس بآثم إلا أن كان فيه أهلية لفهم النظر الصحيح وقال بعضهم ليس بآثم أصلا وإن كان فيه تلك الأهلية واعلم أن بعضهم نقل عن الأشعرى والقاضي المالكي في الاستدلال الأسفرائني وإمام الحرمين والجمهور عدم صحة أئمة المقلد وأنه لا يكتفي بالتقليد في العقائد الدينية وبالغ بعضهم فيه تحكي عليه الإجماع وعراه ابن القصار لما قال وقال السوسى في شرح مقدمته ثم اختلف الجمهور القائلون بوجوب المعرفة فقال بعضهم للمقلد مؤمن إلا أنه عاص بترك المعرفة التي ينتجها النظر الصحيح وقال بعضهم أنه مؤمن ولا يصحى إلا إذا كان فيه أهلية لفهم النظر الصحيح وقال بعضهم المقلد ليس بمؤمن أصلا وقد أنكره بعضهم وذهب غير الجمهور إلى أن النظر ليس بشرط في صحة الإيمان بل وليس بواجب أصلا وإنما هو من شروط الكمال فقط وقد احتار هذا القول الشيخ العارف ابن أبي حمزة والفشيرى وابن رشد والنوعماد الغزالي وكجاعة انتهى وقد مناعن القرطبي ما يؤيد هذا في حاشية المقرئ على شرح السنوسية قال ابن عطية في تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى أولوا كان آتوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقوله هذه الآية تعطل إبطال التقليد واحتمت الأئمة على إبطاله في العقائد وقال الزمخشري لأصل اضل من المقلد وقال العهرى ما قلنا عن القاضي المالكي أن التقليد في أصول الدين ممتنع حيث قال المعرفة بالله تعالى على وجه الإحاطة لا سبيل إليها فالمعتزلة إذا انقضوا بالله عز وجل وبرسله من مسند جملي قال أصحابنا والذي يصير به مؤمنا وهو التكليف القائم أن يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نظير له في صفاته ولا قسم له في فضاله وأن محمدا صلى الله عليه وسلم رسوله أرسله بالهدى ودين الحق وأت كل ما أحس به صدق وهل يكفي بذلك في التقليد ولا بد من معرفة الله تعالى على بصيرة اختلف فيه واختار القاضي أن التقليد غير متصور في التوحيد ثم قال الفهرى في موضع آخر ويكتفى في إثبات الإيمان بالعلم بالله عز وجل لا من كل وجه بل على الجملة فيعلم أنه موجود إذ لا عني واحد في ذاته وصفاته والأهنية وقد بصره ليس كمثل شيء وإنه عادى في فضاله وإن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق وإنه صادق في جميع ما جاء به صلى الله عليه وسلم ويكتفى معرفة جميع ذلك بطريق ما وفي الدلائل كثرة وكل ما سوى الله دليل عليه ولما التفتيل فمن فروض الكفاية وذكر القرطبي في شرح مسلم قال وقد اختلف المتكلمون في أول الواجبات على أقوال كثيرة منها ما يشتمل ذكره ومنها ما طهره عنقه والذي عليه أئمة الفتوى وهم يقتدى كما لك والشافعي وأبي حنيفة وإمام الحرمين وغيرهم من أئمة السلف رضي الله عنهم أن أول الواجبات على كل مكلف الإيمان النقيض للجهنم الذي لا ريب معه بالله تعالى ورسوله وكتبه وما جاءت به الرسل على ما تقر في حديث جابر بن عبد الله السلام كلف ما حصل ذلك اليقازك وماى طريق اليه توصل وأما المطلق باللسان فقط لمنا استقر في القلب وسد ظاهر ترتب عليه أحكام الإسلام ثم وفي إرسال من الله تعالى إلى عباده المكلفين من الإنبياء ثم جمع في حق الرسل من ضمن السبع المهمة وبسكونها أيعاضهم

الثامن عدم كونهم مسأومين في الحيرات معدودين عند الله تعالى من المصطفين الاخيار اذ لا خير في الدين
لكن الذنب مستف لبقوله تعالى في حق بعضهم اثم كما لو ايسار دعوى في الحيرات واثمهم عند الله بالمصطفين
الاخيار وقال الاقلاني في شرح جوهرته واعلم انهم عليهم السلام معصومون من الكفر قبل النبوة
وبعد هانما لا حجاج ثم ذكر عصمتهم من المكاشرة والصفاة وقد سطرنا الكلام على ذلك مفصلا في
كتابا المطالب الفوقية وذكرنا الحواشي عن جميع ما وقع من الانبياء عليهم السلام مما يشبه المعاصي
والمخالفات بما يطول شرحه والمحقق اننا نؤمن بما ورد من ذلك في الكتاب والسنة مع تنزيه شخصهم
مما نفهمه من العصيان فعصيانهم طاعتنا واما طاعتهم فلا يعلم كيفية وقوعها منهم على الوجه
الذي هم فيه من مراتب الاخلاص الخاص بهم الا الله تعالى وكذلك تقيية مقاماتهم في القرب قرب
واولهم شراى اول الانبياء والرسل عليهم السلام ثم آدم ثم ابراهيم ثم نوح ثم ارميا ثم ارميا ثم
بالاجاع ثم محمد ثم عيسى ثم عليهما شراى عليهما وعلى آدم ثم الصلاة ثم من الله تعالى قر والسلم
قال في شرح المقاصد واجمع المسلول على ان افضل الانبياء عليهم السلام محمد صلى الله عليه وسلم
لان ائمة حير الام بقوله تعالى كنتم حيرامة اخرجت للناس وكذلك حملكم امة وسطا
وتعصيل الامة من حيث انها امة تفصيل الرسول الذي هم ائمة ولا من معوث الى التقيين وخاتم
الانبياء والرسل ومجراته الظاهرة باقية على وجه الزمان ومرتبة ناسخة لجميع الاديان وشهادته
قائمة في القيامة على كافة البشر لا يبعد لك من خصائص لا تعد ولا تحصى وقال صلى الله عليه
وسلم انما اكرم الاولين والاخرين على الله ولا خسر ولا يعرف شراى لبياء للجهول اى لا يعرف احد
شراى يقينا شراى على وجه القطع مر عدد هم شراى الانبياء والمرسلين عليهم السلام والحديث لو ارد
في ذلك احد لا يفيد القطع بل الظن وهو انه صلى الله عليه وسلم سئل عن عدد الانبياء فقال ما بين
الف وفي رواية ما بين الف واربعة وعشرون الفا الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر وفي رواية
واربعة عشر على ان الحديث متكلم فيه ايضا ثم ولا تنقل رسالتهم شراى الانبياء عليهم السلام
وكذلك نبوتهم ثم موتهم ثم فهم الاك رسل وانبياء عليهم الصلاة والسلام وان سمعت شراى
اذ لا يلزم من النسخ بطلان الرسالة والنبوة فان قلت الى من هم الاك رسلون وفي حق احكام من هم
انبياء قلت هم رسلون الاك الى امهم الماصين وانبياء في حق احكامهم وقد انقلواهم واممهم
من دار الدنيا الى البرج وانقطعت تكاليف امهم بما فاض لا انتهاء احكام شراىهم في حقهم وتجبهم
قائمة على امهم بالحق فاد اك ان يوم القيامة ظهر ما هم الاك فيه من الرسالة والنبوة كما قال تعالى
فليسئل الذين ارسل اليهم وليسئل المرسلين ولولا انهم رسلون حتى في يوم القيامة ما ساءهم كذلك
وفي عمدة الاعتقاد النسق قال وكل مؤمن بعد موته مؤمن حقيقة كما في حال نومه وكذا الرسل والانبياء
عليهم السلام بعد وفاتهم رسل وانبياء حقيقة لان المصطفى بالسبوق والايمان الروح وهو لا يتغير
بالموت اهكاد به ومثل ذلك الولاية ايضا فالاوليا بعد موتهم اوليا كما انهم في حال نومهم كذلك
والنوم لا يبطل الولاية والموت كذلك فكروا مات الاوليا باقية بعد موتهم ايضا كما انها باقية في
حال نومهم ومن زعم خلاف ذلك في الكرامات فهو جاهل متعصب ولنا من شاة في خصوص اثبات
الكرامة بعد موت الرسل واهم شراى الرسل والانبياء عليهم السلام من الفضل من الملائكة شراى
عليهم السلام قال في شرح المقاصد ذهب جمهور اصحابنا والشيعة الى ان الانبياء افضل من
الملائكة خلافا للمعتزلة والقاضى ابي بكر الباقلاني والى عبد الله الحلي منا وصرح بعض اصحابنا
بان عوام البشر من المؤمنين افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام البشر
اى غير الانبياء عليهم السلام وفي شرح الطوالع للاصفهاني ذهب الى تفصيل الانبياء على الملائكة
اكثر اصحابنا والشيعة خلافا للمعتزلة والقاضى ابي بكر الباقلاني والحلي من اصحابنا
في الملائكة العلوية فانهم ذهبوا الى ان الملائكة العلوية افضل من الانبياء والملائكة السفلية
من الذين شراى للملائكة ثم عباد الله تعالى من حيث انهم مخلوقون وليسوا با اولاد الله تعالى

عامة الملاحة من وكرامات شرج كرامة وهي امر حارق للعادة غير مقرون بالجدى يظهر على يد عبد
 ظاهر الصلاح ملتزم لتابعة به من الاسباء عليهم السلام مصحوب بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح
 وامتازت بعد ملاقاته بالجدى عن المعجزة ويكنى بها على يد ظاهر الصلاح عما يسمى بمعجزة
 وهي الحارق الطاهر على اليد عوام المسلمين تحليصهم من الجن والكنار ومقارنة صحيح الاعتقاد
 والعمل الصالح عن الاستدراك ومتابعة به قلبه عن الخوارق المؤكدة لكذب الكاذب كيصق
 مسيلة في نمرودة الماء ليزداد ماؤها حلاوة فصار ملحا احاد كره الا لا فاني صراخا اوليا شر
 الاحياء والاموات اذ الولي لا يغفل عن ولايته بالموت كالنبي لا يغفل عن سوته بالموت كما قدمنا
 وهم جمع ولي وهو العارف بالله تعالى وصعانه حسب ما يمكن المواظبة على الطاعات المحتسب من
 المعاصي العز عن الانهماك في اللذات والشهوات ذكره السعد في شرح العقائد فما لانهاك خرج تبارك
 والشهوات من غير انهماك بها وتخصيها فان كان لا يمنع نفسه من تناولها اذا تيسرت فلا تكلف
 منه وكانت حلاوة كثر حرق ثنائات بالنظر انقراض من قصة مريم عند ولادة عيسى عليه السلام وانه
 كلما دخل عليها ذكرى الحجاب وجد عند هاربا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله فقد
 كانت في كفالة زكريا عليه السلام وكان لا يدخل عليها احد غيره وكان اذا خرج من عند هاربا
 عليها سبعة ابواب واذا دخل عليها وجد عند هاربا في الصف وفاكهة الصف في الشتاء
 فتجب من ذلك وسالها فاجابته فانه من عند الله وانه يروق من يشاء بعد حساب ومن قصة
 اصحاب الكهف ولستم في الكهف سبعين بلا طعام ولا شراب ومن قصة آصف بن برخيا واتياه
 عرش بلقيس قبل ارتداد طرف سليمان عليه السلام اليه وقد توارى في المعنى وان كانت العاصم
 احاد اكرامات الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى وقتنا هذا من الصالحين قاله الاقاني في
 شرح مقاصد المقاصد للذكي قال وليس اكرامات من اهل البدع المحيية اذ لم يتساهدوا ذلك من
 انفسهم ولم يسمعوها به من رؤسائهم مع اجتهادهم في العبادات واختاب المسببات فوقوا في اوليا
 الله تعالى اهل الكرامات ياكلون كرمهم ويمرقون اديهم طاهرين كون هذا الامر من اجل صباه
 العقيدة وبقاء السريرة واقتفاء الطريقة واصطفاء الحقيقة بل الحب من قول بعض فقهاء اهل
 السنة فيما روي عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انه روى بالبصرة وبكة يرمي التروية ان من اعتقد
 حوار كسر والانصاف ما قاله السقي وقد سئل عما قيل ان الكعبة كانت ترور احدا اوليا اهل
 يجوز القول به فقال بعض العادة على سبيل الكرامة لاهل الولاية جازع اهل السنة من قطع
 المسافة البعيدة في المدة القليلة شرب الزمان وقد رتب على ذلك العقيدة الحنفية والشافعية
 كثير من المسائل الشرعية فادى فتح القدير لان الهمام من باب ثبوت النسب قال بعض المشايخ
 فيما الفرار شكاف ولا يعتبر اماكن الدخول بل السكاح قائم مقامه كما في ترويح المشرق مغربية
 والمحان النصور شرط ولذا الوجبات امرأة الصبي بولاد لا يتست نسبها والنصور ثابته في المغربية
 لشبوت كرامات الاوليا والاستخدامات فيكون صاحب خطوة اوجني وود كرا بن حجر الهيتمي
 الشافعي في فتاواه انه اذا غربت عليه الشمس في بلدة وكان صاحب خطوة فخصه مطلقا آخر لم تقرب
 فيه بعد ما صلي المغرب البلد الاول لا يلزمه اعادة ترو وظهر الطعام والشراب والمسا من شرب العيب
 من عند الحاجة شربا شربا من ذلك كما وقع لكثير من الاوليا وقر الطيران في الهواء شر كان نقل عن بعض
 ابن البطالب ولقمان السرحسي وغيرهما ترو المشي على الماء وكلام الجماد والجماء تركا لجمجمة والطير
 ترو غير ذلك شرب من انواع الخوارق للعادة الواقعة للاوليا تكريمهم من الله تعالى ترو يكون
 ذلك شراى ما كرم الله تعالى به الولي ترو لرسوله شراى رسول ذلك الولي ترو معجزة شراى ان كان بعد موت
 الرسول فالمعجزة على هذا لا يستلزم لها حياة الرسول بل يكون بعد موته ايضا وكذلك الكرامة تكون
 بعد موت الولي ايضا كرامة كما قدمنا ترو ولا يبلغ شراى لا يصل الولي ترو درجة النبي ترو اصلا هي واحد
 افضل من جميع الاوليا ترو ولا يشترط يصل الولي ايضا في مقام القرب من الله تعالى ترو الحبيب يسقط

عنه ترى من طبع النور في الامور والهي من الله تعالى قرأوا صلواتهم شراى الاول ما من ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ثم ثم ثلث من الخطا في العاد ووقرت قلبه من ان الله تعالى كان بعد سراويل اسلامه
في الاسلام قال لو بعد الله سرا بعد هذا النور فهو اول من اظهر مشاعرا الاسلام وقرق نغمه
في العالم من النور والاطلام ثم ثم عثمان بن عفان ثم قرد والنور من ترجمه بين يدى رسول الله
عليه وسلم رحمه ثم ثم ام كلثوم روح اول رجة قبل النبوة فكانت بعد ان ولدت له غلاما له
عند الله ثم روح ام كلثوم فكانت ولم تلد له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عبد ما له
ارواح اثنا عشر ثم على الرضى ثم نصحه اسم المعمل لان الله تعالى ارتضا للمجد له عن رسول
صلى الله عليه وسلم بعد الحلفا الثلاثة دور ما في الامة اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضاها خطفه عنه في المدة على امله في عمره تسوك وقال له انت ميمى عمره هارون من موسى
الا انه لا يلى بعد عمر وخلافهم شراى هارون الاربعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب قرط
هذا الترتيب انما شراى كما في نصيبهم كذلك ثم ثم ثم بعد في الفصل من سائر اعيانه
من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وكفى شراى الستة وقلوبنا قرع من ذكرهم شراى الصحابة وذكر
ما جرى بينهم من الحروب من الشراى فان جميع ما كان منهم من الحروب كان احب ادمهم رضي الله
عنه وهم مثابون عليه في كل حال فمن اخطأ اخطأ منه ومن اصاب اصاب من اعيانه من شراى الستة
شراى وجه القطع من المعشر المسير ثم تدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الحلفا الأربعة
وطيحه والرعي وسعد وانبوعيدى الجراح وعبد الرحمن وعوف وشراى ربيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم فاطمة الزهراء الصاخرة وشراى منها من على صدى الله عنه من الحسن والحسين
وعنه شراى عمر بن بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد
فاطمة بنت النور صلى الله عليه وسلم كما روى الساعى عن جد دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا اهل من الملائكة اسادون ومنه سلم على وشراى ان حسنا وحسنا اسد اسان اهل
الحبه واما حسنة فسا اهل الحبه وفي حب الساعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
افضل لسا اهل الحبه جد محمد بن حويله وفاطمة بنت محمد وخرج الاسود على في الحامع الصغير
عن الدلمي في مسند الفردوس فاساد عن اسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساد
اهل الحبه حسنة حس وحسن وابو بكر وسعدى وعاد وانى كعبه قرط شراى ساد ما كعبه قر
لغيرهم شراى غير ما ذكر من نصبه ترى عين ذلك العبر كاسان معنى من الامة فان قد يحكم
على الله تعالى واحادنا ما لا يعلم قال السمع الوالد رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام شرح دور
الحكام من قطع لاحد من ايمه الهدى بالحبه كان حسنة ومالك والشافعى فقد اخطأ وكذا
الحسن وابو بريد والشلى ويحدهم من الصالحين اسمى كلامه وادالم بقطع لهم بالحبه يكون في
عالم طبائهم ذلك واكثر رجاء لاهم اهل صلاح وحسن وقد عاشوا على هدى وما نوا ذلك
لان الاصل بعاد ما كان على ما كان ولا تمت خلاف الاصل لا يبقين ولكن لما احتمل تغير
احوالهم بعد الموت تركنا القطع الى علمه الطين والله لا نصيب احرا الحسن وقوله نصبه احرا
عن القطع لكل مسلم لا نعية فان ذلك حار من عن شبهة ثم ثم ثم بعد الصحابة في النبوة
ثم لما تعرب ثم ثم ما دعوا الى الفاع وصوان الله عليهم اجمعين ثم ثم ثم السلوى لا بد لهم من امام
شراى سلطان بمع هو انفسهم بالراهم الحن قهر اعينهم قراد على سعد الاحكام شراى
الشريعة لهم لعله بذلك وقوبه عليه بالسجاعة والنجود ثم ثم ثم شراى اولاد له كما روى المسير
خرش لان العبد لا ولاية له ثم مكلف شراى عاقل بالغ ثم طاهر ثم عمر جمعا ليمكن كل بعد الزعم
الوصول اليه عند الاحصاح ثم ثم شراى من قرين وهو اسم لاولاد الصبرى كما به ثم ولا ستر
ان يكون ما شراى حسوبا الى هاشم وهو ابو عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللذان في شرح حقه في شروط الامام اياها حسنة الاسلام والادب والمعمل والحرى في

الفسق بجارة او اعتقاد لان غير المكلف من الصبي والمعتوه قاصر عن القيام بالامور على ما ينبغي
والعبد مستعمل بحكمة السيد لا يتبرع للامور مستحق في عين الناس لاجاب ولا يمثل امره ونشرط
الذكورية ايضا فلا يكون الامام امرأة ولا حتى مشكلا لانه بالنسبة للنساء والنساء ناقصات عقل
ودين مجموعتان من الخروج الى مشاهده الحكم ومعارك الحرب والعاسق لا يصلح لامر الدين ولا
يرتق باوامره ونواهيها والظاهر يحتمل به امر الدين والدينا كيف يصلح للولاية ومن الوالي لا دفع شر
الفسق لعجب استعلاء الغنم للثوب واما الكافر فامره ظاهر وزاد الجمهور اشتراط ان يكون نجاشا
لشلا يحتمل عن اقامة الحدود ومقاومة الخصوم مجتهد في الاصول والعروغان وجد والافضل
المعتدل ينالتمك من القيام بامر الدين ذراى في تدبير الحروب لشلا يخطط في سياسة الجمهور
ولم يشترط هذه الثلاثة بعضهم في الامام وحوز الاكتفاء فيها بالاستقامة من العيوب فان
يعوض امر الحروب ومباشرة المخطوب الى الشجعان ويستحق المجتهدين في الدين ويستشير اصحاب
الآراء الصائبة في امور الملك محتاجا بدرة وجودها في شخص واحد وحينئذ فاما ان يجب نصب
واحد هافردى الى تكليفه لا يطاق او يجب نصب فاقد لها وذلك الفاء لها ولا يجب لأهدا
ولادك فيكون اشتراطها مستلزما للعاسد التي يمكن دفعها بنصب فاقد لها فلا يكون هكذا
الاصناف معتبرة فيها وزد ما تمسك به باننا نختار عدم الرجوع مطلقا لكن للامة ان يصيروا
فاقد ها دفعا للفساد التي تدفع بنصبه وقال السبكي في شرح العقائد ويكون الامام من قرين ولا
يجوز من غيرهم ولا يختص بغير هاشم واولاد علي رضي الله عنهم قولا لا يشترط ان يكون من معصوما
قوله ثبت امامة ابي بكر رضي الله عنه مع القطع بعدم عصمته قولا افضل زمانه قولا ان المساوية في
الفضيلة بل المعنوية الاقل علما وعلا رها كان اعرف بمصالح الامة ومقاسدها واقد على القيام بمواجبها
خصوصا ونصب المصنوع اذ دفع الشر وابعد من اثاره الفتنة قولا لا يبرر شرع الامة قولا يفسق ويجور
شئ ظلم رعبته فلا يجوز الخروج عن طاعتهم بسبب ذلك فانه قد ظهر الفسق وانتشر الجور من الامة
والامراء بعد الخلفاء الراشدين والسلف كانوا ينفذونهم ويقومون بهم والاعيان باذنتهم ولا يرون
الخروج عليهم وارجح الاسوي على الجامع الصغير عن الطبري اني امامة واسناده حسن عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشبوا الائمة وادع الله لهم بالصالح فان صالحتهم لكم صلاح
شر ويجوز الصلاة شر من الفرض والنقل عن خلف كل برثر بالصالح الصالح عز وفاجر شر ان الاسلام
كاف في امامة الصلاة فان الصلابة والتابعين كانوا يفتقدون بالجماع في الجمعة وغيرها وكفى به
فاجر شر ويصلي شر بالنسبة للمفول اي يصلي المسلمون شر عليه شرى على كل مرد فاجر اذ امامت مسلما شر
ويجوز السمع شر وهو صابة اليد المبجلة ومحورها المضور على المحبين شر الملبوسين على طهارة تامة
شر في الحصر شر يوما وليلة شر في سفر شر ثلاثة ايام ولياليها شر ولا يحرم شر شرية سيد شر
اي مسوخر شر البحر شر جمعة وفي اثناء من فحار ونسب طاهو تقعق التمر والزبيب ونحوها بان
ينبذ اي يلقي في الماء فطهر جلالة فيه شر ان لم يكن مسكرا شر اي مضيقا للعقل ومجذرا للحواس فانه
حينئذ لا يجوز شره شر في دعا الاحياء للموات شر الاقارب والاجانب شر ومسد شرهم عنهم نعم لهم
شر لصل اليهم بعصل الله تعالى قال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى ان الانسان له ان يجعل ثواب عمله لغيره
صلاة او صوما او صدقة او فاقة او ذكر او طوافا او حج او عمرة او غير ذلك عند اصحابنا كذا
في البحر وقال في خزانة الفتاوى وغيرها ولو صاروا مسكرا واعقوا وقرب شيئا من قربان ليصل
ثوابه الى الميت يجوز ويصل اليه وفي اذكار النووي اجمع العلماء على ان الدعاء للموات ينفعهم وم
ثوابه واحتجوا بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان وغير ذلك من الايات بمعناها والاحاديث المستهودة بقوله عليه السلام اللهم اغفر لأهل
لقيم الغرقد وقوله اغفر لجناتنا وميتنا شر وفضل الاماكن شر حكمة والمدنية والبيت المقدس شر حتى
شرائت في الاخبار النبوية وكذلك المساحد الثلاثة التي تشد اليها الرجال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم لا تسد الرجال الأسلاك مساحد للسجد الحرام ومسجود هذا والمسجد الأقصى ثم العلم أفضل
 من العقل ثم لأن العقلاء أعم من العلم مع سائرهم في العقل كما قال تعالى ربيع الله الله
 أمواكم والذين آمنوا العلم درجات وقال تعالى هل ينسوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون
 وقال العنبي في سراج البحاري أحلوا في العقل عمل هو العلم لأن العقل والعلم في اللغة واحد ولا
 يفرقون بين قولهم عقل وعلم وعمل العقل بمعنى العلم والصورة وقيل هو قوله بمعنى ما به يعاين
 المعلومات أمه وبعد هذا في صدر الكشاف على الأول لا يصور المعامل بينهما وعلى الثاني لا يملك
 في أصله العلم لا يراعى من العقل وكذلك على القول الثالث مع إبطال المسكين في الدين ما هو
 فعل الملوذ ذكره كراويا أو ما كان لا يرى في السوء للمعقول أي لا يرى أحد قرائمهم ثم بعد الملوذ
 قرينة المحبة من بعد من أهلها قرأت في السائر في دينهم أما وهم ولا يبدلون فهم فعل أمهم حرم
 أهل المحبة وقيل ما بهم في السائر من غير عذاب كما ورد في الحديث أن الله ما تكلم في السائر لعذاب
 أهل السائر ما به على عذابهم ولا يبدل هو وقيل أن إبطال المسكين في الإعراف من المحبة والسائر
 وقيل بالوقوف بهم وهو معقول في حقهم رضي الله عنه من ولا تكفره حطفت من الملائكة
 يحفظونهم حتى سعد فهم أقدار الله تعالى لأهلهم مكلفون بالآمان والاشتماع الوالد في سره
 على سراج الدرر والأحياء الكبار فكيف أعين الله إلا أن كانت العين كالمشاهد على
 كاس السائر ثم للعقد والسر سري رأى لا يظن عليه لفظ السائر إلا كما كونه تعالى في الأمور
 ليس إذا ارد ما أن يقول كمن فكروا سماء ساء ما عاينوا ما نزل الله من الوجود والافعال فيكون
 على التسمية مراد في الوجود والسوء والعدم مراد في السوء والسر ثم هو أسان حسن ثم
 بما روي عن مراد في بحر من أن يعرف فكيف فكر والأكبر عبد الشافي وكفر بعد عنه ذكره للمار
 في سراج البحار المصدر من واقع شراي امر محقق والوقوف في شرح مسلم مداهل السوء وظهر
 على الأمانة على أشاد السوء وأنه حقيقة كحقيقة غيره من الأشياء الثلاثة خلا والمكره لك
 وبنو حنيفة وأصاف ما مع العلمات ما طله لأحقيقه لها وقد ذكره الله تعالى في كتاب
 وذكر أنه مما يعلم وذكر ما فيه وأما رأي أنه مما تكفر به وأنه يقرى من المراء ووجهه وقد أكله لا
 يمكن فيما لأحقيقه له وحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم مخرج ما ساءه وأنه أشاد وقت وأمر
 وقد أكله سطر ما فالوة فأخاله كره من الحماق بحال ولا يستسكن في الفعل أن الله سبحانه يردك
 بحر العادة عند البطن فكان مملو أو تركب أحسام أو الروح من قوى على ترتيب لا يعرفه إلا
 السائر وإذا أساء هذا الإنسان بعض الأحسام منها والله كالمسهور ومنها مسعة كالآخرة الحادة
 ومنها مصر كالآخرة العساة للبر من يستعد عمله أن يعرف السائر يعلم قوى شاله أو كلام
 بهذا أورد في المعرفة من وأصافه العين حاشية شرح رسل فقهاء السافيه وحول العباد
 على من أظف بها وفي سراج مسلم والوقوف في قوله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق
 القدر سبقه العين وأد السبع مسلم وأصلوا قال الإمام أبو حنيفة الله للمار في أحد ما من الملة
 بطلان هذا الجرم والوقوف في قوله صلى الله عليه وسلم والليل على شاد فقولهم أن كل
 معنى ليس بحال في نفسه ولا يودى إلى قلبه فصفة ولا حساد دليل على أن من يحزن رأب العقول فاد الله
 الشرح بوجهه وحسب أعفاده ولا يجوز تكذيبه وهل من فرق بين تكذيبه ههنا أو تكذيبه عاين
 به من أمور الآخرة وقد روى بعض الفضلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن العين سبقت من عينه فهو
 سبقة سهل للعين فهناك أو يسد والوالا مع هذا كالأسماء أعفاد فهو سبقة من الأسماء
 والعقرب مصل بالذبح فهناك وإن كان غير محسوس لما فكاه العين ومذهب أهل السنة أن
 العين إنما تسد وهناك عند نظر العين بفعل الله تعالى أخرى الله تعالى العادة ما من يحول العين
 عند معاملة هذا الشخص لشخص آخر وقد ورد الشرح بالوصول لهذا الأمر في حديث سهل بن جندب
 لما أصيب فاعين عند أعفاده وأمر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة أن تومأ روا ما لا يظن

بحر من
 أن يعرف

وصفة وصورة الغائب عند العلماء ان يؤتى بقدر ماء ولا يوضع القدح في الارض فيأخذ منه اى الحامض
عرفة فيتمضمض بها ثم يمسحها في القدح ثم يأخذ منه ماء فيغسل به وجهه ثم يأخذ بسماله ما يغسل
به كفته اليمنى ثم يمسح به يغسل به كفته اليسرى ثم يمسح به ماء يغسل به مرقته الايمن ثم يأخذ بيمينه
ماء يغسل به مرقته الايسر ولا يغسل ما بين المرفقين والكعفين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى ثم
ركبته اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة وذلك في القدح ثم داخله ازاره وهو الطرف المستدك
الذي يلي حقه الايمن وقد ظن بعض الناس ان داخله ازار كناية عن الفرج وحبر العلماء على ما قدما
فاذا استكمل هذا صفة من خلفه على راسه وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه وليس في قوة
العقل الاطلاع على اسرار جميع المعلومات فلا بد من هذا بان لا يدفع معناه وقد احتلص العلماء في العيان
هل يحبر على الوضوء للمعين أم لا واحتمل من اوجه بقوله صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم هذه واذا
استغسلتم فاعسلوا ورواية الموطأ التي ذكرها انه صلى الله عليه وسلم امره بالوضوء والامر للرجل
قال المازري والصحيح عندي الوجوب وكل مجتهد شر من الاجتهاد وهو في اللغة تحمل الجهد اى
المشقة وفي الاصطلاح استقراء الجهد في استنباط الحكم الشرعي المعروف بدينه وهو على قسمين
اجتهاد مقيد وبكيفية الاطلاع على اصول مقلده لان استنباطه على حسبها واجتهاد مطلق وشطر
ان يجوز علم الكتاب المتعلق بمعرفة الاحكام بمعانيه افراد وتركيبا فيعنى على ما يعلم في اللغة
والصرف والخبر والمعاني والبيان بسليقة او تعليم ومعانيه شرعا واقسامه من الخاص والعام الجعل
والمين والناسخ والمنسوخ وغيرها وضابطه ان يتمكن من العلم بالقدر الواجب منها عند الرجوع وان
يجوز علم السنة المتعلقة بمعرفة الاحكام بلفظها الدال على العنقصة وشرعا واقسامها من الخاص
والعام وغير ذلك وسندها وهو طريق وصولها اليها وتواتر غيره وهذا يتضمن معرفة حال
الرواة والمجرح والتعديل والصحيح والضعيف وغيرها وطريقه في زمانها الاكتفاء بتعديل الائمة
الموثوق بهم لتعدى الاطلاع على حقيقة حال الرواة اليوم وان يجوز علم موارد الاجماع للمدعي
في اجتهاده من مصيب في اجتهاده من ابتداء شراى في اول اجتهاده قبل ظهور الحكم له من النظر
الى الدليل ثم ليدل تمام الوضوء فيه حيث ترتبت الحسنة على الاجتهاد والخطا كما قال عليه السلام لم يزل
ابن ابي اسحق رضي الله عنه يحكم على انك ان اصدت فلك عشرين حسنة وان اخطأت فلك حسنة واحدة
لا تترتب على حسنة من كل وجه لا يقال يجوز ان يكون رتب الحسنة للثقة والاجتهاد بغير الاصل
في الدليل لا يقول الدليل اذ الم يكن شرعا لا اخذ به ان لم يؤد الى العقاب فلا اقل من ان لا يؤد
الى الثواب وقد يحتج في المجتهد في انها بالنظر الى الحكم شر الذي ظهر له من الدليل شر لان الحق
واحد معين شر عند الله تعالى لانه لو تعدد لزم الفساد اذا تعدى الاجتهاد لان الاجتهاد الاول
ان يبق حقا لزم اجتماع المتسافين بالنسبة اليه والا لزم النسخ والاجتهاد وكل منهما فاسد فالمجتهد
بخطئ ويصيب خلافا للمعتزلة فانهم يقولون ان كل مجتهد مصيب والحق عدم متعدد ونما
في مرآة الاصول شرح مرقاة الوصول في النصوص الواردة في الكتاب والسنة من تحمل على ظواهر
شر المعهومة من غير كلفة شر ان امكن شر ذلك مالم يصرفها عن الظاهر دليل قطعي كما في الايات
التي تشعر بظواهرها بالجمسية والجمعة وغو ذلك شر والعدول شر اى الاعراض شر عنها شر اى
عن الظواهر مع امكانها شر الى معان شر اخرى شر يدعيها اهل الباطن شر وهم الملاحدة وياتي
الاخبار عن ذلك انه كثر قال السعد في شرح العقائد واما ما ذهب اليه بعض المحققين من ان
النصوص على ظواهرها ومع ذلك ففيها اشارات خفية الى قاطع تنكشف على ارباب الشلوك
يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة فهي من كمال الايمان ويحصى العرفان شر ورد النصوص
شر القطعية من الكتاب والسنة وانكار الاحكام التي دلت عليها كحشر الاجساد مثلا وقد
عاشتة رضى الله عنها بالزما شر واستحلال المعصية شر صغيرة او كبيرة اذ انت كونها معصية
بدليل قطعي وكان حراما لعينه كحشر الخمر واما الخمر لغيره كوطي الحائض فلا يكفر مستحله

وغير ذلك فلا يكفر شره لانه حتى لو اورد من ذلك مروان لم يكن له ية ترفي قلبه حتى قال ذلك لا يرى
 المكان لله تعالى ولا نوى الحكاية من كثر عد اكثر ثم شأى العلم اقروى شر كتاب شر التحبير وهو شرع الكفر
 موالجوع وعليه الصواب شره لا مظاهر في التفسير كما في الرازية والمفهوم من قوله عند اكثرهم ان
 عند اقدم عدم الكفر وكذلك المفهوم من قوله لا يصح عدم الكفر ولا يحكم بالكفر متى كان فيه
 خلاف ولورواية منعية او كان الكلام يحتمل معنيين صحيحا وهاهنا يمكن حمله على ية سماه العقول وهي
 العيب الطلاق ونحو ذلك من التاويلات الحسنة في حق الغير ولا يحكم فيه بالكفر قال في توير الايمان
 ولا يفيق بتكفير مسلم امكن حمل كلامه على عمل حسن او كان في كفره خلاف ولورواية منعية وفي
 جامع الفصولين روى الطحاوي عن ابي حنيفة واصحابنا راجعهم الله تعالى انه لا يخرج الرجل من الايمان
 الا بمجرد ما ادخله فيه ثم ما يتفق بانه ردة يحكم بها اذا الاسلام تامة لا يزول بالسك مع ان
 الاسلام يعلم ويبقى للمسلم اذا رفع اليه هذا الاية در بتكفير اهل الاسلام مع انه يقتضى بصحة
 اسلام الكفر وقال النووي في ادب العالم والتعلم من مقدمة شرح المذهب يجب على الطالب ان
 يحتمل اخوانه على المعامل الحسنة في كل كلام يفهم منه نقص السبعين محملا ثم قال ولا يجوز من ذلك
 الا قليل المتوفيق وفي طبعات الشراوى نقل القروى في كتابه سراج العقول عن امام الحرمين
 انه كان يقول حين يستل عن كلام غلاة الصوفية لوقيل لنا فضلا عما يقتضى التكفير من كلامهم
 بما لا يقتضيه لغنا هذا طبع في غير مطمع فان كلامهم بعيد للدرك وغير المسلك يعترف من تيار
 بحار التوحيد ومن لم يحط علما بنهاية الحقاق لم يحصل من دلائل التكفير على وثائق انشد بعضهم
 معنى ذلك * تركنا الجار الزاحرات ورانا * فن اين يدري الناس اين نوحنا *
 وسئل الشيخ قى الدين السبكي رحمه الله تعالى عن حكم تكفير غلاة المستدعة واهل الأهواء والمتفوهين
 ما اكلامهم في الذات المقدس فقال رحمه الله تعالى اعلم ايها السائل ان كل من ناف من الله عز وجل استعظم
 القول ما لا تكفير بل يقول لا اله الا الله محمد رسول الله اذ التكفير امر هائل صعب عظيم المحر لان من
 كفر شخصا فكأنه اخذ ان عاقسته في الآخرة المجلود في النار اذ الدين وانه في الدنيا مباح الدم والمال
 لا يمكن من تكاح مسلمة ولا تحرى عليه احكام المسلمين لاق حياته ولا بعد ممانه والخطا في ترك الع
 كما هو من الخطا في سلك مجبحة من دوائر مسلم وفي الحديث لاني يحطى الامار في العفواحت
 الى الله من ان يخفى في العقوبة ثم ان تلك المسائل التي يعنى فيها تكفير هؤلاء القوم في عاية الدقة والعرض
 لكثرة شعبها واختلاف قرايتها وتفاوت دواعيها والاستقصاء في معرفة الخطا من انصر صرف وجوه
 والاطلاع على حقائق التاويل وشراطه في الاماكن ومعرفة الالفاظ المحتملة للتاويل وغير المحتملة *
 وذلك يستدعى معرفة طرق اهل اللسان من سائر قبائل العرب في حقائقها وبجاراتها واستقاداتها
 ومعرفة دقائق التوحيد وغوامضه التي غيرة لك بما هو متعذر رجعا على اكار علماء عصرنا فضلا عن غيرهم
 واد اكان يجر عن تحرير معتقده في عبارة فكيف يجر باعتقاد غيره من عاداته فما نقي الحكم بالتكفير
 الا لمن صرح بالكفر واختاره دينا ووجد الشهادتين وخرج عن دين الاسلام محلة وهذا ناد وروعة
 فالادب الوقوف عن تكفير اهل الأهواء والدع والتسليم للقوم في كل شئ قالوه بما يخالف صريح النص
 وقال ابن نجيم الحنفى في البحر مرجح الكفر والذى تحررانه لا يفي بتكفير مسلم امكن حمل كلامه على محمل *
 حسن او كان في كفره اختلاف ولورواية منعية فعلى هذا اكثر الفاظ التكفير المذكورة لا يقتضى بالتكفير
 بها وقد الرمت نفسى ان لا افق شئ منها هو وفي شرح الدرر ثم اذ اكان في المسئلة وجوه ترجب
 الاكثار ووجه واحد يسهل يميل العالم الى ما يسهل ولا يرجح الوجه على الواحد لان الترجيح لا يقع بكثرة
 الادلة ولا احتمال انه اراد الوجه الذى لا يوجب الاكثار وقر وفيها شأى التاويل راجية من لوقال شر
 مكذبا بالفارسية قرنة مكافى شأى الامكان ثم رزقوا شأى منك والخطاب لله تعالى ثم خالى شر
 يعنى ما في الوجود مكان خالى منك اصلا قرنة توارى ما انت قرنة جميع مكان شأى في مكان واحد
 ثم بعد اكثر شر لان فيه نسبة المكان الى الله تعالى وهو يقتضى الجسمانية في حقه تعالى والجسمانية

بعد ما حمد رب وهو بحال عليه ما لم يرد فيها سرايا ما راح به من رجل والقلم حسدا سرايا لم الله
 بما لم يرد ربه مكالى مست تراى موجود في كل مكان من هذا حقا تراى في هذا ما لم يرد العلم
 الالهى في المكان ولكن لما كان ذلك العلم لا للذات والعلم صفة للذات لا لصادقها اصله مع من في
 القول الى حاطه على سائر كل مكان فكان حقا في العباد وليس يكره في شكاك في العباد
 سرايا نصيب الاحساب من العباد تراى في السادة مراد قول تراى في ذلك القول تراى في قوله
 انه تعالى تراى في هذا العباد لا بما فيه من السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 الله تعالى ما لم يرد او ما لم يرد تراى في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 ما لا يصح الى ما لم يرد وتبع هو محسب الله تعالى قوله تراى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 في السادة مراد فيها سرايا في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 ما لم يرد تراى في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 في كل افعال الله تعالى وذلك محال تراى فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 الله تعالى تراى في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 يكون شيئا من السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 تراى في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 وما فيها من السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 للسادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 اراد الحكمة ما لم يرد تراى في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 والمرد في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 لم يرد في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 اد ما عدا ما لم يرد تراى في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 وما كان من قوله تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 بالسادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 العراسة والاحاد في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 قرو من قال ان المراد تراى الذي يكون يوم القيامة مراد من العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا
 في حله ولا يكون يوم القيامة مراد من العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 ما لم يرد في قوله تعالى في ذلك السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 انكر عدا ان العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 فان عدا العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 ما انكر العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 وسعي ان لا يكر بانكر عدا العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 منها انكر عدا العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 عدا العباد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 ان يكره به ويعبر ما دون ذلك على شاة ولا يكره عقده ذلك لم يكره عقده ذلك لم يكره عقده ذلك
 والاحاد كقول الله تعالى ومن جعل من سامعها قراوه جميعا لما فيها الاية وقوله عليه السلام
 لا يرد تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 المسجل في الاول والآخر بمعنى طول المدة لا السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا
 المسجل كما لم يرد في قوله تراى في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا في السادة مراد فيها سرايا

الدخول في هذه الحقبة من الحقبة بغير تكرار لانكارها ما هو ثابت بالكتاب والسنة وإجماع الأمة
 أما الكتاب فقوله تعالى وجوه يومئذ واضرة الى درها ناطرة وأما السنة فقوله عليه السلام انكم سترون
 ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وهو مشهور برؤاه واحد وعشرون من أكابر الصحابة رضي الله عنهم وأما
 الإجماع فهو ان الأمة كانوا جميعين على وقوع الرؤية في الآخرة والايات الواردة في ذلك بحمولة
 على ظهورها ثم ظهرت مقالة المخالفين وساعت شهادتهم وناويلاتهم كذا ذكره السعد في شرح
 العقائد ثم ذكر في موضع آخر منه قال والجمع بين قولهم لا تكفروا أحد من أهل القبلة وقولهم يكفروا
 من قال بخلاف القرآن أو استمال الرؤية أو سب الشيعين رضي الله عنهم وأمثال ذلك
 فمشكل انتهى كلامه ويمكن ان يدعى الاشكال بان قولهم بالكفر ما على انكار الثابت بالنص
 القطعي وانكاره كفر بالاجماع وقولهم بعدم الكفر في أحد من أهل القبلة بناء على ان لهم فيما قالوه
 ناويل لا يحتمل صرف قولهم اليه حق قطع نظر القائل بذلك عن الناويل كان انكاره كفرا ومنى
 اعتبار الناويل يمكن كنهان دل بدعة اعتقادية الايات ان جميع ما وقع في كتب الصناديق من كلمات
 الكفر التي صرح المصنفون فيها بالحرمان لا تكفر لا يجوز الفتوى في شيء منها اذا كان له ناويل لا يحتمل
 عدم الكفر او كان فيه خلاف ولورواية ضعيفة كما قدمناه فيكون الكفر فيها محمولا على ارادة
 قائلها المعنى الذي على ظاهر الكفر فيها وإدالم تكن ارادة قائلها ذلك فلا كفر بها ضرورة ذلك شريفة
 كما ذكره قول لا اعرف عدداً القبر فهو كما في شأن انكاره لعدداً القبر اقرب من بيع استهزاء
 على من ورد عنه ذلك وهو الشارح صلى الله عليه وسلم في صرايح الاحاديث وان كانت احاداً الا
 بكفر منكرها كمن ادانهم انكارها الاستهزاء والاستهانة فمن ورد عنه لا تعتبر في حجة
 عدم القطعية فيها وبقي معنى الاستهزاء والاستهانة بالشارع وذلك كفر لا محالة فترفعها
 الى في المنازاة من حيث كنهان القدرية ثم فرقة من الفرق الصالحة وقد اختلفوا الى
 احد عشرة فرقة فرق في فهم كون الشر بغير الله تعالى في شرهم فرقة يقال لهم التورية فانهم
 بان الله تعالى لم يقدّر الشر والمعاصي بل قالوا الخير مخلوق لله تعالى والشر مخلوق للشيطان
 وقد روى الملا لكان في رفع من حديث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمي
 قوم يكفرون بالله وبالقُرآن وهم لا يستعربون قال قلت يقولون ماذا يابادرسول الله قال يقولون
 الجبر من الله والشر من الميس وكرر الحديث كذا في حسن الفتنة في التشبه للجبر العري من روافد عوامهم
 شريفة القدرية ثم ان كل فاعل شر من حيوان او غيره من حقائق فعل نفسه شر دون الله تعالى وفي
 فرقة منهم يقال لها المغنرية اصحاب مذهب عبد الله السلمي سمو انفسهم اصحاب المعاني وهم اعظم القدرية
 فرية في المعاني والصفات والقدر وقالوا ان الله تعالى لم يخلق شيئا غير الاحسان والعرض من احتراقات
 الاحساس ما اصابها كحق النار او اختيارا كما يحوي ان يحدث الحركة ذكره في حسن التنبه ورواها
 شري في المنازاة من حيث كنهان القدرية ثم فرقة من فرق الشيعة اصحاب كيسان
 في اجاباتهم المبدئية على الله تعالى شر فقالوا بل في الامر بدوا وبداءة فساد رأي فيه كذا
 في القاموس وقد قالوا ما لم تغفل به اليهود فان اليهود معوا الشنخ لرعهم ابريد وهو مجتمع على
 الله تعالى عندهم وهذه الفرقة احارته على الله تعالى فكفرت صريحاً انكار الروافض في
 قولهم مرجع الاموات شر بعد موتهم ثم الى الدنيا شر ايضا وشر قولهم قربان شيخ الارواح شرى انتقالها
 من حسد الى حسد على الأندمر واستقال روح الآله الى الآئمة ثم الاثنى عشر من اولاد علي كرام الله وجهه
 وهم على المرتضى وحسن المجتهد وحسين الشهيد ورس العابدون ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى
 الكاظم وعلي الرضى ومحمد الباقر وعلي بن محمد الباقر والمحسن العسكري ومحمد المظفر وان الآئمة شر
 المذكورين عندهم شر الحجة شر بحلول الآله فيهم وهذا كله كفر لقصا انكار القيمة واعتقاد المحاول في
 حق الله تعالى شر وقولهم شره في الرافضة شر يخرج امام باقر شر الآن وهو الامام المستطرد عندهم
 وهو المهدي شر وتعتيلهم الامر والهي شر بحيث لا يجب على أحد مراعاتها شر الى ان يخرج الامام الباقر

[illegible]

لا مانقول انه لو اراد ذلك لما قال حتى قاد ومختار فان الروح لا توصف بالحياة والقدرة والاحتياز
 الا اعتبارا بالجسد والجسد يصير شيئا للروح ويصير قادرا مختارا بها ولا وجود للارواح المبردة عند اهل
 السنة اصل ذلك لانهم لا يسمون الاجساد الدنيوية العنصرية او المرحية النورية او الظاهرية
 ومنها انه يلزم من هذا القول ان الجسد للترك السالك اذا فعل من المعاصي واكثرها عسى ان يفعل
 لا يكون مؤثرا بذلك اذ ليس هو الانسان والكلف بالاحتساب انما هو الانسان ومنها انه يلزم
 من ذلك عدم امكان الامتنال لامر الله تعالى والاحتساب عن مبهمة اذ الانسان المكلف بذلك
 غير الجسد فكيف يمثل ويجتنب ومنها انه يلزم من ذلك ان يكون امتثال التكليف واجبا
 على الانسان بمجرد التفكير بدون فعل الجسد فاذا امتثل تفكرا سقط عنه الامر واكتفى عن الهيمنة
 كلها امور مدغية لاحكام الله تعالى في حجية للكفر مرفوعا ويجب انكار قومه من المعتزلة يقولون
 ان الله تعالى لا يرى شيئا ثم من الاشياء اصلا ولا يرى شيئا لبعثه للمفعول اى لاراده احدى الاول
 انكار لقوله تعالى الى الربيع يعلم بان الله يرى والثاني انكار لرؤية الله تعالى في الآخرة وذلك كقولهم لا محالة صر
 ويجب انكار شيطان العاقا ثم وهو لقب محمد بن النعمان اى جعفر الاحول راس العريفة النعمانية
 من فرق غلاة الرافضة ثم قوله تعالى ان الله لا يعلم شيئا الا اذا اراده وقدره ثم يلزم على هذا الزعم
 الباطل انه تعالى لا يعلم الاخلاق ولا يعلم ذاته سبحانه ولا صفاته ولا اسماءه ولا احكامه لأنهم يقولون
 ذاته ولا ارادها ولا قدر صفاته ولا اسماءه ولا احكامه ولا تعلقت ارادته بذلك لأن ذاته تعالى في قدرته
 وكذلك صفاته واسماءه واحكامه قديمات ازليات والتقديم لا يتفق به الارادة ولا التقدير ويحيل
 لئلا يعلم الله تعالى الثابت بالكتب والسنة واجماع الأمة فكان كقراقرص وفيها ترى في التاتار وقفا
 ثم من يقول يقولون ثم صغوان وهو اول من قال بخلق القرآن كان كوفي الاصل فبعض اللسان
 ولم يكن له علم ولا جالس اهل العلم بل كان يكلم للتكلمين ويحاملون الدهرية حتى شئت في الاسلام
 ومكث اربعين يوما لا يصلي وقبله صنف لنا ربك الذي تقبده فدخل البيت ومكث ياما ثم
 خرج اليهم فقال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يتخلو منه شيء فقتل على يدته بأصبعها
 فلما ضربت عنقه اسود وجهه ذكره النجم الفزاري في حسن التنبيه ثم هو خارج عندنا ثم معتر
 اهل السنة والجماعة ثم من الدين ثم المحدثين ثم لا تفصل عليه ثم اقامات ثم ولا تتبع جنازة ثم كلفه
 بالله تعالى العظيم قال الامام ابو نزرعة الرازي حدثت عن العلاء بن شبيب قال ذكرتهم عند عبد
 ابن المبارك فقال شعرا * عجبت لشيطان الناس اعياء الى النار واشتق اسمهم من جهنم *
 وروى ابو نعيم في الحلية عن علي بن الحسن بن شقيق قال قال عبد الله بن المبارك ايها الطالب علم
 انت حماد بن زيد واطلب العلم بجم * ثم قيدة بريدة لا تكدر وكجهنم * وكهمرون عبيد * يعنى ثور
 تدرين يريد وكان هو وعمر بن عبيد قد روي عن ابي حاتم عن سعيد بن احمد صاحب ابي
 اسحاق الفزاري قال انما خرج بهم سنة ثلاثين ومائة فقال القرآن مخلوق فأكفروا العلماء كذا
 في حسن التنبيه ثم واما صنف القدرية الذين ردون العلم ثم اى علم الله تعالى ثم كذلك عندنا ثم
 يعنى خارجين من الدين لا تفصل عليهم ولا تتبع جنازتهم اذا ماتوا فكفرهم بذلك ثم ونفسه ثم اى
 بيان ثمرة العلم ثم الذي يقولون بمراتهم يقولون ان الله تعالى يعلم كل شيء عند كونه ثم اى
 وجود ذلك الشيء ثم وكذلك كل شيء يكون ثم اى يوجد عند كونه ثم اى وجوده وعلم الله به تعالى
 مقارن لوجوده فكأن وجوده لا يتقدم عليه تعالى به لا يتقدم ايضا عندهم ثم واما الشيء الذي
 لم يكن ثم اى لم يوجد ثم فانه لا يعلم ثم اى لا يعلم الله تعالى ثم يكون ثم اى يوجد ثم فانه لا
 القائلون بهذه المقالة الباطلة ثم كنار شرحه فاعلم الله تعالى بالاشياء قبل وجودها وحكموا
 بحدوث علمه سبحانه حيث كان مقارنا للاشياء الحادثة في الوجود ثم لا تزوج من نسا ثم ولا نزوا
 ثم نسا ثم الردتهم بدعواهم الاسلام مع هذه المقالة ولا يجوز تزوج المرتدة ولا تزويج المرتدة ثم
 ولا تتبع جنازتهم ثم اى اما نواكفهم بذلك ثم واما المريضة ثم من الفرق الصالحة ثم فان صريا

[illegible]

الشرعية من واطأوا أثر في تأولهم ذلك ثم فهم مستعدة من العيون باعتقادهم لعقائد أهل السنة
والجماعة وليسوا الكافرين عرفا فإياك تراهي المؤمن المتابع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد
والقول والعمل ثم وقولهم ثم ذلك فتساعد عنه ثم ولا تنقل بقولهم ثم أصلا ثم واجتنبهم ثم أي لا
تخالطهم ثم واخذهم ثم إن يفتنوك بسني من زحارف مذهبهم ثم وارقهم ثم فاعلمهم ثم تسلم
منهم ثم وأما من لم ير المسح على الخفين ثم من الروافض والسنية ويرون المسح على أرجلهم من غير حب
ثم فقد رعب ثم أي عرض ثم عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حيث كان المسح على
الخفين سنته عليه السلام كما وردت به الأحاديث المشهورة القريبة من التواتر ثم وروى عن
ثم معشر أهل السنة والجماعة ثم مبتدع ثم الخلفاء السنية النبوية ولهذا الماسئل أبو حنيفة رضي الله
عنه عن مذهب أهل السنة والجماعة قال هو أن تعضل الشيعيين وتجتنب الخنثيين وترى المسح على
الخفين والشيطان أبو بكر وعمر والخندان عثمان وعلى رضي الله عنهم أجمعين فالخنثي زوج البنت
ثم ولا تتعد ثم أي من لم ير المسح على الخفين ثم أما في صلاتك ثم لا تخال أن مسح على رجله حيث يقين
عليه ذلك في مذهبه مسطل وصوفه فلا تصح صلاته فتكون أقدت بحدث ثم ولا توفقه ثم أي
تغضه ثم ولا تختلف ثم أي تترد ثم إليه ثم في الخاطئة وتخالسه ثم فإنه صاحب بدعة ثم وقد ورد النبي
عن بحالة المستدع في الدين في الحديث من انتهر صاحب بدعة ملائكة تعالى قلبه آمنا وإيمانا ومن لم يأن
صاحب بدعة آمنه الله تعالى يوم القيامة من العرع الأكر ذكره في المسترعة ثم انتهى ثم أي كلم صا
النا تارضا ثم فعليك أيها المسالك ثم في طريق الله تعالى ثم أي الجهد ثم أي الاحتياط ثم والشهيد
ثم أي المبادرة والمصارعة ثم في تحصيل ثم مقام ثم اليقين ثم وهو السكون والطمأنان القلب
ثم مذهب أهل السنة والجماعة والأذعان ثم أي الانقياد والتسليم ثم له ثم أي المذهب المذكور ثم
وغاية التقط ثم من عبادة الذنوب ثم والنسبة ثم في نور الفطنة ثم والنصرع ثم أي التوسل ثم
والاستقامة بالله تعالى ثم في أحوالك كلها وأمرورك جميعها ثم حتى لا تزل ثم من الرمال وهو الخطأ
ثم قد ملك ولا يروى اعتقاد له ثم الحق الذي في قلبك ثم باضلال مضل ثم شيئا طين الانس
والجن ثم وتشتبك متشكك ثم يدخل عليك شبهة فيفسد عليك دينك ويكدر صفاء مشربك ثم
فإن قد سمعت ثم يا حار أحدي ثم عن بعض متصوفة ثم أي مدعين التصوف وليسوا بصوفية
على المحدث زمانا ثم وهو عصر التسماية الذي كان فيه المصنف رحمه الله تعالى ثم حتى من يستخير الله
واحدا من أقرائه ثم أي أقرائه والتسخير والحاك ثم يرى الله ثم سبحانه وتعالى ثم في كل يوم مرة أو مرتين
وان موسى عليه السلام مع كونه كلم الله لم يتسرله ذلك ثم يعني رؤية الله تعالى ثم وقيل له ثم أي
قال تعالى له ثم إن ترى ثم حين طلب الرؤية لقوله رب ارفني انظر اليك اعلم ان رؤية الله تعالى
في الدنيا بالبصر حادثة من وجهين الأول قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام رب ارفني انظر
اليك فانه دال على حوز الرؤية والايانزرا الجهل والعبث على موسى عليه السلام لان ان لم يعلم أمساها
لزم الجمل وان علم وسأل لزم العبث ومثل موسى عليه السلام لا يجوز ان يكون جاهلا بوصف من
أوصاف الله تعالى أو يكون عابثا بالله تعالى والوحه الثاني قوله تعالى فان استقرمك أنه هوس
ترأي علق رؤيته على استقرار الجمل واستقرار الجمل ممكس والمعاق على الممكن ممكن فتكون الرؤية
بممكنة كذا في شرح الصحائف وقال السعد في شرح المقاصد والاستدلال في الآية من وجهين
أحدهما انه لو لم تجز الرؤية لم يطليها موسى عليه السلام واللازم باطل للص والجماع والتواتر
وتسليم الخصم وجه الملازمة انه ان كان علما بالله تعالى وما يجوز عليه وما لا يجوز كان طله الرؤ
عشا واجترأ لا يلبق بالانبياء عليهم السلام وان كان جاهلا لم يصلح ان يكون نبيا وكلاهما
باطل وثانيهما انه على الرؤية على استقرار الجمل وهو ممكن في نفسه ضرورة والمعاق على الممكن
ممكن لان معنى التعليق ان المعاق يقع على تقدير المعاق عليه والحال لا يقع على شيء من التقادير انتهى
وحيث ثبت انها جائزة في الدنيا بالبصر فهل هي واقعة لأحدا لا قال الشيخ علوان بن عطية الحموي

في سرج السياسة اعلم ان فصل الخطاب هناك رؤية الله تعالى سائر عبادا ولكنها مع حواطم
 عبادا على واقعة تحت طهره سراجا اولاده يحمل الطير والذي را واقعة اعلم نفسه امامه واقعة
 ما لمهر لمهر سيد ما بعد سيد المشرق عليه وسلم ولو وقت لأعطيها الكليم ومن المعلوم ان امر
 معادان الولادة اول معادان الصدقة واخر معادان الصدقة اول درجات النسوة واخرها
 اول درجات الرسله واحدا اول درجات اول العزم الذي من علمهم موسى عليه السلام ولم يظهر
 بالروية على المسير بعد انما هي من السلف والخلق مع احسانهم في وقوعها وشوئها التي لا تخرج
 من الله عليه ولم يله الا سرا في منكر من العباد كعاشه ومن واقعتها رضى الله عنهم وقد مر
 من كتب من كتب ذلك الى الله تعالى عليه وسلم كما روا مسلم ومن معترف بها مسلم لما كان
 عباس واساءه رضى الله عنهم وكل منهم احبهم ما وصله واعنده فكيف يظهر بها من درهم في
 الرسة واسفل منهم كمن في الدرجة والشهر عند علماء الطاهر والمباين كالعشيرة والعراق وعرف
 ان الشهود والروية انما هي ما غلب دون الغلبة في هذه الدار العاقبة لان الصوفاء والحق
 ما في ولا يرى انما في ما في فاد اكان يوم العاصمه وكما في كيا ما قفا فكما انصارهم باقصة
 فصح ان يرى انما في ما في ويحده اممولى انما هو ما لك سمح من وقال الشيخ الكبير
 يحيى الذي من العرق رضى الله عنه في كتابه اشيا المذلول والد وان كل شيء في الوجود اذبح من
 الا الله تعالى وان له في الوجود المصاف اليان لا بد مراتب المراتب الاولى وجود الشيء في عصبه
 وهي المراتب الثانية ما نظر الى العلم انما في ما في المحدث المراتب الثانية وجوده في العلم وهي المراتب
 الاولى ما نظر الى العلم الله تعالى ما والمرتب الثانية وجوده في الاعطاء والمرتب الرابعة وجوده
 في الزهر وجوده سبحانه وبالله ما نظر الى علمه على هذه المراتب ما علم رتبته العلم انما في بعض
 وجود في عصبه هذا هو الادراك الذي حصل ما يد ما السور ولا ادراكا او وقعت المعايير الصورية
 للعزم في السبع هل يحصل في عصبه اشيا او يريد وصوح في حسن العلم الذي ما يد ما السور
 منه في علمه سبحانه وبالله فان كان ذلك فليس له الا ثلاث مراتب وان كان فوجها الطير انما
 في الدار الاخر وجب وقت المعايير وقعت فصبه بالمرة الرابعة وقال في عصبه اصل
 الاحتصاص من اول كتاب الصوحات المكنة متعلق رويته انما في ما في سبحانه وسما على علمه
 سياسة لها ما الاضافات والسلوك فاحتمل فلا تعان في الروية انما يريد وصوح في العلم لاحد
 المتعلق وان كان وجوده غير ماضية فلا سكران معقولية الداب غير معقولية كرمها موجوده انما
 كلامه فاسطر كعقوى من العلم بالله تعالى ومن رويته وقد مر ان الذي ما يد ما السور
 انما هو العلم بالله سبحانه لا رويته سلك والرؤية انما في ما في العلم ومن اسسه عليه
 الفرق سلك العلم رويته وادعى الروية في الدسا وهو ما طر وقال الا فاني في سرج خويته لم يقع رويته
 تعالى في الدسا لمهر سلك الله عليه وسلم على خلاف فيها في موسى عليه السلام خلاف ايضا والا فصح
 انه لم يروا في حواطم القاصي اني بكر وحكاية انوار على الاشعرى ما رأى هو والحل على حدة
 وروية فيه فمن ادعاها غير حق الدسا نقطه فهو صال ما طاق المشايخ وفي كرهه قولان والذي
 سرره الكواشي والمهدوي كرهه وبطل جماعه الاجماع على انها لا يحصل للاولاء في الدسا والصواب
 مع باطل الخلاف نعم السبع اخرج قولنا الاسعري وقد مرح ابو عمرو بن الصلاح وابوشامة والكلاب
 سكت من مدعها نقطة في الدسا وان مدعى ذلك لم يعرف الله تعالى قال القس لا المعروف في ذلك
 عن احد من الصوريين وقول ذلك ممكن ما وبالله ان عبادات الاخوال جعلت العاصم كالمساعد حتى
 اد اكثر اسماء الاسترسي واستحصاره له صادكا به حاصر من ديديه كما هو معلوم بالوجدان
 لكل احد وعلمه يجعل ما قبل عن ابن عمر وغيره رضى الله عنهم انه كان يطوف حول البيت فسلم عليه
 اسنان فلم رده عليه فشكاها الى عمر رضى الله عنه فقال كذا يرى الله تعالى في ذلك الكا
 ومنه احذ ان هذا الحال قد مر في زمان دون زمان ومكان دون مكان وقال الشيخ علوان

رحمه الله تعالى في شرح التيسيرية وكذب مدعى الرؤية هنا كما كان ان يطبق عليه الخاص والعام
 لا سيما انكى يكون متسكنا بالآواه غير متحقق ولا مستحق بقواعد الاسلام ففسقه لكذب في
 دعاويه وافتراؤه بما يحكيه واصح لاشك فيه ولما التجلى والاستقرار في اصطلاح القوم فامرهم ما شهروا
 واما كونه وزيد فتنكته الى الله العليم بمحقق الامور على ان صاحب الانوار صرح بكفنه حيث
 قال في المردة ولو قال انى ارى الله ويكلمنى شفها كرامه والحاصل ان الاحتياط في عدم الكفر
 لم يدعى ذلك خصوصا والمسئلة اذا كان فيها خلاف لا يعنى بالتكفير فيها كما قدمناه ولكن الكذب
 والفسق والضلال ثابت له ان لم يتب من دعوى ذلك وسبب دعوى الرؤية عدم المعرفة بالغرف
 بين العلم بالله تعالى وبين رؤيته سبحانه فيظن الجاهل انفاذ علمه تعالى فقد رآه وهرما يدعى
 ان رؤية كل موجود بحسبه رؤية الموجود الحق تعالى هي العلمية فان اعترف قائل ذلك بالرؤية
 الواردة في التسرع وانما تكون في الآخرة على وجه لا يعلمه الا في الدنيا كان ادعاءه ذلك في الدنيا
 تشبيه العلم رؤية مجرد اصطلاح كاهو عادة بعض الصوفية وان لم يعترف قائل ذلك بالرؤية
 الشرعية في الآخرة وحكمها بما مثل رؤيته في الدنيا القوي العلم به تعالى فهو منكرو رؤية الآخرة
 ومنكر رؤية الآخرة كافر وجميع ما وقع في كلام الكاهن من ائمة الصوفية من اشباه رؤيته الله
 تعالى في الدنيا مرادهم به الرؤية القلبية وهي الشهادة للتجلي الالهي من قبل قوله عليه السلام
 في مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه راك ومنه قول الصديق رضاه
 عنه ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وقول السيد عمر رضي الله عنه ما رايت شيئا الا ورايت
 الله بعده وقول عثمان رضي الله عنه ما رايت شيئا الا ورايت الله معه فالاول رآى الاشياء بالله والثاني
 رآى الله بالاشياء والثالث رآى الله في الاشياء وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان الله
 ولا شئ معه وهو الا ان على ما عليه كان رآى الله وحده بلا شئ وورد عن باب حديثة العلم الامام على
 رضي الله عنه انه كان يقول انا لا انعبد رباً الا الله فكل من قال من الصوفية رايت الله تعالى وراى الله
 تعالى امراده شهود الله تعالى بعين البصيرة لا رؤيته سبحانه بالبصر حتى لو لم يكن اراد ذلك بحسب على
 المسامحة ان يجعل كلامه على ارادة ذلك لئلا يستسى الطعن بالسلم متى يمكن حمل كلامه على محمل حسن مالم
 يصرح فيقول رايت الله بمعنى الحق في وحى فيحكم حيفه عليه بالمحمل وعدم معرفة الله تعالى خصوصاً
 اذ اتصل نفسه على موسى عليه السلام بان موسى عليه السلام ما رآى الله تعالى وقيل له ان ترى وهو
 رآى الله تعالى فان هذا كثر صريح فان الولي لا يصل الى مرتبة النجاسة ولا يلاذ به كما قال الشيخ الاكبر رضي
 الله عنه في كتابه شرح الوصية البوسفية ولقد وردنا عن موسى الدليل عن ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه
 انه سأل الله تعالى رؤية مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له انك لا تطيق انى نورك الذى ترى به
 يضعف عن ادراك ما تقبله من ذلك مع كون الحق في هذا الحال بصره فكيف به لو لم يكن بصره فالج
 في السؤال قال ابو يزيد ففهم من ذلك قد خرم ابرة فلم اطق الشوق عند ذلك واحترقت هذا قوله
 عن نفسه وذكر الشيخ الاكبر رضي الله عنه ايضا في كتابه المذكور حكاية ابو يزيد في حق المريد الذى
 قال له بعض اصحابه لم لم لا تمشى الى بيت ابى يزيد فترآه فقال المريد رايت الله واعانى عن ابى يزيد فقال
 له الرجل ان ترى ابى يزيد مرة خير لك من ان ترى الله الف مرة يشير الى ان الحق تعالى في معرفة ابى يزيد اتم
 منه في معرفة هذا المريد به فاراد المريد وكان صادقا ان يرى صدق هذا الغافل فانفق ان ابى يزيد مر
 فقال له الرجل هذا ابو يزيد ففطر اليه ذلك المريد فمات من ساعته فقيل لابي يزيد عنه فقال كان
 الحق تعالى عنده على قدره وقد رآنا اعظم من قدره فعرقتنا بالله اعظم من معرفته فلما رآنا
 كشف الله عن بصيرته وراى الحق على قدره لا على قدره فلم يطق فمات اى كلامه فابو يزيد مع
 مقامه هذا لم يقدر ان يشق لقد خرم ابرة من مقام نبأ الله محمل صلى الله عليه وسلم فكيف من
 دون من الصوفية اذ اقر هذا وثبت عندك فاعلم ان مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الحاتم
 لقاما النبيين والمرسلين عليهم السلام من اهل المقامات كلها وهو لا مع جميعها وقد ورد في مقامه

قد اختلفوا كثيرا من اسماءه تعالى الواحد منهم حام الولاه المجدد وكل ولد دوير على سر من سر
 ولا سائر عليهم السلام وفي كل زمان حم ولا سائر اولياء دوير الى يوم القامة ان شاء الله تعالى ومن
 المعلوم ان جميع الاسماء عليهم السلام لم يذكروا عصر بيتا استولى الله عليه وسلم فلم يعرفوا ما هو
 متبع من من علوم حم السوء واعلموا علم السوء الخاص به ٣٣ وقد وردت عليه السلام كثيرا
 اولها اسم في علوم حم السوء ولم يفتحهم غير السوء فقط فعلم الولي الوارث ان كل اسم المجدد است
 اوده لحام السوء ما لم يجد الاسماء الاولين وان كان النبي الواحد منهم افضل من جميع اولياء الامة المجدد
 اذ العسلة احصا من النبي لانا عاينوا كثير العلم اذ ان الرجل افضل من المرأة واخر افضل من العبد
 ولو كانت المرأة حاوية لعلوم سبي وكان الرجل ما هاد فانه من جهة صعود الرحلة افضل من المرأة
 وان كانت المرأة اكثر علمه وكذلك لغيرها من العبد العالم وان كان العبد اكثر علم من الحر
 فان المجدد هو طير فان لم يكن له العلم لم يحط به وحصل من ما سنا بعد
 وكذلك قصة المصراع موسى عليه السلام وللصخر مختلف في سورة موسى من اولى العرواحا
 وعدو حذو عدل المصراع لم يوحى عند موسى عليه السلام سبي امر موسى عليه السلام العلم
 فقال له هل اسكن على ان يعلمي بما علي رشنا قال اني لن تستطيع معي صبرا وكفى بصرا على ما لم
 يحط به حرا قال سمعت ان شئت الله صبرا ولا اعصيك امر الاله فلم سعد ان يوحى عند الولي من
 العلم ما لم يعلم سبي من الابداء خصوصا على القول بولاه المصراع رضى الله عنه وانه ليس سبي اذا
 يعرف ذلك قد اوشح صدره فاعلم ان من هذا الفصل قول السبح الاكر رضى الله عنه خصوصا بعد
 الاسماء تساحله فان العرف هو علم حم الولاه الموروث من سابع السوء محمد صلى الله عليه وسلم والاسماء
 وقفا تساحل بحرام السوء بلا سبه لاسم لم يذكرو ولا يلمزوا فيه ليجوزوا بحظوه من اساءه
 الزاد من له وشبه قول السبح عمن العار من رضى الله عنه في قصيدته الماثمة حيث قال

لعدو حسب حماد دوير وفيه الاولى تساحله صوما لموضع حرمي

ومثل هذا كثيرا في كلام الورثة المجلين ورويه الله تعالى في الدماهي بالعبارة الفلسفة كما هو
 قد يكون في الولي الخامس اتم منها في السبح اسما من ذلك من مشكا محمد صلى الله عليه وسلم وما قال الولي
 راب ما لم يره موسى عليه السلام ويريد عليه لاصبه فان الكلام السابق ليس فيه ذكر العبد
 والاصحاب الا في نفسه ولا في موسى عليه السلام ولا في الاله بذكر ذلك في مكان مراد العالم بل
 ما تقدم من الكلام الوليه الفلسفة السبا سهود او عرفا ما واولاده ان موسى عليه السلام طلب
 راد في دوسه الفلسفة وفي عرفه فلم يفسره لان ذلك مخصوص بحام السبح محمد صلى الله
 عليه وسلم ويورثه انما مل من اسم من مشكا به عليه السلام ولقد اورد ان موسى عليه السلام
 قال يا رب احصني من امه محمد صلى الله عليه وسلم لما راى وصيه عده في السوء المزل عليه فكل
 فان ذلك القول مراد لما ذكر ما ومضى احمل الكلام صوابا لا يحكم فيه بالخطا والله اعلم بما في الاصل
 والخاص ان مقتضى مرصاه المنة على الحكم والنسب ان امر الاله اذ احمل المصراع
 يحمل على الخبر ما امك حتى لا سقيه ما ومن اصابوا ثم ما دام ذلك الانسان مد صالحا لا سلام
 له كلامه هو اعلم ولا يقال له ثلث مسلما كما قال الله تعالى ولا يقولن ان النبي السلام
 لسب موما الاله فاذ اعترف بالحق عن الاسلام الى غيره يحكم عليه حذو الولد كما ولد ما
 فيما سبق ولا يجوز حمل كلامه على الوجه العايد ما دام يمكن حمله على الوجه الحق وهذا الكلام
 ثم نرى المذكور عن بعض المصنفين ثم نرى ما سمعنا العاقل من معرفة الله تعالى لاجل بعث
 سهود تتجلى على حسب ما قدماه من رغبة في اي من عوان نسو له ما حل منه ثم يقطن ان صحيح
 في حجت ما منهم في اول وهله من اولئك ثم في صحبه وعدم صحبه ثم في الحال ان هذا
 من معنى الكلام المذكور بحسب ما فيها العاقل اول ما يطرق سمعه ثم يفصل لغير النبي ثم هو
 الولي ثم في موسى ثم في عوان ثم عليه السلام ثم الذي هو في رسول ومن اولى العزم ثم

ثم تفضيل غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جميع الأنبياء ثم لأن التفضيل على نبي تفضيل على كل نبي ثم أن رؤيته الله
 تعالى عدة المرات ثم الكرامة الأدل بها الإلهام من هو عده في أعلى رتبة ثم أن على من اللغات ثم الرواية
 فأنزل الله تعالى على من لذة رؤيته الله تعالى والفتح لشهوده سبحانه فاد حصلت لأحد كان أفضل عند
 الله تعالى من لم يحصل له ذلك ثم قوله شمس رؤيته الله تعالى أيضا ثم لأحد في الدنيا ثم والله أعلم بذلك
 ثم سوى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأبلة الأسراء ثم والعراج حين رقى إلى السموات ثم وقد اختلف
 فيه ثم رأى في ثبوت ذلك له عليه السلام كما مر في سائر ما قد عرفت فيما سبق ثم في هذا الكتاب وائل
 هذا الفصل ثم أن اعتقاد أهل السنة والجماعة ثم نصير الله سبحانه كلمتهم إلى قيام الساعة ثم أن الولد
 ثم مطلقا ولو كان في أعلى درجات القرب إلى الله سبحانه وتعالى ثم لا يبلغ درجة النبي ثم أصلا
 فالسوة طور فوق طور الولاية كما أن الولاية طور فوق طور العقل ثم فضلا عما أن يحاورها
 ثم رأى الولي درجة النبي وروى عن الجدي زيد السكاكي رضي الله عنه أنه شبه السوة بنظر جملة
 عسلار شئت منه إلى خارج ريشات فمضى فوق الأولياء في مقاماتهم ثم قد ذكر في العلامة أن
 أبي شريف صرح في شرح المواقيت في علم الكلام ثم ذكر العلامة سعد الدين التفتازاني في شرح
 المقاصد أن الإجماع معتقد بين المسلمين ثم على أن الأنبياء عليهم السلام ثم أفضل ثم رأى أكثر
 فضيلة عند الله تعالى وحاشاها ورعدة من من الأولياء ثم رضي الله عنهم ولا يزم من فضيلة الأنبياء
 على الأولياء زيادة علم الأنبياء على الأولياء فإن الفضيلة في السوة لذاتها وهي طور مخصوص فوق
 طور الولاية لا فضليتها لا مرعى لها وهو العلم وليس هي العلم بنفسه والأحكام تخص
 بالكتب وتغظم به وهو باطل لأنه مذهب المخالفين ومذهب أهل السنة والجماعة أن النبوة موهبة
 من الله تعالى وكذلك عظمتها متقاربة فإن سوة نبينا ليست بكنوة غيره والخبر والى في قول
 وهو على علم عليه الله تعالى له لا يعلم موسى عليه السلام كما ورد في حديث البخاري وغيره وقد قال
 سبحانه كما قدمناه يخاطب موسى عليه السلام وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا وقال موسى عليه السلام
 عن نفسه للحضر هل انتعك على أن تعلمني مما علمت رشدا وسبق هذا في سابق وقد ذكر في التفتازاني
 في شرح العقائد أن تفضيل الولي ترى اعتقاد أنه أكثر فضيلة عند الله وحاشاها ورفعته ثم على
 النبي ثم رسلا كان أولا ثم كفو وضلال كيف وهو ثم إلى التفضيل ثم تحقيق النبي ثم النسبة إلى الولي
 ثم حرق للإجماع ثم حجت أجمع المسلمون على فضيلة النبي على الولي ثم سمعت عن بعض ثم الصوفية
 من أهل الطريقة ثم الخلوتية ثم ولعله سمع ذلك من بعض الجهلة المتنسبين إليهم فإن كل طائفة من
 الناس وكل طبقة منهم فيها كمالون وقاصرون وصالحون وفاسقون وأمرار وفجار وليس هذا
 أمرا مخصوصا بالصوفية فقط والذم لا يقع إلا على النوع الفاسد منهم لا غير ثم أن ماعدا محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم من الأنبياء عليهم السلام ثم يتلوه في حضرات الكشف والشهود ثم رتبة
 الاسم السابع ثم من أسماء الله تعالى ثم وفوق في الاسم السادس ولم يتجاوزوه ثم بعض الأنبياء
 عليهم السلام ثم أنا ثم عشر الأولياء المحمديين ثم قد حازوا ثم بعض الاسم السادس ولعل مراده في
 مخصوص حصل لهم في ذلك الاسم لم يحصل للأنبياء عليهم السلام فإن أذواق الأنبياء عليهم السلام
 في أسماء الله تعالى من أطوار نبوتهم لا يعلم بها غيرهم وأما أذواق علمهم السلام في أسماء الله تعالى
 من أطوار ولا يتهم لأنهم أولياء أيضا كما أنهم أنبياء فإن الأولياء يعلمونهم لا يملكونهم ولو أن الأنبياء في مقامات
 ولاياتهم وهي العلم بالله لا في مقامات نبوتهم لأنقطاع النبوة دون الولاية إلى يوم القيامة
 فمن وردت محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مقام ولايته كان عنده من العلم ما لم يكن عند الأنبياء كلهم
 عليهم السلام في مقام ولاياتهم وأما مقامات نبوتهم ففيها من العلوم ما لا تعلمه جميع الأولياء
 إذ لا ذوق للأولياء في النبوة وأما ذوقهم في الولاية فقط ثم وهذا في الكلام المذكور عن بعض
 الخلوتية ثم مثل في الكلام الأول ثم ربما سمع الغافل بغيته فيقتن به ولا يعرف معناه ومعلوم أن
 الكلام إذا أمكن أن يكون له معنى صحيح لا يحكم بتخطئه فإنه لا نكاله مسلم يدعي الإسلام وسيرا

من الكفر ولا يحكم عليه بما هو من فيه مع الحكم بصلحه الايمان المكره والسلم لانكر احدا على الكفر وانما
 اذا حمله العزة بكر على الاسلام والحاصل ان ما به ما يكون في هذا الكلام انه كلام على الصوفية
 وهم العاصرون منهم اصحابنا الشيوخ الذين فيه رعونه فاستاسه وعندهم من بعض ما يري
 معه وربما والوا له في مقام السكرو والعسة بعدوا ووسق الكلام من امام الحسين فيهم
 ثم قال ثم يعنى العاقل الاول من الخلو من قران اما كروى الله عنه لم ساع مره الاساد من الله
 تعالى والدلالة عليه من قراننا بما ورد من سنة الاحياء من اى اصحابنا صلى الله عليه وسلم وعندها
 الكلام ما ولىه انصا لادكر ما من الفصله انصا الى ان كروى الله عنه على سائر اراه من صلى الله
 عليه وسلم ليس بالعلم وانما لى وقرى صدره سهدله الذى صلى الله عليه وسلم وهو نفس لركته
 للخصوصه سوع من النفس والالهى لا يكون في الصد بعض كلام النبوة العامة والصد بعضه
 روى الله عنه من حمله احواله فلا مانع ان يكون عند من هو دورى في الفصله من الاوليا معروف
 بكفبه الدلالة على الله تعالى ورماه صاغة في الارشاد اليه سبحانه لو كان ذلك عند روى الله عنه
 كما ان على ان طالس كرم الله وجهه من مدسه العلم النبوى دون اى كروى الله عنه في الفصله
 كما قال عليه السلام انما مدسه العلم وعلى ما بها وليس هذه المره في اى كروى الله عنه معناه
 الفصل من على كرم الله وجهه وكذلك مره عمر روى الله عنه وكون السطان يعرف من طاه وكون رآه
 واقع بين الحجاب العرير مع انه لى لم يكن لاني كروى الله عنه وهو الفصل من عمر روى الله عنه
 واما قوله ثم عاود مره الاصحاب هو من قبل قول ابن عبد البر انه قد توخذ في غير الفصله
 من هو الفصل من بعض الصحابه واسند على ذلك بما ورد من الاحداث في المسئلة كما ذكر في قوله
 الله له وعندها وان كان الاخرى منه ان يقال ان فصله الفصله امر داني انصا لاعداده فصله
 اصلا واما من غير الفصله فقد توخذ في غير الصحابه من هو الفصل من بعض الصحابه وعلى كل حال
 فالمعنى السابق في كلام اهل الاسلام خصوصا اهل التصوف من فقر طريق الله تعالى والاعمال
 بالآيات وانما الحق امرى ما نوى ثم وهذا في القول المذكور في اى كروى الله عنه على حيث ما علم
 من معناه العاقل الجاهل في اول وجهه ثم قدح في الفصل الاول ثم وهو ان كروى الله عنه
 ثم وطين رآى بعض من في الفصل هذا لانه من الجديده وهو الصحابه روى الله عنهم اجمعين واهم
 من حيث الفصله الفصل من جميع الآتية وان امكن ان يفصلهم غيرهم من حيث العلم والاطلاق عند
 العرفى امكان ان يفصلهم غيرهم مطلقا لانه كما قيل في طريق من في سدا وسدا الاولين والاخرين
 رسول الله محمد ثم وصحب رب العالمين صلى الله عليه وسلم كان ذلك في الامسا والتهليل
 وقد من عليه السلام فصله الامسا وفصله الصحابه على من سوام علمه وكده والطقن
 فهو وهذا كله على حيث فهم العاقل الجاهل الذى لا يعرف ذلك وما بعد صحيحه العلم والطقن
 المذكورين في معناه من الصفه في الدين والتجدي من ذلك بالعبه على مواضع الخطا ليجرد
 منه لا اخذ بعضه من شأن العلماء العالمين واما الحكم بذلك في احدى بعض شواهد الجاهل
 المتعصبين بل العاسفين العاخرين ثم وقد خرج رآى اسد خرج ثم يعنى التجارى ومسلم في
 صحيحهما ما سادها ثم عن عمران بن حصين ورسى من اسعد ورضى الله عنهم ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال خيرا لاس فى من القرن اربعون سنة او عشر او عشرون او ثلاثون او خمسون
 او مائون او مائون او مائون او مائون او مائون او مائون او مائون او مائون او مائون او مائون
 لعلام عن قران ما عاش ما به مسه كفا في العاموس من ثم من القرن من الذين لم يروهم رآى بعضكم
 بعد ثم من ثم من القرن من الذين لم يروهم رآى بعضكم من ثم من ثم من رآى بطر وبكر من الذين
 في الاموال والاخوال والاعمال وهو خلاص الصدق في ذلك وكان هذا في اواخر القرن الثالث
 واما من القرن الرابع فما اخرج من صلى الله عليه وسلم ثم فلا يعتمدوا اقوالهم رآى لا يحسوا بها ولا
 يصدقوا ثم ولا يعتمدوا اقوالهم رآى لا يحسوا بها ولا يصدقوا ثم ولا يعتمدوا اقوالهم رآى لا يحسوا بها ولا

منه صلى الله عليه وسلم عن الفرق المسندة والدعاة الى الصلال والمجاهدين بجماعة السلف الصالحين
 في الاعتقاد والاعمال لا عن مطلق الاختلاف مع الاجتماع في التمسك بالكتاب والسنة والاحتماع
 كالاختلاف المجتهدين بالعقول الموروثة في مسائل الشريعة المطهرة واختلاف الصوفية المحققين
 بالباطن والقلوب في المعارف والحقائق المتلقاة عن علام الغيوب مع اجتماع الكل في الاسلام
 للامر على ما هو عليه والاعتراف به على حسب استعدادهم في جميع ما ذهبوا اليه وكلما هذا عن المجتهدين
 والصوفية من حيث هم موجودون فيما يعلمهم الله تعالى الى يوم القيامة من غير تعيين احد بعينه الا من
 اجمع المسلمون على عدم التهم والشهادة لهم بالصدق في العلم والتصوف كالائمة الاربعة ونقبة
 المجتهدين الماضين من انقطعت الآن مذاهبهم لقلة العقلة لها وائمة التصوف الكاملين كما تحبذ
 البعداء والسرى السقطي ومعروف الكرخي وغيرهم من اهل الولاية ومن لم يقع الاجماع من المسلمين
 على تصديقهم في مقاماتهم ومستارهم ولم يطهر لنا نحن وحدنا كما لهم فيما هم بصدد له لا محوص
 فيهم شيء من التقيص والاعابة وان خاض في ذلك غيرنا ممن قبلنا ومن هو اكبر منا واما لو طهرنا
 وحدنا كما لهم وصدقهم في درجات القرب كانوا عندنا مساوين للقسم الاول الذين اجمعت عليهم
 الامة وكنا في ذلك كمن رأى هلال رمضان وحده ورد قوله فانه يحس عليه الصور ولا يساح له
 الافتاد هذا اعتقادنا وعملنا ما عشنا ولا نخوض مع الخائضين ثم وخرج من ربيع العام
 مسلما في صحبته باسناده قرعن عائشة رضى الله عنها انه سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس
 خير قال صلى الله عليه وسلم من القرن الذي انا فيه ثم وهم الصحابة رضى الله عنهم اجمعين ثم من
 القرن الثاني من الذي فيه التابعون رضى الله عنهم ثم من القرن الثالث من الذي فيه
 التابعون للتابعين رضى الله تعالى عنهم اجمعين ثم وخرج اخم ثم يعني البخاري ومسلما باسنادهما
 قرعن ثري سعيد بن الخزري رضى الله عنه انه قال شريفة الحديث قرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا اصحابي ثم يا معشر الامة المتأخرين قرعن احدكم ثم الى الواحد منكم ثم لواقع مثل ثم
 جعل من احددهما شريفة في سبيل الله تعالى قر ما بلغ ثم ذلك قر مد احدهم ثم الى مد اصحابي ثم
 ولا نصيبه ثم الى نصيف ذلك المد قال في القاموس النصف مثلثة احد شق الشيء كالنصيف
 ثم بعد الترمذي باسناده قرعن عبد الله بن مغفل ثم ان قال قر سمعت رسول الله صلى

والعالمون من اهل الجحيم ترجع ان اهل الجحيم كلهم مرد اسلاف ملائكة وبلاهي فكلهم كقولهم
والسجين سيادة عليهم بمعنى هذا الحديث وحديث الخمسة ايها سيدنا سادات اهل الجحيم
واهل الجحيم كلهم شباب لوجود روني ايها الشياطين صفة كقولهم فهم كقولهم في السن وساد
في روني الجحيم واسماها فاحول التي صلى الله عليه وسلم من اهل الجحيم ايهم كقولهم وايهم ساد
من اخرى وكقولهم في مخرج الكاسع الصفة عن السجود كان طول آدم وكوبه امرد وهو
اهل الناس ما تب كل من دخل الجحيم من باب صعد بل ما انصه على موت جميع ذلك السقط
فروي الذهبي بسند حسن عن المعداد ما من احد موت سقطا ولا حرقا ولا حيا اناس فها من ذلك
الا يفت اي ملائكة وبلاهي فان كان من اهل الجحيم كان على سمحه آدم وصورة نوح وقيل انور
ومن كان من اهل النار عظيم كالحمل من الاول من سادات كقولهم اهل الجحيم من والآخر من الالاس
والرسولين ثم ان سيادتهم لا يعاد لها سيادة ثم مخرج ت شرييع الترمذي ما سادهم قرع
ثم الى سعد بن كعب بن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وله ورزاق
من الورزاق الذي يحمل الفعل ويعين بالراى ثم من اهل السماء وورزاق من اهل الارض فاما ورزاق
من اهل السماء فغيره بل ميكائيل عليه السلام من اهل الارض فانكر وغيره
رضي الله عنهم ثم مخرج ح شرييع البخاري ما سادهم ت شرييع عبد بن الحنفية ثم وهو من الامام
على بن ابي طالب كرم الله وجهه من غير فاطمة من حاديه احدها الامام على رضي الله عنه من بني موسى
حيه حاتم مسلمة الكندي ثم قلت لاني ت شرييع ابي رضى الله عنه ت شرييع ابي الحسن جرد
وسئل الله صلى الله عليه وسلم قال انكر قلت ثم من قال عمر وحشيت ان اقول ثم من فعل
عمران قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين من قال العراقي في شرح الفقه احدث واحدا
اهل النسب في الاصل بعد عمر رضي الله عنه فذهب الاكبرون كما حكى الخطابي وغيره الى انفصل
عمران على ابي رضى الله عنه وان تربهم في الفصيلة كرميهم في الخلافة واية ذهب السلف
ولجدن حصل كما رواه السلف في كتاب الاعباد عنها وهو المشهور عند مالك ومصاب
السوري وكافه ائمة الحديث والعقبا وكثير من المسلمين كما قال الفاضل عاصم والمذهب
انما الحسنى الاشرى والقاصى انكره في اهل الجحيم كما قال الخطابي في الفصل
على عيسى بن رضى الله عنه وروى ما سادهم الى سفيان الثوري انه حكاه عن اهل النسب من اهل
الكره وحكى عن اهل النسب من اهل النصر انفصله عثمان فيل فاصول فقال اما وحل كوفي ثم قال
وقد تب عن سفيان في امر قوله بعد ثم عثمان ومن ذهب الى تقدم على عثمان انكره بن حرمه
وقدما عن مالك التوقيف بن عثمان وعلى كاحكام المأذون عن المدونة ان ما كان سئل اى الناس
افضل بعد منهم فقال انكرهم قال اوفى ذلك قيل له فعلى وعثمان قال ما أدرك احد من
اشد به تفصل احدهما على صاحبه ويرى الكف عن ذلك وفي رواية في المدونة حكاه الفاضل
عاصم انفصل انكرهم ثم عمر وحكى الفاضل عاصم في الانكار من الوقف الى القول الاول قال
المرطبي وهو الامع ان ما الله تعالى ت مخرج ح شرييع الترمذي ما سادهم ت شرييع رضى الله
صها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا سبي لقوم منهم من كان يومهم عمر
ت شرييع صلى الله عليه وسلم اما ما في جميع الصلوات والمعنى لا يبعد عنه غير من بقية الصلوات رضى الله
عنه وفي ذلك اشار الى ما احق بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كان فاف
لم يقدّم عليه احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعت الصحابة على خلافة من غير اختلاف
منهم في ذلك مخرج ح شرييع الترمذي ما سادهم ت شرييع ايضا ت شرييع رضى الله عنه
ثم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال انكرهم سيديا ت شرييع الى السيادة عليها بالسبق الى الامانة
واستحقاق الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاتفاق من وجه ما ت شرييع الاكثر جدا
ما تروا احسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ت شرييع الذي يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

أكثر من أن يحصى في شريعتي الترمذي بإسناده عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شأى أكثر الناس
 قال عمر لاني بكر رضى الله عنهما يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شأى أكثر الناس
 حيرا وقال شريفي كتاب الفتاوى في التنازع حاشية شريفي في الحنفية مرقا وقال شريفي
 عن عمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم لم يكونوا أصح بأثر النبي صلى الله عليه وسلم من لا يكفر ثم بعد
 تبوت صحبتهم بطريق التواتر بل الأحاديث الأحاد ولا يكفر منكر الأحاد ثم روى أنما يكون
 مبتدعاً في مخالفة لأهل السنة والجماعة ثم ويستحق العنة في التي تلحق المخالفين من سلك
 غير سبيل المؤمنين ثم روى قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه من لم يكن من الصحابة كفولات
 الله تعالى سماه شريفي أما بكر رضى الله عنه في القرآن ثم صاحبا بقوله أذ يقول شريفي البوصلي
 الله عليه وسلم ثم لصاحبه شريفي وهو أبو بكر رضى الله تعالى عنه ثم لا تخزن أن الله معاً شريفي العصاة
 والمغفرة روى أن المشركين طلعوا فوق الغار فاشفق أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عليه السلام ما ظنك بأثنين الله ثالثهما فاعماهم الله عن العار فعملوا بترددون حوله
 فلم يروه ذكره البصاوي فقد ثبت بالصين المتواتره صحابي فمن أكثر صحبته فقد أكثر النص
 في كنفه ثم روى في الفتاوى في الظهيرية شريفي لظهير الدين المروغاني قال في روى من أنكر امامة أبي
 بكر الصديق رضي الله عنه شريفي خلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأمة ثم قوا في
 في شريفي القول الصحيح شريفي لاجماع الأمة على ذلك من غير خلاف أحد يعتمد به في ذلك من أنكر خلافة
 عمر رضي الله عنه في أصح الأقوال أنكار لاجماع القطعي أيضاً ثم انتهى شريفي كلام الفتاوى
 الظهيرية في الفصل الثاني في من الفضول الثلاثة المشتمل عليها الباب الثاني في أحوال الكتاب
 الثلاثة ثم في بيان أقسام من العلوم المقصودة شريفي في الشريعة ثم لعبها ثم في الطاعات فليس
 المراد منها تعلمها وإنما المراد العلم بمقتضاها ولا يمكن ذلك إلا بتعلمها كالعلمارة مثلاً للصلاة
 لا يمكن عمل الصلاة بدونها ثم روى في تلك العلوم المذكورة في ثلاثة أنواع شريفي علوم من أحوالها ثم
 المكلف في بعض تركها ثم روى علوم من منيها شريفي في علم عليه تعلمها ثم روى علوم من عند ربها شريفي في
 تعلمها ولا يعاقب على الجهل بها ثم روى العلوم في ثلاثة أنواع شريفي العلوم من المأمور بها وهو شريفي
 هذا النوع من صنفان الصنف الأول شريفي العلوم التي هي فروع من العبادات شريفي حيث إذا علمها
 البعض لا ينقطع عن الباقي بل هي فروع على كل أحد من المكلفين بعينها وهو شريفي في هذا الصنف
 من العلوم يشمله اسم واحد وهو علم الحال شريفي في الأمر والشأن الذي يتقلب فيه المكلف
 لئلا وهما واستقلب الله تعالى له على حسب ما هو مقدور عليه في علم الله تعالى من الأقوال والأفعال
 والاعتقادات تغلبها من مسبوها إلى المكلف نسبة حشوية شرعية لأحقيقها إمامية ثم قال الله
 تعالى فاستأمنوا شريفي يا أيها المكلفون بالاحكام الشرعية الظاهرية والباطنية ثم أصل
 الذكر شريفي العلم قال ابن حميل في مختصر تفسير الرازي والمراد بالذكر العلم أي استأمنوا من
 له علم وتحقيق قرآن كنتم لا تعلمون شريفي قال البصاوي وفي الآية دليل على وجود الرجعة إلى العلماء
 فيما لا يعلم ثم وخرج شريفي عن ابن ماجه بإسناده عن ابن شريفي مالك رضي الله عنه أنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة شريفي والعلم
 اطلاقات متباينة ويترتب على ذلك اختلاف الحد والحكم كلفظ العالم والعلماء ومن هنا
 اختلفوا في فهم هذا الحديث وتجاد بولامعاه فمن منكم يحمل العلم على علم الكلام ويختل ذلك
 بانه العلم للتقدم مرتبة لانه علم التوحيد الذي هو للبني ومن فقيه يحمله على علم النطق أذ هو
 علم الحلال والحرام ويقولون ذلك هو المتبادر من إطلاق العلم في عرف الشارع ومن مفسرون
 محدث وأما كان التعجيب لها طاهر ومن نحوى يحمله على علم العربية أذ الشريعة إنما تنطق من
 الكتاب والسنة وقد قال الله تعالى وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فلا بد
 من اتفاق علم البيان والتحقيق حمله على ما يعم ذلك من علوم الشرع كما ذكره المناوي في شرح

الجامع الصغير وهذا المعنى الجامع لكل هو المباحس بها مروى قال في سر كاد تر علم
 المعلم ويصير من شئ الإنسان من المسلم ثم خلا كان أو امرأة ثم طلبت شئ علم من واقع له
 حاله ثم أي أمره وسأله من في أي حال كان ثم حال أقامه أو حال سعى أو حال صمحه أو حال من غير
 ذلك مما سألني عليه وفيه غيره ثم فانه لا ندله ثم أي ذلك المسلم من الصلاة من خمس
 مرات في اليوم والليلة ثم فبعث من عليه علم مانع له في صلاة فقدر ما نردى به ومن الصلاة
 فمن مسائل الطهارة ومعرفته أقسام الماء ومعرفته شرائط الصلاة وأركانها وروعي
 ثم وجوبه والعرض من عليه ثم أي ذلك المسلم علم مانع له في صلاة فقدر ما نردى به
 الواجب من وأحاديث الصلاة ثم لأن شئ علم من أي شيء من شرائط الصلاة والأركان من
 الأقسام العرض يكون فرضا وشرعا ثم ما توسل به إلى أقامه الواجب ثم الذي هو وجوب العرض
 ثم يكون واجبا ثم على هذا أيضا علم ما توسل به إلى أقامه السنة والسنن يكون سنة ومجبا
 ثم وكذلك من الحكم من في الصور والركاء أن كان له مال شربان مثل المشروبات من العين أو الماشية
 ثم والخ إن وجه شئ أي أمر من قبله ثم ما نرد على السفر والبراد والراحلة من وكذلك شئ الحكم من في
 شمس أو السقعة إن كان شئ أي يستعمل في التجارة لا بد أن تعلم أحكامها المسروعة من أي من
 أي مانعه من كتاب تعلم للمعلم ثم قال شئ أي صاحب تعليم المتعلم من وكل من أشعل نبي
 من المعاملات من الناس كالأخبار والمرارعة والمساواة والودعة والعارضة والذكاك والطلاق
 والسبع والعرض ويحذف ذلك ثم من شئ من ثم المحرق ثم جمع حرقه وفي الصبغة لأنه يحاط بالمال
 في حرقه بالسرور ثم يترجم من عليه علم العرض من سأل من المحرق منه شئ في ذلك الشئ الذي
 اشتمل به من وكذلك تعرض من عليه شئ أي علم المسلم من علم أحوال القلب ثم وما يعترقه من الأخلاق
 المحسنة للحرير من صدها متعلما من من السوكل ثم على الله تعالى ثم والإنابة شئ أي الرجوع إليها
 من والمحسنة شئ من صحتها ثم والرصاة شئ من يعال في كل أفعالها وأحكامها ثم فانه شئ أي ذلك
 المسلم ثم واقع ثم من غيره ثم في جميع الأحوال من العلية المذكور وغيرها وكذلك الأحوال
 المدسوسة في المعاملات ولا يحصل منها كسب ما كان من أي شئ ما فعله من تعلم المعلم ثم قال
 ثم يعني في تعليم المتعلم أيضا ولم ينسب ذلك كله لله من واحدة لتعلمه عنه في مواضع يسرقه
 من وكذلك شئ أي الحكم من في سائر شئ أي نقيه من الأخلاق من الانبساط من الجود والكرم ثم صيد من
 الجمل والحي من شئ العلم ثم وثيقه ثم الجواهر شئ أي الشجاعة من والذكور وثيقه من المتواضع
 والوعه ثم ويصاودها السم من والأسراى وثيقه من المصير ثم أي التعليم من وعدها من
 من أنواع الأخلاق المحسنة والسنة كالسماحة والحرص والجنة والعص من وفان الكبر والجل والخبث
 والأسراى حرام من لا خلاف في ولا يمكن الترخص بها ثم بطريق الأكسادة من الأفعال يعلم ما لها صفة
 ثم عما ذكر حتى يكون المكلف ما ركبها فعصده واختار فذكر ذلك لمعاذ منه في نفسه فإن
 المأخذ في المنع عاده ولا يتحصل لأحد إلا العلم وهي من على كل مكلف ثم فبعث من على كل إنسان
 عليها ثم لؤدى من وجهها قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه من مات ولم يسأل في علمها
 هذا مات معصرا على الكسب قال الشيخ ابن علان الصدقي رضي الله عنه في شرح جكم إلى مدبر
 قدس الله سره ولقد صدق فيما قال في شئ شخص بالشيء يصوم ولا يجب تصومه وأي شخص
 يصل ولا يجب وصلته وهكذا سائر الطاعات ثم إن شئ ما فعله من تعليم المعلم من حاصله
 شئ أي حاصل ما ذكره من العلم في كل حال من الأحوال القربان للعلوم من أي الحكم ذلك الحال
 العلوم من وفان شئ كان ذلك الحال للعلوم من فرضا أو حراما فعرض من شئ أي فالعلم من فرضا أو حراما
 في الأول والاحتساب في الثاني ثم وفان شئ كان ذلك الحال للعلوم من فرضا أو حراما فعرض من شئ أي فالعلم من فرضا أو حراما
 أو مكررها حراما شئ أي فعله وأحب للعمل في الأول وأكف عمر في الثاني ثم وفان شئ كان
 ذلك الحال للعلوم من فرضه شئ أي فعله منه شئ أي فعله منه شئ أي فعله منه شئ أي فعله منه شئ أي فعله منه

فكل حال من الأحوال الحكم تعلقه مثل حكمه مترك ذلك الأمر المعروف والنهي عن المنكر في الفرض فرض
وكذلك في الحرمان وفي الطلح ولجأ وفي المنكر وفي السنة سنة وفي النفل نفل وفي غيرها ما شاع
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل الكفاية ترى فرض كفاية بحيث إذا أقام به البعض
يسقط عن الباقيين ثم وعلم الحال في التفصيل المذكور في سبيل العين ترى فرض عين كما قدمناه
ثم ومنه ترى من علم الحال في اعتقاد أهل السنة والجماعة الذي سبق ذكره في الفصل الذي قبل
هذا وشر ذلك منه ثم ننويزه ترى إماماً بمعنى إمامته وإمامته في إمامته الفصولية ثم لا يستدل
شعري كل مسألة من مسائله ثم يخرج عن ثم رتبة ثم التقليد ثم في الإفضاء النظر وكون علم
الحال جميعه بأنواعه لا يمكن القيام به والتحرر عن المنهيات منه الابتغاء ومعرفة إجماعه ومسائله
أمر محقق في قضية اكتسابه وتحصيله بطريق المجاهدة المفروضة كما ذكرنا والأفان التوفيق
الذي أجمع الأمة على شؤنه وكونه أمراً واقعاً في الخلق لمن شاء الله تعالى لا يحتاج صاحبه معه إلى
العلم بشئ من ذلك كله أصلاً وهو حلق القدرة على الطاعة في العبد بحيث يصير العبد مطيعاً لله
ظاهراً وباطناً ومنهياً عما لا يرضى به ربه في ظاهره وباطنه بالهام من الله تعالى له أن يكون كذلك
وإن لم يكن له معرفة تكمل هذه الحالة عند الله تعالى فضلاً عن تحصيلها بتعليمها من غيره وهي
المقصود الشري من المكلف سواء حصلت بالتحصيل أو بالألزام وهذه الحالة المذكورة والعياذ
بالله تعالى فإنه ضد التوفيق وهو موجود في الخلق أيضاً كالنور في من شاء الله تعالى وهو خلق
القدرة على المعصية في العبد فيصير العبد عاصياً لله في ظاهره وباطنه منهما في المعاصي بالهام
من الله تعالى له أيضاً قال تعالى فالحقها محورها وتغواها وإن لم يكن له معرفة بقصدها هذه
الحالة عند الله تعالى وهذا حاله حاله التوفيق وحالة الخذلان لا يحلوعها العبد أصلاً فإن كل
إنسان إما موفق أو محذور وقد يوفق في وقت ويخذل في وقت وقد يوفق لعمل ويخذل عن عمل
وفي كتاب مواقع الجنود الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي رضي الله عنه التوفيق مفتاح السعادة
الآبدية والهادي إلى سلوك الآثار النبوية والقائد له إلى الخلق بالخلق الإلهية من قام
به فغم ومن فقد حرم وهو نور يضعه الله في قلب من اصطفيه لنفسه واحتضنه لمحضرته وإمام
هو به تحصل النجاة وبه تنال الدرجات ومعناه سر موهوب ونور في قلب المؤمن موضوع فإن ارادة
العبد من جهة العلم بخصائصه وحقائقه متعلقة بمجود الله سبحانه وتعالى في تحصيله منه
والانصاف به فقد يحصل للعبد بتلك الإرادة فيتحيل أنه كسبي وإن دعاه الله فيه وأرادته إياه سبب
في حصوله وما عدا ذلك تلك الإرادة التي حركته لطلب التوفيق من التوفيق فإنها من آثاره ولولاه لم
يكن ذلك فإن ارادة التوفيق من التوفيق ولكن لا يشعر لذلك أكثر الناس فإذا انقروا هذا فيكون
الإنسان إما يطلب على الحقيقة كمال التوفيق من الموفق الواهب الحكيم ومعنى كمال التوفيق استحياء به
للعبد في جميع أحواله من اعتقاداته وخواطره وأسراره ومطالع أنواره ومكاشفات ومساهاً
ومسايرات وأفعاله كلها لأنه يتجرب ويتبعض فانه معنى من المعاني القائمة بالنفس فيقصه
الذي يطلق عليه إنما هو أن يقوم بالعبد في فعل من الأفعال ويجرمه في فعل آخر وكذلك زيادته
استحياء به بجميع أفعال العبد وقد بان علة سؤاله في التوفيق من الله تعالى وتبين أن التوفيق
لم يكن عنده معدوماً عند سؤاله الله سبحانه وتعالى فيه وهو تفعيل من الموافقة وهو معنى
يقوم بالنفس عند طر وفعل من أفعاله الصادرة عنه على اختلافها يمنع من الموافقة للعبد
المشروع له في ذلك الفعل لا غير فكل معنى كان حكمه هذا يسمى التوفيق فلو وافق ما لا تعصى
حقه المشروع له لم يكن عاصياً وإذا انتفت الموافقة في حال ما مشروع كانت الموافقة لأن
الجميل لا يعزى عن الشيء أو منته وقد يقوم بالعبد المؤمن التوفيق في فعل ما والمخالفة في فعل
آخر في زمن واحد كالمصلي في الدار المفصولة أو كمن يقصد وهو عتبات أو يضرب أحداً في
سأل واحد وأشباهه فهذا أما سأل العبد الأكمل التوفيق يريد استحياء به في جميع أحواله

سطر حتى لا يكون منه محال في الكلام ثم قال وأول مقامات التوفيق الإحصاء أصنافا
 العالم المشروع الذي يدركه السامع في الاشغال يتحصله وأخرها حسب يقف اليه فان نصب لك
 المقامات يحصل في الوجود لا بد منه من خمسة الذي لا يصح معه معقول وان نصب لك قسم
 المحصور والوجود والاطراف المحوذة فلا حاشا مع المحل ولا معاد ثم قال فالتوفيق اذ اصبح
 ونصبه يحصل العلم فاذ حصل له ومع توفيقه أصبح الايمان والاثابة منيرة النور والنور مع
 النور والنور مع النور والمحور مع الاستيعاب من المحل والاستيعاب من المحل مع المحل
 والمحور مع الفكر والفكر مع المحصور والمحور مع المراقبة والمراقبة مع المحل والمحل
 مع الادب والادب مع مراعات الحدود ومراعات الحدود مع القرب والقرب مع الوصال
 والوصال مع الحسن والاسمع مع الادلال والادلال مع السؤال والسؤال مع الاحاطة ونسب
 جميع هذه المقامات المعروفة في اصطلاح بعض اصحابنا والعلم في اصطلاح بعضهم ولا يصح
 من هذه المقامات الا بعد حصول العلم الزماني والدون فالزماني كقولنا وهو ما يتعلق
 ما اصطلاح العقائد وكقولنا المحر وهو ما يتعلق بك من الاحكام الشرعية ولا يوجد منها الا قدر
 الحاجة والدون في علم سائر المقامات والاسرار وهو نور بعدد قوة الله تعالى في ذلك تقع به
 على ما هو المعاني الموجودة واسرار الحق في عبادته والمحكم الموجود في الاشياء وهذا هو علم المحال
 اسمي كلامه فاذ ما ملتب قوله وأول مقامات التوفيق الإحصاء هي اسماء تلك المقامات
 المشروع وقوله ايضا فالتوفيق اذ اصبح وتصحبه بتحصيل العلم وقوله ولا يصح شئ من هذه
 المقامات الا بعد حصول العلم الزماني والدون في علم تلك المقامات العلم الزماني يحسب المقامات في
 الاسلام ومن التسلسل في الصلاح توفيق من الله تعالى للعبد ايضا غير التوفيق الإحصاء هي التي
 اول مقاماته الاستيعاب فالعلم المشروع وغير التوفيق الصحيح من جميع وجوهه الذي سيجد المقامات
 المذكور وليس من شرط حصول هذا النوع من التوفيق للبعد الاشغال فالعلم المشروع لا يحصل
 منه من الله تعالى في العبد حتى ياتي العبد من الاخلاق المعجزة وظاهر من الافعال التي هي عبارة
 كان للعبد شعور بذلك اولم يكن واما التوفيق الإحصاء هي التي سيجد المقامات المذكور ولا بد
 منه أولا من الاشغال في العلم الزماني من العلم الزماني والدون في واليت شعري لو اقبل الانسان
 طول عمره في الاشغال فالعلم الزماني الذي هو الآن عند علماء الظاهر كما ساعد ايمانهم فيها الملا
 وبها زاحل يمكن ذلك الانسان ان يعمل بمقتضى ما علمه في ذلك الاسرار لله تعالى فان علمه
 سبحانه العمل بما علم وتقدر على ذلك واذ احدثه فلم يلزمه العمل المبرور عليه فعلا وكما هو مورد
 عليه وكذلك الواجب والمسئور فاذ استعده عليه بذلك وقد اربابا من بعد علم الاحكام
 الشرعية فيعلمها ويعلم الناس ولا يعمل بها هو في نفسه حتى اوعى في قلب الخلق ان المصنوع
 العلم والعمل كيف ما كان يكون فتراهم ماحدون كلاما ويعطون كلاما واما لهم اصح من افعال
 الخلق وهم من اعلم العالمين فكما هم غير مطالبين الا بالعلم فقط وكان العلم هو دور حول
 المحل والملاءمة من السار لا بعد ولا راسخ نظام لول الناس الا بالعلم وحده فالامام بمحض شروط
 الامامة وبشروط الصلا وارتكابها وما لا بد من ذلك لاحتمال ان يتحده أحد فيجده هذه العلم
 بذلك ومن لم يحفظ ذلك عددهم فضلاله باطله سوا عمل بذلك اولم يعمل وكان من مصلد
 ذلك عددهم عملها قطعا ومن لم يعلم ذلك فقد نشد عددهم علمها قطعا ولا
 يحتمل عددهم ان اذ لم يعلمها ان توفيقه الله تعالى للعمل من دون علمها فيكون التوفيق الذي
 قطعا واحتمال ان عددهم فعراء الصوفية المشعولون بدركه تعالى على حسب ما اواهم الله
 تعالى فيه من حقايق حادثة ويحذر ذلك بما قصد من وجهه الله تعالى والاعمال بالساب
 فتراهم يدومهم افعاله وانكرهم لم يتركوا ذكر الله تعالى ويشعروا بعلوم مسائل العباد
 وسلموا فيها ويصيروا منهم يتعطلون كلاما يقولونه كلما ارادوا والا فبإرادته فيما سبهم

على بعضهم بعضا من غير عمل بذلك فترك الرجل منهم سهوا على نفسه ويشد على غيره فعند ما كان عليه السلف الصالحون واداروا امسئلة فيها وجه للتشديد وتوا عليها واحذوها يشددون بها على امة محمد صلى الله عليه وسلم واداروا امسئلة فيها سهولة كتموها عن الناس واخفوها وقالوا لا يقال هذا بين العوام فيريدون بالاس مال لا يريد الله تعالى ثم حيث قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر والله بكل شئ عليم والحاصل انه يفترض تعلم العلم الظاهر مقدار ما يحتاج اليه المكلف في اعتقاده ومعاملاته بيمينه وبين الله تعالى وبين الناس لاجل ان يعمل بذلك كله وليس العمل بمقتضى ذلك مشروطا بالتعلم وانه لا يمكن الا بما لتعلم بل يتوفى الله تعالى للعمل الصالح لان ارادة تعالى امكان لا محالة الى يوم القيامة ولا فرق بين من علم جميع ذلك ومن لم يعلم شيئا منه في انه يحتاج للمقصود وهو التوفيق للعمل بمقتضى العلم ومن لم يوفقه الله تعالى فهو مخذول فكما ان من علم جميع ما يحتاج اليه من مسائل دينه ربما لا يوفقه الله تعالى للعمل بمقتضى ذلك فيكون مخذولا كذلك من لم يعلم شيئا من مسائل الدين وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب ربما يوفقه تعالى للعمل الصالح فيعمل بمقتضى جميع ما تعلمه العلماء وهو لا يشعر بذلك ويكون موفقا فيكون عبد الله تعالى اعظم من الاول لانه موفق والاول مخذول وقد حرر الله تعالى التجسس وسوء الظن وكشف عورات المسلمين فكل مسلم على هدى وقى وان كان جاهلا بالعلم الظاهر لان المقصود التوفيق للعمل الصالح وهو لا يقدر العالم ان يستعمله بعلمه ولا يمنع عن الجاهل بسبب جهله والعلم غير مقصود لانه اصله خصوصا علم العمل فلم يبق في العلم الا انه حجة الله تعالى على العبد ولهذا ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اسد الناس عدايا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه اخرجته الاسيوطى في الجامع الصغير وقال المناوى في شرحه لانه عصيان العالم عن علم ولد اكان المنافقون في الدرك الاسفل الكرم محمد وابعده العلم وكان اليهود شر من النصارى لكونهم انكروا بعد المعرفة وقال القرطبي فالعلم لا يعمل العالم بل يهلكه هلاك الابد او يحية حياة الابد فمن لم ينفعه علمه لا يخومنه راسا براس هيئات فحطه عظيم وطالبه طالب النعيم المؤبد او العذاب السرم لا يفتك عن الملك او اهلكه فهو طالب الملك في الدنيا فان لم تتفقه الاصابة لم يطعم في السلامة من الصف الثاني ثمن الصنفين في ثمر العلوم التي هي في فرض الكفاية ثم بحيث اذا علمها البعض سقط عن الباقي واذا اترها الكل اثموا والمتبادران فرض العين افضل من فرض الكفاية لان مفروض حقا للمفسر فقط فهو اعم عندها واكثر مستقة فهو اكثر فضيلة وفرض الكفاية مفروض حقا للكافة والفاعل من جعلتهم والامر اذ اعم خف واذا خفى نقل ونقل المينى في عمدة القاري شرح البخاري عن امام الحرمين انه قال في كتابه المعاني ان فرض الكفاية عندى افضل من فرض العين من حيث ان فعله مسقط للخرج عن الأمة باسرها وتركه لبعض المتكفون منه كهم ولا شك في عظم وقع ما هذه صفة ضر وهو ترى هذا الصنف من العلوم مما يتعلق بجال شره ترى غير العالم برى ترى ترى اقصد بذلك علم من الفقه كله ترى معنى المقدار الذي لا يحتاج اليه المكلف مما زاد على الضرورة فان مقدارا الحاجة هو علم الحال الذي سبق ان فرض عين وهذا علم الزائد على ذلك لاحتياج غيره اليه بحسب حال الغير وقر كذلك علم من التفسير ترى تفسير القرآن حتى لا يتناول البلاد ممن يعرف معنى كلام الله تعالى لاحتمال تريب الاحوال على ذلك بعروض شبهة لاحد في معنى آية من الايات وقر كذلك علم من الحديث ترى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اصطلاح الحديثين وضبط متن الحديث فان فيه ما يشبهه فلا بد ان يكون في البلاد من يعرف معنى ذلك وان كان علم الفقه على اختلاف مذاهب المجتهدين فيه غنية اليوم والمقلدين يتعلمون منه احكام احوالهم فيستغنون عن البحث في معاني الايات والاحاديث وقر كذلك تعلم من الاصوليين ثمر اصول الاعتقاد وهو علم الكلام واصول الفقه فانه لا بد

لان عنوان مباحته كان فلوهم الكلام في كذا او كذا الاول مسئلة الكلام كاستشهاد مباحته واكثرها
براعا وجد الاحق ان بعض المتغلة قتل كثيرا من اهل الحق لعدم قوهم بمثل القرآن ولانه يورث
قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات والزاهر المحصور كالمسقط للفلسفة ولانه اول ما يجب من
العلوم التي انما تعلم وتعلم بالكلام فاطلاق علمه هذا الاسم لذلك ثم خص به ولم يطلق على غيره تميزا
ولانه انما يتحقق المباحة وادارة الكلام من الجاسين وغيره فديقق بالتامل ومطالعة الكتب
ولانه اكثر العلوم خلافا ونزاعا فاستدانتقاره الى الكلام مع المخالعين والرد عليهم ولانه لقوة
ادلته صار كانه هو الكلام دون ما عداه من العلوم كما يستدل لا قري الكلامين هذا هو الكلام
ولانه لاستنائه على الادلة العظيمة المؤيد اكثرها بالادلة السمعية استد العلوم تأثيرا في القلب وتغلغلا
فيه فسمى بالكلام المستق من الكلم وهو المخرج كذا في شرح العقائد للسعدى والنظر شراى التامل قرفيه
شراى في علم الكلام مرقولناطرة شراى المباحة والمجادلة مرقودا وقد الحاجة شراى تحقيق المذهب
الحق ورد الشبه عنه واطال زعيم الرافعين بان زاد على ذلك قصدا استعماله مباحث العرق الصالة
ومحة الاطلاع على مناقشاتهم لاهل السنة والجماعة مرقوبه عنه شراى يورث الشك في الدين ويقضا
مرتبة اليقين كمن يقتض مد اواة نفسه وقد ضربها بالسكن مرقوقا في شراى الفتاوى مرقوبه
ودفع الخصم شراى المعتزلة وغيرهم مرقوبه اثبات المذهب شراى الحق بالادلة العقلية والواهي العقلية
امر مهم مرقوبه شراى لاهل المذاهب مرقوبه شراى نصرة الدين فليس هو من القدر النهي عنه مرقوبه
الفتاوى مرقوبه شراى في فقه الحنفية وعبادتها مرقوبه في النوازل شراى اسم كتاب من كتب الفتاوى
مرقاى لونه مرقوبه شراى ائمة الحنفية مرقوبه شراى ائمة الشيعة شراى النعمان صاحب المذهب مرقوبه شراى الله عنهما
مرقاى يتكلم شراى يحاصم ويمجاد مرقوبه في علم الكلام مرقوبه مع الناس مرقوبه فيها عن ذلك شراى ابو الامام مرقوبه
شراى الله عنه مرقوبه شراى الله له اسم قد رايتك تتكلم في علم الكلام فما بالك تنهاتى عنه قال شراى ابو رضى الله
شراى كذا تتكلم مرقوبه في ذلك مرقوبه وكل واحد منا شراى حالة التكلم مرقوبه كان الطير على اسنان شراى كناية عن عدم
حركة الراس فان من كان الطير على راسه لا يحرك راسه لئلا يطيح الطير عنه وهو مثل يضرب كمال
الناس في الامور والنقود فيها والسكون والوفار وعدم الاستعمال مرقوبه مخافة ان نزل شراى يخطئ فان
النزل في هذا العلم كفر وغاية الزلل في غيره من العلوم انه فسق مرقوبه تتكلموا اليوم وكل واحد شراى منكم
مرقاى يرد ان شراى يخطئ مرقوبه شراى يظفر عليه بالحجة سواء كان صاحبه في ذمه او مذهب
غيره فانه لا يجوز ارادة الزلل والخطا لاحد مطلقا مرقوبه اراد احدكم ان يزل شراى يخطئ مرقوبه
صاحبه فقد اراد لسان يكفر شراى بالله تعالى مرقوبه اراد ان يكفر صاحبه شراى الذى يباحه وهو من
غير دينه مرقوبه كفى مرقوبه شراى ان يكفر صاحبه شراى لان الرضا ما لكفر مرقوبه وعن ابي الليث
الحافظ شراى رحمه الله تعالى مرقوبه شراى في علم الكلام مرقوبه اراد كثره المباحة فيه بحيث يستغرق
بذلك غالب اوقاته لامن تكلم فيه احيانا مرقوبه شراى بالناس للمفعول اى يحى الناس شراى عن العلماء
شراى يقال له عالم مرقوبه عن ابي حنيفة رضى الله عنه قال يكفر الخوض في شراى علم الكلام مرقوبه شراى كثره
المباحة فيه واستعماله لما قسته بمسائله مرقوبه شراى لم تقع شبهة شراى اولعنه فيحتاج الامم
اليه حينئذ فيجوز الخوض مقدار الضرورة مرقوبه او فقت شبهة وحش عليه مرقوبه شراى انها شراى
لشراى ترفع اليقين من القلب مرقوبه يكون على ساطع البحر ينفى شراى يجب عليه مرقوبه شراى لا يوقع نفسه
في البحر لانه هلاكه قال تعالى ولا تلعبوا بدينكم الى التهلكة مرقوبه شراى وقع شراى في البحر بالقاء نفسه
فيه او بدون ذلك مرقوبه شراى علينا اخراجه مرقوبه شراى البحر فكذلك صاحب الشهادة اذ اعرضت له او
اطلع اهما في غيره يجب عليه رفعها وازالتها مرقوبه شراى شراى من انفقها عن التاخر خانية مرقوبه شراى
يعنى مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى مرقوبه شراى هذا الكلام المذكور مرقوبه شراى علم الكلام مرقوبه
ومر كناية شراى لاهل بصرة الدين ورد شبهه المخالعين وارالة ما يقع في القلوب مما يقصص اليقين

تبركي لا ينبغي ان يعلمه الا الانسان قرا وسعده ثم من عمر من الاكل ثم عند مردكي سري صامحة كا
وهو العطاء والحد من قرحه من سري صاحب دناه وفي راقه الله تعالى في الالهيا من احكامه
من عند سري ساع في يحصل الكمال الذي اكثر من الكمال الله سوي قرح الا شئ وان لم تكن كذلك
من عفاي قرح النساء للمعقول من عطفه ليل الى المداها الماطلة سرق راعيه من عدم رسوخه في
امان الذي ويحه احوال المعين قال في سرح الدردروي من الاما والمنا في رضى افعه انه
قال لا يلقى الله عندنا كذا الكا سرحي من ان تلقا نعلم الكلا مراد اكان هذا حال علم الكلام المذوق
في رماهم هكذا انا طرقت ما الكلام المظبوط هذا فان العلامه للمعقول بانا طرقت المعرفه استوى
فراي محيط السمع الى الطب العربي روجه الله تعالى ما فلا عن السمع الى الحسن على بن احمد بن يوسف
العربي المكارى قال اما السمع ابو عبد الرحمن السلي احاره سمعت ابا نصر احمد بن حام السعري
يعول قبل اني اعلم من سرح صاحب الساع في ما التوحيد قال يوجد اهل العلم وجماعه المسلمين
اشهد ان لا اله الا الله واسهد ان محمدا رسول الله وتوجد اهل الساطل الجوهري في الاعراض والاحسا
واما ما سري على الله عليه وسلم ما طرقت ذلك حدثنا ابو بكر المحمدي المولى حدي محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكيم سمعت الساع في يعول لوعلم الناس ما في الكلام لعر واهيه كما يعرفون من الاسد وناسا عن الخ
ابن سليمان سمعت الساع في يعول لأن يلقى الله الرجل تكلمت ما خلا البشره ما لله حيله من ان يلعاه سري
الكلام الله وذكر السع الزاد رحمه الله تعالى في سرحه على شيخ الدردروي عن السمع الامراء
الى المسير ان قال بطرقت في الكتب التي يصفها المعتمدون في علم التوحيد فوجدت بعضها للعلامه
صل اسماعق الكندي والاسعراي واما السعراي واما السعراي واما السعراي واما السعراي واما السعراي
لا يجوز الطريق تلك الكتب ولا يجوز امساكها فاما مشهوره من الشعر والصلال قال ووجدت
الصا صاف كثير في هذا الفن المعبره من عند النحاة والارادي والنحائي والكنعي والمطهر وميم
لا يجوز امساك تلك الكتب والطريقها الملائم في السكول ويمكن الوهم في العباد وذلك للث
المحسنة صمعا كتبا في هذا الفن من محمد بن قيسم واما مثاله ليجعل الطريق تلك الكتب ولا سيما
فاهم سرائل البدع وقد وصف الاستغري كتبا كثير لم يصح مدحها المعتمده ان الله تعالى فصل
عليه بالمدى صف كتابا ما قصا لما صفعه او لا الاما من اجل النسبه والجماعه نهرهم الله
تعالى بالعهده في بعض المسائل من وقع عليها ولا سيما ما لطرقت كتابه وامساكها وجامه امتان
الساع في احد انما استقر عليه الاشعري وكذلك لا مانع من امساكها بصايف محمد بن عبد الله وسعده
المعطاء وهو اقدم من الاشعري واوايله نوافق باقا ويلد الا في مسائل قليله لا سلم عسر اكن
انما يجعل النظر بشرط الرقعي على ما حويفه ودفع المتعصب المبعق في الدين ولا تاسر وان
كان التحميل وطرح صاحبه فميه انوس كما قرر في التلخيصيه والحاصل انه ذكر الاستيعال نعلم
الكلام واوايله عند ما كتمه الماطره والمجادله هي لانه مردى الى اماره المدع والفن وسوس
العقائد وتكون الماطره من العلم او طالمنا لعله لا للحق فاما معرفه الله تعالى وتوحده
ومعرفه السو والذى سطوى عليه عقائد ما فلا يجمع فيه كذا امره في الملسط ودكره
موضع آخر وعي اني حبيبه نكره الجوهري في الكلام ما لم يصح شبهة فيجب ادالتها والمساطره
لدفع مثله بان لا يكون مستدنا اول صوره الحق من اجل الصلوات كما في الجاوي وقول من قال
ان تعلمه والمساطره فيه مكروه مردود قال الله تعالى وذلك بحسب اعتبارها ارامه على قومه
الآيه دل قوله على ان اشار الى مساطره في اساس التوحيد وحطه من شخ الله مصافا الى
نفسه على سرفه وشرف العلم بعد شرف المعلوم والمروي عن ابي يوسف ان امامه المتكلم وان
كان محقق لا يجوز حمل على المراد على قدر الحاجة والمتوعل فيه كما فصل من طلب الدن بالكلام
سردق ولا يريد المتكلم على قانون العلامه لانه لا يطلع على ما حهم علم الكلام محرجه عن
قانون الاسلام وهو من اراء المجد كذا في الدراره صروا اما الثاني فهو ما راد على في الحاجة

من علم الجيوم قر في سنن أبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما صر مرفوعا شراى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتبس شروفا الأصل أخذ القس وهو الشعلة من النار ويراد بهما
الاستفادة أى من استعاد صر علما من الجيوم شراى صرعا من أنواع علم الجيوم وهو علم واسع فيه
كتب عديدة يتكلمون فيها على كيفيات الاستبحار عن الكواكب الزمانية بأسباب مقادة عظم
ويتقاطرون بسوع من ذلك معرفة مكان المسروق ومكان الضالة ومواضع الكنوز ومقادير
الاعمار ويحذون ذلك مما يرمونه وهو من الكهانة وقد أكد بهم كلهم الشرع صر اقتبس شراى
استفاد صر شعبية شراى قطعة صر من السحر شرو وقد منابها صر زاد صر من ذلك صر ما شراى
صر زاد شراى فان استفاد كثيرا فقد استفاد من السحر كثيرا وان استفاد قليلا فقد استفاد
منه قليلا فلا فرق بينه وبين السحر فى الحكم صر وقال فى شركيات صر الخلاصة وتعلم علم الجيوم
شراى كان صر قدر شراى مقدار صر ما يعلم شراى صر مواقيت شرجع وقت صر الصلاة شراى الخمسة
صر وشراى يعلم صر القبلة لباى بر شراى معنى هو جاز صر وشراى تعلم صر الزيادة شراى ذلك صر
شراى من السحر صر انتهى صر كلام الخلاصة وفى شرح الشيخ الولد رحمه الله تعالى على فتح الدرر
وقيل فى نا ويل قوله تعالى وجعلنا هاروجها الشياطين أى جعلنا الجيوم سببا لكثرة الخبايا
اطلق اسم الشيطان على النجم وسعى هديانه رجما من رجم بالغيب كذا فى البرازية صر وفى لسان
العارفين شراى فى الميث السحر صر قدى رحمه الله تعالى صر لو تعلم من علم الجيوم مقدار ما يعرف
شراى صر القبلة وشراى يعرف به صر امر الحساب شراى حساب الاوقات والشهور والسنين
صر فلا باى بر شراى وهو امر مباح صر ولا يز يد عليه شراى على ما ذكر صر اذا تعلم مقدار ما يعرف به
بالقبلة و امر الحساب شراى كما ذكرنا صر انتهى شراى نقله من لسان العارفين صر وفى شراى كتاب صر
تعليم المتعلم وعلم الجيوم منزلة المرض شراى تعلمه لانه يمرض القلب فى الايمان بالغيب فيبقى
العبد اذا تعلمه برغم فى نفسه علم ما كان قبل ذلك بكل علمه الى الله تعالى من الامور الغيبات
صر فتعلمه حرام لانه يضرب تعالى له فى دينه لانه ينقله من الايمان بالحق الغيب الى الايمان بالكذب
الموهوم صر ولا ينبغي شراى صر الصلاة والمهرب عن قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن شراى اطلع
بعلم الجيوم انه يقع فى المستقبل كذا وكذا او غايته انه يبقى فى المم والعم وينافى الله تعالى
عليه وقصى به واقع لا محالة صر انتهى شراى كلامه صر اقول شراى معنى مصنف هذا الكتاب رحمه الله
تعالى صر فيما شراى الذى صر هو شراى المقدار صر الحرام من علم الجيوم صر هو صر ما يتعاق بالاحكام شراى
فى الوقائع والنوازل المستقلة صر كقولهم شراى المجهين صر اذا وقع كسوف شراى الشمس صر
او كسوف شراى القمر صر او زلزلة شراى الارض صر او نحوها شراى كالنستار والكواكب ذوات الازتاب صر فى
زمان كذا شراى لو فت معين عندهم صر يسبق فى الارض كذا من غلاء او رخى او موت او حرب
ولذلك قال السبح الاكرمى الدين بن العزى قدس الله سوه فى باب الوسايا اركبا به الفتوحات
المكية واباك ونصديق الكهان وان صدقوا واجتنب ما استطلعت علم التعاليم وهو القضاء
بالجوم فانه يردى وان كان من جملة الاسباب ولكن الوقوف عند قول السارع هو طرق النجاة
وتحصيل السعادة وما تدن ذلك الاعلى ذلك انتهى كلامه ولنا رسالة فى تحقيق هذا المثل تسمنا
القول المكنون فى حكم الاخبار عما سيكون كما ذكرنا فيما تقدم صر واما معرفة شراى صر القبلة
صر وحنود صر المواقيت شراى الزمانية صر فيحصل بالحلم المسعى بالحيلة شراى علم الهيئة الذى
يجت فيه عن معرفة هيئة الافلاك وكرة العالم صر فلا كما شراى استقبال القبلة ووقت الصلاة للمسلمين
ما ذكر صر شراى اداة الصلاة شراى بقررة موضعه صر لم يعرفها شراى القبلة والوقت صر التجرى شراى
وهو بذل المجهود لنبيل المقصود واصله طلب الاى من الاولى من الامور و الاشارات شراى العلم بالجمع
امارة صر وهذا العلم شراى الذى هو علم الهيئة صر من جملة اسباب التجرى والمعرفة شراى ذلك المذكور صر جاز
الاشتغال به شراى القراءة فيه وتعلمه صر فاما ان يجب شراى ذلك على المكلف صر فلا شراى يجب شراى لا يخصصه الا سببا

الفلسفة والشريعة والتجيم والرمز وعلم الطبائعيين والسحر ودخل في الفلسفة المطلق ومن هذا القسم علم الحروف والموسيقى له والسبح شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي رحمه الله تعالى كتاب في الرد على العلوم الفلسفية سماه كشف الغضايح اليونانية ورشف النضايح الانمانية وذكر الشهاب بن بحر الكوفي فتاواه قال واما الاستغفار يا لعلمة والمطلق فقد اثنى بتجرعته ان الصلاح وشنع على المستغل بهما واطال في ذلك ويجب على الامام ارجاع اهلها من مدارس الاسلام وسجنهم وكف شرهم قال وان زعم احدهم انه غير معتقد لعقائدهم فان حاله يكذبها واما استعمال الاصطلاحات المطلقة في الاحكام الشرعية فمن المنكرات المستبشرة وليس بها افتقار الى المنطق اصلا وما يزعم المنطق المطلق من الحد والمرهان قعسا وقع قد اعنى الله بها كل صحيح الذهن لا سيما من خدم نظريات العلوم الشرعية هذا حاصل شيء من كلامه وما ذكره في الفلسفة صحيح ومن ثم قال الازدخي وما ذكرته من تجزئتها هو الصحيح والصواب ونصوص الشافعي رضي الله عنه ناصة على تقبيح تعاطيه وتعل عنه التعدي على ذلك واما ما ذكره في المنطق فمعارض يقول القراني في مقدمة المنطق في اول كتابه للصفي هذه مقدمة العلوم كلها ومن ومن لا يحيط بها فلا ثقة له بمعلومه اصلا وقوله في المنطق من الضلال واما المنطقيات فلا يتفق شيء منها بالدين نصيا ولا اثباتا بل هو نظر في طرق الادلة والمقاييس وشروط مقدمة البرهان وكيفية تركيبها وشروط الحد الصحيح وكيفية ترتيبها وان العلم اما تصور وسبيل معرفة الحد واما تصديق وسبيل معرفة البرهان وليس في هذا ما ينبغي ان يسكت فانه من قبيل ما يتسكت به المتكلمون واهل النظر في الادلة وانما يعارضونهم في العبارات والاصطلاحات وبزيادة الاستقصاء في التعريفات والتشحيات ومثال كلامهم فيه اذ انت كل انسان حيوان ويعبرون عن هذا بان الموجه الكلية الحيوان انسان وان كل من ثبت انه انسان ثبت انه حيوان وبعبارة عن هذا بان الموجه الكلية تعلم موجهية جزئية وهذا حق لاسك فيه فكيف يسفي ان يجحد ويكر على انه لا يتعلق له بمهاب الذين تم متى اكر مثل هذا الزعم عند اهل المطلق سوء الاعتقاد في المنكر بل في دينه الذي يزعم ان فيه ابطال مثل هذا فاقوله تاملنا في ما عنى التعصب تحفه رحمه الله تعالى قد اوضح الحق واقام الحق على انه ليس فيه شيء مما ينكر ولا مما يجبر الى ما ينكر وعلى انه يقع في العلوم الشرعية كاصول الدين والحق وقد اطلق الفقهاء ان ما ينفع في العلوم الشرعية محترمتهم قال بعضهم كالا سوي ان المطلق غير محترم فعلم ان مراده المنطق الذي لا يقع في العلوم الشرعية او الذي يعود منه صريح على الدين وهذا نوع من منطق الفلاسفة يحشون فيه عن نحو ما ذكره القراني ثم يد رجون به الحمت من حال الموجودات وكيفية تراكبها وعما هيها واعراضها وغير ذلك مما يتخالفون فيه على الاسلاف حتى انقصوا لهم ورد واجمع مقالاتهم العقلية الشنيعة فمثل هذا الفن من المنطق هو الذي يحرم الاستعمال به وعليه يحمل كلام ابن الصلاح ويدل لذلك قوله فيما مر عنه وكف شرهم وقوله وان زعم احدهم انه غير معتقد لعقائدهم فان حاله يكذب به فعلم ان كلامه في منطق له شر وله اهل يعتقدون خلاف عقائد السليبي وهو النوع الذي ذكرته لا غير واما المنطق المتعارف الآن بين ايدي اكابر علماء اهل السنة فليس فيه شيء مما ينكر ولا شيء من عقائد المتفلسفين بل هو علم نظري يحتاج لمزيد رياضة وتأمل يستعان به على التجرع عن الخطأ في الفكر ما يمكن فمعاد الله ان يسكت ذلك ابن الصلاح ولادون منه وانما وقع التشنيع عليه من جماعة من المتأخرين لانهم جهلوه فعادوه كما قل من جهل شيئا عاداه وكفى به ما عاى الدين انه لا يمكن ان ترد شبهة من شبه الفلاسفة وغيرهم من الفرق الامرائعات ومراعات قواعده وكفى بالجاهل به وان لا يقدر على التقوى مع العسقي وغيره المتأخر به سنت شعبة بل يصير محي الفلسفي لحن يحنه وذلك بالجاهل به وان كان من اكابر العلماء ساكت ولقد احسن القراني من ائمة المالكية واجاد حيث جعله شرط من شرائط الاجتهاد وان المتجهد متى جعله سلب عنه اسم الاجتهاد فيكون المنطق شرط في منصب الاجتهاد فلا يمكن حيث ان يقال

الاسماعيل به معنى عه او ان العلماء المتقدمين كالسافى ومالك لم يكونوا اعلان به فان ذلك يعجز
 في جعله من مسبب الاحكام لهم نعم عدد الفوائد الخاصة والامثلة الخاصة بالمسألة في زمانها لا
 يشترط معرفتها بل معرفة معانيها فقط وقال السبكي سبحانه بعد على الاستقناع في الاسماعيل انك
 والسنة والعقود حتى يروى منها ويرى في هذه الاسعادات الصالحة وعلم من نفسه صحة الدين
 بحيث لا يروج عند الشبهة على الدليل فاد اوجد شيئا ما حاسا العقد حادله الاسماعيل
 بالمطلق ويسمع به ونفسه على العلوم الاسلامية وهو من احسن العلوم وانفعها في كل عصر ومن
 قال انه كرام وحرار فهو جاهل فانه علم عقلي يخص كالحساب غير ان الحساب لا يحل في حاد ولا ينفع به
 اعلم امر فيه مفيد والمطلق من انفسه علمه ولم يكن له سلبه صحة حتى عليه التردد في التعامل
 ما عدا ذلك فليس من حيب لشعر ولا شعر قال وقيل القول فيه انه كالسبب بمجاهد به يتبين في
 سبيل الله ونظم به آخر الطريق وهذا نص فيما قدمناه ان المطلق قيمان قسم منه لا يحسب على
 المسئل به سبب مما ذكر والقسم الآخر وهو المذبح فيه كعبر من القواعد الفلسفية ولا يجوز للمؤمن
 في الايمان ان يقبل ما ذكره ووجد شيئا بالصفة التي ذكرها هذا الامر في الاسماعيل حتى هذا القسم
 لا به نؤمن عليه ولقد استعمل هذا القسم كثير من المتحولين حتى احكموه وبكوا به من امام الرضا
 في العباسية وبريف مع الالهام الماطلة انتهى كلامه بعض احصاءه وسبب ان الله الذي لا اله الا
 هو المراد بالمطلق ما عرفت علما وانه هو الله فانومه بعضهم مراعاة الدين عما لحظ في الفكر وهو
 قسم واحد لا ضمان سوا حطوة بالالهييات او مجرد ذلك وحطوة بالالهييات لا يحلها ما
 ان يكون سببا في الفلسفة بعده وهو معدوم لما في تصنيفه ولقد المطلق هو للعبادة لا مع
 ما بعده كما قال السعد في اول شرح القواعد ان علم الكلام يورث قدره على الكلام في تصديق
 السرعات والارام المحصور كالملحق للفلسفة ومراده ان المطلق مقدمة لعلم الفلسفة واما
 ان يكون مسانده وقواعده امثاله التي ذكرها وشواهد ما من مسائل علم الفلسفة فهو المطلق
 الذي هو الله فانوميه بعبه وامثاله وشواهد اذ اذكرت به لم تذكر الا لا يصاح قواعد
 وصوابه كاللغة لما سألوا عن امره وان كان كذلك نعم فان هذا الكذب لا يصح ان مرادهم
 انصاح القواعد لا يجرى وعمر كثير ولا معنى لعله فيما آخر من المطلق الخالي من ذلك وان
 سلما انه ضمان كما ذكر وان المسمى به القسم المبرج بالالهييات لا به نؤمن بواجبه الى
 الردف كما قال السبكي وقد شرط لحوار الاسماعيل به بعد من الاسماعيل دعاءه الذي يرمى
 فيها فلا نسلم ان غير المبرج بذلك لانول نصاحبه الى الذبقة انصاحا لم يقدمه الاسماعيل
 دعاءه الذي يرمى فيها لان جميع الفرق الصالحة اياها لعوام اهل السنة واحتسبوا هم فيها
 منهم بسبب تعلمهم هذا القسم من المطلق الخالي من الفلسفات واسماعيل قواعده في مسائل
 عقائدهم فكيف يكون ضرره ما مرنا وقد اوضح في الاسلام هذا الاختلاف العظيم والصناديق
 فانه كان اول اهل الشأن العربي لا به استخرج الحكماء النوباسان جعله بعض ملوك العباسين
 الى اللغة العربية وخاص به الاسلاميون فكثرت الفرق الصالحة وحاد لوانه في الدين كما اشار
 اليه ابن الشحنة في شرح السلم والجب عن جعله شرطا في الاحتياط فلهذا رغم ان الصيانة رضى
 الله عنهم كانوا اسعفوه من الذي يحل عليه وسلم او سدان سوده بينهم لانهم كلهم بمحمد ورسول
 وقد جعله هذا العالم من شروط الاحكام فبعد فقد العلم به بعد الاحكام وهو باطل لان
 الصيانة رضى الله عنهم لم يكونوا اسعفوا القسم بهذا المشار الذي حث به الحكماء العباسية
 بل من اعتدى في الذي يحل عليه وسلم به كان دعاء الصيانة هذا الشقاق والمخدرات باللمعة
 فهو كافر بتحقيقه علم النبي صلى الله عليه وسلم معلوم الخير والحق والايان لا المعقول الى تدمير
 دين الاسلام من اصله لا به لسن منسأ عليه بل على السلم والادعان وادانكم بها القمد في حق
 احكامه جعله بالعلل العقلية ودهت انوار بسمة طلماب الدع الشيطانية وانج من

هذا أقوله أيضا نعم هذه العبارات الخاصة والاصطلاحات المعينة في زماننا لا يستلزم معرفتها
 بل معرفة معانيها فقط فانه ان اراد بالعبارات والاصطلاحات الالتقاط فانها ليست علم المنطق
 وان اراد المعاني فالمعاني ليس لها معاني وعلم المنطق ليس الا هذه الاصطلاحات والقواعد والضوابط
 المفهومة من الالتقاط التي هي تقييمات الادراكات العقلية ومقتضى اعتبار هذه الاصطلاحات
 والقواعد والضوابط من حيث هي قواعد وصواب هي الادراك العقلي ولست بعلم المنطق فان
 اراد بكون الامام الساجي ومالك رضي الله عنهما كما ناعلمان علم المنطق انهما كما ناعلمان هذه القواعد
 والضوابط الاصطلاحية لا من حيث هي قواعد وصواب اصطلاحية بل من حيث هي ادراكات عقلية
 فكأنه قال بان الامام الساجي ومالك كان لهما ادراك عقلي وهذا امر لا ينازعه فيه احد ولا
 ينبغي ان يدكر لاش احد الا يتوهم عدمه وكذلك ان اريد هذا المعنى في قول من جعل المنطق شرط في الاجتهاد
 فكأنه جعل الادراك العقلي مترطبا في الاجتهاد وهو امر معلوم بالبداهة اذ من لم يكن له كمال ادراك
 عقلي كيف يمكنه الاجتهاد في الدين والحاصل ان كل مكلف ما هو مستقوي به الجزء الانساني به وهو
 الاسلام والادعان لجميع ما ورد عن الله ورسوله على حسب ما يعلم الله ورسوله وتغويته اياكم
 بالامتثال للامر والاحتساب للنهي والمبالغة في ذلك كما قال تعالى والذين جاءهم اوصاها لهدى بينهم
 سبلنا فقد وعد الله تعالى بالهداية للجهاد فيه بامتثال امره واحتساب نهييه وهي المجاهدة المستمرة
 في النفس والهوى والشيطان والدينا فان هذه الاربعة قواعد عن القرب اليه تعالى فتتجهد بها
 المكلف بالطاعة لله تعالى والمخالفة لها هدام الله تعالى ففرقه به وادناه منه رلني وكشف له عن
 معاني الكتاب والسنة بطريق الفيض والاهام ما تميز عنه العقول والافهام وليس المكلف ما هو
 بتقوية الجزء العقلي منه لأن تقوية ذلك يضره في دينه لان الدين المحمدي ليس بما يدركه العقول
 خصوصا في مذهب السنيح الامتري رضي الله عنه بان الحسين والتقييم شرعا لا لغضبان والعقل
 لا يدرك حسن شيء أصلا ولا فحشه كما هو مقرر في الاصول وهذا القسم من المنطق ولوقلنا انه حال
 من الفلسفيات فانه يقوى العقل على جانب الايمان والتسليم للشرع فيضف الجزء الانساني للتسليم
 بسبب قوة الجزء العقلي ان لم يذهب الجزء الانساني بالكلية او ينقلب عقليا كما هو متساهد في كتب
 من الناس تراه لا يقل حكما من احكام الشرع ما لم يكن امرا معقولا وللعقل مدخل في ادراكه ولهذا
 تكلم اهل التأويل في المشتبهات وفاضوا فيها بالمعاني العقلية ولم يقدروا ان يؤمنوا بها على ما هي
 عليه ولا استطاعوا ان يطعنوا قلوبهم بما يعلم الله تعالى منها ويعلم رسوله صلى الله عليه وسلم
 لقوة الجزء العقلي فيهم بحيث غلب على نور ايمانهم فاصغفه بالكلية فزاهم لا تقوى قلوبهم ولا تقوى
 نفوسهم الا اذا وافق حكم الشرع المحمدي عقولهم وادالم يوافقها تعبوا في المواقفة بين العقل والشرع
 والجزء الايماني ضعيف فيهم جلا ومن لم يجعل الله له نورا فبالله من نور فالحق والصواب محرم علمه
 المنطق كله بقسميه المذكورين على فرض انقسامه اليهما لا يصالحه الى ما ذكرنا من اعتبار المكلف
 استعمال صوابه وقواعده وغلبة ذلك عليه في كل ما يريد ادراكه من الدين مع ان الدين ليس مسببا
 على الفهم العقلية وان احتزم متعلمه من استعماله وادراك الدين به فلا نتيجة له حيث انهم
 ان له نتيجة اخرى في غير الادراك فهو متعلم منه فتخلص من هذا ان المنطق صرح بمحض على اهل الاسلام
 انما يفتن متعلموه على تعلم حب الانفراد بعلم لا يعلم اهل الاسلام وطلب الرياسة به على الاقران
 ولهذا اصح القائل فيما تقدمه انه يكي الجاهل به انه لا يقدر على التفوق مع الفلسفي وغيره العارفين
 به بسبب شدة الى اخر ما مر فانه جعل هذا العلم الذي تعلمه موصول الى هدم القواعد الاسلامية
 من اصلها كما لا في الفلسفي وغيره العارفين به مع ان المؤمن اذا جهل مبنى اساس الكفر والصلال
 فذلك في حقه عين الكمال ومن المعلوم ان من قدر على ابطال المذاهب الفلسفية وغيرها مما
 أسس على القواعد المنطقية هذه القواعد المنطقية فانه لا مطلقا بما هو مبنى الدين المحمدي
 بل بما هو مبنى تلك المذاهب الباطلة وهو العقل فلا يستطيع ابطالها بما بنيت عليه ولت

امكنه ذلك فانها محسوس من ذلك والعمل معهم لان معنى دسهم عليه والعوادة المستطعة
 تساعدهم فيكون من جميع ما ورد عليهم ويعادون ما يحا به الله من الماثل ولا تعدد ذلك الاطلاق
 ساء فان الله اصاب الماثل لا مطلقا الا ان الله من العوادة الاصلاحية المحذرة وليست هي العمل بل
 لا دخول له فيها أصلا وانما له بلصها من الكسب والسنة ودون اسمها في قواعد من الايمان
 والسلام والادعان ولهذا قال الصادق عليه السلام رسالة الله في رسله انما
 ما هو من الحق ما العمل وانظر كيف جعل العمل في معنى الحق لانه اهاد ما الله فاد اكد مصلا
 فكيف يمدد المكلف بتفصيل قواعد ادراكه وموانع معاهمة حتى يعويه فعله عليه ولا
 يعدر بعد ذلك على رده والظن ان من اصفاه عمله بكثرة عوارضه حتى يسي عمله تعلقا لما
 سبه كما ورد في الحديث لا آفة حتى ملأ به منه عليه السلام بها العمل وقد ورد في الكسب
 والسنة طلب الايمان من المكلف لا العمل كما قال تعالى فاصبر ما لله ورسوله ولم يعمل فاعلموا
 ويحذر ذلك والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فقولوا الصبر ثم بعد من ينادي بالصبر والبرجات
 ثم وفي معنى من الصبر معنى الله والشهادة ثم وعوها ثم اي عو الصبر والبرجات من ثم
 انواع قرأتها وشر القصة ثم والمماشي ثم الموجهة للقصة ثم فيقول رقبها للاخبار عن
 لا الرعة في عملها ثم كما في قرأتها والشا في ملة الله ثم عرفت الشر من صيد المحرم
 قرأتها للسر ثم اي لا لاهل الرعة فيه والاعتبار به ثم لكي شر عرفة ثم لوقية ثم اي للاخبار
 عنه ولد فده اذ انا على ما حد ثم ومن لم يعرف السر ثم فيعلم طرد المحل ثم فانه نعم فيه
 اي في السر لا ساربه وعدم معرفته به ثم واما الماظر ثم وفي المعاملة ما انظر الفعلي وانما
 في الاحكام العلية من الطرفين معاملة لان كل واحد سطر بقله في كلام الآخر ثم المحلة فيها
 اي في الماطرة لانه فيها قرأتها في كسبها ثم الماطرة العمود ثم اي اظها رها لمن يحسن في صورته
 المحرم ومنه الاستطواد في الحب الى سبي آخر محسب بمقتل الكلام من مسئلة الى مسئلة اخرى
 ولم يكن محسب عدها ثم والمحلة في الماطرة ثم ليطرح المحسب عنها وقطع كلامه ومنها ان جعل
 احدها الآخر على ان يقول ما ليس به لاهل الرام الحق عليه وكذا ذلك العمل الى ذهب المحسب
 لا لانه قرأتها بكم معك ثم في ساطره حال كونه قرأتها ساطره الما ملك القلم لا ساء
 ثم سر شد ثم اي طالق الرشد وهو الهدى الى الصواب وهذا ما عاين من قرأتها في الأحوال بعد ذلك
 قرأتها بكم على الانصاف قولك بلا حرمه عليك في ظهور الحق على يدك ثم لا تقت شر اي
 معانده ومكافاة في الحق ثم كونه ثم في حسنة المهور والمحلة لغيره من الحب الى اب
 ساطر فيه فعل ان يحقق مسكنا لان في ذلك كما ان الله وشما ساد الحق صر وكذا اذ انكم
 ثم فعل حبيبك للماظر لك حال كونه قرأتها سر شد ثم اي طالع الرشد منك ثم لكي عسلي
 الانصاف ثم اي مسكنا لك في الحق معك ثم لا تعيب قرمة عليك ولا معاندة فانه كره
 المهور منك والمحلة عليه في مهوره في السلسلة ثم وان محكم ثم الانصاف ثم مع من ثم اي الذي
 قرأتها تعيب ثم اي المعاندة والمكافاة وعدم التسليم للحق وان طهر له صر ويرد ثم الانصاف
 قرأتها بطرحة ثم اي يعلم عليه كلامه بالعمل الى كلام آخر او تعطيه وجه الصواب عليه انما
 واما امره ومنه قوله تعالى وانا انا انكم لفي هدى او في ضلالة مبين وقول حساب
 رضى الله عنه في حق النبي صلى الله عليه وسلم عاظم بعض الناس

محب محمد واودت عنه وعبد الله في دال الحسنة
 اسبحو واستله بكفو فشر كالحجر في العبدية

ثم لا يكره طرحه من الماظر حذره ثم في معنى ان قرأتها في كل حله ثم في معنى ان قرأتها في
 بعد من اذ يعيب حبيبك عليه ومما له وما كره ثم بعد من الحق والمحاذية الماثل لا مال على
 ومنت كل امره وسو لم لا حذره وحاذر انما الماثل الى حصواته الحق فاحذره ثم في معنى ان عاين

لأن الحيلة شر على المحصم شر له فع التعت من منه شر مشروعة شر شائعة في التسرع شر قال صاحب الخلاصة
 شر الإمام ومثله الدين البحارى رحمه الله تعالى شر سمعت القاضي الامام شر ولعله قاضي خان صاحب
 الفتاوى رحمه الله تعالى شر يقول ان اراد شر المناظر شر تجليل المحصم شر اى الفتاوى في الجمل وهو
 زيادة الحياء بظهور وجهه والخامسة بالادلة شر يكفر شر لانه استهان بالدين حيث جعل
 مسائله آلة لافساد حظوظ نفسه في خصمه واطهر ذلك التقرب والطاعة لله تعالى ولا بد أحب
 ان يرل خصمه ويخطى ليطهر ارتقاء قدره عليه ومن أحب زلة غيره فقد أحب كفره فيكفر شر قال شر
 يعنى صاحب الخلاصة شر رايت في موضع آخر شر يقول القاضي الامام المذكور او غيره شر وعندي
 لا يكفر شر ان اراد تجليل خصمه شر وشكر لانه شر محسنى شر بالبدلة للذم لاي يخاف شر عليه الكفر شر
 لاحتمال انه لم يرد شيئا ماذكر فيما يقول بذلك الى ارادة ماذكر شر انتهى شر اى ما نقله عن
 الخلاصة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى شر والاولى شر اى الاخرى والاقوى شر في زماننا
 شر هذا الكثير الشر القليل الخير وهو عصر التسماية شر ان لا يناظر شر الانسان شر احاد شر مصلحا شر
 اذ شر اى لانه شر قل ما يوجد شر في طلبة العلم اليوم وفي العلماء شر من يريد شر مناظرته شر اظها والصواب
 شر من غير حظ نفسا قال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال مشايخنا لو
 ماظر مع غيره ان كلمه غيره متعلما مسترشدا غير متعت لا يحمله الحيلة لطرحه في المناظرة معه
 لان ذلك يؤدى الى اخفاء العلم وكتمانه وانه حرام وان كان متعتا يحمله ان يحال كل حيلة لدفع
 عن نفسه لانه من اراد زلة صاحبه فكما اراد تكفيره فيكفر قبل ان يكفر صاحبه ولا يجب على
 العقبة كذا في المبتنى والاحابة عن كل ما يسال عنه غير واجبة الا اذا علم انه لا يجب غيره فيلزمه
 حوايه لان الفتوى والتعليم ومن كفاية من المستفى ايضا انتهى وذكر الشيخ الاكبر يحيى الدين
 العزفي رضى الله في باب الرصا يا آخر كذا به الفتوحات المكية قال واما كذا في القرآن فانه كذا
 بنص الحديث وهو الخوض بان محدث او قديم وهل هو هذا المكتوب في المصاحف والمثلث للفظ
 برعين كلام الله تعالى او ما هو عين كلام الله تعالى فالكلام في مثل هذا والخوض فيه هو الخوض في
 ايات الله تعالى وهذا هو المراء والجهد المنه عنه شر النوع الثالث شر من انواع العلوم الثلاثة
 شر في ثبوت العلوم شر المندوب اليها شر اى المستحبة شر وعى معرفة فضائل شر اى ما فيه فضيلة
 من شر الاعمال شر المدنية والقلبية كالصدقة بما زاد على الكفاية والاكتار من ذكر الله تعالى بالقلب
 واللسان والنظر في المصحف ونحو ذلك شر ونوافلها شر اى الاعمال كصلاة الضحى وركعتي الوضوء
 وركعتي المسبح شر وسنتها شر المؤكدة وغير المؤكدة شر ومكر وهاتما شر الترخيمية والتزيمية شر وشر
 معرفة شر وفروض الكفاية شر بانواعها شر فيما شر اى فروض كفاية شر ووجد المقام بها شر في المال
 فانها لا تبق في رضاء بعد ذلك ولا يتاب فاعلمنا نوافل الفروض اذا اتى بها بعد اتيان من سقط الفرض
 باتيانها وانما يستعمل ما بعد ذلك في غير صلاة الجنازة قال في الهداية وان صلى الولى لم يجز لاحد ان
 يصلى بعده لان الفرض يتاى بالاول والتسفل بما غير مشروع ولهذا اربنا الناس تركوا عن آخرهم
 الصلاة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اليوم كما وضعنا انتهى وقد بينا هذه المسئلة في رسالة سميناها
 غابة الوجداء في نكراد الصلاة على الجنازة شر وشكر كذا شر التعمق شر يقال عمق النظر في الامور بالغ
 وتعمق كذا في القاموس شر والتوغل شر وغل في الشيء يغل وغلادخل وتوارى او بعد وذهب واوغل
 في ابلاد والعلم ذهب وبالع وابعد كقول كذا في القاموس والمراد هنا الاكثار شر في ادلة شر
 جمع دليل شر وفروض الغيبين شر ادلة فروض شر الكفاية شر وفي مروجوها شر اى وجوه ادلة الشبهان
 وهو اقامة الدليل على الدليل فالاول يسمى تحقيقا والثاني تدقيقا شر ومنها شر اى العلوم المندوب
 اليها علم شر الطب شر وهو العلم الذي يبيح فيه عن امزجة الحيوان وما يعدها شر قال في سنان
 العارفين شر لاني اللبث السمر قدى رحمه الله تعالى شر يستحب للرجل ان يعرف من شر علم شر الطب
 مقدار ما يمتنع شر اى يتباعد بسببه شر عما شر اى عن الامر الذي شر يصير شر تامله او اهل الله

قد سنده من انواع المائل والمسارف والادوية والعلاجات قرأه في كلامه من انواع المعارف
 قال مولاي من هذه الكلمات رحمه الله تعالى ولا يحب من معرفة هذه المعارف من الطب قر
 لاداء الدواء في ارجاء اسمع الله تعالى في الرضى من لا يحب من لان حصول الشفاء من امر مطون لكم من
 من رضى قد اوى ولم يشعه الله ولا وكم من مرض سعى الله تعالى في امره واداء الاستشفاء بالدواء
 ما دد ولا يرتفع على الداء والوقوع في شراكه من الجاهل به دخل استغنى بطله ترى لم
 يعقد على المسألة عاد طه قرأه وهدب عياه من او محمود في انواع الامراض من علم بها لم يفلح
 نفسه سوى من الداء قرأه حتى اصعبه من ذلك الداء قرأه ما من شمس من لا اسم عليه شر ولا عذاب
 في الآخرة من وقر في هذا الحكم من المذكور من وبنوا ادا اصام ولم ياكل من الطعام اياما كبره من
 حتى ما من من سد الخلق من وها قد وشر على الاكل فانه قرأه من حبيب من والعرق من من الزوا
 قرأه الاكل بعد اذ هو من قرأه من عليه قرأه من سمع من من الخوف من من صلب
 كما هو العادة المعروفة قرأه من لا اسم سعى بالاكل من كان مملعا من سمع من العذرة
 عليه من قرأه ولا كذلك المعالجة قرأه من في الرضى من لان الصحة من من الرضى من المعالجة من الداء
 من غير معلوم من في امر مطون ما دد الوقوع فلا يفسى عليه حكم من سعى في فحشاء ما في اذان
 انه يفسى عليه الاستجمام كما ذكر في المراهب الدائمة روى مسلم عن امر من هو ما كمل في دواء واذا
 اصاب دوا النأ من داء الله تعالى فالشفا متوقف على اصابه الداء الداء ما داء الله تعالى
 ودلك ان الداء قد يحصل معه مجاور المحدث الكيفية والكثرة فلا يخرج من عما أحدث فادى
 رواية من المحدث في كتابه المسمى بطل اهل البيت ما من دا الاول دواء فادى كان كذلك بعث
 الله عز وجل ملكا معه من محصل في الداء والدواء فكلما شرب المرض من الداء لم يصح على الداء انما
 اراد الله عز وجل من المالك من السقم من شرب المرض الداء فيبعثه الله تعالى من وحدث ان
 مسعود روى ان الله لم يزل دا الا انزل له سقاء عليه من علمه من جعله من جعله دواء انويعم من
 وهذه اشار الى ان بعض الادوية لا يعمل الاكل بعد واما قوله لكل داء دواء فيجوز ان يكون على عومره
 حتى يسأل الداء دواء المعاملة والاداء والى لا يمكن طلب معرفتها ويكون الله قد جعل لها دواء
 تن بها ولكن طوى علمها عن الشر ولم يجعل لهم بها سملا لانه لا يعلم الخلق الا ما علمهم الله تعالى
 ولما غلب على الله عليه وسلم الشفاء على مصادفة الداء وقد يقع لبعض المرضي من سداوى من
 داءه من داء فترأى من اعتد به بعد ذلك الداء بعينه ولا يحق والسبب في ذلك الجهل بعينه من
 صعب الدوا قرب من صيب مشابها ويكون احدهما مركبا فلا يحق في ما يحق في الذي ليس مركبا
 فمع الخطأ من هما وقد يكون محمدا كفى من داء الله ان لا يحق ومن هما يحصن رقاب الاطبا
 من وقال في تحت من فصول ترجم فصل من العبادى من وهو كذا من كذا العبادى من وبعده
 المحصنة شمل على اربعة فصول اعلم ان الاسباب ترجع سبب وهو ما وصل من الاربعة من
 المرطبة للصر من في المدن من قسم من يلا به اسما من قرأه من قسم من مقطوع من ترى يكون
 سببا من جلا الى ازالة الصر من سبب التذوق في المادة ومساعدة ذلك على الحسن من دون ذلك
 ولا شبه لاحد في ذلك اصلا من كل الداء المرطبة العطش من العطشان من و الحمر المرطبة لمر
 الخرج من الحماض وذلك ما يحق الله تعالى الربى ورفق العطش من داخل المسعمل لذلك
 عند وصول الماء الى المحرق من غير ما شربنا في ذلك اصلا ولا استعانة به تعالى ما لا يجد ذلك
 وكذا الحمر على الله تعالى الشحم عند وصوله الى الحرق يلا من الحمر ولا استعانة به اصلا
 وهكذا اجتمع الاسباب العادة من قرأه الى تقسيم من مطون من ووال الصر من قرأه لصد والما
 من من المرضي المحاح الى ذلك في عرف الاطبا من وشر من الداء وشر المسهل من والعناصر من
 وسائر ارباب الطب من المذكورة في كتب الطب من اعنى معالجه الرود من العالمة على صراح
 الحيوان من الحماره من الغائنة في الدوا من مركب وسيله كالمعاجين والنعاق من وشر معالجه من

الحرارة ثم الغلبة في مزاج الجيران ايضا قد رودة ثم الغلبة في دواء مركب او بسيط قروح
 الاسباب الظاهرة ثم اى المعلومة ثم في علم الطب والشر قسم قريحه هو ثم اى يجهل الشفا وعدمه
 ثم كذا ثم النار ولهذا قالوا آخر الطب الكي والكي الآخرة لانها اضعف احتمالا للشفا واما غيره من
 المعالجات فها قريب منه الى الشفا فهو اول الطب ثم الرقية ثم النظم المودة وجهها رقى
 ورقاه رقىا فهو رقاء نفث في عودته كذا في الفا موش ثم اما ثم القسم ثم المقطوع به ثم في الاسباب
 المزية للضرر عن البدن ثم فليس تركه من التوكل ثم على الله تعالى تركه حرام ثم على العبد تركه عند
 خوف الموت ثم في العطش او الجوع ويحذر ذلك فان ترك هذا القسم معصية على المتعين عليه التوكل
 على الله تعالى طاعة فليس هو من التوكل ولا التوكل منه ثم واما ثم القسم ثم الموهوم ثم في الاسباب
 المدكرة ثم بشرط ثم حصول التوكل ثم على الله تعالى تركه ثم اى ترك هذا القسم لانه موهوم
 والتوكل مقام يقين فيناه في الامر الوهم ثم اذ ترى لانه تركه ثم اى ترك هذا القسم الموهوم ثم
 وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكلين ثم على الله تعالى تركه في حديث ثم صحيح ثم بلغنا
 ثم اى وصل اليها ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن مسعود ثم رضى الله عنه ثم انه
 عليه السلام قال اريت ثم في البناء للفعول اى اذ في الله تعالى ثم الامم ثم حكم ثم بالموسم ثم متعلقا بارت
 اى وانا في موسم مبي ثم فريت اى ثم في العلم الى اخرهم ثم قد ملا السهل والمحمل فاعني كترتهم
 ثم العظيمة ثم وصياتهم ثم المستعينة ثم قليل ثم اى قال قائل ثم اى ثم ولعله الله تعالى ثم اصبحت قلت
 نعم ثم يعني رضيت ثم قال ومع هؤلاء ثم اى وفي جهنم ثم سبعون الفا ثم والمعموم بقصص انهم ارباب
 والنساء والاحرار والعبيد والكتابر والصغار ثم يظنون الجنة فقير حساب ثم عليهم فيما عملوا لان عملهم لم
 يكن بقوة نفوسهم بل بقوة ربهم شهود اذ وقياهم ربانيون لانفسانيون كما قال تعالى ولكن كونوا
 ربانيين الآية ثم قليل ثم اى قال بعض الصحابة ثم من هم ثم اى السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بعير
 حسابا ثم يارسول الله قال هم الذين لا يكتوبون ثم اى لا يتداونون بالكي اذ امرضا ثم ولا يرقون
 ثم اى يتداونون بالرقية ثم ولا يقطعون ثم اى يتشائمون من شئ مطلقا ثم وعلى بهم يتوكلون
 ثم قدما كذا والمحرور لا فائدة المحصر اى لا على غيره ثم فقام عكاشة ثم من محصل الاسدى وكان من مصلدا
 الصحابة ثوب في خلافة الصديق رضي الله عنه في زمن الردة وعمره خمس واربعون سنة ثم فقال
 يارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم ثم اى من هؤلاء السبعين الفا المذكورين ثم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم من الصم احبهم فقام ثم رجع ثم من الصحابة ثم فقال يارسول الله
 قد ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه الصلاة والسلام سقت بها ثم اى بمذبة الفعلة او الحالة
 ثم عكاشة ثم المذكور وذلك لان قيامه كان ابتداء لله تعالى لا اقتداء ومابعة لأحد بلا حظ من
 واما قيامه لما في فعله كان لحظ نفسه حين رأى عكاشة سبقه الى هذا المقام فقصد مسا وانه يسعيه
 وهو محمد سؤالا النبي صلى الله عليه وسلم تلك الحالة فاخبره بعكاشة في ظاهره ودون باطنه فاخبره
 النبي صلى الله عليه وسلم ان عكاشة سبقه وسبقه له كان في الظاهر والباطن لما في الظاهر فظاهر ولما
 في الباطن فلتباعد عن حفظ نفسه في طلبه ذلك وسلامة صدره من الاعتماد على الاعيار والمناصرة
 في جميع الاطوار ولهذا جميع الاحوال الكمال لا يحصل لعبدينا ففس فيها غيره ولا لمن يتسدد او يعتقد
 او يقصد بها الشهى والمباهاة والامتحان بل طريقا سلامة الصدور والنية المحسنة مع الدوام
 على ذلك كما قال شيخنا الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله ما وصلت الى الله بقيام ليل ولا صيام
 سهار ولا دراسة علم ولكن وصلت الى الله بالكرم والتواضع وسلامة الصدر ثم وصف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المتوكلين بترك الكي والرقية والتطير واقرها الكي ثم في امنية تركه ثم الرقية
 والتطيرة آخر رجائها ثم على حسب ما ذكر في لفظ الحديث ثم والاعتماد عليها ثم اى على هذه الثلاثة
 او على احد هاتر والانتكال اليها ثم في قصد القلب ثم غاية التعمق في ملاحظة الاسباب ثم العادة ثم
 واما الدرجة المتوسطة وهي في الاسباب من الظنوبة كالمداواة بالاسباب الظاهرة ثم اى المعلومة

ان ترى ان اصله ترى اصل التوكل على الله تعالى في جميع الأمور طاهراً وباطناً فهو من شرعين
 على كل مكلف فهو شرعاً أصل التوكل الذي هو فرض شرعي يعتقد شر الكلف قطعاً من غير شك
 من ان لا حاشي ترى مقدر وموجد شر ولا مؤثر في شيء شرطاً شرعاً لا الله شرعاً الى وحده من الشما
 شرعاً حاصل شر ليس الامنة تعالى شر لذلك المرض شر وان شر سبحانه وتعالى شر حجت عاد شر في خلقه
 شر على ربط المسببات بالاسباب شر ربطاً عادياً بحيث يصح تارة ويتخلل اخرى من غير لزوم شر
 شر والتثبت شر اي التمسك والتعلق شر بالاسباب شر الصلابة شر على هذا الاعتقاد لا ما قر
 هذا التوكل شر المذكور شر مظنونه شر كانت الاسباب شر او موهومة شر لانها في اعتقاده لثابت
 لها شر ولو لم يعتقد هذا شر الاعتقاد المذكور شر الاعتقاد الشرعاً شر حاصل شر من الداء شر اي
 من تائمه شر فالمطوب شر اي من الاسباب حيث شر على المتيقن شر منها اي المقطوع به شر كما تقدم
 شر من اقصى لهذا التوكل شر الذي هو اصل شر ايضاً شر كما هو ما قص كمال التوكل شر واما كمال التوكل
 شر اي التوكل الكمال شر فالاعتماد شر بالطاهر والباطل شر والاكمال على الله تعالى بلا استقصاء شر
 اي مبالغة شر ولا تحقق في ملاحظة الاسباب شر اي مراعاتها وتعالجها شر فهذا شر توكل شر مستحب
 شر لا فرض وهو الذي شرنا قصه المتثبت شر اي التمسك شر بالسبب الموهوم شر فقط دون
 المظنون والمقطوع به شر فترك الكي والرق شر مصدر رقاء عوده شر واما هذا شر من الطب
 الموهوم شر مستحب لا واجب شر لاننا في كمال التوكل لا أصل التوكل قال في المواهب اللدنية
 بعد ذكر طرف من الاحاديث الدالة على معاطاة الداء قال وفي مجموع ما ذكرناه من الاعتقاد
 الاستارة الى اشياء الاسباب وان لا تنافي في التوكل كما لا ينافيه دفع المخرج والعطش
 بالاكل والشرب وكذلك تجنب المهلكات والدعاء بطلب الشفاء ودفع المضار وغير ذلك
 وقد سئل الحارث بن اسد الحاسب في كتاب المقصد من تأليفه هل يتداوى المتوكل قال
 نعم قيل له من اين ذلك قال من وجود ذلك عن سيد المتوكلين الذي لا يلحقه لاحق ولا يسقطه في
 التوكل سابق محمد خير البرية صلى الله عليه وسلم قيل له ما تقول في خير النبي صلى الله عليه وسلم من
 استترى واكتوى من التوكل قال برئى من توكل المتوكلين الذين ذكرهم في حديث آخر فقال
 يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب واما ما سواهم من المتوكلين فيباح لهم الداء والاستر
 ففعل الحاسب التوكل بعضه افضل من بعض وقال في التمهيد انما اراد بقوله برئى من التوكل
 اذا استترى الرقيا المكروهة في الشريعة او اكتوى وهو تعلق رغبة في الشفاء بوجود الكي وكذلك
 قوله لا يسترقى الرقيا المخالفة للشريعة ولا يكتوون وقولهم معلقة تنفع الكي ومعرضة عن
 فعل الله تعالى وان الشفاء من عنده واما اذا فعل ذلك على ما حاء في الشريعة وكان ناظر الى رب
 الداء وتوقع الشفاء من الله تعالى وقصد بذلك استعمال بدنه اذا صح لله تعالى واتعان نفسه
 وكذلك في خدمة ربه فتوكله باق على حاله لا ينقص منه الداء واشياء استدلالاً بفعل سيد المتوكلين
 اذا عمل بذلك في نفسه وفي غيره فقد تبين ان الداء لا ينفي في التوكل بل لا تتم حقيقة التوحيد
 الا بمباشرة الاسباب التي انصحبها الله تعالى مقتضيات لمسبباتها قدرها وسرعان وان تقطع لما يقدر
 في نفس التوكل كما يندفع في الامر والحكمة وورد في حبر اسرار شل ان الخليل عليه السلام قال يارب
 من الداء قال مي قال فممن الداء قال مي قال فما بال الطبيب قال رجل ارسل الله واثلي يد به
 وفي قوله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء تقوية لنفس المريض والطبيب وحث على طلب ذلك
 الداء والتفتيش عليه فان المريض اذا استشعرت نفسه انه لا داء داء وآء يربطه تعاقب قلبه بروح
 الرجاء ويرد من حرارة اليأس والفتنة باب الرجاء وقويت نفسه وانعشت حرارته الفريضة
 وكان ذلك سبب القوة والارواح الحيوانية والفسانية والطبيعية ومتى قويت هذه الارواح
 قويت القوى التي هي عاملتها لها ففهرت المرض ودفعته شر قال شرايو الله السر قدي رحم الله
 تعالى شر في شر كتابه شر يستأن العارفين واما الاحبار التي وردت شر عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فكوى ثلث النار على موضع المحرقة ثم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترقى شراً
 نفسه او غيره من بالعود بين شروها قل العود برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كما في حديث عائشة
 رضي الله عنها وفي حديثها ايضا عند مسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى من اسهال
 مسح بيمينه ثم قال ادب الناس بالناس لا شاق الا استشف شفاء لا يعاد رسقما وقال النور
 في شرح مسلم فيه استقصاء مسح المريض باليمين والدعائه وقراءة دعوات كثيرة صحيحة جمعتها في كتاب
 الادكار وهذا المذكور هنا هو احسنها ومعنى لا يعاد رسقما اي لا يترك والسقم نضم السين واسكان
 الفاق وبفتحها لغتان وفي حديث عائشة رضي الله عنها ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا صبيعه هكذا
 ووضع سبابة في الارض ثم رفعها باسم الله تربة ارضا مربعة بعضنا يشق به سقيما باذن رسا قال
 جمهور العلماء المراد بالرضا هنا باجالة الارض وقيل ارض المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق
 ومعنى الحديث انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب يتعلق بها منته
 شيء فيمسح به على الموضع المخرج او العليل ويقول هذا الكلام في حال المسح واختلف قول مالك في
 في رقية اليهودى والنصراني المسلم وما يحوار قال السافى ثم والاكافيه تراه في تدواى النبي
 صلى الله عليه وسلم وريقته صرا كثر من ان تحصى ثم هي مفصلة في كتب متون الحديث وشروحها
 صر انتهى ثم ما نقله عن كتاب بستان العارفين ثم ثم ادعائى من ثم القسم من الموهوم ثم كل من
 من ليس بكل شىء اى ما مر مطلق من كل قد يكون ثم الكى ثم من ثم القسم من المظنون من ثم القسم من
 المشفق ثم به بحسب غلبة نفعه او تحققة ثم فلهذا امر شىء في المشرع كما هو مذكور في كتب الفقه ثم انهم
 ثم مصدر رحيم يحسمه فاحسم قطعه بالدهاء كذا في القاموس ثم في قطع ثم يد السارق ثم قوله
 ان توضع يده بعد قطعها في زيت معلى على النار حتى يمتص سيلان الدم منه ثم لا يفضى ثم اى يصل
 القطع من الى الهلاك ثم سيلان الدم ثم وعد التظهير من ثم القسم من الموهوم ثم ايضا ثم يومه المحواز
 ثم اى جوار التطهير ثم كثر بنيه ثم واما الكى والريقة كما مر من الموهوم ثم اى التطهير ثم حرار ثم قد تختلف
 ثم النساء للمفعول اى اختلف العلماء ثم في كونه كعرا شجيت كان فيه نسبة التاثير الى غير الله
 تعالى ثم ذكره ثم الاما مر قراضى خان ثم في فتاواه ثم وغيره ثم ايضا قال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على شرح الدرر مناصح الطير فقال رجل يموت المريض او مراح الى السفر فرجع الى صياح العقوق
 كمر عند بعضهم وقيل لا كذا في البرازية والاصم انه لا يكفر كما في عدة المعنى وفي النهاية وجه القول
 بعدم انكسار انما قال ذلك على وجه التعاؤل قال ان الشجعة وعلى هذا ينبغي ان يجرى سائر احكام
 الفصل بمقتضى الطيرة ويكون الخلاف واقعا في كونه وكذا في كل ما يقوله الانسان عند وقوع امر
 من الامور التي تقول الجملة عندها يكون كذا من الامر كما ذكره في مسئلة صياح الهامة وقال النور
 في شرح التطهير التثاثر واصله الشئ انكروه من قول او فعل وكانوا يتطهرون بالسوايح والبوارح
 فينفرون الطيباء والطير وكان اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سعيهم وحوالهم فيبشروا
 وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجتهم ونشأوا بها فكانت تقدم في كثير من
 الاوقات عن مصالحتهم في الترع ذلك وايضله ونجى عنه واخبرانه ليس له تاثير ينفع ولا يضر فهذا
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وفي حديث آخر الطيرة شرك انما اعتقاد انها تنفع او تضر اذا
 عملوا بمقتضاها معتقدين تاثيرها فهو شرك لانهم جعلوا لها اثرا في العمل والايحاد ثم فظهر من
 جملة ما تقدم من الكلام ثم ان علم الطب ليس لغرض بل هو مستحب عندنا شرعا قال صلى الله عليه وسلم
 لكل ادواء واذا قد اصاب دواء الداء برى يادن الله تعالى كما مر في الحديث في مسلم وقال النور في
 شرحه وفي هذا الحديث استارة الى استحباب الدواء وهو مذاهب اصحابنا وجمهور السلف وعامة
 الخلف قال القاضي في هذه الاحاديث حمل من علوم الدين والدنيا وصحة علم الطب وجواز التطيب
 في الخلعة واستحبابه بالامور المذكورة في هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم قال وفيها رد على من انكر
 التدواى من علاة الصوفية وقال كل شىء يقضاء وقد رفل حاجة الى التدواى وصحة العلماء هذه

الاجادب وتعدد واد الله تعالى هو الماعل وان الداوى هو انما من قدر الله تعالى وهذا كالمز
بالاذا وكما الامر بفعل الكفار وبالقتل وبجاسه الانما بالذلى المملوك مع انه الاصل لا سعي
والماذ ولا تاسر ولا سعي من اوجها ولا من وجع المذروا ترو وقال من الامام ابو طالب
شرا الى شرا رحمة الله تعالى تفرق تركها من الاحسا ترى احسا علم الله من قرأه شراى على الطل
من قرأه كعادته شراى لا يحلوا المذ من يعلم ان ما يحلوا اليه في معرفة الامر به لتوتى
المصا ووسط المصا بما لا يفي به التجربة خصوصاً في بعض العقاقير الى لا تعلم الناس بعضها
ولا صدها مراد اوج السالك من المصا في طريق الله تعالى تفرق من شراى تعلم من العن شراى
الذى هو علم الحال كما سوي ما به ترو ووجد شراى من ترو ووجد شراى من ترو ووجد شراى من ترو
معلى بحال عمر على حسب ما مر في صيد مر اولم يوجد شراى من ترو ووجد شراى من ترو
هو من انما شراى حصل من العن من قوله المصا شراى من ترو على لاد الحرج مروج
بالعن كما قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ترو ان شراى ذلك السالك المذ ترو
افضل على المصا شراى سئل بها وانقطع اليها موصفا عما عدا ذلك ومنه كما في بعض نفا
رده مراد شراى على شراى اشعاعاً لتفصيل ترو العلم المذ وبالله شراى المتعد حرياته ليكمل
في رتبة العلم وتصل من انواع الكمال ترو هذا تروى للنقل على العلم المذ وبالله رماه على ما عدا
من العلم المذ ووصف عليه عما وكفاه ترو حصل ترو عبد الله تعالى تروى الاول شراى المصا على المصا
بعد تعليمه ما مر من عليه عما وكفاه لان عاد الله تعالى سواهل العلم المصا من عدا به سواهل
العمل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم حرم من العادة وملاك الدين الورع امره الاشعاع
في الجامع الصغار من ان يهربه وفي رواه العلم حرم من العمل وفي رواه العلم المصا من العمل وقال
المصا وكفى شراى لان العلم صحيح لعدم مع كونه متعدياً لتمام مصغر له ولا عكس ولان
العلم وربه الانما ولا يوصف المتعد بذلك ولان العلم سقى بمره بعد صاحبه والعبادة
سعتلح بمويه ومن عدا انفقوا كما في المصغ على الاشعاع بالعلم المصا من موصلة ومرو
وقال ايضا لانى نفا العلم احسا الشريعة ومقطع معالم المله ولان العائد بامع للعلم
معد به مقلده واحب عليه طاعه وفي القسا لاد احلا الرمان من سلطان دى كفايه فالله
مركلة الى العمل وبارز الاله الروح المعظم فان اسسوا القريع منهم وقال المشهودى وهذا من
حيث انعماد الولاة الخاصة فلا يباى وحب طاعة الضلالم طاعه فانفع ما للسكى صا
وكان الامام مالك يمنع من الولايات فحسب ويعدرو مع ذلك يسئل امر اسبى كلامه وهذا
الذعد كمن ان العالم افضل من المائد والعلم افضل من المصا من علمه فيما اذا علم العبد ان العلم المصا
عليه فوصا عسا والمصا من ترو كفاه كما عذر وفيما اذا علم بالعلم المصا من عليه واما اذا
ترك العمل ولم يصح ما مر من عليه فليس يحذر علمه افضل من العمل المصا من واعا هذه العصيلة من
السعلى من العلم والعمل والمصا من منها من ان بها ولهذا قال عليه السلام فيما امر به
الاسوي على عباد العلم حرم من العمل وملاك الدين الورع والعلم من العمل وفي حديث حارقال
عليه السلام العلم علان فعلم في العلب وذلك العلم المصا وعلم على اللسان قد لا يحبه الله
على ابن آدم من الاتا شراى هذه الاكلة التي بدلت على سرف العلم وعلى فصلته وذلك احد عشر
ايه من سور مجلد الاله الاولى من سورة البقر وعمله تعالى ترو علم آدم الاله الاله اسما
بحلو علم ضرورى بها فله والفاء في روجه ولا يصغر الى سابعه اصطلاح لتسلسل العلم
فعل مرتب عليه العلم بالما ولذلك يقال علمه فلم يتعلم وآدم اسم الخبي كما رر وشاى
واسما فله من الاده او الاده بالصح على الاضواء او من ادم الارض لما روى عنه عليه السلام
انه تعالى في خمسة من جميع الارض كسها وجرها لجان منها آدم ولد له ماني نو احياء

ومن الادام والادامه بمعنى الالهة تصف والمحق انه تعالى خلقه من اجزاء مجسمة وقوى متباينة
 مستعدة لادراك انواع المذركات من المعقولات والمحسوسات والمتخللات والموهومات والهممة
 معروفة واثبات الاشياء وجوهراتها واسماؤها واضمول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية الاتهام
 قاله البيضاوي وقال الواحدى ووجه تعليمه آدم ان خلقه في قلبه علما لا سما على سبيل الاستداه
 والهمه العلم بها قال ابن عباس علمه اسم كل شئ حتى القصعة والمعرفة وقيل ان الله علم آدم جميع اللغات
 ثم اد اولاده فكلم كل واحد منهم بلغة اخرى فلما تعرفوا في السلاسل احتض كل ورقة منهم بلغة واللغات
 كلها بما سمعت من ادم واحذت عنه وقال البغوي سمى آدم لانه خلق من اديم الارض وقيل لانه كان
 ادم الملون وكسيت ابو محمد واولو العشر خلقه الله عز وجل على اسماء الاشياء وذلك ان الملائكة
 قالوا لما قال الله اني خالق في الارض خليفة ليخلق ربنا ما يشاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا وان
 كان فمتعين اعلم منه لانا خلقنا قبله وراينا ما لم يره فاظهر الله تعالى فضله عليهم ما لم يعلم وفيه دليل
 على ان الانبياء افضل من الملائكة وان كانوا رسلا كما ذهب اليه اهل السنة قال ابن عباس ومعاذ
 وقتادة علمه اسم كل شئ حتى القصعة والقصبة وقيل اسم ما كان وما يكون الى يوم القيامة
 وقال الربيع بن انس اسماء الملائكة وقيل اسماء ذريته وقيل سبعة كل شئ وقال الخازن وقيل
 خلق الله كل شئ من الحيوان والجماد وعبر ذلك وعلم آدم اسماء كلها فقال يا ادم هذا بعير وهذا
 فرس وهذا شاة حتى اتي على اخرها فترتم عصبهم على الملائكة ثم الضمير فيه للمسيحيات المدلول
 عليها ضمنا اذ التقدر براساء المسيحيات محذوف المضاف اليه لانه لانه اضاف علمه وعرض عنه الادم
 كقولهم تعالى واشتعل الراس شميا لان العرض السقط عن اسماء المعروضات فلا يكون المعروض
 نفس الاسماء ولا سيما ان اريد به الالتقاط والمراد به ذوات الاشياء او مدلولات الالتقاط وتكون
 لتعليق ما اشتغل عليه من العقلاء قاله البيضاوي وقال البغوي وانما قال عرضهم ولم يقل عرضها
 لان المسيحيات اذ اجعت من يعقل ومن لا يعقل يكى عنها بلفظ من يعقل كما يكى عن الذكور
 والامات بلفظ الذكور وقال مقاتل خلق الله كل شئ من الحيوان والجماد ثم عرض تلك الاشياء على
 الملائكة فالتكناية راجعة الى الشخص فذلك قال عرضهم وقال الواحدى معنى العرض في اللغة الاظهار
 ومنه عرض الجارية وعرض الجند ويقال عرضت المتاع على البيع اذ اظهرته للمستري قال الله تعالى
 وعرضنا جنتهم يومئذ للكارين عرضا احابر زناها حتى راوها وقيل ان الله تعالى خلق كل شئ من الحيوان
 والجماد ثم علم آدم اسماءها ثم عرض تلك الشخصا للموحداث على الملائكة ولذا قال ثم عرضهم لانه كنى
 عن المسيحيين والمسيحيات وكان فيهم من يعقل من الجن والانس والملائكة ثم قال انشؤا ثم اعاد خبره
 ثم باسماء هؤلاء ثم الاشخاص وهذا امر تعبير اراد الله تعالى ان يبين مجرمهم عن علم ما يرون ويشاهدون
 فلا يظنون انهم اعلم من الخليفة الذي يجعله الله في الارض قاله الواحدى وقال البيضاوي ونكتيت
 لهم وتنبيه على مجرمهم من امر الخلافة فان التصرف والتدبير واقامة العدالة قبل تحقق المعرفة
 والوقوف على مراتب الاستعداد وقد راى المحقوق محال وليس بتكليف ليكون من باب التكليف
 بالمحال ثم ان كنت مصادقين ثم اني لا اخلق خلقا الا كنت اعلم وافضل منه قاله الواحدى وقال
 البيضاوي في زعمكم انكم احقوا بالخلافة لعصمتكم او ان خلقهم واستخلافهم وهذه صفتهم
 لا يليق بالمحكم وهو وان لم يصح جوابه لكنه لازم مقابلهم والمقصد في كما يتطرق الى الكلام باعتبار
 منطوقه يتطرق اليه بعض ما يلزم مدلوله من الاخبار ومهد الاعتار يعترى الانشآت ثم قال الواثر
 يعني الملائكة اقرارا بالجزع واعتذارا بسيما تلك لاطل لنا الاما علينا شئ اى تزيهاك وتعظيمها ان يعلم
 الغيب احد سواك وقيل تزيهاك من الاعتراض عليك في حكمه قاله الواحدى وقال البيضاوي
 اعتراف بالجزع والتصبر واشعار بان سؤالهم كان استسعا را ولم يكن اعتراضا وانه قد بان لهم ما
 خفى عليهم من فضل الانسان والحكمة في خلقه واظهار لشكر نعمته بما عرفهم وكشف لهم ما اعتقل عليهم
 ومراعاة للادب تنفيضي العلم كله اليه وسبحان مصدر كعفران ولا يكاد يستعمل الامصاف امصوبا

وفي حق القرآن لا نجد عبد الرحمن السلمي قال بعضهم الحكمة العلم الذي وقيل الحكمة اشارة لاعلمة
 فيها وقيل الحكمة اشهاد الحق على جميع الاحوال وقيل الحكمة تجديد الشر ليرود الالهام وقال ابو عبد الله
 الحكمة هي النور المفرق بين الالهام والوسواس سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الكاكي
 يقول ان الله بعث الرسل بالصح لانتس خلقه وانزل الكتاب لتتبين قلوبهم وارسل الحكمة
 لسكون ارواحهم فالرسول دافع الى امره والكتاب دافع الى احكامه والحكمة مستيرة الى فضله
 وقال القاسم الحكمة ان يحكم عليك خاطر الحق ولا يحكم عليك شهوتك وقيل يوتي الحكمة من
 يشاء الفهم في كتاب الله ومن اوتي فهم كتابه اعطى حظا عظيما من قرب الله ان عطاء وقيل
 الحكمة الخشية الاية الثالثة من سورة الاعران وهي قوله تعالى ترو وما يعلم تأويله شئ الذي
 يجب ان يجعل علمه سر الاله والراسخون في العلم شئ الذي تشاء وتمكنوا فيه ومن وقف على الاله
 فسر المشاهدة بما استاثرت الله تعلمه كدكة نقاء الدنيا ووقت قيام الساعة وخزان الاعياد كد
 الزمانية بما دل القاطع على ان ظاهره غير مراد ولم يدل على ما هو المراد فريقولون امانا من تشاك
 موصل بحال الراسخين احوال منه تركل من عند ربنا شئ كل من المتشابه والمحكم من عبده قاله
 البيضاوي وقال الواحدي وما يعلم تأويله الا الله يريد ما يعلم انقضاء ملك امة محمد صلى الله عليه
 وسلم الا الله لان انقضاء ملك هذه الامة مع قيام الساعة ولا يعلم ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل
 ثم استدل افعال والراسخون في العلم اي التابون فيه والرسوخ الشبوت في الشئ وعد اكثر المستر
 المراد بالراسخين علماء مؤمنين اهل الكتاب مثل عبد الله بن سلام قال ابن عباس يقولهم امانا به سماهم
 الله راسخين في العلم فرسوخهم في العلم قولهم امانا به اي بالمتشابه كل من عند ربنا الحكم والمتشابه
 التاسع والمنسوخ وما علمناه وما علم قال ابن عباس نزل القرآن على اربعة اوجه فوجه حلال
 وحرام ليعلم احكامها التما ووجه عربي يعرفه العرب ووجه تاويل يعلمه العلماء ووجه تاويل لا
 يعلمه الا الله فمن انتحل فيه علما فقد كذب معنى انتحل اي ادعى باطلا وقال البغوي اختلف
 العلماء في نظم هذه الاية فقال قوم الواو في قوله والراسخون واو العطف بعماد تاويل المتشابه
 يعلم الله ويعلم الراسخون في العلم وهم مع علمهم يقولون امانا به وهذا قول مجاهد والربيع وعلى
 هذا يكون قوله يقولون حالا ومعناه والراسخون في العلم قائلين امانا به وروي عن ابن عباس
 ان كان يقول في هذه الاية انا من الراسخين في العلم وعن مجاهد انا من يعلم تأويله وذو صب
 الاكثر ان الى ان الواو في قوله والراسخون واو الاستئناف وتم الكلام عند قوله وما يعلم تأويله
 الا الله وهو قول الى بن كعب وعائشة وعروة بن الزبير ورواية طراوس عن ابن عباس وبه قال
 الحسن واكثر التابعين واختاره الكسائي والفراء والاحفص وقالوا لا يعلم تأويل المتشابه الا الله
 ويجوز ان يكون للقرآن تاويل استاثرت الله بعلمه لم يعلم عليه احدا من خلقه كما استاثرت بعلم الساعة
 ووقت طلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال وبروك عيسى عليه السلام ونحو هذا والحاق تعدد
 في المتشابه بالاثمان به وفي المحكم بالاثمان به والعمل بما يصدق ذلك قراءة عبد الله ان تأويله الا
 عبد الله والراسخون في العلم يقولون امانا به وفي قراءة ابي ويقول الراسخون في العلم امانا به قال
 عمر بن عبد العزيز في هذه الاية انتهى علم الراسخين في العلم بتاويل القرآن الى ان قالوا امانا كل من
 عبد ربنا وهذا القول اقيس العربية واشبه بظواهر الاية والراسخون في العلم الداخلون فيه
 وهم الذين اتقوا علمهم بحيث لا يدخل في معرفتهم شك وأصله من رسوخ الشئ في الشئ وهو
 شوته يقال رسخ الايمان في قلب فلان يرسخ رسخا ورسوخا وسئل مالك بن انس عن الراسخين
 في العلم قال العالم العامل بما علم للبع له وقيل الراسخ في العلم من وجد في قلبه اربعة اشياء التقوى
 بعينه وبين الله والنواضع بينه وبين الحق والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه سر
 وما يذكر شئ يحفظ بها في القرآن من الاولوا الالباب ثم ذوو العقول قال الكازن وهذا شأ من
 الله عز وجل على الذين قالوا امانا به كل من عند ربنا وقال البيضاوي مدح الراسخين بمجودة الذهن

[illegible]

من كان في الهدى مبيهاً من هو في الهدى وقرا في عامر وعاصم وخزعة والكسائي تعليل بالشدة يد من التعليم
وقال الآخرون بالتخفيف من العلم وما كنتم تدرسون أي تقرأون وقال الوليد أي يكونكم الملائكة في الكتاب
ومكرهم دارس له وقيل كونهما علمان الناس بعلمكم ودرستم علموا الناس وبينوا لهم ومن قرأ تعلمون
بالمستد يد من التعليم فالعلم يكون بكم معلمين أي علموا الناس الكتاب وبينوا لهم صفة محمد صلى الله عليه
وسلم وما فيه الحق والصواب حتى يستحقوا هذه الصفة ويكونوا معلمين وقال الحازن أي يكونوا
ربانيين بسبب كونكم عالمين ومعلمين وبسبب دراستكم الكتاب فدللت الآية على أن العلم والتعليم
والله دراسة يوجب كون الإنسان ربانياً فمن استعمل بالعلم والتعليم لاهذا المقصود ضاع
علمه وخاب سعيه الآية السادسة من سورة طه وهي قوله تعالى اقرأ وربك علمنا شيء
سئل الله زيادة العلم بدل الاستقبال أي استعمله صلى الله عليه وسلم في تلقي الوحي من جبريل فإن
ما أوحى إليك تناله بالحالة قاله البيضاوي وقال الحازن علفه المقام لله والشكر له والمعنى
زدني علماً لما علمت فإن لك في كل شيء علماً وحكمة وقيل ما أمروا الله رسوله صلى الله عليه وسلم
بطلب الزيادة في شيء إلا في العلم وكان ابن مسعود إذا قرأ هذه الآية قال اللهم زدني إيماناً وبقية
وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام زدني علماً جعلاً وقيل قرأنا وقيل زد بالإن علم السمع لاحتياج
إلى الالتئام من أوقفه من الأنبياء ومنزل الأولياء أو حال متى بعدى أو صبراً على الطاعة والمجاهدة
لأنه يسهل زيادة العلم وحقيقته العلم بالله لأنه لا يتناهى وقال صلى الله عليه وسلم كل يوم
لا أراد فيه علمنا الله تعالى فلا يورك في طلوع شمس في ذلك اليوم وقال أبو عبد الرحمن السلمي
وقل زدني علماً قال بعضهم أحسن علمنا لك جاهلاً بما سواك وهو زيادة العلم وقال محمد بن
الفضل زدني علماً لنفسى وما انتصره من الشر والمكره والغدر لا تقوم بمعونتك في مداواة كل شيء منها
بدونها الآية السابعة من سورة العنكبوت وهي قوله تعالى اقرأ في ذلك الأمثال قرأ أي الأشياء يعنى
أمثال القرآن التي تنبه بها أحوال كفار هذه الأمة بأحوال كفار الأمم المتقدمين قاله الحازن قرأ
نصراً للناس قرأ نصراً لما بعد من أفهامهم قرأ ما يعقلها إلا العالمون ثم الذين يتدبرون الأشياء
على ما ينبغي وعنه عليه السلام أنه تلى هذه الآية فقال العالم من عقل عن الله فعل بطاعته واجتنب
سخطه ذكره البيضاوي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام العالمون الموحدون وقال أبو عبد
الرحمن السلمي قال سهل أي لا يثبتها إلا العالمون به وبأسانته وصفاته لأنهم علماء النسبة والباقي
علماء المنهج والعالم على الحقيقة من يحضر علمه عن كل ما لا يستجيب العلم الظاهر الآية الثامنة من سورة
الرؤم وهي قوله سبحانه وتعالى قرآن في ذلك شيء فاحذروا السننكم والوفاكم كما ذكر في الآية قبله
ثم لايات العالمين ثم لاياتكم كذا يخفى على عاقل من ملك أو أنس أو جن وقرأ حفص بكسر اللام ويؤيده
قوله وما يعقلها إلا العالمون قاله البيضاوي الآية التاسعة من سورة طه وهي قوله تعالى
قرأنا بحسبى الله من عباد العلماء ثم أضاف شرط الحسبية معرفة المخشى والعلم بصفاته وأفعاله فمن
كان أعلم به فهو أحسب منه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام أنا حسبكم لله وأعتاكم له وقد
المفعول لأن المقصود حصر الفاعلية وتوابعها لا تنكس الأمر وقرئ مرفع اسم الله ونصب العلماء
على أن الحسبية مستعارة للتعظيم فإن العظيم يكون مهيباً قاله البيضاوي وقال الحازن قال
ابن عباس يريد ما يخافني من طغي من علم جبروتى وعزى وسلطاني وقيل عظمه وقد رواه
وخشوه حق خشيته ومن ازداد علماً ازداد به خشية وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم قبله ذلك الشيء صلى الله عليه وسلم
فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام ينزهون عن الشيء أصنع فوالله أنى لأعلمهم بالله وأسدعهم
له خشية قولها فرخص فيه أي لم يشدد فيه قولها فتنزهه أي تناه عنه وكرهه قوم ومن أنس
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلاً قط فقال لتعلمون
ما أعلم لعنكم قليل ولا يبيكم كثيراً فخطب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولم

حسن والحمد يا ارحم الراحمين هو النكا مع عمة واشتاق الصوفى الى الله وقال مسروق كفى
 بحسبه الله على كفى ما لا عير او بالله حمد لا وقال رجل لسعسى اذى ايتها العالم فقال اشعنى يا عالم
 من حسبي الله عز وجل وقال معاوية بن ابي سفيان في حشيشة الميمون وقال الربيع بن اسيد لم يحسن الله
 بعالم وفي حاشيته سمي راد على سائر الصفاوى في صور النقرة قال ومما عرفوه بعالي ايمانهم بحسب الله
 من عباد العلماء يدل على انه نفس الحجة اهل الالهيته لان كلمة ايمانهم صمد الاله يدل على ان حشيه
 الله تعالى لا يحصل الا للعلماء والالهيته الشاسه وهي قوله تعالى ذلك على حسبي ربه الله على ان الحجة لاهل
 الحشيه وكبرها لاهل الحشيه ساقى كبرها لغيرهم فدل على جميع الاسان على انه ليس للحجة اهل الالهيته
 واعلم ان هذا الاله فيما تحويف شديد وذلك لانه ثبت ان الحشيه من الله تعالى من لوازم العلم
 بالله فعد عدم الحشيه بغير عدم العلم بالله وهذا الله فعد من علم ان العلم الذي هو سبب
 العرب من الله تعالى هو الذي نور الحشيه وان انواع الحاد لان وان دف وعظمت اذ احل من
 افاد الحشيه كاس من العلم المذموم وفي حاشيته الشرح بالان طبعه على الصفاوى واما ان يحصى
 الله من عباد العلماء اهل العلم بالله دون غيرهم وهم الذين علو بعالي محال دانه وكما صفاوه
 وهو افعاله وعلو اكرم اهل العلم بالله دون غيرهم ولم سال وستسمع من كثير من العباد نور العاصمه ولا
 سالى وما بعالي ان الاله يدل على ان الحشيه في العلماء ولا يدل على ان كل عالم فيه حشيه فيرفع
 بان ما لا اشعاع بعيد العله وفي اكشاف في صور البارعات لان الحشيه لا تكون الا للمعرفة
 قال الله تعالى ايمانهم بحسب الله من عباد العلماء اهل العلم بالله وذكر الحشيه لاهلها ملاك الامور من حتى
 الله اني منه كل خير ومن ايمانهم على كل شئ ومه قوله طبع السلام من حاد لمع ومن اتمح صلح
 الميرل الاد لاح السرا اول القل وفي حاشيته طبيعة افعاله بعالي وهم من حشيه مسقونه
 حصي بذلك العلماء قال تعالى ايمانهم بحسب الله من عباد العلماء معنى كون الحشيه مشتمله على معنى
 المعظم حصن بها العلماء وقصرها عنهم ما بالان التعظيم يفيد بعد معرفه قدر الشئ وعظمه
 فالعلماء هم العالمون بحلال الله وحاله وعظمته وكما له من ذلك علم العلماء من هم ومن يعال
 له عالم وقال الشرح عز الدين بن عبد السلام في تفسير العالم بالله مسلم له حاله فمن افعاله
 في حاله دل والعالم بالله تعالى بعلى في حاله معنى احدا في وعاله دل والجامع لما عرفه من
 اشتد في كماله حل الاله العاشر من سورة الزمر وهي قوله تعالى من قول من يسوي الذين يعلمون
 والذين لا يعلمون فربى لاسموا الفرقين باعسار الموه العلميه على وجه اللمع لم يرد فصل فانه
 النصباوى وقال البخاري يعطون اى ما وعد الله من النوات والعباد وقيل الذين يعلمون عباد
 واصحابه والذين لا يعلمون اهل الجحيم الجحيم وقال الشرح عز الدين بن عبد السلام الذين يعلمون
 اهلهم ملاقاتهم او يعلمون شعاعون يعنى عنهم او يعلمون ما لهم في الطاعة وعليهم في المعصيه
 وعكسها معصوم من لى بخار واخذ في مع من المغيره الانبأ بما دى عشر من سورة المجادله وهي
 قوله تعالى من رفع الله الله من اسماؤكم ثريا لمصر وحسن الذكر في الدنيا وانما هم عرفانهم
 في الآخرة ذكره النصارى وقال الشرح عز الدين بن عبد السلام الذين اسماؤهم يعلمهم واما اسماؤهم اعادتهم
 في الامر او في الدساى تعاوس الما تزل على مقدار تقاوت الدرجات من والذين اسماؤهم يعلمهم
 درجات من ورفع العلماء منهم خاصه درجات عما جمعوا من العلم والعمل وان العلم مع تلود ذكر
 بعضى العمل المعروف به مرقد رفعة وله لك يعدى ما لعالم في افعاله ولا يعدى نعد وفي
 الحديث فصل العالم على العباد كفضل العزله البدع على سائر الكواكب ذكره الصفاوى وقال البخاري
 اعرف الله الذين اوتوا العلم من المؤمنين ففضل علمهم وسبق انهم درجات على من سواهم من الجحيم
 وحصل بعالي للزمن الذي ليس بعالم اذا انتهى الى ما الحجة اذ حل وعال للعالم قعدا ومع
 للناس قال الحسن بن قراان مسعود وقال يا ايتها الناس اجمعوا هذه الاله لمرعيتكم في العلم
 فان الله تعالى يرفع المومن من العلم فوق الذي ليس بعالم درجات وحصل ان العالم يحصل له علم

من الميزة والرفعة ما لا يحصل لغيره لانه يقدر على العالم في اقواله وافعاله كلها وعن معاوية بن ابي
سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يصقه في الدين وعن ابن عباس مثله
ارحبه الترمذي وروى البغوي بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مجلسين في مسجد فجلس يدعو الله ويرعون اليه والاخر يقولون الفقه ويعلمون ويرعون
اليه فقال كلا المجلسين على خير واحدما افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه
واما هؤلاء فيعلمون الفقه ويعلمون الجاهل هؤلاء افضل انما يصح معلما ثم جلس فيهم فزالوا
شراى هذه الاحبار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضيلة العلم وفي ثلاثة عشر
الحديث الاول ثم ردت شراى روى ابو داود والترمذي باسنادهما عن كتيون بن قيس ثم رضى
الله عنه صرافه قدم رجل من المدينة ثم المنورة ثم على الى الدرداء ثم رضى الله عنه ثم وهو ثم يومئذ
ثم يد مسوق ثم السام ثم وقال ثم له ابو الدرداء ثم ما اقدمك ثم يعني شراى كان سبب قدومك
صراى اخى قال ثم اقدمك ثم حديث بلعنى انك تتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم له
ابو الدرداء صراى اجئت حاجة ثم غير هذا صراى قال لا قال اما اقدمك ثم من ذلك ثم لثارة قال
لا قال ثم يعني الرجل صراى اجئت الا في طلب هذا الحديث شراى في سماعه منك صراى قال ثم
ابو الدرداء ثم فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا شراى سواء كانت
مسافرا او دون مدة السفر ولو في مصر او قرية ولو خطوة او خطوتين صراى يعني شراى يظلم
ويقصد صراى شراى في سلوكه ذلك صراى شراى نافع كعلم معرفة الله تعالى على مذاهب اهل الحق من
العارفين والعلماء اهل الورع والدين وعلم الكتاب والسنة وعلم الشرائع والاحكام والعلوم الموصلة
الى فهم الكتاب والسنة سية فهم ذلك بها لا العلم المنزك كعلم الكلام المجادلة وعلم الشرائع للمناظرة
ومحوها والعلوم الموصلة للمقصود لاسبية الوصول كعلوم العربية لذاتها فان الاشتغال بها
له اتمها قاطع عن الاعم وموجب للفرور ودعوى العلم مع الجهل بالمقصود صراى الله شراى تعالى صراى
شراى بذلك العهد صراى طريقا صراى موصلا صراى الى الجنة شراى وهو ذلك الطريق الذي سلكه فاسه
يصل بسبب سلوكه فيه الى دخول الجنة في يوم القيامة كتكتة ما يحصل له من الثواب الجليل والا
الجميل صراى ان الملائكة شراى يسبح المحفظة الموكلين بالعباد او اعم منهم صراى لمضع شراى ترسل عن
الطيران صراى اجبتها شراى كما قال تعالى جاعل الملائكة رسلا اولى افخية متقى وثلاث ورباع وذلك
كناية عن عدم قرارها منه او تواضعها له او سيره بالهاميا اوسطا احتجتها ليمسها باقدامه تركا له
وفيه اشارة الى امرار الشياطين عنه اذ لا يحتمل الشيطان والملك في الاستياد والحضور وقال الغم
الغري في حسن التنبه في التشبه ان معنى بسطة الجملة الملائكة التاطف واردة الخبر ودفع السوء
وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وعن عنده طوفى للشأمران ملائكة
الرجس باسطة احتجتها عليه رواه الامام احمد والترمذي وصححه هو وابن حبان والحاكم ثم رد صائرا
الى لاجل رضائها ثم لطلما العلم شراى النافع كما ذكرنا صراى ان العالم شراى العلم النافع صراى ليستعمر شراى
اي يطلب من الله تعالى المغفرة صراى له ثم جميع صراى من في السموات والارض ثم من الملائكة وغيرهم
من الحيوان والنبات والجماد صراى حتى الحيتان شراى جمع حوت وهو السمك صراى في الماء شراى وفي رواية
يسد فمهر كل شراى حتى الحيتان في البحر قال الحليمي يحتمل ان معنى استغفارهم ان يكتب الله له
بعد ذلك من انواع الحيوانات الارضية استغفارة مستجابة وحكمته ان صلاح العالم منوط
بالعلم اذا لم يعلم يد رى ان الطير لا يؤدى ولا يقتل الاكله ولا يد مح ما لا يؤكل لحمه ولا يؤخذ
طير ولا غيره بجمع ولا يطما ولا يجلس في حر ولا يبرد لا يطيقه وان قرار سبان البحر في الماء
اذا لم تكن اليها حاجة واجب واه لا يجوز التلهي ما خرجها من الماء والمطر الى اضطرابها من غير
قصد اكلمها واذا صيدت للاكل بحب الصبر عليها الموت ولا يجوز فتحها ببعضى او حجرى غير ذلك
ذكره المناوى في شرح الجامع الصغير صراى فضل العالم شراى العلم النافع مع العمل به صراى العابد

ترى العالم من غير علم بخبره وبقوته تعالى له المصير العمل بلا علم كما قد ما عاد لوعظ عمله لم يكن
 عابداً ولا فاعلاً له اسلاً من كمال العرش في السور في طلبة الشغل على ما ترى في بعضه من التوراة
 ترى الصور التي في السما فاجالها نور ولكنه لا يظهر مع ظهور نور القمر فكذلك للعائد الموقوف للقاء
 نور عمل صانع ولكنه لا يظهر مع ظهور نور العالم العامل بعلمه فانه عاد ورياد قرآن العلماء
 ما لعلم المتابع العالمين عليهم السلام الموقوف للدعاء الصالحه وروى المحدثون الذين عليهم السلام
 مرويه عنهم وادب فحطهم من العلم في قدرهم بالمتابعة من الانبياء وقرأهم عليهم السلام
 كانوا غلبوا للعلوم المتابعة الشرعية علمين بها في العراض والنوازل وكذلك اتساعهم قال الماوي
 في شرح الجامع الصغير في حدس العلماء مصابيح الارض وعلقوا الانبياء وروى في الانبياء وما ساهم
 وروى الانبياء الاملا ما ساهم لهم في الشرف والمعرفة لأهم القوام بما يقتضيه من اجله كذا في الكشف
 ومجرب الانبياء عليهم السلام من ان احدهما الذي بواسطه الملك والشافعي في العوائد
 كما عرفت في العبادات وفي العبادات الموقوفة وسما من مع الانبياء وافضل الناس من روى
 منهم الامير سمعوا وروى في معانيه التي لا اله الا الله والقرآن وسما من الانبياء عليهم السلام
 من انكسب ما جعل في قلوبهم من السور وروى في معانيه الحواري والامامات الكرامات وروى في
 ابدال السنين لانهم بدل منهم حال بعضهم ومن روى هذا المصنف في روى من مقام الولاء في العلم
 النوراني عظم عدوه الجهال له لعلمهم بتسليم ادعائهم وقصورهم عن معارج رسا الكمال
 لما روى الماوي في العلم انتهى ومن ساهم من السعة وروى المعصية في حق الشيخ الاكرم محمد بن
 اسماعيل والشيخ شرف الدين بن العارفين والضعيف السليمان بن سميح وتصورهم بما لا يعرفه
 المعصية المحفوظ في عالم الخلق من اسرار عالم الامر الذي هو كمال السر وحاصل فهم كمالهم عما
 هم برسول منه واقربوا عليهم في نسبة للامام العاشر عاقل في تحالف الشريعة الهيم وسواهم
 ومن الناطية والمراة والمحدثين ولم يقدروا من كثرة حملهم وشدة عداوتهم مع دعواهم
 العلم ان يعرفوا من كلامهم وكلام الكفار هو سوا في صدورهم المومنين الذين هم حرمهم
 والهدى واعلمهم اعمادهم في اولياء الله تعالى ويعرفهم الناس بركابهم واوقوهم في الاكابر عليهم
 وعرفهم لعلم الله تعالى وحرمانه والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قرآن الانبياء وقرأ
 عليهم السلام قرآنهم في رواد سارا ولادها ايماناً وروى العلم في السماع وحده من غير احد من روى
 اي علمه من فقد احد بخط شراي بصيب قرآن شراي راد من الكمال ولله الحمد والبر للماوي في
 شرح الجامع الصغير يعول جميع الانبياء عليهم السلام لم يورثوا سوا من الذين اندم صرحهم
 الى انفسها وارضاهم عن الجمع والادحار واشتغالهم بما يوصل الى دار القربى لا يسئل السائل الى
 الثواب الا لاصفة التي كان عليها عبد المورث قال القراني لا يكون العالم وارثا لغيره الا اذا
 اطلع على جميع معاني الشريعة حتى لا يكون منه وبينه الادوية السوء وفي العارضة بين الوارث
 والمورث اد المورث هو الذي حصل المال له واشتغل بحصله واحد رعية والوارث هو الذي
 لم يحصله لكن اسئل الله ولعله عنه الحدس الثاني في طلب شراي روى الطبراني ما ساهم
 عن ابن عمر بن الخطاب قرآنهم في عباد الله عباد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الناس
 شراي بعد الله تعالى بها قرآنه في شراي الفهم في دين الله تعالى وهو معرفة النفس والمال وما
 عليها اعماداً وعملا وعلب في عرف المتأخرين على معرفة الاحكام العملية على ادلتها التفصيلية
 قرآن افضل الذين ترى الشرح المجدى في الوجود شراي وهو ترك المشتبهات ما محتمل ان يكون حراما
 او مكروما بما يعرفه قلب المؤمن وبادء على ترك المحرمات والتكريمات الحديث المألوف
 قرطط شراي روى الطبراني في الأوسط ما ساهم قرآن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في روى
 سئل الله عليه وسلم انه قال قيل العالم شراي مع العمل به والاحلاص فيه من حرم من كثير الماده
 شراي ما صاحبها على وجه الصبر من دوى علم فان العالم العامل صاحب فضيلتين والعالم

الموفق صاحب فضيلة واحدة فهو من الأول الحديث الرابع من شرط من يعنى روى الطبراني ايضا
 في الاوسط ما سنده محمد بن عثمان رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء
 شراى حصر من اجله شراى وقت موته وهو يطلب العلم شراى النافع بقصد العمل به حتى يلقى الله شراى
 في يوم القيامة كما ورد في خبر آخر ان الله تعالى يقبض له في قبره من يعلم شراى لم يكن بينه وبين النبيين
 الا درجة النبوة شراى فان النبوة وهيبة لا كسبية وقد استدل بها وما في الاولية وهي تحصيل
 العلم النافع والعمل به ثم حصول علوم الالهام ببركة الاخلاص في العمل كما قال الله تعالى واتقوا
 ويعلمكم الله فاذا مات طالب ذلك قبل تحصيل مقصوده لا يحشر الله تعالى يوم القيامة الا من
 اعلم العلماء الحديث الخامس من شرط من يعنى روى الطبراني في الكبر باسناده محمد بن ثعلبة انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى للعلماء العالمين المحلصين من يوم القيامة
 اذا قعدت سبعين سنة وتعالى اى اكتشف للخلق متجليا من على كرسيه شراى الذي وسع السموات والارض
 من عبيد كعبية ولا استقرار لانه تعالى ليس بحسم ولا عرض من فضل عباد شراى وقلم المحصومات بين
 بعضهم بعضا فهو رخصته تعالى عليهم وعدله فيهم شراى لم اجعل على شراى علمكم شراى باحكامي
 وحكمي شراى وحلي شراى تخلفكم باخلاقي كما ورد تحلقوا باحلاق الله وفي حديث الجا مع الصفيان الله تعالى
 ما يخلق وسبعة عشر حلقا من انا به خلق منها دخل الجنة شراى فكم الا وانا اريد ان اعرفكم جميع ذنوبكم
 شراى فلا اقاخذكم مذنب منها شراى ولا انا شراى ذلك اى لا اهتم به لسهولته على الحديث السا دس من صرف
 شراى روى الاصفهاني ما سنده محمد بن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحشر ثمان مائة الف لقول والمراد يوم القيامة من العالم شراى العالم المحلص في عمله شراى والمعا بدت الموفق
 للعمل الصالح مع الاخلاص بلا علم شراى فبقاى العابد شراى المذكور قد دخل الجنة شراى لان نفعه قاصر عليه
 فاذا دخل الجنة شراى يقال للعالم شراى المذكور وقف حتى تشفع للناس شراى لان نفعه متعدي الى غيره فهو
 يسمع نفسه وغيره في الدنيا فيسمع نفسه وغيره كذلك في الآخرة الحديث السابع من شرط من يعنى روى
 الاصفهاني ايضا ما سنده محمد بن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم فصل العالم شراى المذكور على العابد شراى المذكور سبعون درجة ما بين حلال
 ورجلين حضر شراى نعم الحاء المهلة وسكون المضاد المجه شراى الفرس شراى وهو ارتقاءها في العز والاحضار
 والفرس يحضر لا يحضر او لغة كذا في القاموس شراى سبعين عاما شراى ولعل السبعين في الموضوع للتكثير
 لا للعد كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة قل يعجز الله لهم شراى ذلك شراى بسبب فضيلة
 العالم على العابد لان الشيطان يبتغى البدعة للناس شراى اضلالا لهم بها بان يوقها في الاجل من القائلين وزين
 له علما ويطلع عليه فيجاءه فيصيرها العالم شراى بنور علم النافع وعلم الصالح شراى فيمنعها شراى فيمنع بذلك نفسه
 وغيره شراى والعابد شراى الموفق بلا علم شراى مقبل على عبادة ربه شراى مشغول بها شراى لا يرجع اليها شراى الى
 تلك البدعة فلا يعرفها لئلا ينهى عنها وان عرفها بنور علمه الصالح فاستبى عنها هو في نفسه فانه لا يتفرغ
 لشيء عنها غيره فنفعه قاصر عليه لا يتعدى المعيرة الحديث الثامن من شرط من يعنى روى
 الدارقطني والبيهقي ما سنده محمد بن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد
 شراى ايسر لله من اى ما عبد شراى الله تعالى احد شراى شراى من انواع العبادات في ظاهره وباطنه شراى
 افضل من فقه شراى فم شراى في دين الله شراى مع العمل بذلك والاخلاص فيه شراى وفقيه شراى والله
 لفقيه والفقيه هو العالم باحكام الله تعالى عليه وعلى غيره في الظاهر والباطن العالم بعلم المحلص فيه
 شراى واحد شراى فكيف باتنين فاكثر شراى استدر اى كثر امتناعا وتباعد عن العمل على الشيطان شراى الذي يريد
 اغواء واضلاله شراى من شراى امتناع وتباعد عن الفعابد شراى موقوف للعمل الصالح بلا فقه ولا فهم لان مع
 الفقه نور العلم زيادة على نور العمل الصالح فله نوران فهو كثر امتناعا واحتماء من ظلم الشيطان
 ممن لهم نور واحد وهم العابدون النورون بالعمل الصالح شراى وكل شراى عماد شراى عمود يرتفع بناه
 به ويعتمد عليه شراى وعماد الدين شراى الشريعة المحمدية شراى الفقه شراى الفهم في كتاب الله تعالى وسنة

بالمراس العالمة تقرأ المراس وصيعة فهم بعض قصص عليهم واحسانه اليهم ترقى عليهم من سجاء ترقى
 انواع ترقى الجواد سميع فاند اى دعا الله عند نوب الناس سلاسل الحج والعباد الميم بحاد
 كما ورد في حديث الجامع القصير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب رسا من حور بغداد والجنة
 في السلاسل وروى انه البخارى شحاه من حور مدحوا الحسنة في السلاسل تروا به ترحم لعام يعنى
 تقدي عديم هم وسا نعم لهم صبر مسلم ترقى بعض ترقى بالنساء المفعول وبالهاد الميم اى سميع قال
 في العا موسى قصا اثره قصا وقصصها سبعة ترقى تارهم ترقى زماهم بالا حوا او الكسانه وكذلك بعد
 موتهم كاد وبه الحما والصابا الما صان ودكروا سيرهم المحسنة ترقى بعض ترقى بالنساء المفعول
 ترقى بعضا لهم ترقى في العالمين لى الى كساح اسم المفعول الحسن والكرم ويكون في البحر والشر وهو
 على بعض لعامل واحد واذا كان طاعين فهو فعال ما كسر وهو ايضا جمع فعل او والمعنى اسم سبيوب
 الذين المجدي للناس بالمراس واداء لهم ككائنات الانسا عليهم السلام يفعلون كذلك فاولم يكونوا
 عاملين بعلومهم لا بعدى ما حالهم صرحون عن هذا الوجه المذكور ترقى وبى ترقى بالنساء المفعول
 اى سويل الخا حلون مرالى ترقى معرفة ترقى ازم ترقى فيقول عدوها ولا يتجاوز وما كان قصد والافلاج
 والاذا جمع رأى وهو الاعمال ترقى من عا الملائكة ترقى عليهم السلام ترقى عليهم ترقى محبتهم ومحبتهم
 فلا بداء فوهم فلوهم بالمراس ويجد رويهم من الشر في العالمين من الحما ما كسر في الصداقه والاحا
 والحله ايضا الصديق الذي والاشي والواحد والجمع والحل ما كسر والصديق المحسن ولا انصم
 الامم وقد يقال كان في دوا وحلا ولا يحل العباد او من احسا الموده واصحابا ترقى باحبها ترقى
 الملائكة ترقى محبتهم ترقى وهو كانه عا لها هم ما ترقى كانه هم فيطربون الى الصا المالكوب
 الا على ترقى سميع ترقى تطلب المفعول من الله تعالى ترقى عن حجب دنوهم ترقى كل ترقى ترقى
 ترقى اى روحاني ترقى وبالنسبة ترقى اى جسماني والمراد جمع الانتشاء ترقى وحسان ترقى اى ايمان ترقى المحسن
 وهو انه ترقى الجرو وغيره حوا ان الجرو ترقى وصانع ترقى وحوش ترقى المرقى بالفتح صد
 بالمراس وادعاءه ترقى جمع نعم بالجرىك وقد سكر عنه وهي الاذن والنسا او خاص بالاذن وجمع على
 اياهم كذا ان العالمين ترقى لان العلم ترقى مع العلم والاحلام منه ترقى حيا القلوب من ترقى من الجمل
 ومصانع ترقى جمع مصانع وهو السراج ترقى الانصار جمع نصر يعنى صاها ونورها الى نصره
 ترقى من العلم ترقى جمع طلعه فكل شى يحسب ككشف العلم ترقى سميع ترقى يصل ترقى الصداق العلم الى الصا
 الاحبار ترقى جمع خبر قال في العا مؤمن المحرك الكبير المحرك كالحرك ككيس وحمد احبار ويجار او
 الجعفة والنجال والمبسم والسدد والذوق والصلاح من الدراجات القلي ترقى الرغبات ترقى
 في الدسا والآخر والعكره ترقى العلم المذكور ترقى بعد ترقى شوا ترقى الصيام ترقى لانه امسال عن
 المعكرى غير فهو حسن النفس على التفكير فيما روى الله تعالى كالعصا يحسن نفسه في طاعة الله تعالى
 عن الاكل والشرب والجماع ترقى ويدارسته ترقى قراءه على المسامح للخط والالهام ومطالعة فهم
 والايقان ترقى بعد ترقى بوا ترقى العلم ترقى بالمراس يخصص ما اذ كانت في الليل وقد صا الدفن وراف
 النصر من ترقى اى بالعلم ترقى توصل الارحام من تعليم لاداره واهله ساء ورجا لا يكون ساء
 ذلك عمله ربح لهم ترقى ويرى ترقى اى يبر ترقى الجلال والجلال ترقى من كل اععداد وقول وعمل ترقى وهو ترقى
 اى العلم ترقى ايمان العلم ترقى لانه ساعد عليه بعد الاما على المصدي ترقى والامل يانه ترقى مانع العلم
 صا حربه ترقى بكمه ترقى بالنساء المفعول اى بكمه الله تعالى اى السعداء ترحم سعيد وهو من سب
 له المحسن من الله تعالى فكان من اهل النعم ترقى ومحمد ترقى بحرمه الله تعالى الى ترقى الاشياء ترقى
 جمع شقى وهو من جمع عليه الكلمة الاوله انه من اهل النار فكان من اهل الشمال الحديث
 المتألف عسر ترحم ترقى روى لى ما عهده طسا ده ترحم اى در روى الله عنه انه قال والى سويل
 الله صلى الله عليه وسلم يا امانا ولان ترقى الامم للقسم المقدر بعد بركه والله لان ترقى وترب
 اى بعد صفة وقت العدة وهي بالصم النكر او ما من صلاه الجرو وطولع الشمس كالعده وندا

عليه عذوا وعذوة ما لضم واعتد ابكر كذا في القاموس من قوله تعالى انما نعلم الله تعالى انما نعلم الله تعالى انما نعلم الله تعالى
 الثاني تحميها والاصل فتعلم قرأته واحدة فمن القرآن ثم منية ان تقرها في الصلاة او في
 غيرها او تعلمها غير ذلك او تعلمها معها فتعلمه او تستدعيه ان كنت من اهل الاستنباط من
 خير لك ثم عند الله تعالى من ان تصلي بانه ركعة ثم من النافلة لان فعل الركعة قاصر ورفع تعلم الآية
 متعدى وقد تقع وضاحلا في النافلة من الصلاة ثم ولا تغدو ثم اى تذهب بركة النهار ثم تعلم
 ترى فتعلم صايا ثم اى نوعا من انواع العلم ثم وفيه اشارة الى ان تعلم طرف من المسئلة لا يكون
 كذلك ما لم يتم صحيح اطرافها ولا يبي منها طرف لا تلت مسئلة صحة الصلاة فانها متوقفة على
 تعلم جميع شروطها واركانها بماصيل الاجزاء في ذلك ثم عمل ثم السال المفعول اى سواء عمل غيره ثم
 ترى بذلك الباب من العلم الذى تعلمه انت للعلم مع الاحكام ثم اوله يعلم ثم بالنساء للمفعول ايضا
 اى تركه العمل به غيرك وصفت رغبة الناس في القيام به تحريمك من ان تفعل ثم لله تعالى في العلم ركعة
 ثم من النافلة خصوصا اذا نويت بتعلم ذلك الباب احياء سنة درستها الناس وتركوا العمل بها فعملت
 بها انت لادشادهم الى ذلك وسبقهم الى العمل بخبر وحكمهم عليه ثم اقوال ثم اى هذه اقوال من الفقهاء
 ثم اى علماء الاحكام الشرعية في بيان العلم قال ترفى ثم كتاب فذا وى من الحلاصة سئل ابو بكر ثم
 من فقهاء المنفعة رحمه الله تعالى ترفى قراءة القرآن للمنفعة ثم اى الطالبيين لمعرفة الفقه بقصد العلم
 به مع الاحكام ثم ترفى فضل ثم عند الله تعالى ترفى ثم اى مدارسة بمعنى قراءة ومطالعة علم ثم
 الفقه قال ثم المسئلة ترفى عن اى مطيع ثم البلى رحمه الله تعالى ترفى ثم اى النظر ثم اى التأمل
 والنظم ترفى كتب اصحابنا ثم وى كتب علم الفقه ترفى غير سماع ثم من مدارسة غيره ثم افضل ثم قيام
 الليل ثم لم يقل افضل من قراءة القرآن احترام القرآن والآذان قراءة القرآن في غير الصلاة مستحبة
 والنظر في كتب علم الفقه لا كشاس الفوائد قد يكون فرضا اذا احتاج للعمل المفروض ثم وص الامام
 اى بى محمد بن الفضل البخارى رحمه الله تعالى ترفى ثم سئل عن الفقه ثم اى المشتغل ليلا ونهارا بمطالعة
 مسائل الفقه ومراجعة احكام الشريعة للعمل بها في فرائضه والانتهاى عما نهى عنه وتعليم غيره ثم
 هل ترفى ذلك وهو يصلى صلاة التسبيح ثم المذكورة في كتب الفقه ثم قال ترفى الجواب ثم ذلك
 ثم اى صلاة التسبيح ثم طاعة العامة ثم فانهم لا يقدرون على طاعة الاستئذان بعلوم الشرائع
 والاحكام وبشرها وافادتها الخاص والعامة ولا شك ان ذلك افضل من صلاة التسبيح لانها تمنع
 قاصر وهو متعدى ثم قيل ثم ترفى فلان الفقيه ثم وكره اسم ثم يصلى صلاة التسبيح قال هو
 عندي ثم محسوس ثم ترفى جملة ثم العامة ثم حيث ترك السمع المتعدى الى الغير واستقل بالسمع القاصر
 على النفس وهو طريقة العوام ثم انتهت ثم ما تفقه عن الخلاصة ترفى ثم كتاب ثم التيسير ثم تاليف الامام
 الغزالي مؤلف الهداية رحمه الله تعالى ثم الرجل اذا اقلع بعض القرآن ثم وهو مقدار ما يحتاج اليه بان تعلم
 قدر الفرض المقررة في الصلاة وذلك اية طويلة او قصيرة عند اى حنيفة رضى الله عنه او ثلاث
 ايات قضا او اية طويلة عند صاحبيه رحمه الله تعالى وتعلم قدر الواجب وهو فاتحة الكتاب
 ومعها سورة او ثلاث ايات قصارا او اية طويلة وتعلم قدر السنة وهو نحو الاربعين اية من طوالب
 الفضل من الجرات الى البروج ونحو العشرين اية من اوساط الفضل من الطارق الى لم يكن وسورة
 من قصار الفضل من الرزاة الى امر القرآن ثم ولم يتعلم اكل ثم اى كل القرآن فان الصحابة رضى الله
 عنهم لم يكرهوا انهم يعلمون كل القرآن وانما غالبيتهم كان يعلم البعض دون البعض ثم فاد او حد ثم ذلك
 الرجل ثم فراغا ثم ان وجد فرقاً خاليا من الاشتغال بالقرآن والواجبات والسنن المؤكدة
 ثم كان ثم حينئذ ثم تعلم ثم جميع ثم القرآن ثم له ثم افضل من صلاة التطوع ثم لبيل او نهار وذلك
 ثم لان حفظ القرآن ثم كذا اى تعلم قرآنه على ظهر القلب او من المصنف صحيحا محمودا ثم على الامة فرض
 كفاية ثم اذا قام به البعض سقط عن الباقي فالسابق بذلك هو الفرض والباقي مستفلون به
 لكنهم مترشحون الى سقوط العرض بالتالى منهم اذا اقامت السابق او نسى وكان افضل ولائ

في طلب العلم من اذا تعلم العلم ثم التافع ثم من
شرفها خالصا لله تعالى ثم قال بجاهد ثم له
التافع ثم وما التافع كثير من النية ثم المصاير
الشباب وجهل الخلافة ثم من رزق الله شرفا وتوفيقا
الهمة خصوصا اذا وصل العبد الى من الشيعة وروى
من يستأن العارفين ثم وفيه ثم اى في يستأن العارفين
التورى رحمه الله تعالى ثم تعلمنا العلم ثم التافع ثم
ثم فابى ثم استمع من العلم ثم التافع علينا ثم ان
الله تعالى غيرة من الله تعالى على العلم التافع ان يكون
يصر في الله تعالى وجهه الناس من اعتبار ذلك العلم فيهم
فيهم بسبب ذلك فيخلص فيه ويحذرك من الصور في
ثم والظاهر ثم في قول هذا البعض ثم ان مراده ثم ان
العلوم الراجحة ثم عن اقرار الذنوب الظاهرة وبها تفتنه
كعلوم المواقظ والمناهي والترهيب فان عالمها لا يزني
فيها في الغالب اذا طال به المذاق دليل قوله ثم اى صاحب
قريب حيث قال فانه يرجح ان يصح العلم بنية ومعلوم ان
الزاجرون غيره ثم واذا اخذ الانسان حظا ثم اى نصيب ثم وفي
علم ثم الفقه ينفي ثم اى يستحب له ثم ان لا يقتصر على ثم معرفته ثم معرفته
ينظر ثم اى يقرأ ويستامل ثم في علم الزهد ثم وهو علم التصوف ثم اى يعرف عنه ثم عرفته
واد ويتأمل في رفعه عن الاخلاق المذمومة ويتصف بالاخلاق الحميدة ثم عرفته ثم عرفته
الحكام ثم الامهين العارفين بالله تعالى الذين اتاكم الله تعالى بالحكمة ثم عرفته
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الآية وهو نور الله ثم عرفته
لا علوم الفلسفة وحكمة الدين فانها علوم محمودة كاسبق بيان ثم عرفته ثم عرفته
الاكبر يحيى الدين بن العربي والمشرق من الفاضل والعفيف التلمساني وابن سبويه ثم عرفته
رضي الله عنهم من العارفين المحققين فان كلامهم اتفق شئ للفقيه اذا سلك به ثم عرفته
فقه ولكن بعد اعتقادهم ومحبتهم ويند كلام من تكلم فيهم بسوء من اهل الجدل ثم عرفته
الدين هم ليسوا على طريقهم ولا يعرفون اصطلاحهم فان من جعل شيئا داء ولا عبرة ثم عرفته
عليهم لكلامهم وزعمهم انهم فقهوا لانهم اوفوه لما ظهر من تقريرهم كقولهم لا يركن اليهم
ايما نوا ترجيد ولكن كل اناء بالذي فيه يرضخ وانبيهم لما تجبست بكفر الاكاذيب ثم عرفته
وبعضهم والتعصب عليهم كان كل كلمة من كلام اهل الله تعالى اذا دخلت ذلك الاذنه تجسر
تجست به وكانت ايمانا في الانفة الطاهرة فصارت كزوا في الانية النجسة العذرة وفتنة
الظالمين ويفعل الله ما يشاء ولا قطع عندنا ببقاء المنكرين على انكارهم لاحتمال توبتهم فحين
الموت فلا طعن فيهم الا بحسب كلامهم حال صدورهم منهم ان صح عنهم انظر في هذا الامر
في على الظاهر والباطن سيد المتأخرين الشيخ شهاب الدين احمد بن علان الصديقي البكري
النقشبندى رضي الله عنه فانه نقل في كتابه شرح حكم العارف بالله تعالى الشيخ في مدية
التلمساني قدس سره قال دعوى النفس نشأ من عجبها وهو اسد المهلكات كما شهد بذلك
سيد الكائنات حيث قال ثلاث مخيات وثلاث مهلكات فاما المخيات فتعوي الله في
السر والعلانية والقول بالحق في الرضا والسخط والعصدي في الغنا والفقر واما المهلكات فهي
متبع وشح مطاع وانجاب المرء بنفسه وفي اسد من فن كان عند اسد المهلكات كيف يقع

السعا من أدوية الطاعان فذلك قال السمع من الحسن الساد في رضى الله عنه من مان ولم يسأل
 وحسبها دمانات مصر على أكتافهم فلهذا صدق فيما قال فأي شخص ما حي يصوم ولا يحب لصومه
 وأي شخص يصلي ولا يحب تصديه وهكذا أسرار الطاعان إلا أن يحمل عليه عامه مولا بمعرفة آداب
 الحمد من محاسن الطاعان وطول عمارتهم بل حتى يحسب الحب الذي حل من من بال الطاعان
 ولا يحب بعد ذلك الانفصال مولا كما قال في الحكم العطائية لا يفرح الطاعان ما بها مررت
 منك وافرح بها لا بهار رزق من الله تعالى اليك ولا تفصل بينه ومرجه فذلك لا يفرحوا وهو حرمها
 يجمعون ولا يفرحوا ما حي ولا يهتبه الأسواله ولا تصحب إلا من تعلقت العلوم التي يقول الله
 تحضر كما أنه قد روي في سبله أني روي في المصالحين ثم المصنف من رضى الله عنهم وسأل
 ما كانوا فيه من العلم والفعل والعمود والنور وبذلك فهم فيما يحكم من ذلك فإن العتق أوله
 فطر ثم سبك ولا تمانعه الرضا وسر الناس من السرا على سرهم ولا يسمعون منهم ما لا يعرفه
 ولا يلتفت إليه من رويهم ولا تطن حواس كالالتفت إلى نفس الرافضة والمجاريح والعيام
 والحكام المومنين رضى الله عنهم أجمعين والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ثم قال الأستاذ إذا
 تعلم شرعاً وتعلم فقه شرعاً ولم يطر في علم الزهد وشرعاً في الحكم شرعاً في الفقه وهو علم واحد
 العلوم من الصوفية المحققين كما ذكرنا فافهم من ذلك على طبق الأكتاف والسنة حذم عليه وما
 حتى عنه ودق أسبله لأهله واعتزق هو بالقبول في نفسه على شبهة ولو كان من أعلم على الطاهر
 وأن كل حال لا يخلو ولا يخلو معاً ولا يحب نفسه ولا يعرفه فانه يهلك من حيث لا يشعر
 ثم سألنا عن أصله من قوله شرعاً كان كالصحر لا تورمه المواضع ولا الحكم وحديث
 نصريه فلا يندفعهم بها شأ سوى ما هم من الحاشية الدنيا ويسلط عليه نسب ذلك الوساو
 السطاسه فيقيم في أهل الله وأولياءه عمام مرسون منه ويخجل الذي الحاشية وطريق السعوى
 بالعبية التي قال تعالى فاما من دعوى العلوية فهناك في موهوب من السلف شر والعلوية الفاسية
 سر الذي لا يلقى للقي من بعد من الله شر سبها مطرود عن أبواب فضله وأدعاه من أبيه شر ما فعله
 من كراهة الناس الدار في وأما كان هذا المعنى المذكور من الطرق في علم الزهد والحكمة كما بينا
 مسخاً مما ينبغي بعلم للعبية ولم يكن فساداً له لأن العلوية الشريفة قد يكون معطوفاً على
 الزهد واللين والخشوع وسلامه إليه وحسن التقصد والتواضع والاعتقاد في كلام الصالحين
 والسيام لهم من عرفهم بكلامهم بلا سكت فهم ولا ترد فيستعمل للعبية بذلك في الطريقة
 علم الزهد والحكمة ولا يباح أن سطر فيه كما على ذلك غالب القوام ثم لم يتجمع ما حد من المكنى
 على أحد من الأولياء المحققين أو اصححهم ولم يندروا أن يوسوسوا في هذا من جهة على الأكتاف
 على أحد أصلاً وسلمهم الله منهم ومن لم يكن معطوفاً على ما ذكرنا من سلامة الصدر والاعتقاد
 الحسن ويحسب أحاسن إلى النظر المذكور لعله يوجب له شأ من ذلك فإن العلوية سبها الله تعالى
 لا بد من تحت تكليف العبد حتى يصل إليها فلا معنى لا يحسد ذلك عليه ولكن من أكثر من اسمها إلى الدواعي
 الدنيا فلا بد أن سمح له ولو بعض سبها فلا شغالة من أهم من تركه والله الموفق وفي الشريعة وسر
 قال وبعضهم يعي بكلمة من كل من حفظاً كما فيها لحاحه ولا يفتقر على المعنى وعلى العذر العبر
 الكافي منها فقد شغل من طلب الله تعالى بعلم الكلام وحده فلا استقامة معرف من العلوم ربها
 أي أكر الوجدانه والنور الإلهي يعلو على قلبه حينئذ أدله المطلقين فلا يندرون بحلصه
 منها فبعد على معصاتها ومن طلب الله تعالى بالزهد وحده فلا شغ من العلوم واسع لعدم
 عليه الطريق المسنون ومن طلب الله تعالى بالعبادة وحده فتسقط أن صار حاشية الطريق
 الموصل إلى معرفة الله تعالى لا يخلص من السبل ولا يميز ما يصلح العلم لمصده من الصعاب
 المساطبة قال أحوالنا رضى الله تعالى من تعلم علم الفقه ولم يتعلم في علم الزهد والحكمة لسود
 قلبه ومن تعلم من العلوم تخص عن التدين والإسراع والعسق ويكون في طلبه على

صراط مستقيم صرفا إذا كان الحال شرأي الشأن فلهذا أتى فسوة القلب شرقي ثم علم من الفقه تروجه
مع شرف الفقه لانه معرفة الأحكام الشرعية للعلم بجامع الاخلاص ولا يمكن العمل بجامع الاخلاص الا
لصاحب علم الزهد والحكمة صرفا فإليك سائر شرأي بقية من العلوم شرأي التي هي حوت علم الفقه مما
هي وسائل اليه من غير شرأي العلوم من الزاجرة شرأي للعبد عن المجالات كعلوم العربية ونحوها فانها
توجب فسوة القلب والبعد عن الله تعالى بالطريق الأولى لكل من اقتصر عليها في الاستقبال ولم
ينظر في علم الزهد والحكمة تروفي شرأي من التخصيص شرأي صاحب الهداية من رجل ثقة شرأي تعلم الفقه
شرأي ثم استغل شرأي ذلك من العبادة شرأي تعالى مع الاخلاص والورع شرأي واعتصم شرأي بسبب ذلك
من التعليم شرأي للناس شرأي كان الناس استعدوا عنه بعيره شرأي العلماء والمعلمين لغيرهم شرأي
شرأي كراه ذلك الغير من تعليم الناس لانه فرض كفاية وقد قام به البعض فسقط عما قبل شرأي
شرأي أبو سليمان من داود شرأي نصير شرأي الطائي شرأي نسبة القسيلة على شرأي فانه تعلم العلم عن الإجماع
شرأي صلى الله عنه شرأي ثم استغل شرأي بعد ذلك من العبادة واعتزل شرأي جميع من الناس ولم يستعمل بالعلم
شرأي لاحظ قال أبو علي الدقاق رحمه الله تعالى كان سبب زهد داود انه كان يمر بعدد ابوابها فجاءه
المطرفون بين يدي جبهته الطرقي فالتفت داود فرأى جمعا فقال داود أف لا نيا سبقت بها
حميد فلمر البيت ولخذ في المحمد والعبادة وقال بعضهم ان سبب زهده انه كان يحاسب باخنيعة فري
الله عنه فقال له أبو خنيعة يوما يا أبا سليمان اها الأداة فقد احكمها فقال له داود على شئ بني فقال
العلم به قال داود فإنا زعنى نفسى الى العزلة فقلت لنفسى حتى تجالسهم ولا تتكلم في مسئلة فيما يستهم
سنة لا أنكم في مسئلة وكانت المسئلة ترمى وأنا أرى الكلام فيها أشد مراعاة من العطشان الى الماء
ولا أنكم ثم صار امره الى ما صار ذكره القشيري في رسالته شرأي وكان شرأي هذا شرأي الامر له داود
الله تعالى شرأي لانه أحد بالفاضل شرأي من الأحوال شرأي وان كان التعليم شرأي للغير شرأي افضل شرأي عند الله تعالى
شرأي لانه وشرأي لا يدين نفع العباد شرأي فلا يكون شرأي حينئذ شرأي شرأي بالاشتغال بالعبادة
وترك التعليم شرأي رأس شرأي كراهة بل ترك للافضل فان التعليم مع العبادة من اخلاق النبيين عليهم السلام
شرأي انتهى شرأي ما نقله عن التخصيص شرأي والحاصل ان العبادة المتعدية الى الغير شرأي الى التي يتعلق بها صحة عبادة
الغير وهي عبادة التعليم للغير العلم النافع شرأي افضل من شرأي العبادة شرأي القاصرة شرأي على نفع العباد بها
نفسه شرأي لأن خبر الناس شرأي أكثرهم غير شرأي من يسمع الناس شرأي التعليم للغير شرأي ثم شرأي العبادة شرأي
المتعدية شرأي الى الغير شرأي نوع شرأي نوع شرأي منسوبة الى الأخرى لتعلقه في النعم والافرة
فقط شرأي وهو افضل من جميع اعمال الخير والصالح شرأي إذ شرأي لانه شرأي هو عمل الانبياء شرأي
والمسلمين عليهم السلام فانهم كانوا يعلمون الناس الشرائع والاديان بعد التوحيد والاعتقاد
ويعلمونهم الاخلاق الحسنة ويحذرونهم عن الاخلاق السيئة شرأي وشرأي بعد السمع من العبادة
المتعدية شرأي ففاضوا شرأي على غيرهم من جهة العمل وهم افضل من غيرهم بالنسبة فقلنا مخرج شرأي
بالتشديد يداى اسند قد يعلم شرأي بعضا بانصورا الذي شرأي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم بابا من العلم شرأي النافع اى مسئلة بما ما شرأي يعلم الناس
شرأي ذلك الباب الذي تعلم وفيه اشارة الى ان السية الصالحة لا بد منها في ثواب العمل وان المعلم للناس
لا يلزم ان يكون عالما بجميع ابواب العلم بل يجوز ان يعلم بابا من الابواب ان يعلمه لغيره وان الذي علم
بعض المسئلة كمن علم شرأي وسط الصلاة فقط ولم يعلم اركانها لا ينبغي له ان يعلم غيره حتى يسوق
علم مسئلة الصلاة كلها يعنى ما هم منها دون علم جميع ووعها فمسئلة الصلاة متلا باب من العلم
شرأي على شرأي اعطاه الله تعالى الى الجور شرأي ثواب سبعين صدقة شرأي تكسر الدال المهملة مستددة
يعنى ثواب السبعين غير مضاعف ولهم مضاعف ولعل السبعين للتكثير لا للعدد كما في بعض
شرأي ولذا قال في تركها شرأي التخصيص اذا تعلم رجلا على شرأي من العلوم النافعة شرأي علم الصلاة او غيره
شرأي علم الصوم او الزكاة او الحج وكان شرأي واحد مما يتعلم شرأي ذلك العلم شرأي يعلم الناس شرأي ما تعلم اى دينه

غلب عليهم الجهل بمقام العلم ولعبت بهم الأهواء حتى قالوا إن العلم حجاب ولقد صدقوا في ذلك
لو اعتقدوه أي والله مجاد عظيم يحجب القلب عن الغفلة والجهل واصله زيادة يعني ازداد العلم
من الظن والستك والوهم فما أثرها من صفة حمانا الله تعالى بالحفظ الوافر منها وكيف لا يصرح بهذه
الصفة ويحرم من أجلها الأكرنان ولها شرفان كبيران عظيمان الشرف الواحد إن الله سبحانه وصف
بها نفسه والشرف الآخر أن مدح بها أهل خاصته من أنبيائه وملائكته عليهم السلام ثم من علينا
سبحانه ولم يزل ما تابان جعلنا ورثته أنبيائه فيها فعلى صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الأنبياء
مروا ثم يعني العلم ضرورة يحصل ثمر العبد ثم بالكشف وهو بلوغ ما وراء المحسوس من عوالم الغيب وطريقه
صعاء السريرة من الاستعجال بالانخراط في الذكر والخشوع قال العفيف التلمساني قدس الله
في شرح مدار السالكين لله تعالى في المكاشفة أنها بلوغ ما وراء الحجاب من المشاهدة
الالهية بخلاف المكاشفة الصورية وهي كشف الصور مثل الاخبار بوقت قدوم الغائب والاحاد
بما وراء الحدار مما لم يشاهد بالحس ونحو ذلك وهي ليست في طريق الله تعالى بل هي قاطعة عنه
ولذلك لم يختص بها ملة دون أخرى انتهى والعلم الذي يحصل بالمكاشفة حيث قلنا يحصل
بها علم المعارف الالهية والمحقق الربانية لأجل كيفية الاعمال الطاهرة ومعرفة الاحكام الشرعية
فإن هذا العلم لا يحصل إلا بالتعلم والالاستغناء الخلق عن الانبياء والكتب بالمكاشفة وهو
باطل وإن كان بعض الأولياء يلهم الله تعالى الحق والصواب شيء منه فيوافق ما عهد العلماء منه
في أقواله وأعماله وأحواله واعتقاده أنه بطريق العناية له من الله تعالى فهو نادر فلا يظن
في أحد بعينه من المتصوفة الذين تركوا التعلم واستعملوا بالذكر ففساه يكون وافق الحق من علم العلماء
في جميع أموره هداية له من الله تعالى وإن كنا نقول لا بد من التعلم ولا يحصل هذا العلم إلا بالتعلم
فإن قولنا هذا على وجه العظم من غير خصوص في أحد والكف منا عن وجدناه ترك التعلم للاعتقال
لذكره على وجه الخصوص في شخص معين واشخاص معينين وعلى هذا يحمل كلام المصنف رحمه الله تعالى
هنا وفي نظائره من أبحاث هذا الكتاب من فلاحا حرة في تحصيل العلم مع نزاهة الاكتشاف
صلى الله عليه وسلم في المطالعة والقراءة على المشايخ والمفاخرة مرقاة في هذا القول من جملة المتصوفة
في حق علم الشرائع والاحكام بطريق الاطراد في كل أحد الا المتدرة القليلة في بعض من يقتضي فهم
الحق تعالى كما ذكرنا من كذب ثم محض لأنه لم يقع الجميع بل انما وقع لأهل التوفيق والعناية بالعلم
في الاعمال الصالحة كما وقع لأولئك القوم رحمهم الله عنه مع وجوده في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يحتجهم بالنبي عليه السلام استغناء بالامداد الباطني المحمدي له عن الاخذ من حيث الظاهر ومن
كان موافقا لذلك لا يعرف صور المسائل ولا مواضع استنباطها ولا يدرى ما إذا استدل عنها أو لا
يوفق الله تعالى للعمل بها على وجه الصواب من غير شعور منه بذلك وليس هذا المقدر على ما يكون
الكشف موصلا إليه بلا اكتساب ولا تعلم ولا دراسة فهو قرص صلال شرايضا في حق من لم يكن
على الوصف الذي ذكرناه من الموفقين فإنه يكون مخدو لا حيث لا عنده توفيق من الله تعالى والهام
الحق ولا له استعجال واكتساب للعلم النافع الذي رما وفقه الله تعالى العمل به على وجه الاحلاس
فجاء وسعد وليس هذا الوصف مخصوصا بأحد بعينه تجسس عليه ومحتقره بسبب عدم تعلم العلم
في الظاهر لاحتمال التوفيق في الباطن لعين الصواب وانما هذا حكم منا ومن المصنف رحمه الله
تعالى على وجه العموم ليجتزأ العبد من مواضع الملكة ولا تستغنى الظن ايضا بأحد معين كما قال
تعالى والله يعلم واستعمل لا تعلمون مرقو ثم هو قرص صلال شرايضا للفقير من لم يكن على الوصف
المذكور من يعلم الله تعالى بلا تجسس منا ولا سوء ظن بأحد معين أصلا ونقول كل خطأ وجدنا
في كل مسلم من المسلمين كما قال الامام النووي رضي الله عنه في أدب العلم والتعلم من مقدمة شرح
المهذب يحث على الطالب أن يحمل الخزانة على المحامل الخمسة في كل كلام يفهم منه نص إلى سبعين
مجالته قال ولا يجزع عن ذلك الاكل قليل التوفيق انتهى كلامه وأما وجدنا أحدا من ترك العلم الظاهر

من المتصوره وعبرهم من المسلمين فلا يسأل عن شيء من احكام الله تعالى اصلا فان من اراد بحصول
 عمر في العلم فربما كان قد مر بيانه فاداسالناه في هذا العلم حاسنا انما عنه يحصل ان
 الله تعالى موفى له الى العمل بمقتضاه فلا يعلم من العلم فان الشوق لا يند منه في علمه ولن لم يعلم
 وليس العلم بالحق الشري معتصبا للعلم به وجامدا على العمل قطعاً من دون توفيق الله تعالى الحكم من
 عالم لم يوفقه الله تعالى العمل بما عليه فهو بعد ول وكل من جاهل بوقوعه الله تعالى للعمل الصالح بطريق
 الاظهار والاعيان به فهو محرم من ذلك العالم المحذور وان لم يكن له علم بما عليه ذلك العالم ولا يعلم
 بما عليه امور الناس على ما هم عليه الا الله تعالى وانما للعلماء الصريح والحمد من بلاساده طس ولا
 يحسن ولا امتحان لعدم معنى اصلا وهذا احوال العلماء العاقلين واما على العمل والعلم من غير
 دعوى ولا خوف من الله تعالى فهم على غير ما ذكرنا من العلم من السام منه العلم من مع الاطال
 فيه فمرو من على كل مكلف لوقوفه على العمل المروم في وجه الصبحه من دون العلم لم يكن العلم وصاعده اولين
 وفق الله تعالى بعد ذلك العمل المروم في وجه الصبحه من دون العلم لم يكن العلم وصاعده اولين
 هو وصلا انه على بعده كالمطارد سوط الصبحه الصلاه هي من لغيرها لا لادانها ولو حصلت
 من غير يحصل لما حصل المقصود منها كن وضع في ما فانه يخرج طارحاً حيث هم الما من مع الحد
 منه فصح صلاه سلك الطهارة وان لم يقع عباد مثلاً ما عليها كما قال فيها واما قراءه شأى العلم
 اما يحصل من العلم شأى وان لم يكن مقصود الاداء فلا يكون عالماً الاداء وهو قد يكون عالماً
 بمجره الشوق من غير علم فحصل المقصود فلا سأل العلم وصاح حدث كمن وضع في ما حسب فحصل حصول
 الطهارة له فلا سأل الطهارة عليه وصاح قوماً قاله في التي ترويه عليه الصلاه والسلام ترك ساق في
 الحديث اما العلم بالعلم قروا ما علم من اى العلم ترك ما سألته في تعالى وهو العلم من
 وسنه حده شأى من الله عليه علم من الله عليه وسلم لما يشار في هذا الكتاب قروا ما سألته في
 فصل الخصم ما بالكتاب والسنة فليس ما هذا العلم انكشف معنى العلم المذكور على حسب ما ورد
 قروا الصلاه في معنى الله عنهم فخرج هذه الامه في ثابته السجده السجده صلى الله عليه وسلم في قوله حبر
 القرون فقه الحديث قروا ما سألته في فصل الامه علما وعلا ولا تروا منهم احيد واسأل يد لغا
 وسعهم واستمسك بالاحكام من الادله السريه قروا ما سألته في معنى الله منهم في حرياس العصابا
 قروا اسد لغا بالكتاب والسنة في معنى الله ما هو الله من الله اسد قروا ما سألته في معنى الله منهم لم سألته
 للمعقول اى الى قروا في العلم والاهام وهو الاكف في العلم من غير تعكر قروا ما سألته في معنى الله في العلم
 وبوجه قروا ما سألته في معنى الله في العلم والاهام وهو الاكف في العلم من غير تعكر قروا ما سألته في معنى الله في العلم
 ما بالكتاب والسنة والاستدلال بها وتكفي عن ذلك ما لكف والاهام وان كان ذلك ممكناً
 ما عسا يحصل الشوق له من الله تعالى والشوق هو ان يحقق الله تعالى فيه العبد على العلم
 والكف من المعصيه من غير علم منه بذلك او مع العلم وليس من شروط الشوق حصول العلم
 كما انه ليس من شروط حصول العلم الشوق للعمل به كما قد ساء ولهذا قال الحيد رضى الله
 عنه كما فعله من العشر في رساله في باب الاراده ان المراد الصادق عن علم العلماء وذكر
 في آخر رساله في باب الوصيه قال هذا الحد من حصول خبر الله تعالى كان عند انشاء رضى الله
 بما شسان الراعي فقال احذر ان يد ما اعاده ان اسه هذا على بعضه علمه لا يشعل يحصل
 بعض العلم فقال السائق رحمه الله تعالى لا تفعل ولم يقع فعال لشيان ما يقول من لى
 صلا من حسن صلوات في الموم والله ولا يد رى اى صلاه سبها ما الواح عليه ما سدان
 فعال ما احد هذا اطلب عمل من الله والواحد ان يودى لى لا يفعل عن مولا بعده فمضى على احد
 فلما افاق قال له الشافعى الم اقل لك لا تجزله هذا وشيان الراعي كان امنا صرا وان ادعوا
 شأى هو لاد المحله المستعقول ما لكشف عن علم الاحكام الشرعيه حتى يصير واند لك
 عالى من اعلى رضى الله عنهم قروا ما سألته في معنى الله تعالى لا بد قروا وصلا و شأى قروا ما سألته في معنى الله تعالى

يصل اليه الصلابة ثم صلى الله عنهم وان امكن ذلك ما ينكا شعوا بالاسرار ويصلوا الى حقائق المثل
كما قد مائة فان رتبة العلم والكشف قد يكون فيها بعد الصلابة من هو اصل من الصلابة ما عدا فضيلة
الصحة بل قد يوجد في غير الشيء من العلم ما لا يوجد في الشيء خصوصا على القول بولاية المحضر مع ان العلم
من موسى عليه السلام وقول الهدى لسليمان عليه السلام احطت بما لم تحيط به مع ان طبر وسليمان
بنى عليه السلام وان كانت هذه الاحاطة في امر يدوى لكنه علم في الجملة وليست الشؤفة هي العلم
بالشي امر اختصاصي واما بخصوص مسائل الحلال والحرام على الكيفية التي يعلمها اهل الاستسماط من
الفقهاء وترتيب الادلة على ذلك ومعرفة هذا الاصطلاح المحصور بالمعلوم فيما بين العلماء ولا
بد فيه من التعلم والاحذ عن المشايخ فربهم مستعدون بحيث ربما عرفوا هذا العلم على هذا
الاصطلاح المحصور بمحمد الكشف والالهام من غير تعلم فربما رجحوا من مذهب اهل السنة
والجماعة ثم من حيث هذا الاصطلاح المحصور الذي تدربت فيه الآن مذهب اهل الاسلام
ولم يعلم على اليقين صحة مرادهم ثم لو سئل احدهم عن شيء من شر الاخلاق المدعومة مثل الريا
والكبر والحسد والمعتقد او مع معرفة علاجها شراى مداواتها تراعى شيء من شر الاخلاق الحميدة
مثل النية شراى قصد الخير في كل عمل ثم والتوتر والتوكل والصبر والرضا بالقضاء والشكر او
عن طريق تحصيها او تقوية ضميمها بهت شراى ذلك ولم يقدر على الجواب عنه ثم وجب شراى
ثم وحط في كلامه شراى جاء بالهذين ثم وكل ما للشيخ شراى بالكلام الذي فيه الغلو والجورج
عن الحد ودر الطامات شراى المخارفا لما طلة ولا يستطيع ان يجيب الجواب الذي يحط عليه
علماء هذا الشأن من التقرير والبيان وان كان هو في نفسه متصفا بجميع تلك الاخلاق الحسنة متاعدا
عن جميع الاخلاق الذمومة بمجرد توفيق الله تعالى والله على كل شيء قدير فيكون كشييان الراى كما قد منا
ولعمري هذا الاصطلاح المحصور الآن عند الفقهاء وغيرهم من العلماء لم يرسل عنه ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لما عرفه بخصوص هذا الاصطلاح ورد بما اعياه بيان ما هو متصف به من الطاعات
والاخلاق الحسنة والتساعده عن الاخلاق المدعومة فصلا عن احاد الامه وبالنسبة شراى من علم
ذلك كله وبينه وفرد ولم يكن عنده توفيق من الله تعالى للعمل بمقتضاه والتعلق به ما د ايفيده
من النتيجة غير علمنا عن بانه عالم ذلك فالمدار على التوفيق في كل حال فكما ان من لم يعلم شيئا من
ذلك يحتمل ان يكون موفق للقيام به كله من حيث ما يعلم الله تعالى منه كذلك من علم ذلك كله وبينه
لنا يحتمل ان يكون مناهي فيه وان لم يحفظ مجرد كلام وهو غير عامل به ولا يجوز سوء الظن بامد معن فلا
التحسس عليه ولا كشف ستر الله عنه ولا فضيحه بل يجعل على احسن المحامل ولكن الفقهاء يحدرون
الناس على العموم ويصحبونهم موعظة وتنبها على بل الرسول عن فرائض الصلاة والوضوء والاستحباب
تجبر واضطرب ثم لم يان محرابا صلا من بل بعضهم شمس لا يمكن الاطلاع عليه محصور به
لنا وبلنا كل ما صدر عنه من الخطا وجوا علينا ذلك كما مر من المور رحمه الله تعالى شراى لم يصح
بعد شراى طريقة اهل السنة والجماعة شراى من جعله شراى من الله في السماء وان شراى سبحانه
على صورة محصورة ثم وبعضهم يعتقد ان الله لا يريد القسايع والمعايب شراى من غير شعور منه ان
ذلك مذهب الخالفين ثم وبعضهم يعتقد انه موح لفعله ترك ذلك من غير شعور بالخطا
واكثرهم يصلون بلا تعدل اركان ثم يقتصر صلاتهم وان لم تعلمهم باعيانهم الا اذا اتوا صلا الى ذلك
بالتحسس والاستكشاف عن استار الله تعالى عليهم وهو مذموم وهم عندنا امور كلية لا يعلم
جزئياتها نفسا والظن السوء مؤول فالصحة للمور ثم ولا تجويد شراى تصحيح وتحسين تفرقان
شراى مع احتمال الجرمه عن تعلم ذلك فلا اشهر كما قال عليه السلام اذا قرأ القرآن فاستمعوا
لحن او كان اعجميا كتبه الملك كما ازل اخرجه الاسيوطي في الجامع الصغير ثم ومع شراى وجود
شراى هذه الغضايب شراى فيهم عندهم يعلمها شراى يدعون انهم واصلون شراى بما هم بها جاهلون ثم
مكاشفون شراى بذلك ثم فحيات هيات شراى ان يصلوا الى معرفة جميع ذلك الابا لتعلم من

اسئل لاسلامهما من لسان المعوى واما اسئل الله من المعلى وهل يحتمل ان يكون خطا بالنسبة
 الى الله عليه وسلم فكأنه تعالى من المعلى صلى الله عليه وسلم له انما لم يقتل فرسانه واسئل لاسم كن معا
 واما اسئل الله من المعلى وقال الواحدى قال ان اساس فالدله اسئل انما اسئل الله من كان ذلك
 العلب والمعلى من المعلى المعلى وقال الصاوى وجه اشار الى الحامد خلقه ان يرى حرمه
 من بعضه ويحتدق يحصل مياه صار المحمود مجموعا لاني اراد الله حطه فان ذلك مما يصير ولا
 يسعه وقال ان حصل في السور بمحضر القصة الكبر للزاري واما يقتل فرسانه اسئل لتقوا
 قال تعالى ولكن سأل الله المعوى منكم والمعوى في العلب ولما صعدت منها ان تكون على جوف من بعضه
 في تلك الطاعة فتمتدق ويخلصها منه وان يمتدق في احلام الله وان لا يكون لغير الله فيه سرية
 وما اصعب مراعاة هذه الشرايط الاله الشائيه من سور الاعمال وهو قوله تعالى مراد اولها
 الا المتقون ثم في الشر الذي لا يمدون من الله الصاوى وقال الواحدى المعلى الكبر والكر
 والعوا حساسى وفي مرجع هذا الصبر لولان احدهما انه راجع الى المسجد الحرام والى الحار والى الحار
 كان المشركون يقولون عن اولها المسجد الحرام فوالله تعالى علمهم ليعلموا وما كانوا اولها
 اولها المسجد الحرام اولها الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون معنى ولكن اكثر المشركين لا يعلمون
 ذلك وقال الصاوى وما كانوا اولها مستحقين ولايه امر مع شرهم وهو مرد لما كانوا يقولون
 عن ولايه الله والجرم فبعد من شأ ويدخل من شأ ولكن اكثرهم لا يعلمون ان لا ولايه لله
 عليه كانه به بالاكتران منهم من يعلم ويعاد او اوارده من الكل كما مراد بالعبه العدم والساد اسه
 راجع الى الله حسب ذكره الا انه قبله وقد اشار الله الصاوى بقوله وهل الصبران قد صبر
 وما كانوا اولها وصبران اولها الاله الرابعه من سور الحامه وهو قوله تعالى من الله ولى
 شراى سورتا جميع سور المعلى شراى المومنين الذين اتقوا الشر والاله الواحدى وقال
 الصاوى وان الطمانين بعضهم اولها بعضه الحامه عليه الا نصبا ولا توالم باساع
 اعمواهم والله ولى المتقين فوالله ما لى واساع الشريعة الاله الحامه من سور راء وهي
 قوله تعالى من الله بحسب المعلى ثم من الله في اداء فرائضه والوفاء بعهده لى عاهد فالد
 الواحدى وقال الحار من معى الله تعالى يجب ان يكون بالعبه ادا عاهد واوستقون بعضه الايه
 السادسه من سورة النجم وهو قوله تعالى من لا يتركوا العسكر ثم فلا تشوا عليها مراكم العمل وزياد
 الحمار او اظهار عن المعلى والرد الى فالد الصاوى وقال الشيخ عزالدين وعبدالسلام
 لا يمدحها ان الطهاره اولها لا يمدحها ملا عمل وقيل لا يمدحها ولا يمدحها وقال الواحدى
 فالد الحسنى على الله ان كل نفس ما هي صانعة والى ما هي صانعه فقال فلا تتركوا العسكر لا تروها
 عن الآثار ولا يمدحها محسن اعمالها بل على يد امار ولى ان يدع حسب اني سلمه فالد سيب
 فقال لى صلى الله عليه وسلم لا تتركوا العسكر الله اعلم بالمرمك وقال الحارون وهل في معنى
 هو اعلم بكم انما المومنون علم حاتم من اول خلقكم الى اخر موعكم فلا تتركوا العسكر وما وحلاه
 ولا تقولوا انى لم تقوا حقيقه انا جبرمك انا ارك ملك او انى ملكك فان العلم عند الله
 وجه اشار الخروف حوف العاقه فان الله تعالى يعلم عاقه من هو على التقوى وهو قوله
 تعالى من هو اعلم من انى شراى من رواطع ولطف العمل وحله معنى الاله فلا تتركوا العسكر
 انى لا تنسوها الى ركا العمل ورماده النمر والطاعات وتبيل لا تنسوها الى الركا والطهار
 من المعلى ولا تنسوها عليها واهم صبر فاعلم الله الركى منكم والسعى اولها وآخر اجل ان عمركم
 من صلا سكم آدم وحمل ان تحرجون من تعلمون انما سكم قيل ركب في ما سكم كانوا يعملون انما الله
 ثم يقولون صلا سكم وصلا سكم وصلا سكم الله فيهم هذه الاله وقال ابو عبد الرحمن السامى
 في حكايا القراء فالد ابو عثمان من علم من انى هو والى ان هو وماه في الوقت علم الله لى نجل الركه
 ومع هذا من محاطب بقوله تعالى فلا تتركوا العسكر ماد اركى نفسه طاعه ام ما عاله امر اقاله

ام ياحواله كلاك بعسه هي الامارة بالسوء الى جاس نصره كالحق الرق ودل العبودية الالية
 الساعة من سورة البقرة وهي قوله تعالى واطلوا الله مع المتقين تر العود والبصرة كما ذكره
 الواحدى وقال البضاوى في صريحهم ويصلح شامهم الالية الشامة من سورة طه وهي قوله تعالى تر
 والعاقبة للمتقين تر اى العاقبة المحمودة لذوى التقوى قاله البضاوى وقال الشيخ عز الدين بن عبد
 السلام اى وحسن العاقبة لاهل التقوى محذوف المضافين وقال الحارثى والعاقبة المحمودة المحمودة
 لاهل التقوى قال ابن عباس للذين صدقوك واستعوك واتقوا الية التاسعة من سورة القصص
 وهي قوله تعالى تر والعاقبة للمتقين تر اى العاقبة المحمودة للمتقين مالا يرصاه الله وقال الشيخ
 عز الدين اى حسن العاقبة وقيل الثواب وقيل الجنة وقال الحارثى اى العاقبة المحمودة ليس اتقوا
 الله باداء امره واحتساب معا صبه وقال الواحدى قال الكلبى وهم الذين اتقوا الكبار والصغار
 وقال قتادة اى الجنة للمتقين وهم الذين اتقوا عاقب الله باداء فرائضه واجتناب معا صبه الية
 العاشرة من سورة الرحرف وهي قوله تعالى تر والآخرة عند ربك للمتقين تر عن الكفر والمعصية
 وفيه دلالة على ان العظيم هو العظيم في الآخرة لا في الدنيا واستعار بما الاجل ليرجع لك للثوم من
 حتى يجمع على الايمان وهو انه تمتع قليل بالاضافة الى ما بعد في الآخرة يحمل به في الاغلب لما فيه من اقل
 قل من يتخلص عنها قاله البضاوى وقال الواحدى والآخرة يعنى الجنة عند ربك للتقير خاصة
 لهم وقال الحارثى والآخرة يعنى الجنة خاصة للمتقين الذين تركوا الدنيا عن سهل بن سعد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تر عن عند الله جراح بعوضة ماسقى كما واماها شربة ماء
 اخرجه الترمذى وقال سديد بن عيسى الية الحادية عشر من سورة تر وهي قوله تعالى تر والآخرة
 الحسن ما تر مرجع كما قال البضاوى وقال الشيخ عز الدين منقلب وقال الحارثى اى احسن مرجع
 ومنقلب يرجعون ويقابون اليه في الآخرة الية الثانية عشر من سورة آل عمران وهي قوله تعالى
 تر وسارعوا الى مغفرة من ربكم تر قال ابن عباس لا تنصروا على الذنب اذ اذنب احد فليسرع الرجوع
 ليغفر الله له وقيل الى التوبة من الزنا وشرب الخمر وفي الكلام محذوف على تقدير وسارعوا الى التوبة
 معفرة من ربكم قاله الواحدى وقال البغوى اى ما دروا وساتقوا الى الاعمال التى توجب المغفرة وقال
 ابن عباس الى الاسلام وروى عنه التوبة قاله عكرمة وقال علي بن ابي طالب الى اداء النذر اى وقال
 ابو العالوية الى الهجرة وقال الضمك الى الجهاد وقال مقاتل الى الاعمال الصالحة وروى عن انس بن مالك
 انها التكبيرة الاولى وقال ابن جهميل في التفسير المختصر الكبير الرازى والمعنى سارعوا الى ما
 يوجب المغفرة وتمسك بهما من قال ان الامر لله وروى قال ابن عباس هو الاسلام ووجهه ان التكبير
 في مغفرة للتعظيم فيكون موجبا عظيما وهو الاسلام وعن عثمان رضى الله عنه هو الاخلاص لانه
 المعصود من العبادات وقيل الصلوات الخمس وقيل جميع الطاعات وقال البضاوى وسارعوا
 ما دروا واقبلوا الى مغفرة الى ما يستحق به المغفرة كالاسلام والتوبة والاخلاص وقرأنا فم وابن
 عامر سارعوا بلا واوتر وجنة ترى وسارعوا الى حنة وانما فصل بين المغفرة والجنة لان المغفرة
 هي ازالة العقاب والجنة هي حصول الثواب وفيه اشعار بان لا بد من المسارعة الى التوبة الوجبة
 للمغفرة وذلك بترك المهميات والمسايرة الى الاعمال الصالحة المؤدية الى الجنة قاله الحارثى
 تر عرضها السموات والارض ترى عرضها كعرضها وذكر العرض للمبالغة في وصفها بالسعة على
 طريقة التمثيل لان دون الطول وعن ابن عباس كسبع سموات وسبع ارضين لو وصل بعضها
 بعض قاله البضاوى وقال الواحدى قال ابن عباس يريد لرجل واحد من اوليائه وقال كريب
 ابن عباس الى رجل من اهل الكتاب اسأله عن هذه الية فانزع اسفار موسى فظفر فقال تلقى كما يلقى
 التوب فاما طولها فلا يتعد احد قدره وقال الجنان اربع جنة عدن وهي الدرجة العليا وجنة
 الفردوس وجنة النعيم وجنة الماوى كل جنة منها كعرض السموات والارض لو وصل بعضها البعض
 وقال ابن جهميل في التفسير والمعنى كعرض السموات لان عرض السموات لا يكون عرض الجنة اى ليس

والمعظم ما لا يحيط به الوصف وإن إبراهيم الجمة تفهم قبل مجيئها عبر مستطيرق وقال لهم خذوها
سلام عليكم ثم أتته من الله كراماً يسألكم بعد ما مكره أودى قاله العرش عند السلام قرطهم ثم
ظهرت من دنس المعاصي ذكره البيضاء وى وقال الخازن أيا بشرى والاسلام من كل الآفات طمتم
قال ابن عباس معاً طاب لكم المقام وقيل إذا قطعوا النار حبسوا على قطرة بين الجنة والنار فيقتصر
بعضهم من بعض حتى إذا هدئوا وطيسوا دخلوا الجنة فيقول لهم رضوان وأصابعه سلام عليكم طمتم
وقال الشيخ عز الدين طمتم بطاعة الله أو من الجنائث أو الجنة أو طابت أعمالكم خطاب مشواكر ثم
وإذا دخلوها حالدين ثم مفردون الكلود والفاء للدلالة على أن طمتم سبب لدخولهم وطودهم وهو
لا يتبع دخول المعاصي بعمول الله تعالى لأنه يظهره قاله البيضاء وى وقال الخازن وقال على رضى الله
إذا استبقوا إلى الجنة فإذا انتهوا إليها وجدوا فيها شجرة يخرج من تحتها عيذان فيعتسل المؤمنون
أحداها فيطهر ظاهره ويشرب من الأخرى فيطهر باطنه ويتلقاهم الملائكة على أبواب الجنة فيقولون
لهم سلام عليكم طمتم وإذا دخلوها حالدين ثم لا يتبين ثم أقر الأيتان بعد هذا إلى آخر السورة وذلك
قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض ننسوه من الجنة حيث نشاء فعلم
أحرار العالمين ونرى للملائكة ما في من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين الآية الخامسة عشر من سورة يوسف عليه السلام وهي قوله تعالى ولما دار الأحرار
يعنى الجنة وإنما أصاب الدار إلى الأخرة وإن كانت في محل العرب تصيف الشيء إلى نفسه كقولهم حق
الميتن والمحق هو اليقين نفسه قاله الخازن وقال البيضاء وى ولما دار الحالة أو الشهادة أو الحياة الأخرى
ثم خير ثم الدنيا يا الذين اتقوا الشرك والمعاصي ثم أيا لا يقولون شهدا فيؤمنوا ويقفوا بالشرك
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشعب من الجنة خير من الأدم وما فيها ذكره الوليد
وقال البيضاء وى أفلا يعقلون فيستعملون عقولهم ليعرفوا ما أخبرهم وقرانهم وإن عامر وعاصم
ويعقوب بالثناء حملاً على قوله قاله سبيلهم قال لهم أفلا تعقلون الآية السادسة عشر من سورة
يوسف عليه السلام أيضاً وهي قوله تعالى ثم ولما دار الأخرى ثم يعني لشرب الأخرة ثم خير ثم أيا أفضل
من أجر الدنيا قاله الخازن وقال الواحد عاى ما يعطى الله تعالى ثواب الأخرة خير مما يعطى المؤمنين
في الدنيا والمعنى أن ما يعطى الله تعالى يوسف عليه السلام في الأخرة حين ما أعطاه في الدنيا وكذلك غيره
من يسلك طريقه في الصبر على المكافأة ثم الذين لم يسوا وكانوا يفتقون ثم الشرك والعواش لعطه ودوامه
قاله البيضاء وى أيا لعطه أحر الأخرة ودوامه كان خيراً وقال الخازن يعني يقول ما يعطى الله عنه الآية السابعة
عشر من سورة الشعراء وهي قوله تعالى ثم وازلت الجنة للمتقين ثم قال ابن عباس قرنت الجنة لأولياها
قالوا سحبتا وبه أنه قرب دخولهم أياها ويطهرهم اليها ذكره الوليد وقال الشيخ عز الدين وازلت أيا
ترلف يؤمذنى حتى يشتموا من المحسر رجبها وقال ابن حميل في التور بر معنى ازلفت قرنت وذلك زيادة
لنعيم هؤلاء وقال البيضاء وى في ازلفت بحيث يرونها من الوقف فينتجعون بانهم المحسورون إليها الآية
الثامنة عشر من سورة محمد صلى الله عليه وسلم وهي قوله تعالى ثم مثل الجنة شأى سمعتها قال سبيوة
حيث قال المثل هو الوصف فعنه وصف الجنة وذلك لا يقتضى مشاهمة وقيل المثل به محذوف
غير مذكور والمعنى مثل الجنة مثل عجيب وشئ عظيم قاله الخازن ثم أيا وعد المتقون ثم قال الحكي ومقا
هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم يقولون الشرك ذكره الوليد في الآية التاسعة عشر من سورة النحل
وهي قوله تعالى ثم ولنعلم دار المتقين ثم دار الأخرة فخذت لتقدم ذكرها وقوله ثم جئات عدت
ثم خبر مستأخذوف ويجوز أن يكون المحض بالمدح قاله البيضاء وى وقال الواحد وى هذا كما تقول أنتم
الدار دار تملها وقال ابن حميل في التور والمختص بالمدح محذوف أيا ولنعلم دار المتقين دار
الأخرة ثم ابتدأ جئات عدن أيا جئات عدن أو جئات هو المختص بالمدح ومعنى عدن الإقامة
وقال الخازن دار المتقين الجنة وقال الحسن في الدنيا لاهل التقوى يترودون فيها إلى الأخرة
والقول الأول أولى وهو قول جمهور المفسرين لأن الله تعالى في هذه الدار يقول جئات عدن

يسمى باسمه من قولهم عدن بالمكان اي اقامه به و قد حلوها من بعض الناس الحجاب لا يخلو عنهما
 ولا يخرجون منها بحري من بعض الامهات من بعض عيسى الانبار في هذه الحجاب حصة وراهمها وقصور
 ومساكنهم وقال ابن حنبل في السور والمعين ان الحجاب حصة وان الامهات بحري من بعضهما فخرهم فيها سرائر
 في ملك الحجاب من ماشاؤن من عيسى عيسى في الانفس وولد الايمن مع رطاد ان عدو ذلك وهذه الامهات
 لا يحصل لأحد الا في الحصة لأن قوله لمجد فيها ما ساءون بعد الحصر وذلك يدل على ان الانساب لا
 يحد كلها بل في الدنيا قاله البخاري وقال النصارى وفي بعد ثم الطرقي في البخاري والمحرور منه
 على ان الانساب لا يحد جميع ما مرده الا في الحصة فترك ذلك بحري الله المعين في اي هكذا يكون حواء
 المعين ثم عاد الى وصف المعين فقال البخاري ان سواهم الملائكة طين من عيسى من مظاهر
 من الشرف قال مجاهد واكد اقر المجد واقباله وقل ان قوله طين كلمة جامعة لكل معنى حسن
 قد حل فيه اسم انواكل ما مر وان من فعل الحجاب والطايع واحسدوا كلها هو اعم من المكرهات
 والحجاب مع الاحلاق الحسنة والحصول الحسنة والمأجدة عن الاحلاق الذمومة والحصول
 المكرهه وحل معاً ان وفاهم يكون طينة سهلة لانهم منشرون عند صدور واهم من المروءات
 وانهم وانكرامه فيجعل لهم عدد في السور والفرج والاسباح فيجعل لهم في السور وادواتهم
 ويطيب لهم الموت على هذا الجماله قاله البخاري وقال ابن حنبل في السور وقوله طين بعد
 معاني كسر فسد راح فيها اسماهم بالاموريات واحاسهم بالمهيات واهم طاهر من طينهم
 طينة يعوسهم بالموت في المراد وفات الموت وحل وفات الحصر لمرة اذ حلوا الحصة والاكبر على
 الاول وانه لما سر وانما حصاروا كماهم دخلها وقال النصارى وي طين طاهر من طينهم
 بالاكبر والمعاني وحل فرحين سائر الملائكة اناهم بالحصة او طين بعض ارواحهم لوجه من
 بالكلية الى الحصر الذي من يقولون سائر على كسر لا يجمعكم بعد مكره وقال البخاري وسلم عليهم
 الملائكة او سلمهم السلام من الله من ادخلوا الحصة بما كسبتهم من عيسى في الاسماء الاعمال الصالحة
 وقال النصارى في حلو الحصة حين يفتنون فيها معدة اكبر على اعمالكم وحل هذه السور وفي الحصر
 لان الامر بالحل حصة وقال البخاري فان طلب كسر الحصة من قوله معاني اذ حلوا الحصة بما كسبتهم
 يقولون ومن قوله صلى الله عليه وسلم لي يدخل احدكم على الحصة قالوا لا يا ربنا ما دوسوا لله قال
 ولانا الا ان سعد في الله منه فعصل ورحم ارحه في العيصين من حداث في هرر فلب قال النصارى
 يحيى الذي السور في سرح مسلم رحمه الله اعلم ان عدو اهل السنة اهل السنة لا يفتون بواب
 ولا عقاب ولا اجابة ولا عزم ولا صفة لك من انواع التكليف ولا يشهد الانساب كلها
 ولا غيرها الا بالسرع وعدو اهل السنة انصاف الله تعالى لا يجمع عليه شيء بل العالم ملكه الله
 والامر في سلطانه يفعل ما يشاء فلو عدت الطبيعة والصالحين وادخلهم النار كان ذلك عدلا
 منه واد اكرمهم ورحمهم وادخلهم الحصة فهو فصل منه ولو قسم الكافرون وادخلهم الحصة كان
 ذلك له ولكنه يتأخر ورحمهم من الله لا يفعل هذا بل يعزل المؤمنين ويدخلهم الحصة ورحمة الله
 المكارم ويدخلهم النار عدلا منه واما المعزلة فتستوفى الاحكام بالفعل ويخرجون نواب
 الاعمال ويخرجون الاصل في حط طول لهم تعالى الله عما يجر احكامهم الما طلة الما دة لمصر
 الشرع وفي طاهر انكرام دلائل لاهل الحجاب لا يستحق احد الثواب والحصة نطاعة واما قوله تعالى
 اذ حلوا الحصة بما كسبتهم يقولون وملك الحصة الى اوربهمها بما كسبتهم يقولون ويجوزها من الاتيان
 يدل على ان الاعمال يدخل بها الحصة فلا يارض منها ومن هذا الحديث بل معنى الاناب ان دخول
 الحصة ليست الاعمال ثم الموهوب للاعمال والمهديان للاصلاح فيها وشو لها رحمه الله تعالى وقوله
 شيع لم يدخل بخروجهم من مراد الحديث وفتح ادم دخل بالاعمال اي سبها وهي من الرحمة
 والله سبحانه وبما في اعلم الانب الصبرون من سور الدنيا وهي قوله تعالى ان من المنعش وبما
 في موضع اقامه وقرا مع وان ما من نعم الله من ان يما صاحبه عن الآفة والانسال

قاله البضاوي وقال الواحدى امنوا فيه الغير من الموت والحوادث والمقام المحس كقوله ومقام
 كريم وقال الشيخ عز الدين مقام امنين مكان ما مولى من الموت او من الشيطان والاخترايا ومن الغير
 والمحرم والعذاب شرفي جنات وعيون تدل على مقام حتى به للدلالة على براسته واستماله على ما
 يستلذه من المأكول والمشروب قاله البضاوي قري يلسون من سدد واستبرق ش السندس مارق
 من الحرير والاستبرق ما علف منه معرب او مشتق من البراقة ذكره البضاوي وقال الشيخ عز الدين
 السندس مارق بن الديباج مما يلس والاستبرق ما علف منه مما يفتش وقال الخازن فان قلت
 كيف ساعد ان يقع في القرآن العربي البين لفظ اعني قلت اذا عرّب خرج من ان يكون اعجميا لان
 معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه وتغييره عن مناسبه واجرائه على اوجه الاعراب متقايين
 شأى يقال بعضهم بعضا وقال الشيخ عز الدين متقايين بالجهة غير متدبرين بالبعض والحسد لوفى
 المحاسن وقال البضاوي متقايين في مجالسهم يستأنس بعضهم بعضا كذلك شأى الامر كذلك
 او اتباهم مثل ذلك وقال الخازن اى كما اكرمياهم بما وصعوا من الحيات والعيون واللباس وكذلك
 اكرمناهم بمرور وجاههم بحور عين شأى قري بآهم من ليس هو من نقد التزويج وقيل جعلناهم ازولجا
 لهم اى جعلناهم اثنين اثنين والمحرم من النساء المقيات اليساير وقيل اللذنى يمارى الطريق من يماهن
 وصفاء لوهن وقيل المحرور الشديذات بياض العبيد وقال الشيخ عز الدين العين جمع عيناء وهى
 المعظمية العينين من النساء تردعون فيها لكل فاكهة تربط الجود ويأمر من احصاها ما يشتهون
 من الفواكه لا يتخصص شئ منها بمكان ولا زمان وقال الشيخ عز الدين بكل فاكهة نوع مما اشتهوه منها
 صرامين ش من الضرر قاله البضاوي وقال الخازن اى من تفادها من مضرتها وقيل امنين فيها
 من الموت والاصاب والشيطان وقال الشيخ عز الدين امنين من غائلتها وعساها وانفادها صرا لا
 يدوقون فيها الموت الا المنة الاولى شأى لا يدوقون في الجنة الموت البتة سوى المنة التى ذاقوها
 فيها وقيل الامنى كمن وقته به لا يدوقون فيها الموت لكن المنة الاولى قد ذاقوها وقيل انما استنى
 المنة من مروت في الجنة لان السعداء حين يموتون يصيرون بلطف الله الى اسباب الجنة يلحقون
 الروح والريحان ويرون منازلهم في الجنة فكان موتهم في الدنيا انهم في الجنة لا تضاهم ناسا بها
 ومشا هدمهم اياها قاله الخازن وقال الشيخ عز الدين الا المنة الاولى اى سوى ما ذاقوه كقوله
 الا ما قد سلف وقيل بعدها والعرب تضع الكلمة مكان غيرها اذا تقارب معاهما وقيل اعني
 لكن المنة الاولى فقد ذاقوها صرو وقاهم عذابا يحجم فضلا من ربك شأى اعطوا كل ذلك عطاء
 وتفضلا منه قاله البضاوي وقال الخازن يعنى كل ما وصل اليه المتقون من الخلاص من عذاب
 النار والغور بالجنة انما حصل لهم ذلك بفضل الله تعالى وقيل ذلك هم تفضلا منه صر ذلك
 هو الغور العظيم شرا لانه خلاص من الكاره وفوز بالمطالب قاله البضاوي الاية الحادية والعشرون
 من سورة الطور وهى قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم شرف اية جنات وائى نعيم او وجنا
 ونعيم مخصوصة بهم صر فاكهين شرا عمن متلذذين قاله البضاوي وقال الخازن اى لمحبين
 بذلك ناعمين صر بما يشيهم بهم شأى من الخير والكرامة صرو وقاهم بهم شرو وصرف عنهم صر
 عذاب الحميم كقوله واشربوا شأى يقال لهم ذلك صريبا شأى ما مولى العاقبة من التخمسة
 والسقم قاله الخازن وقال البضاوي اى كلالا وشربا هيا او طعما وشربا هيا وهو الذى لا
 تغني فيه صر بما كنتم تعملون شربا سببه او بدله وقيل الباء زائدة وما فاعل هيا والمعنى
 هناك ما كنتم تعملون اى جوارحه وقال الخازن بما كنتم تعملون اى في الدنيا من الايمان والطاعة
 صر متكئين على سور مصفوفة شأى موضوعة بعضها الى بعض صرو وجناهم بحور عين شأى
 صبرناهم ازولجا بسببهم الاية الثانية والعشرون من سورة الرسائل وهى قوله تعالى ان
 المتقين شأى الذين انتقوا الشرك صر فلالا شرا جمع ظل وهو ظل الاشجار صرو عيون شأى في
 ظلها عيون ماء قاله الخازن صرو فواكه مما يشتهون شرا مستقرون في انواع الترفه قاله البضاوي

[illegible]

المؤمن لأنه الحقيقة وفيه وحده أحد المراتب المتقدرة في الآية قل له يا بني آدم قد أريدنا
عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريسا واعبد ذكره لصفاته المتقوى والاحرار عنه بأنه غير مرد إلى
كانوا يعتقدون في الطوائف عروة الشافعي المراءى ما ليس في الحروب لوقاية المثال المراءى ما بعد من
اللباس للصلاة القول الثاني أنه مجاز قيل هو الإيمان وقيل العمل الصالح وقيل العفاف والتقوى
لأن المؤمن مستور وان عرى عن الشباب والفاجر مكشوف العورة وان كان كاسيا وقيل هو
الحياء وقيل ما يظهر على الإنسان من السكينة والعمل الصالح وقال الخازن اختلف العلماء في معناه
فمنهم من حمله على نفس الملبوس فاختلصوا أيضا في معناه فقال ابن الأنباري لباس التقوى هو اللباس
الأول يعني المذكور في الآية قبله وانما اعاده اخبارا ان ستر العورة من التقوى وذلك خبر وقيل
انما اعاده ليضرب عنه يا نبي لأن العرب في الجاهلية كانوا يتعبدون بالقرى وخلق الشباب الطوائف
ما لبست فاجبر ان ستر العورة في الطواف هو لباس التقوى وذلك خبر وقال زيد بن علي لباس التقوى
آلات الحرب التي يتي بها في الحرب كالدروع والغفر ونحو ذلك وقيل لباس التقوى هو الصوف
والخشن من الثياب التي يلبسها أهل الزهد والورع وقيل هو ستر العورة في الصلاة واما من حمل
لباس التقوى على المجاز فاختلصوا في معناه فقال قتادة والسدي لباس التقوى هو الإيمان لأن
صاحبه يتقي به من النار وقال ابن عباس لباس التقوى هو العمل الصالح وقال الحسن هو الحياء
لأنه يحث على التقوى وقال عطاء بن رافع عن عطاء بن رافع عن عطاء بن رافع عن عطاء بن رافع
ابن الزبير لباس التقوى خشية الله وقال الكلبي هو العفاف فعليه الاقوال ان لباس التقوى خير
لصاحبه اذ الخزي مما خلق الله لمن لباس الجمل وزينة الدنيا وهو قوله تعالى قد تفرقت الخبيث يعني ان
لباس التقوى خير من لباس الجمل والزينة وقال الواحدي والمعنى لباس التقوى خير لصاحبه اذ
اخذ به واقر له الى الله مما خلقه من اللباس والرياش للجمل الآية السادسة والعشرون من سورة
الحجرات وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا بالله فلوهم للتقوى ثم جئناهم للتقوى ومزناهم عليها
أو عرنا كما ننة للتقوى خالصة لها فان الامتحان سبب المعرفة واللامر صلة محمد وفي الفصل
باعتبار الاصل أو جرب قلوبهم بانواع المحن والتكاليف الشاقة لاجل التقوى فانها لا تقهر الاكابر
عليها او اخلصها للتقوى من امتحن الذهب اذا دابه وميزا برز من حبشه قاله البصراوي وقال الواحدي
قال الفرغ اخلص الله قلوبهم للتقوى كما امتحن الذهب بالنار فيخرج جيده من رديه ويسقط خسه وعلى
هذا التقدير الكلام امتحن الله قلوبهم فاخلصها للتقوى فحذف الاختصاص دلالة الامتحان عليه ولهذا
قال مقاتل ومجاهد وقتادة اخلص الله قلوبهم الآية السابعة والعشرون من سورة الحج وفي قوله تعالى
ص من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب شعائر الله المعالم التي يدب الله تعالى اليها وامر
بالقيام بها واحدها شعيرة فالصفا والبروة من شعائر الله والذي يعنيه هاهنا البدر قاله
الزجاج وقال البصراوي شعائر الله دين الله او اخلص الحج وموانع نسكه او الهدايا لانها من معالم
الحج وهو اوفق لظاهر ما بعده وتعظيمها ان يختارها حسنا ساعا عالية الايمان روى انه عليه السلام
أهدى مائة بدنة فيها جمل لذي جمل في نفسه ردة من ذهب ولان عمر اهدى نجيبة طلبت منه بلامائة
دينا رفا بها من تقوى القلوب فان تعظيمها من افعال دي تقوى القلوب فحذفت هذه المضافا
والمعاند الى من وذكر القلوب لانها منشأ التقوى والفجور والامرة بهما وقال الواحدي يعني تعظيم
شعائر الله استعظام الهدايا والضياع والشعائر جميع شعيرة وهي البدر يقال شعر الرجل بدنه
اد اجعل عليها علامة ليعلم انه اوحيا بدنة وهو مدح الشافعي رضي الله عنه في الابرار بالتقوى مخرجنا
من الحاسا لائمن وهي مستقلة القبلة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الغنم فانها ضعيفة
لا تتحمل الاسعار والشعيرة بمعنى المشعة فانها قال الفراريد فان الغنم كما قال ان ربيك من بعد ما
تغفر رحيم قال ابن عباس يريد من التقوى الذي اتقاء المتقون واصناف التقوى الى القلوب لأن
حقيقة التقوى تقوى القلوب كما روى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقوى هاهنا

وأشار إلى صدره وقال لا ينحرف في السور والشعار ما نصيبه أصلا ما الشيء قبل هو عار وقيل هو
 أصلا ما النح وقيل الهدى وأعظمها ما ينفع الطاعة في المعرف بها وما من عصارها عظمه سمه
 ولا يما كس في عنها وكذا لا الأصحبه والرفه ومعنى فاتها من بقوى العلو أي فإن عظمها من أعمال
 دورى يعوكا العلو مجدود هذه المصافات لأن المعنى يدل عليها وأصفت إلى العلو لا لها
 محل الإخلاص والمحل سبحانه وعظم الهدى باعتبار ما ذات الخاطلة وقال الشيخ عزالدين بن سوي
 العلو إخلاصها وحمل صمد الثواب الآت الساميه والمشيرون من سور ساء وفي قوله تعالى
 الص اسس بنائه شريهان منه شري يعوى من الله ورصوان حر شري فاعده محكمة في القوى من
 الله وطلب مرضاه بالطاعة فإله الصبارى وقال الواحدى النسان مصدر يزداد للمعنى فلما
 والماسس اسس احكاما من الساء وهو أصله وقرا باسم اسس بصم الألف بنائه رعا هذا في
 المعنى الاول لأنه اذا اسس بنائه فولى ذلك عمر ما تركا كسنايه والمعنى المومس بنائه منها
 عفا الله ورصوبانه ورصوبانه حر المومس بنائه عمر من وهو قوله امرى اسس بنائه على معنى
 حرف هاء الألف وقال الخازن الص اسس بتيان ديه على فاعده فربه محكمة وفي الحق الذي هو
 يعوى الله تعالى ورصوبانه حر امرى من اسس ساء على أصعب الفواعل وانما لغا وشا ما وهو
 الساطل والمعنى الذي ساءه قبل ساء على امرى من اسس ساءه ساءه والعشرون من سور الفرقان
 وفي قوله تعالى من رضى وسعد كل شى رضى الدنيا الموم والكافر الكلف وهو صريها كسنايه
 فسا سها في الآخرة شري الذي سقوف الكفر والمعاصى فإله الصبارى وقال الواحدى والحق
 وشاء أن رحمه وسعد في الدنيا والآخرة وهو يوم الصامه للمعنى خاصه وقال عطية
 العرفى الكافر يرمى ويدفع عنه المومس لسعه رحمه الله للمومس فعدش فيها فاد اصابه الكفر
 وجب المومس خاصه كالسقى سادعمر اذا دعى بها حسب السراج سراجها قال فامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة وشاء معه فقال اعزاني وهو في الصلاة اللهم ارحمى ونجها ولا تخ
 معنا احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعزاني لهد يحترب واسماك ردد رحمه الله عز وجل
 رمل الصبارى وقال ساد وان عيبه في قوله ورضى وسعد كل شى قال النيسابا من ذلك الشىء
 فامر الله فسا كسها الذي سقوف الى آخر الآت فمعها اليهود والصبارى وقالوا امى نومس بالموريه
 والايجل يوقى الركا فاحلها الله من النيسابا واليهود والصبارى وحلها لهد الأمة خاصه
 فقال الذين يتقون الرسول صلى الله عليه وسلم منكم كان امسا لا يكت وقال الخازن رحمه الله تعالى
 عتب الله والعاقرى الدنيا وفي المومس خاصه في الآخرة وحل للمومس خاصه في الدنيا والآخرة
 وكفى الكافر يرمى ويدفع عنه مومس لسعه رحمه الله فاد اكان يوم الصيامه وجب المومس
 خاصه وبعد هداى الانصهار ما السه الانه السلاتون من سور النقره وفي قوله تعالى قره
 للمعنى شراى هو هدى يعى العزراى اى رمد وبان لأهل المعزى والهدى ما مهدى من الاسار فإله
 المعزى وقال الصبارى مهدى إلى الحق والهدى في الأهل مصدركا لشري والسقى ومعناه
 الدلالة الموصلة إلى الصبه لأن جعل معال الصلاة قال تعالى هدى فى صلات من ولان
 لاتصال مهدى إلى الهدى كالمطلوب واحصاه ما لتقنين لاهم المهدون من المستحق
 سبه وان كانت دلالة عامه لكل باطر من مسلم او كافر ومهد الاعصارى قال هدى للناس
 اولان لا سقم بالامل به الامن صعل العمل واسم له في بدر الآداب والطريق للمعزات ويعرف
 السواب فانه كالأعداء الصالح كحفظ الصبه فانه لا يجب معه ما لم يكن الصبه حاصله والله سار
 بقوله ويرلى العزراى ما هو شفاء ورحمه المومس ولا يرد الطال من الاحصاء ولا قدح
 ما حه من الحمل والمشاء في كونه هدى ما لم يعمل من ساء تعيين المراد منه والمعنى اسم
 فاعل من قولهم وقاه فاقى والوقاهه فوط الصياه وهو في عرف التترع اسم لمن يوصى
 عما نصره في الآخرة وله ثلاث مرات الاولى النوق من العذاب المجلد ما لتبرى عن السر وطله قوله

تعالى والزهم كلمة التقوى والثانية المحبة كل ما يؤثم من فعل أو ترك حتى الصغار عند قعود
 وهو المتعارف باسم التقوى في الشرع وهو المعنى بقوله تعالى ولأن أهل القرى أسوأ اتقوا والثالثة
 أن يتزعموا لشعل سرهم الحق وينقل إليه شرايته وهو التقوى الحقيقي المطلوب بقوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وقد فسره قوله تعالى هدى للمتقين على الأرجح الثلاثة
 وقال البغوي قال ابن عباس المتق من يتق الشرك والكبائر والعواصي وهو ما خوذ من الاتقاء وأصل
 المحرمين شيبين ومنه يقال اتقى بقرصه أي جعله حارما بين نفسه وبين ما يقصده وفي الحديث
 كما إذا حرم الناس اتقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي إذا استند المحرم جعلناه حارما
 وبين العدو فكان المتق يجعل امتثال أمر الله والاحتساب عما نهى عما بينه وبين العذاب
 قال عمر بن الخطاب لكعب الجار حديث عن التقوى فقال هل أحدث أي سكت طريقا استوك
 قال نعم قال فما عملت فيه قال حدثت وتشرعت قال كعب دلتك التقوى وقال ابن عمر
 التقوى أن لا ترى نفسك حراما من أحد وقال عمر بن عبد العزيز التقوى ترك ما حرم الله وأداء ما
 أفترض الله فما رزق الله بعد ذلك فهو حرام بالخبر وقيل هو الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال الواحد والبراد بالمتقين في هذه الآية المؤمنون الذين اتقوا الشرك وجعلوا آيائهم حارما
 بينهم وبين الشرك كما نهى قال القرآن بيان وهدى لمن اتقى الشرك وهم المؤمنون وحصل المؤمنون
 بأن الكتاب بيان لهم دون الكفار الذين لم يهتدوا بهذا الكتاب لاستقامتهم به ومنهم من قوله
 تعالى إنما استنذرتهم من يحشوا وكان صلى الله عليه وسلم منذر لمن يحشى ولمن لم يحش وقيل
 معناه هدى للمتقين والكافرين فأتى بأحد العريقتين عن الآخر كقولنا نقط سرايل نقيكم الحجر
 وأراد الحجر والرد فأتى بذكر أحدهما الآية الحادية والثلاثون من سورة البقرة أيضا وفي قوله
 تعالى لم يعطه للمتقين تراه المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقال البيضاوي
 للمتقين من قومهم يعني بني إسرائيل ولكل متق سمعها وقال الواحدى بها وعبرة لامة محمد صلى الله عليه
 وسلم أن يتجاوز ما حددهم الآية الثانية والثلاثون من سورة الانبياء عليهم السلام وفي قوله تعالى
 تروى ذكر المتقين في أي الكتاب الجامع كونه هاديا بين الحق والباطل وضياف يستضاء به في ظلمات
 الحيرة والجهالة وذكر استعطاه المتقون أو ذكر ما يحتاجون اليه من الشرائع وقال ابن جميل في التفسير
 وخصي الذكر بالمتقين لأنهم المستغفرون وقال الخازن يعني يتذكرون بما أعطاه ولم يولون بها
 فيه الآية الثالثة والثلاثون من سورة المقرة وفي قوله تعالى حرموا أيها الناس أصد وارحمكم
 يا أيها الناس عموم في كل مكلف من مؤمن وكافر قال ابن عباس يا أيها الناس خطابا لاهل مكة ويا أيها
 الذين آمنوا خطابا لاهل المدينة ومعنى أصد وارحمكم أي وحد وارحمكم واحضروا بالله بالطاعة ولا
 يجوز ذلك إلا لما لك الاعيان قاله الواحدى وقال البغوي قال ابن عباس كل ما ورد في القران
 من العادة فمعناها التوحيد وقال البيضاوي فالناس بجم المؤمنين المرحومين وقت النزول
 لفظا ومن سيوجد لما تواتر من دينه عليه السلام أراد مقتضى خطابه واحكامه شامل للقبليين
 ناسا إلى قيام الساعة إلا ما خصه الدليل وما روى عن علقمة والحسن أن كل شيء نزل فيه يا أيها
 الناس فكنى ويا أيها الذين آمنوا فمدني أن صح رفعه فلا يوجب تخصيصه بالكفار ولا أمرهم
 بالعبادة فإن المأمور به هو للشرك بين بدء العبادة والزيادة فيها والمواظبة عليها بالمطووب
 من الكفار هو الشروع فيها بعد الاتيان بما يجب تقديمه من المعرفة والافرار بالصالح فان من
 لوازم وجوب الشيء وجوب ما لا يتم الا به وكما أن الحديث لا يمنع وجوب الصلاة فالكفر لا يمنع
 وجوب العبادة بل يجب رفعه والاستئصال لما عقبه ومن المؤمنين أزد ياد هم وبقاؤهم
 عليها أي العبادة وإنما قال ركن تبينها على أن الموجب للعبادة هي الرعوية صرا إلى خلقكم ثم
 الخلق ادع شيء لم يسن اليه وكل شيء خلقه الله فهو مستبد به أولا على غير مثال سبق اليه قاله
 الواحدى وقال البيضاوي الخلق ايجاد الشيء على تقدير واستواء وأصله التقدير يقال خلق

النحل اذ رعا وسواها ما لم يمس من والدي من حكم من مساوئ كل ما سدر الانسان ما لا ذات
 او الرمان وقال الواحدي ومعنى الآية ان الله تعالى اخضع على العرب ما سدرهم وطاع من قلمهم لانه
 كما لو امرى بذلك لقوله تعالى وان سالم من قطعهم ليعلى الله فعلهم ان كسب معروف
 ما به حالكم فاعيدوه فان عباد الله المالكين اولي من عباد الخلق في الاصل من قطعكم معون
 سبحانه في المعونة واعيدوا كانه فاعيدوا وادركوا حين ان يحرموا في تلك المعين العاشر من الخلق
 والعالم المسجون من حوائج الله تعالى ان المعنى مهيء وحيث الساكن وهو التمر من
 كل شئ سوا الله تعالى الى الله وان العادة ينبغي ان لا يغير عبادته ويكون داحرف ورجاء كمال
 تعالى يدعون منهم خوف وطعنا مرحون رحمه وبخافون عذابه وحل بعلم الخلق اي قطعكم لكي تتقوا
 كما قال تعالى وما خلق المحي والاموات ليعبدون وهو ضعيف اذ لم يبق في الله صلة والاياه
 بذل الخلق الطريق الى معرفة الله تعالى والمعنى هو ان الله واسمعاوه للامداد الطريق فسددهم
 والاسدلال ما يحاله وان الصد لا ينبغي تعاديه له نوابها ما لها وحسب له سكر الماعده
 عليه من القسم السابعة فهو كاحد الاخر من العلم في عالم الصاوي وقال الواحدي لعل ان لعل
 يكون رجاء ويكون معني وحل لعل كلمة رحمه وتعلم اي كونه على رجا وطعن ان تتقوا عبادكم
 عونه الله ان تعلمكم كما قال في قصة فرعون لعله سكر وتخشى كانه قال ان هذا اسم اعلى رجا
 وطعنا والله تعالى من وراء ذلك عالم بما يقول الله اس وقال المعنى لعلكم معون لكي يحسن
 العباد وحل معا كونه على رجا المعنى ان يصبر رافي سرور ووفاء من عباد الله وحكم الله من
 وراكم ليعمل ما يناسب كما قال فتولاه فولاه لعل سكر او محسني اي دعوا الخلق وكوفا على
 رجا التذكروا وحكم الله من وراءه ليعمل ما يشاء قال سيمر به لعل وعسى رجا مري وهما من الله
 واحسانهم وهذا اشار الى ان دعون مذكر وحسب قطعنا صديقا لرجا الله تعالى في منه ذلك وهو
 بمعنى قولنا بما له كالمعنى الششم الاكبر على الذين من القرني رضي الله عنه وما بعد عليه الحلال
 الدواني في رساله له في ذلك وعبرنا الله الرابعه والثلاثون من سورة البقر انصبا وفي قوله
 تعالى من وراء كروا ما فيه ثم ما في الكتاب ادرسو ولا تنسوا وما يعبروا فيه فانه ذكر ما فعل
 او اعملوا من تعليمكم معون ثم اني سقوا المعاصي او رجا منكم ان سقوا معاني قاله الصاوي
 ه قال المعنى اذكروا وادرسوا وحل اعملوا لكي يحسن الخلال في الدنيا والعداثة المعنى
 فان سلم والامر بمتكم هذا العمل وعرفتمكم هذا العمل واخر منكم هذا العمل واذا وان لا يفر
 لهم منها هلا وسيدوا ووجهوا لا حطون العمل وهم يتقون صبار من سبه في اليهود لا يستعمل
 الاعلى انصبا ووجههم ونقولون هذا السجود رفع العداثة وقال الواحدي تعالى اني اعملوا
 ما في التوراه من الحلال والحرمان واعملوا بما فيه وحل وادكر واما فيه من الثواب والعقاب
 لكي سقوا محاربي حركوها فتعوض العداثة والملافة في الدنيا والاخر الاية الخامسة والثلاثون
 من سورة البقره انصبا وفي قوله تعالى من رجاكم في القصاص جاء شراي بقاء وذلك ان العاصد
 للقتل اذ اعلم انه اذ اعمل فعل لم يمس عن العمل فيكون له عاوه وبعاء من هم نصلة وحل
 في مثل العمل فمثل العمل فمثل معنى الحياه سلامه من قصاص الاخر فانه اذا قصصه حسي
 في الاخر وادالم بعض منه في الدنيا اخص منه في الاخره قاله المعنى وقال الواحدي وحل
 جعل الله هذا القصاص حياه وعمره لاهل السعة والجهل من الناس فكم من رجل قد تم نذابه
 لولا ما فيه القصاص لو لم يأتى اعملوا ولكن الله يحرم القصاص عبادته نصهم عن بعض وهذا
 قول اكره لاهل التفسير قال الصاوي كانوا يعملون بالواحد الانسان والعشرة والمائة فلو افسد
 على الواحد بالواحد كان في ذلك حياه وقال لا تقتل الا العاقل بحايته وقال الصاوي
 هذا كلام في عاونه القصاصه والسلاعه من حيث جعل الشئ محل صدقه وعرف القصاص يكون
 الحياه لئلا يظن ان في هذا الخمس من الحكم نوابها من الحياه عظمها وذلك لان العلم به مدح

القاتل من القتل فيكون سبب حياة نفس ولا هم كانوا يقتلون غير القاتل والجماعة بالواحد فتشور
 العنة عليهم فاد اقق من القاتل سلم الباقر ويصير ذلك سببا لحياهم وقرئ في القصص اي فيما
 قص عليكم من حكم القتل حياة اوى القتل حياة للقلوب من اولى الالسا تردى العقول الكاملة
 ناد اهم للنام في حكمة القصص من استقاء الارواح وحفظ النفوس من لعنكم تتقون شر
 فيما حط على القصص والحكم بر والادعان له او عن القصص من كنعوا عن القتل الاله السادسة
 والثلاثون من سورة البقرة ايضا وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انكسوا رءوسكم عند ذكر الله
 ثم بعد وصار كالتيام من قام واصله في اللغة الامساك عن الشيء والترك له ومنه قيل للصمت
 صوم لادامساك عن الكلام قال الله تعالى في قوله اني نذرت للرحمن صوما فقال صام النهار اذا
 قام فانه الطهيرة وصامت الريح اذا ركبت وصام الفرس اذا قام على غير اعتلاف هذا اصله
 في اللغة وفي الشريعة هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع مع اقتران النية في وقت مخصوص
 وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس واجماع المفسرين على ان هذا الصيام ميام شهر رمضان وكان
 الفرس في استداء الاسلام صوم يوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر فتستخرج ذلك بصيام شهر
 رمضان قبل قبل ان يدر شهرين قاله الرازي ثم كانت على الذين من قبلكم شر يعني الانبياء
 والامم من لدن آدم وفيه توكيد للحكم وترعيب في الفعل وتطبيب للنفس ذكره البضاوي
 وقال البغوي واختلفوا في هذا التشبيه قال سعيد بن جبير كان صوم من قبلنا من العفة
 الى الليلة القابلة كما كان في استداء الاسلام وقال جماعة من اهل العلم اراد ان صيام رمضان
 كان واجبا على النصارى كما فرض علينا فربما كان يقع في الحولسديده والعدو السديده وكان يستفي
 عليهم في اسفارهم ويضرمهم في معاشهم فاحتجوا على ما هم ورؤسائهم على ان يجعلوا صيامهم في
 فصل من السنة بين الشتاء والصيف فجعلوه في الربيع وزادوا فيه عشرة ايام كفارة لما صنعوا
 فصا رابعين ثم ان ملكا لهم اشتكى فيه فجعل الله عليه ان هو رمي من وجهه ان يزيد في صومهم
 استموا فري فزاد فيه اسبوعا ثم مات ذلك الملك ولهم ملك اخر فقال اتموه حسنين
 يوما وقال بجاهد اصابعهم موتان فقالوا زيدوا في صيامكم فزادوا عشرة اقل وعشرة ابعث قال
 السعدي لوصفت السنة كلها الاطربت اليوم الذي يشك فيه فيقال من شعبان ويقال من
 رمضان وذلك ان البضاوي فرض عليهم شهر رمضان فصاموا قبل الثلاثين يوما وبعد ما يوما
 ثم لم يزل القرن الاخر حتى سنة الف والاربع مائة حتى صاروا الى خمسين يوما فذلك قوله كما كنت
 على الذين من قبلكم من لعنكم تتقون شر يعني الصوم لان الصوم صلة الى التقوى لما فيه من قهر
 النفس وكسر الشهوات وقيل لعنكم تحذرون عن الشهوات من الاكل والشرب والجماع وقال الرازي
 وقيل لتقوا المعاصي فان الصيام صلة الى التقوى لا يترك الا انسان عن كثير مما تقطع اليه النفس
 من المعاصي وقال الخازن وقيل معناه لعنكم تتقون ما فعله النصارى من تغيير الصوم وقيل
 لعنكم تستظفون في زمرة المتقين لان الصوم من معاصيهم الاله السابعة والثلاثون من سورة
 البقرة ايضا وهي قوله تعالى من ذلك شرى مثل هذا الميثان الذي ذكره من بين الله اياته الناس شر
 اي معالمة دية واحكام شريفة من لعنكم يتقون شرى لكي يتقوا ما حرم عليهم فينجوا من العذاب
 قاله الحارث وقال البضاوي لعنكم يتقون بحالمة الاوامر والنواهي الاله الثامنة والثلاثون
 من سورة الانعام وهي قوله تعالى اخر واذا ربه شر الصمير لله تعالى وقيل القرآن وهو الظاهر لان
 التحريف انما يقع بالقول ثم الذين يحافون ان يحشروا الى يومهم شر قيل لهم الكفار لانهم صلى الله عليه
 وسلم كان يحشرون بالآخرة وقد يقع في قلوبهم ان ذلك حق ولان المؤمنين يتقون الحشر
 فلا يؤمنون باهم يحافون وقيل لهم المؤمنين لانهم يؤمنون بالبعث ويحافون من العذاب
 منه وقيل بتنا والجميع لانهم صلى الله عليه وسلم مبعوث للجميع ومأمور بالتسليم وخص
 الذين يحافون لان استماعهم به اشد فيحلفهم على اعداد الزاد له قال ابن حنبل في التفسير

ورسوله وأطاعوه فما أمرهم به ونهى أمراهم لله عنه وجرمه عليهم وقال إن حمل المؤمن المهلكين
 لولا أن لا إيمان وأنعوا للمسلمين من ليحيا عليهم ركاب السما والأرض سئلوا عن ركاب السما
 الأمطار والرياح اللوايح وسردف والأرض من المساب والحوان وعنده ذلك قاله إن حمل وقال
 بالنصاوى لوسعا عليهم الحمر ويسربا لهم من كل جانب وسئل المراد المطر والسحاب وقال
 الواحدى قال إن عيسى برىد الأمطار والحصب وكثرة المراسى والأعصاب وقال أبو محمد
 الحارون فركاب السما المطر وبركات الأرض المساب والمبار وجسم ما فيها من الحمار
 وحجم ما فيها من الحمار والأعصاب والأعزاق والأمن والسلامة من الأفتاب وكل ذلك من فضل
 الله تعالى وأحسانه على عباده وأهل البركة شوب الحمار إلى الخي في الشئ وسئل المطر بركة ركبة السما
 لسوء البركة فيه وكذا أسوء البركة في سباب الأرض لانه مشاعى ركاب السما وهي المطر وقال
 الدعوى أهل البركة المواظبة على الشئ أى بأعسا عليهم بالمطر من السما والسباب من الأرض وربما
 معهم القحط والجدب مروى عن كذا نواتر شئ قلنا سمعنا ذلك من سوادنا أسوا ولكن كذا نواتر الشئ
 قروا واحد ما هم شئ من أنواع العذاب من كانوا مكسبون من سبب كسبهم الأعمال الجسدية
 وقال الواحدى فأحد ما هم ما يجدونه والخط ما كانوا مكسبون من الكفر والمعصية الآية السابعة
 والأربعون من سور الأنفال وفي قوله تعالى قرأنا بها الذين أموالكم سعى الله شئ خطا فيه
 ويرى معاصيه قاله الحارون وقال الواحدى ما حسبان الحمار من جعل لكم قروا ما سجدناه في قلوبكم
 يعرفون بها من الخي والساطل واليه روى من الخي واسطل ما عرل المؤمنين وأدلال الكافرين
 أو يخرج من السحاب أو بما غاب في الدارين أو ظهور أسهرا منكم وسبب منكم من قوله
 سألكم كذا حتى سطع الفراق أى الصبح قاله النصاوى وقال الواحدى قروا من حكمكم
 وباطل من معصيتكم السور من أهداكم منكم علمهم وقيل قروا بما نعى يعرف منكم ومن
 ما يحاقر فتحتون والعرفان مصدر يعرف وقال الحارون نعى يجعل لكم نور أو نورس في قلوبكم
 يعرفون من الخي والساطل والعرفان أصل الفرق بين السدين لكنه أعلم من أصله لانه سئل
 في الفرق بين الخي والساطل وأوجه التشبه قال غاب عنكم جعل لكم قروا في الدار والآخرة وقال
 معاذ بن عرجا في الذين من التشبهات وقال مجاهد في إسحاق فصول من الخي والساطل فظهر الله به حكمكم
 وبطلان من حافكم وحل يعرف منكم ومن الكفار ما نطقه ربيكم وتعليه وبطلان الكفر
 ونوهه تروى بكم سياتكم رأى ويسر حافكم ويصير لكم شدة نوبكم ما لا تروى والقوى عنها
 وسئل الشهاب الصغار والدنوب الكبار وسئل المراد ما بعد وما لا يراها أهل بدر وقد
 عمرها الله لهم قاله النصاوى وقال الواحدى يخوفكم ما سلف من دوابكم من الله والله الفصل
 العظيم ترى أنه مملأ الفصل العظيم وأكثروا بطلان ما عذب دوابكم وقال النصاوى
 معصية على ما وعد لهم على التمرد بمصل منة واحسان وأمر ليس مما توجب لعنواهم عليه
 كالسداد أو عذبه أنما ما على عمل وقال الحارون لانه هو الذى يعمل ذلك لكم فلا الفصل العظيم
 عليكم وعلى غيركم من طاعة ومن كان ذلك فانه أدا أو شئ وفى من هل انه بمفصل عسلى
 الطائعين فصول الطاعات ويتفصل على العاصين لعمران السياف وقيل معناه ان سئل الفصل
 العظيم ولا يطل من غيره الآية المحسوس من سورة النور وفي قوله تعالى ومن يطع الله يرد
 تروى ما نزل به أو في العراض والسبب قاله النصاوى وقال الواحدى قال إن عيسى ما ساء
 وسر وقال عاقل أمر الحكم تروى محسن الله تروى نوبه التي عملها تروى بركة من بعد ذلك
 لعن الله والمعنى من عذاب الله بطلان ما ساء وقال النصاوى وعسى الله على ما صدره عن الله
 وسعد فيما نزل من عمر وقال من حصل في محسن الله فيما صدره عما صا وسعد في المسفل
 وهذا الابه جامعة لكل ما ينسى للذين ان فعله تروى وأنتك هم العارون تروى النعم المعنى
 قاله النصاوى وقال الحارون أكل الساجون الآية الحادى والمحسوس من سورة الطلاق وفي

قوله تعالى ومن يتق الله شرفنا في الجوار والمعبية حتى يجعل له مخرجاً من الحلال والطاعة قاله العز
 ابن عبد السلام وقال الواحدى قال أكثر المعسرين رأت في عوف بمالك الاشجعي اسرا وعدوا بسا
 له فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وشكى اليه العاقبة ايضا فقال له ان الله واصبر
 واكثر من قول لا تحول ولا قوة الا بالله فعلى الرجل ذلك فحينما هو في بيته اذا اتاه ابسه وقد غفل
 عنه العدو فاصاب بالارواح بها الى ابيه فذلك قوله عز وجل من حيث لا يحتسب وتروى
 ابن عباس قال غفل عنه العدو فاستاق عنهم فناء بها الى ابيه ومجاورة الاف شاء فزلت
 هذه الآية وقيل اصاب غما ومنا عا ثم رجع الى ابيه فاطلاق ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 واخبره الخبر وساله ايجل له ان ياكل ما في به ابنيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابن
 مسعود ومن يتق الله يجعل له مخرجاً هو انه يعلم انه من قبل الله وان الله عز وجل وقال الربيع بن خثيم
 يجعل له مخرجاً هو انه يعلم انه يجعل له مخرجاً من كل شيء صاق عليه الناس من كل سدة وقيل مخرجاً
 عن ما نهى الله عنه قاله الخازن وقال الواحدى وعين بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت وشدة اند يوم القيامة وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً وقال
 البيضاوى وعنه عليه الصلاة والسلام اني لاعلم اية لواحد الناس بها لكفتهم ومن يتق الله فما
 زال يفرقها ويبيدها الآية الثانية والخمسون من سورة الطلاق ايضا وهي قوله تعالى اخر
 ومن يتق الله شرفنا في احكامه فيراعي حقوقنا قاله البيضاوى وقال الواحدى في جميع ما امره به
 بطاعته حتى يجعل له من امره يسراً يسهل عليه امر الدنيا والآخرة وقال البيضاوى يسهل عليه
 امره ويوفقه بالخبر الآية الثالثة والخمسون من سورة الطلاق ايضا وهي قوله تعالى ومن
 يتق الله شرفنا في احكامه فيراعي حقوقها ذكره البيضاوى وقال الواحدى يتق الله بطاعته حتى
 يكفر عنه سيئاته شر من الصلاة الى الصلاة ومن الجمعة الى الجمعة حتى يعظم له شرف في الآخرة فاحر
 شر وقال البيضاوى يكفر عنه سيئاته فان الحسنات تذهبن السيئات ويعظم له اجر المضاف
 الآية الرابعة والخمسون من سورة الاحزاب وهي قوله تعالى اخر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله شرفنا في
 ما يكرهه فضلا عما يؤذيكم قوله عز وجل لا تقولوا قولا سيدياً شرفنا في الحق من سدي سيدياً اذا
 والمراد النبي عن صده قاله البيضاوى وقال الخازن قال ابن عباس صوابا وقيل لا وقيل صدقاً
 وقيل هو لا اله الا الله وقال عز الدين بن عبد السلام او صوابا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم
 وقيل هو التوحيد وقيل هو القول الذي يوافق طاهره باطنه او ما يريد به وجه الله عز وجل لكم
 اعماكم شر يقبل طاعتكم او يوفقكم لصلاح الاعمال وقال الخازن قال ابن عباس يقبل حسناتكم
 وقال البيضاوى يوفقكم للاحمال الصالحة او يصلحها لقبول والاثانة عليها الآية الخامسة
 والخمسون من سورة عمران وهي قوله تعالى اخر واتقوا الله شرفنا في نهيم عنه حتى لا يترك
 شرفنا في الفلاح قاله البيضاوى وقال الخازن اني سعد وابشوابه في الآخرة وقيل ان الفلاح
 يتوقف على التقوى وقال ابن جليل التقوى هنا واجب لان الفلاح يتوقف عليه فلو لم يتق زال
 الفلاح الآية السادسة والخمسون من سورة آل عمران وهي قوله تعالى اخر فاتقوا الله
 لعلكم تشكروا شرفنا في اتقوا عاقباً بالله بالعلل بطاعته قاله الواحدى وقال البيضاوى تشكروا
 ما انعم الله عليكم بتقواكم من نصرة اوليكم ينعم عليكم فتشكرون فوضع التكرار موضع الاتقوا
 لانه سببه الآية السابعة والخمسون من سورة الحجرات وهي قوله تعالى اخر واتقوا الله شرفنا في
 تعصوه ولا تتألفوا امره قاله الخازن وقال البيضاوى اتقوا الله في مخالفة حكمه والامال فيه
 حتى لا يترككم شرفنا في اتقواكم الاية الثامنة والخمسون من سورة المائدة وهي قوله تعالى اخر واتقوا
 شرفنا في يعن بعضكم بعضاً شرفنا في البر والتقوى شرفنا في البر والتقوى مجابة النبي
 وقيل البر الاسلام والتقوى السنة قاله البغوي وقال الخازن يعنى بعضكم بعضاً على

ما تكلم الله تعالى قال ان عيسى المرسل اليه السبع وقال السبع اوى على النعم والاعصا وسما
 الامر وعصاه المبري وقال ان وعد الرحمن المشايخ في جنان الرمان من الرمان واعطاك عليه السلام
 من عرجلا والنعوى عا لعمري وصل الرمان ان الله فليكن من عرجان يكره عجمه ولا
 سب وقال بعضهم بما وثر اعلى النور والنعوى وهو طاب الاكار من السادات والمشاخ ولا
 نصعوا حطوا عليكم منهم ومن معاويهم وحذمهم وقال سهل الرمان والنعوى السبع الاله
 السابعة والخمسون في سور العلق وفي قوله تعالى ان الرمان النورى من النورى قال الواحدى من الاطمان
 والوحيد وعفا الله وقال الحارث بن ابي الاحول والنورى من النورى من نورها وفي قوله تعالى ان الرمان
 الدين او هو الاكباد من حكمه ثم عيسى اليهود والمصارى واصحاب الكعبه القديمة قاله الحارث وقال
 النعوى منى هل النور والاحول وسائر الاله المسميه في كتبهم وقال السبع اوى من مصلحه نورا
 او اوبى او ساق الاله لسأكد الامم بالاحلامى ثم واياكم ثم عيسى ووصفاكم يا اهل العراش
 كماكم قاله الحارث وقال المصاوى واياكم عطف على الدين ثم انفقوا الله ثم انفقوا الله
 ويحور ان يكون مصر لأن التوضيحه معنى القول وقال النعوى اوى وحده الله واطعنى
 وقال الحارث اى ما من سقوا الله وعمران نوحده ويطعوه ويحذرو ولا يخالفوا امر الله
 ان الامر لعيسى الله سره قد عصى الله بها جسم الاله السابعة في كتبهم الاله الحارث والسر
 من سور المائدة وفي قوله تعالى ثم قال انفقوا الله ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى
 هل استطع ذلك ان يبرئ لنا مائة من السما الاله انفقوا الله اى انفقوا الله السواشيا
 لم نسا له الاله حكمه قاله الواحدى وقال الحارث عيسى قال عيسى عليه السلام رجعت الى جوارى من
 انفقوا الله ثم انفقوا الله ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى ثم عيسى
 وهل امرهم بالنعوى ليجعل لهم هذا السؤال ومعنى انكم كنتم مؤمنين مصدقون ولا شكوا
 في حذره الله تعالى وصل معاه انفقوا الله ان نسا الواسيا لم نسا له الاله حكمه فليكن فيهم
 عن ابراهيم الالهات وقال المصاوى انفقوا الله من امثال هذا السؤال ان كنتم مؤمنين بكمال
 قدره وحمده سولي او صدق في ادعا النعمان وقال الحارث في السور وقوله لم نسا الله
 بمحتمل لا يظنوا احد الطلب الاله نعمت وقد بعد من محراب كبره ومجمل استعبدوا
 على هذا النعوى كبره ومن سقوا الله بمحتمل لم يحرموا فاجعلوا دعواكم وسيله الى ذلك الاله
 الشاسه والسور من سور العنبران وفي قوله تعالى انفقوا الله من اموالهم الله من ماله
 ثم عيسى دعوا ما بحث منها وهو اسراع الرسم في العمام ما لا واجب للاعمال والاحصاء
 عن الجاهل كبره فاعلموا الله ما استطعتم وعن ابي مسعود ان قطاع ولا نقصى ويشكر
 ولا يكفر ويدكر فلا ينسى قول هو ان سره الطاعة عن الالتفات اليها وعن نافع الجاهل
 عليها قاله المصاوى وقال الواحدى لما سئل هذه الاله منى على المسلمين مسعده شدد
 ولم يظنوا ذلك فامر الله تعالى عيسى فاعلموا الله ما استطعتم دعوا ما اطعتم فلم
 تكلف العباد من طاعه وعادته الا ما استطاعوا ففهموا هذه الاله ما كان حلالا وما
 ربح الى الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصي قال ذلك النعوى الله فامر حرام كل خير وعلقت
 ما يجاهد فامر بهما المسلمين وعلقت ذكر الله وبلاوه كتابه فامر نور ذلك في الارض
 ونور ذلك في السماء وامن لسانيك الامم حرامك بذلك بعلم الشيطان وقال الحارث
 وقال الحارث قال معايل بن حيان كان من الاوس والخزرج عداوه في الجاهليه وما لهما
 حاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله اصلح بينهم فاقترح بعد ذلك منهم جليل ومها
 عليه بن عمن الاوس واسعد بن زرار من الخزرج فقال الاوس ما حرمه من ثياب
 د والسيما من وما حطله فحمل الملائكة وما قام من ثياب ما فاحمى الاوس وما ساعد
 ان معاه الذي احمر العرش ووصى الله بحكمه في بي فربطه وقال الحارث منى ما اربده احكموا

اى المعوى ترسم المحرمه من كل عمل صالح من كتابه من اى الرلم الله تعالى الى الرحمة ثم لمسه
 في وجع عباد اشار الى الاله الساميه والقصين والسامعه والشعير من قوله تعالى ان من اسس
 بسانه بل المعوى من الله وروى ان حسن ورحمى وسعت كل شىء فسما كسها الله سبعون مرة وكفى
 حصن لها اثر اى لاجل المعوى تركون كتاب الله من اى القردى وموعظه ودكرى تر فى اى المعوى
 والتمس ما كان كتاب الله تعالى هدى وموعظه ودكرى لهم اسار الى الاله الثلاثين والحادى
 والسابع والثامه والثلاثين من قوله تعالى هدى المصطفى وموعظه للمعنى ودكرى
 للمعنى من وكفى جعلت من اى المعوى ترعانه من اى معنى معارف العباد والذكر والعصا
 والمصارف من العباد من والمعنى من الله تعالى تر والادار من الذى صلى الله عليه وسلم
 من الموصيه تر من مالى تر والعدل والقوى من العباد اسار الى الاله الساميه والثلاثين
 من قوله تعالى ما لها الساس اعدواكم لادى قطعكم والذين من ظلمكم لظلمكم معقول الى الاله الحادى
 والاربعين من وكفى كتاب شىء اى المعوى من سوطا وسما للثوبه من عبد الله تعالى من دفع
 التكبى تر من الاعداء تر والاعداء تر فى الملاكه تر واتان شراى فعل ما يحسب القردى من الامور
 تر وتر حصول تر المعوى من العباد تر والرحمة تر لهم تر بالوعد الصادق تر من الله تعالى تر
 من اى يعطيه من الساس تر من الذنوب تر واد حال المحرمه وفيها الركن من السماء والارض تر
 والسفره من البحر والباطل فى كل اعماق وقول وعمل تر القردى تر بالسعاده الادنى تر والرحم
 من المصطفى تر من السعاده والاخر تر وتر حصول تر الرزق تر للمعنى من حب لا يحب
 وتر جعل تر السمر تر كل امر عسى تر واعطاء الامر تر من الله تعالى تر واصلاح العقل تر
 الطاهر والباطل تر وتر حصول تر العلاج تر فى الدما والاخر تر وتر حصول تر السكره تر
 وهذا كله اشاره الى الاله الساميه والاربعين من قوله تعالى ولواهم امورا واعمال المنوبه من عبد الله
 حمر الى الاله الساميه والخمس تر وكفى تر الله تعالى تر القردى تر اى المعوى تر
 ومدح الامر تر من الساس تر ووضى تر الساس للمعقول اى معنى الله تعالى تر ما تر اى المعوى
 من الاولون والاخرين تر من سائر الامم تر وجعل تر اى المعوى تر مقصى الايمان تر وهو سر
 ها حمر تر ما تر للمعقول اى معنى الله تعالى تر عده تر يحصل جمعها تر اى المعوى تر وتر
 يحصل تر كمالها بعد والاستطاعه تر وهذا اشاره الى الاله الساميه والخمس تر من قوله تعالى
 ودعا وواعلن المعوى الى الاله الساميه والسيسى تر ما اسما الطالب للاخره تر من اصحاب المسم
 العلويه تر الساميه تر فى طر معها تر اى الآخرة تر من المسمى لك الساميه تر سهوانه وعقلانه
 تر ان كتب معاد فاقى دعواك تر الطالب والسلوك تر اكسبها تر اى المعوى معنى لزمها
 ولا ينفك عنها تر وعمرها ساعده تر اى صيد ما حمر لها تر اى المعوى تر عشت لا ينفك
 عنها فاقى تر من جميع امور تر قاصلا ولو احبب الانس والجن على ذلك الغايب تر وحيد وان
 يعقوله تر لا ينفك روائى تر حوصك وسده مواسل تر ولكن الله تر سبحانه لا ينفك
 مانع عما تر يد ولو من القصد للمعنى تر فانه تعالى تر فصل تر بحصه تر من ساء تر من عاذا
 ولو احبب فى الهداه ما عسى ان يحبه تر ويهدى تر كماله فصله تر من ساء تر من عاذا ولو
 احبته فى الصلاه ما عسى ان يحبه تر من سجاىه وعالى تر الحمر تر المعنى كماله وانما
 السر فهو سبب المعنى والسر والمعنى سببه جل وعلا والمعنى سببه ناله واسطه والسر سببه ايضا
 لكن نراسطه وهو معنى قوله تعالى ما اصابت من حسبه شىء الله وما اصابت من حسبه شىء
 ومعلوم ان حسبه من الله والسر سببه تعالى ايضا فواسطه المعنى تر وهو تر معناه وعالى تر
 على كل شىء تر محسوس او معقول او عده لك مما يعلمه تعالى تر قد تر من فعل ما يساء ويحكم ما
 تر يد تر الاحمر تر اى هذا اسان الاحمر تر اى الاحداث والايات السوبه الزارده فى ساء
 فصله المعوى تر وسبعه احادىب الحد من الاول تر قد تر معنى دوى الامام احمد تر

الله عنه باساده من عن ابى درقش العجائى من رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قرأى
لا بد من رضى الطرقي يعنى بالبادر من فلك استبحر من البحر ولا اسود من الناس كهم لان الوان الوجوه
حمرة الحمرة والبياض والبصرة والسود والسهمرة فالبياض والبصرة من الحمرة لان السهمرة
البياض اذ اغلب دمه فيها حمرة واذا اعتدل في البصرة والسهمرة من السواد لان البصرة السوداء
اذ اعلت دمه كانت سوداء وان اعتدل في السهمرة فالاحمر والاسود اصلان في الوان الوجوه لانتسا
او الاحمر لاسي لعلة الدم في الاجسام القزمية والاسود الجني لعلة النار في الاجسام الهوائية
المحترقة او الاحمر سكان المدن والقرى والاسود سكان البوادي والاحمر النساء لراحتهن والاسود
الرجال لعنهم في العيشة وتقديره الشخص الاحمر والاسود من الان تفضله من اى نصيب واغضلا
عليه اى على كل واحد من الاحمر والاسود من بالمقوي قرأى اعتدال الاوامر واجتناب المنافي
مع الاخلاص كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الحديث الثاني من هرق شريعى روى الميهقي اسنا
من عن جابر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام
الشرع في شريعتي ثلاث ايام اليوم الثاني من ايام المحرم والثالث والرابع من ايام ربيع الاول
ربكم شريعتي الذي هو مالكم جميع اموركم في طواهركم وبواطئكم من واحد من لا شريك له فانه كلكم من
حيث انكم مخلوقاته متساوون كما قال سبحانه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت من الاثر في الاستقناع
للتبعية وافادة التحقيق من لافضل لعنى قرأى منسوب الى العرب وهو الملقب للتكلم باللغة العربية
بلا نكس من على شريعتي منسوب الى العمم خلاف العرب ولهذا كان ابراهيم الخليل عليه السلام
وابنه اسماعيل عليهما السلام عربى كما قال العلماء ولا اعتبار في ذلك بالنسب بل باللغة من غير
تكلف كما بسطناه في كتابنا المطالب الوفيه وفي حسن التنبيه للعلم القرأى قال اللسان هـ
الفارق بين العرب والعجم ومن تمة ورد في الحديث من تكلم بالعربية فهو عربى ومن لا يشغل الله
من لعجمى على عربى شرفان اللسان هو الفارق بين العربى والعجمى وانما يظهر منه الكلام والكلام
غير مقصود لدانته بل لما يوصل اليه من رسو الله تعالى بمعرفة احكامه سبحانه والعمل بها قوله ولا
من فضل ايضا الشخص من احمر على شخص من اسود ولا من شخص من اسود على شخص من احمر من المعنى
لافضل لاشي على حنى ولا لحنى على اشيا ولسان الدن والقرى على ساكن البوادي وعكسه اول النساء
على الرجال وبالعكس كما مر من واذ اياكم شريعتي يا ايها الناس من واحد من احدش وهو ادم عليه السلام ولم يذكر
حواء لانها من آدم ايضا كما ان ربكم واحد فكيف يفصل احد على احد من الابناء لعنى قرأى الاحترار
من عقاب الله تعالى وامره القطعية والظنية ونواهيته كذلك من ان اكرمكم شريعتي
اكثركم كرمًا وشرفًا ورفعة من عند الله شريعتي في الدنيا والاخرة من اتقاكم شريعتي اكرمكم تقوى
من الاثر بالتحقيق للاستقناع من هل بلغت شريعتي بالتسديد اى اوصلت اليكم ما امرن الله تعالى
بأيضا له من بيان الاحكام وهو استقناعهم تقريرى من قرأوا شريعتي الشجاعة المحاصرون رضى الله عنهم
من صلى يا رسول الله شريعتي بلغت ما امرت باطلاعها اليها من قرأى شريعتي صلى الله عليه وسلم فليسلم
شريعتي لايوصل الحق من غير كما ان قرأ الشاهد شريعتي المحاصرون نال الآن او الفاهم للحكم الشرعى
من الغائب من عن اوعن فهم الحكم وفيه حث على رواية الحديث وحفظه وضبطه ثم
المتحدث به لاهله وكذلك العالم الشرعى بعد اتقانه الحديث الثالث من هرق ططص شريعتي روى
الميهقي والطبراني في معجمه الاوسط والمهغير باسنادهما من عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم القيامة فامر الله من تقصص من مبادى من الملائكة
او غيرهم من ينادى شريعتي عالم المحشر من الخلائق من الاى جعلت من بينكم شريعتي وجعلت من تاسم
فيما بينكم من شريعتي شريعتي اخرى غير لسبى الذى جعلته من جعلت شريعتي ما اكرمكم شريعتي اشرقكم
وارفعكم من اتقاكم شريعتي اكرمكم اتقاء واحترام من الخلفاء باعتدال الطاعات من فادى من شريعتي
اى استعتم من ذلك الذى جعلته بكم لم تعتدوه في الدنيا من الا ان تقولوا شريعتي اعتبار

منه السبقا وكذلك التقوى بفتح الباء وتوالفها شراى الف التقوى من التنايىث مثل العجبلى فهو
 اسم ممنوع من الصرف بعله واحدة فيه تقوى مقام عطين وهي العا التنايىث المقصورة وذلك من
 لقوله تعالى شراىن اسس بياية قر على تقوى شراى القصر لا تسون لانه ممنوع من الصرف من الله
 شراى اخر الاية ولو كان مصر وفا لكان منونا ترو شراى التقوى قر شراى اصطلاح من الشريعة شراى
 الحمديت من لها معنيان شراى المعنى الاول قر عا شراى شامل لا كتر مما يشمله المعنى الثاني قر وهو
 الصبابة شراى الحفظ من الاحتجاب شراى التساعد من كل شراى امر من مضى في شراى الدار من
 الاخرة فله شراى لهذا المعنى العام الذى للتقوى من شراى بفتح العين المهملة وسكون الراءية
 وكثرة من عريض شراى فعل نعت له مشتق منه اى واسع كليل النيل ومنه قوله تعالى فذودناه
 عريض من يقبل شراى ذلك العريض من الزيادة شراى بحسب المحافظة على الانواع الخيرية من والنقصان
 شراى بحسب ترك بعضها في الناس قى واتى بخلاف المعنى الثاني الخاص الاى فانه لا يقبل الزيادة
 والنقصان فلصاحبه تقوى ومن نقص شيئا منه كان فاسقا شراى انه شراى اقل ذلك العرض
 بمعنى الوسم الذى للتقوى بحيث لا ادى منه من الاجتناب قر اى التباعد من الشرك شراى
 بالله تعالى اى اعتقاد وجود الله آخر مع الله تعالى او شامة شراى لله تعالى في اية او صفة من صفاته
 او فضل من افعاله باعتقاد وجود مؤثر في ملك الله تعالى في ذرته سبحانه من الجلال شراى عت
 اى المتقضى لحدود اى د و امر صاحبه الذى مات عليه من النار شراى ما رجحهم بحكم عدل الله تعالى
 وصدق وعيده وهذا النوع من الشرك يسمى الشرك الخفى واما الشرك الخفى فهو المغفلة عن الله
 تعالى باعتقاد نسبة الوجود استقلا لا الى الاشياء ونسبة التأثيرات استقلا لا الى الاسباب ايضا
 فهو كفر خفى وليس بظاهر لا لصاحبه ولا لغيره ولا حكم له في الشرع اذ الشرع اى بما يحكم على الظاهر فقط
 من كل امر و ان الباطن المفسد الذى لا يعرفه احد ولا يتحققه صاحبه ولا غيرا واما حكمه في حقيقة
 الشريعة المتقاة بالا الهام في الكتاب والسنة و دور اجتهاد فكري وتامل عقلى كما هو معروف عند اهل
 المعرفة والفتح الرباني مثل حكم الشرك الخفى من غير فرق بينهما كما بينته في كتاب خيرة الكان و رنة
 الايمان شرح رسالة الشيخ رسلان من واعلاه شراى على العرض المذكور من التره شراى التساعد
 من عما شراى من كل شراى من يستقل به شراى قلب العبد من شراى طهورات من الحق شراى بالآثار
 تحليته الجلالية والجمالية والتمثيل شراى الانقطاع من اليه شراى سبحانه وتعالى شراى شراره
 شراى بكنيته قال في مختصر القاموس الشراى النفس والاشغال والمحبة وجميع الجسد من وهو
 شراى هذا الاعلى من المعنى الخاص التقوى هو معنى من التقوى الحقيقي شراى في علم الطريقة الحمديت من
 المراد بقوله تعالى اتقوا الله ما عسر عليكم من الدين انما عسر عليكم شراى بالامثال وامره واجتناب نواهي
 مع الاخلاص من تقائه شراى بحيث لا يصدر منكم فتور في الخدمة ولا تقصير في شكر النعمة شراى
 من المعنى الثاني للتقوى من خاص شراى وهو ما لا بد منه في الحياة من الله تعالى يوم القيامة شراى وهو
 شراى المعنى من المعارف في الشرع شراى المجدى اى يعرفه العلماء والمتأملون من المراد شراى لهم من عند
 الاطلاق شراى اصطلاح لفظ التقوى من وعدم وجود من القرينة شراى التي تكون في الكلام فتشير
 الى ارادة المعنى الاول العام من اعنى شراى قصد هذا المعنى الخاص المذكور من صيانة النفس من
 اى حفظها من عما استحق شراى استوجب من شراى يسببه من العقوبة من الله تعالى
 في يوم القيامة من فعل شراى معصية من وترك شراى طاعة ثم بينه بقوله من فاجتناب الكاثر
 من الذي لا يرب امر من لا بد منه من شراى في هذا المعنى الخاص للتقوى من بالاتفاق
 من بين العلماء لان مركبا الكبيرة فاسق والفاسق ينافي للتقوى من واما شراى ان كتاب الصفات
 من الذي لا بد من فليل لا شراى ليس بالازم في هذا المعنى الخاص للتقوى من لانها شراى الصفات
 من مكفرة شراى بصيغة اسم المفعول من عن مجتبى الكاثر من مصر قوله تعالى ان تمنعوا كبايش
 ما تنهون عنه كفركم سياتكم ويلزم من اجتناب الكاثر اللواظبة على الطاعات وقد ورد

في الحديث ان الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكبرات لما يبعث الله من رسله
 احتسب الكفار فكان احساب الكفار مكبرا للصغار بسب هذه الطاعات لانهم الاصل
 وحده هو المكبر ولما اجوز هذا المعاد في الاخرة على الصغار ولو مع احساب الكفار وطاعة الصغار
 كما مر سابقا في الحديث في شرح الآخرة ولا يسمى بها شيء من الاعمال الصغرى من التقوى ثم في حديثها
 عنه بعمل الطاعة في حاله احساب الكفار ثم وصل بهم ثم اى ان يكاف الكفار لادراك هذا المعنى
 الخامس المعنى الثاني بعض المعنى في القرآن المشي ثم جعل الكفاية في السجدة ثم في الآية الكريمة
 ثم في قوله تعالى ان تحمضوا كفا رماهون عنه فكفر عنكم سبائكم ثم على انواع السور ثم
 بالله تعالى لان اكبر الكفار الشرك فيجعل عليه عند الاطلاق وقد قولوا له الجمع بالجمع والجمع
 انصاف الاحاد على الاحاد اكل واحد من المأمورين بالاحساب بحيث كثره حتى انتهى الى الشرك
 وجعلوا من الاسلام تحت ما فعله من احتسب تركه وكفر كفر به عنه دونه ولهذا اقول
 الكفار بالسبب السامع لجميع الذنوب ثم علم بعض الكفر من الصغار حيث احساب
 الكفار وفي بعض المعنى واحسبوا في الكفار التي جعل الله احسابها مكبرا للصغار والطاعات
 في بعض ذلك ثم قال وفي الكفار الشرك وما يورث الله وما يورث الشرك فهو من السبب
 قال تعالى ان الله لا يعصم ان يسره ولا يعصم ما دون ذلك من سببه ثم قال وكفر عنكم سبائكم
 اى من الصلوات الخمس ومن الجمعة الى الجمعة ومن رمضان الى رمضان كما روى في الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
 مكبرات لما يبعث الله من رسله اذ احتسب الكفار وفي التور يحنن بعض الكفر لان حيل المؤمنين
 الاكبرون على انه سبحانه لم يميز حيله الكفار ويعيها والاولان معيها ومعيها مع احبار ان
 احتسابها كبر الصغار اعمد ما لا يذم على الصغار وذلك حقه لا يلبس بالتحكيم اما ان لم يميزها
 فهو يكون المعصية كبر واخرى الاذام عليها والواو ذلك كاحياء الله العاقل وساعة
 الجمعة والصلوات الوسطى ووقت الموت وقد سبق في الفصل الاول من الباب الثاني ان العباد
 على الصغرى حائز كافر بها هناك ولو مع احساب الكفار عند اهل النسبة والجماعة حالها
 للعبه فكيف يكون محو احساب الكفار هو الكفر للصغار اعم الكفر مع الاحسان فعل
 الطاعات كما ذكرنا قال ابن حنبل في التور والمؤمن ان يتيم جميع الواحبات واحتسب جميع
 الكفار كبريا عنكم بعض السبب ومن المعلوم ان عدم السبب الواحد لا يوجب عدم السبب
 بل ما سبب آخر سوى السبب الاصل وهو فصل الله وكرمه ورحمة قل بفصل الله ورحمة
 هذا لك فليس حواقر وايضا لم يشك بغيرها ثم ان الكفار من اهل النار ثم بحث
 بغير احد مما عني الامر بالفعل انما طلع خلاص حتى قال سبحانه الشورى رحمه الله تعالى الكفار
 ما كان فيه المظالم بينك وبين الصادق الصغار ما كان بينك وبين الله تعالى لان الله كريم
 يعصم الذنوب واحق مما روى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى
 سادى من طيات العرش يوم القيامة يا امة محمد ان الله عز وجل قد عني عنكم جميعا المؤمنين
 والمؤمنات يراهم المظالم وادخلوا الجنة رحمتي وقال مالك بن معول الكفار ذنوب اهل
 المهدى والسبب ذنوب اهل النسبة وذنوب الكفار ذنوب العبد والسبب الحسن والحسان
 وما اكبر عليه وحديث العنصر المرفوعة عن هذا الامه وحمل الكفار ذنوب المستحيين مثله
 انلس الصغار ذنوب المستعقرين من سادى عليه السلام وقال السدي الكفار ما بين
 الله عنه من الذنوب الكفار والسيئات معد ما احتل العبد والطير وتوابعها وما يجمع من
 الصالح والعاسق من الطير واللسة والعلة واشباهها فان النبي صلى الله عليه وسلم الغسان
 مرسان والبدان مريان والرحلان تريان وصدق ذلك العرج او يكدبه وحمل الكفار
 ما يستعقره العباد والصغار ما يستعقره فيما دون مواضعه كما روى عن ابن عباس

انكم تعلمون اعمالا مادية في اعينكم من الشعر وكما بعد ما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 المواقف ذكره البغوي في التفسير في اي تسليم ثبوت التعارض بالذات ثم لم يعلم ثبوت البناء للعقول
 بقيا اي لم يعلم احد على وجه التحقيق والتحقق في عدد الكائنات ثم كره حتى قيل في انما سمع
 وقيل سبعون وقيل سبعماية وثم قيل في غير ذلك ثم كاذر البغوي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الكبار الاشراك بالله وعقوق والوالدين وقيل النفس وبين الغيوس وعن عبد الرحمن
 ابن ابي بكر عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابدتكم باكر الكائنات ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
 قال الاشراك بالله وعقوق والوالدين وجلس وكان منكبا قال لا وقول الزور فيما راى يكرها حتى
 قلنا ليت سكت وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع المواقف قالوا
 يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
 اليتيم والثمن يوم الزحف وقد في المحصنات المؤمنات اغا قلات وعن سعيد بن جبير ان رجلا سأل ابن
 عباس عن الكائنات اسع في قال هي الاثنا عشر اقرب الالة لأكثيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاضرار
 وقال كل شيء عصى الله فهو كبيرة فمن عمل منها شيئا فليستعفف الله فان الله لا يخلد في النار
 من هذه الامة الا رجعا عن الاسلام او جاحدا في قصة او مكذبا بقدر وفي التفسير مختصر
 التفسير الكبير وعن ابن عباس كل ما نهى عنه من اول النساء الى ثلاث وثلاثين آية فهو كبيرة لقوله
 عقيب ان تجتنبوا كبائر ما نهى عنكم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من فعلها حرجه
 ثم يعني الترمذي حرجه ثم لا تشديد اي قال هو حسن والحديث الحسن دون مرتبة
 الصحيح هو فيها ان احدهما الحديث الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور لم يتحقق اهليته غير ان ليس
 معك الا كثير الخطأ فيما روى ولا هو منهم بالكذب ثم في الحديث ثم اي لم يظهر منه ثبوت الكذب
 في الحديث ولا سببا لم يفسق ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بان روى مثله او نحوه
 من وجه آخر او اكثر حتى اعتضد بمطابقة من تابع راويه على مثله او نحوه من شاهد وهو ورود
 حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شادا او منكرا او لقسم الثاني ان يكون راويه من
 المشهورين بالصدق والامانة عبرانه لا يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقتصر عنهم في حفظ
 والافتقار وهو مع ذلك يرتفع عن حال من بعد ما يصرده من حديثه منكرا ذكره النعماني
 في شرح المعتبر ثم وشرجه ايضا طرح ثم يعني ابن ماجة ثم وشرجه ايضا طرح ثم يعني
 الكاظم ثم صححه ثم اي قال هو صحيح والحديث الصحيح هو ما اتصل بسنده وعدلت نقلته
 وسلم من السند وذو العادة القادرة ثم عن عطية ثم روى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من لا يسلح ثم اي يصلح من العبدان يكون من المتقين ثم لله تعالى ظاهره وباطنه ثم حتى يدع
 ثم اي يترك ثم ما لا باس ثم اي شدة في الدين ثم وشر اي يسببه من الامور الجوزية ثم جاز
 اي لاجل الحد ثم عما به باس ثم اي شدة دينية من الامور المحظورة في الشرع ثم يقول العبد الضعيف
 ثم وهو مهمل ثم هذا الكتاب ثم عهده ثم اي حفظه ثم الله تعالى هذا الحديث ثم المذكور هذا الخبر
 ثم نقص ثم صرح من النبي صلى الله عليه وسلم ثم لروم احتساب الصغار ثم من الذنوب ثم لانها شر
 اي الصغار ثم بعد ثم حصول ثم الاغراض ثم اي الخفاء فيها وعدم الظهور والتميز ثم ومساعدة
 الخصم ثم القائل بذلك كما مر فيها قاله ثم ما لا باس به ثم حجة الجناية فيها بالنسبة الى الكائنات
 ثم بل يزيد ثم يعني هذا العبد الضعيف ثم ويقول كلمة ما شر الواقعة في قوله عليه السلام كما سبق
 في الحديث ما لا باس به ثم عامة ثم شاملة ثم لكل ما فيه احتمال الحرمة ثم من المشتبهات ثم وشر ما فيه
 من الاقضاء ثم اي الايضال ثم الى الحرام ثم ايضا مثل النظر شهوة ونحوه ثم عموم ما الثانية
 ثم الواقعة في الحديث المذكور ايضا ثانيا في قوله عليه السلام عما به باس ثم الحرام ثم مغفول
 المصير فانه اذا كان ما به باس هو الحرام القطعي كان ما لا باس به هو المشتبه والموصول الى الحرام
 القطعي ثم واما الحلال الحلال عن شبهة ثم من اشتباه حرمة او ابيضال اليها ثم فلا يتبين والله

[illegible]

في الامر بطر وتعكر والاسم الروية وفي الصلاح الزوئية التفكير في الامر حوت في كلامهم غير محصورة
 انتهى وهو تعريف للخلق المدوم والممدوح لان الافعال الاساسية عامة في الاعتقاد الحق والباطل
 والقول الحق والباطل والعمل الحق والباطل وفيه تغييره ترى الحق بان يصير ممدوحا للخالق
 والرياسة العسائية بعد ان كان مدموما او يصير مدموما بالتدريج والسوء ومعاشره اهل
 السوء بعد ما كان ممدوحا لورود الشرع ثم المحمدى ثم ترى بان التغيير المدكور حيث امر الله
 تعالى وبه عياده واعراهم على امور وحدهم عن امور وماء ذلك الاكتساب الاخلاق الحميدة
 والمساعدة الاخلاق الذميمة ولولم يكن التغيير في الاخلاق ما كان للامر والهي فائدة
 ثم وانفاق العقلاء ثم من كل ملة على ذلك ولهذا كانت الرياضة والتفريغ من التسواغل الدنيوية
 والعلائق الجسمانية امر عظيم ما عند جميع الملل للتحلي عن الاخلاق الردية والتخلي بالاخلاق
 العاصلة المرضية ثم والتفريغ ثم حكمة بصفة ذلك ايضا كما هو الواقع عند اهل هذه الشأن وفي الواجبات
 الدنية وقد اختلف اهل حسن الخلق في معرفة او مكتسب وتمسك من قال بانه عزرة بحيث ان هو
 رضي الله عنه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم ابراهيم الحديث رواه البخاري وقال القرطبي
 الخلق حسنة في نوع الانسان وهم في ذلك متفاوتون فمن غلب عليه شيء منها كان محسودا والا
 فهو المأمور بالمجاهدة فيه حتى يصير محمدا وكذلك ان كان صعيما غير ناض صاحبه حتى يقوى
 وقد وقع في حديث الشيخ ان صلى الله عليه وسلم قال له ان فيك محصلين بين بحيم الله الحليم
 والابانة قال يا رسول الله قد ما كانا في اوجدنا قال قد بما قال الحمد لله الذي جعلني على
 خلقين يحبهما رواه احمد والسنائي وصححه ابن حبان فتريد السؤال وتقرره عليه يشعربان
 في الخلق ما هو حلي وما هو مكتسب وقد كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم كما حسنت خلقي
 تحسن خلقا اخره احمد وصححه ابن حبان وعند مسلم في حديث دعاء الافتتاح واحدى لاحسن الاخلاق
 لا يهدي لاحسبها الا انت ولما اجتمع فيه صلى الله عليه وسلم من خصال الكمال ما لا يحيط به حد
 ولا يحصره عدائي الله تعالى عليه في كتابه الكريم فقال والمك لعلى خلق عظيم وكلمة على الاستعلاء
 فدل اللفظ على انه مستعمل على هذه الاخلاق مسئول عليها ثم ومحتلما الاستعدادات ثم الناس
 ثم فيه ترى في تغيير الخلق ثم بحسب الامزجة ثم القوية والضعيفة وعلى مقدار الهمة يكون
 اكتساب الكمال ثم ومنشأوه ترى موضع ابتداء منشأ الخلق في الانسان ممدوحا كان او مدموما
 ثم قوى ثم جمع قوة النفس ثم الانسانية ثم وهي ترى تلك القوى مقسمة الى ثلث ثم
 قوى القوة الاولى ثم المطلق ثم الذي في الانسان يعاين جميع الحيوان وهو قوة الادراك ثم ترى
 الشعور والاحساس بالاشياء وهو على ثلاث مراتب مرتبة الاعتدال وهي الوسطى كما قيل
 خير الامور اوسطها ومرتبة الزيادة ومرتبة نقصانها والافراط والتعريط فاعتدله ترى
 المطلق هو خير الحكمة ترى والى على وجودها في الانسان ثم وهي ملكة ترى قوة داسخة من النفس الاساسية
 ثم تدرك ترى المص ثم ما اثر تلك القوة من الضوابط ثم كل شيء من الخطا كما قال سبحانه وتعالى
 يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ثم وافراطه ترى المطلق والافراط
 تجا والحد في الامر كذا قاله ابن فارس في مجمل اللغة ثم الجريرة ثم الجحيم فالراد فالباد الموحدة
 فالراى قال في الصلاح رجل جزى بالضم بين الجريرة والفجاءى حب وهو القربى ايضا وهما
 معربان وفي مختصر القاموس جرير الرجل ذهب وانقبض واسقط والجرى بالضم الحب الخبيث
 ثم وهي ترى الجريرة ثم ملكة ادراك ترى قوة شعور بالاشياء رائدة ثم تدعو ثم الى توصل
 صاحبها ترى الى اطلاع ثم عقله على ثم لا يمكن ثم غيره ثم معرفه ثم من دقائق العلوم ثم كالمشاهير
 ثم من الكائنات والاسئلة ثم وبجست القدر ثم بالتجربة اى قد الله تعالى بمعنى تقديره سبحانه للاشياء
 مما نصب عليه علامات كونية يمكن ان يتوصل بها الى معرفة ذلك كصفاء الادها في العاقلات
 والاسرار ان العلكية في المتخمين ومحو ذلك ثم او يصدر بها ترى سببها من العبد ثم افعال

تر احساره او اضطراره تر بصير العنبر تر كاهن عاده أهل الفكر والذوق والمجدعه من العيار
 المتخذ في الاحوال الدسويه تر وعريضة تر اي لطن وهو العنبر والمصنوع تر الملاد
 تر وهو صمد الكا ووديلد بالمعنى هو ولد وسلوكه كالملاذه وسلواي رد دم صمد كذا في الصحاح
 وفي محصر العواموس والملاذ المعسوه والسند لانسطة بحريك تر وهي تر اي الملاذ ملكه معصر
 هاتر اي سندها تر صاحبها تر ادراك الحير والسر تر من كل نوع من انواع الاحوال الكرمه الدسويه
 والاخره فالمر من معسور في ذلك عدم ساطه الله تر وتو القو الشاسه تر العصب تر وهو
 صدم الصا تر وهو تر اي العصب تر حركه العنبر تر الحواسه تر وما تر اي لاجل الدفوع تر الصا تر
 تر في الحال والمثال من جسم الامور وللعصب انصا اعدال واطراف ويصير تر فاعيد الله السعاه
 وفي ملكه تر اسمه تر العنبر تر من بعد عثر الانسان تر على امور تر مهوله تسهل عليه وتقصو على
 عثر تر يعني تر اي لشي حاله تر ان بعد عثرها تر حجب هو كثر لها فاد رعاي دعيها تر واطرافه تر
 اي العصب تر الهور تر وهو الوذوع والترى فعله صالاب تعال فلان من تر كذا في الصحاح تر وهو
 تر اي الهور تر ملكه هانده تر الانسان تر على امور تر مهوله تصعب عليه الاقدام عليها تر
 لا ينبغي تر له اي لائق بحاله لصعبه عثران بعد عثرها تر ولكن حمله على ذلك نقصا تر حاله
 بالسيه الى الصحاح تر وعريضة تر اي العصب تر الحين تر بالمعنى وهو معصود الرجان تر وهو
 هيمة تر اسمه تر في العنبر تر هاتر اي سندها تر تحجب تر من ان يحجب عهده وكفى حيله كذا
 في محصر العواموس وفي المحمل تحجب تر التي ادا كصبت عهده وحجم طروده تر التي ادا صرود تر من ماسر
 ما ينبغي تر له اي لائق بحاله الاقدام عليه كذا تر في ذلك ودر بطله تر وتر الصر الماله تر الشهور
 وهي حركه العنبر تر الحواسه تر طلسا تر اي لاجل طلبها تر للعلام تر اي الامر للماسب تر لها تر حيا
 محدثه حطاصا حلا ولها اعدال واطراف ويصير تر ايضا تر فاعيد القاسا تر اي السهوه تر القعه تر
 ما اكسر تر وهي ملكه هاتر تر الانسان تر اي فعل الامور تر المسببات تر تر لم يعمي بعينه وطعم
 تر على تر تر اي موافقه احكام تر الشرع تر المجدي تر من عثره بالعه في سائر اصلا تر وترى تر في تر
 المرو تر انصافا تر في الصحاح المروه الاساسه تر وان تشدد وفي المحمل المرو مهوور كمال
 الرجوله ولا فعل له تر واطرافها تر اي السهوه تر الشر تر معصود تر كثر عثر حربه فهو
 شره وسرهان كذا في محصر العواموس تر والعنبر تر وهو الكذب والامعاب والترى كذا
 في المحمل وفي الصحاح تر عثره تر اي فسق وعثر كذا واصله المل والماعر المايل تر وهو تر واطراف
 السهوه المذكوره تر ملكه هاتر اول تر الانسان تر انواع تر المشبهات عظمها تر اي سوا كذا
 حاله او امراس عثره تر لا تر وعثر عظمها تر اي الشهور تر المحمود تر في طبيعه العنبر تر وهو
 تر اي المحمود تر ملكه هاتر تر الانسان تر لصعبه تر المية او كذا او مر من او حرق وعثر تر من
 استعما ما ينبغي تر له تر من المشبهات تر المباحه في الشرع بسبب انطواء ما رالفوه الشهواه
 تر والاداسا تر وهي الاعدا لاف في هذه القوا السلاب المذكوره وفي الحكمة والسيماه والعه
 تر تحصل تر في الانسان تر ما سيجد اول تر وهو الطن تر الاخر تر وهذا المعصود الشهو
 والمراد ما سيجد امها تر هاتر واد لهما عيث لا ينبغي لهما ان يراهما لا في العنبر حتى يمكن القوه
 الطنقه في الحقيقة الاساسه وهي طرقة السالاب بالمجاهده تر والاطراف تر يحصل تر
 الانسان وهي الخبور والملاذه والهون والحن والشو والمحمود تر باسمها تر اي الاخر
 وهما العصب والمشهور تر اياه تر اي الاول وهو الطن يعني يقهر واد لاه واسدلا هاتر
 بالمعنى تر والاطراف تر المذكوره تر عظمها تر اي على اي وجه كانت حاصله في الانسان تر
 وتر كذا تر الاواسا تر المذكوره تر المشو تر اي الملو طر تر هاتر تر اي معصود تر
 فاسد تر كما اذ افسد بالحكمه حصول الحماه في الذما والمشاعه طلهو والصب او تسقى
 العنبر وبالعنه اكثر او ما الناس ويعود ذلك فاتها تر ردا تر حيد تر لا حامد فهاها

مد مومنها بالانحود عليها العرضه العاسد ثم كل طاق مدمور ثم من الاخلاق الاساسية كالحسد
والعصر والحق والرياء والتكبر وبحورها فانه ترى انشأ مدق في الحقيقة الاساسية متولد
من منها ترى من الاطراف المذكورة من معددة كانت ثم موجودة في الانسان تلك الاطراف
اي واحد منها صاير وعينها ثم في بعضها ثم الاشياء منها والثلاثة ثم وكلها ثم وهي الستة المذكورة
وعلاجه ترى ان الحق المدمور الماشي في الانسان من الاطراف المذكورة او احدها ثم انشأ في العام في كل فرد فرد
من افراد الانسان الذي يوجد فيه ذلك الحق المدمور وفي كل فرد فرد من الاخلاق المدمومة من الاماكن التي انشأ الحمل
دون الفصل ثم معرفة حقائق الامراض التي في الاخلاق المدمومة وبما لها امراضا كما ذكرها من العلاج وهو
الداواة من لم يعلم حقيقة المرض ما هو لا يمكنه مداواة ضرورية معرفة ثم عرواها ثم انشأ
الامراض مع فائدة وهي الشر الباطن فيها والمراد ما تعقبه من السايخ العاسدة والمهاك المردية
ثم وثق معرفة من اسبابها ترى الامراض جمع سبب وهو الوصول اليها ثم وثق معرفة من اسبابها
ترى الامراض اي ما يصادها من العافية والصحة المرفوب فيها ثم وثق فواذها ترى الاضداد
وأي ما يترب عليها حصصها من المنافع والكمالات واسبابها ترى الاضداد وهي ما يتوصل به اليها
ثم ثم بعد ذلك ثم معرفة وجود الامراض في المذكورة في نفسه ثم يكون ما رتبة امور
الاول ثم الثاني ثم عليها وهو الثالث مع البحث يقال فتن الشيء فتساو فتنه فتنها
ثم والتأمل ترى في احوال النفس بعد الفزع لذلك عن جميع الشواغل لانه اهم من كل شيء ثم وثق
ثم الثاني ثم اختيار ترى في قصده ثم من ترى اي شيء كامل وعالم عامل ثم ينشأ ترى في
الانسان ترى على عيبه ترى الذي فيه وهو غير مطلع عليه ثم من اصدا فاد ثم جمع صديق اي
محبين ثم الصدق ثم وهو صدق الكذب وهم اهل الشفقة والرحمة عالة مما يجد صلى الله عليه وسلم
السامعين لهم الخائفين عليهم من كل سوء ثم وثق الثالث ثم يخص ثم مصدر ثم يخص قال في مختصر
القاموس يخص عنه كمنع بحث ثم يخص واخص ثم قول اعدائه ترى من قولهم فيه ثم فانهم يبطرون
الي عيون ثم فقط دون مما سانه فيكشفون ما يرون منها ثم ويدكر بها ترى اي تلك العيوب
بين الناس بقصد تخفيهم فيخص من معاني كلامهم فيه ويرجع الى نفسه ويصنفهم في ذلك فانه
يعرف الامراض النفسية بهذه الكيفية ثم وثق الرابع من النظر الى الناس في اختلاف طبقاتهم الى
مهم والادنى والمساوي وتامل اختلاف احوالهم ليعرف المدمور منها والممدوح ثم فانهم مراة
قرله ينظر نفسه فيهم لانه مثلمهم في الصورة الانسانية كما ورد المرء مرأة اخيه ثم وثق هم ايضا
ثم تذكرة ترى مدكرون باقوالهم واحوالهم الحسنة والقيصة من لكل طاقا ثم لمعرفة الحق
والعمل به ثم مستبصر ترى رابع في تخصيص البصيرة المنورة بانوار التوفيق والهداية ثم وثق
ثم بعد ذلك ثم يميز اسبابها ترى الامراض وهي الامور الموهبة الى تلك الامراض ثم ثم ثم بعد
ذلك ثم ازالة تلك من اسبابها ثم الكلية لتقطع مادة الامراض من اصلها ثم وارثا كما
ترى الانصاف نصفه من الفضيلة المتأصلة في تلك الاسباب المذكورة ثم والتكليف ثم
اي انقاب النفس ترى تخصيصها ترى الفضيلة المذكورة ثم اذ ترى لان من الامراض ثم المدنية
ثم تعالج ثم البلاء للفقول اي يعالجها الاطباء ويد او غيرها ثم بالاضداد ثم فالحرارة تعالج بالبرودة
والبسوسة تعالج بالرطوبة وهكذا كذلك الامراض النفسانية تعالج باضدادها صاير كما ان الصحة
المدنية ثم تحفظ ثم البلاء للمفعول على ما جهاض بالابداء ترى الامثال وهي الامور المتأصلة
للاعتدال الملائمة للخلقة التركيبية المستقيمة ثم بعد ذلك ثم التعنيف ترى اللوم
والرجح للنفس ثم بالتعدي ترى نسبة العار اليها ثم والتوبيخ ثم لها اعلا اللوم والتهديد ترى
السخرى وهو الحمية ثم والعلاية ترى طاهرا كمال بصير ثم المبالغة ثم ثم ثم ان لا ينسى ثم
الرديلة المتأصلة في الفضيلة المذكورة ثم فالتحفظ ثم عنده صرحي لا يتجاوز عن الفضيلة
ثم الى الطرف الآخر وهو الرديلة فان المحفوظ ليسهل الاحتراز عنه ثم ثم ثم بعد ذلك

تشرع الله صرحوا بحجج من كل خلق دني شراى ساقط مدموم شر والداخل في كل خلق سى شراى
على محمود وهو قول الامام ابي محمد الحنبري وقد سئل الحنيد رضى الله عنه عن التصوف فقال
هو ان يملك الحق منك ويحبك م وسئل عمرو بن عثمان المكي عن التصوف فقال ان يكون
العبد في كل وقت بما هو اول في الوقت وقال محمد بن علي القصباء بالتصوف اخلاق كريمة ظهرت في
زمان كريم من رحل كرم مع قوم كرام وقال معروف الكرخي رضى الله عنه التصوف اخذ
بالخفاف والياس مما في ايدي الخلائق ذكره القشيري في رسالته صر

(الْقِسْمُ الثَّانِي)

من القسمين اللذين لا بد منهما صر في تبيان صر الاخلاق الدائمة شراى المدعومة صر وتفسرها
شراى الحق عن معناها صر وترد كصر عوائدها شراى آفاتها ومعاسدها التي تترتب عليها صرو
ترد كصر علاجها شراى مداواتها صر تفصيلا شراى وجه التفصيل صراى ايجابها السالك
صراى تستعمل شراى الاخلاق الدائمة صر فوجدتها ستين شراى خلقا الخلق صر الاول صر من الاخلاق
الستين المدعومة صر الكفر بالله تعالى والعباد شراى الالتحا والاحتماء صر بالله تعالى منه وهو شر
اى الكفر صر اعظم المهلكات شراى الدنيا والآخرة صر على الاخلاق شراى الامعصية اقم منه صر
فمقول شراى بيا صر وبالله شراى سمحانه لا يغيره صر التوفيق شراى لما على ما شرع فيه صر هو شر
اى الكفر في اللغة وفي الشرع صر عدم الايمان صراى عن شراى عن عبد صر من شأنه ان يكون مؤمنا شراى لا يوصف
به الجهاد ويحبه لا يسمي شراى عند العقلاء ان يكون مؤمنا فعدم ايمانه لا يسمي كرا وكذا كرا الكفر
من نجاه وكرا لصغير والمجنون لا يوصف بالكفر لعدم وصفه بالايمان لانعدام التمييز صر والايمان
هو التصديق بالقلب شراى اعتقاد الصديق على وجه القطع والحزم صر جميع ما جاء به محمد صلى الله عليه
وسلم من عند الله شراى الحق الى الخلق صر والاقرار شراى باللسان صر به شراى بجميع ذلك المدكور صر عند عدم
المانع صر من الاقرار حقيقة شراى كالحرس صر وحكما شراى خوف القتل او اتلاف عضو منه فيما اذا
اكره على الكفر وقلبه مطمئن بالايمان صراى صر عند عدم المانع صر حكا فقط شراى ان كان غير خائف لولا
اى بالاقرار لسانه لكن لا يمكن لوجود المانع الحقيقي وهو الحرس فانه معد وريضاى ترك الاقرار حينئذ
كما اذا عدم المانع حقيقة فقط في القادر اذا كان مكرها على اظهار الكفر بقتل او قطع عصوله فانه
معد وريضاى ترك الاقرار صر وتفسير الكفر بالاى انكار شراى شراى مما على من الدنيا بالضرورة صر
ليس بما مع خروج الشك وشراى صر خروج شراى فراغ صر الذهن شراى الخاطر صر عنه شراى
عن الكفر فان الشك كهر وكذا كل خطأ الذهن وهو عدم التصديق والتكذيب معا وبقاء
الذهن خالبا عنها فانه كهر ايضا في غير اهل الفترة مع انها ليسا بانكار صر فعلى شراى مقتضى التعريف
صر الاول شراى صر يكون صر بينهما شراى بين الكفر والايمان صر تعادل العدم والملكة شراى
القوة الراسخة فان هذا التعادل من جهة المتناقضات وهو عدم الملكة عما من شأنه ان يكون متصفا
بها كالعنى والصرفان بينهما تعادل العدم والملكة اذا العدم البصر عما من شأنه ان يكون متصفا
به فلا يقال للجدار اعنى لا يقال له نصير صر وعلى شراى مقتضى التعريف صر الثاني شراى الكفر يكون
بين الكفر والايمان صر تعادل التصاد شراى فان الصندين هما الالام الوجوديان اللذان بينهما
غاية الخلاف بحيث لا يجتمعان وقد يرتفعان كالسواد والياض ولعل مراد المصنف رحمه الله تعالى
هنا بالتصاد مطلق التناقض بين الامرئين فيشمل النقيضين كالحركة والسكون ووجود زيد وعدمه
فاهما لا يجتمعان ولا يرتفعان والكفر والايمان بالتفسير الثاني كذلك صر والكفر شراى
ما لله تعالى صر ثلاثة انواع شراى النوع الاول كهر صر حصى شراى منسوب الى الجهل وهو عدم العلم
بالحق صر وسنده شراى الموصول اليه صر عدم الاصغاء شراى الاستماع لتعريف الدين من ائمة الاسلام
صر وشراى عدم صر الالتفات شراى ذلك ما تعلم من اهل صر وشراى عدم صر التأمل في الايات شراى

يرى احداهما سابقا والاخر لاحقا بما سماه الاول كمالا اجهلنا التاريخ توهمنا التعارض واداعلما
 التقدم والتأخر جعلنا عليه قروا متع الترجيح بالاسباب المرجحة شر لاجل الله ليلين على الاخر كوخ
 الترجيح الكائنة في الكتاب كترجيم النص على الظاهر والفسر على النص والحكم على الفسر ومجوده لك
 والترجيم في السنة كالترجيم بفقهاء الراي والمشهور من الرواية على اللاحاد وترجيم المسبوع عن النبي
 صلى الله عليه وسلم على ما يحتمل السماع كما اذا قال احدهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال الاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجيم الخطر على الاماحة وما يوافق القياس على ما لا يوافق
 والترجيم في القياس بقطعية حكم اصله وقوة ظن دلالة الطبية ومشاركة الفرع في الاصل في نوع
 الحكم والعلة ثم في نوع العلة ثم في نوع الحكم وبقطعية العلة كالمصروفة والجمع عليها وتامه مفصل
 في الاصول وحيث حمل التاريخ وامتنع الترجيح بما ذكره في وجوب شر التعارض المذكور من الشك
 والتوقف شر في الحكم فلا يقطع فيه بثنى حرقه ان توقف بعض المجتهدين شر من ائمتنا وغيرهم شر
 في بعض المسائل شر الشرعية شر كائنتا الثلاثة شر وهم ابو حنيفة وابو يوسف وعمر بن عبد الله
 عنهم حيث توقفوا شر في سور شر اي بقية الماء القليل في الاثاء ونحوه حيث وقع فيها شر البعل
 والحمار شر ووصل اليها شر من احبا احدهما فان الماء يصير مشكوكا في طهوريته حينئذ وقيل
 في طهارته وسبب ذلك تعارض الاخبار والآثار وامتناع القياس فقد روي انسان النبي صلى
 الله عليه وسلم يبي عن كل لحوم البحر الاهلية وروي ايضا انه عليه السلام قال كل من بين ما لك
 لما قال لم يبق من مالى الا هذه الحبيبات وروي عنه انه في انا وفي انا عليه السلام حرم
 البحر الاهلية يوم خيبر وروي غالب بن ابي رزاة عليه السلام باحباها فوجب ذلك استنباطها
 في البحر ويلزم منه الاستنباط في سورة لان لها له متولد منه فاحد حكمه وتعارض الآثار يقول ابن عمر
 رضي الله عنهما ان سورة الحمار نجس وقول ابن عباس رضي الله عنهما انه طاهر وامتناع القياس انه لا يمكن
 المحاق به بالهرة لانه ليس مثلها في الطواف ولا بالكلب للصورة ولا بالحق لعابه بلحمة اوليه في اوضح
 الروايتين وان روي محمد بن طاهر ولا يؤكل لان فيه ضرورة الاحتياط ولا يعرف الطاهر في
 طاهر الرواية لان الضرورة فيه اكثر كذا في امرأة الاصول شر وتوقف شر في حبيبة رضي الله عنه
 في اطفال المشركين شر هل لهم في الحكة او في النار مع ابائهم وقد راي في المنام مرفوا بدلى على ترجيح القول
 ما هم حدام اهل الجنة ذكرتها في كتابي النوافج العائجة ورواي الرواية الصالحة شر وتوقفه ايضا
 رضي الله عنه في شر وقت الختان شر في سنة من عمر الصغير شر وتوقفه ايضا في شر دهر منك
 شر اي بصيغة التنكير كما ادخل في كليمه دهر اما المراد به وفي شرح الدرر قال ابو حنيفة دهر
 مسكن لا ادرى ما هو اي باي شيء يقدر من الرمان وعندها نصف سنة كس ورمال والد هجر
 معروفا يراى لا يدعروا انتهى والتوقف في مثل ذلك لا يكون الا في كمال العلم والورع وقد جمع بعضهم
 المواضع التي توقف فيها الامام ابو حنيفة رضي الله عنه بقوله

من قال لا ادرى بما لم يدركه فقد اشد في الفقه بالعمان
 والادهر والخنثى كمال حوايه وحل اطعمال ووقت حنا ب
 واولها بعضهم الى ثمانية في قوله *

ورع الامام الاعظم النعمان سبب التوقف في جوان ثمان
 سورة الحمار بياض جلاله وتواتر صحيح على الايمان
 والادهر والكلب العلم ثم مع درية الكمار وقت حنا

وذكر الحدادي في شرح القدرى انها اربعة عشر مسألة وفي حراية الفتاوى الادهر وحل الاطعمال
 ووقت الختان وادانال الحشى من الصرعين معا وان المسألة افضل من الانبياء ومتى يصير
 الكلث مملا وسور الحمار ومتى تطيب الحلالة ومثله في عمدة المعنى ثم قال وتوقفه في هكذا
 المسائل من حلاله قدره وعلو امره في العلم وعناية ورعه في الزهد حيث توقف ولم يحارف

ذكره الواحدى في الميسر وهو سر السبب الثاني في خوفه على الاستكبار اى وسببه ايضا خوف
 عز عدم وصول الرياسة شر اليه اى الجاه والرفعة في الحياة الدنيا تراو شر خوف عز و لها شر اى ان
 عز ك كفر هو قل شر وهو ملك الروم السمي قيصر فانه كان عالما بان نبينا صلى الله عليه وسلم
 حق ولكن منعه من الاسلام والمتابعة خوفا على ولي ملكه ودهاب رياسته فاحذر البقاء على الكفر
 لاحتمال زوال سلطانه بالانقياد لغيره فانه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعو
 بهرقل ملك الروم يوم ذلك ثم قال بعد تمام كتابه الكتاب من يطلق بكتابي هذا الى قيصر وله
 الجنة فاعالوا وان لم يصل يارسول الله قال وان لم يصل فاحده دحية بن خليفة الكلبي وتوجه
 الى مكان فيه هرقل جسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الهرقل عظيم الروم سلام على من
 اتبع الهدى اما بعد فان ادعوك دعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتلك الله اجره مرتين فان توليت
 فان عليك اسم الأريستين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله ولا
 نشركه شيئا ولا نتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون
 ولما قرئ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم غضب ابن ابي قيصر غضبا شديدا وقال اذني الكتاب فقال
 له وما نقصتم به فقال له ما بذنبي وسمي صاحب الروم فقال له عمر والله انك لضيف الرأى
 تريد ان ارجع كتاب رجل باقية الدائمين الاكرا وكلاما هذا معناه وقال ان ادى كتاب ولم اعلم
 ما فيه لئن كان رسول الله انه لاحق ان يبدأ بنفسه ولقد صدقنا انما صاحب الروم والله ما لى وملكه
 ثم امر بانزال دحية واكرامه الى ان كان من امره ما ذكره البخارى في حديثه ذكر افي المواهب اللدسية
 وفي صدر الحديث ما يدل على ان دحية رضى الله عنه منشئ بالجنة ايضا كالعسرة المشين بها عز
 وحسب الرياسة الدنيوية شر احتراز عن الاخرية فان طلبها من الخير والصلاح عز هو شر الخلق
 عز الثالث من امراض القلب شر اى من الاخلاق الستين المذمومة المردية له عز هو شر اى الرياسة
 الدنيوية عز ملك شر مكسر الام اى سلطان عز القلوب شر تملكها القلوب الناس و فقيرها
 عز ونسبي شر اى الرياسة عز حاشا عز من الوجاهة وفي الصدارة والتقدم على الغير عز وشرفا شر
 اى دعة عز وصيتا شرها كسر وهو الذكر الحسن والتناءة الجميل عز من عز يعني زوى الترمذى
 والنسائى باسنادهما عز عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما د ثمان شر
 تشبه ذئب وهو حيوان معروف عز حاشا ان ارسل شر اى دخلا بلا مع احد عز في عز قطع
 عز عنم ما فسد شر اى اكثر فسادا عز لها شر اى للغنم عز من شر اقباض عز عز من المرء شر اى سدة
 محافظته ومكالبته واجتهاده عز على المال عز على عز الشرف عز اى الجاه والرفعة عز له
 شر فان افساد عزه على المال وعزبه على الشرف اكثر من افساد الد ثمان الجائعين لتلك الغنم
 عز هو عز معنى روى البيهقي باسناده عز عن انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حسب شر بالسكون عز امره عز اى بكفيه عز من الشر شر والسوء عز الامم عز اى حفظه
 عز الله عز تعالى من ذلك عز ان يشي شر اى اشارة عز الناس اليه عز تعظم الله عز بالاصابع
 عز حششا ما عن التصريح باسمه عز في ذنبه شر الحق اى بسبب ذلك كقوله عليه السلام خلكت
 النار امرأة في هرة اى بسببها عز وشركه في عز ذنبه شر السواعة وجاهه ومنصبه عز
 دلم عز معنى روى ابو منصور الدبلي باسناده عز عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حسب الثناء عز في المدحة وجميل الذكر الصاد عز من الناس عز في مقابلة
 صفة حميدة منه او فعل حسن عز يعنى عز العبد والقلب عن عيوب النفس ومقايح الطبيعة
 والخصال الردية عز ويصم عز عن سماع الحق من الناصحين له عز وسببه شر اى حب الرياسة
 عز ثلاثة عز انواع عز احدها التوسل عز اى التوصل عز اى الجاه عز الذي يوجب تناف الناس وحتهم
 له عز الى ما حرر شر اى ما حرره الله تعالى عز من مشتهيات النفس ومراذئها شر كالاستطالة
 على من دونه والترف على صغفاء الدنيا ونيل الاموال الكثيرة من غير حلالها وايقاع الحيلة والخوف

الامور الخمسية شرعها الشريعة من الباحة شرعها المحرمة ولا المكروهة ليستر بها من يبرون
 الناس فيسلم من افساحهم عليه من كاد واد بعض الملوك من المتقدمين من قصد شر في اية من بعض
 الزهاد من اهل السلوك في طريق الله تعالى من فاعلم شر ذلك الزاهد من يقربه شرى الملك
 من ماله استندى شرى اطلب لنفسه من ماله ما وبقلا واخذ يأكل شر ذلك من شره شرى همه
 ونكالب من ويعظم الثقة شرى يضعها في فيه كبره ليستر بد الشئ عن الملك فيترك
 اشتباهه به فيصفوه وقته من اكد اراعتا دان العاقلان وسوء اقتراحات المجربين شر فلما
 نظر اليه الملك شر وهو يفعل لك الامور المباح شر سقط شر ذلك الزاهد من عنده شرى
 الملك من وانصرف شر الملك عنه وترك على حاله شر فقال الزاهد شر لسانه او بقلبه شر الحمد لله
 الذي صرفك عنى شر حيث اراحه الله تعالى منه ومن تشبهه عليه بقلبه العاقل وبصيرته
 المطمئنة وجماع من رفق بجميله وقته مودته قال الشيخ الاكبر محيى الدين بن العزنى قدس الله
 سره في شرح الولاية البوسنية في معنى تستر الولي والصورة التي ظهر فيها هذا الولي من احوال
 ايضا فما ظهر بخلاف احواله وانما ظهر بخلاف الحال الذي تعتقده العامة في الولي انه حال
 له ولا يجمع الى حاله عن الناس الا بدخوله مداخلم في عاداتهم مما لا تنهك فيه حرمة شرعية
 فلا يرى العامة من هذا الولي الا ما اعتادته من العامة فلا يمتيزهم حال الولي المتقوه شر
 مصورهم فيكون ستر لهم على هذا الحال المتقوه فما استتر ايضا الا بحاله فان استتر بما شرى
 الظاهر عندهم انه منتهك فيه حرمة شرعية فالعلط في ظواهرهم لا في نفس الامر ويصدق ان
 يقع مثل هذا من كبر في الطريق يتمكن ولا من صاحب حال لستره فان صاحب الحال تحت حكم
 حاله فلا يقوله حاطر في الستر ولا في الظهور وانما هو يحكم ما يصرفه فيه حاله وانما يقع
 الستر من الكاسر بالمباحات والعادات التي لا يقدح الشرع فيها خاصة فان اتفقوا في ظواهره
 الناظر ان ذلك فيه انتهاك حرمة مشروعة فما هو مقصود لذلك الولي ولم حار على عاداته
 في ذلك مع الله تعالى وان شغله في ذلك الوقت مع الله بحكم ما اعتاد منه لاعم الحقائق فيتمثل الا حنى
 ان ذلك الولي قصد الستر بما جرى منه مما ظاهره منكر وباطنه معروف وليس كذلك فما
 الى هذا الولي الا الامر صحيح محمود في الشرع لو انصف هذا الناظر كرجل شرب كأس جمر في عين
 الحاضر لعلمه بخميرة ذلك الكاس وهو يشرب ما يجوز له شره ولا يعلم ذلك الحاضر حتى يوايه
 اياه منه ان اعنى به ذلك الم يحط به ستر حاله فيشره الاجنبى شر ايا حلالا فالاجنبى الذي لا يعلم ذلك
 محمود عنه في انكاره موقف لمقامه والولى محمود في فعله اذا الم يقصد التستر فان قصد التستر
 مثل هذا فهو مذموم في الطريق بل لا يقع مثل هذا من ولي في الصور وقد يقع من ولي في الخصوص من
 اصحابه اختيارا منه لصديق دعواهم في التسليم له هذا ما لا نمنه على هذا يكون تخلي الحق تعالى
 يتجلى يوم القيامة في الصورة المكرة اختصارا للادباء المتحققين بالامانة هل يعلمونه في ذلك
 الموطن بالمعاملة التي يستحقها الاله او يسكنوا في ذلك فلا ينكرون وكذلك يفعلون كما فعل قصب
 الباد مع احمد الزاذحين طهر له في صور مختلفة والصورة واحدة واجدة تنجب فلما اكمل
 شهوه بحسب ما اراده فقصيب البان قال له يا احمد هو قصب البان الذي لا يصلي ويترك
 ما فرض الله عليه والله يا احمد ما تركت فريضة تعينت لله على وآما الامر كما رايت اخر من
 بذلك احمد ما لموص في الموضع الذي ابصر منه ذلك وهو عمدة باب تربة جرجيس التي عليه السلام
 ولقد اقتنأ قد يطهر الولي لبعض اخوانه شئ من ذلك تعليميا واختصارا ولم يقصد قصب البان
 بما يظهر للعامة منه التستر عنهم وانما الحال اعطاء ذلك فلم يكن يسالى بما تعتقده الناس فيه
 واغوى الطريق شرى انجح العادج شر في قطع الماء تروا لاله بالكلية شر الاعتراف شرى الانفراد
 وحده شر عن الناس الى موضع الخمول شرى نسيان ذكره وانصرف تهرته كالغنى البعيدة عن
 الامصار ومن الجبال ومنقطعات القفار فيقطع بالقليل مما تقيته الارض والتمار المباحة واقل

الدساعة وقطع العارني والعواني وجهه على كراهه السعا في دار العناء وبكر حبسه
 وأشياء قد أدار الانصاف والاسعاد والاعمار والادام مع احوال الصفا وحوادث الموده
 والوفاء المعرفين بالكمال والمصير على كل حال ثم والسبب الثاني في حب المذخر والسبا
 سنان الاول ثم السبلد شعور ترى اذ رآه ثم العن الكمال ثم فيها ثم شعور المادح ثم لها
 والمشي عليها اذ لم يكن العن شاعر مد لك ثم اوقد كبره ثم اى المادح بذلك كما
 العن يأسه ذلك الكمال ثم في المذخر الصدق ثم اى المطاني للواقف واما الكذب فلا تغريب
 فيه ولا يذكر واما فيه محم القدر ثم روى الشاى السبلد ثم شعور بها ثم اى العن ثم لها
 قلب المادح ثم اى انقاد اليها واطاعه لها ثم وسعته ثم اى سببه ملك قلب المادح
 ثم لملك قلوب الآخرين ثم اى الساو من الناس ثم روى ثم لا ثم حشمتها ثم اى صا قلوب
 الآخرين وانعاصها منه فواصا وامكسا واخر فصلاح ثم السبب ثم السبب ثم السبب
 الله في ما السبب السبب الله كور تحت المذخر والسبا وهو السبلد شعور النفس ملك قلب
 المادح وسببه ذلك الملك بقية العلوي ثم سبق ثم سار في علاج حوى الدم والتمويه
 ودل ان يحصر قلب ان الدام ان كان صادقا فقد عرفى الى اخره ثم روى علاج الشى من الاول
 ثم الذى هو السبلد شعور النفس الكمال شعور المادح او يذكر في الصدق كما من روى ان كان
 الكمال ثم اى شعور به النفس ثم سوا ثم اى مفسوما الى الدسامان كان من احوالها كالحا والوع
 وكبر الاموال والجود ثم فكا لثاى ترى فعلاجه كعلاج السبا وهو علاج حوى الدم والتمويه
 السبا سوا به ثم روى ان كان الكمال ثم اى روى ثم سوا الى اخره ثم العلم سوا فعلاجه
 العلم السبا وهو علم السر بعد والى المحمدى والعمل سوا ثم قطع ثم من الاطلس والى روى
 بذلك فكيف عن عيوب نفسه فلا شعور كمال فيها أصلا ثم روى ثم اى العلم والعمل
 ثم كبرها حلا لاشترى روى ثم لصاحها روى ثم احوال عن سوال معد روى ثم روى العلم
 والعمل في الناس في روى ما ولا يكونان في علمه علاج السبا والسبا فالحا بذلك ثم روى
 على استحسان الشرايط روى ثم روى كمالا من روى ثم روى فى الى فيها فان العلم بعد احوال من روى
 لاحد فيه وصورها لى لا نعم فيه وكذلك العمل ملا احوال من روى ثم روى العلم روى الدام
 امثال الاوامر واحسان السواى ثم روى ثم روى مع عدم ثم التصا طر اى بطلان ذلك ثم
 ما كثر ثم روى فى الى الموت ثم روى ذلك اذ من حط عمله لا انصاع له به واد كان ملخصا
 فيه ثم روى الاثرى وان لم يكن العلم والعمل كذلك ثم روى فى الى العلم والعمل ثم روى
 على صاحبها ثم روى حسان ثم روى الما ثم روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 ثم روى ثم اى السرايط المذكوره ثم روى ثم روى صاحب العلم والعمل ثم روى ثم روى
 ان يكون موجوده فيه وان يكون معد ومعد ثم روى ثم روى ثم روى ثم روى ثم روى
 اى في عالم الناس ثم روى العلم والعمل ثم روى النفس الامارة بالسوء ثم روى عالم الناس ثم روى
 الاسرار والى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 المذكور ثم روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 المحوف منه سبحانه ثم روى ثم روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 سببها الى سمحت العلم والعمل ثم روى ثم روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 منه سبحانه ثم روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 فانه تعالى يقول ان الله لا يحب الفرحين وقال تعالى فلا من مكر الله الا العبرة بما سرور
 فالفرح والامن فبعد عن طريق الحق علاح الحشه والوجل ثم روى روى روى روى روى روى روى
 الله من عباده العلماء ثم روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 الحشه ثم روى روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزلنا من انوار

ما يفعلونه من غير الخال ان قتلهم وحلة شر اى حافة شر بالذين يهلون شر الاعمال شر الصالحا
 شر فالعمل بسبب الوحد شر ويسمى شر بيان شر ضرر بالمذبح شر والشاء مفهولا شر في شر ذكر شر اقات
 اللسان ان شاء الله تعالى السور الثالث شر من انواع الكفر شر كفى شر اى منسوب الى
 الحكم لان انما كان كفا يحكم الظاهر فقط لدلالتة عليه وهو شر اى الكفر الحكيم شر ما شر اى قول
 او فعل شر جعله شر اى حكم به من حيث فهمه عنه شر السارح شر اى من شرع الاحكام يعنى بينها
 وهو الله تعالى كما قال سبحانه شرع لكم من الدين الاية والنهي صلى الله عليه وسلم لان المبلغ ذلك
 النبى عنه تعالى كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك شر اشارة شر اى علامة على
 شر التأكيد شر على حب التصديق شر من الحق شر كما سمعنا شر اى الاستمارة واحتما شر ما يجب
 تعظيمه شر على المكلفين شر من الله تعالى شر بيان لما كان من انى ما هو استعفاف شر سبحانه من قول
 او فعل كقران لم يحتل لنا ويل شر وكتبه شر نقلا كالقراءة والابجد والزيور والقرآن وبقيت
 الصالحات المنزلة على الانبياء عليهم السلام شر وما لا شك شر سبحانه كقران راسيل وغيره شر وقد
 شر من الانبياء ومن الملائكة عليهم الصلاة والسلام شر واليود الاخر شر وهو يوم القيامة شر
 وما فيه شر من الحشر والصراط والميراث والجمعة والنار وغيرها شر والشرعية شر المحمدية
 شر وظواهرها شر كعلم التوحيد والمعرفة والفقه والتفسير والحديث فان هذا كله جعله الشرع
 عبارة عن التأكيد شر اى بشرى من ذلك فقد حكم الشرع بكفره ان لم يحتل انبائه بذلك ناويا
 غير الاستعفاف وان احتمل فلا كفر كما سبق بيا شر والرضا بكفر نفسه شر فاع كفر شر مطلقا
 شر سواء ظهر منه ما يدل على استحقاقه او لا قال ابو منصور لما تروى رضى الله تعالى انما يكون
 الرضا بالكفر كفر اذا مرى بكفر نفسه لا بكفر غيره ذكره المساوى فى شرح الجامع الصغير شر وشر
 الرضا شر بكفر غيره شر مسلما كانا العير او كافرا اصليا او مرتدا شر استحقاقا شر اى على وجه الاستحسان
 شر له شر اى ذلك الكفر شر بالاتفاق شر لان استحقاق ما فيه الشرع تكذيب الشرع شر وشر الرضا
 بكفر غيره شر مطلقا شر اى سواء استحسنه او لا كفر شر عند البعض شر اى بعض العلماء قال فى شرح
 الدرر والرضا بكفر نفسه كره بالاتفاق واما الرضا بكفر غيره فقد اختلفوا فيه وده كشيخ الاسد
 خواهر زاده فى شرح السيراد الرضا بكفر الغير بما يكون كفا اذا كان يستجير الكفر ويستحسنه
 اما اذا لم يكن كذلك ولكن احصا الموت والقتل على الكفر لمن كان شر اى مؤذيا ناطعه حتى ينقضى
 الله تعالى منه فهذا لا يكون كفرا ومن تأمل قوله تعالى ربنا اطهس على اموالهم واشدد على قلوبهم
 فلا يؤمنوا الا بيه يطهر له صحة ما ادعينا وعلى هذا اذا دعا على ظالم وقال امانتك الله على الكفر او
 سلبك علك الايمان ويحوه فلا يضره ان كان مراده ان ينقضى الله منه على ظلمه وايدائه الخلق قال
 صاحب الهداية وقد عثرنا على الرواية عن ابي حنيفة ان الرضا بكفر الغير كفر من غير تعصبل وذكر
 والذي روى رحمه الله تعالى فى شرحه على شرح الدرر قال وفى السير الكبير مسئلة تدل على ان الرضا بكفر
 غيره ليس بكفر وضربها المسلمون اذا اخذوا كافرا سبيلا واحفوا ان يسلم فكمرو اى سدوا فيه
 بشئ كى لا يسلم الاضربوه حتى يستسلم بالضرر فلم يسلم فقد اساءوا فى ذلك ولم يفعل فقد كفروا
 واستارشمس الائمة السرخسى الى ان هذه المسئلة لا تصلح دليلا لان تاويلها ان المسلمين لا يعلمون
 ان يسلم حقيقة ولكن يظهر الاسلام تقية ليخون من شر القتل فلا يكون هذا رضى منهم
 بكفر غيرهم كذا فى الفصول العبادية وجامع الفصولين لكن احبب عنه فانما مكلفون باتباع الظاهر
 قال الله تعالى ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست تؤمنوا وقال عليه السلام لمن انكر كونه
 آتيا بكلمة الاخلاص بقلبه هلا شققت قلبه فالكلم ظاهر فى دفع الايمان بتحقيق ومع ذلك لم
 يجعله كفرا وقد قال تعالى كما عاين موسى عليه السلام واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا
 العذاب الاليم ومعلوم ان الايمان بعد معاينة العذاب لا يقبل وقد قصه الله تعالى من غير
 انكار فهل هذا الادعاء بالكفر الى الموت والانسان انما يدعوا بما يجب ويطلب ويرضى بوقوعه

رأى مطروح من مراد رأى حمار ودل لانه اسير ذلك السبي الذي هو اله والاسير معاني كل
 حال من معانيه رأى حامل اساع الهوى معي خلافة ومردة من المجاهد من طوره بانه تقطع
 من رويته ان المجاهد من قطع من قطعه قطعه والصبي قطعه عن الرصاع فهو معطوف
 من قطع وانقطع عنه اسبي كذا ان محصر العاموس من التقس ترى قطعه عن جسم الما لوفات اي
 ما اعاد عليه فاسلوف به من كل امر سوى من حلقها ترى النفس من افهادها واحارها
 من حلقها هو اما ترى مراد ما العاقل من في صورة الاوفات ترى اي المجاهدة من يصاحبه من
 وفي اسم لطافه من مالا الرجل واسد صعب التي جعله نصبا عنه كذا في المحل من العباد من حرمه
 يعني ملكهم الذي سارون به فكسور حلالا والآخر من رؤس مال الرهاد من جمع راهد
 وهو المهر من بطنه على الدسا وما فيها من ودار اي ما يدور ورسله امر من صلاح القوس من الشرير
 صر و دلحاس اي حلالا ليله معاده نصبا عنها من ملاد بقوله الارواح من ملال الامر
 وملاكه بالعص والكر من مقوم من وصال العلب ملاك الحسد يعني ان المجاهد من يرى بها الارواح
 على النرد من ظلمه الاسباح من ورس ملال من نصبيها من اي الارواح من اكد ان الطسعة واوساخ
 العطس من ورس ملال من ورسها من الحصر في الحلال والاكوار من هلك ترى الرمز من
 ايها السالك من طوبى الله تعالى ترى السهم من اي المادد والمسايرة من في معب المعسرى
 الهوى وحملها من اي احادها من على المجاهدة من المذكورة من شرب ترى امه من في الله
 من حصول من الهوى من ثلث اي الوصول الى حياه من رجل والنعم ملاد من مباحه وحطاه
 من قال الله تعالى والذين ساءوا من اي لا حلا كما ورد اي في الحديث دخله السار امرا في
 هو في السند من لم يدبهم سلسا من اي طروا المرحله السامعي نعم فمرا من حصر اسبي
 دخلوا منها الساء وقال تعالى من حاد في نفسه من لاي مسافات السكس من فاما المجاهد
 لنفسه ترى لاجل نفسه من مصلح من ذلك قران الله من سجد من لاي عن العالمين من كلهم ولا يحتاج
 الى المجاهد احد من ثم اعلم ان المذموم في اساع الهوى في الامور من المساطب من كذا ذكر من
 الاضرار من اي الدوام والاسير من علة ترى على اساع الهوى في المساطب واما اساع الهوى
 في المساحات اما ما لا مواطبة عليه فها هو من موصد طبع النفس من الذي حصل عليه من
 لا يحصل للمخالفة من يخطو بنفسه من الكلبه من حيث لا يشي له حلق نفس من اي اصلا
 فانه حرو من النفس والنجاة بالملكه وهو امر لا يدور للسرو وهو من علة شرعا للاضاده
 النفسه العصوره الماده من ولاه من يودي الى العار في الدين من ولاه امر اي المساعده فيه
 قال تعالى يا اهل الكتاب لا تعاون في دسكم من وقد من في فصل الاضهاد من في العمل من ولاه
 يورث الملاله والسأه من اي الكاسل والعصير من المودع ترى الموصلة بعد ذلك ترى
 عيذ المداومه من عبط الطافه من المذموم من ثلث العدم من ترى دما من ياترى الماده
 من سار من ولده اقال من التي من في الله عليه وسبل ما بها الساس من جد و ترى انما من في الاعمال
 من الصالحه من ما ينطعون ترى بعد رول على المداومه عليه فلا تكلف وشقه من فان
 الله من ياترى من لاي لاي لاسام من محارباكم واما من على اصم من ترى من يملوا ترى
 تساموا من كثر الاعمال فمما لومها او من كرها فعلكم الثواب او من كرها لم
 وقال الكلبي في شرح الامار الملال من كثر تعين الانسان من عمل بعله وادى بليحه من
 ونف نصبه من صبر عليه ويحتمل النعمه من صبر ويسام من كذا في العمل اسعلا
 ومن صبره نصرا منه وسامه له وهو شئ يعرض للطبع بعد انشاز الشئ من ورعه من
 وهذا صبه الانسان الطموح على طامع محمله واوصاف من تباينه واحلا من معافه
 مسافره والله عز وجل يحل من هذه الاوصاف وسعا في عيها علوا كبريا فاما للال من نصبه
 له ولا يجوز معناه المعصوم من نام اوصاف من بليحه الملال من الحمد من عليه وهو صبه

للسان المطبوع الذي يصعب عن تحمل ما يعرض له ويتقل عليه وتورده الشئ وتؤد به شعبي قول
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا ليس على العاية والتوقيت فيوصف تعالى بهذه الصفة
 في وقت او عند امر بل هو على النقيض والتبرئة له منه فيجوز ان يكون معنى قوله حتى تملوا وتملوا
 بل تملوا اي لا يمل وتملون ولا يمل بل تملون كما انه يقول لللال لكم صفة وهذه صفة لاحقة بكم
 اد انكلمتم الاعمال واكرهتم عليها نفوسكم وتحملت ما يلحقكم من التعب فيه وصبرتم عليه فيومئذ
 ان تصعب عنها قواكم فتستقلوها وتضجر ولها قوت فضوها استنقا لاله واستعراضا منها
 ورهها فيها ورعية عنها وبعضها فلا تعود واليهال والله تعالى هذه لانتصيده هذه الامان ولا
 تعرض له العوارض فلا يصبركم عما تكلفون ولا ينهاكم عما تملون ولا يحول بينكم وبينها اكرهه لها
 واستنقا لاله اياها وبعضها لم يصيبكم ذلك فتدركون عبادة ربكم وتستتقلون خدمته
 مولاكم وتعضون طاعة ربكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين مثنى فاعل فيه برفق
 ولا تنقض الى نفسك عبادة الله فان المنه لا ارضا قطع ولا طهر البقي ويجوز ان يكون معنى قوله
 ان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يترك ثوابكم والا قبل عليكم وقبول الاعمال المدحولين فيها ما لم
 تملوا طاعته وتستقلوها منه وتعضوا عبادته كما انه يقول ان الله عز وجل يقبل عليكم وان
 قصبرتم في عبادة الله ويقبل بغير ايمانكم ويثيبكم عليها الجبريل ماد مته فيها داعين ولها امر يدين
 وبنياكم اليها فاصدين وان لم تبلغوا اراد بكم فيها ومقاصدكم منها وما يترك ثوابكم والا قبل
 عليكم والقول لكم اذا عرضتموها وملتوها فاعملوا وان احب الاعمال ثراى الطاعات صر الى الله
 ثراى ثراى عمل او العمل الذي صر اى واظب عليه صاحبه صر وان اقل ثراى كان
 قليلا صر حجه ثراى هذا الحديث صرخ مرتبى البخارى ومسلما باسنادها صرخ عن عائشة
 رضى الله عنها وفي رواية ثراى اخرى من مسلم ثراى صحيحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حذوا
 من العمل ما تطيقون ثراى تعدرون على القيام به بلا مستقة ليد ومركم صر فوالله قرافسم عليه
 السلام تاكيد الكلام صر لا يسام الله صر سحانه ونما الى صرخى تساموا ثراى لا يمل حتى تملوا
 ومما فيه صر وعن علي رضى الله عنه انه ثراى على كرم الله وجهه صر قال ثراى وهو موقوف عليه
 فاما حديث محمد وف الاسناد او اثر من اثار على رضى الله عنه المستندة من حكمة الباهرة
 صر وحوادث من الترويح والارتياح وهو النشاط قال في الصحاح ارلحه الله فاستراح واداح
 الرجل رجعت اليه نفسه بعد الانعيا صر القلوب ثراى معنى ابعثوا فيها النشاط بمعطاة ما يلائم
 المعوس في بعض الاحيان من التخفيف عليها من العبادة واعطاء بعض الغرض المباح صر فانها
 ثراى القلوب صر اذا اكرهت ثراى لتسا للمفعول اى قهرت وجبرت على الاعمال صر عنت ثراى
 اى عنت واستتقلت الاعمال واغضبتها صر وعن ابى الدرداء رضى الله عنه انه قال اى لا تستهم
 ثراى الجهم صر نفسى ثراى اطلب لها الراحة والنشاط قال في الجمل الجاه الراحة صر بالهوى المساح
 كاستاد الشعر والغنا النفس لا ذهابا الوحشة برعها والمزاج والمداعبة في بعض الاوقات
 بما لا كذب فيه صر ليكون ثراى صر عن ثراى مصلح الى صر على ثراى النشاط في الاقدام على العمل صر
 الحق ثراى عن ابن البارى في الموقف عن ابى بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
 مرة وفي هذا مرة يعنى القرآن والشعر كره الاسويطى في الجامع الصغير وكره المناوى في شرحه
 قال بشير به انما ينبغي للطالب عند وقوف دهنه ترويجه بنحو شعر او حكايات فان العكر
 اذا غلق دهل عن تصور المعنى وذلك لا يسلم منه احد ولا يقدر اساسا على مكاداة ذهنه على
 الفهم وغلبة قلبه على النصور لان القلب مع الاكراه اسد بصورا وابعد قبولا ووق الاثران القلب
 اذا اكره عى ولكن يعمل على دفع ما طرأ عليه بترويجه بشعرا ونحوه من الادب يستحب لال القلب مطيعا
 قال الساعدي * وليس معنى في المودة شافى * اد المكن بين الصلوع شفعين *
 وقال الحكماء ان هذه القلوب تنافرا كذا فخر الوحش فتألفها بالافتقار الى التعليم والوسط

والنقوم لحسن طاعتها وند وحرماطها وقد انسى عدمه بالخصيص وكان ابن عباس رضي الله
عنهما يقول لاصحابه ادا انما في الدين اخصوا الى ملوك العاكه وها من اسعادكم وان العن
بمل كما بل الابدان وفي صحيح ابراهيم عليه السلام على العبد ان يكون له ثلاثة ساعات ساعة ساعه
ساعه و ساعه يحاسب فيها نفسه وساعه يحل فيها من نفسه ولداه فيما يحل ولا يمر حتى
يخسده ترى من اذ كان مروح المعوس امره مطوبا في الشيعه من لانه احبا ما راى في بعض
الافاقاب من عمره ما ويره من اول العبد من المشبهات المساحات ثم كالمكمل للذلة
والشر وبعده ذلك ثم اسير له من العبد ثم الحاصل المعوس من مسعه النكاحه ثم وعمره
راى امساغا من ثم يحوي ثم السامه راى المثل والنكاح ثم وعمره كما ترى نوبه لا ترض
للسا ط على العباده ثم خصصوها من اسلي بالوسواس فان علاجه الشهوات المساحه قال
في صحيح المعوس للسبع على الذين في العزى وقد س الله سره الشهوة يطبق يار العكره الرد
كما قطق في نور العكره الصالحه فاحدتها داه واسمها داه واه واه فلهذا انراى لامل ما ذكر
ثم قال الامام رحمه الاسلام ثم انما يجد العبد في رضى الله عنه من لو سكر بساطه راى العابد
من وضعه رعيه ثم في العباده ثم وعمره ثم من نفسه ثم ان العرفه ثم ان الزوجه والسبع
قال في محضر العاموس الزواجه والزواجه شفعه والزواجه رعدا كحبه ولين العبد
وهو عسيه كسكر وهو روفه وراهه ورهها من وعمره مسرع مسرع وزفه الرجل لان
عسيه ثم بالمواد كحبه من اى الكلام المساح ثم والمراح ثم انما كذا عسيه ثم ساعه من
من الزمان ثم من دشا طه ثم الذي صف عليه رجوعه ثم ذلك فحصل له من رضى الله عنه
في سريعه من اداء الصلاه مع اللال ثم انما كسل كاسل السعيان من عبيده رضى الله عنه
المراح شفه فقال بل سبه وكنى من حبه ذكره الما وكنى من كسل الحامع العبد ثم في
الخصفه هذا الاسماع ثم هو الاسماع من السبع ثم النجوى من لا للهوى العناني من الحصى ثم
اى الحاصي واداره احمد باليوم مسعيه على من عكسه اداء الصلاه من عليه العناني عليه قال
في سور الانصار ولو اوشه على من رضى اعداد الركعات والسجدات لسانا يحكمه لالرمه الاداء وذكر
السبح والواحد رحم الله تعالى في شرحه على سرح الدرر قال لو علمه السور فكه له الما وكنى كذا في طام
العناني وكنى الحصى والحامه والمصاح بل صبر حتى يستعطف لان في الصلاه مع السور
ها وما وعمله وكنى السور وكنى العبدى اذ تعبد في الما وكنى واداء الزاد من كرم يقوم لان
فه اطهار النكاح اسلي بالصلاه والنسبه بالمناقع قال الله تعالى واداء ما الى الصلاه
فاموا كسالى وكنى عدا الاتاب والركعات والمرا وكنى ما من اطهار لللاله وكذا كره ان يقولوا
عند الجمع والغفط لب هذا ليك عسا كذا في الحامه وقال تعالى ما لها الذين امور الا
يعربوا الصلاه وكنى سكارى حتى يعلموا ما يقولون قال السبا وكنى لا تقوموا لها وكنى سكارى
من يقولوا وكنى حتى منهم او يعلموا ما يقولون في صلاتكم وقال المعوى والى الصلاه من
مراحم اراد به سكر السور من الصلاه عند علمه السور كما روى عن هشام بن عروه عن ابيه
عن عائشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا نسي احدكم وهو يصلي
فلم يدر حتى يذهب عنه السور فان اذكم ادا نسي وهو يصلي له يذهب يستعطف فسب
نفسه وقال ابن حنبل السور في محضر نفسه الرادى وكنى هو سكر السور قاله الصلاه
لان اللعط يحمله لان السكر سد الطريق ولا سلك ان عبد السور على بخارى الروح من الاموه
العاطفه فلا بعد الروح السا صر واداء قوله اللعط فقول له صلى الله عليه وسلم ادا نسي
وهو في الصلاه فلم يدر حتى يذهب عنه السور لعله يذهب يستعطف فسب نفسه يدل عليه
ثم والجب ثم نسي الانعاب الماى المذكور فيما مر من سبى ثم سابق من هذه النكاحات ثم
ادسا الله تعالى واما العله المذكور فيما سبق ثم هو من كان من الما من ثم الاحلال

الستين المذكورة من آيات قرآني فاسد القلب ثم ومما اكتم وهو شأى التقليد من الاقتداء
 بالغير شأى المتابعة لغيره في العمل أو القول أو الاعتقاد ثم بمجرد حسن الظن ثم بذلك الغير ثم من
 غير حجة شأى دليل وبرهان عده على صحة ذلك من الغير ثم من غير ثم تحقيق ثم في نفسه شأى
 بصيرة كما شعة عن صدق ذلك الغير فيما قلده فيه ومتى وجد في العدد دليل أو كشف قلبي على صحة
 ما فيه الغير من المعاملة فتبعه فيها فهو على بصيرة من أمره لا مقلد لغيره بل مرافق لذلك الغير
 في السير في طريق الله تعالى كما ورد الرفيق قبل الطريق ثم واد شأى التقليد من لا يجوز شأى
 يجوز وقيل لا يصح على خلاف في ذلك معصية في شرح المقدمة السنوسية للمصنف ثم في
 العقائد شأى الاعتقادات الدينية ثم لا بد ثم في ذلك ثم من نظر شأى تأمل بالهوية
 واستدلال ثم ما فعل على كل مسألة من ذلك ثم ولو على طريق الاجمال ثم من غير تفصيل
 كما يساه في كتابنا المطالب الوهية ثم قال الله تعالى في شأننا دليل وجوب النظر والاستدلال
 ثم في النظر وأما في السموات والأرض شأى تأمل ما وصحه الله تعالى فيهما من العلامات
 الواضحات على كماله تعالى وبديع صفاته واستدل لما ذكره عليه سبحانه من الآيات فيه شأى
 وجوب النظر والاستدلال ثم وفي ذم المقلدين ثم لعبرهم ثم في الاعتقاد كثيرة جدا
 والاجماع معتد عليه شأى على وجوب النظر والاستدلال وسبق الكلام في الاكتفاء شرعا
 بجرح الإيمان والتصديق من غير نظر والاستدلال وقد ذكرناه في كتابنا فتح المعبد المبدي ثم
 والمقلد والاعتقاد آثم ثم ترك الواجب عليه وهو النظر والاستدلال كما سبق ثم وان كانا إمامنا
 في التقليد شأى ثم صحيحا ثم ناهيه في الشرع ثم عندنا ثم حينا فلا من قال المقلد كما فرض وأما التقليد
 في الغير ثم في الاعمال ثم المبدية ثم كجائز ثم بالاجماع فيقلد المكلف من كان عدلا شرعا
 فاسق ثم محتجدا ثم في الله بن غير مقلد فيه ولا يلزمه ان يقلد محتجدا محصوا بل يجوز له تقليد
 من شاء من الائمة الاربعة في كل حادثة تقع له من غير تلقين لواء ثم اذهب الآن لا ما سواها
 من مذهب السلف رضي الله عنهم كما بيناه في خلاصة التحقيق في بيان التقليد والتلقي
 ثم ولكن لما انقطع الاجتهاد ثم المطلق من العلماء ثم مد زمان طويل ثم لضعف الهمة جمع
 شروط الاجتهاد وأما الاجتهاد المقيد بغير المسائل وتصحيحها الذي هو اجتهاد القضاء
 والفتوى فهو موجود اد شاء الله تعالى اليك يوم القيامة قال في شرح مرقاة الاصول
 بشرط مطلقه انما الاجتهاد ان يحوى علم الكتاب بما فيه لغة وشرعا واقسامه وعلم السنة
 بنتها وسندها وموارد الاجماع ووجوه القيام بشرائطها واحكامها واقسامها والمقبول
 والبرود منها وقال في المجتهد المطلق هو المستقل بالمذهب كأي خنيعة والسافى ومالك واحمد
 وفي المجتهد المقيد بكي الاطلاق على اصول مقلده لان استنباطه على حسبها ثم انحصر طريق معرفة
 مذهب المجتهد ثم المطلق ثم المقلد ثم بصيغة اسم المفعول الذي يقلده غيره ثم في فعل كتاب
 معتبر ثم كتب مذهب ذلك المجتهد المطلقاى بغيره علماء ذلك المذهب ثم منذ اول شأى
 مستعمل مقروء من بين العلماء الثقة شأى المدول المعتمد عليهم في ذلك المذهب ثم صحيح ثم ذلك
 الكتاب من تحريف النسخ وغلطهم ثم لمن قدر على مطالعته شأى ذلك الكتاب المعتبر
 ثم واستمرجه شأى استكشاف خفايا مسائله ودقائق فوائده ثم وشي في قراحا بعد اثر
 واحد ثم موثوق به ثم عند الناس ثم في علمه وعمله ثم في مذهب ذلك المجتهد في خصوص
 مسألة او اكثر او صحة ما في كتاب جامع لمسائل ذلك المذهب وحيث انحصر طريق معرفة
 مذهب المجتهد فيما ذكره فلا يجوز لاحد من المكلفين من العمل بكل كتاب ثم في نفسه وفي
 الفتوى والقضا لغيره لعدم اعتبار ذلك الكتاب ولعدم تداوله بين العلماء الثقة والجهل
 بحال مصبه لا يصح اذا اعتبرته العلماء وتداولوه بينهم ثم وشي في لا يجوز العمل ايضا ثم يقول
 كل من تبارى شأى لكبر شأى هيئة من العلماء ثم فئات فيهم المجاهلين القاعين من العلم

محمد الرى وقهم العاسعون الذين لاسألون بالكدب وغير ولائذ مع العالم من المعوى
 من ومعا على اعماد الدعوى من المصدق كور قرا عباد اهل السنة والجماعة من المصدق سانه
 من وسنه شى اعماد اهل السنة والجماعة من المصدق بالسنه من المصدق وفى الاموال
 والاعمال والاحوال الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركا من عليه الصالحه
 من رضى الله عنهم من السر الحسنة قرا وجامع الامه من المصدق وبابى المصدق والديه
 العاملين فى كل زمان الى يوم المصاهه ان شاء الله تعالى قرا وشى سبه انصا قرا مراك الهوى قرا
 الى المصل المسافى الى المخطوط الماحله من وسر له قرا الاعمال بالراى ترى دى بسنه قرا
 مع المطر ترى العكر المرب والمقص قرا والاسد لال شى اقامه الدليل على المظنون قرا
 والمصدق من الاعمال قرا لصاحبه شى صاحب المظن والاسد لال قرا ولو مع ام من
 اى حرمه فى المصدق لمر ك المظن والاسد لال كما مر قرا الحلى من السام من الاحلاق
 السام المذمومه قرا لما وهه شى فى الرى من سبه ماحث من يتحقق بها القصد
 سانه من المصح الاول فى بعبه لسطه المصح ماحث من ماحث ماحث ماحث ماحث ماحث
 الاحصاء عنه قرا وشى بسنه قرا شى ان اسامه من هو شى الرى قرا وادى مع من
 القصد بسنه قرا الدساتر فتوصل الى ذلك القصد من يعمل فى الاعمال التى توصل الى قرا
 الآخر او شى يعلم من لسه شى دليل على العمل الآخر وهو العلم الذى بحث فيه عن العمل الصالح
 قرا واعلامه شى يعلمه معنى علم على الآخر قرا من الناس من يكره ان ياتى لانه اشك
 احما لا يعمل الآخر وسيله وسيله المصير وسيله يعقب ذلك بالمحسنة الى بها الرى المصح
 بالشى من غير كرا ترى اصطلاح من ملحق شى موصول بالضرورة والمهر الى اداء
 لمع الدساتر من السلايه المذكوره من سبى نك الاشكاه قرا بسنه شى من ماحث
 حيا فى يعرف الرى كالمصطلح الى الطعام او الشراب بحال المحسنة اذ اسلم انه ان عمل اعمال
 الآخر او يعلم من احد اعمال الآخر او علم ذلك لاحد حصل له من مباح الدساتر ماحث حوشه
 ويدفع عنه المصالح فانى واحد من السلايه لا اذاه نعم الدساتر الى الوجه المذكور وان لىس براء
 لا مكا به احما مكا به هذا المعداد وهو واحش عليه وفى كتاب الرعايه لاني عبد الله الحادى
 من اسد المحاسنى قال الرما اذاه القصد المصاد نظا سر انه عرجل والدليل على ذلك قول الله عز وجل
 من كان يريد ان يحيا الدساتر وسبها نورا لهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يتصورون الى قوله وساطل ما كاتل
 يقولون وروى عن معاوية بن ابي سفيان ومجاهد فى هذه الماله والاسم اهل الرى وقوله عز وجل
 والدن يكرهون السبات لهم عذاب شديد ويكرهون السبات هو سؤر قال مجاهد هم اهل الرى او سب
 الله عز وجل قلوب المحاصن ان الرى اذاه لعنه الله وحشها الله عز وجل وقصد واليه بها
 فعال ويظنون الطعام الى قوله لوجه الله لا يريد منكم حراء ولا تشكروا وقال تعالى من كان
 رجولها ربه فليعمل عملا صالحا ولا تسرله بصاده ربه احدا فاحذر الله تعالى ربه تعالى لعله
 تعالى من كان يريد ان يحيا الدساتر وسبها من اذاه لعله ان يحيا الدساتر وسبها حط عمله الذى
 ردد به الدساتر والريه عدا اهلها والامان فى ذلك كبر واما السبه فعول السبى صلى الله
 وسلم حتى سبى فصل له ما رسول الله صلى الله عليه وسلم الحما فعال ان لا يعمل لظا اع الله ردد بها الناس
 وروى ابو هريره فى حديث السلايه المفعول فى سبى الله والعارى للقرآن والمصدق فى مال
 ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لكل واحد منهم مما لاقا قال سبى فى سبى الله وال
 الآخر قرا كمالك وقال الآخر قصد فى يقول الله عز وجل كذب بل ليرد ان فعال فلان
 عالم قراى وفعال للآخر بل ليرد ان فعال فلان سبى للآخر بل ليرد ان فعال فلان
 حواد فعديل والنبى صلى الله عليه وسلم قال اول ماله تدعون السار فاحذر السبى
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل من احمط اعمالهم وان الرى اذاه الناس لظا اع

الله تعالى في صده شأى الرياء من الاخلاص شر بالعل لله تعالى في شر وهو شر اى الاخلاص من شر
 يريد قصد شر العبد من التقرب الى الله تعالى بالطاعة شر التحبب لفعالها شر عن شر قصد شر نفع الدنيا
 شر بها شر والاعلام شر معطوف على طاعة الله شر السابق شر اى وباعلام احد من الناس طاعة الله
 تعالى كما سبق في الرياء شر وبشر شأى الاخلاص من الاحسان شر في العل شر وهو شر اى الاحسان
 شر ان تعبد الله شر تعالى شر كانك شر اى وانت في حالة تشبه حالة انك شر تراه شر سبيل شر وتعالى
 فتكون عبادتك على الكشف والشهود لا على الغفلة كما ورد في حديث جميل الثابت في الصحيحين
 الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال القرطبي في شرح مسلم الاحسان
 مصدر احسن يحسن احسانا ويقال على معنيين احدهما متعدي نفسه كقولك احسنت كذا وفي
 كذا اد احسنته وكلمته وهو مقول بالفترة من حسن الشيء وتانيهما متعدي بحرف كقولك
 احسنت الى كذا اى وصلته اليه ما يستمع به وهو في هذا الحديث بالمعنى الاول لا بالمعنى الثاني
 اد حاصله راجع الى انقائ العبادات وشراعات حقوق الله تعالى فيها ومراقبته واستحضار
 عظمتها وجب للمحالة الشروع وحالة الاستمرار فيها وارباب القلوب في هذه المراقبة
 على حالين احدهما غالب عليه مشاهدة الحق فكانه يراه ولعل النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى
 هذه الحالة بقوله وجعلت قرة عيني في عبادة ربى وثانيهما لا يمتثل الى هذه الحالة لكي
 يعلب عليه ان الحق سبحانه وتعالى لمطلع عليه ومشاهد له واليه الاسارة بقوله تعالى
 الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين ويقوله تعالى وما تتلو من كتاب من قرآن ولا تعلمون
 من يعمل الا كخاف عليكم مشهود اد تعصبون فيه وهاتان الحالتان ثمره معرفة الله تعالى
 وخشيته ولذلك فسر الاحسان في حديث ابي هريرة يقول ان تحتسب الله كأنك تراه فهو من السبب باسم
 السبب توسعا شر وقد يطلق الرياء شر في عرف الشرع شر على جبر العبد شر المنزل شر العالنية شر
 وقصدها شر اى المنزل شر في قلوب الناس شر ليجدوه ويعظموه على ذلك شر باعمال
 الدنيا شر فيرائى العبد بدنه وبزيه ويقوله ويعمله ويفتخر من الصيام والقراءة فيرائى
 بالطاعة بهذه الخمسة اشياء وكذلك اهل الدنيا يراون بالديار بهذه الحاصل الخمس
 الا ان ذلك ليس من الرياء بالطاعة قاله المحاسنى والرعاية شر وهذا رياء اهل الدنيا شر
 وهو مد موم ايضا لانهم يجرى الى الرياء بالدين ولا يزال العبد يلبس الثياب الفاخرة ليظهر لغيره
 انه غنى ويكثر التمايل للاخوان حتى تقبل عليه ليظهر لغيره كرمه اصدقاء كثير ومن
 ونحوه ذلك مما لا دخل فيه للدين وانما هو رياء بالدنيا للدنيا حتى يصير بعد ذلك يراى
 دنيته في الدنيا وهو اشرك الا صغير شر وشر الرياء شر الاول شر وهو ارادة نفع الدنيا بعمل
 الآخرة كما مر في بعض محله شر الاتيين شر رياء اهل الدين شر لان رياء بالدين وهو ارادة الخلق
 بطاعة الله تعالى ثم بين القسمين بقوله شر فالقسم الاول شر وهو ارادة غير الله تعالى
 بالطاعة شر ان لم تقارنه ارادة نفع الآخرة شر بان كان ارادة نفع الدنيا فقط شر فربما يحض
 شر اى خالص شر وان قارنته شر اى ارادة نفع الآخرة فكان مجموع ارادة نفع الدنيا و ارادة
 نفع الآخرة شر ورياء وتخليط شر وهو ثلاثة اقسام شر اما شر ارادة نفع الدنيا شر عا لب
 شر على ارادة نفع الآخرة وهو القسم الاول شر او شر ارادة نفع الدنيا شر مساو شر لا ارادة نفع الآخرة
 وهو القسم الثاني شر او شر ارادة نفع الدنيا شر مغلوب شر ما ارادة نفع الآخرة وهو القسم الثالث
 شر فالجملة شر من اقسام الرياء شر خمسة شر هذه الثلاثة والقسمان الاولان الرياء المحض
 ورياء اهل الدنيا شر والمراد منه شر اى الرياء بجميع اقسامه الخمسة حصول شر نفع الدنيا شر
 فقط او نفع الآخرة شر والذى يراى منه ذلك اما طلق او محلق ونفع الدنيا شر الذى
 عليه مد ار الرياء شر اما ما شر يحصل له من غيره كمنصب ونحوه شر او مال شر من اى نوع
 كان شر او قضا شهوة شر من ماكل او عير من حلال او غيره شر او دفع ضرر شر عنه او عن

احد اساعه يعرانه او غيرها تر يسير لان الصبر ولو كان كذا كان مصطرا اليه فلا يكون
 رايه وكل تر اى كل واحد منهما تر اى من هذ الاشياء المذكوره قرا ما تر ان ما في تده العبد
 صر للوسل العمل الاخر تر فقط مر اول تر العمل الدسا فقط او الياهما معا مر الاول تر
 وهو اراد نعم الدسا للوسل به العمل الاخر اذ اكان رما تر من الخالي تر سجا به وبعالي فانه تر
 ليس رما تر سجا به عليه صاحبه والا فهو داخل في تعريف الزمان السابق ساه تر لورود صلاه
 الانسقاء تر اى طلب السعيا على المطر فان ذلك اراده نعم الدسا من الله تعالى العمل الاخر
 لكن للوسل يد لك المطر العمل الاخر كالوصو والاعمال سالما واحياء الساس الاكسان
 ويحذ لك تر وصلاه تر الاستجار تر فان اراده نعم الدسا من الله تعالى العمل الاخر
 ولكي للوسل يد لك العمل الاخر من تسميه موده المعصيه لسهل عليه الطاعة او الاحرام
 عن السر لسو في المحال لعل الشريعة او نحوها تر وصلاه تر الحماحه تر يريد نعم الدسا
 عمل الاخر لكنه سوسل يد لك الى ان يعطى نشوة الى امور الدسا بمحصول حاحه تر
 ونحوها تر من موافقه ارادها لوطاف الشريعة كالامامه والحطه على وطعمهم لاجل
 نعم الدسا وكذا لك تعلم القرآن للاطعام تعصده نعم الدسا اذ اكان سوسل يد لك الصنع
 الدسوى العمل الاخر كالانعا على نفسه لاعتناقها من السؤال في الخارج عن الكسب
 ويعرف القلب لصادق الله تعالى من حمله الاكساب ويحذ لك تر وغيره تر اى عن ما سوسل
 به العمل الاخر بما ذكر وهو ما يوسل به الى العمل الدسا فقط او الياهما معا تر كل تر بجميع اقسامه المهيوة
 بما ذكره تر رايه تر باع فاعله تر وان كان تر قصد العامل تر اعلام العبد تر بعينه تر باعنا تر ذلك
 العامل تر على مجرد الاظهار تر اى اظهاره لذللك العبد تر للاقتداء تر اى مقاسه العبد له في
 ذلك العمل تر ويحذ من السنة الصالحه تر تعصده المسكر الله تعالى او الرد على المحال لعل
 له نسيه نصرة الحق تر لا تر باعنا تر على نفس العمل تر ليدخه عليه ذلك العبد تر فلنوسل
 ذلك الاعلام تر رما تر لوطافه الله تعالى شاف عليها قال الامام الحاسي في الزمانه
 اظهر والعمل ليعبد تر كعمل الانصاري الذي جاءه فالصبر فسام الناس بالعطية لما
 راو فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سب سبه حسبه فعمل بها كان كذا اخرها واخر من اسعه
 فهل جرى الاعمال هذ الشري من الصلاه والصيام والحج والقر وغير اما الصده فانه
 الناس فيها معا رمون في الصدوه لانها عطف ورحمة واعانه الملهوف فاد اظهر العبد
 ذلك لعمره كان فيه حصص لعمره وترعب في الصدوه الا انه لا يسعي لاعدان ستر من لاطار
 حتى يعلم انه قد اراد الله عز وجل بذلك وان لا يخرج من ان اسرها ولا احسا اظهرها لقتله
 الصوب نعم الله عز وجل ويحذ منه ان يعلم الناس بصدقه ولكن حرعا ان يعويه عظم
 الاحزان بصدقه في غيره مع اخر على صدقه فلم يقنع الله عز وجل ما من الصدوه وجدها
 حتى احزان يحسن فعله عليها غيره لور فيها مع اخر على صدقه وفي الصدوه معي حاحه
 سرها حرمي القدوه م اذ اكان المصدق عليه يؤذيه ذلك ويكرهه فرك ادى المومن
 افضل وقد احلف في قوله تعالى المني والادى فقال قوم هوان تحدث بما تصدق به
 عليه فينبله فودم وقال اكبر العلماء هوان توده نعمتك وفي المصوم والصلاه والحج
 والمعر ولا احبه لاحد ولم احد عامه الناس بعمله الا الرجل القري الصادق الاراده
 القوي على الحطرات في العمل وبعد ما نزع من العمل لا اس عليه ان سمعه الناس بحطرة
 في مال عسلته فيصبر عنه فلا بأس باظهار القدوة ويحذر الفعله والسهو ولا يخطئ ذلك
 الا ان يصديق ونصحه موضع الصدوه والذي امر به الناس ان يحذوا ذلك ما اسقطا
 لان المصنف جدوع والسطان مرصد بمكيد به وقد قال الرجل رجع صوتي لمراد تعصب
 سرانه في حقو القليل وذلك اذ اخوى عزمه وهان عليه جدس سمعه وليس له رعه في علم

أي بحيث يشهده الناس ويرويه صراخها وشراي وكاطها رضى الغضب المنكرات شر الخي يعملها الناس
 أي لأجلها صراخها والاسف شر الخي الحزن الشديد صراخ على مفارقة شر أي اقتراف بمعنى اكتساب
 صراخ الناس المعاصي وترقيق الصوت شر أي تليسه وتخزينه صراخ بقراءة القرآن ليدل بذلك شر كله
 صراخ الحزن ثم من تضيق الحقوق الشرعية الواجبة عليه صراخ شر على صراخ الخوف ثم من الله تعالى
 بسبب ذلك صراخا شر معطوف على ترقيق الصوت صراخ حفظ القرآن شر أي قوله في الناس
 أحفظ القرآن صراخا شر حفظ صراخ الحديث شر النبوي ليعظمه الناس صراخا شر وبتراده صراخا شر
 شر المشهورين افتخارا بهم صراخا شر وكما فعله من الطاعات صراخا شر ولم تعلم به الناس فيعلمهم بذلك وهو
 السمعة لترفع مزيته عندهم فينال غرضه من الدنيا صراخا شر والرد على من يروي شر أي يسفل صراخ الحديث
 شر النبوي صراخا شر بيان حلال في فعله شر ذلك بحرف نقصان في الرواية أو أحد الروايات صراخا شر بيان
 خلاف في صراخه شر أي الحديث صراخا شر وفي صراخه شر في لفظه شر بنحو تصحيح صراخا شر يعرف أنه بصير صراخا شر
 عالم محقق صراخا شر بالأحاديث شر النبوية فيصير مرجعا فيها فينال غرضه من الدنيا صراخا شر وكما لمجادلة
 شر أي المناظرة محمداً وحضام والابحاث العلمية صراخا شر على قصد الفحام شر أي الزام صراخا شر الخصم
 ليظهر للناس قوته شر أي تحقيقه ومما نته صراخا شر في العلم وشر في الدين شر أي المحمد صراخا شر ونحو
 ذلك شر مما يكون بالغول من الأمور الدينية التي يريد بها الدنيا كد عبادة أحد بقصد التقرب
 إلى محبته وبمثل غرضه منه بذلك والخطأ بقى الجمع والاعتماد بقصد اظهار الفضيلة صراخا شر وبإيه أهل
 الدنيا شر القول يكون صراخا شر بالشعار شر جمع شعر وهو الكلام الموزون المقفى بمعنى باشأته أو باشأده
 صراخا شر ما يراد صراخا شر الأمثال شر جمع مثالب التعريك وهو الشبه صراخا شر والظهار بالبلاغة والفضاحة شر
 في المخاطبات والرسائل لظهار الزينة على العبر صراخا شر الشيء شر الرأس شر مما به الزيادة صراخا شر العلو شر
 صراخا شر كظهور المصالح القيام شر في الصلاة صراخا شر الركوع شر فيها صراخا شر السجود شر فيها صراخا شر السهو والتلا
 صراخا شر وتعديل الأركان شر وهو الطمئينة بقدر تسبيحة في القيام والركوع والسجود والغفود
 صراخا شر وأطراف شر أي أطراف صراخا شر الرأس شر في الصلاة صراخا شر ترك الالتفات شر فيها بوجه صراخا شر
 واطها والهدوء والسكون شر أي لا اضطراب ولا حركة لاطها صراخا شر الخشوع في الصلاة صراخا شر وتسوية القدمين
 شر في القيام من غير تقديم ولا تأخير فيها صراخا شر وتسوية صراخا شر البدن شر أي لا اعوجاج والوقوف
 صراخا شر في محض شر أي موضع حصود صراخا شر الساس شر أي يرويه كذلك فيمدحوه ويعظموه صراخا شر دون الخلوة
 شر يعني يترك ذلك في حالة الخلوة لعدم احتياجه إليه حينئذ صراخا شر وقس شر أنت يا أيها
 السالك صراخا شر عليها شر أي على ما ذكر من أعمال الصلاة صراخا شر سائر العبادات شر كاعطاء الزكاة وإداء
 الحج والعمرة وغير ذلك صراخا شر وبإيه أهل الدنيا شر أي بالعمل بالأعضاء صراخا شر بالتجمل شر وبإيه بالبخيرة وفي
 شبهة حسنة فيها من المتكئين شر والاحتياط شر وهو الخلاء والخلاء بالضم والكسر بمعنى الكبر يقول
 منه أختال فهو ذو خلاء أي ذكوره صراخا شر وتقرىب الخطا شر جمع خطوة في المشي صراخا شر والأخذ باطراف الذيل
 شر لاطها بالترف والخفة والنشاط صراخا شر ونحوه صراخا شر كوضم أطراف القدم والأصابع على الأرض في المشي
 ورفع الرأس وأبداء الصدر في السير بين الناس لاطها بالظرافة والفخر والرياسة صراخا شر وشر السئي
 صراخا شر الخاسر شر مما به الرياء صراخا شر الأصحاب شر الذين يختلط بهم ويخالسهم صراخا شر والرائون شر أي
 المنازلون عليه في نحو قرية أو بلدة صراخا شر كمن يفرج بكرتهم شر أي كبر بجاهه عند الناس ويعظم
 قدره صراخا شر ومبتهم شر أي الأصحاب صراخا شر خلفه عند عهده إلى الجمعية شر أو العيدين أو لمكان الدين
 أو الذكر صراخا شر والدعوة شر أي الضيافة صراخا شر وسياح شر أي غيره صراخا شر شر أي يعاخره لتعظيم منزلته
 عند الغير فينال غرضه من الدنيا صراخا شر ولا يذهب إلى شيء من ذلك صراخا شر وحده ليقال أنه مرشد
 شر أي طريق الله تعالى صراخا شر كامل شر في مرتبة الارتداد صراخا شر له اتباع كثيرة شر فيقبل عليه الناس
 ويعظمونه صراخا شر وبإيه أهل الدنيا شر أي الأصحاب والرائون صراخا شر ليقال شر عنه صراخا شر أنه ذو قدرة
 شر على تحصيل كل ما يريد من المصالح والناسيح الدينية والمناصب والوظائف صراخا شر وشراته

صومه مستحب من ان اصطر اليه شراى الى غير صائمه بان سأل احد ولا يملكه الكذب خوفا على يقو
 من لئلا عند السائل من ذكر لعمسه عدد لا شريعه له او لوليه افطاره ذلك اليوم من قصر عما شراى
 بطريق الصريح من غير كذا من تراو تعريضا شراى العذر اى اشارة اليه من ان يعقل بمضى شراى
 صرا فتنى شراى ذلك المرض من فوط العطش شراى عمله على الافطار ذلك اليوم من تراو يقول افطرت
 تطيبا القلب فلان شراى يد كرسد يقاله او استاد او انا وبعود لك من وقد لا يد كرسد لك شراى العذر
 من متصلا بشر الملاء لا يطر شراى بالسنة للمفعول اى يطنه لحد صرايه بعد ذر بيا شراى ويكشف
 امره في ذلك من ولكنه يصبر شراى على ظهور عدم الصوم منه الماس ذلك اليوم من شراى كرسد
 شراى بعد ذلك من في معروض شراى مناسبة من حكاية شراى يحكيها من غيره من مثل ان يقول ان فلانا
 شراى ويذكر احد الكرماء والكبراء من محب للاخوان شديد الرعة وان ياكل الانسان من طعامه
 شراى ولا يصح ان احد يصبر سعرة ولا ياكل منها من وقد اتمح اليوم على شراى واكثر في الطلب من ان
 افطر من ولده احد شراى عوضا قال في الصباح وقولهم لا بد من كذا كانه قال لا فراق منه
 ويقال المد العوض من تطيب قلبه شراى افطاري فافطرت من مثل ان يقول شراى اعتداه
 عن الافطار ذلك اليوم من شراى اى ضعيفة شراى رقيقة من القلب مستفقه على شراى اد اثنى
 في ادى مشقة بحيث من فطن ان لو صمت يوما من صمت من ذلك من فلا ندعى شراى ولا
 تتركى من ان اصوم شراى فلك افطرت من واما المحاصر شراى ذلك من فلا يالى كيف نظر الخلق
 اليه شراى اى وجهه كان نظروهم اليه من فان لم يكن له رغبة في الصوم من ذلك اليوم من وقد
 علم الله شراى من ذلك شراى اى عدم رغبته من صومه فلا يريد شراى هو من ان يعقد غيره من
 من ما يحالف علم الله شراى فيكون شراى حيث من صلبا شراى على ذلك العبر من وان كان له رغبة
 في الصوم شراى طبعه ان نوال الله تعالى عليه من رفع بعلم الله شراى لا منه من ولم يشر له في قرأى
 في الله تعالى من غيره شراى فلم يكن حرصا على اطلاع غير الله تعالى عليه من ان لا يخطر له ان في افطاره شراى الصوم
 واطلاع غير الله تعالى عليه من اقتداء شراى متابعة من غيره شراى فيه من يظهر من صومه حيلة بنية اقتداء
 الغير به ليكون له مثل تواجد ذلك الغير زيادة على قوله هو بصومه من وقرأى الربا لذات الجاه واستمالة
 القلوب بربا اهل الدنيا من غير كمن يريد افطار الجماعة شراى الناس والاقدام في الحود من وحسن التدبير من
 في احوال الخنود من الامارة من مغفول يريد يعنى ان يصبر امير من والوراثة شراى بان يصبر ويرى
 من وجوها من بقية المناصب من واما شراى القسمة من اثنى شراى وهو الربا للتوسل به الى المعصية
 ربنا اهل الدين من كمن يرى عبادته من صلاة او سجدة او غيرها من ويظهر شراى الناس من التقوى قرأى
 الاحترار عن المعاصي من ويظهر من الورع من وهو التدقيق في امتثال الامر واحتساب الهى من
 والامتناع من اكل الشبهات من جميع شبهة وهي ما يشبه الحرام وليس بحر او من يعرف شراى الساء
 للمفعول اى يعرفه الناس من الامانة من ومراعات الحقوق من غير تضييع شراى منها من قبولى
 شراى الساء للمفعول اى يوليه الامام من القضاء من على الناس من تراو شراى الطير في تراو الاوقاف او
 شراى النظر في تراو الايتام او بدوع من الساء للمفعول اى بدوع الناس عنه من الودائع ما حد
 شراى لا حق من ويحدها شراى اهلها ولا يعرف لهم بها من وكمن يظهر شراى الناس من رضى شراى
 هبة من التصوف من من النعم بالصوف وليس المرقعات واحدا العكاز وبعود ذلك من وشراى
 يظهر من هيئة الخشوع شراى كطأة الرأس واخفاء الصوت وغض البصر وعدم الالتفات
 الى شراى وبعود ذلك من وشراى يظهر من كلام الحكمة شراى كعلوم التوحيد والمعرفة من على سبيل
 الوعظ شراى الناس من والتذكير لهم من لتجنب شراى ذلك من الى اشارة شراى قصد تحته
 فيجتمع معها من تراو تراو غلام شراى في صير محبة ويجمع معه من لاجل الجود شراى تلك المرأة
 او ذلك الغلام من وكمن يحضر مجلس العلم شراى ويستريح في قراءة العلم على المشايخ من وشراى ذلك
 من يحضر من جلق شراى من حلقه من الذكر شراى التي للصوفية من ملاحظة شراى نسب نظره

لاحد المال من غيره بان يقصد ان يراه الغير اهلا لا عطائه الصدقة ومستحقا لها لا قبالة على
 الطاعة من والتلذذ به ترى بالمال الذي اخذه بصرفه في مشتريات نفسه من وكلائه الا لغير
 الثاني من اقسام الربا المذكور فيما مر وهو ان يظهر الشجاعة وحسن السياسة والصدقة الفصل
 الى ولاية ووصاية او نحوها من غير ان يصل ثمن ما يحصل له من ذلك من المشتريات من العسائنة
 من المباحات واما من القسم الرابع من الربا وهو الربا ليس توسل به الطاعة في اعتقاده من فكالمثال
 الثاني للثالث من اقسام الربا السابق ذكره وهو ان يخفف الصلاة ويترك التعديل
 والاداء في الخلوة وبطيلها ويراعى التعديل والادب في الملازمة اكان غرضه من ذلك من
 صيانته ترى حفظ من الناس عن المعصية من وفي الوقوع فيه من باقية والذم من ثمرات
 صيانته عن ذلك طاعة في اعتقاده لا في اعتقاده من لانهم مستقون عبيته ومعهرون عليها
 من وكالمعلم يرى من معلمه من طاعته لله تعالى كصلاته وصيامه من لئلا ترى ذلك
 من عند العلم من له من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 قوله في اعتقاده هو ووربما كان مضرا له في اعتقاده معلمه لعدم ما يستقده له بالتقوى من
 وكالمعلم يرى من معلمه من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 اي محسنا من له من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من وكن يرى من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 عدة من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من اكل من الدولة من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 ذلك الجاه والمنصب من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من الظلم من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 وكمن تعطي من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 او جمعة او يوم من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 ليقرأ جزءا من كلام الله تعالى في كل يوم من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 الغلاف او في اي مكان كان من غير تعيين مكان من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 مائة من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 وسلم ترى من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من الواقف او غيره من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 على شرط هذا الوقف الفاسد والصدقة الفاسدة بقصد تحصيل ذلك المبلغ من الدنيا المعين له
 من تلك العبادات من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 حلال من رتبة ترى منية عظيمة من في تعلم منه ترى من معلمه من علمنا فاعلم
 في رياء وما عبد الله بتلك العبادات الا لاجل المال المذكور وهو في معصية ظاهرة واتهم
 فسبح في اي ثواب له حتى يجعله لغيره واما الاوقاف الآتية والصدقات ايجارية على قراءة الاحكام
 القدسية واجزاء صحيح النجاري ومسلم ومعلومات المودتين والمدربين في الجوامع والمدارس
 وبحبوها في موقوفة على كل من يفعل هذه العبادات في هذه المواضع المخصوصة لا بشرط
 ان يكون ثوابها للواقف والمتصدق بذلك بل يكون للواقف والمتصدق ثواب الصدقة
 بذلك على القائلين بهذه العبادات وثواب اعمالهم على ذلك كله لهم لا للواقف والمتصدق
 وانما هذه الوظيفة اعانة لهم على طاعة الله تعالى فقط فليست من هذا القبيل الذي اشار

ليدني منه المؤمن فيضع عليه كعبه ويستتره من الناس فيقول اتقوا نبيكم اتقوا نبيكم اتقوا نبيكم
 نعم يا رب حتى اذا قرره بدنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال له يا عبدى انى لم استرها عليك في
 الدنيا الا وانا اريد ان اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمساكين فيقولون
 الاشهاد هؤلاء الذين كانوا على راسهم الائمة الله على الطالين وعن نبيه الحصري انه شهد عروبة بن
 الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ثلاث اشهد عليهن والاربعة لو شهدت رجوت ان لا اثم لايجعل الله تبارك وتعالى من له سهم
 في الاسلام من لاسهم له وسهام الاسلام الصلاة والصيام والصدقة ولا يتولى الله تبارك
 وتعالى عبد في الدنيا فيؤليه غيره في الآخرة ولا يجب قوما احد الاجاء معهم يوم القيامة
 والاربعة لا يستتر الله تبارك وتعالى على عبد في الدنيا الا استتر الله تبارك وتعالى عليه في الآخرة
 ذكره المحر الشافعي في مكارم الاخلاق وقران السرور ترى سرور العبد بترابط هذه الاربعة
 ثم انما هي ملاحظة اقضاء غيره به وملاحظة اطاعتهم لله تعالى في مدحهم للمطيع ومحبتهم
 له والاستدلال بذلك على حسن صنع الله تعالى به ونظره اليه والاستدلال باظهار الجليل
 وسر القمص عليه في الدنيا انه يعامله في الآخرة كذلك صرح في الاشبهة فيه فلا يدل شرئ من
 ذلك صرح في الرياء وكن كثيرا ما ترى في اكثر الاوقات تريد اخلة تلبس في شئ يشبه الامر في
 ذلك عليه صرح فيمكن على بصيرة من حاله صرح ومنها شئ من علامات الرياء الخفي صرح ان يجب ان
 يوقره الناس شئ يعظموه صرح وينتوا عليه صرح بما فيه من الاوصاف الحميلة وبما ليس فيه
 من ذلك صرح ويجب ان ينسبطوا شئ يسارعوا في قضاء حوائجهم صرح بل لا تخر منكم صرح
 يجب ان يساجدوا شئ الناس في السمع والشراء وشر يجب ان يوسعوا في المكان شرا
 دخل عليهم فيه صرح ان قصر فيه شئ من شئ من ذلك صرح مقصود نقل شئ من ذلك التقصير
 صرح في قلبه شئ وعظم عليه صرح ووجد ذلك شئ التقصير صرح استبعاد شئ في نفسه واستبعاد
 كليا صرح ان نفسه تتقاضى شئ في تقصير شئ فاشيا ونطلب من الاحترام شئ والتقظيم من
 الناس صرح على الطاعة شئ والاعمال الصالحة صرح في اخفاها شئ عن الناس صرح ولو لم يكن سبقت
 منه تلك الطاعة شئ التي فعلها خفية عنهم صرح لما كان يستبعد ذلك شئ التقصير منهم في
 حقه صرح وما لم يكن وجود العبادة شئ بعده صرح كدما شئ على حد سواء صرح فيما يتعلق بالحق
 شئ في الخلوقات صرح لم يكن شئ وجود العبادة صرح لما عني شئ في شئ في اختلاف صرح في شئ
 لا يكاد يتنبه له صاحبه صرح من الرياء ومما ادركت النفس تفرقة بين ان يطلم على عبادته
 انسان صرح من بنى دوما يحس يعقل ذلك ويعرفه له صرح او يهيمه شئ من الهائم لا تغفل ذلك ولا
 تعرفه له صرح فنه شئ في عمله صرح شعبة في انواع صرح من الرياء شئ ولكنها خفية عنه صرح الا
 ان تقارنه شئ تقارن فرقه بين الاطلاعين المذكورين صرح في الملاحظة شئ لا قضاء غيره به
 او طاعة غيره لله تعالى في مدحه ومحبة له صرح او الاستدلال شئ بذلك على حسن صنع الله تعالى
 به واظهار الجليل عنه وسر القمص صرح السابقان شئ قريباً صرح وقيل ما هم شئ اهل الملاحظة
 والاستدلال المذكورين صرح فيمكن شئ العبد على بصيرة شئ في ذلك صرح وحذر من التلبس عليه شئ في حواله
 واعماله صرح ان الساقط شئ الاحوال والاعمال الظاهرة والباطنة صرح بصير شئ كما قال تعالى
 والله بكل شئ بصير صرح لا يخفى عليه شئ سبحانه صرح قليل شئ من ذلك صرح ولا كثير شئ كما قال سبحانه
 الالباع من خلق وهو اللطيف الخبير صرح ومنها شئ من علامات الرياء الخفي صرح لو كان له شئ
 للانسان صرح صاحبان شئ احد ما صرح غنى شئ الآخر صرح فقير ووجد عند اقل شئ صاحبه صرح الغنى
 شئ عليه صرح زيادة هزة شئ نشاط وارتياح وسرور واستبشار صرح في نفسه لاكرامه شئ
 والاحتمال بقدمه عليه صرح الا اذا كان في شئ صاحبه صرح الغنى زيادة علم شئ ليس صاحبه الفقير
 فاحتمل به لاجلها صرح او شئ زيادة ضرور او صدقة سابعة شئ بينهما صرح او صرحها شئ من

رعه في نوبه من دعه او فسخا ولا يلحقه عده في دفعه مطلبه او يحرقه منه صرفين كان
 اسمه واحد شأى مثله واماله قرأ الى مسأهه الاغصا أكثر من العصاره من دون ما ذكر
 ثم من احد الوجوه قرأ وهو من شأى وما اصله را قرأ من العلامات ثم على وجود الرأه المحي
 ثم المحصيه بالواضعه التي يدركها من امور المعاد ويحتمل ويرحمهم بالربيع والرب
 ثم والعالم الذي يعاينهم الاحكام الاعماده والعلمه من الشص الذي رسمهم
 في سائر طريق الله تعالى المعوى وسان ذلك قرأه شأى كل واحد من ذكر مر لو ظهر شأى
 من الناس قرأ من هو احسن منه وعطا قرأ من طلاء اللسان وكال الحفظ والصبح السام مر
 واعرف قرأى أكثر قرأ علمه مر ما د اطلاق على العلوه الشرعه واعرف المره 2 معام
 بالسؤال قرأ قرأ من الناس امثله شأى له لك الطاهر الاحسن منه قرأوا قرأ
 واعسا بر ووجد هم ركو ودهو الى ذلك الاحسن منه قرأه شأى حربه وعلمه لك
 او احرف هو له الاحسن من وحده قرأ على كماله فان هدا لعل على كونه مرأى ولكن مرأى
 حتى عده قرأ من الناس القبطه شأى المحسد وقرأ من سمى من الله الى وجد هاضم من دون
 رواله عده وشه اسار الى الاول رل العطف انصا السلامه مقود النفس المحسد والانس
 الأكثر شأى الذي ن العرف رضى الله عنه في كتابه ما لا يقول عليه في الصباغ المحسد في المحر
 لا يقول عليه لملا يصاد الطعم قرأ منها شأى من العلامات على الرأ المحي المحصيه من ذكر
 صان الاكثر قرأ من الناس كمال المسامح والمجاد صراء احصر والمجمله غير قرأ في الحال قرأ
 كلامه عما كان عليه قرأ قبل ذلك قرأ صما قرأه لم قرأ واسم الله لعلهم من ذكر مرأى
 ساسهم من الكلام قرأ من لوراد قرأ على كلامه الاول قرأ ما على باصله جهم قرأ من سان الصباغ
 والمرا عطا والاحكام قرأ لطف قرأه في خطاهم قرأ وقرأى قرأ من قرأ لفسد من جهم من
 احمر ادهم وشفعهم قرأ الى النوبه قرأ من دنوم قرأ الصلاح قرأ من فتاد هم قرأ المحس ذلك
 قرأ الفعل منه وكل موقعه من وكني ذلك محل المنس قرأ على المنوس في البحر المرفوف منه قرأ من
 اسمه قرأ الامر قرأه قرأ من كل الحال قرأ في سطر الى الحان قرأ كلهم قرأ من واحد قرأ
 ولا يمر عسا لهما من غير لعمز ولا كبر من معمر وبعامل الكل معاملة واحده فانه سلم
 من الرأ المحي انشاء الله سبحانه وبما لا يعلم ان هدا العلامات المذكوره هال الرأ المحي انما هي
 علامات للناسك في حق نفسه لا في حق غيره ولهذا اعتنى بالمعاصد العليه التي لا عليها غير
 صاحبها وقد صرح بذلك المحاسنى في الرعايه فلا يجوز اعسار تلك العلامات في حق الغير لانها
 قد تختلف في البعض لان معاصد العلوف لا يخصص وطى السوء بالمسلم حرام وكذلك البعض
 عنه والامسكاف عن عورائه وبسم العلامات لفصيحته بها كالمسأى ما من ان سا الله تعالى

* (*) المحصيه الخايس *

من الماخذ السبعة قرأ في ثوبان قرأ احكام الرأه شأى ما هو مد صوم منه شأى وما هو
 عوم مد صوم قرأ علمه ان الرأه فعل الله شأى على حسب ما سبق ما به قرأ لبحر من فعله على
 المكلف قرأ من حلال المنس قرأ الى الناس في امر الدين قرأ والبر وقرأ عليهم منه قرأ له
 موصل قرأى موصل لك المرأى قرأ به قرأى فعل الله شأى قرأى فعل قرأ الدين منه قرأى بحرم
 او كراهه قرأ ولكن ان كان قرأ ذلك الرأه فعل الله شأى لخط قرأى الصيد الذي يظلمه
 النفس قرأ العاقل قرأ قبل يوم الصيام قرأه صوم قرأه شأى كما بال تعالى في حق الكافر وقال
 رسا على لما قبطا قبل يوم الحساب وقال ايضا ان هؤلاء يحسبون العاقله ويدرون
 ورا هدا يوم انصلا قرأ والا قرأى وان لم يكن للخط العاقل قرأ فسخت قرأى ان عليه
 قرأ ليا شأى في امر قرأه الرأه شأى من ار الوصل مرأى اذا الحى وتحصيل المرام

الحمد

حمل عباد الله تعالى أنه شر للصوم إلى غير نفسه شر وسبكه الدماء شر بصدها الخطاء
 العاقل شر وود وصعها شر أي العباد شر الله تعالى في المعنى الآخر شر لا ليعلم الدماء شر وده شر أي
 أي في طلب نعم الدماء شر ولب شر أي عكس شر الموضوع شر الذي وصفه الله تعالى حسب حكمه
 في السمع شر ولا بد شر في أسماء الزمان شر كون أراد به شر المال والحما شر من الله شر تبارك
 وعبا لشر لا من الخلق شر حسب قصد ما تحصل عرصة الدوسى من حيلة العاقل شر قال الله
 تعالى ومن كان يريد حرب الدماء شر الحروب الكسب وجمع المال كذا في محضر العاقل شر وفي النجاشي
 الحروب كسب المال وجمعه وفي الحديث آخره لداء كذا في بعض أئمة القرون شر أي من الدماء شر
 وماله في الآخر من نصيب شر حسب نيل نصيبه في الدماء نيل منه ولا ينسب نصيبه من الآخر
 إلا بدسوس من في الدماء وهو طلبة الدماء من الله تعالى في العمل الآخر شر وأما سان ما فيه شر
 أي الزمان شر في الطاعة شر وعادة الله تعالى في مرقا العلوف شر من داء العسلط كاسن أي
 الذي علف فيه قصد عباد الله تعالى على قصد غيره لك فكان قصد العدم مغلوبا بقصد
 عباد الله تعالى شر بمقتضى آخرها شر أي نوات الطاعة فلا سبي كما ملأ في الآخر شر ولا سب لها
 شر أي الطاعة شر وشر الزمان شر المسايو شر أي ما تشا وكيفية قصد عباد الله تعالى مع قصد
 غيره لب شر وشر الزمان شر العاقل شر أي ما علف فيه أراد الله تعالى في عباد الله تعالى أراد
 الله تعالى شر وشر الزمان شر المحض شر أي الذي فيه أراد الله تعالى في عباد الله تعالى في عباد الله
 شر أي الطاعة شر لعد شر وجود شر السه شر فيها حسب قصد نيل عرصة الله تعالى
 شر وهي شر أي السه شر شرط في شر صبه شر كل عباد من حسابها شر أي تلك العباد شر عباد
 شر وفي السه الشرعه أحد شر عن السه بمعنى وجود الأفعال في الحسن والعرف كالوصو بلا
 سعة فانه ليس بعباد وإن صحت به الصلاة لا سعة لها والشرط شر أي حصولها لا يحصلها
 كالسبل وسر العورة وسبل النجاسة المائعة ونحو ذلك فالانشاء والسطر وفي بعض
 الكتب أن الوصو الذي ليس بموئى ليس بامور به لكنه مفتاح للصلاة وبطلان امر خارج في
 شرح منه المصلي عن الخلاصة أنه محرم الوصو والسبل بعبادة الأبد الكرجا شر في كتابه
 في الوصو بعبادة ليس الوصو الذي أمر به السبع وأدالم سوفه أساء وأخطأ وحالف
 السه وهكذا أقال المتقدمون من أصحابنا لا مثا لا لا نصدر معهما الوصو المأمور به قال
 وفي هذا الشارح إلى أن المراد به عمار موزر في الصورة المذكورة كونه مزمعا موزر على وجه
 الأسان لا على وجه الاحتجاب والالتمس في الوصو العادي عن السه محرم بحسب نص
 الصلاة به والوصو جازي وليس به ذكر المأمور به مراد به هذه العوفا في الأمر بالنسب كما يكون
 على سبيل الاحتجاب يكون على سبيل الاستحباب وبه مدفع ما علة فقال قد ثبت ما عاراكم
 أنه لا يكون أساسا الوصو المأمور به إلا بالنسب إلى امرأى السه له لأن الوصو المحل للصلاة
 ويحرمها إنما هو الوصو المأمور به لا غير المأمور به لأن المراد بالوصو المأمور به الذي سوفه
 الأناج علة وبما هو حال شر لعله شر أي السه شر صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال شر معدن
 شر عاريا لسان شر أي مقاصد العلوف شر وكل شر أي شر أي أساس شر ما يرى شر لا ما فعل
 بلا شر رواه شر أي هذا الحديث شر عر شر الخطا شر صلى الله عليه شر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان محط به عر وودمه البخاري في أول صححه وبكلم عليه شر آخره
 لطلول ذكره شر وهذا حدث مشهور شر وهو دون السوار قريش منه عدا في حصة وشر
 عدا في يوسف وأحد كذا عند محمد ذكر والذي رحمه الله تعالى في أواميل شرحه على شرح الدرر
 والمشهور ما رواه واحد في الحديث العر الأول ثم أسهر في العر الثاني والثالث فصار رز
 حاسة عن جماعة والسوار ما رواه جماعة عن جماعة في العر الثالث والاتحاد ما رواه واحد
 واحد في العر الثالث والحلاف في معدن عدد السوار بعيد معرفة الاتحاد لا به ما ساء على

ما ذكر في موضعه من علم اصطلاح الحديث فخره قرأى هذا الحديث من الائمة الستة في الطائفة
 وسلم والترمدى وابن ماجه والبيهقي وابن حبان كل امام منهم حرجه في صحيحه من الاماكن
 ثمن اسر رضي الله عنه فانه لم يذكره في كتابه الموطا وفي الاشياء والمطائر قال قرر واحد
 اما الاعمال بالسيات اسر من باب المقتضى اذ لا يصح بدون تقدير لكثره ووجود الاعمال بدونها
 فقدروا مصافا الى حكم الاعمال وهو نوعان احدهما وهو التوابع واستحقاق العقاب
 ودسوى وهو الصحة والفساد وقد اريد الاخرى بالاجماع والاجماع على انه لا ثواب ولا عقاب
 الا بالنية فاستحقاق الاحراق يكون مراد الاعمال مشتركة ولا عموم له اولا ندفع الضرورة به من جهة
 الكلام به ولا حاجة الى الاخر والثاني اوجه لان الاول لا يسلم المحصر لانه قائل بموثر المشترك
 فحينئذ لا يدل على اشتراطها في الوسائل للصحة ولا على المقاعد ايضا وانما اشتراطها في العبادات
 بالاجماع اوباية وما امره والايضه والله محلضين له الدين والاول اوجه لان العادة فيها معنى
 التوحيد بقرينة عطية الصلاة والزكاة من النية في اللغة مطلق القصد نوى الشيء بغير
 قصد وفي الشريعة هي مرادة المسلم المميز العالم بالمسوى فلا يصح نية الكافر ولا الصبي
 صر المميز ولا المجنون ولا الماهل بفرضية الصلاة كما بسطه في الاشياء والنظائر من القرب
 ثم الى الله تعالى في العمل ثم المتروك فقله فوصا كان او غيره من الماعنة شريعت للارادة
 اي التي تمتعت تحت وتخصر عليه شراى على التقرب بالعمل من المتصلة شريك الارادة
 صر ما لم شراى العمل حقيقة شريك مقاربة بية الصلاة بالقلب مع التكبير باللسان فواجبا
 شريك نوى الصلاة مع الامام في بيته ثم مشى الى المسجد ولم يستقل بعمل يدل على الاغراض عن
 الصلاة حتى كبر خلف الامام ولم يستحضر النية ثانيا كفته النية الاولى وكما مقارنة لتكثير
 حكما وكنية الزكاة اذ اكات في وقت عمل ما وجب عليه ثم عدا اثمها الى العترة لم يستحضر
 النية كانت النية السابعة مقارنة للاداء حكما فصم اذ اوزه وكنية صور اعداد اكات
 بعد غروب الشمس فاذا طلع الجبر وامسك بالنية كفته كفته من الليل في مقارنة للامسك
 حكما ثم قوله من الارادة احتراز عن محرد التلفظ باللسان ثم من غير قصد القلب والابرار
 التلفظ مع قصد القلب قال في الاشياء والنظائر لا يستطعن نية القلب التلفظ في جميع العبادات
 ولذا قال في الجمع ولا معتبر في اللسان وعلى استحق التلفظ اويسن اويكره اقوال اختار في
 الهداية الاول لمن لم يجمع عزيمته وفي فتح القدير لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 التلفظ بالنية لاني حديث صحيح ولا ضعيف ورواد ابن امير حاج انه لم يقل عن الائمة الاربعة
 وفي المفيد ذكره بعض مشايخنا النطق باللسان ورأه الاخرين سنة انتهى وعلى الكراهة
 ابن امير حاج بان النية عمل القلب والله مطلع على الضمائر فالافصاح في حقه غير مفيد وفي
 الاشياء والنظائر محل النية القلب في كل موضع ولا يمكن التلفظ باللسان دون وفي القصة *
 والمحتج من لا يقدح ان يحصر قلبه ليسوى بقلبه اويسن في النية يكفيه التكلم بلسانه لا يكلف
 الله نفسا الا وسعها وقال ابن امير حاج في شرح منية المصلي والقصد الضعيف له في هذا انظر
 لان اقامة فعل اللسان في هذا مقام عمل القلب عند الجزع عنه بدلا منه لا يكون مجرد الرأي لان
 الابدال لا تنصب بالرأي وقد يسقط الشرط عند عدم القدرة عليه الى بدل وقد يسقط
 المتروك بواسطة عدم القدرة على شرطه فاثبات احدهما الاحتمالات دون الثاني يحتاج
 الى دليل وابن الدليل هو اقامة فعل اللسان مقام فعل القلب في خصوص هذا الامر من المشايخ
 فليتامل ثم وترا حترار من حديث النفس ثم فانه ليس بزيادة لانه مجرد عرض المعنى على
 القلب والارادة ميل الى الفعل في ربحان المعنى المعروف ثم قوله من التقرب ثم احتراز
 صر عن الزيادة المحض ثم فانه لا تقرب فيه الى الله تعالى اصالا ثم قوله من الباعثة ثم احتراز
 صر عن القصد ثم التقرب الى طاعة الله سبحانه وتعالى ثم المساوى ثم القصد الى غيره ثم

ترى قول اد شاء الله تعالى فانه يصير دعاء حيث ذكر ولا شرط صلاح ترى نية فعل خير
 في المستقبل ولهذا قال الامام الحوزي الامل مذموم والالغاء فلولاه ما يصعد اد كره المناوي في شرح
 الجامع الصغير وترغيبه ترى الامل يعني آفاته ومعافاته اربعة اشياء الاول ترى الكسل في
 الطاعة ترى طاعة الله تعالى بالانتقل من العرائض والواجبات والتعاس عن السوء المستحق
 والتكبر في احتساب المحرمات والمكروهات وترغيبها ترى تأخير الطاعة بان يخرجها
 عن الوقت المستحب ووقت ادائها ولا يهتم بها ولا يجتهد بفعلها فتكون مؤخرة عنه عن
 اشغال الدنيا فلا ياتي بها الا بعد الفراغ من مصالحه وترى الثاني من تسوية ترى مطلق
 قال سيبويه سوف كلمة تعيس في الم يكن بعد الا ترى انك تقول سوفه اذا قلت له
 مرة بعد مرة سوف فعل ولا يصح لينها وبين فعل لاها عملة الساب في سنفعل وقولهم فلان
 يفتات السوف اي يعيش بالاماني والتسوية المطل كذا في الصحاح التوبة ترى من الذنوب
 بان يؤخرها عن وقت الامكان وترى التوبة راسا وترى الثالث من فسوة القلب
 ترى صلاية وسنة صر بعد مرد كالموت وترى بعد مرد كتر ما بعده ترى الموت من احوال
 النزع والغير والقامة وترى الرابع من الخوص ترى الرغبة والطمع والمكابد ترى جميع
 الدنيا ترى انواع الاموال والاشغال بها ترى بالدنيا ترى عن الآخرة فلا يزال الاكل
 اي ذو الامل يمشي في طرأه وباطنه طول عمره من جمع الدنيا وتكبرها ترى زيادتها
 وتمييزها من خوفها من ضعفه المشجونه وترى مقاساة من المرض ونحوها ترى ككابد الفقر
 والحاجة وفاقة اولاده بعده من فهم ترى من المؤمنين ترى من يترى يدخل نفسه
 وعياله من كفاية عشرين سنة من البقرة من ومنهم ترى من يدخر كفاية عشرين سنة
 ومنهم ترى من يدخر اكثر من ذلك من ومنهم اقل من سنة حتى ان بعض الناس يدسوا لسانه
 سمعت انه في سنة العلاء ادخر لنفسه وعياله من جميع انواع ما يוכל شيئا كثيرا قال
 قد استرجعنا الآن من مؤنة المأكول واطمئن قلبه فانفق انه مات بعد ايام فاستخرج كلاما
 ادخره لتلك السنة وسبع في تركته ولم ياكل هو منه شيئا قال مشايخ الصوفية ترى اهل
 العلم والعل من اعدت من القوت والنفقة تركاية سنة لعيله ترى لنفسه من لا يلا
 ترشيعا ولا عرفا وذكر المناوي في شرح الجامع الصغير ان من مذهب ابى د والفارسي
 الله عليه السلام يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته من المال وفي حياة الحيوان وعن سفيان
 ابن عيينة رحمه الله تعالى انه قال ليس شيء يخافه الا الانسان والعقوق والنمل والفا
 وبرخه في الاحياء في كتاب التوكل ومن بعضهم ان البلبيل يحترق ويقال للعقوق نحاي الا
 انه ينساها وترى لا يخرج من الانسان الذي اعد كفاية سنة من التوكل ترى على الله تعالى
 بذلك الاعداد والادخار لما روى شرف الميرزا النقيب صلى الله عليه وسلم ادخلوا واجه
 ترى الله عنهن من قوت سنة فلذا ترى لا يجل ذلك من قال بعض الفقهاء ترى من الشافعية
 او غيرهم من انه ترى الادخار من المحتاج الاصلية ترى الانسان التي لا بدله منها ترى ذلك
 ترى القدر والادخار لا يعتبر من العني ترى ان من اخذ الزكاة ونحوه وقد اشار اليه الامام
 نجم الدين بن احمد بن الرفعة الشافعي في شرح التنبيه في مذهب الشافعية حيث قال
 الذي يملك عشرين دينارا لو كان يتجر ويدخله من الربح لا يفي بخرجه فهو من المساكين
 في الحال وان كان ما في يده يكفيه لسنة فالمرعي ان يقول مقدارا ينظم له منه دخل يفي
 بخرجه على ممر الزمان وان كان لا يحسن تصرفه فالا فرب في ذلك ان يملك ما يكفيه في العمر
 الغالب والظاهر عندى ان لا يزداد على نفقة سنة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان يدخر لاهله قوت سنة وان الجماعة اذا عظمت لا يدخر الانسان لنفسه وعائلته
 الا قوت سنة فيجب التعويل على هذا وترى ان كان الاصم ترى عندنا ترى ما زاد على قوت شهر

يا رسول الله قال حيا ربكم اطولكم اعمارا اذا اسددوا وصرحوا حتى يترعى روى الانام احمد والبيهقي
 باسادهما عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت
 ثم لا يمسيكم من مكم معيشة او قلة مصيف ثم ان هول المطلاع ثم بالتشديد وصيغة اسم المفعول
 قال في الجمل المطلاع المأني يقال ابن مطلاع هذا الامر ما تأناه وفي مختصر الفاموس يقال اطلع
 على باطنه ظهر وعرف وقول عمر رضي الله عنه لا قدت به من هول المطلاع تشييعا لما
 يشرف عليه من امر الآخرة بذلك صرشد يشر لا اشد منه قال ابو عبد الله الحارث بن اسد الجاسبي
 رضي الله عنه في مكانه الرعاية لحقوق الله عز وجل وقد روى ان الموت اشد من ضرب بالسيف
 ونشر بالماشير وقص بالمقاريض لان ذلك كله انما يؤلم البدن بالروح فاذا كان الروح هو المباشر
 بالاحذ والحذب والنزع فذلك الما اشد وانما صار المصروب بالسيف وغيره يستغيب
 ويصبح لان القوى بعده واللسان مطلق وانما يقطع صوت الميت لان الالم والكرب قد
 بالغ فيه وتصاعدت على كل موضع منه فهد كل قوة وكسر كل حارجة وتعتى العقل
 وقلس الالسا وابجه فان فضلت فيه فضل قوة سمعت له حوارا يجذب روحه وعلاوا انسا الروح وعرفه
 لروحه في حلقه قد تغير لذلك لونه حتى ظهر عليه اصل لونه الذي منه خلق وعليه طبع ورايت
 كالتراب على وجهه وجذب كل عرق منه على جباله حتى ترتفع المحدثان الى الجفون وتقلص
 اللسان الى اصله وحفت الشفتان وقصبتا وارتفعت الاثنيان الى الجبالين ومن المرأة الذبيبا
 حتى لا يسقى الا قلمها وحفت الاعصاب ويبست فلا تسئل عن بدن مجدل تجذب عروق
 واعضاؤه وبشرته حتى يموت عضوا عضوا كل عضو على حاله يجذب العضو الما في السر
 العضو الميت الماضي فتحضرا انامله واطفاده ثم تبرد ساؤه ثم تحذاه مع سكرات وكرب
 تغسناه كرب بعد كرب وسكرة بعد سكرة مع تزعرة وحذنة حتى تبلغ الحلقوم فتند ذلك
 تسقط المعرفة عن الدنيا واهلها وتبدله صفحة وجهه ملك الموت فلا تسئل عن طعم مرارة
 الموت وكرهه حين تالفت فيه الكرب واجتمعت فيه السكرات وبين ذلك ما روى عن جابر بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحديث ان نفرا من بني اسرائيل مروا بمقبرة فقال
 بعضهم لبعض لو دعوت الله ان يخرج لكم من هذه المقبرة ميتا تسئلونه فدعوا الله عز وجل
 فاذا هم برجل خلا متي يعني اختلط بياض شبيهه بالسواد بين عيديه اتر السجود وقد
 حرج من قبر من تلك القصور فقال يا قوم ما ذا اردتم مني لقد دقت الموت منذ خمسين عاما
 ما سكنت من قلى حرارة الموت وروى مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان المر
 شجرة من شجر الميت وضعت على اهل السموات والارض لما توانوا جميعا لان في كل شجرة الموت ولا يقع
 الموت ولا يجل بشئ الامات وروى ايضا لوان قطرة من امر الموت وضعت على جبال الدنيا كلها
 لذابت وروى ان الله عز وجل قال لا راحة عليه السلام لما مات يا خليلي مت قال يا خليلي
 مت فقال ثلثا ناورده ها عليه ثلثا فاقال وهو اعلم به يا خليلي كيف وجدت الموت قال
 يا خليلي كسعود يمتحي جعل في صوف مرطب ثم تجذب قال اما انا قد هوانا عليك وروى ان موسى
 عليه السلام لما صار روحه الى الله عز وجل قال له ربه يا موسى كيف وجدت الموت قال وجدت
 نفسي كالعصفور حين يقلى على المقلى وهو لا يموت فيستربح ولا يجوف فيطرب وعنه ايضا انه
 قال وجدت نفسي كساة حمة تسلم سيد القصاب وروى عن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
 انه قال لقد خفت الموت مخافة او قفت مخافة الموت على الموت وروى ان السعادة ان يطول
 عمر العبد في الحياة الدنيا وروى الله تعالى مع ذلك صراة ان شأى الروح عن حظوظ
 نفسه الى طاعة الله تعالى باحتمال الامر واجتناب النهي فاذا مات بعد ذلك جاء به البشري
 من الله تعالى ان قدر رضى عنه وان له الجنة اليها منتقلة فلا تسئل عن فرح قلبه حينئذ وسرور
 نفسه وتحقيق درجاته وحسن ظنه بره وامنه على يدته من العذاب بعد طول مخافته له

[illegible]

صلى الله عليه وسلم قرأ احوالي ابل هذا شئ يعنى الموت وما كسب ان جل يد من الامور الالهيه
 والتجليات الربانيه من قاعد واترى بها او اسحقصروا ولاستها واولاده الحديث الثالث
 قرطيب شري روى الطبراني ماساد قرع عن عمار روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اني بالموت واعطى شري حسب الموت ان يكون واعطى الانسان ما امر بالطايبات المولاه
 الثاني وسها عن معاصيه وفي كتاب تجويد المستوفى للششم الاكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سر قال اذا التفتة على امر ولم تعلم هل هو ما يحب ان يعبد الله او عباد الله واحظر ما لا
 حضور ما بالموت اذ لا يحضر عده ولا يهلكه فان كان ذلك الامر مما سقى معك في ذلك الآز
 فاني معه او مما يعارضك فمعارفه استحق بالموت كما سقى معك عن مستكلا ان الله في هذه
 واعطى السامع على كل حال شري وكى بالمعنى شري الله تعالى انه حاد طر راروق حادى الى غير
 ذلك من اسمائه تعالى الحكيمه على معصيه طاب المقوم شري شري لا فهد معه الى عهده لك
 كما قال الله تعالى ان الله تكافى عند الحديث الرابع قرع شري شري روى ابن حبان
 ماساد شري عن ابي هريره روى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروا
 معسر المؤمنين قروا كثر شري يذكر او المطلق لمعطر هذا من شري الدال الله الى ما طلع وال
 والحمل الهدم القطع ويغال سب مهدر من محمد وهذا شري فاطم شري الدال شري جمع لده
 والمزاد بها السهو الخاصه بسبب الحماه الدسا من بهوه ما كل وشرب وملس ومركب
 ومسك ومسكن ويحود ذلك فان الموت يعطىها كلها وسبب لاداة اخرى غير هالتي كان
 من اهل السعاده او سبب لها ما لا افر ولا واطع لي كان من اهل السعاده شري الموت شري
 من الراوى شري فانه شري الموت شري ما ذكر احد شري وهو شري في صق شري امور الدسا ومصا
 شري الاوسعه شري الشد مدي صل الى الصبي واسعا عجب يد هب عده ويشرح له الصدر
 وسبب لادى الحال الصبح بالحال الحسن شري ولاد كره شري واحد وهو شري سعد شري احوال الدسا وشهرا
 العايله ولدا مديها العايله شري الاصبها شري جعل تلك السعه صعبا واد لك المسقط
 فصا وبك الافراج ارا حاد طر عليه شري لاد اكره لك الحديث الخامس شري ساطع شري
 دعور روى ان في يومنا والطبراني في المعجم الصغير شري ان عيسى بن الله عها انه قال
 سبب النبي صلى الله عليه وسلم شري لادى شري طر طر شري روى واحد من عشر
 شري فقام رجل من الانصار شري روى الله عنه شري فقال يا رسول الله من اكس الناس شري
 اكبرهم كاسه الكيس يلاف الكيس يمال رجل كس من رطل ان كس كس في الحبل والمزاد
 المسرع السسط الى يحصل ما سعه عبد الله تعالى وعبد الحلي شري قرع من قرع حرم الناس
 شري الحرم وهو حوده الراى وفي محصر الما من الحرم صسط الامر والا حوده بالسعه
 كالحرامه شري قال شري صلى الله عليه وسلم قرع اكبرهم شري اكبر الناس شري كذا الموت شري نافع
 المعوق الواحه عليه الحق والحق واستمر الدسم منهم في كل ما ظلمهم وبحسب السرر
 والعلاده على طبق ما رضى به الله تعالى واتحاد الكفى والعمر لمسه قال الششم
 الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر روى جعفر بن عبد الله في قوله ولا بأس به
 ونثره عليه فكذلك عمل عمر بن عبد العزيز والربيع بن حبيب وغيرهما كذا في الما راحه
 كنى في ما مع النساوى ان عيسى بن الله روى رجله عند مسجده يريد ان يحرقه فوالله
 فقال رضى الله عنه لا بعد قبال العسل واعد نفسك للعراش ولعل وجهه معارضه قوله
 تعالى وما يدري نفس ما اكسب عد او ما يدري نفس ما ياصى موت من اوانك شري لادى
 هم من الاكاس شري جمع كس الى الما شطون الى الما الصالح المسرعون الى راحه الاخره بالمعنى
 شري هو شري فادوا وطهر واقر شري الدسا شري حبه عدهم سقواهم فيها ومن لاهم
 مهابت منهم شري وكرامه الاخره شري لاهم العالمه مع المعمر المعمر شري شري

فترى افعس تر الى المفعول الى نصص الله تعالى روحى فاموب في الحال تر ولا لعبت ترى
رصب في فتر لعمري من الماكل تر الا طبس ان لا اسيعها تر ساع الشراب سوا سبيل
مدخله وسعة اسعته لادم معد كذا في محضر العامون ترى اعص ما ترى اسرف ولا
ادخلها في حالي ترى من تر عر ملا فاه تر الموب ترى وهو جرمه على ثرتهم وال ترى الى الله فتر
تر يا بن آدم انكم تعلمون ترى انكم من اهل العقل تر وعدوا ترى احسبوا وادرسوا
تر انفسكم من تر حلة تر الموب ترى الذين بعدوا عليكم لا انكم صارون الى ما هم فيه
ود انقول من الموب ما د انوا تر وترحق تر الذي عصى بده تر نقلها كيف شاء وهو الله
تعالى تر انما نعدون تر انما لاء المفعول اي بعدكم الله تعالى من وقوع اللوث لكم في قوله سبحانه
قل ان اللوث الذي تعلمون منه فانه ملاهكم وغير ذلك انما هي الوعد والوعيد تر لاف سر
اي حاصركم مهيأ الاراد عليكم تر وما اسم تر في وقوع ذلك كم تر بمنحرف ترى بمستعين
عنه قال تعالى انما يكون اذ ركبكم اللوث ولو كنتم في روج مشيده وفي الرعاية
للادما ما يناسب روى عنكم عن اس عاصى الله عنهم ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم
كان رجلا عيورا وكان له بنت يتعبد به فادخل حرج اعلقه فاعلقه ذات يوم وخرج ثم
رجع فاداهو رجلا في خوف النيب فقال من احطك داري فقال ادخلها بها قال اس
ر بها قال ادخلها بها هو مالك يا امي ومالك قال من اس من الملائكة والانا ملك
الموب قال يا ملك الموب انتم قطع ان ترى الصورة الى بعض فيها نفس المؤمن قال
نعم فاعرض عنى فاعرض عن ابراهيم ثم انما الله فاداهو شاب فدكر من حسن وجهه
وحسن سانه وطلب ربحه قال يا ملك الموب لو لم تلق المؤمن عند اللوث الا صور ذلك كان حسبه
ذلك ثم قال يا ملك الموب ان استطعت ان ترى الصور الوصف فيها نفس العاخر او الكافر
قال لا قطع ذلك يا ابراهيم قال بل قال فاعرض عنى فاعرض عن ثمة النعب الله فاداهو
ناسود فاسم السعرا سودا لسان من الزا بحة يخرج من فيه ومما حره له النار والاد
فصلى على ابراهيم عليه السلام ثم افاق وقد عاد ملك الموت الى صورته الاخرى فقال لابراهيم
يا ملك الموب لو لم تلق العاخر عند موته الا صور وجهك هذه كان حسبه ذلك وروى
ابن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان رجلا عيورا
فكان اذا خرج على الابواب وعلى الابواب ذات يوم وخرج فاسرفت امره من لسانه
فاداه رجل من النار فقال من ادخل هذا الرجل ليس جاء داود ليلعن منه عساخ داود
فرا فقال من اس قال انا الذي لا اهاب للول ولا ممع من الحجاب قال فاب اد او الله ملك
الموت قال فرمى له او دله السلام مكانه وروى ان عيسى مريم عليه الصلاة والسلام
مر بحبيبه فصر بها رجلا وقال تكلمى ما دى الله فقال ما روح الله اما ملك رمان كذا او كذا
عسا اما لست في ملكي على ما حجب على سرى ملكي حولي حوى وحصى اذ ذلى ملك اللوث فقال
كل غصوني على حباله ثم حرج نفس الله في الملب ما كان من ملك الحصى كات فرفه
وباللب ما كان من ذلك الاسر كان وحشته كذا لثالث تر دسا ترى ترى روى ان اب
الدا ستر عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلكم تر الحبره
لا لاسمها تر يحسان يدخل الحبه تر في يوم القيامة تر والوايع ما رسول الله قال تر
صلى الله عليه وسلم تر قصر والامل ترى اجعلوا صهيروا ولا تطيخوا في الحماه الدما تر
واجعلوا انكم ترى اوقات موتكم تر من انطباوكم تر بحيث لا تعملون عنها فاب
اعا انكم مكرها حشد فقلحون لدحول الحكه تر واستحيوا من الله تر تقصا تر حق
الحكا تر اعي الحيا التام وهو مراقبه الله تعالى في الاعمال كلها وشهوده تعالى كل حال
واما حكم الامل في النسر بيه بعد اسار له نقوله تر فالامل تر المذكر تر ان كان للبلد سلى

فترى افعس
الذي يلى
مما
الناس

فترى افعس
الذي يلى
مما
الناس

تلذذ النفوس من المحرمات شر كالزنا وشرب الخمر واستماع الملاهي على ذلك والظلم من حرام
 شر على كل مكلف شر والاشترى بان كان لاجل التلذذ بالمباحات من قليس بحرام ولكنه مذموم جدا
 شر اى ما قويا شر ولو شر وصليته من كان شر الا من شر لتكثر الطاعات شر والعبادات بان امل
 حصول الدنيا ليستغنى فيه صدق ويفعل الخيرات شر لافاق شر وهي العوائل الاربعة شر
 السابقة شر في اوائل بحث الامل الكسل في الطاعة وتأخيرها وتسويف القوة وتركها وقسوة
 القلب بعدم ذكر الموت وما بعده والحرج على جمع الدنيا والاستتعال بها عن الآخرة شر ولا شر
 اى الامل شر يستنزى الطعم المذموم شر في الشرع وهو الطعم في الدنيا وشهواتها بخلاف الطعم في
 الدين والتقوى وتحصيل الخيرات فانه لا قناعة في الاعمال الصالحة شر وهو شر اى الطعم
 المذموم معناه شر اداة الحرام شر من كل شئ شر الملة شر اى الذي فيه لذة للنفس شر وشر اداة
 شر الشئ المخاطر شر بصيغة اسم الفاعل اى الموقع في الخطر بجره الى الخطر وهو بالتحريك
 الاستراف على الهلاك شر اى شر اى اقصد بالشئ المخاطر من النوافل شر من العبادات اذ كانت
 موصلة الى العجب والتكبر فمن لم يوق شر والمباحات شر من امور الدنيا لا يصالحها الى نسيان
 الآخرة شر وهو شر اى الطعم المذموم الخلق شر الحادى عشر شر من الاخلاق الستين شر من افاق
 القلب شر اى مفاسده التي تهلكه شر حق حث شر يعنى روى البيهقي والحاكم باسنادهما شر
 عن سعد بن ابي وقاص شر رضى الله عنه شر انه شر اى الشان شر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله وصنى قال عليك بالاناس شر اى الزمه وهو القنوط وقطع الامل
 شر منها شر اى من الاموال التي شر في ابد كالناس شر فلا ترجى منهم ان يعطوك شيئا منها شر
 واياك والطعم شر اى اخذ رمنه وتباعد عنه شر فانه شر اى الطعم شر الفقر شر اى الاحتياج
 النفساني والاضطرار للمفاق الحيوان شر الحاضر شر اى الهيا العجلى شر وصل شر في كل ما شرته
 من الصلوات المفروضة وغيرها شر صلاة شر انسان شر مودع شر الصلاة اى موقف بمفارقها
 وعدم العود اليها فان من كان كذلك فانه يتقن الصلاة غاية ما في جهده لاها آخر صلاته
 شر واياك وما شر اى لقول والفعل الذي شر يعتذر شر بالبناء للمفعول اى يحتاج الانسان
 ان ياتي باعذر شر رمنه شر لغيره اذ اصد ريسببه من الانسان في حق ذلك الغير لقراءتهم
 جانب او اساءة ادب اى معاذ عن اتيان متل ذلك فانك تحتاج الى الاعتذار عنه لغفرك بعد
 وقوعه فربما يقبل ذلك الغير عذرك وبها لا يقبله وقد اشار الحكم الطعم بقوله شر قطع
 شر الانسان في الشئ شر الحرام شر عليه شر حرام شر عليه ذلك الطعم فيه شر وطعم شر الانسان
 في الشئ شر المخاطر شر اى الموصول الى الخطر من النوافل والمباحات شر ليس بحرام شر لان ما
 طعم فيه ليس بحرام بل ربما اوصل الى الحرام لان صاحبه على خطر الحرام شر ولكنه شر اى الطعم
 في الشئ المخاطر شر مذموم جدا شر اى ذما قويا شر ما وقع في الحرام شر واقع شر انواع شر
 الطعم شر المذموم شر الطعم شر في تحصيل شئ شر من الناس وهو شر اى الطعم المذكور شر
 ذل شر اى حقارة وهوان في نفس الانسان اذ اقبل بالمطعم فيه من الاغنياء او الاكابر
 شر ينشأ شر ذلك الذي يتولد في الانسان شر من شر شدة شر الحرج شر اى المحافظة بالقلب
 عن طلب الدنيا شر شر من شر البطالة شر اى عدم استفعال القلب بخدمة الرب سبحانه شر
 شر من شر الجهل شر اى عدم العلم شر بحكمة الله شر تعلى الكائن شر في الحاجة شر اى احتياج
 الانسان شر الى التعاوان شر من الناس شر بعضهم ببعض فان الله تعالى بعظم حكمته قسم
 الناس الى خادوم ومخدوم والمخدوم ايضا خادوم من وجه والخادم مخدوم من وجه ايضا
 فان خادما راياب الصنائع مخدوم بعضهم بعضا ايضا يعهم ومخدوم من لا مسغة له ايضا
 والنساكر مخدوم الامراء والاعلاء بتبليغهم الحق والرعايا بالمقابلة عنهم والمخدوم
 الاكابر والاعيان في كل طبقة من طبقات الناس وهم مخدومون الخادمين ايضا كالملوك

الشیطان من ملة الكلب الناجم من السباح وهو صوت الكلاب من كل ما اقبلت عليه شر
 لترجوه من نباحه من ولم بك شر كوج ولما محرمة استعجب واوعله به اغراه به كذا في مختصر القانو
 من وج شر اى استطال بالنجاح عليك من وان اعرضت عنه شر وتشاغل عن الالتفات اليه من
 سكت شر عك من فان شر اعرضنا عن الشيطان وتشاغلنا بغيره ومن لم يسكت شر عنا وعن
 الولوع بنا بوسوسته من قبل قلب عليا شر بالسويل والوسوس من عليا انه شر اى الشيطان
 من ابتلاه شر اى امتحان من الله تعالى شر لما شر لي شر ما لنا للفقول اى يري الله تعالى الناس
 من صدق مجاهدنا شر في انفسنا المجهاد الاكبر شر وقوتنا شر على دفع شرعد وما الشيطان
 من كان الله تعالى سبط عليا شر اعدا ما شر الكفار شر الحاد بين لنا من مع قد ربه شر تعالى شر على
 كفاية امرهم وشر دفع من شرهم شر عنا من غير خاصه من ولا محاربة ولا اتحاد ولا كن انما فعل ذلك
 سبحانه من لم يكن لنا حظ شر اى نصيب من الجهاد شر الا صغر من شر من صر الصبر شر على
 مقاساة كيد الكفار ومعاناة حرب الاشرار شر قال الله تعالى من حسبت شر ما بها المؤمنون شر
 ان تدخلوا الجنة شر التي وعدكم ربكم من وشر الحال انه شر لما شر اى لم ولكن من لما متصل بالحال
 ولم نفيها من قطع شر يعلم الله شر عندنا اى بالنسبة المظهرة لنا في شهودنا له وهو سبحانه
 عالم من الازل ولكن بالنسبة اليه تعالى من حيث رقبته الخفية من الدين هاد وشر الجهاد
 الاكبر او الجهاد الاصغر منكم شر يا معشر المؤمنين شر وبقيل الصابرين شر على مقاساة كيد
 نفوسهم التي في اعدائهم الباطنية وكيد الكافرين الذين هم اعدائهم الظاهرية من ويا ايها
 كما ان الشيطان بمنزلة الكلب الناجم فلا تشغل بالمحاربة والحجاب له فقط من دون الاستعانة
 اولوه ذكر الله تعالى فانه شر قد يشبهه عليا خاطر شر يحيط به بالناس شر لا ذرئانه شر الشيطان
 شر القاء لنا من اخر من غيره شر اى غير الشيطان كالمالك والرب والشبح فان الخاطر الرافى
 والخاطر الملقى وما شر الشيخ كلها خير شر فعليا المحاربة شر بالاحتجاج وتكدا فة في ذلك
 الخاطر شر والقهر شر النفس في كفها عنه وتباعد ما منه شر والدوام شر اى المداومة شر على ذكر
 الله تعالى باللسان شر في اى ذكر كان كالتلليل والتكبير والتسليم والتخديد في اى من ذلك
 بما يجد نفسه متا تربه ويخشع له شر والقلب شر باجاء ذلك عليه والعكر في جلاله تعالى
 شر ومعرفة وسواسه شر اى الشيطان اى ما يوسوس به من الشر الذي يلبسه بالخير والخير
 الذي يريد به الشر شر ومعرفة من مكانه شر اى ما يكيد به الانسان من زخرفة الاشياء
 في عينه وتزيين الباطل لنفسه شر فلا بد ولا شر اى قبل الشروع في شئ من ذلك المذكور شر من
 معرفة من شر اى موضع انتباه شر الخاطر شر فيه شر وشر من شر يميز شرها شر اى الخاطر
 شر من شرها شر في فرق بين ما هو الخير منها وما هو الشر اما الخاطر فشرها شر في اى شر
 جمع اشر من محدته الله شر شر في قلب العبد شر الكلمة وغيره شر تبعه شر اى نتجه باختباره
 شر على الافعال وشر على التزك شر في الخير والشر وهو جمع ترك بمعنى الكف وهو فعل في المعنى
 ولهذا كلف به ويات عليه بخلاف التزك بمعنى عدم فانه غير مكلف به فلا ثواب فيه قال في
 الاستباه والنظر ترك المنهي عنه لا يحتاج الى سية الخروج عن عهدة النهي واما المحصول الثواب
 ما كان كذا وهو ان تدعوه النفس اليه قادر على فعله فيكيف نفسه عنه خوفا من ربه فهو مشا
 والافلا ثواب على تركه فلا يات على ترك الزنا وهو يصلي ولا يات ب العتي على ترك الزنا ولا على
 على ترك النظر المحرم قراما الاول شر اى من غير واسطة شئ مطلقا شر فيقال له الخاطر فقط
 شر اى لا اسم له غير ذلك وهو مستحق من خطر اى من سرعة واقضى شر وعلامته شر اى الخاطر
 شر كونه قويا شر لا ضعف فيه شر مصمتا شر من التعميم وهو المص في الامر بمعنى غير تردد
 فيه شر وشر كونه شر في الاصول شر اى اصول الدين وما بنى عليه السرائع من قطعنا الاعتقاد
 شر وشر في من الاعمال الباطنة شر كذا الزهد وعنده والصبر وعنده وكذا التوكل

والعقول وبحدوثك مع اعدادها وترى علامه انصاف ان يكون حيا شرا كان قريع
احبا وترى بدل جهد في اصابه ربه وترى عقب قطاعه شمره ربه لربه سبحانه وتر
اكراما من الله تعالى لعدلك وترى قسسي شرا ذلك الحاطر حشد ترهاده من الله تعالى
للعبد وترى وفاء تره واطعامه وتره وعنايه ترى اعصابه وترى ان الله تعالى والذين
لحامد وابدا ترى ان يد لواحد من احتمال او امر ما واحسان بواهيها ترى لهدى بهم سحلسا
ترى طوقا الموصله الساعده لك فان بعضه لك حواطر هدايه ونوفى ولطف وعنايه
شعليه كمن الوصول الى الله ويدلهم به عليه فكشف لهم علم اسرار على غيرهم فمعرفة دوا
وسهوا ونسهم من عن حكايه وقال تعالى تر والذين اهدى وترى ان الله تعالى لغيره اعطاه واستن
احكام من ربه تر رادهم هدى تر ان اعصم لك شهم حواطر حسنه بد لهم على كعبه
العرف الله سبحانه ونوصلهم الى شهوده دوا وكشفها تر او تراد يكون ذلك الحاطر تر شرا
تراد كان من عصب دست تر من ذلك العبد كره كان او صميره تر امانه تر له لك
العبد من الله تعالى راحا راله تر ومعونه تر عاجله في الدنا تر فيسبي تر ذلك الحاطر حصد
تر حمله لا تر واحد لان رله العون وهو صمد الموفق تر واصلا لا تر اى اصاعه وبجهد
وفي كتاب شجون السجون للشعخ الاكرم جنى الدن من العرفى ودين الله سره والاعلان الحواطر
نصر على القلب ويحلى سره فبى معاصر القلب وبما هو خارج عن قدره الانسان فالحال
هو ما لا يست الا ان رطبه الاسنان والرائت هو من الرواب الى ما لم ير القلب لروما
داتيا لا تكاد تعلم عنه والعماسه ما يعقبا لامن الانسان فالحواطر ادا مدب
بالعكر تادى الى الرواب وادامد بالعرف ما دى الى العقاب فان اعرض عن الحواطر من
كما بالروح فلا يكون لها اثر والعقاب قد تحدث على سبل الحواطر لاها بمدب بعقب الرواب
الى رطبه الفكر ولعد كاسا ولا حواطر وهذ العظم وحرب ملازمة القلب لاس باب
الهدى والصلال وما حاسا اكسب قال الله تعالى ولكن بواجدهم بما اكسب فلو لم يلا
كان اسدا كل يلى انا هو من حبه القلب وهو من جهة هذ الحاطر المسلسله من احله
سبى القلب فلما وان انصاف ذلك الى غير في سبب التسمية تر واما شرا ان يكون ذلك تر
نواسطه ملك ترى الملك تر من كل من الله تعالى على اى ادم حاشم تر بعال حشم الانسان
والطامر والنعام وكشف والترى حشم حشا وصحوا فهو حاشم وحشم لزم مكانه
فلم يرح او وقع على صدر او لم يدا لا رضى كى ان يحصر الغاموس وفي الجمل الحاشم اللطى لا رضى
تر على ان قلته العبي تر واد بالقلب قطعتان دائمان في اعلاه تر بعال له ترى لذلك
للك تر الملهم وترى بعال تر لدعوى تر تلك اى هاد دعوى الانسان في طامه تر الالهام
ولا يكون تر تلك الدعوى مبه تر الا الى حشر تر بحصر لانه من امر الله تعالى وتبر له ما امر الله وامر
الله كله حشر تر وعلامته ترى حواطر الملك وهو الالهام تر كونه مجردا تر لانه من الله
على الانسان كالساح له بدله على الحشر رضى ولان من غير فقر ولا احسان تر وتر كونه تر
المعروف ترى دروع الشريعة دوا اصولها تر وترى تر الاعمال الطاهرة ترى الى ما الحواجر
تر ولا سبق ترى تقدم تر طاعة تر من العبد لله تعالى تر او معصية تر من العبد له
تعالى ترى تر الحال تر القلب ادعوتها ترى المعصية متعلق بالاعلى اى فيما اد اعلى
الدعوى الى المعصيه في اطر العبد فالحواطر حصد تسمى عقائ لا حواطر ملك تر او تر
كان ذلك تر بواسطة طبعه تر محمول عليها الى العبد تر ماله الى الشهوات تر الدنا
تر بعال لها ترى تلك الطبعه تر النفس تر الحواسه تر ولدعوىها الى تر ما في ماله
المنه من الشهوات تر هو تر ما لوصف وجمه امها كما ان الهواه منه ودما من السماء ولا رضى
وجمعه انه ربه ذكره في الصالح تر ولا يكون تر دعوى النفس تر الا الى شرا تر لا بها طبعه

وتخلو وهو حسن الرضاء بالله تعالى وتصدق بالحق ثم من مهابل النسب والجماعة قوله
ترى منه من المدون الذي هو السلطان قرا بعد ما بالسر مما مودى الى الناس والعصوب
من ربه الله تعالى ومكرب بالحق ثم كيف بعد اهل الصلابة والبرق والبرق من الاعمال
العامة والعماد الصالحة والافعال المستعينة ثم من سائر عواري الى الدنيا ما ساد
ثم من امرى الله عنه امرى الى قوله الصلاة والسلام قال ان السلطان قرا
الموكل بالانسان قرا واصم خطومه ثم الجحور كمر سوا الانواع او مقدمه او ما سمع عليه
الحكم كالجحور كذا في مختصر العا من قوله ان آدم ثم ذكر واني وحشي قرا
ذكر ثم من آدم قرا الله تعالى حسن ثم السلطان فقال حسن عه محسن باحرو والحق الشيطان
محسن لا يمحسن اذ كره الله عز وجل والمحسن الذخا في حبه وحسن الرجل باحرو واحسن
الماقروا من ثم من آدم قرا الله تعالى المحسن ثم الشيطان قوله ترى صاد قوله له فيهم
السلطان هو متمكن من الموسومة له بحيث لا يحصل له عاقر واما علامه ثم وقوع
حاطر الشر في القلب ثم مطلقا ترى سواء كان من قبل النفس والانشطان ثم وعلامه
ثم وقوع حاطر الخير في قلبه انصا قرا كذا ترى مطلقا سواء كان من قبل الرب سبحانه
او اللب قرا فليدفعها ثم وادراك البير بينهما قرا رة مواد من حرة ثم فلا بعدل
الى الثاني الاد اعسر عليه الاول وهكذا الثالث والرابع المدا من قرا الاول عرصه ثم اي
الحاطر قرا على الشرع ثم الحصى مدح من المدا لادعه الآن حفظ او عرها
من مهابل السلف ان ثبت ذلك شر وطه عده قرا وان اوق حصة ترى حسن الشرع
ما كان حريتا من حريات مسئلة كل من مسائل الاحكام الشرعية ثم في ثلث اوقاف
الحق صرا وان قرا من قرا عده ترى عموافق ذلك قرا قرا لانه باطل قرا وسر المبراب
قرا لاني عرصه ترى الحاطر قرا على عالم من علا الاخرة ثم وهم علاه الشرع والاحكام اصولا
وخرقوا العالمون معا ومنهم طاهروا باطلا اعلاء الله الذي يكون الشرع والاحكام
اصولا وخرقوا ليتوصلوا الى الجمع الاموال من الناس واحد الرطاب والمدا من قوله العا
والمناصب وقصد هم العزم على الناس والكبر على الخاطين يكون العالم النافع ولا يعملون به
فيعمل عليهم معصرا ويصير سعدا لاكلهم وهو حجة عليهم من مدي الله تعالى فيكم الازاد
علا اذ ادوا واعصا عده تعالى وعصا وسخطا منه تعالى عليهم فعلمهم ما عده
نفسا وهم معصرون بها فصحت منهم وهي طيبة في نفسها وهي عليهم عني فكما يعلمها
وعلمها كانوا في معصية يتعلمون وهم لا يشعرون لعصدهم بذلك عروجه الله تعالى
فما لهم من ان يصلي صلاة يعرطها به فحشم في صلاته وتطيل فيها الركوع والحيق
وهذا المران مع عاه الانعان فان صلاته تلك كلها معصية من اولها الى آخرها لا بها
يعرطها به مع القدره على الطهارة والتقصير عنها وكذلك هم جميع اشتغالهم بالعلوم
المافيه وعمرها من تعلم وتعليم معاصي ودنوب وحطام او امارت هوها بالسر والبيان
حسب يقصد وان ذلك وجه الله تعالى بل كان قصدهم اذ كراما وهم واعطون ان حاتم
فيه علامه مثابون عليها فهم يقرنون الله تعالى بمقاصد يسخطون ما هم فيه من
الراء والحب والكبر فليعلم من الله تعالى ما يستحقون وما اكثر وجودهم وهذا الزمان
ولا عين احدا منهم ملبسا سالا ولا قلبا والله يعلم المعصية من الصلح من عروها طيرة
على احد منهم اصاوة بصلاتهم وكذلك من اطاعهم فيما يقولونه ويصحبون به الامه
على عزمهم فهم العاقلون المعصون ليعرهم قال تعالى ولا تقطع من اعلمنا قوله عن
ذكر ما واسع هواه وكان امره فرطاً قرا قرا على قرا مرشد قرا السلوك وطريق الله
قرا كل من في صفة الارشاد ما كان يعلم الشرع المجد ثم مع المعاني الاخيرة قرا

وحده شر ذلك المرشد الكامل والمراد ان طهر به ذلك الانسان والا فهو موجود في الارض الى يوم
 القيامة ان شاء الله تعالى ولا تحلو الابد معه اصلا ولكن المحروم من الاعتقاد شيطانه الذي
 ينعصه الى العباد فهو يجاهد الذين على قلوبهم عاقلين شر فان شر ذلك العالم من عالم الآخرة
 والمرشد الكامل هو خير خير وان شر قال هو شر شر شر لان ابن الله تعالى على الاحكام
 والاخرى ببيان الحلال والحرام فان علمه محيط بالطاهر والباطن وهو المحقق المعترف قوله في جميع
 المواضع شر شر البرهان الثالث عرضه شر اي عرض الحاضر شر على الصالحين شر من عباد الله وهم
 القائمون بما امرهم الله تعالى من السنن عما نهاهم عنه مع الاحكام والزهد والورع توفيقا
 لهم من الله تعالى ولم يتوصلوا الى ذلك بدراسة علم ولا فعل لنفسا بل بسلامة الصدر و فراغ
 السيرة من كل دنس وعيب ولا شعور بهم من انفسهم بما هم فيه من الكمال والتقوى صفات
 كان في فعله شر الذي خطر له ان يفعله شر اقتداء بهم شر اي مناعة لهم شر خير شر حيث وافق
 فيه فعل اهل العناية والتوفيق شر وان شر لم يكن في فعله الذي خطر له ان يفعله اقتداء بهم
 بل شر بالطالحين شر جمع طالح وهو خلاف الصالح كذا في الصحاح وفي مختصر القاموس الطالح
 صيدا الصلاح شر فشر شر لانهم محد ولون فمن اقتدى بهم كان محد ولا مثلمهم شر وشر الذين
 شر الرابع عرضه شر اي عرض الحاضر شر على النفس شر اي نفسه شر والهوى شر اي هوى نفسه
 وهو الميل الى الشهوات والحياة الدنيا والخط العاجل شر فان شر وجد نفسه شر سمر عنه شر اي
 عن مقتضى ذلك الحاضر شر نفرة طبع شر اي مقتضى طبيعتها من غير تكلف بخلاف ذلك شر لا قوة
 خشية شر اي خوف شر من الله سبحانه وتعالى شر عرضت لها من سماع الوعظ او ذكر الوعيد
 او رؤية العبرة شر فشر شر لانها مجبولة على السوء والنشر فاد انفرت من شيء كان ذلك الشيء غير
 محاسن لها فيكون خيرا لا محالة شر وان مالت شر اي النفس شر اليه شر اي الى مقتضى ذلك الحاضر
 شر ميل طبع شر اي هوى وشهوة فاما مجبولة على ذلك فلا تكلف شر لا ميل شر اي الله تعالى شر لان
 ميل الرضا شر اي فيها لانه لا يكون الا من سماعها بالذات الاخرية وتذكر الوعد بالجنة ومطابقتها
 لغتها سعة كرم الله تعالى والامر العرضي ليس في الجيلة فلا كشف له عن شيء لانه لا يفيد بها علمت
 عليه من السوء شر فشر شر ذلك الامر الذي مالت اليه شر اي النفس اد اعلنت شر اي تركت شر
 وطبعها شر اي مع طبيعتها من غير ما يعرض لها من امارات شر بالامر الموطنة للقسم اي كثيرة الامر
 لصاحبها شر بالسوء شر والشر كما قال تعالى ان النفس لامارة بالسوء شر واما جيل شر جمع حيلة
 شر الشيطان شر اي شيطان كل انسان الموكل به من الله تعالى ليظهر كماله بالمخالفة او نقصانه
 بالمطابقة كما قال تعالى وفيضنا لهم قوما فريئوسا ما بين ايديهم وما خلفهم وقال تعالى
 وفي حق قرن المؤمنين فاطم فراه في سواء الجحيم قال تعالى ان كنت لمرتدين ولولا نعمتي ربي لكنت
 من المحضرين شر ونجاء عات شر جميع مخادعة من حذر كمنعه حيلة واراد من المكروه من حيث
 لا يعلم والاسم الخديعة والمخادعة ككتاب المنع والحيلة كذا في مختصر القاموس شر في الطاعة
 شر اي في طاعة الانسان الله تعالى شر فشر سبعة اوجه اولها ان يبها شر اي الشيطان شر
 عنها شر اي عن طاعة الله تعالى شر فان عظم شر اي الانسان شر الله تعالى شر بمعنى حقه وحما
 من كيد الشيطان شر شر اي رد الانسان الى الشيطان عن الطاعة في باطنه فيحاط به من
 بنفسه فان الشيطان لا يكلم الانسان الا بنفس الانسان ففسد الانسان لباس الشيطان
 وهي حجابة وهي مظهره لانه من وراءها يوسوس لها حيث هو قريب منها من اصل الخلقة ولا يبعث
 عنها الا بالموت ولهذا كانت امارات بالسوء وليست في حوكا ان القارورة من الزجاج الصافي
 اذا اوصع فيها عداد اسود تكون سودا بسبب ما ورائها وهي بيضاء في بعثها تحت لوزال
 منها المداد الاسود وغسلت رجعت الى بياضها وصفائها وفي غير المداد الموضوع فيها فكذلك
 حال نفس وشيطانها وصورة الرد شر ان قال شر الانسان لشيطان شر اي محتاج الى ذلك

من يترى يقول شر لا لسان شيطان ادريس منه من تلك الوجوه من اجتهدت شر ما لسان
 في طاعة الله تعالى وعبادته حتى شر حاله شر السحر حرج لا راء له شر فان الله تعالى سطره
 شر اى يظهر ذلك الاجتهاد منك لسان ويرى شر ويجعلك شر سبحانه شر شريف احطرا شر اى
 لك شر وحطرت الحرج اى رفعة وهيبة قريب الناس واداء شر الشيطان شر ذلك شر القول
 الذى وسوسه اليك شر ضيا شر اى نوعا من شر انواع شر الرياء المحي شر الذى لا يستبه اليه كثير من
 الناس كما سبق بيان شر فان عصمه الله تعالى شر من ذلك الوسوس شر رد بسا شر لسان شيطان
 شر اما ما عبد الله شر تعالى وهو شر سبحانه شر سيدي شر ومولاى وله النصرفى وشانى كله دون
 ارادى وامرى جميعه بيده شر ان شاء الله شر حالى الناس وما انطاعه من الاعمال شر وان شاء
 احدى شر عنهم ذلك واداهم ما اتاقيه من المساوى والمقايح والعيوب شر وان شاء جعلنى شر عند
 شر خطير شر اى اذا خطر اى رفعة وهيبة وجاء وباسه شر وان شاء جعلنى شر بينهم شر حق شر
 ذليل لا ملوما مد مومنا شر وذلك شر موكر شر اليه تعالى شر لانه القادر عليه دونى شر ولا ياتى شر انا
 اى لا النفس ولا اعيان شر ان كان شر يقا شر يظهر ذلك للناس شر ويكشفه لهم شر اى يظهره شر ان ستره
 على واحفاه شر فليس ما يدى شر شر اى الناس شر شي شر مما ما طالبه من النعم ولا ما احاديه من الضر
 شر شر يقول شر لا انسان شيطان شر اوشى اى فى آخر الامر لا حاجة لك الى هذا العمل شر الذى اتى تعبان
 فى تحصيله شر لانك ان خلقت شر اى خلقت الله تعالى شر سعيد شر من الازل فى حصره شر القديم فان ذلك كان
 لا محالة فادام العمل شر لم يضره ترك العمل شر لانه لا يرجع سعادتك المقدرة لك عند الله تعالى شر وان خلقت
 اى خلقت الله تعالى شر شيئا شر من الازل كان ذلك لا محالة ايضا فاذا علمت شر لم يفتك العمل شر ولا ينج
 عنك التقاوة المقدرة عليك شر فبهم شر اصلها فى ماى فى اى شي فحذف الف ما الاستعصامة
 لدحول حروف الحروف عليها كقوله تعالى هم يساءلون وهم يرجع للسؤالون شر تحت شر اى فى تحصيل اى شي
 والامر ليس تامه اليك ولا نصرفى لك فيه والحكم لله تعالى عليك من الاول لا يتغير ولا يتبدل فكيف
 تتغير امر لا يتم بغيرك شر وشكر شر ترك راحك شر اى الراحة التى تقدر على الطفرى فى الحياة الدنيا
 شر ونصر نفسك شر المشقة والتعب والنصب فى العبادات والطاعات شر فان عصمه شر اى عصمه شر الله
 شر ذلك الانسان من شيطان شر رد شر اى رد عليه ما قاله له شر ان قال شر الانسان فى شره على شيطان شر
 اما ان عبد الله تعالى شر وتر الواح شر على العبد امتثال امر سيده شر فعلا لا مورا وكذا فى المنهاى شر والرب
 شر سبحانه وتعالى اى المال كجميع العبد المزمع ليعلم الى ما خلقهم لم يخرى شر ونفع وضر شر اعلم ربوبية
 شر الخى ملكهم ونصرهم فيه من الازل جبت لم يكونوا شيئا معد كورا فان سبحانه شر يحكم شر عليهم شر ما
 يساءل شر من شقاوة وسعادة شر ويفعل شرهم شر ما يريد شر من خير وشر وعطاء وحرمان لا يسئل
 عما يفعل وهم يسئلون والله يحكم لا معقب لحكمه ويناسب هذا ما ذكره لنا وى وى ترجع الجامع الصغير
 عن الما وردى قال من الاحوسة المسكنة اى انقاطعة للحجة ان ليس غلر لم يسمع عليه السلام فقال الست يقول
 ان لى يصيبك الاما كتبه الله لك قال نعم قال فلا تدفع نفسك من ذررة هذا الجمل فانه ان بعد ذلك
 السلامة سلمت قال يا ملعون الله تعالى ان يختبر عباداه وليس للعبد ان يختبر ربه شر ولا فى سعى
 العمل شر الصالح يوم القيامة عند الله تعالى يرفع الله تعالى لى بفسه شر كيف ما شر اى
 على اى حالة شر كنت شر فى آخر عمرى وفى حضرة علم سبحانه وتقديره الازلى وفى شرح المساوى على
 الجامع الصغير وقد اختلف السلف فمنهم من راي حكم السالفة وجعلها نصب عينه ومنهم من راي
 حكم الخاتمة وجعلها نصب عينه قبل والاول اولى لانه تعالى سبق فى عمله الازلى سعيدا لعالم وشقيه
 ثم رتب على هذا السبق الخاتمة عند الموت بحسب صلاح العمل وهما عدوها على الخاتمة سعادة الآخرة
 وشقاوتها شر ان كنت سعيدا الحقت اليه شر اى العمل الصالح شر لزيادة الثواب شر عند الله تعالى
 يوم القيامة فان الزيادة مطلوبة للمؤمن من غيوب فيها شر وان كنت شقيا وكذلك شر اى تحت
 الى العمل الصالح ايضا وان لم انتقم شر لئلا الوم نفسك شر يوم القيامة على تركه ولهذ اسمى الله

الحق ما هو مقدور عليهما من ذلك فلا محالة شر ولا شبهة ولا تردد اصلا ضرورة ان لم يقدر شر الله تعالى
 علي ما ذلك من الازمنة استعمال شر اي امتنع عقلا وشرعا ووجودها شر اي الاعمال المذكورة اذ لا حلق
 الا الله تعالى ولا مقدر غيره سبحانه ولا محيص لان ما قصصناه وتقدروه من فعلهم مجبورون شر اي مضطرون
 مقهورون شر اي العجز ان كان التقدير السابق بالعلم شر وشيئا من الشر اي شر اي ترك العمل ان كان
 التقدير بسبق ما ذكره شر فلا يفيد شر احد مع ذلك شر القيل والقال شر وهي اسما لنقول الخير وقول
 الشر قال في القاموس القول في الخير والقال والقالة في الشر شر فعل شر اي ما لا انسان لشيطانك
 الذي وسوس اليك هذه المقالة شر ان الله تعالى وان كان خالق افعال العباد كلها شر من خير وشر
 ونفع وضر شر وغيرها شر اي غير الافعال ايضا كذا وان العباد وصعابهم شر لا خالق شر لكل شيء شر
 غيره شر سبحانه شر اي شر مع ذلك شر العباد اختيارات شر جميع اختياريه وهي فعل مرة من الاختيار
 وقبولها واحد التبيين على الاخر شر جزئية شر اي مستحبة فيهم وربما يستحي من الاختيار شيئا
 لكونه من جملة اجزاء الانسانية واحل في حقيقة الانسان الكاملة كاليد والرجل للبدن
 فلو لم يخلفه الله تعالى للانسان نقص الانسان فيسقط عنه التكليف اذ لا تكليف الا بما يجزئ
 الاختيار شر مع ان ذلك لا يجزئ لانه شر في اصله ولكن به تتم الخلقة فيستوجب التكليف شر
 واراد ان شر جميع ارادة شر قلبية شر اي مفسوسة الى القلب شر قابلية شر اي تلك الاختيارات
 والارادات شر لتعلق شر ان يعلقها الله تعالى شر بكل شر واحد شر من الصديق الطاعات
 والمعاصي شر فاذا علقها الله تعالى بالطاعات سمي توفيقا وهداية واد اعلقها بالمعاصي سمي جلا لانا
 وضلالة والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا يستل عما يفعل فلا يقال له لم علقته هذا الاختيار
 وهذه الارادة من هذا العبد بالطاعة وعلقته هذا الاختيار وهذه الارادة من العبد الآخذ
 بالمعصية وهم يستلون عن كل ما صدر من اختياريهم واراداتهم من الطاعة والمعصية لكونهم غير
 مجبورين عليها ولا مضطرين اليها شر وليس لها شر اي للطاعات والمعاصي التي تتعلق تلك
 الاختيارات والارادات بكل منها شر وجود في الخارج شر من الذي حاله تعلفها بها شر حتى
 يحتاج شر ذلك الوجود شر الى الخلق شر اي الاتحاد شر ويتعلق شر الخلق شر بها شر اي يتعلق بالطاعة
 والمعاصي شر اذ الخلق بايجاد المعداد فما شر اي الذي اوشى شر لا يوجد شر في حال الاختيار والارادة
 شر لا يكون مخلوقا شر بها شر فلا يكون مرادها شر اي الطاعات والمعاصي شر خلقا شر اي
 موجودها من العدم بمجرد اختياره وارادته لها اذ لا وجود لها في الخارج حتى يكون خالقا خلقا للخلق
 مجوس من هذه الامة القاطنين بان الانسان خالق لا فعل لنفسه شر وقد جعلها شر اي اختيارات
 العباد واراد انهم شر الله تعالى شر طاعة ياتر اي بحسب حريته عادية شر عاده شر خلقه شر سبحانه
 وتعالى لكونه خالقا شر افعال العباد شر فلا يتعلق العباد افعالا لله بل الله تعالى يخلقها لهم
 ويخلق فيهم اختياراتها واراداتهم ليكلفهم بذلك بمنزلة الاسباب العادية كالسكين المطع
 والسار للحرق شر وكون افعال العباد بعلم الله تعالى وارادته شر سبحانه شر وتقديره وكتبته شر
 اي كتابته شر في اللوح شر المحفوظ شر لا يستلزم شر ذلك شر كون شره ودها شر اي تلك الافعال شر
 من العباد ما شر شر اي القهر لهم وفي ذلك شر كما اذ علم زيد جميع ما يفعله عمر ويوما من الايام فاراده
 ان اراد زيد ما يفعله عمر وشر وكتبته في قوطاس فهل يكون عمر وشر المذكور شر في فعله شر ذلك
 شر مجبور ام زيد شر حيث اراد له زيد ان يفعل ما اراد هو فعله وكتبته زيد في قوطاسه وهل المدة
 زيد وكتابة لما فعله عمر واجبة لعمر وعلم ذلك الفعل شر وهل يكون له شر اي لعمر وشر ان يقول لزيد
 فعلت شر انما شر اي الذي شر فعلت شر من ذلك الفعل شر علمك شر اي لاجل علمك بذلك شر
 واراد انك شره وكتبته اياه شر عندك يعني جعلني على ما فعلت علمك واراد انك وكتابته معلوم
 ان ليس له ان يقول ذلك لزيد ولا جعله على الفعل علم زيد وارادته وكتابته شر فان عمر وافعله
 شر اي فعل ذلك الفعل شر ما اختياره شر لا محيرة ولا ناضطراره شر وارادته شر لا اكراه له

بحيث في صادرة منهم بحلق الله تعالى وحده لا باختيارهم وإراداتهم هم وهو قول الماتريدية
 لأن اختيارناهم وإراداتهم لها حاصلة منهم قبلها فلا يكون صادرة منهم بها شر وأما على شر مقتضى
 شر قول الماتريدية في الحسن شر الأشعري رحمه الله تعالى في القائل شر في مسألة أفعال
 العباد شر بالحكم المتوسط شر بين البحر الضعيف الذي في قول الماتريدية المذكور فإنه شر في
 الاختيار فقط وليس الفعل بالاختيار حتى يكون فيه جبر بل بقدره الله تعالى وحده فلا جبر
 في الفعل إلا من جهة الاختيار فقط وبين البحر المحض الذي هو قول الماتريدية في المسألة
 وقال البحر المعري في حسن نفسه وإما المحرية فهم الذين يقولون إن العبد مجبور وهم بالمعقولة
 في طرق تقيص فالمعقولة يقولون إن العبد يحلق أفعال نفسه والجبرية يقولون إن كل ما يجري
 من أفعال العبد فهو فعل الله تعالى ولا يستوي للعبد كسبا وأهل السنة وسط بين الطرفين
 لا تقييد ولا إفراط ويعتقدون إن الله تعالى خالق العبد وما يعمل ويستوي للعبد قدرة واستنوب
 لقدرة أتما في الفعل وسواء كان العمل كسبا ومنهم من يسميه اختيارا وقد أحاطا بالمعقولة
 في تسميتهم أهل السنة بجملة ثم المحرية منهم خالصة لا يشنون للعبد فعلا ولا قدرة على الفعل
 أصلا ومتوسطة يشنون للعبد قدرة غير مؤثرة أصلا انتهى على لا يظن بقا الحقيقة كالقدرة
 ولا السببية كاهل السنة شر أعني شر أي أقصد بالبحر المتوسط على قول الأشعري شر كون أفعال
 العباد شر صادرة منهم شر باختيارهم شر أي بواسطة اختيارهم وإن لم يكن لاختيارهم تأثير
 في ذلك بخلاف مذهب الماتريدية فإن عندهم أفعال العباد صادرة منهم بقدره الله تعالى مقارن
 لاختيارهم لا بواسطة اختيارهم لأن اختيارهم فيهم قبل أن يحلق الله تعالى لهم الأفعال فقد
 يوحده الاختيار ولا يحلق الله تعالى لهم الأفعال وقد يحلق الأفعال ولا اختيار فيهم ولا إنشائي كون
 الاستطاعة مع الفعل فإن الاختيار إذا كان سابقا فاصلا كالمتعلق بالصديق لا يكون استطاعة
 حتى يتعلق وتعلقه مقارن للفعل فالاستطاعة مع الفعل شر لا شر صادرة منهم شر بالاضطرار كما
 تقول في العرقه شر المحرية شر من المعقولة شر فإنه شر أي قول الأشعري رحمه الله تعالى المذكور شر
 محض شر حيث كانت أفعال العباد بواسطة اختيارهم شر ولكن الاختيار شر الذي فيهم شر من الله تعالى
 بالحبر والاضطرار شر لهم فأفعالهم حلقها الله تعالى لهم بواسطة اختيارهم الذي هم مجبورون فيه
 فأفعالهم هم مجبورون فيها وأما على قول الماتريدية فإنهم وإن كانوا أيضا مجبورين في اختيارهم
 ولكن أفعالهم ليست مخلوقة فيهم لله تعالى بواسطة اختيارهم حتى يكون ذلك حبرا لهم
 في أفعالهم بل مخلوقة فيهم من الله تعالى ابتداء بلا واسطة شئ ولا يصح القول ما هم مجبورون
 فيها المسوق خلق الاختيار فيهم من الله تعالى لها فيهم في حال خلقها مختارون إذا الاختيار سابق
 عليها ما في تكرار الامتثال لا تعرض متكررا في وقت خلقها لا مجبورون بخلاف مذهب الأشعري
 فإن الاختيار عنده مقارن لخلق الأفعال إذ هو واسطة عنده في خلق الأفعال وهو مجبور في
 الاختيار فيلزم أن يكون مجبور في الأفعال كذلك عنده شر محض شر عبيد شر محض شر في غروقت
 شر أفعالنا شر خلق الله تعالى الأفعال لا بواسطة مقارنته خلق الاختيار للأفعال فينا شر مصغر
 شر مجبورون شر في اختيارنا الذي به وجدت أفعالنا فأفعالنا موجودة بالحبر والاضطرار
 شر فهذا معنى البحر المتوسط شر الذي عند الأشعري رحمه الله تعالى شر فلا يخصص شر أي لا أفراد شر من
 هذه الوسوسة شر الشيطانية المذكورة فيما سبق على قول الأشعري بل هو مما يزيد ما يؤكدها
 أدفيه الرجوع إلى البحر وهو شر أي قول الأشعري شر مخالف لقول السلف شر الذي مر ذكره
 لأنه لا جبر ولا تفويض ولكنه أمر بين أمرين شراد لا فرق بينه شر أي بين قول الإمام الأشعري شر
 وبين البحر المحض في الحقيقة شر وإن كان الفرق بينهما شتوت الاختيار بين المحرية والبحر
 في الأفعال فهو اختيار بين جبرين ولنا في تخرج قول الأشعري رحمه الله تعالى كلام كثير ذكرناه
 في المطالب الوفية وفي رسالتنا تحريك سلسلة الوداد في مسألة خلق أفعال العباد

من قال نعم تر المبدع في وجود احسار في نفسه فاصطفاوي شرفه فاصلا من العدد اسم
 المحذور المصطفى في جمعة الامر وان كان في الظاهر مبدع لان الموصوف بالاحسار لا يكون موصوفا
 بالحس من جهة كونه موصوفا بالاحسار وانما قد يكون موصوفا بالحس من جهة نفس احسار ان كان
 احسار في نظري المحرك كما هو واما قوله شرفه لا شعري ووجه الله تعالى في كون الاحسار
 عند نظري المحرك من الله تعالى في العدد انه لو كان احسار العدد في ماحتيا راضا قتر فلم ير ان
 يكون للاحسار احسار في نفسه ودر شرف اي مرجع الاحتسا والثاني الى الاول او الى اكثر من ذلك ثم مرجع الى
 الاول ايضا قتر او بسلسل تران متوقف الاحسار على احسار آخر والاخر على اخر الى ما لا نهاية
 له والدور والسلسل باطلان قتر فيموص قتر هذه القول منه قتر ماحتيا راضا قتر للاشياء
 فانه احسار وليس موجودا في احسار ايضا لان الله تعالى احسار الاشياء ولا يحسار ان يختار
 حتى يلزم الدور والسلسل قتر في جوابه شرفه اي حوان ما الزعم الاشعري من لزوم الدور والسلسل
 في احسار العدد هو قتر حوانه قتر اي حوان ما لم من الدور والسلسل في احسار الله تعالى قتر
 وحله شرفه اي حل الاسكان في لزوم الدور والسلسل في احسار الله تعالى قتر ان شرف الفاعل قتر
 المختار قتر اي المقتصد بالاحسار للاسما قتر ان كان قتر فاعلا محسار قتر فمصد استر اي بقصد
 ان يكون فاعلا مختارا قتر واما في شرفه اي نظري الاصل في وصف كونه كمال مرفعه شرفه اي كمال المحرك للعدد
 بالاحسار من احسار من آخر يكون به فاعلا محسار بالاحسار ان يكون كذلك وهكذا الدور والسلسل قتر
 معا ودر في الاحسار قتر شرفه اي الاحسار الذي كان به فاعلا محسار ارضاسا قتر في الاحسار الاول فاعلا قتر
 اي في الاحسار الثاني قتر بالصنوبر شرفه ان لا يكون ماحتيا راضا لانه فاعل محسار بالاحسار ان يكون
 كذلك فلا بد ان يكون احساره كذلك متعده ما على كونه كذلك قتر واما ان كان شرف الفاعل المحرك
 المقتصد بالاحسار مقتصدا كونه فاعلا محسار قتر ماحتيا راضا قتر اي من كونه فاعلا محسار
 لا بقصد ان يكون كذلك قتر وتعا شرفه كونه فاعلا محسار فان الفاعل المحسار يصعب ماحتيا راضا كونه
 فاعلا محسار اي من كونه فاعلا محسار او تعا له قتر فلا قتر يلزم ان يكون للاحتيا راضا احسار فلا
 دور ولا سلسل ذلك الله تعالى فاعل مختار لكل من وفيه من ذلك موصوف بالاحسار كونه
 فاعلا محسار لكل شيء والار لم ان يكون محسورا في احسار فاعلا محسار بالاحسار ولا تكون
 احسارا حقيقيا وهو محال لانه يلزم منه حدوث القدر ثم قتر بل يكون احسار شرفه الله تعالى
 للمسي قتر المقصود احسار استر اي وصفه انصبة الاحسار قتر لنفسه ماحتيا راضا قتر في جعل محسار
 للمسي المقصود قتر والرا اما شرفه يلزم من احسار ساسان يكون انصبة كونه ماحتيا راضا محسار
 ذلك الشيء والا كان محسورا في انصاف كونه احسار في الشيء والمحرك على الله تعالى محسار
 المحرك في جمعة سبحانه به فان الوجدانه قتر كما شهد له شرفه اي لما ذكر قتر الوجدان شرفه اي
 الادراك والدور من كل انسان قال المحكي في حاشيته شرح الفاعل بالاحسار بمعنى الارادة
 صفة من شأنها ان يعلى بكل من الطر في بلاداع ومخرج فكون الاحسار من الله تعالى لا
 يستلزم المحرك ان صد وزاد به تعا من دانه بالاعجاب لاساق كونه تعالى فاعلا محسار
 بالانصاف استر في المتوقفا بالكلية الشرف الاكثر محكي الدس من العربي ودر من الله سر افول الحكم
 الارادي كماله الاول بالاحتسا راف الخطا بالاحتسا والورد اما من حيث النظر الى المحكي مرفعه عليه وشرفه
 وقال في الما الساع عشر واما العلم كونه محسارا فان الاحسار به عارضة احده المشبهة
 فمفسدة الى المحكي اذا وصف به اما ذلك من حيث المحكي عليه لانه حيث ماحتيا راضا قتر عليه والبتا
 ولكن حق القول في وقال تعالى فمن جعل عليه كلمة العذاب وقال ما تبدل القول الذي وما
 احسن ما تم به هذه الامم وما الما نطلام للعدد وهما سة على سر العدد ومركات الحمد الما لانه
 على طعه وهذا هو الذي ملق محسار المحكي والذي رجع الى الكون ولو شرفا لالتساكل بعض
 هذا ما حاسا ولكن استدل بالسو حيل فان المحكي فاسل للعدد والصلابة من حيث معصية

فهو موضع الاعتصام وعليه يرد التقسيم وفي نفس الامر ليس الله فيه الامر واحد هو معلوم عند الله
من جهة حال الممكن انتهى فالاعتبار على هذا في حق الله تعالى معناه الارادة الحازمة ما حد طريق الممكن
من غير تردد اصلها في حق اختيار الصد كذا ولا يلزم من ذلك الحصر لاستقراء الامانة قال سبته
الفتوحات الكلية الحرة لا يصح عند المحقق كونه لا ينافي صحة الفعل للمبد فان المحرر على الممكن على الفعل
مع وجود الامانة من الممكن والحد لا يمتنع لانه لا يتصور منه فعل لا لالة عقل عادي والممكن ليس
بمجبور لانه لا يتصور منه فعل لا لالة عقل يتحقق مع ظهور الآثار منه وقال في الباب الثالث والسبعين
المجبور على اختياره لا يمتنع عليه بالاعتبار الا مع زعم العام عنه ما يجزم في ذلك الاختيار سيرا لان الاختيار
ياقص الحرة فيعلم الانسان عند ذلك ما هو المراد بالاختيار ويرى انه ما ثم في الوجود الا الحرة من غير
اكرام فهو مجبور غير مكرام وهو هذا الانسان الاول لانه منفي على عدم اشتراط الامانة في معنى المحرر
بخلاف الاول ومعنى الامانة من اعي ولوقد يرا في صفة تارة موجودا فلا حرة في الممكن والواجب لا يقدر
اخرى فالتحريم في الممكن على كل حال دون الواجب لا امتناع الجازم في حقه ولما يلزم من كون المختار محتارا
لنفسه ان يكون اختياره فيه ترجيح بلا مرجح حيث لم يكن اختياره باختياره باختياره باختياره باختياره
شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر
الكلام في شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر
التي سبق مثله شر وبما المستمع شر عند المتكلمين شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر والترجيح شر
شر له من غيره شر في حق شر في الصبح من غير امتناع شر ان تتعلق الارادة شر من العاقل المختار شر
شيء شر من الاستياء وبترجيحها احد طرفي الممكن شر ولا مرجح شر له غير تلك الارادة ولا يحتاج
الارادة الى مرجح شر مقتضاها على غيره لاقتضاها ذلك الترجيح لانتها شر ولا شر اعر شر من
الغير شر على ترجيح ذلك الشيء سوى تلك الارادة شر فلا بد شر على كون المختار مريدا لما اختار
بفسه لا مرجح كما ذكر شر ان تتعلق الارادة شر ترجيح احد طرفي الممكن شر لا بد شر على ذلك
التعلق شر من مرجح شر من الغير شر بقول الكلام الذي ذلك المرجح شر فان كان من خارج شر عن ذلك
التعلق شر يلزم شر منه شر الاجاب شر ان يكون ترجحا بطريق الاجاب من موجب له غير ممكن فتبقى
الارادة والاختيار عن الصاعل المريد المختار شر وان كان شر المرجح شر من نفس المريد شر ان كان
هو مرجح مقتضى ارادته بنفسه شر فبقول الكلام عليه شر على كون المرجح شر من نفسه شر ان شر
لا يتخلو اما ان يكون الترجيح شر بالاختيار او بالاضطرار شر على ذلك شر اما الدور
او التسلسل شر حيث يلزم ان يكون الاختيار مرجحا بالاختيار وهكذا الى ما نهاية له او ما ند الى الاول
او يكون الاضطراب مرجحا بالاضطرار كذلك بطريق الدور او التسلسل ودلك حال شر او شر
يلزم شر من الاجاب شر وعلى الارادة والاختيار وحواله ما سبق شر فاد انهم شر على تقدير
وتحريكها الانسان شر هذه المقدمة شر المذكورة وفي مع التسلسل وحياله شر فليس شر
الآن شر شر شر شر من الامور المترتبة شر الرياء والاخلاص والرياء والاحياء
شر فبقول شر بمعونة الله تعالى شر من شر جملة الامور شر المترتبة شر الرياء والاخلاص ان
الرجل شر الانسان فيشمل الذكر والانثى والتخلف مع امثالهما شر فديت مع قوم شر اي حال
او اعم من ذلك شر فيقومون التمسك شر على لقاء المجدد وهو الصلاة بعد النوم اخص من صلاة
من صلاة الليل لانها تكون قبل النوم وبعده شر كل شر اي في كل شر الليل او بعضه شر اي الليل
شر وهو شر اي ذلك الرجل شر من شر اي من بعض الناس شر لا يقوم شر ذلك البعض شر صلاة
اي ليس عادته الصلاة بالليل عجز او كسل شر او شر من شر يعتمر قليلا مقيما مهم شر اي قيام
ذلك القوم بان كان عادته الصلاة في بعض الليل شر فاد اراهم شر اي اي ذلك القوم شر اسبغت
شر اي يظهر شر نشاطه شر بالصلاة ليل او بكثرة ذلك شر للموافقة شر لذلك القوم الذين كان
معهم وراهم كذا شر حتى يزيد على معتاده شر من اصل القيام ومن كثر شر وكذا شر اي

من عمل بما راد على ورور هو مجله اذا كان في وقت عملها هذا الاخذ به في ذلك والا فله
 نوات على فقط وعنده ورور فقط كما جسداه فمما سبق وهذا اثر اي يكون عمل العبد
 افضل لمرد الاخذ من لا يكون الا في حق الانسان من المصدي به من نصيبه اسم المفعول
 كالنفس والمحب والواعظ وكذلك وكذلك للعامي المعروف من العامة بمجمل المسائل من العبد
 ويخود لك ولما عن المصدي من العامة فعمل المصدي حقه افضل من ورور يكون الساعه في الدنيا
 على اظهار الطاعة وقصد صراحتها ترى لمرام الناس فيمدحون على ذلك فيكون الاحياء سمعنا
 على كل حال ولا يفسر من العبد من ليس يرى مجمل على الانسان من في كلا الحالتين ترى حاش
 الاخلاص وحاش الرما بحسب لا تكاد يميز كمال الميراث من الامم من فعله ترى الميراث
 من السبعه شر وهو قصد العمل من ان اسسه عليك في الامر اي دخل في اسائه في حسن
 للسائل يخلص او ماني من فعله ترى في الميراث من الاحياء في الاعمال الصالحه ترقى في الميراث
 ترى على صفة ترى في الاحياء من السبعه ترى قطعاً من غير شبهه بخلاف اظهار راسه
 بحسب ان يكون في صفة قصد الرما وهذا المصير عليك في الان يكون الاظهار من في العمل الصالح
 تروا حاش عليك تروا في الصلا مع من الجماعة ترى في الصلوات الخمس وكذلك
 الجمعة والعيد والادان والاقامة والامامة ويخود لك وفي شرح الوصيه الوسعيه للسبعه لكن
 يحكي الذين في العرف قدس الله سر قال كان السبعه اومدين رضي الله عنه يقول لاهل بيته وا
 حرق العادات لاهل الطاعات منكم واشهر وما كان العباد في هذا الزمان سطا هرون الخلق
 فاجعلوا كماله الله على العباد ولا تقصروا نور الله بالاحياء اعرفه يدعون ان كتمه صايد من وكان
 رضي الله عنه لا يعرفه كماله كتاب الرما وكما السبعه فكان يقول وكما الرما انه يولد الرما
 والمندحجه بحكمه في كل العالم ولا عامل الا الله فان الله تعالى يقول والله خلعكم وما ينظر
 فيما داراي والعلم ليس لك وكذلك اظهار وان العامة ويخودها بما يعطيك الله تعالى من الكرامات
 في نور الحكمة وطوايركم يكونون في ذلك من اطلع امر الله تعالى فان ذلك من اكرم السبعه في العبد والله
 يقول الحق واما معه ذلك فحدث وقال صلى الله عليه وسلم الحديث ما السبعه منكم فكم يحدث
 العامة سمعنا ذلك في المصير وسهوهم اذ حسم ما سئلون فيه فاما عوس الله تعالى نعم
 وان كانت رما في طريق الى الاحور التي يحصل لهم في كل يوم الى السبعه وان كانت غير
 رما في يومهم معمله بنسب الشكر لاهل الله تعالى يقول ان شكرهم لا يريدكم فكم في كل حال
 اظهره الذين اخلص احياه فتمت سيع الله الصلاه في مساحد الجماعة والدا في الصوامع
 وانح واما لاهل الله في كل ذلك الا لاهل الله تعالى ويعلم كلمه الله تعالى وحسن هذه
 الافعال كلها اذا فعلها الامم الواحد لاهل الله تعالى في بحسب ما عاينك والثاني لاهل الله
 في رما من لاهل الله اوسع العلم الذي يعلم ويدكر وليكن في عبادك في السر والعلن
 على السواء وهذه الطريقة طوبى له الا كما ترى ومن ذلك في الامر الذي كونا نصا في السبعه
 ترى من الناس من يفعل من الطاعات بعد الصراع شر منها فانه يحسب الاخلاص ويحسب الرما من
 وحكمه ترى في الحديث من حكم اظهره ونفسه ترى نفس ما فعله من الطاعات فانه ان قصد الاخلاص
 به في كان افضل من رما في الحديث وان قصد ذلك المجدد عبد الناس والمسا على كان معصيه
 من الامم ترى في الحديث من ان انطوق ترى في رما في رما ترى ان يحدث بعض الرما
 من لم يورث في الرما في انفسه العاده الما صفة من التي يحد بها من يكون
 عده معصيه حذره في يحدوب بعد معصية الطاعة على الاخلاص في ما هو قال الخاسي
 في رما حذره عبد الله من عوس التي صلى الله عليه وسلم من رأى الناس رأى الله به ومن سيع
 الناس مع الله به وروى اي عاس وخذت عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى الله استمر وهو
 معصيه من لا فرق بين الرما والسبعه فكم ان الرما عكس لاهل الله تعالى معصيه فكم ان السبعه

مفسدة للعمل السابق ولكن ربما يقال بان الرياء قارن العمل فافسده والسبعة بعد تمام العمل
فلا تقسده لمضيه على الصفة وذلك الحب بالعمل معصية جديدة ايضاً وان فارست العمل فلا تقسده
وسياق المعصية محله ان شاء الله تعالى وتروى بحجة الاخفاء في العبادات التي لا يلزم اظهارها شراى
لا يصطر المؤمنين الى اظهارها في الشرع مفضل شراى اكثر فصيصة عند الله تعالى من الاظهار مفضل
لعد ذلك عن المعاصد المترتبة على الاظهار والاعتدالتين شر بلا شك منه مفضل بقصد التعليم شر
اظهاره الانسان بذلك الاظهار تعليم الغير كيفية العادة مفضل وقصد شر الاخذ به شر
المتابعة له في تلك العادة مفضل الاظهار شر لتلك العادة بحيث يراها الغير منه مفضل حيث
افضل شر من احفائها مفضل وقس شراى بها الانسان مفضل على هذه المسائل شر امتثالها شر العبادات
المترددة بالقصد بين الاخلاص والرياء مفضل من شر حيلة مفضل مكاشفة الشيطان شر اللعين
للانسان شر ان الرجل قد يكون له ورد شر يكسر الواو اسم البحر من القرآن ثم اطاعه عند العلم او على
كل جزء من ذلك الله تعالى او الصلاة او القرآن او العلم وعبود لك لانه يرد به على القلب ما يرد من
الفيض ولا يتواء القلب من عطش الغفلة عن الله تعالى شر معين شر صفة من تلقين سجع او تعليم
عالم شر كصلاة الضحى شر كل يوم مفضل وقصد شر الصلاة شر كل ليلة مفضل وقصد شر ذلك
الرجل شر في شر حيلة مفضل من الناس شر لا يفعلونها شراى صلاة الصبح والتبجيد مفضل فيهما
شراى الصلاة شر حر فاشتر على نفسه مفضل شر دخول شر الرياء شر عليها مفضل فهدا شر الفعل
شر غلط شر منه مفضل ومناجاة للشيطان شر حيث يريد ان يقطع عن عبادة الله تعالى شر اى
لان شر مداومته مفضل ورد ما لعين شر السابقة مفضل قبل ان يدخل في القوم شر دليل على شر
وجود شر الاخلاص شر منه في ذلك الورد شر فمجرد وقوع خاطر الرياء في القلب شر حالة اجتماعه
بالقوم شر بلا اختيار شر منه لذلك مفضل ولا شر قول شر له شر ليس بصدا شر له شر لا فيه
شر نوع شر رياء ولا شر هو بامر شر محل بالاخلاص شر الذي له في العمل وحده مفضل وترك العمل شر بين القوم
الذين يرونه شر لاجله شراى لاجل ما ذكره مفضل موافقة للشيطان شر ان ذلك رياء مفضل وتحصيل
لوعنه شراى الشيطان فان غرضه قطع العبد عن عبادة الرب مفضل نعم شر الواجب شر عليه شراى على
ذلك الانسان شر ان لا يزيد شر بين القوم شر على عمله شر المعاد شر له وهو في ممره وحده مفضل
ان لم يجد شر من القوم شر ما عاش شر على الزيادة مفضل دنيا شراى من جهة الدين كزيادة عملهم على عمله
المعناد فاراد بما يستهم اوفى ذلك تنشيط لهم الى العمل الصالح اذا كان لهم مقرر شر وقت
يتكلم شراى صلاة الصبح والتبجيد شر لا خوف من تروقه شر الرياء بل خوفا شر من شر ان يسب
شر بين الناس شر الى الرياء شر خوفا شر يقال شر عنه شر انه مرائى شراى صا حذرا مفضل وهذا
شر الصبح منه شر عن الرياء شر اذ تركه ذلك من اجل الناس لا من اجل الله تعالى لانه تركه شر
صلاة الضحى والتبجيد شر خوفا من سقوط منزلته عندهم شراى القوم الذين يرونه مفضل شره شراى
هذا القصد منه شر ايضا شر زيادة على المرأة بالترك لاجلهم شر سوء الظن شر منه شر المسلمين شر
من اهل القبلة وسوء الظن معصية كما سياق في محله مفضل وقد يوقع الشيطان شر بالوسوسة شر في
قلبه شراى قلب الانسان شر ان تركه شراى العمل شر لاجل صيا تهتم شراى القوم الذين يرونه مفضل
شر عن معصية الغيبة شر منهم شر على ذلك العمل لانه ما عمله الا رياء لاجلهم شر لا لغير شراى الهروب
شر عن دمهم شر له شر وسقوط منزلته عندهم وهذا القصد منه شر ايضا شر سوء الظن مفضل شراى
بذلك القوم وسوء الظن حرام مفضل شر ايضا شر صيانة الغير عن شر فعل شر المعصية انما تجس
شر من الانسان شر في ترك شراى الامور شر المباحات شر التي هو مخير فيها بين العمل والترك شر فلا تلوأ
فيها ولا عقاب شر لا ترك شر المستحبات شر التي يثاب بفعلها ولا بكر تركها شر والسنن
شر التي يثاب بفعلها وبتركها فان صيانة الغير عن المعصية بتركها اى ترك السنن لا يجس
شر عن المكلف لغوات الثواب في حقه وشر تكايب الكروه والغير مكلف ردع نفسه عن الغيبة

وداد الملك له كله والمصعة والمضرة من تدبيره وصنعه فما حده عليه الله من العمل المتل
 فيه الثواب في عامل الدنيا وآجل الآخرة وذلك اعظم المنفعة وما دمه عليه الله من العمل
 اعظم عليه وخاف عقابه في الدنيا والآخرة اذ لا مال له لهما غير مولاه والله الخليل وما حده
 الحق ارضه مودته يستوى عبده اذ لا ملك لهم في المنفعة ولا في المضرة في الدنيا ولا في الآخرة مما لم
 يرد مولاه ولم يستأثر من ترك الذنوب المذكورة من لا يستعمل قلبه الفارغ من السنن
 من يد منهم شر الى الناس له اذ اراه فاعلا للذنوب واد الاستعمال قلبه بدمهم من ولا يتعذر
 لبعض العبادات شر من صلاة وصوم وحجها ويسق قلبه متعولا بالادوية جسد وهو لا يريد
 ذلك فيترك الذنوب لاجل هذا شر فان بعض الناس شر من اصله لعبادة الله سبحانه وتعالى
 شر في فعل بعض الذنوب شر احيانا شر ولا يترك بعض الطاعات شر اذ لا يسهل عبده ترك
 ذلك شر وان كان شر بعض الطاعات شر فليس شر غير فرض ولا واجب فكيف لا يترك الذنوب
 اذ كان ذلك ترك لا يستعمل قلبه من بعض الطاعات بدم الناس له على فعل الذنوب شر وقد
 يكون شر ترك الذنوب شر لا تظهر شر منه شر المعصية شر للناس شر فتضعف شر عند
 ويستحقون بها خيرا منهم اذ تتركها شر يخرج شر يعني روي البخاري ومسلم باسنادهما شر
 الى هريرة رضي الله عنه مرفوعا شر يعني قال فيه شر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر صلاة
 واسطة شر كل امي شر يعني صلاة الاجابة وهم المؤمنون به صلى الله عليه وسلم شر يعني شر نصفه
 اسم المفعول احد لك الكل عاهاهم الله تعالى من السوء النازل والعذاب العاجل شر الا الجاهل شر
 منهم بالمعاصي والمخالعات فان الله تعالى مبتليهم بالبلاء والعذاب والمحرم والغنى شر وترى ترك
 الذنوب شر لئلا يهلك شر اى يكشف شر من الله شر تعالى بعد من احترامه سبحانه فان العظيم اذ
 خوفا في امره وتهميه سهلت محالته ودال احترامه من القلوب شر فيخاف ان يهلك شر الله
 تعالى من ستره شر بين عباد شر في شر الدنيا وفي شر يوم القيامة شر يعني روي مسلم في صحيحه
 باسناده من عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا شر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال شر ما ستر الله شر تعالى
 شر على عبد في الدنيا شر يعني معصيته ولم يصح بها الادارة العموم فيها وفي كل عيب شر الاستر
 شر الله تعالى شر عليه في الآخرة شر ذلك الذنب وذلك العيب الذي ستره عليه في الدنيا ومعونه
 اذ اذ الصبر في الدنيا فصحة في الآخرة وفصحة الرأى في الدنيا اذ اقيم عليه الحمد محصور جماعة
 من المسلمين كما قال تعالى وليشهد عداها طائفة من المؤمنين فصحة في الآخرة ايضا ولكن
 بالثبوت والنظر به اذ المعصية لم تقع الا بذلك في الدنيا لا بالجماعة والتعبير ولا يترجم من ستر
 المعصية في الآخرة انتفاء العذاب عليها فمن ستره الله تعالى في الدنيا وكان زنى او يشرب
 السكر او يسرق فصحة يستره في الآخرة كذلك فيعده به خفة ان شاء سبحانه وتعالى ومن
 هتكه في الدنيا يهتك في الآخرة ايضا فيعده به على رؤس الاشهاد بمعنى مفهوم النقيض من
 هذا الحديث شر وقد يكون شر ترك العبد للذنوب شر ليرى الناس شر اى يحكمهم على ذنبه شر الله
 ويرى شر اى منتصف بالورع وهو اجتناب المشتبهات من الامور فضلا عن المحرمات وان شر
 حائف من الله شر تعالى وليس شر هو في نفس الامر ترك ذلك شر لا يورع عبده ولا خوف له
 من الله تعالى ولكن له طمع وخوف من الناس شر فهذا اثر الوجه من القصد شر ربا محظوظ شر
 اى ممنوع من شر عا محرم عليه باثم شر وجهه شر ما قبله كله شر من تلك الوجوه المذكورة
 امر شر جائز وليس برياء شر ولا محظوظ شر وحكم شر الرياء شر المخرج شر بالاخلاص شر مسئلة
 ترك الذنوب ان استويا او غلب الرياء او غلب الاخلاص شر معلوم مما سبق شر من الكلام
 في اواء مثل مجتار الرياء شر وستر شر العبد لما فعله من ترك الذنوب الماضية شر عن الناس شر
 يعلمون امر وعدم ذكرها شر الغي لوقد ذكرها في نفسه يخرج شر على هذه الوجوه شر المذكور
 فقد يكون لله تعالى من قيل قول الشيخ الى الحسن الساذكي قدس الله سره قرأت ليلة قبل

والرفع موشح من الميرة ثم اعلم ان العلية في قلوب الناس حتى يدخونه ثم ما فعله
وما لم يفعل من الخير موشح ولا يدعوه موشح على ما فعله من السيئة موشح اما في ذلك المدح وترك الذم موشح
لذاته شأى لا لحد ذات ماد كركونه بحمد مدح نفسه وترك ذمها موشح او للتوسل شأى التوسل
موشح شأى بذلك المدح وترك الذم موشح غيره شأى غير ذلك من المحفوظ النفسانية والمماراة
الديونية موشح والطمع موشح موشح على حب الجاه موشح لما في ايدي الناس من الاموال والاملاك اي
يرجوان يحصل له شئ موشح وشك ذلك موشح العار شأى المهرود والتعاقد موشح عن الم الذم موشح
الذي يدركه من كلام الناس موشح وشك الموشح الجمل شأى يقاسية في عدم معرفة بالعلوم والتأخر
موشح واعاونه شأى الرياء موشح فقد قال الله تعالى موشح فن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
موشح ولا يشرك في عبادة ربه احد موشح فقد سمي الله تعالى الرياء شركا والمراعى شرك في عبادة ربه ما قصده
من تلك الامور النفسانية موشح على شئ يعنى روى ابو يعلى باسناد موشح عن ابن مسعود رضى الله عنه
انه شأى النبي موشح صلى الله عليه وسلم قال من احسن شأى انقص موشح الصلاة موشح المفروضة او النافلة
موشح برأه الناس شأى فيما بين الناس وهم يرون موشح واساها شأى لم يتقنها ولم يكمل
اركانها وسبها ومستحباتها موشح حين يغفل موشح موشح في مكان ليس فيه احد موشح فذلك شأى الحالة
منه موشح استهانة شأى اذلال وتخمير موشح استهانة بهما ربه تبارك وتعالى موشح حيث لم يستبره
سبحانه فلم يتقن عبادته بحيث لا يراه غيره تعالى واعتبر بالناس فانتقن العباداة بحيث يرفوه
وهو رياء محض ما لم يكن انما اتقنها بين الناس بقصد تعليم كيفية الاتقان للغير مع قصد
وجه الله في ذلك وكان فارغاً من الاشغال في المكان الذي يراه الناس فيستفرغ للتقنات واداء
كان في مكان خلوة استغفل موشح آخر من العباداة كالعلم ونحوه او الكد على عائلته موشح موشح
يعنى روى الامام احمد بن حنبل باسناد موشح عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احرف شأى اكثر حرما مصافا الى حرما شأى حوى الذي موشح اخاف عليكم الموشح شأى بالله تعالى
موشح الاصغر شأى النسبة الى الشرك الاكبر الذي هو عبادة الاوثان ونحوه موشح قالوا شأى بعض الصحابة الحارث
عنده عليه السلام موشح ما الشرك الاصغر يا ربنا الله قال الرياء شأى اداء العباداة لغير وجه
الله تعالى بقصد ان يراه غيره فمدحه على ذلك موشح يقول الله عز وجل موشح في يوم القيامة للراىين موشح اذا
خرجي الناس شأى ادى الى الجزاء اليهم موشح باعمالهم اذ هو شأى المراءون موشح الى شأى الناس موشح الذين
كنتم تراؤن شأى يعملون عبادتي بحيث يرونكم موشح في الدنيا فاطمروا هل تجدون عندهم
جزاء موشحكم على اعمالكم لاجلهم ومعاورهم لا يقدرون على جزائهم كما قال تعالى يوم لا يعنى مولى عن
مولى شأى يوم لا تمكك نفس لنفس شأى والامر يومئذ لله في هذا الصنيع كالالتري موشحهم والتفريخ
لهم والمفرق عليهم موشح دنيا شأى يعنى روى عن ابن الدنيا باسناد موشح موشح من جيلة الجحصى رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرائى شأى الذي يعمل العبادات ليراه الناس فيمدحونه
على ذلك موشح ينادى شأى الناس المفعول اي ينادى به الله تعالى او ملك من الملائكة او ينادى به المخلص عمله
موشح يوم القيامة موشح على رؤس الاستهاديين الخلائق موشح باقارب من العجور وهو الامعان في المعاصي
وموشح فسوق كذبت وكذت وخالف كذا في مختصر القاموس موشح باعداد ريش من العبد رضى الوفا موشح
يا كافر موشح من الكفر صد الايمان او الكفر صد الشكر موشح يا خاسر موشح من الخسران وهو صد الربح
خسر كرج وخسر حبرا وخسر انا موشح شأى ضاع وذه موشح عمالك موشح الذي عمله في الدنيا
وقصدهت ربه وجه الله تعالى موشح وحبط شأى يطل موشح شأى الذي ترجوه على عملك من الله تعالى
موشح اذ هب فجد اجرك موشح على عملك موشح من كسب موشح في الدنيا موشح تعميل موشح عبادة الله تعالى موشح شأى
لاجله من الناس رغبة في مدحهم وحب في ثنائهم عليك موشح موشح يعنى روى الراى باسناد موشح عن
الصفياء رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول اما خبر شريك
شأى يعنى اكثر موشح من شريك موشح مع موشح في ملكي موشح فن استرك شأى جعل ربه ودعوا

الناظر اذ في الجمعية لا يشرب له سبحانه قمر مني تر في يد مرسى قماره سرديكاش فاعيد ايام
 نور في نبع اوصرت قمره من اي ذلك المشرق مصوب نور الصامه قمر اشديكي سرديكاش فاعيد
 تعبد من دون الله ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد قولهم من حكاه قول الله تعالى انما
 الناس اراي المكلفون ما امر الله تعالى به من قرا حطه والاعمال انكم سرائي اجعلوها حاله لوحده
 الله سبحانه ولا تعلموها الا من الله سبحانه فان الله تعالى لا تعلم من الاعمال التي يعملها العبد من
 الا ما علمه من سبحانه وبما لا يعلم الا الله تعالى لا تعلم من الاعمال التي يعملها العبد من
 سرائي فعل الصدوق على الاواب او الصلوات لهم بمحبة وسلام وهدية وكلام من الله سبحانه
 اي بعد ما الله سبحانه من والرحم سرائي القراءه انصبا من قراها سرائي تلك الصدوقه والصلوات
 اعلم من السر من قراها من الله سبحانه سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي
 الله تعالى واداد صلواته الرحم لاجل المخلوق ولا خلاف في ذلك الله تعالى ولا يعلم الا الله تعالى
 المحصل من الطاعة من الله سبحانه سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي
 من قراها سرائي الطاعة التي اعمى بها من لوجهكم سرائي لاجل اكاركم من الله سبحانه سرائي سرائي
 سرائي في تلك الطاعة من سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي
 الله سبحانه قال النور على وجه واحد اعظم واسد والآخر هو اهلون واسد وكلامه راء فاما النور
 الذي هو اسد الرما واعطيه فاراده الصد الصاد نطا من الله لا رمد الله بذلك قال صلى الله
 عليه وسلم في حديثه ان لا تعلم بطاعة الله رمد الله سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي
 عروجلهم انما ارادهم ان يعال وهم المصروف في سرائي الله والعاوي للقرآن والمصدق
 بما لفعالهم اراد والصاد ولم يذكرهم اراد والله عروجلهم مع ارادهم كلعه وذلك بعد الله
 عظيم وقال ابو هرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه الثلاثة وحط
 على عهد ابي هرير وقال ما انما رما اول خلق تسعين من جميع لوجه العبد وذلك اعظم
 الرياء عند الله عروجلهم وروي سداد من اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف
 على امي الرما وروي عنه ايضا انه قال ان الله سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي
 رسول الله والامر محوسه على امي الشرب اما انهم لا يصدقون فيها ولا تشبهوا ولا يفرقوا ولا يحسنوا
 ولا يشاءوا وكفى راوي ما عاينهم فكان اخوف ما اخاف عليهم صلى الله عليه وسلم الرما ولما اورد
 الاخر الذي هو راء ما وسره فاراد الصاد نطا من الله عروجلهم واداره نوا من الله بجميع في القلب
 الاراد ان اراده المخلوقين وادار ثواب الخلق بها من الرما وهو الشرب لا الاراد في العمل
 لان الاول اراد الساقط من الله عروجلهم وهذا اراد الله عروجلهم والساقط من الله عروجلهم في عمله
 بطلت محبة الناس وطلبت محبة الله عروجلهم وكذا روى ابو هرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله عروجلهم يقول انما اعنى الشرب عن الشرب من عمل في عملا اشرب به عروجلهم فاما ما روى
 روى الله سرائي وقال طاروس من يحول ويحاهد وعبد اكرهم من الخلق ان راحوا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رسول الله الخلق يحب ان يتصدق ويحب ان يورث ويحب
 وقال امصهم الخلق على السور ويحبهم وروى عنه صلى الله عليه وسلم حتى راء هذا الامر
 فمن كان رجولاً رما من عمل عملا صالحا ولا سرائي لصاده ورا حاد قارها الله عروجلهم
 حوا المولى الشاغل اذ ما من اراد الله وادار جد المخلوقين وروي القاسم بن حمزة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تعلم الله عروجلهم عملا في شغال حده من حرد من رما وقال
 عمر رضي الله عنه لصاد من حرد من سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي سرائي
 سمعه يقول ان اذ في الرما شرب وحديث روى ان اسر الرما آسره وقال ان ان يعصب
 او غيره سعد من المسيب قال احدا من صطيع المعروف يحب ان يورث ويحب عملا له آسره
 المسيب يحب ان يموت قال لا قال اذ اعلم الله عروجلهم عملا واحده وقال دخل

العبادة من الصيامت أقام في سبيل الله أريد وجه الله عز وجل وبجدة المؤمنين قال
لا شيء لك حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك يقول له لا شيء لك ثم قال له في الثالثة ان الله عز وجل
يقول انا اغني الشركاء من الشرك من عمل لي عملا فاشرك فيه معي شريكا تركت نصيبك لشريك
ودكر الله عز وجل قول من رضى عنه من المؤمنين لا يريد منك حرام ولا تشكروا فاقضوا عن قلوبهم
ان يريد والله عز وجل وخلقه وقال الضحك لا يقول احدكم هذا الله ولو جهك ولا يقول هذا
الله وللرحم فان الله عز وجل لا شريك له وضرب عمر رضى الله عنه رجلا بالذرة ثم قال له قس
قال لا مل ادعها لله ولك فقال عمر ما صنعت شيئا اما ان تدعها لي فاعرف ذلك واما ان تدعها
لله وحده فقال تركتها لله وحده قال فبعد اذا قد كنت هذه الانار على ان اعظم الرياء ارادة
العباد بطاعة الله وان ادناه ارادة المخلوقين و ارادة ثواب الله عز وجل فعلى الله عما يشركون
ص والآيات ش القرآنية ص والآحاد ص ش النسوية ص في ذم الرياء ش سوعيه الاصل والآد
ص كثيرة جد الحاجة ش لنا ص الى ذكرها جميعا ش اي جميعها فالسبون موصوف من المضاف
اليه ص هاهنا ش اي في هذا الكتاب ص وفما ذكرنا ش في هذا الجمل من ذلك ص كفاية ش اي
ما يكفي ص المسلم العاقل ش القبل على آخرة واصلاح حاله ص قبل العقل ش بحمد ص بهتدي
ش اي يتوصل ص اليه ش اي الى ذم الرياء تأكيد للذم الوارد في الشرع وتأيد له ص بقليل النفات
ش اي بطور وامل منه في ذم الرياء ص او ش اي لان ص معنى الرياء ش في الشرع ص جعل ش العبد
المكلف ص عبادة الله ش بكم الواجبة عليه او المدونة له فعلا وترك كص الموضوعه ش شريفا
ص لقطير ش اي الله تعالى ص والتقرب اليه ش سبحانه ص وسيلة ش مفعول الجعل اي موصلة ص اليه
اي تقرب والتعظيم والتقرب من الاغراض النفسانية والخطوط الشهوانية ص وفيه ش اي في ذلك الجمل
المدكور ص قلب الموضوع ش في الشرع لعبادة الله تعالى ص وعكس الشرع ش اي المبين في مسألة
الاسلام ص وتليين ش اي تعظييه و ايهام على الغير ص باعلام الناس ان ص يقصد بالعبادة ش
التي يعملها ص تعظيم الله ش تعالى ص والقربة اليه ش سبحانه ص مع ان ش في حقيقة الامر
ص ليس ش حاله ص تركه لك ش اي انما ص يقصد بها ش اي عبادة الله تعالى ص والتقرب اليه ش اي
الى الناس ص والتحب لهم ش اي يحسوه ويعظموه اولئال منهم غرضه من الدنيا والجاه والآل
ص فلو ش ان الناس ص عاينته ش اي قصده من عبادة الله تعالى ص لمقتوه ش اي بغضوه
ونفروا منه ص وعجروه ش و سما على اذلك في زماننا هذا في بعض الاتحاض من يواطى على العبادة
والطاعة بقصدهم وبتقواه وبمخروبه او المعص منهم ولا يعلم السند في ذلك ونحن نجد الآن
في بلاد ما دمشق الشام ان الرجل الصالح الولي يقدم علينا وهو طاهر الصلاح حسن السيرة
والسيرة فمن يمايح للقائه غالب الناس ممن يعتقد الصالحين والاولياء ويعظمونه ويتركون
به ويقبلون عليه ويهدون اليه الهدايا العظيمة ويحفلون به في مدة قليلة او كثيرة فرى
نفسه على خلاف ما كان عليه من قبل ذلك اذ غالب القاد من لم يكونوا من اهل النعم ولا من
تبسط في المعيشة فجعله اقبال الناس عليه واحتفالهم به فيركب الى ذلك ويميل قلبه
فيفسد عليه حاله الذي كان فيه ويتبدل حسن نيته وقصده بصند ذلك فتترك الناس
ويعرضون عنه لرؤيتهم ايام بخلاف حاله الاولى وعلى التقيض من صلاح قلبه ايتا باحسان
يلقيه الله تعالى في قلوبهم او برؤية بعض العلامات في الطاهر من ان يفضى على الناس ويقول
اهل هذه البلاد لا حقيقة عندهم ولا تمار مودة فيهم ولا يجعلون العهد لاحد ورمسا
قال ذلك غير لما راه من اعراضهم عنه بعد اقبالهم الكثير عليه وليس الامر كذلك واما
لورا ح ذلك الرجل نفسه وانصف لوجد قلبه تغير فغير الله تعالى عليه قلوب الناس
وهذه محبة شديدة للقاد من على بلاد ما من الصالحين وفسة كبره لهم وكر راسنا من
صالح فسد حاله في اقل من قليل بالسبب المذكور ومن ذلك ما هو واقع الآن من علماء زماننا انهم يتلون

العلم الطاهر وبما يعون في ادراك الحماة ويحقق مسأله ويحصل كنهه ثم يسأرون الى بلاد
السلطان فيعبدون ذلك يحصل الوطائف واحدا الدارس في ربما يعاكس الله تعالى عليهم الامور
ولا يوصلهم الى اعراضهم من ذلك قد مودع حاشيه السلطان ويعدحون وولا الامور
ويقولون عنهم ايم لا يحسنو العلم ولا يعظمون الصلحا ويعولون لا يروح في هذا الرمان الا الذبح
والديار وان العلم غير معتبر والذين يحقروهم في حقيقه الامر بما طردوهم ولم يعبروهم
لستوا ما حاربوا من قصد غير وجه الله تعالى بعادهم الى من اسرف العبادات واكمل المطاعات
ورعاصروا بذلك فصا لوالسا ما يعر سا وتركوا اوطاسا وسافرا الى بلاد العبر لا لقصد احد
الوطعه العلامه وللدروسه العلامه تعلما وعن العلماء والمحمودين ولم يعبروهم ولا العبر
اليما وجرموا من قصد ما ورا دما ويحي لا يسي تعلما العلم فالخار اولي ساحه شدي وحري
الله تعالى كل من كان مسدا لحرمان افعال هؤلاء العلماء صورته العسفه جمعته الذين جعلوا
علمهم مقصده الحكم وسلكوا لافاض الحلال والحرام ولا اثاب الله تعالى من سعى في علمه
وطعه او تولاه او مدرسه وسلطهم على اصال الامه يعلم الناس طوعا ومعافاة والعقل
من غير عمل ولا سلكه ويعلم الناس بحالهم واقوالهم الغرور والتكبر والحسد والبغض
والحقد والتعصب واستحق العقاب في غلوب الغلوم وساكدها واد الله الخسوس من الغلوم
ورويه العبر جفرا د لا لاسب ما هم فيه من الجهل المسومة والسوء المجرعة والخدم والمهم
وهذا في رما سا كثر في كل بلاد ورا ياتون طلتهم وبلادهم السرى على سرهم لم يوصلوا
اليما وصلواهم الله فسلسل فسادهم في الجهل بعد الجهل والاحول ولا فوه الا بالله العلي العظيم
قر والله شريفا وبما في قر عالم ما شراي بينهم وقصدتهم ترهوه وشيخا من قر العالم
شراي العصب والعصب ذلك المرأى من اولي قر من عفت الناس العالمين بذلك ما علم الله
تعالى لهم بعض العلامات وان كان الذي ينسب الناس حمل مثل هولاء على الجاهل الحسنة وعدم
مهم ولكن لما كثر منهم هم قدم حمل الناس الا على السوء وعدم التأويل بعهم سوء من قول احد
او فعله سلطان الله تعالى عليهم الناس بما ملوهم عيسى ما هم فيه مما يملكون الناس به والامر كله
لله تعالى وفيه شراي والجهل المذكور الذي هو معنى الرأى ترهوه سها به شراي جعفر واد لال واد راء
ترهوه شراي حاتم محمد والله تعالى اهل الاخلاص العباد له سبحانه دون قصد غير ما افكاه
فكر مد نعم او صر مع انما هم بان الباقع الصادق هو الله تعالى وحده ترهوه العباد ما لا يقدر
منها شراي من تلك الاسماء المذكوره ترهوه في ما في الرأى ترهوه الفاسخ ترهوه صورته ليس
ترهوه روى الناس ترهوه عاده لعنه الله تعالى عمره الشريك معه سبحانه في الا لوهته ترهوه
شهد انش المعنى المذكور ترهوه في الحرب ترهوه لولم يكن في الرأى عر اكان يكن في شؤن حرمه الرأى
فان السلف من الموم على عمره فصح هذا ويا هيك نعم الشريك بالله تعالى وحياته سرعا
وعباد ترهوه اكرم شراي الرأى ترهوه شراي جميع انواعه ترهوه في غلوب احاده شراي ومع الفرق
من فاسمه ترهوه فلفظ التعريف وحده ترهوه في التفرق على تاسق والميث الحما من في مان
احكام الرأى ترهوه الرأى ترهوه عفته وصوره ترهوه استجماى العباد الا ليم شراي الموجع
في الاخر من الله تعالى ولم تعطط بالعباد واما ما لا استجماوه لاجمال العفو عنه فان اصحاب
الحكام عدا بهم غير ملوم موقوفه عدا اهل النسبه واما هم مرحون الى امر الله تعالى ان شاء
عد بهم وان سا عظم ما عدا الكبر كما قال تعالى ان الله لا يعزب عن شعوره ويعبر مادونه الى
لن سا ودره وكذا في فصل الاعصاد ترهوه ابطال العمل ترهوه الدسا ترهوه بعض آخر كراي ثواب
على ما تقدم ساه في الميث الحما من واما سنا الاخلاص الذي هو صفة الرأى اى المعنى المولى
الى حصوله ترهوه الايمان ترهوه بالله تعالى له هو الحالى الراى المعنى الميث الباقع الصادق وحده لا شريك
له ترهوه حونه شراي الايمان او الاخلاص فان اصعاد الوجوب سنا حصول الاخلاص حيث انه

واجازهم جعلوا الله تعالى في الرحا ففعلهم في السدة وكانوا له مراقبين على كل حال فاعلموا
 الا انه يحفظهم ويسترهم وعمرهم من لم يعمل بعبادة من علما الفل والعمال تسبواهم الفس
 وبوقعتهم في الشكوك والاهوار ونسبوا عليهم الجن والبالا فلو تسع طاعتهم
 فممنون في المحسوم والمعمور والستحط على الله تعالى والعصب من الله تعالى عليهم ولكن الله
 على الدنيا والمحاسن فيها والتعاضد والعز والفرح والفرح وكل خلق سوء فهم امثال الناس على ايدى
 طس تعبر في النظر في ما ساءه تخرج في الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الدساس في حقيقته اقران لكلمين أحدهما على الارض مع الهواء والآخر الثاني
 كل الخلوفا من الخواص والاعراض من كل اذا لا اخر فالنور في جوار طهره كرم العبي في
 سرح البحاري ولعل المراد بالدهاها حوى ذلك العبي قطع مع العاصم الاربع الارض والما
 والهوتم والدار بصره قوله نقلا ما فيها من ملعونه ترى مطرود عن مسا به الله تعالى
 وكذا كل سى لعوله سبحانه وتعالى لنس ككثله سى من كل الامم كذالك ولكن لما كان
 الاخر غير سائر لوجه الله تعالى الذي كل سى هالك الا هو لم يكن ملعونه والد ساصرت وعه
 انكى تعالى بها وما فيها من ملعونه في ما فيها ثم قال له السلام لم ملعون ما فيها ترى ما على وجه
 الارض والما والهوا والمارم للوالد لندم مشا به سى منها لله تعالى في معبود عنه تعالى
 لسرها له وانما القاصرين في الشرع مع الله تعالى والنسبة له والمجسيم والحكم عليه سبحانه
 بما هو حكم عليها من نفسه للكان والزمان والجهاب والصور والكسفات كل ذلك مصدر من طرف
 الدنيا في حق اهل الفعلة عنه سبحانه وتعالى فكيف لا يكون الله ساطع ملعون ما فيها وما في
 الناس في الكفر والسرقة والصلال والربيع والمخاض والجلال والندم الا الله ساومها ما
 تولد منها امر الا ما ترى النبي الذي ترى سعى في الناس للعقول اى طلب وفصد ترى ترى
 لسته او مضا حقه ترى حبه لله تعالى العذر الذي قال سبحانه كل سى هالك الا وجهه وان
 كل سى طلبه وفصد يحصى معروفة الوجه الاطمي فان كان من جملة الله ساومك عن ملعون لندم انما
 الى سى من العاصم المذكور وقال سبحانه السج الا كرم يحصى الذي من العرق قدس الله من في كانه
 سرح الوجه الموسعة واعلم ان الله ما يمت مطمة المومن العارفين عليها سلع الحر كله
 وها يحصى البشر كله وهي من جملة ما احب الله تعالى سها عاده للذعن من يعصى بوجه الحق
 منها وهما على حدة ما اعلمه فصد فاد فورا عظمها ما فاد به خاصه اهل الله في يعصى
 بها من عز ورتد الى الوجه حقه عليه ان سره معها وكذا ان يكون كذا اذ اعرض عليك الله سا
 والاخر ومحموده ومن مومه فاس من مومن يظهر في العالم محسوسة او محتلة بالمالين
 المصل والمفضل او معلومة الا وهادوخ هو حواء على الصورة ودان الروح هو العنصر عنه
 نوحه الحق منها وليس العرض الا الملمد لك الوجه سا واعم وحاصلها وحالا وقال
 الكلام الذي في سرح الا تار عن حارس عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سا ملعونه
 ملعون ما فيها الا ما كان منها به عز وجل بخود ان يكون معنى الله سا في هذا الحديث مسلا
 المومن وسواها وجميع خطاها وجرها وعاد كراهه عز وجل في قوله من الناس حاشا للشهوان
 من النساء والسين والفاط طير ليعط من الذهب والعصه والجل المسومة والاسام والحرب
 وحاشا لها فها يكون هذا الاشياء هي الملعونة اذ كانت للعوس وسواها واولن الطعم
 والحق بها والسعل منها والحق لها ولم يكن الله تعالى ولاه لان الله سا والمفعلة هي الحاشا
 الاولى التي تملك اللوب والفا والاخر هي الحاشا الماها الى لس طار والاولى ولاها فصور
 ان يكون معنى قوله الله سا ملعونه اى سر وكه من موصه وما فيها اى ما في الحاشا الاولى من هذه
 السهرات والمالاد والحطام وما ذكر في الحديث ملعون اى مبروك يحس سر كها وعصها ولا عز من
 عنها فان الله تعالى على هذا حة والله ربك وجهه عز وعما هذا فعال انما مثل الحاشا الدنيا

كماله من السوء وقال لما الحياة الدنيا لعب ولهو وقال فلا تعركم الحياة الدنيا وقال ليس لكم
 انكم احسن عملا روى عن ابن عباس انكم احسن الدساتر كما عنها اعراض الاماكن منها الله وهو ما كان غدا
 للظلمة لله وعونا على اقامة ما امر الله به وبحوران يكون معنى متروكة اي في متروكة الانبياء والاولياء
 والا فاصل من الناس فانهم تركوها ورفضوها واعرضوا عنها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 لهم الدنيا ولنا الآخرة وما انا والدنيا وما اعلى ومثل الدنيا الامثل راكب زل تحت شجرة ثم سار
 وتركها حتى صرقت شئ يعني روى السهقي والحاكم باسناد خاص عن ابى رزق الغفاري مروي عن الله تعالى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اقم شئ اصاب الفلاح وهو الفوز والنجاة والبقاء
 في الخير من اخلاص قلبه شئ وروى عن كل ما في الدنيا والآخرة من الايمان شئ بالله تعالى اي التصديق
 به والادعان والافتقار اليه بالكلية ص وجعل قلبه شئ بالتكليف او لاحتى بزلو التكليف يعني
 ذلك سهلا عليه ص سليمان شئ من الحسد والحقد والنقض والغرور والعفلة والامن من الله تعالى
 من رحمته وظن السوء به او باحد من الناس مروي وجعل لسانه صادقا شئ فلا يحدث بكذب اصلا
 ص وجعل من نفسه مطمئنة شئ ساكنة غير مضطربة بوعده الله تعالى وبخبره لوابه
 من غير شك عندها ولا تردد وحكم من احكام الله تعالى اصلا مروي وجعل من خلقه شئ اي
 طيبته وعادته ص مستقيمة شئ على صراط الله المستقيم من غير عوجاج ولا ميل مع الهوى اصلا مروي
 وشئ جعل اذنه مستمعة شئ للقول الحق من كل من قاله كائن من كان مروي عن علي رضي الله عنه
 انه كان يقول انا اتعرف الرجال بالحق لا تعرف الحق بالرجال ومن كلام بعضهم اسمع لما قاله لا
 تسمع لمن قال مروي وجعل من عينه ناضرة شئ ايات الله تعالى التي في الآفاق وفي الانفس
 لا تنظر الا نظر الاعتبار في كل شئ ص فاما الاذن فمقتضى شئ كسر القاف وفتح الميم وهو الذي يصيب
 فيه الدهن ويجوز فيه كسر القاف وسكون الميم ذكره الفارابي في ديوان الادب وقال ابن فارس
 في الجمل القمع معروف يقال قمع وقمع وفي الحديث وميل لاقمع القول وهم الذين يستمعون
 القول ولا يعون فتكون اذانهم كالاقمع التي لا يسمع فيها شئ انتهى فمعنى كون الاذن قمعاً انها
 انها فارغة تقبل ان تسمع كل شئ يلقى اليها من العبر من شرا وخير مروي والعين مقرة شئ اي مقرة في مصورة
 ص ما يوعى القلب شئ يحفظ ويحجم من الخير والشر مروي وقد اقل شئ اي فاز بالسعادة الابدية والدار
 السرمدية ص من جعل قلبه واعياً شئ حافظاً ما اقبأ بما ساء الحق تعالى ص ففائدة الاخلاص
 شئ الاستفادة من هذه الاحبار وامور ص رضاء الله تعالى شئ عن العبد المخلص مروي وقبول العمل مروي
 ص والنجاة مروي من كل هول مروي والفلاح شئ اي الفوز ص يوم القيامة مروي وكل لك الحماية من الشيطان
 في الدنيا كما قال تعالى كما كبره لا غوهم اجمعين الاعداء كهمهم المخلصين وغير ذلك من الفوائد
 العظيمة والمناسخ الجسيمة مرفادة شئ اي تقدر وتحرر ذلك ص هذا شئ الكلام في بيان اسباب
 الرياء وغواشله واسباب مده الذي هو الاخلاص وفوائده مرفاد ص فالحاج شئ اي مداواة مرض ص الرياء
 شئ يكون مرفاد ص ضربين شئ اي قسمين القسم الاول مرفاد ص عروقه شئ اي الرياء كناية عن ازالة الظفر
 وجوانبه مرفاد ص واستئصال شئ اي استقصاء مرفاد ص اوله شئ اي قطع بحيث لا يبقى له اصل ولا فرع
 بالكلية مرفاد ص ذلك شئ القطع والاستئصال يكون مرفاد ص ازالة اسبابه شئ اي الرياء المذكورة فيما
 تقدم مرفاد ص وتحصيل صده مرفاد ص وهو الاخلاص مرفاد ص واصل اسبابه شئ اي اسباب الرياء للتقدم ذكرها
 مرفاد ص الدنيا شئ فان من احب متياس في اسباب تحصيله فاذا وجد عمل العبادة من جملة اسباب
 تحصيله توصل بذلك الى تحصيله مرفاد ص مرفاد ص الذي شئ اي الشهوة مرفاد ص العاجلة مرفاد ص
 الميل اليها فلا يجد له محيصاً عن التوجه الى اسباب تحصيلها مرفاد ص وتوجيه شئ اي الدياسرة على
 الآخرة مرفاد ص من جهة فانها حاضرة والآخرة غائبة والنفس مشغوفة بحب العاجلة مرفاد ص
 الصنم من العبد المكلف مرفاد ص عاتية الحماقة مرفاد ص اي قلة العقل مرفاد ص نهاية السلافة مرفاد ص اي العتة
 وعدم النشاط مرفاد ص والديانة كدرة مرفاد ص الكد رصدا الصفا وذلك هو مرفاد ص فيما من الخير

اى حافوك اطلاق الخلق عليك من شعرة الحاطر الشاى الى الرغبة شراى دعستك من حدهم شراى
 مدحهم لك من شعرة من حصول المنزلة من العالمية لك من عندهم من بحيث يتبرون بالملك
 بالانامل وبرا جمعونك في مهماتهم من شعرة الحاطر الشاى من قبول النفس شراى لنفسك من شعرة شراى
 للربا بسبب ما فيه من لذة اطلاق الخلق والمحب وحصول المنزلة من الركون شراى الاعقاد
 بالقلب من اية من بحيث لا يكاد يها دقه ولا ينفك عنه من وعقد شراى ربط من الضمير من
 اى القلب من على تحققة شراى اشياء حقيقته في العسر من فعلك شراى انهما العاقل من رد كل مهما
 شراى من هذه الحواطر الثلاثة من اما شراى الحاطر الاول فبان قال من من خطوره هذا الحاطر
 الاول من ما شراى شراى من ذلك والخلق من بعض اى تقع يحصل لك منهم واهمريدع عنك
 بهم والسامع والصادق هو الله تعالى وحده من علوا شراى الحق مما است فيه من الطاعة لله تعالى من
 اولم يعلموا شراى بذلك ان الله تعالى عالم بجمالك من كيف ما كنت وهو الجاني لكل شراى لا خالق سواه من
 فاي فائدة من يحصل لك من شعرة علم غيره من جمالك وكل احد غيره سبحانه عاخر لا يقدر على شراى وهو
 تعالى القادر على كل شراى من واما شراى الحاطر الشاى فتذكر اوقات شراى مفساد صور الربا من
 المتقدم ذكرها من تريد كمن تعرضه شراى تعرض العبد سبب لك من لفت شراى بعض من الله تعالى شراى من فيمن
 شراى من ذلك التذكر في قلب العبد من كراهية للربا شراى نفرة منه من في مقابلة الرغبة من منه فيه من
 تدعو من تلك الكراهية من الى الالباء شراى الامتناع منه من في مقابلة القول شراى وهو الحاطر الشاى في دفع
 الحاطر الشاى بما اندفع به الحاطر الشاى من والنفس من عاداتها من لجمالة شراى انما من
 قطاوع اقوى شراى الشد من من المتقابلين من في الحبر والشر من تقوى عندها خا طر الحاطر
 او تقوى خاطر الشراى عنه من وقد بد من خواطر الربا شراى الثلاثة المذكورة من من ثلاثة امور
 من كل امر في مقابلة حاطر من المعرفة شراى ان الله تعالى عالم بحاله في مقابلة العلم باطلاق الحق
 من والكراهية من مدحهم في مقابلة الرغبة في ذلك من والالباء من عن قول الربا في مقابلة قول
 المصنوع من وقد يستوعب العبد من المؤمنين من في شراى فعل من العادة على عدم الاخلاص من الله تعالى
 من غير قصد شراى فما سواه من ثم بد من على قلبه من خاطر الربا فيقبله شراى وروا من
 بغية شراى على جبين غفله من ولا يحضره من في ذلك الوقت من واحد من وجود الرد من الثلاثة
 المذكورة من سبب امتلاء القلب من قبل لك من حجتا الحمد من الناس له من وخوف الذم
 من منهم من واستيلاء الحوص من في حاله فيا ضر عليه فتعرب شراى تعبد وتغيب حينئذ من القلب
 اوقات شراى مفساد من الدنيا من المتقدم ذكرها من فيساها شراى ولا يند كرشيا منها حتى يكون
 راد عاله عن الربا من في لم تظهر من منه من الكراهية من الربا التي هي احد اسباب الردع المذكورة من
 لانها شراى الكراهية من ثمرة المعرفة شراى ان الله تعالى عالم بحاله فهو مكلف بعلم الله وحده من وقد
 يتذكر شراى اوقات الربا من في علم ان شراى الحاطر من الذي خطره من سبب حب الحمد وخوف الذم
 واستيلاء الحوص عليه هو خاطر الربا وانه شراى خاطر الربا من يعرضه شراى الشد من اى يجعله
 عرضة اى معرضا من لخط الله تعالى وغصبه من ولكن لا يحصل شراى من الكراهية من الربا
 ايضا من لشد من شهوة شراى من الدنيا من في قلبه هواه عقله شراى يصير هواه عا على عقله
 من ولا يقدر على ترك لذة الحال شراى الحاضرة في ذلك الوقت من فيستلذ بالشهوة شراى التي عرضت
 له في وقت ذلك وهو لذة محرمة من فيسوى شراى يطل من التوبة من منها ولا يقع عنها في الحال
 من استحكام سلطانها على قلبه من او يتشاعل عن الفكر في ذلك شراى من اوقات الدنيا من
 لشد من استيلاء من الشهوة شراى عليه فدخل الربا في اعماله في كل ذلك وهو لا يتعبر به من وكمن من عالم
 من كثير من العلوم مشهور بها عند الخاص والعام لم يكن مهذب النفس بالرياضة الشرعية
 سالكا مسالك السادة الاثمة الصوفية المتصفين بالاخلاق المحمدية المتساعدين عن الاخلاق
 الشيطانية والمهيمية من يحضره شراى يحضره في نفسه من كلام شراى فيقول في مجلس علم بين الناس

بحقوق الرياء شرله شر وقصد شر بالتحدث والاطلاع شر اقتداء الغير شر من الناس شره في شئ موضع
 شر مطلبة شر اى مطبة الاقتداء به بان كان عالما كبيرا او راهدا شريفا من رآه فله و اقتدى به او
 كان السامع له والرائى من يقتدى بغيره ويتابع غيره في الصلاح والدين شر وش مع ذلك شر يكون
 شر في حال التحدث والاطلاع شر وحلا شر اى محترزا متحذرا شر من عمله شر ذلك ان يكون سببا
 لخلاصه في الآخرة بين يدي الله تعالى شر خفا شر ان يدخله شر اى عمله شر من الرياء المحيى شر الذي سبق
 بيانه شر ما شر اى نوعا منه شر لم يقع عليه شر اى لم يعرفه شر يكون شر عمله ذلك شر مرد ودا شر
 عليه غير مقبول شر شر محققا شر اى مبعوضا سببه شر الله سبحانه وتعالى شر والعباد بالله من ذلك
 شر ويكون شر ايضا شر هذا الحوف شر المذكور شر في دوام شر اى مدة وجود شر عمله شر ذلك شر وبعد
 شر اى بعد عمله ذلك شر لا شر استاء العمل شر حفظ شر رال ذلك الخوف عنه في وقت العمل وبعد
 شر بل ينسب شر العبد المكلف شر ان يكون متيقنا شر اى قاطعا حارما شر في الابتداء شر اى في ابتداء
 عمله شر انه محلي شر لله تعالى في ذلك العمل شر ما يريد عمله الاوجه الله تعالى شر اى الا تقرب الشبه
 سبحانه بعمله حتى يكشف له وجه الله تعالى الى كل شئ فيروا الشئ المالك شر عين نصيرته ويعطى
 له وجه الحق تعالى فيشهد الله تعالى في كل شئ من حكم قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه وقوله سبحانه في ايام
 تروا فتم وجه الله وهو اخلاص الصوفية المستحق لهم هذا الاسم من اصل الصفة الذين هم الانصار
 حيث اخبر تعالى عنهم بقوله يردون وجهه وعاتب عليه السلام في حقهم بقوله سبحانه
 ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية شر حتى توجد شر منه شر النية
 شر المطلوبة في الطاعة والعبادة شر اى لأن شر حتى شر اى النية معاها شر العدم شر اى القصد الحاد
 على انقاع الفعل شر المصم شر اى القاطع شر المباع شر اى الموصل الى وجود الفعل شر ولا تجمع شر النية
 المذكورة شر مع المستك شر اى لا ترد في الفعل شر والاحتمال شر اى امكان وجود الفعل وعدم وجوده
 فلا بد من الايقان بالطاعة وان يعملها لوجه الله تعالى شر فاد اشعر شر في الطاعة شر على اليقين شر
 من الاخلاص فيها شر ومصت شر عليه شر لحظة شر من الزمان شر يمكن فيها شر ان تفصل شر القفلة
 شر من الاخلاص شر والنسيان شر له شر حرا الحوف شر عليه في تلك اللحظة شر من شائبة شر اى مخالطة
 شر حبيبة شر غير ظاهرة شر من الرياء والحب شر فيفسد عليه اخلاصه في عمله شر واما اولوية شر
 اى كون الاولى في حق العبد المكلف شر عليه الخوف شر من الله تعالى ان يكون في عمله رياء شر على الرءاء
 شر منه تعالى بعدم الرياء شر والعكس شر هو الاولى بعلة الرءاء على الخوف شر فقد اختلف اقوال
 المساج شر من العلماء شر فيها شر اى في الاولوية من ذلك المذكور شر قال بعضهم ينبغي ان يعلب
 شر بالتدبير اى يجعل عالما شر الرحا شر على الخوف شر لا شر اى العبد المكلف الداخل في العبادة شر
 استيق شر اى تحقق يقينا شر انه دخل شر في عبادة شر واخلاص شر لله تعالى في ذلك شر وش لكنه
 شر شك شر اى ترد بعد ذلك شر في رواله شر اى في زوال الاخلاص شر من شر حمله شر قواعد الشروع
 شر كاد كرها في كتاب الاسماء والنظائر وعيونه شر ان اليقين لا يزول بالشك شر والشك لا يرفع حكم
 اليقين والاخلاص عنه يقيى فلا يزول بالشك فيه فالرجاء عالى على الخوف اذ هو مقتضى امر متيقن
 به وهو الاخلاص والخوف مقتضاه امر مشكوك فيه وهو الرياء شر فذلك شر اى سبب التيقن
 بالاخلاص شر تعظم لئلا شر اى العبد المكلف شر في المساحة شر بينه وبين الله تعالى شر وش في
 شر الطاعات شر التي يفعلها لله تعالى شر وخوفه شر اى العبد يقيى الخوف الحاصل عند واحد الشر
 الشك شر في حقوق الرياء شر شر حد شر اى اولى واحق شر بان يكفر شر اى يستأثم شر خاطر الرياء ان كان
 شر ذلك الخاطر شر قد سبق منه وهو عاقل عنه شر لا يستعربه وفي الرعاية لاى الحادى المحاسن رحمة الله
 لا يجوز ان يدخل في العمل ولا يدري ما يريد فعله ان يكون متيقنا بان شر قد اراد الله عز وجل بذلك
 العمل والالم يدخله فاذا علم انه قد اخلص و اراد الله عز وجل دخول في العمل على لك فاذا مضى عليه
 من الاوقات وتوكلت في العين مما يمكن المخلوق فيه النسيان والسهو فالحوف اولى به لا به لا بدري

عليه حتى يسمي بمعامل متى اجتمعت نفسه كان عجاظا والكبر حراما بالاجماع ضرور ذميلة عظيمة
 شراى نقصية وخصلة دنية من العبادات المخلوقين واما الكبر من الله الخالق فهو صفة كال
 هو الخالق المبادى المتكبر ضرور صد شراى عند الكبر الضعة شراى معنى المتواضع ضرور شراى الضعة
 ضرور الكون الى رؤية النفس شراى نفسه في مرتبة ضرور شراى مرتبة ضرور غير من الناس ضرور وفي فصيلة
 شراى مناب عليها عند الله تعالى شراى عظيمة شراى حيث كانت صادرة من المخلوق واطهار الكبر شراى
 من النفس على الغير سواء كان ذلك الكبر ضرور موجودا شراى النفس حقيقة وقد اظهره منها ضرور او
 معد وما شراى ليس موجودا في النفس ولكنه اظهره منها وسواء كان ذلك الكبر ضرور حقا شراى ان
 كان من الله تعالى ومن العبد على المتكبرين ضرور او شراى كان ضرور باطلا شراى وسواء كان ضرور بقول شراى صريح
 او اشارة ضرور اصل شراى فهو ضرور تكبر شراى تفعل ومعناه تكلفا الكبر * وفي الله تعالى الاتصاف
 به من الارل شراى الاستكبار يختص بالبا طل فلا شراى يكونه يختص بالبا طل ضرور لا يوصف الله
 تعالى به شراى وبما يوصف به المخلوق لان تكبره تعالى بحق دون ما عاده ضرور بخلاف التكبر شراى ان
 الله تعالى يوصف به على معنى المتكبر الكبرياء قال النجم الغرى في حسن التنبه المتكبر هو
 الذي يرى لكل حقيرا بالاضافة الى ذاته ولا يرى الكبرياء الانفسه فاذا كانت الرؤية صادرة
 كان التكبر حقا ولا يتصور ذلك على الاطلاق لغير الله تعالى وان كانت الرؤية كاذبة كان
 التكبر باطلا وهو التكبر المذموم ضرور والتكبر شراى من المخلوق ضرور حراما شراى لانه عظيم الآفات (عنه)
 تتشعب اكثر البليات يستوجب به من الله تعالى سورة العقوبة والغضب لان الكبر لا يحق
 الا الله عز وجل ولا يليق ولا يصلح لمن دونه اذ كل شراى سواه عبد مملوك وهو الملك الآله القادر فعضله
 عند الله تعالى الكبر ذميا اذ كان لا يليق بغيره واذ افعل العبد ما لا يليق الابا المولى سبحانه استند غضب
 المولى تعالى عليه كذا في رعاية المحاسب شراى الاعمال المتكبر شراى من الناس ضرور فانه قد ورد فيه شراى في التكبر
 على المتكبر ضرور انه صدقة شراى من الانسان على المتكبر ليكشف له عن بغي صغره ويعامله من حسن
 عياله وفي حسن العتبة النجم الغرى قال وقد يكون التكبر من العبد بقصد تنسبه المتكبر عليه لا بقصد
 رفعة الناس فيكون محمودا كالتكبر على الجاهل والاغنياء قال الجي بن معاذ الرازي التكبر على من
 تكبر عليك سبالة تواضع شراى الاشراك التكبر على المشركين ضرور عند القتال شراى نصر كلمة الله تعالى واعزاز
 الملة الاسلامية ضرور وشراى الا تكبر ضرور عند الصدقة شراى على الفقراء ذكاة كانت او غيرها اظهارا
 للاستعانة عما احتاجت اليه الفقراء حتى لا يظهر الفقراء فقراء تعالى القلب منه بما دفع اليهم
 من المال ضرور شراى روى ابو داود باسناده ضرور عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول فلما الجلاء شراى النجدة في المشي والتكبر والتعاضد ضرور التي يحب الله
 تعالى شراى المحصلة التي يحبها الله تعالى شراى فاحتمال الرجل لنفسه شراى اعجابه بها وهن المتكبرين
 في مشيته ضرور عند القتال شراى مع اهل الحرب ضرور واحتيا له عند شراى اذ اخرج الصدقة شراى الى الفقراء
 قال المصنف رحمه الله تعالى ضرور لعل المراد بالاختيال شراى الكبر ضرور عند شراى اذ اخرج الصدقة اظهارا
 الغناء شراى المعطى للفقراء ضرور وشراى اظهارا ضرور عدم الالتفات شراى منه شراى الى شراى ما اعطاهم من المال
 شراى اظهارا ضرور استغفاره شراى الى المال ضرور واستقلاله شراى رؤيته حقيرا قليلا ضرور ليقصده شراى
 المال او المعطى ضرور الفقراء شراى ويسرغبون في تساوله ضرور ينشأ شراى منهم ضرور وام شراى يحصل لهم
 من المن شراى من المعطى لهم عليهم وهو تعداد النعمة والتذكير بها ضرور ومن شراى الى شراى من المعطى
 لهم تنويعهم على تناول الصدقة والاحتياج اليها والاهانة والادلال بسبب ذلك ضرور والا التكبر
 شراى حاصل ضرور البراءات شراى بسبب الرياء ضرور باسباب الدنيا شراى واستعانتها اى باظهار ذلك للناس
 فقط ضرور دون الكبر شراى النفس شراى فانه ليس بحرام وان كان مذموما شراى لانه نفع من التكبر
 ضرور قد مر في الكلام على الرياء ضرور وسيجي ان شاء الله في قريب في اقسام الكبر والتكبر ضرور والممار
 الضعة شراى انما صحت الحان والتذلل للناس ضرور ما دون مرتبته قليلا شراى حيث هو على رتبة

من حالت ملك التي اظهرها من اوصاف محمد في السبع مائة كان اظهرها الصفة بماد لا بد منه
 من كبره وان كان ولد الاحشاء اصله وهو من اهل الاحشاء من قريش على سبيل ذلك على من يدور
 من سبيل ان قد اذلال النفس واعاها انما قد اذد دعه من الا في طلب العلم سدا على اشبه الذي
 سئل منه العلم لما سمع للعلماء مع الاخلاص فيه فترعدى من روى عن عدى باسماد من روى ما
 من حل قريش من قريش اقامه دعواه صغار في ماسر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
 من ليس من معدودا من قريش اخلوا في الممانى من روى كبر السواضع والمالعه من الا في طلب
 العلم فترانه مطلوب من الممانى لسال عرسه من العلم كما في لاسال العلم مستحق ولا مكر صرو
 تركا في تعلم للعلم الممانى مدوم من كل احد مع كل احد من الا في طلب العلم فامس على سر
 لطالب العلم قرآن بما لا ساد في الذي سئل منه فترعدى من روى كبره من روى عد ذلك
 الاسماء وهم للعلماء ولا مكر على احد منهم فترعدى من روى كبره من روى عد ذلك
 من العلم لا مكر من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 فترعدى من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 الدل وهو الاياه والجماره تسد في قريش من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 ما سأل من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 آفات العلم في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 صفة عمل العلم في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 عن مجلس في الذي كان حاله في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 اي في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 بعله في الذي سئل منه من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 طلع في الاسكاف في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 ولا رعد ولا حصة عظيم من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 في النفس والاداء في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 البشر في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 الله تعالى في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 تسع من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 السور وكبره في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 بعله في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 قد رعله فلا سأل ولولم يكن له قوت يومه في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 في آفات السان من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 لا بد في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره
 في روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره من روى عد ذلك الاسماء من روى كبره

يريد انخذ غنم او غنم ثمر فلعل العادة في ذلك حرت في بعض القرى بعمل ضيافة واحد شئ اليه
 من قليل شئ قال بعض المسيرين من فيه شئ في هذا الاخذ المذكور والاستعداد من قبل قوله تعالى
 شربها من ذلك من ولا تمن شربها شئ لاحد او عمل ضيافة له من تستكثر من ذلك ما يقابل من
 العوض من ومنه شئ من التذلل من الذهاب الى الضيافة شئ ضيافة كانت من وشئ القربى وصية
 الميت شئ ما اوصى به ان يتخذ بعد موته للفقراء وغيرهم من بلاد دعوة شئ اطلب منهم لك الى
 الحضور وهو القليل يلا استئذان من شئ يعجز ويأبى او داود ما ساد عن عبد الله بن عمر رضي
 عنها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى ثريا لسا للفقول اى دعاه احد لضيافة
 الغرس من فلم يحضر ثريا يا فالى حيث دعى من فقد عصي الله شئ تعاقرو وشئ عصي من رسول الله
 عليه وسلم ايضا لأن ضيافة الغرس اهل الاطعام الفرح بمقتضى احلال الله تعالى ما حرمه من الفرح
 قال في شرعة الاسلام وشربها ومن حقوق الاسلام القدوة اجابة الدعوة حتى قال بعضهم انها
 واحدة وفي الحديث من لم يجيب لضم حرف المضارعة وكسر الجيم الدعوة فقد عصي الله تعالى ورسوله
 فهو سمة مؤكدة قريبة من الواجب اذ اكانت الدعوة دعوة التكاح وقيل هي واجبة وغيرها
 مستحبة اذ اكانت موافقة لما تشتمل انفسهم ذكر بعد ذلك انه لا يجيب الطعام الجبل وفي
 الحديث طعام الجواد دواء وطعام التحيل داء اى من ضل الى طعام صنع ربا وسبعة ولا اثم اثم
 يدار عليها الخمر او بعدها ولا الاطعام العاسق فلا رد احد دعوة اخيه حد راعى العصبان او ترك
 الاستحياء والافضل ان يجيب اذ اكانت وليمة يدعى فيها القوي والفقير لان النبي عليه السلام
 لو دعيت الى كراع الاجبت ولو اهدى الى دراع لقلت من ومن دخل شئ الى بيت الضيافة من على غير
 دعوة دخل سارقا شئ فيما ياكله حرام لانه بلاذن صاحبه الضيافة من وخرج مغفرا شئ ما عاصيا
 اسم فاعل من الاغارة فمن يعطيه شيئا كأنه يعطى السارق والمغفرو اما اعضاء اهل الدعوة
 بعضهم بعضا صمى على العادة ولا باس به كذا في شرح الشريعة من ومنه شئ من التذلل من
 الاختلاف شئ كثرة التردد والذهاب عن الشرب مجالس من القصاة والامراء شئ جمع قاض وامير فالتامى
 حاكم الشرع والامير حاكم السياسة من والمال شئ اى عمال القضاة والامراء وهم النواب في المناصب
 الدينية والدينية من والاعيان شئ كالتجار ونحوهم من طمعنا شئ لاجل الطمع من لما يدهم
 من الاموال من بلا ضرورة شئ داعية الى ذلك التردد والذهاب اليهم من ومنه شئ من التذلل من
 السجود شئ بعد الاذن من والركوع شئ خفض الظهر مع الرأس مقدار ركوع الصلاة من والاحتياش
 الاحتياش القليل بالظهر والرأس من الاحتياش كبير وهو صاحب الجاه والرياسة من عند
 الملافة شئ الاجتماع بهم من وشئ عند السلام شئ عليه من وشئ عند ترده شئ اى رد السلام
 اذ اسلموا احد عليه وفي الاشياء والنظائر ان سجد للسلطان ان كان قصده التحية والتعظيم دون
 الصلاة لا يكفر اصله امر الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام وسجود اخوة يوسف عليه السلام
 ولو اكره على السجود للملك بالاعتقال فان امره به على وجه العادة فلا فضل العبد من اكره على الكفر
 وان كان للتحية والافضل السجود انتهى ومعلوم ان من لقي احدا من الاكابر فحنى له رأسه او طهره ولو
 بالغ في ذلك فمراه القبة والتعظيم دون العادة فلا يكفر بهذا الصنيع وحال المسلم مشرب ذلك
 على كل حال واما العادة فلا يقصد الا الاكابر اهل الغالب ولكن التماق المرسل الى هذه المقادير من
 التذلل مذكور ولهذا جعله المصنف رحم الله تعالى من التذلل الاحكام ولم يجعله كبرا واذا كان
 الاكابر يتصرفون بترك ذلك لهم من يلغاهم على وجه التحية والتعظيم فما يصحون الى مضرة
 من تركه لهم عند لغائهم ويتأذى السارق من قبلهم يسوع من الاذى لا فعله كذا قال السبع احد
 اس بحر الكى في فتاواه والاختفاء البالغ حد الركوع لا يفعل لاحد كالسجود ولا باس بما نقص من
 حد الركوع لمن يكرم من اهل الاسلام واذا اتى مسلم بترك القيام فالاولى ان يقام له فان
 نادى به بذلك مؤد الى العداوة والبغضاء وكذلك التلقب بما لا يشر به من الالقاب والاصطل

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is densely packed and covers the majority of the page area.

وسرع حركتها فصل من الماء والبراب وما علم ان الله تعالى فصل الماء والبراب وحكم بان الظاهر
 لا يكون الا بها الماء او لا وادالم فوجدنا البراب قد فصل الطهار من الاحداث والاحداث
 من فاد اسع ثم المكنر من الحق المكنر عليه اسكنك ترى اصف واسمع واسكنك من شدة
 سرائر قوله منه يعصى منه ما هو فاعلم من المكنر قد عود الى الاعتراف بعصية عليه وانكر
 معصيته في تلك العصية من وسمي من اى ما واسعد من فوجد اى انكار واعطاه من وتقبل
 من اى العبد المصطفى قوله ترى في حق المكنر قوله تعالى ما صرف ترى اى قد تحمل المكنر منهم
 قوله ترى سجد من اى ترى جميع انه وفي الصلاة الواجبة الله الله على الله تعالى اى معنى اى الى العرش
 من الله سكر من ترى يظهر المكنر على بعضهم انما فلا يسلون الحق من بعضهم بعضا ترى
 الارض ترى من اى ادور وعنده كالحق والساطع من بعد الحق من اى ما ناطل الذى فى دعوى
 وهو الجهل والغرور وخط العسر والحسد والعين والحسد وبخودك واما اذا كبر وانما الحق الذى
 عد من على لم يفسد منهم من العروى فهو مكنر على مكنر هو صفة كما مر وقال تعالى مكنر لى قطع
 الله تعالى حكم ويربط ولا يكاد نكر الله بعد له سبحانه مكنر على كل قلب مكنر حاد ترى من المكنر من
 العهر فاد احسن سبحانه وبما على القلب يطمعه ولا يكاد سفع لمعطة واعط ولا يطمع فيه
 العسر والمصحة ولا يعزى الحق ولا يعرف الصواب من الخطا وقال تعالى من الناس للعدى ترى اى
 اى اسع من السجود لا دعه عليه السلا من واسكنك ترى مكنر ما ناطل من وكان من رحمة من
 الكافر من دعى من روى لود اود باسعاد ترى من اى مكنر وهو الله سبحانه قال تعالى الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى الكبرياء وهو الرقة فى السرى ترى اى ترى اسم لما وضع على الظاهر والكبرى والصدى والظلم
 ترى الجسد والخلق ترى اى ترى اسم لما يكون من السراى لمع الرقة التى ترى هذا ان الكبرياء صفة
 النواصع ووصف الكبرياء سائر الرتبة سبحانه وبما على وحده لى لم عده به سائر النواصع من لى العبد
 لاس قبل الرتبة سبحانه لانه تعالى لا سيرة منى ولا يحصى منى من كمال عطية الله تعالى من مكنر
 ان يعرف وهو بعد لا يستعد الا العباد فى محبة على كل شئ ومنه ما لا يمكن ان يعي وهو الله المكنر دانه وكبره
 حل وعلاى الكبرياء سائر له سبحانه جمعة عن علم عده كما سائر الرتبة لانه على السيرة الطمان
 فى حقه تعالى ليس ما يمكن ان يعرف منه تعالى وما لا يمكن ان يعرف واعطيه سائر له ما لا يمكن ان
 يعرف منه سبحانه فكنا على العورة وما سائر على العود من الانسان سائر اذا راد اذ يعرج من
 الكبرياء على العبد وهو مكنر العبد على الرب يدعوا وجود نفسه مع وجود ربه مع ان وجوده فى
 وجود ربه عدم صرف لانه الوجود المخلوق معنى المكنر من العبد ووجود ربه هو الوجود الكمال
 معنى العبد من العبد ودعواه الصفات والاسماء مع صفات دبر واسما من مع صفاته واسماه فى
 صفات ربه واسماه عدم صرف كذلك ودعواه الاصل كذلك فاد ان اضع العبد للرب والى عالم
 مكنر من صفته العبد وهو وجود العبد واصطفت صفاته واسماه وظهر له وجود الرتبة سبحانه وبما
 وظهر صفاته تعالى واسماه فاد يعر دنا الكبرياء على الله تعالى نسب نواصع الله تعالى
 وبما راد العظمة لا نرفع الا للوارث الواحد المجد عما حاص وهو صاحب مقام الذات المزمع الى
 السعيا بعد العباد الكبرياء سائر للظهور فى العالم الا على والعظمة اذ اسائر للظهور
 فى العالم للاسفل وهو على السباح ومسعر الحجة والسار من من اى حاصمى وظلمى
 ترى من عودى من واحد منها ترى الكبرياء او العظمة مكنر قوله فى السار ولا الى ترى ما فعلته معه
 فهو من اى العبد والظفر عن سجدته تعالى فى الدنيا وبار العبودية فى الآخرة صوب ترى منى روى
 مسنن والرمضى مسنن عما عمن ان مسعود روى الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدل
 الحجة من كان فى قلبه معال دعه ترى هذا العبد ليس ترى كبر ترى منى قول الحق الواجب
 قوله فهو وصعد للكا فاعلم قوله الايمان بان تجد شأما يحسن الايمان به اى شئ كاب
 او المراد مكنر العباسى يحسنه على اى احسنه فكيف لا يدل الحجة منى مع السائد الا الاول

بدون العذاب في النار او المراد من تكبر مقتضاها بالله تعالى وهو معنى ما اراد الله تعالى في ذلك في كبر
 بذلك لعواذ الالهية فلا يدخل الجنة من فعل رجل شرب الصياغة رضى الله عنهم من كان حاضرا
 ضرا الى الرجل شربا حتى يجب ان يكون ثوبه حسنا شراى من احسن الشباب وبقوله حسنا شراى
 من احسن المعال وتقديره فهد لك من الكبر قال شرب صلى الله عليه وسلم ان الله يجمل شراى
 موصوف بالمال المطلق حتى يجب الجمال شرب في كل شئ فاد الصالحون ان يكون جميع اموره حسنة كال
 متعلقا بالخلق من اخلاق الله تعالى وهو امر ممدوح لا مذموم واستعمل الحسن في الرجل والجمال في الله
 للعرق بينهما فان الحسن بالعرض والجمال بالذات وكل حسن له جمال دون العكس فاما بالعرض
 الصاهر يراه الرجل فيحبه واما بالذات الما ظن يراه الله تعالى فيحبه وكل شئ له جمال بالذات
 فالله يحبه ولهذا اوجده وجره وقد يكون له حسن بالعرض الظاهر فيحبه الرجل ايضا وقد
 لا يكون له حسن فلا يحبه الرجل ثم قال صلى الله عليه وسلم شرب الكبر بطر الحق شرب الماء الباطل او
 الرب سبحانه والبطر محرم كقوله احتمال النعمة والطغيان فيها وكراهة الشئ من غير ان يستحق الكراهة
 ويطر الحق ان يتكبر عليه فلا يقبله كذا في مختصر القاموس شرب وغنط الناس شرب بالغين المعية
 والطاء المهملة والقصر وفي شرح الجامع الصغير المناوى الذين هم الدال المشددة قال ابن العرفا الذين عا رة
 عن كل معنى يشترط في مقابل الغير مؤجل او حال فترد حل الحجة ثم امراته من الكبر ومن القول فلا ينهها
 حرمانا عليه واما امراته من الذين لم يلحوس دمه من حقوق العباد فان نفسه تحبس عن دخول الحجة
 حتى يقع القصاص بالحسنات والسيئات وقفا حرج الاسيوطي والجامع الصغير عن ان يفهم في العرفة
 عن مالك بن يحيى امر القضاة عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للدين شين الدين فالاول
 بالعلم والثاني بالكسبر يعي عيب الدين وينقصه واحرج الاسيوطي ايضا عن الحكم في المستدرک
 عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الارض فاذا اراد
 ان يذل عبدا وضعها في عقه وفي شرح المناوى قال وذلك بايقاعه في الاستدانة اخاذه الدين
 ويرت عليه الدلو والهوان ولهذا يتكرر في عدة احاديث استعادة المصطفى صلى الله عليه وسلم منه
 فار قيل اذا كان الدين كذلك فكيف استدان المصطفى صلى الله عليه وسلم قيل اما ندان في ضرورة
 ولا خلاف في عدم دمه للضرورة فان قيل لا ضرورة لان الله تعالى جبره ان يكون لطحا مكة له دها
 احبب الله سيره فاختر الاقل والافضل وما عد لعنه زهرا فيه لا يرجع اليه فالضرورة لازمة
 واحرج الاسيوطي ايضا عن السهقي في تتبع الامانة عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
 الدين دينان فمن مات وهو سوى قضاءه فاما وليه ومن مات ولا ينوي قضاءه فذا الذي الذي
 يؤخذ من حسنة ليس يؤخذ دينار ولا درهم ومن هدا اما نقله في البرازية اوائل كتابنا الزكاة
 قال مات وعليه دينون ان كان من قصده الاداء لا يؤخذ به يوم القيامة لانه لم يتحقق المطلب *
 واحرج الاسيوطي ايضا عن الديلمي في مسند الفردوس عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال الدين هم بالليل ومذلة بالهار واحرج ايضا في مسند الفردوس عن عائشة رضى الله عنها
 السلام الدين ينقص من الدين والحسبة في شرح المناوى قال فان زنا مجرا الى التخط بالقضاء او الى
 الاحتيال في تحصيل شئ من غير حيلة ليرضى به ردا الدين المطالب له او بخود لك كل حقه حط من الديانة
 ومن الحسب بالتحريك انما نمر ربه وهذا وما قبله مسوق للتعبير عن الاستدانة والزجر عن
 مقارفة ما يؤدى اليها وقال المناوى ايضا والقصد بهذه الاخبار الاعلام بابا الذين مكروه
 لما فيه من تعرض النفس للذلة فان دعت اليه ضرورة فلا كراهة بل قد يجب ولا ريب في فعله

واما بالنسبة الى معطيه فمصدق لا من الاعايم على الخدمه هو من روى السهو باساده
 فترى من روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في النار نوابس ثم جميع ما نوب واصله ما نوب
 وانه الانصار ما لها كذا في محضر العا موبس وفي صحاح البخاري ما نوب واصله ما نوب من روى
 وهو موقوف فلما سكبت الواو وانقلب ما الما نوب ما قال العا موبس من مع لم يحذف له فترى
 والانصار في روى من العوا ان الا في النابوب فله فترى ما الما ووجه الانصار ما لها من تحت
 من الما للفعول والاعمال هو الله سبحانه وعالي حصه وملايكه العدا ما عا فترى من روى في كل
 ولحد من ملك النوا من مكر المكر و من روى كل واحد من المكر من جعل في واحد من ملك النوا
 من جعل لهم فترى ما نوب منها فكون في عمن النوا من رما ده على عمن فترى من روى
 الطرا في روى الله باساده من روى الله من سلام الله منها السور وطيه فترى من روى من روى
 حطت من جعلها الى من فترى من روى فترى من روى فترى من روى فترى من روى فترى من روى
 ليجل الله ونصير ليه فترى من روى فترى من روى فترى من روى فترى من روى فترى من روى
 من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 لا يدخل الحيه من في فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 مع الساعين الاولين من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 صلى الله عليه وسلم ولله لا يظفر الله تعالى اليهم يوم العا موبس من روى من روى من روى من روى
 والا فلا يفس من فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 الاعمال من الخلق يوم الحشر ولا يظفرهم من اوساح دنوبهم وما افسهم فترى من روى من روى
 الم من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 مع كبريه وصفت شهوره فله روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 التايد الرعي في جماع الساع فان الشا احكاما في الروا بالنسبة الى الشخ المذكور كما قال
 السعي روى الله تعالى من قصصه السويه

* حسب الشدة مدى عذرها * ما عدد راسيت يسهروا سلطان *

فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 كبر الكوف من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 جميع اعراضه فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 الناس فمضوا اليه ويحط على عدهم ومع ذلك هو من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 نعي روى الحاكم باساده فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 وبما روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 فترى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 وحمل حصه من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 قطعها من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 في الحاصه حاشا وحال على ما نوب ورام ما نوب من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 الله صلى الله عليه وسلم من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 السام وكانت يوم من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 وقصودهم وهم من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 وان من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى
 واو يحد لها واوه من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى

منوبة وغير منوبة كلمة فقال عبد الشكابة او التجميع كذا في مختصر القاموس ثم لم يقل اشر
 الى هذا الكلام الذي قلته احد صغرك ثم ان الاصحاب صغروا اما عبدة جعلته شراى هذا الكلام
 الذي قلته لي ثم كالاشر اى عقوبة وعرة والمكالم اسم لكل عقوبة شكل النافر من فعل ما
 جعلت العقوبة جزاء عليه ومنه النكول عن الدين وهو الامتناع واصله من النكل وهو القيد
 وجمعه يكون انكالا كذا في تفسير البعوى ثم لا يخفى شراى عليه السلام ثم انكالا ثم من قبل ما نحن فيه
 الآن مراد لى قوم شراى سبب الكفر وعبادة الاصنام وتعاطى المفاسد في الكاهلية ضراعى الله تعالى
 بالاسلام ثم ولا عز اعز من عر الاسلام ثم فمهما شراى فكلا صر طلب العزيز بما اعزنا الله تعالى
 به ادلما الله شراى اخبار الوعد عاصرت شراى روى الترمذى باسناده شراى عن عمر بن شعيب عن ابيه
 شراى شعيب عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحسن المتكبرون شراى يحسنهم الله
 تعالى بمعنى يحجمهم في ارض المحشر في يوم القيامة امثال الذر شراى على مفاد البر الذروى
 الصغار من الفل ثم في صور الرجال ثم وكذا في صور النساء ايضا في مقابلة ما صغر والناس
 في الدنيا بكمبرهم عليهم صر يفتنهم شراى يستملهم ويقطعهم ثم الدل شراى المماناة والحقارة
 صر من كل مكان شراى يتوهمون اليه صر يساقون الى سخن في جهنم يقال له بؤس شراى بضم الباء
 وفيه اللام كذا في القاموس صر يعلمهم ما الانبياء شراى نار النيران كذا في النهاية لابن الاثير وفي
 القاموس المار تجمع على اسيار صر يسقون شراى الباء المفعول صر من عصاة اهل السارطنة *
 الجبال شراى كسحاب صر يد اهل النار والسم القاتل والهلاك والعماء والتعصير صر شراى روى
 مسلم باسناده شراى محمد بن زياد انه قال كان ابو هريرة رضى الله عنه يشتغل شراى الباء المفعول
 شراى يستطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واليا صر على المدينة شراى غيبة الرسول صلى الله عليه وسلم
 صر فيا في محرمه الخطب شراى بنته يحملها صر على ظهره فيستق السوق شراى يهر بها بين
 الناس وهم يفسحون له يمينا وشمالا وهو يقول شراى عن نفسه صر جاء الامير شراى يعلمهم بمكانة
 بينهم لبيته له ذو حجة فيقضيه اليه بسرعة فيمضى في مهماته من امور الناس او نحو ذلك
 صر ورواية شراى يقول لهم قرطروا شراى ظلوا الطريق فلا تضيقوه وافسحوا فيه صر
 للامير شراى نفسه صر يحيط الناس اليه شراى عند تلك المقالة متحيزين من صدور تلك الحالة صر شراى
 يعنى روى البخارى باسناده شراى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيما
 رجل من كان قبلكم شراى عن الام الماصية صر يحارده شراى على الارض صر من الخيل شراى التكبر
 صر خسف به شراى خسف الله تعالى به في الارض صر سوجه ذلك صر فهو يتجمل في الارض الى يوم
 القيامة شراى قال ابن شميل اى يتحرك فيها اى في الارض والمجمله حركة مع شراى يسوخ فيها حين
 يحسف به ذكر الهروى في الغريبين صر شراى روى الترمذى باسناده شراى عن جبريل مظم
 انه قال يقولون شراى الناس صر في شراى التسديد اى مجموع في اى من البية شراى اكسر الصلغ
 والتكبر تاه بتيه تكبر هو تايه وتيهان صر وشراى الحال اى صر قد ركبت الحمار شراى ما نفت من ركوب
 صر ولبست الشملة شراى كساء يؤثر به كذا في الجمل صر وحببت الشاة شراى يدى من غير
 استئذنه احدى ذلك صر وشراى الحال انه صر قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا شراى
 الفعل بيان اني بهذه الامور الثلاثة صر فليس فيه من الكبر شراى حيث فعل ما يفعله ادى الناس
 ولم يرفع من شراى من ذلك ولعل الشملة متخذة من الصوف كما ورد في حديث الجامع الصغير
 من رواية ابي نعيم في الحلية والبيهقى في شعب اليمان عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم برأه من الكبر لبس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار واعتقال
 العتر وقال المناوى في شرح هذا الحديث ولفظ رواية البيهقى لباس الصوف يعنى بقصد
 صالح لاظهار التزهيد ولهما ما يريد التعبد ومجالسة فقراء المؤمنين بقصد اناسهم والتواضع
 معهم ونحو ركوب الحمار وركوب بردون حقير واعتقال العتر وفي رواية البعير يعنى اعتقار له

الفضل من مقارنة النية الصالحة شر في انشاء تعلمه ما لا يقصد تعلمه بمحصل الوفاة لنفسه الملائكة
 ولا اقبال الناس عليه وسوق الدنيا اليه ولا تحصيل المعيشة به والا كان يأكل بيديه ولا يبيع ما له لم
 وينشر ذكره به وانما يقصد بذلك التقرب الى الله تعالى وتخليص نفسه من غاشلة الجهل ومضرة
 الهوى ومفسدة الشيطان وغرور الدنيا وشر فصله ايضا بالمواطعة على حق العمل به شر مع
 الاخذ به وان لم يعمل به بخلفا فلا فضيلة له بل هو اخس من الجاهل واحقر منه شر وشر بالربعة في
 شر نشره شر اى العلم بتعليمه للمعاني واقادته للسائلين شر لله شر تعالى شر لا طعم شر فيه وخصو
 شر نفع شر من الناس شر ولا دفع ضرر عنه بذلك شر ولا طعم شر لاخذ مال شر من احد شر عليه
 شر اى على العلم ونشره وتعليمه شر والا شر اى وان لم يكن الامر كذلك شر فقلب شر العلم وبالعلم
 شر عليه شر ولا يكون له نفع شر فيصير شر بسببه حيث ضرر اخر شر اى احقر شر مرتبة من الجاهل
 شر الذي لا يعلم شأنا شر واسد عذابا منه شر يوم القيامة لا تقامه المعاصي من علمها والجاهل
 يقتسمها من جهل فانها لك العالم بحركات الله تعالى اذا عصاه سبحانه الملع من انشائه كذا الجاهل
 لها شر على العقول الاصح شر في ان عذاب العالم على المعصية اشد من عذاب الجاهل كان ثوابه على
 الطاعة اعظم من ثواب الجاهل شر وكيف يليق شر بالعالم الذي علمه ينقلب وبالا عليه لنفسه نية
 وخيب طوبى وسوق حاله فوجب له زيادة العذاب على المعصية اكثر من عذاب الجاهل عليها
 شر ان يتكبر به شر اى علمه ذلك الذي هو به خاسر لا كاسب شر عليه شر اى على الجاهل شر ويدل على هذا
 شر المعنى شر ما خرج شر المستند بدا شر استندت شر يعنى التزمى شر من ينصره صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ان قال ان تعلم علم اى علم كان من علوم العقول والمنقول شر تغير الله شر
 اى لا يصلح التوصل به الى غيره سبحانه شر او شر تعلمه لا يصلح الله تعالى شر اراد به غير الله شر بعد
 ذلك شر فليتبوا مقعده شر اى موضع قومه من النار شر اى نار الآخرة نوا ما الله تعالى من لا الزمها اياه
 واسكنه اياه وبقبوا من الجنة حيث نشاء اى يتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوا مقعده من
 النار اى ليترك من له منها ذكره المهر وى في الغرضين واما قولهم تعلموا العلم تغير الله فالى ان يكون
 الا لله فقد ذكر ابن عطاء الله في لطائف المنن قال وقد تجاربت الكلام انا وبعض من يشتغل بالعلم
 في انه ينبغي اخلاص النية فيه وان لا يستغل به الا الله فقلت له الذى يعبر العلم لله هو الذى ادا قلت
 له غدا تموت لم يضع الكتاب من يده وروى عن العاقل من طلب العلم قول من قال طلبنا العلم لغير
 الله فالى ان يكون الا لله وليس في قول هذه العاقل ما يستخرج به من طلب العلم للرئاسة والمنافسة
 وانما اخبر هذا العاقل عن من تبده عليه وقتة سبيله الله منها لا يلزم ان يقاس عليه فيها غيره وذلك
 بمثابة من به مرض من في المعال عياه علاجه وصاق منه خلقه فاخذ بخير او ضرب به مرق لبطنه
 ليقتل نفسه فصادف ذلك المعال فقطعه فخرج الداء منه فلهذا لا تستصوب العقول فعلة وان
 بحثت عاقبته وليست سلامة العواقب رافعة للعبث عن الملقين انفسهم الى التهلكة كما قيل
 ليس المرء محمود وان سلم امره شر يعنى زوى ابوداود ما سناده شر عن ابي هريرة رضى الله عنه انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما شر عقليا او نقليا عن شأن ذلك العلم امره شر يمتنى
 شر لبناء للمعقول اى يطلبه شره شر اى بذلك العلم شر وجه الله شر تعالى ما كان علما موصلا
 الى معرفة الله تعالى من العلوم الشرعية الذاتية والمادية شر لا يتعلم شر ذلك المتعلم شر الا ليصيب
 شر اى يدرك لضرر عرضا شر اى مقصدا وخطا نفسانيا شر شر الحياة شر الدنيا شر يعنى كانت نية
 ذلك في حال تعلمه شر لم يجد عرق شر تبع العين المهملية وسكون الرأى شر الحجة يوم القيامة شر حتى
 تجد عرفها المتخلصون شر يعنى شر تعرفها شر ريجها شر وفي المحل العرف الاصح الطيب وفي مختصر
 القاموس العرف الريح طيبة او ممددة واكثر استعماله في الطيب شر طك شر يعنى زوى الطبران
 في المعجم الكبير باسناده شر عن ابن عباس رضى الله عنهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علماء هذه الامة رجلا ان شر اى تنقسم العلماء كلهم الذين هم موجودون في هذه الامة الاسد

الاوصاف او صافه من العلماء كمثل الشمعة تصنى على غيرها وهي تحرق نفسها جعل الله العلم الذي
 علمه من هذا وصفه حجة عليه وسببا في كثر العقوبة لديه ولا يترك ان يكون به انتفاع للبادي
 والخاص فقد قال صلى الله عليه وسلم واد الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ومثل من يتعلم العلم
 لاكتساب الدنيا وتحصيل الرفعة فيها كمثل من دفع العذرة الى الغائط مملعة من ياقوت
 فما اشرف الوسيلة وما اخس للتوسل اليه ومثل من قطع الاوقات في طلب العلم فمكث اربعين
 سنة او خمسين سنة يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل من قد هضم الحلة يظهر ويحدد الطهارة
 ولم يصل صلاة واحدة اذ مقصود العلم كماله ان المقصود بالطهارة وجود الصلاة وروى ذلك
 شراي الا لحام المذكور يوم القيامة ومناداة المنادي من حين الشروع في حسابه صرح حتى يقصر
 من الحساب شراي الذي يحاسبه الله تعالى اليه ويجعل ان يكون المعنى حتى يقصر الله تعالى من حساب
 الخلائق كلهم صرح شراي في روى البخاري ومسلم باسنادهما صرح عن اسامة بن زيد رضي الله
 عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
 فتدلق شراي تدلق السيف من عنده يخرج من غرل يسيل واندلق السيل اقبل بقوة كذا في
 الصباح صراقات بطنه شراي الاقتاب الامعة واحدها قتب وقد يؤت الواحد بالهة فقال
 قتبة وتصفيرها قنبية وبها سمي كافي الصباح صر فيه وروى بها شراي في النار صراي يد وراحماد
 في الرحا شراي حول الطاحون ليدبرها بقوة دورانته صر فجيء اليه اهل النار في المذبذب
 فيها صر فيقولون شراي صراي فلان شراي ويذكرون اسمهم صراي يعني أي امر صراي شراي اصايل
 من الامور العظيمة حتى تفعل هكذا امر الم تكن نامر شراي الناس صراي المعروف ونهيه شراي الناس
 عن المنكر شراي الحياة الدنيا ونقدرة فكيف وقفت في منكر او صلاك هذا الحال صر فيقول شراي
 صراي كنت امر المعروف شراي الناس صراي ولا اتبه شراي لا افعل ان المعروف الذي امر به صراي وانه شراي الغير
 صراي المنكر واتبه شراي افعل المنكر الذي كنت انهي غيري عنه صراي وزاد شراي ذلك صراي وروى مسلم
 قال في معنى اسامة بن زيد رضي الله عنه راوى هذا الحديث صراي واني سمعته شراي النبي صراي الصلاة
 والسلام يقول من شراي صراي صراي اسرى شراي اسرى الله تعالى حتى ياقوام من امي صراي من
 أي تقطع صراي شفاهم شراي جمع شفة وهي غطاء الغنم صراي بقا رص شراي جمع مقراض بكسر الميم من
 الغرض وهو القطع صراي من نادر في جهنم صراي من هؤلاء شراي الذين اراهم كذا صراي اجربل
 قال خطيب شراي جمع خطيب يقال خطيب القوم لمن كان هو المتكلم عليهم والمراد علماء صراي امتك
 الذين يقولون شراي الناس صراي لا يفعلون شراي ما تقسمهم من الاحكام والمواظف صراي بعم
 شراي يعني روى الطبراني وابونعيم باسنادهما صراي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم انزل الزبانية شراي من زبنت الشيء زبا اداد ففته فانازون وقيل للبشرى زبون لانه
 يدفع غيره عن اخذ المبيع ومنه الزبانية لانهم يدفعون اهل الهار اليها كذا في الصباح صراي اسرع
 شراي اكثر مسارعة صراي الى شراي اخذ صراي فسقة شراي جمع فاسق وهو المصير على فعل الحرام من صراي القراء
 شراي جمع قاري وهو الذي يقر القرآن صراي منهم شراي من الزبانية انفسهم صراي الى شراي اخذ صراي عبدة
 شراي جمع عابد كطلبة جمع طالب صراي الاوثان شراي الاصنام صراي فيقولون شراي فسقة القراء
 صراي يد شراي بالبلاء للفعول صراي بنا قبل شراي اخذ صراي عبدة الاوثان شراي وهم كفار وحن مسلمون
 وفقر القرآن صراي فقال لهم شراي تغليظ الجناية عليكم بسبب انكم علم الحق وما علمتم به وعباد
 الاصنام لم يعلموا الحق وصر ليس شراي ذنب شراي يعلم كمن شراي كذا الذي اذنت وهو صراي لا يعلم شراي
 فان من لا يعلم ذنبه اخف من ذنب من يعلم قال الله تعالى قل هلي يستوى الذين يعلمون والذين
 لا يعلمون انما يبدؤا اولوا الالباب صراي شراي يعني روى الحاكم باسناداه صراي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء شراي بالشرعية المحمدي اعقاد او عباد صراي اما شراي
 جمع امين صراي الرسل شراي رسل الله عليهم الصلاة والسلام صراي شراي شراي العباد شراي عباد الله

تعالى ثم ما لم يظنوا شيئا في مد عذر محالطتهم من السلطان ثم رأى من له سلطة على الناس من
 ملأ وأمر أو رور وروحوهم والعصا والمواد والمعنون في رما ساهدا في معنى السلطان لئلا يركبهم
 الآخر وحكام الساسة في أحوال العامة قرو من غير ما يروى في أمور من السادة أدا دلو في
 أمور من الساسة وساروا مع الناس في ما رول الدرعهم والدسار وباده على قد والحاجة قرو محالطوا
 السلطان تركه للكل كما حكم كاد كراما قرو قد حانوا الرسل من عليهم السلام الذين بأسواهم
 على نصح عباد الله تعالى وأد الحانوا الرسل قد حانوا الله تعالى الرسل الذين آمن الرسل عليهم السلام
 على نصح عباد وأموالهم العليا على ذلك ثم فاعر لوههم من ما أبا المكحول ولا تتأطوهم لئلا
 يعلمونكم الحسنة في الدين التي هي وصفتهم وتسرير حالهم حكم فاد اعلم العلم منهم كس منهم
 علما حاسين للرسل إماما بهم ولهذا ترى غالب الطلبة الذين يعرفون العلم على العامة الذين هذا
 الوصف المذكور وصفتهم أحوالهم كأحوالهم وأحوالهم كانوا لهم وهم مصريون في مصرهم وأحوالهم
 العلم ان يكونوا كمشايخهم في محالطة السلطان ومداهه حكام الرما وجمع الدسار في يوم
 كان ولا كمال في عينهم السادة الخالصة في ما هم في سائر الاحيان فاصبح نصل بالام الكلب
 وابانه والعدا على احد منهم واعر لهم كما امره بذلك بذلك صلى الله عليه وسلم ولا شغل بغير
 العلم الذي على العامة أهل الورع والذين وان كانوا على علم من الاولين وان التركة في علمهم والتم
 فيها الكافة المسلمين قرو ثم يرى روى ان رما سادة قرو من معاد من حل صلى الله عليه وسلم قال عرس
 او قصد سائر الشك من الراوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرى قصد سادة القرو
 نظوف بالنسبة في مكة المشرفة قرو فحلب له ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثم يرى ما الله قرو عرا ترى اعمر لها ولى سأل هذه السؤالات
 غير حسب كان السؤالات بعض العسس عن الناس وقد كرموا بهم وسوق الخيل ٣٣ ونسبه الشرايع
 وان لم يكن السؤالات احد بعده منهم قرو من البحر ترى كثر الناس من رما قرو ولا سئل عن المشرك
 شريم فالصلى الله عليه السلام في حواره بعد تعليمه كعبه السؤالات الخمس وانما احابه لان في
 سؤالاته فوائد مهمة ومعاصد حقة ومن حسن النية للجمع القري رجمه الله تعالى والاحد
 ان الجمان روى الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحر وكس
 لسأله عن البحر فاجابه ان افق منه وعلم ان البحر لا مستقى ورواية عنه فعلت ان من لا يعرف
 البحر لا يعرف البحر قرو من رما الناس ترى في كل زمان قرو سائر العلماء ترى في السرا من العلماء فان العلماء
 هم صلوح الناس وأرشاد سرائرهم الى النجوى والدين وارا له الفساد منهم فاد استدل العلماء
 المصلحون للناس كانوا سرائر الناس كان الملح الذي لم يصلح الاطعمه ادا اخذ قسود الاطعمه
 فساد وكان فسادا شريفا لان فساد الاطعمه مصلح الملح واما الملح فلا يصلح فساد
 اصلا قرو طعن هو شريفي روى الظهري في الجمع الصغير والسهي ما ساد هما قرو في عرس
 روى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استدل الناس عدا ما نور العاصم ترى
 ما روىهم قرو عا لشر من الشر من لم يسمع عليه شرا كان لا يعمل به ولا يسمع
 له حواره فبشره لا قال على الآخرة ولا يستحي من الله تعالى ان يصفى له واه الناس لعدا
 وهو بينهم من روى مدع قرو من ترى روى الانام احدى من حصل والسهي ما ساد هما قرو
 منصور من راد ان انه قال ثبت ثريا بالسالم للفقهاء في ما في معنى احدى من بعض من سئل ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لان مثل هذا الاعلام الانا وحي ومن يصح من بالانما عليهم السلام
 قرو ان بعض من ثريا بالسالم للمعول الى ملصقه الله تعالى قرو في الماد قرو نور العاصم قرو يادى
 اهل السار ترى بعضهم ادى قرو رجمه من الميسن الذي يعوج منه قرو في حال له قرو والعدل
 بعض اهل الماد قرو ذلك من الرسل وهو ماول الشر ويصعب يقال وبه ووبك ووبك في
 في الدين ووبك كلمة عدا في وواد فيهم او يرا واما كذا في بعض العاصم من ثريا ترى

أي شيء تركت فعل في الحياة الدنيا حتى استوجبت هذا العذاب الذي يصيب اسمه صر صر
 أما يكفينا ما شئنا الذي صرح فيه قمر من العذاب حتى استلبنا شئنا استلا بالله تعالى صر صر وسن
 ربحنا شئنا صر صر عليه فحده الله الم شديد زيادة على عذابا صر صر فيقول شئنا صر صر تركت شئنا
 الحياة الدنيا صر صر عما شئنا صر صر العلم الماس العلوم الشرعية ولا عمل الما بذلك الذي علمه للغير صر فلم استمع
 بعلي شئنا صر صر حتى شئنا صر صر في روى السبيح وابن حبان باسنادهما صر صر في الدرداء رضي الله عنه
 انه قال لا يكون المرء شئنا صر صر الرجل يفتح الميم وضمة الحة فان مات بالالف واللام قلت امرؤ وامرأت
 والجمع رجال من غير لفظه والاشئ امرؤ هجرة وصل وفيها لغة أخرى مره وزان تمة ويجوز نقل
 حركة هذه الهجزة الى الراء فتحدف فتبقى مره وزان سنة كذا في المصباح صر صر عما شئنا صر صر لاسمي
 بهذا الاسم في اصطلاح الشيخ حيث ورد اسم العالم واد والعام في الكتاب او المسند كما كان ذلك
 معروفا في الصدق الاول صر حتى يكون شئنا صر صر ذلك العالم صر يعلمه عاملا شئنا صر واد لم يكن عاملا بعلمه
 فهو جاهل لا عالم لعلمه احكام الهوى والنفس عليه ولهذا اسم العالم الوارد في الايات
 والاحاديث المقتضى للمدح والثناء لا يشمل اليأس العين مع انه كثير العلم بجميع الشرائع
 والاديان بل يال المذاهب والخلافات كما صرح بذلك الشعراوي في بعض كتبه لعدم عمله
 بشئ من ذلك أصلا ككفره بالله تعالى فكذلك لا يشمل كل عالم غير عامل بعلمه صر صر تركت شئنا
 روى الحاكم باسناد صر صر عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
 شئنا صر صر في آخر الزمان عباد شئنا صر صر التشديد يجمع عليه وهو الذي يفعل عبادة الله تعالى
 أي امتثال امر واجتناب همة صر صر حال شئنا صر صر جميع جاهل من الجهل ضد العلم يعني بعيد من الله
 تعالى على زعمهم ذلك من غير علم بالعبادة فلا يعلمون الاوامر الالهية ولا النواهي ويرغمون
 انهم يعلمون على مقتضى ذلك من غير علم به فيستعدون ما ليس في الدين من الزيادة والنقصان استحضارا
 بعقولهم وهم يظنون ان ذلك شرع الله تعالى ولاهم لا يحتاجون الى التعلم فيضلون انفسهم
 وغيرهم صر صر علماء شئنا صر صر عالم وهو العارف باحكام الله تعالى اعتقادا وعملا صر فساق شئنا
 يرتكبون المحرمات ويصرون على المعاصي والمخالفات ولا يعلمون بمقتضى علمهم المشتمل على بيان
 الغرائض والواجبات والمخالفات والمحرمات يطبق الايات البيانات والاحاديث النبوية است
 واقول الاثمة الثقات صر صر يعني روى ابن ماجه باسناد صر صر اني سعيد رضي الله عنه انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عملا شئنا صر وكان ذلك العالم صر صر ما شئنا صر من أي نوع من العلوم
 صر يرفع الله شئنا صر تعالى صر صر عبادا صر صر في امر الدين شئنا صر صر المهدي كعلم التوحيد والفقه ونحو ذلك
 بخلاف العلوم التي لا تنفع هاهنا الدين كالقدر الزائف على الحاجة من علوم العربية صر صر الحكم شئنا صر الحكم
 الله تعالى صر صر يوم القيامة الجاهل من ناز شئنا صر صر في ذلك الجاهل يستعذب به في موضع جنايته
 وهو فيه ويمتعه من البطء عقوبة له من الله تعالى على كتمان الحق في محل الاحتياج اليه صر صر ز طط
 شئنا صر صر روى البزار والطبراني في المعجم الاوسط صر صر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام شئنا صر صر سوف يستمر ويقسم ويستقر هذا الدين المهدي
 في اقطار الارض من الطول الى العرض ويغلب على سائر الاديان وفي المصباح ظهر النبي يظهر ظهورا
 برز بعد الخفاء ومه بقا لظهر في رأى اذا علمت ما لم يكن علمه وطهرت عليه اطلعت
 وظهرت على الكائنات علوت ومه قيل طهر على عدوه اداغلبه صر صر يختلف شئنا صر صر يتردد صر صر القار
 شئنا صر صر ويدهبون ومه قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه أي يخفي هذا في اثر
 هذا صر في البحر شئنا صر في سائر واما المهم ويؤثرون السفرفيه على السمر في الدين كثرة الامس
 بظهور الاسلام وانتصار اهله واتخاذ الكفار حتى يصيروا دمة للمسلمين فلا يعد روف
 ان يمتنعوا طريق البحر حتى يجوز شئنا صر صر يدل على خاف في الامر دخل فيه صر صر الخيل شئنا
 معروفه وهي مؤثثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم ويطلق الخيل على

العرب وعلى البرادس وعلى الفرسان وسحب جبالا حيا لها وهو انما بها سعيها ميا ومه دما
 احبال الرجل به حلا وهو الكثرة والاعقاب كذا في المصباح قرر في سبل ترى لوقته الله
 سعي مريانه سبطه والمعي كثر وردا بحمل والفرسان في عرب الحروب لكثرة الجهاد والعدا
 تنافسهم وسكن كبر الامل المذكور في سبطه ترى سعي بعد الجهاد او فعلت بعد الدال والجمار
 وهو احاد من تحول الحال الاول في الاسلام الى صد وقد اتي بتم الاذاه على العرب والعراق في الله
 الى سائر الحال الثاني في الاول في الروايات في قوله ترى سعي جماعه قرى بعراب العواش سري وسالمون في مجيد
 حروقه وبصحيح كلامه شاردين في معاصه المقصود ومن العمل باحكامه والاعطاط مواعطه
 والانسبا بحكمه واسرار الكثرة العدد ولهد اقترى بعلول ترى كبر جعلهم بالحى والاداب
 الدس وكبرهم على المسامحة ترى اقرا ترى احسن فراء القرآن العظيم قرى سائر يردون بدق
 الاقرا على الناس والتسليم على ليدس فراء القرآن من ما اتقوا هم وهذا الكلام الذى اتقوا
 هم وهو قواي وتحسبها عالسا وفاقهم ليست ما مرفوع من علمهم وقد وقعوا بسببه في الجدار
 المسلمين وسبق الطوبى فيهم فان الواجب على العار كان يعلم من علم التوحيد للقرآن الحمد
 معذرا ما سمع به من القرا الحلى الحلى بالمعنى للمعنى وأما ما زاد خارج لك من الترفى والتعجب والذلة
 والادعاهم فهو امر صحيح كما صرح بذلك السمع على العارى الحلى الحلى في شرح مطبوعه من الجوزى
 في علم التوحيد حسب قال القرآن وصل السامع الى الله سوارا من الفوج المجموع على اسان حرم
 عليه السلام وسان السمع على الله عليه وسلم لاصحابه رضى الله عنهم وعلم الناس ان شأناهم
 منهم وهدى حرا الى شأناهم رحمهم الله تعالى سوارا كذا توصف المرسل السمع على الصواب
 والجسدين وبسبب محاج الحروف وصفاها وسار من صفاها الى في معصية وفيه العرب
 الذى يزل القرآن العظيم بلسانهم لموله تعالى وما ارسلنا من رسول الا لبيان قومه وبسبب
 ان رايهم جميع فواعدهم وخوفا فاما من المعنى ونفس المعنى ونفسها فاما بحسن به الله تعالى
 به المطلق حال الآء واما فاما بالاسميات في هذا النوع لان القس لى لا يعرفه الا من الفراء من
 بكر الزلات ونطق السومات وعلقت اللامات في عي محطها ورفى الزلات في عزم مومعها
 لا تصور ان يكون عرض من سبب الاعقاب على فاعله لما فيه من حرج عظيم وقد قال تعالى وما جعل
 عليكم في الدين من حرج وقال تعالى لا يكلف الله شيئا الا وسعها وقال السمع حلال الدين الا سوطى
 رحمه الله تعالى في كتابه الانصاف في علوم القرآن العظمى وهو اعطى كل حرف حقه من اشياء الله
 ويحصى الهوى واما الحركات واعباد الاطهار والتسديد داب وسان الحروف وبسبب كفا
 واحراج بعضها من بعض بالسك والرسول والمؤدده وملاحجه من الوقف بلا قصر ولا احذق
 ولا اسكان بحول ولا اذعامه وهو يكون رما صه الحسن ويعنى من الاطفاط وبسبب الاحذق
 على المعلمين من عرمان تتاوره الواحد الاطفاط سولسد الحروف على الحركات وبكر الزلات ه
 وتحريك السواكن ونطق السواكن بالملاحجه في الكلمات كما قال ابن حجر لبعض من سمع سالى
 في دالسا على ان ما فوق السان من وما فوق المعهود فطط وما فوق المرأ لى بصرا
 اسير ولا حريف ثولان الحروف في مطبوعه اذ واحص عليهم بحسب الى الحروف وان على العارى ربه
 الله تعالى يقول في سورة ثم ألحوق الشرى ما ساق على فعله ويعاقب على تركه والعرفى ما لا بد منه
 في فعله ولا يستحسن تركه في حيل كلام المصنف ما من الحروف رضى الله تعالى على المعنى الاصطلاح
 وهو لاساقى الحروف الشرى في بعض الصور ولا يجوز حمله على المعنى الشرى لان معرجه جميع ما في
 المعذمه لمن من هذا الفصل الا اذ احمل على وجوب الكفا به ولا يزل انصاف قول ابن الجوزى والحد
 بالجويد حرم لا روى على العارى في منزله الاظهر ان المراد ما حكمه حيا ايضا الحروف الاصطلاح
 للسعمل على بعض افراد من الحروف الشرى لا الجمع من الحقيقة والحجاز او استعمال المعنى
 بالانترالكاد هب الله الشرى مع يعنى معذمه اس الحروف من الشاغبة فان المعنى على بوعى

على رجلي فاجل خطا يعرض للفظ ويحل بالفتى والاعراب كرفع الحروف ونصبه ونحوهما سوا، تعبير
 المعنى به ام لا وانما خطا على العرف كترك الاحفاء والاقلاب والاطهار والادغام والعتة
 وكتريق المعجم وعكسه ومد المقصور وقصر المد ود ومثال ذلك ولا ستك ان هذا النوع مما
 ليس بغير معنى يترتب عليه العقاب الشديد واما فيه حروف العقاب والتهديد واما تخصيصه
 بالوحوش فمعرفة الفاتحة كما ذكره بعض السراخ يعنى الكلام انما يجزى فليس مما يناسب المرام
 وهذا المقام وقال ابن الجوزى من لم يجد القرآن اتم قال على القارى في شرحه اى من لم يصح كفاي
 سمعة صحيحة بان يقرأ قراءة محلة بالمعنى والاعراب كما صرح به الشيخ ذكرى خلافا لما اخذه بعض
 السراخ يعنى للجوزية منهم ان المستغنى على وجه العموم المشاغل للحن الحنى وانه لا يصح كالا يخفى
 وفي شرح على القارى المذكور كلام آخر في مواضع منه صرح به ما ذكره وفي كتاب لطائف الاشارات
 في علم القرات للامام الفسطاطي رحمه الله تعالى قال اعلم ان طالب حفظ القرآن العظيم وسرعة
 سرده والاجتهاد في تحرير النطق بلفظه والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها والزرعة وتحسين
 الصوت به وان كان مطلوبيا حسنا ولكن فوقه ما هو اهم منه واتم واولى وهو فهم معانيه
 والتفكير فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده وقدره وبيان فضائل القرآن لاني عبده
 القاسم بن سلام عن ابن عجب اس ومجاهد وعكرمة في قوله تعالى الدين اثنيانهم الكتاب
 يتلوه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه وعن السعي في قوله تعالى فسدوه ورائه ظهوره
 قال اما انه كان بين ايديهم ولكنهم نبذوا العمل به قال الفزالي اكثر الناس شعوا من فهم القرآن
 لاسباب وجب سد لها على قلوبهم فعميت عليهم عجائب اسرار القرآن اولها ان يكون لهم
 منصرفا الى تحقيق الحروف ما راجعها من مخارجها قال وهذا يتولى حفظه شيطان وكل بالقرآن
 ليصرف فهم من فهم معاني كلام الله تعالى فلا يزال يحملهم على تردد الحرف بحيل اليهم انه لم
 يخرج من مخرجه هذا يكون تامه مقصورا على مخارج الحروف فان تكسفت له المعاني واعظم
 صيغة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبس يتم قال وتلاوة القرآن حق تلاوته
 ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحفظ اللسان تصحيح الحروف وحط العقل تفسير
 المعاني وحفظ القلب الانتباه والتأثر والانزجار والانتصار فاللسان يرتل والعقل ينزه
 والقلب يستعطف وقال حذيفة رضي الله عنه ان اقرأ السا من المناق الذي لا يدع واوا
 ولا الفاي لعلت بلسانه كما تلقت البقرة الخ لا بلسانها لا يجاوز ترقيقه وقال صاحب الغزيرين
 في الحديث هلك المتطعون هم المتعمقون العالمون الذين يتكلمون باقصى طوقهم ما خوذ
 من السطح كعب وهو العار الاعلى من الصم قال وفي حديث حذيفة من اقر الناس مناقي لا يدع
 منه واوا ولا الفاي لعلت بلسانه كما تلقت البقرة بلسانها الخ لا يولي به يقال لفته وقله اى لواء
 والخلاط الرطب من الكلاود كرا النجم الغزى في حسن التنبه قال روى الامام احمد بن حنبل والطبراني
 في الكبير عن عتبة بن عامر والمسيقي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكثر مناقي امي قرأوها وروى العريفي عن عمر رضي الله عنه قال ان اخوف ما اخاف عليكم ثلاثة
 مناقي يقرأ القرآن لا يحط في فيه واوا ولا الفاي بما دل الناس انه اعلم منهم ليصلهم عن الهدى
 وزلة عالم وائمة مضلون ويقولون ايضا من شر يعني اى انسان صرا علم شراى اكثر على امرنا
 من شر يعني اى انسان صرافقه شراى اكثر فقها اى هما فى الدين من شرنا شر وهذا القول منهم اما
 بصريح اللسان او هم مصمرون له في نفوسهم ولهذا تراهم لا يمتثلون لاحد غيرهم فضيلة وكلمنا
 ذكرت فضيلة لاحد من الناس احدثوا في هذا واذ مردك الرجل ود كر عيونه ليسطلوا ان يكون له
 فضيلة في العلم فيشاركهم في فضيلتهم وهم مرادهم الانفراد بذلك وحدهم بلا مشاركة
 لحد لهم في ذلك شراى اولئك منكر شراى مسلمون ليسوا من اليهود ولا من النصارى فمن هذه
 الامة شراى ليسوا من الامم الماضية شراى اولئك هم وقود شر الفتن وهو الخطب صرا السار شر

حيث لم تصد ومنه المعصية ووقت صدورها متى وان نظر الى مساوئه ثم الى احبها
 ثم سأل اي عمرا ترى يقول في نفسه صرايا اعلم بما لي من غيري ثم ولا اعلم حاله ثم الى حال هذا
 المساوي في السن من والعلوم او الى التقدير ثم على المعاصي التي صدرت منه من الجهول
 ثم الذي لا تعلم معاصيه وما يناسب هذا ما ذكره المحاسب في الرعاية قال اعلم ان الناس عندك
 فرقتان فرقة مستورة لا تعرف منها سوا ولا يعرف ما فلك الفرقه افضل منك عندك اذالم
 يتبين منها مكرها والفرقة الثانية مختلفون في ذلك فسيهم من هو عندك مهتوك فيجب
 او ذنبين او اكثر من ذلك لانه اقل فيما يتبين لك من نفسك من الذنوب في طول عمرك فهو لا
 ايضا افضل منك عندك اذ كنت تعرف من نفسك اكثر مما تعرف منهم وفرقة قد ظهر لك
 منها الذنوب اكثر واعظم مما ظهر لك من نفسك فاما الكثرة فلا تقدر ان تخصبها من غيرك
 كما تعرفها من نفسك لانك حال بنفسك في كل حال في عمرك كله ولا تقدر ان تخصب غيرك
 في طول عمرك فلا تغارقه كالان تقدر ان تغارق نفسك ولا تغار على سرائره وضميره كاطلا
 على سرائر نفسك وضميره اذ نوبك عندك اكثر من ذنوب غيرك واما العظم فقد يظهر
 لك من غيرك كالقتل والسرقة والزنا وغيره من غيرك فقد يكون بعض من ظهر لك ذلك
 منه ليس عنده من المعرفة والعلم ما عندك فالحجة عليك اعظم منها عليه والحساب عليك
 في سؤال الثيام بالعلم اشد فاستحيا على نفسك العدا على قد وتصيبك مع العلم والمعرفة فتسفي
 عنك الكبر ذلك وقد يكون بعض من ظهر لك ذلك منه له من العلم ما لك واكثر وقد ظهر لك منه من
 الذنوب اعظم مما ايتت به الله جل جلاله اعظم عصيانا منك فالذي عليك فيه ان تعرف نعم الله
 عز وجل عليك اذ عصمك من مثل عمله وتغضب عليه لله عز وجل وتغضبه وتغضبه غصبا الركب
 ولا تنس الخوف على نفسك حتى ترى انك باح وابه حالك وذنوبك وانت لا تدري بما يحتملك ولا
 بما يحتمله وانما وكلت بالخوف على نفسك من ذنبك ولم توكل بالخوف عليه من ذنبه الا من
 طريق الاستفاق عليه فاما ما امدت اليه ووجب عليك فهو ان تتخاف الله عز وجل وترهبه وتتوب
 اليه وتخاف ان لا يقبل منك صالح عملك لما سلف من ذنوبك ولما تخاف ان يكون قد فعل
 عليك في عملك من الآفات التي تقسده وان تخاف من سوء عواقب الخاتمة وسابق العلم فيك
 وانما امرت ووجب الخوف على نفسك لانك لما اخذت بدينك لا مذنب غيرك الا سمع الله عز وجل
 يقول ولا تهر وانه زور وحري ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه ولا تكسب كل نفس
 الا على ما فانت لا تدري اهل الله عز وجل ان يكون قد غضب عليك وانت عندك شغل من الخوف
 على غيرك ولا تدري بما يحتملك وكبر من قدر ايتت راحا لغيره من الميسرين على انفسهم قد
 رجع الى المعاصي وقاب المرجوع عنده ورجع هو حتى مات على شرا حاله ومات الاخر على الطاعة والشير
 لان الله عز وجل قد عيب علم عواقب الامور واعمال العباد عنهم فلا يدرك احد منهم الا الرسل
 الذين بين لهم فلا يدري العبد على ما يموت وما في حال يحتمل بها فالحوف على نفسك اولى مات
 من الخوف على غيرك واذا انظرت الى الغير عيان الانذار والخبرة وقد غلب على قلبك انك
 الساجي وانك خير منه على كل حال لا تذكر ما سلف من ذنوبك ولا ما يحتملك فحينئذ تتج بين
 غضب الله عز وجل والكبر وانفتحت ان تقبل منه حقاً وتؤدي اليه حقاً اوجه الله عز وجل له
 عليك وقد قطع قلبك عليه بالهلاك وغلب عليه النجاة لك فحينئذ قد تكبرت عليه وانفتحت
 نفسك وقد روي عن وهب بن منبه انه قال ما يقهر عقل امرئ حتى يكون فيه عشر حصايل
 فقد تسع خصال حتى يملغ العاشرة فقال والعاشرة وما العاشرة التي يهابها المجد وعلاها كسر
 انه يرى الناس كلهم جبرامته وانه ستر منهم الا فقال يرى ولم يقطع ثم يسرد لك فقال وما
 الناس عنده فرقتان او رجلا فرقة في افضل منه وادفع وفرقة في شر منه وادى فهو متواضع
 للفرقتين جميعا بقلبه ان راي هو خير منه شكره وتمي ان يلحق به وان راي من هو شر منه قال لعل

هذا هو اهل انا افلا برا حانسان العاقبة سم قال ولعل بهذا ما طعن قد لك حملة لا بدري
 لعل هذه حملة كمن عاصيه وسيد ربه عز وجل يشكر له ويرحمه به فسوف عليه ويحبه له احسن
 الاعمال سم قال وري ما طاهر ذلك سرى ولا ما من ان لا يكون سلم فيما اطهر من الطاهر ان يكون
 ود دخلها من الآفان ما عبطها سم قال شمس كمل العمل وساد اهل زمانه قروان نظير
 سر ذلك العبد الصالح تر الى تر رجل قمر صبيغ ترى مركب مدعة في المسير او في الاعصاد كالقائد
 والحمير والمعد لير او تر الى رجل قمر كافر من يهودى او نصرانى لا سكر سبعة على امد مسهما
 امهلا تر ويقول تر في نفسه قوما ترى اى من قريدى ترى من اذ جاء اذ اعلى قصر لى تر
 اى ذلك المسبح او الكافر تر يحم له ما لا سلام ويحم لى عما هو عليه الا ترى من البذعة والكفر ولا
 سكر على واحد مسهما مع العصى لهما والعصب علىهما الله تعالى لا يحط العصى فى كتاب رماه
 الحماسى وقد تن فى كفا حاسب الكفر على اهل المعاصى من المسلمين فاحترق من اى من اهل
 المسبح الذين سدد سون بعد السبعة وصلون العباد من الله عز وجل اعدا سبي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عصم اطفا نورها واحآ الصلاة ومدله اهل الحق واورد اهل الكذب والادب
 بالما ويل على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم والان اهل البدع يحسب عليك العصى لهم
 والمجاسة الامن وحسب عليك حتى يود به الله فهو ذنابه وقلبك له مسعوس ومه باو كاسا
 من كان الا ان قلبك لا تسقى ما ورطت في رفسك من الذنوب وما بعد مرسل من علم علام
 الصوب بالشفا والنعاد اوسق الحماهم وعلم مع ذلك الله عز وجل قد فصلك عليهم
 عاصم من من انهم ما دامهم عبرة لى يقطع لك حرمهم والآخر ترى اى باب ما هم
 الما الكون وقد عصى الله عز وجل على العلم حبل وقسم من يرى منهم على اى حال يموت وعلى
 اى حال يموت ولعله لا يعمر الاله ولاه قد حذر الما رجعا وان كان عاقبة امرك دخول
 النار قد نزل شعل من اسفعار والطس في فصلك لك حرمه فاذا داس لله عز وجل
 سبعة وحالته وعلى ما من الله عز وجل به قلبك مما عصى مما سدد من به ولم يعقل
 قلبك حتى نزل عليه اناك ساح وهو هالك بعد كبر وفيك فاعز رب برامك وان
 قلبك ان اهل المذبح وان كانوا صلا لافاهم معبود للموحد ولكن انا من لاسل قد انه
 عدو لله عز وجل كافر به ان مات كافر صوفى البار لا رحمة الله عز وجل اذ فلا يسمع على من ان
 اعز اى حرمه وانه هالك لا يباله وانه اسعد من الحمر ما رجا الله عز وجل به مسال برونه
 قال هو كاذب الا ان من الله عز وجل عليه ما لو بد فعل الموت وان من عليه بذلك والله اعز
 ما لمصلى عليه والا فهو الطاهر الحاسر ما الكبر على احد من الناس فلا يجوز لك فاست لاهل لك
 لعل ان يموت اعدا اهل زمانه ويموت اب اكبر اهل زمانك فكذلك محووا وما بذلك على
 ذلك ان الله عز وجل لمع به صلى الله عليه وسلم واخاه اول ما دى الى برونه فهو رما
 عن الاحادة آخرون فكان من احادة التوكل الصدوق رضى الله عنه وعلى ويلول وعزم وسر
 وعزم كما رضى كان من اسلم مع الحق على الله عليه وسلم صل عروس عنة وملا لوسنة
 سطر ورو الى عمر ويعزرون انه صال كافر ولا نرون بما يحكم له فوصف الله عز وجل لاهل الاسرا
 حتى وان كل من اسلم له الا انما يكون وحده فلم يكونوا يعلمون ما كرمه الله عز وجل له وكانوا
 موسى وكان هو كافر انهم اسلم فصصلهم وكذلك عزمى تقدم اسلامه وما حراسلام
 آخر بعد الى عصر ما هذا فقد اردت قور اسلموا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فملاوا كاهرا
 نورما لاهل الردة واسلم من كان كافرا وهم مومنون فحسب اسلامهم ثم قتلوا مومنى
 شهذا فاذا كنت محوفا على نفسك الحامة والعاقبة لا تعلق على قلب محابها الله والله
 لعلك ميت على كبر فقد عصى الكبر ولم يعز ولم ما من على نفسك من العبد والروال
 اللذين يوزنك العذاب والعقاب ولا قوة الا بالله العلى العظيم تر وان نظرت ذلك اللد

الصالح صرا إلى كلب أو شر الصخر حذر أو شر الصخر حية أو شر إلى صخر عقر أو نحوها شر من جميع المؤذنين
 صخر يقول شر في نفسه صخر هذا المبعص لله تعالى فلا عتاب شرأي لا ملازمة في الآخرة عليه صخر
 ولا عقاب عليه شر فيهما أيضا صخر وشر أمانا شر فقد صخر عصيته شرأي عصيت الله تعالى
 صخر فأما مستحق لهما شرأي للعتاب وللعقاب من الله تعالى فهذه الانتباه خير مني (ودكر
 القشيري في رسالته في ترجمة حدرون القضا أنه قال من ظن أن نفسه خير من نفس فرعون
 فقد أظهر الكبر والحاصل أنه ينبغي العبد الصالح أن لا يرى نفسه خيرا من غيره أي من كان
 كما ذكر صخر فيكون شر بسبب ذلك صخر مصروف الله شرأي المهمة صخر إلى شر تهذيب صخر نفسه
 مشغول القلب شر في جميع أوقافه صخر يعينه لحوقه لما أقنته شرأي تكون شر صخر عن عيب
 غيره شر من الناس فلا يتقصر من نفسه حتى يصرف همه إلى إصلاح غيره ويتغفل قلبه بعيوب
 الناس صخر فإن قلت شر سوال نشأ من عدم التكبر على المبتدع والكافر كما سبق شر وكيف انقض
 المبتدع شر في الدين المجدى شر والكافر شر بغضا كما شرأي الله تعالى شرأي في سبيله لا في
 سبيل النفس والغرض من العاجل والهوى شر وقد أمرت شرأي البناء للفعول أي أمرني الله تعالى شر
 به شرأي البغض المذكور كما قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من
 حاد الله ورسوله الآية وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
 إليهم بالمودة الآية شر وكيف أنها شرأي المبتدع والكافر صخر عن المنكر شر الذين هم أمر تكبان
 له وهو البديعة في الدين والكفر بالله تعالى ورسوله شر مع شر مصاحبة صخر رؤية نفسي ودهم شر
 حتى لا أكون منكبرا عليهم صخر قلت شر في الجواب عن ذلك شر تعض شرأي أيها المكلف المبتدع
 والكافر صخر وتنبه شر كل واحد منهما عن مكره صخر لا شرأي لأجل أمر ربك شرأي لأنه
 صخر أم شر مولاه وهو الله تعالى شرهما شرأي بالغض والهي لهما صخر لا لنفسك شرأي لا لأجل
 غرض نفسك وارتفاعها عليهما بسبب ساعها السنة وإيمانها بالله تعالى ورسوله صخر وشر
 الحال أنك شرأي في وقت الغض والهي المذكورين شر لا ترى نفسك باجبا شر من الهلاك
 عند الله تعالى لأنك لا تدعي ماعده تعالى من أحوالك المستقلة صخر وشر ترى صخر صاحبك شر المستدع
 أو الكافر الذي تبعضه ونهاه صخرها الكافر عند ربه لعدم علمك بأحواله المستقلة صخر بل يكون
 خوفك على نفسك مما شرأي بسبب الذي صخر عليه الله تعالى من خفا ياد نوبك شر التي لا تعلمها
 أنت وهو العالم بها سمعته صخر أكثر من خوفك عليهما شرأي على المستدع والكافر صخر مع الجهل شر
 عندك صخر الخاتمة شرأي خاتمة أمرك وبخاتمة أمرهما أيضا فربما كانت خاتمتك على الشقاء
 وبخاتمتها على السعادة وانت لا تدري بذلك صخر فتكون شرأت في حال بعضهما وحيثما
 صخر كيف لا شرأي عبد صخر ملك شرأي سلطان صخر أمره شر ذلك الملك صخر بمراقبة شرأي جعل
 صخر ولده شرأي ولد الملك صخر وشرأي بأظهار صخر الغضب عليه وضره شرأي الولد صخر مهما أساء
 شرأي فعل السوء صخر في غضب شر ذلك الغلام صخر عليه شرأي على ولد الملك صخر ويضره عند
 شر فعل ذلك الولد صخر الإساءة امتثال شرأي على وجه الامتثال صخر لأم مولاه شر الذي هو ذلك
 الملك صخر وتقربا شر من الغلام صخر له شرأي لدك الملك صخر به شرأي بالامتثال المذكور صخر
 بلا تكبر شر من الغلام صخر عليه شرأي على ولد الملك صخر بل هو شرأي الغلام صخر متواضع له شر
 أي لولد الملك صخر يرى قدره شرأي قدر ولد الملك صخر عند مولاه شر الذي هو ذلك الملك
 صخر فوق قدر نفسه فكذلك شرأت يا أيها العبد الصالح يجب شر عليك أن تنظر إلى المستدع
 وشرأي صخر الكافر وتقول شر في نفسك صخر رجبا كأن قدره شرأي قدر كل واحد منهما صخر عند الله
 تعالى أعطه شر من قدره شرأي سبق شر في علم الله تعالى وقدره وقصا أنه صخر لهما شرأي
 للمبتدع والكافر شر من حسن العاقبة شرأي الموت على الطاعة الإلهية والسنة النبوية صخر
 شر سابق صخر الأزل ولما سبق لي من سوء العاقبة شر والعاقبة بالله تعالى صخر فيه شرأي في الأزل

تر وانا عاقله في اي من سوا العاقله تر فبعض تر على المسدع والكاف تر وهي تر كل
 واحد منهما عن مكنه تر بحكم الامر تر الا لغيره ان مدله تر بحجة تر اي على وجه المسدع تر لولا
 تر سبيله وبعالي الذي لا سبل عما يعمل تر اد تر اي لا تر حجة تر اي قد تر وصد من المسدع
 والكاف تر ما كرهه تر سبيله وبعالي تر مع تر وجود تر الواسع تر من تر لو بخلاف
 يكون تر واد تر الله تعالى تر سبيله عذره تر وهو المسدع والكاف تر وتر
 المسدع تر المشاي تر للكفر والكفر تر العباد تر لله تعالى تر والورع تر وهو الاحرار تر
 الشهاد تر فصول الخلال تر فان تر السجل تر العابد تر لله تعالى تر الودع تر سبيله احواله
 طاهر تر واطيب تر وقد سكر تر في نفسه تر على تر الرجل تر العاسي تر وهو بارك العادة والتر
 الغرام تر بل تر قد سكر انصا تر على من لا يعمل من عمله من السوا تر الرائد تر وتر من تر
 اللاح تر من تر على تر الشهاد تر وهي ما اشبه الحرام وليس تر وتر من تر الاحرار تر
 تر فصول الخلال تر وان كان عامدا ورعا ولكن دون عبادته وورعه تر وهذا تر الكفر تر العا
 من العمل تر العاقل تر على الانسان اد قد يكون العمل العقل العمل من الكفر ما عدا العامل كما
 ورد في الحديث ركه من ماله بالله حرم من الف ركه من ماله الله احرجه الاسوطي في الجامع
 الصغير قد يكون الله كماله على اعلم بالله منه فلو انه على عمله العقل حرم من ثواب الاول
 على عمله اكثر تر فولا ح تر اي علاج هذا الكفر بالعادة والورع تر انما تر اي مثل علم تر
 السب الاول الذي هو العلم كما تر مع تر في الاول تر معرفة ان فصل العادة والورع انما يكون
 باسبغها تر اي العباد والورع تر الشرايط تر التي ذكرها التعهد في وجه العباد وكون
 للورع في كمالها للمعنى من الورع والسوسه تر وتر اسبغها تر الاثران تر المذكور للعلم
 في كتب الفقه والورع في كتب الفرائض وعندهما تر اي معا عده العادة والورع
 تر المسدع تر العادة مما ذكره الفقهاء وللورع مما ترجمه الى السوسه والامام الحسن
 في صحيح البحار يحد حدث الخلال من راسا ما عرج الى باب السوسه من نحو
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والظاهر انما هي في باب الورع وقد ذكر الفقيه
 امثله فالواو ما يعصه نحو ما يحد كمال الكفا من سبله له كثير حروفان تكون
 له فيها حروف من استعمال ما وفيه كذا عروص الحاسه او غسل يوف بحاف نحو عاده
 عليه لم يسا هذا في العدد لك مما سببه فهذا من الورع وهو ان المعنى في الورع في مثل
 هذا وسوسه شيطانه اد نفس فيه من معنى السوسه وسبب الوقوع في ذلك عدم العلم
 بالمعاصد الشرعيه وسبب سبب السوسه في اخر الكائنات سبب الله تعالى تر وتر يحاط بها
 تر المذكور هات تر النعمه والنعمه المذكوره في الفقه تر ومعها تر اي العباد والورع
 تر السبب العباد تر لله تعالى من غير ما عثرت سوى سببها تر في الاخلاق تر وهو
 يتخلصها من عزم نفسا د سوي او اخرى تر والنعمه تر في فعلها الى الاحرار تر الخلال
 المعساة والسوق من ايها عاقل وجه الشهوه الحسد والكلمه تر وصوبها تر اي جفت
 العادة والورع تر من تر جميع تر الخطا تر لتتوا تر والمطلوب تر للعلم على حسب
 ما هو معصية في علم الفقه مما سطل كل عبادته تر وحصول هذه تر الامور تر اسوفا تر اي
 حسمها في العادة والورع تر من اسالنا تر المعصية من الذين كلما اردت جميعهم ان يحد
 بالسبب من في عبادتهم وورعهم اعدتها فورا ان اهل الكسل الخاطئين لساور نطمها
 عن المسير على سبيل الاول عباد اهل الرمان التي تدعو لها هم اهل الانا بالصرح
 والكفاه ولقد كتب في هذه الامر معطما عن الامثال التي كثر الاستعمال بالعبادة
 والرهه فبالذي نعمنا بعض المعرودين بالعلم في بلاد ما عده المكابدة على العباد
 الادليل على وجود الرمن والدع ان اهل السبب والحجابه مسوطة في العمل واداد بد

تشيطي عما اما فيه وكان بعضهم يعيب على تعالى ويقول لصنيع الرهان كثرة العادة وانا
متمثل جميع ذلك حتى من الله تعالى بالتوفيق من متعسرة شرا لا يكاد يضي فيها الا الموقف من
سل متعذرة شرا من كثرة الموانع من الناس من لا سيما الاخلاص من الله تعالى وحده في العبادة
والودع بلا عرض يدوي ولا اخرى من التقوى في الظاهر والباطن من فلان اشرا لتعسر
ذلك وتعذره من قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم شرا لا تعد حوصلا بانها اذ من غيرها
اي اشرف واطهر من هو شرا سحانه وتعالى من اعلم من منكم من الاعلم لكم انتم اصلا الا ما علمكم
كما يريد تعالى من من اتقى من ظاهره وباطنه التقوى والمشرقة حال كون الله تعالى شرا
شرا للمكافئين من ان تركه شرا مدح من النفس من النفس من انما تكون بالتقوى شرا كما قال
تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم من واما شرا اي التقوى من لا يعلم كنهها وحقيقتها من الرحمة
في العبد من الله تعالى شرا والعبد لا علم له بكنهه ما فيه وحقيقته وانما يظن ان وحلات فيه
وان لم توجد واهل البقي من الله استعملوا بما يقينهم به من حالهم التي فيها فهم يعلمون كنهه
بموسم وحقيقتها ولا يعلمون احوالها السنية للوصلة لهم المعرفة كنهها وحقيقتها ولا
يرون احوالها ليكبر واهلها من المعرفة الثانية مثل ما شرا المعرفة الثانية التي هي سبقت شرا
في سبب العلم من قد كرها شرا وهي ان يعرف العبد ان الكبر من العباد حرام وانه لا يليق الا بالله
تعالى وانه صفة مختصة به تعالى الى اخر ما تقدم ذكره وصفا عاجلا من التكرار بالعلم
والعبادة الاول علمه بعضيا نه اذا افضل ذلك والثاني علمه بالنص من المتجعة لذلك العمل وببانه
ساد في الوعاية للماضي قال يعترض للعامل اذا كان علما او لم يكن عالما انه يحتقر من دونه
من لا يعمل مثل عمله كان اعلم منه او اجهل منه ان كان اجهل منه قال في نفسه مضيق حاصل
وان كان اعلم منه قال في نفسه احمق عليه عظمه وهو مضيق للعمل فيحتقر من دونه
في العمل وينظر اليهم بعين الازدراء ويعظم عليهم وينقص عنهم ليدوه بالسلام
ولا يبداهم ويروه ولا يبرهم ويزوره ولا يزورهم ويعودوه ولا يعودهم يريد ان ياخذ
بفضله عليهم وينتهرهم ويستخدر من خالطه منهم ويستخذه ويألفه وعظمه لانه
فوقهم في العمل وهم مضيقون مضطرون فان بداهتهم بالسلام او رد عليه او قارعه
او داخله او اجابه الى دعوته راي انه قد صنع اليهم معروفا وانه قد فعل بهم ما لا يستحقونه
عنده من مثله ولكن يفعل ذلك عنده لعظمه عليهم فقد تفضل عليهم بذلك عند نفسه
وينظر اليهم بالاستصغار والى نفسه بالتعظيم ويرحون نفسه اكثر مما يرجولهم ويكاد
عليهم اكثر مما يخاف على نفسه من لا يكاد اذا رآهم او ذكرهم ان يذكر الخوف على نفسه ولا يذكر
الا الخوف عليهم من كانهم ها اكون كانه قد نشأ من الله تعالى الايمان بانه لا يعد به وذلك من
العلاكم منه الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اد اسمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكم
يرويه عنه ابو هريرة وصديق صلى الله عليه وسلم لانه من كبر من ربح خلق الله مغفرا لله عز وجل
امن غير خائف فاخرجه كره وحترسته هذه الاطلاق الذمومة عند الله تعالى وكذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالرجل من الشرا ان يحقر اخاه المسلم لان الحقيرة له لسانه
الهدا اكله فاد انظر اليهم بالاستصغار وخاف عليهم اكثر مما يحقرهم على نفسه الا
اقلها ورحا نفسه اكثر مما يرجولهم ونظر واليه بالتعظيم والى انفسهم بالاستصغار
وخافوا على انفسهم اكثر مما يخافون عليه من يطعن انه ناج واهم ما يكون ورجوله اكثر
مما يرجون لهم كما تراهم لله عز وجل اعبد واطوع فيه منه فيهم فقد تعرض للقتل من الله
عز وجل وجبت الاجرة في الآخرة وان يسلبه الله عز وجل ما تكبر به عليهم من العمل وقد تعرض
هم للرحمة من الله عز وجل بتواضعهم وخشعهم واستصغارهم انفسهم ونقصهم له لانه
يا لعن من يجالسهم والكيونونه معهم وهم يتقربون الى الله عز وجل بقربه والذم منه ولو لا

حب الله عز وجل وبمعلم ما احب ولا عظم قد عظموا واحبوا بحسب الله عز وجل ورعا
 المريد من الله عز وجل حبه صد بصره والرحمة والمعلم وان سقاهم الله عز وجل الى مقامه في
 العباد والاحتقاد وهو من يحسب عليه وان سقاه الله عز وجل الى السر الاحوال اذ يكره ما من الله
 عز وجل به عليه من العمل وحده عاد وان سقاهم الله عز وجل وحسب الحق منه
 عليهم وفيه يفسدان يكون عليها اشعوا واحق ولا يوس ذلك عليه كما يروى ان رجلا
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاحل دابة يوم فقال لما رسول الله هذا الذي ذكرنا لك فقال
 اني ارى في وجهه سبعة من الشيطان حسروا ووقف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
 لما النبي صلى الله عليه وسلم اسالك بالله حدث نفسك انك لست في العوم افضل منك فقال اللهم
 بعد فري كانه الساجدين بينهم لعصاة عليهم مشتمرا بعض من عهده كان من عليهم بعد
 كما قال الحارث بن حمر الزبيري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم بعد من العبد كل طلق يصح
 فاما الذي بلغنا فليس وبلغنا بعد من يملك بعصاة ولا اكرامه في المسلمين مسل
 هذا ولو كان الله عز وجل بصره هذا من احد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم واحسن حاجب
 للمؤمنين وقال عز وجل ما رجع من الله لست لهم ولو كنت فطرا غلظا لغلظت لا نعصوه
 من حوائك ووصف اولياءه الذين يحسبهم ويحسبونه فقال ادله على المؤمنين امر على الكافرون
 فلا قدر عند الله تعالى ان يكره على عاد عاصد اكان او عاصا ومن الغشاد فوم صلا لا
 جموع الصلوات الكبر لا يرون احد انقول الحق على الله عز وجل غيرهم وانه لا يهد في الارض
 عنهم جهلا بالله عز وجل واعبروا ويكره على عاد كما دوى العاص من النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال يكون يوم يرون العبد لا يحاور متراسهم وحاجهم وفي حديث
 اخر يقولون قد رانا العبد في قرا من اعلم ما من التفت الى اصحابه فقال اولئك
 منكم ايها الامة واولئك هم وفود السادر وتر السمت في المثال في الكبر والنكر وتر
 السمت في الاساب وانسب الى اسفاه اعزى وتر الحسب تر القبول ماعده الاسان من
 معا تراناه فقال حسبه دمه ونعال ماله والرجل حبيب وقد حسب ما لم يحسب حسابه مثل
 حطت خطاه قال ان السكسا الحسب والكره مكران والرجل وان لم يكن له آناه لهم سرور قال
 والشرف والحد لا تكونان الا بالانكاد في الصالح وفي المصالح المبررة والحسب يحسب ما عده
 من المآثر وهو مصدر حسبه في شرفها وكرامتها وقال الارزقي الحسب الشرف والساب
 له ولا تاناه ما حود من الحسب وهو عده المآثر لانهم كانوا اذ اعلموا وحسب كل واحد ماله
 ووصاف انا به اسمى ومما يشهد لقول ان السكسب المذكور قول النشاعر

وقال
 في
 الحسب

* ومن كان داس كرم ولم يكن له حسب كان اللثم المذميا *

يجعل الحسب فعال السمع من السجاعة وحسن الخلق والمخوذة من ط الكرمها ترى بالنسب
 والحسب ترانها عن الجهل تر سفسه وبما يحسب ان يكون فيه من الاخلاق وبره وما دعه ربه عز
 وجل وما ماله من صبح المخلوق وانهم سادون له لان الخلق ولعده تر انصبا تر كاسا السنان
 المذمومان عن الجهل تر لانه تر ان المكره ما النسب والحسب تر بعد ريس في نفسه على مثاله من
 الناس تر نكال عده تر من آناه ولعده وبنارهم ومما عدهم لانك ان نفسه وما رها وبنارهم
 تر ولد اقبل ترى قال الشاعر تر لن تحب تر نعال الحجب ثم تران بان نبع واصغر رمله
 والاسم الفخر من كلام وهو المآثر من المآثر والمآثر من حسبه وتره وتره
 في المسكلم او آناه كذا في المصباح تر آناه تر جمع ان تر دوى تر جمع دى تسمى صاحب
 تر شرف تر المآثر وهو المآثر وشرف هو شريف وقوم شرفا واشرف تر لعه صدم
 تر تر ان لهم شرفا وهم شرفا وتر ولكن تر في كلمة دم وبع كلمه مدح فقال لست
 الرجل من ربه ونسب المراه همد ومما فعلان ما صان لا تصبر فان لاها اربده

موضعها مع منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعم ونس منقول من نفس فلان اذا
 اصاب بنو ساقلا الى المديح والذم فشاها الحروف فلم يتصرفا كذا في الصباح ثم ما ترى الذي
 ولم يقل من لربادة الذم بقلة العقل فان ملأ لا يعقل ومن لم يفعل ثم ولد واشى الاتام
 المذكورون ثم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجته شراى واده عنه ثم ما ترى
 مسلم في صحبته باسنادة صرع عن ابي هريرة رضي الله عنه من ابطا شراى تاخر يقال ابطا الرجل اى
 تاخر يقال ابطا الرجل اى تاخر بحجته ويطحن بحجته بطن من باب قرب ونطاة بالغنم والمذموم
 بطحن فصيل كذا في الصباح ثم به صله ثم بحيث لم يلحق باصحاب الهمم السابقين الى الهدى واتاع
 طسويق الامم صر لم يسرع به شراى دارا كهم صر بسبه شراى شريف من قبل ابائه ثم انظر
 شراى اياها المتعجب بسبه صر الى ابن آدم فاسئل شراى وكان اسه لصلبه وهو الذى قتل اياه هابيل
 صر وشراى قرآن نوح عليه ما شراى على آدم ونوح صر التسليم شراى من الله تعالى ثم كعبان شراى وهو اسم ابن
 نوح وقيل ان كان ابن دوجته وفي الاتقان للاسيوطي ان نوح اسمه يا نوح صر هل نعمها شراى عند
 الله تعالى صر بسبها شراى حيث عاين اولاد الانبياء صر ثم امطر شراى اياها المتكبر بالنسب
 الى سلك الحقيقة شراى هو سبب لوجودك في الدنيا صر فان اناك القريب شراى اليك باستيلا
 لك من امك وهو الباقي بالحياة ان كان حيا صر نطفة شراى قطرة متى من ابيه الذى هو جودك
 صر مذرة شراى لذل المعجزة اى فاسدة يقال مذرت البصصة والمعدة مددا هو مذر من باب
 تعب فسدت وامذرتها الدجاجة افسدت بها كذا في الصباح صر وجدة شراى ابوابك صر البعيد
 شراى الذى بعد عنك وهو الجدار الاعلى الذى قد مات او آدم عليه السلام لانه تعالى خلقه من تراب
 ثم قال له كن فيكون صر تراب شراى لسانه ونفرا حراى في قوله صر ذليل شراى بعد ذهاب عزه الذى كان له و
 الآن تفخر به صر فكيف يلحق بك شراى مع ذلك صر المتكبر شراى امتالك صر بالنسب شراى والكل بنوا
 آدم وحوى صر والنسب شراى اربع شراى للكبر والتكبر صر الجمال شراى يقال لجمال الرجل بالضم و
 جمالا فهو جميل وامرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والاصل جمالة بالهاء امثل
 صر صياحة لکنهم حذفوا لاه تخفيفا اكثر الاستعمال كذا في الصباح وفي الجمال الجمال ضد
 الفصح ورجل جميل وجمال صر وذلك شراى الجمال صر اكثر ما يجرى شراى يوجد صر في النساء
 شراى وقد يكون في الرجال ايضا وانحداف القلوب اليه في النساء هو الاصل لانه فيهن حكمة التناسل
 واد انحدت القلوب الى العلم ان الحسن كان ذلك لشبههم بالساد فيه وكان مذموم
 لخلوه عن حكمة التناسل صر وهذا شراى التكبر بالجمال صر ايضا شراى التكبر بالنسب صر جمال شراى
 محض صر اذ هو شراى الجمال صر فان شراى مصحح كل يوم شيئا هتيا صر سريع الزوال شراى عسر
 ذاهب صر لا تنظر شراى اياها المتكبر بالجمال صر الظاهر شراى المزخرف بزينة الحياة الدنيوية فاضارة
 الشباب وترق العيش صر تنظر شراى مثل نظر صر الهائم شراى لا تعقل نفسها ولا غيرها
 وهو جمع بهيمة والهيمة كل انا رب قوائمه ولو في الماء وكل حى لا يمير كذا في مختصر القاموس
 صر وانظر شراى مع نظرك الى الظاهر صر الى باطنك شراى ايضا الذى هو نفسك وما استملت
 عليه من الاخلاق الحسنة او السيئة صر تنظر العقلاء شراى مثل نظرهم فانهم يتأملون
 احوالهم ظاهرا وباطنا ويتفكرون في امورهم التى هم عليها صر اولاك شراى مبدأ وجودك
 يا ابن آدم صر نطفة مذرة شراى فاسدة مستنة مستقرة كما قال تعالى لا اله الا الله خلقكم من
 ماء مابين صر خرجت شراى تلك النطفة صر من مجرى البول صر وهو ذكر ابيك الذى يجرى فيه بوله
 صر ودخلت شراى تلك النطفة صر في مجرى شراى وهو فرج امك صر واختلطت شراى تلك
 النطفة شراى نطفة صر اخرى شراى نطفة امك صر واختلطت ايضا باى امك من صر دم
 الحيض ثم خرجت شراى تلك النطفة صر منه شراى من مجرى البول الاخر وهو فرج الام صر م
 اخرى شراى كما خرجت من مجرى بول ابيك وهو ذكره صر واخر كذا شراى ابن آدم وهو منى

حائل لو امت وجرت من الدماء وقت في ذلك قرحه تروى المسه من الدماء فالتق
 اذ البيت والجمع جعل من سدور وسدور سميت بذلك ليعبر بها في جوفها كذا في المصباح من
 قدر تروى الصدق والصدق في المعنى وهو الرشح وقد يطلق القدر على الحسن كما قال السبيعي في قوله
 لما طلع عليه اخبرني عن ان بها قد كان في المصباح قرحا وبها سرائير في اوله واخره
 وهو حال جليله الذي سائر حال العذرة تروى كلمة وفي آخره والعاطف تروى افعال تروى
 جمع مقدار هو المصباح وقصر اسهر من المد وجمعه اعماء مثل عسل واعيان وجمع المدود اعماء
 مثل حمار واحمر كذا في المصباح قرحا والبول في مناسله تروى بالما المشكك مسقر البول
 من الانسان والكمون وموضعها من الرجل فوق المعلى المستقيم ومن المراه فوق الزرع والرحم
 فوق المعلى المستقيم كذا في المصباح قرحا والمخاط في ابعك قرحا مد وسائل قرحا والراى تروى
 بالنسب والصاد لله جل من انصا تروى فك تروى حيك قرحا والرشح قرحا في اذنتك
 والدم في عروقك والصد مد تروى هو الله المحلط بالعم الذي كانه الماء في رده والدم في سكة
 وراد بعضهم فقال اذ احترق موده واصد الحرج كالالف صار اصد مد كذا في المصباح
 قرحا تروى تروى طاهر جلد تروى العسلان تروى الصم قال في المصباح هو الرشح
 الاضط وغيره واصن الشئ بالالف صا له صبا تروى تروى اظلم قرحا عرق محرك
 راجحه المسه قرحا وعسل العاطف تروى البول الحار حيا من كل يوم دفعة او دفعتين
 سدك وتروى الى الحلة تروى وهو ممدود المتوصا والحلة اصبا المكان الذي لا يشي به كذا في
 المصباح قرحا تروى لاجل صا حاكك قرحا او من شرا او اكثر قرحا وكل هذا تروى كذا في
 سبب الصفة تروى الصاد المية وكسرها اسم من وضع في حسه بالساء المفعول هو وضع
 اي ساقط لا فدره كذا في المصباح قرحا والذل والحناء فصلان تروى تروى من اسان قرحا
 والحلا تروى الرغاة للحياسي قال لقمان لاسه يا بني ما للعبرة والكره وصدق رجاءه
 تعالى من كان اصله مما امد من لا اقدام ومع ذلك انه صغر طبعه حتى صار حاسي من كره
 سكر واصله دى وضع هذا الحق لانه اذا اراد الرجل ان يصغر بعد رضى قال لا ب اهل
 على من الراب الذي اصلا بعدى ولا تروى من الحماه فاصل ان آدم من الراب الذي يوطأ
 بالاقدام حاسي من داس اي اس ثم صار بعد الاصل بطعه ودره ومما فصله واما
 من الرجل الرجل وادان ان يصغر ودره قال لا اصل لك ولا فصل ولا اصل بعد الفرب المده
 والفصل الا من كان اصله الراب وفصله المطفه لا يحد من تروى واما من نطفه
 وهو بعد امه من نطفه والاصل يوطأ بالاقدام والمطفه يوصل بها الانسداد والاشاب
 فخلق من دناه وصعب واذا اراد ان يسمع الى قول الله عز وجل قل الانسان ما اكبره من اى
 حله من نطفه حله وقال ويدأ خلق الانسان من طين ثم جعل سله من سلاله من ماء
 مهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعول الله عز وجل المعنى اي آدم واما خلقه من مثل
 هذا ورن النبي صلى الله عليه وسلم في كنه خلق الانسان اقداد وسكن في اقداد
 وخرج من اقداد لانه خرج من صلبه ثم من ذكر يجرى البول الى رحم خرج منه من مجز الذر
 كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال انسى من مال كان ابو بكر يحطبا فعرك في
 حطبه خرج احدكم من مجز البول من حتى بعد راي احدنا نفسه واول ان ادرى
 شبر بطعة مولد ثم علقه مولد ثم مصعه مولد ثم حمله مولد لا يسمع ولا يسمع
 ولا ينطق ولا يفعل ولا يجر له لسانه من الدله والمها به ثم يخرج منه الروح كما خرج الى
 ان ساعد ما نقله الله من هذه الاحوال فخرج حيا صعبا صعبا فسلطه وكل
 مد الاقدار الرجوع في نطفه والبول في مناسله والمخاط في ابعه وانما في قرحا والرشح
 في اذنه شمل من الاقدار تروى الله ان هاوى نفسه ان يعملها او يطلعها صا

اتن من الدواب ووكلت به الامراض والاسقام والطباع المختلفة المتصادمة لا تقارح
 من المرة الصفراء والسوداء والملغم والريح والدم وهو مع ذلك عند ذليل امره الى غيره يجمع
 كرها مقهورا ويعطش كرها مقهورا ويغلبه النوم كرها مقهورا والملك لنفسه في ذلك
 ضرا ولا نفعا يقبل في المكروهات يريد من نفسه ما لا يقدر عليه يريد ان لا يجمع ولا
 يظلم ولا يضر في ذلك خلاف مراده ويريد ان يذكر الشيء فينساه ويريد ان
 يسهل الشيء فيذكره ثم هو مع ذلك لا يامن ان يكون تلفه فيما يريد ويحب ولعله ان يكون
 تلفه في شعبة او نومة فلا يقوم منها عبد مملوك ذليل يقبله غيره لا يامن في ليله
 ونهاره ان يسلب سمعه وبصره وجميع جوارحه او يعضد له حتى يرد الى بعض احواله في
 بدايته من العي والصحم او البكم والجهل حتى يذهب عقله وقد رآه عرو وجل فعل ذلك
 بكثير من خلقه ثم هو مع ذلك لا يضره يقبله ولا يحرك جاحجه من جوارحه ولا يكسب
 ولا ينفق ولا ياكل ولا يشرب الا وعليه من يحمي ذلك عليه كله حتى يحاسب به ويظفره
 ثم هو مع ذلك لا يامن ان يسلب ملكه فعليه في ملكه مالك وليس لنفسه بمالك ولا
 عليا اراد فيها تقادرو وهو مع ذلك محالف للملك ومولاه غير شاكر وناس له غير ذاك فقد
 ركب كثيرا منها الله عز وجل عنه وضيع كثيرا مما امر به وقد استوجب بذلك من اعدا
 ما ان لم يعف عنه كانت الخنازير والكلاب خرامته وافضل وانظف واطهر واطيب
 وارفع لان الخنازير تصير ترابا وهو يصير معدبا ابدا لو وجد الخلائق نطق ربحه لما توان
 نتنه ولوراه لصعقوا من وحشة خلقه ولو قطرت قطرة من سترانه الذي يشربه ويعم
 اليه ليسكن به عطشه على جبال الدنيا لاذابتها بخلد في عاية الدل والخضوع والسكنة واليهوان
 والغذاب فمن هو في الدنيا بهذا الوصف واعظم منه قد وجب في رقبته واستحقه وحكم
 عليه به كيف يكون ذله وقواضعه كغيبه في هذا الوصف قد وجب عليه ان يتقلب بين العلى
 هل يمتنع هذا ان عقل ان يكون في نفسه ذليلا مهينا صر وشر المستر الخاسر شر للكبر والتكبر
 من القوة شر في البدن من وسوسة البطش شر وهو الاخذ بعنف ومطشت البداة اعلمت
 في باطنة كذا في المصباح شر والتكبر بها شر اي بالقوة والسدة شر جهل ايضا شر من الانسان
 كالتكبر بالاسباب المذكورة شر اذا الحمار والمقر والحمل والصيل كل ذلك اقوى من الانسان
 شر اي أشد قوة منه وصلابة في الاعضاء شر واي افتخار شر للانسان شر في صفة تسفك
 اليها شر المذكورة وغيرها صر فيها ثم انما شر اي تلك القوة صر تزل وجهي يوم شر والحكي
 فعل غير منصرفه لالف التأنيث والجمع حنيات واحمته الله مالا من الحكي فخم بالبناء
 للمفعول وهو مجحوم كذا في المصباح وفي حديث الجامع الصغير للاسيوطي قال رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحكي حظ كل مؤمن من النار وحكي ليلة تكفر خطايا سنة
 مجرمة قال المناوي في شرحه مجرمة بضم الميم وقبح الجحيم وسد الزايقال سنة مجرمة بالجيم
 اي تامة كذا في مسند الفردوس وذلك لانها تهتد قوة سنة فقد قال بعض الاطباء من
 حمر يوما لم تعاوده قوة السنة فجعلت مشوبة على قدر هريته وقيل لان الانسان
 ثلاثماية وستين مفضلا وهو يتدخل في الكل فيكفر عنه بكل مفصل دون يوم وقيل
 لانها تؤثر في البدن تأثرا لا يزول بالكلية الا الى سنة صر ونحوها شر اي الحكي كقصة
 الامراض شر فلا تعدد شر انما اليها الانسان المتكبر بها صر على حفظها شر اي حفظ القوة
 الذاهبة عنك شر ولا على تحصيها شر اذا كانت غير حاصلة لك صر بل هي شر اي القوة
 فيك شر كظلال شر اي منقضي شيئا قشيا او بالاضافة اي كطل شر ذائل من طير يطير
 في الهوى فيظهر ظله ذائل مثله ونحو ذلك صر ونومنا ثم شر اي انسان او غيره نام ثم
 انقضت نومه وسرى عنه واستيقظ كأنه لم ينام صر وشر السميت صر السادس شر للكبر والتكبر

من المال تر وهو معروف ويذكر ويؤيد هو المال وهو المال وما المال الرجل ثمال مالا
 اد اكثر ماله فهو مال ويزيد ماله وعمول اخذ مالا وموله غير والمال عدا هل السادة العبد
 كذا ان المصباح تر والمسدد سمع الدبائر والمصاع في اللغة كلها يتنعم بها كالطعام ومنه
 واماب الميت واسل المصاع ما سلع به من الراد وهو اس من متعته ما تنفق اذ اعطته دين
 وانجم اسفه كان المصباح تر ويتر المسد تر الساع تر للكفر والمكفر تر الاشاع تر جمع
 بالجرم قال في المصباح سمع ريدعمر واسعا من اذ تب شئ جعله او مر به فسمى به
 وللصبي سمع لامامه والسام سمع له يكون واحد او جمعا ويجوز جمعه على اشاع مثل سب راسا
 تر من السبي تر سام للاساع وهو جمع اي تر والا حارب تر جمع قريب يقال ريدعمر ويحد
 فريسي وهذه الازمنة والاوارس والاقرن ومن العداك كافي المصباح تر والعلمان تر
 جمع علام وهو الاي الصغر ويطاوع على الدخيل عار انا سمع ما كان عليه كالعالم للصغير شمع
 عار انا سمع ما نزل الله وراد به هنا العاد تر والكوازي تر جمع ساذية وهي الامه تر والارادة
 تر جمع تلمذ وهو الطالب للعلم تر والعربى السطان وتر من تر ولاه تر وهم
 الورداء والاراء تر وقصا به تر جمع قاص ويجمعهم تر وهذا تر اى المال والاساع تر اذ
 انواع اسباب الكفر لانه تر اى الكفر لسمها تر كبر بما هو خارج من ذات الانسان من
 عذر مبه ولاصفه له كالاسباب المقدمة تر سبب الروال تر عن صاحبه ولهذا فالروا
 انما سمي المال مالا لانه يعمل بسرعة عن صاحبه اليه ما لا تصرف فيه تر وتر سبب تر لانه
 تر عبه اليه عه فعد سرعة الاشاع لنفسه او فعد او موت تر يشركه شئ تر اى في ذلك
 الذي كرهه تر اليهود والنصارى تر وهم كافرون فلا يوجب ذلك دفعهم في الناس وكبر
 من كارهه مال كثير واشاع كثرون تر لو هلك ماله تر اى مال ذلك المكبره تر او انا
 تر الذين كبرهم تر او عمل تر ما لسا للفعول تر او اماب سببه تر اى من يستند اليه من
 السطان او الوالى او العاصم تر كان تر ذلك المكبر حيث تر اذ الحق تر اى الخلق فان
 تر واحصرهم تر من الناس تر اى تر ما تشدد به يقال افا له وافه له اى قد والله والسر
 للتكبر وافه وقصه وقصاى ما قصا اذ اقال اف قال الله تعالى فلا يعمل لهما اف
 وفيه سببها حكاها الاحتمس كذا في المصباح وفي محصر العاموس ولعاما ارسون تر
 لشرف تر كبره الانسان تر سبب تر ماها المسلم تر اليهود تر فيكون عدهم
 اعظم مما يكون عدله وهو المال والاشاع تر اى لشرف ما حده السارق تر من حذاه
 تر في محطه تر وهو المال تر شمس الكبر صط تر من حيث هو كبر في نفسه مع قطع نظر
 عما اوجبه في الظاهر من الاسباب المذكورة تر ثلاثة اسباب اخر تر غير السبعة المذكورة
 خمسة لا يكون الا في نفس المكبره دعوى الكبر ما لاسباب السبعة المذكورة لا دكا وطع
 علمها عر صا حها الذي في هذه السبب الاول تر المحق تر ما كبر قال في المصباح عر
 الانطوا على العداوه والعصاة وحقد عليه من ثم صرف وفيه لغة من ناب عن الجمع
 احقاد تر كالدى متكبر على من يرى تر في نصير تر اى مثله تر في العلم او الصلاح
 او الدسا تر او فقه تر اى على مبه في شئ من ذلك ويجوز تر ولكن قد عصبت عليه سبب
 تر من الاسباب تر سبق فيه تر في حقه كابداه تكلمه وبحوها تر واوردته تر ذلك
 السبب تر حقد تر عليه تر وسم في قلبه بعصه تر بذلك السبب ولا بد ان يكون دسوا
 اد لو كان دسوا كارهه لمعصيه او مبه عن طاعة كان محمودا ان كرهه عليه بذلك
 وحده عليه تر ولا نظا وعده نفسه تر مع ذلك تر ان يتواضع له تر اصلا تر وعمله تر
 ذلك المحق تر على تر المحق تر والصواب تر اذ احاطه من جهة تر اى من جهة المحق تر
 تر وتر محله تر على الاسباب تر اى على الاشاع والمساعد تر من هو الاصح تر اى الصغى المحمود

عليه من تزكياته من على ان يجتهد في بدل قدرته من في شتر تحصيل من التقدم عليه شراي على المحمود
 عليه فيما علمته مثله في ما هو فوقه مما ذكر وغيره كالاخلاق والصنائع من وشر السبب الثاني من
 التحدث في الغير وسياق بيانه من فانه شراي الحسد من يده وشر في يوصل الى عقد شراي انكار من
 الحق وتزالي من التكرير على المحسود مع معرفته شراي معرفة الحاسد من يفصله شراي بفصل
 المحسود من عليه شراي على الحاسد من وعلاج شراي مداواة من التكرير من على الغير من هذين شتر
 السبب من ان التهما شراي الحق والحسد من وسيتم شتر بعد هذا بيان ذلك من ان الله
 تعالى من مفصل في بحث الحق والحسد من وشر السبب الثالث من الرياء شتر وسبق بيانه
 من حق ان الرجل لما نظر شراي يسلط في العلم من الناس من يعلم انه افضل منه شتر علامة لا يتق
 على الفاضل من وشر مع ذلك من ليس بينهما معرفة شتر سابقة ليكون عنده لسبب ذلك ما يتق
 تكبره عليه من ولا شتر بينهما من حق ولا حسد شتر ايضا من ولكن يمتنع شتر ذلك الرجل من
 قبول الحق من من غيره من ويتكبر عليه خيفة ان يقول الناس شراي اذا رآه بناطره ويعترف
 له بالحق من انه شراي ذلك الغير من افضل منه شراي من الرجل المناظر من ولو خلا شتر ذلك
 الرجل من معه شراي مع ذلك الغير من بنفسه شتر حيث لا احد مطلم عليها من لكان لا يتكبر
 عليه شتر بل يواضع له ويقبل منه الحق من وقد يكون الباعث على التكرير المراتاة من سبب الدنيا كمن
 يلبس في بيته شراي اذا كان خاليا من الناس من لا يلبس من الثياب من عند الناس من تكبرا
 عليهم من وشر قد تر يستنكف شراي يمتنع انفة واستكبارا من من جعل حوائجه من من ملبس
 وماكل ومشرب ونحو ذلك اذا كان من بين الناس ويحجل شتر جميع ذلك اذا كان وحده من في الليل
 وحيث لا يراه الناس شتر فيكون فعله ذلك تكبرا على غيره من المبحث الرابع من من المناظر
 الخمسة من علامات الكبر والتكبر من التي يستدل بها على وجوده في الانسان بالنظر اليه
 ليعرف ذلك هو من نفسه او يعرفه غيره منه غالباً من اعلم ان الكبر قد يخفى على صاحبه من الذي
 هو موجود فيه من حتى يظن شتر صاحبه من انه شترى منه شترى من الكبر من فلا بد من بيان
 اخلاق شراي عادات من المتكبرين شتر على غيرهم من حتى يعص كل سالك من الناس من نفسه
 عليها شراي على الاخلاق المذكورة من في شتر السالك الامر من الحديث من شتر الامر الطيب
 فلا يعرف شراي يحير ويفصله من الغرور من الشيطان او الهوى او الدنيا وهي اخلاق كثيرة
 ولهذا امر بعد ما لا مكان الزيادة عليها ذكر ولكنه قال من فيها شراي من اخلاق المتكبرين من
 ان يجب قيام الناس له شتر لظهور شأنه بذلك عند غيره من في جامع الناس وغيرها وقد يجب قيام
 الغير له لما اعتاده من صفة حيث كان من اولاد الاكابر فيستوحش اذا ترك احد القيام له ولا
 ولا يحظر التكبر في بابه وقد يجب القيام له لبر عمره من بحالفه في الدين ادا والاساس يقومون
 له ويعظمونه وقد يجب القيام له لظهور تعظيمه عند القاصرين فيمثلون قوله في نصيحتهم في
 الدين وليس في ذلك حديث من اخلاق المتكبرين والاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
 ولا يعلم ما في القلوب غير علام الغيوب من او شتر يجب قيام الناس من بين يديه من وان لا
 يسا ووه في الخلق من تعظيما من منهم من لنفسه شتر واطهارا للشر من عليهم من الناس
 واما الواجب ذلك تعظيما منهم لشرف العلم المستعمل عليه فليس ذلك من مومر كذا ذكر العيني
 رحمه الله تعالى في شرح البخاري عن اسحاق السعدي ان قال كنت اري يحيى القطان يصلي العصر
 ثم يستند الى اصل منار مسجده فيقف بين يديه من بن المديني والشاذكري وعمر بن علي واحمد
 ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم يستلوه من الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تحتي اصلا
 المغرب ولا يقول لاحد منهم لحس ولا يحسول هيبه له ولد ستة عشر من ومائة وثو في سنة
 ثمان وتسعين ومائة من ولا وحيدان كراهة من نفسه شتر لا تكلف له فيها من لهد الحب شتر المذكور
 من يجب قيام الغير له وقياهم من يديه من شتر كان ذلك الحب منه من يقول ودكون

الذي شرع نفسه يوم من احوال المكربين عند قراين وقد ذكرناه تركب ذلك قروير
 اعادة تركب المذكور شرع نفسه فمثل طس في تركب اعساده على ذلك قراين وسوسه
 شرع منه او جسد باحه عمله قراين انصران سري الليل والوسوسه اذ لا يكره شرعها عند تركب
 ذكر ما في تركب الكلام السابق على قراين شرحت ان حبه ما لا يرويه قراين ومهاقراين من احوال
 المكربين قراين لا يسمى تركب الاصل قراين الا وبعده قراين من عمله او عليه او صاحبه قراين
 حله قراين او ينادي بالفساد يراه الناس وحده فحتمونه ولا تعلم في اعينهم وقد يكون
 ذلك على سبيل العاده منه بحيث يجد الوحشه اذا مشى وحده لا تضاعفه على المشي مع العز ولا
 يكون مكرا او قد يكون حرقا على نفسه من عدد او اذ اعرا وسعيه سهل حرمه ونود مراد
 وحده وحده ولا يكون مكرا انصا قراين بل قد خرج من عسر ويؤذي الامام اجدر من اصل
 وان ما حبه ما سايدهم قراين اذا ما حبه انه قراين التي قراينه الصلاه والسلام خرج قراين
 من الامام قراين في المصغر قراين وهو في الاصل المكان المسبح وبغال الموضع الذي قد شمر ونعم
 العز قد بعدت التي صلى الله عليه وسلم كان داحر ورال ونق الاسم وهو الآن معز وبالمعز
 انصا موضع نعال له نعيم البريه كذا في المصباح والمراد بها المقعر المرويه قراينه ابي
 قراين بعضهم قراين قراين في الطرب قراين قراين قراين ان سعد موافق عليه في المشي قراين
 هو قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين قراين
 وامرهم بالمعز قراينه قراينه الصلاه والسلام قراين سمعت جعفر بن اعلم قراينه
 في حله لم يخبروا به في مسهم قد هو امة حيث ذهب وقد اشار الى انه صلى الله عليه
 وسلم لم يلصق بالحله لراهم لاحسان به وانما استدل على ذلك بسماعه جعفر بن اعلم من
 حله لانه عليه الصلاه والسلام كان اذا التقى القعب سمعا كما نقل في ثبائله السويدي
 عليه السلام قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 حذو بخران نعم في قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 عنه مع ام عليه السلام سعد وعليهم قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 على سبيل الهدى ولكن اذاد يعلم التوامع وكيفية الاحرار من الكفر لانه صلى الله عليه وسلم
 ارشادهم وهذا في قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 ونساق في الكذب وعنى من الحمايه فاب تعلم حاسه وما عني القيد وركا دواء الخط
 في السارخ من امر معد الحراعه الحرجه الاسوطي في الجامع الصغير وكثير من هذا العلم انه
 صلى الله عليه وسلم لانه كعب يدعون الى الله تعالى ويستمدون الى سبيل الهدى وان
 كان هو عليه السلام معصوما من النفاق والراء والكذب والحمايه بالاجماع قراينه قراينه قراينه
 اي من احوال المكربين قراين لا يرويه قراين الناس اعطاه هو في نفسه وجعاده العز
 عنه قراين كان يحصل من رياره قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 من العز او يحصل العوايد العليه او الدسويه منه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 او عباد او عباد الوقوع في عبه او مدهاهه او لا سبل ذلك على العز او يحد ذلك طس
 سكره قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 اكبر منه ولا يرضى في نفسه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه
 الادب هو كبر واما لو اراد ذلك من العز ليكمل اعداد العز من الله ما حرم امر الناس وما دهم
 في حصرهم وكان هو من المشايخ السابقين للناس يعلم العالم او المسلمك وطرفا اليه
 فلا سكر في ذلك قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه قراينه

صرح بحالسة المرقى تر جمع مريض من العلوان شراى من فيه علة من العلل انقصا بهم عدد وارثا
 عليهم بالغا فية بما استلاههم الله تعالى به شر ويحاشى شراى يتساعد من عنهم شر فلا يقر بهم ولا
 يقبلهم ويعرض عنهم كلما رآهم استكبارا واستعظاما ومثل ذلك الاستكفاف من بحالسة الفتر
 والمساكين كاد كره الشيخ عبد الرحمن بن رجب رحمه الله تعالى في كتابه اختيار الاولى في شرح حديث
 اختصاص الملا الأمل قال فان المستكبر لا يرضى بحالسة المساكين حتى ان بعض علماء السوء
 كان لا يشهد الصلاة في جماعة خشية ان تراجه المساكين في الصف ويمتنع بسبب هذا الكبر
 خير كثير جدا فان بحالسة الذكر والعلوم يقع فيها كثير بحالسة المساكين فانهم اكثر اهل هذه الجاهل
 فيمتنع المستكبر من هذه المجالس يتكبر ويرى ما كان السميع منه الذكر والعلوم من جملة المساكين
 فيأبى اهل الكبر من التردد الى مجلسه لذلك فيقوم خبر كثير وقد اجاب الله تعالى عن المشركين انهم
 قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القزتين عظيم بشير والاعطى امكروا الطائف كعنة من ربيعة
 ولحمية شيبه ونحوها من صناديد قريش وتغيب ذوا الاموال والشرف فيهم من كان اكثر مالا
 من بحالسة الله عليه وسلم واعظم رياسة عندهم ورد عليهم سبحانه به بقسم رحمة كما
 يشاء وابكر ارفع درجات بعضهم على بعض في الدنيا فكذلك برفعها في الآخرة وان رحمته بالسوء
 والعلوم والابتهان خير مما يحرمون من الاموال التي تضي فهو سبحانه يحص بمهذه النعمة الدينية
 من يتساء ويرفعه على اهل النعم الدينية وقد خص محمد صلى الله عليه وسلم بها لم يتأدرك فيه
 غيره من هذه النعم كقال تعالى له وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
 وكان فضل الله عليك عظيما وقد كان على بن الحسين يحلس في مجلس يزيد بن اسلم فيعاتب على
 ذلك فيقول انما يحلس المرء حيث يكون له فيه نفع او كما قال يسير الى ان يمتنع بسماع ما يسمعه
 من العلوم والحكمة وزيد بن اسلم ابوه مولى لعمر وعلي بن الحسين سيد بني هاشم وشريهم
 ولها اجتمع الزهري والوحاشي الزاهد المديسه عند بعض صحابة لما حج وسع الزهري كلام الى حازم
 وحكمته اعجبه ذلك وقال هو جاري سيد كذا وكذا او ما بحالسة ولا يعرف ان هذا اعلمه
 فقال له ابو حازم احل انى من المساكين ولو كنت منى الاغنياء لعرفتى فويحه بذلك وفي رواية
 عنه انه قال له لو احببت الله احببتى ولكنك سميت الله فسميتى بشير الى ان من احب الله
 تعالى احب المساكين من اهل العلم والحكمة لاجل محبته لله تعالى ومن عقل عن الله تعالى فعمل
 عن اوليائه من المساكين فلم يرفعهم رأسا ولم يمتنع مما احتصم الله عز وجل به من الحكمة
 والعلوم والساعة التي لا توجد عند غيرهم من اهل الدنيا وقد كان علماء السلف يأخذون
 العلم عن اهلهم والغالب عليهم المسكنة ومدر المال والرفعة في الدنيا ويدعون اهل الرياسة
 والولايات فلا يأخذون عنهم ما عندهم من العلم بالكلية صرح ومها شراى من اهل الكبر
 صرح ان لا يتعالى يده شغلا من اشغال الدنيا صرح في بيته شراى استعظاما واستكبارا
 في نفسه عن معارفة ذلك ومساواة الناس فيه فيكل ذلك كاله خدمه وعلمانه واما لو ترك
 ذلك عجزا منه لمرضه او كبرسه او لاعتياده على عدم اتقان العمل بنفسه ونحو ذلك فليس يتكبر
 صرح ومنها شراى من اخلاق المتكبرين صرح ان لا يحمل متاعه شر من السوء صرح الى بيته شر بنفسه بل يحمل له من
 يحمل ذلك صرح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذه المنفعة شراى التي امتنع منها المتكبر
 فلم يفعلها اخرج الاسيوطى في الجامع الصغير باسناده الى الحاكم عن عائشة ان كان صلى الله عليه
 وسلم يخطب ثوبه ويخصف نعله ويحلل باهل الرجال ويوتهم وباسناده الى ابن عساکر عن
 ابوب كان صلى الله عليه وسلم يركب الجار ويخصف النعل ويرقع القميص وليس الضوف
 ويقول من رعب من سنى فليس منى صرح ومها شراى من اخلاق المتكبرين صرح ان يستكبر شر
 اى يمتنع صرح عن لبس الدون شراى القليل القية صرح من التياب شر مجافاة تدق من عظيته
 من قلوب الناس وتعلل حيدته عندهم الا اذا كان يحاط به لث على امرأة امثا لا يستغنى

عنه ترى من قربه ترى في الشئ وترى في الجاوس بحيث يكون بينهما اشخاص ترى كثيرون واضلون
 ترى من ترى بالاشخاص ترى يعلم كل احد من الناس ترى منهم ترى تلك الاشخاص ترى اذ
 منه ترى المرتبة والمزية ترى ليظهر في الناس ترى ان احاد التواضع ترى على التكبر ترى اذ لو كان
 متصلا ترى بعينه المماثلة ومع ذلك ترى مؤخر عنه ترى في المشي والجاوس ترى لظن
 ترى النساء للمفعول اي ظن الناس ترى ان دون منه ترى في الرتبة وهو وعد نفسه انه اعلا منه
 ترى ومنها ترى من اخلاق للتكبر ترى عدم قول الحق عند مناظرة ترى مباحة ومجادلة ترى
 الاقوال ترى الامثال والعلم ترى صاحبه ترى وان لم أن قوله هو الحق وان الذي قاله هو نفسه
 باطل ترى وعدم الاعتراف ترى لصاحبه ترى عظمته ترى اذ اظهر له ترى وعدم الشكر ترى
 اي المدح والثناء ترى ترى لصاحبه المناظر معه اذ اظهر له ان الحق مع صاحبه ترى اما بعد
 الاصغاء ترى الاستماع ترى وعدم التامل في كلامه ترى كلام صاحبه ترى احقادا ترى
 منه لصاحبه ان يستمع لكلامه ويثامله ترى واستصفاة ترى لصاحبه حيث هو يرى
 نفسه اعظم قد راس صاحبه ترى اعداد ترى اصرار اعلى الباطل لا يرجع عنه ترى ومكان
 ترى نصرة للباطل وتقوية له مع العلم به ترى فكل هذه ترى الاخلاق المذكورة ترى ان كان
 ترى منها ترى في الملائكة ترى في الناس ترى فقط فربما ترى حيث يجب ان يظهر للناس الكمال
 ويعطى عنهم النقصان فيتحلى به ليس فيه ترى وان ترى ذلك ترى في الملاء ترى
 وفي الخلو ترى ايضا اذ كان هو وصاحبه فقط ترى فكبر ترى استكاف ترى عن قبول الحق
 والاعتراف وهو المدموم من المحسب الخاص ترى تمام مباحث الكبر والتكبر ترى في
 بيان تراسباب الضعة ترى الفتح والكسر كرام وهو سقوط المنزلة عند الناس ترى والنوع
 ترى في ما يوصل الى ذلك حتى ينتفي الكبر والتكبر ترى ترى في فوائد ما ترى الضعة
 والتواضع ترى اما الاول ترى في الاسباب الموصلة الى ذلك ترى في جملة امور منها ترى
 معرفة نفسه من اين ترى سقطت ترى الى اين ترى يكون مصيرها فان اولها ان آدم تراب ثم نطفة
 ثم علقة ثم مضغة ثم جسم جهاد ثم يقع فيه الروح ووكنت في الامراض والطباع الى ان كان
 آخره الموت والبلاء وتعرف الاجزاء والاعصاب واد اكان في فصل غير صالح كان في عذاب
 واهانة وقال المحاسب في الرعاية اذ ايت من وجب عليه حكم الف سوط وهو في السجن ينتظر
 العرض ان يخرج فيمضي فيه من الصرب ما قد حكم عليه به كيف دلته في السجن وتوقعه في
 كل وقت ان يخرج الى العرض فيمضي فيه المحكم اقل من هو في الدنيا وفي السجن وقد وجب عليه
 العذاب لا يدرك متى يخرج من الدنيا الى العرض فيحكم عليه بالعذاب الا ان يعفو الكريم
 فومع ما قد وجب عليه يتوقع الموت فالموت خاتمة عيشه لان قد علم ان آخر حياته الى الموت
 فبعد كما كان بد فخلقه ميتا بعد ان كان حيا المرئسم الى قوله مرنا امتنا اثنتين
 واحبتنا اثنتين اي كنا امواتا في اصاب ابائنا ثم احببتنا ثم امتنا بعد الحياة فيصير
 ميتا كما بدأ الله خلقه فيمضي بعد البصر ويصير بعد السمع ويصير بعد المطق وتقطع اوصافها
 ويصير جيفة تغذره الدواب والخللاق ثم يلى فينخر عظمه ويصير ترابا لا يعجب ذنبه
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يلى من ان آدم كل شئ الا العجب ذنبه فيصير معدوما بعد ان
 كان موجودا ثم يحيد به الله تعالى بعد طول البلاء فيخرج الى احوال القيامة فتصدق بكلمها
 من سماء مرقرة وارض مبذلة وجبال مسيرة ونجوم منتشرة وشمس وقمر مطبوسين زفير
 جهنم في سمعهم وركوب الصراط لا بد له ان يركبه بضعة ثم يعرض على مولاه فيسأله عن
 كل عمله فيصرفه الى عذاب لا يقطع في غاية الهوان والذل والخضوع فاذا تذكر العبد وتفكر
 كيف كان يذوقه وما آمنه وفصله وما يصير اليه من الموت والبلاء وما بعد الموت مما يعان
 من الاحوال وما يخاف ان يصير اليه من العذاب ذل عنه الكبر ولزمه الخضوع والدلة والتواضع

النبوي والسكر للصغير والاكسار للنفوس والعداوت وما ل ذلك كحل لم ير عدده
 من نعمها من احد مدلل والد وكذب في حصر فكما تحو الماسحة في نفسه معظم
 بحسبه يحقر من دونه ويعجز عليه لانه لا سداد الذي حذره والد عن اصله وحسبه
 قد صدق في نفسه حق بحسبه وكفر ويعطيه اداسا وحلا او عدو رجال من هم
 ولا شئ في صدقهم اصدق عند من اسبه واربع علم محروم وكما ساسهم وقد هم لهم
 ماضيه فاحر وبنهم وبهيه من الحر او السطار السد فصد قهرهم ولم يسلف في ثوبهم
 وان اناه فوكذب واحمره بالساطع هل كان يسمع ان يدل في نفسه وسكر بل انحر من ظلم
 وان اظهر غير ذلك اذ انصه انه على خلاف ما كان يرى ويطعن فكد للسان آدم سكره وعظم
 حتى كانه ليس اصله من الرب والطهه والضعف والمهابة والدله والسكبه راد انكسر
 وصدق نفسه ليرسم ان يدل في نفسه وسكر من بحسبه وكفر ومثل حياه وصحه وبها
 سلب شه من ملكه وعاش مثل رجل كان عدده نفسه حر الا شئ فيه مان والد او غيره
 ما لا كثيرا فكان معطيه وسكر بشانه وجس حسبه وعبدته وبها ومملكه ومع
 مع ذلك في سعه من البار والسطافه والطيب والمعه والحر والامن فبها عرك الي
 منكره معطيه في نفسه اذ قد علم عليه فاد من بعض السداد فاحده فادام عليه النسبه انما
 ناد انوره كانه لم يكن له وان ما كان في اند بهما من مال جهوله في حكمه عليه انما كره ذلك وعلم
 هذا الصبا صدق ذلك واظان فله الى ما شهد به الشهود هل كان يسمع في نفسه ان ربه
 عنه محبور وكفر اذ قد علم انه لم يولد ليس لنفسه بمالك ولا لما في يده من المال وان مولاه
 ان اذ اراد ان ياحده احد منه وانته لا بعدوان بفعل بشا الامامه واراد ان يكره ذلك
 ان آدم اذ انكره ويعطيه وهو ليس كماله التي وضع بها اثر وتقرمها من معرفه حقيقه من ان
 الاساس قرو وتر معرفه متر عوازل تقرأ معاسد وآداب متر الكبر وتر معرفه متر فواحد
 المتواضع وفصائله تقرأ المتواضع متر من تقرأ ان للصبا بل متر كرم تقرأ المتواضع متر من
 اخلاق تقرأ طابع وعاد ان تقرأ الانبا عليهم الصلوا والسلام وتر من اخلاق متر الاذلة
 والعلماء والصالحين ترضى الله عنهم اجمعين متر وتر كرم متر محمد واعد الله تعالى من
 فان الله تعالى يحب المتواضع من العبد ويكره الكبر من العبد وتر كرم متر سدا لربه
 الد رحاب متر العبد المتواضع متر في اعلا عليين تر اسمر مرله من مبارك الحكه كالبحر
 الاسويج من ان يعين في الحكه ما سداه من ان يقره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تواضع لله رفعه وتر وكان القياس تر الذي يسمى فعله لكل انسان متر ان العبد
 نفسه متر له تر الى هو فيها ما قامه الله تعالى تر لا وترها تر ان يحضر نفسه تر الى
 فوجها تر ان يعظم نفسه وعلمها تر كالشجاعه تر في جمع بالصبر يرى فله واسها ان يرو
 حواه واذا اما هو يجمع ويجمع كذا في المصباح فابها حاله متوسطه متر بين اليهود وتر
 بهزوا الرجل في الامر وقع فعله سالاه كذا في محضر العا مونس تر والحق تر من حسن وتر
 فهو حبان ان يصفى القلب وامراه حبان انصا ورحا فيل حباه كذا في المصباح تر وتر
 كذا تر القعه تر ما اكسر من عصف من السى يعف من مات صرنا امسح عنه هو عصف
 كذا في المصباح فابها حاله متوسطه انصا تر من السره تر ما لها من شر على الطعام
 شرها متر من مات بعد من اسد انصر كذا في المصباح تر والحدود تر من حبل النار
 ما سدا من شئ منها وقيل سكن لها وبن حرها كذا في المصباح والحق بين الشبه
 وسكون لها بين العسر بالكلية تر وتر كذا تر السجا تر الحد الحدود والكفر وفي فعله لا راحا بما ربه
 نفسه هو ساج من يثا عدا والمبايعة سجي سجي من يثا نفسه هو ساج مقتوص والماله سجي سجي من يثا
 فقره سجاوه هو سجي كذا في المصباح فابها حاله متوسطه انصا تر من العمل تر وهو في الشرع

منع الواجب وعند العرب منع المسائل مما يفضل عنده كقافي الاصلاح وترى الاسراوى ثم يصدر
اسرف اذا حادوا القصد والسرف ففتحين اسم منه وترى ان خير الامور واسهلها ترى فالطرف
الغالى مذكور والمسائل مذكور والوسط محمود ولهذا كان القلب من كل شئ خيرا من الطرفين
لان في الوسط وهو الاصل ومنه الصلاح والفساد في الطرفين من لكن لما كانت النفس ترى من
الانسان ترى مثله ما يطبع ترى من غير تكلف ترى الى العلو ترى الى الارتفاع على الغر والتكبر عليه
ترى كان الاحوط ترى الاولى والاخى والاسباب ترى الاكثر ماسية ولياقة ترى خطا ترى
النفس ترى من مرتبتها ترى الى افهامها الله تعالى فيها خطا ترى قليلا ترى بحيث اذا التفتت ينظرها
الى احوالها وجدتها قاصرة ووجدت خطيها من طاعة الله تعالى ناقصة مراد ربما لا يدري ترى الانسان
ترى مرتبتها ترى الى النفس لا تستعالي بقصا مشهوراتها وتعيد مرادها ترى فبذل نفسه فوقها ترى
اي فوق مرتبتها ترى علة من منتهى ترى وحاقرته ترى للعلو ترى الى الارتفاع والشموخ على الاقوال
ترى حب الشئ يعنى ترى ذلك الشئ ولا يدع البصر يرى عيوب ذلك الشئ ترى ويصم ترى الاذ
فلا يدعها تستمع بعيوب ذلك الشئ من احد ترى هذا آخر الكلام كله ترى ترى سبب من التواضع
قدما لطلو الكلام في اسباب الضعة ترى واما آخر الكلام ترى في تراسات من الضعة فالاولى ترى
الى الاخى والاخرى ترى يرى نفسه ترى كل وقت مرادى من كل مخلوق ترى يخاف ان تشفع عليه
نفسه فلا يقدر ان يرد هاهن التكبر على المد من الخلق ترى وهذا من المصنيع ترى ترى عادة
السلف ترى الصالحين ترى من السجادة والتابعين والائمة المجتهدين والصوفية العارفين رضى الله
عنهم لجمعين ترى حتى قال شئ الشيخ ابو بكر من الشبل ترى رضى الله عنه ترى عطل ذى ترى تحقبرى
نفسى نفسى ترى اليهود ترى فله يترك لليهود لا بالنسبة الى ذى وهو عدم رؤية نفسه خيرا
من احد مطلقا كما تقدم ذكره ترى وقال شئ الشيخ ترى يوسف الى الان فى ترى رضى الله عنه ترى لو اراد
جميع الخلق ان يصعقوا ذى ترى اقل ترى مما فى نفسى من الضعة ترى ان ذلك هو الهوان ترى ما قدروا
عليه ترى على وصية ذلك لوضع نفسه ادى من كل احد ورؤية ذاته احقر من كل حقير
ترى فان احتلج ترى اضطرب وتحرى ترى فليكن شئ يا ايها الانسان ترى ان كيف يتصور ان يرى
الانسان نفسه شئ المؤمن بالله تعالى ترى من فرعون وابليس ترى الكافى من به سبحانه ترى نقل
الله تعالى خذ لهما ترى بعد لما اقاد رهما على فعل الكفر والى ترى واضلها شئ اى جبرهما
ولم يهدهما ترى فوقها ترى فرعون وابليس ترى فيما وقع فيه ترى من الكفر والضلال والاكفاد
للعبر والاصلال له ترى ووفقى ترى اقدرنى بفضلته ترى وهذا فى ترى واخى وارشدنى ترى
للدنمان ترى به ورسله وابيائه وما حاذوا به الى الخلق ترى والطاعة ترى العمل الصالح ترى ولو ترى
ان سبحانه وتعالى ترى عكس ترى الحال بان خذلى واصلى ووفق فرعون وابليس وهذا ما احتج
للعكس ترى بالبناء للمفعول اى كان يمكن ذلك من غير امتناع على الله تعالى ولا نقصان فى ملكه
ترى وليس احتجاب نفسى ترى تباعدها ترى بما فعلاه ترى فرعون وابليس ترى من شجته ترى
ترى ذاتها ترى حتى تكون محمودة على ذلك يلىق بها ان تتكبر به على غيرها ترى بل ترى ذلك الاحتجاب
ترى من شئ محض ترى عناية الله تعالى ترى بها وخالص فضله عليها واحسانه اليها كما قال تعالى
ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ركن منكم من احد ابدا الا ترى وانا اعلم من نفسى من الحيات
الكثيرة ترى الاحياء والاقوال والافعال ترى العيوب العظيمة ترى المظاهر والباطن ترى
ما لا اعلم منها ترى من فرعون وابليس لغيبهما عنى وبعد هاهن ومعرفة بنفسى وحضورها
عندى اقرب الى من كل شئ لا لتاخر فى اصلا ترى والمعلوم ترى حباثته وعبوبه ترى ان ترى منزلة
ترى من المشكوك ترى كثره حباثته وعظم عبوبه ترى وترى من الجهول ترى كل وقت سأل
على امر هو من شدة الخش والعبادة العيب ترى ولا اعلم كيف اموت ترى لان ذلك موكل الى الله تعالى
ترى ويحتمل والساد بالله تعالى ان اموت الكفر ترى به سبحانه او بشئ مما حجب اليمان ترى وفلما ركبما

ترى اذ دعوا واليس ترى في العذاب المجلد ترى في جهنم الانبياء الذين اسلموا من اولادهم من الان
 ترى ما ورد من الاحاديث السوية والاحاديث في قصص اولئك الصالحين ترى كيف كان ذلك من قبل
 الانسان الموحدة له ترى في روى ابو داود ما ساد من ابن عباس رضي الله عنهما من ان الله عز وجل
 عز اليه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى اليه ان يقر واسطة الملك او واسطة كما قال تعالى
 فاحي الى عبد ما اوحى ولعل الاطلاق وعدم ذكر الملك لانه كان وحيدا واسطة ترى ان
 نواصعوا من امة عشر للملك على ان لا يرى احدكم نفسه اكرم من غيره من حيا لا سعى في سعي
 ترى احد منكم على احد ولا يفرح في سعادته وسعاه من احد منكم على احد من ربه في حديث
 الجامع الصغير برواه الشيخ في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من نعمت في الدماء هو ومحمم في النار يعني من يعلم على غير فهو واقع في نار الآخرة تنقطع
 ذلك وهو لا يشعر بعمله نفسه عنه واستعمالها عطلها منه فادام على ذلك الحالة
 وحد نفسه في النار ترى في روى الطبراني ما ساد من عبد بن كرمي انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لرجل من الطب ومعى طوبى لرجل ان لم يعش الطيب
 وعمل حرمه واصلها طيب فقلت يا ابا الجاهل الصبي كذا في المصاحف ترى نواصع
 ترى في حصص حيا ولحق حيا لكل احد ترى في غير مصفحة ترى في حصصه في ربه
 ومرو به قوله في راي حصص في ربه ترى من رآه من غير مسئلة ترى طوبى واما من
 سعى من احد في راي ما لا جمعة من ربه وحواء الخ ترى في غير مصفحة ترى في ربه تعالى واما من جمع
 المال من الحرام على حيا ما يعلم هو ما شرب ذلك فانه لا بعد ان سقى طاعة اصلا الا
 نصيب ما سقى طاعة فمرت على انفاقه من المال الحرام في طاعة الله تعالى اذ انصد
 له انه يطلب بذلك الثواب منه سبحانه فكيف على ما قاله ابن وهبان في موطئه وغيره
 والاسم لا شبهة فيه ولعل المستوفى في قوله عليه الصلاة والسلام اوحى الله الى داود ان قل
 للظلمة لا تذكروني فاني اذكركم من ذكروني والذكري انما هم ان العجم اخرجوا الاسوطة في الخ
 الصغير برواه ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذكرا لله تعالى يكون بالعدل والعدل
 كما نقضت ذات والمركب والظلمة ما يورون ما راد حصصهم والذسا فان دفع درهم من راي الى صاحبه
 الذي احدث منه بلا حتى شرعى وهو من عليه فهو افضل من الصدقة بالقرى او اكثر فادخل
 عن ذلك الى العقد فلم يصل منه فان الله تعالى لا يعل الصدقة من الحرام كما قال سبحانه اما سئل
 الله من المفسر وليس هذا الامر حتى الظلمة مخصوصا بالحكام والقضاة في رما سئل عن ذلك
 العلماء اذ اكلوا الوفا والمدارس ولم يدعوا من عتبا لهم الواف والجار والاسواق اذ اكلوا
 احد امين يسرى منهم بدرهم ولم يدعوه اليه فان السوا على سبعة ولم يذكر واه عتبا حتى
 اشترها ما رند مما كان شربها لودك واه آتعب ومخود ذلك فهو ظلم انصبا لودنصة فواما علوا
 انه حرام لعول الذكركم الله تعالى بما هو معصية قال التماوى رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث
 من الجامع الصغير قال رحمه الاسلام رحمه الله هذا في عاص غير ما قل في ذكره فكيف اذا اجتمع
 العلة والعصيان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ترى من اجل ذلك والمسكة من العباد
 والمسكين فلم يحرم عليهم ولهم يكرهون في وجوههم وقصص حرامهم واحسن اليهم من
 حاط اهل العفة في الدين من راي اهل الحكمة في الاطعمة وهم العلماء بعلم الظاهر وعلم الباطن
 يعني العاد من احكام الشريعة واسرارها العاطلين يعلم مع اهل خلاص اهل الكشف والرواف
 والعلم السوراني لا من علمهم في السهم فقط من علماء الاحكام الشرعية لا على اهل الباطن
 على حطام الدنيا لا يعرفون من حلالها وحرامها مع علمهم بالحلال والحرام فكان لللال عددهم
 ما حل في اديهم والحرام ما حرموا فيه فان محالهم هو لا معصية والدين وحالهم للصلال
 في جميع المسلمين ترى طوبى لمن طاب راي حسن على الوجه الشرعى في تركه ترى ما له الذي يكتسبه

في بناء من حرفة ونحوها ثم وصلت شراي لم تقصد صراحة شراي وما يكتمه في باطنه ويقال ستره
 أيضا كما قال الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره ما وصلت الى الله بقيام الليل ولا بصيام شهر
 ولا دراسة علم ولكن وصلت الى الله تعالى بالمكرم والتواضع وسلامة الصدر صرحت ثم من كرم
 الشيء نفس وعز فهو كبر صرحت عليه شراي ظاهر حاله ما كانت الطاعة في ظاهره كما هي في باطنه
 ولم يتدنى ظاهره بشيء من الخصال الذميمة فكان ظاهره بعيدا عن نواصر وعزل شراي رفع واذ
 صر عن الناس ثم من المسلمين والمجاهدين من اهل الكبر صرحت ثم فلم يؤد أحدا لمسا به ولا بيده مع
 قدرته على ذلك والا كان عجز الاكنا فلا ثواب له عليه كما قالوا في العنين لا يتأب على ترك الزنا ولا على
 لا يتأب على تركه النظر المحرم كذا بيته في الاستباه والظلمة ثم طوبى لمن عمل بعله شراي الذي علمه الله
 تعالى اياه اما من حيث الاعتقاد فهو بصدق النفس فيما تعتقده وجمانية الكذب كما يقول
 لاحول ولا قوة الا بالله مثلا او يعتقد ذلك بقلبه وحوله وقوته بنفسه لا ربه من كبر عقله
 عن ربه فهو غير عامل بعله من حيث الاعتقاد وكذلك اذا قال لا مؤثر الا الله تعالى واعتقد ذلك
 وهو غافل عما قال واعتقد من غير ان يشهد ذلك في نفسه فيبني أموره على كثرة المؤثرين غير
 الله تعالى لاستبلاء العفلة عليه فهو غير عامل بعله أيضا من حيث الاعتقاد واما من حيث
 الاعمال بالجوارح فعند العمل بالعلم ظاهري في ذلك لا يخفى على كل أحد صرحت في الفقرات
 والمسالك صرحت الفضل شراي ما زاد على حاجته صرحت من ماله من الحلال اذا حلل هو مشغول الذمة به
 فلا خبر في انفاقه بل الغرض عليه اعطاه لصلاحه صرحت وامسك الفضل شراي ما زاد على قدر
 الحاجة صرحت من قوله شراي كلامه فلم ينكم بفضول الكلام كما ورد في الحديث من حسن اسلام المرء
 تركه ما لا يعنيه صرحت شراي يعني روي ابن جبان باسناده صرحت عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله تعالى قرآنا مثل امره واحسن منه في ظاهره
 وشهد في يومته الله تعالى عليه بما كسبت نفسه في باطنه صرحت شراي بان كان في مرتبة من
 مراتب الصالحين ومقام من مقاماتهم كتمام الزهد والتوكل والورع او الصبر او الشكر او
 الرضا من حيث الباطن وفي طاعة من الطاعات القولية او الفعلية من حيث الظاهر صرحت برفع الله
 تعالى شراي عنده في حضرة القرب لذية صرحت شراي منزلة من منازل الصديقين وحال من لحول
 اهل المعرفة واليقين شيئا فشيئا حتى يجعله شراي سحابة وتعالى شراي على شراي ارفع صرعتين ومن
 تكبر على الله تعالى شراي بجانية أمره ومقاربتة هبه والعفلة في الباطن عن شهود في يومته سبحانه صرحت
 درجة شراي اني ما من ابواب العاصي والشور وافتتح معرك الغفلات والصلوات لا ترضيه
 الله تعالى شراي يخفف قدره عنده سبحانه فلا يزال باي شيء يقابل من السوء في الدنيا والاخرة صرحت
 درجة شراي حالة من احوال اهل الضلال والعقوبة صرحت يجعله الله سبحانه وتعالى في آخر امره
 في اسفل سافلين من منازل النار في الاخرة والتكبر على الغير من ابناء جنسه والتواضع لهم من جملة
 مني الله تعالى وانه فهو داخل فيما ذكرناه ولا حله سيق الكلام في هذا المقام صرحت شراي يعني روي الطبراني
 في الاوسط صرحت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال عليه الصلاة والسلام من تواضع لاجنه المسلم
 شراي اخيه في الاسلام وان لم يكن في النسب يعني حصته ودل في طرق مرضاته الشرعية صرحت برفع الله
 تعالى شراي جعله مرتفعا عنده تعالى وعند الناس واعز به في الدارين وعلى قدره عند المتقين صرحت
 ومن ارتفع شراي تكبر عليه شراي على اخيه المسلم والمراد تكبر عليه بالباطل واما لو كان ارتفعا على
 تكبره عليه بحق كما ورد ان التكبر على المتكبر صدقة فكبر عليه لتكبره هو من قبل فليس هذا يوم
 صر وضعه الله تعالى شراي جعله وضيعا في الناس حقيرا ذليلا صرحت وقد يكون سبب التواضع شراي
 للناس صرحت السخرية شراي الاستهزاء به بان يكثر من المزح معهم حتى يسخر وامنه فيصير له بذلك
 تواضع في نفسه وهو مذموم لان ذلال النفس بغير مقتضى شراي وهو حرام كما مر في صرحت
 والنفاق شراي اضرار العداوة للغير واظهار الصداقة بان يصير ذلك سببا لتواضعه له في نفسه

على ذلك قال ابن عباس فاحسب الله عز وجل اليه يا داود ان ذلك لم يكن الا بي ولو لا عوف اياك لما قوت على ذلك وسأكلك الى نفسك وفي حديث آخر وعز وجل لا تكلنك الى نفسك فلو كان ذلك النعمة التي كان لها ناسيا ووكاله الى نفسه التي اصاب العمل اليها وحمدها عليه فكان بعلمها محاسنها ابن عباس عجا من نفسه وأخبر أن أصاب الذنب من أجل عجبها بطاعة الله عز وجل انتهى قول المحامي رحمه الله تعالى وعجب داود عليه السلام بالطاعة وهوانه فعلها لنفسه ولم يكن ذاك النعمة أنه فعلها بمعونة ربه وتقويته له عليها لم يكن مثل عجب غيره ممن ليس ببنى فانه عليه السلام أعجب بطاعته وطاعته فعلها بنفسه ونفسه في شهوده أنها قائمة برتبة لانه يرى من الشريك الخفي لعصمته عليه السلام فكان هذا عجب المعصومين وأما عجب غيرهم فهو فعلهم الطاعة بنفوسهم ونفوسهم مستقلة عندهم في زعمهم حال فعلهم بها فهو من قبل قولهم حسنات الاراد سببنا المعربين وفي الرواية ومن ذلك ما قال الله سبحانه في يوم حنين لا صاحب النبوة صلى الله عليه وسلم وهم جبر عصاة على الارض بل لا عصاة تعبد الله عز وجل غيرهم ومن تبعهم غضاب لله عز وجل ينصرون دين الله تعالى مستجيبون لقنال أعداء الله عز وجل فقال الله عز وجل ويوم حنين اذ عجبتمكم كثيرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين وذلك ان قال منهم لن تغلب اليوم من قلة فلما انجسوا بكبرتهم واتكوا على قوتهم ونسوا الله تعالى في ذلك رفع في ذلك الوقت النصر عنهم ليعلمهم ان كثرتهم لن تغني عنهم شيئا وان الله عز وجل هو الناصر الغالب لهم عدوهم ثم عطف الله عز وجل عليهم بالنصر اكراما لنبية صلى الله عليه وسلم ولهم ونصر الدينه فانزل بذلك قرآنا يعزهم به ما كان منهم وما قال من قال منهم وروى عن ابن عباس ان ابوب عليه السلام قال الهى انا ابستيتنى بهذا البلاء وما ورد على امر الا أثرت هواك على هواي فنوى من غامة بعشرة الاف صوت يا ابوب ان ذلك اى من اين لك ذلك فاخذ رماذ فوضعه على رأسه وقال منك يارب افلا ترى رجوعه عما قال وعن نسيانه ان يصيف نعمة العمل الى ربه عز وجل ففزع الى الذكر بالذل والاستمكاة والاقرار بالنعمة انها من الله عز وجل فقال منك يارب قروى علاج الحجة ايضا من النعمة واليقظ بذكره شراى بذكر الله تعالى شراى واحضاره شراى سبحانه وتعالى شراى بالبال شراى في الخاطر من حيث انه تعالى هو الخالق لذلك العدد ومجمع اعماله ظاهرا وباطنا قروى اما سبب العجب شراى في الظاهر قروى قروى سبب الكبر السبعة السابقة شراى و تبيين شراى والعلاج شراى العجب شراى التفضيل يعرف شراى البناء المفعول اى يعرفه كل أحد قروى مقاس سبق من الكلام في علاج الكبر قروى على السالك شراى طريق الله تعالى اى الواجب عليه شراى الشكر شراى روية المنعم وشكره به دون روية النعمة والاستعانة بها قروى على كل ما وجد به من النعم شراى انعمها الله تعالى عليه قروى من علم وعمل وغيرها وشراى الشكر قروى توفيق الله تعالى شراى الى فعل تلك النعم واتمامها من غير وجود مفسد لها قروى وعونه شراى قروى ونصره شراى وسواسه لئلا يجالطها فيشككها فيها أو ينقص ثوابها أو على القواطع لها من أمور الدنيا ومقتضيات الهوى والنفس قروى خلقه شراى ابتجاده سبحانه جميع ذلك الموجود في القيد من الخير قروى واعطاه شراى تعالى شراى آياته له شراى للعبد بحسن فضله واحسانه قروى ومن اقوى العلاج شراى نقي العجب قروى معرفة فاته شراى آفات العجب قروى كثرة ويكفيك شراى انها السالك شراى انه شراى العجب شراى سبب الكبر شراى النفس على الغير قال المحاسبى في الرعاية راية اكثر العلماء يسمى من تكبر مجبا وبصف العجب بصفة الكبر فان بدوا الكبر العجب فغن العجب يكون اكثر الكبر شراى ثم سمي بالكبر ولا يكاد المعين ينجو من الكبر فلما كان العجب هو الذى اخرج الى الكبر وعنه كان سمي به وذلك اخلاق الكبر عليه لانه قد يستعظم ما اعطى من دين او دنيا ولا يستعظم به على احد فذلك العجب اذا نسى منة الله تعالى بذلك فاذا تعظم به على غيره وانف منه وحقره فقد

من اهل الباطن بصائرهم وعي قلوبهم قرآنهم يحسنون صنعا ترى ان ما يصنعون من الاعمال حسنة
وهو قبيح ولكنهم لا يشعرون تروى جميع اهل البدع والضلالات من المسلمين من انما اصرروا على ما عتروا
اي على بدعهم من الجحيم ما رايتهم في التي راوا فاحقنا من مذاهبهم الفاسدة وفي كتاب الرعابة
للحاج سبي والعجب بالراي الخطاء بلاء وخزلان فما كان في الضلال والبدع فليته وخزلان وما كان
في الاحكام فقد يكون خذلا ناولا وقد يكون نقصا في الدين دون الاشياء فاذا كان الراي على غير
الكتاب والسنة والاجماع فمن العجب كان وهو الذي اهلك عامة العباد حتى ضلوا وكفروا
واستدعوا واخطوا وفي دين الله عز وجل وقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انه يغلب على آخر
هذه الامة وعنده يكونون قد دعوا وصموا فلا ينتفعون بموعظة قال ابو ثعلبة الخشني
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل عليك انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم قال يا ايها ثعلبة اتهموا بالمعروف وتناهوا عن المنكر فاذا رايت شحما مطاعا وهوى
مبتعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي براه فليكن نفسك فاجبر ان معنى هذا اذا غلب على
اهل الدنيا اثار الدنيا والعجب براههم وذم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم العجب بالراي
والعلماء يذمهم واخبروا ان فيه الهلكة الا ترى الى ما وصف الله عز وجل من قال عليه بغير الحق وهم
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقال تعالى فمن رين له سوء عمله فراه حسنا فاجبر ان القوم
محبون بما يندون من الضلال والكفر والكذب على الله عز وجل وكذلك جميع اهل البدع لو لا
انهم محبوبون براههم ما اعتقدوا بالبدع ولا اقاموا عليها فالا عجب بالراي الخطاء هلك عامة الكفار
واهل البدع من اهل الاسلام واهل الخطاء في الفتوى لانهم باؤوا فاجبروا بنا وبليهم وظنوا
انه الحق اليقين وقاسوا على غير القياس فاجبروا قياهم وظنوا انهم قد اصابوا الحق وقد تركوا
ودانوا بغيره وخالفوا وعلاج هذا النوع من صرايح العجب والراي قرا عشرين
على الاشياء صراحيص من طبعه من علاج بقية الانواع قرا في صاحيحة شراي صاحب هذا النوع صرا
ينظرة قراي نظن رايت الخطاء صراحيص لا جهلا قرا في حقه مركب لا نهجهل ولا جهل
لا جهله بسط والجمل المركب لا دواء له ضرورة ينظرة صرايعة شراي عليه من الله تعالى يسخر الله تعالى
عليها صراي ينظرة صرايعة من الله تعالى حتى يرجع عنه صراي ينظرة صرايعة قراي بصيرته وكلا في
حالته صراي صراي قراي قلبه يتداوى منه قراي فلا يطلب العلاج قراي منه قراي لا يصفي قراي يستمع صراي
الى الاطباء شراي الروحانيين الذين يعلمون امراض القلوب ويداوونها ولا يقبل منهم اقوالهم فيه ولا يصيحه
صراي علماء اهل السنة والجماعة صراي نصر الله تعالى كلمتهم الى قيام الساعة وفي كتاب الرقا الميماني
وسمي العبد العجب بالراي الخطاء بنهمته نفسه وتركه الا استحسانا لشئ من رايه لا دليل يقين
وحجة واضحة من الكتاب والسنة او قياس عليها في تاويل واستنباط حكم في نازلة وتتمتها
بمعرفة ما بنيت عليه في الخلقة ان من شأنها السهولة والخفة ولما جوب منها من كثرة غلطها
وكثرة ولها وسوء تأويلها مالا يحصى مرارا كثيرة في كل ذلك يرى انه مضطرب ثم يتبين له انه قد
غفل وغلط وكان استحسانه من قبل الهوى وتزيين الشيطان ولو لم يبعثه على اتهمتها
الا ما يعرف من عامة الخلق من غلطهم وقولهم في دين الله بغير الحق وكلهم يقصدون الحق
وقد علم ان النفوس طبعها قريب من بعض والمزينة لهم واحد وهو الشيطان فاذا اشتد في قلبه
هذه المعرفة بنفسه اتهمها فاذا اتهمها لم يجعل بما يستحسنه من المنطق في كتاب الله عز
وجل والسنة ومسائله اهل البصيرة ولم يزل ذلك شأن الصالحين العارفين بانفسهم
لميزوا لاتهم لرايهم خائفين من انفسهم منهم ابن مسعود استخفوا شهر اليه في امرأة
مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فلم يجبهه مخافة الخطاء في اجابته عفا
سألوه ثم لما لم يجد اذ من القول فيها قال اقول براهي فان كان صوابا فمن الله عز وجل وان كان
خطا فمن نفسي وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مثل ذلك قال عمر رضي الله عنه

ان الراي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم صوابا لان الله عز وجل كان ربه وهو ميت
العلم والمكلف وقال انوسعد قال انه عز وجل لم يلد وهم اصحاب بيده صلى الله عليه وسلم لو
يطعمكم في كبر من الامر لعسم فكيف من يوم من الناس وقال ما دة في قوله تعالى لو يطعمكم
في كبر من الامر لعسم باسم اطيس اخلافا باهم رجل راته واستمع كانت ربه عز وجل وقال
اي مسعود انها الناس اجمعوا الراي لعددا سبي واما اهم ان اصوب لتسعي معصية الله
عز وجل ومعصية رسوله وقال سهل بن جعفر انها الناس اجمعوا راىكم وقال عمر بن عبد الله عنه
اهم رجل راته لعددا سبي نوراني حدثه ولوا قد رددت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض يوم صلح النبي صلى الله عليه وسلم لعرض يوم النخبة والاحاديث في ذلك كثيرة (الحق)
من الخاف من غير شر من الاحلاق السنين للدموه من الحسد وهو من يستيقظ على وجه الكمال
من رايه مباح والمصالح الاولى شر من المباح الا بوجه شر في تفسيره ترى في تفسير الحسد شر
تدرك مرصده ترى في الحسد شر من ذكر مرصدها سبها ترى ما سب الحسد وعصده وحقها
ترى في تفسيره هو ان يقال تعالى في الحسد اذاده وقال به الله تعالى ترى علم او احواء او اوال او عسل
او اوافه و بحود ذلك ترى من احد شر من الناس ترى معاش سان الله اي من امر يرى ترى في ذلك احد
ترى في شر ترى في ذلك الامر قرح صلاح دسى من كالعلم والعلو ونحوها شر صلاح قرح سوى من كمال
والحا ونحوها شر من غير صر في ذلك الامر الحسد في ذلك الاحد قرح في الاحد من ليس من الحسد مالم
راى احدا في معصية تراها صاحبها بدمه عليه فاردو رواجها له لم يرد رواجها في الاحد ترى او تراذ
قبح عدم وصولها ترى طل الله ترى الى ذلك الاحد ان يمكن من حوده عده فلا يريد
وجودها فان ذلك حسد انصاف وجهه من معطوف على اذاده وقال به الله تعالى الحسد انصافه
اي حسد الحسد ترى من غير انكاد له ترى في الحسد ترى في ذلك شر من انكاد ترى من غير انكاد
يسكر فام حاسدا انصافه ولو وقع شرى الحسد ترى في ذلك شر من انكاد ترى من غير انكاد
ملك له قرح وعقاب الانكاد كثر من شرى ولو وقع شرى الحسد ترى في ذلك شر من انكاد ترى من غير انكاد
لنصفه الى الانكاد قرح مالم ترى شرى الحسد حسد قرح في الانكاد ترى من انكاد لا يمكن انصاف
في ذلك ان لا سمع فيه وبذلك ان لا سمع ولا تحوى على معصية مكلف بذلك في جميع المقامى
والحسد فيها شر فان لم يحدث في ذلك الانكاد لو وقع شرى الحسد ترى في ذلك شر من انكاد
ترى في ذلك شرى اذاده وقال قرح لله تعالى من احد قرح او تراذ حرم عدم وصول شرى لله تعالى الى
الغير قرح فان علم معصية ترى في الحسد حسد من سبب في ذلك شرى الحسد ترى في ذلك شر من انكاد
وصولها الله قرح او طهر اثر شرى الحسد قرح في الحسد ترى في ذلك شرى الحسد ترى في ذلك شر من انكاد
او غير عسل او اساد ذلك او بحود ذلك قرح حسد حرام قرح في الانكاد ترى من دون خلاف
ترى ان شرى حسد انكار ووقع ما حيانا ذلك ولكن قرح لم يعمل معصية ولم يظهر شرى حسد قرح او اصلا
قرح في حارحة من حوار حرد قرح وكان الموجود في القلب شرى حسد قرح في الحسد ترى في ذلك شر من
عبر راده ان شهد قرح حرد قرح في الحسد ترى في ذلك شرى حسد قرح في الحسد ترى في ذلك شر من انكاد
في قلبه قرح انما شرى حرد قرح من الله تعالى قلبه في الآخرة قرح وحماد الامام شرى حرد الاسلام
حماد قرح في حرد الله قرح حرد قرح ترى حرد الحسد وان لم يكن مظهر اثره ولا مالا
نقصه حرد هو موجود في القلب لا من الدنوب القلبية فلا ينحاز الى انصافه بل الحوادج
الله في الاسلام قال الحاسي في كتاب الرقام في باب الرد على من قال ان الحسد الحوادج وانه
لا ينصراد ان كان في القلب عالم منه فعمل حارحه معنى قول الحسن وسئل عن الحسد فقال
عنه فام لا ينصرد عالم منه فعمل حارحه معنى قول الحسن وسئل عن الحسد فقال
كراهية له فالحارحه معصية ان سببه فسد عمله لسان او حارحه ولو ان لم سأل ان سببه
ولم يهت كما قال الحسن ولكن لم يحمله فوصفا ولا احدا سببه اليه وقد يكره ويسوء ما العرف

الله عليه وبحيث ذوال ذلك عنه لكان حاسداً لان الحسد انما هو ما للقلب وان لم يستعمله باللسان
 او اليد كان أعظم لأنه كما فعل اخوة يوسف يوسف فاذا استعمله بالكذب عليه والغيبة
 له او الكلام او الوقعة فيه عدم يقبل منه فيقرمه الخير من علم بعله أو صلة يوصله بها أو معونة
 يعينه بها او الالة عليه او الاذناء له بالحوارح وذلك كله ليس بالحسد ولكن عمل عن الحسد
 عليه الحسد حتى استعمل حوارحه بما يكره الله عز وجل فيمن حسده ولو كان هذا هو الحسد
 لكان هذا الفعل من العباد لرغبة أو خوف أو طلب ديا حسد كله فكان جميع اساءة العباد
 بعضهم لبعض حسداً وكانت معاصي العباد بعضهم في بعض حسداً فلم يعص احد في احد الا بحسد
 وهذا ما لا يقول به أحد مطلقاً أو يعقل فالحسد بالقلب ولذلك وصفه الله عز وجل من الحاسدين
 فقال ان تستشك حسنة تشؤهم وقال تعالى ما تورد الذين كفوهم من اهل الكتاب لآية وقال
 تعالى وقد ظننهم من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون وقال تعالى
 وذكر كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد انما كنتم كفارا حسد من عند انفسهم فوصف الحسد
 بكرة القلوب للصفات التي يكن بها على المؤمنين من ضرر أو فتح أو خير وحث ان يزول عنهم
 انما هم فاحصا في الله عز وجل الحسد الى فعل القلب ووصفه به وهو بالقلب دون الحوارح
 وطعن ثراي لم يقطع امانته في الدين وجرى على طريقة المتقين في هذا الفقير شر يعني مصنف
 هذا الكتاب ثم عد ما شرى الحمة خلوا وما استاره العزالي رحمه الله تعالى ثم لقوله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث من المحصال المدعوة فلا يخفى ثراي لا يسلم ثم من شرى احد شر من الناس الا الاولي
 شر الطعن في الغير اذ اعل شر آخر وفي الثانية شر الطيرة ثم وزاد عبه وهي الشياطين واسم من تطير
 من الشئ والطيرة كذا في المصباح ثم وفي الثالثة شر الحسد وسأحدثكم ما طرح ثراي الامر الذي
 ضر حوز به ثم من ذلك ثراي لا يسلم منه أحد أصلاً اذا علمت مقتضاه ثم اذا طعن ثراي
 وقع المظن الذي لا بد ان يقع في قلبك ثم فلا تحقق ثراي فلا تشقه وتصدقه في الغير ويجري
 على حسنه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم والظن فان الظن اكد الحديث ارحه
 الاسبوطي في الجامع الصغير ثم اذا انطورت ثراي تشاءت في شئ ثم فامض في امرك ولا
 تلتفت الى ما تطيرت به ثم واذا حسدت ثراي احداً ثم فلا تمنع ثراي على اي لآيات بفعل من افعال
 حوارحك ومقتضى الكلام اذا وقع الحسد في قلبك فاحمد نفسك وادالته ولا تمنع على الحسد
 بما قام في قلبك فاقم بذلك ثم حجه ثراي هذا الحديث ثم دنيا ثراي يعني ان في الدنيا شر وحمل
 الامام العزالي ثم رحمه الله تعالى ثم هذا في الحسد الوارد في الحديث ثم على حجت الطبع لئول نعم العدو
 ثم يعني ما يقع في القلب بدون اختيار فان الطبع يقتضي محبة ذوال النعمة عن عدوة ثم الكراهة
 ثراي من محبة الدين والعقل شر حتى لا يكون بغيا باستحكامه في القلب ثم غير موجه ثراي
 مذكوره وجه للصحة ثم اذا الحسد حقيقة ثم موجود ثم في الازادة التي هي ضد الكراهة فلا
 يجامعها ثراي الكراهة يعني لا يجتمع معها لان الضدين لا يجتمعان الا اذا ارى الكراهة محاولة
 في الازادة لا اجتماعها معها حيث كانت الازادة بمقتضى الطبع فتم كلام العزالي حينئذ ثم كلاً
 فما مع الشهوة ثراي حجت الطبع المذكور ضد ما ثراي ضد الشهوة ثم الذي هو المفرة ثم
 الا اذا ارى المفرة في الشهوة لا كونها معها فهو وجه قول العزالي رحمه الله عز وجل خلاف كل شر
 اي كل واحدة من شر الحالمين ثم الاولين ثم في العبارة السابقة اللتين هما عدم العمل بمقتضاه
 وعدم اظهار اثره أصلاً ثم فانه ثراي كل واحدة منها ثم حجامع كلام من ثراي الحالمين ثم الاخرين
 ثم اللتين هما حجت الطبع لئول نعم العدو والكراهة لذلك من جهة الدين والعقل ثم والاوليان
 ثم اللتان هما عدم العمل بمقتضاه وعدم اظهار اثره أصلاً ثم اختياريتان ثراي للعدو
 فيها يمكن ان يعمل بمقتضى ما في قلبه من الحسد وان يظهر اثره ويمكنه ان لا يعمل ولا يظهر اثر
 الحسد أصلاً ثم والاخران ثراي اللتان هما حجت الطبع لئول نعم العدو والكراهة لذلك من جهة

فاداعلمها فانما اكتهاله سيئة واحدة قال القاضي ان الحق هنا ما يترد العكر من غير استقرار ولا بطلان
فلو استمر ووطن قلبه عليه لكان ذلك هو العزم المؤاخذ به اول الكتاب عليه بدليل قوله صلى الله عليه
وسلم اذ التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما مال
للمقتول قال ان كان حربيا على قتل صاحبه ولا يقال فيه المؤاخذة هنا انما كانت لا قد علم ان مقتولا
في قلبه من حمل السلاح عليه لا يجرد فرض القتل فانقول هذا فاسد لانه صلى الله عليه وسلم قد صرح على
ما وقعت المؤاخذة به واعرض عن غيره فقال انه كان حربيا على قتل صاحبه فلو كان حمل السلاح هو
العلة للمؤاخذة او حرزها لما سكنت عنه وعلق المؤاخذة على غيره لان ذلك خلا في الميان الواجب عند
الحاجة اليه والذي صار اليه القاضي وهو الذي عليه عامة السلف واهل العلم من الفقهاء والمحدثين
والمتكلمين ولا يلتفت الى من حالقهم في ذلك فرغم ان ما يترد به الانسان ووطن عليه لا يؤاخذ به متمسكا
في ذلك بقوله سبحانه وتعالى ولقد همت به وهم بها ويقول صلى الله عليه وسلم ما لي اعمل او تكلم
ومن لم يعمل بما عزم عليه ولا ينطق به فلا يؤاخذ به وهو متجاوز عنه والجواب عن الآية ان من اهتم
بما يؤاخذ به وهو ما استقر واستوطن ومنه ما يكون احاديث لا تستقر فلا يؤاخذ بها كما شهد به
الحديث وما في الآية من القسم الثاني لا الاول وفي الآية تاويلات هذا احدها وبه يحصل الا
عن قوله ما لم يعمل اذ لو توطن النفس عليه على فؤاخذ به فترى هذا الحديث وهو قوله عليه
السلام ان الله تجاوز لا متى عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به فمن الامام قريحة الاسلام
الغزالي قريحة الله تعالى صرح على قبل الطبع بلا اختيار وهو الخواطر السيئة التي تقع في النفس
من غير قصد فانها غير مؤاخذ بها العبد من دون قصد الخلق من ارتكابه او جهه شر على حسب ظاهر
للمصنف رحمه الله تعالى الوحه من الاول ان غير الاحتيازي من الافعال والاقوال والاحوال صر لا
يدخل تحت التكليف شره في الشرع لا فعلا ولا تركا صر فلا ذنب فيه فلا غفوش عنه صر قوله
في الحديث صر تجاوز مع صر قوله صر عن شر يعني عما حدثت من معنى عما شر ولا شك ان غير الاحتيازي
وان لم يقع التكليف به بدليل هذا الحديث وامثاله فانه يجوز التكليف به بدليل قوله تعالى وان
شدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقال القرطبي في شرح مسلم ما عاقبة فتنا وكل
ما يقع في نفس الانسان من الخواطر ما يطبق دفعه منها وما لا يطبق وذلك اشقت الصحابة
وصلى الله عليهم من محاسنهم على جميع ذلك ومواخذتهم به فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم كلفنا ما
نطبق الصلاة والصيام وهذه الآية لا نطبقها فيه دليل على ان موضوع ما للعموم وانه معمول
به فيما طريقه الاعتقاد لا معمول به فيما طريقه العمل وانه لا يجب التوقف فيه الى الصحت على المخصص
بل يبادر الى اعتقاد الاستغراق فيه وان جاز التخصيص وهذه المسائل اختلف فيها والما مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك منهم احابهم بان قال اريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قلكم سمعنا
وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا فاقم النبي صلى الله عليه وسلم على ما فهموه وبين لهم ان الله تعالى
ان يكلف عباده بما يطبقونه وما لا يطبقونه وما هم عن ان يقع لهم شيء مما وقع لضلال اهل
الكتاب من مخالفة وامرهم بالسمع والطاعة والتسليم لاهل الله تعالى على ما فهموه فسلم القوم لذلك
وادعوا ووطنوا انفسهم على انهم كلفوا في الآية بما لا يطبقونه واعتقدوا ذلك فقد عمل
بمقتضى تلك العموم وثبت وورد فان قدر رافع لشيء منه فذلك الرفع نسخ لا تخصيص وعلى هذا
فعول الصحابي رضي الله عنه فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى على حقيقة النسخ لا على جهة
التخصيص وقال القرطبي ايضا بعد ذلك في قوله تعالى ولا تحملوا الاطاعة لنا التكليف الزام ما في
فعاله كلفة وهي النصيب والمصلحة والطاعة الوشع وهذه الآية تدل على ان الله سبحانه وتعالى ان
يكلف عباده ما يطبقونه وما لا يطبقونه ممكنا كان او غير ممكن لكنه تعالى تفضل بامرهم بكلفنا
الا ما نطبقه وما يمكننا انفاه وتكمل علينا بفضله رفع الاصر والمشتقات التي كلفنا غيرنا
وقال البيضاوي رحمه الله تعالى في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما تسعه قدرتها

فعباد ورحمة وهو يدل على عدم وقوع التكليف بالحال ولا يدل على امساعه وقال في قوله تعالى ربا
 لاواحد بان نسما أو حيطا ما لاواحد ما عا دى سأل نسا ن اوحطاً من مبرط وانه من
 او ما نصها اذ لا نسمع الموحدة بها فعلم بان لا يكون كالمشهور فكما ان ساو لها موثى الى الحدوث
 وان كان حطاً فعا طى الى نوبة معدن بعضى الى العقاب وان لم يكن له عزمه لكنه تعالى وعيد الحاد
 عه رحمه منه وفصله وقال في قوله تعالى ولا تجعلوا مالا طاهه لسانه وهو يدل على حوار التكليف
 بما لا يطاهه والا لم يسل الخ لخصه من قوله من الله عز وجل لا تجعلوا مالا طاهه لسانه وهو يدل على حوار التكليف
 به امة من الامم من الما صة من قوله من الله عز وجل لا تجعلوا مالا طاهه لسانه وهو يدل على حوار التكليف
 سر ويمكن ان يكون بعد ان الله عز وجل لا تجعلوا مالا طاهه لسانه وهو يدل على حوار التكليف
 حصو مهابا وليس في الحديث ما بعد الحصر كافي قوله عليه السلام رفع عن امي الخطا والنسأ او دله
 وه على ان الامم الما صة لم يكن مرفوعا عنهم ذلك فان الامم الما صة لم يكن فهم الا الا صرا دى
 قال الله تعالى ولا تجعلوا مالا طاهه لسانه وهو يدل على حوار التكليف
 صاحبه اى بحسنة في مكانه رزقه الكمال العا لى اقه قال والمرا د ما كلف به بما سأل من ملى الا
 وقطع مومع الصا صة وحسن صلاة في المومر والسلة وصبر ورج المال للركاء وما اصا هم من
 السدا دوا لخص اصبى وليس في ذلك تكليف عقصى حطاً ولا نسا ن ولا ا لا استا ريه من و
 تر الوجه من الما لاد ان ذلك الحجل ترى الى فاه الاما ط العرا الى رحمه الله تعالى في اراد عمل الطبع ساو
 استا رى من اى يصح على روايدع من قوله في الحديث من انصبا تر باه فاعل حدث من روايدع على روايه
 نصها تر اى حدس الامه به انصبا على انه معقول حدث من روايدع على روايه من الحجل المذكور قد اد
 الزوم ترى دفع انصبا تر دال على قر وجوده في الحديث بطريق من الا صطرا و انصبا تر في انصبا
 قال ترى ان ذلك بطريق من الاختا رى وماروا سان حصصا ن كما قدماء ويمكن ان الامه
 محدث انصبا تر محدث هي مصطوره في هذا هو ليس حدث باللسان حتى يلزم الاختا رى فيكون
 في الحديث الا صطرا على كلا الروا ستان قال من مخصر سرح الموى على جميع مسلم قوله صلى الله عليه
 وسلم ان الله عز وجل لا يامر بما حدث به انصبا مالم سكتوا او يعلموا به وفي الحديث لا ترا د اقم عند
 قال الما درى رحمه الله تعالى مدعها العا مى الى كرا من عزم على معصية فعله ووطى نفسه
 عليها اسم في عزمه وتجمل ما وقع في هذه الاحا دث على ان ذلك من لم يوطى نفسه على المعصية
 وانما تر بعد كره من عرا سمرار و سبى هذا ما ويعرى بين الحتم والعزم وحالها العا مى كثر
 من العفا والمحدث من قال العا مى عا من عامة السلف واهل العلم على ما دها لمة العا مى او
 مكر لطا و اهر الموصو من اكتاب والسنة الدائى على الموا حدة ما عا ل العلوب كقولهم تبحر
 ان الله عز وجل لا يامر بما حدث به انصبا مالم سكتوا او يعلموا به وفي الحديث لا ترا د اقم عند
 والامات كثره كعب وقد اجمع العا مى على تحريم القسا و ا حمار المسلمين و اراده المكو م
 وصمد ذلك من اعمل العلوب تسمى ما في سرح مصعب مسلم وهو الحق الذى لا رى فيه كما قال سبحانه
 وبما لى م محسونا بالاسمع سترهم وعوا هم بلى ورسلا الدم يحسون من قوله من الله عز وجل لا ترا د اقم عند
 ان آرا الحديث المذكور وهو قوله عليه السلام ان الله عز وجل لا يامر بما حدث به انصبا مالم سكتوا او يعلموا به
 تعمل به من ساقى الى الحجل ترى الى فاه الاما ط العرا الى رحمه الله تعالى في اراد عمل الطبع ساو
 تر بعد معنى العا مة تر وها سها الحا و تر بعد تر معنى تر الحديث عفا الله تعالى عن امي
 كل ما حدث به انصبا تر الى ان يظهر اثره ترى الى تر ما حدث به من على الخوا ج تر من الامه تر
 اقاما لى كثر تر باللسان تر واما العمل تر بالاذكان الى هي الاعصاء الطا هرة واد كان الامر
 كذلك تر مدخل في العفو الذى هو معنى الحا و تر الوارد في الحديث من الحتم والعزم بالعلب
 تر ط المعصية تر بعد من الطبع تر بها فلا يكون العمد موا حدا عمل طبعها الى المعصية
 ولا لاهم والعزم عليها فعله انصبا تر الى تر كتم ولم يعمل به ترى بالهم والعزم بان كان مجرد

تم وعزم بقائه من دون قول ولا عمل وهو المراد ما تكلم بكلم هو أتر من آثاره ترى آثار الله وأتاد الله والعزم
بالقلب هو مقتضى من مقتضيات ما لا يطاق التكلم بشيء لا مناسبة له بذلك الله والعزم هو
كالغيبه ترى ذلك مساوي الغيبه وشرفا بمحضر والقدح ترى الطعن ترى السب ترى التسمى ترى
في الحسد ترى الغيبه بالقلب هو ترى في حرمه الظن ترى الغيبه ترى ذلك المراد ما العمل ترى على هون من آثار ذلك
الله والعزم كالسعي في أضارده وسلب نعمته ومضربها هاشنه ترى فان قلت ان مجرد اعتقاد الكفر والبدع
ترى القلب حرام لا يعنى شئ عنه ترى فلم لا يكون مجرد سوء الظن والحسد ترى بالقلب هو ونحوها ترى من
الحقد والبغض ترى ذلك شئ حرام لا يعنى عنه ترى مع ان كلا منها ترى من اعتقاد الكفر والبدع
وسوء الظن والحسد ترى فعل قلبي ترى مسبب الى القلب وفيه اعتراض منه بان الحسد فعل
قلبي أى بما يمت بالقلب هو خلاف قدعاه ترى الفرق بينهما ترى حرم الأولان مجرد القلب في اشتراط
مع الآخرى فعل اللسان أو الجوارح ترى قلت الأولان ترى اعتقاد الكفر واعتقاد البدع ترى فحكما
وحرمتهما لذاتهما وفتح ما يخفى ترى من سوء الظن والحسد ترى وحرمته لسببية العمل القيم ترى
أى لان العمل القيم مستباح في ذلك وهذا فرق بما هو المحل المتنازع فيه فان اشتراط انضمام العمل
القيم الى فعل القلب هو الذى فيه النزاع فلا يصلح وجها للفرق بين اعتقاد الكفر والبدع وترى مجرد
سوء الظن والحسد بالقلب حرمه الأولين وأما حرمه الآخرين بل الكل حرام من غير شرط رابدا كما
قد منه خصوصا والمصنف رحمه الله تعالى في صدد بيان الامراض القلبية والأخلاق السيئة
المدمومة التي تعترى القلب واشتراط العمل بالجوارح في بعضها يخرج ذلك عن كونه ما يعترى القلب
بل فعل الجوارح على آخر مذموم كما لا يخفى على العاقل البصير وقال المحاسبي في الرعاية بالحسد
كما اخبرتك بالقلب واستعماله بالجوارح على عنه ولو كان استعماله بالجوارح حسد انما الغيبة
حسد والكذب والصرب حسد أو القتل حسد أو السرقة حسد أو ذلك كله معاص وقد يكون
عن الحسد وعن الكبر وعن الرياء وعن حب الدنيا وعن خوف الفقر فقد اخطأ من تأول ذلك وخرج
من معقول الدين ترى فإذا اتحد ترى سوء الظن والحسد ترى عن ترى من العمل القيم باللسان أو
الجوارح ترى ولم يقض ترى بوصول ترى الى العمل القيم ترى لا بعد ان ترتفع عنه الحرمة ترى ولا ثم
وهذا الشارة منه الى عدم القطع به كما يرشد الى ذلك قوله في صدوره للمحتمل وظن هذا المقدر
عدهما ترى لا سيما ترى خصوصا ترى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ترى التي هي خير لا ثم ترى نفع لو
تعالى كتم حيراة اخرجت للناس ترى لشريف ترى علة الخيرية ترى حريه ترى حبيب الله تعالى ترى
وتكره ترى تعالى ترى صفوة من خلقه وهذا الامر كله مسلم في المعصية التي لا تتم بمجرد الهضم
والعزم بالقلب بل لا بد فيها من عمل الجوارح وأما ما يمت مجرد ذلك فاذا عمل الجوارح كان عمله
معصية اخرى والمعصية بالقلب على حالها فيسقط اعتبار القلب في الشرط مطلقا ويبقى قوله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم لا معنى له الا بتأويل بعيد وكذا قوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم
وقوله اولئك الذين نزاد الله ان يطهر قلوبهم حيث كانت طهارة القلب ونجاسته سواء
وكما ان الكفر نجاسة وكذلك المعصية وفي الاشياء والمظاهر وحاصل ما قالوه ان الذي يقع في النفس
من قصد المعصية على حشر مراتب الحاجس وهو ما يقع فيها ثم حرمنا فيها وهو الخاطى شئ
حديث النفس وهو ما يقع فيها من التردد هل يفعل أو لا ثم الهضم وهو من قصد الفعل ثم العزم
وهو قوة ذلك القصد والحرم به فالهاجس لا يؤاخذ به احما عالا به ليس من فعله وانما هو متى ورد
عليه لا قدرة له على دفعه ولا قنعه والمناظر الذي بعده كان قادرا على دفعه بصرف الحاجس اولا
وروده ولكن هو ما بعده من حديث النفس مرفوعا بالحدية العصمة واذا ارتفع حديث النفس
ارتفع ما قبله بالأولى وهذه الثلاث لو كانت في اللسان لم يكتب له بها الجور لعدم القصد وأما
الهم فقد بين في الحديث الصحيح ان الهم بالحسنة يكتب حسنة والهم بالسئية لا يكتب سئية
ويستظهر فان ترك الله كبت حسنة وان فعلها كبت سئية واحدة والاصح في معناه انه يكتب

رضى الله عنه وذكر العالم لله تعالى فقال ويأى العباد عبادة ربه عز وجل يعنى بنافسهم كما
 ترى العبد من من عبداً أهل الدنيا يتأهبان عند مولاها أى لا يحطلى أخذها قبل الآخر خصالاً
 يسبقه إلى محبة مولاها ويقصر هو عنها فتكون مولاته عند مولاها أحسن من منزلة الآخر
 نفاسة أن يسبقه إلى الخطوة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين يهين عن الحسد
 ويجبرانه لا يجوز عند الله الا فيهما فقله الا في اثنين يعنى ان الحسد فيهما حائر رجل آتاه الله
 ما لا فسأله على حكمته والحق ورجل آتاه الله علماً فهو يعمل به ويعلمه الناس ثم فسره حديث
 ابن بكشة الانصارى رضى الله عنه كيف ذلك الحسد فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه
 الأمة مثل أربعة رجل آتاه الله عز وجل مالا ولم يؤت به علماً ورجل آتاه الله عز وجل علماً ولم يؤت به مالا
 فيقول رب العلم لوان لي مثل مال فلان كنتا عمل فيه بمثل عمله فيها في الآخر سوءاً ويقول رب المال
 لوان لي مثل علم فلان كنتا عمل فيه بمثل عمله وذلك هو الحسد الذي هو منافسة حديثي الى ان
 يلحق به وعة ان يكون دونه ولم يمت له شراً وقد نسي العرب الحسد المحرم منافسة لانها جميعاً
 في اللغة حسد فيقول الرجل للرجل نفست على اى حسد تنى وقال فقتر العباس والمطلب بن
 ربيعة بن الحارث لما أراد ان يأبى النبي صلى الله عليه وسلم فيبذل ان يؤترها على الصدقة
 لعلى رضى الله عنهم حين قال لهما لا تذهبا اليه فانه لا يؤتر كما عليهما فقالا ما ادا الانفاضة منك
 والله لقد رويك انما بما نسينا ذلك عليك اى هذا منك حسد وما حسدك على ترويه لك
 فاطمة فالنافسة في اللغة مشتقة من النفاضة تحريك هذا النوع من الحسد من مذوب ثم اليرح
 وثر الامر الذي قيل قد يكون رضاً كما قال المحاسبى في كتاب الرعاية فان كان الذي رأى غيره
 من النعم قياماً بمرض الله تعالى وانتهى عما حرم الله عز وجل حسد على ذلك وأحب ان يكون
 مثله ومضى ذلك وسأل الله عز وجل كان ذلك عليه فرضا واجاب ان يحاسده على ذلك ليؤدى وض
 الله عز وجل لانه ان لم يغتم ويحزن لتقلقه عمن قام بمرض الله عز وجل عليه واختلف ما نهي عنه
 ولم يجب ان يكون مثله كان عاصياً مقيماً على تصديق الفرائض وركوب المحارم ولا نعم بتركها ولا
 يجب ان يطيع الله عز وجل كما اطاعة الورعون في القبا ويحقه وان كان ما رأى لغيره من نعم الدين
 فضلاً نطقوا فاعتم ان يقصر عن منزلته وأحب ان يلحق به ويكون مثله وذلك فضل الله وتطوع
 اذا احب ان يتقرب الى الله عز وجل كما تقرب غيره واغتم ان يقصر عن القرية الى الله عز وجل ما يحب من
 طاعة شراً ثم هو شر من شر على الدنيا ثم مذموم ثم شر عاقر في شر الامر من الديوث وسيجى قريشاً
 في الحرس ثم ان شاء الله تعالى ثم قال المحاسبى في كتاب الرعاية وان كان ما رأى لغيره من النعم ما احب
 له فيها يتقلب فيه من لذته ويحب به بالفضل فيما احل له فاعتم ان لا يكون مثله وأحب ان يلحق به
 فبوسع عليه كما وسع على من نافسه وان يلحق به فيكون مستقماً مثله فذلك ما حله وليس يحرم عليه
 الا انه يقصر عن الفضل ومن الزهد الا ان يحرج الى السخط على الله عز وجل فيكون السخط على الله عز
 وجل لا يحل له لانه السخط منافسة لانه يجب التسعة والتسعة بحلال الله عز وجل وليس محبة
 تلك السخط وان كان محبة نقصاً من الفضل وان كان ما يرى من غيره محرم لا يحل له كالكسب
 الحرام وانفاقة المال فيما يحل والعمل بالمعاصي في التلذذ بها فاعتم ان لا يكون مثله وأحب
 ان يكون مثله فذلك منه لا يجوز له ولم يحسده الحسد المحرم من قبل الغش ولكنه حسده
 حسد منافسة في الحرام الذي لو كان ما نافسه فيه حلالاً او طاعة لحاذ ذلك الحسد له وانما
 اتى ما لا يجوز له من قبل محبة الحرام ثم وان لم يكن في النعمة شر التي حسدته عليها صرح صلاح
 لصاحبها بل شر فيها صرحا شره فهو معصية فارادت ذوالها عنه شرأى عن صاحبها صراو شر
 أدت من عدم وصولها شرأى تلك النعمة شرأى الى صاحبها صرحا فذلك شرأى من حسن وليس بحسد
 بل هو ما من شر من عبادة ثم يغتم الغيب المحبة اى بقدر امتناع المؤمن لله تعالى شرأى لاجله
 سبحانه ثم مذموب اليه شر شر عاقر شر يعنى دوى التهادى ما ساد من عن ابى هريرة رضى

معاجلة العقوبة اذ لا يكاد يخاف سعتها والشخص ما ارتفع وتماوترا يد فكان يقول من كانت رفته
وشمره وحلته قدره التراب والنور والارتعاع من حالة الانحطاض فلا ينبغي ان يجاوز الذي حد له
والوقت الذي يجوز له ان يواقع بالعقوبة مواقع الفاحشة فان الله تعالى اجل واعظم واعلا وغيره
أشد وهو مع هذا يعمل مواقع الفاحشة ولا يعاجله فالشخص اولى بترك معاجلة العقوبة والترك
على هذا التأويل رواية ابي هريرة رضي الله عنه وذكر الحديث الاول عن سعد بن عباد رضي الله عنه قال
فذل هذا الحديث على ان زاد معاجلة العقوبة قبل وقتها غيرته ولم يخف السعة فيها الشرف في قوله
فكان النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه غير من سعد وأشرف وأبلغ سودا عنه وهو ينهى إلى الحد
في العيرة ولا يعاجل بالعقوبة مواقع الفاحشة قبل وقتها والله غير منى وأعلا وأجل وهو لا
يعاجل بالعقوبة صرف وفي رواية يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من غيرته سعد والله لا أنا اغفره من شيء من سعد مني الله تعالى اغفر مني الله تعالى
ومن أجل ذلك ترى أي من أجل كثرة غيرته سبحانه صرفه الفواحش من على عاده المكلفين صرفا
ظهور منها وما بطن من شفقة عليهم ورحمة بهم ان يقار فوها فيقعوا في النار فغار عليهم من
ذلك حشرتها صرفا وقد نطق الغيرة على كراهية المرأة اشتراك الغيرة من زوجة أخرى وأخبر
في نقلها ترى زوجها وهذه ترى الغيرة صر مدومة من غيري روى مسلم ما سانه من علة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غدها ليلا فراك ففرت ترى
أخذت العيرة ترى عليه من صلى الله عليه وسلم ان يكون من الحاد زوجاته صر شاء فزى ما اصنع من
اي الذي اصنعه من الغيرة اي مقتضياتها من الكلام ومنحوه وفي شرح مسلم للنووي في قوله صلى
الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اني لا أعلم اذ كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي الى قولها
والله يا رسول الله ما اهر الا اسمك قال الفاضل مغاضبة عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه
وسلم من الغيرة التي عني عنها النساء في كثير من الاحكام لعدم انفا كهن عنها حتى قالوا انك غيرة
من علماء المدينة يسقط عنها الحد اذا قدت زوجها بالفاحشة على جهة الغيرة قال واحتم بها
دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تدري الغيرة اعلى الوادي من اسفله ولولا ذلك كان على عائشة
رضي الله عنها من الخرج ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم وهجره عظمة كبيرة ولهذا قالت
ما اهر الا اسمك فدل على ان قلبها وجها كما كان وانما الغيرة في النساء لغرض المحبة فرفقا لرسول الله
عليه وسلم صر حالك يا عائشة أغرت من هجره ولا استغفرت صر فقلت وما الى لا يفار متلى ثم محبة
لك كما لا المحبة صر على تلك من محبوب من اعظم المحبوبين صر فقال عليه الصلاة والسلام
لقد جاءك شيطان ذك ترى المنافذ لك صر قالت يا رسول الله او معي شيطان ترى فارقا ترى صر
صلى الله عليه وسلم صر فترى معك شيطان صر قلت ترى فاك عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم صر
ومعك ترى ايضا شيطان يا رسول الله صر قال نعم ترى معي شيطان صر ولكن اعانتني الله تعالى عليه حتى
اسلم صر بضع الميم اي صار مسلما وفي كتاب احكام المرجان في احكام الجان لابي عبد الله محمد بن
عبد الله الشيبلي الحنفي رحمه الله تعالى قال روى مسلم واحمد وغيرهما من حديث عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من غدها ليلا قالت ففرت عليه قال جاء فزى ما اصنع فقال مالك يا عائشة
أعرت فقلت وما الى لا يعار متلى على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افاخذك شيطان
قلت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم ومع كل انسان قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن
ربي قمره بكل اعانتني عليه حتى اسلم وفي لعط آخر اعانتني عليه فاسلم قال ابو سليمان الخطابي عامة
الرواة يقولون فاسلم على مذهب الماضي يريدون ان الشيطان قد اسلم الاسفيان بن عبيدة فانه
يقول فاسلم من شره وكان يقول لا يسلم قال ابو الفرج ابن الجوزي وقول ابن عبيدة حسن وهو
يظهر اثر الجاهدة لمخالفة الشيطان الا ان حديث ابن مسعود كان يرد قول ابن عبيدة وهو ما
رواه احمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرنه من

ما حوز من النضاجة وهي السلوك التي يخط بها وتصغيرها نصيحة تقول العرب هذا فيض منضوح
 أي محيط ونصحه نصحا إذا خطته وإنما اختلف النصيح في الأشياء لاختلاف أحوال الأشياء فالنصح
 لله عز وجل هو وصفه بما هو أهله وترجمه بما ليس بأهل له عقدا وقولا والقيام بتعظيم المنضوح
 له ظاهره وباطنه والرغبة في محابته والتعذر عن مساخطه وموالاة من أطاعه ومعاداة من
 عصاه والجهاد في ردة العاصين إلى طاعته قولا وفعلا وإرادة والنصيحة ككتابها أقامته
 والتلاوة وتحسينه عند القراءة وتفهيم ما فيه واستعماله والدب عنه من تأويل المحرفين
 وطعن الطاعين والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم موارده وبصرته والحياة من
 دونه حياة وميتا وإحياء سنته بالطلب وإحياء طريقته في بيت الدعوة وتأليف الكلمة والتخليق
 بالخلق والطاهرة والنصيحة للأئمة معاونتهم على ما تكلموا القيام به في تنبيههم عند
 الغفلة وتقويمهم عند الهفوة وسد حلتهم عند الحاجة ونصرتهم في جمع الكلمة عليهم ورده
 القلوب النافرة إليهم والنصيحة لحاكم المسلمين الشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورخصة
 صغيرهم وتفريج كربهم والسعي فيما يعود نفعه عليهم في الآجل ودعوتهم إلى ما يسعدهم
 ونوقي ما يشغل خواطرهم ويفتح باب الوسواس عليهم وإن كان في نفسه حقا وحسنا ومن
 النصيحة للمسلمين دفع مؤنة بدنه ونفسه وحوائجهم عن طريق شر يعيى الطبراني
 بإسناده عن زر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم
 أي يصرف همته ويشغل نفسه شرا من المسلمين شرا شادا وتعليما وحماية وفصلا بين خصوص
 بالقبضاء يترعوا وتأديبا لفسادهم سيما من قريش فليس منهم شرا أي فليس من المسلمين
 لأنه أما غاش لهم أو ساء في حظوظ نفسه أو غير مبال ما حاكم الله ورسوله وليست هذه
 صفات المسلمين شرو من لم يصبح ويمسي شرا أي من لم يذم ليلا ونهارا صبرا عما شغل القلب
 والقول والعمل شرو لله عز وجل شرو لرسوله وكتابه ولا ماله شرا أي الذي يقتدي به من عالم أو حاكم
 شرو لعامة المسلمين شرا أي جميعهم شرو فليس منهم شرا أي فليس من المسلمين بل هو خارج عنهم فاسق
 عاص شرو البحث الثاني شرو من المباحث الأربعة شرو في غريبان شرو فوال حسد شرو جمع غائلة
 من غاله غولا من باب قال أهل مكة واعتاله فشله على غرة والاسم الغيلة بالكسر والغاية الفضا
 والشر وغائلة العدو فجور وانما في مخوذلك وللمع الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي
 كذا في المصباح شرو منه شرا أي من هذا البحث الثاني شرو يعرف شرو البناء للجهول أي يعرف
 الإنسان شرو العلاج شرا أي المداواة لداء الحسد شرو الإجمالي شرا أي بطريق الاحمال شرو هي شرو
 أي غوائل الحسد شرو ثمانية شرو أمور الأمر شرو الأول افساد الطاعات شرو بجميع أنواعها على المكلف
 بعد صحتها كما ورد في ظاهر الأحاديث شرو شرو يعيى شرو يوداود بإسناده عن زر بن عبد الله رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أياكم والحسد شرو أي احذروا منه واحذروا من دخوله
 في قلوبكم شرو فان الحسد شرو والقياس فانه وكبحه وضع الظاهر موضع الضمير فعملها لتأثير الضرر
 ونقصها لفسادته كقوله تعالى حتى إذا أتيا أهل قرية استطاعوا أهلها والقياس استطاعوا هم
 تشبعا كحال أهل تلك القرية شرو ياكل الحسنة شرا أي يذهبها ونفسه شرا أي ياكل النار
 الخطية شرو يابس شرو قال عز وجل عليه السلام شرو العشب شرو وهو الكلا فان النار تحرق ذلك عوارها
 ومثلها الحاسد يحرق حسنة بجمرة نار حسده التي استعلت في قلبه شرو المراد شرا باكل الحسد
 الحسنة شرو أكل الأضعاف شرو جميع ضعف بالكسر وهي الزمادات التي يزيد الله تعالى للعالم
 الخالص على قوايه المعين في حق الكل كما قال تعالى والله يضاعف لمن يشاء لا نفس الحسنة
 التي وعد العاملين بها شرا لا محيط شرو للأعمال شرو بالمعاصي عند أهل السنة شرو خلا فالن حكم
 بالكفر بالمعاصي من المعتزلة فأوجب بذلك اجباط العمل ويمكن أن يراد أن الحسد ياكل الحسنة
 فيفسدها ولا يفسد الأعمال متى العبادات صحيحة موجبة لسقوط الغرض عن ذمة المكلف

للبايسة عنه والتعظيم من الناس وكذلك في الرياسة والمنزلة في عين العامة يتحاسد
 الصالحان في الحب والمنزلة عند من يصحان فيحب أحدهما أن لا يفضل عليه في عمل ولا علم
 ولا رفعة عليه ويخطئه فيما يقول ويحب أن يهتك ستره عند صاحبه ويقع فيه ويفطنه
 إلى سوء الظن ويضع امره لا يكون تحت اليه منه وإن يكون الحب والمنزلة له عنده دون صاحبه
 وكذلك التبعين في الحرب يحب أحدهما الآخر ويقع فيه لئلا يعلوه في المنزلة عند من يعرفها
 فعظم بذلك ونه فقع فيه حسدا وسعفه إلى غيره ويحبته عند اللقاء في الحرب وقد يكون
 الحسد عن الحقد والعداوة والبغضاء فهو أشد الحسد وذلك ما وصفه الله عز وجل عن الكفار
 وقداوتهم وبغضهم للمؤمنين فقال وإذا القوم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم إلا نا مل من الغيظ
 قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور أن تمسكم حسنة تسوءم وأن تصيبكم سيئة
 يفرحوا بها فالبغض لا يحب أن يرى لمن يبغضه نعمة عليه من الله عز وجل ويحب أن يراه بأسوأ
 الحال في الدين والدنيا فاذا نزلت به نعمة ساءت وكرها ولو قدر أن يزلبها عنه لزالها فيمتنى
 لمن يعاديه البلاء يا مكره ما به من النعم ويحب أن تزول عنه ويفرح بما نزل من بلاء وضر
 والبغض المعادي لا يبغض من الحسد والسمامة إلا من عصاه الله عز وجل وقد يكون عن الحسد
 الذي عن العداوة والبغضاء القتل وأخذ المال والسعاية بمن يحسده وهتك ستره وغير ذلك
 فالبغض حسد أعظم الحسد وأشد حربه شرطي شر يعني روى الطبراني ما سناه عن صهبة
 ابن ثعلبة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم
 يمتحن على أنفسهم وأموالهم وأديارهم وأعراضهم وأهلهم وأولادهم ثم عالم يتحاسدوا شراى يقع
 الحسد من بعضهم في البعض ويبغى بعضهم على بعض بسبب الحسد وما يقضى بهم ذلك إلى
 أن يقتل بعضهم لبعضا يأخذ بعضهم مال بعض ويخون بعضهم في أديان البعض الآخر وأعراضهم
 وليسرى ذلك إلى انتهاك حرمت بعضهم بعضا في الأهل والأولاد ويدفع المحسودون عن أنفسهم
 صور الحسد من يزول الأمن من بينهم ونعم العداوات والعائن والمحن والمخاصم والمنازعات
 وتنفير قلوب بعضهم عن البعض بسبب الحسد فيكون ذلك سببا لهلاكهم ودمارهم في الدنيا
 والآخرة ثم روى الأمر من الثالث حرمان الشفاعة شر من النبي صلى الله عليه وسلم للحساد يوم القيامة
 صرطي شر يعني روى الطبراني ما سناه عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ليس مني شر أي ليس من أهل سنتي من شر أي صاحب حسد شر لغيره شر ولا شر ذو شر ثم
 شر أي نقل الكلام السوء بين الناس من بعضهم في حق بعض لا ضرر شر ولا شر ذو شر كما أنه شر
 أي سمح وتبجح شر ولا أنا منه شر أيضا أي ما يرى من حالته وسيرته وذلك لأن من هذا وصفه ساء
 في الناس بالعداوة والمار وانفعا الناس في البلاء والمصائب والعقوبات بينهم بالسوء وحالة
 النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته ومنته كانت الأصلح بين الناس وتأليف القلوب لنا فرقة
 وجمعها على الهدى فلا شك أن الهدى الحالتين مآينة للأحرى مآينة كلية فلا جرم كان
 كل واحد منهما يرى من الآخر وحالته مآينة لحاله الآخر وذلك بوجوب حرمان الشفاعة في القيامة
 لقوله عليه الصلاة والسلام من ترك سنتي أي سيرة في وجالي التي كنت عليها لم تنله شفاعتي
 وإن كان الإيمان باقيا عليه ولكن مبتدع بترك السنة النبوية والتسيرة المحمدية صرته تلا
 شرأي قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم شر بعد قوله ذلك المذكور قوله تعالى شر والذين يؤذون
 المؤمنين الآية ثم منسوب بتقدير أقر أو أكمل الآية وذلك قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بها نانا وأما مبينا وهو عيديد في حق من يؤذي
 المؤمنين بالنفاق السوء بينهم وحسد البغي عليهم ومحاربتهم العداوة بينهم وذكرهم باليس
 فيهم من الشرور والمعايب ثم روى الأمر من الرابع دخول النار شر من غير حساب مع أول داخل إليها
 زيادة على عقوبتهم لنفاقهم وجحيم معصيتهم بحيث أدت حالتهم الشنيعة وازدادت خبثا

المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تخور شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسدوا آخرهم لاسيما
 في الحامع الصغير وفي شرحه لساوي قال حسد بعضهم الحاء والتشديد بضبط المصنف ايم اشياء
 الحسد بعضهم لبعض ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما انهم تغابرون تغابرا المتوس في الزبينة
 ومن هذا القبيل ما قيل عدو المرء من يعمل بعمله وقال الحاسب في كتاب الرغاية وانزل الله عز
 وجل العلم ليجمعهم ويؤت بهم على طاعته فامرهم ان يجمعوا العلم ويتألفوا به ولا يتفرقوا
 فتحاسدوا واختلفوا وتفرقوا حسدا بينهم كل اراد ان تكون له الرقعة والرياسة وان لا يكون
 تابعا لغيره وان يقبل قوله منه ويتبع واحدا من زول غيره عن الرقعة وكره دفعه المنزلة له
 فحسد بعضهم على بعض وخالف بعضهم بعضا يعيا كما قال الله عز وجل وما اختلف فيه الا الذين
 اوتوا من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم قيل في التفسير حسدوا وقال وما تفرقوا الا من
 بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فتركوا الحق وعاندوه حسدا بينهم قال ابن عباس كانت اليهود
 قبل ان ينزل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا قوما قالوا نفسك بالنبي الذي وعدتنا ان يرسلنا
 وبالكاتب الذي تنزله الامام فترتنا فكانوا يصرون فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم من ولد
 اسماعيل وعرفوه كفروا به بعد معرفتهم به انه الذي كانوا يستنصرون الله به فقال الله تعالى
 وكانوا من قبل يستفتون على الدين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
 بشما استقر وايم انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا اي حسدا بينهم وقالت صفية بنت يحيى
 للنبي صلى الله عليه وسلم جاءني وعني يوما من عندك فقال اني احيى ما تقول فيه قال اقول انه النبي
 الذي بشر به موسى قال فاقى قال اري معاداة ايام الحياة وبذلك وصفهم الله عز وجل انهم على علم
 كفروا فقال يعرفون كما يعرفون ابناءهم وقال يكتنون الحق وهم يعلمون وروى وهب بن منبه ان
 الله عز وجل قال لموسى عليه السلام الحاسد عدو لنفسه رآه لغضائي ساطع لرد في الذي قسمت
 لعادي غيرنا صح لهم وتر الامر من الحاسد الاقصاء ترى الاتصال ترى الى اضرار الغير ترى انذاء
 المحسود بما يقدر عليه الحاسد وفي شرح الحامع الصغير للناوي قالوا اكملوا عظمت النعمة على العبد كثر
 حساده وعظمت الشبهة فيه واقول كما قال شيخنا الشعراوي رحمه الله تعالى ما اعظم نعم الله على
 ان حكي من الحسدة كثر لوان يمشي على الحبل بفقار وجميع الاعناء والمساد والمنعصبين من
 اهل مصر وافقون حتى ينظرون في زلفة لا تنزل الى الارض مسقطها مما تعيب الشمس على او تطلع
 كل يوم وانما لم افع في شيء يشتمون في فيه وما في عيني قطرة ترى اني لان الحسد يفضي الى
 اتصال الضرر الى المحسود ترى ان الله تعالى قرينة صلى الله عليه وسلم من الاستعاذة من شر الحاسد
 ترى قوله تعالى ومن شر حاسدا اذا حسد وانما قال تعالى اذا حسد ولم يقل ان حسدا لتحقيق وقوع
 الحسد من الغير وان اذا استعمل التحقيق وان للشك ترك كما امرنا بالاستعاذة من شر الله تعالى من
 من شر الشيطان ثم قال تعالى واما ينزغك من الشيطان فزع فاستعذ بالله وقال تعالى فاذا
 قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ترى وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام استعينوا
 ترى اطلبوا الاغاثة من شر قضاء الخواص من الدينوية او الاخرية من الكتمان ترى اخفاء الهمة
 في كل امر تهتمون به ولا تنصروا كل احد بما تريدون فعله من حوا يحكم من فان كل ذي شر امر
 من ربة من نعم الدين او الدنيا من محسود من على تلك النعمة من خير من ترى واهم من سطد دنيا
 ترى عني الطراني في معجزة الاوسط وابن ابي الدنيا ما سادها من معاد رضى الله عنه مرفوعا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى من الامر السادس النعب والمهم من الملازم للحاسد من
 من غير قاذرة ترى ولا نفع له بذلك في الدنيا ولا في الآخرة من قبل مع وذر شر اي ثم وعقوبة من
 ومعصية ترى مخالفة لمرامه تعالى ترى قال ابن السكيت رحمه الله تعالى لم اظلم لما شر لغيره من شبه
 من الناس من المظلوم من كثرة نعمة وهمة وحزنة من الحاسد شر لغيره على نعمة الله تعالى من نفس
 من نفعتين وهو شميم الهواء والجمع انفاست وتنفس اجتذبت النفس بخيا شبيه الى ما طنه والخرجه

مثل رجل أراد أن يرى عدو له يحجر فلما رماه به رمح الحجر على عن الرامي فاصابها فاعاد الرمي ورجع الحجر
أصبا على عيبه فاصابها حتى جعل ذلك مرارا كل ذلك لا يصيب عدوه ويرجع الحجر عليه فيقع
بعينه وكذلك ان رماه بسهم أو غيره كل ذلك يرجع الى عينه ولا يصيب عدوه فلم يك هذا الا
يرى عدوه وقد علم وتيقن انه لا يصيب عدوه وانما يصيب نفسه فكذلك الحاسد قد كان
في نعمة قل ان يحسد من حسده وهي نعمة السلامة من الحسد فلما حسده واجتبره والى النعمة
عنه زالت عن الحاسد النعمة التي كانت هي عليه وهي نعمة السلامة من الحسد فنزل عنه سلامته
من الحسد وبعضه للمؤمنين ونزل به من الاتم والمكروه اعظم مما اراد من يحسده وتبقى النعمة
على المحسود لم تنزل عنه قال الله عز وجل يا ايها الناس عما يغضبكم على انفسكم قبل بينك وبين
الرامي بالجرح لعدوه ان رجح الحجر على عينه فرق بل انت اعظم ليله وضرا لانك اذا حسدته
وقد تعرضت لسخط الله عز وجل وانمت ولم تنزل عنه النعمة ورجع عليك عقوبة الاتم
بصار في عينك فذهبت بها وكبت عليك اثم تؤخذ به في الآخرة وتستوجب غضب الله عز وجل
فلورجح الحجر على عينك بدل الاتم كان خيرا لك لان عينك ذاهبة بالموت والسلا لا مجال وانتم
الحسد لا يبلى ولا ينجى حتى يوفقك الله عز وجل عليه ويسلك عنه فأيما اليسر حالك أم حال من
رجحت ربه الى عينه ولم تضرب عين عدوه هو اليسر منك حالا وانت أشد منه بلاء وضرا
اذ لم تنزل النعمة عنك حسدته وزالت عك النعمة التي كانت عليك من سلامة قلبك من الحسد
للمؤمنين فانزلت نفسك ما أردت بغيرك أو أكثر ولم يرك الله عز وجل فيه الذي يحب وأبقى النعمة
عليه على الرغم منك والخرع منك وما دخل عليك من الضرر في دينك اعظم عليك ان لم تحف
الآخرة اذ تنزل النعمة بقلبك فلما رأيت به حسنة اغفمت بها وتعذب قلبك بالنعم بها والله عز
وجل ينعمه بطاعته أو بالديار ويعذب قلبك بحسده فانت مغموم وهو مسرور وهذا بيت
بفسك نعيم غيرك بغير موقعة دخلت عليك فانزلت نفسك النعم وانمت وتعرضت للعذاب
والعقوبة قلن يحتمل هذا الوصف عاقل ولا يقيم على الحسد بعد هذا الوصف ليب اد انعك عقل
ما يفتره مما سمعه اذ كان مؤمنا بل لو ان الكافر من تدبروا هذا الوصف لرد عنهم ذلك من الحسد
وان كانوا يؤمنون بالبعث والحسد ان علوا قلوبهم معذرة ما لغموهم لنعم الله تعالى على خلقه
والعمل على النعم عليه حادثة غير آفة فلم يعطوا ما ارادوا وعذبوا انفسهم بالنعم وشتم أولئك
بما يتعدون به فيما تركوا في الايمان بالبعث يعرف هذا الوصف لادع عن الحسد ان كان له عقل
من اجل دياره دون آخرته فكيف من آمن بالبعث وعلم ان في الحسد الاتم الكبير وان لا ياما غضب
الله عز وجل في ذلك ذلك أولى ان لا يعترض الحسد بقلبه بخطرة فضلا من القول له قروا ما
انه تراه الحسد منك قولا صر على المحسود ثمرته من فيها تراه في الدنيا والدين فظاهرا لاضاء
فيه قولا في النعمة لا تنزل عنه بحسده ثمرته ولا ياما تراه من يراه في الحسد له قال المحاسب
في كتاب الرقابة واليسر من ذلك كله ان لو كان الذي تحسده ابيض الناس لك واشدهم عدواة لك
ام لا تنزل النعمة عنه بحسده له لان الله عز وجل لو اطاع الحاسدين في المحسودين لما ابقى عليهم
نعمة ولكن يضي نعمة وقسمه لعداؤه ولا ينظر الى حسد الحاسدين ولو فعل بالمحسودين ما يحب الحاسد
لحربا ابقى على الندين صلوات الله وسلامه عليهم لجمعين نعمة ولا فقر الاغنياء لحسد هم لهم
ولا صل المؤمنين لحسد الكافرين لهم ولكن الحسد على الحاسدين صوره عليهم والنعمة جارية على من
اراد الله عز وجل ان يتمها عليه الى الوقت الذي اراده وقدره ولا ينظر الى حسد الحاسدين الا ترى الى
قوله عز وجل وقت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم فنجبتهم ان يضل
المؤمنون ضلوا تلك المحبة لان تلك المحبة منهم ضلال لانهم اجتوا ان يرجع المؤمنون ضلالا
وذلك هو الضلال من اذ ان تكفر بالله عز وجل فهو كافر فاذ ادوا كرا عسدهم مع عسدهم للنبي
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين قروا ما استقامه تراه المحسود بحسده له في الآخرة فهو انه

مطلوب من حمل حصا عبد م عليه عسدد له وادرت ووال نعمه الله تعالى عنه عز لا سيما اذا
 ارحل ترى اوستك ترى الحسد له عز الى العول ترى في عزمه وودسه عز والمعل من المودى له عز
 بالعه له عز وعبد من ترى الناس ويسر معاه عز والعدح ترى الطعن والاسعا من ترى
 قد وبحوكمات من السعي والى الظلمة والتعاون عليه بالناطل ترى في هذه الامور الى السواس
 بها فليكن منه ويورد عليه عسدد ويسكن حاد عسكك منه هي كلها ترى هذا ما تراه من ترى
 ترى ترى الى ترى الى الحسود من فمعهم بها والآخر عدا الله تعالى ولا يصعبه الله تعالى
 اصلا ولا يصعبه عز واما ترى اساع الحسود من الدسا ترى عسدد له عز ولا اهتم اعراض الحلق
 مسا ترى اذ حال السو على ترى عدا ترى لهم عز وعهم ترى انعامهم في العزم والحرث وادارونك
 الحسود في العزم والهم وادخل عليك المسا عسدد له وهو لا تشع بهذا سمع في الدسا بما هو من
 اهل الدسا من اعادهم بلو قصده له لا ترى واما العلاج ترى الحسد من المعلى ترى الحسود الى
 العمل فهو عز ان مكلف ترى الحاسد من بعض معصا ترى معصى الحسد عز وان نعمه ترى الحسد
 عز على العذح ترى الطعن من عز ترى في الحسود والاستقام له عز كلف اسام المذبح له عز حتى يكون
 عاملا ما يردع منه ويرحها من الحسد للغير عز وان تربته الحسد من على النكر له ترى على
 الحسود من الروى بعينه الواسع له ترى الحسود من الاعذار ترى اظهار العذر باللسان عز له
 ترى الى الحسود من كل ما يصدر من الحاسد عز وان تربته الحسد له عز كلف ترى امسال من
 الانعام عليه ترى على الحسود بان كان يحوى عليه حرام احسان من بلوه او بعده او اطعام او
 صدقة وبخودك فوج في طبع الحسد له على به وجد فيها عز الرزم بعينه الرماذ والانعام من
 على ما كان يسد به من من عز وان تربته الحسد له عز على الدعا عليه ترى على الحسود عز عا
 تر الله تعالى عز له رماذ - النعمه الى حننه فيها تراوكر بعينه على ذلك كله وان لم يطلع له لداوى
 بذلك دا حننه من ان سا الله تعالى من المحب الزايع ترى لما لها ساح الا بدعته الى الحسد
 من ترى من عز العلاج المعلى ترى الحسد الذى يعلم الحسد ويرى له فلا سعى له اسرى النفس من
 وهو ترى العلاج المذكور من صحاح الى معرو اسام ترى الحسد من شهدا والها ترى الاسد
 من العلى من ترى اساد الحسد الموقله الى قزمه ترى اساد السب من الاول التهور من
 والنفس من وهو ان سعل عليه ترى على الا لسان الحاسد لغيره عز ان رفع عليه عاهه من الى ان
 اى يصبر او رفع منه قدرا او اعظم ثروا ترى فاذ اصك ترى بال وحاذ من بعض امثاله ترى اى اى
 من هو في ربه عز ولا ترى مصا من الحاسد السوية او الدعة عز او اسباب من علما
 من العلوم السريعة او العظيمة وبحوكمات ترى اسباب من الى اسرى موع كان من حاد
 ترى الى الانسان الحاسد من ان يكثر عليه ترى على ذلك الحسود من عادته من وهو ترى الحسود
 عز لا يطبق بكوه ترى الحاسد عليه ولا يصمد الى عز ولا يسمع بعينه ترى نفس الحسود من
 ما حمال يطلع ترى الحاسد فى الصحاح ودرع الحليل ان الصلح محاور ودر الطوى والادعاه
 فو ذلك تكرا فهو عز حل صلف وقد تفرقت قريبا عز على ترى على الحسود من طيس عزمه
 ترى الحاسد من ان يكثر من اول وهله عز على ترى على الحسود من لا عزمه ترى الحاسد من
 ان يدوم كرى ترى الحسود عنه عز ورصى ترى الحسود من مسا واه ترى مسا واه الحاسد
 عز وما دته ترى الحاسد عز على ترى على الحسود من من غير تكبر من يصدر من الحسود على
 الحاسد من ان ارد ترى الحاسد من مقدم وصوله ترى الحسود من الى تلك النعمه ترى الى هو في صدد
 حصولها ترى ان ارد ترى الى الى النعمه من الحسود حال كون تلك النعمه من معين
 مالا فضا ترى الاتصال الحسود من الى النكر ترى على الحاسد من طيس من هذا ترى عسدد لما من
 ترى الحسد الاول من ان هذا غيره من المون لله تعالى عذوب الله عز وان ترى ان الحاسد ووال النعمه
 عن الحسود من مطلقا من غير فيداها بعضى بالحسود الى النكر ترى عسدد من مودى عز لعبد

[illegible]

على الحجر لأجل الدنيا شر عداوة نفسانية يحفظ شهوانية تروا ما غر الهجر بين المسلمين شر لأجل الآخرة
 ترى ترك الأمر المانع فيها تروى لأجل ترك العصية غير الذي يوجب استحقاق العذاب موقوف لأقامة
 شر التأديب شر في حق الغير المقصر في مراعاة الأدب مع من يجب لأدب معه شر لما تروى الهجر لأجل
 شيء منه لأجل شر هو شر مستحب من غير تقدير شر عدة معينة تروى شر تروى الهجر المؤمن المصلحة
 دينه تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه وصوفاء الله عليهم أجمعين تروى المناوئ في شرح
 الجامع الصغير ومن المصلحة ما جاء من هجر بعض السلف لبعض وقد هجر سعد بن أبي وقاص عمار بن
 ياسر وعثمان بن عفان عبد الرحمن بن عوف وطاوس وهب بن مسرة والحسن بن سيرين إلى ما نوا
 وهجر من السب أباه وكان ذباً ما فلم يحكمه إلى أن مات وكان التورى يتعلم من ابن أبي ليلى ثم هجره
 فمات ابن أبي ليلى فلم يشهد جنازته وهجر أحمد بن حنبل عمه وأولاده لقبولهم جائزة السلطان
 شر الرابع تروى عن غوائل الحق شر استغفار تروى المحمود عليه يعني رؤيته صغيراً حقيراً وهو
 تروى الاستغفار شر التكبر على الغير تروى وقد تروى تروى الحماض شر من غوائل الحق شر أفضاؤه
 تروى أفضاء الحق يعني أنصاه تروى الكذب عليه تروى الحقود عليه في دينه أو عرضه ونحو ذلك
 ولسته إلى ما هو برئ منه شر السادس تروى عن غوائل الحق شر أفضاؤه تروى غيبه تروى المحمود
 عليه والتكلم به بين الناس بما يسوءه شر السابع تروى عن غوائل الحق شر أفضاؤه تروى افتاء تروى
 أظهر شر تروى المحمود عليه وهتكه بين الناس بما يريد أفضاءه وذكر صوبه ومقابحه
 عنده تروى والثامن تروى عن غوائل الحق شر أفضاؤه تروى الاستهزاء به تروى المحمود عليه بالسخرية
 منه والضحك عليه بين الناس تروى التاسع تروى عن غوائل الحق شر أفضاؤه تروى انذار تروى المحمود
 عليه بالسعي إلى الحكام والتعاون عليه عند الطلبة وحمل الناس على الابتكار على أحواله وتغير
 أصحابه عنه وتغيضه إلى من يحبه شر غير حق شر موجب لذلك بل يجرده الظلم والتعدي شر أو
 شر أفضاؤه إلى ترك أكثر منه تروى من الأذناء وهو لا أفضاء إلى هراق دم بالباطل أو الحائز إلى
 الردة عن الإسلام والعبادة بالله تعالى أو الحقوق بذات الحرب ونحو ذلك من غوائل الأمور شر والعاشر
 تروى عن غوائل الحق شر أفضاؤه إلى شر منعه حق شر الواجب له شر عاشر من صلة رحم تروى لا ينكح على أبيه
 فيمنعه بزه والقريب ينكح على قريبه فيمنعه صلة رحمه شر وقضاء دين شر وجب عليه للمحمود
 عليه فيمنعه منه شر فدية مظلمة شر كغيب وسرقة وخيانة في ودعة ومحوها وجب حقاً للمحمود
 عليه فيمنعه منه شر والحادي عشر تروى عن غوائل الحق شر منعه تروى الحق شر من مغفرة صاحبه شر
 قال الله تعالى لا يفعلن حد على أخيه المسلم شر طوطى تروى الطبراني في معجمه الكبير والوسط
 تروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تروى لفصال شر من لم
 يكن تروى من لم يؤخذ شر فيه واحدة منهن فإن الله تعالى يعفوه ما سوى ذلك تروى غير هذه لفصال
 الثلاثة من جميع الذنوب تروى إنشاء شر سبحانه وتعالى لفصال الأولى تروى ما لا يشرك بالله شر
 شأ تروى لا يعتقد مشاركة شيء مطلقاً مع الله تعالى في مشابهاة أو صفة من صفاته أو فعل من
 أفعاله تروى لفصال الثانية تروى من لم يكن ساحراً من شر حيلة شر السحرة شر فإن السحر كفر عند أبي حنيفة
 رضي الله عنه إذا اعتقد أنه يورث سحره قال في البرزخية من كتاب الحدود إذا ادعى أنه ينطق ما يفعل
 يقتل إن لم يرب وكد الساحرة أن اعتقدت ذلك بالاثروان كانت المرتدة امرأة لا تقتل وفي المبتغى
 بالعين المحبة والساحرة تقتل إذا كانت تعتقد أنها هي الخالقة لذلك وتصور مرتدة لقول عمر
 رضي الله عنه أقتلوا الساحر والساحرة والساحر على أقسام ساحر كاف يدعى أنه خلق ما يفعله
 ويستتاب إن تاب عنه عواه ويخلى سبيله وإن لم يرب يقتل لأنه مرتد وساحر يسحر وهو
 جاحد لا يدري كيف يفعل ولا يقرب فلا يستتاب ويقتل والصحيح أنه يستتاب والثالث
 ساحر بالامتحان والتحرية غير معتقد ذلك ليس بكاف إذا أقدم منه الإسلام تروى لفصال
 الثالثة تروى من لم يعتقد على أخيه تروى ليعفوه البعض والعداوة صراط شر يعني روى الطبراني

في الاوسط ترعى خاوصى الله عه اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم من رأى النسا للمعول
 من عصب النسا عصب من باب صوب فاعرب من هو اى اطهره واورد من قطعته هو وورد عصب
 النسا للسم اطهره لدوى الزعمه لسبب عرقه وعصب الجذام ودمه وبطون الهم لعرقهم كذا
 المصاح ترعى اعمال ترعى القى يعاوها المكطوعة ترعى عصبها على الله تعالى ترعى الاسين ورسول
 الحسن ترعى صوبه فصله لحد من النوى وقد امار الاسوع وان كان نورا للجمعه الفصل الاول
 قد نوحى الفصل ما ليس في العاقل ترعى من مسعر ترعى دونه في نور من الامام معرب
 على الله تعالى عمله ومن حمله غله دونه واسمعار مها ترعى معرب ترعى نعم الله تعالى ترعى
 ترعى صلا من على وان لم يات معه شروط النور عبر الاسمعار قطع ترعى من ناس ترعى فاعل
 جمع شروط النور ترعى من ترعى سوب الله تعالى ترعى ترعى نوره ترعى نوره ترعى نوره
 للمعول اى ردة الله تعالى ترعى الصعا من ترعى صعبه وهي للعدو واصحاب العصا من العداوه
 لا يوصل مهم الله تعالى اسمعارهم من دونه ولا نوبهم مها ترعى صعا بهم ترعى صعا بهم
 صدورهم من تلك الصعا من ترعى سوبوا صعا ترعى من الصعا من ترعى ترعى روى الطيراني
 في الاوسط ترعى معاد من حبل روى الله عه عه النسا صلى الله عليه وسلم ابر فال مطلع ترعى الطيراني
 ردا على كذا مثل عليه وروا معنى فاطم على افعال اى شرو عليه ولم يذكر كذا في المصاح ترعى
 الله تعالى الى جمع حلقه ترعى على علمه تحلوا خصوصا فاعرب من نوره ونحوه من محله ترعى
 ليله النصف من سعان ترعى من اول الليله الى اخرها والا فهو محلى كل ليله اذ كان تلك الليله الاخر
 كما ورد في حديث آخر ترعى معرب ترعى سوبوا وعلى بعض فصله ترعى جمع حلقه ترعى على اسمعارهم
 ونوبهم قطعاً وى عهها من النسا على الاحتمال ترعى الاشرى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 الصعا وهي العداوه والمصا ويحت قله صعا من باب معرب كذا في الصعا فان المشرى
 والنسا من ماد ما كذا لى لا يوصل مهم الاسمعار والنور من الدونه في تلك الليله وكيف عهها
 من النسا وى فاعرب النسا به الاشرى كذا به فاعرب لها وكذا عهها ترعى ترعى ترعى ترعى
 معنى الهمى ترعى عاهه روى الله عهها ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 والنصبا ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 وسوبوا من النسا الثالثه ترعى النسا الى الثلاث ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 الجعد ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب
 ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب ترعى العصب
 واكتا طين العصب وى عاهه كلى على العصب وكلى العصب فاما كلىهم ومكملوه كذا في النسا
 ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 ونسعت من شعاع الله الى روى نسعت من ماد روى شعاع عاهه لاى العصب كذا من كذا
 فاد ازال ما يطله الانسان من عهده فكا ترعى من دانه كذا في المصاح ترعى ترعى ترعى ترعى
 العصب نسبت روى شاد او عصبه عه او اخفاه بعده ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 الما طين من اى صدى صاحه ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 حبب الماء الى السقاء حقا من باب هل جمعه عه ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 نسبت الاحسان وعدم الخوج ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 المعامات الحسن الى المصاح فام بعور فوما واما اسقت واسم الموصع المعام بالعم
 واسمه اقامه واسم الموصع المعام بالعم ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 احسانه اطلان العصب وهو على ان دم القلب لدفع المؤذات ترعى عاهه عن عه ترعى ترعى ترعى
 ترعى المؤذات ترعى لطلب المسمى والاستقام ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى
 الى الى عه ترعى ليس عه قوم ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى ترعى

بحفظ أثر على الانسان من الدين والدنيا تر حسب الامكان فلا يقدر ان يظلمه احد فبها صرو ومنه
 ترى من الغضب من الشياعة المدبوحة عقلا وشرا وعرفا ترى وهي الشجاعة في بصرة الحق وقمع المال
 صروا والمد موم من العصب ترطرباه شرفا لطف الاول تر تقر بطة ترى القصور فيه تر وصغفه
 تر وهو الطرف الادنى تر المستحق بالحسن تر بالضم مصدر حسن خيأ واد قرب قريبا وجبانه بالفتح
 وفي لغة من باب قتل فهو جبان اي ضعيف القلب وامرأة جبان ايضا وزعما قيل جبانة كذا
 في المصباح صرو هو ترى الحين صر الحلق التاسع عشر من الاحلاق الستين المذمومة صر
 ود لك ترى الحين تر مد موم جد اثر في الشرع صر لا يثمر ترى اي فتح صر عدم العبرة شرب الصبح
 اي الامتناع من الامور الدنية صر اوقلة الحجة ترى اي لافقة والاحتفاظ صر على الزوجة شرو لامة
 صرو الاقرباء تر المجاور وغيرهم تر وخشة النفس ترى حقا دتها قال والمصباح خسر الشيء
 يحس من باب ضرب ونعت حساسة حقر فهو خسيس صرو احتمال الدم والصيم ترى الفير
 في غير محله ترى ان كان في طلب الدنيا زيادة على قدر الضرورة او في منافسة الاقران وحسب
 الشهوات تر الحور ترى بالتحريك من خاد يخور ضعف فهو خوار صرو السكوت عند مشاهدة
 ترى ممانعة وتحقق صر المنكرات ترى الاشياء المحرمة شرعا الصادرة من المكلفين لاختيارهم
 من غير احتمال عدوها عند الرأي المشاهد لذلك اذا كان حاكما مورا برعاية احوال العامة
 او غيره ممن يقدر على ذلك بلا حقوق صر تر عليه في منكر مجمع عليه لاحتمال تقليد الفاعل
 لمن يقول بالحوار ولوم غير الائمة الاربع فان عمل الانسان لنفسه بقول مجتهد غير
 الاربعة حار تروين العسوى به للغير كما قال المناوي في شرح الجامع الصغير نعم يجوز لغير
 عاين من الفقهاء تقليد غير الاربعة في العمل لنفسه ان علم نسبتة لمن يجوز تقليده وجمع
 شروطه عنده وذكر قتل ذلك انه يمنع تقليد غير الاربعة في القضاء والافتاء انتهى فمن
 ينكر على غيره يشترط فيه ان يكون عالما بالمازاهب الاربعة وغيرها ايضا حتى يعلم الخلاف
 بين المجتهدين المتقدمين في المناكر فعمل الفعل الذي يراه ذلك المشاهد له منكر على مقتضى
 مذهبه قلد فاعلم مذهباً غير مذهب الرأى المشاهد وهو لا يعلم ولا يلزمه سؤاله ولا يلزم
 الاخبار من العلم على ايضا وما يكون الفاعل مجتهدا ولا علم للمنكر به فانه ليس من شرط الاجتهاد
 ان يكون معلوما للغير فيكون المنكر لم يصادف بما كاره الحق فانه انكار الحق وهو لا يشعر
 ولا يلزم الفاعل تعريفه بحاله بل اللزم على كل انسان تحسين الظن بأخيه المسلم ما يمكن
 وتأويل جميع احواله ويجب عليه ستر عوراته وعدم فضيحه ولو عند نفسه فلا يرتكبه
 نفسه بتحقيق بمعصية غيره حتى لا يكون مقرا للغير على المعصية ولا فاضحاً له والله يهدي
 من يشاء الى صراط مستقيم صر قال الله تعالى وليجدوا ثراى الكافرون والمنافقون ومن لهم
 اصحاب المناكر اجمع عليها المكشوف فلا احتمال تأويل عند العالم المحقق العارف بالا قول كلها
 صر فيكم غلظة ترى شدة وقوة وكثرة انكار عليهم جفند حتى يدعوا منكرهم ويرجعوا الى
 دينهم الحق وفي قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة اشارة الى انكم لا تعرضوا لهم بذلك ابتداء
 اذا كنتموا امورهم عنكم حتى لا يأتوا بجهنم عليهم وكشف عوراتهم التي اسمها مودون
 بسترها في اهل المعصية وانما اذا قبلوا عليكم وتعرضوا لكم بما كرههم فظهروا لهم الغلظة
 والشدّة وقوة الانكار لما هم عليه حتى يتوبوا ويرجعوا ولا تكونوا انتم تعرضتم لكشف عورتكم
 ولا الفضيحة بل هم الذين فضحوا انفسهم بتعرضهم لكم وقال تعالى في اقامة حد الزنا صر ولا
 تاخذكم بهن اثراى بالزناى والزانية صر افر ترى شفقة ورحمة صر في دين الله شرفان هذه
 شفقة مذمومة لانها تضر بالمشفوق عليه فتلقه في عذاب الآخرة ومثل ذلك سائر المناكر
 على التفصيل الذي ذكرناه ولا يكا ديو جده فانهم على الوخه الشرعي في هذا الزمان بل الاكثرى
 زمانا طابوا الرياسة والاستغناء من اعدائهم بحيلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو

امر شيع في الدين ولقد ابراهم بصدوق عن الماكر الكاذب انفسهم وفي اسامهم واصحابهم
 من الكبر والجب والحسد والاعداء واحسا والباس ونحو ذلك ومخلصون في الماكر الصغار
 والعرو حسو ونعوسهم وحت المجد والبالق على الداس من غير ماله الخوام وحلال ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وطلانه تعالى عن احتجاب رسول الله عليه الرضوان قرأ سدا
 على الكفار رحمة منهم الا انه ترى اكل الآمة ونفسها قوله تعالى ابراهم وكما سجدوا اسعون بصلو
 من الله وورعوا ما استقام في وجوههم من ابر السجود وكذلك اوصنا والمومن العالمين بالبر
 بالمعروف والهي عن الماكر الى يوم الساعة اسلخوا انفسهم ولا تهم اقلوا على اصلاح غيرهم
 فكما هو الشدة على الكفار رحمة منهم معطون على غيرهم من المؤمنين في عمل الدنوب كما معطون
 على انفسهم بلا تكثر ولا تكثر على اعد ولا مذاهبة ولا حاسه من هو ملطس يعي روي السهي
 والطيراني في الاوسط قرع على رعي الله عده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جبارا شقي
 انما كبرهم من اقر احدواها ترى اقامه جميع طاة بالنسبة وهو الوصوف بالخدمة ذلك الصبي
 الحمد ما لعمرى لا فستان من البرق والعصب يقول حدثت على الرخل احدثته وحدثا واحدة
 فلان من العصب فهو محدوق في الخماص الصغير للاسوطي رعر الطيراني في الاوسط عن علي
 رعي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاراً متي احدواهم الذين ادا عسوار حقوا ذال
 الماوي في شرح هذا الحديث قال العاكي نسبه على كثير من الناس الحديث نسو الحلق والمعادو
 المبرق فاحس به هذا الحديث وهو قوله الذين ادا عسوار حقوا ذال رجويع والصفا هو العادي
 وصاح الحلق السويحبد وصاحبه لا يتخذ والعالف ادا صاحبه لا يعصب الا الله عز وجل
 ترى في الحديث قرأوه في رجويع العبر تح من الكلازم مما يابست هذا في الحسن قرأه في
 اللحن في مقامه الحسن قرأه في عالم نفسه مادعا عما ترى نفسه عدا منه قرأه في الحاف وعرس
 اي مرتب قرأه في طرود وحقا صفة الاقران والصور ووجه في مواضع الوحس بشرطه
 على هلاله نفسه او دهاه عمله فان كان يعلم من نفسه انه حصل له بذلك مجزاً رباح في
 نفسه والا فهو العاء نفسه الى الهلكة وهو حرايم لان حفظ نفسه وعمله واجت طيه والم
 الاسار بقوله قر سكله اي سمعه عليه قرعه بعد من قرأه في رعي رعي بعدا نفسه على
 المحجور وقوة القلب قرأه وسماعها ترى نفسه معطون على ادعاها قرعوا على الحسن ترى
 مفاصة ومصار قرعوا في السخا عتو ويذكرها ترى نفسه بذلك قرأه في راجع كره قر
 ومرارا رجع من قرع رعي روي الحسن قرعه ويقوى عصبه ترى نفسه قرعوا في الطرف
 الثاني للعصب قرأه واطه ترى الكثرة من قرع مادته وعلمه كره عليه قرعه وسرعه ترى
 قرع وشده ترى النفس وهو الطرف الا على قرع السخا الهودر وهو الوحي في السخا بعله مالا
 فقال فلان مهودر في الصماح قرع وهو ترى الهودر الحلق قرع العسرون من الاحلاق السدر
 المدوقه قرع ويترى مع التهور في صماحه قرع الحقة والعصب من الصم صد الرقي قاله
 في الصماح عصف من وقلة عفا من باب وقد المير في به وهو عصف قرع صفة ترى الهودر
 قرع الحلق من الكسور وهو ترى الحلق قرع ملكه ترى قوه واسمه في النفس مضا في الحلق الطماصة
 ترى سكون القلب قال في الصماح اطمان القلب سكن ولم يلق والاسم الطماصة قرع عده
 محر كات العصب ترى الامور المقتضيه له قرع عده هتاجا ترى العصب معطون على ملكه
 الطماصة قرع الا سب قوي تر بعضي العصب فسهج من الحلق اصفا فلا يعم وجود الحلق
 قرع يمكن تر معطون على عده هتاجا اي امكان قرع عده ترى العصب قرع عده ترى عده
 السب القوي له اذ اهاح قرع ملاعب تر طمحه في الدال الدم وكما صله ان الحلق كما به عن هذه
 الامور الدلالة عن ملكة الطماصة عده محر كات العصب وعن عده هتاجا العصب الا
 نسب قوي وعن يمكن دمع العصب اذ اهاح عده السب القوي ملاعب تر ويترى الحلق

يعني يمنع من اللين ثم مع الناس اى السهولة في محالطتهم ثم والرفق ثم هم في جميع الامور ثم واليهو
مرض عظيم الضرر ثم على صاحبه زبانا هلك صاحبه في الدنيا والاخرة اذ لم يحفظه الله تعالى
ثم صعب العلاج ثم اى للدواء ثم فلا بد من شدة المجاهدة ثم في النفس ثم والشهيد ثم وهو
السرمة في الامور ولطفة فيه ومنه قيل شمر في العبادة اذ الاجتهاد وبالغ كذا في الصباح ثم
والسعي ثم اى المسادعة ثم فيه ثم اى في علاج التهور ثم وعلاجه ثم اى التهور يكون صرا بربعة
اشياء بالعلم والعمل وازالة السبب ثم الداعي الى التهور ثم وتحصيل الضد ثم في النفس وهو
الحلم ثم فلسفي ثم الاثر ثم كل واحد منها ثم اى من هذه الاربعة بمقام على حدة وهي مندرجة
في المقامات الاربعة الباقية من المقامات الخمسة التي في الغضب وقد تقدم المقام الاول
من الخمسة ثم قال بعدة ثم المقام الثاني ثم من المقامات الخمس ثم في العلاج ثم اى للدواء والغضب
والتهور ثم العلمي ثم اى المنسوب الى العلم ثم وهو ثم اى هذا العلاج ثم اى فقهه ثم اى قبل
الغضب والتهور فيدفع كل واحد منها ثم وجب التحيان ثم ايضا لما ذكره بالتذكير ثم نفسه
ثم او بالتذكير ثم من غير له ثم ان لم يشد ثم اى يغوى الغضب والتهور ثم جدا ثم اى كثيرا
ثم والاثر ثم اى وان اشدد ثم فلا يفيد ثم فيه العلاج العلمي فيفقد ثم بل قد يصير ثم في ذلك
ثم ويكون ثم اى العلاج العلمي ثم كالموقود ثم اى الاشتعال والالتهاب النار ثم وهو ثم اى
العلاج العلمي ثم معرفة آفاته ثم اى الغضب والتهور يفتي مفاسده ومضاره ثم ومن معرفة
ثم فوائده كظم ثم اى مبالغة الغضب اذ آفاته ثم اى مفاسد الغضب والتهور ثم فاربعة ثم امور
الامر الاول افساد راس الطاعات ثم وهو الايمان لانه يبنى عليه جميع الطاعات فيسقط
بمزلة الرأس والطاعات كلها بمزلة الجسد ثم هرق طك ثم يعني دوما ليهيئ والطرائف في الاول
ثم عن يمين بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغضب يفسد الايمان
ثم بالله تعالى وبكتبه ورسله واليَوْم لا خير كما يفسد الصبر ثم يفسد الصفاء المهلهة وكسر الباء
الموحدة هذا الشيء المالمعروف وفي الصباح الصبر والدواء المرفى الا شهر وسكون الباء
للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكي ابن السدي في كتاب مثلث
اللفظة حوازل التخفيف من العسل ثم المحلوس المراد ثم الغضب الذي يفسد الايمان ثم الغضب
فيما لا ينبغي ثم من حظوظ النفوس وشهوات الدنيا ثم او صدوره ثم اى الغضب ثم فيها ينبغي ثم
من امور الدين ثم اكثر ثم من جت التكرار ثم واشد ثم من حيث المقدار مما ينبغي فهو التهور ثم
الذموم ثم وكثيرا ما يطلق الغضب ثم في الاحاديث والآثار وغيرهما ثم عليه ثم اى على التهور ثم لا
ثم المراد ثم اصل الغضب ثم الذي هو مجرد غلبان دم القلب على الاطلاق ثم لما مر ثم في مقام
تفسيره ثم ان امر لازم ثم لا تحفاظ الدين والدنيا ثم وقد صدر ثم هذا الغضب المعتدل ثم عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرارا ثم كثيرة ثم عند محله ثم وهو الغضب عند انتهاك حرمات الله تعالى
ثم ووجدا فساد الايمان ثم الغضب كما ورد في الحديث ثم انه ثم اى الشأن ثم كثيرا ما يصدور ثم
من الانسان ثم عن شدة الغضب قول او فعل يوجب الكفر ثم يضطره الى ذلك خنقه وغلظه
فيفسد ايمانه ثم في الامر الثالث في خوف المكافاة من الله تعالى ثم اى يخاف عليك يا صاحب الغضب
ان يكافيك الله تعالى اى يعاملك بمثل عملك مع غيرك ثم فان قدرة الله تعالى عليك اعظم
من قدرتك ثم اى من هذا الاشارة فلو اضعفت غضبك عليه ثم ولو تراقب الله تعالى الذي
خلقك وحلقه ثم لم تامن ان يعنى الله تعالى ترايضا ثم غضبه عليك يوم القيامة ثم اى في الدنيا
ومن اراد ان يعامله الله تعالى بالرحمة طيعا مل هو عباد الله تعالى بالرحمة ثم وفي الامر الثالث حصول
العداوة ثم ذلك من غضبت عليه ثم فيفسد ثم اى يتهاون ثم اى يقول لمقابلك ثم اى خاصمتك
ومنازعتك ثم والسعي ثم فيه ثم اى ابطال ثم اغراضك ثم اى مقاصدك ومراةك ثم
والشبهة ثم اى الغرض والتمرد ثم محضاتك ثم وبلائك ثم فيشوش ثم اى ينقص من شؤنك عليه

العلم في مدالروسي على رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الناطق من أسرار الله
عز وجل وحكمه وحكم الله بعده في طوبى من يسأله وذكر الشيخ لنا ويرحمه الله تعالى في شرح
الحاشي للصمد عن الأمام مالك بن ميمون أنه قال علم الناطق لا يعرفه إلا من عرف علم الطاهر فمعلم علم
الطاهر وعلم رضى الله عليه علم الناطق ولا يكون ذلك إلا مع من علمه وسوره وقال أيضا لعلم الناطق
الزوايه أعما العلوم من يقدره الله في القلب يستدلى على علم الناطق وقال السوحي اسم المعارف سيد على وفادته
الله سره والأمام المصنف رحمه الله تعالى في كتابه الأمام على وعلم الناطق من أسرار الله تعالى
العلم من أسرار الله تعالى قال من نوله تعالى وأصواته وعلمه كبر الله وقال أبو طالب المكي رحمه الله تعالى
علم الناطق وعلم الطاهر أصلان لا يستعمل أحدهما عن صاحبه كعلمه إلا بسلامة وإيمان من سط كل منهما
ما لا يحرك كالحس والقلب لا يعمل أحدهما عن صاحبه وقيل علم الناطق يخرج من القلب وعلم الطاهر يخرج من القلب
والأحوال والأركان وهذا لا يصرف الله اسم العلم الذي هو ركنه الأسمى أدهم العلم ما لا يرى للعلوم
الدين والآلهة العلم للزوايه ما يصعبه التي كان عليها عبد المورث لا من علمه عليه وقد مره سؤم ما لا
من حجب بينه وسو طوبى واسمع سوره أن علم نور العلم طيه وبجاط طيه فأوردناه النور وبشر النور
المورود وذكر لنا ويرى أيضا عن الميرزا رضى الله عنه أنه قال علم الآخرة قسبان علم مكاسمه وعلم معاملة
وعلم المكاسمه هو علم الناطق وذلك غاية العلوم ومما قال بعض المعارف من لم يكن له نصيب منه تعالى عليه
صواعقه وادى النصف منه التصديق وسليته لأهله وقال بعضهم من كان فيه حصلة من رضى الله عليه
منه سعى دعه أو كبر ومن كان محالسا أو معتز على الهوى لم يجمع به وقد تنقح دسار العلوم كرهو
عاز عن يور يظفر في القلب عند تظهيره من الصمات المذمومة وهذا هو العلم الحسنى الذي أراد المصطفى
صلى الله عليه وسلم بقوله من العلم كنهيه للكون لا يعلم إلا أهل المعرفة بالله ما سعى كلامه وركبها
سوم أحد من علم الطاهر المحيى من العاصري ما نزلنا الأمام مالك رضى الله عنه أنه علم الناطق لا يعرفه إلا من
عرف علم الطاهر مطلق أن مراده بعلم الطاهر ما هو عليه اليوم علم الطاهر من علم الفصل والمال بالمثل
ولا أراد أن يعمل بسو علوه في الاطلاع على وقوع ومسائل بادره للووع ولو وصفت لوجد لها من يعلمها وشكر
من موضعها ويحبها فهم ما هو عليه الذي هو الآن حصصون به حكام الدسا رابدى العظم وعصرهم سوطا
في حرفة العلم الناطق وهذا هو علم الناطق لا يعرفه إلا من علمه ما نوله رضى الله عنه ما نوله من أسرار الله تعالى
أن الرجل يحب علمه ما يعلم مقدار ما هو به صدق من العمل المروى والمسود لا فامة أحواله لا اله لا اله
الرايد على ذلك وهذا المقدور علم الناطق من علوم في هذا الزمان لعالم العلوم حصص العلم السماع من
للدرسي والوعاط وصيرهم من العلماء ولولم يحصل لهم لا يمكن تحصيله في زمان يسير وربما تنقح على
السو على الناس وتسوهم إلى الجهل وأوصوا عليهم ودوام العلم من تحفه للمعلمين وأدركه الخاتم
المؤمنين يحكموا في أحوالهم وسامروا على أمورهم وبرصوا أنفسهم عليهم وأهله يعلم المنقذ من المصالح
متر على الحكم شراى الواجب عليه من المنقذ من أذى أظها والأيضاح لمزاده من المنقذ من المنقذ
كلامه وإن لا يترك من جهة شراى ذلك الممر فاداهم بعد ذلك كله أحد السو والناطق من كلامه فلا
لعم عليه أعما العلوم على الطاهر المعاصر الذي دخل فيما لا يعرف ولا يعرف بالقصور كمالا الطاهر المعاصر
مع علم الناطق المعارف فان علم الطاهر طبعوا بها لا يعرفون وأكروا ما هم عنه قاصرون وكل من ادعى
مهم سره العلم الناطق كان أحدهم ذلك من فاصر آخر مثله أو عن مطالعة كتاب القوم بلا فتح رابى ولا نور
رمان في يومهم بعصوه أنه راجح الصلح من علومه للآخوه طوبى العلم والمنقذ وهو أسرار الله فيهم
كلهم كما هو كذلك في فهم كلام الله ورسوله من لم يعمل الله له نور فإله من يورق وترى على المكارم
أيضا من الإحراز من سويوع قرالا جال كلامه سالا إذا حاط بذلك من فهم واستطاعة في مراده
أو كان أهل إسماله تفصيل أو بعدة كما هو واقع في كتب المنقذ من أهل المعارف والدين من وترى على
أيضا من إسماله الذى ترى من فهمه من جملة من نظر فيه وودقه واحترق من الرضيع وأصل طريقه للموع
ومحاذ من روى العلوم المنقذ من علمه فانه لا يعرفه له عنه جيد طاه فاطم طريقه من الواجب من علم

السامع من ذلك الكلام الذي لم يفهمه من التثبت ثم رأى الثاني في عدم الخطئة له من أول وهلة ثم التامل ثم
 الكلام وأساءة طنه بنفسه ثم وجس العنان بالزمنين ثم خصوصاً العارفين منهم كما ملين ولا يعتد أنهم
 كانوا من مجرد فهمه الكفر من كلامهم ويؤيد الكلام ما استطاع ويكثر سواد المسلمين يمدخل الناس في الاستدلال
 ويقبل سواد الكافرين ولا يصحح على ظاهره الإسلام أن يعطيه للكفار مجرد فهمه الخطأ من كلامه. ثم ولما
 أشبهه ثم عليه الأمر ولم يقدر على فهم الحق والصفوات ثم قال المستفسار ثم من صاحب الكلام إن كان حياً وإن
 مات من علم طريقه للوجودين أو من أحد أتباعه أو من يفهم كلامه ثم لا الخلة ثم قال: فما من الشيطان كما
 ذكر الخرافة في مكارم الأخلاق من سعد بن مسكان عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثاني من الله
 والعجلة من الشيطان وفي رواية يونس عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن النبيين نزل الله بالعجلة
 من الشيطان فحينئذ وأمره ثم لا ثم سألوا عن سواد الكفار من كل خير في الدنيا والآخرة ثم
 ومنه ثم رأى من أسد بواعث الغضب والتهور في الفعل الصغار ثم لا إنسان أو ماله ثم الصادق ثم من الغير
 ثم خطا كن يرى إلى صيد ثم في مكان ثم يقع على إنسان أو ماله ثم كدابه أو عبده أو جماله أو ثوبه ونحو ذلك
 أو على أحد أقاربه أو أصحابه أو ماله ثم صنف ثم ذلك الشيء الذي أصابه الشبه ثم فعله ثم رأى على الرمي
 ثم التثبت ثم رأى الثاني في وقت الرمي مرة أخرى حتى يعتاد الإصا به وعدم الخطأ. ثم وثق عليه ثم الإخطا
 ثم رأى ثم الرمي إلى جهة يحتمل فيها أصابه أحد في رأى آخر ثم الواجب على المحن عليه ثم وهو الذي تلف
 الرمي عضوه أو ماله أو لأحد أقاربه أو أصحابه ثم العفو ثم إلى المسامحة وترك الغضب والتهور ثم وإن لم
 يقدر ثم خطا ذلك الشيء على الخريف بنفسه ثم التثبت ثم رأى أخذ ضمان ما تلفه الرمي من الرمي ثم على وفق ثم
 أي موافقة ثم التمتع ثم الحمدي من غير حور ولا تعدى ثم لا التهور ثم لأنه منه قوم ومنه ثم رأى من أشد البواعث
 على الغضب والتهور ثم الدنيا ثم رأى الأموال والتصرف فيها في شهور النفوس وأغراضها ثم الحوصلها
 ثم رأى على الدنيا ثم فإن الرجل قديماً ثم أي يطلب ثم من ثم رجل آخر ثم في شيئاً ثم الدنيا ثم فلا يعطيه
 ثم أي ذلك المشوئحة حادثة ثم في غضبان ثم رأى السائل والمشوئحة من أجل حب الدنيا والحصول منها ثم في
 علاج ثم رأى علاج حب الدنيا في موضعه من هذا الكتاب ثم إن شاء الله تعالى فإن كان غضبه ثم رأى السائل ثم
 بمجرد رد كلامه وعدم إجابته ثم الزمارة ثم من التكبر والجبر ثم الحاصل في نفسه وعلاجه علامهما ثم كرس
 يعقب ثم على أسد عند رده شفاعته في امر باج أو حرام ثم فإن غضبه يكون من التكبر أو الجبر وسبق
 علامهما ثم ومنه ثم رأى من أسد البواعث على الغضب والتهور ثم الفخر وهو نقص العبد والميل إلى أن يكون
 أحدهما على صاحبه ثم لا يدين ثم رأى بلا اعلام منها أو من أحدهما بذلك وهو ثم أي الفخر الخلق ثم الحاصل
 والعشرون ثم في الأخلاق الستين المذكورة التي هي ثم آفات ثم أي مقاصد ثم القلب ثم في روى مسلم
 ما سناد لا عن ابن سعيد المحمدي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل غدا رلوا ثم
 وهو العلم ووزا الية والجمع الوية كذا في المصباح وإنما كان له لولا لا ظهرا وغدرة بين أهل الموقف وفضيحه
 وزيادة تعذبه ثم عندا شته ثم والإدست العجز ويزاد به خلفة الدبر يحتمل أن يكون ذلك الوا ممسوكا له
 من عند دبره بيد ملك من ملائكة الله تعالى أو هو مسكه بيده الملوية إلى ذلك للموضع إشارة إلى ادباره وكبر
 حاله وفتح أمره ثم في ثم قال يا أي ذلك اللوا إذا ذاك فقال له ثم أي للغاد رر بعد غدره
 ثم وفائدة الرقع كثرة الفضيحة له بين الخلائق في علم غدره دفع لواءه أكثر فكثر فضيحه ومن كان غدره
 أد من ذلك دفع لواءه أقل فقلت فضيحه فإذا الشيء كلما ارتفع رأته الناس أكثر وما يدل على أنه هو الذي
 يحمل لواء غدره يوم القيامة ما ذكره الخرافة في مكارم الأخلاق باسناد لا عن رفاعه عن عمرو بن الحقي قال رسول الله
 الله عليه وسلم من أقرته رجل على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدره يوم القيامة وهو ثم رأى الفخر ثم حرام ورضه
 ثم رأى صد الفخر واجب ثم على المكلف وهو ثم رأى ضده ثم حفظ العهد ثم والميثاق وهو عند الحاجة إلى اتقته
 ثم رأى إبطاله وهو بايانه ثم رأى اعلامه بذلك ومن حفظ العهد الواجبة حفظ العهد المشايخ كمن عاهد
 في سواك طريق الله تعالى فالواجب عليه المحافظة على عهده وفي شرح الجامع الصغير للنواوي قال وهل للمريد أن
 يعاشر غير شيخه فيه خلاص قال بعضهم نعم إذا ظهر للمريد أن الشيخ الآخر يفتدي به فله ذلك وقال

[illegible]

المجرأتين في تكارر الاخلاق باساده من سعدى أي سعيد المقرئ عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يساق على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب
 ويخون فيه الأمين وتؤمن فيه الخائن وتطق فيه الزانية قالوا وما الزانية قال
 المسئلة من الناس والسفينة من الناس يتكلم في أمر العامة ثم ومن أشار على أخيه ثم المسلم ثم
 يامر ثم من أمور الدنيا والآخرة ثم يعلم ثم ذلك الذي أشار ثم ان الرشد ثم أي الإصلاح ثم
 في غيره أي في غيره ذلك الأمر الذي أشار به ثم فقد خاف ثم أي حان أخاه في المسورة ولم يصحبه
 ثم ومنه ثم أي من أشد بواعث الغضب والتهور أيضا ثم حلف ثم بالصم اسم من خلف الرجل
 وعده بالالف وهو محض بالاستقبال كذا في المصباح ثم الوعد ثم وعده وعده استعمل
 في الجبر بعدى نفسه وبالباء فقال وعده الخير وبالجبر وبشار وبالشروع استقوا الفظ
 الخير والنشر وقالوا في الخير وعده وعده الوعد وفي الشر وعده وعده فالمصدر فارق وأوعده
 خيرا وبشار بالالف أيضا وقد أحلوا الباء مع الالف في الشر خاصة كذا في المصباح ثم وهو
 الخلق ثم الثالث والعشرون ثم من الاخلاق المستن المذمومة ثم وعده ثم أي ضد خلف
 بالوعد ثم انحر ثم مصدرا تحريكه اذا انحلت له بعدى بالهمزة وبالجبر أيضا فقال انحر
 به ومصدا رحر نحر من باب قتل نحل والنحر مثل فضل اسم منه كذا في المصباح ثم الوعد والثالث
 به ثم أي بالوعد ثم قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا لم تاصلحوا ما بالالف الاستفهام
 ولما دخل عليها حرفا نحر حذفت الفها قال الاسويطي في كتابه الاقنانه وما الاستفهامية
 ويجب حذف الفها اذا حرت وانما العجمة دليل عليها فربا بينها وبين الموصولة بحسب
 عتم يتسألون فهم انت من ذكرها لم تقولون ما لا تفعلون فناطع بهم يرجع المرسلون
 ثم تقولون ثم بالسنة ثم ما ترى الذي لا تفعلون ثم أي تفعلون وهذا وارد في كل
 قول يخالف العمل من وعده بالجبر قاله بلسانه ولم يف يروى عن شري قرره بلسانه ولم يعمل
 بمقتضاه ومن نصيحة ذكرها لغيره وخالفها هو ونحو ذلك من كثير فمتا ترى من جهة
 الحق يقال مقتبه مقتا من باب قتل بفضه أشد البغض عن امر صحيح كذا في المصباح
 ثم وعده الله ان تقولوا ثم يعني قولكم وهو فاعل كثير ثم ما ترى الذي لا تفعلون ثم أي
 تفعلون وفي المصباح والخلف في الوعد عند العرب كذب وفي الوعد كذب وهذا معنى قول
 الشاعر * وأنى وان أوعده أو وعده * الخلف يعادى ويحز مؤعدي *
 وكفاء العرف في مواضع من كلام العرب ينحل اهل البدع مذهب كجملهم باللغة العربية
 وقد نقل ابن اعراب العلاء قال لعمر بن عبيد وهو طائفة المعتزلة لما انحلت القول بوجوب
 الوعيد قياسا على العجمة من العجمة اثبت باعثن ان الوعيد غير الوعيد ويمكن العرف ان
 الوعيد حاصل عن كرم وهو لا يتعاير فاستبان لا يتغير ما حصل عنه ووفق بعضهم
 فقال الوعيد حق العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله والوعيد حق الله تعالى فان عفا
 فقد أولى الكرم وإن واخذ وما الذنب ثم روى عن مسلم باساده من عن أبي هريرة
 رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية شرا على علامة من المنافق شرا
 قال لا انارى في تسمية المنافق منافقا ثلاثا فقالوا أحدها انه سمي بذلك لانه يستكره
 فاستسهل له الخلف في المعق وهو السرور وثانيها انه سته بالربوع الذي له حجر يقال له الغاصصا
 والثالث قال لا يدخل منه يقال له الغاصصا والذي يخرج منه يقال له المنافق فاذا احد
 عليه من احدها خرج من الآخر وكذلك المنافق يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه
 وثالثها انه سته بالربوع من جهة ان الربوع يخرج في الارض حذاء اقارب طاهر ما ارق النرا
 فاذا راب ريت دفع التراب براسه فخرج فطاهر حجر تراب وباطنه حفر وكذلك المنافق
 طاهر الايمان وباطنه الكفر ذكر القزطبي في المهم ثم ثلاث ترى من الخصال المذمومة

من هذا ثم الغضب المذكور متركه من يغضب على الله تعالى وإوامره ثم له صرونوا به شر القطعية أو الطعية فيقول ليت الله تعالى لم يأمر الخلق بالامر القلاني ولم ينههم عن الشيء القلاني ويخوذ ذلك قال والذي رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام ثم أي قال ليت ان لا يكون المنكر حراما او صوم رمضان فرضا لا يكفر ولو تمت ان لا يكون الله تعالى حرم قتل النفس بغير حق والظلم بكمروكذ اكل ما لم يكن مباحا وقت من الاوقات لأنه تمتى ما ليس مستحيل في الاول وتمت ما هو مستحيل في الثاني وتمت ما كان حلالا لا يكره الكفر وتمت ما ليس بحلال يكره الكفر وعلى هذا اذا تمت حل المناجحة بين الاخ والاخت لا يكفر كذا في البرازية وغيرها لأنه تمت ما ليس مستحيل لان ذلك كان حلالا في الاول والحاصل ان ما كان حلالا في زمان ثم صار حراما فتمت ان لم يكن حراما لا يكفر كذا في كتاب الفصول العادية وعن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل لو قال ليت صوم رمضان لم يكن فرضا ان قال ذلك من اجل انه لا يمكن اداء حقوقه لا يكفر وفي كتاب الفصول انه الصواب مع ذكره اختلاف المشايخ في كفره صر أو شر يعصب شر على الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته شر التي سنتها الاممة صر وكثيرا ما يقع هذا شر الغضب شر بعد شر وقوع شر الغضب شر منه شر على شيء شر من الاشياء المأمور بها أو المنهي عنها شر وشر بعد شر قول غيره شر من الناس شر له هذا شر أي ما تركه صر امر الله شر تعالى كذا شر أو شر هذا أي ما فعله صر نهي شر أي نهي الله تعالى كذا شر أو شر هذه صر سنة نبية شر أي نهي الله صر عليه شر أي على النبي صر الصلاة والسلام فقد اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر كافر في الحديث السابق شر الغضب يفسد الايمان شر كايفسد الصبر الغسل شر فغود شر أي لم يمتى ويحتمى صر بالله تعالى من شرور انفسنا شر الموصلة لنا الى الله مثلا ذلك شر وأما الغضب شر من العبد المؤمن من تركه رؤية العاصي وشر رؤية المصطفى المجمع على حرمتها الظاهرة التي لا يمتثل التا ويلاف شر محمود شر في السبع صر لاه عصب في الله تعالى وحمة شر أي بصيرته للدين شر الجري صر ولكن بشرط الاعتدال شر في الغضب وعدم النهور فيه شر وعدم تجاوز الحد المشروع في القول شر كالنصرح بذلك بين الناس وكسب عورة العاصي وفصيحته وهتك ستاره خصوصاً بالتجسس عليه واسااة الطعن في حقه قبل رؤية المصطفى وتحققه منه على وهلة وسنته وقدهه والطعن في سببه أو دينه صر كيا كافر وبمافاق وبازاني وبالأوطى وبالسارق فان هذه شر الامور صر كلها حرام شر على من رأى المنكر وتحققه في العصابة ان يقابلهم بها فمخجه الغضب عليها صر فيكون تهورا شر مذموما صر بل يمكن شر في الغضب صر يجوز شر قوله العاصي الذي رآه على المعصية المجمع على حرمتها ولم يكره تأويل ذلك لاكتشافه له صر باجاهل وبماحقاب احتج شر أي ان احتاج ذلك الانسان الذي رأى المعصية صر اليه شر الى ذلك القول بان عابد العاصي ولم يغفل عن معصيته ولم يسترها عن الناس ولم يكن رائها واسترها قراعنه وان لم يحتج الى ذلك فلا يجوز لأبصاره شر بشرط عدم تجاوز الحد المشروع صر في الفعل شر ابصاره كالتصرب الشديد بشران رآه على معصية ولم يصرمها شر وشر الضرب شر الكاح شر أي المؤذي الى الكواحة صر وشر الضرب شر المتلف شر الى المؤذي الى الهلاك والتلف فان حرام صر بل يمكن شر في ذلك شر يجوز كالحذب شر باليد صر والنشريق يديه شر أي بين العاصي وبين المعصية شر المجمع على حرمتها التي لا يمكن تأويلها المصير على بقائها وظهارها شر الا ان لا يمكن شر تصريفه صر بدون الضرب فيقتصر على قد والضرورة شر من الضرب وهو المقدار المفرق بين العاصي والمعصية وهذا كله في أهل الاحتساب على الناس كالحكام وبنوهم ولكل أحد ووقف رؤية المنكر المجمع على حرمة التي لا يمتثل التا ويل قال في كتاب الحدود ومن البرازية بقض أئمة خوارج زعموا ان اقامة التعزير حال ارتكاب العاصية يجوز لكل أحد انتهى وعن ظهير الدين

يقولون المحقق في العزاد ان حرر هذا الفراع منها اسار الى ان لم يور حال كونه
مسعولاً لها فله ذلك واما حسن لاني ذلك مني عن المكر وكل احد ما مورده وبعد الفراع ليس مني
لان المني عما مضى لا سمحور فمحصن يعرفه الى الامام ترق وكثير من المحققين من رحم محبت
من احسب عليه كذا اذا المكرم عليه قال ان دريدوا احسب كذا الحرا عبد الله والاسم المحسنه
ما اكسر وهي الاخر والمحمي المحسنه وفلان محسن البلد ولا بد من محسن ويقال ان محسن المحسنه
والا مراد ان حسن القدر له كذا في الصالح ترق يحطون ترق هذا اي في اكاره المكاره ترق
معطلون ترق من اوطا واطا استرق وكذا في الصالح ترق في المحسنه ترق في اكاره
على اهل المعاصي ويحتسبون ملهم واما حديق في اكاره بالظنون والعلامات النوهه ويملكون
في قصصهم واهل اسادهم والوفوع فيهم بالقدر والشتم ترق فلا في صبرهم ترق الذي وعونه
ترق لبرهم ترق الذي فعلوه تتم الحرو الاول من الحديده الذنيه شرح الطريقه المحمديه

يعون الله وحسن موقعه على يد كات
اصول طبعه القدر على السهير بجاني زاده
في عام عشر جماد الاول سنة
ما من وسه وسعون بعد
الالف من شهر صاحب
العرو والسرف صلي
عليه وعلى آله
وصحبه
وسلم

وبلى هذا الخبر ول المصنف للعام الخاص في العلم

6232

فهرسة الجرد الثاني من الحديقة النديرة شرح الطريقة المحمدية

عن الامير

٢	المقام الخامس تمام المقامات الخمسة التي في الغضب في بيان الحلم وفيه ثلاثة مقاصد
٢	المقصد الاول من المقاصد الثلاثة في موائد الحلم
٣	المقصد الثاني من المقاصد الثلاثة في فوائد تمرته
٤	المقصد الثالث تمام المقاصد الثلاثة التي في الحلم في بيان طريق تحصيل الحلم
٥	الخلق الرابع والعشرون من الاخلاق الستين المذمومة سوء الظن
١١	الخلق الخامس والعشرون من الاخلاق الستين المذمومة النظير
١٨	الخلق السادس والعشرون من الاخلاق الستين المذمومة البخل وفيه مباحث
١٩	الخلق السابع والعشرون من الاخلاق الستين المذمومة الاسراف والتبذير
٢٤	المبحث الاول من المبحثين في بيان غوائله اى غوائل البخل
٢٤	المبحث الثاني بقية المبحثين للذين للبخل
٢٥	الخلق الثامن والعشرون من الاخلاق الستين المذمومة طول الامل مع خيال الدنيا
٢٥	المقالة الاولى في ذمها اى ذم حث الدنيا
٢٨	المقالة الثانية من المقامين في ثمراته اى ثمرات حث الدنيا واذمها
٢٨	وهو اى الحرص المذموم الخلق الثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة
٥٢	والبطالة الخلق الثاني والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة
٥٣	الخلق الثالث والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة العجالة
٥٨	والتسوية الخلق الرابع والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة
٦٠	الخلق الخامس والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة الغفظة
٦١	الخلق السادس والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة الوقاحة
٦٤	الخلق السابع والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة الجزع
٦٥	الخلق الثامن والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة كفران اى ستر ونقطية النعمة
٦٨	الخلق التاسع والثلاثون من الاخلاق الستين المذمومة السخط
٦٩	والخلق الاربعون من الاخلاق الستين المذمومة التعليق اى تعليق خاطر بما عدا الله تعالى
٧١	الخلق الحادي والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة حث الفسقة
٧٢	الخلق الثاني والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة بغض العلماء
٧٥	الخلق الثالث والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة الجراءة
٨٢	الخلق الرابع والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة اليأس
٨٥	الخلق الخامس والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة الخزي في فوات الدنيا
٨٧	الخلق السادس والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة الخوف في فوات امر الدنيا
٩٢	الخلق السابع والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة الغش
٩٥	الخلق الثامن والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة الصنعة
١٠	الخلق التاسع والاربعون من الاخلاق الستين المذمومة الداهنة
١٠٤	الخلق الخمسون من الاخلاق الستين المذمومة الانس بالناس
١٠٥	الخلق الحادي والخمسون من الاخلاق الستين المذمومة الطيش والخفة
١٠٦	الخلق الثاني والخمسون من الاخلاق الستين المذمومة العناد
١٠٧	الخلق الثالث والخمسون من الاخلاق الستين المذمومة الشمر

الوجوه الساتية من مبرسها الحز والساتي من شرح الطوبى عما تحتها بيه

١٧	الحق الرابع والخمسون من الاحلاق الساتية المدمومة الصلابة
١٩	وهو اى العاقب الخلق الخامس والخمسون من الاحلاق الساتية المدمومة
١٩	الحق السادس والخمسون من الاحلاق الساتية المدمومة الحرمة
١٩	الحق السابع والخمسون من الاحلاق الساتية المدمومة البرادة
١١	الحق الثامن والخمسون من الاحلاق الساتية المدمومة الشرة
١١	الحق التاسع والخمسون من الاحلاق الساتية المدمومة الجود
١١	الحق العاشر من الاحلاق الساتية المدمومة الاصرار على المعاصي
١١	مطلومه الشارح الى جمع الاحلاق الساتية المدمومة
١٤	مطلومه الشارح الى جمع الاحلاق المدمومة الثمانية وسبعين
١٢٦	الفصل الثاني من الاصول السبعة في بيان آفات اللسان وهو قسم الاول منها الى خمسة
١٢٩	القسم الثاني من القسم المذكور في آفاته اى اللسان
١٣	المبحث الاول من آفات اللسان في بيان الكلام الذي لا يصلح له الخطر وهو سون بوا السون
	والاول من السون كلمة الكفر العناد بالله
١٣١	السون الثاني من الانواع الساتية مافيه خوف الكفر
١٣١	السون الثالث من الانواع الساتية الخطأ
١٣٢	السون الرابع من الانواع الساتية الكذب
١٤٤	السون الخامس من الانواع الساتية من آفات اللسان
١٤٤	السون السادس من الانواع الساتية الغيبة
١	السون السابع من الانواع الساتية البهيمية
١٥١	السون الثامن من الانواع الساتية السخرية
١٥٢	السون التاسع من الانواع الساتية اللعن
١٥٦	السون العاشر من الانواع الساتية البهيمية وهو الشتم
١٥٧	السون الحادي عشر من الانواع الساتية السون المحترق
١٥٨	السون الثاني عشر من الانواع الساتية الطعن والبعير
١٥٨	السون الثالث عشر من الانواع الساتية البياحة
١٦	السون الرابع عشر من الانواع الساتية المراء
١٦٢	السون الخامس عشر من الانواع الساتية الخدال
١٦٣	السون السادس عشر من الانواع الساتية الخصومة
١٦٤	السون السابع عشر من الانواع الساتية الغباء
١٦٣	السون الثامن عشر من الانواع الساتية الاغشاء اى شروا طها والسر
١٦٤	السون التاسع عشر من الانواع الساتية الخوص في الماثل
١٧٥	السون العشرون من الانواع الساتية سؤال اى طلب المال
١٧٩	السون الحادي والعشرون من الانواع الساتية سؤال اى بحث وتمشيد العوا
١٨٢	السون الثاني والعشرون من الانواع الساتية السؤال من الناس في الشكليات
١٨٢	السون الثالث والعشرون من الانواع الساتية الخطأ ضد الصواب
١٨٧	السون الرابع والعشرون من الانواع الساتية العاقب القول
١٩	السون الخامس والعشرون من الانواع الساتية كلام ردى اى صاحب اللسان

الموع السادس والعشرون من الانواع الستين التسعة السبعة	١٩٠
الموع السابع والعشرون من الانواع الستين الامر المنكر من الاقوال والاعمال والادب	١٩٣
الموع الثامن والعشرون من الانواع الستين غلظة الكلام	١٩٨
الموع التاسع والعشرون من الانواع الستين السؤال والتفتيش عن عيوب الناس	١٩٩
الموع الثلاثون من الانواع الستين افتتاح الحاهل من الناس الكلام في علم أو غيره	٢٠٠
الموع الحادي والثلاثون من الانواع الستين التكلم عند الادان والاقامة	٢٠١
الموع الثاني والثلاثون من الانواع الستين الكلام في الصلاة	٢٠٢
الموع الثالث والثلاثون من الانواع الستين الكلام في حال الخطبة	٢٠٣
الموع الرابع والثلاثون من الانواع الستين كلام الدنيا بعد طلوع الفجر	٢٠٦
الموع الخامس والثلاثون من الانواع الستين الكلام في الخلاء	٢٠٦
الموع السادس والثلاثون من الانواع الستين الكلام بحير او شتر عند الجماع	٢٠٧
الموع السابع والثلاثون من الانواع الستين الدعاء بالشر لا بد من مسلم	٢٠٧
الموع الثامن والثلاثون من الانواع الستين الدعاء للكافر والظالم	٢٠٨
الموع التاسع والثلاثون من الانواع الستين الكلام عند قراءة القرآن	٢٠٨
الموع الاربعون من الانواع الستين كلام الدنيا في المساحد ملاعذر	٢١٠
الموع الحادي والاربعون من الانواع الستين وضع لقب سوء لمسلم	٢١١
الموع الثاني والاربعون من الانواع الستين اليمين القموس	٢١٢
الموع الثالث والاربعون من الانواع الستين اليمين اي الحلف بعمر الله	٢١٢
الموع الرابع والاربعون من الانواع الستين كثرة الحلف على الاشياء ولو كان على الصدق	٢١٥
الموع الخامس والاربعون من الانواع الستين سؤال اي طلب الامارة	٢١٦
الموع السادس والاربعون من الانواع الستين سؤال اي طلب تولية الاوقاف	٢١٩
الموع السابع والاربعون من الانواع الستين طلب الانسان الوصاية	٢٢٠
الموع الثامن والاربعون من الانواع الستين دعاء الانسان على نفسه	٢٢٠
الموع التاسع والاربعون من الانواع الستين رد الانسان عذرا حجة وعدم قبول	٢٢٣
الموع الخمسون من الانواع الستين تفسير آيات القرآن رأي	٢٢٤
الموع الحادي والخمسون من الانواع الستين اخافة المؤمن بالله تعالى	٢٣٠
الموع الثاني والخمسون من الانواع الستين قطع كلام الغير وقطع حديثه	٢٣١
الموع الثالث والخمسون من الانواع الستين رد النابع كلام متسوع	٢٣٢
الموع الرابع والخمسون من الانواع الستين السؤال عن حل شيء وعن حرمة	٢٣٣
الموع الخامس والخمسون من الانواع الستين تناجي اثنين عند ثالث	٢٣٤
الموع السادس والخمسون من الانواع الستين التكلم مع المرأة الشابة	٢٣٥
الموع السابع والخمسون من الانواع الستين السلام على الذمي	٢٣٥
الموع الثامن والخمسون من الانواع الستين السلام على من يتغوط او يبول	٢٣٧
الموع التاسع والخمسون من الانواع الستين الدلالة على الطريق ونحوه لمن يريد المعصية	٢٣٧
الموع الستون تمام الانواع كلها الادب والاحادة فيما هو معصية	٢٣٧
الموع الثامن والستون فيما لا بد من العادات التي لا يتعلق بها نظام المعاش ومعيشة	٢٤٢
الموع التاسع والستون فيما لا بد من العادات التي لا يتعلق بها	٢٥٩

الوجه الرابع من فهرسة شرح الطريقة المحمدية من الخرو والسادس

عدد النمر	٢٦
المبحث الرابع من المباحث الستة التي هي في آفات اللسان بتفصيل	٢٦
المبحث الخامس من المباحث الستة التي هي في آفات اللسان بتفصيل	٢٦
المبحث السادس من المباحث الستة التي هي في آفات اللسان من حيث السكوت	٢٦
ما عظمه السارح في حفظ آفات اللسان اولها يعلم حفظ آفات اللسان لعظمي بالامان والادمان	٢٦
الصفحة الثالث من الاوصاف التسعة في شأن آفات الادان	٢٦
الصفحة الرابع من الاوصاف التسعة في شأن آفات العين الناصرة	٢٦
الصفحة الخامس من الاوصاف التسعة في شأن آفات السند	٢٦
الصفحة السادس من الاوصاف التسعة في آفات البطن وقعايد وهي كبر منها ادخال الحرام	٢٦
الصفحة السابع من الاوصاف التسعة في شأن آفات العرج	٢٦
الصفحة الثامن من الاوصاف التسعة في آفات الرجل وذكر معاسدها	٢٦
الصفحة التاسع من الاوصاف التسعة في آفات يدي عن مخصصة بتصوم معين بما ذكر	٢٦
ومنها اي من الآفات قطع الرحم اي محر لا يارب وعدم صلهم	٢٦
ومنها اي من الآفات اصابع الرجل اولاده من عنقه وبعده والارسة	٢٦
ومنها اي من الآفات السجود وسن سانه فهو حرام بالاحتماع	٢٦
ومنها اي من الآفات الركوب عند الوقوف الطويل وعدم بركه	٢٦
ومنها اي من الآفات رل صدقه العطر والاصححة للعي فامها واحسان	٢٦
ومنها اي من الآفات رل الخلع العرض	٢٦
ومنها اي من الآفات رل الخشخاش وعدم العزم عليه والعوده	٢٦
ومنها اي من الآفات تسنان العرمان العظيم بعد تعلمه	٢٦
ومنها اي من الآفات انعاد الشموع في الصور فانه اسراف	٢٦
ومنها اي من الآفات احسا امر اي روجه عايله نالعه لا يصل في العرائض	٢٦
الباب الثالث من الامور الثلاثة التي سئل عليها هذا الكتاب في النسبة على امور	٢٦
الوجهية بطس انها من جملة انواع المعوي والورد	٢٦
الفصل الاول من العصول الثلاثة في الدهر في امر الطهارة والنجاسة	٢٦
النوع الاول من الانواع الاربعة في كون الدهر في امر الطهارة والنجاسة والمعوي	٢٦
وهو اي هذا النوع صفتان الصف الاول فما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦
القبس الثاني من الصفين فما ورد عن امسا الخصية	٢٦
النوع الثاني من الانواع الاربعة في دم الوسوسة وذكر آفاتهما	٢٦
النوع الثالث من الانواع الاربعة في علاج الوسوسة وفي طريق السوي عنها	٢٦
النوع الرابع من الانواع الاربعة في شأن احلال والعقلاء في امر الطهارة	٢٦
والنجاسة وشأن العول الصحيح	٢٦
الفصل الثاني من العصول الثلاثة في شأن حكم المورد والسوي من طعام اهل الوطائف	٢٦
الفصل الثالث من العصول الثلاثة في شأن بعض امور سدعة باطلة	٢٦
اكب الناس عليها	٢٦
بسم الله الرحمن الرحيم	٢٦
محمد الله وعونه	٢٦
حسن الله وجهه	٢٦

ثم من الامة من يجد ثمرين صالحين عليه الصلاة والسلام دينا ثم يعي دوى ان في الدنيا باساده من عز ان يحسنه
رضي الله عنه انه قال كان من دماء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم قرأى بالله عزى ثم ما عناه اذ جعله غياص
بالعلم ثم رأى بسبب وجود العلم المانع في وهو علم الشريعة المجدية قولوا علما واعتقادا مع الاخلاص والراقة لله
تعالى بحيث تقع في القلب الحسية من الله تعالى وترقى فيه بالخشوع والخضوع وهو قوله تعالى انما عشتى الله من
عباده العلماء فيستغنى صاحبه به عن جميع الدنيا وأهلها والآخرة وأهلها ولا يصير له حياج الا الى الله تعالى
ولا افتقار الا اليه في جميع أمور ولا العلم المنصر الذي صاحبه كلما ان ادمنه فقد ازاد احتياجا الى الدنيا وإلى أهلها
والى الآخرة وإلى أهلها ونسب الله تعالى وترقى في قلبه الكبر والعجب والحمد والخور والبغض والامل فان العلم الذي
تعوذ منه النبي عليه السلام بقوله اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع وان كان ظاهره مخا وبكم فى أحكام الله
تعالى وفي تقرير شرائع الاسلام وعقائد الإيمان فان الباعث على بيان ذلك كله اهل الدنيا من جبالها وبساتينها
شبهات النفوس وغير ذلك من دوى ثم من الرتبة وهو المحسن في الظاهر والباطن ثم العلم ثم في كل أمر من ثم
اي جعلكم مكرما معظما عندك وعند خلقك ثم التقوى ثم ترك ما حلى ثم رأى احطى حيل من الحلال وهو رقة الحسن
ثم العافية ثم رأى الصيحة والسلامة في بدنه وفي دينه وفي عقله وفي عرقه وفي ماله وفي أهله وفي ولادته ثم وثق الزم
الناس كونه ثم رأى العلم ثم من العلم ترى مقارناته في كثير من الانجاد ثم وثق به صامورا ثم في الشرع ثم سنى ثم
يعي دوى ان السنى باساده من عز ان يحسنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا ثمرا معشر
المكلفين ثم العلم ثم النافع كما ذكرنا ثم اطلبوا ثمرا يصح العلم المسكينة ثم التفتيح لها ثم الزاد والوقار وحكى
في النوادر تشديد النكا في قال ولا يعرفه كلام العرب فقبلة منقل الا هذا القول شاذ كذا في المصباح ثم العلم ليسوا
ثم رأى اخفصوا جانبكم من لمن تعلمون ثم يصح التمام اي تعلمونه العلم والفرق ونحو ذلك ثم تعلمون ثم انتم من ذلك
ثم ولا تكونوا من جارية ثم جمع جارا وهو الذي يحبر غيره على الامر الذي يريد اي يقهره العلماء فيعلم حكم ثم
بمقتضى نفوسكم لتقصد الحكم في انصاف حكمكم ثم عز الغيرة ملاطفكم به ثم من الامر ثم الرابع رفع الدرجات ثم في المراتب
في الدنيا والآخرة ثم في البيان ثم رأى الخلق الاشارة قال الهروي في الغريبين من قولهم في لجة طعامه يدينه
سأه اذا اعظم من الاكل قاله ابو زيد واسند بن السيق لها واللت تكلم في تحت العراق الفتى التي لا تدرك الدنيا
المرل واليت يقال ليت البيت وقبره وأبيه والبيان ما يعني كذا في المصباح فهو من اطلاق المصدر على اسم للفعول
ومعلوم ان البيت مشروى ساكنه والم منزل ناره والبيان بصاحبه اولاد البيان الذين من قوله تعالى اقرأ اسمي بيانه
قال البضاوى خيان دية ثم قال في قوله تعالى لا يزال اليها منهم الذي خوا اليها ثم الذي يهوه مصدر راريد من الغفول
وليس بهم ولذلك قد تخطا لنا ووصف بالفردا ثم ويمكن ان يراد بالبيان المعنى المصدر اي شرف السمع فيحصل
الكمال ورفع الهمة في ادراك اشرف الفضائل ثم طرب ثم معنى دوى المطير الى واليزاد باساده من عز عبادته من الصبا
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشر الفصح والتخفيف التنبية فقد على تحقيق ما بعدها
قال في المفتي ويقول المعربون فيها حرف استفتاح فيبينون مكانها وهم يكون معناها كذا في الاقناع ثم انشكم
ثم رأى احبركم معاشر المؤمنين ثم ما يشروا لله تعالى به ثم من الشرف وهو العلو وشرف فهو شريف الدنيا
ثم رأى الانسان المبس من اسرنا الارض في ظاهره ومن الاخلاق المختلفة في باطنه أو منزله وما واه او نبيا زينه
أو سعيه واهتمامه بالامور ثم يرفع بالدرجات ثم رأى الاحوال والمقامات ثم قالوا نعم يا رسول الله قال تعلم ثم من
سلم بالضم حلا بانكسر صمغ وسر فهو حليم كذا في المصباح ثم على من حمل عليك قرأى سفة واجترأ كذا في المصباح
وفي الصبح استجبهه استجبهه ثم وقعوا ثم رأى تقصير ثم عن ظلك ثم فلا تؤاخذة ولا نطاله بظلامك
في الدنيا ثم وقطع من حرمك ثم رأى منك ولم يعطك وحدك لليعول لقصد اللعمى ثم وصل من قطعك ثم رأى
فارقك وأعرض عنك ثم المقصد الثاني ثم من المقاصد الثلاثة ثم في فوائده ثم رأى الخلم ثم أعنى ثم الثمرة التي
للخلم أي النتيجة ثم الذين ترى السهولة ثم الرقوة ثم ضد العنف ثم وهي ترى فوائده ذلك ثم خمسة ثم أشياء
الشيء من الاول حرمه النار عليه ثم رأى على صاحب اللين والرفق في الامور ثم رأى يعنى دوى الترمذي
باساده من عز ان يسعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امر شيء عرفت استفتاح
وتنبه صاحبكم ثم انما المؤمنون ثم من يحرم ثم رأى يمتنع من النار ثم رأى نار الآخرة ثم ومن يحرم

تركوا امرئ شأى على النصفة التي أمركم الله بها أن تكونوا عليها صر المسلم أحوال المسلم شأى أخوة دينية وهي
أعظم من السببية والاختوة من النسب يدل عليه قوله تعالى إنما المؤمنون أخوة دليل على عدم التوارث عند
وجودها نسباً وفقدانها ديناً والاختيان إذا انفعا في الإسلام وورث أحدهما الآخر إنما ماسلاماً أحدهما
على يد الآخر كما كان أولاً ثم نسخ أولعموم الدين عند فقد القرابة كما وردت المشافقة رحمته الله تعالى المسلمين
لا اجتماعهم في الإسلام كما ذكره هذا العلامة من جماعة السالبيين القديسي في شرحه على الأحاديث الأربعين
السووية وقوله أعظم من السببية أي الاختوة السببية وهي اختوة الرضاع وقوله كما كان أولاً ثم نسخ
هذا على مذهبه رحمه الله تعالى وهو مذهب الإمام المشافقة رضي الله عنه لا تورث نولاً الموالاة خلافاً
للإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وقوله كما وردت المشافقة في المسلمين يعنى في تقديم بيت المال على ديوان الأرحام
في الميراث والأولاد الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه في مذهبه تورث المسلمين بعضهم من بعض أيضاً ولكن بعد
انقضاء قرابة ذوى الأرحام كما هو مقرر في موضعه ثم لا يظلمه لأن الظلم حرام من الكافر فالمسلم أولى قاله
هذا ابن جماعة رحمه الله تعالى صريحاً لا يخله ثم قال العلماء المخذل ترك الأمانة والنصر ومعناه إذا استعان
به في دفع ظالم ونحوه لمردعاً سمعاً أو العكس ولو يمكن له عذر شرعي ذكره النووي في شرح مسلم وقال
هذا ابن جماعة رحمه الله تعالى أي لا يترك نصرته مع القدرة عند الحاجة وعنه صلى الله عليه وسلم انصر
أحاط ظالم أو مظلوماً وسواء كان المخذل من ديوناً أو دينياً انتهى وقوله عليه السلام انصر أخاك ظالمًا ما
بأن تكفه عن ظلمه وتمنعه منه فتضمنه بذلك على نفسه وشيطانه وهواه وفي شرح الجامع الصغير للمناوي
روى الإمام أحمد والطران في مرفوعه لا يشهد أحدكم قتيلاً لعله أن يكون مظلوماً فيصعبه السخط وروى
الطران في واليهيقي مرفوعاً لا يقفن أحدكم موقفاً يقتل فيه رجل ظالمًا فإن اللعة تنزل على من حضره
حين لم يدفعوا عنه ورحح عبد الله من قتل سبع الشريعة أو جلد في ذنأ لقوله تعالى ولا يشهد عداً بينهما
طائفة من المؤمنين ثم لا يحقره ثم لا يلقاها والمائة الملهة أي لا يحقره فلا يتكبر عليه ويستغفره
ويستغفره ورواه بعضهم لا يحقره بضم الياء وبالحاء للمعصية والمائة أي لا يغدر بعهد ولا يسقط أمانه
والصواب المعروف هو الأول وروى لا يحقره وهذا بزيادة الرواية الثانية كذا في شرح النووي على صحيح
مسلم ثم التقوى ها هنا تلذنا شأى قالها ثلاث مرات مرفوعة في صحيح مسلم عليه وسلم في كل مرة ثم الصدقة
ثم المتبرع يريد بذلك أن محل التقوى القلب كذا في الصدقة حقيقة التقوى إختلاف عباد الله تعالى
باعتبار المأمورات وأخبار المحظورات ومادة ذلك هو الخوف الحامل على ذلك الاختاب والقلب قاله حديثنا
انما عذرة الله تعالى وقال النووي في شرح مسلم معناه ان الأعمال الظاهرة لا تحصل بها التقوى
وانما تحصل بما يقع في القلب من عطلة الله تعالى وحشيشته ومراقبته ثم يحجب ثم الباء دالة للتأكيد وحسب
باسكان السين ثم امرئ شأى رجل ولا يخفى امرأة أي يكفيه ثم من الشتر أن يحقر أحدهما المسلم ثم مثله ثم وكل
المسلم على المسلم حرام ثم أي كل شئ منسوب إلى المسلم حرام على المسلم مثله ان يجهل حرمه ثم حرام ولا يجوز
قتله ولا قطع عوصونه ثم وعرضه ثم حرام فلا يجوز العسوق ولا قذفه ولا شتمه ولا استنفاصه ثم قوله
ثم حرام ولا يجوز أخذه بغصبه ولا سرقته ولا هبه ولا جبايته ولا مصادرته ولا إرباء فيه ولا بكسر
ولا قمار وقال حديثنا ابن جماعة رحمه الله تعالى فان قلت كيف جعل الثلاثة التي هي الدم والعرض والمال
حقيقة المسلم قلت لشدأ اضطرابه اليها أما الدم فالان به حياته والمال مادة الدم فهو مادة حياته
والعرض به قيام الصورة المعنوية فان قلت لم اقتصر على هذه الثلاثة قلت لأن ما سواها فرغ عليها وأرجع
اليها صر الله لا يظن إلى احسانكم ولا إلى صوركم وأعمالكم ولكن يظن إلى قلوبكم ثم معنى بطر الله تعالى
هنا مجازاً أنه ومحاسبة أي انما يكون ذلك على ما في القلب دون الصور الظاهرة ويطر الله تعالى ورؤيته
محيطاً بكل شئ ومقصود الحديث ان لا يعتد في هذا كله ما للقلب وهو من نحو قوله صلى الله عليه وسلم
الا أن في الجسد مصغرة الحديث ذكره النووي في شرح صحيح مسلم ولنا في معنى هذه النية من الحديث كلام
أخر ذكرناه في كتابنا المطالب الوافية ثم وفاد شأى الراوى في رواية أخرى لهذا الحديث ثم ولا لنا جنشوا
ثم من الجش وهو ان لا يريد هذا على هذا أو ذلك في البيع وقبل المراد بالمحدث انتهى عن أغلبهم

[illegible]

بما كسوا اي ردهم الى حكم الكفرة او كسبهم ان صبرهم للدار واصل الركبة الشئ مغلوبا اتريدون ان تعلموا
 من اصل الله ومن يصل الله هل يغلبه سيلا وفي كتاب التور يحصر التفسير الكبير لان تجيل التور حتى قيل
 ستمها ان ناسا من المسلمين قد موافقا ما المدينة زمانا ثم سألوا الاد من الشئ صلى الله عليه وسلم في ان
 يجرعوا للصبر كما دارن لهم الحقوا المشركين ما حلفوا فيه فقال بعضهم لو كانوا مسلمين لصبروا معنا
 وقال آخرون لا ننسبهم الى الكفر بذلك فتركت وعمران عباس رضي الله عنهما رأت في قوم اظهروا الاسلام
 مكة وكانوا يعينون المشركين على المؤمنين وقيل نزلت في الذين تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 احد وقالوا لو تعلم قتالا لا تنحناكم فاختلموا فيه وردة بعضهم بقوله فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
 يهاجروا وقيل رأت في العريين الذين حادوا واثروا وقيلوا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل نزلت
 في اهل الافك والمغنى ماكم صرتم فحين بل يسعى ان يقطعوا كفرهم وقوله والله اذكهم بما كسبوا اي
 ردهم الى احكام الكفار من الدل والصغار بما اظهروا من لادنداد لانهم باظهارهم الاسلام كان يحرم
 قتالهم انتهى هذا على ان المهاجرة بالعصية او ظهور العلامات الواضحة على ذلك يوجب الحكم بثبوت
 ذلك عند من طهر له وان عدده فيقرت عليه جواز البعض لهم واساءة الطن بهم ولا يكون مدموما
 حينئذ مثل ما وقع من المنافقين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حيث قضا هو الكفر ثم وطئت منهم لعلامات
 على ذلك فاختلف المسلمون في حالهم فأمر الله تعالى هذه الآية رد فيها على من لم يحكم كفرهم ووجب الحكم
 بالكفر عليهم حيث اظهره وانقضى علاماته منهم ثم وعلى قول القول من الاول في حرمة سؤال الطن بالمؤمنين
 بمجرد الوهر او المشك كما سبق في اننا يجوز من ذلك اذا اظهر اثره في اثار سؤال الطن الذي في القلب على الجوارح
 في اثار الاعضاء فان على مقتضى ذلك في حق من اساء الطن بدولوا بسؤاله اللسان في عرضه ودينه واستقصاه
 بين الناس من قال سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه من الطن قريبي ما يقع في القلب من نسبة العبر الى
 السوء ونظير الى النفس من طان في اثار على قسبين من احدها انتم في اثار ومعصية ثم وهو ان نطق
 من السوء غيرك ثم وتكلم به ثم عند الناس ثم في القسم من الارليس ثم وهو ان نطق من السوء في احد ثم ولا
 تكلم ثم به قال النووي في شرح صحيح مسلم وبقي القاضي يعني القاضي عياض من سفيان انه قال الطن الذي
 يأثم به هو ما ظنه وتكلم به فان لم تكلم لم يأثم ثم وهذا في القول من هو المحذور في معنى عند المصنف رحمه الله
 تعالى ثم وقد سبق في الكلام بظهور ذلك من في الحديث ثم في سؤال ما هي من اللسان وعلى هذا لانتم حرمة سؤال الطن
 في الله تعالى ولا في المؤمنين بمجرد القلب بل لان من اساءه النطق باللسان اليه فلا يتم جعله من امر اس
 القلب بل من امر اللسان وهو خلاف الظاهر واطلاق الايات والاحاديث يأخذ ذلك من وضد سؤال الطن
 في الله تعالى والمؤمنين من حسن الظن بالله تعالى والمؤمنين اما في بيان حكم من الاول في اثار حسن الظن بالله
 تعالى في اثار على المكلف اذا كان ثابا من معاصيه قائما بما عهده وعاداه واما اذا كان مقيما على المعاصي
 منهم كما في فعل المنكرات فحسن ظنه بالله تعالى وترد الخوف منه سبحانه حرام عليه حينئذ لانه عروضا لله
 سبحانه ونعالي قال الامام الحاسبي في كتاب الرعاية واما العزة من عوام المسلمين وعصاتهم فهي خدعة
 من النفس والعدو بذكر الرجا والجود والكرم بطيبون بذلك انفسهم فيزدادون بذلك حراة فيقيمون
 بذلك على معاصي الله عز وجل يظنون ان ذلك رتبة منهم كما قال وهب بن منته لانه يا بني اياك والعزة
 بالله عز وجل فان العزة بالله عز وجل المقام على معصيته وتمي مغفرته فيقيمون على المعاصي وهم يتنوعون
 المغفرة والرحمة ويظنون ان الذي طيب انفسهم الرحمة وانما طيب انفسهم العزة فتمسوا وظنوا ان ذلك
 منهم رجا لربهم عز وجل كما قال سعيد بن جبير العزة بالله المقام على معصية الله عز وجل وتني مغفرته
 تعالى وانما الرجا لله عز وجل في معصية احد ما حسن الطن بالله عز وجل حيث وصعه الله عز وجل لانه
 رجا للذين من عاده ان لا يقتطوا وان يتوبوا الى الله تعالى من ذنوبهم فقال يا عادي الذنبا اسرفوا
 على انفسهم لا تقتطوا الى قوله تعالى وان يتوبوا الى الله واسئلوا له وقلا تعالى واذ انغارلن تاب وآمن وعمل
 صالحا فهذا أحد المعنيين ورثا الجنان والثمار العالمة والعربة معه والرفعة في الدرجات العالمة له
 من عاده فقال تعالى قد افلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين

وحق الله الذي لا اله غيره من لا يحسن من الضم من أحسن من عبيد من مؤمن من تائب صالح من بالله تعالى الظن
 ثم أن يقبله ويستفضل عليه بالرحمة والمغفرة اذ الكافر والعاصي والفاسق متى احسن طبعه بالله وهو موصوف
 على كثره ومعصيته وفسقه كان مغرورا بالله تعالى حتى يعلم وينوب من معصيته وفسقه فيذهب
 عنه العرور من الاعطاء ثم رأى الله تعالى فضلا منه واحسانا صرطه ثم رأى من طوبى من العبد والفضل
 بالرحمة والمغفرة ثم وكره ان ذلك ثم حقان الله تعالى ثم رأى بسبب أن من الخير شركه ثم صرطه ثم
 سبحانه وتعالى ثم حق ثم يعنى روى البيهقي اسناده من عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر الله ثم سبحانه وتعالى يوم القيامة وأن مصيعة الماضي لتحقيق الوقوع أو لا تظواء
 الزمان في حق الله تعالى وفي بطل النبي صلى الله عليه وسلم حين شهد بذلك بأشهاد الله تعالى له فان الشئ
 الموجود في الزمان المستقبل يجوز أن يكشف الله تعالى عنه موجودا في زمانه كهيئته اذ اوجد بالفرق لمن
 هو موجود في زمان قبله من الناس وعبرهم حيث يراه موجودا على ما هو عليه في وقته المستقبل ومع ذلك
 هو معدوم بالنسبة الى الوقت الذي وقت الرؤية فيه كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أمته ليلة
 المعراج ولم يكونوا خلقوا بعد فراهم موجودين كما هم كذلك في وقت وجودهم ومثله كشف الأولياء فيجوز
 التعبير عن المستقبل الذي لم يخلق بعد ولم يوجد مصيعة الماضي بهذا الاعتبار وظهره قوله تعالى
 حكاية من يوم القيامة واذا قال الله يا عيسى بن مريم اأبدي وهو كئيب في القرآن والاخبار ثم بعيد ثم
 من عباده ثم الى النار ثم رأى نار جهنم بسبب تقصيره في الطاعة وعدم اخلاصه في العباداة كلها وتخليطه
 في العمل قرفلا وقف ثم ذلك العبد صر على شقتها ثم رأى النار يعني ما فيها ثم التفت ثم ذلك العبد صر فقال أما
 ثم بالتحقيق للكلام كذا يتلوه يقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على المحاذ
 ونقول اما والله قد ضرب زيد عمرا كذا في الصحاح ثم والله يارب ان كان ظني بك أحسن ثم وقد حوت من
 الدنيا على ذلك ثم فقال الله تعالى ثم لا تكن ثم ردوه ثم من الدار الى الجنة ثم ما عند من عبيد المؤمنين
 الناب الصالح ثم في ثم ان كان مقصرا في كل الطاعة والعبادة بحسب طاقته ثم وأما ثم الظن ثم الذي ثم هو
 حسن الظن بالمؤمنين ثم قد روى بالله ثم رأى مستحب ثم في شك ثم بالسوء للعول الى شك الانسان يعني
 يتردد من ثم رأى من المؤمنين ثم ويحتمل ثم رأى ثم هم عنده ثم الصلاح والفساد ثم واد كان حسن طبعه
 هم مع هذه الحالة مندوبا اليه فلا يلزم أن يكون عنده وهو سوء الظن حائرا بل هو حرام كما مر وتركم متى
 اشكل عليه أمرهم بل احسن ظن ولا سوء ظن هو الواجب عليه من خصوصيات ثم حق الانسان ثم المسلم
 الظاهر العدالة ثم رأى الذي عدالة ظاهرة وهي الاستقامة في السيرة والدين ومنه هذا الفضل والكمال
 منها ربحان حبة الدين والعقل على طريق الهوى والشهوة حتى اذ ذلك كجيرة أو امر على صغيرة سقطت
 عدالة وفي قوله المسلم الظاهر العدالة اشارة الى أن حقيقة العدالة باطسا عبر مشروطة بل يكفي ما
 ظهر منها لاهل الانصاف ثم خله على الفساد ثم في حال من احواله حرام وترحمه على الصلاح ثم امر
 من مستحب ثم تركه متى لم يكن واجبا لمعاقرة الحامس والعشرون ثم من الاطلاق المستبين المذمومة
 من الظن ثم مصدر تطير من الشئ واطير منه ثم والظيرة ثم واد عينه الاسم منه ثم وهي الكشاة ثم
 ثم كانت العرب ادا اذ ادت المعنى لا مرهت بخاتم الظير وادارتها التسميد هل تمضي أو ترجع فهي الشارح
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال أقروا الظير وكذا تأتى مجازها كذا في الصحاح
 ثم وهو ثم الشاة ثم حرام ثم يعنى مرقا بوداود باسناد من عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الظيرة ثم وفي شرح صحيح مسلم السوي انها بكسر الطاء وفتح الباء على وزن العسة
 هذا هو الصحيح المعروف في رواية الحديث وكذا اللغة والغريب وحكى القاضي عياض وابن الأثير أن
 منهم من سكن الباء والشهور الأول قالوا وهي مصدر تطير طيرة قالوا ولم يجز في المصادر على هذا
 الوزن الا نظير طيرة وتغير حيرة بالهاء البهجة وحاء في الاسماء حروان أيضا وهي شئ طيبة أى طيب
 واليولة بكسر الهمزة المشاة فوق وصمها وهي نوع من السمور قيل يشه السمور وقال الاصمعي هو ما
 تحب به المرأة الى زوجها والظيرة الشاة وأصله الشئ المكروه من قولوا وعول أو مرقع وكالوا

سطرون بالسوايح والخواج مشغورون الطبا والطوبى فان احدهما داب القمى حر كواه ومقصود معمر
 وخواجهم قدس روى بها وان احدهما داب السبال رجوعا عن سفرهم وخواجهم ودا موابها وكاب
 معدهم في كثير من الاوقات عن مصالحهم حتى السبع ذلك وانطلة وبنى عنه واحدا له لعله ما يترفع ولا
 مصر قريشك سر الله تعالى فالحا من لا تارى بلوت مراب اى اعدادها ما سمع او بصرا د اعلو المعصيا
 معدهم ما نبرها شو سر لا هم جعلوا لها اراى الفعل والاحاد ذكر السورى في شرح مسلم قروما
 سارى وليس احد محسوما من حلا معاسر للو من سارى الهمم والشد من سطر سارى مع فعل الطبر
 في قلبه اى الشفاء قروك سارى الصمد لا سدر الله سارى سارى معصية قريشه سارى فعل
 الطبر من السوكل رعية سحابة فالوكل على الله تعالى والسعودى الله علاج الطبر وفي كتاب حاه
 المحوان للدمعى وجه الله تعالى قال الخطاى في معنى الحديث ما اما الاس بعرضه الطبر ويسولى
 على قلبه انكره هه فقد واحصنا الكلام واعتمادا على فهم السامع قال البخارى كان سلمان
 امر حرب سكر جدا فعول هذا النس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كلام ان مسعود روى
 الله عنه شرح سارى روى البخارى ما سادة قريش اى هزبه وصلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا فتوى سارى اسم من قول العرب ان الحرب تعدى اى تجاوز وصاحبه الى من فاز به حتى عرب فقال
 اعداءه لا لى كذا فى المصباح وفي الفصاح العدوى ما عدى من حرب او غير وهو مجاور به من صا
 الى عرب معالى اعدى فالان فلو ما من حله ومن حله به او حرب وفي الحديث لا عدوى اى لا عدى سوى سا
 وقال السورى في شرح صحيح مسلم المراد به من مكاسب الحاحلة بسعد وربعه ان المرض والاعاها بعدى
 بطلعها لا بفعل الله تعالى سارى لا طعة سارى لى لها ما يترفع ولا نصرة الماكس الحاحلة بسعد
 كما ذكرنا فى ولا هامة سارى الهامة من طبر اللل وهو الصدا وبرحم الاعراب ان روح الفيل يحرق فبصر
 هامة ادا لم يدركه ماره فصيح على فبره اسفوفى اسفوفى حتى ساربه وهذا اصل مراده بخرى وفي
 الفعل على ملك فيه فعله جعله الاعراب جعله كذا فى المصباح وفي شرح مسلم السورى قال وراى وراى
 احدها ان العرب كات فشأتم بالهامة وهى الطار المعروف من طبر اللل وصل هى السومة فالو كات
 ادا سخط على اراهم رآها ناعه له بعه او بعض اهله وهذا يصبر ما كان اسر رضى الله عنه
 والثانى ان العرب كات بسعدان عظام السب وهل روحه سلب هامة وهذا يصبر اكثر الجمال
 وهو المشهور ويحور ان يكون المراد النوع من فاتها جميعا فاطلان فتى النبي صلى الله عليه وسلم انطال
 ذلك وصلاته الحاحلة بها بسعد من ذلك وهى الهامة بجميعها الميم على المشهور الذى لم يذكر المشهور
 غيره وهل بسعد بها قاله جماعة وحكاها الفاسى عن اى ريد الانصارى الامام فى الله قروا ليعبر
 سرفه ما ويلان ايضا اخذها ما يحرم الحرم الى سرفه وهى النسبة الى كاتوا بفعله وهذا قال مالك
 وأبو عتبة والثانى ان الصغرة كانت فى النطن وهى دوكا فو بسعدون ان فى السطن دات فمصح
 عد الخويع ورعا فله صاحبها وكاب العرب رآها اعدى من الحرب وهذا التفسير هو الصحيح
 وبر قال مطرف وان رهب وان حب والو عيه وحلا من من الخطاى فبعض اعماده ويحور ان
 يكون المراد هذا الاول جميعا وان الصغرى جميعا فاطلان لا اصل لها ولا يعبر على واحد منهما
 قروا د سارى الراوى قروا سارى قروا من الحدود سارى من ردا ما الحدا م سارى من ردا ما الحدا م
 سارى الفاسى خاص هذا حله لا تادى النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الحدود مع عه الحدا م
 وها حدث مسلم كان في يوم من يوم رحل محدود فادرس الله النبي صلى الله عليه وسلم اما د باع الله
 فارح وحديث البخارى من محدود فلوك من الاسد وعن حاور رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اكل مع محدود وقال كل ثمة بالله ولو كالا عليه وعن عائشة رضى الله عنها مات كان لاسولى
 محدود كان مأكلا في صحن في ويشرب في ادا بى ورام على فراشى ودهن عمر رضى الله عنه وعمر
 من السلف الى الاكل معه وراوا ان الامرا حاسا مفسوح والصحيح الذى قاله الاكروى وسعين
 المصر انه لا نسخ بل محب للغير من الحد من ومحب للامرا حاسا مفسوح والفرار منه على الا سحاب

والاحتياط لا للوجوب ولما لا اكمل معه فمعله * لسان الحواشي قال القاضى عياض قال بعض العلماء
 في هذا الحديث وما في معناه دليل على ابرئيت المرأة النجاسة في مسخ الكاح اذا وجدت زوجها محذوما
 او وجدت بها حدام واختلف اصحاب الشافعي واصحاب مالك في ان امته هل لها منع نفسها من استمتاعه
 اه ارادها قال القاضى وينبغي من المسبب والاختلاط بالناس قال وكذلك اختلفوا في انهم اذا اكلوا
 هل يؤمرون ان يتخذوا لانفسهم موضعاً منفرداً خارجاً عن الناس ولا يمنعون من التصرف في منافعهم
 وعليه اكثر الناس ام لا يلزمهم التحنن قال ولا يتخللوا في القليل منهم يعني انهم لا يمنعون من صلاة
 الجمعة مع الناس ومنعون من غيرها قال ولواستغنى اهل قرية فيها حذمي نحو الطم في الماء فان
 قدروا على استسقاط ماء بلا ضرر امرؤا به والا استنبط لهم الآحرون أو أقاموا من يستنق طهر ولا فلا
 يمنعون ذكره النووي في شرح مسلم وأما في مذهبنا فلا يفسخ الكاح بعيب أحد الزوجين فردد
 يعني روى ابو داود باسناد صحيح عن قطن بن قبيصة عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول العيافة شر لعين المهلة والعاء من عفت الطير اعيمها عيافاً اذا جرت بها ومن جدد
 ابن سيرين وذكره شريحاً فقال كان عانفاً وكان قانفاً أراد انه كان صادقا لمحدث وهذا كما تقول
 ما هو الا سحر اذ كان رقيقاً وما هو الا كاهن اذ كان يصيب بالظن والعاء الذي بعيب الطير اى
 يزجرها ويعتبرها باسمائها واصواتها ومساقطها والقانف الذي يعرف آثاره والمشد ذكره الهروي
 في العربيين قروا الطيرة قروها ذكرنا شر والطرق شر بالسكون الضرب بالحصاة وهو ضرب من التكهنت
 والطرائق المتكهنون والطوارق المتكهنات كذا في الصحاح وفي العربيين للهروي قال ابو عبيد الطرق
 الضرب بالحصاة واصل الطرق الضرب وبسميت مطرقة الصباغ وقال انوزيد الطرق ان يخط
 الرجل بأصبعين ثم بأصبع ويقول اني عياناً أشرب عا السبان ثم من لفت شر بلعيم والباء الموحدة والباء
 المشناة الفوقية وهي كلمة تقع على الصم والكاهن والساحر ومحمد لك وهذا ليس من محض العرصة
 كذا في الصحاح وفي العربيين للهروي قال ان عرف كل ما عبيد من دون الله فهو حوت وقيل الحبة والطاغات
 الكهنة والشياطين صرح في معنى روى القاضى ومسلم باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى شر قال القاضى عياض واختلفوا في قوله صلى الله عليه وسلم لا
 عدوى فقيل هو نهي عن ان يقال ذلك أو يعتقد وقيل هو خبر اى لا تقع عدوى بطبعها كذا في شرح
 النووي لمسلم وذكر ايضا في قول الاعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأبها الظباء فيجئ
 البعير الا يجرب يدخل فيها فيجربها كلها قال في اعدى الأول معنى ان البعير الاول الذي خرجت من
 أجزائه وأسمتعلمون وتعتزفون ان الله الذي أوحد ذلك فيه من غير ملاصقته لتغير أجزائه فاعلموا
 ان البعير الثاني والثالث وما بعدهما إنما خرجت بفعل الله تعالى واداته لا بعدوى بقدر بطبعها ولو
 كان الجرب العدوى بالطبع لم يجرب الاول لعدم المقدى في الحديث بياد الابل القاطع لابلال قوطم
 في العدوى بطبعها شر ولا طيرة شر كما قد ساء صوابا الشؤم شر وهو الشرور وجل مشؤم غير مبارك
 ونشأتم القوم به مثل نظيروا به كذا في المصباح شر في ثلاث شر من الاشياء الاول شر في العرس شر وشمل
 البراذين والعناق شر وشر الثالث في المرأة شر الزوجة أو الأمة شر وشر الثالث في الدار شر المملوكة
 أو المستأجرة أو المستفارة شر وفي رواية شر عن ابن عمر رضي الله عنهما شر ابر قال ذكروا الشؤم شر أي من
 كان حاضرا في ذلك المجلس شر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال شر عليه السلام شر ان كان الشؤم في شيء
 في الدار والمرأة والغرس شر وفي رواية مسلم الشؤم في الدار والمرأة والغرس وفي رواية واما الشؤم
 في ثلاثة في المرأة والغرس والدار وفي رواية ان كان الشؤم في شيء في الغرس والمساكن والمرأة وفي
 رواية ان كان الشؤم في شيء في الرعي والحجامة والغرس ذكره النووي في شرح مسلم فردد يعني روى
 ابو داود باسناد صحيح عن أنس رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله انا كذا في دار كثير فيها
 عدونا وكثير فيها أموالنا فمقلنا الى دار اخرى شر غير الدار الاولى شر فقل فيها عدونا وقلت فيها
 أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دروها ترى تركوها يعني الدار الاولى شر في مئة شر أي

مقصود ومدد لعتان القصر أفصح وأشهر وأما الطاعون فهو قروح يخرج من الجسد فيكون في
 المرافق والأطراف أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن ويكون معه ودم وألم شديد وتخرج تلك القروح
 مع طيب ويسود ما حوله أو يجف أو يجتر حرة بسبب حدة كدرة ويحصل معه حرقان القلب
 والفتق وأما الوباة فقال الخليل وغيره هو الطاعون وقال آخرون هو كل مرض عام والصحيح الذي قاله
 الأكثرون أنه مرض الكبر من الناس في حمة من الأرض دون سائر الجهات ويكون مخالفا للعتاد من
 الأمراض في الكثرة وغيره أو يكون مرضهم بواحدة أو بجملة وسائر الأوقات فلا أمل منهم فيها مختلفة
 قالوا فكل طاعون وباء وليس كل وباء طاعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون ان ربح
 أرسل على بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
 فيها فلا تخرجوا فراراً منه وفي رواية ان هذا الوباء أو السم جرح عذب به بعض الامم ثم بقي بعدا لأرض
 فبدها المرة وبأى المرة فمن سمع به بأرض فلا يقدم من عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجها الفراضة
 وفي هذه الأحاديث منع التقدم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فراراً من ذلك أما الخروج لعراض
 مثل غارة أو قهصا حاحة من بلد آخرى فلا بأس به وقال القاضي صياض هو قول لا كثيرين حتى قال طائفة
 رضي الله عنها الفراضة كالفرار من الزحف أي من رحا الكفار على المسلمين في القتال في سبيل الله تعالى
 قال ومنهم من يجوز التقدم عليه والخروج منه فراراً قال روى هذا عن عمر بن الخطاب وإنه ندم على
 رجوعه من تنزعه بسين مهلة مفتوحة ثم رآه ساكنا ثم غن مجبة وهي قرية في طرف الشام مما يلي
 الحجاز وعن أبي موسى الأشعري ومسروق والأسود بن هلال أنهم قرؤا من الطاعون وقال عمر بن الخطاب
 قرؤا من هذا الحر في الشباب والأودية ورؤس الجبال فقال معاذ بن هشادة ووجهة وقال هؤلاء
 النبي صلى الله عليه وآله من عن الدخول عليه والخروج منه مخافة ان يصيبه غير المقدور ولكن مخافة الفتنة
 على الناس لئلا يظنوا ان هلاك القادم إنما حصل بقدمه وسلامته الفاضل إنما كانت فراره قالوا
 وهو من نحو النبي عن الطيرة والقرب من المحذوم قالوا وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الطاعون
 فتنة على المقيم والقاتر أما القاتر فيقول فررت فتحت وأما المقيم فيقول أمت فت أي أصبت ما سبب
 الموت وإنما قر من لم يأتها أهله وأقام من حضر أهله والصحيح ما قدمنا من النبي عن التقدم عليه والفرار
 منه لطاهر الأحاديث الصحيحة قال العلماء وهو قريب المعنى من قوله صلى الله عليه وسلم لا تتنصروا
 العدو ووسلوا الله العافية وإذا القيتهم فاصبروا كذا في شرح صحيح مسلم للنووي وروى قال بعضهم
 ترى القسوس بين الأحاديث في المحذوم والمريض والعدوى بالتحمل في العدوى ترى على النبي التعديبية
 ترى أي مجاوزة ما يعدي من صاحبه إلى غيره من الطمع ترى أي تأثره من دون قدرة الله تعالى ترى أي يعقده
 أصحاب الطبيعة ترى من الغلاسة ترى أي أثر التعديبية ترى أي أثر الله تعالى في شرور إرادته وخلق
 ترى أي تقديره وإيجاده سبحانه ترى أي أثره في لا يمنع منه شرور إرضاء ترى أي هذا القول ترى الإمام القرشي
 رحمه الله تعالى لما فيه من التوفيق بين الأحاديث في المذكورة التي ظاهرها التناقض ترى أي يبين
 الأحاديث ترى أي قول الأطباء حيث هو إلى ان العلل تترجم على علل الإنسان بالبناء للمفعول ترى
 ومنهم من يبينه للفاعل من باد ضرب فيكون المتعدي من باد قتل فهو عليل والعلة المرض المشاغل للطمع
 علل مثل سدره وسدر كذا في المصباح ترى أي السمع تترجم للعلل ترى أي تتأثر من صاحبه إلى غيره
 الأول ترى الجذام ترى من الجذم بالفتح وهو العظم من باد ضرب يقال حدم الإنسان بالنساء للمفعول إذا
 أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو محذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى فهو أحد وران
 أحر كذا في المصباح ترى أي الحرب ترى أي حرب البعير وغيره حرام ما يبق فهو أجرب والحرب
 حلط عليل يحدث تحت الجلد من محالطة البلعم المتخ للدم ويكون معه بتورور يحصل معه هزال أكثر
 كذا في المصباح ترى أي الثالث ترى أي الحذر في شرب الخمر وضمتها وأما الدال مفتوحة فيها قروح تنفط عن الجلد
 مملئة ماء ثم تنفتح وصاحبها أحد رمد رمد ويقال أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كذا في المصباح
 ترى أي الرابع ترى أي الحصة ترى أي كلمة واسكان الصاد لغة تخرج بالحاء ويقال هي الحدة ترى

نعماني في شرحه على شرح الذر قال صاحت الطير فقال رجل يموت المريض أو حرج إلى التسع ورجع لصباح
العقري كثر عند مصهم وقيل لا كذا في النزاة وبجوه في فصول العادي والحلاصة وجامع العقاري
وغيرها والاصح ان لا يكفر كما في عن المعنى وفي الحاشية وجه القول بعدم الكفر به انما قال ذلك على وجه
النفاذ قال ان الشخص وعلى هذا يصح ان يحترق سائر احكام العمل بمقتضى الطيرة ويكون كذا في
واقعا في كثره وكذا في كل ما يقوله انه نسان عند وقوع امر من الامور التي تقول الجبهة عدها يكون
كدام الامر كذا في مسئلة صياح الهامة أي النومة وقد علق في مثل ذلك في كتاب النزاة ثم اذعي
الغيب فاما انتهى ولعل قول الحاشية في تعطيل عدم الكفر على وجه التناول أي من غير قطع ذلك
بل مع الاحتمال عنده ومسئلة النزاة في صياح الهامة وأورد على موت المريض أو صاحب الدار
يكفر اذا قطع به من غير شبهة عنده لانه اذعي الغيب فيكفر بعواء ذلك انتهى وقد اذاع أحدكم شر
من الطيرة والتطير شيء مما يكره في دينه أو دينه من طير أو طير لا يكره في الدين شيء بالله صر
لا يأتى بالحسنات شيء في الحالات الدينية والاخرية فالأنت ولا يدفع السيئات شيء من ذلك صر الآت
ولا حول شيء لا شيء مطلقا ولا قوة شيء ذلك صر الابن عز في شرح الجامع الصغير للساوي قال الحاشية
القوة وسط ما بين الحول وظاهر القدرة لان أول ما يوجد في الناطق من هبة العمل يستحي حوله ما يحسن
به في الاعضاء مثلا يسمى قوة وظهور العمل بصورة الطيش والتناول يسمى قدرة وتولد ذلك كان في كلمة
لا حول ولا قوة الا بالله رجع بالامور والاعمال الظاهرة الى مسدأ امر الله تعالى وقال الدمير في حياة
الحيوان أعلم ان التطير انما يصير من أشق منه وخاف واقام من لم يبال به ولم يعاه فلا يضركه الميتة
لا سيما ان قال عند رؤية ما يتطير به أو سماعه اللهم لا طير لا طيرك ولا خير لا خيرك ولا اله غيرك
اللهم لا يأتى بالحسنات الا أنت ولا يدفع السيئات الا أنت ولا حول ولا قوة الا بك واما من كان
معتنيا بها فمضى اليه اسرع من السيل الى مخدر قد فتحت له ابواب الوسواس فيما يسمعه ويراه وتفتح
له الشيطان منها المناسات النعيدة والعربية في العظ والمعنى ما يسد عليه دينه ويسد عليه
عليه قال ابن عبد الحكم لما خرج عمرو بن عبد العزيز من المدينة قال رجل من الخمر نظرت فادا القمر
في الدبران فكرهت ان اقول له فقلت لا سطر الى القمر ما احسن استواءه في هذه الليلة فظفر
عمر فاذا هو في الدبران فقال كأيك اردت ان تعلمني انه في الدبران انما لا يخرج بشمس ولا قمر ولكن
يخرج بالله الواحد القهار قال ابن خلكان ومن قبيح ما وقع لابي نواس ابن جعفر بن يحيى الرميكي
ه اذا استفرغ فيها جهده فلما اكملت وانقل اليها فقص فيها ابو نواس قصيدة امتدح بها اوتها

* اربع البياني ان الخشوع لبادي * عليك وان لم اخنك ودادي *

* سلام على الدنيا اذا ما فقدتم * نبي بزمك من رايحين وغادي *

فطير منها ان بزمك وقال نغيت لنا انفسنا يا ابا نواس فاكنت الامديدة حتى اوقع بهم
الرشيد وصحت الطيرة من فطير ثم ما ذكر من ان المراد بالقول في حيث هو حائر القول من محمود
اي الذي يوقع السرور في القلوب ثم ليس القائل الذي يفعل في زمانا ثم في طلبون به معرفة الحال
عن الخبر والشركا به استكشاف عن الغيب ثم كما يسمونه قال القرآن او قال دانيال او نحوها ثم
من الكتب المصنفة في استخراج ذلك والزايدات الموضوعات الاطلاع على الاحوال المستقبلية وقد
صغت رسالة في حكم التكلم بالعلوم الحرفية والاشارات الحرفية سميتها الاولو المكنون في حكم
الاخبار عما سيكون من هي من قبيل الامتنع بالادلام ثم رجع زلم بفتح اللام وتنضم الزا
وتنفع القدرح بالكر وهو السهم قبل ان يراش ويركب فضله وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها
اي قمر الهوى وتنضمها وعاء فاد اراد احدهم امر ادخل يده واخرج قد حافا قال حرج ما فيه الامر مضى
لفضده وان حرج ما فيه النبي كف كذا في المصباح وقد نهى الله سبحانه وتعالى عن فعل ذلك في القرآن
العظيم صر فلا يجوز استعمالها في هذه الاشياء المذكورة التي هي من قبيل الاستقسام بالادلام ثم
ولا اعتقادها حقا كيف وان فيها الخبر عن العيب ثم لا يعلم العيب الا الله عز ادعاه فلا يستعمل

نفسه من دون علامه على نفسه ويحرمها بعد كره قروى فيها انصاف الطهر من رأى النساء
 من الرأى العظم من الذى هو سعى لما فى العهد وترى بعد ما تصنع على من ذلك الادعاء للعصر
 والشاوم فالعراق وقال والذى رحمه الله تعالى 2 شرحه على سرج ليدروى كان الجمع احدا
 من المصنف مكره كذا ذكره المصنف فى كراهه يحرم لايها المجل عند الاطلاق وعدا وفى
 حاشا المحوان الذى حرم الامام العلامة من العرق فى الاحكام فى سورة المائدة يحرم احدا
 انما من المصنف ونقله العراق عن الامام العلامة انى الولد الطرطوسى واثر وانما من بطله
 من الحاشا ومعه من هذا الشافعى كراهه يحرم لايها المجل عند الاطلاق وعدا وحكى
 الماوردى فى كتاب اهل الدنيا ان الولد من ربه من عبد الملك قال لو ما المصنف شرح له قوله تعالى
 واستمعوا واثبات كل حار عند شرق المصنف واقتضى يقول سعى

* ابو عبد كل حار عبيد * فما ابادا حار عبيد *

* اذ احل رب يوم حشر * فعل ما روى فى الولد *

فلم يلب الا انما من حرم على سرقه وصلى راسه على قصره من على سورته قروا العال وهو
 من الحسن والمسلم ما كتبه من نفسه الى رايها مكتوبه او يسمعها من المواقف للرادى والمطلوب له
 ترك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كراى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 روى الصالحين والامام السريفة وهو من الامام السريفة والامام السريفة والامام السريفة
 تعالى الى سرقى من ذلك وهو على طاعة من ليس به سرقى فى سرقى من ذلك من الحكيم على العاشر
 عده من الاحوال من سرقى من سرقى من سرقى من سرقى من سرقى من سرقى من سرقى من سرقى
 ثم قال الذى حرم حاشا المحوان وقوى الرادى روى روى الله عنه ان الذى صلى الله عليه وسلم
 امر بحللات لحيه فقام رجل فقال ما اسمك قال حرم قال صلى الله عليه وسلم فقام آخر فقال
 بعثت قال صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام احب ورواه ما لك عن يحيى بن سعيدان الذى صلى الله عليه وسلم
 ان يلحى على الصلوة والسلام من على هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما اسمك قال حرم قال صلى الله عليه وسلم احسن من قال صلى الله عليه وسلم والسلام
 من على هذه فقام رجل فقال له ما اسمك قال حرم قال صلى الله عليه وسلم احسن من قال صلى الله عليه وسلم والسلام
 على هذه فقام رجل فقال له ما اسمك قال بعثت قال صلى الله عليه وسلم احسن من قال صلى الله عليه وسلم والسلام
 عن يحيى بن سعيدان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرحل ما اسمك قال حرم فقال ان من
 قال ان شهاب قال عن قال من الحرة قال ان مسكك قال حرم فقال ما اسمك قال حرم فقال ان من
 فقال له عمر رضى الله عنه اذ لك اهلك فدا حرم ما كان وكان قال عمر رضى الله عنه

وقى السيرة انه صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بدر من رحلين فقال عن اسمها فصل احد اسم
 والاخر يحرمى فعلى من طرفها وليس هذا من الطيرة الى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 كراهه الاسم المسمى بعد كان سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 الوجه حسن الاسم وقى حديث البرا وما لك رماه رواها من وهو سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 عده فقال لا ادرى اقول ام اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال كفى سمعا
 عن الطيرة وقطرت فقال صلى الله عليه وسلم ما قطرت واكنى ارب الاسم الحسن الحلو
 من السادس والعشرون فى ترمى الاحلاق الستين المدعومة من المجل والمصنف من رأى المصنف
 على نفسه وعنه قروى سرقى المجل والمصنف من رأى قروى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 من امساك المال حرم سرقى فى الموضع الذى قروى سرقى على الانسان الى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 المجرى استعمل الحرف فى الشرعى والعرقى لاسا عده ما صرح به سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 الى العبر من حرم السرقى سرقى لركاه والعطر ونعقه الروحه والعرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى
 سرقى لركاه وهذا الاثار من المجرى والاصحاب قروى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى سرقى

هذا اردتم الى
 معا اذ لم يسمع
 لغيره ولا يحكم
 اوصى به

المصابقة شر على نفسه وغيره من عائلته واقارب وجيرانه وشركائه استغناء شرى للمصلحة شر
في الاشياء من المحرمات شرى القليلة اليسيرة فيحاسب عليها العبد او يحاسبها عن الغير شر وذلك شرى
ترك المصابقة والاستغناء شر يختلف باختلاف الأشخاص شر المفقين من جهة كثرة العائلة وقلتها
وبعض الأماكن دون بعض والمنفق عليهم أيضا شر باختلاف شر الاحوال شر كالحال العلاء والرخس السفر
والاقامة شرى الاقارب شره بيان للأشخاص شر والاحباب شره فقد يترك للمصابقة في حق الاقارب
ويجعلها في الاجانب فيما عدا الواجب شر وشركا شر القربا وشركا شر الفقير شرى المنفقين والمنفق عليهم
شر ويحذر ذلك شر من حال القمع وغيره وحال الاكابر من الناس والاصاغر منهم شر واشد البخل الامساك
عن نفسه بأن لا يسمح شر في نفسه شران يأكل شر من ماله شر او يلبس شر من ثمنه شر او يتداوى شر اذا مرض
منه شر وقيل يسمى شر هذا البخل شر شيئا شر وفي الصباح الشخ البخل مع حرص شر نقول شئنا ما كسر شئنا
وشئنا ايضا شئنا وشئنا ودخل شئنا وقوم شئنا واشئنا وفي البخل ابن فارس الشجيم البخل
والشخ العجل مع حرص وفي مختصر القاموس الشخ مثله البخل والحرص الخلف من السابغ والعشرون
شر من الاحلاف الستين المذمومة شر الاسراف والتبذير وهو شرى الاسراف والتبذير شر ملكة شر
اي قوة راسخة في النفس مضافة الى شر يذل المال حيث شرى في الموضع الذي شرى يجب شر على المكلف شر
امساكه شره شر يحكم الشرع شر عليه بذلك كثرة الآت فسق ونجور واعطاه لمن يستعين به على
ذلك شر او شر يحكم شر الروية شر كدعه للاطاب والمصدقير عليهم وترك الاقارب والجيران المجاورين
شر وهو شرى الروية المذكورة شر رغبة صادقة شر منسوبة شر النفس شر مستغرة لمجدها شر
الافادة شرى اعطاء المال للغير شر بقدر ما يمكن شر من وسعها واطاقتها شر الفتوة شر الكرم
كذا في مختصر القاموس والعق وهو السجى الكريم يقال هو فقي بين الفتوة وقد تفق وتعالى
والجمع فتيان وفتية وفتو على فعل وفتى مثل عصى كذا في الصباح شر اخص منها شرى من الروية
المذكورة لاستعمالها في البدل مطلقا شر وهو شرى ذلك الاخص الذي هو الفتوة شر كذا الذي شر
عن الغير شر ويدل المتأثر شر الفتح اي العطاء والجلود شر والصنع شرى المساعدة والمجاورة شر عن العزات
شرى الرلات من الغير شر وسر العورات شر يجب لا يخفى احد او لا يفصح به ولو اطع على عيوبه
ومقايجه شرى اي الاسراف والتبذير شر في شر كل حالة شر مخالفة شر لامر شر الشرع شر الشريف شر
حرامان شر لا يجوز فعلهما شر وفي شر كل حالة شر مخالفة شر لطبقيات شر الروية شر مكروهان شرى
شرى الى المحل الروية شرى اي ضد الاسراف والتبذير شر وهو شرى ذلك ضد الوسط شر
بالعريك المعتدل يقال شئ وسطا شر بين الحميد والروى كذا في الصباح شر بين ذك شر تشبه ذ
اسم اشارة للمعرد المذكور شر الطرفين شر الاول شر الشريف شرى التفسير شرى الثاني شر الافراط
اي الاكثار شر مع الميل الى البذل شرى العطاء شر السخاء شر خير السداد او محمود شر فهو شرى السخاء والجلود
شر ملكة بذل شرى اعطاء شر المال شر لا صرنا كذا على الواجب شر عليه شر عا وعرفا شر لبيل شرى حصو
شر الثواب او شريل شر فضيلة الجود شرى الكرم شر وشربيل شر تطهير النفس عن ذلة البخل للعرض
آخر شر غير ما ذكر شر الاحتراف عن الاسراف قال الله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة شرى
من روبة مشدودة شر الى عصفك شر من كثرة البخل حماقة ان تعلق قطع على اذا كانت مرسله شر ولا
تبسطها شرى يدك شر كل الشط شرى الاعطاء والكرم شر قعده ملوما شرى كثير اللوم والعتاب
من العير لك على اسرافك شر محسورا شرى كثير التيسير من غيرك لك يقال حسرت على الشئ حسرا
من باب تعب والمسرة اسم منه وهي التلهف والتأسف وحسرت به بالتسليم او قعده في المسرة كذا
في الصباح وقال الله سبحانه وتعالى شر الذي اذا انفقوا شر على انفسهم او غيرهم نفقة واجبة او
نافلة شر ليس فوا شر ذلك شر ولم يفتوا شرى بعلوا شر وكان شرى اقام شر بين ذلك فواما شر
بالفخ وهو العدل والاعتدال شر على شر مرات شر الصيا الاشارة شرى تقديم العير على النفس العطاء
شر وهو شرى الاشارة ببدل المال للغير شر مع شر وجود شر الحاجة شر اليه شر قال الله تعالى واثرون

ترى من يورد في الاطعام غيره من غير ان يصح له ولو كان من حصاصه من الفصح وهو القعر والحقاحه
 ترى ان كل آية من آياته ودلائل معانيه ومن يوقح نفسه فذلك من التصلب اي من يوقه
 الله تعالى من نفسه وهو المصلح في الدنيا والاخر لان النسخ لا يأتي بحرف وعلم ان الاسرار والقرآن
 والاطاعات مكرهه وأما غيرها من امور الدنيا فهو مستحب طلق في الاشياء والاطاعات السامية
 الاشارة في العرب مكرهه وفي غيرها محبوبة قال الشيخ عز الدين لا اسرار في العرب الا سارعا
 الطهارة ولا تسير العود ولا بالصف الاول لان العرس بالعبادات السعيط والاحلال من اثر
 به فعدله احلال الآلهة وتعظيمه وقال الإمام لود على الوفاء ومعه ما سوسا به فوهه لعبره
 ليسوسا به لم يحرف الا حرف في حلاله الا سارا بما يكون فيما سأل في العرس لا فيما سأل في العرب
 والعبادات وقال الشيخ ابو محمد في العروق من اجل علمه وقت الصلاة ومعه ما يكفه لطهارة
 وهناك من يحسبها للطهارة لم يحرف الا سار ولو اذاد المصطرا اشار عرسه بالطعام لاستفتاء
 محبة كان له ذلك وان حان جواب محبة والعرق ان للقي في الطهارة به سبحانه وتعالى ولا
 يسوع فيه الا سار وللقي في حال المحبة لنفسه وكبره اشار الطالب لتعلم غيره سوسه في الفراء
 لان فراء العلم والمسايرة الهرة والا سار بالعرب مكرهه وفي الحصة من منه المسمى لعرب محاح
 معه دراهم فاراد ان يور القعر آية على نفسه ان علم انه يصير على الشدة فلا اشار فحصل ولا فالانفاق
 على نفسه فحصل من حرج سمع من يعنى روى ان حان وانو الشرح باسادهما من عن ابن عمر رضي الله عنهما
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتما امرؤ سار رجل والاي امرأه قر سبي راي طلب
 نفسه من سبيوه من سباحه من سهوات الدنيا كسبو اكل او سرب او جماع او لمس ويحذر ذلك في قوله
 سهوة سار لم يفعلها ولم تسع في يحصلها فترى ان سار في قدم سار فيها قر على نفسه من حسن نفسه
 عنها قر عرس راي عرس الله تعالى قر له من حرمه دينه من قر عرس روى النبي باساده من عرسه
 رضى الله تعالى عنها انها قال ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام قر ياله امام
 مواله ترى مسامحة ووقها هذا لاندل على انه سمع من مواله او نوما بل يدل على المسك من الهل
 ذلك والقطع بعدم التسع من ذلك لانه امام ولا فله على الله عليه وسلم لم تسع فقط والى شرح
 اليسر ع المسمى بجامع السروج وكان سار على الله عليه وسلم لا تسع من حرج السبعين لابل لابل
 موالا بل تسع موالا بل اصلها قال السار المومنان ما سار رضى الله عنهما وعن اسمها ما
 سمع آل محمد عليه السلام من حرج السبعين يومين ما يعنى حتى حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ابو هريرة رضى الله تعالى عنه حرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم تسع من حرج السبعين
 وقال في من الشريعة فان اول ما دعه حديث في الاسلام الشرح من يوقح سار اى اردنا من السبعين
 من بعد رويها في الاول ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسع اعني ارضا يعنى لم يكن ترك
 التسع ميا ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل فله وفاقه لانه عليه السلام عرس عليه
 بطحا مكة من ذهب فاق وحتر من ان يكون نسا ملكا او نسا عبدا فاحاد ان يكون نسا عبدا
 من كان رده على الله عليه وسلم وهداه له من رده قر وكنته تسليه الصلاة والسلام تكون
 يور ترى بعد محبة غيره في الطعام قر على قر طحة قر نفسه من رده قر طما في العرس وتبصر
 نفسه ومنه بطحا نساؤه عليه السلام الا اشار في الطعام وعبره قر قطع من يعنى روى البارقي
 ما سمع من عرس رضى الله عنهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام النجود من
 الدنيا وهو انكر من السبعين قر دوا تسق الله تعالى به المردص ويدفع الاله عنه بركة طمس
 مساحه في اطعامه للعرب ومساحه في بدله وهذا اذا كان خلا لا واما الحرام فلا سقا فيه اصلا
 بل هو داء تعبد الدين والقد قر وطعام الفصل من الناس قر دوا ترى من الصبح ونوفع
 الالم والوضع والاحتكام ونورب المم والعم في العرس تسع على مساحه به وعدم تسع
 في بدله لعرب قر سمع من يعنى روى انو السبع باساده قر عرس رضى الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل ثواباً للمعمول يقال جله الله على كذا من مات قتل فطوره عليه كذا
 في الصباح صلى الله عليه وسلم هو عده المسلم المومن المواظ على الطاعات المحتسب عن المحالعات بقدر طاقته
 كما قد غنايتنا في محله من هذا الكتاب قرأ على السجاء قرأ بالداي الكرم والجود ولا يخل ولا يسمع حتى لو
 وجد من ولي من الاولياء يخل او يسمع كان ذلك غير مفسود في اصل خلقته ولا هو امر لام في جلسته
 بل هو حال يعرض له بموجب حق يقضيه واصل الجحمة والطبيعة فيه السجاء والجود والكرم كما هو
 معروف في اخلاق الاولياء والصالحين مروي عن علي بن الحسن الخلق شراي الطبيعة والسجاء بحسب اصل
 خلقته أيضا وما هو مروي في جلسته وقد يعرض الولي سوء الخلق بسبب قد ينجي فيكون امر اذا انشأ
 وحاله معصية ليست اصل احواله ولا هو مبتلي في اموره عليها بل ربما يكون مكرها فيها وهي شجرة
 عنده يستغفر منها فلا تطلع في مقامه ولا تقضي انتفاء ولايته صرف قطن شريعي روي الدارقطني
 باسناده مروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجاء شراي
 الجود والكرم في النفس من شجرة في الجنة فمن جحد ان على ظاهره فانما المعاني يمكن ان يحدوها الله تعالى
 ويجعل لها صورة كبقية ما ورد في الحديث ان الجنة قيعان وان عراشها قولك سبحان الله والحمد لله ولا
 اله الا الله والله الاكرهانه يمكن ان يكون شيء في عالم معنى من المعاني وهو بعينه في عالم آخر محسوس
 كالاحسام التي في الدنيا وله نظائر كثيرة وردت في الشرع ويحتمل ان يكون الكلام بنينا على التشبيه وانه
 استعارة مثل قوطم رأيت اسدا في الحام او يضرب بالصلاح كناية عن الرجل السجاء والاستعارة من
 أحد طرق البلاغة كما هو معروف في علم المعاني والبيان فمن كان سميا شراي صاحب سجاء من اخذ شراي
 استمسك من بعض منها ثم اعد على ظاهره ان قلنا ما الاول فان ذلك السجاء الذي في نفس ذلك السجاني غصن
 ممدوده من اصل شجرة السجاء للعروسة في الجنة وهو الآن معنى وسيظهر في الاخرة حشا او اخذا
 بطريق التشبيه ثم شيئا للاستعارة بذكر الغصن فكان ما في قلبه من سجنائه غصن من اصل شجرة
 شراي بذكره ذلك الغصن شراي الذي اخذه مروي عن شجرة الى موضع اصل الشجرة وصر يدخله الجنة
 والشج شراي البخل والحرس من شجرة في النار ثم كما ذكرنا في السجاء ايضا شراي كان شجيا اخذ بعض منها
 شراي من تلك الشجرة مروي بذكره ذلك الغصن حتى يدخله النار ثم لا يصاله به مروي عن شريعي روي
 الترمذي باسناده مروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السجاء شراي
 صاحب السجاء والجود مروي عن شراي له منزلة قريب من شراي من شراي من الله تعالى شراي خلق الكرم والاعطاء
 الذي هو موصوف به الله تعالى مروي عن شراي قريب من شراي الى له منزلة قريب من شراي من اناس شراي النفوس بجحولة
 على تحت من احسن اليها مروي عن شراي قريب من شراي من الجنة شراي له منزلة قريب منها بجدها يوم القيامة
 يصعد قاتنه ومبرأته من بعيد من النار شراي نار جهنم وهو من اللازم فان كان له منزلة قريب الجنة
 يكون بعيدا من صدها وهي النار والفضل بعيد من الله تعالى شراي لا يصفاه بوصف يخالف وصف الله
 تعالى وانما يوافق وصف الشيطان الذي هو عدو الله ولهذا يخوف الجلاء بالفقر كما قال تعالى السيلان
 بعدكم العقر الآية مروي عن شراي ايضا من الناس شراي يفضهم له بخله عليهم وعدم سماحة في معاملتهم
 مروي عن شراي من الجنة شراي فقد صدقا ته وقلة مبرأته ومنارعة نفسه له في كل معروف وأسداء الى غيره حتى
 يبطله بالجنة والاذي كما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذي مروي عن شراي من النار شراي حرس
 على متاع الدنيا بحيث لا يقدد على منعها من التسلط على الله تعالى في وقت العسر وقد الملك وكثرة الخلد
 والحسد على اهل الاموال وربما اعترض على الله تعالى فوصل الى الكفر والى النار من عدم سماحة نفسه
 وقلة صبرها في بلاد المعيشة مروي عن شراي من الجنة مضيعة لنفسه يقال جهل الحق ايضا كذا في الصباح
 مروي عن شراي دوسخة وكرم مروي عن شراي الى شراي عنده مروي عن عابد شراي شراي شراي شراي
 اتاه الله تعالى من الدين والخير ولا يعلم لاحد من الدنيا فلا يسمى بما زاد على حاجته لغيره فان الجاهل
 السعي وان اضعاف نفسه بجهد الحق وقضيه مراتب الكمال في العبادة والتقوى فان سجاءه وكرمه
 بما له الحلال عن طيب نفسه لعباد الله تعالى سب اربعة شأنه عند الله تعالى وعند الخلق ولا شك

الله عليه وسلم على الميراث بعد الله وأنتى عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاى الله
 فيما يلقى فيقول هذا لكم وهذا هدي تلهديت في فلاحك في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا
 والله لا يأخذ أحد منكم شيئا غير حقه إلا أتى الله بحيلة يبرم الضامة فلا عرس أحد أسكن لى الله يعمل بعيرا
 له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأى صباحا عليه قال اللهم هل بلغت ألقى عليه الجبار
 وسلم ثم ترى روى الترمذى بإسناده صحيح ترى سعيد بن محمد بن روى الله عنه أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حصلتان لا يجتمعان في مؤمن قرآنه واللوم والآخر والكتب والرسول الصلاة الأولى
 صرح العمل ثم بالحقوق الواحدة عليه شرعا وعرفا ثم روى الثانية ثم روى الحلق شراى فتح الطبيعة وحش
 العادة وفساد الطوعية في معاملة المسلمين والمعاهدين فإن هاتين الحصلتين يجريان صاحبهما إلى الكبر
 حضورا إذا صيق عليه دوا الحق من الناس بحقه وقهره في استيفائه منه صرت شراى روى الترمذى
 أيضا بإسناده صحيح ترى بكر بن الصديق رضى الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
 الجنة شراى مع السابقين الأولين إلا عذاب يسبق له صرح شراى بالحكمة المصوحدة والباء الوحدة قال
 في المصاحح أنكر بالكسر الخداع وقوله خب حتما من باب قتل ورجل حب تسمية بالمصدر راه والراء بالح
 الكثرة الخداع الذي يحتال على الناس في أخذ أموالهم وإفساد أعراسهم وأديانهم فإنه إن مات مصرعا في ذلك
 معتقدا حرمته استحق العذاب وإن استعمله فهو كافر فلا يدخل الجنة أصلا ولا يدخل الجنة شراى بحقوق الله تعالى
 الواحدة عليه وبحقوق العباد إذا مات مصرعا معتقدا الحُرمة وإن كان مستحلا ذلك فهو كافر وقصر الإيمان
 شراى وهو الكبر المن من مننت عليه مناعدت له ما فعلت له من الصنيع مثلا يقال يقال أعطيتك وفعلت
 لك وهو تكبر وتغيير سكر من القلوب فلهذا أتى الشارح عنه بقوله لا يتبطلوا أصدقاؤكم بالى والأذى
 ومن هنا يقال لمن أحوال أى الامتنان بتعدي الصنائع أحوال القتل والهدم فإنه يقال تمت السى منا
 إذا فطعته فهو ممنون والمنون المنية أتى وكما بها اسم فاعل من المن وهو الفطع لأنها تقطع الأغمار
 كذا فى المصاحح فإن الذى يكثر الامتنان على الغير بتدبيره صنائعه معه محتسرا لغيره مهيئ له معتقدا
 فى نفسه محب بها ورعا وأوصله ذلك إلى اعتقاد أنه الرزاق الجبى المست بما أسداه لغيره فيظن أنه
 شادك الله تعالى فى الغما على الخاف من شدة غفلة وكثرة عذره وجهه بما هو متعلب منه من عطايا
 الله تعالى وإنما مائة عليه فيقيم فى الكفر وهو لا يشعر صرح شراى روى أبو داود بإسناده صحيح
 إلى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شراى فى الرجل ترى الإنسان لبشلى الذى ذكر
 والأذى والخشى يبنى أكثر خصاله الذى منه شراى شراى يحل وحرر شراى شراى من منع معلما فهو شراى
 من باب تعسج وهو صريح مبالغة كذا فى المصاحح والنعيم المالح هو الخمر والحصى للوصل صاحبه إلى الكثر
 الخمر وقوله الصبر على الصاق الواحد عليه من حقوق الله تعالى وبحقوق العباد فكذا بموت إذا انفق
 درهما واحبا عليه فضلا عن غير الواجب صرح شراى شراى جبا وزان قرب وريا وحسانه
 بالغنى وفى لغة من باب قل فهو جبان أى ضعف القلب كذا فى المصاحح صرح شراى شراى القلب من
 شدة ضعفه أى نازع له من خلعت النمل وغيره نزعته صرح شراى روى الطبرانى بإسناده صحيح
 عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاح أول هذه الأمة شراى
 كان صراى بالزهادة شراى الدنيا صراى الدين شراى أمور الآخرة وبالله وكبه ورسله وصلاح آخرها شراى
 أى هذه الأمة أنما يكون صراى بالحق الواحدة عليه الحق والخلف فيمنعوا بها صراى بالمال
 وهو الطمع والرجاء فى النقاء وطول العمر فكشس من المعاصى وسوقون التوبة منها صراى وأسباب
 العمل فبت المال شراى لئلا يصدق شراى على الفقراء واكتساب الثواب صراى ولا لأجل صراى
 قوام شراى بالكسر ما يقيم الإنسان من القوت كذا فى المصاحح صراى الدين شراى حياته فى الدنيا
 صراى ولا لأجل صراى إقامة الواجب شراى به من دين وبيعة وإذا كان حب المال لأجل شى من ذلك
 فليس سعيها للخلاص وهو شراى حب المال الصالح شراى المال الحرام حرام والخلاص شراى للمال
 الخلاص صراى لا ترى ليس بحرام بل هو حلال له ولكنه شراى حب المال مع كونه حلالا صراى من شراى صراى قال

ويدبرها في الآثام ولها ورد في الحديث ان اكثر اهل النار النساء قرآن كانوا انقباء شراى هو فغير
 صالحين قرأ بكفهم الله تعالى شراى بركة تقواهم مؤنة دينهم ودينامهم فلا يحتاجون الى احد قرآن كانوا
 فسفة شراى فاسق وهو الخارج عن طاعة الله تعالى قرأ يستعصون بماله قرأ الذي يرثونه عنه اذا
 تركه لهم وسعى في تحصيله لاطلهم من على العصية شراى فسقونه في طريق القوي والسيطان قرأ ترج مظلة
 شراى مظلة ذلك المالى يعنى ما فعل به من ظلم النفس والغير قرأ عليه شراى على ذلك الميت الذى تركه ماله ميراثا
 لهم قرآن علم شراى ذلك الامر قبل موته بلا شك قرأ وطن قرأ يقع منهم كذلك فانه يشاركهم في المعاصى والآثام
 لانه اعانهم بماله على ذلك واقا اذا لم يعلم انهم يفعلون شيئا من ذلك بما تركه لهم من المال ولا طعن ايضا فلا
 اثم عليه والا اثم عليهم وجرهم قرأ من الامور الثلاثة التى هي سبب جلب المالى قرأ المالى
 بوجود المال وورثته وتقليبه بيده وقد رتب عليه شراى على تحصيله من اى وجه كان وانصر بذلك
 واخرى بفقده وعدم رؤيته قرأ ويحرم عنه شراى عن التصرف فيه حتى اذا حصل له ملكة شراى منه قرأ
 فلا تسلم نفسه بان ياكل او يتصدق منه شراى لكل حرصه عليه وشراى نفسه به قرأ وهذا الامر المذكور
 مرض للقلب عسر العلاج قرأى المداواة شراى لاسيما شراى يعنى خصوصا اذا كان قرأ فى شراى انسان قرأ كبير السن
 قرأ من كبر سنه كثر اماله ومن كثر اماله كثر حرصه على الدنيا وشراى بها كما ورد في الحديث اذا شاب
 ابن آدم شب فيه خصلتان الحرص وطول الامل قرأ من قبل قرأ هذا المرض قرأ العلاج فبكرة التأمل
 قرأى السطر والهم الحد قرأى ما ورد قرأى النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من شراى احاديث المشقة على قرأ من الخلل
 وقرأ من الجلاء قرأ من الناس قرأ من شراى في شراى الطبع شراى العشرى من كل احد عنهم شراى شراى ليدانهم
 انسان اصلا من شدة ارتباطه بفسهم بكل ما يجدونه من منافع الدنيا وان كان في ملك الغير قرأ في قرأ
 ذم المالى قرأ لسان الصادقين من الانبياء وغيرهم قرأ في قرأ فانه شراى المالى يعنى مفايده قرأ في قرأ
 قرأ من السخاى قرأ من قرأ الهدى في الدنيا قرأ من قرأ من شراى البخل شراى الاعطاء والمحاباة من الناس قرأ
 مكلفا شراى ذلك التأمل في اول الامر يحل النفس واكرهاها عليه قرأ من شراى بصير طبعها شراى لا متعة فيه على
 النفس لا كلفة قرأ من الامور الثلاثة التى هي سبب جلب المالى قرأ من شراى الشهوات والذات
 شراى المختلفة يعنى بوجاسها على مقتضى ما تميل اليه نفسه فان كل نفس لها رغبة في شهوات مختلفة قرأ العاجلة
 شراى الحياة الدنيا قرأ من الموت شراى تراعى شهوات الآخرة ولذا اندھا المدخرة لاهلها اذا اجتنبت الشفر
 لا يبقاها بها وتحققها كونهما في الآخرة قرأ من شراى تربيع الشهوات والذات المعاجلة قرأ لا وصول شراى لحدس
 الناس قرأ شراى اى اليها قرأ الابل المالى وهو شراى حبة الشهوات والذات المذكورة قرأ السمعى حبة الدنيا شراى يقال
 دنوت منه ذنوا وذنبت غبرى وسببت الدنيا لذنوبها كما في الصحاح اى قرأها من النفوس او من الآخرة لسنه
 ذواها قرأ وهو شراى حبة الدنيا الحلقه شراى التاسع والعشرون قرأ من الاخلاق الستين المذكورة قرأ مع طول
 الامل شراى مصاحاله لا ينفك عنه قرأ علاج طول الامل شراى الحياة الدنيا قرأ كثر ذكر الموت قرأ خطأ
 في المالى قرأ ذكر غوايته شراى غوايته طول الامل قرأ قد سبق قرأ من ذلك عند كذا الامل قرأ ما حبل الدنيا
 من المذكور هنا شراى ان كان من شراى الدنيا قرأ الحرام حرام وان كان من شراى الحلال فلا شراى فليس يحرام
 قرأ ولكنه شراى حبة الدنيا الحلال قرأ من شراى في الشرع قرأ شراى دقا قويا لاشعاله القلب عن طاعة
 الرب سبحانه ولا يوصله الى الحرام بالذريع من شراى الى شراى فاسد اخرى غير ذلك قرأ في شراى في
 حبة الدنيا قرأ من المقاتلة الاولى قرأ من المقاتلة شراى دمه شراى دم حبة الدنيا قرأ في قرأ من شراى ناله
 شراى مفايده اى حبة الدنيا قرأ قال الله تعالى علما شراىها المكلفون قرأ انما الحياة الدنيا قرأ اى حباتكم التى
 هي دياركم قرأ من شراى لاد الاستغال بها والمحا فطة عليها بالقوت والصيانة لها عن المؤديات وجذب ما
 يامسها او دفع ما لا يلائمها مع ان لا بد من روالها الموت استغال بالمايمكروا منه والاشماغ به كاستغنا
 اللاب بملحوبه قرأ وهو قرأ الطرطوشى واصل الهوى والروج عن النفس بالانقباض الحكمة كذا في
 المصباح واما كانت لحوالاتها ملهية اى مشغلة عن الله تعالى ومن الآخرة قرأ شراى اكل الآية وذلك
 قوله تعالى وربة وبقاخر بينكم وتكاثروا الاموال والاولاد كمثل عث اعجب الكفار بما تهتم بهم فتراه

مصرعاً م يكون خطا ما ان الداعي من الامور الخمسة المذكور وهذا لقوله وهذا المثل المذكور مثله انك
لا يكون مدمومه عند اولي الالفاظ السبع النسخة والكتاب قمر بني روى الرمدى باساده قمر
الزهر روى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الداعي مدمومه من اى الخمسة
المذكور في الآية التي هي القلب والظهر والرسية والمعاصى والكافى والاولاد لم يطرد عن
حباب الله تعالى وعن حصصه فيه على معنى ان الله تعالى خلقها موحدة في الطرح عن حادة سبحانه وعن
حصصه في كل من وحده احد تلك الخمسة ولو كان مسلماً موصفاً به عاقل محبوب قمر ملقون ما فيها
من كل شئ يكون القلب به او اللسان والرقبة او المعاصى او الكافى او الكبر او الكبرياء او الكبرياء
او الخيال او الاعضاء فالصادق كماله ذكره والعلوم ذكره من الدكر من الدكر او الكبر او الكبر او الكبر
بعض اطاع الدكر فيمكنه ان يذكر الله به وهو كل شئ له العاقل والحي ويرى وعاصى وكما ذكر
قمر وعالمه قمر هو الدكر لله تعالى كما طاهر ومعلمه قمر وهو الذي قد صدق علم هذا الدكر فان هذا الامر
المستساخ من الله ساوماً فيها غير ملغوب لانه ليس مطرود عن حباب الله تعالى وحصصه قمره كما قال
تعالى رجال لا يلهمهم بشاره ولا سمع من ذكر الله اى ذكره في نفس العاصى والبيع مع اهلها من حله اساس
الدعا ويعيد في علاج الرياء حدث اني الدركى روى الله تعالى عنه بطوره الحمد وسوا الكرم
عليه قمر بني روى الرمدى باساده قمر بني سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كانت الدنيا شراً جمعها من بعد لى عائل ولولان قمر عبد الله سبحانه وتعالى قمر حاح بقومه
قمر في الدركى الصغرى العزى سمعت يعقوبه لانه في الاصل كما بها بعض دابة وقال الصغرى
في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الضالين انهم القوم الضالين يقول من المعصية وهو العظيم
كالصنع والعصية على هذا النوع كالمحوس والمعى ان لا يهدي القوم الضالين بالمعصية فاصلا عما هو
أكبر منه او بالمعى الذى جعل فيه ملا وهو الصغرى والحمار كحماها فانه عليه السلام صغرى ملا
للداس قمر ماسى كافرا قمره وهذا الحق قمر ماسى من الدنيا قمر ماسى من الدنيا قمر ماسى من الدنيا قمر ماسى
حرره وقد سقى تعالى من الدنيا لكافرا قمره ما ذكره من ذلك طرم ان لا يكون الداس كمالها بعد الله تعالى
حاح يعقوبه وروى الامام احمد في الرمدى اني الدركى روى الله عنه قال لو كانت الدنيا من عند
الله حاح دابة ماسى قمره من ماسى قمره ما ذكره النعم العزى في حسن الدعاء لله تعالى وحسنه
اذا كان سقاً لانسواى جميعه * حاح يعقوبه من اب عمه
وقد صار بعض منه كل ما كذا * فالت معرى كعب قد روى عنه
قمر ماسى روى اني الدنيا باساده قمر بني عمر روى الله عنها انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبض عند قمر من من عباد الله تعالى مطلقاً ومعنى يقبض اى يندركه ويأكله
وسعه واحباده وكذا ويحب قمر من من عباد الله تعالى وماعها قمر شراً عظيماً او خيراً اقرباً
بعض قمر ماسى من الدنيا قمره عبد الله تعالى من يومه والعامة قمره كان قمره العزى
عليه قمرى على الله تعالى قمره كما سقاه عظمى مشرقاً معصداً كالى والولى وقه اساره الى ابداد
لم يصح هو ذلك المسمى بل اسماه الله تعالى وادركه لا يكون له هذا الامر ولو ملك الداس احداً ويراها
بانه لا سمع من نوابه عبد الله تعالى سقاً قال تعالى ادعهم طيباً كى وحياتكم الداس اسامعهم
سما ومعنى الادحاف والاسماع ههنا يحصل ذلك الاجهاد والاكسافه قمره حرك
هو قمرى روى الامام احمد بن حنبل والارواى حنبل والحاكم والبيهقى باساده قمرى اني
موسى الا سقى روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر بآخرة
قمرى اني حبه للداس فصان نوابه في الآخرة ليعصمه في العادة تسب اسعاه عخطوط
نفسه وشهوات قلبه قمره من احب آخرة اضر بآخرة قمرى لا سعال نفسه وقلبه عاقره الى
ويوح له المزاب العالم في الآخرة دالاً سريعاً يحصل اساف معشيه على حسب ما يطلبه من نفسه
من شهواته وحطوطه العاقله ولهذا ترى من احب الداس كره الآخرة ومن احب الآخرة

يكرم الدنيا وفي شرح المناوي على الجامع الصغير قيل لا يباحزم ما لنا كره الموت قال لا يكتم خبرتم
آخرتم وعصمتم دنياكم فكروهم الانتقال من العمران الى الخراب ولما احتضر شرف و فرح فقيل له
اتفرج بالموت قال يجعلون قدومي على خالق ارجوه كقاعى مع محروق اخافه صرافتر شرف فعل امر
اثنى فضئل وقدم يقال اثره فضله صرافتر شرف وهو الاخرة صرافتر ما يقضى شرفه وهو الدنيا وذلك امر
على طر يقولا استجاب بجواب الاخرة وان اضرب دنياه صرافتر يعنى روى البيهقي باسناد صحى عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشى على شرف وجهه صرافتر الماء الا اسفلت
قدماء شرف من الماء صرافتر قالوا لا يا رسول الله شرف يعنى لا يمشى على وجهه الماء احد يقدمه الا اسفلت قدماء
من ذلك الماء صرافتر قال كذلك شرف الدنيا شرف صاحب الدنيا شرف الذي يحبها بقلبه وبهيمته يجمعها
وانفاقها في سبيل هواه ومرضاه نفسه صرافتر لا يسلم من الذنوب شرف للعاصي اصلا فان لم يترك ذنوبه
في ظاهره فنهى باطنه وهو لا يشعر بها صرافتر يعنى روى الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه باسناد
صحى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له
شرف يعنى في الآخرة وهو الكافر فان داره الدنيا فقط وليس له في الآخرة من نصيب فكيف ينبغي للمؤمن
ان يرضى في دار الكافر وبهيمته يتحصلها ويقبل عليها ويعرض عن داره التي هي الآخرة كما قال تعالى
والآخرة عند ربك للتقين وقال والعاقبة للتقوى والعاقبة هي الآخرة لا هنا تعقب الدنيا ولهذا
ورد في الحديث الشريف ان الدنيا سجن المؤمنين وجنة الكفار وقال المناوي في شرح الجامع الصغير
ذكر ان الحافظ بن حجر رحمه الله لما كان قاضى القضاة من روماني السوق في موكب عظيم وهيئة
جميلة فهم عليه يبيع الزيت الحار واثوابه من ملطحة بالزيت وهو في غاية الرثالة والشناعة
فقبض على الحجام بغلة وقال يا شيخ الاسلام نزع من ان يتكلم قال الدنيا سجن المؤمنين وجنة الكفار
فأتى سجن ان فيه واثاب الجنة انا فيها فقال انا بالنسبة لما اعد الله لي في الآخرة كما في الآن في السجن
وانت بالنسبة لما اعد لك في الآخرة من العذاب لا لي كما في الجنة فاسلم اليهودى صرافتر اثنى الدنيا
صرافتر يجمع من لا عقل له شرف من الناس اى عقل كما هل معادى مقبل على الحق والاجتماعه للدنيا يقتضى ان
له عقلا ناقصا معا شيئا مدبرا عن الحق لا انتفاع له به في غير الدنيا كقول المنهكين في المذاذهم
وشهواتهم من اهل الدنيا صرافتر دنيا شرف يعنى روى البيهقي وابن ابي الدنيا باسنادها من الحسن
البصري رحمه الله تعالى انه قال حلت الدنيا رأس كل خطيئة صرافتر معصية فان كل ذنب من الذنوب
اذا مات سببه الداعي اليه وجدته حلت الدنيا سواء كان الذنب بالاعضاء والجوارح او بالقلب لكن
الذنوب المسببة عن حب الدنيا على قسمين ذنوب يدعو اليها مجرد حب الدنيا كالطمع والسرقة والفساد
والحقد ونحو ذلك وذنوب يدعو اليها شوق حب الدنيا واوليا لها كالكفر والشك في الله تعالى واعتقاد
البدعة ونحو ذلك صرافتر دنيا شرف يعنى روى البيهقي وابن ابي الدنيا ايضا باسنادها من موسى بن
يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يخلق خلقا شرف خلقا
صرافتر البعض اليه من الدنيا شرف وخلق خلقا فيها اهانة انبيائه واوليائه على يد اعدائه ولو رضى بها جزاء
الحسنين ودرهم ارفع فيها جاء الكافرون والفاسقين صرافتر شرف سببها وتعالى صرافتر من
حين صرافتر خلقها شرف الدنيا صرافتر ينظر الشافعي في نظر المعتنى بها المحتفل بستانها والافاقه تتع
لا يعيب عن بصير شرف اصلا كما قال سبحانه والله بكل شرف بصير صرافتر دنيا شرف يعنى روى البيهقي
وابن ابي الدنيا ايضا باسنادها من عمن على رضي الله عنه انه قال الدنيا حلالها شرف اى ما يصيبها الانسان
من الحلال فيها صرافتر حساب شرف يحاسبه الله تعالى عليه يوم القيامة كما قال تعالى وكل انسان
الزمناء طائرته في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسبا وطارته اى نصيبه الذي طار له من حضرة تقدير الله تعالى الى حضرة وجوده
فليس له غيره شاء او ابى ثم يحاسبه عليه وقال تعالى وكفى بنا حاسبين صرافتر اثنى الدنيا
يعنى ما يصيبه فيها من الحرام هو صرافتر النار شرف ولكنها مغفلة بحجاب الحياة الدنيا كما قال تعالى ان الذين

والعلم والسياسة والمسيح وهو الداريا والعرطى والمهم ومحمود الذم في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
وسورة الله على من ياد وقال صلى الله عليه وسلم ما دلت على ان لا يرسل في ربه عمن ما صعد لها من
حر من البر على الخال والسر في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما دلت على ان لا يرسل في ربه عمن ما صعد لها من
على الداريا وقد حرمها ترى مدح الصديق المذكور فاما امر صيد الاول ترى ان الداريا هو امر
اعنى ترى ان صيد بالرهة من تركها الداريا ترى عدم محبتها وعدم الرعة فيها ترى حصول قوت ربه
انما الداريا ترى على العلى من حيث لا يحصى في طوره في طلبها ومحبتها ترى ان امر صيد الداريا ترى ان
على الداريا ترى الصاعده وهو ترى ان هذا الصيد الذى هو الصاعده ترى ان الصاعده ترى ان الصاعده ترى ان
العلل ترى ان الداريا لا تطلب الا ما دلت على ان لا يرسل في ربه عمن ما صعد لها من
عن الى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهدة الداريا ترى ان
وهي دوال المسعة والمعبأرحب الاحتمار ارحب ما يحبه من ربه فاصبر كذا في المصباح
قوله العلى من حيث لا يحصى من الداريا اصلا ترى ان ربح من الحسد ترى ان ربح من
يطلب ولا يكسب ترى ان الداريا ما سادته ترى ان الصاعده ترى ان الصاعده ترى ان الصاعده ترى ان
الصلى على الله عليه وسلم رجل قال ما رسول الله من ارحب الناس قراى اكرههم وهذا الداريا ترى ان
صلى الله عليه وسلم ترى ان ربح من العلى والى الداريا ترى ان ربح من العلى والى الداريا ترى ان
الى هذه الارض ترى من لم يلد اذكر الموت في جميع احواله ترى ان ربه الداريا ترى ان ربه الداريا ترى ان
المحرقات الموحدة للموتى في طوبى العالمين ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
قوله لا يعلم بقاء حاله الى ان مات على ربه ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
اعطى حكمه ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
وسلم قال ليس العلى ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
للمرطى العلى ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
حلوا العمار والخوان وما ندخله الكحل والورق في كتاب العلى ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
على ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
ان العلى ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
وعلى فضلها من الخطوة والتراثة والسرير والمذبح اكره من كان عاقله فدا ربح من ربه الداريا ترى ان
وسرته فان ذلك نورطه في رد الى الامور وحاسا لا يعال لخطوة وداء همه فكبر داءه من
الاساس ويصغر داءه فيهم يكون احقر من كل حبيب وادنى من كل صديق ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
اسلم ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
دخل في الاسلام واسلم امره تعالى فربى وسلم امره بالصلى الله عليه وسلم ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
الى ربه الله تعالى ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
يا على الترهات كذا في المهم للمرطى ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
في قضاء حاجته ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
نعم ما سمع في اول الكتاب ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
سوسم لم يلد ولا ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
يخرج الى الارض والنسب والداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان
عقله ما هو ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان ربح من ربه الداريا ترى ان

عن مسلم مرتين شريعتي روى الترمذي ما سادته عن ابن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في الدنيا ترى ترك الرغبة فيها وترى تحريم غير الشيء وترى الحلال ترك على نفسك كأن لا تأكل لحما ولا تتحامق وترى انما عدا المال ترى القائه في مكان بحيث تأخذه السراق او رمية البحر وبحره فعد كان النبي صلى الله عليه وسلم قدوة الزاهدين ويأكل اللحم والحلوى والعسل ويجب النساء والطيب والشباب الحسنه فخذ من الطيبات بلا سرف وياك وزهد الرهبان وترى ولكن الزهد في الدنيا حقيقة هو من ان تكون بما في يدا الله تعالى ترى في قصر ضارعه وقدرته تراى كثر اعتقادا من عندك بما في يدك ترى تحت قصر ضارعه تركه فذلك فانك اذا اعتدلت ذلك وتيقنته لا يقدح زهدك وتجردك ساوئك من الدنيا ما لا نذ منه مما تحتاج اليه في قوام الدنيا ومونة العيال وترى ان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبحت شر البناء المعقول اى اصابك الله تعالى من بها ارغبت منك فيها ترى في تلك المصيبة ترى لو انها بقيت لك شر فلم يصيبك الله تعالى بها وفي الجامع الصغير للاسيوطي رواية هذا الحديث عن ابيه ايضا ولكنه على غير هذه الرواية وقد اوردته روى الترمذي وان حاجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليس بتقويم الحلال ولا امسا عه المال ولكن الزهاده في الدنيا ان لا تكون بما في يدك او توثق منك بما في يدا الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبحت بها اربع منك فيها لو انها بقيت لك وقال المناوي في شرح هذا الحديث بعد ذكره خوما ذكرنا فليس الزهد تجس المال بالكلية بل تساوى وجوده وعدمه عند عدم تعلقه بالقلب اليه ومن ثم قال الفقهاء رحمه الله تعالى الزهد ترك طلب المعقود من الدنيا وتفرق الجميع منها وترك ارادتها واختيارها قالوا واصعب لكل ترك الادارة بالقلب لكم تارك لها نظاهم محب لها باطنه فهو في مكانة ومقاساة من نفسه شديدة فالشأن كله في عدم الادارة القلبية ولهذا الماسئل احمد عمر معه الف دينار يكون زاهدا قال نعم بشرط ان لا يفرح اذا اذات ولا يحزن اذا نقصت وقال بعضهم الزاهد من لا يغلب الحلال شكره ولا المحرم صبره وهذا احسن الحدود فالزهد فراغ القلب من الدنيا لا فراغ اليد منها وقد حمل قوم فطنوا ان الزهد تحب الحلال واعتزلوا النساء فضتبعوا الحقوق وقطعوا الارحام وحفظوا الامام واكثروا في وجوده لا غنى وفي قلوبهم شهوة الغنى امثال الجبال ولم يعلموا ان الزهد انما هو بالقلب وان اصله موت الشهوة القلبية فلما اعتزلوها ما مجوارح ظنوا انهم استكملوا الزهد فاذا هم ذلك الى الطمس في كثير من الائمة وسئل بعض الصوفية اذا كان حقيقة الزهد ترك شئ ليس له فالزاهد جاهل لانه ما زهد الا في عدم ولا وجود له فقال صحيح لكن شرع الزهد ليخرج من حجاب المزاخرة على الدنيا فالجواب كما لاح له شئ قال هذا الى فقمن عليه فلا يتركه الا محروا اما العارف فلا قيمة للزهد عنده لعله ناد ما قسم له لا يتصرف بخلقه وما لا فلا يمكنه احذ واستراح والدنيا كلها لا ترز عندهم خراج بعومة فلا يرون الزهد عدمهم مقاماً ضرورياً في هذا الحلال من ما ورد من الاحاديث في مدح الفقر وترى الفاة ترى سماعه ترى سماع فضل الفقر من حلة اسباب الزهد تركه فضيلة له فمرت شريعتي روى الترمذي ما سادته عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخل الفقراء الجنة ترك لقله حسابهم ترك قبل الا غنىة بخمسة عام ترى سنة وذلك المقدار من نصف يوم من ايام الله تعالى كما قال سبحانه وان يوما عندك كالالف سنة فان الاغنياء عليهم فروص حقوق في اموالهم وانفسهم اكثر من الفقراء في طول حسابهم بسبب ذلك ففسدتهم الفقراء الى الجنة بهذا المقدار المذكور ويمكن ان يرد بالفقراء فقره الله تعالى الذين حث الله في قلوبهم بمعهم من الميل الى غيره وان كانوا اغنياء بالاموال الكثيرة فاسم يسبقون اغنياء الدنيا الذين حث الله في قلوبهم بمعهم من حث الله تعالى وان كانوا اغنياء الدنيا فقره الله تعالى لا يكون شيئاً اصلاً فان الغنى عن النفس بالله تعالى لا غنى اليد بالمال وقد كتبت الى سؤال في سابع شهر رمضان سنة ثمان وثمانين والف صورته المعروض لدي مولانا الشيخ عبد الغني غناء الله تعالى وادام فضله على المسلمين محمد سيد المرسلين عليه من الله افضل الصلاة واتم التسليم ان الرحمن من سعة فضلكم

الخواب عما فعله السامري في سرجه الكبر على الخانع الصغير وهو ارجح العسكري عن مصر وحرران
 الماحصة رضى الله عنه سئل عن حديث رجل فعرف اننى للجد فلان اعسا صنف يوم فقال
 الما بالاعسا من غير هذه الامه لان في اعسا جد الامه مثل عيمان بن عيان والبروان بن
 رضى الله عنهم قال بن مضر وذكر في هذا الواحد من رده فقال لا تسئل ابو جعفر عن هذا انما تسئل
 عن المدر والمكاتب وهو اسبى لمعه فكسب الحمد لله جواب ان جعفر رضى الله عنه سئل على ذلك
 السائل والسائل عن ذلك عامي لان الخاصه من اهل الله يعلمون ذلك بخواب او خاصه عندهم
 اعلى من هذا الجواب والعقبة انما يصرون على السائل فيما لم يلق به من الجواب والصورة يصرون
 حال السؤال لا السائل على جواب اعلى مما ذكر ابو جعفر رضى الله عنه وانما جعفر رضى الله عنه على
 لا يحفل الجواب الاعلى كغيره وهو محبدا كامل وعالم عامل جامع من علوم الامام وعلوم الاحكام فهو
 يحرق علم الظاهر وعلم الباطن ولكن افاده الله تعالى في محصل احكام الظاهر على وجه الشاهد ذلك
 جوابه على مصفى علم الحكيم وهو الانسا كما امام عمر في محصل احكام الباطن على مصفى الجاهل ذلك
 فلو سئل لاحاب على مصفى بالعدد وهو الاخره وعد الواحد من رده لا يحفل ذلك من ان جعفر
 رضى الله عنه عليها ولد اقال ما تسئل عن المدر والمكاتب وعو وبعد ذلك كلام الله اقم في مقام بقدر
 الاحكام السرعه فقط وجوابه هذا انما هو لاني للعامة دون الخاصه وهو اعماري جاس للعامة
 لان ذلك عاد من اقم في بقدر الاحكام السرعه وانما من اقم في بقدر المعاني السرعه فبعد جواب
 اعلى من ذلك هذا عامه ما يصدره عن كلام السلف فيما عهدهم رضى الله عنهم تحسبا للظنون وان
 كان مراده غير ذلك فله قصد هو ومعنى جواب ان جعفر رضى الله عنه فقرا هذه الامه وهم
 جميع المؤمنين بدليل قوله تعالى فيهم ما اسما الناس اسم الفعرا الى الله وان كان الناس ما لا لكناون
 انصا لكن لما لم يوسوا لا يذولون الحمد وان كانوا فقرا انصا بقصده العموم وهذه الآية دون الام
 الماحصة لان لطايات الناس فيهم وان كانوا كذلك فدخل فقرا هذه الامه الحمد وهم المسلمون
 المطيعون دون الكافرون والعصاة المحرورين من حكم الاعراب والمعتصين عن حكم الاعراب بالله سبحانه
 فلان اعسا من غير هذه الامه وهم جميع الامم الماحصة وكانوا اعسا لعدم خطيئتهم مثل ما سئل
 به هذه الامه من نسيه الفعرا لها ويكون معنى هذا الحديث هو انما حدثت هذه الامه اول من
 دخل الحمد وتحوه ولهذا الفصل فلان اعسا امي كما قال فقرا امي واما قول ان جعفر رضى الله عنه
 لان في اعسا هذه الامه الى آخره فهو دفع لاداء العبي ما لم لا يدرهم منه ان يدخل فقرا المهاجرين
 الحمد فلان عيمان رضى الله عنهم علم من ذلك فعميان عثان عنهم رضى الله عنهم عدل العامة الذين
 لا يعرفون ان المصطفى قد نوحده ما ليس في الفاصل كلال رضى الله عنه لما سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم الى الحمد كما ورد في حديث المصطفى مع ان ذلك لم ينع من ربه السوء شيئا وله بطاير كثير
 فاحاب ابو جعفر رضى الله عنه جوابا راعى فيه السائل من العامة حوا عليهم حريا على مصفى
 الحكمة والله اعلم واحكم قرح من معنى روى البخاري ومسلم ما سادها من عن ان عسا رضى الله
 عنها ام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلب سراي اسرف فقال اطلعت ردا على كذا مثل
 اعلمه واما معنى فاطلع عليه فاعمل اي اسرف عليه وعلم به كذا في المصباح قرح في الحمد تربط بين
 عها من الله موجوده الا ان قرحا تكثر اهلها قرحا الذي يدخلوها قرحا الفعرا من الاموال
 لعله سوا عليهم عن السعير الى طاعة الله تعالى بمخلوا ولا عسك فاهم سعلهم اموالهم ولا يدرهم
 فقصر وافي الطاعة والفعرا الى الله تعالى وان كانوا اهل الاموال الكثر حيث لم يكونوا معصرون
 الى سبي منها فوجودها عديم وعدوها سوا فلا يعرفون برادها ولا يحرقون على مصفاها صحت
 واطلب سراي اسرف قرحا الما سراي يدرهم فاهم موجوده الا ان انصا قرحا تكثر اهلها قرحا الذي
 يدخلونها المخلود والسطر قرحا الساس سركس والسوء بكسر اللون اقصم من عها اسما لمجاهد
 انا اب الاناسي الواحد امره من عمر لعط الحزم كذا في المصباح وانما كاتبت لكنا اكثر اهل الما كثر

كذلك في المصاحح ولهذا أكد المصداق لافادة كمال المبالغة في ذلك الوصف المسمى به ولد في التذير بكانه على ما يكون
 منه كما قالوا في قوله تعالى لما شاكر أو أفا كفورا حيث لم يقل وأما كما فرأوا أو أشكورا وأما كفورا فان اطلع ما
 يكون من الشكر عند العبد لا مبالغة فيه العلو الارب سبحانه كثرة انعامه واول ما يكون من الكفر فيه كمال
 المبالغة بالنسبة اليه سبحانه وليس النبي عن التذير بشرط المبالغة فيه حتى يلزم اماحة ما دبر من التذير بل كل
 التذير منبهي عنه بدليل قوله سبحانه بعده صرنا للمبذرين نزل ولم يقل ان للمبذرين تذيرا كما هو الحال في الشياطين
 ثم كان الشيطان لربه كفورا في التنبؤ ويختصر التفسير الكبير التذير بفساد المال وانفاقه في السرف
 اكثر بعضهم من النعقة في الخير فقل له لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير ثم دهم للمبذرين بانهم اخوان
 الشياطين اي مشبهون مصاحبون لهم كما يقال فلان اخو الكرم والجود وخال السرف وقيل قرأوا في المال
 ثم بين ان الشيطان كفور لربه بافساده في الارض واطلاله الناس وكذلك المبدر كفور لربه الله تعالى قيل
 المراد النبي عما تفعله العرب من النهب والعار وتبغا خرون بذلك وعمالك المشركون ينفقونه في اعانة اعداء
 الذين صرنا اخوان الشيطان ثم لا شك انه صرنا شيطان شرف لزم ان يكون لربه كفورا كما ان الشيطان كذلك الا ان
 تكون الاخوة باعتبار الاشتراك في الوصف الظاهر فقط وهو صرنا بملكه فيما لا ينفع له فيه ولا خيرا لا اعتبارا
 الوصف الماخذ وهو الكفر فلا يلزم ذلك والشيطان بصرف ما يملكه من حوله وقوته فيما لا ينفع له فيه من اخلاله
 غيره وتزير ما لا يملكه والمصرف كذلك بصرف ما يملكه من امواله فيما لا ينفعه من الفسوق والعصيان فاشبهه
 في هذا الوصف فكان اخاه صرنا واسم اقم من صرنا الشيطان ثم من شطنت لدار شطونا من باب فقد
 بعدت وفي الشيطان قولنا احدهما انه من شطن اذ اعد من الحق او عن رحمة الله تعالى فتكون النون اصلية ووز
 في حال وكل حالت متمر من الجن والانس والدواب فهو شيطان ووصف اعراف ورسه فقال كانه شيطان
 في اسطان والقول الثاني ان الياء اصلية والنون زائدة عكس الاول وهو من شاطي شيطان اذ اطل او
 احترق فورد في هذا ان في المصاحح صرنا قد ابلغ من هذا في التذير ونحوه تعالى في الاولياء والاشياء
 صرنا انما شراى اعطاء صرنا المسرفين اموالهم ثم تكون معونة لهم في اسرافهم صرنا معبرا عنهم شراى عن المسرفين
 صرنا من اقم الاسماء فقال شراى في قوله لا توال السفهاء شراى في الاولياء ان يؤثروا الذين لا رشد لهم صرنا اموالكم
 ثم في صرنا واما اضافة الاموال الى الاولياء لانها في صرنا فهم وحت ولا يتهم وقيل في كل احد ان يعادى
 ما حوله الله من المال فيعطى امرته واولاده ثم ينظر الى ما في ايديهم واما ما هم سفهاء استخفا فابعدا لهم
 واستمعنا نأجملهم لانهم قوما على انفسهم قاله السبكي وادى في التنبؤ ويختصر التفسير الكبير قيل
 الخطاب بها الاولياء اي لا توال من تحت نظرهم من السفهاء اموالهم واصاد اموال اليهم لا بمعنى الملك
 بل الصيغة النصرية او جعل الوحدة النوعية كالوحدة الشخصية لقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم فصا
 ملكتم ايمانكم فاقبلوا انفسكم والمال ينفع به نوع الانسان وقيل هي نهي الاولياء عن دفع اموال الاولياء
 لهم اي اذ كان الاولاد مثله سفهاء فلا تعطوهم اموالكم وان حضر الموت فقد مواعيلهم من يحفظ المال
 والاولاد ربح لان الاجماع على انه لا يهب لاولاده الصغار والنسوان ما شاء من امواله وابنه يحرم عليه
 ان يدفع اليهم اموالهم وسوا سفهاء تحفة عقولهم ونقص تمييزهم عن حفظ اموالهم وليس السعة هنا صفة
 نقص ولا ذم وقد رغب الله تعالى في حفظ المال ونهي عن التبذير ولان المال يتم مقاصد الانسان ويستقر
 بالله للعبادات ويحصل امور دنياه فهو من اعظم الاسباب على اكتساب سعادة الدنيا والاخرة ان صرفه
 في وجوهه المشروعة صرنا ثم لا شك ان صرنا في قوله تعالى ثروا في فروع لقوله تعالى في الارض صرنا ثم لا شك ان
 صرنا المسرفين شراى في الما وازن الحدود في اضافة الاموال في غير وجوهها فقد ورد انه كان له مواثد
 كثيرة بسطها كل يوم لمن يعبد من دوز الله تعالى صرنا ثم لا شك ان صرنا في قوله تعالى ثروا في فروع لقوله تعالى في الارض صرنا ثم لا شك ان
 بقوله تعالى لانتم شراى من لوط عليه السلام لقومه صرنا ثم لا شك ان صرنا في قوله تعالى ثروا في فروع لقوله تعالى في الارض صرنا ثم لا شك ان
 في غير الوجوه المطلوبة منكم شرعا لنفع الاخرة صرنا ثم لا شك ان صرنا في قوله تعالى ثروا في فروع لقوله تعالى في الارض صرنا ثم لا شك ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نهي امته عن اضافة المال لقراى انفاقه في غير النافع الشرعية التي تنفع العبد في الدنيا
 والاخرة صرنا في العاقل ثم من النبي عن ذلك صرنا ثم لا شك ان صرنا في قوله تعالى ثروا في فروع لقوله تعالى في الارض صرنا ثم لا شك ان

[illegible]

الى قد بلغ في الوجوع ما ترى وفي ذومال ولا يرفق الا امة الى افا تصدق شلتها الى قال لا قلت فالسطر
 يا رسول الله فقال لا قلت قال الثلث والثلث كثير او كبير امك ان تذر ورسك اعسا حير من ان
 تذرهم عالة ينكفون الياس وانك لن تقف نفقة تتغنى بها وجه الله الا احرت بها حتى ما تجعل في في امرك
 الى اخر الحديث ثم قال ثم انما الفرح ثم انما الحوري ثم رحمه الله ثم متى صح القصد من الانسان وهو
 النية الصالحة وعدم التذير في سبيل النفس والهوى ثم جمع المال افضل ثم له من تركه ثم اى ترك الجمع
 ثم ملاحق ثم فيه ثم عبد العلاء ثم ما جميع ثم ما ورد ثم من الايات والاخبار ثم في ذومال وقرن ثم
 ثم الدنيا ثم هو ثم راجع الى صفته ثم اى صفة المال ثم الصاروة ثم للاسنان بحسب العالة ثم وى ثم
 اى صفة ثم الاطفا ثم مصدر اطغيت عطشته طاعيا والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شئ جاوز
 المقدار والمحد في المضان طاع كذا في الصبح قال تعالى كل ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى والاستغناء
 بالمال بورت الطغيان ثم والاسماء ثم يقال بسيت التقي انشاء سببا فاستترك بين معينين احد هما
 ترك الشئ على غير له غلبة وذلك خلاف الذكر والثاني الترك على عدم عليه ولا تنسوا الفصل بينكم اى لا تقصدوا
 الترك والا همال ويتعدى والمضمر والتضعيف كذا في الصبح ولا شك ان المال يسمى بالاستغفال به عن
 ذكر الله تعالى وعن كل طاعة ولا يذكر الا للمعاصي والشهوات ثم والالهاء ثم اى الاستغفال عن عبادة الله
 عز ذكر الله تعالى وعن الموت والاخرة ثم وما فيها ثم وهذه الصفات ثم المذكورة ثم غالبة عليه ثم اى على المال
 يعنى موجوده غالبة عليه ثم قلنا ثم اى في القليل ثم يغفل صاحبه ثم اى صاحب المال ثم عما ثم اى عن هذه
 الصفات المذكورة للمال ثم قلنا ذلك كثر الذم ثم في السرح للمال وورد في التفسير عنه ما ورد ثم في المال الحساب
 منضاد ثان ثم اى كل واحد منهما انضاد الاخرى الاولى حير وقرن الثانية ثم شرف المذبح ثم الوارد للمال
 ثم والدم ثم الوارد له ايضا ثم حقان ثم اى كل واحد منهما حق فدحه باعتبار انه غير ودمه باعتبار انه ثم
 ثم فاذا ثبت كونه ثم اى المال ثم نعمة عظيمة ثم من الله تعالى على الانسان ثم فاسرافه ثم اى الاسراف فيه
 كثرة الانفاق في غير محله المشرع ثم استحقاق ثم من صاحبه ثم نعمة الله تعالى ثم عليه ثم وامانة ثم
 منه ثم لها ثم اى النعمة ثم واصاعة ثم اى ادها ثم بلا فائدة في الدنيا ولا في الاخرة ثم وكبران بها ثم
 اى بالعمة قال في المصاح كبر النعمة وبالعمة ايضا عدها وفي الدعاء لا تكبرك اى ولا تكبر نعمتك ثم ورك
 لشكرها ثم اى التباء على الله تعالى فاسد لثما ثم يستوجب ثم اى يستحق ذلك السرور ثم المصت ثم مقفه
 من باب قل بعضه اسند البعض عن امر قبح كذا في الصبح ثم والعنف والعتاث ثم اى الملامة ثم والعدا
 ثم اى العموبة ثم من فعلها ثم اى تلك النعمة وهو الله تعالى ثم وى ثم استوجب ثم سلبها ثم اى اخذها
 منه ثم وازالها عن محلها ثم الموصوعة فيه وهو ذلك السرور ثم لعمري معرفته قد رما وى ثم عدم ثم رمايته
 حقها ثم اى عدم محافضة عليها ثم كان شكها ثم اى النعمة ثم وحفظها عما ذكر ثم من الاستحقاق لها
 والا لاهية والاصاعة والكفران وترك الشكر مستوجب ثباتها ثم اى دواها ثم وريادتها ثم اى مضاعفتها
 ونحوها ثم قال الله تعالى لن شكرتم ثم اى على النعم ثم لا يزيدكم ثم منها في الشكر فيصحبى الرب بقر البحث
 الثالث ثم من الباحت الحسنة ثم في ثوبان ثم اوصاف ثم اى انواع ثم الاسراف اعلم ثنائها الانسان
 ثم ان الاسراف ثم معناه ثم اهلاك ثم اى ادها بقر المال والضاعة وانفاقه ثم في سبيل الهوى والغضب
 ثم من غير فائدة معتدها ثم اى منفعة معتادة ثم دينية ثم اى منسوبة الى الدين ثم اود نموية ثم
 اى منسوبة الى الدنيا ثم مباحة ثم اى تلك الفائدة المذكورة ثم حبه ثم اى من الاسراف ثم ظاهر مشهور
 ثم يعرف كل احد انه اسراف ثم كالفاء الما لى الجوى ثم في البر ثم في المال ونحوها ثم كد فيه في رية
 او بيت كذا لاسم موضع ثم مما لا يصل ثم النساء للقول اى لا يصل احد من اليه ولا يتنعم ثنائها
 للمعول ثم به فيه ثم لا متاع استخراجه واعادته كما كان ثم وخرقه ثم اى المال مان كان ثوبا فخرقه ومزقه
 ثم وكسره ثم مان كان اثناء فكسره ثم وقطعه ثم بان كان متاعا فقطعه ثم بحيث لا يتنعم ثنائها
 للمعول اى يتنعم احد من به وكهده اجزاء ثم اى اقتطاف ثم الثمار ثم من الاشجار ثم والردوع ثم اى الردوع
 من الارض ثم حبه ثم هلك ثم في الاشجار والارض ثم وقصد ثم فتحج عن حيل الانتفاع بها ثم وعد ما يواد ثم

فلما جدها فليطش ترى برقع وبريل ثم ما كان ترى فحصر بها ترى في باصر من ادى ترى أو سخر أو
 تراه ترى ولياكلها ولا يدعها ترى يرى كها ترى للشيطان فادافع ثم من الطعام ترى فليعلق أصله ترى
 الثلاث التي ياكلها لأن السنة الاكل ثلاث أصابع وكان اللعق بعد الفراغ من الاكل لا يلقه فانه ليس بأب
 كذا في جامع الشروح ثم فانه ترى الانسان ترى لا يدري في أى طعامه ترى أوله أو وسطه أو آخره ترى الحركة
 ترى الخير وريادة الذمع والعافاة والتشاة ترى ترى عنى مسلم باساده ترى عنى الله عنه أنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث ترى إلى كل بها وعلى الإبهام والمسبة
 والوسطى ويلعق القصعة أيضا فان القصعة تستغفر للاحسان الماروى عنه عليه السلام من أكل في قصعة
 فلعقها أتوا صاعا واسمكاته وتغيطها لما اتهم الله تعالى عليه من رزقه وصيا له من التلغ غفر له ولما كان ذلك
 المعروف بسبب تلك القصعة جعلت كما تستمع ونطلب له المعقرة وأن لم يلحسها فيمنع أن يمسح بيده
 لما قال أنس رضى الله عنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلقت القصعة وهو مسحها من الطعام وقال صا
 الاحياء مما يستحب بعد الطعام ان يلحق القصعة فقال من لعق القصعة وشرب ماها كان له عتق رقه كذا
 في جامع الشروح وقد ورد الامر يلحق الإصبع قال للماوى في شرح الجامع الصغير قال العراقي والامر بالحق
 الأصابع حله المحذور على الدب والاستاد وحله الطاهرية على الوجوب وما لعق ابن حزم وقال هو فرض قال العراقي
 كان يمسك ان يكون العرض عندهم على التحير اما لعقها أو العاقها ترى فى اللعق ترى للأصابع والقصعة أيضا
 ترى واحد الساقط ترى من اللقمة وقتات المائدة أيضا ترى فوائد كثيرة منها ترى الاحترار من الاسراف
 ترى المهرى عنه ترى ورفع ترى ازالة ترى الكبر وترارة ترى الريا ترى عن نفسه ترى واحتمال وصول البركة
 ترى اليه بان يكون فى امر الاكل ترى الاقهاء ترى أى المتابعة فى ذلك والماوى ترى بسبب المرسلين ترى محمد
 صلى الله عليه وسلم ترى والاعتقال لأمه ترى عنه السلام بذلك أمر استجاب كما ذكرنا ترى وربط العبد ترى
 يقال عند النسي بالنظم غنادا بالعق حصر فهو عند محتين وعتيد أيضا ويتعدى بالهمزة والنصب
 فبما لاعتده صاحبه وعنده أذاعده وبهتاء وفى المنزلة واعتدت لى من كذا كذا فى الصباح أى الاعتدال
 على المبدأ الحاضر من يوم المولى عز وجل ترى وحل ترى أخذ ترى المريد من النعم بسبب استعظامها وشكرها على
 النعم بها ترى ومنه ترى من الاسراف ترى عدم التقاط ما سقط ترى على الأرض ترى من الأرزاو المحصر وحوا
 ترى كالمدرس والفول عند غسله أو عند أكله أو تبقته أو وضعه فى الحرن ترى لاسيما عند الغسل ترى ولها قال
 فى الصية يكره غسل الارز والعدس والماش وغوها فى البالوعة ترى فيها وفى شرح الجامع الصغير للماوى
 قال ابن الحاج كان العارف للمرجأ اذا أكل القصم لم يترك أحدا من فقره الراوية ذلك اليوم يعمل علاج حتى
 يلتقط ما جمع ما سقط من تحت على الباب أو بالطريق حتى يرى ترى ذلك الشئ بين الأرجل ترى ويكسر ترى
 ويحطاط بالمعامات ترى فان اطعم كسرات الخبز ويحوى ترى كحبات المائدة ترى الدجاج أو الشاة أو البقر
 أو العمل والطير لا يكون ترى ذلك ترى اسرافات لعد مصبا عنه فان فى الحديث فى كل كبد حراة أخرى وفى شرح الجامع
 الصغير للماوى قال ابن الحاج ينبغي للانسان اذا وجد خيرا أو ربه ماله حرمه مما يؤكل أن يرقعه عن موضع
 المهمة الى محل طاهر يصونه لى لا يقبله ولا يضعه على رأسه كما تفعله العامة فانه بدعة قال وهذا الباب
 محرم لكل من عظم الله تعظيم نعمه لطف به وكرمه وان وقع بالناس شدة حمله فوجا ومخرضا ومنه ترى
 من الاسراف ترى عدم رجعت ترى صياة ترى العمامة ترى كالفلسفة والتاش ترى واللباس ترى بانواعه ترى
 والغسل ترى الذى يلبس فى الرطوبى ترى على يديه أو خرقه ترى من الفاثة فى الأرض البدية ونشر سباب الكنانى وضو
 القمر كما قيل انه يلبسها ويخود ذلك ترى وكثرة استعمال الصانوك فى الغسل ترى زيادة على ذلك الحاحه ترى
 كذلك استعمال ترى الدهن والشحم ترى وهو الذى يستصحب به قال ثعلب الشعم نعم الميم وان سبت استسكتها
 وقال ابن السكيت الشعم بفتح الميم وبعض العرب يحفف مائه وقال ابن فارس وقد فتح الميم فافهم ان الاسكان
 أكثر وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها كذا فى المضاح ترى فى السراج ترى راجع الماخذ من ترى
 ومنه السبع ترى الملك ترى والاحارة ترى له ترى الفضا ترى عن الشمس المروءة والاحرة المروءة ترى والشاراء ترى الملك
 العبر ترى والاستيجار ترى له ترى بالزيادة على القيمة ترى المفهودة والاحرة المعهودة ترى الم يصطلى ترى به الامر

انك ترى لو ان الصدقة من الماحية الرماذ في الاول ودمها والباقي على العبر للعامل له ترى نحو ما سر
 كالمه والصله ترى ان كان رد في المسم والاحاد ترى من المسمى ان كان لا يعلم من المثل واخر المثل
 فاع واخر ما يصير واسرى واسا حار ما يترصد ودر في الاحار ان من المليون لا يجوز على ذلك من
 الماس ترى ولا يجوز ان يات عليه عند الله تعالى ان كان مع العبر عروقه فسخ العبدان قال له هذا
 الموصى سواي كذا فاسبراه منه فظهر ان سواي اقل عليه ربه قال في جامع العساوي وقالوا في المصون
 عسا فاحسبه ان ربه على ما به يحكم العبر وقال ابو علي السقي حه وعا ما ن ويصير رواءه الرد عسا
 فحس وكان ابو اللبب يعني بالحداد قال المانع للشري في عسا عسا كذا فاسبراه ساء على ذلك فظهر بخلافه
 لما اردت حكم الله عه وان لم يصل فليس له الرد وفي لا ترد كعسا كان والصحيح ان عسا سري المانع له الرد
 وكذا ان عسا المانع المسمى له ان ربه ما بين وقد ذكرناه في كتابنا فلا بد ان عسا يرد عسا في الرد وعسا
 ترى من الاسر او من الرماذ في الكفن في الرجل والمرأ ترى من حه الكعبة اى المبدأ المشرع وهو
 للرجل شخص اذا راولا عسا والمراه دين وحمار وادار وحرقة وبطها رداها ولعسا كذا هو مودود في رجل
 من كس العبد ترى كعسا ترى من حه الكعبة ما يكون العبد والدم او ما عطف عليه واسعا عسا
 او على ما يكون فيه ترى كذا في الاسر او في الوصو ترى من ردا على هذا الحد الحاحه في ساء لما او على الحد
 المشرع بان يعسل يد الى الاطمن ورجله الى المجدى ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 الله عسا ماساده ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 قال ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 رواءه على عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 على سرح المودود في ذلك الوصو ان السقي صلى الله عليه وسلم بوصا عسا عسا وقال هذا وصو من لا يصل
 الصلاة الا به بوصا عسا ترى من عسا وقال هذا وصو من يصاعفه الا حرمه من بوصا عسا عسا عسا عسا عسا
 هذا وصو وصو الوصو من على ردا على هذا الوصو بعض بعد عسا وطلم فاد اذ لم يطلم به العسل عسا
 الشل او به وصو عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 الوعد على الرماذ والعضا ثابها من ردا على عسا الوصو بعض عسا ثابها من ردا على عسا المجدى
 او بعض في العرو قيل على المجدى وودوه وودوه قوله عليه السلام من استطاع صكر من عسل حرمه
 فلعسل والحدوث في التفتاح واطالة العر يكون الرماذ على الحد المودود اى وعسا انك تدع هذا ان الرماذ
 الرماذ الفاحشه على الحد المودود لا بعد ذلك العر وكذلك حد النجس في الرجلين وذكر المعتز ان الحكم
 ان الرماذ على ثلاث مكره وهو من الاسر وهذا اذا كان عسا مراه ومكره كاله فان كان ما موهو فاعلى
 من مظهر او صوا حرم الرماذ والمشرى بالاحلا ويا المذارس من هذا الفصل لانه ايمان نوق ويسان
 لمن صوا الوصو الشرعى كذا في سرح منه المصلى لا من امر حاح ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا ترى من عسا
 الشبع ترى من عسا كذا ان كان النوع اصل كل ووا قال السقي صلى الله عليه وسلم النبطه اصل الداء والنجسه
 اصل الدوا فان الاراض من سبها العادى كثر الاكل وحصول فصوله الا حلا طى المعدن والعرو ثم المزم
 مع من العاديات ومشو ثلث العلف وشمع من الذكرو العكر وسعيل العفش ويخرج الى العبد والنجاه عسا عسا
 والطب كذا في العجاج الى مودود كبره ترى من عسا عسا عسا عسا عسا عسا عسا عسا عسا عسا عسا عسا
 وسوداى عسا
 فعال له الملك ما يقول اب فعال لا ما كان لا بعد المخرج وان قرع ذلك شمع فعال لهم صدق كذا في
 جامع الشروح وقال والذى رحمه الله عدول امتاح للرد وحر مافوه اى الشبع لانه اصابعه للمال
 وارض للشمع وسد ووا ترى وفعال الله تعالى وكوا واشر ووا لا سرفوا حال بعض العلماء جمع ايهما
 هذه النكبات لعل كاه وفعال الصلاة والسلام ما مراه اى آدم وعسا اشر من العسل فان كان لا سده
 فلب لظلمة ولب السرا ولب السقي يعنى يعنى وفي الطاهر يدوى ان عسا صلى الله عليه وسلم له

لعل الصلاة
١٤

لا تعد لك الخوارش قال وما الخوارش قالوا صومهم الطاهر فقال صلى الله عليه وآله أو يأكل المسلم فوق
 الشبع ونقل في الإختيار وفيه ايضاً تحت ارجل في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه وقال نخ
 عاشتاء لا أمان لك ان أطول الناس غذا يا يوم القيامة أكثرهم شبعاً من الأكل فوق الشبع من أجل الصيف
 حتى لا يحل ثراؤه إذا غسلت القيعم يشع رما استحي ولا يأكل جثا ولا يحل فلا بأس بالأكل فوق الشبع
 لئلا يكون من اساءة الغري وهو مذموم عقلا وشرعا كما في الإختيار قال في الشعي ولهذا من نزل صيفا على انسان
 فلم يصفه فلا بأس بأن يجهر بالشكاية منه لقوله تعالى لا يجيب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم يعني مع منه
 حقه في الغري صرا و لصوص العذر ان لم يجد حصول القوة بالأكل فوق الشبع على صورة الغدلا فيه فائدة صرومه
 ترى من الاسراف من الأكل في كل يوم مرتين ثمرة وقت الصباح و مرة وقت المساء قال في شرع الاسلام ولا يأكل
 في اليوم والليلة مرتين فانه من الاسراف وقال في شرحها المسمى بجامع الشروح فان كونا الأكل فيها مرتين من
 الاسراف وارد في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها اياك والاسراف فان
 أكلت في يوم من الاسراف وهو لم يرض عنه في قوله تعالى وكلاوا واشربوا ولا تسرفوا الآية وتماها قوله تعالى اربلا
 يحب المسرفين معنى لا يرضى فعلهم وقيل أكلتان في كل يوم اسراف واكلة واحدة في يومين اقدار واكلة في كل
 يوم قوام وهو المجهود في كتاب الله تعالى ترقى روى البيهقي باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكلت في اليوم مرتين فقال صلى الله عليه وسلم قريبا كسنة
 أما تجبين ان يكون لك شغل الاجور فك ترى تستعين به فتصعب فيه الطعام من الأكل في اليوم مرتين مع
 الليلة ثم مرتين ثم محسوب من ثمرة من رحلة من الاسراف ثم قال تعالى تروا الله لا يحب المسرفين ثم رأى الذين يتجادون
 فاحتد الله تعالى لهم من الامور صرومه ترى من الاسراف من أكل ثم الانسان صر كل ما اشتبه ثم من الاشياء
 المأكولة صر حج هو قد نيات روى روى ابراهيم البيهقي وان الى الداسا اسادهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمرة من رحلة من الاسراف ثم المنى عنه في الشبع والعرف من اكل كل ما اشتبهت
 ثم من الوان الاطعمة ولم يرد النبي عن شرب كل ما اشتبه من المياه فانه عليه الصلاة والسلام كان يغيره الماء
 من يوت اصحابه ويطلب شرب العذب الرلال منه مع كل زهد في الدنيا كما بسطة المناوي في شرح التماثل
 للترمذي ثم ينبغي ان يكون المراد من هذين الحديثين ثم حديث عائشة في الأكل مرتين في اليوم وحديث
 عائشة في الأكل كل ما اشتبه من الأكل ثم مرتين اذا كان من فوق الشبع او قبل المضم ثم قبل الجمع اد الغالب
 ان الأكل مرتين في بياض النهار ثم بحث اريد باليوم في الحديث بياض النهار دون الليل وكلام الشرع المتقدم
 يقتضي دخول الليلة في اليوم فيراد باليوم النهار والليل وعليه فلا يستقيم التأويل الثاني من الاستيفاء في الإي
 القصيرة ثم كايام الشتاء من خصوص ما كان لا يعمل الاعمال المشاقة ترى الحقيقة صرا بالبحار ثم اى
 الاعضاء الظاهرة كاليد والرجل من ارباب الحرف والصناعات والنساء والزراعة لا يكون ثرو ذلك الأكل من
 عن جوع صادق وان أكل كل ما اشتبه من الوان الاطعمة انما يكون ممهيا عنه ثم في مجلس واحد ثم بحث
 يفضي ترى بوصول الى الزيادة على الشبع ثم المنى عنه صروم جودان يراى في الحديث من التشبيه شر
 بالاسراف صرا المقر ثم ثرو لا أن ذلك اسراف حقيقة بل كما ان يكون اسرافا ويجوز ان يكون الأكل مرتين من
 الاسراف ان كان مشغولا للاشياء تخصيله وطخه واستعماله كما يدل عليه قوله عليه السلام في حديث عائشة
 المذكور اما تجبين ان يكون لك شغل الا حوفك فاذا استوفى ذلك المشغل فلا اسراف وأكل كل ما اشتبه اذا كان من
 حرام لا من حلال بدليل قول ابن عباس رضي الله عنهما الا في قرباكل ما شئت صرومه ترى من الاسراف من الأكل
 في شرع من الباجا ثم هو الوان الاطعمة قال في الصحاح قولهم يجعل الباجات باجا واحدا أى ضربا واحدا ولو با
 ولحدا يهر ولا يهر وهو مقرب واصله بالفارسية باها أى الوان الاطعمة وفي جامع الشروح ولا يتخذ الباجا
 التي تدار عليه في فصاع بل ينبغي ان يجعل جملتها باجا واحدا أى الوان الاطعمة وفي واحدة فقد كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قصعة كثيرة يجعلها اربعة دجا يقال لها الفراء تجتمع عليها الاصحاء رضي الله عنهم
 وقت اكلم الطعام والمقصود المنع من جمع انواع الاطعمة فان أكل الاوان من الاطعمة من طعام العساق صرا
 الا عند الحاجة ثم بيانها صرا ان يمل ثراى تشام نفسه و شعر صرا باحة ثراى اوان واحد من الاطعمة

ثم فسكن من المباح حتى يسوق رأي واحد معه فانه من كل نوع من انواع المباح
 ما يجمع من ذلك قدر ما يسوق من كل الطامع والمعاد ويكون ذلك من النعم او من العار
 ثم اوصد من ما سكا من المباح من يدعو الى ما سكا من المصلحة والطامع والمعاد ثم اوصد من
 وكل احد منهم بمسألة ما له الى نوع من ذلك من حيث ساوله هل من علمهم السرور بوجوده ما عمل اليه طبعه
 كل واحد منهم او كان الطامع الى ما سكا من كل واحد منهم ويعدر طبع ذلك الطامع الواحد او ما ولدا وبعدر
 كثير وجود اخر آية مقدار ما يجمع من كل ان ما هو الاخر الطامع من كل واحد منهم فلا بأس به
 رأي ما كان المباح والوان الاطعمه عند تركه اريد هذا من تركه من كل اختلافه رأي واحد المعاري
 ثم وعبره من كسبه ما يجمعه ثم وعبره من لا يحل كلامه رأي كل واحد من صاحب الخلافه ثم رأي على جهر
 الخافه التي صدقها بخلافه والاحاطة بترقي هدى من الامرين المذكورين عند ماله من ماله واحد
 وعند قصد صافه الاخوان فو ما يجمع من كل واحد من المباح من اذله السلد والنعيم من انواع المباح
 والوان الاطعمه اذا كان من الحلول من غير صانع ثم فيها ان اجمعها مقدار ما يحل اليه هو واهله
 واصا فدان كان له اصناف ولا تعدد ارجاحه مع اهله فقط او ارجاحه هو معصا له ليس له اهل ثم
 من غير ماله واحد ثم قصد الناحر والكبر والراء والمداينه لما لا يحل ذلك ثم قوله تعالى هل
 من حرمه الله الى ارجح لمعاد والعلية رأي اللذان الشبهة للسوق من الرزق ثم قوله تعالى
 ثم ما لها الذين اسوا لا يخرجوا طامعا هل الله لكم من الماكل والمشرب والمال والسرور وعبره ذلك
 الكلام على ما في الآس في اول فصل الاقتصار في العمل ثم وقدرت حوائجهم فيها النعمه ثم حواري
 النعمه انواع العواكر من النعمه ثم مستدلى على حوار ذلك والآس من المذكورين ثم ورد من
 اي روى العلم ذلك النعمه ثم على النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاسراء وكان استعواذ الله الى
 صلى الله عليه وسلم الوطى الطمعه ثم ولا يرق من جمع العواكر من المصلحة عند الاكل ثم وعبره انواع المباح
 من كل اكل منها جميع انواع المصلحة يحصل النكاح بولادتها ثم وعبره روى النكاح في اساده
 انه رأي السان ثم قال ان عاين صلى الله عليه وسلم ياكل من ما لها الا انها ما شئت من انواع الماكل المحل من
 عمره ما على النعمه ثم والنعمه ما شئت من انواع المصلحة المحل من ما شئت من ما شئت من اكل
 مما ولد وما عدك في الحظاء الحواد اعدده واحطاه السهم بجلود ولم يصبه كذا في المصلحة ثم روى
 رأي اسراو ثم وعبره رأي كرفال في الصالح الماكل والحله والحله الكبر بولادتها له لعل له ولدا
 ووجاه ووجاهه اي وكرامه بغيره مما ولد الاسراو والكبر بولادتها له لعل له ولدا
 الاسراو في اكل ما اسع من الخير رأي روى وعلا منه في اكل ثم وعبره رأي الخير مع رضى الحواسه ان لم
 ياكلها رأي الجواب ثم اجد غير ما في جامع السورج ولا ياكل من وسط الرضيع مع تركه اكله لان الرضيع
 يزل من وسط الطعام ثم وان كان محال ياكلها رأي الجواب اجد غير ما في اكل ثم وعبره رأي اكل
 ثم وعبره رأي كرفال في الحله وعبره رأي والدي رحمهما الله تعالى في سرجه على سرح الدود ومن
 الاسراو ان ياكل وسط الخير ويدع حواصيه او ياكل ما اسع منه وعبره ذلك السان لانه نوع غير الا ان يكون
 غير مساوله فلا بأس به كما اذا اعددها من رضى وعبره رأي الاسراو ثم وعبره رأي الاسراو
 البحر على المائدة رأي حواصيه اكثر من ذلك الخافه رأي واحد الاكل ثم كذا في رضى الاسراو ثم شرح
 الحواصيه وعبره من انك النعمه ثم وعبره من انك النعمه ثم وعبره من انك النعمه ثم وعبره من انك النعمه
 للسعد كذا رأي على ان يصيب ما فصل من الكبريات رضى وعبره اكثر من ذلك الخافه ثم ولا ياكل احد
 ثم بعد ذلك من انسان او حيوان ثم رأي على ان يقصد من لوصم ذلك الخير الكثير على المائدة ثم
 الزيا والسبعه والسهرة رأي لرا العبد او لسمع به او لشره ذلك ثم ولا رأي وان لم يصعب ولم يكن
 يقصد من ذلك ثم ولا اسراو ثم وعبره من هو ما حرموا اكل العاس من رضى وعبره ذلك في المصلحة
 نفس المشي بالنعمه بعباده كرم فهو بعض من لا يملكه من العاس ثم وكذا في العاس الناحر
 اي اكل الحنظل ثم ولا العاس ثم رضى وعبره من رضى وعبره من رضى وعبره من رضى وعبره من رضى

القصور والسيوف من الرفعة تراهى العالمة في المحرور في القيمة من وجوها من بسط الفرس المهددة
 واتحاد الآلية للطبقة والسراد الحسان والعلمان للخدمة من ما لم يجمع عنه السارح يحترق ما ترى كراهة
 تحترق كلس الحر والرجال واستعمال آية العصاة والذهب للرجال والنساء فانه لا يجوز قال في المستمى
 بالعين المجبة من الكلب ما هو مباح للجن والتمتع حتى يبنى النيمان وسقش الشيطان ونشترى السراي
 والعلمان لقوله عليه السلام نعم المال الصالح للرجل الصالح من قال في الصحيح انه تراهى ما ذكره ليس اسراف
 اذا كان من شئ مال امر حلال ولم يقصد به الكثرة على غيره وتراهى في الناس من كان شئ ذلك من
 شئها به تراهى بالكثرة والفقر حيث لم يقصد به الكثرة وتراهى في النساء المعول الى بعده الغيرة من تراهى من
 الكثرة والفقر حيث لم يقصد به الكثرة وتراهى في النساء المعول الى بعده الغيرة من تراهى من
 ايضا كالاكل في آية الصفر والخمس قال في جامع الشرح عند قول صاحب الشريعة ويكره الاكل في آية الصفر
 والخمس لكرهه راعيتها مع اسمها من اولى الملوك والاعيان قال بعض المشايخين اى الخمس الغير المطلى
 بالرضا من احواله كراهة فيها تراهى لكونها لا امر شرعى بل طمى وهى كراهة الراثة كما قالوا في كراهة شرب
 الماء فاما انها من سبيلها لا امر طمى وهو ان يورث داء الكلى لا امر شرعى من اذا اللانق بطلت الاخرة شرب
 وهو المثل من المسالك بطريق المتقين تراهى يقع شئ نادى انكفائته ولعلاله من الدنيا من يصدق من طمى
 الحوايج مما فضل عنه تراهى في الآخرة خير من الدنيا فكما لها ونقصها الدنيا من ابقى من الدنيا لعدم موت
 اهلها وعدم فناهم وعدم هلاك كل شئ فيها كما قال تعالى في حق الجنة اكملها داغم والدنيا كيف كانت تمضى
 وتنقضى وعلى اى حال كان العبد فيها لا بد ان يروى وينقل عنها فالملوك والرعايا ما هم واحد وهو الموت
 والفساد فاد استغنى المستغنى في الدنيا بغيره اذ الله تعالى وهو عليه غضبا وماذا المستغنى المحتاج
 الصابر يا عساره وفقره اذ الله تعالى وهو عنده راضى من الاسراف كل ما صرف من البناء للمفعول
 اى صرفه الانسان من المال من شئ من انواع المعاصى والناسى من المحالفة لله تعالى من الكفاة والصدقة
 اذ لا ضرورة الى فعل ما لا يرضى الله تعالى به من المباح الرابع من من المباح الخمسة صرف في ان الاسراف شرب
 المنهى عنه شرعا هل يقع من من الانسان صرف في الصدقة من النافلة على الفقراء ان لا يكون الا في المعاصى
 والمباحات وحاصله ان الاسراف قد يكون في الصدقة النافلة ايضا في بعض الاحيان باعتبار اخلاص الاشخاص
 والاحوال كما يعلم من تفرق وهذا المبحث تروى عن مجاهد تراهى الله تعالى تراهى قال لو كان ابو قيس شرب
 بالمصغير وهو جمل مشرف على الحرم للعلم في مكة من الشرق تراهى تراهى من ذهب ملكا من رجل فافسقه
 شئ اى ذلك الجبل من ذهب تراهى طاعة الله تعالى من الصدقات والمبرات ووجه الخير من لم يكن تراهى ذلك الرجل من
 مسرفا تراهى في عبارة جامع الشرح قال عثمان بن اسود كنت اطوف مع مجاهد حول البيت فرفع راسه الى
 الى قيس وقال لو ان رجلا انفق مثل هذا في طاعة الله لم يكن من المسرفين تراهى انفق درهما او هذا تراهى
 من تراوشه تراهى في معصية الله تعالى كان مسرفا تراهى في الاحياء حكى ابو على الرود داهى عن رجل انه اتخن
 ضيافة فاقود فيها الف سراج فقال له رجل قد اسرفت فقال له ادخل فكل ما اوقدت له لغير الله فاطفه قد
 الرجل ولم يقدر على اطفاء واحد منها تراهى في تراهى المعنى تراهى المذكور صرف قول حاتم تراهى الله تعالى
 قيل له لا خير في السرف تراهى من حيث امر منى عنه تراهى ولا خير فيما سنى الله تعالى عنه بل هو شر صرف فقال تراهى الله
 تعالى لا سرف في الخير تراهى في طاعة الله تعالى لا سرف في الصدقة تراهى في النافلة صرف مطلقا تراهى سواء كان يصرفه بذلك
 الناس من من الحملة الذين لا يعرفون موازى الكلام ولا يعلمون مقاصد ائمة الاسلام من من ظاهره تراهى
 اى ظاهره قول حاتم تراهى الله تعالى لا سرف في الصدقة تراهى في النافلة صرف مطلقا تراهى سواء كان يصرفه بذلك
 هو او عباله او لم يصرفه تراهى في الطن صرفا قد بل فيه تراهى في هذا الامر صرف تفصيل يظهر ثلثا مل من
 مما اووده تراهى في هذا المبحث تراهى ان شاء الله تعالى قال الله تعالى وما دارها هم ينفقون تراهى المؤمنين الذين
 يؤمنون بالغيب تراهى قال الزمخشري تراهى في كسبه تراهى والقاضى تراهى في تفسيره تراهى في الفهرست الرازى
 تراهى في نفسه تراهى وغيرهم تراهى ايضا من المفسرين تراهى في ادخال من التعصبة تراهى في العفدة للتعصبة في مدخلها
 تراهى تراهى على ما ذكرناه من الكف تراهى لاجل كفا النفس البشرية صرف عن الاسراف المنهى عنه تراهى شرعا

عليه ان يصنع اموال الناس ترى هي دون عدد قربة له الصدقة ترى العبرة ترى وقال العبد ان الله
 شر رحمة الله تعالى في ان يرى كذا من قربة الله اطلق ويرى من ابراهيم وادم وصى الله عنه من امر
 قال ترى لا ينبغي ان يرى ان كان عليه ترى على ذلك لا يرى من رواج العبرة ترى ان يصطعب بالرب والحق
 ترى الصاع ما يصعب به المحرق والاكل ويحصر بكل ادم فان كان يحل ويحرم والسريل ويصعب للكل
 قال العاراض والصعب ما يحل وغير وقال بعضهم واصطعب من الحلال وهو فعل لا ينعدي الى المعقول صريح
 فلا يعان اصطعب المحرم ما يحل وانما المحرق فليس هو النوع الذي يصطعب من كان عال كمثل ما لا يمد ومن
 الاثم كذا في المصالح ترى من ترى بعض ترى القربة ترى الوصل عليه لانه اهم من ذلك ترى وقال
 حرم ترى العبد في ساحة العار لا الحسنى المكي وكلها ما شافسان ورحمة الله تعالى ترى ان يرى
 ترى المالكه ورحمة الله تعالى وهو ساحة العار ترى اجمعوا ترى العلماء ترى المدان ترى الذي عليه
 دون كبره ترى لا يخوفه ان يصدق بماله ويترك فصا الذي ترى لأن الصدقة فعل وقصا الذي ومن
 والمعلل اذ ادى الى بقوس العزم كان حراما ومنه العاصه العقبه اذ اعان من المانع والمقصود من المانع
 فلو صا والوفى او الما عى من الطهارة حرم فعلها ولو حرمه حرم عدا وحط او صعبا او هديا او
 سها فلا فصا من ذكر في الاشياء والظاهر ترى وقال الطبري ترى رحمه الله تعالى ترى ومن
 العلماء ترى من يصدق بماله كله ترى العبرة ترى محبة يذبه وعقله حلالا ترى واحد ترى العبرة
 ترى وكان صورا ترى كبر الصدق في الاوقات كلها عدا ما لو كان له اذ ومن في بعض الاوقات دون بعض
 على الاصنام ترى القصور والعسر وله المنفعة ترى ولا عاى له ترى من يصعب عليه بعضهم من روجه
 واولاد وانوبه واحداه وحدها واخا ربه الخا من ترى اوله عاى يصبرون ترى مثل صبره ترى انصام بوتر
 اى الصدق بماله كله ترى حرام ترى ليعبد ترى فان قد شام ذلك من ان كان طهه من اول صبره ولا عاى له
 ترى له ذلك ترى وقال بعضهم هو ترى الصدق ترى كله حديد ترى ومن يرى عى من عاى عاى عاى
 او عاى ردهم لعلو حق العاى ترى ترى كبره ومن يرى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 محاله ما في اجمع الوسايل من كبر مدته ان الانسان اذ اوقف وهو عاى له دون فمبداه للماطه
 هل يصح ام لا كذا في الذخيرة وحل عليه دون وله صعبه شاي عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 الى نفسه فمبداه الى الماطه وشهد اليهود على افلاسه حاد الوفاء وحارب الشهاد اما حوار
 الوفاء فمبداه ملكه وحوار الوفاء مع هذا الشرط قول ان يوسف واخا حوار الشهاد فلا مهابدين
 لان الرقة خرجت عن ملكه فان فصل شى من ربه من هذا العلل والعرما ان ماحده وامه لان العلل
 نصب على ملكه فله قوله وحوار هذا الشرط قول ان يوسف معا حمل العلل لنفسه لاوله فمبداه
 للماطه لانها لا يحصر بان يوسف بل او وقع على حبه اخرى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 اسبى وقال في الاشياء والظاهر وانما في الله من عاى المعنى فمبداه معه دواهم فاذا كان يوسف
 العبرة بها على نفسه ان علمه مبين على السد والا شارافصل والا لا يعان على نفسه فصل اسبى
 وهو يحمل على ما اذ الملك عليه من وكان لا عاى له اوله عاى يصبرون مثله على السد كذا ترى عاى
 ترى ما انما الانسان مما سبق فعور ترى السرى عاى في الصدقة انصا ترى عاى عاى عاى عاى
 المصدق ترى من لو لم يكن ترى لا ترى ما فصل ترى ترى ترى الصدقة له او كان لا عاى لاصبرون ترى
 اذ انصدق بماله ترى لم يزل لهم كفاه ترى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 ترى ليعب الصبر ترى ما ترى على الا صا ترى عاى العبرة وشده العسر واذا كان عاى عاى عاى عاى
 بل عاى سار محمود في الشرع والعرق ترى المحب للما من تمام للماحد الحسنة السابق ذكرها ترى من
 ترى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 العلم وهو معروف ترى الانسان ترى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 العوا على ما ترى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى
 ترى الى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى عاى

نصفه والمال في غير مسجعه سرفا في مسجعه حياء قراوس للملح في ترجمه ترى الاسراى قرو مور قرو لاسرا
المسرو على حبه ماسود قرو السيف من المال الربا والسيف من قاطبها واعاد للاسراف في تحت محلات
الاسنان عليه دمه في روم الحما من ذلك منه وعه كرم او حردا وسماعهم لعله في ذلك وقد حرم له عليه
قرو السيف من الراس الكسل ترى عدم النشاط في الحرد والسيف من حصيل مراسا كمال مع العدد على
ذلك فطلب حصول ذلك له عند الناس بالاسراف والسيف من المطاله ترى عدم الاستعمال بالاشغال الاخرى
او الدسوه قرو السيف من الحما من صعد العفس ترى عدم قوما عداها له من ذلك الاسراف ويطاله
ه قرو هو الذي سمعته الناس حكا من قوامهم كبرون من الاسراف المدموم وتقولون فعل ذلك من ان
لله مصولا عداور بما اسد ان الرجل الاموال لذلك المعنى قرو السيف من السيف من صعد الذين في القل قرو لا
هم لم ترى الاسراف ولا ماله في مسرو وهو عالم عجمه الاسراف من عداها الى لا عداها حكم الله تعالى والربا
له قرو في الاسراف وعلاجه ترى الاسراف من الاسراف السيف من السيف من قرو والربا من الاسراف من الاسراف
صعد قرو ترى قرو ما قرو من الاسراف حراما المال له ترى السيف من قرو ولا يربوا السيف من الاسراف
قرو وهم ترى الاسراف والاوصاف قرو حرمه ترى السيف من صعد من الصروف في ماله موالين في الاسراف
والسيف من قرو في الاسراف السيف من صعد من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
والاشياء والمطال في عدا الصروف والربا من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
المعنى الخاص والمطال في عدا الصروف والربا من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
على الحرد من ماله حلا فالحا قرو من الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الى السيف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الجمع من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
ذكر في المصاحف قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
لصاحبه قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
ترى صاحب السيف المذكور قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الما يحسن له قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
كذلك الامتلاك ترى قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
على ذلك وملكه قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الاسنان من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
بعدم على ذلك قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
ترى مجموع الكسل والمطاله ترى الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
والشرع قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الحرفان والحسرة والذم في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
عليهم السلام واسعدا للملايكه عليهم السلام ووعا الاتقاء للاموال وصدهم عنهم وعنده الله
بما لا يكاد يحصى في الاموال الفاعه للانسان مع انها السيف من عمله فطالعها كان ماله ماله
مها عمله الذي هو الامان والصلاح ولم يكن لسي منها نعم ما يدور في عمل الناس من عمل وان كان
انصاف على غيره الهه والى بعضهم ليس له الاسعه حسب لكن اسط سعه محمله فانه يكون
نواسطه فانه او صدى من رحم الله وبنوعه وبنوعه وبنوعه وبنوعه وبنوعه وبنوعه وبنوعه وبنوعه وبنوعه
فيكون ذلك سها حصل سعيه قرو اسعدا الله على الله وسلم له ترى من الكسل قرو في الاسراف
ترى الاستعداد المذكور قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
الله عنها قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف من قرو في الاسراف
حرمه الاسراف في الجامع الصعد من الاسراف والاسراف والاسراف والاسراف والاسراف والاسراف والاسراف

اي صاحب الكسل
المفاد والمفاد
الكسل والكسل

له رشد ترى سوانه وه ووجه الكمال واسامه من مصدر الامر ثم قال من ذلك وهو انما الشئ ان
 سرعه من غير عرقه حقه ثم الباقى ترى النصور والمهل ثم المودى ثم قال اتدق مشه على افعول
 اساد ارقى ولم يعمل وهو عشتى على يوده وروان رطبه وهه موده اى سب واصل الباقى فيها وار
 يوادى من ميه مثل تهل وور ما ومعنى كذاى للصفا تخرى يودى كل خير من ماحل ما سرعه من ميه
 ترى البام ترى الى الله تعالى خلق الانسان من عجل الآله ترى اكملها وذلك قوله تعالى يا زكريا انى نرسلن
 من المراد بالانسان النوع كانهما كانوا يستعملون العذبات وحرهم عند ذلك فان كل كون الانسان محلولوا
 من العلة ساسه يكون معدودا بها فلا ساس الرحمن بقوله فلا تستعملون فالحوامان العاشقان كلا كان
 اسد كاس العدمه على محالعه اكل فيه هذا على ان الاستعمال حاله سرعه معروف بها وقل هو شخص
 معن مثل آدم عليه السلام دخل الروح راسه فاحسها والجمعه فعال راسا سبكل خلق مثل عرق الكسر
 وحل ريب فى النصور والمودى والاولى ومعنى الكلام المالعده وما كد ذلك بقوله تعالى وكان
 الانسان عجولا وقال المرد للمعنى من شأنه العجله كقوله طعمكم رصععا صفععا وقال ابو عبد الله
 الطيب بلغه جبر واسدوا الطلعب من الماء والخل وقل اى عجل في الامر وهو قوله كن وقل هو
 معلوب والمعنى خلق الخلق من الانسان وه وعند لان القلب حلا ولا اصل ولا ناصبا فيه من الحجار
 كذا فى السور ومحصر العسر الكبر وذكروا سبحان الراح في مصر فال بعض اهل الله خلق العجله
 من الانسان وحصف بدل طبعها وخلق الانسان عجولا وانما سوط العرب عما فعلوا والقرن يقول المردى
 بكر المثل طلف منه كما يقول ابن من اسر بدل الماله نوصفه بالعب وقال وهه تعالى خلق الانسان
 من عجل وكان الانسان عجولا هذا خلق عليه جملة البشر من آدم عليه السلام الى آخره والانساب
 هاهنا معنى الناس وفى السور ومحصر العسر الكبر وكان الانسان عجولا من المراد آدم عليه السلام
 اليهود من كمال السبع فيه وقل المراد للبشر والاول يعود الى الثاني لان آدم اصلهم وفى حسن المسه
 للبحر العربى رحمه الله تعالى ومن اخلوا الشيطان العجله والطس والانسان بطعه عجل ولكن الله
 تعالى خلق له العجل واسد الى التنب والباقي من اسعمل عمله في تحصيل هدى الخلق البشرى
 فمد فادى السطان والطاع روى السبع السبع عن ابن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الباقى من الله والعجله من الشيطان فان قلت اذا كان كذلك فما الحكمة في طبع الانسان على العجله
 قلت لتكون العجله مطبوعه في طريق الآخر فاد احمى الى عذر لك حسناتها برام العجله وقل روى
 ابو داود وغيره وصححه الحاكم عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الموده فى كل شئ خير لى على الآخر قال حاتم الاصم العجله من الشيطان الا فى حسن فاهما
 من سبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعام الصنف والمجهر للث وروح النكر وهما الذين
 والموده من الله يورى البرمى والحاكم وصححه عن علي رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ثلاثة لا يخرجها الصلا اداس والمحاره اذا حصوب والام اذا وحدث كهوا وقال الله
 تعالى صر ولا يعمل بالقرآن من قبل ان يعصى الله وحاله ترى اكملها وذلك قوله سبحانه وعالى
 وقل رب ودى علما قال ابو مسلم هذا خطأ مساند وقل لما من ان اترا الى القرآن لسبعة المكلفين
 وانه راعى مصلحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراعى الملك محاربان بقوله من سبه على
 ان المراد لا يعمل به ان تسك حتى يعرف الملك عجل ان المراد لا يعمل به ان يرقى بأدسه لعذر اوق
 اعطاء طاهره اوق تعرفه العبر ما تعصبه طاهره وقوله من قبل ان يعصى اماما معه واما سانه
 لاحمال ان اى بعده اسداء اوسوط محصبه او مجموع البام والثناء وهما احوال للبشر
 عن ان عا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل في باقى القرآن من جبريل وبرك وعى محاهد لا
 نرا على اصحابك من ان نوحى اليك سانه وقل قال اهل مكة واسعد بحران احبها عركدا
 واخطاك ثلاثة انا ما فاطما الوحى وماك اليهود على محمد ولى اى لا تستعمل بركه قل ان يعصى
 وجهه من اللوح الى اسرائيل ثم الى جبريل ثم اليك وقل سكر امر الله صلى الله عليه وسلم ان روحها

لأنه
يؤمن
بأنه
مصدق

سورة
الأنعام
التي
فيها
الآيات
التي
فيها
الآيات

فوق
الآيات
التي
فيها

الطلع يداه وقب سود دها موقم الاسماء وان جعل الله ذبها فقال السجدة على عهده وتسلم اي بال
عنه تعالى ان جعل لسود عاي على من لا يسجد في ارضه لاني اسجد لك يا عيسى يا عيسى يا عيسى
بديها فاعلم به تعالى ان الانسان خلق عولا وقال في محضر العيسى الكبر للمعالي الانسان مع له ان يتر
هذه النعم الطيبة يفعل هذا اقل في في الصبر الحارث وقوله وامطر علينا حجار من السماء او اسندنا
الهم وقيل الراد ان الانسان في الصبر ليس نفسه فلو اسجدت له فقل وعجل اليه المداينة وقد دعوا الانسان
مسي بطيعة وطعه حرا وهو شر له كماله بالكمالي من ان تر اصابه مكره ثم لم تر من مبطور على نفسه تر
ان بطيعة ملا انسان من الناس ثم جعل في الامعاء من مكره والاعتقاد تر عليه نفسه او ما كانه يحاكم
ويجوز تر او يدعو عليه فسيما تر له دعا تر ورما عا ورمي الخد من المروع في الدعاء والاعتقاد تر دفع
في موصه تر وهو لا تسر وقال في لطائف المنن لاني عطا الله الاسكندري ثم اولما الله ادا بطيعة على طاعت
داع يدعو على طيعة اسما والادي منه العرج واستخرج منه الاصطراط في هذا الذي لا يرد دعاؤه ومنه قوله
سكن الله عليه وسلم وان يدعو المظلوم رايها ليس بها ومن الله سبحانه القسم الثاني وهم الذين ادا
طوبوا نحو الى الله سبحانه في طلب الصبر وتعمل الاداءه عراهم على ان الله تعالى السر والحق وقولوا امر الله
سر اسر وهو لا اولي باسنا والحق لم لتوكلهم عليه ولا يطاعهم الامريه وقد قال سبحانه ومن سئل عن الله
فهو حسنه ولقد ذكر ان امرا كانت لها حاجة ليس عدا عراها وكان سمعوا بنصها لها اسارى
فسرها فلم يدع عليه وارحم الامر الى الله فاحد السارق الدخلة ودعها وسمع بنصها حبيبه
فهي في ادائه ذلك فلم نستطع وسال الناس فلم يقدرا على ادائه ما رل به الى ان في الحرم من احاديث اسير
فقال لاحدك دوا الان يدعو على الكراه الى سرق دحاها فان فعلت سببت فارسل اليها من قال
لها من دحاها التي كانت عدل قالت سرف فالولقد ادا من سرها فالت قد فعل قالوا ويحفل
في بنصها قالت هو كذلك فاد الوها حتى ما ر الوالعصب منها فذعت فتسا فعد الرنس من وجهه ففعل
لذلك المجرم ان عنت هذا قال لها ما سرف دحاها لم يدع عليه ورجعت الي الله في امر فاسر الله لها
فلما دعت انصرفت لهنسها فاسعظ الرنس من وجهه السارق القسم الثالث عدا لما طيعة لم يدعوا الرنس
الى الله في طلب الاسماء من طيعة ولكن فوصوا الامر الى الله تعالى فكان سبحانه هو المعاد لهم القسم الرابع وهم
الطبيعة القضا وهم الذين ادا طيعة وروا من طيعة وقال الشيخ ابو الحسن الساد في روى الله عنه ادا الله طالم
فعلت بالصبر والاحمال واحد ان بطيعة فصل فجمع عليك طيعة طيعة لم وطالك لمسل فان
فعلت ما لم تر من الصبر والاحمال انا لك معه الصبر حتى تقعوا وصيغ وربما انا من نور الرضا
ما رجم من طيعة هذه قوله فحاج به دعويك وما احسن حال ادا رجم بك من طيعة فذلك دوجه
الصبر لعن الرجاء وبوكل على الله ان الله عا الموكلان تر و سرفه العيله الشامة ايضا تر خوف فوب
الله تر الصالحه تر وفوت تر الاحلاس تر في الاعمال حسب غلب مع العيله وقد ورد عن كثير من السلف
الصالحين انهم كانوا سادون في الاعمال ايا ما حي يحد والم اليه الصالحه والاحلاس معلولها ولا
يعملوا في ذلك وفي جامع السرواح قال الحيد روى الله عنه يا معشر العقرا ااكم اما ترون ان الله تعالى
وكرموني في الله تعالى فانظروا كيف يكونوا مع الله تعالى ادا لطومهم قال ويكن ان نصبر او ان المند
حيما مصر وجهه الى الطاعات وان كانت وقت الاكل والشرب والنوم والمساحه مع المراء والوفاء
واكلامه وسائر المركات والسكاف فاما الاعمال بالياب ادا انوي بالاكل للون على العادة وكذلك السرف
لا الاستعداد والنوم ريع الملل والكلال حتى يكون مشطبا في العادة لا اراحه للنفس وتريحها وبالنسبة
مع جليلة فصا جميعا المنع في السبع والوفاء تسكن سهويه ويطي من نفسها حتى لا تعاني الحوار
ولعله يكون سنا الطهور ولدي يمد الله تعالى لا اعداد النفس وكذلك كل ما يعمل من الحرف والصناعات
لاكل اللال واللعون على الطاعة فكل هذا العاد انصوا الى الساب سعلت عاداتا بنوع عليها العبد
وسئل مبران حسابه يوم العاصه وفيه كان السلف معلون اليه كاسمعلون العيل تر واده تر
العيله تر الثالث تر وفي اياما سرفه به بدون بويه كل حرقه تر نقصان العمل تر المروع تر

ان يقول رفع الصوت بذكر الله تعالى حرام والتسديد في ذلك على الناس كما هو عادة للتعبين في رما الحنا
 من افع الناس ومصارهم فان صاحب المصنف شرح النسفية قال سمعت عن الشيخ الامام الاستاذ جليل الدين
 يحيى عن شيخ الامام الاجل الرازي جليل الدين المحمدي قال كمال بخاري لا يسمعون عن الصلاة وقطوع
 الشمس الى ارتفاع الشمس لان العالمين اذا سمعوا عن ذلك وامروا بالركعة في المسجد الى ارتفاع الشمس او بالرجوع
 لم بالحضور لم يفعلوا ذلك ولم يقصوها ولو صلوا في هذه الحالة فقد اضره اصحاب الحديث والاداء
 في وقت يحيزه بعض الائمة اولى من التركه اصلا وهكذا نقل عن شمس الائمة الحلواني حين سألته السيد الامام
 ابو شجاع عن منع الناس عن الصلاة في هذا الوقت فاجاب بحدود ذكره في القضية بمرضى النفسي والحلواني
 ذكره والدي رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر والناس غالمهم في زماننا هذا من غير منع عن رفع الصوت
 بالذكر واحتجاج له تركوا الذكر الا قليلا واستعملوا رفع الصوت بالسوء والضرب لبعضهم بعضا كيف اذا نهوا
 عن ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم رزقوا شئ بالثناء للمفعول اي بركم الله تعالى اي يبارك لكم
 في الرزق وييسره لكم من غير تعب ولا فاقة لكل بركم الله تعالى ان فعلوا ذلك وان لم يفعلوا اضر وتصبروا شئ
 اي يصبركم الله تعالى بالحق في الدنيا والاخرة ثم يخبروا شئ اي يخبركم الله تعالى بمعني يصليكم ويسدد اموركم
 على الخير والهدى ثم يخبركم روى الترمذي ما سنده من عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل ينظر من ارى مستقبلون ما هو حاصل لكم لا محالة فسمعت حالكم بحاله المنظر
 لذلك يعني ما لكم لا تنهون في العمل الصالح وافعال الخير وما هذا النفاذ والتكاسل منكم عما ينفعكم
 في الآخرة وما استظاركم حصوله وتيسره لكم فانه محصور فيما يدرككم وكله بغيركم ولا ينفعكم فامروكم
 الاستظار لكل ذلك واقلوا على الاشتغال بالطاعة مع الاخلاص والدوام على ذلك الى الموت ثم بارزها انحصر
 استطادكم له بقوله ثم اغنى ثم هو ضد العفو مطعيا ثم اطعما اذا اجمعه على الطعان قال في المصباح
 وهو محاوره السعد وكل شئ حاور المقدار والمحد في العصيان طاع انتهى والمعنى موقع في المعاصي والمخالفات
 صراو فغنى عن شئ اي حاد على بيان الحق ولا اشتغال بالمعبشة عن مراقبة الله تعالى وكما طاعته صراو
 مرضيا معسدا شئ اي مضغعا للقوى الظاهرة والباطنة بحيث تقصر عن العادة صراو مرما شئ وهو يضعف
 من اليك ويقال هزم هرا من ماب تعب ثم مقتدا شئ من الفقد وهو ضعف الراي من هزم ولا يقال عجور مقتدة
 لانها لم تكن في شئ منها ذات راي كذا في المصباح والمعنى مضغعا للراي بحيث لا في مدركا كمال الادراك فيقبل
 قيامه بالطاعة لانه يثق صراو مؤثرا في مقتضيا للتيه وهو التاهيل للدفع صراو الدخال شئ اي الكثرة
 قال تلهي الدجال هو الممومة يقال صبغ مدخل اذا طلي يذهب وقال ابن ذرية كل شئ غطيته فقد حلت واستغنى
 الدخال من هذا لانه يعطي الارض بالجمع الكثير وجعه دجالون كذا في المصباح وقدم الكلام في الدخال صراو الدخا
 ثم المذكور ثم شئ عظيم ثم غاش شئ عن الناس ثم ينظر بالثناء للمفعول اي ينظره اليهود لانه يهذبهم كما ان
 عيسى بن مريم قد هدى المسلمين وسق بطير هذا في فضل الاعتقاد صراو الساعة ثم هو يوم القيامة صراو الساعة
 ادنى شئ اي كذا اهية وهي الامم العظمى ودواهم الدهر ما يصيب الناس من عظم نوبه كذا في المصباح صراو
 وافر شئ اي اكثر مرارة وضعوبة وقول الخفاء ان افعل التفصيل لا يضر من الغيوب والالوان فيما عدا اللوز
 من ذلك في الكلام العيصم بقوله عليه السلام في حديث الخوص ماؤه اسفن من اللين صراو ياحك ثم يعني
 روى ابن ابي الدنيا والحكم ما سندهما صراو عن ابي عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرحل وهو شئ اي عليه السلام ثم يعظه شئ اي يعطه لك الرجل صراو عتم هسا شئ من الضمير صراو قبل خمس
 من الاحوال التي تدهك فلا يحصر لك عنها المصلحة الاولى اغتم ثم شئ اي شئ فاطع الله تعالى فيه واعبد
 ذلك ثم قبل ثم حال ثم هرك شئ اي ضعفك من الكبر فانك تعجز فيه عن الطاعة والعبادة ثم وقر المصلحة
 الثانية اعتم ثم صحتك شئ اي عافيتك وسلا متك فاصرفها في مرضا الله تعالى ثم قبل ثم حال ثم سعتك
 ثم يقال سقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم والمجمع سقام مثل كريم
 وكرام ويتعدى بالهمز والضم في السقام بالعتي اسم منه كذا في المصباح فان السقم يعجز عن كل شئ
 فتقونه نوافل الاعمال والنشاط فيها صراو المصلحة الثالثة اغتم ثم غناك شئ اي استغناء له بوجوه

حديث الجامع الصغير للاسيوطي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الارض يرحم من السماء
رواه الطبراني عن جرير والحاكم عن ابن مسعود ورواية ارحموا ترحموا واعصوا ما يغفر لكم وسيل
لا قاع القول ويل للصبرين الذين يصترون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد في مسنده والبخاري
في الادب والبيهقي في شعب اليمان عن ابن عمرو في شرح الجامع الصغير للناوي ارحم من في الارض
بصيغة العموم يشمل جميع امساو الخلائق يرحم الترو والفاجر والناتق والمبهم والوحش والطير
واختلف في المراد من في السماء فقيل هو الله تعالى ارحموا من في الارض شفقة يرحمكم من في السماء بفضله
والعفة بترحمكم من امر ما في في السماء او من فيها ملكه وقدرته وسلطانه واو الذئبة العاوي والجلال
والرحمة لا ترفع في كماله وقيل المراد منه الملائكة اي تحفظكم الملائكة من الاعداء والمؤذيات
بامر الله وليستعفروا لكم وبطلبوا الرحمة من الله الكريم الحليم واخرج الرويات في مسنده عن ابن
عمر بن وهب ان العبد ليتقف بين يدي الله تعالى فيطول وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد
فيقول يا رب ارحمني اليوم فيقول هل رجت شيئا من خلقي من اجل فارحك ومية نذابي المعطف
على جميع انواع الحيوان واهتها واشرفها الادنى الكافر المعصوم والمسلم فيعطف عليهم بالمواساة
والمعونة والمواساة فيوافق عصوم رحمة الله لكل بالارفاق وادار الارزاق وهذا دقة وهي ان
العارف المصطفى قال يجب على العبد ان يتحلق بالرحمة على العالم ان لا يتعدى بالرحمة موطنها فيطلب
ان يكون العالم كله سعيدا فانه تعالى يقول وممّن كلمة ربك لا ملأون جهنم من الجنة والناس اجمعين
وقال ما تبدل القول لدى وروى الامام الغزالي رحمه الله تعالى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال
او قفني بين يديه وقال بهم حتى فذرت انواعا من الطاعات فقال ما فعلت منها شيئا كنت حطيت
تكتب فوقك بآية على القلم فتركتها فشرب من الخمر رحمة لها فكما رحمتها رحمتك اذهب فقد غفرت
لك صرت شريفي روى الترمذي باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت ابا القاسم
كثير بن نسيان محمد بن علي الصلاة والسلام يقول لا نزع شر باللسان للفعل شر الرحمة شر اي ينزعها الله
تعالى من قلب عبد شر شر اي استغفاه الله تعالى بين عباده وقد جعل النجم الغزالي رحمه الله تعالى
في كتابه حسن التوبة في التوبة من اخلاق الشيطان فسوة القلب على خالق الله تعالى وعدم الرحمة والشفقة
ثم قال وكل هذه اخلاق شيطانية وقد نهى الله تعالى عنها وارشد الى اصداها انتهى الخلق والسادس
والثلاثون شر من الاخلاق السبئية المذمومة شر الوقاحة شر القبح وقبح الحياء وقودق بالضم وقاحه
ونحة بكسر القاف وهو وقح وامراه وقاح الوجه وزان كلامه وفوس وقاح ايضا اي صلب قوي كذا
في المصباح شر وصدتها شر اي صد الوقاحة شر الحياء وهو شر اي الحياء شر اغصاها النفس شر اي اجاعها
في البطن وحصول الضيق لها شر وخوار شر كذا القساح شر والحق العيوب وفي شرح القرطبي على صحيح
مسلم الحياء اقباس وحشمة يجدها الانسان من نفسه عندما يطلع منه على ما يستقبح ويذم عليه
فاصله عن زينة في الفطرة ومه مكسب للانسان كما قال بعض الحكماء والعقل شعرا

رأيت العقل عقلي من مطبوع ومصنوع

ولا ينفع مقتنوع اذ العبد مطبوع

كما لا تنفع العيش من جنوه الشمس ممنوع

وهذا المكتسب هو الذي جعله الشرع من الامان حرم شرعي روى الترمذي باسناد صحيح عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله شر سبانه وتما شر الحياء
شر اي واجبه وانا شر قلنا ان الاستحيى من الله يارسل الله والجلل شر على ذلك شر قال صلى الله عليه
وسلم شر ليس ذلك شر اي الحياء الذي يستحيون هو حق الحياء شر ولكن الاستحياء من الله شر تعالى شر حق
الحياء ان تحفظ شر ايها المكلف شر الرأس شر اي رأسك شر وعواي شر اي ادرك بعقله وحواسه الخمس الجمع
والصبر والشتم والدوق والنس فلا تصرف شيئا من ذلك في معصية الله تعالى ولا تستعمله فيما لا يرضى الله
تعالى به شر وتحتفظ شر السلطان شر اي بطنك شر وما حوى شر من القوى العالمة والغذاء والقوى الدافعة

للتصديق من المسلمين فلا يكمل الإحلال ولا يثبت الإحلال ولا يجوز من المطلق ما نزل والعامة
 بالطهار ولا يسمع المني إلا في السهو المحلول في ذكره فلا يفسد في جميع أحواله ثم المني في الذكر
 هو ما ولد من ذكر الذكر من على من مات بعد ثلاث كسرات والعصر ويكفي ما نزل والد
 علي بن أبي طالب وعلى بن أبي طالب كذا في المصاحف ثم ومن أراد الآخرة ثم وما فيها من العلم المعبر
 ثم رده ثم الحيا ثم الدنيا ثم الآخرة ثم رده ثم الحيا ثم الدنيا ثم الآخرة ثم رده ثم الحيا
 الأولى ترى الدنيا العارضة ثم من فعل ذلك ثم رده ثم الحيا ثم الدنيا ثم الآخرة ثم رده ثم الحيا
 منه قرب ثم روى البرمدي أيضا ما ساءه ثم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الحيا ترى لا يصح من الله تعالى الموح ليعمل الطاعة وبرك الغصنة محسوب ثم من
 حمله سبع ثم الأمان ثم الله تعالى في القرطبي في شرح مسلم بعد نفسه الحيا إلى من يرى ومكتسب
 كما قدما وهذا المكتسب هو الذي جعله السراج من الأمان وهو الذي حكى وأما العري في الأكل
 براد لنس ذلك من كسبا ولا في وسعنا ولا تكفي الله نفسا الإوسمها عمران هذا العري على
 المكتسب وبعض عليه ولقد كان صلى الله عليه وسلم الحيا لا ماني إلا بحيرة والحيا حكمة ثم الأمان
 ترى الله تعالى وهو المورد الذي بعده فاهم في قلب من نسا من عباده كما قال تعالى الحق سبحانه
 صدر للإسلام فهو على نور من نور من الله تعالى طوبى من ذكر الله أولئك في صلاتهم وأصل
 هذا الإيمان الصدوق الحارم بما ورد عن الله تعالى ومن روى عنه السلام من السراج والإحكام
 والعصم والإحكام عما مضى وما سأل من أحوال العبر والعامة وقد يطلق الإيمان في غير هذا العلم
 على محمد الصدوق الحارم بما ذكره وقد يطلق أيضا على محمد الأحبار والعبد في المذكور والله سبحانه أعلم
 بما في العلوق ثم الحية ترى هو صفة كل أهل الحية أو من صفة به بدل الحية ثم الدنيا ثم السراج
 قائمة المصالح بدأ على هوجه تدويره والعصم والمذسعة والحسن في مسطرة وإن كان كلامه حذفا
 فمن الحياء ترى الأمان من العبر فما لجمع السراج من ظهر العبر من محمودا أو دفع وحافه
 فيما في أو من الأمان من العبر أو طرد بهما حقوق الرجل الحقوة أعرض عنه أو طرده وهو محمود من
 حيا السراج وهو ما نزل السراج وهو يكون مع بعض أو من العظمة والعظمة بعلم الحيا السراج محمودا
 غلط فهو حيا ومنه حيا السراج هو عظمهم ومطاطتهم ثم الحيا ترى الحيا في المذكور ثم الحيا
 أي هو عاده كل من في البار أو موح لصاحبه دخول البار قرب ثم روى البرمدي أيضا ما ساءه ثم
 عن ابن رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان العبد يرى وهو مصدر رخص المني حيا
 مثل فم وراو معنى وفي لغة من مات فعل وهو فاحش وكل من في حاور أحمد فهو فاحش ومنه عن الحسن
 إذا حاور الرماذ ما بعد عمله وأحسن الرجل إلى العبد وهو القول السبي كذا في المصاحف في شيء
 ثم من الأمان والأفعال ثم الأمان ترى عاده ثم ما كان الحيا ترى لا يصح من الله تعالى شيء من الأمان
 والأفعال ثم الأمان ترى حية وكلمة ثم وافصل الحيا ترى أعطيه وأشره ثم الحيا من الله تعالى
 لا إله إلا الله استحي منه قال القرطبي في شرح مسلم وأولى الحيا وأولا الحيا من الله تعالى وهو أن لا
 راد حث بها له ذلك لا يكون إلا من معرفته بها كماله ومراحمه له خاصة وهي المعبر عما يموله
 عليه السلام أن بعد الله كالم تراه فإن لم يكن تراه فانه تراه وفي شرح الآثار للكلادي رحمه الله
 تعالى روى ما ساءه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عثمان
 نسجه الملائكة كان عثمان معاه مقام الحيا والحيا فرع سؤله من إحلال من نشأه ويعلم
 قدر وبعض نشأه من نفسه فكان رضى الله عنه عليه إحلال الحيا تعالى ويعطيه وأراد
 نفسه ونظر إليها بعض البعض والعصر وهما من حلل حيا العباد الذين هم حصصها ومن
 ربه الحق إلى نفسه وأدى ميراثه من حل قدر عثمان وعل ربه فاستجابه حاله الله من
 من حله وحصله من عاده كما كان من أحب الله تعالى أحبه وأولاه ومن حيا والله تعالى حافه
 كل شيء والحيا حيا حيا من الله تعالى وحيا من الناس بالحيا من الله تعالى ما قاله النبي صلى

الله عليه وسلم ووصفه في حديث عبد الله بن مسعود واورده وقد تقدم ذكره وشرحه والحياة من الناس
ان يحصر من اتيان ما يشيه وهو ان يجمع الاخلاق الحسنة ويحجز عن مساوئها فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى اذ لم يستخ فاصنع ما شئت وقال لكل دين
خلق وان خلق الاسلام الحياة وذلك ان حقيقة الاسلام حسن الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم اكل
للمؤمن ايماناً احسنهم خلقاً وفي الحياة ترك الفساح والسيئات واتيان المحاسن والخيرات وهذا خلق
الانسان والاسلام ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياة خير كله من شره ثم بعد الحياة من الله تعالى
والعصية الحياة من الناس ثم كما ذكرنا من عصية ترى حرمة ثم لا كراهة فيه ترك المباحات
ثم وانما فيه احداها ترى المعصية او الكراهة من كالحياة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما وجب عليه
احكاماً روية لا تخفى التأويل اصله وكان عالماً بالخلق في حق لا يعترض فيها اختلفت فيه المتكلمون
الاربعة وغيرهم كما قد مضى ان يجوز الاضمان ان يعمل لنفسه بمخالف المذاهب الاربعة من مذهب السلف
اذا صرح عنه واستجتمت شرائطه دون الفتوى والقضاء به لغيره ثم وثق في منكر المجمع
عليه اذ اراء فعله روية لا تخفى التأويل ايضا من ترك الحياة في ترك السنن ثم في العادة وفي العبادة
ثم كالمسؤول ثم في الوضوء وغيره ثم ليس من الطيبان ثم ان النبي عليه السلام لم يترك من يعصيه للمنياب
ثم الى بعض السائلين ثم وثق فيها ترى وضع الرقعة على ما تقطع منها ثم والمشي ثم في الارض ثم اقر ببلد
فعلين في بعض الاحيان ثم وكوب الحمار ثم بدعة وبغير بدعة ثم وكوب الركوب على ترك الكاف ثم وهو البردة
توضع على الحمار وغيره من الغل والفرس ثم ولحق الاصابع ثم لقي اكل الطعام ثم بها ثم ولحق ثم الغبقة
ثم بعد الفراغ من اكل قال في جامع الشروح وان يلحق اصابعه بعد الفراغ من اكل لا قبله فانه ليس
باجب قال عليه الصلاة والسلام ادا اكل احكم ولا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وقال المزكشي في شرح
النجاشي قبل ان يمسح بالمد بل المراد بالمد بل هنا مند بل الغرض ان الزهومة لا مند بل المسح بعد غسل اليد
حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي والثاني ذراعي اي يجعل غيره يلعقها قال السهلي ان لم يكن هذا
شكاً من الراوي وكان جميعاً محفوظين فانما اراد ان يلعقها اصغير الومن يعلم انه لا يفتذرهما ولا يحتمل
ان اراد ان يلعق اصابعه فيه يكون معنى قوله يلعقها انتهى فلا يكون التكرار معنى غير الشك من
الراوي في اللفظ المسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وثق الحياة من ترك اكل ما سقط على السفرة ثم
على الارض من الطعام ثم وفات الخبز ونحوه ثم وثق الحياة من ترك الجربا بالسلام ومن ترك الجربا ثم وثق
اي ردة السلام او من نفس الرد ثم وثق من الدان ثم اذا اضطرير الامر اليه حيث لا يقوم غيره مقامه
ثم وثق من الامامة ونحوه ذلك ثم من انواع الطعام المسبوز والمسبحة ثم في يوم من ثرى الحياة من ترك
خرج اترى قبا حيث يرجع الى ترك الحياة من الله تعالى كما في القسم الاول ولا تترى الحياة في هذا الامر المذكور
ثم في الحقيقة ترى بحسب باطن الامر من حيثين ثم بالضم اي ضعف قلب وقلة شجاعة واقدام على تساع
السنة ثم وضع في الذين ترك الحياء اي عدم اهتمام به ثم وثق ذلك ثم ثرى ثرى مرات للناس ثم وكبر
ترى تكبر النفس على الغير ثم واصل انه حياء ثم كبر ثم عاهله ثم حياء من الناس ووقاحة ترى عدم
حياء من الله تعالى ورسوله ثم عليه السلام اي عدم حياء من الله تعالى ومن رسوله عليه السلام ثم وجرأة
ثم مثل ضخامة اى اسراع بالهجوم ثم عليه فما ترى على الله ورسوله غير توقير واساءة الادب معها
حيث استجماها هو مشروع عندها ومستحسن لها ثم ورسوله الحق ترى اولى واخرى ثم
الحياة من الناس ثم لان العبد عن الله عز وجل وهو اجل ناظر اليه لا يحق منه شيء ولا يخفى عليه شيء
حقه اعظم الحقوق وقد ذكره اهل الاقدار فهو تراء في كل احواله وعلى كل افعاله وخبره وشره وبغبه
وضرة كل ذلك سيده والرسول صلى الله عليه وسلم تعرض عليه اعمال ائمة وبراها كلها كما ورد عنه
في الحديث فالحياة مهما الامر لا من الاحالة وقال القرطبي في شرح مسلم في حديث عمر عليه السلام برحل
يعطى اخاه في الحياة اي يعده على كثرة ويزجره عنه فقال صلى الله عليه وسلم دعه زجراً للواعظ لانه
صلى الله عليه وسلم علم ان ذلك الشجر لا يضر الحياة في دونه بل ينفعه ولذلك قال له دعه فان الحياة

[illegible]

من لوازم عمل القلب فلا تنفك عنه من نصف صبر ثم عظم قدرته المتعاقب وقضاه على العدو من الكماره
 ثم ونصف شكر ثم على ما قدره سبحانه وقضاه من الخير والاحسان وروى عن ابي بصير عن سنان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجايب المؤمن ان امره كله له غير وليس ذلك لاحد الا
 بالتؤمن ان اصابته ستر أشكر فكان حيدرا له وان اصابته ضر أصبر فكان حيدرا له رواه مسلم وذكره النووي في رياض
 الصالحين من وافضل الصبر ما كان عند الصدمة الأولى ثم اعلم ان الصبر الصديق قبل ان يتسلى بها العدو
 ويورد قلبه فتن من السليبات له قال في الصباح صدمه صدم ما من ما ضرب دفعه وفي الحديث الصبر عند
 الصدمة الأولى معناه ان كل ذي مصيبة آخر امره الصبر لكل التواب الاغضه بما يحصل بالصبر عند الصدمة
 صرخ مرش يعني روى البخاري ومسلم باسنادهما من عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصبر ثم اي الصبر الذي يثاب عليه العدو من الله تعالى التواب العظيم من عند ثم حصول
 من الصدمة ثم اي الصدمة من الأولى ثم في استاء المعصية وانما بعد ذلك فان الصبر كان لا محالة لأن
 العدو عاجز لا يقدر على شيء فلا يملك لنفسه ضررا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا اشتورا كما قال الله تعالى ذلك
 عنده ص والصلبر اصل ثم فعل من كل عادة ثم لان العباد ممدية على مخالفة النفس ومخالفة النفس
 أشد ما يكون على الانسان فكل عادة تحتاج الى صبر كما قال تعالى فاعنده واصبر لربادته ومخالفة النفس
 في العادة الرامها بالانحلال من مباحي لا تتقاد الا لعرضها العاجل ومتى حصلت صيف عليها من السبعة ومن
 الحب وعبر ذلك من مقتضات الاعمال ومعداتها فلا بد من صبر عظيم حتى يتم لها العبادات من ثم في الصبر
 ايضا اصل كل صكف من مصيبة ثم قال من طبع النفس ميلها الى ما يضرها والمصيبة ديديها ولا تكاد تغني
 للمصيبة وجب الطاعة الاقصد ربه أو عجب أو تكبر فتقتل من مصيبة الى مصيبة وهي لا تشعر فاداكفت
 عن المعصية اصلا لا تحتاج الى صبر عظيم حتى تخلص لله تعالى في ذلك فتترك المعصية لوجه الله تعالى
 لا لغرض ديني ولا اخروي وهو اصعب امر عليها الا الى وجهه الله تعالى لتحلص من عمله الصالح فعلا وكفت
 من دسا من العوس واعراضها الفاسدة الخلق من الناس والتلون من من الاخلاق الستين المذمومة
 من كفتان ثم اي ستر ونفطية من المعبة ثم التي انبها الله تعالى على العد بحيث لا يراها العدو وينفعل عنها
 فلا يشكر الله تعالى بسبب استاءه اليه ولا يشي عليه ويحجل ويذكره ما حل اسمائه ويصمه بصعابه الحلية
 لكونه اخصه بها وجعله اهلها والمنة انواع كثيرة لا تعد ولا تحصى كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله
 لا تحصوها ان الانسان اى حصى آدم لظلم لنفسه فان لم يره عليه فانه خلقه على اكل صورة في آسر
 تقوم بداره صورته الكاملة لشكره بيه تعالى عليها ما شغل مطاعها وتصريف احوالها في الخير والشر
 وعمل بذلك عن انشاء وصورة كذلك كان وصعه الظلم والكفران من قال الله سبحانه وتعالى في موضع
 الله متلاقية كانت آمنة مطمئنة ياتها رزقها رعدا من كل مكان من فكبرت ما صبر الله فادقها الله بلبا
 الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ثم قال ان جميل التوسل في التوسل ويحصر التفسير الكبير هذا وعيد
 بالجوع والخوف والاكثر ان القرية مكة والظلماء رانها غيرها لأن المثل مضروب لأهل مكة والامن صبر
 الخوف ومكة كذلك نقوله تعالى حرمنا آمتنا والمراد بالقرية اهلها لكن يوصف للجن صفة الحال ومطمئنة
 اي لا يجتاحون الى الاستقال منها قال العسقل ثلاثة لا هاية لها الا من والتمعة والأكفانة فغني مطمئنة
 اي اهلها اصحابها وهي موافقة لآمرهم ومعنى ياتها رزقها رعدا اي هم يحصل لهم الكفاية لما اشارنا فم
 وهو جمع قلة الى ان كرام النعم القليلة موجب للعذاب فالكثيرة اولى لاسيما ومن جملة هذه الانعم
 السعة محمد صلى الله عليه وسلم قال المغفرون اصحابهم الجوع سبع سنين حتى اكلوا الخيف والدمر والجوع
 من سرايا النبي صلى الله عليه وسلم يغيرون عليهم ومضى اذ اقها لناس الجوع ان الدوق هو الطعام في أعدوه
 صاروا كأنهم مذوقون الجوع وايضا لما استولى الجوع عليهم احاطهم المأسوس فحصل الشبهان
 فذكر الدوق اشارة الى ان اللوع طعامهم والياس اشارة الى اشتماله عليهم ويقال ايضا اذ اقها عجزها اشر
 لناس الجوع والخوف فمتر عن التعريف بالدوق كقولك اناط فلا مادوق ما عده ولناس الجوع ما طهر عليهم
 من شحوب اللون وتغير اللون وكسوف البال وقال ابن عباس بما كانوا يصنعون اي منكذب النبي صلى الله

بواسطة من عاده في نعم اودع عندك شكره والمعم في الحقيقة هو الله تعالى قال تعالى وما من
 نعمة من الله فوج عليك الشكر لله فيها انعم عليك ووجب عليك شكر من جعله سببا لنعمة اودع فيك وشكر من
 حوت النعمة على يديه المكافاة له والشأن عليه ومعنى الشكر للميل عند وحسن الدعة له فمن قدر كافا ومن
 عجز دعا والمكافاة مع القدرة والدعة عند العجز فاسر الشكر من شكر العباد فمن صعب شكر العباد الذي هو اسر
 الشكر من كان لشكر الله عز وجل الذي هو اعظمها قدرا واعظمها مراما اصعب فكما قال لا يكون قائما بشكر
 الله تعالى مع عظم شأنه من لم يقدر شكر الناس مع جملة محله ويموزان يكون معناه التسبب على رؤية العجز
 عن القيام بشكر الله تعالى فيما نعم ليعان احدها المعروف الذي يصير طبعه الناس وان كثر فعند وقتنا
 ونعم الله تعالى لا يخصص ولا تخاصي ولا تفساد وان كفا للضطلع اليه والمضطلع فضيلة التسبق وفي
 يدره المكافاة ابدأ فكما قال لا يقدر على شكر الله تعالى في نعم التي لا تحصى من لا يقدر على شكر الناس
 والمعروف المحدود المحصى وفي رواية عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكر الناس
 لله اشكرهم للناس ومعناه ان من قام بشكر الله تعالى على قدر الواسع والطاقة افضى به الامر الى بدل الجمود
 في شكر الناس لا يجيب الله تعالى ذلك له فمن كان للناس اشكر كان في ايمان حق الشكر لله تعالى من نفسه
 اسقى من والتحدث من اللسان من ينعم الله تعالى شكر وتركها من اى النعمة بعدم التحدث بها صكر
 شراى ستر وتغطية لها قال تعالى وأما نعمة ربك فحدث قال البصير ماوى فان التحدث بها شكرها وقال
 القسري في رسالته وشكر العبد على الحقيقة انما هو نطق اللسان واقرار القلب بانعام الرب والتكبر
 يقسم الى شكر باللسان وهو اعراض بالنعمة نيت الاستمكاة وشكر بالبدن والاذكان وهو انصافه بالحق
 والمخدمة وشكر القلب وهو اعتكافه على جباط الشهود بادامة حفظ المحرمة ص وبالحاجة ترى الاجتماع
 على الحق اولوم الجماعة من اهل النسبة المحمدية وعدر مغار رفهم صرحمة من من الله سبحانه وتعالى
 برحمها العبد المؤمن ص والفرقة من الصمد اسم من اصرق القوم اذ اختلفوا صر عذاب من الله تعالى
 على من فارق الجماعة وفي شرح المناوى على الجامع الصغير قال انوشامة حيث جاء الامر بلزوم الجماعة
 فالمراد به لزوم الحق واتساعه وان كان المتمسك به قليلا والتمسك كثيرا اى الحق ما كان عليه الجماعة الاولى
 من الصبح ولا تضر كثرة اهل الباطل مدهم وقال السهقي اذ افسدت الجماعة فعليك بما كانوا عليه من
 قبل وادكت وحدك فاك انت الجماعة حيفت وذكر النجيم الغري في حسن التنبه في التمسك المراد بطريق
 اهل النسبة والجماعة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام وهو ما عليه السواد الاعظم
 من المسلمين في كل زمان وهم الجماعة والطائفة الطاهرة على الحق والفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة
 وقوله تعالى ولا تقرقوا الى اصول الدين انات والاعتقاد كاري عن اس مسعود وغيره وقيل المعنى ولا تقرقوا
 متابعين الحق ولا عراض المتعلمة وعليها فليست في الآية نهي عن الاختلاف في الفروع والاحكام اذ لا يلقى
 عه انما هو اختلاف يؤدي الى افساد وتقاطع وليس ذلك الا في الاحلاف في العقائد والاصول واما
 الاختلاف في مسائل الاجتهاد فاه سبب لاستخراج الحقوق والعرائض وظهور قانق الشريعة ولم
 تنزل الصلابة بمثلين في احكام الحوادث وهم مع ذلك مواصولون وفي الحديث الشريف اختلاف امتي رحمة
 كما نقله حلائق من العلماء منهم الشيخ نصر المقدسي والحلي والبيهقي واما المحرمين ومن هذا القبيل اختلاف
 الائمة الاربعة رضي الله عنهم وكلهم على هدى من ربهم ورحمة وهم مثابون مأجورون لهم اجرهم
 ومثل احوار اتاعهم رضي الله عنهم ومن هذا القبيل ايضا اختلاف العلماء في العلوم الشرعية وما يحتاج
 اليه فيها حيث منهم من مال الى الحديث ومنهم من مال الى التفسير ومنهم من مال الى الفقه ومنهم من
 عال الى العربية وكذلك اختلاف الصوفية رضي الله عنهم في رياضات النفوس وترسية المريد كل واحد
 منهم سلك هو ومريدوه طريقة فهم من سلك طريقة المجاهدات ومنهم من سلك طريق المعاملات
 وقد قال الشيخ بجر الدين الكري رحمه الله تعالى الطرق الى الله عددا نقاس الخلاق اى من حيث التساوي
 لاسر حيث الاعتقاد فان عقائنا وليا الله تعالى متواردة على عقيدة واحدة وهي عقيدة اهل السنة والجماعة
 وكذلك اختلاف اهل الصنائع والفرق بين متابعهم وخرفهم كل ذلك داخل في قوله صلى الله عليه وسلم

كبر وتر الحاضر المعصية معصية تركه يكون الرضا بالقضاء لعله تعالى وقال الشيخ الأكبر يحيى الدين بن
 العرف قدس الله سره لا يلزم الرضا بالقضاء الرضى بالمعصية والقضاء محكم الله تعالى وهو الذى امر بآي الرضا به
 والمعصية المحكوم بها فلا يلزم الرضا به انتهى وقد ذكرنا هذه المسئلة بمعضلة في كتابنا المطالب الوفاء والمحقق
 صرا لا يدعون شئ من الاخلاق السنية المدعومة من التعليق ترى تعليق الحاضر بما عدا الله تعالى من الاشياء
 ويربط المعنى بذلك صر وهو شئ التعليق صر ذكر شئ أى تذكر واستحصار واعتماد صر فإمر شئ بالكسر وهو
 ما يقيم الانسان من القوت صر سبيلك شئ أى سبيلك صر شئ دون الله تعالى شئ كطعام وشرب او دوا أو
 دنار او مسكن او مركب او غيره ذلك مما هو سبيل كما ذكر في الدنيا وهو الاعتماد القلب على الاسباب الظاهرة
 والافتقار لها صر وصده شئ أى صد التعليق المذكور من التوكل شئ على الله تعالى صر وهو ذكر شئ أى مدخله
 صر فإمر بذلك من الله تعالى شئ أى شئ سواء اصابه من قومية سبحانه عليك وتعلق صفاته واسماؤه
 بايجادك على ما انت فيه من احوالك صر وقيل شئ أى قال بعضهم في معنى التوكل أى صر كلة شئ مصدر وقلت
 الامر له وكلا من باب وعد وعدا وعدة فوصت اليه واكتفيت به صر الامر كلة شئ أى امر الانسان والمراد بالامر
 يعنى احواله وشؤنه الظاهرة والمبطنة صر الى ما لك شئ وهو الله تعالى لما قد نصروه فيه دون غيره من جميع
 العالمين صر والتعويل شئ أى الوثوق والاعتماد صر على وكأله شئ ففتح الواو والكسر لغة مصدر وقلت
 توكل هو كل والوكيل فعل بمعنى مفعول لانه موكول اليه ويكون معنى فاعل اذا كان بمعنى المحافظ ومنه
 حسبنا الله ونعم الوكيل كذا في المصباح صر وقيل شئ أى نفس التوكل أى صر ترك السعي شئ أى الطلب والاعتماد
 صر فيما شئ أى شئ الامر الذى صر لضعفه قدرة الغير شئ أى لا تقدر البشر على تحصيله بدون اسبابه صر أى شئ
 بذلك من المستتبات شئ كالشعب بدون الاكل والحرق بدون النار ونحو ذلك فان العشر لا قدرة لهم على تحصيل
 شئ من ذلك دون الاسباب من ذلك تحصيله تلك الاسباب هو التوكل صر ولا يصبره شئ أى لا يصبر التوكل صر السعي
 في الاسباب شئ للتوصل بها الى ما قصد من المستتبات شئ الله تعالى فابتغوا شئ أى اطلبوا صر عند الله شئ أى
 من عنده صر الزوق شئ وهو ما به قوام العلية وسداد النكحة وحصول الكفاية من جميع المصالح المعاشية
 فتعبد الطلب بالعبدية ارشاد الى ان ذلك لا يقدر عليه الا الله تعالى لا ما سواه والمراد بالطلب معاطاة
 الاسباب المترتبة عليها مستتباتها العادية وقال الله تعالى صر من يتوكل على الله شئ أى يتق به ويعتمد عليه صر وهو
 شئ أى الله تعالى صر حسبته شئ أى كايه في كل ما يحتاج لاه القادر على ايجاد جميع المنافع ودفع جميع المضار
 ولا قدرة لغيره على شئ من ذلك اضرارا لا يحد النسبة المحاربة لعلاقة التسببية وقال الله تعالى صر السبل الله
 شئ سبحانه وتعالى فخص فضله صر يكاف صر وهو اشتغافهم بقدر يرى مثل الست بربكم أى هو كذا فعبد
 في كل ما هو من مصالح المعاشية والعادية على كل حال وقال الله تعالى صر وعلى الله شئ أى على غيره صر موكولا
 شئ أى الكلفون صر ان كنه مؤمنين شئ أى صديقين به سبحانه وانه خالق كل شئ لا تأتير ما عداه في شئ
 اصلا وان الاسباب غير مؤثرة فقل الشيخ الأكبر يحيى الدين بن العرف قدس الله سره في كتاب الوصية اليوسعية
 قال امر بالمعروف بنحو عبد الذكر بنو العدل بمدينة فاس قال قال ابو الحسن بن حواري رحمه الله تعالى كنت سمعوا ففتح
 المطر عن الناس وكان يحمل برتول رجل مشهور بالصلاح فخرج والذى اليه وامامه فدخل عليه وبين يديه
 صراح حديد يصحبه ليحجز عليه عيونه فذكر له والذي امتناع الطير وسأله الدعاء للاستسقاء فقال الرجل
 ما هو الغلام امتناع الطير ولا تمتع الارض من كون المطير بل فيها الوسا الله ان تمتع في هذا الحيد الذى
 على الارض سنبلة اجتبتها قال ان حوازم ريت السنبلة قد نبئت في صراح الحيد وهو على النار ما خد ماها وتوكلنا
 واكلنا ما فقال الشيخ انما صرتك مثلا ومع هذا فاحرج ان يكون هذا ما اذن الله فيه للطبيعة ان تعطيه فامر
 بمحول وما تخله من القوى احمى واحمل قال بن حوازم وجئت بمدينة فاس ومازل مطر فوقع الله تعالى في القلوب
 الشيخ والاستعانة بآراء الرعا والعيش وارتفع الغلا والسعر وكثر المحرق والمدور وكثر برأسه أشد رخا سنها
 مع امتناع الطير ووجود الخلل تصديقا لما قاله ذلك الرجل الصالح صر طر يحيى روى الطراني ما ساند حرك
 عن الغيرة برشعة وبنى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوكل شئ على الله تعالى صر من استترقى
 شئ أى قتل الرقة في الارض والاوحاع معتمد عليها معتقد ان الشياها صرا وكفى شئ انما ربه تدأوبه

وحفظها مستحبة لا بالعقل فانه لا تأثير لشيء سواء تعالى عن العقل ولا عن الحدوث المذكوران اولاهما
 حديث ابي الدرداء عن ابي الرقي يطلب العبد وحديث ابن عمر عن الله سبحانه في النمرة الغائرة صريحان على ترك
 من السعي عليه السلام على صفة اعتقاد في شخصه القضاة وصرف القدر شر وان ذلك من غير غرض لا لشباب من
 ترك الحديث عن الخير شر وهو حديث ابنه في العقل والتوكل يحمل على ترك الحديث عن التمسك بالنسب
 المأمور به شرعاً فلا مصادمة بين هذه الاحاديث الثلاثة واشياها من الاحاديث الواردة وهذا
 المعنى صريح فظهر من مجموع ما ذكره ان مصادمة الاستسباب الظاهرة شر كالنكاح والاسراف والاكثاف
 ومعاطاة اسباب المعيشة وعقل البعير ويهودك بخلاف اسباب الباطنة كالحرص على المال قد يكون سببا
 لبقائه صفة للعبد والاهتمام في تحصيل الماشي وعمل الحيلة وللخادعة فيه فانها تنافي التوكل صريحاً المطبوعة
 الوصول شر من معاطاها شر الى المستببات شر فانها قد تختلف ولا يتحقق وجود مستبباتها في بعض الاوقات
 كما هو معروف عن لائق التوكل شر على الله تعالى مع معاطاها شر بعضنا شر كان المؤمن عالماً بالله تعالى خالق
 كل شيء ولا مؤثر سواء وقد امره بمعاطاة الاستسباب حتى يكون ذلك صفة خلقها فلا يكون عبثاً فهو يعاطاها
 لانها مخلوقة لذلك ويتوكل في تحصيل مستبباتها على الله تعالى ويعتد عليه لا عليها فيستسلم من شرها معه
 تعالى في التأثير ومن تعطيلها وسفينة خلقها وعبثاً في الوجود شر فلذا شر اي تكون معاطاة
 الاستسباب لاشياء التوكل شر من شر بالنية لله تعالى اي في شر الكسب شر اي اكتساب المال شر
 للتمسك شر الى ذلك مقدار ما يقبضه مؤثره نفسه وعياله شر ولو ترك ذلك الكسب شر سؤ الا شر اي
 طلبا من الناس اذا كان عاجزاً عن الحركة والخدمة بالاجرة شر وشر من شر الاكل شر اي ايضا والشرب
 واللبس شر لدفع الهلاك شر من نفسه شر وشر من البساة لله تعالى اي امره بالله تعالى العبد شر باخذ الخبز شر اي
 الاحتراز من عدوه شر وشر من شر السباح شر في الحرب وغيره كما قال تعالى ولياخذوا حذرهم واسطعموا الية
 ومع ذلك امره بالتوكل عليه فقال تعالى الله متوكلوا ان كنتم مؤمنين ونحو ذلك من الايات الخلق شر المحادي
 والاربعون شر من الاخلاق القسيتين للدمومة شر من العسفة شر جمع فاسق يقال فسق صوقا من باب فقد
 خرج عن الطاعة والاسم الفسق ويسق بالكسر لغة حكاهما لا يفسق فهو فاسق والجمع فساق وصفة قال
 ابن الاعرابي ولما سمع فاسق في كلام الجاهلية مع امره في فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال اصله خرج
 الشيء على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وكذلك كل شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله
 السرقسطي وقيل الحيوانات الخمس فاسق استعاره وامتها لمن كثره جبهته واداه حتى يقتل في الحل والمطر
 وفي الصلاة ولا تنطلي الصلاة بذلك كذا في الضباح شر والركون شر اي الاعتماد بالقالب والميل شر الى الفلانة
 شر جمع ظاهراً وهو العتدي على الغير باحقه وامته وضع الشيء في غير موضعه شر قال الله تعالى ولا تركنوا
 شر اي قمتلوا وتميلوا بقلوبكم شر الى الذين ظلموا شر انفسهم او غيرهم شر فنتكروا السار شر في يوم القيامة كما
 تمسكهم لان الراعي شريك الماعل بالريكرك لسانه او يده او قلبه على حسب قدرته شر الية شر اي اكملها
 وذلك قوله تعالى وما اكفر من دواب الله من اولياء ثم لا تضرهم ولا تنصرون قال المصنف اي ولا تركوا الى الذين ظلموا
 فلا تميلوا اليهم كما في مثل ذلك فما ظنك بالركون الى الظالمين اي المؤمنين بالظلم ثم بالميل اليهم كل
 الميل في الظلم نفسه والانهاء فيه واعكس الآية الجمع ما يتصور في النبي عن الظلم والهدى عليه وخطاب
 الرسول ومن معه من المؤمنين بها التفتيت على الاستقامة التي هي العدل فان الزوال عنها بالميل الى المحذوف
 افراط وتفرط فانه ظلم في نفسه او غيره بالظلم في نفسه صرح شر يعني روي الترمذي باسناده عن ربيعة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق شر وهو صاحب الففاق والمفاني على
 قسمين اعتقادي وهو عبارة عن ابطال الكفر واطهار الاسلام وهو استبعاد انواع الكفر وعلى وهو من اكبر
 الذنوب ومن تشبه بالمناهي في الاعتقاد كان شرك في شيء ما جاهد به صلى الله عليه وسلم او تكوشنا
 منه وتلبس باقوال الاسلام واعماله ظاهراً رقيقة وخوفاً على دمه وماله فداها في حقيقة وهو كما فرغخذ
 والدرك الاسفل من النار واما امر تشبه بالمناهي في الاخلاق والاعمال والاحوال مع صحة الاعتقاد فيها
 لا يجر عليه بالكفر ولا يستوجب الخلود في النار لكنه عر من نفسه لان يحشر معهم ويكون في ردمهم

[illegible]

من احوالهم وقد انقروا اليهم واحتقرهم واحتواهم بغيرتهم وتركوا هم ولو كاد لهم رغبة عن احوالهم وامنهم من
 احوالهم بعد وامنهم ولديشوا كادهم اضلالا من جهنم من بقية الظلمة لذلك على سبيل الفهم والتعقيب عن بلوغ
 درجاتهم والاضلالا عن علو جهنم مع الاعتراف انهم ظللون لانفسهم مسرون عليها واقعون في الذنوب
 والخطايا والاضلالا من صير حود ذلك بالسستم ويصرون في قلوبهم ويطلبون من الصالحين الدعاء فيسبسون القوة
 والتحليل من انهم واقعون فيه ولو يستر للواحد منهم الحق في وصف من الاوصاف لم يتأخر عن الانصاف به
 وانما احوالهم عن ذلك بل يوسعهم مع حواد سلطوى والطبيعة وكروا مورا العامة متعلقة بهم موطاة باطوارهم
 وهم مستلون بكل ذلك مع ما كان كاستحيالة اس السلك في حال الهدى والعصية منه كما احبر هو عن نفسه
 في وقت وفاته بقوله كما قدماء الله انك تعلم اني كنت اذ عصيتك فاني كنت احدث من يطيعك فانه حصل ذلك
 فرة في اليك وهو لا ذلك في حال عصيائهم لله تعالى واضرارهم بذلك يمتحنون من بطيخ الله تعالى ومن يتوهمون
 منه اياه صالح ويتبرون اليه ويناديون معه ويطلبون منه الدعاء ويهدون اليه اشرف ما عندهم وهو المال
 رغبة في حصول دعاتهم لعل الله تعالى يجعله سببا لخلاصهم في الآخرة وليس هذا الوصف في جميع الطلبة
 والمسلقة وانما هذان طائفة منهم يرون فتح ما هم فيه من الاحوال وحسن ما في اهل الخير والهدى من الصالحين
 وهم مسلمون مؤمنون من اهل الكتاب والسنة غير ان الله تعالى اسلامهم بوسعهم للمهمكة في جميع شخاطهم
 الدنيا واحد كل ما قد راعاه من اموال الناس والتبسط في انواع الشهوات قاله تعالى يتوب علينا وعليهم
 ويصلح احوالنا وحوالهم واهوال المسلمين لجميع امين يارب العالمين الخلق من الثالث والاربعون من
 من الاحوال الستين المدومة من الحارة تركها حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة
 اسم من اجترأ على القول بالحرة اسرع الخوف عليه من غير توقف وخزأته عليه ما لا تشديد في حارة حارة من حارة حارة
 صرح على الله تعالى من غير مبايعة اليهم عداه وشديد عقابه ولا التبعات الى عيده ورحمه وعصية صرف
 ترك ذلك لئلا ترى السلاطة وطما بئنة القلب من عداه من سببها والآخره من وشر من سببها
 ترى اي عصية صرف وصدته ترى صد الامن من الخوف من من عذابه تعالى ومن عصية صرف فاذا كان شر اي
 الخوف من مع الاستعطاء من ترى وجدان للعصية عجيبة قيمة لا يليق ان تصد منه في حارة حارة من حارة حارة
 عليه من وشر من الحارة ترى الاجلال له تعالى بالقلب والجوارح من يسيى شر ذلك الخوف من حارة حارة
 من وفي رسالة القسيري قال الاستعداد ابو على الدقاق رحمه الله تعالى الخوف من شرط الايمان وقضيه قال
 الله تعالى وخافون ان كسبه مؤمنين والحقبة من شرط العلم قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 والحقبة من شرط المعرفة قال الله تعالى ويجذر الله نفسه من حقيقته ترى الخوف من رغبة ترى اضطراب
 وجعوف وحركة من تحدث في القلب على من من حصول امر من كرهه ترى لا يلازم النفس من ياله طريق الدنيا
 والآخره من وسببه ترى الخوف من ذكر الذنوب من الذي صدرت عنه من الرمي المصحي والحقبة من حارة حارة
 الآن من وشر من شره عقوبة الله تعالى شر عليها يوم القيامة من وشر من شره ضعف النفس عن احتمالها
 ترى العقوبة من وشر من شره قدرة الله تعالى عليك متى ساء شر احدك اي في اي وقت ساء اهلك من وكيف
 ترى على كعبة من ساء شره فذلك من وشر من شره من عبادك من لا تقدر على تخليص نفسك
 منها ولا على احتمال ما يداخلك ولا على الفرار منه من يحتاج اليه من كل وجه شر من وجوهك وفي كل حال من
 لحوالك من وقد خلقك ترى قدرك واحدك من عدم من وشر من شره من الرزق المستحي ما يقيمه به بيان
 جسمك والرزق المعنوي ما يقيم به بيان نفسك وروحك من الادراكات والعلوم والفهم من وشر من
 ترى ذلك واصلك الى الخير والشر والمع والضر والشر من مع ذلك شره من حارة حارة من حارة حارة
 من وقصصه من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة
 والاسم الحزن بالصم هو من ويتعدى بالالف كذا في المصاحح وهو شر اي الحزن من حارة حارة من حارة حارة
 الماء من الهوى شر اي الحركة والاضطراب من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة
 معطوف على حصر النفس اظهرها والوح والاضطراب على شره من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة
 من والشر من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة من حارة حارة

ترى اصطلاحهم من اليقين لعل من الموت اذا استولت ترى اي قلب من ذكره ترى الموت صر على قلبه ترى قلب
 ولان من لم يستعد ترى سياتر له ترى الموت من القوة من الذنوب واستمره المحبوم وروا الحق وسية
 رسالة القسيري قال ابو عبد الله الاصطلاح ان اقل اليقين اذا وصل الى القلب بدار القلب نوراً ويطبق عنه كل ريب
 ويبنى القلب به شكره ومن الله حوقاً وقال ابو عبد الله بن حبيب اليقين يحقق الامور باحكام المعينات وقال
 بعضهم اول المقامات المعرفة في اليقين ثم التصديق ثم الاخلاص ثم الشهادة ثم الطاعة والايان اسم جمع هذا
 كله اشار هذا القائل الى ان اول الواحات هو المعرفة بالله تعالى والمعرفة لا تحصل الا بتقديم شرائطها وهو النظر
 الصائب ثم اذا فالت الأدلة وحصل البيان صار توالي الانوار وحصول الشهادة كما يستعني من تامل الركنان
 وهي حال اليقين ثم تصديق الحق فيما اخبر عند اصغائه الى الحاشية الداعي مما يحبر عنه من افعاله سبحانه وفي المستأب
 لان التصديق انما يكون في الانسار ثم الاخلاص فيما يقصه من اداء الاوامر ثم بعد ذلك اظهار الاحاطة بحمل الشهادة
 ثم اداء الطاعة بالتوحيد فيما أمر به والتحرر عما روج عنه والى هذا المعنى اشار الامام ابو بكر بن هوزك رحمه الله تعالى بقوله
 ذكر المسان فصلة فيصير عليه القلب وقال سهل بن عبد الله خرام على قلب ان قيمته رابعة اليقين وفيه سكون الى غير
 الله وقال ذا النون رحمه الله تعالى ثلاثة من اعلام اليقين فله مخالطة الناس في العسرة وترك المذبح لمعشر العظيمة
 والتمه من هم عند المنع وثلاثة من اعلام يقين اليقين النظر الى الله في كل شيء والرجوع الى الله في كل امر والا
 بالله في كل حال وقال الحسد رحمه الله تعالى هو استقرار العلم الذي لا يقبل ولا يتغير ولا يتغير في القلب وذكر
 القسيري ايضا في باب تفسير الفاظ تدوير هذه الطائفة ان علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين عبارات
 عن علوم حلية فاليقين هو العلم الذي لا يتداخل مع حجاب ريب على مطلق العرف ولا يطاق في وصفاً الحق سبحانه
 لعدم التوقيف فعلم اليقين هو اليقين وكذلك عين اليقين بعين اليقين وحق اليقين فعلم اليقين هو
 اليقين على موجب اصطلاحهم ما كان بشرط الرهان وعين اليقين ما كان بحكم البيان وحق اليقين ما كان
 سبب العيان فعلم اليقين لا رباب العقول وعين اليقين لا حجاب العلم وحق اليقين لا حجاب المعارف ومن ثم
 الخوف ايضا من العبودية من العبد ومقابلة الربوبية لرب من ثم ترى العبودية من ان يكون عند ترى هذا الله
 تعالى من في كل حال من الاحوال مطلقاً من كانه سبحانه ويقال من ذلك ترى ما الكون وحافظك ومدرك
 من في كل حال من جميع الاحوال وذكر القسيري عن بعض من العبودية القيام بحق الطاعات بشرط التوقير
 والنظر الى ما منك عين للتقدير وشهود ما يحصل من منافع من التقدير ويقال العبودية ترك الاختيار فيما يبدو
 من الاقدار ويقال العبودية معانعة ما امر به ومعاونة ما نهى عنه ومثل محمد بن حبيب رحمه الله تعالى
 متى فتح العبودية فقال اذا طرح كله على يولاه وصبر منه على يولاه وقيل من علامات العبودية ترك التدبير وتهود
 التقدير وكان ابن عطاء يقول العبودية اربعة حصص الوجود والعهد والمخط للحدود والرضا بالوجود والقبول
 عن المفقود ومن ثم ترى العبودية من ثم ترى اصولها واكل من العادة من فاعلا عودية تم عودية
 فالعبادة للعوام من المؤمنين والعبودية للخواص والعبودية للخاص والعادة من له علم اليقين والعبودية لمن له
 عين اليقين والعبودية لمن له حق اليقين والمادة لاصحاب المجاهدات والعبودية لأرباب المكائيد والعبودية
 صفة اهل المشاهدات فمن لم تزج عنه نفسه فهو صاحب عبادة ومن لم يصح عليه فقله فهو صاحب عودية ومن
 لم يجال عليه روحه فهو صاحب عبودية ومن لم يرها ترى العبودية من الحرية من كانت فيه العبودية كان حرام في
 الاختيار ومن ثم ترى الحرية من ان لا يكون العبد تحت رقبته ولا يحجز عليه سلطان المكورات من علامة
 صحة سقوط التبرير عن قلبه من الاشياء فيفساوى عنده احطار الاعراض في حارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عفت بنفسه عن الدنيا واستوى عدى جرحها ودهبها واعلم ان حقيقة الحرية في كمال العبودية فادعت لله
 عوديته خلصت عن رقبته الاختيار حرة واتام من توهم ان العبد يحتاج ليد له وقتاً جامع عذرا العبودية ويحيد
 بلحظه عن حد الامر والهي وهو محذور في التكليف فذلك اسلاخ من الدين قال الله تعالى لبيبه عليه السلام
 واحدك حتى ياتك اليقين يعني الاجل عليه اجمع المستوفى كما في رسالة القسيري من يلم بها ترى العبودية
 من الاطاعة ايضا من كل امر الحرية من ترى الارادة من موضع القلب ترى اي حده واجتهاده من وطالب
 من معرفة الرب الحق ترى المعرفة الذوقية الوحشية المستندة الى الكشف للمعرفة العقلية المستندة

[illegible]

[illegible]

سليبي مؤمنين في عماية وظاهرا واطلنا محفولين من الاسواق الى غير ذلك مما لم ير بطهرى خلقنا على
سبب ما رتبته وعبه الا لا بد من عرض على من كان يحكم ما كان عليه من غير
من شمع من شمع لاعداءه في تصديق ذلك من غير ذكر من ماله وعتد كل واحد ما اداها مطبقا له من
حرر انواه شرب الا اذا الامة من دون استحقاقا اياه ترى ذلك النوازل لم يل من غير ذكر من سعة رحمة
من تصديق لعداها التي وسعت كل شيء من غير ذكر من سببها ترى الرحمة من رحمة من غير وحل لان وجود
كل شيء من الرحمة ما به تعالى رحمة الشيء ما وحده وكان من تقديره على الشيء الخالقة لاهوه في الف ذلك الشيء الذي وحده
بالرحمة امره ما ظهر به عليه غضبه فالرحمة متانقة والغضب الحق وعدا السوء والحق من حيث العلم هو
الآن ان لا من حيث الاحتمال في حصة الاول لان الصمتين قد يمتان ولا ترتيب فيهما فلا يسوق ولا لحاق
فيهما من حيث هما من قال الله تعالى قل من اتخذ من حصة التي تعالى في محاسبة عباد المؤمنين من اجابا وحى
الذي براسهوا على انفسهم ترى قد وادوا وواحد وادوا الاحكام الشرعية وهما هل الكناثر والقبعا ترى من
لا تقسطوا ترى تياسوا من رحمة الله التي كان وجودكم بها واحدا ذكرها وفي ذكر كلمة على المعيدة الا
على النور انارة الى ان الخطاب لغو من معاصيهم رلات وهما ان لا تقوم بخلافاتها ودوبه يد يد لهم وهم
مصرفون عليها عبر تاديبين ولا خاصين ولا متفرقين التوبة منها ولا هم معطون لها محرمون جناب الله تعالى
وانما من هذا وصمهم فلم اسون من كراهه تعالى فلا يقال لهم لا تقسطوا اذ لا يخاف القسوط في حقهم وانما يخاف
القسوط في حق قوموا قد تهم تكاد تقطع من حو الله تعالى وهم عباد الله تعالى ولما احباهم اليه في قوله
يا عبادي لا اعدا الهوى المستأى والديا الهامية مراهل العزور والعقلة والهوى معلوم ان من غلبت
المعصية على نفسه وحملته شهوته واطفاه هواه وهو كاره له ذلك حاشا من ترف الغضب الذي في كل ساعة
لا به استحقاقه وهو قارى مقام السوداء لله تعالى يكون كثير الدروب والاستغفار مواظبا على التوبة في كل حين
حاشا ان لا تقبل توبته ولهذا قال له تعالى ترى ان الله يغفر الذنوب جميعا ترى للثانيين المتقين عن
معاصيهم ولا تهم وهما انهم اهل التوبة الراعين فيها وان لم يتقوا لهم واما المنصرفون المستكبرون
للمعاصي دون القاصدين ان يدوبوا على السوء والعبور من غير خوف ولا ترف هلاك فليس من الحكمة شح
لاهم وصكوا الى الحد الامن وعدوا الخوف منه تعالى وذلك كمن والكفر غير معذور عدا الله تعالى لا ايمان
كما اجمع عليه اهل الحق ترى ان الله تعالى صرح العزور ترى ان ذوب عباد من الرحيم ترى من الذي
والاحرة ولما برئت الاية في وحش قاتل حرة على احدا لا يقول لما اراد التوبة والالتزام كما ذكرناه في الفهم
الرباني ولا يشترط في معصية الذنوب وجود التوبة منها في كل احد فان الله تعالى يجوز ان يعجز لمن يشاء بلاء
توبة اذا كان بالصوم المذكور في هذه الاية من دل السوداء وحوا العقاب او كان خالي الذنوب من قصد
المدامعة على المعصية مشغول المال عن الامر والخوف قال السبعا وى في نفسه من قل يا عبادي الذين
اسروا على انفسهم ما اعطوا في الحماية عليها بالاسرا في المعاصي واصابة العدا تخضعه بالمؤمنين
على ما عرف في القرآن لا تقسطوا من رحمة الله اى لا تياسوا من معرفه والا وتفصله ثانيا ان الله يعجز له ذوب
جميعا عمرا او بعد تعدد وتقيده بالثوبة خلاف الظاهر ويد على اطلاقه فيما عدا الشرك قوله تعالى ان
الله لا يضر ان يشركه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والتعليل بقوله انه هو الغفور الرحيم على المسألة
واداة المحصر والوعد بالرحمة بعد المغفرة وتقديم ما يستند به عموم المعرفة مما عدا من الدلالة على ذلك
والاحتصاص بالتعصيبين للترحم وتخصيص من الاسرا بانفسهم والهوى عن القسوط مطلقا من الرحمة
فصل عن المغفرة والاطلاق وتقليد بان الله يغفر الذنوب ومع اسم الله ومع الصبر الدلالة على المستغفر
والتمتع على الاطلاق والتأكيد بالجميع وما روى انه عليه السلام قال ما احب ان يكون الى الدنيا وما فيها بها
فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال الا من اشرك ثلاث حرات وما روى ان اهل مكة
قالوا برع محمد ان من عبد الوثن وقتل النفس هير حق لم يغفر له فكيف ولما اجر وقد عبد ما الا وثان وقتل
النفس فبرئت وقيل برئت في عياش والوليد والوليد اوى جماعة متواصفتوا اوى وحش لا يسي عزمها
وكذلك قوله تعالى واسبوا الى ربكم واسئلوهم من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون فاهل لا تدل على حصول

ثم الإنصاري من صلى الله عليه حين حضرته الوفاة ثم رأى الموت حرام قال كنت كنت عكم ثم يا معشر المؤمنين
 ثم عبد بن عيسى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وحكة تكلمه الموت عليهم من علمة الرحمة على قلوبهم ولا كان
 من الذين هم وسوف أحدكم ثم رأى أروى ذلك الذي كتمه عنكم اليكم ثم وجر الحال انه قد أحبط
 ثم بالنسبة للمفعول أي احاط الله تعالى بنفسه ثم رأى كشف لي انه محبط بمشي والاهو محبط من قبل كما قل
 سبحانه والله بكل شيء محيط وادقلنا ان ريك احاط بالناس وحكة تخذه به عدمه تعلمة الرحمة
 عليه بخلاف حالة الصحة فان فيها الخوف عالم عليه وهذا ما ينبغي لكل احد كما قال العلماء وذكر الموت
 وشرح مسلم قال انما كتمه اولاً لئلا يخافوا انك لا تعلم على سعة رحمة الله تعالى وانما كتمه في المعاصي وانما حدث
 به عند الوفاة لئلا يكون كاتماً للعلم وربما يكون احد يحبطه غيره فيعتين عليه اداؤه ثم سمعته ثم رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول لولا انكم ثم يا معشر الكافرين ثم تدعون ثم أي تدعون الذين
 والمعاصي ما ذكرتم كالملائكة معصومين من ذلك ثم لدفع الله ثم تكلم في كتم ثم أي كتم
 مكة الارض واسكنكم مع الملائكة في السموات او فيما شاء من عوالم الغيب فقد دونه ولا تشركون شيئاً
 من صير ثواب لكم على ذلك ولا عقاب كما هو الملائكة عليهم السلام ثم خلق ثم سبحانه وتعالى
 كما كتم في الارض بين الطائفتين والناصر للخلق ثم خلق ثم أي مخلوقين وهو الجنس أي مخلوقات
 يربك فيهم الشهوة والعقل والهوى ويجعل لهم بؤساً فشرية ويقربهم شياطين حسية وبرحهم لهم الدنيا
 الدنية ويكلفهم ما دسأل الرسل اليهم وانزال الكتب عليهم فيهم ويتلهم من الاطاعة والمعصية
 فتارة يطعون فيهم ويبيعهم عليهم وتارة صيد شئون ثم انواع الدنوب فيستغفرون ثم يغفروهم
 ثم او يعبر بالا استغفار لمن شأهم فيماعد الكفرية والشرك وسبب ذلك انه لا بد من الدنوب لئلا
 تستعمل صفات كثيرة من صفات الله تعالى كالرحمة والغفرة والاستقام والعصب قال الشيخ الاكبر
 قدس الله سره في اعتقاد اهل الاحتمصاص وانزل المتوحات المكية الا لوهية تقتضي ان يكون في
 العالم بلا وعافية فليس ارادة للسمعة من الوجود ما ولي من ارادة العاف ودي العفو والنعم ولو في
 من الاسماء ما لا يحكم له كان معطلاً والتعطيل في الا لوهية محال فغيره من الاسماء محال الخلق ثم
 المحاسن والاربعون ثم من الاحلاق الستين المذمومة ثم الحزن في من فوات ثم امر الدنيا ثم أي شيئا
 من المخطوط المعساة والاعراض الشهوانية حيث لم يتيسر له مرادة من ذلك ثم وهو ثم أي الحزن
 المذكور ثم التوهم والمناسف ثم أي اظهار الروع والاسف ثم على ما فات ثم فيه وليريد ان يحصل
 له ثم من العجز الدنيوية ثم التي عرت كثير من اهل الحاقة والجهل مع انهم سموا قائله وعورات مادية
 وفضائح مادية وقائح مادية تعلم العقل وتغفل عنها الجهلاء ثم ولزمه ثم أي صاحب الحزن
 المذكور ثم المرح ثم السرور ثم أي النعم الدنيوية اليه ثم وأقبلها ثم عليه ثم وكتمها
 ثم لديه فان من حزن على فوات شيء يرح مادراكه له وحصوله عليه ثم ومنشأة ثم أي الحزن المذكور
 صرح الدنيا ثم ونفس القلب بها ثم وتوقع ثم أي اضطراب حصول جميع المطالب ثم أي الفتنة
 والاضطراب له منها ثم وبها ثم أي جميع المطالب له من غير والتم وهو جهل ثم يخص منه لان الدنيا
 لا تقاها وتوقع بقائها توقع امر محال ولولا كمال الجهل منه لما توقع ذلك ثم فليست بوجه ثم بطاهرة وطه
 من يريد الشفا من مرض الحزن المذكور ثم في الاشتغال بتحصيل ثم الباقيات ثم عبر الغايات ثم
 الصالحات ثم للعرض على الله تعالى عبر الغايات وهي الطاعات التي شق عاينها ابد الآباد ويدخل
 فيها ما قبل من الصلوات الخمس وقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كذا في تفسير
 البصائر وروى في التورج مختصر التفسير الكبير في قوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا الآية تيقن
 ان افكار الكافرين بالدنيا لا حاصل له فان الدنيا سرقة الزوال ومتلها بالطراد الاحتياط بالبيات
 أي كثر وترا كسب المطر فاختلط بعضه ببعض او للعي ان احتلط الماء بالنبات وروى وما والمعصي
 اغتلط نبات الارض واد الاحتلط بالنبات فعدا احتلط بالنبات وهذا المشطاط الدنيا فاهسا
 تظهر حسنها اولاً ثم متزايد ثم تاحد في الاحتطاط الى ان تقضى ثم ذكر حرام الدنيا وهو المال والبنون

وبسبب هذا ما يرى هو المال والسود ربه لما الدنيا وكل ما كان وجودها من غير الانعصاف والندبة
 سببها ما كان كذلك مع الكمال من ان يصير به عقل هو الذي اصغر واكبر على المعقول فليس الزمان
 صال والماءات الصبايح من عند ربه ما وجرا ملا ومقرر ان سواب الدنيا من ربه ما وجرا
 الاخر ما به ما وجرا والسكان من المادى الضرور لا سماع حجة العاقب وسعاده الباقى ولم يفسر ذلك
 احوال احد ما سببها ان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكرم ولعل الى رحمة الله فيها وجه لطيف وال
 روى ان ربه سبحانه الله ليس النوار عسر فاذا قال الحمد لله يصبرون وفي لا اله الا الله ثلا ون ما ذا
 فان الله اكرم ما روى ان قال لا اله الا الله ربه الله عن كل ما لا يسمى والحمد لله اذ راع السر به ما به مسرى
 لكل من روى ان فصاعب ورجا من العروة مصاعب النوار فاذا قال لا اله الا الله اكرم ما به لعل الى رحمة
 من ربه عكس الا الله فادب للعروة فاذا قال واكبر اى هو اعظم من ان يصير العقل الى كبر كبر ما به
 وحلا له وقيل لما هاب الصبايح من الصبايح من النور ومن كل ما عاين من كل ما عاين من كل ما عاين
 الاستسار الى الحق وانما ما يدعو الى الاستسار الى الحق فادب الى الحق فادب الى الحق فادب الى الحق
 والحق ما لا يسمى به هو الباقى فهو حوثا وسبب ما لا يسمي به اهل ما يسمي به اهل ما يسمي به اهل ما يسمي به
 اهل ما يسمي به هو الباقى فهو حوثا وسبب ما لا يسمي به اهل ما يسمي به اهل ما يسمي به اهل ما يسمي به
 مدد ما على هذه الامور ذكر الصبايح وفي حسن السبب النور ربه الله تعالى ذلك هذه الامور
 فالمراد الهى من الانصاف على ما بان من الدنيا والفرح بما آتى الله القدر منها من حيث انها دسا لمرحى ان يصل
 مرادها تعالى ولذلك قال هذه والله لا يسمي كل بحال حوثا من علم ان ما يسمي من الدنيا يصل مرادها
 تعالى وهو عاربه عدة لا يفرح به ربه فهو ذلك قال جعفر الصادق في هذه الاية يا ادم ما لك
 تأسف على معبود لا يردك ذلك القوب وما لك فرح بوجود لا يركب في ذيل القوب فاما من فرح بالشئ
 من حيث ان الله تعالى هو الذى اعطاه من ذلك على ما ربه الله تعالى على ما فى هذا الايمان به
 ومنه قولنا نوب عليه السلام وقد قال الله تعالى لهن جمع حرات الدية في ثوبه الواحد من هذا قال بل
 ولكن لا يسمي به بل اوس يصلح من العلم ان الحور من امر الدنيا من اخرج حركته من حاله من
 الصبر من على ذلك من ان حاله من الحور من وهو الصبر من على ذلك من الحور من وهو الصبر من على ذلك
 فهو حرم وحرور ما لفة اذ اضعف ربه عن حمل ما ربه له ولعل صبره من ان من الفرح من صبره
 الحور من على ذلك من ان حاله من الحور من وهو الصبر من على ذلك من الحور من وهو الصبر من على ذلك
 وهو بخلاف الحمد وكل من سبب من المعداد والحمد لله العصفان طاع كذا في الصبايح من المطر من الحور
 مصدق بطرس باب هب وهو كذا الله به وعدم شكرها من غير ان راي الحور والندم المومنين باب
 الى ما ذكره من ان راي وان لم يوصل الى ما ذكره من فلا من صبر ما من راي الكمال من الانسان
 من اسبوا اسان الله سائر الله من روى ما شربه اى كومان عدة سبوا فلا يفرح ما علموا ولا يفرحون
 على اذ ما رها واعلم ان الفرح من ربه الله تعالى وقصيلة انما يكون من حمل وطعن ولذلك كان مد مومنا ولم
 يذكر الله تعالى الفرح مطلقا عن عقيدة الائمة كما قال ان الله لا يحب الفرحين وقال انه لفرح حوثا
 مدد سببها لا مية انما قال روى انما تأخر الله من فصله وقال فل يعص الله ورجحه وذلك
 فليس هو من روى انما قال او سبب الحمد لله وان عاين فصل الله الفرحان ورجحه ان جعله من
 اهل وقال سبب ربه من فصل الله المومنين ورجحه العصابة ذكر النور العرى لحسن السبب
 وهو راي اسبوا اسان الله سائر الله من روى ما شربه اى كومان عدة سبوا فلا يفرح ما علموا ولا يفرحون
 ودد من ذلك راي للعالم المذكور من راي طلس روى في الناس من راي روى انما
 روى ان راي سبب واحد من راي الى راي الحمد لله قال طلس على السلام لعل الله ولا يتلوها
 لعلوا كذا انظر الى هذه الطرقتين وروح لا يفرح ولا يعص الله ورجحه فان طلس من اعطاه
 بطون من الطرقتين الى هذه الاخر والحمد لله وروح لا يفرح ولا يعص الله ورجحه
 انظر الى هذه الطرقتين الى هذه الاخر والحمد لله وروح لا يفرح ولا يعص الله ورجحه

الأول من خوف الموت أو تحريف المرض من شدة صراخ الجمع ثم يدعو ذلك إلى الخوف من الفقر
 ثم لا يؤيد بلوع إلى الموت أو المرض من شدة السبب الثاني من خوف موت التمتع ثم إلى حصول النعيم
 ثم المتأخر ثم إلى الدنيا الشهوات العاجلة والذات الزائلة ثم من خوف موت حصول العلو
 ثم إلى الارتفاع في الدنيا من شدة بحيث لا يمكنه تحصيله بعد ذلك ثم من السبب الثالث من
 خوف الاحتياج إلى الكسب ثم إلى كسب المال بالاحتراف وغيره ثم من الاحتياج إلى الاستئصال
 ثم إلى الطلب من الناس ثم من طريق الرأفة من الأسباب ثم إلى طريق
 الإجمال أن يعلم المؤمن من كل هذه الأمور صسواله تعالى وإنما من معاشرة المؤمنين
 صصامورون بحسن الظن بالله تعالى ثم كما بقدر ميانه من تفصيله ثم إلى طريق التفصيل صصان
 الموت متيقن ثم لكل احد قطعا بلا مشقة كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال ايها المتوكلون
 يدرككم الموت ولو كنتم في روح مشيدة صصوت هو صصات ثم إلى بيان ما في صص على كل حال
 ثم من أحوال الأفسان أن كان في جوارح شرا ثم إلى ما بينه من نفقة ثم من نفقة من ماد
 نفع فأحياه وجاءه أوفاء على غرة وواعته كذلك كما في المصباح وهو الموت الحياة قال
 الشاوي في شرح الجامع الصغير وقدمات أراهم الخليل عليه السلام بلا مرض كما بيده جمع
 وقال أبو السكين الهري ثوى أراهم وداود وسليمان عليهما السلام وفاة قال وكذلك الصالحين
 وهو تحميم من المؤمنين وما شرايته الموت صصسب مقدر ثم كبرض أو قتل أو هدم أو
 سقوط من علوا أو غرق أو حرق أو جوع صصان قدر ثم إلى الحكمة للعمول أي قدر الله تعالى الموت
 صصكونه صصا ثم إلى سبب بلوع والوصول إلى الحالة المتمصبة مع عدم ما يقبضه صصلا من
 له ثم إلى ذلك التقدير فانه واقع لا محالة صصان كان عندك ثم إليها الأفسان صصلا إلى
 ذهباً ثم لأنه فضفا مفرقا لحوف من الفسار لا يمنع منه ولا نتيجة له صصوالا ثم إلى تقدير
 كون الموت جوعا صصلا ثم موت ذلك العبد من بلوع صصلا ثم بعد والتقدير بذلك في الأد
 فالخوف من الفقر مجرد وهو حينئذ لا نتيجة له أيضا ولا من الموت على كل حال صصاي ففرق
 بين الموت جوعا صصاي في حالة الجوع صصشعبا ثم أي في حالة الشبع فانه موت كيف ما كان
 صصفيليك ثم إليها المكلف الرضا بالقضا ثم والتقدير من الله تعالى عليك بما أراد الله
 وأترك الخوف من الفقر مطلقا صصو كذا المرض ثم من بلوع إذا خاف منه العبد وكان خوفه
 سببا للخوف من الفقر صصا ثم أي ذلك المرض بأن قدره الله تعالى صصفان ثم أي هو
 أت أي باقى لا محالة صصوالا ثم أي وإن لم يقدره الله تعالى صصلا ثم يكون آتيا صصلا
 دخلفه ثم أي المرض من الغنى والفقر ثم أن الغنى لا يمنع منه والالام مرض عني فقط والغنى
 لا يجلبه والالام مرض كل فقير وذلك باطل بالمشاهدة صصبل ترى الأعمى أكثر أمراضا من الفقير
 ثم لكثرة تنعماتهم وكلهم على الشبع واختلاف ألوان الطعام والشراب عندهم ودوام الراحة
 والسكون والفقير لا يكادون يشبعون من طعام واحد وكثرة الإقبات عليهم بالخدمة
 والحاجة إلى غير ذلك صصوتبع ثم إليها الأفسان صصوتبع ذلك ثم شهوات الدنيا ولذا
 حيث كان ذلك سببا لخوف الفقر فانه منسوز لا محالة ثم عنك من حيث حسنه وأما من
 حيث شخصه فهو ذائل كما هو مشهور لك تأكل الطعام الذي قد تلتذ به ساعة الأكل ثم تقل
 في المعدة فيحتاج إلى إخراجها وتعب في ذلك تشرب الماء فتلتذ به ذوقه وحلاوته في ذلك
 حين ثم يحول بولا أو غرقا أو حاصلا أو مصابا فتتعب في خروجه ثم تلتذ ساعة التكاثر
 ثم تفرغ شهوتك وتضعف همك فيحتاج إلى الاعتسالة وتعب في ذلك أو تقع النطقة في
 الرحم ثم ما تخلفت وكانت ولدا يتعب في مؤنه تلبس الشيع بالفاخرة فتلتذ بذلك ثم
 تعاد عليها وبما افقرت فلا تقدر على مثلها فتتعب في أصبار نفسك عنها وتحصيل نظرها
 مرأي وجهه كان ومثلها السكنى في البيوت المزخرفة وهكذا أكل شهوة دنيوية ذائقة لا دوام

على الصبر وان وقع شر المرض بك ولا تفزع منه فانه نافع لك في ذلك وان اضربك في راسك فانه
محمود فاجب صبرك التمسك على الله تعالى وعدم الرضا بقصائه عند تقصيرك من مريدك
ومرأ في ديتك وصبر واحد اول من صبر من صبر وان خفت من نفسك عدم القبر من ثم من
المرض صبر عليك شراي يتعين عليك حينئذ صبر ان تسأل العافية شر من المرض انما امر
صبر من الله تعالى وتداوم على دعاء النبي صلى الله عليه وسلم شر الوارد في ذلك وقد اشار
اليه بقوله صبر شر يصعب روي ابو داود ما سنده صبر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع شراي يتركه من هؤلاء الكلمات شر التي ياتي ذكرها
صبر حين يسمى شراي يدخل في المساء صبر حين يصبح شراي يدخل في الصباح وهي صبر اليه
شراي بالله صبر في اسالك شراي اطلب منك صبر العافية شراي السلامة صبر في الدنيا
شر من النكحة والمصيبة والبدن والمال والعرض والاهل والاولاد والاصدقاء صبر في
صبر الاخر شر في امر الدين والاعتقاد والعمل المتخير في الاخرة من عقابك والمقتضى لشوايك
صبر اللهم اني اسالك شراي اطلب منك صبر العفو شر عن دنوي كلها صبر والعافية شراي
الصحة والسلامة صبر في ديني شر فلا تتلبني فيه بفتنه ولا روال يفسق او كفر صبر
شر في صبري شراي شر فلا تتلبني فيها ما عطا عطلي ولا سلب مني ولا حلال مالي ولا حرام
منه صبر في شر في صبري شر فلا تتلبني فيه بالسوء ولا تجعلهم عونا للشيطان
علي صبر في شر في صبري شر فلا تتلبني فيه بالمال ارضيك ولا يرضي صبر اللهم استر
عواني شر اي عيوني ومقامي فلا تنصني بها من العباد وهو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام
على فرض وجود ذلك له تسريها للامة وقيل اللهم صبر في صبري اطلب منك الامن صبر
المخوف لجميع صبر روعاتي شر جمع روعة وهما الفرقة فلا تتخلفي افرع مني في الدنيا والاخرة
صبر اللهم احفظني من بين يدي شر اي قدامي شر ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي شر ومن حاتي
الشيطان الاربعة التي يدخل على ابن آدم منها المكر والخديعة فيوقعه في السوء كما قال تعالى
عه انه قال لا تبهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم ولا تحذوهم
ستكر من وفي الشيطان فوق ويخون وهما الله تعالى فلا ياتي الا مداد الى العبد منه تعالى الامها تخطر
السماء وتسبب الارض في الامداد المحسوس وينزل الوحي فتكلم به الانبياء عليهم السلام في الامداد
المعصوم وقد اشار اليه بقوله صبر ومن فوق شر كما قال تعالى يماقون وهم من فوقهم والجبار
والجور متعلق بالعدل لصفة الرب سبحانه وقال في قامة منزه عن الخلق كما صبر واعوذ
بعضتك ان اعتال شر بالبياء المفعول مراغته قله على عزة والاسم الغيلة ما كسر وعاله
عولاه باب قال اهله كذا في المضاح صبر من تحت شراي يقتالي احدهم هو قاتله بامر من
خلقك وذكر الاسيوطي في الجامع الصغير روى مسلم وابي داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وجفائك نعمتك وجميع سخطك وذكر ايضا برمر الحاكم في المستدرک عن علي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تتعلمهما الوارث متى
وعافني في ديني وفي جسدي وبصري على من ظلمني حتى تريني فيه ثاري وذكر ايضا برمر الترمذي
والحاكم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عافني
في جسدي وعافني في بصري واحله الوارث مني لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحانه الله رب
العرش العظيم لله رب العالمين وذكر ايضا برمر زبني داود والحاكم عن اني ذكره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم عافني في ديني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والعقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت وقد
ورد كثير مثل هذا قال السوي في شرح مسلم في امثال هذه الادعية قيل قاله صلى الله

بحلق من ليس منا قال ترى هذا الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم صريح على صفة تطعام كفرة
 وجمعها صفة كفرة وهي الحصة الممنوعة من الطعام وغيره لا يعرف مقدارها حتى يدخل شر
 النبي صلى الله عليه وسلم يده من التريفة حتى ترى في صفة الطعام وهو الفصح وذلك ليطور
 عليه السلام إلى جودة ذلك الطعام أو دأته فقال ترى من أصعبه ثم عليه السلام صلا
 ترى أثره في داخل تلك الصفة فقال ترى عليه السلام صر هذا أثر اليل صر ما صاب الطعام قال
 ثم له صاب الطعام وهو يابعد صر أصابته ترى الطعام صر الساء ترى المطر فابل بالماء صر يا
 رسول الله فقال ترى عليه السلام صر افلا جعلته ترى جعلت المقدار الذي أصابته السماء أي المطر
 صر فوق شروحه الصفة من الطعام حتى يراه الناس ترى إذا زاد والشراء ولا ينكم عليهم فيكون
 غشا منك لهم صر يجب على كل ما يعثر الشيء من الأشياء صر اظهار عيب متاعه الذي يبيعه
 بحيث يراه المشتري ولا يخفى عليه صر أو يخبر المشتري صر بذلك العيب صر إن كان شر العيب صر
 حقيقا صر بحيث لا يهتدى إليه المشتري بنفسه حتى لا يكون غشا لغيره صر وكذا ترى صر على كل من علم
 قولا مستندا إلى مشاهدة حقيقة أو ثبت شرعي لا إلى مجرد الظن والتهمة صر من يريد ترى الذي
 يقصد صر يباع شيء عنده وهو لا يعلم بعيبه أو شيء عند غيره تريد أن يشتريه منه ولا علم له بالعيب
 صر أو ترى يد صر إجارة ترى للملكه أو وقفه أو ما يجري بقرضه في كل أوله أو وصاية أو تولية وهو غير
 عالم بعيبه أو يريد استجارته بلا علم بالعيب صر أو ترى يد صر نكاحا لا علم له بعيبها في الدين أو
 الدنيا أو ترى يد نكاحه كذلك صر أو نحوها ترى من توكل أو أذاع ود بعت أو أعاره له أو هبته له وهو لا يعلم
 بالعيب صر إن يخبر غيره صر بعيب المبيع وصرع الملك صر المستأجر صر بصيغة اسم المفعول صر
 صر عيب المرأة صر للمكحلة صر أو عيب الزوج صر إن علم به ترى بالعيب في كل ذلك صر وتعلم صر بعدم علم الآخر
 ترى المشتري أو المستأجر أو الزوج أو الزوجة بالعيب فإن علم العيب واحده لا يكون غشا له من مالكه
 الأصلي صر إلا أن يخاف أن لا يخفى الذي علم بالعيب بما ذكره صر على نفسه صر من جهة البائع والموخر والروحة
 إذا علم المشتري أو المستأجر أو الزوج بالعيب فلا يجب عليه أن يخبر جهته وكذلك إذا أصلى بغير طهارة
 بأسيا يجب عليه إخبار من أقضى به بالقدرة الممكنة ما لم يخف الضرر وذكره الله تعالى في شروحه
 على شرح الدرر إن رأى ما يأكل ناسيا لم يكرهه ويكره تركه وفصل في دفع العديدين من يفتوي
 على الصوم فيكره تركه ومن لا يقوى له تركه وفي فتاوى ابن حجر المشافعي رحمه الله تعالى بسن بقا ظا
 المناثم للصلاة ولا يجب وإن مضى الوقت انتهى ومذهبا لا يأباه لأن النوم عذر شرعي كما لا يخفى
 صر ومن ترك صلاة العشر الحرام صر العاين صر مصدر غيبة في البيع والشراء غبا عن باب ضرب
 مثل عليه فان غاب عن غيبته وقصده وفيه بالبناء للمفعول فهو غاب ومغبون أي مقوص في الثمن
 أو غيره كذا في المصباح وقد تقدم الفقهاء الفاحش وحيثه مما لا يدخل تحت تقويم المقومين
 قال في البحر شرح الكثر والمصحح أن ما يدخل تحت تقويم المقومين ليس بغيره وليس بغيره
 الخلوصة في فصل بيع الألبان بالصنف وفي شرح الطحاوي في كتاب الكفالة دة دة نيم يعني
 العشرة بعشرة ومضف يسير في الحيوان وأكثر من ذلك فاحش وفي الغروص دة باز دة أي
 العشر أحد عشر وفي العقار دة دة دة يعني العشرة اثني عشر وفي الفتاوى الصغرى
 هذا إذا كان شيا يسره قيمة معلومة كالعبد ونحوه أما في الخبز واللحم فالوكل بالشراء
 إذا زاد على ذلك قل أو كثر لا ينفذ على الموكل وفي جامع الفتاوى كل عيب يدخل تحت تقويم المقومين
 بأن يتوهم مقوم صحيحا بالقدرة وهو يقوم مقوم آخر مع هذا العيب بالقدرة فهو يسير أما
 الذي لا يدخل بأن اتفق المقومان في تقويمه صحيحا بالقدرة وهم اتفقوا في تقويمه مع هذا
 العيب بأقل فهو فاحش صر إذا وجد منه ترى من البائع صر التقويم ترى إلى المتأدعة للمشتري
 صر تقويمها أو تقويمها ترى بطريق الخبرة مثل أن يكذب البائع صر في قيمته ترى المبيع
 فيخبر المشتري بأن قيمته كذا أو قيمته انقص مما ذكر وهو التقويم الصريح صر أو يملحه ترى البائع

المسح ثم يحسب لشعره أي يعلم المسرى ثم يبرأ أي المسح ثم سمى بالناسا للمعول ثم يقسمه ثم يبرأ
 ربا د - ثم أوثر مع من ثم أول من دفنه وهو يعرف بعض القبر برقم هذا من العمل من الناس ثم يبرأ
 في حوا المسرى ثم حرام من على الناس ثم فعله من حيا وهو المشوي ثم إذا علم بذلك فإن ما فصح
 المسح وإن ساء رضى به فإن لم يوجد من الناس ثم يبرأ أو يسلط في حوا المسرى أو ينصر محال ولا
 يعرف بغير المسح ثم في المسح بالرماد ثم يحرام من في حوا الناس لانه ومع حوا من ثم فلا يرى بغير
 هذا ثم لا يحرم للمسرى من حيا لم يكن منه يعرف بالناس ثم في العول ثم الصحيح ولكنه من قبل
 مدموم من الناس في بعضهم بعضا لعدم السعة وكما للمود ومراما حقوق الاخوة الاثم
 لانه لا يكل ايمان المرحى تحت لحيه كما تحت لحيه وفي ما يرى فادى الهداه مثل اذا اشري
 شخص سبعة او باعها بعض فاحش هل له ان يحار المسح ام لا وما الحكم في ذلك فاحش ان لم يبرأ
 من فاحش للمسرى فيما اشري والناس ثم فيما باع من ان يبرأ رواه في ربه لا يردوا في بعض
 المشايخ ان ما يحا بالواد احدث السامع للمسرى وعرف للمسرى المسح وكذا التامع اذ اعرف
 المسرى وحده طلبا المسح وفيها انصا سئل عن المسح بالعين فاحش من هو يبرأها
 احاد ذكر في القصة ان الناس اذ اعرف للمسرى او المسرى اذ اعرف الناس فاحش للمسرى
 في احدي الرواين بالعين فاحش ولما عاها بعض المشايخ وفي جامع النصارى في ذكره وحيث
 انكر والوا للنسوق عا فاحش لها ان يبرأ على ما يحكم العين وقال ابو علي النسبي في رواه ان
 يعني برفاه الرد فعلى الناس وكان ابو الثالث يعني بالرد ان قال الناس للمسرى فاحش
 مساوي كذا او قال فاحش مساوي كذا فاحش مساوي على ذلك فاحش يحل له الرد يحكم الله عزه وان
 لم يعمل فاحش له الرد وعلى الرد كما كان والصحيح ان عا للمسرى الناس فاحش ان يبرأ وكذا ان
 عا الناس للمسرى له ان يبرأ وفي القصة لو وقع المسح بعض فاحش في ذكره فاحش وهو ابو بكر الرازي
 في واقعا به ان للمسرى ان يبرأ على الناس ان يسعد وفي سرح المشايخ لا يبرأ ملك ولو
 نفس الشعر على الوارد في ثم حا فاحش المسح الى البلد فاحش الصبر هل يكون له حادام لا فاحش
 لا حاداه لان هذا الصبر من مسكه حاشا اعلم على ما ليس بدليل وهو حرام المهم وهو
 المشري لان حل همه البعض وقد سطرنا الكلام على هذه المسئلة في كتابنا سرح مطبوعه
 في باب العاصي محمد بن الحنفى رحمه الله تعالى في كتابنا فلا بد العرا فاحش واما الحديث من
 في المعاملة بين الناس ثم والمكر منهم في ذلك فهو سري كل من الشيبين معناه قرأه من
 أي قصد القصد قرأه في الامر المكره لعمره من لفصل هو الى امر محسوب له في بعض من حيث
 لا يعلم رد الى العبر قرأه ان كان رد ذلك العبر من مسكه لانه سري لفصل الحديث والمكر ان كان يبرأ
 طلمه او عصت ماله او ظلم غيره او عصت ماله غيره او مكر اهل الحرب من الكفار او النصارى ثم لم يرد
 الله سري فسحق فعل ذلك في الردود ثم الحديث بذلك من ان سري فاحش من الحرب فاحش من
 ذكر الا سوطي والجامع القمعي رحمه الامام احمد في مسنده والبخاري ومسلم في الصحيحين
 وان داود والترمذي عن حماد بن عيسى الله عنه والبخاري ومسلم عن ابي هريره رضي الله عنه
 والامام احمد في مسنده عن انس رضي الله عنه وان داود عن كعب بن مالك وان ماحه عن ابي
 عباس وعائشه رضي الله عنها والترمذي عن الحسن والطبراني عن الحسن وعبد بن مازن
 عدا الله من سلام ومن عوف بن مالك ومن يعمر بن مسعود وعن النوايس سمعان وابي عمار
 عمر حاد بن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب حدة وقال الزركشي في شرح
 البخاري حدة مثل الحما فاحش والكسر مع اسكان الدال والقلم مع فتحها فانصحتها
 في الحما واسكان الدال اي انها سمي امرها حدة واحد قال في القصة وهي اصح العا
 ود كذا ايها لعمد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحش لعمد الاحزاب لما عتد نعم ومسعودان في ذلك فاحش فاحش وعطمان وسهرو ومعا

ان المماكة والحرب انفع من المكاثرة والاشراى وان لم يكن ذلك الغير مستحقا للفعل الخبيثة
 والمكر من غير ان يتردد عنه والمكر به لانه شر اى فعل ذلك به من غير ان يتردد عنه شره وشره
 واحد شر على المكلف من ان اراد ان ينجو من الغل للسلطان والغسل لم يشر وشبهته شر اى شبهة
 الغل والخيانة شر بالكلية فعليه ان يعمل دائما حربه شر اى دواه شره يشرى التجارى ومسلم
 باسنادهما عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر اقسام مجرى
 شر الذى نفسى شر اى ذاتى من يكره شر وهو الله تعالى لا يؤمن شر بالله تعالى انما ناكامله شره من
 عباد الله تعالى حتى يمت لآخيه شر فى الدين وهو المؤمن مثله شر ما يجب لنفسه شر من امور دينه
 وامور دنياه وامورا آخرته ورواية مسلم لا يؤمن احدكم حتى يمت لآخيه ما يجب لنفسه قال القرطبي
 فى المصنف شرح صحيح مسلم اى لا يكل ايمانه اذ من يفسد المسلم ولا يصحبه مرتكب كبيرة ولا يكون كافرا
 بذلك وعلى هذا المعنى الحديث ان الموصوف بالايمان الكمال من كان فى معاملته للناس صالحا لهم
 مرديا لهم ما يريد لنفسه وكارها لهم فأكبره لنفسه ويتضمن ان يفضلهم على نفسه لانه كل
 احد يجب ان يكون احصل من غيره فاذا احت لغيره ما يجب لنفسه فقد احت ان يكون غيره افضل
 عنه والى هذا المعنى اشار الفضل بن عياض رحمه الله تعالى قال سعيان بن عبيدة ان كنت تريد ان
 يكون الناس مثلك فماديت الله الكريم المصيبة فكيف وانت تود انهم دونك الخلق من الناس والاربعون
 من الاخلاق الستين المذمومة شر الفتنة شر قتل المال الناس من يارب ضرب فتونا اسمائهم وهن فى
 دية واقبل ايضا بالنساء للفقول مال عبه والفتنة المحنة والاسلاء والجهم العين واصل الفتنة
 من قولك قنت الذهب والفضة اذا حرقه بالنار ليس بالحيث من الردى كذا فى المصباح
 وهى شر اى الفتنة شر ابتاع الناس الاضطراب شر اى زيادة الحركة والبواطن والطواهر شر
 شرى من الاختلال شر اى فساد النظام واختلاط الاحوال شر وشكى من الاختلاف شر الذى
 الى الخصومات والجدال شر وشكى من المحنة والبلاء بلا فائدة شر له اولهم شر دينيه شر سواء كان
 لفائدة دينية او لا شر كان شر اى مثل ان شرى شر بالقول وبالعمل اى يجل شر الناس
 شر من غرى بالنشى من باب يغى اولع به من حيث لا يحمله عليه حامل واغريته به اعرا فاغرى
 به بالنساء للفقول والاربعون الغراء بالفقر والمذ واغريت بان القوم مثل اشدت وربا وسعى
 كذا فى المصباح شر على البغى شر اى الظلم لبعضهم بعضا والافتراء والهتان وغضب الحقوق شر
 شر على من الخدوع على السلطان من اى الحاكم وان جار فان طاعة الامراء واجبة على كل حال ولا يجوز
 الخروج عليهم وان جاروا وان اثموا بالحدود قال فى الجامع الصغير رمز الطبرانى من اى امامه
 واسناده حسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تستبوا الائمة وادعوا الله لم بالصالح
 فان صلاحهم لكم صلاح وفى شرح التاوى قال لا يمة الامام اعظم ونوابه وان جاروا واصلحهم
 لكم صلاح ادهم حراسة الدين وميائمه الدنيا شر وشكى من تطويل الامام الصلاة شر
 بالمقديس فانه فتنة لهم فان فهم الضعيف والمريض والحاجة فربما يوجب المال عليهم بالتطويل
 ويذهب حسنهم ويكون ذلك سببا لعصه عندهم والفرقة عنه قال فى شرح الدرر وكرو تطويله
 اى تطويل الامام الصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام من امر قوما طيل هم صلاة اضعفهم
 فان فهم المريض والكبير والحاجة وقال الوالد رحمه الله تعالى فى شرحه اى مكروه كراهة تحريم
 كما استظهره فى البحر لأثر التخييف وهذا الحديث المذكور بدأ به محمد رحمه الله تعالى بات القيام
 فى الفريضة من البسوط ثم قال وهذا دليل على انه لا ينبغي للامام ان يطول القراءة على وجه يمل القوم
 لقوله عليه السلام ان من الائمة الطرادين والمناشكى قور معاذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تطويله القراءة دعاه قال الراوى فماراته فى موعدة اشد منه فى تلك الموعظة قال فان انت يا معاذ
 قلنا لاننا انش انت من الشمس والطارق والشمس وضحاها وقال انس رضي الله عنه ما صليت خلف
 احدا منهم واحف بما صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فربا المعودين فى صلاة الفجر يوما فلما

رجع بالواو وحرت قال جمع بكاء صغير فثبت على أمه ان بعض ذل على ان الامام سبى له اب
 راعي حال وقومه والطول هو الرماة على العراء المسوية فامر صلى الله عليه وسلم بهى عنه
 وكانت وراة هي المسوية فلا بد من كون ما سبى عنه عمر ما كان دابة الانصودة ووا معادلا
 قال له صلى الله عليه وسلم ما قال كاس بالنعوة على ما في سلم ان معاد الاصح النعوة باعتراف
 سلم ثم مثلى وحده واصغر الى آخر الحديث واطلق في النطول فمثل اطلاق العراء - او الزكوع
 او السجود او الادعة واحاد النعوة انما الثالث انه مطلق الزكوع لان ذلك الحاي اذا لم يعرفه فاب
 عرفه فلا وانما تسعة سبع منه مطلقا لا يراى الى راي اسبى وزعمنا ان ما لا يسمع ان تصد
 اعانه الحاي على ادراك الزكوع وان يعرفه بخلاف ما اذا اعتد بطيعة حاطرة واجراءه بالوديع
 لاجله خصوصاً اذا كان ناصا او اميرا او سلطانا فامرا اشرا له بعباده الله تعالى غير قن وكان
 اى من ان من يقول لهم راي الناس من راي كذا ما من راي لا يعرفون عراة من راي قن ويكلمون من
 اعند ذلك الكلام من راي غيره راي يعرف مراده من جهة لهم او عاينهم او عدم معرفتهم بالاصطلاح
 الحاضر من غير ان يشرحه لهم ويحده سنا ما شا فابحث لا يلقى لهم فيه شبهة أصلا من فخر او رد
 على الخبر من كليم الناس رايها العالم وعمر قن على قدر عقولهم راي اسرح لهم ما يكلمهم به من
 العاراب ولا يلقى اليهم التكلان المحبلى من غير مفصل فاهم يعرفون فيه ما لا يريد مفصلا ولا يفتوا
 من كلامك من الفساد او يفسدوا ما اسبى بعد لهم من مهامهم الحسنة في فعل وفي حسن العسة
 للبحر العروى من اذنا الواعظ والمذكر ان لا تكلم في محلة الا بما يحمله عقول حلسا قال الحافظ
 روى الدرس العراقي في كتاب الناعث على الخلاص من حوادث العنصا ومن آقا من ان بعد ذلك الكثير
 من العوام بما لا سلعهم عقولهم فعدوا في الاعفاد ان السعة هذا اذا كان صحيحا فكيف اذا كان
 ما طاروا وهذا ان مسعود روى الله عنه ما انت محدث فوما حدث لا سلعهم عقولهم الا اذا كان
 لبعضهم فيه دواء مسلم في معتدته صحيحته اسبى وليس ما هو موجود في كتاب المسومة لبعض
 العاد على ما له سبحانه وما في كتاب العرفي وان سبى والعصف النسياني وما شاكلهم روى الله
 عنهم من العارفات المجهلة التي بهم الجاهل معلومهم منها خلاف مرادهم الحق بحسبهم من قبل
 خطاب الناس بما لا سلعهم عقولهم فكون فيه طعنا لا يمتحنا طواها الامس نعرف اصطلاحهم
 ونعلم كلامهم ذلك على ملق مدحك اهل السنة والجماعة من عرشوب محالها اصلا بدر حلب
 الخالون ما سطر وجههم العاصرون عن مراتب المعصرون في الاعمال الصالحة الحق بالظهور
 ما بها من اندسة وانكارهم الحسنة بالعباد المحرام المكتون على جمع الخطام ففهموا من كلامهم
 كل سوء وشعروا عليهم بما فهموه وهم الذين فهموا الناطل وشعروا عليه وحقصه الامر كما
 ذكرنا في الاول الا سوطي في رساله حبه العلى سبى ان العرفي قال الشيخ عبد العباد العموي
 في كتاب النوحه قال حدثني الشيخ عبد العزيز السويحي عن حادم الشيخ يحيى الدين بن العرفي روى
 الله سره قال كان الشيخ عيسى واما ان اسمه وهو ساك لا يرد عليه فقلت ما سدى ما سطر
 الى هذا قال ولم يقول قلت يقول لك فقال كما سبى ما ملك كيف قال هذا يصور له صفاديه
 وهو سبى ملك الصفات وما انا موصوف بها اسبى وما اكمل هذه القصصه ومشايتها الما روى
 فرسول الله صلى الله عليه وسلم فابها شاهده بالوراثه المجدبه وذلك ما رواه الحمدي في الجامع
 من النجاشي من سبى من عسبه عن اذ الرماة عن الاعرج عن ابي هذيرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يصحون كيف يصرف الله عني شتم فريش ولعنهم ثم من مد بما ولعنوا مدنا
 واما محمد صلى الله عليه وسلم اسبى وما كاهم ذلك حيا وقوا العوام في الطعن مثلم على هؤلاء
 الاولاد الا اعلام ولم يعرفوا ما لقصور عن فهم كلامهم من استحكام الكثرة فيهموسم والعروى
 في السبب من مثا على الاحكام وهو لا السادة القادرون لرحاطوا كلامهم مثال هؤلاء الذين
 عن درة المحققين في مشاهد خطابات الحق المنس ولا يصحوا كهم طهر ولوارادهم وحاطهم

كما نوحا طين العوام بالاسلغة عقولهم وحاساهم من ذلك فان لكل علم رجالا وكل مقدار
 بجلا ارايت بان علم العوام يصنفوا كتبهم بالاجابة والتعليم لا لدعان والاعتقاد من غير اعتقاد
 وليست لغيتهم وكذلك كل علم كتبه مصنفة لأهلها وغير الأهل غير مراد والله يهدي من يشاء الى
 صراط مستقيم ثم لا يبحث طائر الإنسان اى يأخذ بالاحتياط صرف في التأمل والمطالعة ثم
 كتب العلوم الشرعية صرف فخطي في فهم مسئلة او نحوها ثم كيا ب وفصل من الكتاب المصنف
 في علم من العلوم المذكورة صرف فيذكر ثم ذلك الخطي في الفهم ما فهمه من الناس ثم فيفهم به
 ويضبط وهو غير سواد ثم اى يذكر ثم التشديد اى يعطى ثم يفتى ثم اى يرجع ويقوى برأيه
 ثم قولنا ثم في الدين ثم محبوب ثم اى يذكر ثم كاتر كالعالم ولم يفتوا به ثم اى يفتى ثم قولنا ثم في
 ثم اى رواية غير قوية في الاسناد او الدليل لوجود ما يعارضها واكثر ما يكون هذا فمن يأخذ
 العلم من الكتب معتد اعلى قوة فهمه وحذقه من غير قراءة على المشايخ العلماء وذكر النجم الفزرى
 في حسن التنبيه ان من اخلاق اليهود والنصارى الاحتذاء بالرأى مع وجود النص والقياس الفاسد
 والافتاء بذلك روى البرزاد باسناد حسنة ابن القطان عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امرئى اسرائيل معتد لا حتى بدأ فيهم ابناء سباسب
 الام فاشقوا بالرأى فضلوا واضلوا ورواه ابن ماجة ولغظه لم يزل امرئى اسرائيل معتد لا
 حتى شافهم المولدون واساءه سبابا الام التي كانت بنوا اسرائيل تسميها فقالوا لما رأى فضلوا
 واصلوا وروى المزاد ورحاله رجال الصحيح في الكبر عن عوف بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال تعزى امة على بضعة وسبعين فرقة اعطيتهم امة على امة قوم يفتيسون
 الامور برأهم فيخلون الحرام ويمحون الحلال ومن اخلاق اليهود والنصارى ايضا خوص الانسا
 فيما لا يعلم واقتداء الناس بغير علم واحذ العلم عن العوام الذين لا يصبطون وفي الصحيحين
 عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم
 انراعا ينزع من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء
 جهلا ففسدوا فافترى بغير علم فضلوا واضلوا ومن اخلاق اليهود والنصارى ايضا اخذ العلم
 من الكتب والاعتماد على الكتاب دون الرواية وقد روى في الحديث والاثار من وصف هذه
 الامة في التوراة انا جيلهم في صدورهم روى الطبراني في الاوسط عن ابي موسى رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة وروى
 ابن ابي شيبة عن ابن مسير بن قال انما ضلت بنوا اسرائيل بكتب ورواها عن اباهم ثم اوتوا مرج
 ويقوى ثم قولنا يعلم ان الناس لا يعلمون به ثم الحرج عليهم فيه ثم لا ينكرون به ثم لصقوبته عليهم
 واستغنائهم له ثم اوتوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن اخلاق اليهود والنصارى ايضا اخذ العلم
 يقول لأهل القرى شرح قرية وهي سواد المصر ثم يقول للنساء ثم العجا ثم شراى الكبير
 السن ثم والاماء ثم جمع امة ضد الحرة وهؤلاء يغلب عليهم الجهل كثيرا فلا يمكنهم التعلم ثم
 الغالب لصلاة افهامهم ثم لا تجوز ثم اى لا تصح تعلم كيفية او لا تحمل ثم الصلاة بدون
 التجويد ثم لما يقرى في الصلاة من القرآن الجيد يعنى مقدار ما يتنع من الخطا الفا حاشا الفسد
 للصلاة على ما حققناه فيما مر ثم وهم ثم اى هؤلاء المذكورون ثم من يعلم ثم ذلك العاقل ثم
 انهم لا يقدر وروى على ثم تعلم كيفية ثم التجويد ثم المذكور لعدم مطوعة السننهم المطبوعة
 على الحق خصوصا السالكين في قرى الروم والعجم من الأتراك والهنود ثم اوتوا ثم يعلم انهم ثم لا
 يتعلمونه ثم اى التجويد المذكور لكثرة استعماله الديبوية من جهة حصر الحكام لهم وزعماء القرى
 او غلبة الكسل عليهم ثم فيكون ثم اى هؤلاء المذكورون ثم الصلاة ثم المفروضة عليهم
 ثم رأسا ثم اى بالكلية فلا يصحون ثم في ثم اى الصلاة ثم طائفة ثم لا تجويد ثم عند البعض
 ثم من العلماء كما هو مذكور في مسائله العار من الخلاف في ذلك ثم وان كان ثم هذا

وروى بالواو وحرف قال سمعت بكاء صغير فقلت على أمه ان تصلي فقلت ان الامام يسعي له اب
 رأي حال قوله والعلول هو الرأفة على العزلة المسوية فانه صلى الله عليه وسلم سعى عنه
 وكانت امرأة هي المسوية فلا بد من كون ما سعى عنه غير ما كان دابة الا لضرورة وراعي معاد لما
 قال له صلى الله عليه وسلم ما قال لكاب بالعة على ما في مسلم ان معاد الاصح القرعة فاحمد على
 مسلم ثم صلى وحده واصبر الى آخر الحديث واطلق في العلول فشملة اطلاق العزلة او الزكوع
 او السجود او الادعاء واحاد القعة انما للاب لم يطل الزكوع لانزال الحائض او المبرور فان
 عزيم يلا وانما تصدق مع مطلقا لا به اشترط اي رآه النبي وزعم ان لا بد له من ان يصعد
 اعانه الحائض على ادخال الزكوة وان عرفة محلا وما اذا تصدق بطيعة حاطوه واصبراه بالوقوف
 لاطل حصوصا اذا كان فاصلا او امرا او سلطانا فانه اشترط معياده الله تعالى غيره وتركه في
 اي مثل ان قرعوا لهم سري الناس ثم عاثر اي كلاما قرعوا لهم من مراده سريته وقرعوا لغيره
 بعد ذلك الكلام قرعوا عموه سري عموه مراده منه محلهم او عاثرهم او عموهم مرفوعهم بالاصطلاح
 الخاص من غير ان نشرته لهم وبنيته سا ماسا فيما بحث لا سري لهم فيه سبه اصلا قرعوا لغيره
 في الخبر قرعوا الناس سريها القالم وعمر قرعوا في قدر عموهم سري اخرج لهم ما حكمهم به من
 العاراب ولا يلقى اليهم الكلام المحل من غير مفصل فاهم يفهمون منه ما لا يريد من العلول فكما هو
 من كلام من من السادة وعنده ما ان مفصل لهم من مهابهم الحسنة في مهمل وفي حسن البتة
 للسمع العري من اذان الواعظ والمذكر ان لا سلكهم في مجلسه الا بما يحمله عقول حلساء قال الحافظ
 روي الدرس العزلة في كتاب السماع على الخلاص من حوادث العصا من اقامهم ان يحدوا الكثير
 من العوام مما لا سلفه عموهم فمعوا في الاصفاد اب السببه هذا اذا كان جميعا وكذا اذا كان
 ما طلال وقد قال ان مسعود رضى الله عنه ماتت بمحدث عواما حدثا لا سلفه عموهم الا اذا كان
 لبعضهم فيه ذواته شتم في معدته صبيحة اسبي وليس ما هو موجود في كس الصلوة لجميع
 العارفين بالله سبحانه وتعالى كاي العزلة وان شتم والعصا السببي واسلمهم رضى الله
 عنهم من العاربات الجملة الى نعم المحال معلومهم مهابهم مرادهم الحق محسوس من قبل
 خطاف الناس بما لا تسعه عموهم مكون مة لهم لا بهم كما حاطوا به الام يعرفوا اصطلاحهم
 ونعم كلامهم ذلك على طبع مدته اهل السنة والجماعة من عرشون محال اصلا بل حلسون
 المحالون باصطلاحهم العاصرون عن مهابهم المقصرون في الاعمال الصالحة الخلق في العلول
 ما بها منهم الدنسة واكثرهم الحسنة بالعباد المحرم المكتون على جمع الخطا فمعوا من كلامهم
 كل سق وسعدوا عليهم بما فهموه وهم الذين فهموا الما طل وسعدوا عليه وجمعهم الامر كما
 ذكر الحلال الا سوطي في رساله حبه العبي سري ان العزلة قال الشيخ عبد العار القوسى
 في كتاب الواحد في حديث الشيخ عبد العزير المرقى عن حادم الشيخ محيى الدين بن العزلة قدس
 الله سره قال كان السبح مسمى واسانه نسبه وهو ساك لا يرد عليه فعل ما سدى ما سطر
 الى هذا قال ولين يقول طب يقول لك فقال لما سدى ما طب كيف قال هذا يصور له معاد مبه
 وهو بسلك الصفا وما الما مرقى بها اسبي وما اكل هذه القصة ومشائتها الما وقع
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فابها شاهد ما لورانه المجهود وذلك تارواه المحمدى في الحامع
 بن الصبيح من سعاد بن عتبة عن ابي الرادع عن الاعرج عن ابي هذيرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا يبعثون كف يصرف الله على شتم وبقش ولعنتهم بشمون مدتما ولبعضون مدتما
 واما محمد صلى الله عليه وسلم اسبي وما كاهم ذلك محيى وفعوا العوام في الطعن منهم على هولا
 الاول في الاعلام ولم يصرفوا بالضرورة عن هم كلامهم من استحكام السكر ومعوسهم والبرور بما
 في السهم من مشا على الاحكام وهولا السادة القارون لم يحاطوا بكلامهم مثال هولا القارون
 عن درخته الجميع في مهاد خطاف الحق المن ولا صعدوا كهم لم ولوراد وهم وحاطوهم

لكنوا محاطين بالعلوم بالاستسقاء عقولهم وحاشاهم من ذلك فان لكل علم رجا لا وكل مقدار
بجلا ارايت فان علما الجور لم يصنفوا كتبهم الا للجماعة والتعليم فلا دعان والاعتقاد من غير اعتقاد
وليست لديهم وكذلك كل علم كتبه مصنفه لأهله وغير الأهل غير مراد والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم فمراولا يجتاط من الأسناد اي يأخذ بالاحتياط في التأمل والمطالعة في
كتب العلوم الشرعية فيفتح في فهم مسئلة او نحوها في كتاب وفصل من الكتاب المصنف
في علم من العلوم المذكورة فيزيد كثر ذلك الخطئ في الفهم ما فقه من الناس في فقههم به
وليفهم وهو غير صواب فمراوي يذكر كثر التشديد اي يعظم كثر ويغنى كثر اي يرجح ويقوى برأيه
فمراولا ترى في الدين كثر مذهب كثر في التشديد كثر في تركه العلماء ولم يفتوا به كثر او كثر في قول لا صانعيا
كثر اي رواية غير قوية في الأسناد او الدليل لوجود ما يعارضها وأكثر ما يكون هذا فيمن يأخذ
العلم من الكتب معتد على قوة فهمه وحذقه من غير قراءة على المسامح العلماء وذكر النجم العزى
في حسن التنبيه ان من اخلاق اليهود والنصارى الاحتذاء بالرأى مع وجود النص والقياس الفاسد
والافتاء بذلك روى البرزاد باسناد حسنة ابن القطان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امرئى اسرائيل معتد لا حتى بدأ فيهم ابنه سباسب
الام فاشفق بالمرأى فضلوا واضلوا ورواه ابن ماجه ولغظه لم يزل امرئى اسرائيل معتد لا
حتى تساقبهم المولدون واساءه سباسب الامم التي كانت بنوا اسرائيل تسميها فقالوا لمرأى فضلوا
واضلوا وروى البرزاد ورحاله رجال الصحيح في الكثير عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعترف امتي على بضع وسبعين فرقة اعطيتهم فتنة على امتي قو ويقتسبون
الامور برأىهم فيحلون الحرام ويمحرون الحلال ومن اخلاق اليهود والنصارى ايضا حرصوا على
فيما لا يعلم واقتداء الناس بغير علم واحد العلم عن العوام الذين لا يضبطون وفي الصحيحين
عن ابي عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم
انتراعا ينترعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق علما اتخذ الناس رؤساء
جملهم ففصلوا فافضلوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن اخلاق اليهود والنصارى ايضا اخذ العلم
من الكتب والاعتماد على الكتاب دون الرواية وقد روى في الحديث والآثار من وصف هذه
الامة في التوراة اما جملهم في صدورهم روى الطبراني في الاوسط عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة وروى
ابن ابي شيبة عن ابن سيرين قال انما ضلت بنو اسرائيل بكتبهم وتركوا عن اباهم كثر او كثر
ويقوى قولا يعلم ان الناس لا يعلمون به كثر للخرج عليهم فيه كثر لينكرونه كثر لصعوبة عليهم
واستغرابهم له كثر او يتركونه بسبب طاعة اخرى كثر يعلمون بها حسب قدرتهم وطاقتهم كثر كثر
يقول لأهل القرى شرح قرية وفي سواد المصر كثر يقول للنساء كثر الجاهل كثر كثر كثر
السنن كثر الاما كثر جمع امة ضد الحجة وهو لا يعلم عليهم الجهل كثيرا فلا يمكنهم التعلم في
الغالب لصلاية افهامهم كثر لا يجوز كثر اي لا تضح تعلم كيفية اول ما يحل من الصلاة بدون
التجويد كثر لا يقرى في الصلاة من القرآن المجيد يعنى مقدار ما ينمى من الخطا الفاحش المعساة
للصلاة على ما حقه فيهم كثر اي هؤلاء المذكورون كثر ممن يعلم كثر ذلك القائل كثر
انهم لا يقدرون على تعلم كيفية كثر التجويد كثر المذكور لعدم مطاوعة السنن المطبوعة
على اللحن خصوصا السالكين في قرى الروم والعجم الاثراك واليهود كثر او كثر يعلم انهم كثر لا
يتعلمونه كثر كثر التجويد المذكور لكثرة اشغالهم الدسوية من جهة حصر الحكام لهم وزعماء القرى
او غلبة الكسل عليهم كثر فيتركون كثر اي هؤلاء المذكورون كثر الصلاة كثر المفروضة عليهم
كثر رأس كثر اي بالكيفية فلا يصلون كثر كثر كثر كثر الصلاة كثر حارة كثر لا تجويد كثر عند المعصر
كثر من العلماء اكثروا مذكور في مسائل في هذه الفهارى من الخلاف في ذلك كثر ان كان كثر هذا

القول بالحوار فلا يترتب معناه غير القول المعبر عن القول في قول المذكيير قراولي
 من القول أصلا ثم يظهر ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى من شرح على شرح الدرر وعبارته قال صاحب
 المصنف شرح السبعة سمعت عن الشيخ الأمام والاسماء حميد الدين يحيى بن شيبه الأمام الاحل
 الراشد قال الدين المصنف لم يقل ككسالي بخاري لا يعنون عن الصلاة وقت طلوع الشمس
 إلى ارتفاع الشمس لأن العالم بينهم إذا صعدوا عن ذلك وأمر بالمكث في المسجد إلى ارتفاع
 الشمس أو بالرجوع ثم بالخصوص لم يفعلوا ذلك ولم يقصوها ولو صلوا في هذه الحالة فقد أمار
 أصحنا الحديث والآراء في وقت محبة بعض الأئمة أولى من المراكب أصلا وهكذا على من سبب
 الأئمة المحل في حين سألته السيد الإمام عن سماع من سبب الإمام من عن الصلاة في هذا الوقت فأجاب
 بهذا وذكر في القصة رمزي السبي والمباركي أنه ومن هذا الفصل من الإمام عن صلاة
 الرغائب بالجماعة وصلا لله الدرر ويجوز ذلك وإن صرح المصنف بالكره بالجماعة فيها لا يعنى
 بذلك للجماعة أصلا بل يعنى في الجماعة وهذا أصل العلماء في ذلك فصرح أن الإصلاح من أئمة
 الشافعية وهو من كبار المحدثين رحمه الله تعالى لعدم الكراهة وصف في حوارها رسالة مستقلة
 وإن ناقسه في ذلك معاصر القرن عند الصلاح من الأئمة الأخرى وكذلك في صفة حوارها جماعة
 من المتأخرين فأنها العوارض أعين في الصلاة أولى من غيرها منها وفي الأئمة أنهم إذا لم
 يصلوها أكد له حلسوا في المساجد لعله الصنف من تسمان وليله أول جمعة من شهر رجب وله
 المقدرة بتدوين الكلام الذي المذكور ورعا ذهبوا إلى إمامهم من الأئمة في الشهادة
 والفتاوى ومن هذا القليل من الإمام عن حضور الجماعة ذكر المحرر والاسماء إسماعيل
 وأصرح فيها التسمية بكره الكراهة المذكورة أن أئمة الشافعية كالسوري وغيره فأنوب
 ما استجاب ذلك ولا ينبغي أن يسمي العوام عما يقول به أئمة السلفين ولو كان العوام راجع
 بهم فعدون لمذهب الشيعة رضي الله عنه وهم غير عاقلين نعم وعمل المذهب غير مجرد القول
 وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر في باب فضاء العورات في بحث الظن القدر
 قال في البحر شرح الكثر والمجان المجهد لا كلام فيه أصلا وإن طهه من غير مطالعة سواء كانت
 تلك العورة واحدة أو لا بالاجتماع أو لا بالقرعة احتياط في حصة ولا غيره وإن كان
 معلا إلا في حصة ولا غير رأيه الخالف لمصنعه وأب كان ها ميا ليس له مذهب معين
 لمذهبه فتري معتبه كما صرحوا ولا غيره رأيه وإن لم يستفد أحدًا وصادق الحق على محمد
 أخراه ولا إعادة عليه كما سطره أئمة ومن هذا الفصل من الإمام عن الصلاة بعد صلاة
 الصبح والعصر فإن بعض المتأخرين من الشيعة صرح بالكره في ذلك أدها ما به يدعه مع أنه
 حاجي في مؤمره المصاحفة مطلقا فلا سعي الايجود الخصائص بالقرآن المذكور
 شتمت في سماع ذلك وصرح النووي في كتابه الأذكار وغيره من الشافعية بأنها في هديب
 الوقوف بدعه مباحة ولا يسمي للواقع والمذنب من الإمام عما أفتى بخوار بعض أئمة
 الاسلام ولو كان في مذهبهم حصر صوما والعوام لا يذهب لهم والمقلد للناص الأربعة
 كما رآكل أحد كاستطاع في رسالته خلاصه المختصر في شأن حكم التقليد والمليق ومن هذا
 القليل من ماره العبود والمركب نصائح الأولياء والصالحين والرد ولم يتعاقب ذلك عسلي
 حصره سماعا أو قد وعار ما فانه بخاري الصدقة على الخادم من لقنوه كما قال الفقهاء
 فمن دفع الركاه لغيره وبها ما صرح لأن العدة بالمعنى لا باللفظ وكذلك الصدقة على
 المعنى هي والعدة للعدة صدقة وقد صرح الشيخ ابن حجر المصنف الكي من أئمة الشافعية في
 ما رواه ابن عبد الله والولي طلب إذا قصد من الأذكار مرة أخرى كالأول الميت أو ميتا له
 أو طعام الفقراء الذي عند قبره مع الدرد ووجه صدقة فيها حصده السادر إلى آخر ما سطره
 من الكلام وعالم الناس في هذا الزمان يقتضون ذلك فيجمل الكلام عليه ولا ينبغي أن يسمي

الواعظ عما قال به امام من ائمة المسلمين بل ينبغي ان يقع النفي عما اجمع الائمة كلهم على تحريمه والى
 عنه وهو معلوم بالضرورة من الدين تحريم الزنا والربا والرياء وشرب الخمر والظن السيئ
 باهل الاسلام والظلم والكس والغصب الاموال والمصادرات بعير حتى والجبانة في البيوع
 والاجارات ورشوات القضاة والامراء والتكبر والاعجاب والحسد والبغى والافتراء والكذب
 والرواد ونسيان عيوب النفس والتجسس عن عيوب الناس واتهام المسلمين والمسلمات بالافواح
 وهناك استار المدينين ومحنة اشاعة الفاحشة في الغير والغبية والتمية والاستهزاء
 بالفقراء والسخرية على المساكين والضعفاء من الناس والظن في اولياء الله تعالى المقدمين
 والجور في دينهم واعتقاد اثم بالجهل في معاني كلامهم وعدم معرفة المطابقة بين كلامهم وكلام
 الله تعالى ورسوله وانكار كراماتهم بعد الموت واعتقاد ان ولايتهم انقطعت بموتهم ورمى الناس
 عن التبرك بهم الى غير ذلك من القبايح التي هم عليها الآن غالسا اهل زمان في بلاد ما وغيره اسأل الله
 العافية ثم فعل الوعاظ شراى الواجب عليهم في جميع البلاد ثم وشروا على من المعتبين ثم حرم معنى اسم
 فاعل من العقوبى والواو مفتوح الفاء وبالياء فتنضم وهي اسم من افنى العالم اذ ابنى الحكم واستقيم
 سالتها اي بفتى ويقال اسلمت من الفتى وهو الشاب القوي والحجم الفتاوى تكسر الواو على الاصل
 وقبل نحو زاعمة التعميم كذا في المصالح ثم معرفة احوال الناس ثم التعميم عليها في كل زمان ثم وشروا
 معرفة قراة اثم ثم شراى الناس ثم في القول ثم المسئلة اذ كرت لهم واقسام العالم بها ثم والرد
 شطها ثم والسعي في العمل بوجهها ثم والكسل ثم اى التنازع عن العمل بها ثم ونحوها ثم كالمنا
 بذلك والعضب منه والفهم له وعدم الفهم فاد عقول الناس تتفاوت واما هم على مراتب
 والذي يعط او يفتى يحتاج ان يكون كالطبيب للامراض فيداوى كل مريض بما يليق به والا فاسد على
 الناس اذ بانهم كان الطبيب الجاهل يفسد على الناس ابدانهم وليس هذا الوصف من التكميل الا
 لاهل الكمال في علم الظاهر والباطن فانهم اطباء القلوب واما اهل الكمال في علم الظاهر فقط فان عندهم
 نصف الطب وهم مرضى القلوب فالذى يفسد ونه من احوال الناس اكثر مما يصلحونه ولا يعرف
 هذا الا اهل الانصاف من المسلمين واما السارقون منهم لمعلوم اهل الحقائق فيحرمونهم على الستم ثم
 معايبها على حسب ما يفهمون بعقولهم فينصحون بها الناس وهم ليسوا منصفين بها فانهم اكثر اضلالا
 للمسلمين لا عتراء العوامهم وفهم العلوم الناطقة الالهية من تقرر كلامهم على خلاف معانيها
 واستصغار كبار الاسرار وظهور المعاني العالية في الصور السافلة لعدم الاستمرار والذات في
 لهم ان يسعوا الا في اصلاح بواطنهم بالرياضة الشرعية على يد شيخ كامل كما اضلوا اهلهم
 والستمهم بالقراءة والمدراسة والمطالعة على ايدى مستايحهم حتى تظهر قلوبهم من عاسات
 الاعيار وتختل بواطنهم بجمواهر المعارف والاسرار فيستمعون حينئذ وبغفون الناس بطلون
 الى ما يزعمونه من الرياضة في الدين وازالة الالاس والمسايق الكلامون كثيرون في كل قطر والله
 اعلم ولكن انكار علماء الظاهر عليهم اوجب خطا ثم واستقادهم لما لا يصلحون من احوالهم المستقيمة
 اقضى استعاضهم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ثم في تكلون ثم اى الوعاظ والمعتون
 يعنى يجب عليهم ان يتكلموا بغير الاصل ثم للناس ثم والواقع لهم ثم المسائل الشرعية ويسهلون
 عليهم العمل الصالح ويخففون وييسرون ولا يصر ولا يستدوا ثم حتى يكون كلامهم شراى
 في وعظهم وفتواهم ثم فتنة للناس ثم ومحنة لهم ولا يقفطوا عاصيا من دجة ذرية ولا يؤمنوا
 راحيا من مكر الله تعالى والذي ينبغي لهم ان يجعوا التسهيل والتخفيف في حق الناس ويدكروا
 لهم ذلك ويجعوا التعصيب والتشديد في حق انفسهم فيشددوا عليها ويطنوا بغير خيرا
 وبانفسهم شراى بالاعكس ولقد رايت جماعات كثيرة من جملة الوعاظ في زماننا لا يعتشون في
 الكتب الشرعية الا على المسائل المشتملة على التشديد على الناس والتخطئة لهم فيقولونها ويحفظونها
 المشددوا بها ويصعبوا الدين الاسلامي والملة السهلة السجدة على المسلمين متعلاين بابا يخاف

على الناس من العبادى والعامى ولا يحقون ذلك على انفسهم تلتسا من موسى عليهم ومن سلكهم
 بما لم يرد الله تعالى ورسوله قال الله تعالى ليردكم الله السر ولا يردكم السر وقال الرسول عليه
 الصلا والسلام سر واواصر واواصر واواصر واواصر واواصر واواصر واواصر واواصر واواصر واواصر
 لولا انهم ومعاصهم الاخوة العوبة الكثرة ولا يجدون لولا انهم السلسل ولا يلبس شخص
 من الوجدى من حيا اصلا ويعتدون عن انفسهم في اكل الخمر وما اول الكون وما على الربا وما
 ذلك الاعداد الكثرة ولا يجدون السلسل عدوا في ذلك توهموها فيه ويظنون بانفسهم جبارين
 سرهم سر الصالحا الله وانهم ووصفا وانما هم الصالح الاعمال وهم لنا وهم بالحسنى من وكذا
 الامر شر المعروف واليه شر من المكر شر من المصالح الى معرفة احوال الناس وعاداهم
 حتى لا يفسد لهم ما يرد من اصلاهم ومن سلك طرفة الماء اول كل مكر وكثرة على احد من
 من الناس واعتدوا عنه عدوا وعددهم وعلم في الهوى من المكر ولم يخص احد من الناس ولا
 بعلمه واحل من لوجه الله تعالى في نصيحة المسلمين مع صفة عوراهم ومن لم يفر من نصيحتهم فقد
 ادى الواجب عليه طرق ما امر به واتبع سعيه ان ساء الله تعالى فان الله سبحانه وتعالى هو اول
 من امر بالمعروف والنهي عن المكر وكذلك رسول الله عليه السلام وقال امر والنهي منها على سبل السر
 في الاستحياء من غير تخصيص مع علم انفسنا في كل فاسق وكل عاص الى امور الفاسق وعلم به عليه
 السلام بذلك ايضا سألهم تعالى لم يفر من الله تعالى فاسقا ولا عاصا بالخصيص عليه ولا
 رسول الله عليه السلام وانما سره تناسل من الناس واستر رسول الله عليه السلام على كل فاسق وكذلك
 سعى ان يكون كل واعظ وكل معلم ومدكر ولا يفر في الامر والنهي كريمة على ذلك تراه قد يكون
 في الامر بالمعروف والنهي عن المكر من سائر من الامر والنهي المحال للمعرفة المشروعة تراه في
 المكر من المأمور والنهي من اوصائه شر من مكره لعمري ان بعض الامور والنهي من
 او سبب لحد من الناس عظام الامر والنهي من شر ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المكر
 تراه في امرى من الامور اي من جملة من كره امر على فاعله لانه يودي الى ان يكره فعل امر
 من بعد ان علم ان سبب من او سبب من غير تيمم تراه في بعض الامور والنهي من
 تراه في شر ذلك البعض ان كان واحدا منهم تراه في شر الامر بالمعروف والنهي عن المكر
 منه ولا يفر عنه من يعمل به شر على طريق ما سمع منه تراه في او سبب من كرهه من
 المأمور والنهي من تراه في ذلك المكره تراه في الناس من شر على الامر والنهي او سبب
 تراه في نصيحة عليه تراه في ذلك المكره انما تراه في امره والنهي على طريقه العوام وانما
 من غير نصيحة مسلم ولا شبيه ولا خصيصه بذلك حتى لا يأتى سر عوراه احده المسلم وامره
 له بالمعروف ونهي عن المكر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بال انوار يعفون كما يفعل
 الواحد كبر اسرا عليه مع هبة من المكر وتراه في هذا الفعل منه من حيا في انصاحه وقل
 لسوف امره وبهيه وسوا من الشياطين في موسى احواله المسلمين ونصير لاه العالم على نفسه و
 وشيطان كما ورد انصارا له على الماء او مطورا تراه في شر ما على المكلف تراه على هذا شر الكلام المذكور
 ما اشبهه بكل ما فوجت اليه واثاره الشر والعداوة والعصا من المسلمين وما اشبهه
 عاتل وعاطل ما سألته الباحث فتراهم مكررون العدى من الناس ما يلعبونه اليهم من الشدة
 في الذين في الامور السهلة الحموية ويسكنون عن عظام الذنوب ويعفون عليها انفسهم وغيرهم
 مما سبق ذكره قريبا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تراه في انكسك ما بها
 المكلف تراه في آدم تراه في عسده انما تراه في العسة تراه في الناس تراه في قوله تعالى والعسة اسد
 من الفيل تراه في الجمع التي يعصى بها الاناس اصعب من الفيل بدوام تعفوها وبالهم المصن
 بما ذكره النصا وتراه في الحلو تراه في الناس والاربعون تراه في الاخلاق الستة المومة تراه في المذابة
 تراه في ادس على العمل واداهن وهي المسالة والمصالحه كذا في الصالح وقال تعالى ودا

لوئدهم يدهون اي لوئدهن كلامهم بان تدع بهم عن الشرك او توافقهم فيه اجابا فيدهون
 ترك الطعن والمواقفة والعطف اي ودوا التداهي وتؤم لكهم اخوا وادهاهم حتى يدهن
 او للتبعية اي ودوا لوئدهن فهو يدهون جفتا او ودوا دهاك فم لان يدهون لجماعه
 ذكره البيضاء والخطاب النبي صلى الله عليه وسلم فان للمشركين تمواحه مداهنة لهم حتى
 يدهونهم ايصالا كان عليه من ترك المداهنة في الحق وسكان الدين لهم والنفع لخواصهم
 وعوامهم من هي اى المداهنة من العتور ترى فتورهم الانسانية من والضعف من القلب بحيث
 لا يبق له عزم شرع من غير من الامم الدين من الاسلام والملة المحمدية من كالمسكوت شرع النفع بطريق العموم
 ورك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على سبيل الاطلاق من غير تعيين احد كما قد مضاه من عند مشاهدة
 المعاصي والمسا هي من المدن من غير احتمال تاويل فيما وقع الاجماع عليه العالم بذلك وسترها عليهم
 كما هو الافضل على ما صرح به الفقهاء في كتاب الحدود وقال في شرح الدرر سترها يعني الشهادة في الحدود
 افضل لقوله عليه الصلاة والسلام الذي شهد عده لوسرته ثوبك لكان خيرا لك وتلقته للرد بقوله
 لعنك الله استنها او قلتها آية ظاهرة على رحمان السراستي وهكذا في الحدود كالرنا وشرب الخمر والقذف
 ومعلوم ان راي حقيقة الفرج في الفرج وحقيقة الخمر في الخمر والحق وسمع حقيقة الكلمات الموجبة
 للقذف ومع ذلك الافضل له السراستي فكيف بمن لو يرتبنا من ذلك وانما علم بقراش الاحوال ان رزنا
 وشرب الخمر والقذف فانه كاذب مغتر منتهمك عرض المسلم بوساوسة الشيطان وحائض فيما لا يعنيه
 بل فيما عليه العقاب فيه وهذا في اعظم الامور التي هي موجبات الحدود فكيف ما دناها بقبلة الذنوب
 والمعاصي التي لا توجب الحد فان سترها كذلك افضل بالطرف الاول حتى لا يكون ممن يسعى في
 فضيحة المسلمين ولا يستعز عورتهم ويؤمن روعاتهم شرع شرع وجود القدرة شرع من الرأى شرع على التغيير
 شرع للمعاصي والمناهي تخويف المعاصي من عقاب الله تعالى بلا تعيين بقلبه ولا بلسانه وابراد
 الآيات والاحاديث الرواير المغنية كمال الترهيب فان المؤمن فلما يسمع آيات الله تتعاضد واحاديث
 رتبته عليه افضل الصلاة والسلام في الوعيد على ما هو عليه من المعصية ويبقى مصرا عليها فان
 بقي مصرا مع ذلك كانت القضية قضية الحسنة محتاج الى اليد والعالم وظيفته اللسان وطنا
 قال المصنف رحمه الله تعالى كالمسكوت وهو صمد الكلام والحسنة موكولة الى الحكم ولا يستندان
 منهم في تأديب الناس واقامة السياسات عليهم وتغزير اهل التهمة وارباب المعاصي الموهومة
 والمناهي المحتلة للتاويل وليست هذه وظيفته العالم ولا العائى الا نفيابة من القضاء والامرأة
 المعوض اليهم من جهة السلطان رعاية امور الناس وتقويم اعوجاجهم بحسب القوانين العرفية
 كما احدث العشر بالبليل امير المؤمنين صرح في الخطاب رضى الله عنه لما راي المسلم في ذلك ونحو الرأى
 بعد جده سياسة فان لكل زمان سياسة مخصوصة تلحق باهله والاحكام الشرعية عند العلماء لا
 تغير اصلا بغير الزمان فيجب على العالم ان يعامل الناس اليوم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل
 اهل زمانه وكانت علماء السلف كذلك وهكذا الى يوم القيامة والقدرة من الانسان على تغيير المكار
 كونه عالما فيزجر العصاة على الصوم ويخوفهم كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم صرا بصر
 شر يلحقهم منهم في ذلك بان كانوا من اهل السنة والجماعة يقولون بما يورده لهم من المصالح الانسانية
 والفوائد الدينية واما اذا كانوا مبتدعة ضالين جاهلين ربما يزؤون به ويسمعون منه اذا
 نصحتهم او يضرونه ويخونون ذلك كف عنهم وتركهم بلا اثم عليه في ذلك واما محصور ما ابتدعه
 حيلة العلماء في زمانها ذلوقه بيسار من الاستصباح لمحاكمة الناس ومقاتلتهم على المساكر
 الموهومة من غير تحقق شرعى فضلا عن المناكر المحققة فهو من اقيم المناكر لقمته كشف عورات
 المسلمين والخوض في اعراضهم واسماء احراماتهم وهو امر لم يكن في الصدر الاول الا من اهل السياسة
 كالمخلع والامراء بطريق الردع والزجر لا من احاد الناس ولم يكن ايضا على هذا الاسلوب الجعوي
 في هذا الزمان بين اهل الوسواس المشين انفسهم اهل الورع والتقوى من هذا السكوت المذكور

من الرأى العالم بالحكم احما قهر حرام من حديد وهو المراهبه المدموهه الصبيحه سرعا وعقله قهر بعد
ورزى في الاثر ان الساسي عن الحق سرائى الى سلم سلم به على وجه العموم في الناس مع علمه به
وهو الكائن للعلم السامع من سلطان قهرى مطرود من باب فصل الله تعالى وملعون كاطر الشيطان
وليس بالمتكافئ الله من يحكون ما اتزلنا من العباد والمهدي من بعد ما ساس الناس في الكائنات
لنصهم الله وبلغهم اللامعون الا الله ما اتوا واصبحوا وحموا الا به من احسن من سب لم يطور بها
عبد من الحق وروى الخلق في نوابه عن ابي هرير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اتى الله عالما علم الا اعد عليه من المساق ما احدث من الدنيا ان يتيه ولا يملكه وروى ابو داود
والترمذي وحشمهما في مسامحة واسباب الحكم وصحته عن ابي هرير رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم فلما فكه اللحم يوم العشاء به لجام من يادك اللحم العري
في حسن النعمة قهر صيد سرائى بعد السكوت المدكور او صيد جعل المداهبة قهر الصلابة سرائى
لو العلف وارباع الله قهر في نصرة قهر الدين سرائى في حسم احكامه وايضا صاع شرابه
من حلاله وحرابه وان لا يهل الحق اصله ولا سكا من عن نصحه المسلمين الرورعوا والاشهار
والرهب والبرص من غير قصد احد ولا مراءاه حاطر اصلا قهر قال الله تعالى في وصف
المؤمنين الكاملين قهر مجاهدون سرائى بأموالهم وانفسهم والسهم قهر في سبيل سرائى طريق قهره
سربا على ان ينفذوا في نصص الدين وحده بقا من ولا ينجون ولا يمدون في ذلك من الناس
وكان السبي سبى الله عليه وسلم في نواحها الكلف قهر الحق من امر الله تعالى وسهه ولا يسكبه
قهر وان كان سركل الحق عند الناس قهر من لا يعله دعوسهم وليس المراد من قول الحق مواجبه
صاحب المكره لا يرمأ امور بالسرقه وانما المراد قوله على وجه العموم يدل على ما ذكره الخرافع
في كتابه كرام الاخلاق اساسا عن مسروق عن عائشه رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطلع من قوم سبي قال ما نالي انوام يقولون كذوبك اوردى عن ابن مسعود
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نواجه احدا في وجهه شئى وروى عن عيسى بن مالك ان حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عسا اهل ما صمما مدد رجل من اهل الماش حمل عليه رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل اني مسلم فعليه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
احبرون فحمد الله واسمى عليه ثم قال انما اعد ما مال الرجل بمثل الرجل وهو يقول اني مسلم فقال
الرجل ما رسول الله فالحق فاعتروا النبي صلى الله عليه وسلم وجهه عنه ووصفت كفه عنه وقد
طلا وقال اني الله على فمن هل مسلما وذكر الخرافع انصاحا ساعد الله من المايل من مال
ان يفعل عن امي المرادي عن العلاء بن رزق قال لا يعذب الله حل وعروفا مستقرى الذنوب
قهر ان كان سكوت قهرى يكون الرأى الحكم مع العذر على نصرة الرورع والسرعة والوعظ
الاله في العموم من غير تخصيص كاذكر ما قهر في سرائى دفع قهر صرد سريعه من صاحب
المسكرا وغير اذا سمع احدا يعرض بسهم افعاله ويرجعه عنها ولو من غير نية قهر عن نصه
سركهرت او شتم او اذلا وقال ويحذر لك قرا من قهر عن سركولته او عذبه او اهله قهر هو
سراى في السكوت حديث عن النضر بن ذلك قهر من اراء سرائى وهي قهر حارة شر لا كراهه فيها قهر
سريه من مسجحة سريه عاصره بعض اللواصيح قهر اذ ان وصل بها الى اعداد احد من طلم او انصا الى
استعاض عن شرعى كما هو الواجب في رما ساهد الذي اتى نصحه الاكابر والحكام والعصاة
وعبرهم من العاد بر على ادى الناس والعاون عليهم بالناس طل مدفع الرجل لسكوبه عن
ساكره الرأى صيحه ومعاصمها صيحه اذ سبهم له في ماله ويذكره وعرضه ودهه بخلاف من لم
سبى نجا لظمتهم واعاء الله تعالى عن مصيبتهم ولم يجعل لهم سلطة عليه فانه لا يحاج الى امدادهم
فسكوتهم عن مآكرهم ومعاصمهم يكون في حقه مداهبة محرمة عليه فصح عليه الهى عن مآكرهم
نظروا العموم ولا يخص احدا منهم بعهه اصلا ولا يعله ولا يسلطه وانما يسر كل مسكوره

على الواحد منهم بخصوصه وسلكم بالعموم كما هي طريقتنا الآن والمجد لله ونسأل الله تعالى ان لا
يعتدنا عنها الى الملمات ان شاء الله تعالى وسيا في ذكر الغيبة ان ذكر الغرق غيبة بالمستوى
ولو حص بيعة لا يكون منهيها عنه مطلقا بل فيه تفضيل وتقسيم تذكره في موضعين شاء الله تعالى
وعليه يخرج ما ذكره صاحب المواهب اللدنية عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال شئوا العشرة وبشئ ابن العشرة فلما جلس نطق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانسط الى له فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا او كذا ثم تطلعت في وجهه وانسطت اليه فقال صلى الله عليه
وسلم يا عائشة متى عهد يتقي شأنا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من ترك الناس
اتقاء شتره رياء البخاري وانما نطق صلى الله عليه وسلم في وجهه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
رئيسهم وقد جمع هذا الحديث كما قال الخطابي علما وادبا وليس قوله عليه السلام في امته بالامور
التي ليس بهم بها ويصنعها اليهم من المكروه غيبة وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض
بل الواجب عليه صلى الله عليه وسلم ان يبين ذلك ويفصح به ويعزو الناس امرهم فان
ذلك من اهل النصيحة والشفقة على الامة ولكنه لما تجلس عليه من الكرم واعطيه من حسن
الحلق اظهر له البشاشة ولم يجته بالمكروه ليقصد به امته في اتقاء شتره هذا سبيله
وفي مداراة ليسلموا من شتره وغا ثلثه وقال القرطبي في الحديث جواز غيبة المعلن بالفسق
او الفحش ونحو ذلك مع جواز مداراة امته اتقاء شترهم ما لم يؤد ذلك الى المداينة في دين
الله تعالى ثم قال تبعنا للقاضي حسين والعرق بين المداراة والمداينة ان المداراة نذل الدنيا
لصلاح الدنيا والدين او هما معا وهي مباحة وزمما استحسنت والمداينة نذل الدين لصلاح
الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم اما نذل من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته ومع
ذلك لم يمدحه بقول فلم يناقص قوله فيه فعله فان قوله فيه قول حق وفعله معه حسن
عشرته فيزول مع هذا التقدير الاشكال ولله الحمد وفي شرح النووي على صحيح مسلم قال
القاضي عياض هذا الرجل هو عتيقة بن حصن ولربك اسلم حينئذ وان كان قد اظهر الاسلام
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ان بين حاله ليعرف الناس ولا يغتر به من لم يعرف حاله قاله
وكان منه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ضعف ايمانه وارتد مع المرتدين وجمع به
اسيرا الى ابكر الصدوق رضي الله عنه ووصف النبي صلى الله عليه وسلم له بانه بشرا خويشيرة
من اعلام النبوة لان ظهر كما وصف وانما الآن له القول تألقه ولا مثاله على الاسلام
وفي هذا الحديث مداراة من يتقي فحشه وجواز غيبة الفاسق المعلن بفسقه ولين يحتاج الناس
الى التحذير منه وانما بشئ ان العشرة والمراد بالعشرة قيلت اى بشئ هذا الرجل منها الحق
وليس المراد بالمعلن بنفسه كل من يظهر للائس ان منه كبيرة من الكبائر كما زنا ونحوه
فيحققها منه ذلك الانسان فان شترها واجب عليه حينئذ لا يكون متعرضا لهلاك
عورات المسلمين ولهذا متى تحدث بها كان قاذفا فيجب اقامة الحد عليه اذا ثبت قدمه ذلك
باقراره او بالبيعة عند القاضي ومتى اقيم عليه الحد كان محمدا في قدمه فلا يقبل شهادته
بعد ذلك اصلا كما هو مقررى كتب الفقهاء شديدا من الشارع على ستر المحرمات الظاهرة من
اهلها هذا اذا تحققت تلك الكبيرة واما اذا كانت موهومة ظاهرة بعلامات تدل عليها وقرائن
احوال مشيرة اليها فهي وسواس شيطانية يجب كتمانها ومحوها من لوح النفس فلا توصل
صاحبها الى الهلاك في الدين وانما تلك عورات المسلمين كما هو الآن عليه غالب متفقها زمانا
يقولون لا غيبة لفاسق معلن بفسقه ويعنون بالاعلان ما ذكرنا من تحققهم ذلك بمحصولهم
او حصول مثلهم او توهمهم فيستعينون عرض المسلم او المسلمة بزعمهم ذلك وانما المراد
بالاعلان بالفسق اظهار ذلك بحيث يشترك في معرفته ورويته وتحققه من غير شبهة ذلك

والعنى والرجل والصبي كمن يرى ما يرى في السوى من الناس فكيف عذوبة وعورة ما عاينوا ترى
 الناس قد ترى فرجها كالمثل في المكحلة او شرب الخمر كاس ماهر في يده من الناس في شامعهم
 ولا يالى بهم وكلهم بعدون ذلك وهذا الامر قليل وقوع في امره مجهول على الله عليه وسلم وان
 كانوا ما سمعوا فان الاسارى الذين هم من ان اللومين على كل حال ليس انصف في احوال هذه
 الامه المجده في زمانها وعمله وبعد ان شأ الله تعالى واللعن نفسه لانكاد نوجد في هذا
 الرومان املا الا عدم من صنع عوريات الناس وعت قصصتهم والكلم في اعراسهم بما
 وسوى له شطاطه وودعه الله نفسه الامار بالسوء واما الرجل الذي قال بعد صلى الله
 وسلم من امر المشركه كما سبق في الحديث فان كان معناه نفسه من عوره خصوصاً وقد اردت
 بعد ذلك وكان ما فيها بطر بلا سلام وطر الكبر وانما قال عنه عليه السلام ذلك وحده دونه
 بعه الما فعلى الله ان كانوا في حصاره عليه السلام وهو يعلم بهم وحين علمهم احوالهم لا بهم لم
 يكونوا معطس بفسهم كما علمه وقد علم ذلك النبي عليه السلام منه فخر من لم يعلم وكذلك
 حال كل فاسق معلى كما ذكرنا لا كما بهم الخيله من معصيه الرمان وقد اسلب بعض الناس
 من المعصيه الفاصريه مذكروى نسوى عسى ويقولون لانه لعاسق ويطعون في عثرى
 بما اثارى فيه شهادته الله ورسوله فصار على الاعلان به فعلى ذلك هدى من اليسير
 تمتت بقوم علواً حل عمتى نهج ركبته في الحديث من الطبع
 فعلى ولاعب فقد حل عدوم لهم اكل انسان بواسطة الصمغ
 فان اكل لحم الصمغ يحور عداً لساومه والصمغ باكل لحم الانسان فاذا اكله الشافعه
 بعد اكلوا لحم الانسان بواسطة الصمغ وذلك لخلل عدمه فلا عيب عليهم اذ خلوا عيتى
 فان العدا اكل لحم الانسان كما قال تعالى احب احدكم ان ياكل لحم لبيس الآفة والله يصليها
 واناهم ويعوضوا عنهم امين باب العالمين الخلق من الحسوس من مراحلا قاسم
 للدمومة من الناس من الصمغ قال في المصنوع انت ما ساس من باب علم وق له من باب عور
 والانس ما صمغ اسم فيه والا من الذى ساس به واسانت به وما نسب به اذ اسكن القلب
 ولم يعرف من الناس من هو واسم وصمغ اللحم كاللحم والرهط واحده انسان من لفظه مشتق
 من ما سوس اذ اتمرك فطلى على الحى والانس قال تعالى الذى يوسوس في صدور الناس
 من امم الناس مباهج والانس تعالى من الحى والناس معى الحى ما ساسا كما سموا رجلاً بالانسان
 وان كان رجلاً من الناس بعدون وتعالى من الحى وكاب العرب يقولون ما ساس من الحى كذا
 في المصنوع والوحشة شروها لا يطاع وبعد القلوب عن المودات ويعدا اذا اقبل الليل
 انسان كل وحشى واسوس حى كل اشق واوحش للكان ويتوحش جلا من الناس كما في الحشا
 صر لهم قهر من اى الناس من وهذا من الحى من مدموم من في السمع كما قال تعالى واد كراهه
 وهذه اسما رت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واداه كراهى من مودادهم فستسروا
 من فلذا ترى لكونه من الحى مدموماً من قبل من والى الشبح انوسا المشى ومن الله عده من
 من علاما اب لا سى ترى حلو القلب من معرفه الله تعالى وعلوه ما كلفه عن حاف فيه سبحة
 من الاستعسان ترى وجود الانس من الناس من وبعثا عليهم والوحشه من معادهم ورسالة
 المعسرى في باب الحماوه والغله قال سمعنا انما على رحمة الله تعالى يقول سمع السلى ربه الله
 تعالى يقول اب لا سى اب لا سى ما سى يصل له ما انا مكرما علامه الانس تعالى من علامه الافلاك
 الا سبب ان الناس وقال عسى من كثير من حال الناس اذ اراهم ومن اراهم واما هم فالى سمع
 ان حزب دخل على ما فى معول الكبر وهو قد اذ به وحده فعلى له اما فسوس وحش وعرك
 فعال ما كسار اى ان اعدا فسوس وحش من الله وتعالى وحش من حزب فعال ما حاد بل تعالى
 اكون معلى قال ان العدا لا يكون بالشركه ومن لم يسا من الله لم يسا من شئ من وكذا

الإنسان سائر متاع الدنيا شرافته مدموم ايضا لانه من غير الله تعالى وهو مفارق على كل حال ولا بد
 ان يغلب الانسان به وحشة دون الانسان بالله تعالى فانه الدائم الناقص في كل حال ثم كالمكروث وروان
 فليس وهو العيب كذا في المصباح والمراد هنا الموضوع الذي فيه اشجار العشب ثم في البستان ثم هو الحنة
 قال الفراء عزى وقال بعضهم روى مقرب والجمع يساين والجنة ما فتح الحديقة ذات الشجر وقيل
 ذات النخل والجمع جنات وحنان كما في المصباح والرحى ثم مقصور الطاحون وفي الصحاح حو الرجا
 ورجتها اذا دارتها من الضيعة ثم وهي العقار والجمع صباع مثل كلمة وكلاب وقد يقال ضيعة
 وكلمة مقصور منه كذا في المصباح وفي تحقير القاموس والضيعة العقار والارض المغلة ثم نحوها
 ثم كالحانوت والقصر المشيد والمعنى الاستغناس برؤية ذلك والتمتع فيه واطمئنان القلب عليه
 والاستيلاء عليه قبل اللاتق ثم والاولى والاخرى ثم للسالك ثم في طريق الله تعالى ثم الانسان ثم انما
 ثم كذا كذا ثم قبله او يساينه والاشياد به سبحة ثم شروى على طاعة ثم لا يلا ونهارا من غير
 مثل ولا فور ثم والوحشة والعصر ثم اى اعيانهم والقلق ثم عند ملاقات العوام ثم من الناس ثم
 لا لكثير ثم اى التكبر عليهم لكونهم فاقمة وهو من الخاصة والعشيرة اى ردهوه ورفعه بنفسه من
 رؤيته كما لها وتحقير ما عداها ثم بل لغيره ثم اى العوام له من عن الذكر ثم لله تعالى والفكر ثم في آياته
 الباهرة في الآفاق وفي الانفس ثم والطاعة ثم له سبحانه باعتنال امره واحتساب نهيته فان الاجتماع
 بهم مشغل عن ذلك الخلق الحادى والمحسوس ثم من الاخلاق الستين المزمومة ثم الطيش الحقة
 ثم وهو عطف تفسير قال والمصباح الطيش الحقة وهو مصدر من باب باع ثم ويظهر لك ثم اى الطيش
 والحقة ثم في الاعضاء ثم بسرعة الحركة فيها في المشى والكلام ثم وقته من الراس ثم في العينين ثم في
 من الاذن ثم في فمها ثم يلقط ثم في كل ساعة ثم وينظر الى كل حائى ثم اى يقبل اليه ثم وذاه ثم عنه ثم
 ثم يترك ثم يذهب ثم ويريد ان يسمع كل قول ثم فاذا اخفى عليه شئ سأل عنه وتقص ليعله ثم ويظهر
 ذلك ايضا ثم في اللسان بان يكثر الكلام ثم من غير فاذن ولا نفع له ولا لسامع منه ثم ويكثر
 الا يستفسار ثم اى يطلب التفسير من غيره ثم عما شئ اى عن الامر الذى يراه ثم اى لا حاجة فيه ثم
 ثم كذلك ثم الاستسجال في السؤال ثم عن العلم وغيره ثم في الجواب ثم عن ذلك ايضا وان اوجب
 الخطا وعدم الاحتدال الى العيوب ثم ويظهر ذلك ايضا ثم في اليد ثم الواحدة او الاثنين معا ثم في
 الكثير وحك العضو ثم منها ثم وتساوية العمامة ثم على راسه ثم وتساوية من اللحية والثوب بالا
 حاجة ثم في ذلك ثم وعشها ثم اى اليد يعني لبعها شئ من يده او ثوبه او غيره ثم ويظهر ذلك ثم
 في القدم ثم ايضا ثم في المشى فيما شئ في الامر الذى لا حاجة ثم له ثم في المشى ذهابا وايابا في الامواق
 والمساجد من غير فائدة شرعية ثم يخرجها ثم اى القدم للعت بذلك ثم ويظهر ذلك ايضا ثم في
 سائر الاعضاء بالتمدد ثم اى جذب العضو وتساوية ثم ويحرك الكفين ويحرك ذلك ثم من حركة اليكبين
 في وقت المشى وغيره وكثرة الاشارة باليد في وقت الكلام وحركة الرأس بسرعة في غالب الاوقات ولا يقال
 في المجلس من مكان الى مكان والمنظر في كل شئ يراه في طريقه كمنزلة وحفرة ومتاع السبع ثم في ذلك ثم كله
 ثم ناس ثم في الانسان ثم من السعة ثم اى الجمل ونقصان الادراك ثم وخفة العقل ثم وكثيرا ما يوجد
 في الشبان واداب البطالة ويوجد في بعض الشيوخ ايضا وكثير في النساء لقلة عقولهن ثم وضده
 ثم اى ضد الطيش ثم الوفاق ثم وهو الخلو والرزاة مصدر وقر الضم مثل جبل حلالا ويقال ايضا وقر
 يقر من باب وعد يستعمل لادما ومتعدا فهو وقور مثل رسول والمرأة وقورا ايضا فقول بمعنى فاعل
 مثل مبور وشكور والوقار العطية كذا في المصباح والساكنون ثم اى عدم الحركة ثم فهو شئ الى الوقار
 ثم الاحتراز عن فضول المنظر ثم اى ما لا ضرر فيه لا تضره ثم الاحتراز عن فضول من الكلام ثم فضول
 من الحركة ثم فلا يكاد ينظر ولا يتكلم ولا يتحرك الا في غرض صحيح فهو شئ الى الوقار ثم علامة قوة
 العلم ثم وقوة من العلم ثم في الانسان ثم وقوة من سبب اى اى علامة من الصالحين ثم قال العلم الغزى
 في حسن التنبه ومن اخلاق الصالحين السكينة والوقار خصوصا في اتيان الصلاة وطلب العلم قال الله

النسائي وقال سبحانه الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيافته ثم يقول ان هذا الوسيد لاهل الارض
شديد وروى الحاكم وصححه على شرط الشيخين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط مستجعا صا حكا حتى ارى منه طوافة اما كان يتبسم فالت وكان اذا راى
غيره او يجازى في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله لاس ان هذا العير حرا ان يكون فيه المطر وارك
اذا رايت عرف في وجهك الكراهة قال يا عائشة وما يؤمن ان يكون فيه عذاب قد عرس قوم بالريح
وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه عارضا مستقبل اودعتهم قالوا هذا عارص مطرنا والحداد
في هذا الباب كثيرة والحاصل من ذلك ان من رآى من آيات الله العظيمة شيئا ينبغي ان يذكر الله تعالى
ويخاف ويتوب اليه ويرجع عما كان عليه ليسجوا كما عاينوا قومه بنو نسل عليه السلام كما قال تعالى
فلولا كانت قرية آمنت مفعها ايمانها الا قوم بنو نسل افسوا كسفناهم عذاب لخرى في الحياة
الدنيا ومقتناهم الى حين فان اصر وتمادى في منلاله وعتوه وعنده فهدك مع الها لكون كما
هلك قوم نوح وقوم هود في قرون آخرين الخلق الثلث والمنسبون من الانبياء والستين
المذمومة من التمرة ثم مرد يرد من باقى قتل وشرف اذا عتا فهو مارد ومر يد كذا في المصباح
صوابا بلا يراى الامتناع والشدة بحيث لا يسل الخلق ولا يرضى به ولا يقر عليه ويذم اهله وبغض لقا الذين
به وليس في اذيتهم واضرارهم وهو ترى التمرة والاباء ثم عذم قبول العظة ترى الموعظة
والنصيحة من الله تعالى في كتابه ومن رسوله عليه السلام في حديثه ومن العلماء في بقايا ينفعهم
ومن المذمومين في كلامهم ثم عذم من الاطاعة لمن هو فوقه ترى العلم والمعرفة والعمل الصالح
قال الفخرى في حسن التنبه روى الترمذى والحاكم في المستدرک واليهى عن ابيهم بنت عيسى رضى
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بش العبد عبد جميل وابتلى وشى الكبير
المقال بش العبد عبد مجتبر واعتدى وشى الجبار الا على بش العبد عبد سهى وشى المقابر
والاباء بش العبد عبد عنى وطفى وشى المستدأ والمنتهى بش العبد عبد يجتلى الدنيا بالدين
بش العبد عبد يجتلى الدين بالمشتهات بش العبد عبد طمع بقوده بش العبد عبد هوى بفضله
بش العبد عبد رعت بذه وشى عسبه ترى التمرة المذمومة الرابعة ترى التكبر في النفس حيث لا
تظلمه نفسه في الاقياد الحق والاذعان له من رؤيتها اشياء اكبر من غير هاتى والعجب ترى ما يراه
من اعماله فيجبه جسها ويتعطف عليه شرها عاتقه من خيرها عاتقها رياء ترى لعمره باعماله ترى
والحدق ترى الفيران يسمع الحق منه ترى المسدق لغيره فيستمنع من الاقياد اليه ترى الطمع ترى في
الغير محافة ان يراه على الساطل يعقته ترى اتباع الهوى ترى المثل النفس الى الخطوط العاجلة فجعله
أخذ هذه الامور على ترك القبول الحق وعدم الاذعان اليه فيشترد ويأبى ويعتو ويطغى الخلق من
الرابع والمنسبون من الاحلاق المستبين المذمومة ترى الصلف ترى بالخرى كالتدح بما ليس عند له
او محاورة قدر الظرف كذا في مختصر القاموس وفي المصباح ورع الحيل ان الصلف محاورة قدر
الظرف اى الظرافة والادعاء فوق ذلك كثيرا فهو دخل صلفه وقد صلف ترى وهو ترى الصلف من
تركبة النفس ترى مدحها والتساء عليها بالخير وبغض من يكشفه عن عيوبها ويدرك عساو بها
ليحترز عنها وذكر النجم الفزى في حسن التنبه قال ومن احلاق الشيطان رؤية النفس وزكيتها والاعمال
بها والغضب فان ابليس لما امر بالتيقود لمن هو ذوته في اعتقاده غضب وحق وجملة الغضب على الاباء
والكبر والكفر ولم يفتأ غضبه الا من رؤيته لغضبه نفسه ومعضولية آدم الا ترى كيف قال
انا خير من خلقته من بار وخلقته من طين ولم يشف بحقيقة ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولم
ينته لمعنى المثل السائر يا وبع النار ما تختلف الا الرماد فلما نظرو الى نفسه بالمعظيم انف من
السجود لمن رآه بعين التحقير بغضب فطارت شرارة غضبه حتى احرقتة ولذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما نطقا النار بالماء
ما د اعصب احدث كره فليتوا رواه الامام احمد والودود ومن علمية السعدى رضى الله عنه وروى

البركات انى مسته وانوبلى والبرار والسوي عن انى رضى الله عنه قال ذكرنا راعيا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يذكرنا قوله في الجهاد واحباده في العباد فاداهم بالرجل فعلى الله صلى الله
 عليه وسلم انى لا يرى وجهه سمعة من الشيطان فاداهم بالرجل فعلى الله صلى الله عليه وسلم
 هل حدثت نفسك ما لم تكن في العوم اعدوا منكم قال نعم ثم ربه فاحط سمعنا او وصى صلى الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نعم الله فعليه دعاء انى رضى الله عنه فادنا من فوحده
 فعلى رضى الله تعالى وحده صلى الله عليه وسلم انى رضى الله تعالى وحده صلى الله عليه وسلم انى رضى الله تعالى وحده صلى الله عليه وسلم
 دعاء من رضى الله عنه فصنع كما صنع انى رضى الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رضى الله تعالى وحده صلى الله عليه وسلم
 نعم الله عليه فقال على رضى الله عنه ان ادركه فذهب فوحده فذا يعرف فرجع فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امى لوفيله ما احلف اسان بعدى من امى قلت
 لعنه انما امر بصلواته اطلع الله عليه من كبره وبما اوله كبره ما عراه عما حدث نفسه به من انه
 حرم العوم ومهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله لوفيله ما احلف اسان بعدى من
 امى الطاهر ان لوفيله لتستامع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رحله فاحده وصلى
 ليس الا كونه اظهر ركنه نفسه ودعوى اساه حرم من الناس فلا ترك احد بعده نفسه ولا يحب ربه
 فسوا من كل الناس على ذلك فلا يصلحون فلا يكون سمع ذلك نبي كلامه والذى يظهر ان ذلك
 الرجل هو المستكان العون للامه الذى يعلم على الخلاه والحداد الذى وسككم فى صحبه انوا السب
 بعضهم بعضا ويدطره فى ذلك الزمان فى صورته رجل كبر الجهاد فى سكر الله تعالى ويحبه فى العا
 لمرس بعله عليه الله ومطر ما ورده ان الشيطان على بصور سراه من مالك وقال للسكران
 عروه يذرا لا عالمكم السور من الناس وانى حازكم طارواى الملايكه برى قال انى ارى ما لرون
 كما ذكر السواوى وغيره وبو هذا قوله عليه السلام انى لا يرى وجهه سمعة الشيطان وتسمع
 وران عروه سواد مشرب محرمه والحقى انى لا يرى وجهه لود الشيطان انى ان شيطان جفده وثوبه
 ايضا قوله هذا اول قرن خرج من امى انى اول قرن فعرن وران حذر انى معاود انصت من الامه
 وظهر على حد الصورة وقوله لوفيله ما احلف اسان بعدى من امى لان فربهم الشيطان
 اداهل بصرون فى الارض كالملايكه فى السماء فسمعوا على الحق بالاحلاف بهم اصلا واما انه
 رجل من ساء ما فى ما به عليه السلام لم يصل احد من الناس الذى ظهر منهم من الكفر اكثر
 من ذلك كادى قال اعلى ان رسول الله هذه سمه ما زدها وجهه الله ويحود ذلك مما ورد فى صحيح
 مسلم فكان تسبها صلى الله عليه وسلم ويقول ما ربه ان احكم بالظاهر والله سولى السراسر
 وكونه كبر ما عراه عما حدث به نفسه من ابر حرم من العوم وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 برده ان حدث النفس معقور لهذه الامه كما ورد فى حديث ان الله يحاور لامي عما حدث به نفسه
 وكونه مصرا على ذلك فى نفسه لا توح الكفر ايضا اد لا يصرخ به ما حرم من رسول الله صلى الله
 وسلم وقوله عليه الصلاة والسلام له هل حدث نفسك ما لم تكن في العوم احد حراما لم
 صرح فى ان العوم الصيحات وليس يحدث نفسه ما به حرم من الصيحات موخا للكفر وان كان ذلك
 حطامه وكونه لوفيله لتستامع الناس فركوا ركنه نفوسهم واعمالهم ولاهم فسوا من كل الناس
 فاهم وقد سمعوا فى الصلح على من ذلك ولم يركوه وكذلك فى نفسه المعاصى حيث لم يوفقه
 الله تعالى لذلك فمن هو ايضا فى طهار العوده من نفسه من على من على الامور المشاوه من
 مع محرم عنها فصح بذلك مدح نفسه والا فبما على اساءه حرمه من هو ايضا فى الاحار من العبر
 من الامور العريسه والوقاع العريسه تعهدا على العبر والمخطوه عنده من عدم الملاءه
 من قروم من الكذب فى احاد ذلك من عدم الصدق من لى العبر فهو محرم من ذلك حديد كان
 اوكد باسدة العريسه اوكد من هو رضى الصلح المذكور من ساء فى الانسان من من اساد
 من الكذب قروا لا يطاع عليه قروا عساده من العجب قروا الهوا عاله قروا شامه من لى من

الصلح المذكور من النفاق ثم مأخوذة من المعنى بعصتين يرب في الارض يكون له محرج من مواضع اخر
 ونافق البر نوع اذا اتى النفاق ومنه قيل نافق الرجل اذا ظهر الاسلام لاهله واخبر غير الاسلام
 وزنا مع اهله ومحل النفاق القلب كذا في المصباح وهو شر اى النفاق الخلق من الخامس
 والمحسبون ثم من الاخلاق الستين المذكورة ومعناه شر اى النفاق شر عدم موافقة الظاهر شر
 اى ظاهر الانسان شر للباطن شر اى لما طبعه ان كان الخير في ظاهره والشر في باطنه شر شر عدم موافقة
 شر القول شر اى قول الانسان شر للعقل شر اى لفعله بان كان قوله حسنا وفعله قبيح قال النجم العزى
 في حسن التمسك ان النفاق على قسمين اعتقادي وهو عداوة عن ابطال الكفر واظهار الاسلام
 وهو اشد انواع الكفر ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ان لنا فتيين في الدرك الاسفل من النار وهذا
 يحل صاحب في النار وعلى وهو من اكبر الذنوب واول من عرف بالنفاق من بني آدم كعبان بن
 لؤح واول من عرف بالنفاق من هذه الامة عبد الله بن ابي بن سلول ولم يكن قبل الهجرة نفاق
 ولا بعد نها حتى كانت وقعة بدر العظمى واظهر الله تعالى كلمته واعلى الاسلام واعرا هله وعبد الله بن
 ابي كان راسا للمدينة وهو من الخرج وكان سيد الطائفتين المخرج والاورس في الحاهلية وكانوا
 قد عزموا على ان يملكوه عليهم فجاءهم الخبر فاسلموا واستغفروا عنه بقي في نفسه من الاسلام واهله
 فلما كانت وقعة بدر قال هذا امر قد توجه فظهر الدخول في الاسلام ودخل معه طوائف من هو على
 طريقته واخرون من اليهود ومن سبه وجد النفاق في اهل المدينة ومن حولها من الاعراب ولذلك
 لم تكن صفات المنافقين الا في السورة المدنية وكل آية تركت في المنافقين فهي بعد عروء يندروى
 ابن ابي شيبة عن علي رضي الله عنه قال الايمان يبدأ نقطة بيضاء في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت
 بيضاء حتى يبيض القلب كله والنفاق يبدأ نقطة سوداء في القلب كلما ازداد النفاق ازدادت سودا
 حتى يسود القلب كله والذي قضى سيده لو شفقت عن قلب مؤمن لوجدتموه ابيض ولو شفقت
 عن قلب منافق لوجدتموه اسود وروى الامام احمد والطبراني عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب اربعة قلب اخذ فيه سراج نزهة فذلك قلب المؤمن وقلب
 اسود منكوس فذلك قلب الكافر وقلب اغلف مربوط على غلافه فذلك قلب المنافق وقلب متصف فيه
 الايمان ونفاق فمثل الايمان فيه مثل النقطة بمذها الماء الطيب ومثل النفاق فيه مثل القرحة بمذها
 القبيح والصد يد فائ المادتين غلبت عليه هت به وهذا الحديث يدل على ان من النفاق ما لا يمنع
 من الايمان وهو ما لا يكون في الاعتقاد ولكن مهمالم يكن واعطى القلب مساعدا لحاسب الايمان فوما
 غلب عليه النفاق الخلق من السادس والمحسبون ثم من الاخلاق الستين المذكورة من الحررة شر
 وسبق تفسيرها من المصنف رحمه الله تعالى انها ملكة ادراك تدعو الى اطلاع ما لا يمكن معرفة كالمنشآت
 وحيث القدرة ويصدر بها افعال يتضرر الغير بها وتقدم كلامنا على معنى ذلك وكما صلاها ان شدة
 استعمال العقل والعكر بالحق والذكاة في الاطلاع على قائق الامور من العلوم وغيرها وعلى
 شر اى علاج هذا الخلق المذموم الذي هو الحررة شر تأمل قوله سبحانه وتعالى وما اوتيتهم من بعث
 بني آدم كلهم من العلم شر الا الهى المحيط بكل شيء شر الا قليلا ثم قوله تعالى شر وما يعلم تأويله شر
 اى المنشآت من القرآن شر الا الله شر سبحانه وتعالى فان في هاتين الآيتين قطع طبع صاحب الحررة
 عن الظلم الى ما فوق الطاقة البشرية من ادراك الامور الخفية والحوض في الآيات المنشآت بالآراء
 العقلية وقال تعالى وفوق كل ذي علم عليم شر وتأمل شر رزق الادي شر الصادق من الحررة الذي يحصل
 لغيره مع غفارة اثماته اقلع عنه الخلق شر السامع والمحسبون ثم من الاخلاق الستين المذكورة شر
 البلادة شر من لئد الرجل بالضم بلادة هو تليد اى غير ذكي ولا فطن شر والغاوة شر وهي الجهل وقلة
 الغفلة شر وصد هاتر اى صد البلادة والغاوة شر الذكاء شر كذا الشخص في كلامه من ان تعب من باب
 علالة وهو سرعة الفهم والرجل كى على غيل والجمع ادكاء والذكاة بالمدحمة القلب كذا في المختصر
 والغفلة شر وهي العلم بالشئ والحديق فيه شر وعلاجه شر اى علاج هذا الخلق الذي هو البلادة والغفلة

ترى السبي وهو المصروف في كل على سرعة تروى الجدة ترى الاحياء ترى المواطنه من اهل المداوم من غير مدود
 ترى العلم ترى الذكاء فلا وهما اذان البلاد روى بذلك وصحبت ساسا حتى يصير دكا وقطعه
 ترى الامم ترى السعد ومن الله عدلا في يوسف رحمة الله تعالى عليه ترى كبريا سلبا ترى صاحب
 بلاد لا قطانه عدلا في امداء طلق العلم ثم بعده ذلك ترى احب خلق الله في البلاده ترى مواطنك ترى طر
 الطلب وحضور مجلس العلم بالاصفاء والنعيم الخلق ترى الناس والمحسون ترى الاحلاق السبل الذين
 ترى الشرف ترى مدبره على الطعام شرفها قوسه من باب دفع جرحا سدة الخوض كذا في المصاحف على العلم
 ترى على الطعام على طعمه الطعم من باب دفع طعنا نعم الطاء وضع على كل ما ساع حتى الما ودوا السبي
 وفي السبل من لم يطعمه فانه سبي وقال عليه الصلا والسلام في ذمهم اهل الطعام طعم بالصم اى تسع
 سدا الانسان كما في المصاحف طر على الجماع ترى على الروح والامه فان ذكر الجرح على انك العسر
 امر مدوم حتى كرم بعضهم ذكر ذلك قال الماوى في سرح الجامع الصغير وكى محمد ذكر الجماع لا يابى
 لا سبلوا المرو وطذا قال الاحف حوا على السك كذا النساء والطعام فكى بالزجر ما ان يكون صا
 لفرجه ويطبه وقال الماوى ايضا قال بعضهم دوا الجرح على الداء اوام العكرى مد - فعدتها وسرع
 رويها وما في انواها من الاخطار والمهور والعكرى حساسه للطلب ولا خطه ان من اقصي
 الما كذا السبل وهو صله حوا وانصل السرو والما وهو اهو سى واسره والذ الاسماء
 الجماعه وهي بلاى من السبل واسره والملا من الدماح وهو من دوده الخلق ترى السبع والجسوس من
 الاحلاق السبل الذين مومه ترى الجود ترى النما للجهل سكون حراره الفرس في تلك الشهور اقصي حلات
 الساد حودا من باب دفع قات لم سو منها سقى وقيل سكن لها وبنى جرحا ترى ان كان ترى صاحب
 هذا الخلق الذى هو الجود ترى ما هلا ترى من قضا وددو حد ذلك منه ترى ان كان ترى من القعد
 سرى من انما ان معر الطعة والسراف ويحفظ كسر المم وسكون العين وجعت على معدى سدر
 وسيد كذا في المصاحف وذلك الموضع الجود ترى مبلو حه ترى مداواه ترى باطى ترى المعلوم وعد
 أهله لان الوطى من رجوع الروح والروح وطذا عكرى الحب والعهه ولو من رجوعوا او
 عننا بعد وطها سقط جمعها ولا حى لأمه وفى امه العبر الخوا لسد هالان الاولاد ملكه وطذا
 فالوا بعل من امه بلاد ما هو بعل عرو حه ناد بها ولو كات بحه امه عرو مالا دن فى العول الى
 للمولى عنداى حبيبه وصا في يوسف ومحمدان الادن الهما والعول بالعين المهملة والراءى انطا فاد
 روى الى الامم اخرج ولم يزل فى العرج وفى سرح الجامع الصغير للماوى قال ولا تروى الرجل المسب
 مع دوحه نراس واحد فان النور معها وان لم يح لكن علم من ادله اخرى اسر اولى حث لا عد ر
 المواطنه التى صلى الله عليه وسلم قلته ترى ولا ترى وان لم يكن ما هلا روجه من اوامه لغيره ولم
 يكن في معدى مرض ترى نحاخ الى الملاح ترى مداواه ذلك الجود ترى قعد كى ترى كها الله تعالى
 ترى سبها ترى مورا الامل اعطا بها حقها الجماعه ومور المرض لا عطاء عسر جمعها الخافط هاجها
 ترى نحاخ ترى نحاخ الله تعالى عن عوايها ترى معاسدها فان معاسد الامل والمرض كثره واد اكاه الله
 تعالى ذلك الهم واعما منه فلا حاه له في معالجه ذلك الجود وطك لسفا منه فان المؤمن العسل للوبه
 حبر من المؤمن انكسر للور لوجود السلامه وهو الحال ترى امانا سبها ترى معادى مرضه الاشيا
 ترى الازبعه للذكون وهي الخمر والبلادة والشر والجود ترى قعد سبها ترى معادى مرضه الاشيا
 صف مكراب العسل الخلق ترى السور ترى نحاخ الاحلاق العسل الذين مومه ترى الامم ترى نحاخ العسل على عمله لا
 داومه ولاد منه كذا في المصاحف طر على الجماع ترى مع معصيه سلاوى الطاعة ترى الماوى ترى مع سبها
 وهما معنى واحد ترى وهو ترى الامم على ذلك ترى دوا فصدى الانسان فعل للماوى ترى نحاخ سق طذا
 لحارعا فيها ترى ولو صدر ترى المعصيه منه ترى نحاخ ما نقر كل حى من ترى او من صدر منه ترى سب
 ولحد من احاد كثر ترى على عمل من فعل المعصيه ترى واكثر ترى الدامه ترى مع على فعلها ترى والرجوع
 ترى عما بالمرح على ان لا سود الهما لاداما هو نوبه شر عاقر فليس من صدر المعصيه منه وان يكون من

ان ما تحت الواح من لحي سمح ما في موضع على الايمان بالواحد الاخر كمن وحت عليه صلاتان فلي
 احدهما دون الاخرى نعم اذا اراد ان يوب من ذلك للظلمة معها فلا بد من ردة هاتين الصلوات على
 له ان وحده سر وسط الحمل واين عند ذلك بما هو اعظم من المعصية التي اوسكتها وفي سرح المعاصد
 والواحي العلى لم يات المعصية في حال من حيا الله تعالى بعد كبح الدم في ارباب العباد من الزحف
 ورل الامر المعروف بعد بعض الماخر آتد كسليم النفس الخد في الشرب وسلم ما وحت في رل
 الر كاه ومثله في رل القاد وان تطف بمهوى العباد لم مع الدم والعزم اتصال حي القصد
 اوله الله ان كان الدم طما كما في العصب والعلى العبد ولم ارساءه ان كان الدم صلا لاله الا اذا
 اله ان كان انما في العصب اذ انعه ولا يلزم فصل ما راعا ما لا اد الله على وجه النفس مشر
 الصلوات هذا الراد واحد كسرح من القوة على ما طالع امام الحرم ان العالم اذ ادم من غير
 سلم نفسه للعصا من قوسه في حق الله تعالى وكان بعد العصا من مسعدة بعضه مبيد
 تستدعي ثوبه ولا يندرج في الثوبه عن القتل سم قال ورد على نصح الثوبه بدون الحرم من حي العبد
 كما في العصب فانه لا يصح الدم عليه مع ادامه الدن على المعصية فخرى من العلى والعصب من ثوبه
 صفة الثوبه من على النفس ولم سلم نفسه لنفسه ما ذكره النووي في راي من المعاصي عن ابي
 سعد سعد من مالى ان بيان المحدثي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان بيني وبين
 ملك رجل من تسعة وتسعين نفسا فسأل عن علم اهل الارض يدل على رايه فانه قال اني من تسعة
 تسعة وتسعين نفسا فهل له من ثوبه فقال لا فصله فكل من ما سمع عن علم اهل الارض
 يدل على رجل عالم فقال اني من تسعة وتسعين نفسا فهل له من ثوبه فقال نعم ومن يقول منه ومن الثوبه ما يطلق
 الدار من كذا وكذا فانها انما هي بعد الله تعالى فاعيد الله تعالى معهم ولا يرجع الى ارباب فاسها
 ارباب من سوطه ما يطلق حتى اذ استحق الطوبى فانه الموب ما حصلت فيه ملكه الرحمة وملكه العباد
 فقال ملكه الرحمة كما ما استحقه فعليه الى استحقاقه وقال ملكه العباد ان لم يعمل جرا فاعطاه
 ملك من موره آدمي يقتلهم منهم فقال فقسوا ما في الارض من اهل اسمها كان اذ اهلوه فاسوا وان
 اذ بالى الارض التي اراد فمحصه ملكه الرحمة وراه العبادي وسلم وقد راي في الصحيح فكان
 الى العرب العاصية اقرب لشعر جعل من اهلها وفي راي في الصحيح فاحسب الله على الله ان ساعدني
 والى هذه ان يقرى وقال فقسوا ما في الارض من اهل اسمها كان اذ اهلوه فاسوا وان
 ارباب من سوطه ما يطلق حتى اذ استحق الطوبى فانه الموب ما حصلت فيه ملكه الرحمة وملكه العباد
 فقال ملكه الرحمة كما ما استحقه فعليه الى استحقاقه وقال ملكه العباد ان لم يعمل جرا فاعطاه
 ملك من موره آدمي يقتلهم منهم فقال فقسوا ما في الارض من اهل اسمها كان اذ اهلوه فاسوا وان
 اذ بالى الارض التي اراد فمحصه ملكه الرحمة وراه العبادي وسلم وقد راي في الصحيح فكان
 الى العرب العاصية اقرب لشعر جعل من اهلها وفي راي في الصحيح فاحسب الله على الله ان ساعدني
 والى هذه ان يقرى وقال فقسوا ما في الارض من اهل اسمها كان اذ اهلوه فاسوا وان

امركم به وبهاكم عنه لعلمكم نفعون قال ابن عباس يريد لكي تسعدوا في الدنيا وتسقوا في الآخرة وقال
 الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله توبة نصوحا ثم انقلبت في النصح وهو صفة التائب فانه
 ينصح نفسه بالتوبة وصفت به على الاستاد المجاري ماله في النصح وهي النجاسة كانه ينها
 تنصح ما خرق الذنب وسئل على رضى الله عنه عن التوبة فقال يجمعها استغفار شيئا على الماسى من الذنوب
 التذمة والمعاينة الاعادة ورد المطالم واستئصال المحصوم وان يعزم على ان لا يعود وان
 تولى بنفسك في طاعة الله تعالى كما رتبها في المعصية ذكره المصنوع وقال الله تعالى من ان الله
 يحب التوابين ثم من الذنوب اى الكثيرين التوبة منها ويلزم من كثرة التوبة كثرة الذنوب وبما سببه
 قوله عليه السلام خياركم كل مفتق تواب رواه اليه في شعب الايمان عن علي رضى الله عنه وفي
 شرح المناوى على الجامع الصغير كل مفتق غشاة فوقية مشددة اى محتض بمحضه الله تعالى بالذنب
 ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب قال بعض العارفين اجبر ان خيار امته ان يعروا من الزلل وان علم الله
 لا بدعهم حتى يرجعوا اليه بالتوبة والالانة وقال بعضهم رتب ذنب يكون للمؤمن النفع من كثير من
 الطاعات من وحله وانابته ومن ذلك يكون توابا وهو الم لازم للتوبة فيصير من اجبار المحتوبين
 وقال في المهم بمناه الذي يتكرر منه الذنب والتوبة فكما وقع في الذنب عاد الى التوبة لا من قال
 استغفر الله لسانه وقلبه مصر على تلك المعصية فهذا الذي استغفاره يوجب للاستغفار
 وقال الغزالي رحمه الله تعالى الشر مجنون بطينة الادي قلى يتفك عنه وانما غاية سعيه ان يغلبه
 شره وقال الخزاز رحمه الله تعالى وما توسوس به النفوس وتوحى به الشياطين للذين ان لا يفتق
 ان يتوب حتى يعلم ان لا يعود في الذنب وذلك من مكاييد الشيطان وهوى النفس بل ينبغي ان يبادر بالتوبة
 ولو عاد ما عاد وذلك الذي يحبه الله تعالى من ولد آدم ليكسر الذنب عجزهم ويحجوا التوبة ذنبهم صرح
 عن يعنى روى اليه في اسناده صرح عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب
 من الذنب كمن لا ذنب له لان التوبة تحو الذنب فيصير كالذي لم يذنب من جهة عدم المؤادة بذنبه
 لا من جهة الفضيلة فان التائب فعل وضاه وهو التوبة دون من لا ذنب له فهو بعد التوبة افضل فكان
 قلمها وبؤيده الحديث السابق خياركم كل مفتق تواب صرح والمستغفر ترى اى الذى يقول استغفر الله من
 الذنب وشي الخال صرح هو مقيم ترى مصر عليه ترى على ذنبه غير عازم ان لا يعود اليه صرح المستغفر ترى
 صرح سبحانك وتعالى صرح تاعد عن الذنب لسانه وطلب المغفرة له من الله تعالى ولم يتباعد عنه بقلبه وهو
 راع فيه محبة له ولو كان منه حفيظة الاستهانة بربه لكفر بذلك ولكن كماله يشبه حال المستهزى
 لان في لسانه ما ليس في قلبه صرح يعنى روى ابن حبان باسناد صرح عن حميد الطويل شريحه الله تعالى
 صرح انه قال قلت لاس رضى الله عنه اقال شريحه الاسفهام صرح النبي صلى الله عليه وسلم الدم تصد
 ندم دما وندامة فهو نادم اذا فعل شيئا ثم كرهه كذا في المصا وهو الكراهة بالقلب لما وقع منه من
 فعل الذنب صرح توبة ترى هو معظم اركان التوبة للتقدم ذكرها كما قال عليه السلام الحج عرفة لان
 الوقوف بعرفة معظم اركان الحج صرح قال ترى اى من رضى الله عنه صرح نعم شريحه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الدم توبة قال النجاشي العزى في حسن التوبة الركن الثاني من اركان التوبة الندم على فعل الذنب من حيث
 امر ذنب بان يستحضر حراته على الله تعالى وتعرضه لقلبه مع علمه بان الله تعالى يعلم ظواهره وبواطنه لا
 يخفى عليه من احواله شئ وقولنا من حيث ان ذنب احتراز عما لو ندم على الذنب لمحق اركان ندم على
 شرب الخمر لا ضراره لبدنه او بماله او على الزنا نحياته من الناس وهتك ستره عليهم لا الخوف من الله تعالى
 فان هذا الندم لا ينفعه ولو ترك الذنب وعزم ان لا يعود اليه بعد ولم يندم على ارتكابه فما سلف لم يكن
 تابا لان عدم دمه على ذنبه دليل على قلة حياته من الله تعالى وعدم ماله بوعيده وجراته على الله تعالى
 صرح شريحه روى الحاكم باسناد صرح عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما علم الله تعالى من عبد توب من ذنوبه على شريحه صرح من ذلك العبد لا يغفر الله تعالى
 قوله ترى لذل العبد ذنبه ذلك صرح ان يستغفره شريحه يطلب مغفرة الله تعالى منه ترى اى

من ديه ذلك قريح ترعى دوى اس ماء با صا د ترعى الى هوى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كل لوطا طام قريحى آدم قريحى لم ترى سلطانا من السما من كبرى ترعى بطن من دلى رضى الله عنه
 عنه ويدم على فعله وحرمن ان لا يعود والى الله انما قرأت الله تعالى عليكم ولو تكبرتم انكم مكرها
 يدماء الى السورى في شرح مسل ولو تكبرتم انكم مكرها من اولهم واكثر وابتى كل من ملك نوسة
 وسقطت دونه ولو ابى عن الخلق نوسة واحد بعد جمعها ص نوسة واما كفه خروج الناس
 عن عباد الله نوسة السبعة ووان كل ما نطق من ملائم ونحوها كذا والمصاحح والمراد حقوقا
 تر والاعمال تر جمع مظلة مع الميم وكسر اللام اسم لما نطقه عبد المالك كالمظلة منصاعا وقى افراد
 هذه المسألة من بعد قوله المذكور في امره الى امه كراه من حان لقصص حجة الله تعالى الى ان
 السورة من حقوق الناس موقوف على الاستحلال منهم ولا على الخروج من عهد حقوقهم واما ان كان
 السورة المذكورة اذ او حاد ص صحت نوسة من حقوق الله تعالى من حقوق العباد ورسى السعيا ورسى
 عن له الدون من على وقاها مسمى امكته ذلك حتى لا يفتن بها رجسها نوسة العباد تر على ماها
 معصية في تركها سائر حلال العاوب تر وهو كاني محصر للصفحة الله تعالى سمعت من بعض الاقوام
 وام عند وقد وعدى بارساله الى مع كسر اللصقة حجة الله تعالى ولم يسرد الى الا رد ذكر الحميم
 العريق حسن الله معنى رد المظالم الى اهلها والاستحلال منهم حتى تسامحو ويعفو عنه وذلك
 كالصل والسيرة والعصاة السوء واكل مال الدم والربا والعرب والسهم والعرق والعنه والجمعة
 والمسعاد فان بعد قوله ذلك كان ما صاحب المظلة ولم يكن له ورسى في ماله في كل الناس من
 الحقوى او يعفو عنه او حتى من ذلك المظلة المطلوب ان سعدى عليه وآله من جملة من اموال او
 عرض كل يكون قري من بعضى سطوة فطره ان تسعير المطلوب وتسكوت من المسألة سوى يوم القيمة
 من حسانه ورد عن عائشة رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدونى عبد الله
 نلونه دنوان لا يعمر الله ودنوان امر الى الله ودنوان لا يتركه الله ناما الدنوان الذى لا يعمر الله
 والمسرك قال الله عز وجل ان من شرك الله بعدا وما به عليه الشك واما الدنوان الذى امر الى الله
 عظم الصدقته منه وبالله سبحانه والله سبحانه واما الدنوان الذى لا يتركه الله عظم العباد
 نعمهم بعضا الى حالة قال الحافظين حجر العسقلاني هذا حديث عن ابن عمر اجماع من روى هذا
 وصححه الحاكم واخره من روى اخر عن رضى الله عنه ذكر ان بعد ما ذكر الاحلاق السبع احلا والعباد
 القدوم على واما الفصل قوله تر اى احوال تر الاحلاق السبعة المذكورة تر اى الكسوة فما بعد من
 روى الكتاب ورا كفه فهو نور يعول معنى معقول من رسول الله كذا فى المصاحح قوله الرذائل من
 من رذائل الشىء المأمور به وادوله معنى هو رذيل والجمع اذ لم يسم على اذ لم يسم على كل واكتب
 واكتب والا يترد له والراء الى المص والرد الله تعالى وهو الذى اسبق حكمة وفى اردوه كفى المصاح
 تر الرذلة تر من رذلة الشىء المأمور به وادوله معنى هو رذيل والجمع اذ لم يسم على اذ لم يسم على كل واكتب
 هو ردى بالسبيل المذكور تر ما بعد من تر السبيل خطها تر اى الاحلاق والمشار إليها تر اللطال تر
 اى على طالها فان الاحمال احصا والكرام وحطه اسهل من حطه التفصيل وهو من الاحلاق تسوية
 نورد على غير الرمز السابق لمعط السبيل للاحصل الاول تركه من ربه تعالى والثاني تركه من
 فالذن والثالث تركه من ما على والرابع تركه من على العبد والخامس تركه من نفسه والسادس تركه
 حسنه من العمل والسابع تركه من ما على والثامن تر اسراى تر فيما عده والسابع تركه من ما وجب
 عليه عمله والعاشر تركه من الله تعالى والحادى عشر تركه من حطه من رضى الله عنه والترادى والثاني تر
 تر حرم تر ما اصابه والحادى عشر تركه من من مكره الله تعالى والرابع عشر تركه من من رضى الله عنه
 والخامس عشر تركه من من طام كلفه جمع طام والسابع عشر تركه من من طام كلفه جمع طام والسابع عشر
 تر ما على ذلك تر ما ساعد حطه الله تعالى على ما على الارزاد وعمرها من ما لها اصابه والخامس عشر
 تر حثها تر الى الناس والسابع عشر تركه من من العبد والعشرون تركه من من العبد والحادى

والعشرون ثم اتباع هوى شهوة موم والثاني والعشرون ثم تقليد الغير والثالث والعشرون ثم طول
 امل ثم في الحياة الدنيا والرابع والعشرون ثم طمع ثم في الدنيا والخامس والعشرون ثم تذلل ثم
 لاجل الدنيا والسادس والعشرون ثم حقد ثم على الغير والسابع والعشرون ثم شناعة ثم بغيره والثامن
 والعشرون ثم عداوة ثم بينه وبين الغير والتاسع والعشرون ثم حس ثم وهو ضد الشجاعة والثلاثون
 ثم تهوؤ ثم على الغير والحادي والثلاثون ثم غدر ثم لغيره والثاني والثلاثون ثم حيانة ثم بحق الغير والثالث
 والثلاثون ثم حلف ثم وعد كان منه لغيره والرابع والثلاثون ثم سوء ظن ثم عنه في غيره والخامس والثلاثون
 ثم طيرة ثم وزان عينه والسادس والثلاثون ثم حمال ثم والسابع والثلاثون ثم حست ديارا والثامن
 والثلاثون ثم حرص ثم على الدنيا والتاسع والثلاثون ثم سفة ثم في امر المعيشة والاربعون ثم بطلان ثم
 من غير استئصال بشئ مباح والحادي والاربعون ثم عجلة ثم في غير موضعها والثاني والاربعون ثم
 تسويف ثم اى تأخير ثم على ثم الخير والثالث والاربعون ثم فظاظة ثم في معاملة الغير والرابع والاربعون
 ثم وقاحة ثم مع الغير والخامس والاربعون ثم حزن ثم في امر الدنيا ثم سخافة الغوث والسادس والاربعون
 ثم خوف فيه ثم اى في امر الدنيا والسابع والاربعون ثم غش ثم لغيره والثامن والاربعون ثم فسقة ثم
 للغير والتاسع والاربعون ثم مدهانة ثم للغير والחסون ثم انفس مخلوق ثم من مخلوق الله تعالى
 من دون الانس الله تعالى والحادي والחסون ثم حفة ثم وطيش والثاني والחסون ثم عداوة ثم في الحق والثالث والחסون
 ثم غش ثم عن قبول الحق والرابع والחסون ثم صلف ثم وقعاظم والخامس والחסون ثم بغياف ثم بين الناس والسادس
 والחסون ثم حرزة ثم وطبع في امر الاملاك والذكر والسابع والחסون ثم عاوة ثم وقلة فهم الامور والثامن
 والחסون ثم سر ثم وسوسة ثم تلك على الشهوات والتاسع والחסون ثم جود ثم وعدم ميل الى شئ من الشهوات
 والستون ثم صرار ثم طغف الماعى وقد طمعت في هذه الامور اليسهل جعلها على قاصدها فقلت

يا من عذ لا خلاق لقلوب يدا	فبدل الخى من طغيا نها رشدا
وبحفظ السوء منها كي يجانبه	وبفسل القلب منه فاسمع العدد ا
كفر وجهل وفذرو الحيانة مع	كنز وعجب واخلاف لما وعدا
وحثاء وخوف الذم جريرة	مخبط القضا كذا في الحق ان مرءا
والامن والباس حذرك مع حسد	خل ديه بفاق وللخمود سدا
وبرقة سفة حرص مدهانة	وسوء ظن وتسويق بطول مدا
عشر وافس بخلق كذا جزع	وحقة وعناد بفضا هل هدا
والجبن والذل والسرور مع طمع	شمانية ومحا لة لفعل عدا
والحرن والخوف في الدنيا وشهواتها	عساوة شره اصدار من ضدا
تهوؤ صلف ثم اتباع هوى	وللسطالة ان تلقاء معتندا
وجت دنيا وجب الظالمين وان	يلفق القلب بالاسباب والكبدا
وجت مال وتقليد فظاظته	وقاحة فتنة مع كونه حقددا
نطير وكذا استعجاله امل	كفران نعمة من اولى اليه سدا
فهذه جملة الاخلاق قد جمعت	ستين كنيسة البقا منهن مجتهدا

ثم ومن جملة الاخلاق الحميدة ثم التي للقلب اخلاق اخرى غير ما ذكرنا في هذا الكتاب
 فمنها نزل الاخلاق المذمومة السابق بيانها ثم وتبعها ثم لها منها ثم الاستقامة ثم في طريق الحق
 ظاهرا وباطنا وهو ثم اى الاستقامة ثم الوفاء ثم لله ثم العهود كلها ثم المأخوذة على الانسان
 باقراره الربوبية لله تعالى يوم الست برسم قالوا لى وهى الجحان على مقتضى العبادة في الظاهر
 والباطن من غير منازعة الحق في احكامه اصولا والمأخوذة عليه ايضا باسلامه وايمانه وذل وهو
 القيام بمقتضى كل ما آمن به من الشرائع والاحكام مما ورد في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام
 ثم وملازمة العدل ثم صفة الخود ثم وعمل عارضة ثم التوسط ثم من غير اوط ولا تغريط في كل الامور

ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا قرابينكم فانهم ينظرون والله رايت لك في عبدك من نور من نور
التفكر في شأن نفسه هل هي متعينة بمصيبة فيستوب قهرها او غيرها من متعينة لها شراي للمصيبة
بغير قهر من مائة او اكثر هي متعينة بالمصيبة ولا متعينة لها من متعينة لها الله تعالى على التوفيق من ذلك من نور التفكر
ايضا في الطاعات التي هي عباد الله تعالى لم يتدارك ما فات منها من القضاة من وجه تزيين تركها في المستقبل من
ويشكر الله تعالى على توفيقه في حصول ثمره من مائة او اكثر من الطاعات وقهر التفكر ايضا في خلق الله تعالى
اي مخلوقاته من نور في تركه ان ترى الاملاء الله عليه سبحانه في انفس البشر وغيرهم من نور في خلقه
من جمع افق بعينين وهو النائية من الارض والسماء من حق تزيين اي تكثر من وتعلم فيه شراي
في ذلك التفكر من معرفة شرفا على لاحد الفاعلين بطريق المنازعة من عظمة الله تعالى من معرفة من قدرته
من سبحانه من ومله وحكمته (مقتضاه في ذلك التفكر من محبة الله تعالى والشوق اليه والانش
به من سبحانه وتعالى قال الله تعالى وتفكرون في خلق السموات والارض ترائي استدلالا واعتبارا وهو
افضل العبادات قال صلى الله عليه وسلم لا عبادة كالتفكر لانه المخصوص بالقلب والمقصود من الخلق
وعنه صلى الله عليه وسلم بينما رجل مستلقي على فراشه اذ رفع رأسه فطرا الى السماء والنجوم فقال
اشهدان لك ربنا وخالقا لله اعزلى فقطر الله اليه فغفر له وهذا دليل واضح على شرف علم الانس
وفضل اهله ذكره السبأوي ولا يجوز التفكر في ذات الله تعالى لما اخرج الاسيوطي في الجامع الصغير
من الرحلة لابي ضميم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق
الله ولا تفكروا في الله وفي رواية الطبراني في الاوسط والشيخ ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الآلهة ولا تفكروا في الله وفي
رواية ابي الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الخلق ولا
تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره وفي رواية ابي الشيخ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتملكوا وفي رواية ابي الشيخ في العظمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
الله فان بين السماء والسابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك وفي شرح الجامع الصغير
السبأوي تفكروا في كل شيء استدلالا واعتبارا من التفكر وهو طلب الفكر وهو يد النفس التي تنال
سها المعلومات كما تنال بيد الجسم المحسوسا قاله المحرري وقال الراغب الفكرة قوة مطروقة للعلم
الى المعلوم وهو تخيل عقلي موجود في الانسان والتفكر جواز تلك القوة بين الخواطر بحسب بطر العقل
وتدبير التفكر المذكور بماضل الفكر واخطا ضلال الرأى وخطاه والتفكر لا يكون الا في الهامة
بما يصح ان يجعل له صورة في القلب فهموما فلهذا قال ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء والسابعة
الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك كله قال الدلمي وفي رواية لابن عباس زيادة وان ملكا من جملة
العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قدم مرت قدما في الارض السفلى مرقق رأسه
من السماء السابعة العليا والخالق اعظم من الخلق قال الصخر الرازي اشار بهذا الحديث الى ان من اراد
الوصول الى كنه العظمة وهوية الجلال تجتهد في ذلك على ان نور ضلال الالهية يعنى احداق العقول
المشرقة وقال الغزالي رحمه الله تعالى من كان الشيطان حمل العوام ومن لم يمارس العلم ولم يتعرفه
على التفكر في ذات الله وصفاته في امور لا يبلغها حد عقله حتى يشككه في امر الدين او يخجل اليه في الله حيا
يتعالى الله عنه فيصير به كافرا ومبتدعا وهو من فرج مسرور مستبجح بما وقع في صدره يعنى ان ذلك هو
المعرفة والبصيرة وانما انكشف له ذلك بذكاؤه زيادة عقله واشد الناس جمعا اقوام اعتقاد في عقل
نفسه واقبح الناس عقلا اشد هم اتماما لنفسه وظنه واحصرهم على السؤال من العلماء والهي صلى الله
عليه وسلم ليرام في علاج هذا الوسواس بالبحث فان هذا وسواس مجذ العوام دون العلماء وانما حق
العوام ان يؤمنوا ويسلموا ويستغلوا لعبادتهم ومعاشرهم ويتركوا العلم العلماء فان العاقل اذا راوا
سرق خبره من ان يتكلم في العلم بالله بغير ايمان ويقع في الكفر من حيث لا يدري كمن يركب جنة البحر ولا

بعمر والساحه ومالك السطان مما يعاى بالعاده والمذاهل لا يحصى ثم وثق بها من الصدق
 وهو معبر شرعا في سبع جهات الاولى ثم في شرحه من القول في اكل الكلام بالصدق في ذلك قد صدق
 الكذب - ثم في صدق ما هو متصادق وصدوق في المباحه ثم في انكاسه ثم في شرحه من كذب
 ترى صدق القلب والصدق في ذلك هو من الاجل من من الله تعالى في قوله ثم في شرحه من الوعد
 من المحرم ثم في الرابعه ثم في شرحه من العزم من على المحرم والصدق فيها ثم في شرحه من الوعد
 وهو العزم ثم في شرحه من الوعد والعزم من من الصعق ومن من العزم من من العزم من من العزم
 ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 الى العمل ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 بعضا من من الله تعالى في قوله ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 بالظاهر من الساطع ترى ما في السرور والعلب ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 من لم يصعب ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 السلوك والصدق في ذلك ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 الطاهر من الصدق من كبر الله الى كبر الله من كبر الله الى كبر الله من كبر الله الى كبر الله
 السعه المذكور ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 اسوأ سرور القلب بغيره الاكرا والسياده احسن السرور على الله تعالى وقد سأل الله
 الصبر في اسناد من عند الله من مسعود من الله عن الله على الله وسلم قال لا اله الا الله
 ويخبر الصدق في كبر الله صدق الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 العشرى ربحه الله تعالى الصدق في عباد الامور به بعامه وفيه نظامه وهو بالي درجه السوء قال
 الله تعالى فاولئك مع الذين اسلمت الله عليهم من النصارى والصناديق والآله والصداد والاسم الاردم
 من الصدق والصدق من الما عزمه وهو اكبر الصدق الذي الصدق حاله كالشكر والنجس
 دأبه واول الصدق اسوأ السوء والعلانية فالصادق من صدق في قوله والصدق من صدق
 في جميع احواله وادعائه واحواله ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 حلتها ثم في طاعة الله تعالى في جميع احواله ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 في المشايخ الوطيه ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 الوطيه ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 في كل يوم من الامام ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 العلم باطلاع الرب ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 سبحانه ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 على من العمل ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ترى من المسروط عليه من ذلك حد لا اله الا الله ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ثم في شرحه من الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 بعض من من الله تعالى في قوله ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ودرجتها كبرها ما هو في مثل ذلك ولم تدرجها ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 ربحه الله تعالى في قوله ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد
 كما صرح وجهه من يدبر بالما الما وادعائه السوء ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد ثم في الوعد

ويخبر من يذريهم أو ساءة بكافراً أو قسراً أو تواتر في العقل ذبحاً في حرق لا يرجع اليه من
 أي إلى النفس من ثمانية عشر وكان بعض الناس يذريهم كذا يوم إذا وقع في عيبة أهدار تها النفس
 وناجياً لها في طريق التقوى من مجموع ما ذكره في هذا الكتاب من الأخلاق الحميدة ترى
 الحميدة في الشرع من ثمانية عشر بخلاف المذمة ومما هي أعدادها من أصالة ترى بطريق الاستقلال
 ثمانية وسبعون ترى لها الأول ثمان ثمان ثمان الثاني من اعتقاد أهل السنة ترى الجماعة الثالث من
 الإسلام ترى طاعة الله تعالى الرابع من إحسان ثمة عادة الله تعالى بأن يكون فيها ملك تراه الخامس من
 تواضع ترى مخلوقاً لله تعالى السادس من ذكر منه ثمة الله تعالى عليك السابع من نصيحة ترى لعدا الله تعالى الثامن
 من نعوت ترى هو الكمال الانساني ومن يفسره في كلام المصنف رحمه الله تعالى التاسع من صبر ترى
 على نفسه وغيره في أصانة حقوق الله تعالى العاشر من غبطة ترى لغيره ثمة على الآخرة ثمة وهو الحسد
 المحمود الحادي عشر من سبحة ترى على نفسه وغيره الثاني عشر من إنبات ترى لغيره على نفسه في المباحات
 الثالث عشر من ردة ترى على نفسه وغيره الرابع عشر من قوة ترى في أمر الدين والدنيا الخامس عشر من
 حكمة ترى في الدنيا السادس عشر من شكر ترى على الله تعالى على العامة السابع عشر من رضا ترى بقضاء الله تعالى
 الثامن عشر من صبر ترى على اللذة التاسع عشر من حور ومن الله ترى في العشر من حزن له ترى لله
 ثمة الحادي والعشرون من راحة ترى من الله تعالى الثاني والعشرون من بعض ترى سبيل الله تعالى
 أي لاجله سبحانه وتعالى الثالث والعشرون من حب ترى لله تعالى أي لاجله الرابع والعشرون
 ترى في كل شئ الله تعالى في جميع الأمور الخامس والعشرون من حمت حمول ثمة وعدم شهرة السادس
 والعشرون من استواء ذم ومدح ثمة عند السابع والعشرون من بجا هدة ثمة في نفسه للسلوك في
 طريق الله تعالى الثامن والعشرون من تحقيق ثمة في الأمور الدنيوية والدنيوية من غير شك ولا تردد
 التاسع والعشرون من قصر أمل ثمة في الحياة الدنيا الثلاثون من ذكر موت ترى تذكره وعدم نسيانه
 أو إجرؤه على اللسان الحادي والثلاثون من تفويض ثمة في جميع الأمور إلى الله تعالى الثاني والثلاثون
 من تسليم ثمة لقضاء الله تعالى وحكمه من غير منازعة الثالث والثلاثون من خلق ثمة أي تذللي وتواضع
 للمباح ثمة في القلب كعلم ثمة في الرابع والثلاثون من سلامة صدر عن حقد ثمة على أحد من خلق الله سبحانه
 وتعالى الخامس والثلاثون من شجاعة ترى في الحق لا في الباطل السادس والثلاثون من صلح على الغير السابع
 والثلاثون من رفق ثمة بالغير الثامن والثلاثون من إيمان ثمة في أمر الدين والدنيا التاسع والثلاثون
 من ردة عهد ثمة لغيره الأربعون من إجازة وعد ثمة صدق منه العبر في الخير الحادي والأربعون من
 حسن ظن ثمة بالله تعالى والمؤمنين والمؤمنات الثاني والأربعون من زهد ثمة في الدنيا الثالث والأربعون
 من قناعة ثمة في الكفاية الرابع والأربعون من رشد ثمة في طريق الله تعالى طاهراً واطناً الخامس
 والأربعون من سعي ثمة في طلب الأخلاق الحسنة والتجنيب من الأخلاق السيئة السادس والأربعون
 من نأمة ترى تأتي في جميع الأمور بلا استعمال السابع والأربعون من مبادرة ترى في سارعة ترى على
 الآخرة الثامن والأربعون من رقة ثمة ولين في معاملة الغير التاسع والأربعون من شفقة ثمة على
 عباد الله تعالى المحسنون من جلد ثمة في موضع المطلوب الحادي والخمسون من صلاية ترى شدة
 ومثانة ترى في أمر الدين ثمة في المجدى الثاني والخمسون من شئ بالله ثمة في الثالث والخمسون من
 شوق إليه ترى إلى الله تعالى الرابع والخمسون من محبة الله ثمة في الخامس والخمسون من وفاء ثمة
 وسكون في جميع الأمور السادس والخمسون من ذكاء ثمة وقطعة في كل شئ السابع والخمسون من عفة
 ثمة عن كل امرئ في رذيل الثامن والخمسون من استقامة ثمة في دين الله تعالى التاسع والخمسون من
 أدب ثمة في المعاملة مع الله تعالى ومع خلقه الستون من فإسة ثمة شرعية الحادي والستون من تفكر
 ثمة فيما طلب منه التفكر في الثاني والستون من صدق ثمة في أحواله كلها الثالث والستون من مراعاة
 ترى في حفاطة على الطاعة الرابع والستون من مشاورة ترى في الرام النفس بوظائف العباد كلها
 الكافة لها عن الخلق الخامس والستون من مراقبة ثمة لله تعالى السادس والستون من محاسبة

تقرىع السابع والسبعون من عفاية تر العس ولو بها الثامن والسبعون تر مياها تر المس على الشتر
 السابع والسبعون تر كلهم غط تر حصل له من غيره السبعون تر عمو تر اى مسامحه للعبير الحادى
 والسبعون تر تبة تر صالحه فى كل على الثاني والسبعون تر ارادة طول حيا للعائد تر اى لاجل
 رماهها اليك والسبعون تر بوة تر من الذنوب الرابع والسبعون تر حوسق تر بالملك الخ
 الخامس والسبعون تر يعنى تر الله تعالى ويكل ماورد عه السادس والسبعون تر عوده تر
 فقتل السابع والسبعون تر حزن تر من روى الاعمار السام والسبعون تر اراده تر الله تعالى
 بالجه والعزيمه وقد احب ان اعطى بها هذه الايات تشبها على جاحظها وامانة سبحانه المستعان

فصل

<p>طوى الذى عهد الصديق سهران وعلمه فيه احلاى مطهر اذ رمت احلافة المسقى بعد دعا هي الوفا وكذا العصى فى اهل نصيحة عزم سكر محاهد حوى من الله مع حزن له اذ وعطى فى السرى رشده من انقطة وكلهم عطف وعفو والمشروع دكا والحب فى الله ثم البهص فيه نه وحسن طى ورده عنه وجبا صلاه الله من الاستقامة مع ورده والساقى والتمكث سلامة الصدر من حقد مرافقة وللدخ والدخ فيه الاسواء كذا مروه واعماله لا استماع به صبر وسعى وحلم بونة ورحا وفا عهد وابحار لموعده بواضع شمر اساز مشاوطه كذا عسودة حزنه وكذا وعهد طول حياه للسرى والحب لحد حمله احلاى ثمانية</p>	<p>وعقده لشرب الله سكران جدير وهو بالموقى ملا ن طمعه منك لما ائده آداب ونة رحمة انصافا واما ن نصى من احلاص واحسان ودكر موت وبعوض وانما ن شجاعة شمر محقق وامعان وفق وصدق وما شيد من سان انس وموولك المولى وامحار امانه ثم تسليم وادعاب فاعه وعلى الرحمن تكلان تحصيل علم لدى سميع له سان واسه دكر ان الله سان بكر حكمة سمو وورد ان ست الحول فلا بد منه انسان محبة الله حق عه وصواب عقال نفس عباد فيه بيان حسان نفس له والعدل مبران اولاه والعيان فاعه بعضاف حرم سادده اذ هه امحكان اسوسعين عهده مركان</p>
---	---

تر والعد من تر من علم المعوى تر من صلك مسلككم تر من السائر تر من صبط العصى بل
 تر اى الاحلاى الحمد والصفات الحسه تر وتر ذكر من حدودها تر اى بما ربهها وبها تر سها
 تر طبعه تر حسة لطيفة تر لا مان ان ذكرها تر للايضاح ورماده البيان والايضاح تر وان
 ومع تكرار فى تر ذكر تر بعض تر منها تر لعدم خلوها تر اذ اذ كرت تر من العايد تر والمبعد كالعائد
 فان السرى اذ انكر منهل دعه وكان وساعى الصبر ملحطه تر وهى تر اى الطريقه المذكرة
 تر حصرا صوطا تر اى العصى بل تر ومع شبع كل منها تر اى من طل العصى بل تر عليه تر اى على
 ذلك الاصل وان كرت تر وقد طى تر من اسد العصف الاول تر ان اصوطا تر اى العصى بل تر اذ بعد تر اسأ
 تر ثلاثة تر اسأ منها تر معرود تر لا تر كط تر وهى الحكمة والسماحة والهدى وواحد تر منها تر
 مركب من مجموع هذه الثلاثة وهو العدا له تر وسق معنى ذلك تر شبع كتر شبعه والسعة
 من الشتر العصى الممرع هه كثره وعرفه واسعبا عصا ان السجى ترعى من اصلها وبها ل

الحرم ترى اسمع ومفعله تتردد تصور من المحاور ترى الامور المفعلة بالحروب والسيارات والفتنة
لداره والذي الواقعة في المصالح البعيد الجماع والشدة وجميعها محطات مثل يحد ويحداب
ويحد الرحل وهو محط من هو موقوف اذا كان داحد وهي الشمس والشد تروى بمعنى الشقة السادة
من الحليم وهو من الطاعة ترى سكوت لعل تتردد تصور العصب من تارة سوراد اعصت السورة
اسم منه والجمع سوراب السكون ليجمع وطال الرمدى والسور الحدة والسور الطرس كذا وكذا
تروى بمعنى السعة السابعة تراككون وهو تراكب ترى التمهيل وتدم الاسم على من في الصلابة
من الناس تروى الخرب تروى الاعدا تروح ترى الشقة السابعة من المواضع تروى هو من اسعظام
الاسنان تروى ترى امتداد من العصب على القلب والعلبة والمعنى تروى من بعد معطى من الحليم
تروى كذا اسعظام تروى دونه ترى ادى منه تروى المال والجاه تروى لا يحدى عساة ادى من نفسه
ومحاذيل على منه تروى السعة السابعة تروى السهام تروى من الحرم ترى الحافظ تروى على ما
لوحس له تروى كذا لعل من الناس تروى من الحاصل تروى العظام تروى الجاهد والمباخر تروى ترى
السعة العاشر تروى الاحمال تروى تروى وهو تروى ادى النفس تروى الاساسه تروى من يحصل تروى لسا
تروى من بعد منها وكون ذلك بالمجاهد وكذا تروى السور والعصب والعصع من اعدى له لدا
بمع منه مما يدع حسابه تروى تروى السعة الحادية عشر تروى تروى الحافظ على الحرم تروى
جمع حرمه كبروه وعروى والحرمه المرأ وهي اسم من الاحرام اصحاب العروة والادب والجمع حرمات
مثل عروى وعرفان فله والمصا تروى على تروى تروى الاسلام والدة حبه تروى من تروى تروى تروى
تروى احد والطعن منه والاسعظام تروى من ماد كروى في الصالح جمع من كذا حبه تروى تروى تروى
اد انعت منه وداحل عاروانت ان فعله يقال فلان اخفى بها او امع وما من فلان تروى تروى
بمع السعة الثانية عشر تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
سبانه تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
الاملاو تروى تروى السعة السابعة تروى الصبر وهو تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
الطوى ترى من المعاصد العاجلة والثروات العاشر تروى تروى السعة السابعة تروى تروى تروى
اى الزاد وسمن النفس والها هو من الواو لانه اسم زودع ريد بصم الدال ومعه اوده بالعم دكر
في المصا وهي تروى السكون ترى الاصطاد والخالسة تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
السعة الرابعة تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
فها تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
كذا في المصا تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
اى مواضع التروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
والخمران والاصم تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
على تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
والمسك وتروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
بحر الطالع ترى معاصد وفراديه تروى تروى السعة السابعة تروى تروى تروى تروى تروى تروى
لما تروى ترى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
الحله تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
والا فاده تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
تروى السعة الحادية عشر تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى

ترى جعل كل واحد منها في مرتبة تنفذيهم الا هم فالاهم منها ترى بحسب ترى مقتضى ترى الصالح ترى
في الحجة الدنيا والآخرة قريب ترى يعني الشعبة الثانية عشر ترى السخاء ترى وهو ترى اعطاء ما ينبغي ترى
من المال او العلم وغير ذلك ترى لكن ينبغي ترى ان يعطى من المستحقين الا انهم هم ذلك ليكون وضعها
للشيء في موضعه من غير اضار واحد ترى وهذا ترى الفرع الذي هو السخاء المذكور ترى بحسب ستة انواع
ترى اش ترى النوع الاول منه ترى الكرم ترى وهو ترى الاعطاء ترى للغير من المال ونحوه ترى بالسهولة ترى من غير
مصدوبة عليه وذلك لان الاعطاء ترى وطيب النفس ترى سماحتها وحسن البذل عند حاجتها ترى ترى
النوع الثاني منه ترى الانثار ترى وهو ترى ان يكون ترى الاعطاء ترى مع الكف ترى ملازم الكف اي
الترك والامتناع ترى عن حاجاته ترى طاعات نفسه فيقدم عليها حاجات غيره ترى ترى النوع
الثالث منه ترى النبل ترى وهو ترى ان يكون ترى الاعطاء ترى مع السرور ترى العرج منه بذلك

ولله در القائل

من قاس حودك يوما بالعبث اخطأ مذحك
العبث يعطى ويكلى وانت تعطى وتضمحل

ترى ترى يعني النوع الرابع منه ترى المواساة ترى يقال آسبته مالي مواساة اي جعلته اسوق فيه وفاقا
لغة ضعيفة فيه كذا في الصحاح وهي ترى ان يكون ترى الاعطاء ترى مع مشاركة الاصدقاء ترى فيه بلا
تمييز عليهم بزيادة ترى ترى النوع الخامس منه ترى السخاء ترى وهي ترى ان ترى اعطاء الغير ترى ما لا
يجب ترى عليه ترى بفضلا ترى منه واحسانا منه على ذلك الغير ترى ترى النوع السادس منه ترى
المساحة ترى وهي ترى ترك ما لا يجب ترى عليه تركه من حقوقه الملاممة له على غيره ترى ترى ترى ناعدا
لنفسه عن مطالبة غيره ترى وشعب العدالة ترى وهي الاصل الرابع ترى ترى يعني اربعة عشر شعبة ترى
اش ترى الشعبة الاولى ترى القصد ترى وهي ترى المحبة الصادقة بحيث لا يشوبها ترى اي عيبا لها ترى
غير ترى نفسا في اصله ترى بوقره ترى اي يقدم صديقه ترى نفسه في ترى سأل من الخيرات ترى الديونة
التي يوليها الله تعالى على عبده ويعمم عليه بها بل الطاعات والقرابات الى الله تعالى فان الاشارة فيها
مكروه كما قد ساء عن النساء والطا ترى ترى يعني الشعبة الثانية ترى الاعداء ترى وهي ترى اتفاق الاراء
ترى جمع راي وهي الانظار ترى في المعاونة ترى من بعض الناس لبعضهم ترى عند بير للعاش ترى المعيشة
وهي مكسب الانسان الذي يعيش به والمعم معايش ترى ترى يعني الشعبة الثالثة ترى الوفاء ترى وهو
ترى ملازمة طريق المواساة ترى مواساة العقراء والعترآ من كل ما عنده من علم ومال ترى ومحا فطة
عهود الخلفاء ترى الاصحاح ترى ترى يعني الشعبة الرابعة ترى النود ترى وهو ترى طلب مودة الاكفاء ترى
اي المما ليل له والمجا ليلين في سيرته وحالته ترى ما يوجب ترى اي يقتضي ترى ذلك ترى النود اليهم من عدية
وليس كلهم ونعظيم وتجميل وبحودك ترى ترى يعني الشعبة الخامسة ترى المكافاة ترى للغير وهي ترى مفا بلة
الاحسان ترى الواصل اليه من غيره ترى مثله ترى اي باحسانا مثله ترى زيادة ترى على ذلك ولا يلزم ان يكون
من حسن الاول ترى الهدى اليك هدية فكافأته فالتعظيم والتجليل او بلين الكلام اذا كان يتوقع منك
ذلك او تعظيم علم او يد تعالىه ككافأته على هديته ترى ترى يعني الشعبة السادسة ترى حسن
الشركة ترى وهو ترى رعاية العدل ترى الانصاف واستعمال الحق ترى في التعامل ترى مع الغير ترى ترى
الشعبة السابعة ترى حسن القضاء ترى وهو ترى ترك التذم ترى فعل الجليل مع الغير ترى تركه ترى من ترى
اي تعداد النعم على غيره ترى تركه ترى المجازاة ترى لغيره على فعل السوء معه ترى ترى يعني الشعبة الثامنة
ترى صلة ترى في صلة وصلا ووصلة ضد هجرة ترى الرحمة ترى وهو موضع تكون الولد ثم سميت القرابة
ذكره في المسحاح وهي ترى مشاركة ذوي ترى اصحاب ترى القرابة ترى له ترى الخيرات ترى كالهديته وتعليم العلم
والصناعة والتجربة والدعاء لهم ترى ترى يعني الشعبة التاسعة ترى الشفقة ترى دقة الفلك بلين الحباب
وهي ترى من الله ترى الانسان ترى انما الله ترى الامر ترى المكروه عن الناس ترى لا تاذوا به وبه ترى ضررا
منه ترى ترى يعني الشعبة العاشرة ترى الاصلاح ترى وهو ترى التوسط ترى الدخول ترى بين الناس في المصوات

والربا فاما اسباب موصله الى بقية الاحلاق الذميمة والاولى ان ترى اللذان هما الكفر والبعد عن طاهر
 ترى وانما من الفساد لا ينبغي قبورها وحبها على احد من بيننا ترى مكشوفاً فصر العوازل ترى العناد
 والنساج الحبيبة المترية عليها من غيبان عن الحج ترى البراهين من ولد لا تل على فسادها من
 والاخباران شرهما الربا والكبر من قد كان اكثر اثمهم السلف من الصالحين من علماء التقوى والورع
 من بيننا ترى بيان الفقر من ههنا ما ترى من البناء المفعول الى حكمي بعضهم من عن السيدة الفاضلة
 الصالحة العارفة بالله تعالى رابعة من العبودية من منى الله عنها انها قالت ما طهرت للناس من اعمالى
 فزاد فمقد ثوابه من لا اعده ترى لا اعتبره ولا اراه من شئنا عظمها فخافة دخول الربا على نفسها في
 ذلك وللنفس محاذ عاقل نليسا فلا تكاد تشعر بفسادها وتبين ما تنطوي عليه من شر وحكى من عن
 بعضهم ترى بعض الصالحين من اهل التقوى والورع والدين انه من قال فقيبت ترى عدت من صلاة
 للربين سنة كنت مسلمتها في المسجد في الصفا الاول من سبب حوله الربا فيها من غير شعور منه من ذلك
 ترى سبب قضائها واعادتها ترى ما خرجت بوماش عن الانيا الى السيد من بعد ثم حصل لى لم اجد
 في الصفا الاول مكانا خاليا من فضيلت في الصفا الثاني فاعترتني ترى داخلتي من حيلة ترى حياء من
 الناس حيث راوئي قدامك في الصفا الثاني من حياء من نسبة تقصير الى في العادة من تعرفان منظر
 الناس الى في الصفا الاول كان يسترى ترى يغفر حتى من سبب استرواح نفسى ترى احدى الراحة لها
 والحظ العاجل من حيث لا يشعر ترى وفي رسالة القشيري من باب المجاهدة بعد ذكر هذه القضية قال
 ويحكى عن ابي محمد المرتضى انه قال سمعت كذا حجة على التعريد بان لا يجمع ذلك كان مشوبا بمحظوظ في ذلك
 ان والدي ما لى بوما ان استقي لها جرم ما فقل ذلك على نفسى فعلت ان مطاوعة نفسى في الحيا كان
 لحظ وشرفى نفسى اذ لو كانت نفسى فانية لم يصعب على ما هو حق في الشرع ولما امرأة قد طعنت في السن
 فسئلت عن حالها فقالت كنت في حال المشيب اجد من نفسى احوالا اظنها قوة الحال فلما كبرت ذلك عني
 فعلت ان ذلك ان قرة الشيب فتوهمها احوالا وقال الشيخ ابو علي رحمه الله تعالى ما سمع هذه الحكاية احد من
 المشيوخ الا ورواهن العجوز وقالوا انها كانت منسوعة من وقال ابو زيد من الميسط على من منى الله عنه ما
 دام العبد يظن ان في الخلق ترى المخلوقين احدا من شرى ترى اكثر شر منه فهو منكسر من على من ذاء شرى
 من نفسه من فيقول لشره من متى يكون شر العبد من مواضع فقال اذ لم يلق نفسه مقاما ولا حالاً شره من
 اقل من غير من وعنه ترى من الذي يزيد قدس الله سره من ان قال لا بدت ترى عانيت وقاسيت من العباد من
 لله تعالى من لا يبين سنة فارت قائل ترى سمعت من يقول لى اياها يزيد خاشع ترى خزان الله تعالى من مخلوقة
 من العبادات من ذلك لان كل شئ يسبح بحمده ويطيع امره ولا يكاد يفعل عنه من دون امره الا ذلك وفعل
 الاملاء وتذكر الطيور والوحوش والاسماك من ان اردت الوصول اليه ترى الى معرفته والكشف عن حلاله وجماله
 من فعلك بالذات من يدين بدينه والافتقار اليه من وروى من عن السيد عن البغدادى رضى الله عنه من انه كان
 يقول يوم الجمعة في مجلسه من الذي يتكلم فيه على الناس من لولا انه روى عن الحديث من عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال يكون في آخر الزمان ذميم القوم ترى الناس من عليهم الكليل يجلس من فجهودهم مصادرهم من
 اذ لهم ترى احقرهم واذ لهم من ما تكلمت ترى ما تأخرت بالكلام النافع لكم من عليك من ولكن الحديث دعاني
 الى لك لاكون اذ ذلك واحقرهم من وروى من عن ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه انه قال ما سرت ترى ما دخل
 على قلبى السرور من من من اسلاى ترى انصافى بالاسلام من الاقرب لثلاثة مواضع من الاول من كنت تراها
 من من سبينة من جماعه من الناس وكان من فيها ترى في تلك السفينة من رجل من المسلمين مصفاك من
 اى كثير الا ضيالك للغير وكان من يقول كانا نأخذ لشعرا العالج من هو الرجل الصنم من كذا والجعم والجعم علاج
 واعلاج مثل جمل وحمل واحمال من في بلاد الترك من وهو جمل من الناس والجعم انراك الواحد تركت
 مثل روم ورومى كذا في الصباح من هكذا ترى على هذه الكيفية من وياخذ لشعرا رأسى في من من سبينة
 من من ترى ذلك من الفعل منه من لان من لى الى ان من لم يكن في تلك السفينة احد لحرقى عبيد منى من والثاني
 انى من كنت عيلا لى امرى بضاملى من في مسجد من المساجد من فدخل المؤمن من ذلك المسجد من فقال

[illegible]

قلنا سئلوا ذلك من روى انما ترجب شر عليه من فضاة ما فات منها شراى من هذه العبادات قبل ركبته
 كمن ترك صلاة او صوما او زكاة ثم اراد ان يترك ما وجب عليه فضاة قبل الردة لا ما فات في زمان
 الردة من ذلك من لان المعصية تروى وهي ترك الصلاة والصوم والزكاة وبحود ذلك قبل الردة من لا يذهب
 شرعه من الكفر قبل شق عليه مؤاخذها فاد الاسلام وحته عليه الخروج من عهدتها قال في شرح الدرر
 من باب المرتد ويقضى عبادات تركها في الاسلام قال شمس الأئمة الحلواني عليه فضاء ما ترك في الاسلام
 لان ترك الصلاة والصيام معصية وللمعصية تبقى بعد الردة ذكره فاضحان وما ادى بها الى العبادات
 في الاسلام بطل ولا يقضى الا الحج فانه بالردة كأن لم يزل كما في الاسلام وهو عنى فعله الحج وليس عليه
 قضاء سائر العبادات كذا في الخلاصة وتروى تركه اضم من انقاس الكاح شريفة وبين نسائه وتروى
 تركه ان ذلك الكفر من ترك قبل المرأة تركه فانه من الكاح اضم من لا طلاق ثم قال في شرح الدرر
 احد الزوجين فنهض للكاح عند ان حقيقته وان يوسف لا طلاق وعند حقيقته في الرجوع طلاق فياسا
 على اية الزوج عن الاسلام ثم فلا يلزم الحلة تروى الضليل روح آخر بعد من لا ترداد التلاوة
 بل يصح الكاح ولا يحسب على الزوج بذلك طلاق اصلا ثم طو صددت تروى كية الكفر من المرأة
 فبعد على النكاح ثم والرجوع الى عصمة الرجل ثم بعد التوبة من الاسلام وذكروا والذى رحمه الله تعالى
 في شرحه على شرح الدرر في رواية البوارى عن الامام ان المرتدة تسترق في دار الاسلام ايضا قبل ولو
 اتى هذه الرواية لا ماس به فحين كانت ذات زوج حسب القصد ها السبى بالردة من اثنائ الفرقه هـ
 ويخفى ان يشترى بها الزوج من الامام او بهما له اذا كان مصر فلا نها صارت بالردة في المسلمين
 لا ينقض بها الزوج فيملها ويتصح الكاح بالردة وجفت بتولى هو حبسها وضربها على الاسلام
 وبعد ضرر قصدها عليها كذا في التمر وذكر الوالد رحمه الله تعالى ايضا معزيا الى الاسبغاف والوالمجان
 المرتدة اذا كانت امة ليس للولى ان يطأها ثم ولو صددت كلمة الكفر من الرجل تختار المرأة في تحديد
 النكاح ثم ان تلبس الرجل بالعود الى الاسلام ولا يجبر على ذلك ثم وشركه ايضا حرمة تركه بيمينته
 تروى المتكلم بكلمة الكفر ثم وشركه ايضا من حل قتله ثم ان لم يبت بالرجوع الى الاسلام وفي تذكره اضمير
 اشارة الى انه لو كانت المرأة فانه لا يحل قتلها اذا ارادت والى الله تعالى قال في شرح الدرر ولا تقتل
 مرتدة خلافا للشافعي وان قتلها احد لا يضمن شيئا حرمة كانت او امة وتحسن حتى تسلم قال والذى رحمه الله
 ويستثنى منه المرتدة بالسحر لما في المحيط والساحرة تقتل اذا كانت تعتقد انها هي الخالقة لذلك لتقصير
 مرتدة وان كانت المرتدة لا تقتل لما حقه في الاثران عمر رضي الله عنه كنه الى عماله ان اقبلوا النساء والساحرة
 ثم وشركه ايضا من الاجار ثم المرتد والمرتدة ايضا على التوبة ثم من ذلك الكلام الكفر ثم وهي تروى التوبة
 من ذلك من الرجوع تروى الاعراض والتري والتبا عد ثم عما قاله تروى ذلك المتكلم من كلمة الكفر بعينها لانها
 سبب الكفر فلا بد من الرجوع عنها لا بمجرد الشهادتين تروى شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا
 رسول الله من غير رجوع عما قاله من الكفر ثم والمجود تروى الامكار بكلمة الكفر وكذا المجود يكون معناها
 كفوا تروى تروى رجوع عن الكفر بالعود الى الاسلام ثم فان لم يبت ثم المرتد بعد الاجار على التوبة ثم
 يباح قتله ثم ولا يجوز تركه مرتدا كذلك في بلاد الاسلام بحرية ولا غيرها وفتقر المرتدة وتضرب
 في كل يوم مائة وسبعين سوطا مائة في الحمل على الاسلام ومن الحسن تضرب في كل يوم تسعة وثلاثين
 سوطا الى ان تموت ولم ينص به بحرية ولا امة وهذا قتل معي لان مالا الا الضرب تعصى اليه كذا في فتح
 القدير ذكره والذى رحمه الله تعالى ثم فتنأ تد تروى تحلل المرتد وكذا المرتدة اذا ماتا قبل التوبة ثم في النار
 تروى ما رحمن يوم القيامة ولا يخرجان منها الا ان حدا حكم من يموت على الكفر النوع الثاني ثم من
 الانواع الستين ثم ما تروى كلام ثم فيه خو الكفر ثم لاحقة الكفر وهو ما يقول فيه علما ونا غنى عليه
 الكفر ولم يقولوا بكفر وشركه تروى هذا النوع ثم ان يؤمر من الانسان فيه من التوبة ثم منه والرجوع
 عنه ثم ويحد بين النكاح ثم ان صدد من احد الزوجين ثم احاطا شراى على وجه الاحياط لا القطع بذلك
 ولا قتل فيه النوع الثالث ثم من الانواع الستين ثم الخطأ ثم وهو مهور يصح من هذا الصواب

وهو اسم من لفظ مال ابو عبد الله حطى حطاً من باب علم ولفظاً بمعنى واحد من باب مذهب على غير عمد والاعتراف
حطى في الدين واحطى في كل من عاهد اكل او عزم عامد ومن حطى ادا سجد ما سجد به فهو حط على ولفظاً
اد اداد الصواب فصارت الى غيره فان اذاع الصواب وفعله على قصد او بعد كذا في المستأثر وجبه
تقوى لفظاً من ان يؤخر فيه من التوبة منه ثم لا يستعاضد ترى طلب العذر له من الله تعالى ثم يقطع
من دون بعد ذلك كاح ولا عزم واعلم الذي يأمر بذلك قصد التعميم فهو كل من علم هذا الحكم في التوبة
ثم يفصل هذه الانواع الثلاثة ثم يكون كذا وما عاين في هذه التوبة وما هو حطاً من غير من
كقوله العاوى ترك الورد والجملة وباسم الله والناظر حاسبه وجامع الصاوى ومعد ذلك فادها
املها واصاد مثلاً ثم ان تر اسبابها في التوبة منها وتر كذا في علاجها ترى مداها وما
مر في امر من الغنى النوع ثم الرابع من الانواع السبع من الكذب وهو الاحراز على ما هو عليه
سبح في الامور والتمساح كذب كذب كذا ما يعجز عن التصديق ككذب الكاذب والصدق والصدق
هو الاحراز على ما هو عليه سواء في العهد واللفظ او في اللفظ والصدق والصدق والصدق
مداهل الكذب والالتمساح العبد في سرح الشاوى على الجامع الصغير فالرابع الكذب اما ان يكون
احراز قصه لا اصل لها او ماد في قصه او نقصان او عجز عن صحتها فالاحراز على الاثر
والاحراز والرماد والغنى يقال له كذب وكل من اراد كذا ما على غير ما انما يقول فيقول قصه
او يصدقه واعطى كذب ما كان احرازاً من قصه المفعول به وهو العزم ناله انما يسمى بكل زيادة
او نقصان ولو في كذا واحد او في واحد من كلام مفعول عن العزم كذب كذا ما كان ذلك الزيادة وذلك
الانقطاع من قصد وبعد من الخبر بان نحو كذبت كلام العبد وان ذلك منه مكان كذا او سواه منه مكان
حرف او زاد كذا او حرفاً او بعض كذا او حرفاً او ماداً لم يكن عن قصد من الخبر فاداً وبعض في ذلك في غير
كلام العزم مع وجود اصل المعنى المراد لا ان يصبطه بحرفه وانما فهم معناه فقط فاداه كما فهمه فليس هذا
كذب على العزم بحث بر عليه حكم الكذب وان سمي كذا في اللغة شوق في الشرع ليس بكذب ولهذا
احلف بربا بالاحادس على ما هو عليه وسلم بالزيادة والنقصان او وضع لفظاً مكان لفظ آخر
مراد به والمعنى المعلوم واحد لا يخلط واحتمل المحذون على قول ذلك من الروا انشاء ولم يطلعوا
فيهم تشبهه والكل يقولون في رواياتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع الامة على ذلك ومعلم
ان الروا لم يعدوا لفظ المسموع منه الى غير ما سمعواهم واحرازهم ذلك اللفظ من كل بعضهم
ولكن اذ هم موزون اللفظ المعنى الى ذلك المسموع لم يادوا من الروا في بعض زيادة في لفظ الحديث
للاستغناء وتفسير المعنى وان الصيغة التي سمعوا الاحادس من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا
كلهم على كذا في مفسر اللفظ السوية وانما كان عليهم فيسمعون فيسمعون معون معنى ما سمعوا
فقد يكون ذلك الى غيرهم وسيله الروا عنهم وزعموا وروى المعنى المعلوم عنهم ودهلوا عن اللفظ من غير
عدول منهم عما في اللفظ السوي وانما يحتمل ان كذا مسموع من النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ ذلك
اللفظ او فاداً بعدده ولكن حب احراز واداه الحديث بالمعنى كان احرازاً منهم من جوع احلاف
الروايات من انشاء في ذلك وفي كذا العلم خلاف بين السلف اعلموا على اللفظ بالمعنى ولهذا فالسلف
المؤيد رحمه الله تعالى في سرح مسلم عدوله صلى الله عليه وسلم او احراز المعنى لا كذا اعى ومن كذب
على غير العزم طبعه قال القاضي عياض رحمه الله تعالى كان من السلف من القضاة والناظرين احراز
كثير في كذا العلم كذا كثير منهم واحرازها اكثر ثم اجمع المسلمون على جوازها ورواها في كذا
واحرازها في المراد بهذا الحديث الواردة في النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يوجب بحفظه وشكاً في كذا على كذا
اذ اكذب وبحل الاحادس الواردة بالافاضة على ما لا يوثق بحفظه كذا كذا في كذا وحديثه
على رضى الله عنه وحديث كتاب عمرو بن حرم رضى الله تعالى عنه الذي في العزم والسبب والادب
وحديث كتاب الصدوق ومصب الركاية الذي يصفه ابو بكر رضى الله عنه الصاحب وجهه الى الخبر وحديث
ابن حزم ان ابن عمر بن الخطاب كان يكتب ولا اكذب وعبر ذلك من الاحادس في كذا في كذا الحديث

منسوخ هذه الأحاديث وكان النبي حين خيف اختلاطه بالقرآن فلما أمن ذلك أدن في الخيانة وقيل بما نهي عن
 كتابة الحديث مع العزات في صحيفة واحدة لئلا يختلط فيشبهه على القاري ثم قال لم يكن ترك ذلك الكذب
 على الغير ما لزيادة أو نقصان في ضرره صادرا من الخير من غير عمد فعمود تركه لا مؤخذة فيه ولهذا
 قيد النبي صلى الله عليه وسلم الكذب عليه بذلك في قوله من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار
 بدليل تركه فيهم بالعفو وعدم المؤاخاة في تركه بين اللعنة وهو ما لا يعقد عليه القلب كقول القائل لو الله
 على والله كذا في المصباح وفي شرح الدرر البهية اللغو سميت بذلك لأنها لا يعقب بها فان اللغو اسم لما لا يفيد
 يقال لعاد أني شئ لا فائدة فيه وهي حلفه كذا ما يظنه صادقا كما أحلف أن في هذا الكفر ذمأ بناء على
 أنه رأى كذلك ثم أرى ولم يعرفه حتى عفو فأن قيل بما معنى تعليق عدم المؤاخاة بالرجاء وقد ألتص
 لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم قلنا نعم لا شك في عدم المؤاخاة في اللغو المذكور في النور وإنما الشك في
 كون الصورة التي ذكرها اللغو فان اللغو عند الشافعي رحمه الله تعالى أن يجري على لسانه بلا قصد سواء
 كان في الماضي أو الآتي فان قصد التسليم يجري على لسانه اليقين متلاداع فاللغو على كل حال لا يعقد فيه وهو
 وهو مغفور في اليقين بالله تعالى كما كان غير مغفور عندنا في اليقين بالطلاق والعاق قال القزويني
 في شرح تنويره وفي المحرر قال ابن رستم عن محمد لا يكون اللغو الا في اليقين بالله اما اذا حلف بطلاق او
 عتاق على امر حاضر وهو يظن به صادق فاذا هو كاذب وقع الطلاق والعتاق وكذا اذا حلف بغيره
 فقد ملت ان اليقين بالطلاق على غالب الظن اذا استبين خلافه موح لوقوع الطلاق وقد اشتهر عند
 الشافعية خلافه صرحوا أن ترك الكذب صادرا من الإنسان من غير عمد فمحرر قطعي ترك لاشبهة فيه صرح
 الا في مواضع ترك يجوز فيها الكذب ترك عند البعض سيحكي شيئا منها ان شاء الله تعالى قريباً بعد هذا النوع
 صرح قال الله تعالى ولهم عزاب اليم قراي مؤلم بمعنى موح صرح بما كانوا يكذبون ترك بالسكون الكاوت في قراءة عام
 وحرمة والكسائي والمعنى بسبب كذبهم لم يبد له جراه وهو قولهم آسا والكذب هو الخبر عن الشيء بخلاف
 كما هو به وهو حرام كله لانه على ما استحقاق العذاب حيث ردت عليه وما روى ان ابراهيم عليه السلام
 كذب ثلاث كذبات فالمراد التعريض ولكن لما شانه الكذب في صورته سمي بذكره البصاوى وسيأت
 بيان التعريض وقال الله تعالى من وجسوا قول الزور تركوا الكذب ترك حياء الله ترك اي ما يلائم على الساطل
 الى الحق وفي المصباح الحليف كسمل لانه ما نزل الى الدين المستقيم والحنيف اناسك ترك ترك يعفوا والامام
 احمد بن حنبل رضي الله عنه ما ساءه ترك اي اقامة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يطبع ترك النساء للمعقول اي يطبع الله تعالى من الطبع بالسكون وهو الجملة التي خلق الانسان
 عليها والطبيعة مزاج الانسان المركب من اخلاط كذا في المصباح العبد من المؤمن على الخذل ترك خلة
 بالحاء المتحفة معنونة وهي الفضلة والمعنى ان المؤمن يجعله الله تعالى مطبوعا على جميع الفضائل احسنها
 وفيحها تركها الا الحانة ترك وهي ضد الامانة وقد تقدم بيانا لها ترك الكذب ترك فان المؤمن لا يطبع الله
 تعالى من اصل خلقه على واحد من هذين الطرفين وانما يكون ذلك فيه بطريق التخلق من معاشره المسلمين
 واختلاطهم بهم ترك يعنى روى ابو يعلى ما ساءه ترك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح تركي خالص ترك الايمان ترك الخالي من اكدار الشكوك والاولها ترك
 حتى يدع تركي يترك ترك المزاج ترك الصم اسم من مزج مزجاً من ماد مع ومزاجه المصنع وهو ضد الخذلان
 كثرة المزاج تركي الخشوع من القلب ونزاهة هبة الامر من النفس فيضعف الايمان وترك ترك ترك الكذب
 تركه يضعف الايمان ايضا ويوقع في الشكوك والاولها تركي الخشوع من القلب ونزاهة هبة الامر من النفس فيضعف الايمان وترك ترك ترك الكذب
 فسرى ذلك عنده الى تحوزة ما طاع على اهل الصدق والعصمة من الملكة والانبياء عليهم السلام فيفضل
 الى الكفر ترك تركي يترك ترك المزاج ترك الصم اسم من مزج مزجاً من ماد مع ومزاجه المصنع وهو ضد الخذلان
 الحق او الساطل ولا يكون المراد الا اعتراضا بجلو الخذلان فيكون اسداء اعتراضا ذكره في المصباح ترك
 كان ترك الذي ترك المرأة تركي معها الحق فيما قاله صرح تركي روى ابن حبان ما ساءه ترك ترك ترك
 تركه رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكذب يسود الوجه تركي يحتمل

انهم متى اهل التوبة منهم والاقلاع والرجوع عنهم الا في حق الشرك بالله ثم تعالى وتعالى عليه فسل
 النفس المؤمنة اول المعاهدة بعير حق وجب عليها القتل بسبب كبره من الايمان اوز ما على احصاء
 اوفساد في الارض او قتل محققون للدم ثم وثق الثالثة صرت شر بالسكون والفرج بك مصدر بمعنى منها
 انسان من من ثم او مؤمنة وكذا معا حدة او معا حدة من ذمي او حسان ثم وثق الرابعة من الفرار
 ثم اى ظهر من الرجف ثم اى الاقدام في الحرب على المشركين وذلك اذا كان المشركون مقدار المسلمين
 مرتين لان الله تعالى وعدهم بالنصر بقوله سبحانه فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن
 منكم الف يغلبوا الفين بادن الله والله مع الصابرين وفي محضر المحيط ولو كان عدد المسلمين من بعض
 المشركين لا يحل لهم الفرار منهم ولا باس بان يعرف من يرمى اذا لم يكن معه اله الرمي وكذا اذا فر من باب
 الحصن ومن الموضع الذي يرمى فيه المصنوق وكذا لا باس بان يعرف الواحد من الثلاثة الا ان يكون المسلمون
 اثنى عشر الفا كل منهم واحدة فيقتل لا يجوز له ان يعرفوا ثم وثق الخامسة صرت يمين ثم اى حلف بالله
 تعالى صر صابرة ثم اى بالعة جهد القسم قال والمصباح صر صر صر من باب صر صر صر صر صر صر صر
 اى الخالف صر صر اى تلك الميمن صر
 عن اقامة النيابة صر
 عن حرهم بن فائق رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف
 ثم اى فرج من صلواته صر
 صر
 ذلك صر
 المتيقن والقدر قال الفارابي وكل شئ يستقدر فهو رجب وقال النقاش الرجب الجبس وقال في الفارغ
 وزمنا قالوا الرجاسة والنجاسة اى جعلوها معنى وقال الازهرى الجبس القدر الحارج من بدن الانسان
 وعلى هذا فيكون الرجب والغدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر والرجس بمعنى غير النجاسة
 رجسا من باب نقت ورجس من باب قرب لعة كذا في المصباح صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
 سواء كان من حطب او حجر او غيره ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصم هو الوثن المتخذ من
 الحجارة والذهب ويقال الصم المتخذ من الجواهر للعدية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر او حطب
 وقال ابن فارس الصم ما يتخذ من حطب او بحاس او فضة والجمع اصمام ذكره في المصباح صر صر صر صر صر صر صر
 قول الروي ثم اعم من شهادة الروي صر
 الله عنه انه قال لما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم عليه السلام صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
 حرفا استفتاح وتنبية صر
 ثم اى قاله لان ثلاث مرات صر
 بعد ادا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق كذا في المصباح صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
 في الكفر والمعصية فلا طاعة لها عليه في ذلك قال تعالى وان حاهدك على ان تشرك في ما ليس لك به
 علم فلا تطعهما صر
 صاحب الحق على ذلك وعلى طاعة صدقه بانه رور ما رور به ونعياه قال في شرح الدرر نقل الشهادة
 من اهل الا هواء الا الخطايبية وهم من غلاة الروافض يعتقدون حوازا الشهادة لكل من حلف عندهم
 انه محق ويقولون المسلم لا يحلف كاذبا وقل يرون الشهادة لتسعيهم واجبة فتمكن الشبهة شهادتهم
 صر
 وغيرها صر
 في القعود معتدا على احد الشقين وهو يستعمل في المعنيين جميعا يقال اتكاد الاستد ظهروه اوحبه
 الى شئ معتدا عليه وكل من اعتد على شئ فقد اتكاد عليه ذكره في المصباح صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
 القعود فالحلوس هو الاستغال من سفلى الى علو والقعود هو الاستغال من علو الى سفلى فعلى الاول

من عدة طرق ان عليا كرم الله وجهه سئل عن مسئلة فقال لا علم لي بها ثم قال وابرها على كدى سئلت
علاء علم لي به فقلت لا علم وعيا من رجل سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن مسئلة فقال لا علم لي بها فوالى الرجل
فقال ابن عمر نعم ما قال ابن عمر وارجح الوداود في الماسخ والمسخوخ وابن مردويه عن خالد بن اسلم خرجنا
بمضى مع ابن عمر رضي الله عنهما فلفحنا اعرافا فسأله عن اوت العقة فقال لا ادري قال انت ابن عمر ولا
تدري قال نعم ادهب الى العلماء فلما اذرت قيل ان عمر يدعيه وقال نعم ما قلت واخرج البخاري عن ابن مسعود
رضي الله عنه من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم واخرج المروى عن ابن مسعود رضي الله عنه
اذا سئل احدكم عما لا يدري فليقل لا ادري فانه تلك العلم واخرج الحارثي في سلسلة الذهب عن احمد عن
الشافعي عن مالك عن ابن عجلان اذا اخطأ العالم لا ادري اصبحت مقالة والابحار والآثار في هذا كثيرة
وانما اطلت ما تراه هذه السبلة لما نطق عليه فقهاء زماننا من التماسي عن ذلك والمباداة الى الجواب
باللش والتميم كيف كان صرون من جملة صرافة على الله تعالى ايضا من التواجد ترى كيف لوخذ بالتصنيع
في اهلها صروها واهلها الولاية شراي انزولي من اولياء الله تعالى صروها واهلها الكرامة تراكم لا مسر
الحارق للعادة بيه وبين الله تعالى كرم الله تعالى لانه وليه وهذا الادعاء امان يكون باللسان
او بقرينة الحال فان كان باللسان فاما ان يكون مع مانع يمنع من الولاية بمحقق من غير شبهة كلفها واهلها
باللش معلوم على اليقين فيحدث لا فتره على الله تعالى متحقق والمقصية لا تمنع من الولاية لعدم العصية
في الاولياء خصوصاً اذ احق امر التوبة في كل مرة لقوله تعالى ان الله يحب التوابين والتواب هو الكثير التوبة
والكثير التوبة هو الكثير العصية والاصرار امر حتى لا يبق الدوام على العصية والنيات فعال القلوب
فلا يعلم الا علام الغيوب واما ان لا يكون مع مانع فهو امر محتمل لا قطع فيه بشي فلا فتره فيه على الله تعالى
وإذا كان بقرينة الحال فهي من قبل التجسس على المسلم واستكشاف سره مع احتمالها ايضا فالقطع مستحق
على كل حال فالافتراء مستحق على القطع ولئن كانت من قبل ما هو اللسان فقد علمت ما فيه على التواحد
بتكلف الوحد في نفسه من غير حقيقة الوحد لانه من قبل التشبه بالصالحين محبة فيهم ووعدة
في الترتي نريهم وتكلف الخلق باخلاصهم كما ذكر الامام القشيري في اوائل رسالته في الفرق بين التواجد
والوحد والوجود قال فالتواجد استدعاء الوجود بضر احتيل وليس لصاحبه كمال الوجود اذ لو كان
واحد او باب التقا على اكثره اظهر الصفة وليست كذلك فقوم قالوا التواجد غير مسلم لصله لما يتضمن
من التكلف ويتعد عن التحقيق وقوم قالوا الله مسلم للفقراء المحردين الذين ترصد والوجدان هذه المعاني
واصله خبر الرسول صلى الله عليه وسلم انكوا فان لم تكونوا قباكونا والحكاية المعروفة لاني محمل الخبر
ان قال كث عند الحنيد وهذا ابن مسروق وغيره وقد قال مقام ابن مسروق وغيره والحنيد ساكن
فقلت يا سيدى مالك في السماع شئ فقال الحنيد وترى الجبال تحبها جامدة وهي ترمي من السماء ثم قال
وانت يا محمل مالك في السماع شئ فقلت يا سيدى انى اذا حضر موضعاً فيه سماع وهناك محنتهم
امسكت على نفسى ووجدى فاذا اخلوت ارسلت ووجدى فواحدت فاطلق في هذه الحكاية التواجد
ولم يكر عليه الحنيد ونتم الكلام في رسالة القشيري المشهورة وسعت عن ينقد على فقر الصورية
في زماننا ويحيط عليهم ان قال من رايته يتواجد منهم فغرضه بمسئلة ونحوها من ابر الحنيد فان احس
بها فهو كاذب في وجوده وهذه حماقة وجهالة وعداوة لفقراء طريقت الله واصنية الم يعلم المسكين
ان لو دخل في صلاته وخشع فيها على غاية ما يعرف في علمه النافع له على نزعهم وقصره برغوت او قلة
لا حس بد لك مع وجود خشوعه عند نفسه ولو غرز النبي بآية في وقت نزول الوحي عليه وغيبته
عن عالم الحسن بالكلية لتألم بذلك ووحد الوجه منه مع كمال صدقه في حاله وقوله صر كما فعل بعض
متصوفة زماننا نشر اطلاع من المصنف رحمه الله تعالى على قوم مخصوصين بدعون التصوف وليسوا
فيه بيقين منه فلا يسوع لغيره اطلاق ذلك في كل من لم يعرف امره على اليقين ولا يجوز الطعن في
احد مخصوص بعينه من عامة المؤمنين فضلا عن خاصتهم من الفقراء السالكين صرون من جملة صرافة
على الرسول ترى رسولنا محمداً صلى الله عليه وسلم قرآن يحدك ترى ينقل صر عنه في الانسان المحمدية

والاحكام وعبرها من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
لله من حيث انه على ذلك او لم يكن كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
ما سادته من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
قضى ترى احسن روايه واحفظها طوله وبنو نوا من حوال الخطا طوله من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
معنى معبودكم ان عبدوا من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
في الذي هو اسد الكذب يكون من ثلاث من الحضانة الاولى في قوله تعالى من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
على تركه ترى اليه بان وعظم العود الى طوله العود من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
الحق من ان جعله في كل ما يحبه عاقله من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
ولا يورد ذلك وخصوصه معه او عداؤه من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
لا اصل له ويخود ذلك من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
انهم يقطع من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
غيره من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
قال من ادعى من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
الى غير ما من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
يرد الى الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
الا يستلزم الى غير ما من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
عن الاستسناد الى الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
انهم سريعه وليس لهم احكام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
وان كان اسرى المحسن من اهل فاطمه الزهراء من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
جميع الاحداث ما لها من الخصوص من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
كل من ادى من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
عصمتهم لا ينهم ما حاد ولد فاطمه من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
وفي شرحه لما يرى قال في اصل الرتبة من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه اولاد سادته ينسبون
اليه بخلاف غيره قال الاسوطي ولم يرد كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
عند الله من جعفر وهم موجودون الآن منهم من آله ودره واولاده اجمعاء لكن لا يشاركون اولاد
المحسن في الاستسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد روي عن من يسمي ولد الرجل ويمن به
والخصوصه للطف به العلماء فقط واولاد فاطمه الاربعة ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم واولاد
رقت وام كلثوم ايضا فاطمه ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم واولاد فاطمه الاربعة ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم واولاد
وسلم حرم على فاعده الشرع ان الولد يسمى اياه ما خرج عن ذلك الا اولاد فاطمه وعندها الخصوص
التي يرضعها في هذا الخبر وهو معصوم على سلاله الحسين ابي كلاً من واما وضع الصلوة
للسريفة من الام في عمامة الصبا حتى يمتلئ من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
غيره دون النمامه المحصورة المسيرة الى غير سريفة من الاب فهو امر خارج عن نصه اذ عاد الى غير ما
حس حرم بذلك القربى من الناس وصار امر معلوماً عندهم وان كان سلالته المحصورة والعلامة
للمحصنة لا اصل لها في الشرع قال المالوي في شرح الجامع الصغير مع ما الى الله هي قال والعلامة
المحصنة لا اصل لها في الشرع بل لا بد من سبعين وسبعين من امر السلطان سبكان ثم هو
من ادعى الى غير ما من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
في الآخر من غير علم من الله تعالى ذلك كذا ما وندسه الى حدسه عليه السلام من غير علم من الله تعالى ذلك كذا في ذلك علمه بان علم بالوضع او علمه على معنى مخالفه
ولم يرد النص السريفي اسما له وهو عدم احترام له فان الله تعالى سريع لاجل المحافضة على النسب احكاما

منها صلة الرعم ومنها نفقة الغريب ومنها الميراث ومنها حق المطالبة في حد القذف ومنها وجوب
 البر في الابوين صرح به مجمع شريعتي روى الامام احمد بن حنبل وابن ماجة وابن حبان رحمهم الله تعالى
 باسنادهم صرح ابن عباس رضي الله عنهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى شراى
 ان نسب واعتزى الى غير ابيه شراى الذي هو من صلبه صراى نول غير مواليه شراى قرع على نفسه الولاء لغريم
 مواليه اى معتقيه بان صاد قهم ونصرتهم فرفع عليه لعنة الله اشراى طرده وبعده عن رحمة الله تعالى
 عليه وقال له اخبار براديه انشاء الدعاء عليه بالسوء كما ان من هذه رحمة الله عليه اى مستولية وغالبية
 عليه انشاء دعائه بالخير قال في المصباح لعنه لعنا من باب تقع طرده وابعده اوسته فهو لعين
 وملعون صراى عليه لعنة صراى نكته شر عليه السلام صراى عليه لعنة صراى نكته شر الناس شراى نكته المحلوس
 اجمعين صراى نكته للذلة نكته والناس اشراى طردهم له وابعادهم اوستهم مستولى عليه وغالب له بعد طرده لله تعالى
 له وابعاده وسته زيادة في تقيع الحالة المذكورة صرح به شريعتي روى البخاري ومسلم باسنادهما صرح
 الخ في رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من ذجل شراى ليس رجل ومن زائدة
 كما زيدت الماء في خبز ليس في قوله تعالى اليس الله بكاف عبده والاصل كما في عبده وقوله اليس برى
 اى ليست ركنك وزيادتها لتأكيد صراى شراى انتسب واعتزى الى غير ابيه شراى ليس بغير صراى من الاخرى
 صراى وهو يعلم شراى ان من انتسب اليه غير ابيه صراى الا كفى شراى يحمده الله تعالى وسترها التي هي النسب
 بين الناس كما قال سبحانه في معرض الامتنان وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
 قديرا قال في المصباح كبر النعمة وبالنسبة ايضا جدها وفي الدعاء ولا تكفر بك اى لا تكفر بملك آخ وكبر
 النعمة فسق من فعله لك فقد فسق ولكن الصبغة موهبة لا تكفر ضد الايمان مبالغة في الردع والرحم
 مثل قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر وقد براه ومن لم ينجح فان الله عني
 عن العالمين مثل الحديث السابق فاجنحة عليه حرام او من الكفر الذي هو ضد الايمان اذا استعمل فعلة لك
 واستهان بحكم النسب الذي اعتبره المشرع كما صرح ومن ادعى شراى رعم بلسانه ونقله ان كره صراى
 ليس له شراى من علم او صلاح او زهد او ورع او معرفة صفة ونحو ذلك اذا كان يعلم ان ذلك الذي ادعاه
 ليس له او شك في انه له صراى فليس متاثر شراى غنى بريشون منه لاننا فاق وكذب وتليس على غيره وليس
 هذه من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم بل هو برى منها فهو برى من انصف بها من الناس وليس يكون
 ان اعتقد حل ما فعل من المعاق والكدب والتليس على الغير صراى وليتوا شراى يتخذ صراى مقعده شراى ومنع
 قعوده صراى النار شراى اى يارحمهم يعنى يتهيا لذلك ويستعد له فانه حاصل له بعد موته او في يوم
 القيامة لفسقه وموته اى به او لكفر واستعماله الحرام القطعي صراى ومن دعا شراى نادى من دعوت
 زيدا ناديت وطلبت اقباله صراى رجلا شراى مسلما او امرأة ايضا او حتى من المسلمين ولو بحسب ظاهر
 الامر فان امور القلوب لا يطلع عليها غير علام الغيوب صراى الكفر برب الله تعالى او الشرك به وكذا ذلك
 بالزندق والحاد والمفاق الكفرى لانفاق العمل بان قال له يا كافرا وانت كافرا هو كافرا وكفى ونحو ذلك
 صراى وقال ثمر عن غيره من المسلمين صراى عدو الله شراى يا عدو الله او انت عدو الله او هو عدو الله او صراى
 عدو الله ونحو ذلك وعدو الله هو الكافر ولا غير واما العاصي فهو الخالف للمعادي صراى وليس ثرد لك
 المقول صراى كذا شراى كافرا وعدو الله تعالى يبين عند القائل بل ليس كذا عند الله او مشكوكا في
 حاله لان الاصل فطرة الاسلام كما قال تعالى فطرنا الله التي فطر الناس عليها والكفر امر طارى فلا بد
 من التحقق بريقين من غير شبهة في المقول له ذلك صراى احاد شراى بحاله المهله والراء ايدج قوله ذلك
 صراى شراى على القائل فيكون هو القائل لنفسه كافرا وعدو الله وذلك لان رأى بنفسه ذلك الوصف
 في غيره وليس له وجود في ذلك الغير فظهر ان ذلك الوصف موجود في نفس القائل فلو انصف عرف
 ان نفسه حدث به واستعدت له فظهر فيها فالجست على ما جها ان ذلك الوصف في غيرها وليس
 الامر كذلك وذلك مكر سبي فيحق باهله كما قال تعالى ولا يحق المكر السبي الا باهله وادحا في مكره
 كبر وصار عدوا لله تعالى بسمية الايمان في غيره كفرا وصدقة الله تعالى عداوة ويؤيد هذا ما روى

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فبعضها
أحد جان كان كما قال ولا يرجع عليه رواه البخاري ومسلم وذكره أحمد الله تعالى في سوره على
سبح الذر قال لو قال للعلم الا حق ما كافر ولا حفته ما كافر ولم يفعل المحاطب شيئا وقال الامراء
كافر ولم يفعل المراء شيئا كان العفة النوكرا الا عس يقول كفر العا بل وقال عمر من مسامح لمخ لا كافر
واضع هذا المسله بنار واطاف بعضا به بخاري انه كافر ففتح الجواب الى بلخ انه كافر ثم اني بخلاو
قول العفة الى مسكرو فتح الى قوله وعسى ان لا تكفر هذا العا بل على قول الى الت وبعض انه بخاري
والجواب للمعوي من حسن هذه المسله بل ان قال بل على هذا الجواب ان اراد التسم ولا يعبده كافر الا كافر
وان كان يعبده كافر انما لم يعبدها بل على اعتباره انه كافر وكفر لا يعبدها اعبد المسلم كما واعد اعبد ان
دس الاسلام كفرن اعبد ان دس الاسلام كفر كفرن ومنه ترى ان الكذب انما هو ما ذكره في الآيات
الصحيحة ترق فيه الرؤيا ثم يصدر رأي في مسامحه رواه على بن عمر وصهره لالفا بنت وهي من الزور
بالعين يقال رأيت الشيء رويته انصبه بحاشه الشعر فتح ترقى روي البخاري ما ساءه ترق عن ابن
عاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخلم تخلم من رأى يسأ الى نفسه رواه امام
قال في المسامح حلم يحلم من مات من حيا الصميم واسكان الثاني يحلف واحلم راق في مسامحه روقا
تقر به ترى لم يكن في جميعه امر راقى ما دعا من ذلك الخلم من كلف ترق المسامح للمعول اي كلف الله
يعالي عني امر امر اعباد وكلفه ومشعه بعد سآله قرآن بعد من اي ربط من شعير من س
هلف احداها ما لا يرى ترق وليس ترق بعد قرآن من فعل سآله وفي حديث الجامع الصغير للاسود ط قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يرتجون راحه الجنة رجل ادعى الى عرابيه ورجل كذب على ورجل
كذب على عبده وفي شرحه للمساوي اي قال ذاب في مسامحي كذا لا يكد كذب على الله او على ملكه الزور اذ
الزور الصالحه لسرى من الله وذلك كذب كبر فليسحق العفو ولا روي المؤمنين حرم من احراز السوء
كما ورد في عدد احاد مكان الكاذب فيها متبع ما دعا ثبنا من سبه واربعت حرا من احراز السوء
ومعنى الحرف كذا على الكل ذكر الكلام ما دعى من في اسمع ترى كلف نفسه السهام بانعاب وبخوف من
حدث ترقى كلام ترق فور سعي مسا وطريق ترق وهو ترى اولئك القوم ترق له ترى لا سيما بعد منهم من
كارهون ترق شعير من سبهم او بطله ط من حرا كان حديثهم او سرادسا او سوبيا حث لم يادوا له
سبما بعد منهم صرحا ولا دلاله من نصب ترق المسامح للمعول اي نصب الله ترق اذ به ترق موضع
معصية ترق الا انك سرق وان اطلق هو الرصاح الخالص ويعالي الرصاح الاسود ومنهم من يقول انك
فا على قال وليس في العرف فاعلى نعم المعنى واما الاول والاخر من حلف فاعلى وكامل بالجمعات
كذا في المسامح ترق نور الصالحه من حرا له على اسكتة اقر عن سبوا حرا المسلم وبخسبه عليه وبخسبه
اسان ما كرهه من ذلك فود يكون القوم سكلون معلوم بقى معا حرا عن فهمه واما نعم بها خلاف
ما اراد وامس الحق فبصل هو ونسى الظن بهم فكهرون اسما صرحهم من اجل ذلك وقد يكونون في
سرم من سبهم فلا يريدون ان يعظم عليهم اسدا وفي مشور وبخوف من صور من حرا وحش او
دخان او ورق وبخوف من صور سرم صوردي روح كاسان او سوا طير لا سور مشر او
ورده او زهر بل دل ذلك في روح في قوله ترق ترق وكلف سآله للمعول فيها والفاعل هو الله تعالى
قرآن سم ترق المسكور ترق في ترق في ملك المسكور التي صور حاضر الروح ترق لم يذعوى مصاها
الحصر كلفه فما انصرف من ذلك ترق وليس سآله سآله لا قدرة له على ذلك وعما في عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعدون يوم القيامة يقال
لهم احواما حلفت رواه البخاري ومسلم وعن ابن عاص رضي الله عنهما قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل مصور في النار يحمل له بكل صورة صورها نفس معدة في ما رجم قال ابن عاص
رضي الله عنهما فان كان لا يد فاعلا فاصم السبح وما لا روح فيه رواه البخاري ومسلم وذكرهما
السوي في راص الصالحين ترق ومنه ترى ان الكذب انما هو ما ذكره في الآيات

احلف بجلده صد وفاسر الوعد شر المحير صد اذا كان شر حين الوعد ص في نية شر أي قصد ص الحلف
 شر به أي عدم الوفا ص وقد مر شر الكلام على ذلك في احلاق القلب المذمومة ص ومنه شر أي
 من الكذب ايضا ص شر بخديت شر أي ذكره عند العير ص كل ما سمع شر من الاحار فان من الكلام
 السر ومنه للهر ومنه الصدق ومنه الكذب خصوصا في ما تناهى الله الذي صار الناس فيه
 يفتخرون باحتراع القصص التي لا اصل لها ص شر عني روى معلم باساده ص عن سلمة
 هرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء ثراى الانسان يهين بكفه
 ص ثراى من جهة الاثر وهو الدس ص ان يحدث شر أي يمتدح غيره ص كل ما سمع شر من الاخبار
 فلهذا يسمع حرا كذا فيحدث به فيكون كاديا والكذب دس من الدنوب ص والحد شر بالغنى
 مصدر جلد في كلامه جدا من باب صر ص خلاف هزل والاسم منه الحد بالكسر كذا في المصاحف من
 والمحل قرصه رهل في كلامه هزل من ما صر ص مر ص فيه شر أي في الحديث بكل ما سمع
 ص سقا شر واما الحديث احيانا يسمي ما سمع فلا ماس به وكذلك طلب الحديث من الخيران يحدثه
 بما سمع قال والذي رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر السؤل عن الاخبار المحدث في البلد
 كرهه بعضهم مطلعا وحرص بعضهم الاستحار وان لم يحرصوا الاحار كذا في الطهيرة والرمع
 حيم والنجي وان سيرين ذهبوا الى الثاني كما في المنتقط والمختار انه لا ماس بذلك مطلقا لكون
 الانسان على حسرة من حاله كما في الطهيرة والواقعات يعني فلا ماس بالاستحار والاحار على
 المختار كما في الخلاصة والزيارة وغيرهما ص ويجوز شر أي يحل شر الكذب شر أي الاحار بالامس
 على خلاف ما هو عليه مع علم المخبر بذلك ص في ثلاث قرصا بل شر وفي شر ما شر أي الذي هو
 شر في معناه شر أي معنى الثلاثة المذكورة ص شر عني روى الترمذي باساده ص شر عني اسما ثبت
 يريد رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب شر عني جد ص لا
 في ثلاث شر حصلت الاولى شر رجل كذب امرأته شر أي على امرأته ص ليرضيها شر في امر العيشة قال
 السويدي في شرح مسلم واما كذا له زوجته وكذا له مالها في اطهار الولد والوعد بما لا يبرم ويخو ذلك
 ما ما المحادة في حق عليه او عليها او احد ما ليس له أو لهما فهو حرام ما جماع المسلمين شر وفي الثانية
 شر رجل كذب في الحرب شر على العدو ولا حل الطهيرة والتصرة عليه ص فان للحرب خذ عه شر
 المحدة بالصم ما يجمع به الانسان مثل القصة لما يلعب به والحرب حدة بالصم والغنى ويقال الغنى
 لغة الشيء صلى الله عليه وسلم كذا في المصباح شر وفي الثالثة شر رجل كذب بين المسلمين شر في تخية مسلم
 أي المتعادين للنصارى شر ليصل بينهما شر ان احار كلامهما بحجة الاخر له ومسألة عنه ونحو
 ذلك احتراعا منه لتقول العداوة بينهما ص وزاد شر أي الراوى لهذا الحديث ص في رواية شر اخرى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا من تلقا نفسه ص شر عني عدائي داود باساده ص شر عني امر
 كل شئ شر رضى الله عنها ص والمرأة تحدث زوجها شر في ضمن الاولى بعد قوله رجل كذب امرأته
 وفي صحيح مسلم قال اسئها ولما سمع يحرص فيما يقول لما شر كذب الا في ثلاث للحرب
 والاضلاع بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها ص واللق شر بالنسبة
 للمدول أي الحق العلماء ص بهذه شر المحصال شر الثلاث شر التي يجوز فيها الكذب شر مع طلم
 الظالم شر عن المطلوم والمال او النفس او العرض ونحو ذلك ص واجبة للفق شر عني ريد امانته
 وباطاله قال والذي رحمه الله تعالى في الاحكام الكذب مباح لاحيا حقه ودفع الظلم عن نفسه
 ص كما في ثمانية ص خير المبلوغ شر في البكر اذا زوجها غير الاب والجد من بقية اولادها بل اذا
 فبعت حيث شر تقول في النها ولفظ الان شر أي صوت بالغة في هذا الوقت شر وصحت النكاح شر
 ولم ارض به ص مع انها بلغت بالليل شر وهذا الكذب منها التدفع به ظلم الظالم لها حيث زوجها ولما
 واستاوا فاحراما مستدا ونحو ذلك شر قيل شر أي قال بعضهم ص ومنه شر أي من الكذب الجائر شر الوعد
 شر المحير شر والوعد شر الكا دمان شر عني من ولي الصبي او وصيه او شيخه شر لمصى اذا السد

ثم عدا من غير تعرض صر وروى صرح امر لا يحل ثم فعله صرح حال ثم اصلا وروى شرح الجامع الصغير
 لما روى في الرابع الصدوق احدا كان مع العالم حتى لو توهم من تعالما صرح بطامه وبقاؤه وهو اصل الحديث
 وذكر الثبوت وتبيخه التقوى ولولا لم يطل احكام الشرايع والانصاف والكذب السلاخ من
 الانسانية لم خصوصية الانسان بالطق ومن عرف بالكذب لم يعمد بطقه واذا لم يعمد لم يسمع واذا
 لم يسمع صانه هو والهيبة سوا بل يكون شرا من الهيبة ما بها وان لم تنفع لمساها لا تصبر والكاذب يصتر
 ولا يسمع صرح ومن ثم جملة صرح التعريض ثم الحائر وان لم يكن تعريضا ولكن معناه صرح تعريض الكلام ثم
 في وقت محاسبة العبد صرح لعل صرح المقنضية للترجي نحو قولك لعل ردا في الدار وانت تعلم انه ليس
 في الدار صرح وعسى ثم للمقنضية للقدارة نحو قولك عسى ريد ان يكون جاء وانت تعلم عدم محيثة وما
 اشبه ذلك وروى في الحديث صرح النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه قال صرح المخرج ثم انى المخلص صرح من
 الكذب اربع ثم من الكلمات الاولى كلمة صرح ان ساء الله ثم كقولك قد ريد ان ساء الله وانت تعلم انه
 ما قد صرح في الثانية كلمة صرح ما شاء الله ثم كقولك خلصت بعد فلا ساء ما شاء الله وانت تعلم
 انك خلصت اقل من ذلك صرح في الثالثة كلمة صرح لعل وفي الرابعة كلمة صرح عسى ثم وسق مثالها
 صرح كذا في ثم العنا وروى في الثانية ارجحية صرح في فقه الغيبة صرح ومن ثم جملة صرح التعريض ثم الحائر
 ايضا بطريق الالتحاق به وان لم يكن تعريضا بالمعنى الذي ذكرناه صرح ان يقول صرح الانسان الذي اشرك
 شيئا وسأله غيره عن ثمة صرح اشترت هذا بمائة ثم دراهم صرح مثلا وروى في المثال انه صرح قد اشترت
 ستة ثم دراهم صرح لان التليل ثم وهو الخمسة التي ذكرها صرح موجود في الكثير ثم وهو الستة فيكون
 احير عن خمسة من ستة وسكت عن الاحار السادس صرح فلا يكون ثم اخبره ذلك صرح كذا
 ثم وروى شرح الوهابية لان التسمية قال المسئلة من التعريض والمريد قال في باب العينة والكذب
 من كتاب الكراهية وجلة لا لا حركة اكلت من نمرى قال خمسة وقد اكل عشرة لا يكون كاد ما دابة
 وقصها لا اكل العشرة والخمسة موجودة فيها ولها الوطف والطلاق والعناق لا ينجث وكذا لو
 قيل له بكم اشترت هذا العندصال بمائة وقد اشترت بمائتين لا يكون كاد ما ولو حلف بالطلاق
 والعناق لا ينجث لانه اشترت بمائة وزاد عليها وعلى هذا الوطف لا يبيع هذه السلعة بمائتين
 فاعاها بمائتين ومجسدين يسمى ان ينجث وهذا بخلاف ما لو قال لا يبيعها الا بكذا وما اكلت الا كذا
 وكان اقل او اكثر بحث ينجث قلت عدى في الاول بحث لان مبعا الايمان العرف وهو في مثله يراى
 به الزيادة على المائتين معفى ان ينجث بخلاف امثل المسئلة فانه ليس في العبارة ما يستثنى في الاخير او
 الاكثر فاعاها صرح وقد يكون ذكر العدد في الكلام كالسبعة والسبعين والمائة والالف صرح كناية
 عن شجر عدد الكثرة ثم نقصه للمبالغة لا يقصد العدد صرح فلا يراى ثم عدى للتكلم صرح خصوصية صرح
 اى العدد صرح كما يقول صرح لعل في المعاسة صرح دعوتك سبعين مرة ترى مرارا كثيرة فلم يجنبى ومنه
 قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فان المراد المرار الكبيرة لا خصوص العدد صرح
 او ترى يقول دعوتك صرح مائة او اكثر صرح من المراد ومرادك مجرد للمبالغة لا خصوص العدد صرح فلا
 يكون ثم ذلك منك صرح كذا باء الريبيل عدد دعوتك ترى دعائك صرح الى احد ترى واحدا من
 صرح هذه ثم الاعداد المذكورة صرح وليس صرح هذه الاعداد المذكورة صرح عدت ثم بالمائة للمفعول
 اى حكم ما بها صرح بين الناس ثم اعداد صرح كثيرة ثم في اربابها طلاق الكثرة من غير قيد بمقدار معلوم
 صرح رصد الكذب ثم الذي سبق بياها صرح الصدق وهو ترى اى الصدق صرح الاحار عن الشيء على ثم
 حسب صرح ما هو عليه صرح في نفسه من غير زيادة ولا نقصان صرح صرح روى البخارى ومسلم
 باسنادهما صرح عن ابن عباس صرح اى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق
 صرح القول او في الاعتقاد او في العمل او في الحال صرح عدى ترى يوصل الى الله صرح بالهجر وهو
 الخير والغضيل كذا او الضياح صرح وان البر يهدى الى الجنة ترى يوصل اليها صرح وان الرجل يصدق
 صرح يرضى المرة بعد المرة صرح حتى يكت ثم بالمائة للمفعول اى يكتبه الله تعالى عده صرح صديقا ثم

قوله لا يريد به شراى بقوله ذلك صرح جميع اهل القرية شراى حال اوله وصفا وكمارا وصالحا وواسعا
 ومؤمنا وكافرا صرح كما المراد شراى اهل القرية صرح هو العصف شراى منهم صرح وهو شراى البعض صرح يقول شراى
 عيبة لمجهول اما العيبة لمعلومين صرح الرجل شراى صرح هذا المراد صرح اذا كان بصور شراى العصف والنفل صرح
 ويصلى شراى العصف والنفل او يقتصر على العصف من ذلك صرح شراى صرح صرح الناس باليد شراى يصبرهم
 او يسوق متاعهم او يفضيت شيئا منهم ويحذر ذلك صرح واللسان شراى ان كان يشتمهم او يعتابهم او يستعظم
 او يتعاول عليهم عند الظلمة ويخود ذلك صرح فذكر شراى ذكره احدهم او غيرهم صرح بما فيه شراى ذلك الوصف
 القبيح من غير زيادة على ذلك صرح لا يكون شراى ذلك المذكور صرح عيبة شراى وان كان المذكور له ذلك عاجزا عن رد
 ورجوعه ليكون معيالم على ذلك صرح وان احذر شراى ذلك المذكور صرح السلطان شراى الحاكم صرح بذلك شراى الوصف
 القبيح صرح ليرجوه شراى عتبه ويكفه منه صرح فلاحه عليه رجل من والمرأة كذلك صرح ذكر مساوى شراى معاب
 وقسايج صرح اخيه شراى لعيب صرح عليه وجه الاهتمام شراى له من الملم وهو الخمر يقال اهمنى الامر بالغيا فلفى
 وهمى صرحا من باب فلف مثله واهم الرجل بالامر قام به كذا فى المصباح صرح لم يكن ذلك شراى ذكر صرح
 عيبة شراى العيب من باب التخصير والتلف على العبران يكون في هذا الوصف المذكور صرح اما العيبة ان يذكر
 شراى عيبه بالعبوب صرح على وجه العصب شراى عليه والاحتقار له صرح يريده شراى بذلك الذكر لعبوب الغير
 صرح العيب شراى الشتم والطعن في العيب والغشبي منه بالاحتقار له صرح استمرى شراى فرع قول قاصي
 احان في فتاواه صرح هكذا شراى مثل هذا الكلام صرح ذكر في الخلاصة شراى كتاب خلاصة الفتاوى
 صرح وغيرها شراى من كتبه لثغفة صرح ذكر العيب شراى الطعن به في العيب صرح تغيير المذكر شراى المحقق
 شراى ذلك الغير من غير احتمال تاويل ولا امكان ردوالة بالاشارة اليه به اذا كان يمكن ردوالة سلك العيبة
 بان كان صرحا جبه الكناقل له من عيبا العنيفة او عيبا مما يترتب على علم الناس بذلك في حقه والا فلا فائدة
 في ذكره فيكون عيبة وللعقب في ذلك علم على الانسان قال النووي في رياض الصالحين اعلم ان العيبة تباح
 لغرض صحيح شرعى لا يمكن الوصول اليه الا بها وهو ستة اسباب وذكرها التطلم فيجوز للطلوم ان يتطلم
 للسلطان والقاضي وغيرهما من ولاية او قدرة على انصافه من طاله فيقول طالى فلان كذا ومما لا يثبت
 على تغيير المذكر رد العاصي الى العتوب فيقول لمن يرجو قدرته على ازالة المذكر فلان يعمل كذا فارجوه عنه ونحو
 ذلك ويكون مقصوده التوصل الى ازالة المذكر فانه يقصد ذلك كالحرام صرح او ذكر العيب في حق الغير
 صرح للاستفتاء شراى طلب الفتوى من الفتى في حقه اذا كان لا يمكن تغييره المعلق اصل المسئلة الانعبيه كمال
 الاختلاف على المسئلة واطلق النووي في رياض الصالحين حيث قال في حمله ما نافع العيبة فيه الاستفتاء فيقول
 لفتى طلىنى انا او اوى او روى او فلان كذا فهل له ذلك وما طرقت في الخلاص منه وبتحصيل حتى ودفع التطلم
 ويحذر ذلك فهذا حال الحاجة ولكن الاحتوط والا فاضل ان يقول ما تقول في رجل وبخص وروج كان من
 امره كذا فانه يحصل به الفرض من غير تعين ومع ذلك فالتعين حاشى صرح او ذكر العيب في حق الغير صرح للحدبر
 شراى تحدير الناس صرح من شراى شراى شراى ذلك الغير لئلا يمتروا به فيدعهم قال النووي في رياض الصالحين
 وذلك من وجوه مهاجر المحروحين من الزواة والشهود وذلك حاشى ما جماع المسلمين مل واحدا للحاجة
 ومما المشاورة في مصاهرة اعداء واستدانة اعداء او معاملته بعد ذلك او بما ورثه ويجب على
 المشاور ان لا ينجح حاله بل يذكر المساوى التي فيه بنية النصيحة ومما اذا راى متفقها يتردد الى مستدع
 او فاسق ياخذ به العلم وخاف ان يتضرر المتفق بذلك فعليه نصيحه بيان حاله شرط ان يقصد النصيحة
 وهذا مما يغلط فيه وقد يجل للمكلم بذلك الحسد ويلقب السيطان عليه ذلك ويحيل اليه انه نصيحة فليست
 لذلك ومما ان يكون له ولاية لا تقوم بها على وجهها اما بان لا يكون صالحا لها واما بان يكون فاسقا او
 معفلا ويحذر ذلك فيجب ذكره ذلك لمن له عليه ولاية عامة ليرب له ويولى من يصلح او يعلم ذلك منه ليعامله بمقتضى
 حاله ولا يترد به وان يسمى في ان يحث على الاستقامة او يستبدل به انتهى وفي جامع السورج فادرايت
 متفقها يتردد الى مستدع او فاسق وخفتا ان يتعدى اليه ندعته ذلك ان تكشف له بدعته وهسقه لذلك
 الخوف من غير حسد اذا قد يكون الماعت هو الحسد وليس السيطان ذلك ما طهار الشفقة على الخلق

وكذا من اشترى جملوكا وعرف المبالاة بالسيرة او نصا آخر فلك ان تذكره فان سكونك
 ضروري وذكرك ضروري والشرع والى ما راجع حاشاه وكذا في المراك اذا شغل عن الشاهد على الطعن
 وكذا في الاستساق والروم واداع الامام انه ان ذكر ما يدبره على عهد النعمان المستساق لاعلى هذا الوجه
 اى انهم فان علم انه من المروم مجرد قوله لا يصلح ان يكونوا واحدا وان علم انه لا يخرج الا بالصرح بعينه
 فلهذا نصح به من اورد ذكره في الحديث في العرش كالاعرج وعوها ترى عهود الصفة مثل الاعشى
 والمعدن قال في راس القبايل فان كان الانسان معروفا لمثل كالا عرس والاعرج والاصم والاعشى
 والاعرج وعينهم حارهم منهم ذلك ونحو المبالاة على جهة التخصيص ولو امكن برفعه بعد ذلك كانت
 اولى ذكره النووي وقال في جامع السورج ان يكون الانسان معروفا لمثل كالا عرس والاعرج والاعشى
 فلا اثم على من يقول قال روي الا عرج والاعرج وعوها وقد جعل العلماء ذلك ضروريا للعرف ولا يحتاج
 ذلك بح لا يكرهه صاحبنا فلو علم بعد ان كان معروفا به نعم لو وجد بعد الاوامر في معرفة التعريف في كونه
 اخرى فهو اولى وذلك قال في الحديث بعد ولا من صفة النقص من خمس من جمع ما ذكره النووي
 واكثرها جمع عليه ولا يكتفي من الاحاد في الصحة مشهورة فمن ذلك ما روي عن الطبري من حسن
 الله فيها قال ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم صلنا انا لله ومعنا وسطاني فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما معاونه فصالحه لا مال له واما الملقب فلا يصح العصا من طاعة رواء البخاري ومسلم
 وفي رواء مسلم واما ما في المجمع فغيره القسا وهو مصدر لرواه لا يصح العصا من طاعة ومن روى
 كبر الامصار وعرفه روى الله فيها قال ابن هذام روى ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان
 انما صلب من رجل يجمع وليس يعطى ما يحسن وولدى الاما احب منه وهو لا يعلم قال حدى ما اكمل
 وولده المعروف رواء البخاري ومسلم من ذكره اترى ان من صفة من كان في الذي ذكره في صفة
 ومعاينه وعينه من شجرها القسا من كثر ما شرب الخمر والربا من الظلم من العرش وذكره اترى
 هذا الوجه من احمد لرواه عليه طعن في صفة من فاما ان ذكره في الاصحاح الناس من عتقا احسن
 من عتق الامم للدكتور في صفة من يحرمه طه قال النووي وان يكون محاربا بعينه او بدعيه كالخاهر
 لسبب الخمر ومصادره الناس واسد للكس وسماه الاموال العلماء وبولي الامور والمناطة يجوز ذكره في
 محاربه وعرفه من من القوب الا ان يكون لحوار مست آخر ما ذكرناه في جامع السورج وان
 يكون محاربا بالنفس كالنبي ومناح للمأخوذ وهو مجلس القس والمناح شرب الخمر ومصادره الناس
 ويكون عتق الاستساق من ايدى كنه ذلك ولا يكره ان يذكره كالبخاري في حوان القبايل روى الله
 عنه ليس له اجر حرمة وازاده المناح في صفة دور للسيرة او المستر لا من مزاعه حرمة صرح
 من روى ابو السمع ما ساءه من ان روى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشر
 اى من لم يشر حيايت من وهو يوب او سمع من الحار وورد في وقال في الاخرات الخبايا الارار
 وقال ابن فارس الخبايا ما يعطى من ثوب او من الجمع سلايب ويحلب المرأه لتساق الخبايا
 كذا في المصباح من الخبايا من هو الانعام والاروا قال الاحسن بن عدي في صفة من الحرف في كمال
 استحباب منه واصحبه من فلا عنه له سرور لك لا ان الله ذكر بما يكرهه وسبب الكراهه
 من العتق حيايه من الناس وادان الخبايا من لا يصدر بكونه في صفة النعمان الله وحتم يكره ذلك لانه
 ذكره عنه في وهذا الكراهه وعدمها امر اطلق لا يعلم الا من قبل صاحبها فاذا صرح بذلك او ضمن
 الانسان منه في ان اسواله لا يكون ذلك فلا عنه له ذكر ذلك عنه والا كان عنه من روى
 من روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ساءه من من روى الله عنه من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ابرو عن من من الاستساق الامكادى وسد يد الواو وسد الله المفعول في صفة المصباح راعى
 الشئ روى روى ما روى قال ابو عبيد وروى عنه من من ذكره الناس وهو الذي لا يكره ذكر
 ساءه وما حقه ولا ياتي بما عوله الناس به كمال حسنه وحث اعماله واجماله على الفساد ومحاربه
 ما يبعد على اظهاره مرة في من روى الله عنه الناس من روى اذ اكرم ذكره بعبوديه ونحوه ان يكون ذلك

منكم غيبة له في اي زمان تفرقه الناس ويحذروا وشرا ومصادرة فيما افروا به وحسدت عليهم اموره به وهم
 لا يعلمونه صرا ذكره شراى الفاحر من الناس وكذلك المرأة الفاحرة صراى شراى الوصف الذى صر فيه
 شراى غير رادة على ذلك صراى حذر شراى يمتد منه صراى الناس شراى معاملاتهم وغيرها يعنى بقصد ذلك
 لا بقصد هتكه ومضيئه صراى الامام شراى حجة الامتلاء وانما حاد محض الغرالى رحمه الله تعالى ضيق
 شراى امر الغيبة المحرمة شراى حيث لم يشترط شراى ان يكون مقصودة صراى السب شراى والطعن شراى ولم يفت الى
 الاهتمام شراى وقوع العلم فى القلب وللغن على صاحب ذلك الوصف القبيح سبب انصافه به يذكره بذلك
 الوصف وهو مختصر عليه طالع ان لا يكون موصوفا به حيث لم يكن ذلك الذكر عيبا له اذ لم يرد به سببه
 ولا اعتقاصه والاولى اعتبار هذا الشرط والعلة حيث وجد فليست غيبة قال في شرح الدرر رجل
 يدكر مساوى ابيه السلم على وجه الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكره على وجه الغضب يرد
 السبب وفي شرح والذى رحمه الله تعالى ذكره بما يستحق به انما يكون عيبا اذا قصد الامهارة والثناء
 به اما اذا ذكره تاسفا لا يكون عيبا وهو الصحيح كذا فى العقبة شراى ان شراى حرم صراى الغيبة على ثلاثة
 اضرب شراى جميع ضرب وهو النوع الضرب صراى الاول ان تصاب شراى ايتها المكلف بغيره من الناس بان
 تذكر عيوبه ومقاصده على وجه الاحتقار والسبب له صراى علم به ولو بقرينة شراى بقول شراى الامام
 احد في ذلك صراى نسبت اعناب شراى صراى ان ذكر ما شراى الوصف الذى هو موجود صراى فيه شراى غير
 زيادة شراى ولا امترا عليه فلما منه ان ذلك ليس بعيب وان الغيبة هي الكذب عليه والا فترا كما رايما يقول
 ذلك من غالب سنة العوام الفاطلين في زماننا صراى هذا كهر شراى قائله صراى ذكره شراى الامام صراى المعية انما
 الليث شراى التبريدى صراى رحمه الله تعالى في الغيبة شراى كتاب تنبيه العاقلين صراى لا شراى ذلك القول
 صراى استخلاص شراى قائله صراى الحرام القطعى شراى الناس دليل لاشبهة به وهو الكتاب والسنة فان حرمه
 الغيبة فى القرآن والحديث حتى فعل القرطبي الاجماع على ان الغيبة كثيرة ذكره الماوى في شرح الجامع
 الصغير صراى وشراى الصرب صراى الثاني ان تصاب شراى المكلف بغيره صراى وتبلغ شراى تصاب صراى عيبه شراى سماع
 او سماع صراى العتاب شراى اسم معمول اى الذى ذكر في عيبه بما يشترط فيه ان شراى الغيبة صراى معصية
 لانتم التوبة عنها شراى علما صراى الاما لا يستحل شراى طلب المسامحة له من صاحب الحق صراى لا شراى
 فاعل هذه المعصية صراى اذا شراى اذى صاحب الحق صراى مكانه شراى في هذا الفصل صراى حق العبد بربا
 شراى زيادة على حق الله تعالى وهو تحريم الغيبة صراى وهذا شراى الصرب المذكور من العيبة صراى على شراى موضع
 حمل صراى قوله شراى النبي صراى صلى الله عليه وسلم فيما حرمه شراى رواه واسنده صراى دنيا طوطى يعنى انما
 الدنيا والطراى في الاوسط صراى عن حارسى الله عنه شراى وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم صراى الغيبة
 اشده شراى الامم صراى الزنا قيل شراى قال قائل صراى وكيف شراى تكون العيبة اشده من الزنا والزنا فيه للحد
 دون الغيبة صراى قال شراى النبي عليه السلام صراى الرجل يرفقه ثوب شراى من الزنا صراى فتوب الله عليه
 شراى فيه اشارة الى ان التوبة كافية فيما فيه الحد وان الحدود لا تزحروا ان الرافى اذا تاب تغفل توبته ولم
 يعمر عليه الحد وكذلك شراى المجر كما بسطته في كتاب المطالب الوفاء صراى وان صاحب الغيبة لا ينفذ
 ثراى النساء للمغفل اى لا ينفذوا له صراى حتى يعقر له صاحبها صراى وهو الشخص المذكور بالشوق على طريق
 الغيبة واساى المصنف رحمه الله تعالى الى الضرب الثالث بقوله صراى وان لم تبلغ شراى العيبة صاحبها
 الذى قيلت فيه صراى فكيف التوبة شراى من ذلك صراى والاستغفار شراى طلب الغفرة من الله تعالى صراى
 لنفسه صراى ولن اعنابه شراى ولا يشترط في ذلك طلب المسامحة منه حيث لم يبلغه ما قيل في حقه فلم يتضرر
 ولا مادى مكان ذلك حواى الله تعالى لاحقه فكفى فيه التوبة بخلاف ما اذا بلغه ما به يتضرر ويستادى
 فيبقى حقه لا يستقط الا بالمسامحة منه صراى روى ابن ابي الدنيا ما سنده صراى عن ابي بصير
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرامة شراى غيبة صراى من اغتبت شراى اياها المكلف
 ان تستغفره شراى تطلب له من الله تعالى ان يغفر له ذنوبه فتدعوه بذلك فيظهر الغيب فيقول لك
 الملك الموكل وان مثل ذلك فيغفر الله لك وهذا اذ لم تبلغه الغيبة فان بلغه فلا بد من المسامحة

يقول الربيع من روح الله تعالى الرحمة وتأتى العذاب ما دارا بها فلا تسبوا واستسأوا الله واستعیدوا من شره
 وشره من شره الموت شره من كسرها ومفتحها وثاؤه مثله والوحدة رعوته وجمعها راعيته
 روى أحمد والبخاري في الادب المفرد والذرا والطيبراني في الدعاء والبيهقي في شعب الایمان عن ابي اسحق ان النبي صلى
 الله عليه وسلم سمع رجلا يسيب رعوئا فقال لا تسته فانه يقطع عيانا من الابدان نصلا للحر وارجح البيهقي
 عن اسحاق قال لعن رجل رعوئا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعبه فانه يقطع سببا
 من الانبياء المضللة ذكره في كتاب الطبروت في فوائد الدعوات لللال السيوطي رحمه الله تعالى وروى البخاري
 الحسن بالوصف شراى المغتصم العام شري غير تخصيص احد معين به من المذموم شر كالكاكوب والعاسيقين
 والمستدين او صيغة الامراء حيث لم يرد به معين شر ادعت شري في الحديث شر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من دبح شاة ونحوها شره لغيره شره على كذا كانت الحاحلية تدع للأضام اى سبة القرب اليها ومن هذا
 القيل من دبح لغدوم العاتب اولوتى من الاولياء اولشع للخص ولم يقصد بذلك التصديق على العتبات ولا كل
 واعا قصد به الفتاى واللعظم فيصير للروح مية واختلعا في كسر الدارج شره شره من لعن شره احد
 شره والديه شره اباؤه اوله وكذلك احد احدا اء او جازاه اء لم يعلم موته على الكفر ميقين ومه التسبب لاحد
 والديه باللعنة كمن يلين ابي عمه يلين العير اباة شره شره من شره اى اء له عده احد شره محدثا
 شره مستدعا في الدين ما ليس فيه او من راد في ارض العير ما ليس فيها لغيره او اقر محدثا اى حدثا اكر كالحياة
 وليلخص والنفاس او حدثا اصغر كحياة عمر لم يصل بلا عدد شره شره من شره من غير شره بدل عدا بله ضرر
 شره من الارض شره اى حد ودها واصل للمار علم الطريق وهو العلامة الموصوعة ليعرف بها الطريق شره
 استعماله في علامة الطريق وغيره كمن عبر حدود ارضه بجملة كمالها لاحق شره شره من شره اكل الربا شره اى
 من اكل من مال الربا ولو لم يكن هو المربى ان كان عالما ان ما اكله مال ربنا واداشك فهو شبهة تركها هو
 الورع شره وموكله شره اى مطعمه للغير ان كان يربى ويطلع غيره من مال الربا او كان يستدين من المرأى
 بالربا ويعطيه على الربا مع قدرته ان يستدين من غيره ملاحة حاجة بخلاف ما اذا كان محتاجا الى الاستدانة
 كمال الاحتياج ولم يجد غير من يديسه بالربا قال والذي رحمه الله تعالى فعلا عن عدة الحكام انه يحسبون
 الاستدانة بالربح للمحتاج ومعه من امواله المحتاج لا يجوز له ذلك وكذلك يدخل في موكل الربا لو حكم
 الحاكم على المستدين بالدين والرمه بذلك ولهذا قال الفقهاء لو اكل الدينون المالية ان اصل دينه كذا في
 ما قلت ومنع الداي من طلب الريادة قال في الاشياء والنظر من كتاب الغنما والشهادات ذكر
 في القصة من باب ما يصلل دعوى للمدعى قال سمعت شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المؤزى يقول
 يقع كثيرا عدا ما ان الرجل يقر على نفسه عمال في صك ويشهد عليه ثم يدعى ان بعض هذا المال قرصه
 وعصمه ربا عليه ومن نفق انه ان اقام على ذلك دينه يقتل وان كان ساقصبا لا يعلم انه مضطر الى
 هذا الاقرار شره وكأنه شره اى الذى يكت مال الربا ان علم انه مال ربا والمدينون مظلوم به شره وشاهدة
 شره الربا كذلك قال في راي الصالحين وت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
 الله الواصلة والمستوصلة واه قال لعن الله اكل الربا واه لعن الصوريين واه قال لعن الله من عثر
 سارا الارض اى حدودها واه قال لعن الله السارق يسرق البيضة واه قال لعن الله من لعن الله من لعن الله
 ولعن الله من دبح لغيره واه قال المدينة حرام ما بين عثر الى ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وانه قال اللهم اقرن رعلا وكون عصية عصوا الله ورسوله وهذه
 ثلاث قتال من العرب واه قال لعن اليهود اءمدا واهورا نياهم مساجد واه لعن المشركين من الرجال والنساء
 والمشركات من النساء من الرجال وجميع هذه الالفاظ والصحيح بعضها في صحيح البخاري ومسلم وبعضها
 في احدها شره شره من شره الواسطة والوسومة شره الى تشبه الوجه والذراع وهو ان يغرز الجمل بآخرة ثم
 يمشى ذك الجمل او سيل قيرق والوسومة التي يفعلها ذلك بطلها قال في الاحتياط شرح المختار حق
 الواصلة شرهها والمستوصلة للاموسين وصل الشعر شره الاذى حرام سواء كان شعرها او شعر غيرها
 لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواسمة والمشوشمة والواشرة والوشرة والناهمة

تعالى لم يوجب علينا شئ معشر الكليم من مسمى آدم في جميع الاديان من ان احد من الخلق اضلا حرا ولا مملوكا
 فان لمعه حائرا لا واجب وقد وجدت في بعض الاحاديث من لم يكن له صدقة طيلعن اليهود وعاية مقصرا واما ما
 الاستحسان لا الوجوب فيه شئ في عدم ايجاب ذلك علينا صراحة لم اعثر شئ لم يوجب الله تعالى علينا
 اعداد احد من رحمة الله تعالى ولو كان مستحقا لذلك كالمسلمين والعين واما اوجب علينا ان نعرف من قدر ما على شئ
 من رحمة الله تعالى اسارة الى سبق الرحمة الالهية للعصف الالهى كما ورد في الخبر ان رحمة الله تعالى سبقت عصاه
 صرح وشيخنا روى البخاري ومسلم ما سنادا هما عن الضحاك بن محمد رحمه الله تعالى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس المؤمن كمثل شروء ذلك لان القائل مع المقتول من مباح الدنيا والاخرى يبيع الملعون من يبيع الاخرة ورحمة
 الله تعالى وقيل معنى ليس للمؤمن كقتله في الآخرة وهذا هو الاظهر ذكره النووي في شرح مسلم وفي جامع الشروك
 قال بعضهم ليس المؤمن يعدل قتله ومن قتاده رضى الله عنه قال كان يقال من ليس المؤمن فهو مستل ان يقتله قتل شر
 يعنى روى الترمذي ما سنادا له عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للمؤمن
 شئ الا يكامل الايمان من طمان شئ كثير الطمان في حق غيره من الخلق قاتل حرا ولا لعان قاتل كثير اللعن لغيره حرا ولا
 واحش شئ من الحش الرجل اذا اتى بالفسح وهو القول السيئ كذا في المصباح حرا ولا بدى شئ فعيل من بدا على فومه منه
 بدا ما لمع والمذمومة والحش في مطلقه وان كان كلامه صدقا كذا في المصباح حرا من شئ يعنى روى مسلم ما سنادا
 حرا من ان الدرداء رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعين شئ لا يمكن من اللعن
 لغيره قال النووي في شرح مسلم هذا الذي في الحديث انما هو لمن كفره اللعن لا مرة ومحوها حرا لا يكونون شهداء شئ
 قال النووي فيه ثلاثة اقوال اصحها واشهرها لا يكونون شهداء يوم القيامة على الاثم ببيعهم رسلهم اليهم الراسا
 والثاني لا يكونون شهداء في الدنيا اى لا نقل شهادتهم لفسقهم والثالث لا يزوجون الشهاداة وهي القتل في سبيل
 الله استوى وحطرت اى يمكن ان يراد قول رافع وهو انهم لا يكونون شهداء في مشاهد بين الله تعالى في يوم القيامة سبحانه
 لهم عن حصره شهداء الله تعالى بطريق تعدد حلق الله تعالى في الدنيا بالدعوة عليهم باللعنة وهي البعد والطرد عن رحمة
 الله تعالى حرا ولا تشفعوا في الذين في يوم القيامة شئ قال النووي معها لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع
 المؤمنون في حقهم الذين استوجبوا النار حرا شئ يعنى روى ابو داود ما سنادا له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد ضاع شئ من مخلوقات الله تعالى غير ما حلق الله
 ما سبقت ذكره حرا صعدت اللعنة الى السماء شرا لا يقال ان الصعود والهبوط من صفات الاجسام واللغة امر معنوي
 لا ما يقول ما روي في عالم الملك والشهادة مجموع عادة وعقلا واما في عالم الملكوت وعالم الغيب فان الله تعالى جعل
 الجسم والامر المعنوي سواء في الانصاف الصعود والهبوط ومحوها من صفات الاجسام وطريق كثير في رسل الاعمال
 ويعود ذلك ومن روحانية ملكوتية يعرف هذا والله على كل شئ قدير صفة احوال السوء دوما ترى تمنع من الصعود
 الى العوالم النورية لصعودها من عالم الطبيعة وانما العلة والعمود حرا شئ تحط ترى تلك اللغة حرا في الارض
 شرا لعدد من عالم الملك والشهادة الى عالم الملكوت والغيب لانها من جملة الاعمال الصادرة عن الملك المتخيرة الى عالم
 المحر اقل اول ملكوت السما المتعلق بعلمه الصالح فيستعمل عليها مطلق ملكوت الارض المتعلق بعمله السيئ حرا
 متعلق انواها شرا في الارض حرا دوما شرا ولا يمكنها العودة الى ملكوت الارض ايضا فانها متى بقذت الى احد العالمين
 تاجر الجبر عليها الى يوم القيامة واد الرمت وقبح الجبر عليها والديا صرا حرا شرا ترى تلك اللغة في الذهاب حرا يمينا
 ومثلا لا شئ في عالم الملك والشهادة حرا فاد الرمت مساعا ترى مدهيا ومدخلا واصلا يستعمل في الطعام والشراب
 ساغ يسوع سوغا من باب قال سهل مدخله في الخلق واسعة اصاعه جعله مساعا صرا حرا شرا ترى تلك اللغة حرا
 الى الذي ليس شرا من اسنان او غيره حرا كان شرا الى الذي ليس حرا لذلك شرا لغة حرا هلا شرا كان مباح اللعن
 كما تقدم ما به ومعنى روىها الى الذي ليس حرا لمقتضاها عليه من الله تعالى فيزداد طردا عن رحمة الله تعالى فيجد
 طرد حرا لا شرا وان لم يكن الذي ليس اهلها صرا حرا لانها شرا الى الذي صردت عنه صرلت به ولعل معنى
 ذلك عدم امتناعه من لعنه من الناس وغيرهم من دابة ومحوها وعدم وجود المربة له في شئ من ذلك كما ورد في النسخة
 التي لعبتها المرأة بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام حذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة وفي
 رواية لا تصحبنا ماقة عليها لعنة كما ورد في صحيح مسلم وفي شرحه النووي انما قال هذا حرا لها ولغيرها وكان قد

عنه جميع الاثم بالانحصار منه ويكون معنى على المادى اى عليه اللوم والذم لا الاثم ثم قيل الثاني
 ثم من احد المتشاكين فيما اذا كان السب بما هو قد ف او شتم ثم ان الصبر ثم على ذلك ثم صرح الكفو
 ترى المسامحة الاول ثم اورد الدعوة ترى الطلب ثم الى القاضي ثم ليخاصمه ثم والمقابلة ثم ما قاله له
 فيما اذا لم يكن السب قد ف او شتما ثم نحو يا جاهل ثم اويظالم ثم وقد ورد النص صريح ثم في الاحاديث
 الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ترى بالنهي عن سب الدهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
 الدهر فان الله هو الدهر اخرجه البخارى عن ابي هريرة رضى الله عنه وفي المواهب اللدنية وحصل
 ما قيل في تناوله ثلاثة اوجه احدها ان المراد بقوله ان الله هو الدهر اى الدهر لا يلد بالامور ثانيا ان الله
 على حد ف مضاف اى صاحب الدهر ثالثا التقدير بقلب الدهر ولذلك عقب في رواية البخارى بيدي
 الليل والنهار وقال المحققون من نسب شيئا من الافعال الى الدهر حقيقة كفر ومن جرى هذا اللفظ على
 لسانه غير معتقد لذلك فليس بكا ولكن يكره له لتسببه باهل الكفر في الاطلاق ثم وقد ورد
 النص صريح بالنهي ايضا عن سب من الدنيك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيك فانه
 يوفق للصلاة رواء ابو داود عن زيد بن خالد وفى فضائل الدنيك ما اخرجنا الاسيوطى في الجامع
 الصغير من مسند ابن قانع عن ايوب بن عتبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الدنيك الابيض
 صديقي ومن مسند ابى بكر البرقي عن ابي زيد الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال
 الدنيك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله وروى البخارى عن عائشة رضى الله
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو
 وعمر خالد بن معدان قال صلى الله عليه وسلم الدنيك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه
 ويسمع آذنه وروى العقيلي في الضعفاء وابو الشيخ في العظمة عن ابي رضى الله عنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الدنيك الابيض لا فرق جبني وجبب جبني جبريل يحرس بيته وستة عشر
 بيتا من حيران اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قد امر واربعة من خلف زاد ابو نعيم
 في روايته وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت وروى النعماني في شعب اليمان ان
 عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الدنيك يؤذن بالصلاة من اتخذ
 ديكيا سيحفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وزعم اهل التوبة ان ذابح
 الدنيك لا فرق لم يزل ينكب في ماله ثم وقد ورد النص صريح بالنهي ايضا عن سب الاموات ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افوضوا الى ما قد موادوا احمد في مسنده
 و البخارى والنسائي عن عائشة رضى الله عنها وروى احمد في مسنده والترمذي عن المغيرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء وورد النبي ايضا عن سب الريح
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فانها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ولكن سلوا
 الله من خيرها وتعودوا ما الله من شرها اخرجنا احمد في مسنده وان ما جة عن ابي هريرة رضى الله
 عنه وورد النبي ايضا عن سب السلطان قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا السلطان فانه فيني
 الله في ارضه اخرجنا البيهقي في شعب اليمان عن ابي عبيدة وورد النبي عن سب الشيطان ايضا
 قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الشيطان وتعودوا ما الله من شره والنهي عن سب اهل الشام قال
 صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اهل الشام فان فيهم لا بدال رواء الطبراني في الاوسط عن علي بن ابي
 وحبه والنهي عن سب النبي قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا النبي فانها تذهب خطايا بني آدم
 كما يذهب الكبريت الحديد رواء الحاكم عن جابر رضى الله عنه النوع من الاحاديث عشر من الانواع السبع
 من النسخ ثم من نفس النبي فستأ مثل قبح وزنا ومعنى وفي لغة من مات قتل وهو فاحش وكل شيء باوز
 لحة فهو فاحش والنفس الرجل اى بالعصر وهو القول الشيعي وجاه الفخساء مثله كذا في المصباح
 وهو ثم اى العشر ثم العشر ترى النكلم ثم عن الامور المستقيمة ثم في خطاطبة الناس ثم بالعبارة
 الصريحة ثم في ذلك من غير حكاية ثم ويجري ذلك ترى العشر ثم في الفاظ الوقائع ترى المجامعة ثم

تر العاطف ترعى المحامه ترى النول والدعوات وهذا ترى المحسن المذكور من كراهه بحر ديم
 لانها المحسن عند الاطلاق وهو محمل بالمروءه والذمائه وموجب للوفاء به ولادى العبره والادب
 ان يذكر ترى العاطف الوقاع والعاطف خصا المحامه اذ الصراط الى ذكرها من انكابه من دون التصريح كما
 كنى الله تعالى في القرآن من الحسب المحي من العاطف وعن الخلق في قوله تعالى اوجبا احدكم من العاطف
 او لا قسم النساء والعاطف في الاصل هو الوعد من الارض من وهو ترى كدال بطريق انكابه من
 ان ترى عاد ترى الصالحين ترى ابا عن المحسن من ديانهم من يعنى روى ان ابا الدنا والنعم باسادهما
 من عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجه حرام على كل انسان
 ترى من ترى سلكه بالمحسن من رضى او امره ان يذبحه ترى مع الحسنين الاولين من غير عذاب او
 ما عساه ما يكون متصفا به ذلك لا يشان العاقل من رده الى الاطلاق وما عساه ما يكون فان العاقل
 ليس من اطلاق الصالحين او مع اعراض حسن ذلك والا كما رسمه حتى يحرر الى العدى في اعراض المسلمين الموع
 فترى اليان عسى ترى الانواع السنين ترى الطعن ترى العدى والسفوف من العبره والاحكامه من والنعم
 ترى بها قهره كذا وترى به فحجه عليه وسنده الله سبحانه وبالله قال المروءى في شرح المحامه
 والمحامه ان معدى نفسه كذا فى المصاح ترى قال الله تعالى ولا يجر وراى لمرأى من يضره عابره وراى
 بها السعه ومن باب هل انكره كذا فى المصاح ترى لا يع بعصمك بعضا فان المروءى كفى لاجده
 ولا يعلموا ما يملكون به فان من فعل ما استحق به المروءى لمرئيه والى الانسان والى المروءى
 بالنعم ذكر السباوى من ترى روى المروءى باساده من عن معاد ترى ان حبل من رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثر ترى فتح وفتح ترى احاده من السلم او فى الحلقه الاذمه
 لدخل الدمى والمسامن لا المروء والحقى من يدب ترك نفسه فعلها ولو كثر اذ كان سادى بذلك فالس
 والمورى الذى ويحب كذا لادى وقد اذنب وزاواه ذكرها فى الشرع مكرهه وذنابا منه من
 لم تترك ذلك المعبر لاجله المذكور من ترى فعله من هو ايضا وفى بعض الآراء من عواها من مع كذا
 لم تترك حتى يرضعها وعن والده من الاسم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظلموا
 لاجل درهم الله تعالى وبذلك رواه الترمذى وقال حذاب حسن وسبى هذا فى عواها المعذونه
 انما اعلم بالصواب النوع ترى الى عسى ترى الانواع السنين ترى السباحه من راح المزا على المسابوا
 من باب قال والاسم السواح وروى عن عراب وروى ما مل يباح ما كسر فى ما حجه والسباحه ما كسر اسم منه
 كذا فى المصاح ترى ترى روى مسلم باساده من عن ابن مائل الاشعري رضى الله عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السباحه ترى الى فعل ما كاسا المشاهله بفعله من بعد له حصول
 الحب والنساء عليه عما كان منه من الحصال الله سواه والمروءه والعقراخ الذى يحرم الحرج المصطفى
 الى السبط والعف من سر السجود وشوق المحبوب وكل ذلك من يحرم من اعمال المشاهله ولا يحلف فيه
 كذا ذكره العرطى في شرح مسلم ترى الى حب من السباحه ترى هل موها من رواب مصر على ذلك
 ترى عاقل من النساء للمعول لى نعمها الله تعالى ترى نور السباحه عليها ترى على ذلك المشاهله المذكور من
 سربا ترى وهو حش او درع والجمع سراسل كذا فى المصاح ترى من عطران ترى لسان فتح العاف وكسر الطاء
 وسمها السعه فى قوله تعالى سراسلهم من عطران وكسر العاف وسكون الطاء وروى عن عمار وهو ما
 يحلف من سحر الاهل بطرح فطلى به الاصل الحرفى من الحرف المحذره وهو اسود من تشعل منه
 النار من بطلى به طرد اهل النار حتى يكون طلاو طعمه كالصبيص ليعلم عليهم لدهاء العطران و
 لونه من رضى مع اسرام النار فى طردهم على كالعاب من العطران كالعاب من السارس
 ويحلف ان يكون مثل الماء يحط به جوهر النفس من المكاتب الرده والحساب الوحشه فحلف بها
 انواع العمور والآلام ترى وروى ترى الملال الملال وهو ما حجه الى الصدور العف من اسعه الى
 المنك ذكر والذى رضى الله تعالى به كما لا يحكام سرح الدور من حرب ترى بعض من حلف على
 يحدث محامد من محامد الدم ويكون معه سور وروى ما حصل معه هزال انكره به تعالى

حرب العبر وغيره جريما من باب نقب فهو احب وناقة جريا وال حرب مثل الجحر وجرا وجر وسمع في
 جمعه ايضا جراب وراى كتاب على غير قياسي كذا في المصباح صرح يرمى روى مسلم باساده صرح
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان تراه من الخصال المذمومة
 ترى الناس ترى المكلفين منهم قرا ترى الخصالان ترى من ترى في الناس من كفر بقرعة فعلها على وجه
 الاستحلال او استمعا فاجرم منها او ثبنا لعدو في الشفر صنها او الكفر ستر النعمة بترك الشكر عليها
 الاولى من الطعن ترى الصدق والدم ترى النسب ترى تكاره والنسبة الى التولد من الزنا والقذف في
 عرض الغير وشر الثانية من النياحة على الميت ترى كعمل الجاهلية كما ذكرنا وفي الاحكام لوالدي رحمه
 الله تعالى من اواخر الجنازة قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى وبكره النوح والمصباح في الجنازة ومنزل
 الميت لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصوتين الاحقين العاجزين صوت النائحة والمغنية
 كذا في الايضاح وصرح بكراهة النوح والمصباح وشق الجيوب في الخانية والظهيرية وفي شرح
 التكملة واما النذبة والنياحة فحرام لقوله عليه الصلاة والسلام النياحة من عمل الجاهلية وقال
 صوتان ملعونان صوت فرح وصوت حزن فاما صوت العرح فالمرامير واما صوت الحزن فالندب
 والنياحة ويكره تمريق الثياب ومخمس الوجه كما في خراطة الفتاوى وتخريب العادة وتسويد اللبا
 قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب كما في المحتكى لكن في الحج لا تأس
 بتسويد ثياب النساء واما تسويد الحدود والايدي وحش الوحوه ونشر الشعور ونثر الزناد على
 الرأس والصرب على الفخذ والصدر وايقاد النار على القبور كلها من رسوم الجاهلية والمأطل والعرو
 كذا في الحج واما البكاء فلا بأس بمن غير رفع صوت كما في الظهيرية ولا بأس بمن يبيت الميت اذ السر
 بخاطم يندب او نياحة كما في الحواوي والصبر افضل ولا بأس بان يسأل الدمع لما روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه يبكي على ابنه ابراهيم وقال العين تدمع والفلس تشفع ولا يقول ما يستخط الرب
 وانا عليك يا ابراهيم لمخزون وفي شرح التكملة لا ينزع عليه الصلاة والسلام يكي على ابنه وقال ابنه رحمه
 يضعها الله تعالى في قلوب من يشاء واما يرحم الله من عباده الرحما وقد يكي المسلمون شهدا احب حتى
 رقى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وكان عربيا وقال اما حمزة فلا يؤاكي له فان كان
 مع المخادة نائحة او صائحة رحمت فان لم تر حر فلا بأس بالمشي معها لان اشاع الجنازة ستة فلا
 تترك سبعة من غيره ويكره ذلك نقله ولو سمع الى باكية ليتلين قلبه فلا بأس به اذا امن الوقوع
 في الغتة كما في المحتكى وفي النشمة سالت اما حامد عن المرأة تخلس في بيت الميت فتد به وتذكر
 مناقبه وتبكي معها النساء قال فان جنى بها وهي تفعل ذلك لطعم بكرة وان فعلت ذلك من غير طمع
 فلا بأس به صرح بها ترى من النياحة المذمومة من اتحاد الطعاش من اهل الميت بوصية او غيرها
 ص والضيافة ترى للناس المجتمعين بالسكا والخزن من الحيران والافارب وغيرهم ترى الميت لاجله
 وفي شرح الكنز للزيلعي ولا بأس بالجلوس للتعزية الى ثلاثة ايام من غير ارتكاب محظور من فرش
 النسط والاطعمة من اهل الميت لانهما يتحد عند السرور وعن ابن عمر رضي الله عنه انه لا يعقر الاسلام
 وهو الذي كان يعقر عند القبر من بقرا وشاة صرح محمد يرمى روى الامام احمد وانما جادة باسناد
 صحيح صرح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال كما بعد الاحتجاج ترى اجتماع الناس من الجيران
 والاصدقاء صرح الى اهل الميت ترى بيت الميت او غيره صرح منهم ترى صنع اهل الميت من الطعام ترى للناس
 المجتمعين والمصارف لهم من ترى جملة من الساحة ترى المذمومة صرح وقد هصلناه ترى هذا البيت صرح في
 تركاب صرح لاهل القلوب ترى المصنف رحمه الله تعالى ولم يفتق عليه بعد وحاصل ما يقال ما ذكره الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر في آخر الجنازة قال فاحاذر الضيفاء من اهل الميت مكروهه لانه شرع
 في السرور ولا في السرور وهي بدعة مستقيمة روى الامام احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن حماد بن عبد الله
 قال قال كذا بعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة كذا في فتح القدير اتحدوا للميت
 طعاما للفقراء كان حسنا اذا كانوا النين وان كان في الورثة صغير لم يتحد ذلك من التركة كما في الخانية

ولأنسان محمد لأهل المس طعام لم يولد له عليه الصلاة والسلام وصعدوا الأكل جعفر طعما ما بعد اناتهم
ما سنعلم كذا في المس لكن في المحذور ولا يكره حمل الطعام لأهل الصدقة في اليوم الأول ويكره ما
بعد اذا اجتمع النواحي وفي الموارد ولو حمل في اليوم الثالث اذا اجتمع النواحي يكره لانه اعانه على
اليوم لكن في الغصاة سمع محمد بن اهل اللب والافرا والانا عدهم للحدس المذكور واذى حشيه
الرمدي وصححه الحاكم ولانه رومعروف في طبعه وفي الأكل لأن المحذور سمعهم من ذلك فصعدوا
الموع في الرابع عشر من الانواع المس من المأثر ما ربه اما دمه مازاه وقر حادله وبعث
ما ربه اذا طبع في قوله وسعا للقول وصعدوا للقول ولا يكون المأثر الا اعراضا بحال والحدس
فانه يكون اسدا واعراضا كذا في المصاح قر وهو قرأى المأثر قرطع في كلام العبر في حصر
أولى صده أو في صده قرطع في حل قرأى حطا وعلط في قرأى في ذلك الكلام سراكا أو
شعرا اما في ذلك الحاصل قر في القمص سم الغريه قرأى الأعراب واجماله العا من العبر
أو الاصطلاح اللغوي قرأى في الحل قر في المعنى قر سمع ما سمع الكلام قرأى في الحل قر
في قصد الحكم بان يقول هذا الكلام حتى قرأى صواب موافق بلا شبهة قر ولكن ليس بقصد له من الحق
سرك قصد له من الماثل كمن سوسم ما الكلام الحق في الحاصل امر ماثل قر من قران وسط به قرأى
هذا القول قر عرس قر سمع قر في قصد بذلك قر سمع قر في العبر قر الذي قال
هذا القول في كلامه قر واما حده قرأى قصده قرأى كذا قرأى الطرافه والقطام والسطع
للامور قر وهذا الطبع المذكور به الصفة قر حرام قرطع كل مكلف لاسرأدا للعبر واصراره
واظهارها سم وهو من الغصه الحرمة قر والدي سمع في لو من قرأى لسن به قرأى سمع كلاما قر
من عرس او مسمو ما إلى العبر من مسمو واما حده قران كان من ذلك الكلام قر حفا قران طهره مسمو
وعرس مقصود الحكم به قران قصده قرأى ذلك الكلام وبن قر له طاهر واطما من عرس ما سم
ولما سمع ذلك لم يظهر له مسمو ولا عرس مقصود الحكم به ان كان لا يعرف اصطلاح ذلك الحكم
او هو ناصر من معروف ذلك العلم الذي سمع به ذلك العبر مسمو ان لم يسمعه من ذلك الكلام
لأدلة أو لا قولاً وما اقبل من قر على اهل الكلام ما طهره منهم بسبب مسمو وكره حرمانه وانه
معرض لمع الله تعالى وعصه وسو مسمو قران كان من ذلك الكلام قرطع ما طهره قران طهره ذلك
وكان ممن سعى العلم الذي عرف الحط في ذلك الكلام قر ولو يكن قر ذلك الكلام قر مسمو امور الدين
سركان مما لا يصرح به ولا نام المحط في كذا الشعور على المساحة قران شك عرس
أي قر ذلك الكلام فلا ربه ولا قصده قران كان من ذلك الكلام الذي طهره لا طهره مسمو اما قر
أي امور الدين كعلم العباد والوحد والعهه والبصير والمحدث قر سمع قرطع من طهره ذلك قر
اطها والمطلان قر في ذلك الكلام لسان قر والاكاذيب قر ليدعير الحماهل مقصوده سم قران دما
القول من كلامه عبد الله من قران سمع من المكر والبي من المكر واح مع العدر والصول سم
كما قال في حرام المفسن الامر بالمعروف بما يحب ادا علم اهم سمعون والافلا سمى والبي من المكر
سمله واما عرس بهذا الكلام كل من طهره المطلان والمساء في قول العبر مكر حمله مسمو
وهو حق نفسه فما مرور بما يكره ولا يشعر ولهذا قال القضا ولا يسمى سكره مسل امك حمل
كلامه على محمل حسن او كان في كره حلا ولوروا سميعه وذكر السوي رحمه الله تعالى من اسم
السمه في ادب العالم والتعليم من مسمو شرح المهد سانه سم على الطالب ان يحمل حواهل على الحماهل
الحسنه في كل كلام منهم منه بعض في سمع من محلام قال ولا يجوز عن ذلك الاكل قليل الموم
أخ ودد ما هدا وقال السمع الاكر سمحى الدين والعرف وسمه سمى في رساله التي سمها في بعض
سمام القضا في الشهود سمع في وضع في كذا في علم لا يعرف ولا سئل طريقه ان لاسدى ولا
بعد واذى سأل عنه ولا يوسم ولا يكر ولا يخصص فيه السه وقا حافل فعر لسن بعته بل
كذوا عالم محطوا لعله فلم يحا حوا من السلك سم علم معدوردهم الدم حركه كذا واما لمساكوا

طريقه وانما سقاها ذلك لان كتب اهل طريقنا مشحونة من هذه الاسرار وينسلط عليها اهل الادكار
 بافكارهم واهل الظواهر باول احتمالات الكلام فيقعون فيهم ولو سئلوا عن مجرد اصطلاح النجوم
 الذي تواطئوا عليه في عباراتهم ما عرفوه فكيف ينبغي ان يتكلموا فيها لم يحكموا اصله او وربما
 يقول هؤلاء الحكماء المعروفون بانقياد العوام لهم انما يحاف على مساد عقائد انعموا من كلام الصورة
 حيث لم يتقوا ارادهم بذلك فظعن في كلامهم ليمسوا عدواه ولا يقرؤنه فيسلموا فبقولهم
 كلامهم هذا امر فاسد لا يمكن صدقه فان القرآن العظيم مشتمل على الالوهية المشابهة التي لا ينضم منها
 العوام غير التسميم في حق الله تعالى والتشبيه وكذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان
 تطعنوا في شيء من ذلك ليمسوا عد العوام عنه ولا ان تمنعوا العوام عن قراءة القرآن او سماعه ولا ان
 كذلك فان الناس الحق بالباطل في هذا العالم الذي هو عالم التكليف لا يتقدرون ان يزلوه في
 كلام الله تعالى وكلام رسوله وفي صفحا الوجود من توقف المستبسل على اسبابها المتوهم لنا اثر غيره تعالى
 وانما الله تعالى يفضل من يشاء ويهدي من يشاء وبعثنا عنكم وانتم تظنون ان شيئا غيره سبحانه يفضل نفسه
 او سفع وانتم في كل العرور والجهل والعمى عن الصراط المستقيم ولونا بكم مع كل من يفسد الصورة
 بالتسليم لكلامهم اولا والى بل كما اضطرت الى ذلك في كلام الله تعالى وكلام رسوله من جهلكم بالمعنى
 المراد محققا الكفر كما حبركم واسلم عاقبة ولكن الله تعالى يفعل ما يريد ويحكم ما يشاء ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم شريعتي روي الترمذي باسناده ثم عن ابي امامة رضي الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرأة تقرأ المائدة مع خصمه ص وهو قرا في لك
 النار كص حبل تقرأ على باطل فيما يمارى به غيره ص شريعتي تقرأ في البيت في ربيع شريعتي
 اي ما حول شريعتي تقرأ في المصباح الربيع تفتحتين والمريض واذن مجلس الغنم ما واما ليل والربيع
 للبدية ما حولها وقال ابن السكيت والمريض ايضا كل ما اوتيت اليه من اخذ او امرأة او عير ذلك انتهى
 والمناسبة في كون بيته الذي يبنى له خارج الجنة انه لما ترك المرأة وهو مطلق فقد ترك ما وصله الى
 النار وهو المرأة على الباطل فاجاره الله تعالى من النار بينان الميت حول الجنة ولا يعمل على ليلتي له
 الميت في الجنة بل ترك مفسدة فاجوب له ذلك الترك الوقاية من النار ومن تركه تقرأ في المرأة
 ص وهو قرا في ذلك النار كص حبل تقرأ في معه الحق في الامر الذي ماري به غيره ص شريعتي تقرأ في الله تعالى
 له يتناظر في وسطها تقرأ في وسط الجنة لا بد صان الحق عن ممارسة المحاهلين ومجادلة العاهلين
 واستحقاق ان يبنى له البيت في وسط الجنة والاول ساع في حط نفسه لانه وقاها عن الباطل والثاني ساع في
 حق غيره لانه وفي الغير عن الممارسة الباطل والبلغ المتعدي افضل من القاصر ص ومن حسن شريعتي طاب
 وركي ص خلقه شريعتي عادته وطبيعته بان كان العلم سمحيته والشهامة والعفاف والكرم والاعطاء والموثوق
 في طوبته بحيث لا يهم بممارسة ولا محادلة ولا ينظر في بابه محاسبة ليعرفه ولا منافضة فضلا عن الترك
 المذكور من اشباع صدره لاحتلاف الامور ص شريعتي تقرأ في الله تعالى ص له شريعتي ص اعلاها شريعتي
 اعلى الجنة لان مكادها الاخلاق من صفات الانبياء عليهم السلام وقد انصف بذلك فكان وارثا للنبين
 ومقتضا ان الكاملين فيلحق بهم ايضا في الحرمة الاخرى من حيث الحصل وهو اعلى عليين وان كان دورهم
 يبقين مرد ساطع ص شريعتي روي ابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي باسنادهم ص عن ام سلمة رضي الله
 تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما عهد الى شريعتي شريعتي
 عهد اليه بعد من اب تعب اذا اوصاه وعهدت اليه بالامر قد تمته وفي التزبل الراعي المكم باي آدم
 كذا في المصباح وثمان من شريعتي عن اقراره واثباته ص بعد شريعتي له من عبادة الاوثان شريعتي وثن
 وهو الصنم سواء كان من خشب او حجر او غيره ويجمع على وتزايض مثل اسدوا شدة ذكره والمصباح ص وشريعتي
 بعدهم الى عن شريعتي شرب الخمر فالتبني على هذا الترتيب الاول عبادة الاوثان لانها كبر والثن شرب الخمر
 لانه مسوق موجب للجد والكذب ومنها وهو ص ملاحاة شريعتي ملاحاة شريعتي ملاحاة شريعتي ملاحاة شريعتي
 وفي المثل من لاحاك فقد عاداك وتلاحوا اي تنازعوا كذا في المصباح ص الحال من لانهم مظنة القهر والغلبة

والسنة السدس ذاك كان فيه موجب للعداوة والعصاة وودوا المعب والسعة وزعموا طبع للناس في النوع
 في الاعراس والادمان ويدعو الى الفساد والسلب والحسران ثم ياتي ببعض روى ان ابا له ساء ساءه
 ثم عن ابي حمزة روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكن عبدكم من عبد الله
 صالى ذكر كان او اوصى من حبيبه الايمان من الله تعالى وبما حاشا عنه يعنى مدركه من الله الايمان الكامل
 الذى هو المصدق بالاطمين والظاهر قولوا وعلاوا عفاة اخر حتى يدور اى يزل من المراتب اى يزل
 والمجاهد مع عمر في الدين والذات ساقوا كان من ذلك الاول للكر ثم يجمع اى يجمع الحق بهما في المراتب
 به ثم تترى بعض روى المزمى باساده ثم عن ابي حسان روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يمارى اى يمارى معهم وسارح ثم ارجع اى يرجع الى الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام ذكر كان او اثنى او في
 اصل الخلق الاذمة ليدخل الدين والمسامح الا اذا كانت مما رواه بعد اسلامه وبغير استسلامه
 ثم ولا يمارحه اى يمارحه ويداعبه اذ كان بكر ذلك ولا يرضى به ويغضب منه والا فهو صاحب عالم يكن
 باسم كالكذب والسم ثم ولا يبعده موعداً ثم يجمع ثم يقطع اى لا يرضى به قال العلى العلى في شرح
 البحارى قال العلى لتسعى الوقت بالوعد ما لفته وعمرها اسجما ما موكد او بكر احلاه وكراهه
 به لا يجرير ويسفك بعد الوعد فليس له لخرج عن صور الكذب ويستتر احد الوعد
 اذ كان الموعود به لا يرضى بكره معصية آخر وقد ذكرنا هذا فيما تقدم فبعد النوع من الخلق عشر
 من الانواع السبب من الخلق الراحل لا فهو خذل من طاب نعت اذ السلب خصوصه
 وحادل محاد له وهذا اذا ما صم بما فعل عن ظهور الحق ووضوح الصدق وسعدا اصله ثم اسئل
 على امتنان حمله الشرع وبما له الازلة لظهور راجحها وهو محمود ان كان يوقوف على الحق والادب وموم
 وبما اول من دون الخذل ان على الطريق كذا في المصاح ثم وهو اى الخذل ثم ما سئل عن الممارضة
 والمخاصمة ثم اظهر ان هذا في الاصول والعروع ثم يعبر هاتر كل واحد بظهر مدحه ويعزده ثم
 فان قصيد في المظهر لذل والمزلة ثم تحصيل المصير اى من سارعه ومجاهد له ثم قصيد في المظهر اصله
 ترى مره عليه ثم في اقسام من ذلك الخذلان حسب من كثر وجروح من علمه الاسلام ثم عند بعض من
 العلماء ثم ودمر ثم ذكره في فصل العلم ثم وشراحه بما يسره حاله ثم تترى روى البرهان باساده
 ثم عن ابي امامه روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصل اى نوع في الصلاد
 من نوع بعد حدى كانواعه الا ترى من سبب الخذلان اى من ترى او يراى انا هم الله تعالى سبب
 وسواس ساطيهم وبوسهم وسماهم ثم من الخذلان ترى الخذلان بالانرا والمداخلة ثم يراى
 اى واصل الله عليه وسلم ثم ما صر به ترى المثل المذكور عليه في الآية وهو قوله تعالى والماعرب ان
 من يومئذ اذ اقول من تصدون وقالوا الا افساحرام هو والذى صر بهذا المثل ان الرعى
 لما حاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى انكم وما بعدون من يوم الله حسبهم بان قال
 انصارى اهل كتاب وهم بعدون عيسى ورمعون اباي الله والملائكة اولى بذلك وعلى قوله تعالى
 واستل من ارسلنا قبلك من رسلنا اوان يحذر ان يدان بعده كما عند المسيح اذ اقول وهم قرش
 منه اى من هذا المثل بعدون اى يصيرون رعا الطيهم اى الرسول صارا ملوماً وما به وقالوا الا افساحر
 اذ هو اى افساحر عدل ام عيسى فان كان في النار فليكن افساحر امته وا افساحر اللذكة خير
 ام عيسى فاذا احار ان بعدون يكون ان الله كات افساحر اولى بذلك وا افساحر ام محمد معصود
 افساحر ام صر به ثم لا يخل الا حصرنا هذا المثل الا لا حل الخذلان وللخصوصه لا لغير الحق من
 الما طر من هم في يوم حرمون ترى شدة الخصومة حرام على الخياح ذكر السباوى ثم وان قصد
 ثم المظهر لده ورواه لقروله على طريقه الخذلان ثم اظهر الحق ثم بعد من يرد اعطاه ثم وهو ترى
 قصدا طهار الحق من كل محاد وما طر خصوصاً في هذا الزمان اخر ثم ما روى في طليق الناس لا يكون الا
 في الموضع من اهل العا به ترجى رضى صاحب الاثر فيه ثم من مدون الله سبحانه به جحد حث
 صحت منه وظهور من سوء العمل طوته ثم قال الله تعالى ان ربك صلى الله عليه وسلم صر ومجادلهم ثم

أي حاد من فائدته من المشركين من التي هي أحسن ترى بالطريقة التي هي أحسن طرق المجادلة من الرفق
 واللين وإيثار الوحدة الإيسر والمقدمات التي هي أشهر فاد ذلك أنفع في تسكين لهم وتبيين شغفهم
 ذكره السبعاوي النوع من السادس عشر من الأنواع السبب من الخصومة من غير مرقوم وهي ترى الخصومة
 من الحاج تخرج في الأمر تخاصن باب تفت ولحاحا وبجاجة فهو تخرج وتحوجة مألوفة الأمر الشيء وواظبة
 ومن ما ضرب لعة قال إن فاد من الحاج عما حلك المصعب وهو تاد بها كذا في المصباح من في الكلام من
 أي التكلم مع الغير من يستوي من المنة المفعول من ترى سبب في الحاج من مال ثله على الغير من
 حق مقصود من الطلب من ذلك الغير من كان من ذلك الخاص من مطلقا ترى على الماطل في حضور من
 للغير فاد كانت خصومته بدون حق له على الغير من أو كانت خصومته بحق ولكنه من خاص من غيره من
 غير علم ترى في وجوده الخاصة من يدخل في الأمر ولا يعلم حكم الله تعالى فيه فان عمله ذلك الفساد عليه
 وهو لا يشعر من أو ثله من مخرج ترى خطأ من الخصومة من في مخاطبة خصمه من كليات مؤدية من
 الخصم في دينه أو عرضة أو عقله أو لغير المصعب من لا يتاح إليها ترى لذلك الكلمات المؤدية من في معرفة
 الحجة من على الخصم من وأطهار الحق من الذي له عليه من أو كانت الخصومة لغير الخصم ترى العلية عليه
 وأظهار بصرة نفسه واستعلا بها من وكسر فقط ترى لا ذلال ذلك الخصم وأهانة لا لتصرف الحق
 وأخذ من من حرام من هذه الخصومة المذكورة جند لرب الفساد عليها والميل إلى بصرة النفس
 الأمانة بالسوء وترك حاب الحق من أو حلا من الخصام مع الغير من عن هذه الأمور من المذكورة من
 وهو ترى خلوة من ذلك امر من أدر ترى قليل في الناس لخلية الجهل واستيلاء العفلة والعرو على أحوال
 فزاهرا لا ينجون في الخاصة إلا مجرد بصرة نفوسهم على اختصاصهم والعشيق منهم وإن شيع ذلك عنهم
 فيصيروا معتبرين في قلوب العامة والخاصة وينقادون منهم وبها يوم ترى جند ذلك الخصم
 من ولكن تركه أو لم يجد ترى مدة وحدانه من إليه سبلا ترى أي طريقا يعني ما دام قادر عليه فتركه
 وأما مع العجز فلا يقال بأن تركه أو لم يجد في تركه جند بل في عدم ذلك والترك كمن النفس من
 فعل والعجز لا قدرة له فلا ترك في ترك فلا نواب على اختيار الأولوية وفيه مخرج من يرى روى
 البخاري ومسلم باسنادها من عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 بعض الرجال إلى الله من ترك ذلك النساء لأن المعنى المقصود لا انفسية بتصور فيهن أيضا من الألد
 يقال الألد لولد آمن باب تفت اشتدت خصومته فهو والد المرأة لاء والجمع لذن من أدا حرم ولادة ملاة
 ولد أدام من باب قاتل ولد الرجل حقه من باب قتل شد خصومته فهو ولد تسمية بالمصدر ولادة على
 الأصل ولد ودام لعة كذا في المصباح من الخصم ترى الشدida الخاصة يقال خصم الرجل خصم من باب
 تفت أدا حكم الخصومة فهو خصيم وخصم كما في المصباح من ترى يعني روى الترمذي باسناد من
 عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك شرا أيها الكلف من انما شرا
 أي يكفيلك من جهة الائتم والدب الذي تقايف عليه في الآخرة من أن لا تزال محاصرا للناس ومحاه لا
 معهم بالحق والماطل فاد ذلك بوصول إلى الوقاحة وإلى الجري بالكلام بالسوء والغور مؤدى إلى
 شهر من الافتراء على الغير والاستطالة على حقوق المسلمين وهذه آثام وذنوب وخطايا موحية
 للعقاب واليم العذاب من نياص من يعني روى عن ابن الدنيا وأصنافها ما سادها من إلى حريرة
 رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاد ل ترى أذاع أحد من الناس من في خصومة
 من وهو على حق أو على باطل يعلم هذا من تكبير الخصومة من غير علم من ترى أي من غير ضبط لسانه
 وبين ما حكم الله تعالى من تكلم بكلمات مؤدية لنفسه في دينه أو عرضة أو عقله على وجه الاستعلاء والتعبر
 له لا مبالاة منه بذلك فعوله غير علم أي غير على يعلم فاطلق العلم على العمل به لأنه لا ينفك عنه في
 أصل الدين الحمدي قبل ظهور العلماء الغير عاملين بعلمهم في آخر الزمان من لرب ذلك الحاد من
 منخط الله تعالى أي عصبه وعظيم كاله من حتى ينزع من يقال برع عن الشيء نرو عاكف وأقلع عنه كذا
 في المصباح يعني فاذا انزع عن ذلك الحاد وتركه فقد خرج من تحت الله تعالى عليه أن يتوب مما صدر

كالحج والعلم على ذكر الفواحش والمحرمات من الفسقة من حرام في جميع الاديان ترجع كالادب
 الى الفواحش وممن يتجمل للقلوب اليها وموجالها كفي حق العاقلين والسامعين وكل ما ادى الى الحرام
 فهو حرام قال في الامام محمد بن الحسن الشيباني نليذا الامام الاعظم ابى حنيفة رضي الله عنهما في
 ترك ما ذكر الزبادات اداوصى شراى الربيعي من ما هو معصية عندنا شر معاشر اهل الاسلام وروى عند
 اهل الكتاب شر كل اليهود والمصارى يعنى فالوصية باطلا لکن لما لم يتعلق بتبليغ الكلام عرصة ذكر
 مسئله الوصية بذلك حدو المصنف رحمه الله تعالى جواب ادا لان الغرض هاسان كون الفناء على
 الوصية الذى ذكرناه معصية عند اهل الاسلام وغيرهم وروى في كتاب الزبادات من معاشر
 اى من المعصية التى تقع بها شر الوصية من الميت الوصية من المعصيتين شر من المذكور من المعصيات
 شر من الامانات كان في ذلك اعانة لهم على معصية الفناء بالوصية الذى ذكرناه وحسب على الامانة
 منه والرغبة فيه مع حرمته وروى عن شراى الامام في طهير الدين المرغيباني في قرن ثمة الحنفية شر
 رحمه الله تعالى ان قال المقرئ زمانا شراى الذين يقرؤون القرآن بالاحكام والمعاصي في اللفاظ
 والكلمات عن موضوعاتها لاجل تحسين الصوت من غير مبالاة ولا احترام لكلام الله تعالى مصرين
 على التلطيط وحده بعض الكلمات والحروف والتعير والتبديل لاجل مجرد اظهار الصنعة البغية
 واطراب الحاضرين بذلك كما يفعلون اذا اغتوا بالعصاة الشريعة لتبليغ اهل الشق والفجور
 ولعل هؤلاء الطائفة من الغواة كانوا في زمان هذا القائل هذا الوصف المذكور ونحوه من احسن شر
 اى علمت ما هو حسن مرضى شر عند قراءته شر للقرآن على الوصف المذكور شر يكفر شر لاستحالة ما حرم
 الله تعالى من الاستهانة بالكلام القدوس والاستعفاف بروعيه وتبديله عن قصد لمجرد الشهوة الفسقة
 والغرض الفاسد شر انتهى شر اى فرغ ما قاله في الزبادات وقد اشار المصنف رحمه الله تعالى الى وجه الكفر
 وتقليده حيث قال شر وجهه شر اى تحليل القول بالكم في ذلك شر ان التفتي للساس شر ما هو فحش والتحفا
 واهانة لادين شر لما كان حراما بالاجماع شر من اهل الاسلام وغيرهم شر كان قطعيا شر اى مقطوعا عن
 بلا شبهة شر فحشيه شر اى نسبته الى كونه حسنا شر تحليل الحرام شر وتخليص الحرام كغيره وكذا كل تحسين
 للفسق القطعي شر كالزنا والواو الربا وشرب الخمر شر وصاحب شر كتاب شر الهداية شر وهو الامام
 المرغيباني رحمه الله تعالى شر وشر صاحب كتاب شر الاخيرة شر ايضا شر سمياه شر اى الفناء بالوصف المذكور
 شر كبرية شر ولاند من تعبد الفناء هانما ذكرناه لان مطلقه ليس محراما قال الشيخ العيني في شر ذلك شر
 ولا تقبل شهادة من يفتي الناس لانه يجمع الناس على هو ولفظ والمفتي يسمعهم عتاء لانه لو كان لسمع
 نفسه حتى يزيل الوحشة عن نفسه من غير ان يسمع غيره لابس به ولا تسقط عدالته في الصحيح وان
 تشدد شعراى وعظ وحكمة فهو حائر بالاتفاق وان كان فيه ذكر امرأة معينة فان كانت ميتة او كان
 فيه ذكر امرأة غير معينة فلا بأس به وان كانت معينة وهي حية يكره ومن المشايخ من اجاز الفناء في العرب
 الا ترى انه لا بأس بقرئ الذي فيه اعلان للسكاح ومنهم من قال اذا كان يفتي يستفيد به نظم الفرائد
 ويصير به فصيح اللسان لابس به ومنهم من يكرهه مطلقا ومنهم من اباحه مطلقا شر فاضطر قوله وان
 تشدد شعراى وعظ وحكمة فهو حائر بالاتفاق وجهه ان الشعر مثل الكلام حسنة حسن وقبيحة
 فحيح فالوعظ والحكمة امر مقبول شرعا ان كان نظما وان كان نثرا وذلك يختلف باختلاف السامعين فمن
 الناس من يهم بالوعظ والحكمة حتى من اشعار الغزل والتشبيب في الملاح والخمرات السليمة فيكون ذلك
 بالندسة اليه وعظا وحكمة ومنهم بخلاف ذلك والوعظ والحكمة كما يحسن ان يقولها في نفسه يحسن ان
 يشدد شعراى عند غيرهم لافادة الغير والاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولا يجوز ان يحمل
 اشعار الصالحين من العاديين على مقاصد الفسقة انتهى ونقل والذي رحمه الله تعالى كتاب الاحكام
 شرح ددر الحكام عن العلامة على القارى المكي رحمه الله تعالى ان العادات في الميعة الفارسية وكذا في
 اشعار الحافظية والقاسمية وامثالها كلمات كثرية بل من جعلها على المعاني الظاهرة كاهل الانجاد والامة
 شر هذا شرى الكلام المذكور كله شر شر من التفتي للساس شر اى لاستماع الغير المقصدا حرة وملاحة

اخذك بحبك السكوت بقلبك وذلك ترك سوء الظن في حقه مطلقا قال الامام في الاما لي
 اخذ ان تحمل فعل اخذك على وجه فاسد ما امكن ان تحمله على وجه حسن فاما ان يكشف بيقين
 ومنا هذه فلا يمكن ان لا تعلم فعلك ان تحمل ما شاهده على سهو ونسيان ان امكن وقال
 عليه السلام يا كرم والظن فان الظن اكذب الحديث وايضا سوء الظن يدعوى التجسس والى
 التجسس وقد قال عليه السلام ولا تجسسوا ولا تنجسسوا ولا تقاطعوا ولا تداروا وكونوا عباد الله
 احوا فان التجسس والتحجيم ونظلم الامه بخيار والتجسس بالحجة المهمة في المراقبة بالعين والمداورة
 المعادة مستر العيوب والتخايل والتعاطل عنها شبيهة اهل الدين تروا ما التفتي من الانسان
 من وحده ثم ليس بحضرة غيره ثم لا شعائر العريّة والتركبة وغيرها من دفع الوحشة ثم عن نفسه
 او لتعلم نظم الفتاوى لتحصيل الفصاحة ثم او التفتي ثم في الامايد والعرض ثم كما ذكرنا من فاخلعوا
 فيه ثم منهم من اباحه ومنهم من حرّمه مقتضى ما وصل الى كل من الادلة ثم الصواب ثم اى الاولى والى
 ثم منع ثم اى المنع منه ثم مطلقا ثم دفع الوحشة وغيرها وفي الامايد والعرض وغير ذلك ثم في هذا
 الرمان ثم في ذلك لما رآه المصنف رحمه الله تعالى في عصره ما اطلع عليه في طائفة مخصوصين تركهم
 ذلك جبرهم منه فان التبدل يبدل يقوم ولا يلق باخرين والفتاوى على مفاد يراد ان واعلم
 وقد صمما رسالة في تحقيق مسألة السماع مبنياها ايضا على الدلالات وسماع الدلالات منها التكمال
 لكل طالب منصف ثم وانما قيد ناسر التفتي هنا ثم لا شعائر لان التفتي بالقرآن والذكر والدعاء يستلزم
 المحس ثم اى التحريف والتغيير والتبدل ثم الحرام ملاحاف ثم وما يستلزم الحرام فهو حرام اما التحريف
 والتغيير والتبدل في كلمات القرآن فهو حرام مع العمد والقصد لاعم غيره كما روى الاسيوطى في الجمع
 المصغر من مسند الفردوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قرأ القرآن فاحطأ أو حن او كان اعجبا كتبه الملك كما انزل وفي شرحه للساوى قال وفيه ان القارى
 يكتب له ثواب قرأته وان اخطأ او حن لكن بحمله اذا لم يتجدد ولم يقصر في التعلم والاحاد يوجب ثواب
 اعم ولا اطن ان احدا يخطئ او يلحن عمدا لم يقصر في التعلم واما التحريف والتغيير والتبدل في الاحاد
 النبوية والآثار فكذلك لقوله عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فخرج
 بقوله متعمدا لما لم يتجدد ذلك كمن يخطئ في رواية الحديث او يلحن فيه جهلا ان لم يقصر في التعلم ايضا
 بان كان قابلا لتعلم علوم العربية واما صاحب اللسان العجمي الذي لا يستطيع للكتابة ان ينطق بالحروف
 مبنية او كان من الارباب الساكنين في غالب القرى والبراري فانهم بعد دون ولا يمنعون من القراءة
 والحديث ولا ينحصر عليهم في ذلك قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال تعالى وما جعل
 عليكم في الدين من حرج واما التحريف والتغيير والتبدل في الذكر والدعاء فلا يخلو اما ان يكون ذلك
 الذكر والدعاء قرأ ما اوحى فيقال فيه كما ذكرنا في القرآن والحديث واما ان يكون من كلام المذكر
 والدعاء فان كان ذلك الذكر والدعاء من كلام المذكر والدعاء فلا يمنع من الخطاء فيه والحن حيث كان
 مقصده الذكر والدعاء سواء كان بالعريّة او بعبرة فان من اصرع لغة وذكر الله تعالى بها او دعاه بها
 فانه يجوز له ذلك ولا يمنع عليه بالاسماع تروا ما التفتي ثم في القرآن والذكر والدعاء ثم يعني حسن
 الصوت بلا حن ثم اى تحريف وتغيير وتبدل ثم قد وب اليه ثم اى مستحب ثم راق ثم يعني روى
 عبد الرزاق باسناده ثم عن الراى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رزقوا اصواتكم
 ثم اى نعمتكم الحسنة ثم بالقرآن ثم فاطهروا في بلاوتهم نعمتكم الحسنة ولا تمضمضوها في الاشياء والنساء
 فان الصوت الحسن كالحلة الحسنة للكلام المتأقوى ذلك تعظيم للقرآن قال الشيخ الاكبر محيى الدين
 ابن العربي قدس سره في كتابه شجون المسيجون اذا كان المذكر سبعة لذيذة فله في النفس استمر
 كالصورة الحسنة في النظر وذكر القسطالون في مواهب اللدنية ان العارفى الكبير سيدى على بن العرفى
 وضع حربة للشهور على الامان والاوران اللطيفة تخشيط القلوب المريدون وتروى بالاسرار الساكنين
 فان النفوس لما حظ من الامان فادقلت هذه الواردات السبية الفاضلة من الموارد النبوية

المجيد به هذه النعمات العظيمة والاوراق الربعة تسر بها العروق واحد كل قصود صنفه من ذلك
الوارد الوقي المجدي فامرت سحر خطاط الاول بما سعه من موارد هذا الطبع فعد عوارق الطراف
ورغم نصيبهم ان السماع ادعى الوجد من التلاو واطهرها ترواوا تحفه عن ذلك ان حلال القرآن لا يحمله
العوى اليسر به المجيد به ولا يحمله صفاتها المحاوه ولو كشف للعلوب دره من معانيه لذهب
ومصدع وبعبوب والايمان ما سعه للطابع نفسه لخطوط لاسه الحقوى والسعر بسعه
لسه الخطوط لاسه الحقوى واداعلف الاثمان والاوصاف بما في الاساب من الاسارات
والطابع ما كل بعض اصناف اذ ان الخطوط واجبت على العلوب تساكه المحلوق والخالق
بصرا السراج تروى روايه قرأه من قرأه من سعى رواها ابو داود والنسائي تروى رواه القرآن
باصواتكم تروى اصواتكم لا وير ليد حسنه للسامعين سبحان اصواتكم الحسه تخرج من فم
عنى روى البخارى ومسلم باسنادهما تروى الى هريره روى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال
ما دون تروى روى من روى الله سبحانه وبعا الى قرشي تروى المسبوع الى هو سامع ما من
ما دون تروى اذ به معنى مثل اذ به اذ صا ه وقوله تروى من روى من روى الله تعالى السطاهره
والساطه فهو اذ به معنى صوبه وانظر اذ به هو كذلك التوارب لى وهو العالم بالعلم الساب
العالم به مع الاحلاس والدوام عليه تروى سعى تروى من روى من روى الله تعالى
كما كان تروى ابو داود عليه السلام قال في رساله القسرى من باب السماع وروى ابو داود عليه
السلام كان يسمع لراى النحى والانس والوحش والطير اذ تروى تروى وكان يحمل من حمله اربعا
ساده من ودمات من سمعوا رواه وقال صلى الله عليه وسلم لاني موسى الاسمر روى الله عنه
لقد اوسب مرارا من امر ابو داود تروى رواه من روى ما دون الله تروى من حسن الصواب لمران
بحقره تروى سمعه غيره تروى روايه تروى صحيح مسلم ما دون الله تروى من سعى القرآن بحقره
روى روايه صحيح البخارى تروى من روى من رسول الله صلى الله عليه وسلم تروى من روى الله تعالى
مفسر المومنين تروى من روى القرآن قال الكلا ماذى في سرح الآ اذان الانسان اذ احبته عنه
فاحب ان يسلى لى اوصاف صند من امر اذ اذ اسفرح او اصابه وحشه فاحب ان رهاها عنه
رما يعنى وهو ان سمع او رجع صوبه شى من الشعور والرحم والسطور من الكلام لمطلب ذلك
راعه وفرحه مما هو فيه من الوحشه او الكرب والعهد والاساء والرسول عليهم السلام وانما
الاولى والعبد يعنى مومهم هم العباد وكرم كرم الله ووحسبهم مما دون الله وموصو صند وزم
عما اسعاهم عن الله حل وعرفهم لا سرفون من كرم الله كرمهم ولا يساوى من مومهم وعمومهم
الا بولاهم فرفحون اصواتهم تروى القرآن الذى من محومهم يد اواله تعود بحشه من ولومهم
ورده من اهدهم وبتران محبه من موصوهم وما الاساق بحرى على حدودهم يحسن لذلك
اصواتهم لان حسن الصوت بالقرآن هو ما تروى على حشه من الله تعالى اسلى لى صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله من احسن الناس صوتا بالقرآن قال من اذ اذ رب انه يحشى الله باحسان
حسن الصوت بالقرآن فراه به على حشه من الله بقوله عليه السلام ما دون الله لى حسن الصوت
سعى بالقرآن رنده ان ساء الله فراه تروى على حشه من الله وحشوع وقسه وروى من فواده
وهى روا الاساء عليهم السلام وفاضل الاولى لى رجع الصوت وكسب الايمان وحرث
الحل كعمل من سلمى كلام المجيد الذى يريد ان اثار الشهوات الجعه فاعلوه لاهه واحد
ساحه من لى لى ولا مطر الحاس ويريدى الوساوس من روى حسن المعه وحسه
العلل وربه العواد تروى القرآن من بلاه مودا حق حروفه فالى الكمال الذى اوى مره ا
من مر مران اذ اود كما قال النبى صلى الله عليه وسلم حى سمع رواه الى موسى الاشعري فقال
صلى الله عليه وسلم لعداوى ابو موسى من مر مران اذ اود وقال ابو موسى وقد قال له النبى صلى
الله عليه وسلم سمعوا لى تعالى اما لعل ابل سمع رواه في تحقرها لك بحرا وم بررى

حسن النسخة واتى مما سواها من القرآن فلم يخرج ان شاء الله من صفة من يأذن الله له بحسن صوته
 وقوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء الحديث يجوز ان يكون معناه ما رضى من المسموعات شيئاً
 هو رضى عنده ولا احت اليه ولا أثر له به من قراءة القرآن على حثية من الله والله عز وجل موصو
 بالسمع والبصر والرؤية والادراك فاذن الله سماعه لقراءة القرآن وهو تعالى لا يوصف باسم
 اسمع لشيء منه لعبه ولا يوصف بالاستماع الذى هو جمع العكر واحصار السر والفاء السمع
 فذلك حمل معنى تخصيص سماع القرآن منه على الرضا والمحبة والايتار وقال صلى الله عليه وسلم
 من لم يتغن بالقرآن فليس ما يجوز ان يكون معناه من لم يتفرح من عمومته ولم يكتف بما يليه عن كبر
 ويسليه عن همومه ويطرده وحشانه قراءة القرآن والتفكير فيه والتدبر له فليس ما اى لشيء لك
 من اوصافنا ولا تشبه بنا حلية وصفة وان كان منا حيلة وميلة ففى قوله من لم يتغن بالقرآن فليس ما
 معينان احدهما ان من لم تكن همومه المعاد ووحشته من اوصاف المحدثين فليس من الان التسلط
 بكلام الله انما يكون من كبر الدين والهموم التى تكون فى الله فيكون التسلط منها بما عن الله فاما هو من
 الدنيا من حمة فوائدها ونيلها ووحشة الخلوة من الاقران والاحداث فاما يطلب لها الملاهي وترجيع
 الاصوات بالافاق والمعنى الاخران من لم يستأس بالله وادكاره ولم يرجع الى الله عند ضرورته ولم
 تكن صفاته كما مله له عن وحشته صفاته فليس ما حلقا وسيرة وان كان منا نظفا وسيرة فليس
 المراد بالتغنى في هذه الاحاديث ثلثه كورة كلها من المعنى المشهور به وهو الترفيز والسمع مع الترفيز
 والتغير والتبديل كما هو المعهود بين اهل المولى يفتى من رجوعه ترى بسبب اذله من ثلثة شـ
 الوجه من الاول لا خلاص بين الامة ثم كلهم قرآن قارئ القرآن متاب من الله تعالى على قراءة ثم كيفما
 قرأ من غير تحسن منه صوته فضلا عن التغنى بالقرآن ثم فكيف يستحق الوعيد ثم
 المذكور فى قوله عليه السلام ليس من اس لم يتغن بالقرآن فاندفع ارادة المعنى المشهور من التغنى
 بالا جماع وتبين ان يكون معنى آخر عير ذلك كالذى ذكرناه ويحتمل وهذا الوجه لتورسنى ثم
 احد علماء الحنفية رحمه الله تعالى وثالث الوجه من الثاني انه ترى حديث الوعيد المذكور في بعض
 حديث ترى حين ان يروى بالتغنى فيه المعنى المشهور منه ثم ما خرج من ترى رواه الامام من ترى مذك
 الحكيم عن حديث رضى الله تعالى عنه مرفوعا ترى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قرأوا القرآن
 بلحون ترى لغات من العرب ترى يقتضين خلاص العجم ورجل عربى نالت النسب فى العرب وان كان
 غير فصيح قرأ اصواتها ترى العرب وذلك لان القرآن رده لطف العرب فالحان العرب واصواتها
 لا تقتضى الترفيز ولا التغير والتبديل لاجل مراعاة الصبغة النغمية قرأوا بآله ولحون ترى على
 قرأ اهل الفسق ثم وهم الذين ياتون بالنعيمات مع الترفيز والتغير والتبديل لاجل مراعاة الصبغة
 النغمية فقط بلا مبالاة ولا احترام لكلمات القرآن ولا غيرها ثم ولحون اهل الكتابين ثم
 اى التوراة والانجيل وهو اليهود والنصارى قال البحر العزى فى كتابه حسن التنسب فى التشبه فى
 باب النبى عن التنسب باهل الكتاب ومن اخلاصهم قراءة القرآن باللحون المحرمة للفظ عن رونق وحلا
 وللقرآنة عن التوحيد ثم اورد الحديث سماه ثم قال قال ابن الحاح فى المدخل اللحن جمع لحن
 وهو المتطرب فى ترجيع الصوت وتحسينه بالقراءة والشعر ثم فانه قرأى الشان من ينجى بعدى
 قوم ترى جماعة من الناس من رجوعه ثم يشهد بالجم قال فى المصاحح رجع فاذا انه بالثقل اذا اتى
 بالشهادتين من خفضا ومرتفعةا وحسن التنسب للنغم العزى والترجيع فى القراءة تزداد الحروف
 كقراءة النصارى والترنيل فى القراءة هو التأتا فيه والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبه بالاسعر
 المرتل وهو المطلوب فى قراءة القرآن وذكر ان علماءهم قالوا ان هذا الذى يعمل به قراء زمانهم يزدري
 الوعاظ وفى المجالس من اللحن الا بحجة التى يقرؤن بها ما منى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى
 القرآن ترى قراءته ثم ترى قراءته مثل ترجيع من الغناء ثم من الزيادة فى كلامه والقصصان منه والنقط
 بالمبالاة به لاجل مراعاة الصبغة النغمية ثم ترى ترجيع من الرهبانية ثم روى الانقطاع للعبادة

بالاحاديث وعبارات العلماء واستعار اهل المعاد وترويض قصد صرح الالحان ترى تحريصنا عنه -
 الموبسقي ترى ان لم يغير ثمر ذلك العمل صرح الكلمة عن موضعها ترى فانها الموضوع في اللغة
 صرح ثمر كان صرح بحسنة ترى اي القرآن صرح بحسنة الصوت وتزيين القراءة ثمر كما قال ابو موسى
 الا شعري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اما لو علمت انك تسبح قراء في بحر بها تحبيرا
 وقد كرمه ومعناه لحسنه صوتي وطيبتي تغني وريث قراء في سماعك اكثر مما كنت فاعلا
 صرح ذلك ثمر النغني المذكور حينئذ صرح مسخف عندنا ثمر في القراءة صرح في الصلاة وخارجها ثمر
 بنات فاعله ولو قصد تحريصنا عن الصناعة النغمة لعدم التغيير في قراءته وهو المراد بقوله عليه
 الصلاة والسلام في الحديث السابق اقرؤوا القرآن بلحون العرب صرح ان كان ثمر النغني وقصد
 الالحان صرح بغير الكلمة عن وضعها ثمر العربي تغييرا فاحشا عيت يقتضي تغيير المعنى وتبديل
 المعنى فانه صرح بوجوب فساد الصلاة ثمر الذي ذكره في ذلة القاري من كتب الفقه صرح ان ذلك
 ترى التغيير المذكور صرح منهم ثمر عا يفزع الكلمة عن كونها قراءا فيصير كأنه تكلم في صلواته
 مكلمة اجنبية فيفسد صلواته لذلك صرح وقال الثوري بشي ثمر من ائمة الحنفية صرح رحمه الله
 تعالى القراءة ثمر للقرآن صرح الوجه الذي يوجب الوجدان في الشوق للتدبير الى الله تعالى وعظم
 لقائه صرح في قلوب السامعين ثمر كلامه القديم تحسين الصوت وتطبيب النغمة صرح في نور الخون
 ثمر على التفسير في الطاعة ثمر ويحب الدمع ثمر من خشية الله تعالى صرح مستحبة ثمر بنات فاعلهما صرح
 ما لم يخرج به ثمر اي القرآن صرح النغني عن ثمر مقتضى قواعد علم صرح التوحيد ولم يصرفه عن مراعاة النظم
 ثمر اي الاحتفال بالترتيب والترسل صرح في الكلمات والحروف ثمر القرآن صرح ان انتهى ثمر اي وصل النغني
 به صرح الى ذلك ثمر الاثر ان اخرج عن قواعد التوحيد وصرفه عن مراعاة نظم الكلمات والحروف صرح
 عاد ثمر اي رجع صرح الاستحباب فيه ثمر اي في ذلك النغني ثمر كراهة ثمر تحريمية حينئذ صرح ولما الذي احذته
 ثمر اي احذر صرح للتكلمون ثمر اي المتصنعون في احوالهم المستند قو في ظلمهم وكلامهم من جهالة
 القراءة صرح واتدعوا المرتبون ثمر المتقيدون من معرفة الاوزان ثمر النغمة صرح وعلم الموبسقي في احذون
 في كلام الله تعالى ما حذهم ثمر اي يقصدون مثل مقاصدهم ويعملون مثل افهامه ثمر في التمديد ثمر
 اي المشهود من الشعر صرح والعزل ثمر يستحب حديث القتيان والحواري كذا في المصباح والمنشورات
 ثمر وهي ما كان كل بيت منه مقفى بقافية على حدة مع مصراعه اسلوب الاراجيز صرح حتى لا يكاد السامع
 ثمره من الناس صرح يفهمه ثمر اي كلام الله تعالى ثمر من كثرة ثمر التغيير والتبديل والتعريف به سبب
 مراعاة جانب ثمر السعيات والمقطوعات ثمر في كلما ثمر فانه ثمر اي هذا الفعل ثمر من شئ ثمر اي افسح
 صرح البدع ثمر المسكوات ثمر واثق ثمر اي اجت ثمر الاحداث ثمر مع حديث نفعين ما تجد من الامور ثمر في
 ثمر من ثمر الاسلام ويري ثمر اي نعتقد وندين الله تعالى ان صرح في ثمر اي اقل ثمر الاقوال واهون ثمر اي اليسر
 واسهل ثمر الاحوال فيه ثمر اي في هذا الامر التيسير المذكور صرح ان يوجب ثمر اي هذا الامر ثمر السامع ثمر له
 صرح التذكير ثمر اي الا بكاد السامع يفهمه ان كان عاميا ولبسا انه ان كان عالما وسيدا ان كان حاكما قادرا على
 ذلك كما هي قصة الامر المعروف والتهبي عن المسكوي جميع فصول الاحكام ان تحقق وجود ذلك الملك المذكور
 على الوجه الذي ذكرناه فيما سبق من كون ذلك عمدا من القاري وهو من يمثل قول الواعظ له في ذلك
 والا فلا يجب لانه يؤدي الى الفتنة صرح ويوجب ايضا صرح في التالي ثمر القاري للقرآن بذلك الوصف
 صرح التعديل ثمر من والى الا مرجح ثمر في قصد تغيير القرآن وتغيير كلما ثمر فان ذلك يؤدي الى ادراس
 المعاني بسداد السابق وينتضيح هاب الاحكام والناس الامور الشرعية على والى الافهام صرح وقال
 السووي رحمه الله تعالى ثمر من ائمة الشافعية ثمر تركها من الثبيان ثمر اداب حلة القرآن صرح قال
 قاضي القضاة ثمر وهو الامام الماوردي من الشافعية ثمر في كتاب الحاوي القراءة ثمر للقرآن العظيم صرح
 بالالحان ثمر اي النغاة صرح الموضوع ثمر علم الموبسقي ثمر ان اخرج لفظ القرآن عن صيغته ثمر التي
 يجب ادائه بها صرح يداخل حركات ثمر زائدة صرح فيه ثمر اي في ذلك اللفظ بان قراء يوم الذين تحريك الواو

[illegible]

لبيان يعنى بالقرآن وما فى روايته الساقطة كرها من فاحش ترى واحدا من هذه الوجوه من
 الثلاثة المذكورة مع زيادة من معنى رابع وهو من تحسين الصوت فى القراءة من غير تغيير
 ولا تحريف من هو ترى هذا الوجه الرابع الرائد من رأى الحق من الوجوه من النقدية ترى فيه
 ترى فى الحديث المذكور على من حسن رواية من لفظ من حسن من بصيغة الصفة المشبهة للحكاية
 الحديث من الصوت ترى تلك الرواية هى قوله عليه السلام كما مر ما دنا الله لبيحى حسن الصوت
 ما القرآن يحتر به من هذه الوجوه من الأربعة المذكورة من ذكرها الإمام التورستى والكل الذى
 من أئمة الحنفية من فى شرح هذه الأحاديث من المتقدم ذكرها وقال القشيري فى رسالته
 وإن حسن الصوت مما أعده الله به على من أحبه من الناس فقال عز وجل يزيد فى الخلق ما يشاء
 حدة فى التفسير من ذلك الصوت ودم الله تعالى الصوت القطيع فقال إن أكبر الأصوات لصوت
 الحجير واستند أذان القلوب واستند أسما إلى الأصوات الطيبة واستروا بها إليها ما لا يحس
 محموده فإن الطفل يسكن إلى الصوت الطيب والجمل بقا منى بقا السفرو مشقة الجحولة فيهمون
 عليه ما لحدا قال الله عز وجل فلا يسطرون إلى الأبل كيف خلقت وحكى اسمعيل بن ربيعة قال
 كتبت استشى مع الشافعى رحمه الله تعالى وقت لها حرة فجزنا موضع يقول أحدثنا فقال مل
 بنا إليه ثم قال ابطنك هذا أفعلت لا فقال ما لك حسن السمع من الثامن عشر من الأنواع الستين
 من أئمة الشافعى ترى بشروا ظاهرا من التمرى وهو ما يكفر وهو خلاف الإعلان والجمع اسرار ومنه
 قيل للنكاح سر لانه ياتر غالبا واسررت الحديث اسرار الحجة بفسر كذا فى المصنف والمراد بذلك
 اصله من القول أو الفعل أو الحال الذى يعلمه الإنسان من غيره عند الناس حيث لا يريد ذلك الغير
 اطلاع أخذ عليه من خير أو شر فإن فيه إبداء ذلك الغير والإبداء حرام من قد ترى بعضه روى أبو داود
 ما ساه من من جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجلس من جمع مجلس
 وهو موضع المجلس وقد يطلق المجلس على أهله محازا تسمية للحال باسم المجلس يقال نقض المجلس كذا
 فى المصنف بالامانة ترى أى معترة بها ترى أئمة شافعى ترى ما فقد خما واستحق الذم على ذلك من الله تعالى
 ومن الناس من الأنانية من من المجلس فانه يجب افشاء سرها للعدا والمنصف من أهلها لما يترتب
 على الكتمان من الاضرار المجلس الأول مجلس من سفك دم حرام ترى بغير حق من حضر مجلسا فعلم
 أن احدا فى ذلك المجلس يريد أن يسفك دم احد بغير حق شرعى أو قد وقع منه ذلك فيجب عليه افشاء
 ذلك الام لا يتردد من يرد ذلك فتركه أو ينقض منه اذ افعل لردع غيره اذ الم يترتب على ذلك الا فشاء
 صر كبر ترى من المجلس الثانى مجلس جماع من حرام من قبل أبو داود بنى نا أو لواطه ترى من المجلس الثالث
 مجلس من ففقاء ترى أخذ من مال من بغير حق أو حل من بغير حق شرعى بمكس أو غضب أو سرقة
 أو خيانة ترى ودية أو بيع وبه وذلك فانه يجب افشاء لافها والحق وأبطال النا طل لم يقدر على
 ذلك من غيرا ضارا أحد من ترى روى أبو داود والترمدى ما ساهداها من من حار رضى الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخلت رجل من الناس من رجلا من آخر مسلما كان الأول أو مسلما
 من حديث من من نفسه أو غير من من الفتى من ذلك الرجل الأول كاتبة من من من ارادة احفاء حديثه وكتمان
 لانا يسمعه احد وكذلك لو لم يلتفت ولكنه دخل بالرجل الثانى إلى مكان خالى وحده أو صرح له
 ما لا يخبر احدا من ترى ذلك الحديث عده من امانة من وضعها الذى حده به يجب عليه
 حفظها ولا يجوز له أن يحدث احدا بذلك من حرك من يعنى روى الحاكم ما ساهدا من من أن مسعود
 رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يتخالس المتخالسان من من الناس من
 بالامانة ترى واحد منهما عنده امانة صاحبه التى هى كلامه وافعاله واحواله من لا يحمل احدهما
 ترى احدا المتخالسين وكذلك إذا كانوا اكثر من اثنين من ان يفشى ترى بظن بين الناس من على من
 ما كره من افشاء من القول والفعل والحال من من يعنى روى مسلم ما ساهدا من من أن مسعود
 رضى الله عنه من فوعا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ان من اشر الناس ترى اكثرهم

على المواب وهل ما انفصل عن القتال ترى اسكر رأي احد من هأراى تصعب لك السله شكرا
 من روم من نعم الرأ وسكون العباد المنجيه والفا وهي الحاد الواحده رصعه من روم
 كذا في الفتاوى من روم والاحقر والوارى العتبار الحاصرون عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وما طهر عى رأى طهوا منه عليه السلام كان ذلك من رأى طهر عليه السلام طهر عى هو قرض
 ترى نعم والمدة الطهوا الذى يعشى معروف العسا والعشا بالمدة والكسر اول طهوا اللسل كذا في ح
 ترى له من روم من روم على ذلك فهو عى لا يجوز له السؤال من الناس واد البحر له السؤال
 هل يجوز لادان معطيه اذا علم حاله فى الاشأ والمطار وهل محل دفع الصدقه لمن سأل وهل
 فوت يومه ردة الاكل في سرح المساروقه فمضى اصل القاعد الجعه الا ان يعال ان الصدقه
 هاهنا كالصدق على العنى قرب من روى روى البرمدى ما ساد قرض حشى من حاد روى
 الله عنه اه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه ترى احدى المسال من الناس
 سوا كاس ما فله اوواحه ترى على عى ترى على عى كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 وسلم فى الحديث فله ترى ولا ترى على عى كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 وقوى كذا من روى ترى معطل الخلق بعد على الاكساف ترى على كاس ما فله كاس ما فله
 الناس ترى الذى ترى على كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم
 ترى على كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 قال فى الفتاوى نعم الامر بطاعة خاؤا الحديث والعص وهو قطع واقطع واقطع واقطع
 واقطع الرجل فالتأ للفقول ترى امر سد يدوى يحصر العاموس قطع الامر كرح استعطفه
 ولم يقدان يطعه وقطع الامر ما يرد عاقر اوسى ترى من روى كاس ما فله كاس ما فله
 كذا من روى كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 ترى على كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 كبر لقا به وقال الساعرا اصحاب روى الوقى لم يعص بموب فوافا ونشرو فوافا ومنه فوفى
 ترى ديام الناس اذ اكرا اصطرا كذا فى الصفاخ ترى ترى فى المال المسول من الناس ترى على كاس ما فله
 الذى يملكه ترى ترى فى السؤال من الناس ترى على كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 بغير حاسان ما يربح حرج طاهر المشرة ثم اطلق الخمس الا اروجع على جوس من روم
 ليس وفوس كذا فى الفتاوى ترى ترى الذى هو موضع الحأ وقدمه عند حواجه الناس به
 وف السؤال المهم كما نكى عن السؤال اذا فله ما الوجه لعدم الحأ فله فالى الساعرا
 اذا عطست كفى الناس كفى الساعرا سعاوردتا
 فكن رجلا رجله فى الزرى وهاتمه همه فى السرا
 فان اذاه ما الحسا يلدون اذاه ما الحسا
 ترى من الصاعه ترى من ذلك فى مواضع الآخرة حراً وفافا ترى رصعاً ترى حجارة محما
 ترى كذا من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم
 من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم من روم
 كذا فى الفتاوى ترى ترى على كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 ومن سأل طهوا وقال العرطى في سرح مسلم هو امر على حبه الهدى ودا على حبه الاحار من مال عاله
 ومعا ام يعاف على العلى من ذلك والكسر من روى ترى على كاس ما فله كاس ما فله
 ترى ترى روى العبادى من روى ترى ترى على كاس ما فله كاس ما فله كاس ما فله
 الشعله قرا حاد من الناس ترى سائر مطلقا ترى ترى وقوى كذا من روى كاس ما فله
 سوطل ترى روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى من روى

عليه وسلم على اصحابه في المنفعة ان لا يسألوا احد شيئا حمل منه على مكارم الاخلاق والترفع عن تحمل من
الحلق وتعلم الصبر على مصنف الحاحات والاستغناء عن الناس وعزة النفوس ولما احدثهم بذلك الترموه
في جميع الاشياء وفي كل الاحوال حتى فيما يلحق فيه منه طرد الباب ويحسبوا للدراهم مرقا ن ابونحو
وثوبان شرخصي الله عنهما بعد ذلك حتى لان عند سقوط سوطها من يدهما وهما كانا على الدابة
صرا فجمع ما يكون من الناس ولا يقولان للمساءة ترجع ما شئ هذا الراكي فترى عندهما شراى بالقرب
منها حتى ناولوه شراى اعطوا في هذا السوط الواقع من يدي فدل شر حديث ابونحو وثوبان رضي الله عنهما
صرا على حرمة السؤال شراى الطلب من الناس حيث يشق عليهم ذلك صرا لا تقصر على المال شراى فبين ملك ثوب
يومه صرا ففعل الاستخفاف شراى للغير اذا كان فيه اذنة للغير كتنخير الطلبة وحكام الجور للناس
في الاعمال المشقة بلا اجرة امثالهم من خصوص اذا كان شراى للطلب منه الخدمة مرسديا او مملوكا
للغير فترى وكان يشق على غيره لك في علم المستخدم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
العبي مع الصبيان فحدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوايت حلف ناب فحدا خطاى خطا وقال
ادع اذع لي معاوية وخطاى فحدا ثم طاء مهلتين وبعدهما همزة وهو الضرب باليد مبسومة
بين الكتفين وفي شرح النووي على مسلم قال وانما فعل هذا ابن عباس ملاحظة في تأنيضا وفي
هذا الحديث حواز ترك الصبيان ان يلعبون بما ليس بحار و فيه اعتماد الصبي بما يرسل فيه من
دعة انسان ونحوه ومن حمل هدية وطلب حاجة واشباهه وفيه جواز اذا سال صبي غيره ممن
يدل عليه في مثل هذا ولا يقال هذا تصرف في منفعة الصبي لان هذا قدر يسير ورد الشرع بالمنفعة
فيه للحاجة واطرفة العرف ويعمل المسلمين صرا وما صبي نفسه شراى ولده الصغير وروى ابو نع
ذكر ان اوانى صرا فيجوز للاب والام والجد والجددة صرا استخدامهم صرا في قضاء حوائجهم صرا ان كان
شراى المستخدم من الاب والام او الجدا والمدة صرا فقرا شراى لا قدرة له على شراء خادم او استخدام صرا
اواناد شراى بذلك لا استخدام لصبيته صرا تهديه شراى تحسب اخلاقه صرا ناديه شراى تعليمه الاب
فيكون ذلك لا استخدام نفس الترية والتكبير وهو ما يتعين على الاب وحق اسنه وفي الاشباه
والظواهر من مباحث لو استأجر الاب ابنه للتجدة لا يجزله كذا في البرازية لان الخدمة عليه واجبة
صرا والضرورة التي تمنع السؤال شراى الطلب من الناس صرا لا يقدر على الكسب شراى اكتساب مقدار
الكفاية له ولعاليه صرا المرض شراى بدنه او احدى حواسه صرا والضعف شراى الذي خلق عليه في بدنه
او احدى حواسه صرا وقران صرا لا يكون عنده شراى ملكه صرا فترى بوزر شراى مقدار ما يكفيه ذلك اليوم
وليلته ويكفي صرا له صرا وسؤال الصدقة شراى طلبها من الناس وهي النافلة صرا وشراى سؤال الزكاة
صرا وهي الواحدة صرا سواء شراى في الحققة من ملك قوت يوم والحمل لمن لم يملك وان كان عاجزا عن الكسب
صرا بخلاف سؤال شراى طلب مقدار صرا حقه من الدين صرا المترتب له في ذمة احد من الناس فانه يجوز له
ذلك احما وان كان غنيا ودينه على فقير غايته انه يجب عليه استظار الميسرة وحق المديون
الفقير كما قال تعالى وان كان ذو عسرة فقظير الى ميسرة وفي الاشياء والتظار في قاعدة الغرض افضل
من الفعل لا في مسائل الاولى براءة العسر المكذوب افضل من استظاره الواجب صرا وشراى سؤال حقه
صرا من بيت المال لصرفه شراى كونه مصرفا لذلك الحق في بيت مال المسلمين بان كان عالما بقلم شرعي
ينفع الناس او حافظا للقرآن او مقاتلا في الحرب مع اعداء الاسلام او اميرا ينجي سياسته عن جماعة
المسلمين او قاضيا يحكم بالشرعية في اموال الناس ودعائهم وفروجه او كان من ذراري هؤلاء
الذكور فان يجوز له طلب حقه من المتكلم على بيت المال واخذ ذلك منه صرا وشراى ايضا صرا بخلاف
صرا استخدام مملوكه صرا عينا كان او تجارية صرا استخدام صرا غيره صرا الذي استأجره للخدمة صرا وشراى
استخدام صرا ووجه في مصالح الميت شراى كسب الفراش وكسب الدار وغسل الامتعة ونحو ذلك ان
كانت ممن تخدم والا فلا الواجب عليه ان ياتى بها فحدا مة تفعل ذلك والعرف مرجع ذلك كله قال في التوبة
من باب النفقة امتنع من الطعن والخزان كانت ممن لا تحريم فعليه ان ياتى بها بطعامها والا

في السعقة وبحود ذلك من وقد ذكر في الفتاوى ترى فتاوى قاضيهان من ايدى ترى العبد ومثله لامة ص
يستحق به ترى بهذا السؤال المذكور من التعزير ترى الضعيف والثالب من المولى عند ادما بلوق
من الرخا والضرر حتى يترك ذلك النوع من الحادى والعشرون من انواع السبب من سؤال
ترى بحث وتفتيش من العوام ترى وهو كل من لم يمارس العلم من الرجال والنساء ترى كنه ترى حقيقة ص
ذات الله تعالى وتوكله من صفاة ترى ايضا ترى كنه كرامه ترى سحابة فامر سؤال يستجمل ادراكه والو
الى جوابه ولهذا قال بعضهم اذا فكرت في ذات الله تعالى فاما ان يصل فكرك الى شئ فتكون مشبهها او لا
يصل الى شئ فتكون معطاة والتشبيه كفر وكذلك التعطيل حتى يصل فكرك الى موجود تخرج عن
معرفة فيقال لك جفت العجز عن الادراك ادراك وفي شرح الجامع الصغير للناوى قال العز الى
من مكنا الشيطان حمل العوام ومن لم يمارس العلم ولم يتجرب فيه على التفكير في ذات الله تعالى
وصفاة ترى في امور لا يتعلم احد عقله حتى يشككه في امر الدين او يحيل له في الله حيا لا يعالى الله
مصوره كما في او مبتدعا وهو به وح مسرور متعجب بما وقع في صدره يظن ان ذلك هو المعرفة
والصيرة وانه اكتشف له ذلك مذكاثة وزيادة عقله وانسانا سمحا احوالهم عقدا في عقل
نفسه وانفس الناس عقلا استمدتهم انهما ما لنفسه وطنه واحرصهم على السؤال من العلماء والنبي
لم يامر في علاج هذا الوسواس بالحق فان هذا وسواس يجده العوام دون العلماء وانما حق العوام
ان يؤمنوا ويسلموا ويستعملوا بعبادتهم ومعايشهم ويتركوا العلم للعلماء فان العاجي اذا زانا اسرق
خير له من ان يتكلم في العلم بالله من غيرا يقان فيقع في الكفر من حيث لا يدرى كمن ركب بخرة البحر
ولا يعرف السباحة ومكنا الشيطان فيما يتعلق بالعقائد والذاهب لا يخصى من سؤال الفؤ
ايضا ترى عن الحروف شر الهمجية التي يتالف منها القرآن وغيره ترى قديمة ترى كل ورداها قرآن
مثل على هو عليه السلام ذكره القسطلا في كتابه الانارات في علم الفرائد قرام محمد ثة شر قال
الشيخ العارف بالله تعالى شيخنا عبد القادر الكحلا في قدس الله سره في كتابه العنة وكذلك حروف
المعجم غير مخلوقة وسواء في ذلك كلام الله تعالى وغيره وقد ادعت الاشعرية والمعتزلة انها مخلوقة
سواء كان في كلام الله تعالى او في كلام الادميين وقد ادعى قوم من اهل السنة انها قديمة في القرآن
محدثة في غيره وهذا خطأ منهم بل القول السديد هو الاول من مذهب اهل السنة بالافرق انتهى
والشيخ عبد القادر رضي الله عنه حتمى المذهب ولم يخص مذهب الحنابلة في معنى كلام الله بحروف
واصوات عندهم ان الحروف والاصوات التي تخرج من افواهنا عند التكلم بالقرآن العظيم وان كانت
حادثة بالديانة فانها بمنزلة الاسماء والحروف والاصوات القديمة التي هي قائمة بذات الله تعالى
عندهم والاسم عين المسمى فالتكلم اذا قلنا حادثة زيد فاعلم ان مرادك حادثة المسمى زيد لا هذا اللفظ
وكذلك القارى للقرآن مراده كلام الله تعالى لا كلامه هو كلام الله تعالى قديم وكلامه هو ذا ال
به كلام الله تعالى فهو قديم وكون كلام الله تعالى قائم بذات الله تعالى وهو قديم ومع ذلك هو بحروف
قديمة لاشارة حروفها الحادثة واصوات قديمة لاشابه اصوات الحادثة اذ اثبتت لك عند الحيا له
بالاحكام الصحيحة والادلة السمعية الرجحية وهم يحتجندون فلا مانع منه بعد ان لا يكون بحروف
حادثة مثل حروفها واصوات حادثة مثل اصواتا خصوصا وهذا لاشعرية ومن تابعهم
بان القرآن كلام الله تعالى وكلام الله تعالى ليس بحروف ولا اصوات اى مثل حروفها واصواتا
تم بها الكلام لله تعالى عن مشابهة كلام المخلوقين والحنابلة معتنى في هذا التنزيه ايضا غير
اهم استوا حروفا واصواتا قديمة لكلام الله تعالى دلت عليها الادلة السمعية عندهم نظير
اشارة السمع والبصر له تعالى الذي ليس كسمعتنا ولا كبصرتنا اجماعا وفي حاشية السهاوى
لكادرون قال لا سلم ان الصوت مطلقا من الاعراض السبالية المتزالية التي لا تنفد الوجود
ولا استقرار اجزائها وانما يكون هذا في الصوت الموحود لنا وانما انه لا يمكن صوت مستقر في الوجود
اصلا فنمزع حيث ثبت ما دليل والذي يؤيد ما ذكرناه من انه لم لا يجوز ان يوجد صوت مجتمع

الاجراء في الوجود مسير وجوده ما ذكره صاحب المواضع وازعمنا ما رجعنا اليه الشيخ انا الشيخ
لما قال الكلام هو المعنى المعنى فهم الاصحاب من ان مراده عدلول اللفظ وعده وهو العدم
وهذا الذي فهموه من كلام الشيخ له اواركه من فاسد فوجب ان يحمل كلام الشيخ على ان المراد
بالكلام المعنى امر شامل للفظ والمعنى جميعا فان ذلك ان الله تعالى وما سواه من ان رسا الكلام
والحروف مما يدل على المدحوب مما طلق لان ذلك ليعصور اللفظ والقرآن وهذا المحمل لكلام الشيخ مما
احاد السهرسائي فقد صرح بقوله اللفظ يدان الله مع ارضه وعدم سذله ورسا حرامه وصريح
ما در رسا الكلام بالصفة المسا ليعصور اللفظ اسما وكلام آخر من المسئلة ذكرنا
في كتابا المطالب الوهم والحاصل انه لو لا قصد الرد على المظلل في حق كلام الله تعالى ونصر العوا
في ذلك عند اهل الامضاء من جماعة المسلمين ما كتبنا على هذا الوجه قال الشيخ الا كبر يحيى الدين
العرفي قدس الله سره في باب الوضوح ان من العواضات المكه وهو آخر اونها واولها والحق في المراد
فان كبر سعي الخدب وهو الخوض ما لم يجد اورد ثم وحل هو هذا للكتاب في القضا والمساو
المسلط به من كلام الله تعالى او ما هو من كلام الله تعالى والكلام في مثل هذا الخوض هو
الخصوص في آيات الله تعالى وهذا هو المراد والحدال تقرير سوال العوام انصاف من نصباء الله تعالى
سراي حكمه الذي في طبعه مما اراد تقريره عن تقريره من اراء الزايمه لخلعه مما حكم عليهم به من سقا
سراي من الامم الذي قبل سلعه سراي فصل المقر فهم سراي العوام ان العواضات والعدله ما تحت
الامان بها على كل مكلف كما اخرج الا سيوطي في الجامع الصغير ما ساء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال قال الله تعالى من لم ير من نصباء و قد رى فليمنس بها عري وفي سرع المسا
اي ولارب الا الله تعالى العواضات نصباء به واحسان الطل به وسكوه عليه فان حكمه واسعه
وهو نصباء العواضات لم وعدا لسكر العواضات على السلا ما اذا رادوا انوار السلا كما سكر المعنى بعد
البلوغ موده على صير موده والسلا ما دس من الله تعالى وعما به عبادته اسروا و فر
من ما به الاما ما ساءهم روي ان بعض الانبياء عليه السلام شك في لقوة الخوع والعمل عشر
سنتين فادعى الله له كرسكو هكذا كان بدوك عدي هل ان اخلق السموات والارض هكذا
فصت عليك هل ان اخلق الدنيا امر بدان اعتر خلق الدنيا اخلق ام ابدل ما قد رت عليك
فكون ما تحت ثوبك ما تحت عرقك وجلالي ليس لمعلم هذا اصدرك من احرى لا تخونك من
ديوان الاستاء وذكر في السرح المذكور قال فان قيل السر والعمسة نصباء الله تعالى فكيف
يرضى به العواضات الرضا انما يكون بالعدا وقضا الشرايين شر من الشر المعنى بالسوا
والمفصلا اربعة بصفة وشدة وحرور وسفالة محبة الرضا فيها بالقاضي والعواضات المقضي
ومحبة السكر عليها والسدة محبة الصبر عليها والمحبة محبة الرضا به بالقاضي والمقصي ومحبة
ذكر الله من محبة الله وقوله والسر محبة فيه الرضا بالقاضي والعواضات المقضي من محبة
امر مقضي لا من محبة امر شر وفي الشرح المذكور قال العواضات انما هي نسايب العواضات التي لا
مصل يصير اولا تنديلا ولا نسايب قصه حوا انما الاعمال بالخواتيم لان رطلها بها انما هو لكون
الناس قد عت عبا والحاكمه طاهر فاما فطبا الاعمال بها بالنسبة الساوم مع ذلك فمعين
المعمل لانه فاما من اعطى واتقى ولا يصير فاعمل النفس والسيطان انه لا عبره بالعمل بل
بالساقه او الحاكمه فامر موده واحتمال وعمله عن وضع الاسباب للمساك وقال العراي
رحمة الله تعالى ومن ههنا ما في السيطان الى الانسان فيقول لا احب لى الى العمل انك ان خلعت
سعد الم يصيرك فلة العمل او سعا لم يفعل فعله فان عصم الله المنددة ما يقول له انما انا
عند الله وعلى الدنيا مثال العبودية والرب لم يرويه بحكم ما نشا ويصير ما ريد ولا
معنى العمل كك لا في ان كتب سعيد الحق انه لم اده الثواب او سعا فكذلك لا
الوقت يعنى على ان الله لا يسا شي على الطاعة على كل حال كعب ووعده الحق وقد على الطاعة

بالثواب أع والحاصل ان العوام لا ينبغي لهم الدخول في امثال هذه الاجمات ولا الخوض في دقائق احكام
 القضاء والقدر لعدم معرفتهم بكلام العلماء وقلة اطلاعهم على عبارات المحققين من اهل السنة ص
 خم ثم يعني روى البخاري ومسلم باسادهما عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون ترى يسأل بعضهم بعضا عن دقائق المسائل الالهية وحقائق
 الاقضية الربانية واعلم من ذلك ص حتى يقال ترى يقول بعضهم لبعض ان شاء الكلام ص هذا
 خلق الله ص حيث كان لا بد للمخلوق من خالق وللوجود من موجد ص من خلق الله ترى واحد ص حيث
 كان موحدا ولا بد للموجود من موجد وهذا امر باطل فان الموحدة القدير ليس كالموجود الواحد وقد
 اتفق مرة فبعد هذا الحديث امي كمت فاما في بيتي بالقرب من بلاد الجامع الاموي بد مشق
 الشام وكان متوقفا في تلك الوقت بعض المترين من اهل العلم من الاطعام الوارد
 الى دمشق بقصد الحج ومعه جماعة يريدون زيارة فيفتح لهم الباب وانما نخرج ثم توصات
 وصاحبتهم وجلست اوانسهم بالكلام فاجرتنا للبحث في علم العقائد الى ان كل موجود لا بد له من
 صلة لوجوده فاداهو رجل عالم بالفلسفة والمنطق والحكمة وعلم الكلام فنكلمه في كلام انكره ثم
 قال الله موجود ثم اوضحه فخطرت الحديث المذكور فاوردته له من صحيح مسلم وقلت له وحده لان
 منك هذا المعنى فصرح لي بان قال لي الله واحد له صفة واحدة واوحده انه ايضا فقلت له هذا كبروا وقت
 عليه النكير وهو مصر على ذلك مع جماعته ثم سكنت وطلبت مني ان اؤدعه فقرأه الفاشحة والدعاء
 فاستعت من ذلك مقام وذهب ثم انا علمت بذلك بعض اخواني فاقاموا عليه النكير فقاطعتهم
 وذهب مع الحج ثم عادوا لاجتمع به بعد ذلك فهذا احاد له حوصه في العلوم الفلسفية وعلم الكلام
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ص من وجد في نفسه او من غيره ص من ذلك ثم الواسوس الشيطاني
 والحاظر الظلمات ص شيئا قليل شره جوابه ص امرت ترى صدق ص قاله ورسله ص وجميع ما ورد على الله
 على المعنى الذي يريد الله وجميع ما ورد عن رساله بالمعنى الذي يريد رساله ص وفي رواية اخرى ص
 بالله ثم من وسواس الشيطان الرجيم ص ولينته ترى بجز نفسه عما وجد من ذلك ص فزاد دق
 انا لود في رواية ص فاداهوا فقالوا ترى الناس ترى ذلك ترى هذا خلق الله من خلق الله ص يقولوا انهم
 في الجواب ص الله احد ترى متصف بالاحدية التي هي الوحدة في الذات والصفات والاسماء والالفاظ
 والاحكام فالاحدية احسن من الواحدية التي هي الوحدة في الذات فقط فالواحد ما توحدت ذاتة على الاشياء
 لاصفاته واسماؤه وافعاله واحكامه والاحد ما توحد في الكل فالمتنفس في الدنيا واحدة في ذاتها
 لا في صفاتها واسماؤها وافعالها واحكامها لوجود ذلك في بقية الكواكب ولما كان الاسم العلم له صفة
 الواحدية دون الاحدية وكانت الاحدية مخصوصة بالحق تعالى لا يشارده فيها غيره اخبر عن الاسم
 الله بقوله احد ص الله الصمد ترى المصمود بالحوائج من جهة جميع المخلوقات يعني القصور في قضائها
 ص بل ترى له يتولد منه شيء اذ لا شيء يشبهه في الذات ولا في الصفات ولا في الاتما ولا في الافعال
 ولا في الاحكام لان متصف بالاحدية بكمروا الشيء لا يتولد منه الا ما يشبهه ولو بوجه من الوجود ولما
 استقت المشابهة استقر التولد وهذارة على القائلين ولذا الله وانهم لكاذبون ولهذا قد علمه وان كان
 القياس قد ير قوله ص ولو يولد شر على قوله له بل لان الشيء يتولد اولا من غيره ثم يتولد منه غيره وهذا
 لما لم يقل احد يتولد سبحانه من غيره وقالوا يتولد غيره منه قدم موضع الرد وذكر الثاني تنسيما
 ورجاحيا على من يزعم من المشبهة والمثبته ان المعنى الذي تولد من افكارهم وعقولهم هو الله تعالى
 فان سبحانه منزوع عن ان يتولد من شيء لنفي المشابهة بينه وبين كل ما عداه من جميع الوجود ص ولا يمكن
 ترى يوجد ص له سبحانه وتعالى ص كفوا ترى مما تملوا ومتابها ولو بوجه من الوجود ص فاحذر مطلعا
 محسوسا او معقولا ص شره ابتغى ترى اي يصبغ ص عن يساره ترى جانه اليسار لان مسكن الشيطان
 حيث هو جانب القلب والشيطان معتكف على القلب لا يبادر لاجل الوسواس ص وليس بعد شر
 بالله تعالى ص من شر شر الشيطان خم ثم يعني روى البخاري ومسلم باسادهما عن ابي هريرة بن شعبة

أهانه لها وتأكيد الحرمة وأحل بنفس المؤمن أولى به كذا في كتاب الغريبين وقال في شرح المصابيح ولشأنه
 يتدكر وأبى الخضر ويدعوهم حسن الاسم إلى شربها ثم روي عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمعتم الرجل يقول شرب لغيره وكذلك المرأة
 شرب لغيرها فاستدركوا حواشيهم وسألت أعلامهم وقبحت أفعالهم ثم فهو شرب ذلك الغالب على أهلهم
 ثم روي أهلهم على وجهين مشهورين رفع الكاف وفتحها والرفع أشهر ومعناه أشد حرمانا كما
 وأما رواية الصنع فمعناها هو جعلهم هالكين لأنهم هلكوا في الحقيقة كذا في شرح النووي على
 صحيح مسلم ثم هذا شرب الذي لم يذكره في الحديث قال في الرجل ذلك القول حال كونه من معي شربا متكررا
 متعاقبا من نفسه شربا لم يجد لها هلكة مثل ما قال عن غيره ثم روي عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 مستنقضا من غيره ثم من الناس من روى أنه قال قال في ذلك القول هو روي بنفسه معهم ثم هلكة
 ثم وهو بنفسه أشد احتقارا منه لغيره فلا بأس به شربا بذلك القول حيث شاء كما هو عادة غالب
 أهل الكمال من العلماء المتقدمين والمتأخرين يذمون أهل زمانهم وليس مرادهم تهمته نفوسهم
 وتزكيتهم إماما مؤبدا غيرهم بل مرادهم مجرد شكوى أهل الزمان بله بقين أحد بقصد النصيحة والتعليم
 للغافلين قال الشيخ الأكرم قدس الله سره في كتاب روح القدس دينا عن أبي بكر الصديق رضي
 الله عنه أنه قال فتح مكة في القرن الفاضل لما فقد عقد أمن عنق بعض أهله تأوه وقال ارتفعت
 اليوم الأمانة من الناس وحكم تلك النازلة الواحدة على الزمان ذكره في السير في عزوة فتح مكة
 وابنته رضي الله عنها لما نظرت إلى زمانها وأهلها وما هم فيه من البخل والمذام تأوتت وقالت
 برحمة الله سيد حيث يقول

ذهب الذين يعاشرون أكنا فهم ونقت في خلف كجمله الأجس
 ثم قالت كيف به لو أدرك زمانها هذا فذمت زمانها وأهلها ثم وكذا شربا مثل هذا التفسير المذكور
 لهذا الحديث ثم فسره شربا فسر هذا الحديث الإمام رحمه الله تعالى في كتابه في تفسيره
 شرح النووي على صحيح مسلم قال وافترق العلماء على أن هذا اللفظ إنما هو فيمن قاله على سبيل الإذراء على
 الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتفضيل أحوالهم لأنه لا يعلم أسرار الله تعالى في خلقه
 قالوا فاما من قال ذلك تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس ومن التفسير في أمر الدين فلا بأس عليه
 هكذا فسره الإمام مالك وتابعه الناس عليه قال للفظ معنى لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر
 مساوئهم ويقول فسدت الناس وهلكوا وغرور ذلك فإذا فعل ذلك فهو أهلهم أي أسوأ حالهم
 لما يلحقه من الآثم في غيبتهم والوقعة فيهم وربما أداه ذلك إلى العيب بنفسه ورويته أنه خيرتهم
 ثم ذكر يعني روي أبو داود بإسناده عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقولوا قري يا معشر المكلفين قري ما شاء الله شربا لا أمر ما شاء الله أو ما شاء الله كأن
 على إن ما موصولة مرفوعة المحل أو أي شيء شاء الله كان على أنها شرطية منصوبة للموضع والمزاد
 محذوف وعن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله
 لم يضرك إذا ذكره في تفسير قوله تعالى ولولا أدب خلقنا لك ما شاء الله لا قوة إلا بالله ثم روي
 فلان شربا لعطف على شيء الله لأن العطش يومئذ الأسوأ باله ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء
 فلان شربا بصيغة التثنية عن مشيئة الله تعالى أن كان ولا بد من ذكر مشيئة فلان كما قال تعالى
 وما استأذن إلا أن يشاء الله فمشيئة الله تعالى سابقة على كل حال صوفي في كتاب من الحامع
 الصغير يترقى فيقه الخفية للإمام محمد بن الحسن البستي في مناقب أبي حنيفة رضي الله عنهما
 ثم يكره شرك أهله تحريمية لأنها المحل عند الإطلاق ثم إن يقول الرجل في دعائه ثم لله تعالى
 اللهم إني أسئلك شربا بحق نبيك شربا لا ما قضيت حاجتي ويحذف ذلك ثم يقول شربا قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله تعالى ثم وكذا شربا القول بحق من كل مخلوق ثم روي أو عالم أو صالح حتى أو
 ميت ومنه قول بعض الجملية وحق رأس السلطان أو رأس أبي أو أخي ثم لأنه شربا الشان من علل

صاحب الهداية في كتاب الهداية شرح القاموس الكراهه هاتر بقوله لا لا حق للبحاوي ومطلعا
من على الخالق من على الحق للخالق سبحانه على جميع الخلق وفي شرح الدرر ذكره قوله في دعاءه
بحق ملائكة وكذا بحق اسمايك اورسلك او اولياك وبحق العباد والمشفع للبرام ادا حق
للخالق على الله تعالى وانما يحضر برحمته من شئ من غير وجود عليه ولو قال رجل لغيري بحق
اقه او ما به ان جعل كذا لا يحق عليه ان ياتي به شرعا وان كان الاول ان ياتي به كما في الكتاب والحق
فليس يمكن ان يجعل له ذلك وجه صحيح فهو قول ذلك ملاكراهه لان الاحكام الاحكام لا بد من
عليها وجودا وعدما فالكراهه حث علوا لها ما لا حق للبحاوي على الخلق وانما يحضر برحمته
من شئ من غير وجوده فلهذا ما في قوله اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني
اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني اسئل الله مني
هذا الوجه للبحاوي على الخلق والحق الذي جعله تعالى على الخلق من قوله تعالى وكان جفا على
نصر المؤمنين وقوله تعالى كذبوا على الله تعالى وكذبوا على الله تعالى وكذبوا على الله تعالى وكذبوا على الله تعالى
وفي رد المناوي من البراءة ان يقول من الرجل اللهم اني اسئلك من محرمه فلا تنزل عليه ويدكر
نسا او ولها او صا لحا او عالما او مساكنا فعل عن بعض العارفين ان كان يقول للمريد ان اسئلك
من الله شائفا فاسئله في ذاتي او بالواسطة الا ان يسئلك من غير وجه تروكوه قول الانسان ان يقول
اللهم اني اسئلك من محمد العرم من عرمك تعد له العرم من الهمة على العاوي من العدم وهو الوصل
لان العرا لا الهى ملازم للعرم من الزمان فهو معقود به اي من شرطه تروكوه او احسنه تعالى الذي جعله
عن العاوي اي معقود من الععود قال في شرح الدرر ذكر قوله في دعاءه ان الله تعالى اسئل الله مني
العرم من عرشل برؤي دعا من الاول من العدم والاسه من الععود ولاسل في كراهه الله
لا سبحانه مما حثا على الله تعالى وكذلك الاول لا لها توه تعلق عزم بالعرم من العرش حادث
وما يتعلق به هذا الوجه يكون حادثا ضروريا وعزاه تعالى فلهذا لا سلك عه ادا لا واد والاسه
ان يوسف لا ياتي بروية احدا الفقه انو لك المادوي بار عليه السلام كان من دعاءه ان الله تعالى
اسئل الله مني عرم من عرشل ومسي الى رحمة من كما بك وحده وكما بل الساقه ولعل انسر في
بحر ما حوار جعل العرم من العرش لان العرش موصوف في القرآن بالحد والكرم وكذا بالصر
ولا حق على احدا من موضع الهمة واطهار كمال العدمه وان كان الله تعالى مستعسا عنه تروكوه
سكنا من صاوي الخلاصه وقال محمد بن ابي الحسن من رحمه الله تعالى ان سئل الانسان من يقول
انما في تروكوه يصدى ما هتفا وبكسه ووسله والنور الآخر تركا انما سئل ان يصدى من تروكوه في تروكوه
قله السلام بجميع ذلك وان كان الايمان عدا لا يريد ولا يقصص واما اهل السما والارض
سوا لان في هذا القول سق آت مع خاص خواص الملائكة عليهم السلام وان ايمانهم ر ما د
كسب عمار واما عوام اهل الارض ايمان تصدى واما ان ودخل ورحان وبعد الكلام في
فصل الاعصاد على ر ما د الايمان وبعضا من تروكوه ولكن من يصدى من يقول آمين لما من تروكوه
تروكوه السلام ملازم من هذه العار المساقا من العاقل والمعتبول ولا سوء اذ لا يصدى
مع العاقل تروكوه تركا المناوي من التواضع قال تروكوه ان يدعو تروكوه سادى تروكوه الله
ما به وكذلك ما بهما والحد والحد كذلك تروكوه تروكوه الله تروكوه الله تروكوه الله
ما به تروكوه ذلك من سوا الادب الما في الاحترام الواحد بسف الانو والروحه تروكوه
تروكوه تروكوه المناوي ومسلم ما سادها تروكوه من سئل من جسد رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم حث نفسي تروكوه حث الشئ حثا من باد وب حلاوطا
كذا في المصاحح وهذا القول مصدر لا انسان عدا التسامه والمكالم من السج تروكوه لتقل
لقت نفسي تروكوه من العشا وهو اصرار النفس حتى كاد تصفا من حلاط تصب الى
من العدم قال في المحل لقت نفسي من السج تروكوه تروكوه تروكوه تروكوه تروكوه تروكوه

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم جئت نفسي ترائى عمت
يقال جئت الغدز على النار تجيش جيشا عمت قروا ولكن ليقول نفسي ترائى عمت من ساء منها
وقلبها من الشيء وتنادى تلك تترها من اطلاق الحياثة والحيت على النفس وقدم عمر رضي الله عنه
على قوم او قد وانا را فقال السلام عليكم يا اهل الضوء ولم يقل يا اهل النار لانه يوم ان يقول
يا اهل جهنم وقال النبي عليه السلام لا يكره صلى الله عليه ما اكرهوا وات اكره فقال انت خير
واكره رسة واما قدمك ساء ولو يقل انا اكره منك لثلاث يومه الكبر والمرة وهل تسمية العرب
الفلاة معارة والعطشان ناهلا والذبيح سليما وما شاكل ذلك الامن باب النقاؤل فالغارة
هي المنجاة والناهل هو الريان والسليم هو السلامة ثم يعنى روى ان ماجرة باسناد
عزان عباس رضي الله عنها انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم في بعض الامر فقال
الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم سبحانه ثم وثبت ثرائى يكون ذلك مدة مشيئة
الله تعالى ومشيتك ثم فقال ثم صلى الله عليه وسلم ثم احتلنى فقه تعالى عديلا ثرائى معاد لا مائلا
بحسب توقف الامر على مشيئة الله تعالى ومشيتى ايضا ثم قل ما شاء الله ثم تعالى ثم وجده ثم غير
مشيتى انا صرخ ثم يعنى روى البخارى ومسلم باسنادهما عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم ثرائى عبد الذى يملكه ثم عدى ثرائى اولاد
اذا دعاه بقوله يا عدى ثم ولا يقولن لامه ثم امضى ثرائى ايضا فان في ذلك نوعا من الشرك المحقق
مع الله تعالى حيث جعل له نصيبا من ملك الله تعالى ثم كلهم ثرائى الخلق المالكون والمملوكون ثم
عبد الله ثم تعالى وحده ثم وكل ثرائى ثم كذا ثم امراء الله ثم تعالى وان كان لكم ملك شرعى هو
حكم من احكام الله تعالى فهو امر مجازى لا حقيقى فلا يفتنكم ذلك عن اطهار العبودية كلها لله تعالى
وحده وشيئها اليه فلا مشاركة لغنية ولا معنوية ثم ولكن ليقول ثرائى احدكم ثم غلاي ثم مكان
عدي ثم وارىي ثم مكان امي ثم وهاى ثرائى العبد ثم وهاى ثرائى الامه مراعاة لحباب الادب
في حق الله تعالى لانه يقال عبد الله وامة الله ولا يقال غلام الله وحادية الله ولا فتي الله ولا
قناة الله ولا يقول المملوك ثرائى عبد او امة عن مولاه او مولاها ثم روى مالكى كما يقال رب
الدار ورب الدابة ثم روى عن مولاه او مولاها ثم روى مالكى لاجل مراعاة جانب الادب
مع الله تعالى الذى هو رب كل شئ ثم ولكن ثرائى الصد والامه عن مولاها او مولاها ثم سيدى
وسيدى ثم بكسر الباء التختية مستدرة اسم فاعل من ساد ليسود سيادة والاسم السوود وهو
المجد والشرف ثم اطلق ذلك على الموالى لشره ثم على الخدم وان لم يكن فهم وقومهم شرف فيقبل سيد
الغنى وسيدته والجمع سادات كذا في المصباح ثم فكلهم ثرائى الموالى والعبيد كورا وانا فتر
عبد ثرائى موصوفون بالعبودية لله تعالى ثم الرب ثرائى المالك لكم كلهم ملكا خفيفا ثم واحد
ثم وهو الله تعالى ثم وعتر ثرائى القسديا يدل وحول ثرائى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم عاصية
ثم وهى انة لعمر رحى الله عنه ثم روى ثرائى اسم ثم حيلة ثرائى كاد من العصيان الذى هو خلاف الطاعة
والنبي صلى الله عليه وسلم بكرة العالى القيم ويجب الثقال الحسن فحله من الجمال الذى هو صفة
الله ومحبوب الله كما ورد ان الله جميل يحب الجمال ثم وعتر غير ايضا صلى الله عليه وسلم اسم ثم حزن
ثم الفخ وسكون الرأى اسم رجل واصله ما عظم من الارض وهو خلاف السهل ومعد حرون مثل
فلس وفلس كما في المصباح ثم روى ثرائى اسم ثم سهل وعتر غير اسم ثم عز تر لرحل لانه من العزة وهى لله تعالى
حقيقة وان حاذ اطلتها على غيره سبحانه بطريق الحان ولكن الادب الاحتراز من ذلك ترا جيجا
لجباب الاقوى فان العبد انما يلقى به الذلة لا العزة ثم وعتر غير اسم ثم علة ثرائى المتانة العوقية
اسم لامرأة متلى العتل وهو الرجل الاكول المسوع قال تعالى عتل بعد ذلك دنيم والرحم العلى الغليظ
والنحلة الناقة لا تلغ في ايدى قوبة وقبل ان العتل من الرجال السريع الى الشرك كذا في المحل ثم وعتر غير
اسم ثم سلطان ثرائى حيث كان اسما لافق المخلوقات عند الله تعالى واسما هم وهو طيس وذ ريت

انتم صرح الكنية ثم مصدر كنى بالشدة بدو المصباح كنت عن الامر من باب ركنى كتابة نكبت بغيره
 مما يستدل به عليه كالرفق والفاطمة والكنية اسم يعلق على الشخص التعظيم نحو ابى حمص والى حسن
 والجمع كنى بالجمع والمفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسندرة وسندرو وكينة ابى محمد
 وبابى محمد وقال ابن فارس وفي كتاب الخليل الصواب لا يتان بالهاء صرنا بالحكم ثم يفتحين من باب الحكم
 بالسكون وهو الفعلاء واصوله المنع يقال حكيت عليه بكذا اذا منعته من خلاف فلم يقدر على الخروج
 من ذلك وحكيت بين القوم فصلت بينهم فانما حكم وحكم يفتحين والجمع حكام ويجوز بالواو والنون
 كذا فى المصباح والحكم من اسماء الله تعالى فالتكنية بذلك توهم ان الله تعالى ابنا وهو مستحيل شرعا عقلا
 وقد كبر قوم بذلك صرح وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا اسماء الله تعالى القبح منها فى دين الاسلام عند الله
 تعالى وعند الناس اسم صرح ثم لا يؤذن بالامر المكروه وهو المقاتلة التى يفسد بها الوجود صرح
 وشر اسم صرح مرة ثم لا يؤذن بالمرارة ضد الخلاوة فهو مما يصعب تجرعه على النفوس ولان كنية الشيطان
 ابو قرة فالقسي بمرمة مؤذن بان ابن الشيطان وهو امر شيعى صرح وان اسخى صرنا فى اسم عند الله تعالى
 ملك الاملاك صرح وفي رواية مسلم ان اسخى اسم عند الله رحل تسمى ملك الاملاك لا ملك الله قاله
 سفيان مثل شاهان شاه وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن اسخى قال اوضحه وفي رواية اغبط رجل
 على الله يوم القيامة واجبه واعطاه عليه رجل كان يسمى ملكا لا ملكا هكذا حدث هذه اللفاظ هنا
 اسخى واغبط واحد وهذا التفسير الذى فسره ابو عمرو وهو المشهور عنه وعن غيره قالوا معناه استبد
 د لا وصغار ابوه والقيامة والمراد صاحب الاسم ويبدل عليه الرواية الثانية اغبط رجل قال القاصى صرح
 وقد يستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه التحاليف المشهور وقيل اسخى بمعنى اخر يقال خنع الرجل الى
 المرأة والمرأة اليه اى دعاه الى العجور وهو بمعنى اخذ اى اكذب الاسماء اى افصح وفي رواية البخارى
 اسخا وهو بمعنى ما سبق اى الفس وافر والحق العفش وقد يكون بمعنى اهلك لصاحبه المسمى
 والاسخا الخلاك يقال اسخا عليه الدهر اى اهلكه قال ابو عبيد روى اسخى اى اقبل والجمع القتل
 الشديد واعلم ان المسمى بهذا الاسم حرام وكذا المسمى باسماء الله تعالى المحببة به كالحرم والقدوس
 والمهيمن وحالق الخلق ونحوها كذا فى شرح النووى على صحيح مسلم صرح وقال صرح النسخ صلى الله عليه وسلم
 صرح لا تشبهى صرنا اليها المكلف صرح علامك صرنا ولدك او ولدك او عبدك الذى دخل ملكك
 صرنا شاعر الصبح وهو بمعنى النبى والزوجة صرح ولا رباحا صرح مثل سلام مصدر يرمح فى شارب رباحا من
 باب تعب وربا صرح ولا يخفى ان من نخب الحاحه انما هو النخب الرجل ايضا اذا اقتضت حاجته واسم
 النخب ورأى جميع كذا فى المصباح صرح ولا فلع صرح يقال افلع الرجل بالالف فاز وطر صرح ولا توكه صرح وهى
 الزيادة والهاء ومثله اسم ركبات صرح ولا فاعا صرح من بفع الشئ نعماء هو نافع صرح فانك صرنا اليها المسمى
 فلا له هذه الاسماء صرح يقول آخر صرح مرة الاستفهام ثم بالفتح اسم اشارة الى مكان غير مكانك
 صرح هو صرنا هذا الكلام المسمى باحد الاسماء المذكورة صرح يقال شرك صرنا لشرى ليس هو ثم فكره هذا
 الجواب لشيئا عنه عندك وفي شرح النووى على صحيح مسلم قال اصحابنا يكره المسمى بهذه الاسماء المذكورة
 فى الحديث وما فى معناها ولا تختص الكراهية بها وحدها وهى كراهية تزيير ولا تحريم والعلة فى الكراهية
 ما بينه صلى الله عليه وسلم وقوله فانك تقول انم هو فلان يكون فيقال لا فكره لشاعة الجواب وربما
 اوقع بعض الناس فى شئ من الطيرة النوع من الرابع والعشرون صرح من الانواع المستبين صرح النفاق القول
 صرنا للنسوة الى القبر ليعنى الكلام لا الى الاعتقاد صرح وهو قرأى النفاق المذكور صرح محالة القول صرح
 من الانسان صرح لاطر صرنا ما فى القلب صرح فى الشاء صرنا مع مدح الانسان لغيره صرح وانظروا لكتب صرح
 اى المحبة منه لغيره وهو فى نفس الامر مبطل خلافاً لك فلا سانه يمدح وقوله يقدح حتى اذا وجد
 فرصة قدح لسانه ايضا فيضاد ق فى الظاهر على عداوة فى الباطن وقد كثر فى زماننا هذا الوصف بسب
 الحسد وغيره ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم صرح طربى صرح يعنى روى الطبرانى باسناده صرح باب
 عسر صلى الله عليه وسلم انا دخل على امرئ اشجع امير وهو العالم من قبل الخليفة صرح فيقول صرح عندهم

تر القول ترى كلام الحكماء بحسب مجلسهم وجمعهم او نحو غيرهم ثم فاد احر حاش من عدم ثم قلنا غير
 ترى كلامهم بعد ذلك الكلام فما سائر قال ترى غيرهم صلى الله عليه وسلم كما بعد ترى بحسب سائر قال ترى القول
 ترى ما ترى من سائر الا اعماد يا ترى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى من هذا النعا
 المذموم ما ورد في حد سخطه الا صدق الذي دوا مسلم في صحيحه قال في سخطه المذموم صلى الله عليه وسلم
 فقال ما في سخطه فقال انكر صلى الله عليه وسلم وما سائر سخطه قال يكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا كماله والشارح كما ما رأى عن فاد احر حاش من عدم عافسا الصعاب والرواح تسببا كثيرا
 فقال انكر صلى الله عليه وسلم ان السبق مثل ذلك ما سخطه نرا سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخطه في سخطه
 ما ورسول الله ما في سخطه فقال صلى الله عليه وسلم وما سائر سخطه فقال يكون عندك هذا كماله
 والشارح كما ما رأى عن فاد احر حاش من عدم عافسا الصعاب والرواح تسببا كثيرا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما سخطه لو يدومون على ما يكونون عليه عذبي ووالذي
 انصا حكم الملائكة في طرفكم وعلى رؤسكم ولكن ساءه وساءه ثم وسمه ترى من هذا النعا المذموم
 ترى تصدقوا لكاتبكم من الناس في ايامكم ان سواي اودى اذا جمعوا لكذبهم ثم جرد رحمتي
 ترى ترى الامام احمد بن حنبل والبراد بن حان والنسائي والترمذي ما ساءهم ثم جرد رحمتي
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكذب عن غير صلى الله عليه وسلم اعدا ترى حماله ورواه وجعلك
 ترى الله تعالى من امار ترى كسر الحمر في المصالح الا مرام والامار الولاية بكسر الحمر فقال
 احر على النعم ما من باب على هو امر والمجمع الا مرام ترى السعيا ترى جمع سعة من السعة وهو نقص
 في العمل واصلة الجمع كذا في المصالح وبعض العمل بعضي بعض الدن وهو المرام اعدا ليل نفس
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعد ترى قال ترى كذب عن غير ترى ما ترى من امار السعيا
 قال ترى الله عليه وسلم فقال ترى جمع امير ترى يكونون بعدى ترى توحدون في امي هل يوم القيمة
 ترى لا يهدون ترى نواظهم ترى سهد في ترى في المصالح الهدى مثل طمس السمر ترى
 ولا يفسدون ترى طواغر ترى ترى طريق الرسة في الدن الحق ترى سهد هم ترى ترى
 او لعل في الصدق ترى كذبهم ترى الذي كذبهم ترى واعايم ترى انهم ترى طلم ترى انفسهم والما من
 في الاموال وغيره كما ترى في الصدق لعلهم المفسدون على طلم ترى لسواي ترى من اهل سبي
 وطريقى وان كانوا موافق في وكذبهم فاسعون حاد حون بما صهم عن كمالا ساعى وسر اصحاب
 واشاعى ترى ترى اما اصحابهم ترى كذبهم ترى كذبهم ترى كذبهم ترى كذبهم ترى كذبهم
 ترى فقال ورد المعبر وغيره الما رده ورودا لعله واغاده وقد يحصل دخول فيه وودا يحصل
 كذا في المصالح ترى على حوصى ترى وقد بعدم ذكر في فصل الامعاء ترى ترى لم تصد هم ترى
 الا مرام المذموم ترى ترى طلم لعلهم ترى طلم لعلهم ترى طلم لعلهم ترى طلم لعلهم
 والمفسن على طلمهم ترى ترى من اهل سبي وطريقى ترى انهم ترى انفسهم والما من
 واصحابهم لا تارى ترى سهدون على حوصى ترى في يوم القسامة عشر نون منه ثم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ترى كذب عن غير الناس ترى حشاش ترى عادي فقال عدا و
 من باب بعدد عدوه وهي ما من صلا الصم وطلوع الشمس وهذا اصله م كبر على سبيل
 في الذهاب والانطلاق اى وف كان ومنه قوله عليه الصلا والسلام اعد يا معشر اى
 انطلق كذا في المصالح ترى في ساع سائر الا اول ساع ترى بعضه ترى سائر بها قال في المصالح
 السع من اصدا سئل الشرا وطلق على كل واحد من المعادى انه ما مع لكن اذا اطلق الساع
 فاكسار دال الدن ما في السلعة آخ والمعنى مسرى نفسه من المعاصى والشهوات السطاسة
 عت ملكها بعدد على كفا ومبها باحبار عما نصرها ترى سبها ترى من رى المعالاب والدنوب
 او مسرى بها من يد جمع الاعار فبعضها من روى العسة ما لعلى والهووى والا عمار ترى ترى
 ما مع بعضه ترى ما دعا وسلم فادها لرحار والدسوة والذنوب والمخالعة لرب العربة بحث

في امر مشرور من ثور و اشترى بكم الله تعالى من قافي لا يريد من الامم المولمة للقسم المقدس و يتدبره
والله لا يريد من الامر ثراي الحاجة التي لاحدكم شر فاذكر ثراي في الامر في نفسى منكم كما تستغفروا شر
اي استظلم من يستغف منكم منكم شر فاذكر ثراي في الامر في نفسى منكم كما تستغفروا شر
السوء من السوء والعشرون شر من الانواع الستين شر الامر بالمنكر شر من الاقوال والاعمال والحوال
شر والهي عن المعروف شر من ذلك شر وهو شر اي مادرك من ذلك شر صفة الما فقين شر كما وصفهم الله تعالى
به شر قال الله تعالى الما فقين شر من الرجال شر والمنا فقا شر اي من النساء شر بعضهم من بعض شر اي
بعضهم يتعلم الدفاق من بعض او بعضهم من جملة بعض اي هم سوا في النفاق ان كانوا في امر يأمرون
شر الناس شر بالمنكر شر في الشريعة شر وينهون شر الناس ايضا شر عن المعروف شر فيها يعكس حالة المخلصين
من المؤمنين شر ويدخل فيه شر اي في هذا الفعل المدمور من الامر شر الحياكم شر الظلم شر وكذلك لكل انسان
في حق نفسه وفي حق غيره من يندحجكم عليهم شر وشر مثله مراعاة الطلبة شر جمع طلبة جمع طاب شر على
ظلم شر لعينهم ولا تعصم شر بالقول شر كالاغونة مدحون عند الطلبة امتعة الناس وحيوهم ليرعوا
الطلبة وعقب شر اي شر ذلك واقفي على اوما الصداق في مثل ذلك على الاغونة شر وهذه شر اي هذا الفعل
المدكور وذلك الصداق هو الامر بالمعروف والهي عن المنكر شر في شر في حق كل انسان راي او علم بمنكر يجمع
عليه متحقق الشبوت عدة بلا تاويل شر على شر وجه من الحكمة شر بحيث اذا فعله البعض من الناس سقط عن
الما فقين شر عند القدرة شر على ذلك والظلم بائس شر ولا ضرر شر لحجة في ذلك ولا يد من حال مباشرة
المعصية اذ بعد الغلبة عنه يحمل التوبة فلا معصية على القطع شر قال الله تعالى ولكن شر بلا الامر بالمعصية
للمعصية على وجه الحكمة بدليل شر اي من بعضكم شر امرة شر اي طائفة من الناس وفي المصاحح الاثمة
اشاع النبي عليه السلام والجمع ام على وزن عرفة وغرف شر يدعون شر الناس شر الى شر طريق شر الخير شر القول
والفعل شر ويأمر شر الناس شر بالمعروف شر في الفرائض فان الامر بالفرض والهي عن الفرائض شر كتابة والامر
بالواجب والهي عن المنكر شر كراهة تحرير واجب والامر بالسنة والمسيب والهي عن المنكر شر كراهة تنزيه
و خلاف الاولى سنة كما اشاد العصف في اواخر عقائده وشرح عليه لجمال الله والى رحمهما ما تعالى
الى ما هو قريب مما ذكرنا شر وينهون عن المنكر شر على الوصف المذكور واولئك شر اي الذين يفعلون
كذلك شر هم المفلحون شر اي المنصرون هم الفلاح وهو النجاة يوم القيامة والفور بالرضا من الملك الديان شر
شر يعني روي مسلم مستاده شر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من راي قنبر بصرة او بصيرة على وجه التحقيق من غير احتمال تاويل ولا تجسس على احد منكم شر اي المالكين
شر ينكر شر مجع عليه ولو كان منكم اذ ذلك كاسيا في شر فليغيره بيده شر ان استطاع وعلت على ظنه ان
فاعله لا يعود اليه ولا يزداد عداؤه والا كان محتاله على ذلك واما على اذمة فضله لا معبرا ومن يلم شر
فان لم يستطع شر تغييره بيده شر فليسانه شر ان علم انه يسبح كلامه في النصبة فليغير المنكر و يرفعه والا
فما هو تيسر له هو نصبة وتغيير شر فان لم يستطع شر تغييره لسانه شر فليقله شر اي قلقله بقلبه بان ينكره
ولا يرضى بفعله وينوجه الى الله تعالى في ازالته وتوبة فاعله معه شر وذلك شر اي توبة لا يستطع التغيير
الا بقلبه شر اضعف شر اي كثره ضعف في شر الاعمال شر عند من لم يستطع الا بالقلب شر وهذا الحديث شر المذكور
شر في كون الوجوب شر اي افترض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعنى قيام المنكر لادى راء واداله شر
على هذا الترتيب شر من كون التغيير او لا يديه ثم لسانه ثم بقلبه شر على كل شخص شر مكلف قادر شر وهو قول كثير
العلماء وهو شر القول شر الخبر القوي شر وليس في هذا الحديث القرض لصاحب المنكر بمحبوبه والعصف
اليه بالوهم والتوهم واما المقصود ازالة المنكر الصادر عنه لا غيرا اما باليدان بهر الحق والجور في الرائي او
الساوق عن فعله فانزال المنكر قد حصل المقصود فلا يذكرك صاحبه بعد ذلك ويجل حاله على التوبة من مثل
ذلك الفعل واما باللسان فيقول ما مال الرجل يفعل كذا ولا يذكر اسمه واما باليد كذا واما بال افعال فيقول
كذا وفي شرعة الاسلام وشرحها جامع الشروح وشرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في شرعة الاسلام
اعلا كلمة الله تعالى ومعرفة الحق اي ان يعرف دليل المأمورية والمنهي عنه والعصية على ما يصيبه من المنكر

في الامر والهي مثل اللوم والسم وغيرهما ومع ذلك المرائي ان يكون من ادنى حاله في امره وبهي
 عنه وان العطف لا يرد على مساده في كل حال بل ان يكون حاله في نفسه لا يصح ولا يصح عما يقال له فيه
 وفيه في اي وجه يطلع ويصير كامله في دافن الحق ولا يصح امره المعروف وبهي عن المكر من كراهي
 في النطق بجملة ومما هنا ثم عظمه حتى ان سويها ما بها هلكه وهي ان العالم يرى عبد الله يعرف نفسه
 بالعلم ودل عمره الجمل في ما قصده بالعرف اطهارا والتميز يعرف العلم وادلا لماسحه بالنسبه الى
 حشيه الجمل وان كان الماسح هذا هذا المكر الصريح في نفسه من المكر الذي يعرف علمه وهذا مكره عظمه
 وعنده هاتكة وعزود للسلطان الرجم ينطلي بجملة كل انسان الامر عزمه الله تعالى عوب نفسه وفيه نصير
 سور هذا به صرح على انهم سرق في معنى الحرب المذكور من العبد الذي فرض صرح على الامر من حكام
 الساسه من الحكام من قبل القضاة والمفسدين لانهم هم العادرون على ذلك ومن عدا حاصو صافي هذا
 الرومان وادانوا بغيره وروى على بعد اللور والظلم بعضه خطوط بعوضهم فلا بد بعد واما في بعد العبد
 والانتصاف بالطريق الاولى من سرق العبد من السلطان فرض صرح على العبد من لاطلاهم على احكام
 الله تعالى ومعرفهم بوجوه الاكلام وانما هم كعبه الردع والبر والمواعظ والحكم فامرهم ووسوس
 بالاكلام على وجه اليوم من غير محصل من نفسه في ذلك من خطبه وتضييق وكل ما امكنهم من الخائس
 العامة والخاصه من غير المصير من العبد فرض صرح على العوازم من عدا الرضا وكراهه ذلك الامر المكر
 لان هذا بعدا قد ردهم لبعضهم ايدهم عن الاحتساب وضعف السهم عن ايمان بغير الخطا والصواب
 صرحه من اى هذا العبد في بعد الحرب المذكور من الذي سرق العبد من السلطان فرض صرح على العبد من لاطلاهم على احكام
 رضى الله عنه فلهذا ترى ان يكون الامر كذلك من اوجوب فرضه من اوجبه رضى الله عنه من الصالحين في كسر المعارف
 سرقه من كسر الممنوع من الطمانين بعد اهل العلم باله الارضى ويقال عرف من طمانين من عرف وعرف
 عرفا لعلم المعارف وهي الآلات نصير بها الواحد عرف من طمانين على عرفا من طمانين في كسر المعارف
 الملاهي كذا في المصاحح في ان كان لها ترى المعارف من نفسه من اوجوب عظمه على الكاسر من غير عيب
 اعتقاد صلاحها لله من اى كرها من اى من اعداء صلاحها العبد من من الاسعاف المدايه من
 وكان من ذلك التمسك بعد ان الامام ترى الحاكم لان هذا حسنه لا امر معروف وبهي عن مكر الحسنة
 مخصوصه بالملك كاهش صلها ملاذ بهم بعد من ما اتلف وفي حدود العسة لهم الملك حارهم سكران
 فاجتنبوا الظلم مع امام الخلفه والمودن وغيرهم ودخلوا سوب المسلمين بمرادهم وطلوا الروايات والرواف
 والسطوح في كل سب صلوا ذلك ولربعدوا احدا يعزرون وقاله من ليس لم ذلك ويمعوا اسد للمع صرحوا
 شيوخ طوط ووجه ترى الامر المعروف والهي عن المكر مكره ترى اى الذي يح عليه ذلك صرحا على ما
 امره من المعروف من من سها عا صرحه من المكر لان الملك بال رضى الله عنه فادامه
 لا تسقط عنه ومن الامر والهي من طمانين من روى الطمانين في نفسه لا وسطا والصغير باساده
 صرحا من رضى الله عنه انه قال فلما ارسل الله الانبياء من الاسمه هار ولا اله الا الله صرحا من اى من
 عرفا من الناس من المعروف حتى يمل به من لا يكون يدعو الناس الى ما لا يحب الله فيكون من المعبودين
 من ولا يسمي عن المكر حتى يحبه من اى ساعد عنه وانما ساهر كله ترى جميع المكر من فعال على الصلاه
 والسلام لمروا بالمعروف وان لم يعلموا به ترى بذلك المعروف من كله من ومعه من ايدهم لان ان يكونوا
 عاملين بمعصية الله المعروف حتى لا يكونوا من الاحاسه بالكلية فيمعهم الله تعالى والخلق من واهوا عن
 المكر وان لم يسموه كله من لا يد من احاسهم بعضه كما هو المعبود ايضا والله ذر الشاعر في قوله
 اتهدى الامام ولا يهدى الا ان ذلك لا شفع اياهم السيد حتى متى يسر المديد والاشطع
 صرحا من رضى الله تعالى والاراد والطمانين ما سادها صرحا من رضى الله تعالى والاراد والطمانين ما سادها
 اى قول فائق من الصالحه رضى الله عنهم من ارسل الله اليه من سمر الاسمه هار من المعروف سمرى اهلها من
 من اطلاق الجمل فاداره الحال كقولته تعالى واسئل المزمه وعمله روح البث ورسائل الميراث وحوى الهو وعوده الى وفي
 المصاحح والمزمه الصلحه وقاله في كتابه الصلحه العربيه كل مكان الصلحه الاثنيه وانجد وراو يقع على ذلك

وغيرها والجمع قرى من فيها ترى إلى القرية من الصالحين من جمع صالح وهو بالتصنيف الصلاح صمد الفساد من ذلك
 ترى إلى الله عليه وسلم من يرى تراه القرية وهما الصالحون من حيث يرى ترى قال فائل من ترى ما يسيب
 يكون هلاكها ترى رسول الله قال تهاونهم ترى عدم ما لاهلها وعدم اهتمامهم من وسكوتهم ترى حكمهم
 من عن من انكار من معاصي الله تعالى ترى التي تفعلها العصاة فيها وكلهم مطلقون على ذلك من غير انكار بحسب القدرة
 باليد او اللسان او القلب كما هو مقتضى مراتب الثلاثة المذكورة في كل انسان او في الحكام والعلماء والعوام
 من حيث يرى روى الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى باساده من عن عدي بن عماره وحنبل عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يعذب ترى في الدنيا والاخرة من الخاصة ترى من الناس كالعلماء والصالحين
 والزهاد والعقلاء من يذوب العامة ترى العسفة والظلمة من الناس من ترى ترى في الدنيا للمعول من المنكرين
 اظهر من ترى يراه كل احد من غير استئذان لقاعله ولا تماش منهم من ترى قادرين ترى الخاصة بخلاف العامة
 لم يكونوا قادرين من على ان ينكروه من يابدينهم او بالسنة او بقلوبهم من فلا يكرهه من حيث تدعبد الخاصة
 ذنوب العامة والمزاد اظهرت للمباكر فيها بينهم ولم يبق احد من العسفة يستتر في معصية وعرف ذلك
 الخاصة من الناس على وجه التحقيق ولم ينكروه مما استطاعوا معهم العذاب كالصائب العامة والبلايا والبرايا
 واستطالة الحكام عليهم واستيلاء الظلمة ويحسد ذلك وروى من على من بعد عن يحيى بن عماره عن النسي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما جميع اعمال الرضا بالكسراى الخير والطاعة من والجهاد من اما بالرفع عطفا على
 جميعها والخروج عطفا على الراى جميع اعمال الجهاد من جمع العساكر وراط الخيل واتحاد السلاح بانواعه والرى
 بالسهم والضرب بالسيف ويحسد ذلك من سبيل ترى طريق من الله ترى على وجه الاحكام من
 عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترى وجه العموم كصبيحة او عاظم والمدربين واما التخصيص من صاحب
 المنكر من حصة وهي الحكام ونوابهم من الاكسفة ترى فعل مرة من يفت من فيه يفتا من باب صرب رضى ما وثقت
 اذا ترق منهم من يقول اذا رقى ولا يرق معه كذا في المصاحح ترى يجرى من منسوب الى الخ وهو معظم
 الماء كالجمعة اى يجر عظيم قال في المصاحح لجة الماء بالضم معطلة والجمع يحذف للماء لغة فيه من حين هذا الامر
 المذكور اى بسببه من قال العقبة من الغنفة من الحسبة من الكس من قولهم احسب عليه كذا انكره عليه وهي
 حمل الناس على امتثال او امر الله تعالى واجتباب نوابه من ائمة من الجهاد ترى اعاشدنا كذا من ذلك اما بالنظر
 الى الحكماء الواجب عليهم ذلك او باعتبار كل انسان فيما اذا كان الجهاد فرض كفاية لا فرض عين فانه يجوز
 له ان يقوم به كما يقوم بالحسبة ولكن الحسبة أكد من الجهاد والحاصل ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 معاه فعل الانسان وهو القول الحق كما قال تعالى وقول الحق من رضى من شأ طيوس ومن شأ فليكره يعنى ليس
 معاه حمل الناس على امتثال الامر واجتباب النهى ولهذا قال تعالى لنبيه الذى ارسله لتسليم الامر والنهى
 افانت نكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال تعالى لا اكره فى الدين وللفظ الامر والنهى يقتضى ان يكون ذلك
 فعل اللسان خاصة واما حمل الناس على الطاعة واجتباب المعصية فهو بالحسبة وهي واجبة على الحكماء
 القائمين بامور العامة في حال صدور المعصية وبعد ذلك ايضا وحائز من كل انسان عالم بالمنكر على وجه
 التحقيق وعارف بحكم الله تعالى فيه حال صدور المعصية لا بعد ذلك فان الامر بعد ذلك هو كل الى الحكماء
 واذا كانت حائزة في حق كل انسان حال صدور المعصية لم تكن واجبة على كل انسان في ذلك الحال ونهى
 ترتب على هذا الامر الجائز في حق كل انسان صمد بلحمة في دينه او في دياره وحسب تركه وفي هذا الزمان الضمر
 محقق في امر الحسبة بالنسبة الى غالب الناس فان من رأى منكرا على احد من الناس وعلى جماعة منهم فادفعه
 واقامة الحسبة في حال صدور المعصية يلحمة في نفسه بكونه يعلم على جهل غيره وربما يدركه الرأى والسمعة وترتبة
 نفسه والمقدح لحظ النفس واحتقار الغير فتنش نفسه فيه وطلب العلو بذلك الفعل والرياسة والناس وانصرا
 ووجه الناس اليه وبرهنة نفسه من مثل ذلك المنكر وربما شتم صاحب المنكر وقذف وجهه ولحق في دياره وفى
 نسبه ووقع العداوة له في قلبه وتواردت الضغائن وتحركت العنق وبعد ذلك لا يبعد على صمد ذلك المنكر
 فيفضل فيه حناحه ويتخذ من يريده اقامة الحسبة عليه هزاة ويهينه بالكلام ولابد وكل هذه الامور المحرمة
 مترتبة على امر جائز لا واجب فكيف لا يجب ترك ذلك الامر الجائز والدليل على جواز من كتب العفة قال في رساله

الاساسه وعن طريقه الذي المرصاني رأى على ما حثه موجه الشعر فمرره فمرره من الحبس فلما عرفت ان
 نمر العزبان عرره هذا الفراغ منها قال رحمه الله تعالى قوله ان عرره بعد الفراغ منها اصدار الى انه لو عرر
 حاله كونه مسعولاً لها فله ذلك وقاسم ما عسى جان اذا الاصل في كل شخص داراى مسلماً ارى ان على فعله
 وانما سمع حواس ان منتهى ولا يصدق في قوله انه رقى وهكذا في حدود البراءة وفيها ايضا عسى ان يحرر
 ان اعادة العزبان الى مكانها الفاضل بحور لكل احد وفي جانب معراج الدماء قبل العود فمادون النفس
 فان فعل رجلا ما يدعى به كان رقى ما لم يره وكذا الولي فلا بد من عده على كفى ساعدان لان الله على كل
 الخراء وفعل بان يارسه لانه قد رقى على رقى الله مع كذا لى اسقى باطورك عمار دأى جان وقوله ان على
 منك ولم يدل على علمه منك وعاد انه حاد ومصرعه في الحوادث والوجوب وهو معنى عمار السوور
 ان صاحب كان ويكون اعلى العزبان الصل كمن وسادما مع رجل لا يعمل ان كان علم انه لا يبرح مصباح ورجل
 بما دون السلاح والا لا وان كان كاس الزمان مطاوعه فكلهما وان كان مع امرائه وهو رقى بها او مع عرره
 وهما مطاوعان فكلهما مطاوعان وعلى هذا الذكار الطلوع وقطاع الطريق وصاحب الكسر وجمع الطلوع
 ما دعى على له فيه وصحى كل انسان حال مأساة للعصية ويعد هذا اليسر في امر الحكماء وقوله وجميع النية
 الى امر محله أو المرمى كمن يخلص من واحدة منه بعد الفيل وانما كمن بعد الفيل فلهه مسلم كما صرح
 به صاحب السوور في كتاب النجائب باطورك قوله فكلهما وما بعد فانه مشترى في حواره في لا وحرره
 وعبر بصرح بالسله في روجه الفيل قال اذا رأى رجل رجلا محبسا رقى امرأة محبسه حاد انه ان يعلمها
 ولكن لا يصل ان يستعطفها ذلك او يصحح حتى يبرأ ويؤكد ذلك اسمى وقال الماوردى في الاحكام
 السلطانية في باب احكام العسة وهذا وان صح من كل مسلم والقوة من الحبس والسطح من روجه
 ووه كرمها ان هاد المحبست به من حقوقه الذي لا يجوز ان يحس على عده نذر اسمى كلامه طلبة
 حار من كل انسان حال مأساة للعصية فشرها المذكور ومضى على فعل هذا الحار امر محرم وصار حراما
 خصوصاً في هذا الزمان الصعب وكثير من منسب الى العلم او يسمى الصلاح ودمانها هذا صبح على نفسه
 امر الحسة في حق الناس وهو جاهل بطلان ذلك وبحث على ولا يعرف الفرق بين الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر التواضع وبين الحسة الحارة فيركب محمله اكثر من تلك للعاصد التي ذكرها هاهنا وهو ما
 كونه من طاعه واكثر عرره وهذا الجاهل بمطالعة احداث وردت في امر الحسة الحارة وهو يفسر في
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التواضع ومطرق كلامه سراج الاحداث الممدون بحمد معاني الاسرار
 مع قطع النظر عن هذه الاحكام ويؤله هذه الاحكام فصل في نفسه ومصل غير ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم ثم علق المصنف رحمه الله تعالى آية الحسة بالنسبة الى الجهاد مع قطع النظر متنا
 ذكرها من المعاصد ومزاده اذا انحصر العدد من نفسه باسماء ذلك هيئات ان يطبقه فصار على الحق
 في هذا الزمان قرأه ثم رأى الجهاد في سبل الله تعالى ثم لا يجوز تركه من قبل من الفيل ثم من أهل الزمان
 والنبي من بعد من السكاه قرا الكبراس من يك في العدد اثنى من ان رقى ادا منك ولتحت كذا
 في المصباح قرا كبر ثم الجهاد من قرا ونحو الحسة من من الانسان عده من الفيل له من يمس على
 وعدم النكاح فيه ولا يبرح حواها حسنة ان ولا يحى ان الصبر على الفيل في هذه الحالة للنسب
 ولا يبرح حواها الحسة وسى مشروعة معه وكذلك عدم النكاح والتأثير لا يمنع التوارى على ما ذكرناه
 من المعاصد فاما تمنع التوارى لكونها معاصى يترحم من المحبست في نفسه مع قطع النظر عن المحبست عليه
 فلا يبرح الحسة مشروعة مع تلك المعاصد خصوصاً في هذا الزمان الذي اهل اعداؤا دل سباً المشهورة
 وركبه النفس وحاله لم يحصل الى الانداس لا موانع الحكماء والوجوه في عباد المألوف والاكرام
 في الاموال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتكون من ذلك المحبست اقله ما احسب عليه من
 ما حصل الشهد آخر عدا الله تعالى وهذا اذا سلم ذلك المحبست من تلك المعاصد في نفسه وكان احسبه
 لوجه الله تعالى وما لا يحصى من عده فانكته ولكن لم يبرح عوب نفسه لاشغاله معص عوب عره
 كقضا هذا الزمان من اوله الثلاثة من تلك المعاصد في عوبهم او من بعض ما يحى يكون الواحد منهم

اذا قتل مات شهيداً ورحم الله تعالى الشيخ ابا الحسن الشاذلي قدس الله سره حيث قال علنا هذا وهو يشير الى علم
 الطريقة الصوفية والمحققة العراقية من مات ولم يتوغل فيه مات مهراً على الكثرة وان اشتغال بغيره هذا الرما
 بعلم المصروف فضلاً عن التوغل فيه فانه علم العمل بالشرعية والذي عند الفقهاء علم الشرعية فقط لا علم العمل
 بها ولهذا يرى من تقيد منهم بالعمل بعلمه توسوس واستدع ومن لم يتقيد الا بمجرد العلم ولم يعمل فساها ولم يتبع
 الحركات وتسلط على اموال المسلمين بالعلم الشرعية والمكر والغرور وصيب شريبي روى الاصول في اساس
 صريح الشريحي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال كلمة لا اله الا الله تنفع من في الدنيا
 والاخرة من من قالها شراً حاله اوسع الله تعالى صرف ترد عنهم ترى عن الجماعة القائلين لها صر الغلاب والنتيجة
 ترى الله تعالى من لم يستصفاً ترى عنها وواصر يجمعها ترى عما يجب لها عليهم من الحقوق والآداب من قالوا
 ترى الصلابة الحاصرون صر رسول الله وما شريبي اى شئ يكون صر الاستخفاف يجمعها قال رسول الله عليه
 وسلم صر نظر ترى رؤية العين والقلب من صر العبد شراً للكلب والمراد حقيقة من غير احتمال تاويل صر معاصي الله
 شراً فتعلمها العسقة طاهراً وهو قد روى الاكابر والتغير صر ولا يغير شراً وهذا اما يجوز على من يجب
 عليهم الحسنة وهم الحكماء وعلى من كان سائماً في نفسه من رتب تلك العاصد عليه وقد رتب الحسنة الحاصرة
 مستغنى باحكام والمعاصي منها وما فعلها من غيره كما يرشد الله صريح الاستخفاف الوارد في لفظ التمدد صر حرك
 شريبي روى الحاكم ما ساداه صر عن جابر صر الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبب الشهدا ترى
 افضل عند الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم صر حمرة من عبد الطلب شريبي الله عنه صر ورجل ترى السليبي
 والمراد اسنان لمدخل المرأة واللمسي صر قالوا امام ترى اى حاكم صر حائر ترى طاهر معدى صر فاه صر العادل
 والاصناف صر ونها صر الحور والظلم صر فقتله ترى قتل الامام الجار ذلك الرجل الذي امره وبها فانه يكون
 من افضل الشهداء حيث بذل نفسه في سبيل الله تعالى صر شريبي روى نواد اواد ما ساداه صر عن ابى سعيد رضي الله
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد شريبي سبيل الله تعالى صر كلمة عدل ترى حق واصناف
 قالها رجل مسلم يريد بها وجه الله تعالى صر عند سلطان ترى ملك له سلطة على الناس صر حائر ترى ظالم صر او شراً
 عد صر امير ترى حاكم صر حائر ترى طاهر صر شريبي روى مسلم ما ساداه صر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بيعة الله شريبي الله تعالى اى ارسله لتبلغ ما اوحي اليه من الشرايع
 والاحكام صر في امته ترى من الامم صر قلى الا كان له ترى لذلك النبي صر في امته ترى المرسل اليهم صر حواريون شراً
 جمع حوارى بالتشديد يقال حورت الشياخ حواراً يرضها وقيل لا صحاب عيسى عليه السلام حواريون لانهم
 كانوا حوارون الشياخ اى يصبرونها وقيل الحوارى لما صر وعبر ذلك كذا في المصباح صر واصحاب بن جمع صر
 وهو من لقيه مؤمناً ومات على ذلك من عطف العام على الخاص والخاص على العام والحوارى تعنى الناصر ليس
 محصوراً بمر لقيه صر يحدون ترى يملون صر سبسته ترى طريقة ذلك النبي في حياته وبعد ماته صر ويقعدون
 بامرهم ترى يشانه وما كان عليه من السيرة الحسنة صر ثم انما ترى تلك الامة صر خلف من بعده ترى بعد ذلك النبي
 صر خلفاً من جمع خلف الخليف او الخليفين قال في المصباح والخلف والخلف ما حكم من بعده يقال هو خلف من بعده
 وخلف صدق بالخريف اذا قام مقامه قال الاخفش هما سواء منهم من يحل ومن يسكن بهما جميعاً اذا اضاف
 ومنهم من يقول خلف صدق بالخريف ويسكن الاخر ويريد بذلك الفرق بينهما صر يقولون ترى تلك الخلف من
 القول الحق والصواب صر لا يقعون ترى صر ويقعدون ترى من الاعمال صر الا انهم من شراً كالحركات والمكرها
 والمبتدعات صر من جاهد من يده ترى كهم عن سوء اعمالهم ما فعلت حيث قد روى ذلك صر فهو مؤمن شراً لان
 نودايمان في القلوب يابى يقول مثل هذه الحالة وان كان الكفر قديع في مثل ذلك ولكنه يزل به زلة من
 غير اصرارهم مصرون على علم صر من جاهد هم طسانه ترى قصد كهم بجمد الكلام حيث قد روى صر فهو مؤمن
 ترى ايضا لانه لم يترك جمده في حقه صر من جاهد هم بقلبه ترى كره حالهم وتوصل الى الله تعالى في طهاراتهم
 منها صر فهو مؤمن شراً ايضا فالاولى طريقة الحكماء والثانية طريقة العلماء والثالثة طريقة العوام كما روى وليس
 وذلك المذكور من الايمان ودرجته حودل فاد عدم رؤية للعصبة قيمة في الحق بالقلب والبالعصر دليل
 على استحلالها وجود حرمتها وهو كفر والكفر بياى الايمان ولهذا نقل في البحر شرح الكفر في باب المرتد انتبه

[illegible]

عن أبيه عرجه صلى الله عليه وآله قال قلت يا رسول الله حدثني بشئ يوجب الجنة ترى يجعلني أهلاً له حولها من
الأعمال الصالحة حتى أعلمه فأكون أهلاً لدخول الجنة قال صلى الله عليه وآله وسلم من أحب الله تعالى فافعل الذي
يؤمركم الله به من طاعة وطعام للطعام ثم لا تخاف من غيرهم كما هو مقتضى الإطلاق فواحدة ترى أهلها وواعلان
صلى الله عليه وآله وسلم من عرفه ومن عرف من المسلمين ثم وجبت الكلام قرأ في نظيبه وتليبه مع الناس من غير
مداخلة ونصيب من حق عقوب الله تعالى من طيب حتى يرضى روى الطبراني والحاكم بإسنادهما عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الجنة عرق ثم انضم إلى قصره قال في المصاحف العرق العليا
والجوع عرف من رضى ثم ألقى للمعول أي يرى الماني صراطها من باطنها واطمأنت طاهرها ثم يرضى بها صافية
شفافة مثل الزجاج الصافي فقال أبو مالك الأشعري رضي الله عنه نعم ترى تلك العرقه صلى الله عليه وآله وسلم قال
ثم عليه الصلاة والسلام من أطاب الكلام ثم أتى جعل كلامه طيباً مع الناس بالامانة ثم وأطعم الطعام
ثم ألقوا وغيرهم إذا كان من خلال أو شبهه وأما الخمر فهو عن المسلمين وساد دينهم في أمة فاعلمه وبقاؤه في الآخرة
من مرة على أحد ما لا غير بلا حتى شرعي ومرة أخرى على أحد ما لا غير على المسلمين ثم رأت من قبل الليل صر
قائماً ثم عبادة الله تعالى من صلاة وقراءة وذكر وتسميع ودراسة علم إذا كان مخلصاً في ذلك الوجه الله تعالى صر
ثم الخيال أن من الناس من ينام ثم يرى ما يكون من قيامه إشارة إلى كمال إصلاحه بالمعاهدة صر حتى يرضى روى ابن
حبان بإسناداه صر حتى أنى درجته صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسمي صر بابها المسلم باطنها
النشاشة والطلاقة من غير مداخلة صر وجهه ترى وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه
الابتعاد صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه صر وجهه
ليسوا حتى أنى صلى الله عليه وآله وسلم زار مسيلة الكذاب حين قدم المدينة في يومه قال في صحيح مسلم أن
مسيلة الكذاب ورد المدينة في عدد كبير من إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي شرح النووي قال العلماء إنما جاء
تألفه ولقومه رجاء سلامهم وتبليغ ما أنزل الله إليه صر كثر يا أيها المسلم صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
عليها في يوم القيامة وأن كان لك قدرة على صدقة المال وغيره صر حتى يرضى روى ابن أبي الدنيا بإسناداه صر
عن الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن من صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
أي محسوب منها أن تسلم ثم أي سلامك يا أيها المسلم صر على الناس ترى بعض المسلمين ولو كان رجلاً واحداً
أو امرأة هي محرمك صر ثم الخيال أن ذلك صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
والفرح باللقاء والاحتجاج من غير مداخلة إلا في محاف فبشره فيسبى مداراة وسق بيان الفرق بينهما النوع صر
التاسع والعشرون من الأنواع المستين من السؤال والتفتيش بنفسه أو بإرسال حاسوس يكشف له صر
عن عيوب الناس ثم من أهل الإسلام وغيرهم من المعاهد فانهم ما علموا وعليهم ما علمنا فخر من غيرهم كما قد سماه
صر وهو ترى جبا العمل المذكور في التحسين الذي هي الله تعالى صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر صر
الله تعالى ولا تجسسوا ثم أي كمالاً كان التجسس حياً الإطلاع على عيوب الغير والإطلاع على ما يوقع في الغيبة قال
تعالى بعده ولا يحب بعضكم بعضاً الآية وأصح الأساطير في الجامع الصغير بإسناداه عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيكم والظن أن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا
يترك وضبط الشارح للمأوى رحمه الله تعالى لا تجسسوا ثم أي لا تشر فواحد الناس بلطف كالحاسوس ولا
تجسسوا بما تمهله أي لا تظنوا الشئ الحاسه كاستراق السمع وأبصار الشئ خفية وفي شرح الشريعة للمعجم
الشروح روى أن عمر العاروف رضي الله عنه كان يفس بالمدينة من الليل فيسمع صوت رجل في بيت فيغني فتشود
عليه فوجد عده امرأة وخمراً فقال يا عبد الله ما كنت أن الله تعالى يسترك وانت على مصعبته فقال واث يا أمير
المؤمنين فلا تجمل أن أكن قد عصيت الله تعالى في واحدة فقد عصيت الله تعالى في ثلاث قال الله تعالى ولا
تجسسوا وقد تجسسيت وقال تعالى وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها وقد تسورت على وقال تعالى
لا تدخُلوا بيوتكم حتى تستألفوا وتسألوا أهلها وقد دخلت بي بيوتهم بلا إذن ولا سلام فقال عمر رضي
الله عنه هل عندكم من خير أن عفوت عنك قال نعم والله يا أمير المؤمنين لن عفوت عنى لا أعود لئلا أبدأ

وان تاب مَرَدُّكَ العالم والاستاد مَرَعَهُ شَرَى عَمْدَكَ الكارِ بِعَيْنِي كَانِ بِحَيْثُ لَا يَعْطِلُ الْإِدَابَ مَطْلُوبُ الْخَيْرِ
والغنية طاهرا واطما اليك الاستماع بالتادب معه مَرَعَهُ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ كَلَامَهُ قَرَأَ انْجَلِي عَلَى أَوْعِيهِ وَارْظَهْر
لَهُ انْظَاهِرْ لِي يَعْرِفَهُ ذَلِكَ لَطِيفٌ وَتَوَاضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ نِسْبَةِ الصُّوَابِ إِلَى نَفْسِهِ مَرَعَهُ وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْكَ
وَيُشَبِّهُهُ شَرَى بِمَا أَوْسَطَ مَرَعَهُ وَشَرَى قَالَ مَرَعَهُ فِي كِتَابِ مَرَعَهُ تَعْلِيمُ الْمُتَعَلِّمِ وَمِنْ شَرَحِهِ مَرَعَهُ تَوْقِيرُ شَرَى عَظِيمٍ
وَاحْتِرَامُ مَرَعَهُ تَعْلِيمُ تَعْلِيمٍ وَغَيْرُهُ مَرَعَهُ لَا يَمْشِي تَعْلِيمُهُ مَرَامُهُ شَرَى الْقَتْلِ أَيْ قَدَامُ مَعْلَمِهِ مَرَعَهُ وَلَا يَجْلِسُ مَكَانَهُ مَرَعَهُ
الْمَحْبُوسُ بِهِ مَرَعَهُ وَلَا يَتَذَيَّبُ شَرَى يَتَمَتَّعُ مَرَعَهُ الْكَلَامُ شَرَى الْعِلْمُ وَغَيْرُهُ مَرَعَهُ الْإِبَادَةُ وَلَا يَكْثُرُ الْكَلَامُ عِنْدَهُ مَرَعَهُ
يَتَصَوَّبُ كَلَامُ الدِّيَانَةِ وَلَا يَسْأَلُ شَرَى يَطْلُبُ مِنْ مَعْلَمِهِ مَرَعَهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا أَوِ الدِّينِ مَرَعَهُ تَرَعُهُ تَرَعُهُ تَرَعُهُ
مَرَعَهُ لَمْ تَرَى صُورَهُ وَسَأَلْتَهُ هَالِكٌ يَكُنْ أَمْرُهُ وَرِيَا يَخَافُ قُوَّتَهُ وَرِيَا فِي الْوَقْتِ تَرَعُهُ الَّذِي يَلِيقُ بِالسُّؤَالِ
فَيَسْأَلُ فِيهِ وَالدِّيَانَةُ لَا يَلِيقُ فَيَسْأَلُ فِيهِ مَرَعَهُ وَلَا يَدُقُ الْبَابَ شَرَى عَلَى مَعْلَمِهِ أَدَاكَ مَقْعَدًا عَلَيْهِ مَرَعَهُ يَلِيقُ بِصُنْ
شَرَى يَطْلُبُ مَرَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ شَرَى إِلَيْهِ مَعْلَمُهُ بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْأَسْوَطِيِّ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابَهُ يَقْرَعُ بِالْأَطْفَالِ وَقَالَ سَارِحَةُ الْمَنَاوِي يَطْرُقُ بِأَطْرَافِ أَطْفَالِهِ الْأَصْحَابَ طَرَفًا خَفِيفًا بِحَيْثُ لَا يَزِجُ
تَادِبًا مَعَهُ وَمَهَابَةً لَهُ قَالَهُ الرَّحْمَنِيُّ وَمِنْ هَذَا وَامَثَالُهُ تَقْتَضِي ثَمَرَةَ الْإِدَابِ وَتَقْتَضِي بِحَسَابِ الْإِدَابِ سَجَا
حِكْمِي عَنِ عُبَيْدٍ وَمَكَانَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالزَّهْدِ وَثِقَةِ الرِّوَايَةِ مَا لَا يَخْفَى أَنَّهُ قَالَ مَا دَقَقْتُ بَابًا عَلَى عَالَمٍ قَطُّ خَرَجَ
وَقَتُّ حُرُوجِهِ فَعَلِمَ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْرُقَ بِهِمْ عَدَا الْأَسْتِذَانِ عَلَيْهِمُ الطَّرَفُ خَفِيفًا بِالْأَطْفَالِ ثُمَّ بِالْأَصْحَابِ
ثُمَّ بِالْحَلْفَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا لَعَنَ بَعْدَ مَوْضِعِهِ عَنِ الْبَابِ بِحَيْثُ لَا يَسْمَعُ صَوْتُ قَرَعِهِ يَخُوفُ قَرَعَهُ بِمَا حُفِّقَ بِهِ الْعُلَمَاءُ
وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ أَيْكَ وَدَقَّ الْبَابَ عَلَى خَيْرِ قَرَعِهِ كَصَرْفِهِ بِالسَّيْفِ كَمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ أَرْبَابُ الْجَمْعَةِ فَقَالُوا هُمْ عَلَى حُضْرَةِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ وَدَقَّ الْبَابَ وَمَا كَانَ فِي حَالٍ قَاهِرٍ عِنْدَهُ مِنْ لِقَاءِ النَّاسِ مُطْلَقًا مَرَعَهُ فَالْحَاصِلُ شَرَى مَا ذَكَرَ
مَرَعَهُ شَرَى الْمُتَعَلِّمُ مَرَعَهُ يَطْلُبُ رِضَاهُ شَرَى الْعِلْمُ مَقْدَارًا يُمْكِنُهُ مَرَعَهُ وَيَجِبُ تَحْقِيقُهُ شَرَى عَلَيْهِ مَرَعَهُ عَسَلُ أَمْرِهِ
مَرَعَهُ هَيْبَةُ أَيْضًا مَرَعَهُ عِزُّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى شَرَى مَا نَعَلَهُ مِنْ كِتَابِ تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ مَرَعَهُ وَقَدْ صَرَّحَ شَرَى الْفَقِيهَ
لِلْحَلْفَةِ مَرَعَهُ فِي تَرْكِ قَرَعِهِ الْفَتَاوِي بِكَرَاهَةِ أَنْ يَقُولَ رَجُلٌ مِنْ النَّاسِ صَلِّ مَرَعَهُ تَوْقِيرُ شَرَى أَعْلَامُهُ مَرَعَهُ فِي تَرْكِ
مَرَعَهُ الْعِلْمِ شَرَى الشَّرْعِيِّ مَرَعَهُ حَانَ شَرَى تَوْبٍ وَدَخَلَ مَرَعَهُ وَقْتُ الصَّلَاةِ شَرَى يَرِيدُ ذَلِكَ أَمْرُهُ بِالصَّلَاةِ مَرَعَهُ وَقَوْعُوا نَصْلِي
تَرَعُهُ بِحَالٍ مَرَعَهُ وَنَحْوُهُ مَرَعَهُ الْعِبَارَاتُ الْمَفِيدَةُ لِنَامِرِ الْإِدَابِ عَلَى الْإِعْلَامَةِ مَرَعَهُ لَا تَرَعُهُ تَرَعُهُ شَرَى مَرَعَهُ
يَجِبُ مَعَهُ الْإِدَابُ مَرَعَهُ وَتَرَعُهُ مَرَعَهُ تَوْقِيرُ شَرَى عَظِيمٍ وَاحْتِرَامُ وَفِي الْهَيْبَةِ شَرَى الْهَيْبَةِ إِنْ أَخْنَعَهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَجِدُ عَلَى حَقِّهِ وَصَعْمًا يَنْبَغِي لِنِي الْمَرْفُوعَةِ وَهَلْ قَالَ لَا يَسْبِيحُ لَانْفَعَلَ مِثْلُ هَذَا مَا مَكْرُوهٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَيْمَةَ مِنْ أَيْنَ
أَنْتَ فَقَالَ مِنْ خِوَارِزْمٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَيْمَةَ اللَّهُ أَكْرَجَا التَّكْبِيرَ مِنْ وَرَأَيْ جَاءَ التَّكْبِيرُ أَيْ الْأَعْلَامُ عَلَى وَجْهِ الْأَمَامِ
يَعْنِي مِنَ الصِّفَةِ الْآخِرَةِ وَمَرَادُهُ أَنْ يَعْلَمَ الشَّرِيعَةُ بِحَالٍ مِنْ هَاهُنَا إِلَى حِوَارِزْمٍ لَا مِنْ حِوَارِزْمٍ إِلَى هَاهُنَا تَرَعَهُ أَيْ
خَنِيعةٌ فِي مَسَاحِدِهِ حَشِيصٌ فَقَالَ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَبُو حَيْمَةَ أَفْتَحُوا السَّجْدَةَ عَلَى الشَّيْشِ وَلَا تَحْزُوا عَلَى الْحَرْفَةِ الْكُوفِ
مَرَعَهُ الْإِدَابُ وَالْإِدَابُ ثَلَاثُونَ شَرَى الْأَنْوَاعِ السِّتِينَ مَرَعَهُ التَّكْلِيمُ تَرَعَهُ وَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ عَمَّا مِنْ غَيْرِ صَرُورَةٍ مَرَعَهُ تَرَعَهُ
سَمَاعُ مَرَعَهُ الْإِدَابُ شَرَى الشَّرْعِيِّ الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ مَرَعَهُ وَشَرَعُهُ سَمَاعُ مَرَعَهُ الْإِقَامَةُ شَرَى كَذَلِكَ مَرَعَهُ بِغَيْرِ الْإِحَابَةِ
شَرَى يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَعَدَا الْجَمْعَتَيْنِ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَعِنْدَ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النُّوُصِدْفِ
وَرَدَّتْ وَبِحَيْثُ الْإِقَامَةُ كَالْإِدَانِ وَقِيلَ لَا كُنَّا فِي التَّصَوُّرِ مَرَعَهُ أَوْ تَرَعَهُ الْعِلْمُ أَمْرٌ يَقْطَعُ شَرَى سَمَاعُ الْإِدَابِ
مَرَعَهُ كَلِمَةً لَا يَلِدُ تَرَعَهُ الْكَلِمَاتُ وَجَمِيعُ الصَّنَائِعِ مَرَعَهُ وَالرَّجُلُ شَرَى كَالشَّيْءِ مَرَعَهُ اللَّسَانُ مَرَعَهُ الْكَلَامُ وَالتَّذَكُّرُ حَتَّى
التَّلَاوُفُ شَرَى الْقُرْآنِ مَرَعَهُ كَانَ فِي غَيْرِ الْمَسْجِدِ مَرَعَهُ لِأَنَّ كَانَهُ فِي الْمَسْجِدِ مَرَعَهُ لَا يَسْمَعُ سَمَاعُ الْإِدَابِ أَوِ الْإِقَامَةُ عَلَى
أَحَدٍ لَمْ لَا يَشْتَغَلْ هُوَ وَيَشْتَغَلْ غَيْرُهُ عَنْ الْإِحَابَةِ مَرَعَهُ وَامْرَادُهُ شَرَى السَّلَامَةِ فِي حَالِ سَمَاعِ الْإِدَابِ أَوِ الْإِقَامَةِ
مَرَعَهُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ شَرَى هَلْ هُوَ وَاجِبٌ أَمْ يَسْبِيحُ شَرَى بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ ذَلِكَ مَا ذَكَرْتُ يَشْتَغَلُ شَرَى السَّمَاعِ
بِالْإِحَابَةِ شَرَى الْإِدَابِ وَالْإِقَامَةِ مَرَعَهُ وَخْتَلَفُوا فِي تَرَعِهِ الْعِلْمِ أَمْرٌ فِي الْوُجُوبِ شَرَى وَجِبُوبُ الْإِحَابَةِ عَلَى السَّمَاعِ
مَرَعَهُ وَالِاسْتِحْبَابُ تَرَعَهُ عَلَى قَوْلَيْنِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْوُجُوبَ لِلْإِحَابَةِ مَرَعَهُ يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ الْكَلِمَةُ
لِلْإِحَابَةِ بِالسَّلَامَةِ وَذَكَرَ السَّمْعُ أَوِ الدُّرُوحُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِهِ عَلَى شَرْحِ الدُّرُوحِ فِي الْمَجْتَمِعِ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ يَجِبُ الْإِحَابَةُ
الْإِدَابُ عَلَى مَنْ سَمِعَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَا يَحِبُّ الْإِدَابُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ قِيلَ هُوَ الْإِحَابَةُ بِالسَّلَامَةِ

وفي شرح الجامع الصغير لما مضى صدره وسمي لم يسمع الاذان والاقامة ان يقول مثل ما يقول المودن الا في الصلاة
والعلاج وقيل هو الاقامة القديم حتى اوقاف مثل قوله ولم يسمع لم يجب وان مضى ولم يسمعكم قد سلب وان كان
وللمسجد لا يع احاسه وحاصل الكلام في الاقامة ان ما ظهر من خلاصه والعساوى والجمعة وخوبها وركب
المخولاني الاقامة ما تقدم حاصله سقى وخوبها باللسان وبه صرح جماعة وابنه للسبح قالوا ان قال ما
الشواهد المودن والامرسل اما انه ما تروى في كلامه لا يروى في الحديث لا يروى في الكلام عند الاذان والاقامة اسد الا ما خلاصها
وكذا حقه عند ان الخطب يوجهه ان ما حقه انما كرهه لانه لم يجرده في الجملة عا له الخطب فكان هذا انما على انه
لا يكره في عرفه في الجملة كما ذكر في شرح الامم السرخسي فيما رواه عليه لكن ما ظهر الامر في قوله عليه الصلاة والسلام
المودن يقولوا مثل ما يقول الخوارج اذ لا يطهر مرة تصرون عنه بل لما يطهر راسه طار برهة لا بد منه
عند ركعتي التامة والاشارة عليه وفي الجملة وسعي ان لا يسلم ولا يشتمل بشئ حال الاذان والاقامة
وفيها ما يتبع عليه من الاقامة لفعله الصلاة والسلام واد من العسا ومن جعلها ومن سمي الاذان
او الاقامة ولم يجب وهو صريح واحاسه السان اذ يجوز كون الاقامة بالايان الى الصلاة والاكثان
حواط الاقامة واحاسه ولم يعلمه عنهم الا انه سمي ولا يرد الصلاة ايضا وفي العسا واد ان كان في المسجد
اكثر من مودن ادنوا واحدا بعد واحد فالمرء للاول وسئل عن من سمي في وقت من جهات ما اظهر
قال عليه ان مودن مودن وهذا ليس بما عني به من مودن السائل اي مودن يجب باللسان اسما ما
او حواط والذي سمي احاسه الاول سوا كان مؤذن مسميه او لا به حسب سمي الاذان بدله الا حاسه
او وحده فاد او من مسموعة من غير مسميه يحسن في السب فمصر كعند في المسجد الواحد فان سميهم
مع احاسه معتبرا كون حواط لمودن مسميه ولوله يصير ذلك حارقه بحالمة الاولى كما حقه وفيه العذر
والاشارة في احاسه واصبح في الصلاة واستماع خطبة الجمعة وبارك خطبة التوسم والحجارة وسئل
العلم وعلية والجماع والمسراح وبعث الحلة والنعوط قال اوجبه لاسي بالسانة وقله وقال ابو
يوسف سى بقله وقال عبد الله بن سبي ومريم سى وكذا الخاص والعسا لا يجوز ادائها في الاذان والاقامة
لا يجب لهما السب نادان كما في مجمع الفتاوى ولو لم يسمع الاذان وهو يمشي بالاولى ان يبع ساعة ويجب كما
في مجمع العساوى ايضا وفي القصة وحيث سبته وحيث الله عنها اذا سمع الاذان فما عمل بعد فهو حرام وكذا
تصح معهما واراهاهم الصامع بالى للطرقة من وراية ورد خطب ساهدا لاشعاله بالسبح حاله الاذان
وعر السباني كان الامر بوقوع او اسهم وتقولون كنوا ومن تكلموا القعة وراة حصول سمي الاذان يجب
الاحاسه كما في القصة وقله اذ لو كان في المسجد كما بعد في قراءة القرآن النوع من الثاني والديون سر
من الانواع الستة من الكلام من معنى السكينة ولو ما تكلمه الواحده صرف سى لعل من الصلاة سر والماد
بالحاسه الصلاة من د عا لسانه في الامم كى طلبة من الناس اود كوا وسقم اذ يهيل عرا مؤدوها
حصولها اذا كانت الصلاة وصا ولها فان شرح الدرر في ما الصلي الا قوله وحل شاو ك فاد ما
به والعراض لانه لم يأت في المساهرو قال السبح الكاود رحمه الله تعالى ان العراضين يصعبون على ما
والامر في ما الفعل واسم كما في الحارة لكن في القرآن الاولى بركة وللحافطة على المروى من عرياده واد كان
سا وفي الطهارة لم يذكر في الاحمل ولا في الواد وحل شاو ك وكان او حصن الكبر بركة ان بقوله الصلي
وقال سمر الايمه المخولاني ان قاله لم يسمع منه وان سكت عنه لم يسمع من سكتي واما اذا كان الكلام مسمدا
لصلاة فهو حرام ولا خلاف لا فصا له اصل العمل وانطال العمل بعد الاعراض عنه حرام كما قال
تعالى ولا تطاولوا اعانكم الا اذا دخله نقصان فاطلقة قصد اعادته اكل من الاول فيصور كما قالوا في سمي
الحديث وساع له السان اسما ما فعله واد وصفه الكلام في مودن الصلاة ما به من سوي سر في
سر العراضين في حق الامام والمعدد واما القسدي فالعراة مكرهه وحقه ايضا وسوى الاذكار في الصلاة
الا ذرة سر الزاودة في السكائنا والسرد وسبب الركوع والسود والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والعنا بما سبه الفاعل القرآن والسبح صرف في سركاب العساوى سر السان بار حابه واد اسما رجل على الذي سمي
شروها او بغير مودن او مودن ما او اما امر او في الذي سر سر القرآن سر في بيته او السبح صرف في سمي

ان جسيمة رضى الله عنه انه يرد عليه السلام قلبه وعن محمد بن يعقوب عن القراء من القرآن من لا يشعل قلبه
 رد السلام من لا يستعمل لسانه من لا يرد في من كركب من ماوى آهوت بالمد على الالف لقب رجل من علماء الخفنة
 صروعداني يوسف بحسبه بعد الفراغ من قرأته وذكر الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من كان
 الصلاة قال لو قرأ القرآن وسلم عليه لا يرد وقد علل ذلك بما عللوا به وفيه الخطبة حيث لا يجب رد السلام وان
 كان الرد وصا والاستماع سنة لكن الرد انما يكون وصا اذا كان السلام مستمرا وهو في حال الخطبة ممنوع منه
 فلا يكون الرد فيها كما في الصلاة وكذلك السلام وفي قراءة القرآن ممنوع منه فلا يكون الرد فيها قالوا عن الامام ابي محمد بن
 الفضل اذا كان له ورد من القرآن والاعوت فسلم عليه في حال ورد له ان لا يرد للرب وكذا لو سلم على المدرس في حال درسه له
 ان لا يرد للرب ايضا وكذلك لو سلم على انسان له ان لا يرد للرب لان مقصوده للمال دون هذا السلام كما ذكره الامام
 المحوف والذكرى طالع بن محمد بن بلعم والد الالهة وعلل ان حديث المدرس يحتاج الى بيعة حاصلة وعدم الرد
 فيمنع من تليس النفس قصد العظمة بقصد العبادة وانه يستعمل بها بالرد والله مطلع على ما في الصبر كما في فتح
 القدير ورد ذكر الوالد رحمه الله تعالى ايضا في شرحه المذكور من كتاب الكراهة والاستحسان عدم مسانعة متفرقة اذا
 سلم السائل لا يجب رده كذا في الخلاصة لان عروضا اعلام كونه والباقي في النزاهة والصبر به يجب من قارئ
 القرآن بخلاف مستمع الخطبة وعلى هذا الامر والمؤذن يؤذن والعقبة يكر كذا في الخلاصة وهو المختار كما
 في النزاهة وقيد في روضة العلماء عدم السلام على قارئ القرآن ان كان يقرأ جهرا وسياق ذكره ومفهومه ان من
 كان يقرأ سرا يسلم عليه يجب الرد منه ولعله محل التصحيح وجوب الرد وذكر الشيخ الوالد رحمه الله تعالى انه لو
 سمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن لا يجب عليه ان يسلم عليه فان فعل ذلك بعد فراغه من القراءة
 فحسن كذا في النبايع وغيره النوع من الثلاث والثلاثون من انواع المستمع من الكلام في حال الخطبة من
 من الخطيب والمستمع في خطبة الجمعة والصدور وخطبة الحج وعقد النكاح وفي شرح الدرر قيل باب الاذان
 اطلق الخطبة لبنا وجميع الخطب كخطبة الجمعة والعيد والخطب التي للجو وغيرها وقال الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه وخطبة الكسوف وخطبة الاستسقاء كذا في ماوى قاضي خان وخطبة النكاح وحتم القرآن كما
 في المحرر ولو ترك ان الكلام من تسبيح الله تعالى او تهليل امرا وتصلية من النبي صلى الله عليه وسلم او امر
 المعروف وشروع في الذكر او نحوها في غير ذلك من غير شرح الذكر ويكره المستمع للخطبة ما يكره في الصلاة كالاكل والشر
 والعت والالتفات انتهى واصبه ان استماع الخطبة والجمعة وضربها مدبرة ركني الظهر وكره العتاف عن
 الكرخي ايه يصت بعد خطبة العيد ايضا وفيه الخطب المشروعة مشبهة على اللوعة بمنع الانصات لها وترك
 كل شيء يحل بالانصات وذكر الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال سأل ابو يوسف باخيفة
 رحمه الله تعالى اذا ذكر الاما من هذا يدركون ويصاؤون على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان لا يستمعوا ويصاؤون
 ولم يقل لا يدركون ولا يصاؤون هذا احسن في العبارة واحسن من ان يقول لا يدركون الله ولا يصاؤون على النبي صلى
 الله عليه وسلم وانما كان الاستماع والانصات تحت ذلك كما في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليسا
 منفردين حيث الاستماع الخطبة وض فلا يجوز ترك الغرض لاقامة ما ليس بغرض وهذا اذا كان قرا بحيث يسمي الخطبة
 واما اذا كان بحيث لا يسميها فسيأتي ما به وقال عند قول صاحب الدرر والبعية عن الخطيب كالتقريب
 في وجوب الاستماع والانصات قال في النهاية واما اذا كان بحيث لا يسميها لاروايه فيه عن اصحابنا والمفسر
 وقد اختلف المشايخ المتأخرون فيه من مجرد نسيان الانصات او في تعيين نسيانها كان بعيدا وكان يحرك
 شعته بالقرآن وفي العاية ان الانصات بمحتمل الكرخي وصاحب الهداية وقال بعضهم قراءة القرآن أولى
 وهو اختيار الفضايلة والهداية والسراج والسكوت احوط لاقامة الغرض الانصات وفي الولول الحية
 انه للمخاروف والنجانية ويتكلم الناس بالتسبيح والتلهيل واجمعوا على ان من سمع الخطبة لا يتكلم بكلام الناس
 وقال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى ايضا عند قول صاحب الدرر ويجوز ان الاما من صغره الى المبرح حرم
 الصلاة والنافاة ولو سنة اى حجة مبيحة لا قضا العائنة يعنى لصاحب الترتيب والكلام العربي لا التسبيح
 ونحوه وهو الاجم ذكره في الاسلام في مسوطة وقيل مطلقا كما في النهاية والصفاء ومطلقا حال الخطبة ولو
 من الخطيب كما في البدايع الا ان يكون امر معروف فلا يكره لما روي ان عمر رضى الله عنه كان يخطب يوم الجمعة

أنت أركى منه وأرشد وأشرح أبو يعين أن ابن عباس رضى الله عنهما كان يقول على منبر البصرة اللهم أصلح
عبدك وخليفتك على أهل الحق أمير المؤمنين وفي شرح المهذب وغيره يندب للخطبة الدعاء للسليبي
ولا يتم إلا صلاح والامانة على الحق والقيام بالعدل وبحود لك الاسلام ونويدة ذلك قول الحسن البصري
رضي الله عنه لو علمت في دعوة مستحاة لمحضتها السلطان فان خبره عام وخبر غيره خاص وأما الثاني
على ذلك جهرا بالاولى تركه لانه يمنع من الاستماع ويشوش على الحاضرين من غير ضرورة ولا حاجة اليه
حد وطلب قريبي روى الامام احمد والزار والطبراني باسنادهم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة ثراي بالكلام العرفي صر والامام بخطب ثراي في
حال خطبته صر فهو ككل الحمار يحمل أسفارا ثراي جميع سفر الكسر وهو كتاب العلم فان الحمار إذا حمل
كتاب العلم يمتعه حملها ولا يتفهم بها وكذلك من تكلم والامام بخطب في الجمعة يحمل صورة مشكلة النهي
عن الكلام وهو مكلف بذلك ولا يحمل به صر والذي يقول له ثراي للتكلم في وقت الخطبة صر أنصت ثراي
أي ترك الكلام قريبي له الجمعة ثراي ناعة كاملة صر وقال قاضيان ثراي ما رواه روى عن أبي يوسف
وهو ثراي ما روى عن أبي يوسف ثراي الطحاوي ثراي أنما صر إذا قال الخطبة في الخطبة ثراي الجمعة وغيرها
أن الله وملائكة يصلون على النبي ثراي أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صر على السامع
لذلك صر على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه ثراي خفية بحيث يسمع هو وروى من يليه قريبي ما يثر
الحجة غير الطحاوي صر قالوا بانه ثراي السامع صر لا يصلي عند قراءة الآية صر على النبي صلى الله عليه
وسلم بل يسمع ثراي إذا كان قريبا صر ويسكت ثراي إذا كان بعيدا ثراي لان الاستماع في الخطبة صر فرض ثراي
لحاضرين صر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة يمكن الايمان بها بعد هذه الحالة ثراي حال الخطبة
فلا ضرورة في الايمان بها في هذه الحالة ثراي انتهى ثراي ما قاله قاضيان رحمه الله وقال الشيخ الوالد
رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر والحاصل انه روى عن أبي حفص الطحاوي أن قال يستحب القوم
أن يستمعوا ويستصوا في الخطبة الأولى وكذلك في الثانية إلى أن يبلغ إلى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فان عليهم أن يصلوا ويسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم بأنفسهم وذلك
لأن الخطيب صلى الله عليه تعالى أنه يصلي وعن الملائكة أنهم يصلون وحكي أن الله تعالى ذلك وهو قد
اشتغل بذلك كان على القوم أن يستمعوا أيضا بالصلاة تخفيفا لما طلبه منهم وقد روى عن أبي
يوسف وكان الشيخ الامام يعجب هذا كذا في مبسوط شيخ الاسلام وعمر يستحب مراعاة لما سبق
من جواب الامام وان كان ذلك واجبا ثم في الفوائد الجارية فيصلي السامع في نفسه وينصت لانه
يوجه عليه أمران صلوا عليه وقوله انصتوا فبصلي في نفسه وينصت بل حتى يكون أتيها بما صر في
ثراي كتاب ثراي التخصيص ثراي الهداية صر رجل يصلي على رجل ويشكره كمال أن الامام بخطب ثراي هو
في حال الخطبة للجمعة وغيرها صر ثراي وجب على ذلك الرجل أن يرد صر عليه ثراي على الرجل الذي
سلم عليه صر في نفسه ثراي خفية بحيث يسمع نفسه دون من يليه صر وكذا إذا عطس ثراي في حالة
الخطبة صر حمد الله تعالى في نفسه خفية ولا يجهر بذلك ثراي لان ردة السلام واجب ثراي فرض كفاية
صرو يمكن إقامة هذا الثراي من ثراي الواجب ثراي وهو اسماع نفسه صر على وجه لا يعمل بالاستماع ثراي
يراعي في ذلك وان كان الواجب ردة السلام أن يسمع الذي سلم لكن في غير هذه الحالة ثراي هكذا قال أبو
يوسف ثراي رحمه الله تعالى صر والأصوب أنه ثراي الذي سلم عليه صر لا يجب ثراي لارة السلام لاجهرا
ولا في نفسه أيضا صر لأنه ثراي ردة السلام صر يحمل بالانصت ثراي إذا كان جهرا وإذا كان خفية لأشغلا
القلت واللسان وان لم يشغل الأذن لان المراد بالاستماع التأمل والتفكير لا مجرد السماع بالهوى
والغفلة ادلا فائدة فيه كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون وقال تعالى أم لهم أذان يسمعون بها
والمطلوب السماع بالقلوب والواعية والنفوس العقلية الرابعة في الموعظة بقصد العمل بها وبصد
ذلك لانها في الأعمال الصالحة ضرورية ثراي مما ذكر من عدم جواب السلام ثراي في ثراي البناء للفعول

الشرح إلى أن هذه المسئلة لا تصلح للاستلزام بأولها أن المسلمون لا يلقون به تسليم جعفر ولكن
 يظهر الإسلام عنه لخصوص شر الفصل فلا يكون هذا معنى مهم فكفر عنهم كذا في فصول التهادي لكن
 أحسنه ما نأمنكفون ما ساع الظاهر قال الله تعالى ولا تقولوا للمسلمين السلام لست مؤمنا
 وقال عليه الصلاة والسلام من أنكر كونه آسا تكلمه إلا خلا من عبده خلا سمعت قوله فلكم ظاهر
 في دفع الأيمان بمعنى ومع ذلك لم يجعله كبرا وقد قال تعالى حكما من موسى عليه السلام وأسد على
 فلوهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآسر ومعلوم أن الأيمان بعد معاشه العذاب لا يصل وقد
 قصته الله تعالى من غير أنكار من هذا الادعاء بال كفر إلى الموت والاشهاد إماما دعوى عام وبطلب
 ويرعى بوقوعه دل على الرضا بكفر غير إذا كان مسعفا للكفر لا يكون كبرا إذا في البراءة وفيها أيضا
 ويجوز أن يكون كلام السامع الرضا بالكفر كبر يحول على هذا وهو الصحيح كما في طاع العساوى ومعه
 المعنى ثم وأما الدعاء عليه قرأ على المسلم قرعته ثم رأى غير الموت على الكفر من أنواع السوء والسرور
 فإن لم يكن قرع ذلك المسلم طامنا للآفة الأولى غير في حق من المعصية والسرعة قرع لا يجوز من الدعا عليه
 لشيء سوء أصلا لا به يكون حديد مجرد وبعص وعداؤه بعباسه وو سواها شطاسة
 وذلك حرام باسمه فاعلمه قرع وإن كان رد ذلك المسلم طامنا للآفة الأولى غير بمصداق شرعي من قصور شر
 الدعاء عليه قرع بغير طمأنينة أو لمقر قرع ولا يجوز العقدي رأى الرادة والدعاء على الطامور في يداد
 طمأنينة قرع الأولى رأى الاتصال قرع لا بدعوى الإنسان قرع عليه رأى الطامور الأولى غير قرع أصلا رأى
 لا بعدار طمأنينة ولا بعض من ذلك ولا أراد منه وسكن على الله تعالى في ذلك ونعوض الأمانة سبحانه
 فانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وفي الجامع الصغير زمر البرمدي من عباسه رضى الله عنها وأب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى على من طمأنينة بعد استصروا فالشارح السامورى إلى أحد من
 عرض الظالم لبعض من بعد بعض كواد المظلوم بحسبه وفي حسن السنة للشيخ الفري رحمه الله تعالى
 قال روى الشيخ في السبع من عباسه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
 السروى منه في يوم حتى يكون أعظم حرما من الساذج انتهى يعنى في تهمه لنا من بطر وهذا به
 سرور منه ويطر وهذا كذلك وتمامه بلسانه الصاق خدمة الناس في ردق لا م على ثم من
 طمأنينة ويكون مظلوما فصعظ طامنا ومن بعض السلف ذكر عند الحاج من يوسف والواقعة
 به بالمدينة فقال إن الله تعالى ينعم بالخير كما ينعم به النوع قرعنا من والملائكة قرع من
 الأنواع السبع قرع الدعاء لكأ قرع الله تعالى قرع الدعاء للشخص قرع الطام قرع الناس من المسلمين
 السرعة قرع العاق قرع العاقه والصبيح والنساء قرع حصول المراد قرع لهما قرع لا شرط الأيمان قرع
 في حق الكافر قرع شرط العدل والصلاح قرع في حق الطام قرع فانه رأى هذا الدعاء المذكور من وجود
 لا درضا من الدعاء قرع العصبه من التي هي الكفر في حق الكافر والطم في حق الطام وهو مجموع منه دل
 شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر في مسائل معرفة المسلم إذا قال للذي أطال الله بقاءه
 لا يجوز إلا أن سوى المسلم أو يؤذى للغيره لأن هذا دعاء للإسلام أو ليعقده المسلم كتاب الخلاص
 والوادع وغيرهما قرع لا يقتصر من الدعاء قرع الدعاء ترى لكأ ووالطام قرع على حصول من السوء قرع
 الكفر والطم قرع على قرع الصلاح قرع الساذج قرع على قرع الطم قرع منه فالشرح له بذلك ما لم
 مكن حائبا منه سوى ذلك له فعله ويدعوله في الظاهر بما ساسه فأصدا ذلك النوع من السامع
 واللائون قرع من الأنواع السبع من الكلام قرع ما عاوه الناس في السؤال الدسا ما هو مباح أو
 شيء من العلوم الحادثة عن العلم المافع بما أجداه أهل دما ما مسكه لصعد الخطام وو سله
 للوصول إلى أغراض يعرفهم من حاله وحرام قرع وقرع القرآن العظيم بالمعيار الواحد من علم
 الميويد وهو ما يحرم ويرى من الحسن الحلى وأما القرآن بالتحقيق والندم في أداء الكفر وفي أمر
 مستحق لا مكر تركه ولا يلزم فعله كما أساء الله على العار في شرح المحرور ولا سوي في الأمان
 وغيرهما قرع ان اسماع القرآن والأصمك عدو له من ما الوصف المذكور قرع واحد رأى قرع

مطلقاً ثم سوا كاف في الصلاة أو خادجاً وكان السامع جاهلاً بالمعاني أو غير جاهل صرفي مطاهر المدعى قال الله تعالى
 وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم تذكرون الكلام والاستماع معاً وإن كانت الآية
 نزلت في قراءة المأمور حلف الأمام ولكن اللفظ عام والعلم قطعي في مفهومه عدم انفصال دلالة الجواب الاستماع
 خارج الصلاة ثم فإن العبرة في الأدلة صريح اللفظ ثم رأى يتموله لغز ما سبق له في قوله العبرة أيضاً الظاهر
 صريح اللفظ أنه شأى اللفظ حيث لا بد له من العبرة ثم لصح من السبب في الذي هو محل ورود النص ثم في خصوص
 من يقيده ثم ما هو مقيد في واقعته للخصوصية ثم كما عرف في هذا صريح في قوله من الاستماع ثم رأى أصول الفقه
 قال في حاشية الأصول صاحب الدرر نقلاً عن مجلس الأئمة أنه قال بعضهم النص يكون مختصاً بالسبب الذي كان السبب
 له فلا يثبت له به ما هو موجب الظاهر وليس كذلك عندنا فإن العبرة بعموم الخطاب لا بخصوص السبب فيكون النص
 الظاهر بصيغة الخطاب نصاً باعتبار القرينة التي كان السياق لا يخلو كقولهم تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا فإنه
 ظاهر في الإطلاق ونص في الفرق بين البيع والربا للتحريم لأن السوق كان لأجله فلا ينزل ردة على الكثرة
 في دعواهم المساواة بين البيع والربا كما قال تعالى ذلك ما نهيهم قالوا إنما البيع من مثل الربا وذكر في موضع آخر أن
 من الوجوه القاسدة مختصص العام بسببه أي قصر العام اصطلاحاً كان أو لغوياً على سبب ورود أو سبب
 وجوده وعدم تعديته ذهب عامة العلماء إلى الجواز على عمومها لأن التمسك بما هو اللفظ وهو عام ونصوص السبب
 لا ينافي عموم اللفظ ولا يقتضي اقتضاه عليه ولا يثبت قد اشتهر عن الصحابة ومن بعدهم التمسك بالمعومات الواردة
 في حوادث وأسباب خاصة فلا قصر لها على تلك الأسباب فيكون إجماعاً على أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
 السبب وقال الشافعي وما لك باحتصاصه به وبعض أصحاب الشافعي وأبو العرج من أصحاب الحديث فصلوا بين
 أن يكون السبب معقولاً سائلاً وبين أن يكون وقوع حادثه وحصول الأول دون الثاني ثم لكن في استدراك من جوف
 الاستماع والأدب نص في قولوا ثم أي على أو آخر من قرأ القرآن ثم عند اشتغال الناس بأعمالهم ثم الذي يثبت
 أو الذي يوجب ثم لا بد على القاري فقطرح ثم أي ما يحث بهمون وهم مشغولون عن الاستماع بما هم فيه
 من الأعمال فلا أثر عليهم في عدم الاستماع ثم من ابتدأ العمل ثم بعد شروع القاري في القراءة فلم ييسر ثم رأى
 يستعمل ثم لا الاستماع والأدب نص في سبب اشتغاله بعمله الذي ابتدأ ثم قال في القاري ثم لا أثر فيه
 عن استماعه وإثارة العمل عليه وأعلم أن قراءة القرآن خارج الصلاة جهراً أفضل كذا في البقي والغنية وفي اللفظ
 تركه قراءة القرآن في الطواف والأسواق لا يسمع وفي الغيبة لو كان قارئ القرآن واحداً في المكتب يحث على
 الكل الاستماع وإن كان أكثر ويقع الحال في الاستماع لا يجب عليهم صريح في الصلاة وفي التلوة راحة
 ويكره السلام ثم من أحد على القاري ثم عند قراءة القرآن تراها كأنها قراءة صريحاً ثم ما يوجب من اشتغال القاري
 عن قراءته وقطع السامع عن سماعه بخلاف ما لو كانت القراءة سرا وسبق في اللفظ عدم التقييد بالجهر وذكر ذلك
 ثم أي كره السلام أيضاً صريح عند مذكرة العلم ثم الشرعي بين الطلبة بقصد تعلم الحق وتعليمه ثم لا يسلم ثم بالسبب
 للمفعول ثم على أحد من رأى أحد الحالمين ثم في شروق ثم مذكرة ثم بعضهم مع بعض لأبحاث ثم العلم ثم الشرعي
 على وجه الإخلاص ثم آثر على أحد من رأى الحالمين ثم وهم يستمعون ثم المذاكرة العلمية صريحاً في تعليم
 أحد في هذه الحالة ثم صرحوا ثم في حديث أوجب ذلك قطع المذاكرة منهم بخلافه أو قصد قطعها لأن
 يجسوه ثم كذا في تركه السلام ويأثروهم صريحاً ثم عند اشتغال المؤذن بجلال ثم الأذان الإلهامه ثم لا يقصراً
 السلام قطع ذلك أو قصد قطعه صريحاً في القول صريحاً في أنه لا يرد أيضاً ثم السلام على من سلم عليه
 وهذه المواضع ثم المذكورة يعني لا يجب عليه الرد بعد ومشرعية السلام في هذه المواضع صريحاً في ثم رأى
 ما قاله في التلوة راحة صريحاً في ثم حكم الرد ما ذكر في ثم رأى في ثم الإخلاص حيث قال
 هل يجب الرد أي على من سلم في المواضع التي لا سلام فيها صريحاً في ثم كملوا ثم رأى العلماء صريحاً في وجوب ذلك
 وجوه صريحاً في القول صريحاً في المختار ثم للفقوى ثم أنه يجب عليه الرد لأنه فرض والقراءة خارج الصلاة سببه
 وكذلك الأذان والإقامة ومذاكرة العلم أي يمكن التعلم المفروض غير ذلك فلا يترك الفرض لأجل السنة
 صريحاً في ما إذا سلم وقت الخطبة ثم لأن الاستماع فرض فلا يترك للفرض لا مكان قضائه ولا يمكن قضائه
 الاستماع صريحاً في ثم أتاه من الإخلاص صريحاً في ثم يجالعه أيضاً صريحاً في محيط الشرعي حيث قال واحداً

في الكلام في المسجد فما زاد في فيه الا شدة صلى الله عليه وسلم ومنها ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يكون آخر
الزمان ناس من أمي يأتون المساجد فيقعدون فيها حلقا حلقا ذكروا الدنيا وحيا الدنيا لا تجالسهم فليس الله
حاجة ومنها ما رواه معاذ بن جبل روى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام في المسجد لغو الا لغو
مصل أو ذكر أو مسأل حقا أو عطية وروى ان مسجد من المساجد ارتفع الى السحاب شيئا من أهله يتكلمون فيه بكلام
الدنيا فاستقبلته الملائكة وقالوا عتبا هلاكهم وروى أن الملائكة تشكون الى الله تعالى من من في الغنائم
والغنائم في المساجد بكلام الدنيا وقال عمر بن عبد العزيز روى عنه ان الناس فيما مضى في مساجدهم على ثلاثة
اصناف صنف في صلاة قدام الله تعالى نور ساطع وصنف في ذكر معروف به الى الله وصف صامت سلم وانقل
ذلك فصارت المساجد معادن خوضهم ومواضع طهورهم يتفكرون فيها بالعبادة ويعدد بعضهم بعضا النعمة وقال
ابن المنجب رحمه الله تعالى من جلس في المسجد فاجاب السائل عن رجل فاجبه يقول الا خيرا أمره ويدخل فيه شيء
اي في كلام الدنيا في المساجد من البيع من في المسجد من الشر الغير المعتكف ترافقه مكروه ولا يكره للمعتكف قال
في شرح الدرر وحصل أي المسجد يأكل ويشرب ونوم وسبح فيه يعني يفعل المعتكف هذه الأفعال في المسجد دون غيره وكبر
ذكره احضار المبيع فيه ما لا ضرورة فيه وقال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى أطلق البيع والشر فمثل ما كان التجارة في
في الدخيرة بما لا بد منه وما اذا أراد أن يتخذ ذلك مجرافة مكروه ولا يكره لمعتكف البيع واخاره فاضحان في
فتاواه ووجهه في التبيين بأنه منقطع الى الله تعالى فلا ينبغي أن يشتغل بمور الدنيا وفي المدايع وكذلك كل
عقد احتاج اليه فله أن يتزوج ويراجع من غير تدخل في ذلك ايضا شرعنا في تعريف من الصلاة شرأي
الحيوان الضائع قال في المصباح شذت الصلاة شذلا من باب قتل طلبتها وكذا اذا عرفتها واشتدتها بالالف عرفت
من شر يعني روى مسلم بأسناده عن علي بن هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع
رجلا يشذ شرأي يعرف من الصلاة شرأي حيوانا ضائعا قال في المصباح يقال الحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر
والأنثى والمجمع الصوال شذابة ودواب ويقال الغير الحيوان ضائعا وفقطعة من في المسجد طيقت شره على وجه الاستحسان
من لاردها الله عليك شرجلة دعائية يراد بها النهي عن ذلك الفعل من طرف المساجد من شر البناء للفعول من هذا
شرأي لا شذاد الضوال ويحتمل أن يكون هذا من عقول القول ايضا وعن ابن هريزة روى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع أو يشتري في المسجد فقولوا لا ادبج الله تجاديك واذا رأيتم من يشتري صلاة
فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن وعز بريدة روى عنه ان رجلا شذ في المسجد فقال
من على الجبل الا نهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم النور
من الحادي والأربعون من انواع الستين من وضع القلب شره واسم شعير مدح أو دم وفي المصباح الحالف المين
بالقسمة ونوعه والمجم الغالب ولقبته بكرا وقد جعل اللقب على من غير بنى ولا حقيق بل يحضر تعريف منع رضى
المسيح من شره شرأي غير حسن أن كان مشعرا في شره لمسلم شريك أو صغيرا لمسلمة أيضا كذلك والذمى كالمسلم
من ذكره شرأي بذلك اللقب المنوم من من ضرورة التعريف شره اذا كان لا يعرف الا بذلك اللقب المذموم فلا
يجرم ذكره به حينئذ وفي شرح العراقي على ألفية الحديث قال الخطيب غلبت القاد جاعة من أهل العلم فاقصر
الناس على ذكر القادهم في الرواية عنهم منهم عند محمد بن جعفر وسعدويه سعيد بن سليمان الواسطي وصاعقة
محمد بن عبد الرحيم البغدادى ونقطويه ابراهيم بن محمد بن عرفة النخعي وقال لم يختلف العلماء في أنه يجوز ذكر الشيخ وتعرف
بصفته التي ليست نقصا في خلقته كالطول والزرقة والشقرة والجره والصفرة قال وكذلك يجوز وصفه
بالعرج والقصر والعوى والعور والعش واللول والاقعاد والشلل كبر ان القصير وأبى معوية الضرب وهارون بن
موسى الأعمور وسليمان الأحمري وعد الرجن بن هرم الأعرج وعاصم الأخول وأبى عتير المقيد ومنصور الأسفل وجماعة
وسئل ابن المبارك عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصفر وحميد الطويل قال اذا أراد وصفه ولم يرد
عنه فلا بأس قال الخطيب واذا كان معروفا باسم أمه وهو الغالب عليه جاز نسبة إليه مثل ابن خزيمة وابن أم
مكثور ويعل بن مينة والحارث بن البرص وغيرهم من الصمامة رضى الله عنهم ومن جدهم كمنصور بن صفية ومجمل
ابن علي واستثنى ابن الصلاح من الجواز ما يكرهه للفق وقال لا يكرهه من ذلك كما واسماعيل بن ابراهيم
المعروف بابن علي وهى أمه وقيل أمه وروينا عن يحيى بن معين أنه كان يقول حدثنا اسماعيل بن علي فنهاه

بالمجر عليه وعلى الأبد على الخروج من محبة ذلك أو يحديه حرجا ومشقة فلا يكون وفي العبادة حتمها من الرضا
 والإقبال الصريح وعبدعاصمتهم شرأي العلماء عزلا يكرهون لأن الله أن يحصر نفسه وعنهما ما لا يراه حسبا فيماله
 خلاص فيه قال في شرح الكافي القدسي واليهين بعير الله تعالى مقرووع وهو متعلق بالجزء بالشرط نحو أن يجلت
 الدار فأتى مطلقا أو فأتى حرام أو فعل جج أو مرة أو ما أشبه ذلك لأنه التزام حكم عند الشرط وله ولاية الزامه
 في الحال فصح التزامه عند الشرط وهو ليس بعين وضعها وإنما يسمى عينا عند الفقهاء بحصولها من المقتضود باليهين
 تعالى وهو الخلل على الشرط أو المنع من الشرط عينا معني حتى لو حلف أن لا يحلف فحلف بالطلاق ونحوه بحيث صر
 وإن كان شر ذلك الأمر المعاق على يمينه صر كذا شر بالله تعالى بأن قال إن كنت فلانا ما أنا كافرا ومشارك أوهود
 أو نصراني أو يهودي أو غير ذلك صر فخرهم شر هذا اليهين لا يجوز لأحد أن يفعل صر إن كان شر الحالف بذلك صر صادق أو
 بأن حلف على أمر ما من صدق في حلفه صر لا يكره شر وإن حرم عليه هذا اليهين كمن يقول في أمر صادق فيه هو كافر
 أو برئ من الإسلام لأن يكره ذلك صر ولكن كان شر الحالف بذلك صر كاذبا شر في حلفه صر هذا شر اليهين
 صر من أكبر الكبائر شر لعنده الحلف بالكفر فيما هو كاذب فيه عن عمد صر حتى ذهب بعضهم شرأي العلماء صر إلى أنه
 شرأي الحلف بالكفر على ما هو كاذب فيه عدا صر كره مطلقا شرأي سواء كان علما أنه كاذبا أو لا قال في الخواصة ن
 كتاب الأناظر الكفر وفيه شرأي رجل قال إن قلت كذا فأنافا كافرا أو يهوديا أو نصرانيا على الاستقبال يكره وليس
 هذا مذهب علماء ساهل هوديين عندنا حر قال يهودي أو نصراني على الاستقبال أو برئ من الله أو من الإسلام
 إن كنت فعلت كذا كان يمينًا فلان ما شر الشرط هل يصير كافرا أو يهوديا أو نصرانيا وكذا الحلف بهذا على أمر ما من شأن
 قول يهودي أو نصراني أو برئ من الله أو من الإسلام إن كنت فعلت كذا أمس وقد كان فعل فلان كان باسيا
 لا يعلم أنه فعل أو لم يفعل يصير كافرا عند الكل وإن كان يعلم أنه قد فعل ذلك هل يصير كافرا أو لا أكره المشايخ
 أنه يصير كافرا وقال شمس الأئمة الشرحي الأصم أن الرجل إن كان يعرف أن هذا يمين ولا يكره به لم يصير كافرا
 لا في الماضي ولا في المستقبل وإن كان جاهلا أو كان عنده أنه كافر في الماضي يكره في الحال وفي المستقبل إذا باشر
 الشرط يصير كافرا لا تعلم ما شر الشرط وعنده أنه يكره فقد صرح الكفر والرضى الكفر كفو وفي المشرح الكفر من
 كتاب الأيمان قال إن كنت فعلت كذا فهو كافر وهو عالم أنه قد فعل فهو يمين العوس لا كفارة فيها إلا التوبة
 والاستغفار وهل يكره حتى تكون التوبة اللازمة عليه التوبة عن الكفر ويحذر من الاستغفار فليس لا وقيل نعم
 لأنه ينجز معنى لأنه لما علقه بأمر كاش فكانه قال ابتداء هو كافر والصحيح أنه إن كان عالما أنه يمين أمّا معتقده أو
 غوس لا يكره لماضي وإن كان جاهلا وعنده أنه يكره في الحلف بالتعوس أو أنه بما شر الشرط في المستقبل
 يكره في الماضي ما أنه أقدم عليه وعنده أنه يكره فقد صرح الكفر كذا في ذكر الكتب وفي الجبتي والذخيرة والفتاوى
 على أنه لا اعتقاد الكفر به يكره والأقوال في المستقبل والماضي جميعا صر شر يعني روي البخاري ومسلم بإسناد
 صر عن ثابت بن الضحك رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين شر مثله صر الإصالة
 شر صيانة الملة إلى غير أو بالقطع والوصف صر كاذبا شر وذلك مثل أن يقول أنا يهودي أو يقول أنا نصراني أو
 محسوس إن كنت فعلت كذا وهو ما يفعل صر فهو كافر قال شرأي يهودي أو نصراني أو يهودي أو نصراني أو
 حيث كان يعتقد أنه كافر لا يمين كذا ذكرنا فكانه قال أنا كافر صر محجك شر يعني روي أبو داود وابن ماجه والحكم
 بإسنادهم صر عن يزيد بن رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين شر مثله صر الإصالة
 كل من كل قوله صر قال شر في حلفه صر شرأي سليم متابعه صر من شرين من الإسلام شر إن كنت فعلت كذا
 عن أمر ما من صر فإن كان كاذبا شر في يمينه بأن كان عالما بفعله ومعتقد أنه كافر فهو كافر قال شرأي برئ من الإسلام
 صر وإن كان صادقا شر في حلفه بأن كان عالما بعدم فعله صر فإن رجع إلى شر من جزاء الإسلام شر من حالة احتمال
 كذبه وكفره صر سالما شرأي من الذنب والخطيئة كما هو سالما من الكفر حيث صدق في يمينه وهو يدل على حرمة الحلف
 بالكفر ولو كان صادقا وفي يمينه صر حرك شر يعني روي الحاكم بإسناده صر عني أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم شر أنه قال شر من حلف على يمين شر يعني في أمر ما من علما بالكذب معتقدا الكفر فهو كافر حلف إن
 قال هو يهودي شر إن كان فعل كذا صر فهو يهودي شر إن كان فعل كذا صر وإن قال هو نصراني شر إن كان فعل
 كذا صر فهو نصراني شر إن كان فعل كذا صر وإن قال هو برئ من الإسلام شر إن كان فعل كذا صر فهو برئ من

[illegible]

عليها من أجل حرصه وليست قادمة أن يطلب ما يتعلق بالحق كموه ويدخل في الإمداد القضا والمصلحة ونحو ذلك
 وأن من حرص على ذلك لا يعان ويأرضه في الظاهر ما أنزله أو دونه في حرره ورضه من طلب قضاء المسلمين
 بين يديه ثم على عدله جوده على الحجة ومن غلب جوده على فله الدار والجمع بينهما أنه لا يلزم من كونه لا يعان
 حسب طلبه أن لا يحصل منه العدل إذا ولي أو يحل الطلب على القصد وهذا على التولية وفي حديث أن موسى
 لا أنولي من حرص وله ذلك عبر في مقابلته بالإعانة فإن من لم يكن له من الله عون على عمله لا يكون فيه كفاية لذلك
 العمل فلا ينبغي أن يجازى عوالة ومن العلوم أن كل ولاية لا تخلو من المشقة فمن لم يكن له من الله إعانة تورط فيها
 دخل فيه وضربناه وعباه فمن كان داعق لم يقض الطلب أصلا بل إذا كان كافيا وأعطيه من غير مشقة
 فقد وعده الصادق بالإعانة ولا ينبغي ما في ذلك من الغضب شرت شر يعني روى أبو داود والترمذي
 ما مناديا أمر عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ابتغى شراى طلب نصب من القضاء
 ثم من الإمام الأعظم أو نائبه وسأل شراى طلب حرقه شراى في مصاب القضاء شر شراى من الناس عند
 الإمام صرف كل شراى من الواو وكسر الكاف مخففة أو مشددة كما مر في نفسه شراى ذلك ولم يعنه الله تعالى
 عليه صرف من أكره ثم بالنسبة للقول أي أكرهه الإمام أو نائبه عليه شراى على تولية القضاء شراى أن الله
 شرعا شراى عليه شراى على قلبه من حضرة أمر به صر ملكا يسد شراى يده في الحكم بالحج ويقويه ما لها مه له
 وجه الصواب وفي شرح البحار في الحفاظ جرح قال للمذهب حاقص الإمداد على الولاية المذكورة والميراث
 السابق حديث بلال بن مراد عن خيمه عن أنس رضي الله عنه ورضه من طلب القضاء واستعان عليه الشفعا
 وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسد أكرهه الترمذي من طريق أبي عوانة قال للمذهب
 في معنى الإكراه عليه أن يدعى إليه فالأمر بنفسه أهلا لذلك هيبه له ونحوها من الوقوع في الخذل وفارقه يعان
 عليه إذا دخل فيه ويسد والأصل فيه أن من تواضع لله رفعه الله وقال ابن القيم هو محمول على الغالب لا لاقتد
 قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الأرض وقال سليمان عليه السلام وهب لي ملكا قال ويجعل أن يكون
 في غير الأنبياء عليهم السلام انتهى وذكر في الشفايق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في ترجمة الشيخ الإمام
 يحيى الدين بن مصلح الدين قال وكانت له محبة عظيمة لهذا العبد الفقير يعني مصنف كتاب الشفايق النعمانية
 وأنه من جملة من ألفت به وما ألفت منصب القضاء الأبوصية منه وكان قد أوصاني به وقال حتى بعض
 اصداقائي أنه كان قاضيا ثم ترك القضاء ثم دخل في القضاء ثانية وقال كان لي عند القضاء مناسبة مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أراه في كل أسبوع مرة فترك القضاء ليحصل لي تقرب إليه زائد على
 ما كان في الأول فانقطعت تلك المناسبة ما أكلية قال قد دخل في القضاء ثانية فأرسلته صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله إني تركت القضاء لزيد فربي إليك ولم يقع كما رجوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لأن المناسبة بيني وبينك عند القضاء تشتغل بأصلاح نفسك وأصلاح أمتي وعند الترك لا تشتغل
 إلا بأصلاح نفسك ومم زدت في الإصلاح ردت فبأمتي صرفني هنا شراى كونه إن ابتغى القضاء وكل إلى
 نفسه وإن أكره عليه أنزل الله ملكا يسدده مر قال بعضهم شراى بعض العلماء صر لا يجوز قبول القضاء شراى
 لمن عرض عليه صر اختيار شراى منه من غير أكره لأنه من قبل الأول فيقول إلى نفسه صر والاختار جوازه شراى
 قبول القضاء بالاختيار صر رخصة شرعية صر أن كان بلا سؤال شراى منه صر ولا طلب ولا شفاعة شراى فيها
 صر والعزيمة مر في مقابلة الرخصة صر تركه شراى قبول القضاء والترك أفضل قال في شرح الدرر وبكره
 التقليد أي أخذ القضاء لمن خاف الخيف أي الجور والظلم على نفسه وإن أمن منه لا يكره وقبل يكره بل لا يكره
 وذكر قبل ذلك قال ولا يطلب القضاء أي بالغلب ولا يسأل أي باللسان لقوله عليه الصلاة والسلام
 من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن أجبر عليه نزل عليه ملك يسدده أي بالهمة الرشدة ووقعه للصواب
 صر وكذا شر الحكم في الإمداد شر يجوز قبولها إن عرضت عليه بلا سؤال له ولا طلب ولا شفاعة وتركها
 أفضل صر وجهه شراى فضيلة الترك فيها صر أنها شراى القضاء والإمداد صر تبيان شراى أنها منصب
 النبوة وخلاصة الرسالة في تقيد الأحكام الشرعية ومراعاة أمور السياسة الدنيوية والدينية صر
 حد شراى قويا صر قلما شراى قليل أن صر بقدر الإمداد على رعاية حقوقهما شر وتنفيذ أحكامهما

من عرسل مع هوى ولا ساعه عرض عساقى صرحت ترى روى أبو داود والترمذى ما سادها صرحت
 أن هوى رضى الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى العصارى عليه من الأوامر والأحكام
 أو ما شئت من أوجع ما سار من الناس بأن حكمه وحل أن يحكم بها في وأمه لها صرحت مع صر
 بالناس للمعول أى منه الله تعالى صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 الدخ مع تلك الساعة وهذا الحد لا لكل ساعة إن كان عدده حوز من الله تعالى كما وقف الحزم من يده
 بحاقه أن يحوز عليه وقال للمساوى في شرح الجامع الصغير أى عرض بعينه لعداب عذبيه لما كالم
 الدخ صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 وقال كيف يكون هذا من رضى مجلسه من تسوى شعروا فعل الحلال بكل بعض شعروا معه معطس
 وأما اللوى حلقه وأبى رأسه من يديه كذا فى الكفاى للنسقى ولعصم يحاط بعض القضا الظاهر
 ه ولما أن يوتى اللصايا وها من الظلم من كحل ه صا ٥ دعت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 من صرحت صرحت روى الإمام أحمد وابن حبان ما سادها صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من على القاضى العدل من أى الحماص الظلم العاقر ما لا وصف
 ولعن من الحصور من يوم القامة ساءه صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 صرحت
 حقوق المسلمين وقال للمساوى في شرح الجامع الصغير روى رواية يحيى أنه لم يقص من أسير في عمرة
 قط يعنى لما من ليلة يوم القامة والملا ما يمتنى أنه لم يقص وعرض السبب المستبسل الملائم
 والقيس ما ما دل والعمرة صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن شئتم تراها الذكفون صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 صرحت
 فى الدنيا والآخرة إلا أن حفظ الله تعالى صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 صرحت
 أى لا مار صرحت
 نفسه فى العدل والأصناف صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 عليه صرحت
 على وجه العدل وأصل الحقوق إلى أهلها وحسن نفسه عن الميل مع الهوى صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 فيها وهي غاشها من لم يحفظ الله تعالى ووصفه للعدل وللى صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 صرحت
 صرحت
 وحتمه ساهله ودر صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 وأهله فانه يحمل معهم وإن كان الحق عليه لاه وقال الحافظ بن حجر في شرح الطبرقى
 الأوسط من رواه صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 قال لا مار أو لها دامة أو وسطها عراهم وأخرها عدا ب يوم القامة وله شاهد من حديث شناد
 أن أوس رضى الله عنه بلغط أو لها دامة وأما دامة أخرجه الطبرقى وعد الطبرقى من حديث زيد بن ثابت
 رضى الله عنه السى إلا مار من أحد ها عمتها وحلها وبشئ الشى الإدما له لم أحد ها مدحها يكون
 عليه حسرة يوم القامة وهذا بعيد ما أطلوه الذى صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت صرحت
 قال قلت ما رسول الله الأتسم على قال لم يصعب وأنها أمانة وأنها يوم القامة حرى ودامة
 الأ من أحد ها عمتها وأدى الذى عليه فيها قال المورى هذا أصل عظيم وإحسان الولاه ولا
 ستمالى كاديه صعب وهو حق من دخل فيها بعد أهله ولم يعدل فانه يمد على ما وطمه
 إذا حوزى بالمحرى يوم القامة وأما من كان أهلا وعدل فيها فأخره عظيم كما مظهر به الأخبار

ولكن في الدخول فيها خطر عظيم ولذلك امتنع الأكابر منها حتى شربني روى البخاري بإسناده عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستخرون ثم تكسرون ويخون فخما
 من الخمرين بالصاد للهجة قال في المصباح حرص على الدنيا حرصا من باب ضرب وحرص حرصا من باب
 تعبلة إذا رعب رغبة مذمومة حرص على الامارة تريد حل فيها الامارة العظيمة وهي الخلافة والصغر
 وهي الولاية على بعض البلاد وهذا الخبر منه صلى الله عليه وسلم الشيء قبل وقوعه وقع كما أخبر
 وستكون ندامة يوم القيامة ترى لمن يعمل فيها بما لا ينبغي ورواية وحسرة كذا ذكره الحافظ
 الزجرجي شرح البخاري حرصهم الموضع وبشيت العاطية ثم قال الداودي نعمت الموضع أي في الدنيا
 وبشيت العاطية أي بعد الموت لأنه يصير إلى المحاسبة على ذلك فهو كالذي يقطع قبل أن يستغنى فيكون
 في ذلك هلاكه وقال غيره نعمت الموضع لما فيها من حصول النجاة والمال ونفاد الكلمة وتحصيل اللذات
 النفسية والوهمية حال حصولها وبشيت العاطية عند الانفصال عنها موت أو غيره وما يترب عليها
 من التبعات في الآخرة وأحققت لنا في بشيت دون نعم الحكم فيها إذا كان فاعلهما مؤثرا جواريا إلخ
 وتركه موقع التعنن في هذه الحديث بحسب ذلك وقيل إنما يلحقها بسم لأن الموضع مستعارة للأما
 وتأييدها غير حقيق فترك التأويل في بشيت بطلان كون الامارة جنة ذاهبة دها كذا ذكره
 الحافظ بن حجر في شرح البخاري حرصه شربني روى الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى بإسناده
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من أحد عشرة ثم لا ضافة للتقليل فيشمل
 الحقيقة ويتوابع أي من إنسان صار كما على عشرة أشخاص من الناس فيصير أحكامهم ويدير أحوالهم ورعي
 حقوقهم صرا لا يؤتى به يوم القيامة ترى تأقي به الملائكة صر مغلولوا ترى مقيدا بقبول المطوق
 التي أصنافها للناس وسلاسل التبعات الواجبة عليه للعبودية لا يترك من تلك الاعتلال صرا لا
 العدل شربان كان عدل بين ذوي عليهم صر طوط شربني روى الطبراني في معجمه الكبير والأوسط بإسناد
 عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه شربني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال صرما من رجل ولي
 عشرة شرا صار حاكما على عشرة من الناس صرا لا أتى به يوم القيامة شرب ملائكة العذاب صر مغلول
 شرا مروه صر يده شربني كان يتناولها حقوق العباد ويصرفها في وجوه الفساد صرا في عنته شرب
 لا يتدبر أن يبسطها في تدارك أمره ذلك اليوم صر حتى يقضى شرب البناء للمفعول أي يحكم الله تعالى صر يده
 وينهض شرا من ذوي عليهم وفي شرح البخاري الحافظ بن حجر وفي الحديث أن الذي سأل المتولي من النعمان
 والسرار دون الذي سأل من النساء والعبرل إياها بالغزل في الدنيا فيصير حاملا ولما بالواحدة في الآخرة
 وذلك أسد نسأل الله العفو قال القاضي البصاوي فلا ينبغي إعاقل أن يصرح للدة يعقبها حبلان قال
 المصباح حرص على الولاية هو السبب في اقتتال الناس عليها حتى يهلك الدماء واستتحي الأموال والفروج
 وعظم الفساد في الأرض بذلك ووجه الدلالة قد يقتل ويعزل أو يموت فيندم على الدخول فيها لأنه بطال
 بالتبعات التي ارتكبها وقد فاته ما حرص عليه بمفارقة قال ويستثنى من ذلك من تعين عليه كأن يموت الوالي
 ولا يوجد من يقوم بالأمر غيره وإذا لم يدخل في ذلك يحصل الفساد بضائع الأحوال وتكون تركها شرا
 أي القضا والأمانة صر عزيمة شرا أي أفضل من الرخصة بها محله صرا أو جدر شرا كمن يصليها شرا
 أي للقضاء والأمانة صر غيره شرا من الناس صرا لا شرا وإن يوجد غيره أهلا لذلك صر فعله للقول شرا
 لذلك بسبب تعينه فيصير القول عليه فرض عين صرا لا شرا أي القضا والأمانة من حيث هما فرضا
 كتابية شرا إذا قام بها البعض معط عن الباقي فلهذا لا يوجد أهلا لذلك غيره صرا أو ضي عين في حقه فصر
 عليه إلا امتناع وكذلك إذا علم أنه لا يقبل ذلك تولى من ليس أهلا للتولية كالقطعة إذا حاضيا عنها
 كان المقاطع فرضا عليه لصاحبها وقال الحافظ بن حجر من قام بالأمر عند حشية الضياع يكون ممن أعطى
 غير سؤال لعقد الحرص غالبا عن هداشأنه وقد يغتفر الحرص حق من تعين عليه كونه يصير واجبا عليه وقلة
 القضاء على الامارة فرض عين وعلى القاضي فرض كتابية إذا كان هناك غيره النوع السادس والأربعون
 شرب الأنواع الستين شرب سؤال شرا أي طلب شرب توبة الأوقاف ترى النظر والمكمل على أوقاف الجوامع والدار

اويدعو بما يحسه حيوا وهو شر و كان الانسان تمثله عامه الحير صرعى لا تترسار على كل ما يحظر ساه
 لا ينظر عاقبته وقيل المراد آدم عليه السلام فانه لما انتهى الروح الى سرتة ذهب اليهن من فسقط روى أنه
 عليه السلام دفع أسير الى السودة بنت زمعة فرحمته لا يذنبه فأرخت كفاه فذاع عليها بقطع اليد ثم دم
 فقال اللهم ما أنا شر من دعوتك عليه فاجعل دعائي رحمة عليه فقبلت ويحوز أن يريد الانسان الكافر
 وبالعدل استعماله بالعداب استهزا كقول نصير في الحادث اللهم أقصر حبل الخرين اللهم إن كان هذا هو الحق
 من عندك وأجب له فضررت عنقه يوم يدر صبرا صرخرج شرأي روى الأئمة خمس السعة شر وهو البخاري ومسلم
 والترمذي والطبراني وابن ماجه وابن حبان شر الاخر شرأي الطرفي منهم شر عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتن شرأي يطلب شر أحدكم الموت شر لنفسه شر بصرتل شرأي بسبب نزل
 ضرره فإن كان لا بد فاعلا شر ذلك القتي للموت شر وليقل شر يده شر اللهم شرأي يا الله شر أصغر ما كانت
 شرأي مدة كون شر الحياة شر في الدنيا شر خير الى وتوفى شرأي أمشي شر إذا كانت الوفاة شرأي الموت شر خيرا
 لي شر الحياة قال النووي وشرح مسلم في التصريح بركاهة تقي الموت لصر نزل به من مرض أو وفاة أو حجة
 من عدو أو نحو ذلك من مشاق الدنيا فأما إذا خاف صهر أو دينه أو فتنه فيه فلا كراهة فيه لمفهوم هذا
 الحديث وغيره وقد فعل هذا الثاني جماعة من السلف عند خوف الفتنة في أديانهم وفيه أنه إن خالف ولم
 يصبر على حاله في بلواه بالمرض ونحوه فليقل اللهم أجيئ ما كانت الحياة خيرا لي الى آخره والأفضل الصبر
 والسيكوت للقضاء شر شر يعني روى البخاري بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يمتن شرأي لا يطلب شر أحدكم الموت شر لنفسه وقد تروا لا يحلو شر ما تروا يكون ذلك
 المتي للموت شر حسنا شرأي صاحب كل حسن شر فعله شر يبقا حيا والدينا شر يرداد من كسانه وعمله الصكا
 شر وما شر أن يكون شر مستأش أي صاحب كل سوء شر فعله يستعيب شرأي يرجع عن موجب العيب عليه
 هتوب منه قبل موته قال في الصحاح استعيب طلب أن يعيب بقول استعيبته فاعني أي استعيبته فأمرنا
 شر وروى ترمذي رواية شر صحيح مسلم لا يمتن أحدكم الموت شر لنفسه شر ولا يدعو شر الله تعالى شرأي الموت
 على نفسه شر من قبل أن يأتيه شر أي الموت شر أنه شرأي المتي الموت والداعي به لنفسه شر إذا مات انقطع عمله
 ولأنه شرأي الشان شر لا يزدل المؤمن عمره شر يعني إذا طال شر الاخير شر ولو لم يكن له من العمل الا الايمان لكناه كيد
 والمؤمن مواطب على طاعات ربه متباعد عن معاصيه الا ما زل فيه والتوبة ملازمة له على كل حال وأما من
 صورته صورة المؤمن وهو مستخف بالطاعات وغير مبال بالمعاصي فأولئك لا يؤمنوا فأخطأ الله أعمالهم
 حق شر يعني روى الامام أحمد والبيهقي بسنده عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يمتنوا الموت فإن هولاء المطلع شرأي خروج الروح من الجسد شر شديد شر قد نزلت اذا دنت
 منيته وفي المنة الدنيوية نزل عليه أربعة من الملائكة ملك يجيب بالنفس من قديمه الجنى وملك يجذبها من قد
 اليسرى واما كشف الميت عن الأمر للملك قبل أن يغفر ويرى أولئك الملائكة على حقيقة على ما يتخيلون اليه
 من عالمهم فإن كان لسانه مطلقا حدث بوجودهم وربما أعاد على نفسه الحديث بما رأى وظن أن ذلك من فعل
 الشيطان فيسكت حتى يعقد لسانه وهم يجذبونها من أطراف القنان ورؤس الأصابع والنفس تنسل السلا
 القطرة من السقاء والفاجر تنسل روحه كالشفق من الصوف البلول هكذا سلك الشرع صلى الله عليه
 وسلم والميت يظن أن بطنه ملئت شوكا وكانما تنفسه يخرج من خرم إبرة وكانما السماء أطبقت على الأرض وهو فيها
 ولهذا أسئل كعب الأحبار عن الموت فقال كعص شوك أدخل في جوف رجل فجد به انسان شديد البطش وذخرة
 قطع ما قطع وبني ما أتى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسكرة من سكرات الموت أشد من ثلاثمائة ضربة
 بالسيف كذا ذكره الامام العزالي في كتابه الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة شر وأن من السعادة شر العاجلة
 في الدنيا شر أن يطول عمر العبد شر المؤمن شر ويرى الله تعالى الإذابة شرأي الرجوع بالتوبة من كل معصية الى الله
 تعالى شر وهذا انتهى شر المذكور في هذه الأحاديث عن تقي الموت شر أن تقي الموت لضر ديني نزل به شر كراهة أو
 مرض أو مصيبة شر وأما إن خاف على دينه من العسادر شر في الزمان وأهله شر فأن شر تقي الموت حينئذ كما قد
 وذكر والدي رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر في مسائل متفرقة بكرة تقي الموت لعصب أو لضيق عيش

والأوضاع أو مراعاة الحروف والتأخير سادتها على طوق ما وجب وتوحي العكس والتعكير الكلمات القرآنية
كما هو الشأن في علم قرأة هذا الزمان أهل القلوب العالقة واللحم الدسيسة الساقطة فإذا الكامل منهم قرأته
قرأت المصنفين الواردة في الأثر الشريف الذي رواه الغير يابى عن عيسى رضي الله عنه قال إن أخوف ما أخاف
عليكم ثلاثة مساقف يقرأ القرآن لا يحط في فيه وأو لا الفايحاجد الناس أنه أعلم منهم ليساهم عن الهدى
ورلة عالم وأئمة مصنفون وروى الغير يابى أيضا والإمام أحمد والطبراني في الكبير وابن عدى عن عصمة
ابن مالك قالوا رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من أمتي قرأوا هذا ذكره الجرم الغزى
في حسن التتبع وروى الطبراني في الأوسط ولما ذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سياتى على أمتي زمان يكثر فيه القرآن ويقل العقها ويتقص العالم ويكثر المخرج ثم يأتى من بعد ذلك زمان
يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوزون أقدامهم ثم يأتى من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل
ما يقول وقال المناوي في شرح الجامع الصغير في شرح هذا الحديث بكثرة القرآن أي الذين يحفظون القرآن
عن ظهر القلب ولا يفتنون معانيه وتقل العقها أي العادون بالاحكام الشرعية وفطاطة الإنسان
للقسط لا في قال علم أن طلب حفظ القرآن العظيم وسرعة سرده والإحسان في تحوير النطق بلفظه
والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها والرغبة وتحسين الصوت وإن كان مطلوباً محسناً ولكن فوقه ما أهم
منه وأتم وأولى وهو فهم معانيه والتفكير في العمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده وقدره وسيا في فضائل
القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلوه حق
تلاوته قال يتلونه حق إتباعه وعن الشعبي في قوله تعالى فسدوه وأظهروهم قال أما إنه كان بين أيديكم
وتكمهم سدو والعمل به قال الغزالي رحمه الله تعالى أكثر الناس منعوا من فهم القرآن لأسباب ويجب سدها
الشیطان على قلوبهم فعميت عليهم عجائب أسرار القرآن أولها أن يكون المهر متصرفاً في تحقيق الحروف
ما حرجها من مخارجها قال وهذا يتولى حفظه شيطان وكل بالقرآن ليصرفهم عن فهم معاني كلام الله تعالى
فلا يزال يلهمهم على أن يبدل الحروف ويبدل المعاني فيخرج من مخروجه فهذا يكون تأمله مقصوراً على مخارج الحروف
فأني تكشف له معاني وأعظم أضغكة الشيطان من كان مطيعاً لمثل هذا الشيطان قال وتلاوة القرآن
حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحفظ اللسان تصحيح الحروف وحفظ العقل تفسير المعاني
وحفظ القلب الاتعاط والتأثر والأحرار والأيثار باللسان وتل والعقل يبرجر والقلب يتعطف قال القسطلاني
رحمه الله تعالى كتابه المذكور وقال حذيفة رضي الله عنه إن أول الناس المساقف الذي لا يدع وأو لا الفايحاجت
بلسانه كما يلت القرآن كالحل بلسانه الإيجاد وترقوته وقال صاحب العريبي في حديث هلك المستطعون هم المقيمون
العالمون الذين يتكلمون بأقصى حلو قههم مأخوذ من النظم وهو العار الأعلا قال وفي حديث حذيفة رضي الله عنه
من أقرأ الناس منافق لا يدع منه وأو لا الفايحاجت بلسانه كما تلفت المقر بلسانه الحلو أي يلو به يقال لغة
وقوله أي لواءه والخلوة الرطب من الكلام استقى وفي المصباح النظم وزان عن مظهر من غارم الأعلام النوع
ص التاسع والأربعون ثم في الأنواع الستين ثم في الأدب من صرعد أخيه ثم المسلم وكذلك عذر الدعي
والمستأمن لأنه كالمسلم في أحكام الدنيا إذا اعتد إليه في أمر من الأمور صرعد عدم قوله ترى العذر منه
صريح يعني روى ابن ماجه ما سنده صرح عن حذوان رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتذر لي أخيه المسلم شرف واقعة من الواقع صرعد لم يقبل منه شرف ذلك العذر صرعد كان عليه مثل خطبة شرف
أي نبه صرعدك شرفاً ليقال مكس في البيع مكساً من يارب ضرب نقص الفس وما كس وما كسة ومكسا مثله
والكس الحباية وهو مصدر من يارب ضرب أبصا وفاعله ما كس ثم سمي بالاحود مكسا سمية بالمصدر وجمع على
مكوس مثل فلس وفلس وقد علم استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان علما عند البيع والشراء كذا
والمصباح صرطط يعني روى الطبراني في الأوسط صرعد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عواثر فعل أمر من العفة يقال عفا عن الشيء يعف من يارب ضرب عفا بالكسر وعفا فافهم
اعتنم عنه فهو عفيف كذا في المصباح أي اعتنموا عن مفارقة الزنا ودواغيه صرعد شرف أي تمتع منه ومن
دواغيه صرعدا كثر من حوائث ولما صرعد ورواها كثر وأما كذا في المصباح صرعد والذى أتره

تراوروا حسب الطاعة اليه ووجهه وثمرت حياه وبوبه مكارهه ثم كما ساءوا كراى بطعوبكم ولا
 يحالوكم ثم وراعدوتم في دس الدبوس قال ابيهم ثم السليم قال يقبل تراخوه منه ثم عدد لم يرد على المؤمنين
 تراى حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القامة فعلموا كسر بسمة نود العطش الا كرهوا الطاهر من
 من هذا الحديث والذي جعله تراى هذا الوعيد من المذكورين تراى شيئا واعد الله اخوه وهو صر لم
 يبين بس ابيهم تراى خطاه في حقه ثم واحمل عدد تراى عند ذلك الاح الذي اعيد له من الصدوق
 من غير كره ثم ولا تراى وان معنى بس ابيهم ولم يحمل عدد الصدوق من كونه مولاه ثم اعد راحة جسد
 ثم عموا ثم عمن بس ابيهم الذي اخطأ معه وهو تراى العمومه عن بس ابيهم من ليس بواحد تراى عليه
 بل ذلك كرم قال تعالى وان دعواهم او لم يسمعوا الموع من المؤمنين من الانواع الستين ثم يفسر تراى ابيهم
 القرآن من العلم ثم تراى تراى العقل والاندرويل دورا تراى صدره وحدوده الامور وجمع الراى را
 وصبرت السى فمرا من باب صوب نفسه واوصحه والتشغيل جالده كذا والمصاح وقال تعالى لا يسئولى
 المفسر بغير علم من التفسير وهو البيان ولكن كشفه فقال هو معلوم التفسير بالاصغر الصغ اذا اصابا فكل ما هو
 من المفسره وهو اسما لما يعرفه التفسير من التأويل اصله من الاول وهو الزوج كما هو صرا الاثر الى
 ما يحتمل من المعاني وقيل من الاياه وهي السامعه كان الماويل للكل من الكلام ومن وضع المعنى فيه موضع
 واحده في التفسير والتاويل فعال او بعيدا طاعة لها معنى وهذا كقولهم حتى بالغ اس حشد المفسرين
 فقال قد سمع في زمانا مفسرون لو شئوا على الفرق بين التفسير والتاويل ما اشد والله وقال الراى التفسير
 اعم من التاويل واكثر اسما لله في الاما ط ومفرداتها واكثر اسما للناويل والمعاني والمثل واكثر اسما للعل
 في الكمالية والتفسير يسعمل معها وقرها وقال غيره التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وحدها واحدا
 والتاويل بوجه لفظ مسوجه الى معاني مختلفة الى واحد منها مما ظهر من الاكثرة وقال المايل الى التفسير
 القطع على ان الماويل من اللفظ هذا والسباده على الله انه تعالى اللفظ هذا فانما دليل مقطوع به في التفسير ولا
 تفسير بالراى وهو المسمى به والتاويل ترجيح أحد المحالين دون القطع والسباده على الله تعالى وقال
 أبو طالب العللى التفسير بيان وضع اللفظ اما حقيقه او مجازا كالتفسير الضابط بالظن وبالصواب بالظن
 والتاويل تفسير باطن اللفظ ما هو من الاول وهو الزوج لعامة الاثر والتاويل المجاز عن حقيقه المراد
 والتفسير احوار من ذلك المراد لان اللفظ يكسب عن المراد والكشف دليل على ما هو قوله تعالى ان ذلك المراد
 تفسيره انه من الرصد يال لصدته وجهه والمراد معادله واوله التفسير من التاويل ما هو الله تعالى
 والعلل من الايه والاستعداد للعلوم عليه وقواطع الأدلة تنص على ان المراد منه على جازي وضع اللفظ
 في اللغة وقال الاصمعي في تفسيره اعلم ان التفسير عرف العلماء كشف معاني القرآن وبيان المراد اعم من ان
 يكون عكس اللفظ للسكل وغيره وعكس المعنى الظاهر وغيره والتاويل كره في التأويل وقال غيره التفسير
 سعلق الرايه والتاويل تغلق بالذره وقال أبو نصر الفقيه التفسير مقصور على الاتباع والسامع
 والاسباط هما معاني التاويل وقال قوم ما وقع مينا في كتاب الله تعالى ومعنيها في محكم الله سمى
 تفسير الا معناه قد ظهر ووضح وليس لأحد ان يعرض اليه ما حباه ولا غيره بل على المعنى الذي ورد
 لا يعبده والتاويل ما استنبطه العلماء العامون بما في الخطا للماهور في الان العلوم وما انه منسوط
 هناك قدرت ترعى روى أبو داود والترمذي ما سادها من حديث رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال تراى كلام ثم تراى معاني من كتاب الله تراى على وجه التفسير واللفظ ان معناه
 ما قاله أو اعم من ذلك تراى تراى عمله وفكره من غير استعمال الان العلوم ثم اصاب تراى كتاب الله كما
 يسمى واهو معناه ثم بعد اخطأ تراى قال في تراى من غير استعمال الله العلوم ولم يوقع في تفسيره على
 الاسماع والسامع ترعى روى الترمذي ما سادها من تراى عن عيسى بن عمار عن ابي الله عليه السلام انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال تراى تفسير معاني القرآن غير علم تراى عند هذا بالنسبه وانما الله
 او علوم هي آلات فهم المعاني ثم ليسوا من فعال وانه اذا استسكه اياها وبوانه كذا قال وسوانا
 اتعد مسكنا كذا في المصاح ثم بعد من فهم للعلم والعلم اى موضع موده من المايل تراى ما ترجم

في يوم القيامة صوفي رواية ترى النبي صلى الله عليه وسلم قال أقواس أي أحذروا عن الحديث
 على أي الحكاية عنه عليه السلام أنه قال كذا وكذا صرا لا ما علمت من أي صمدك وثبت أنه قول وأنه
 حديث من كتب على ترى سبيل إلى من الحديث ما لم أكر قلته من شهدا ترى أي عالما بأن ما قلته من
 فليقبوا مقعدا من النار ترى أي يخذله مقعدا من نار جهنم وبهيا لذلك في يوم القيامة جرا له على
 كذبه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وإثرائه عليه من قال في تفسير معنى آيات القرآن
 برأيه ترى بعقله وفكره بلا استعمال آلات العلوم للمادية والشروط المذكورة في التفسير كما سيذكره من
 فليقبوا مقعدا من النار ترى أي افتراءه في حق كلامه تعالى صرا علم أنه ليس المراد بالنبي شر الولا
 من التفسير القرآن صرا الرأي أي يقتصر فيه ترى في التفسير صرا على التفسير صرا السموع عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فإنه ترى أي التفسير للسموع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرا قليل شر
 بالنسبة إلى كثرة الأقوال والمعارع والعاني المستبطن من وقائع الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وكثرة
 المصنفين والعلماء العاملين والصوفية المحققين وبقية المتأخرين من الصالحين وذكر الأسيوطي
 في الأدب أن النبي صلى الله عليه وسلم بين لأصحابه رضاه عنهم تفسير جميع القرآن أوغالبه وبقيده
 هذا أما أخرجه أحمد وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال من أقرأ من القرآن أوغالبه وبقيده
 عليه وسلم قبض قبل أن يفسرها دل فحوى الكلام على أنه كان يفسر كل ما نزل وأنه إنما يفسر هذه الآية
 لسرعة موته بعد نزولها واللام يكن للتخصيص بها وجه وأما أخرجه البراء عن عائشة رضي الله عنها قالت
 ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن إلا آيات بعدد علمه إياها من جبريل فهو حديث منكر
 كما قاله ابن كثير وأوله ابن جرير وغيره على أنها أشارت إلى آيات مشكلات أشكل عليه فسأل الله عن شأنها
 إليه على لسان جبريل ففسر ما من كون المراد بالنبي الإقتصار على السموع صرا أن لا شيء يجوز أن يصحح أحد
 من أئمة الجاهلية على مسئلة في دين الله تعالى بالقرآن صرا في غير التفسير للسموع من النبي صلى الله عليه
 وسلم صرا في سبيل الاجتهاد شر على المصنفين صرا ودأب من صرا على أن لا يجمع من المصنفين وغيرهم من
 السلف والخلف صرا قال العقبة أبو الليث ش السمرقندي رحمه الله تعالى في شرح كتابه في بيان أعلام الدين
 النبي صرا في تفسير القرآن بالرأي كما سبق صرا عما ورد من النبي صلى الله عليه وسلم صرا في التفسير منه ترى
 من القرآن والمشتابه مشتق من الاشتباه بمعنى الالتباس قال في مرقاة الأحول وهو ما انقطع رسا معرفة
 مراد وهو نوعان متشابه اللفظان لم يفهم منه شيء كقطعات أوائل السور ومحطه وليس ومتشابه المعنى
 إن استعمال المراد أنه كالأستواء للمفهوم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واليد المفهومة من قوله تعالى
 يد الله فوق أيديهم صرا إلى جميعه كما قال تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ فمن راعى الشمس أربع مالت وبلغ
 النبي كذا في المصباح ومعنى الزينج الميل عن الحق إلى الباطل الجمل أو عدا صرا الآية ترى أي أقرها وهدى
 فيقولون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغوا تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراحمون في العلم يقولون أئنا
 به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب بناء على لزوم الوقف على لا إله إلا الله على أن تأويل المتشابه
 لا يعلم غير الله تعالى وهذه طريقة السلف ومذهب عامة أهل السنة من مشايخ سمرقند واختاره الإمامان
 في الإسلام وشمس الأئمة ومن تبعهما حتى حكوا بأن السؤال عنه بدعة كما بسطه في شرح مرقاة الأحول
 فالنبي عن التفسير بالرأي في حق المتشابه فقط صرا لأن القرآن إنما أنزل من عند الله تعالى حجة شر لله تعالى
 صرا الخلق ترى ليتكشف به فور الما جين وهلاك الماسين صرا قولهم يحجر التفسير صرا لا تأويله بالاستنباط
 من قواعد العلوم الشرعية صرا لا يكون شر القرآن للزاد حجة بالغة ترى قوة الله تعالى على حيلة صرا فإذا كان
 شر الآخر كذلك ترى القرآن حجة صرا جاز في يعرف لغات العرب في المتخلفة بالأحاديث على علوم العربية
 صرا وعرف شأن الغزول ترى أسباب نزول القرآن صرا أن يفسره صرا على ما كشف له من معانيه صرا وأما من كان
 من المتكلمين ترى أصحاب الكلفة بالضم بمعنى المشقة وهم الذين يتعبون بأفكارهم في فهم المعنى من غير
 استعمال آلات العلوم ومراعاة قواعد ما صرا ولم يعرف وجه ترى اعتبارات اللغة شر العربية من الجاز
 والحقيقة وأنواع الاستعارات صرا لا يجوز له أن يفسره ترى القرآن لأنه لا يكون تفسيره بالرأي حينئذ

من الامداد واما سم من العسر عن العسر فمن يكون ذلك من العسر من على وجه الحكاه من لا يوافق
 العسر من على سبل العسر من الصاد ومن يرى ما قاله الاموال في حسان العار من قول
 من مفسد هذا الكتاب رحمه الله تعالى من قوله على ما في الجمل على العسر من الوارد في الاتحاد من
 عسر العروان الذي في قوله من يعرف الماسح من الامار من الماسح من مبادر الاستوطى في الاتقان
 طال الامه لا يفي لاخذ ان مفسد كتاب الله لا يقدان يعرف منه التامح والمفسوح وقد قال على رضي الله عنه
 لعاص يعرف الماسح من المفسوح قال لا قال هلك واحلك والتسم بما حصر الله تعالى هذه الامه لحكم
 بها العسر وقد اجمع السليبي على حواره وانكره الهود طاسم انه كما كادى وي الرأى ثم قدوله
 وهو على لا يسان منه الحكم كالا حاه عدلا ماته وعكسه والرض بعد الصيحه وعكسه والعقود العلي
 وعكسه ود لا يكون مدافكه الاخر والهي وعدة الآيات التي وقع فيها الماسح عشرون ايه نظمها الاستوطى
 رحمه الله تعالى بقوله

قد اكر الناس في المفسوح من عدة واحد اعيد آيات العسر وهذا هو رأي لا يرد لها عشر من هذا المفسوح
 أي النوصه حب المركان وان وهي لأهل به عند الموت وعصره وجرمه الاكل بعد الموت وقد قلن قوم سهر
 وحسبوا فيهما صح في أشد وفي الحرام حال للأكل كرواه والاخذ بعولهم وصدا وان كان من المفسوح
 والمفسوح والخمس للزاد وورل اولى كروا ساد اول المفسوح والعصره ومن عدلوا ان أول راسه وما على المفسوح في المفسوح
 ودع من مبرلن كتاب وأنه من عوى كذا عالم المفسوح وورداه الانسداد في كاك وأه المفسوح في المفسوح
 فأي الموصه قوله كما ما مولوا هم وجه الله على أي اس عاص وهي الله عها مفسوحه بقوله تعالى قول وحمل
 سطر المسد الحرام وان عوى قوله تعالى كت عليكم اذ احصوا حذرك للوث ان ترل حرا الوصه مفسوحه هل
 بأمر المبرلن وقيل بقوله عليه السلام لا وصه لوارث وهل بالاجماع وجرمه الاكل بعد الموت قوله تعالى
 كب عليكم المصام كما كت على الذين في ذلك فان مفسداه الموافقه فيما كانوا عليه من حرم الاكل والوطيه
 بعد الموت مفسوحه بقوله تعالى أصل كركله الصيام الرمت الى الماسح وقد يعلق في الصوم قوله تعالى
 وعلى الذين ينظمونه فدية مفسوحه بقوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه ومن بقواه قوله تعالى انصوا
 الله من بقواه مفسوح بقوله تعالى فاقوا الله ما استطعتم وان في التقوى أنه فيها عوى السمع من
 هذه الآيه وفي الحوار قتل قوله تعالى لا تحلوا سفا تراهم ولا اكسر الحرام مفسوحه بقوله تعالى وما كمل
 المسركن كاهه ومفسوح انصاها بوله تعالى فستلوك عن الشهر الحرام قال الله هل قاله كبر وان في
 محول قوله تعالى والذين سوفون منكم الى قوله متاعا الى الحول مفسوحه بآيه اربعة أشهر وعشرا مع وصلا
 قوله تعالى وصيه لأزواجهم مفسوحه بالميراث وان يذات حدث المفسح قوله تعالى وان تد واما انفسكم
 أو شعور عما مسكم به الله مفسوحه بقوله تعالى لا تكلم الله نفسا لا وصهها واخلف قوله تعالى والذين
 عاوب انما كان فانهم يصيبهم مفسوحه بقوله تعالى واؤلوا الارحام بعضهم أولى ببعض من
 للرأى قوله تعالى واللاتي من الفاحشه من مسامح مفسوحه بآيه النور وترل اولى كركله تعالى فان
 ساوله فاحكم بينهم أو اخرجهم منكم مفسوحه بقوله تعالى وان احكم بينهم بما أمر الله وامنهاد اولى المعسر
 قوله تعالى أو اخرجهم منكم مفسوحه بقوله تعالى واسهدوا ذوى عدى لكم والمفسوحه بقوله تعالى اسرؤا حقا
 وثلا مفسوحه بقوله تعالى ليس على الاعبي روح الا ايه ومع عقد لان قوله تعالى الرأى لا تسك الا ايه
 مفسوحه بقوله تعالى وانكروا الايمان منكم وما على المفسوح في العقد يحظر قوله تعالى لا يحل لك النساء
 من بعد مفسوحه بقوله تعالى اما احل لك أو وخط ودع من قوله تعالى فانما الذين ذهب أرواحهم
 مثل ما أقموا مفسوحه بآيه الصيغ وقيل بآيه الصيغ وما به من عوى قوله تعالى ادا ما حكم الرسول
 فعدوا مفسوحه بآيه تعدوا ما حكم الله بقوله تعالى فراقيل الا حلالا مفسوحه بأمر الصورة وأيه
 الامتياز ان قوله تعالى لتسألكم الله منكم انكم هل مفسوحه وقيل لا ولكن تها وان الناس في العمل
 بها وأنه الصيغ قوله تعالى واد احصل الصيغ مفسوحه وقيل لا ولكن تها وان الناس في العمل بها فان هل المالك
 ودع الحكم وعاء الملاحه فالحوا من دهي احدها ان القرآن كما سلب ليعرف الحكم منه والعمل به سلب يكون

والعصر قال الجمهور من أصحابه مراد أن الغالب أنه ليس له أساس صحيح متصلة ولا انفصاح من ذلك
 كثير لما لا أحد يقول الصحاح فان يصرفه عن غيره إلى الوجه الذي هو عليه وسلم كما قاله الحماكر
 في مستدركه السالف الاخذ بطلان الله فلو العرائل بل لمسان غرق وهذا قد ذكر جماعة وبصر عليه أحمد
 ومواضع لكن بقل العصبين برأه أنه من قول عن العرائل عمل في الرجل يفت من الشعر فقال لما ينبغي ميل
 ظاهره وكلم ولما قال الجمهور في مراد يصرف القرآن بمعنى اللغة ولسان عن أحمد وقل انكرا هذا يحمل
 على من صرفوا الأثر عن ظاهره إلى معان خارجة عنه بل على انقل من كلام العرب ولا توجد السالما لا
 في الشعر ونحوه ويكون الساد وسلاهما الرابع المسار بالمقتضى بمعنى الكلام والمقتضى من قوة الشرع
 وهذا هو الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا من عن حب قال الله عز وجل في الدرس وعلمه السائل
 والذي عناه على معنى الله سبحانه قوله لا أفهمها نونا في الرحلة العرائل ومن هذا أصلها الصياغة روى الله عنهم
 في معنى الآية فأخذ كل واحد على معنى يظنه ولا يجوز تفسير العرائل بحرف الألف واللام من غير أصل قال
 الله تعالى ولا تعقب من الناس السال من علم وقال تعالى وأن تقولوا على الله ما لا يهليون وقال النبي للناس
 ما رآ الله أصاف السيان الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام من تكلم في القرآن رآه
 وأصاب فقد أخطأ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وقال من سأل في القرآن بعد علم فليكن مستورا
 مقدر من الناس أخرجه أبو داود وقال البيهقي في الحديث الأول إن من سمع الله أعلم أن الذي فعل من غير
 دليل فاعلمه وأما الذي سنده رهبان فاقوله حار وقال في هذا الحديث بطر وان سمع فاما
 أراد به والله أعلم فقد أخطأ الطريق مسيله أن يرجع وتفسير ألفاظه إلى أهل اللغة وفي معرفة ما يحتمل
 ومفسوحة وسبب روله وما يصحاح معاني ما إلى أحاديث الصحاغة الذين شاهدوا غيره وأد والسال
 من المسلمين ما كان ما أكتنا الله قال تعالى وأرسلنا النيل الذكريين للناس ما رآه إليهم ولعلهم يعقرون
 فيما ورد سانه عن صاحب السبع فبعضه كقائه عن غيره فمن عداه وما لورد سانه فبعضه جيد ذكره أهل
 العلم بعدة ليستدلوا بما ورد سانه على ما لورد قال وقد يكون المراد من من قال به مراده من غيره من
 بأسول العلم وروعه فيكون مواضع التصواب ان واهبه من حيث لا يعرفه عن محمودة وقال لما ورد في
 قد جعل بعض المورعة هذا الحديث على ظاهره وأوسع من أن يستند معاني القرآن ما جهاد ولوصفها
 الشواهد وليرفع من شواهد ما من صحيح وهذا عدول عما عهد ما معروفة من النظر في القرآن وأسسها
 الأحكام مرده كما قال تعالى عليه الذين يستنبطونه منهم ولو صح ما ذهب إليه لغيره في حق الاستنباط
 ولما فهم الأكثر من كتاب الله تعالى شيئا وأن صحيح الحديث ما ويله أن من تكلم في القرآن بحرف رآه ولم
 يرجع على سواي أخطأ وأصاب الحق فقد أخطأ الطريق وأصابه أخطاء العروص به عكر رأى لا شاهد
 له وفق الحديث العرائل دولد ووضوحه ما حمله على أحسن وجه أخرجه أبو داود وهو من حديث ابن عباس
 قوله دولد يعمل بعينيه أحدهما أنه مطيع لحاكمه سلق به السهم والثاني أنه موحي لمعانيه حتى لا يصير
 عنه أفعما للمتهددين وقوله ووجوه تتحمل معنيين أحدهما أن من ألفاظه ما يحتمل وجوها من الدلول
 والسال أنه قد جمع وجوها من الأوامر والنواهي والعريب والرهيب والتحليل والتحريم وقوله واجملوه
 على أحسن وجهه يحتمل وجها من التحليل على أحسن معانيه والثاني أحسن ما فيه من العرائل وبن الرخص
 والعمود والاسعار ومعه دلالة ظاهرة على حوالا الاستعانة والاحكام في كتاب الله وقال أبو المثلث
 الهري إنما انصرف إلى المقشاة منه لا إلى جميعه كما قال النخعي وأما الذين في أوسهم رجع مقتعون ما دعاه
 منه لأن العرائل إنما راجحة على الحق فلو لم يحركوا التفسير لم يكن الحق ماله فاد كان كذلك حاريل عرو
 لعاب العرب وأساس العرو أن يفسره وأما من لم يعرف وجوه الله لم يحركوا له أن يفسره إلا بعد أن
 ما سمع فيكون ذلك على وجه الحكاية لا على وجه التفسير ولوا به يعلم التفسير فأراد أن يستخرج من الآية
 حكما أو دلالة لحكم فلا ماس به ولو قال المراد ذلك من غير أن يجمع فيه شيئا ويكمل وهو الذي ينبغي عنه وقال
 ابن الأمازي في الحديث الأول حمله بعض أهل العلم على أن الرأي بمعنى الموضع قال في القرآن مولا
 نواص عرواه فلم يحدد عن أنه السلف قد أخطأ الحكم على القرآن بما لا يعرف أصله ولا ينف على

مذاهب أهل الأثر والفضل فيه وقال في الحديث الثاني له معيان أحدهما من قال في مشكل القرآن بما لا
 يعرف من مذاهب الأئمة من الصحابة والتابعين فهو معرض لخطأ الله تعالى وهو الأصح والثاني
 من قال في القرآن قولاً يعلم أن الحق غير فليستوا مقعده من الباروقال البغوي والكواشي وغيرهم
 التأويل بصرف الآية إلى معنى موافق لما قبلها وبعدها احتمله الآية غير مخالف للكتاب والسنة
 من طرقت لا استنباط غير محظور على العلماء بالتفسير كقوله تعالى بعز واحفأفا وتعلماً قيل
 أغنياء وفقره وقيل عزاء أو متأهلين وقيل نشاطا وغير نشاطا وقيل امتحاناً وحرصاً وكل ذلك سماع
 والآية محتملة وأما التأويل المخالف للآية والشرع فيحطون لانه تأويل المخالطين مثل تأويل الروافض
 قوله تنكحوا من الجورين يلتقيان اسماء على وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعني الحسن والحسين
 وأما تفسير الصبغة للقرآن العظيم فهو من قبل الإطلاع على أسرار القرآن وحقائقه قال
 الغزالي حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
 آية ظهر وظن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع وأخرج الطبراني وأبو يعلى والبراء وغيرهم عن ابن
 مسعود رضي الله عنه موقوفاً أن هذا القرآن ليس منه حرف إلا له حد ولكل حد مطلع وفي معنى الظاهر
 والباطن أوجهاً أحدها أن إذا بحثت عن باطنها وقست على ظاهرها وقفت على معناها والثاني أن ما
 من آية إلا عمل بها قوم وظاهرها قوم سيعلمون بها كما قاله ابن مسعود رضي الله عنه فيها أحدها أن في ثم
 والثالث أن ظاهرها لفظها وأباطنها تأويلها والرابع أن القصص التي قصتها الله تعالى عن الأنبياء
 الماضية وما عاينهم بظاهرها الإخبار بملأها الأولين وباطنها وعط الآخرين وتحد برأى يعجل
 كعلمهم فيعلم بهم مثل ما حل بهم والخاص من أظواهرها ما ظهر من معانيها لاهل العلم الظاهر وباطن
 ما تضمنته من الأسرار التي اطلع عليها أرباب الحقائق وقال ابن سبع في شفاء الصدور عن أبي الدرداء
 رضي الله عنه أنه قال لا يصفى الرجل كل لفظة حتى يجعل للقرآن وجوهاً وقال ابن مسعود رضي الله
 عنه من أراد علم الأولين والآخرين فليقرأ القرآن قال والذي قاله لا يحصل بمجرد تفسير الظاهر
 وقد قال بعض العلماء لكل آية ستون ألف فهم فهذا يدل على أن في فهم معاني القرآن مجازاً وجهاً
 ومتشعباً بالغاوان المفقول من ظاهر التفسير ليس ينتهي الإدراك فيه بالفضل والسماع ولا بد
 منه في ظاهر التفسير لينتق به مواضع العلط ثم بعده ذلك يتبع الفهم والاستنباط وقال الشيخ
 تاج الدين بن عطاء الله الأسكندري في كتاب لطائف المنن أعلم أن تفسير هذه الطائفة لكلام
 الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بالمعاني الغربية ليس حالة للظاهر عن ظاهره ولكن
 ظاهراً لاية مفهوم منه ما جلبت الآية له وذلك عليه في عرف اللسان وتوهم أفعالها باطنة تفهم عند
 الآية والحديث لمن فتح الله قلبه وقد جاء أنه قال عليه الصلاة والسلام لكل آية ظاهرو وباطن
 واحد ومطلع فلا يصدك من تلقى هذه المعاني منهم أن يقول لك دوحدل ومعارضة هذا الحالة
 لكلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فليس ذلك بأحالة وإنما كان يكون أحالة
 لو قالوا لا معنى للآية إلا هذا وهم لم يقولوا ذلك بل يقولون الظواهر على ظواهرها مراداً بها
 مرصوعاتها ويعلمون عن الله ما أفهمهم كقوله تعالى يهب لمن يشاء آياتنا الحسنة ويهب
 لمن يشاء الذكور أو يزيد قهراً ذكرنا أن آياتنا علومنا وحسناتنا ويجعل من يشاء عقماً
 لا علم ولا حسنة وفي شرح الجامع الصغير للتأوي عند الكلام على حديث أن الملائكة لا تدخل
 بيتاً فيه كلب ولا صورة قال الغزالي رحمه الله تعالى القلب بيت هو منزل الملائكة وبسط
 آثارهم وحمل استقرارهم والصفات الرديئة كالغضب والشهوة والحقد والحسد والكبر والعجب
 وأخواتها كلاب ناجمة فاني تدخله الملائكة وهو مشحون بالآيات قال وليست أقول المراد
 بلفظ البيت القلب وبالكلمة الغضب والصفات المذمومة بل أقول هو تنبيه عليه ودخول
 من الظواهر إلى البواطن مع تقرير الظواهر فبهذه الواقعة فارق الباطنية فان هذا طريق
 الاعتبار ومسلك الأئمة البرار ومعنى الاعتبار أن تعبر عما ذكر إلى غيره فلا تقصر عليه

على طاعتهم وايضا فان العباد احاف من الله تعالى احاف منه الشيطان واولياؤه لادواه العقلي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احاف الله العبد احاف الله منه كل
شيء وادالم يخف العبد الله احافه الله من كل شيء وروى ابو الشيخ اسحاق باسناد ضعيف عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله خافه الله كل شيء ومن خاف غير الله خاف
من كل شيء ومن اعمال المؤمنين ايضا واخلاقه ابدا الزمن في بدنه واهله وولده وماله والتصرف في
ملك الغير يعيراده خصوصا ما لا تلاف والافساد وقسوة القلب على خلق الله تعالى وعدم الرحمة
والشفقة وكل هذه الاخلاق شيطانية وقد نهى الله تعالى عنها وارشد الى اصدادها السبع ضلالتا في
واخمسون شرا من انواع الستين ثم قطع كلام الغيور ثم قطع مضطربه ثم اى ذلك الغير سواء
كان في امر الدنيا والدين ثم بكلامه ثم هو من غير ضرورة ثم فاجبة الى ذلك كهوات حاحة او
امر مهم ثم خصوصا اذا كان شرا ذلك الغير يتكلم في مذاكرة العلم ثم الشرع ثم اوشى ثم
تكرار شراى مطالعة كتب الفقه وقدر ثم في النوع التاسع والثلاثين صراى السلام عليه ثم
اى على الحال من لذكر العلم ثم اسم شراى مكرره تحريما لما فيه من قطع الخير واداء المسلم المتكلم
والسامع ثم وكذا اشراى الاخلاق المذمومة ثم قطع كلام نفسه ثم ايضا صراى بخلاف جنسه كس
ثم كان صراى فى القرآن والعلم صراى يدعو الله تعالى صراى يفسر شرايات القرآن العظيم صراى
يحدث ثم يحدث النبى صلى الله عليه وسلم صراى يخطب الناس ثم في الجمعة او العيد ان او خطب
الحج والعمرة ونحو ذلك ثم يلقى في اشائه شراى ابتداء ذلك الذى هو فيه ثم الى شخص ثم انساب
ثم صراى معصى حوائج بنيه او محو ثم بالاصح ضرورة له في ذلك ولا يخاف فوته ولو خاف فوته او هو من
صروقاته فلا بأس بذلك كما قال الفقهاء ان من ادى الوصوء عدم التكلم بكلام الناس في حالة
الوضوء وفيه الحل في شرح المنية بما اذا لم يكن محاحة فان دعائه حاحة يخاف فوته بتركه
لم يكن في الكلام ترك ادب ثم وكذا اشراى مثل هذا صراى تكلم من هو ثم جالس ثم في مجلسى وعط
ونذكر روى حسن التنبه للشيخ الغزالي رحمه الله تعالى قال في اداء الواعظ والمذكران لا يجتمع المستمعين
على رفع الاصوات ولا يستبرم لذلك بل ينبغي ان يعلمهم المسكينة والوقار في الحديث عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ترفع في مجلسه الاصوات روى الترمذي
في الشهاى وروى ابن السكن في معجم الصحابة عن الحسن قال اول من قصر هذا يعني بالضرورة
الاسود بن سريع فان وقعت اصواتهم فاجل محالدين مسعود التلميح الصياى رضي الله عنه فقال
الاسود اوسعوا لابي عبد الله فقال والله ما اتيتمكم للجلس لى رايتم صنعتم اليوم شيئا اكره
للمسلمون فاياكم وما اكره المسلمون صراى ثم هو حالى في مجلس صراى تدريس ثم العلم شرعى وفي
الجامع كصغير لا يسوطى اخرج ابن عسار عن محمد بن كعب القرظى عن سلاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تحالس قوم مجلسا فلم ينصف بعضهم لبعض الا رعى من ذلك المجلس الحركة وفي شرح الماوى قال
المراد رحمه الله فيمدب المجلس ان يطمع عند كلام صاحبه ويترك المداخلة في كلامه وفيه دم
ما يفعله عوفاة الطلبة في الدروس الا ان صراى ثم في مجلس صراى ثم هو صراى فوته ثم في العلم او السنن
او الحاح والمنصب الشرعى صراى ثم حان يتكلم ثم ذلك الحالى في المجلس المذكور ثم مع من عن يمينه او شماله
ثم من الناس محافة ان يقطع على صاحب المجلس كلامه او يشغله عن استيفائه صراى ولو شراى ذلك
الكلام من المتكلم صراى مع الانقضاء ثم وعدم الخربة لانه قاطع بالهيئة فيكون صراى وكذا اشراى من ذلك
صراى محترضا الفاته ثم اى المجلس في مجلس مما ذكره صراى وتحركه ثم قيامه وانكائه صراى غير حاجبه ثم
داعية الى ذلك صراى وكل هذا شراى المذكور صراى سوء ادب ثم مع من يجتمع الادب معه صراى وخفة ثم في العقل
صراى محلة ثم في الامر صراى وسيفه ثم من فاعله صراى بل ثم الذي يتبعين صراى على المتكلم ثم في العلم او غيره
صراى يسرد كلامه ثم اى باقى ثم متوا ليا قال في المصباح سررت الحديث سردا من باب قتل الشاة على
الولاء صراى الحان يتهنى ثم الى اخر كلامه ويضعى المتكلم ان يتم في كلامه خصوصا في العلم ولا يجمل

بمنع ملك ذلك عليه ثم قال في ترك كتاب من الخلاصة ثم اى خلاصة الفتاوى ثم رحلان وقعت منه سكا
 خصومة ثم في ملك أو وقف أو غير ذلك ثم اخذ أحدها خطوط ثم اى كتابات من المفتين ثم جمع
 مفتي في الجواب عن حكم الله تعالى في حق خصومته ثم فقال قوله خصمه من الأخريين ثم الحق ثم كما كتبوا
 ثم اى المفتون أو ليس الصواب كذلك أو ليس هكذا ثم ولا يعمل ثم لا يملك المعقول اى لا يعمل الناس
 بهذا الحكم المكتوب ثم يجب عليه ثم اى على ذلك القائل من التعزير ثم حيث لم يقبل فتاوى العلماء وكان
 القياس ان يكفر لا نكاهه الشرع والدين ولكن لما كانت الفتوى أمرا اجتهاديا محتملا للخطأ والصواب
 لم يقع انكاده على ما هو الحق سيقين فلم يكفر غير أنه يعزى لرد ما قبله الشرع من حكم المجتهد ولو
 خطأ لأن خطأ المجتهد ليس خطأ القائل فان المجتهد مثاب على خطائه ولا كذلك القائل ولا يرد
 على هذا قولهم بالكفر فيمن اتى فتوى العلماء على الارض ونحو ذلك لقصده الإهانة قال في الفتاوى
 العظيمة ثم ومن يبين وجهها شرعيا فقال خصمه هذا كون الرجل عالما أو قال لا تفعل معي عالما
 لأنه لا ينفذ عندي يخاف عليه الكفر وفي الخلاصة او لما اذا يصلح لمجلس العلم أو اتى الفتوى على
 الارض اى اهانة كما يشترطه عبارة الالتقاء أو قال ماذا الشرع هذا كفر في هذه المسائل فان الكفر
 في هذه المسائل مبنى على أصل الإهانة والاحتقار والاستهزاء بالدين وعدم الكفر في المسئلة الأولى
 مبنى على محرم الكفر حكم المجتهد وأنه ليس به من دون قصد اهانة ولا احتقار ولا استهزاء
 وهو ليس بكفر بل فيه التعزير كما من النوع من الامور المستترة من السؤال عن
 حل شيء ثم لما كولا أو غيرهما قدّم اليك أو لا ثم عن حرمة شيء ثم ان تقول هل هو حلال أو حرام
 ثم عن طهارته أو غير ذلك ثم من نجاسته ثم ان تقول هل هو طاهر أو نجس ثم صاحبه ثم مفعول
 المضرد اى صاحب ذلك الشيء وما لك ثم اى لك الشيء والصاب يشتمل للمستاجر والمستعير وكساجر
 دابة أو دار أو ثوب ومستعير ذلك وما اشبهه بخلاف المالك ثم تورع اى على طريق التورع يعنى
 الساعت له على السؤال عن ذلك قصد الورع من غير معرفة به فان الورع ليس بمحرم الحلال وصيغة
 التقفل مقصبة لتكليف ذلك وادعائه من غير حصوله ثم بلاش تحقير ثم رتبة ثم اى اربابا ويرد
 في النفس ثم وإشارة ثم اى علامة ثم ظاهرة ثم عنده من الخارج يدل على الحرمة ثم تدل على
 النجاسة ثم بحيث يكون سؤاله هل هذا حلال أو حرام وهل هذا طاهر أو نجس مستندا عنده الى وقوع الإرتباك
 في نفسه بسبب انكشاف علامة طاهرة تقتضى الحرمة فتجاذب هي والحل الأصلية والانتساب
 الى ذلك الشيء أو تقتضى النجاسة فتجاذب هي والطهارة الأصلية في الانتساب الى ذلك الشيء واذا
 كان الامر كذلك كان السؤال ورعا مستحسا واما اذا كان لحوق الانبياء في النفس لعلامة من
 الخارج أصله أو علامة تكن غير ظاهرة فليس السؤال ورعا مجتهد بل تورعا وهو وسوس شيطاني
 واهتمام نفساني وذلك ثم كمن يريد ان يشتري شيئا من المأكولات أو غيرها ثم يسأل مالكه ثم يحنه
 هل هو حلال أو حرام ثم وهو ثم اى مالكه ثم مستور ثم اى غير ظاهر للعدالة ولا الفسق فقال الناس
 واما اذا كان ظاهر الفسق في علامة تقتضى استحباب السؤال الورع ثم أو تر يريد ان تهدي ثم
 اى هدى اليه شيئا ثم رجل مستور ثم حاله غير معروف بعدالة ولا هيئق ثم أو تر يريد ان تهدي ثم
 رجل مستور كذلك ثم الى ضيافة فيسأل عن حل شيء من تلك المدينة وشرحل ذلك ثم الطعام أو ما شئ
 ثم اى ذلك الرجل المستور ثم بما في كوز للشرب ثم منه ثم أو توضأ ثم به ثم أو يغسل ثم له ثم ذلك الرجل
 المستور ثم ثوبا أو سجادة ليصلى ثم على ذلك ثم وليس فيه ثم اى في كل من الماء والثوب ثم علامة
 نجاسة ثم ظاهرة واما وقع ذلك في نفسه من غير علامة من الخارج ثم فيسأل من طهارته ثم تورعا
 بمسايا أو وسواسا شيطانيا ثم وهذا الذى ثم اى مصرة ثم له ثم اى لذلك الرجل المستور ثم وسوس
 على به ثم حيث نسبته الى الاصرار على الحرمان والافراد على النجاسة ثم أو رياء ثم حتى تعلم الناس انه
 متعبد بأمريته محتفل بالاحتياط في أحواله ثم أو عجب ثم اى مباهاة في نفسه لغزبه وافتخار
 بذلك على من سواه ثم أو جعل ثم اى عدم علمه باحكام الله تعالى وبالورع وبها وظفته ان مجرد ما يقع

في هذه الاحمال الحرام والنجاسة كان الاحصاء السؤال من غير علامه من الخارج قرو وخس
 ترى استجاره من معاطا عزم الخوازم واستهاه باحكام الظهاره قرو وعده من لا ابر
 لم يكن في احد من السلف الاورد عن الشارح فنه شي فان المعهود في الدين ماورد عن النبي صلى الله
 وسلم والصحابة والسلفين رضي الله عنهم اجمعين الذي في امر النوع بالسؤال في انهم يربطون علامته
 من الخارج بمصفي الحرقه والنجاسة لا مانعه محرمها يقع في النفس من الوساوس في احوال الكياس
 قرو عليك من انما التكلف بل يوم قرو لا عباد قرو ظاهر ليوما طك قرو على مصفي الامر الظاهر
 من احوال الناس لم يوروا بمس من غير محسن ولا استكشاف عما حي عليك قرو كما اعبد عليه قرو على
 مقصي الامر الظاهر من الصحابة والسلفين رضي الله عنهم اجمعين قرو في العلم العري رحمه الله تعالى كما به
 حسن الفقه ومن حصل الصالحين احكام الناس على الظاهر وكذا سارهم الى الله تعالى في الحجاز
 عن عيسى بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ما سا
 كانوا ابو حدوث بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما واحدكم الان بما
 ظهر لسان اعمالك فمن اظهر لسانه اماناه وقربا وليس لسان من يرويه شيء الله سبحانه في سريره
 ومن اظهر لسانه اماناه ولم يصدقه وان قال بان سرري حبه قرو فان وضع المدر على الشئ الظاهر
 قرو لئلا الملك تحرك لا مانع له من الناس لهذا قال في سوا الاصدار من الشهادات ومسه يد سوي
 دفعي بعرض نفسه انك ان شهدته انه قد وقع في ذلك قرو لا يخل في الاسماء قرو انصار القبول
 اولئك من اجل قرو لعله تعالى هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا امره سالي حرم اسما ما طق في
 الباقي على الاماحه فكل من لورد الدليل على حرمه فهو مباح قرو في الاصل في الاسماء قرو الظاهر
 انهم فكل من لا يجمع النجاسة فيه فهو طاهر قرو من العوايد المسهونه فاعده ان قرو النفس لا
 وول ما شئت قرو ودد كرها في الاسماء والظاهر ان من جعل الحسني حرم الله تعالى وذكراها وعادته من
 وصحي ليد ان الحسني قرو واد فحصل قرو وان قرو في الكتاب السال من هذا الكتاب قرو ان سا الله تعالى
 من النوع قرو الحامس وللحسون من انواع السمن قرو ساجي ترى حكم بحسبه فان في المصباح
 ماحيه سارهم والاسم الجوى وساجي القوم ماحي بعضهم بعضا قرو ان من الناس قرو عدت قرو
 قرو ان قرو لا يسمع كلامها او سمعه ولا يفهمه كما اذا تكلم بالركبه او الفارسه او الفرسه مثلا عند
 من لا يفهم ذلك وروى من الصالحين النووي رحمه الله تعالى النبي عن ساجي شئ دون بالن اعتباره
 الاحكام وهو ان يجد ناسرا يحب لا يسمعها او يسمعها ما اذا عجز ثامان لانهم قرو لو ترك ان
 ذلك السال قرو ساكن لا ساكن في السال في الكلام معهما او حاله ساو حده في ما مهيان فان اسماها
 انكلا دعه ولعل على عباره معهما قرو ان ساجي والفساد حده قرو من عه قرو من كل الاشياء
 فكراسه عزمته قرو عزمته قرو في الحجازي ومسلم ما سادها قرو ان مسعود رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكسر ترى وحدته في مجلس قرو لا به قرو من الرجال وكذا في الاول
 من النسوة او ملائه مهيان قرو لا ساجي ترى ينظر قرو ثامان دون قرو مشاوه قرو الاخر من معهما
 فما هما فيه قرو محي محاطوا بالناس قرو قصروا اكثر من ثلثه وسد النبي قرو من اجل ان ذلك من
 الساجي كذا كور قرو محرم ترى محي الاخر لا يخطه مذاكر عبه او امر مصر او حاره له وعدم
 كونه اهلا لمصره او محو ذلك نفسه ابدأ له على كل حال ما لم يكن موصاه اوها بعليل منه الادب
 في ذلك كذا كراهه قرو في العلم قال تعالى اما الجوى من الشيطان ليجوز الذي آمنوا وقى سرح مسلم النووي
 قال اهل الله تعالى حربه والحرم قرو فيهما في السبع والمساواة المساره وان في القوم وساجوا اي
 سار بعضهم بعضا وفي هذا الحديث النبي عن ساجي شئ محصره ثالث وكذا ما بال واكثر محصر واحد
 وهو من محرم قرو على الحماة المساجا دون واحد منهم الا ان دون واحد من الموصاه واصحابا وما
 العلماء ان النبي عام في كل الاماكن وفي المحصر والسفر وقال بعض العلماء اما النبي عه المساجا
 في السفر دون المحصر لان السفر مطه للحق وان في بعضهم ان هذا الحديث منسوخ وان هذا كان في اول

الإسلام فلما فتنى الإسلام وأمن الناس سقط الهوى وكان لنا فقون يفعلون ذلك محصرة للمؤمنين
 ليخرجوه إذا كانوا الأربعة فتناجى اثنان دون اثنين هلا بأش بالإجماع ضرورة ولا تناشئ شرى لانتها المطيقا
 بأش الرجل زوجته تمت عشرتها وأبش الأمر تولاة عشرته وهي يده تم كثر حتى استعمل في الملاحظة
 كذا في الصباح من المرأة الأخرى الأجنبية ثم قصصها ترى نذكر أوصافها من لوجهها من حيث
 بصير الزوج ثم كان يستر إليها ثم ولان خبره كشف العودة وهو حرام ولهذا ذكر الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على شرح الدرر في مسائل شتى أحكام الكراهية والاستحسان قال لا يجل للمسلمة أن
 تنكشف من يدي يهودية أو نصرانية أو مشركة إلا أن تكون أمة لها كما في السراج الوهاج ونصنا
 الاحتساب ولا يفتي المرأة الصالحة أن تنظر إليها المرأة الفاجرة لأنها نصفها الرجل فلا يفتي
 جلسا بها ولا خادها كما في السراج الوهاج ضرورة ثم يعنى روى مالك رحمه الله تعالى للموطأ بإساده
 ثم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينابح أذى ترى ينساب رخصة
 صرايان ثم من الناس أو أكثر من ذلك مردود واحد مردود أو أذى صغير أو كبير مسلم أو ذمي أو مستأمن
 حراً أو دقيق ما لم يكن ماذنه أو في حاجة ضرورية ضرورة في رواية مردود يعنى أساد أو د في
 مسنده مردود أوصافه فقلت لأن عمر رضي الله عنهما فاربعة شئى فان اجتمع اربعة من الناس مردود
 قال لا يستره ترى تناجى اثنان جند وفي رياض الصالحين وروى مالك في الموطأ عن عبد الله بن دينار
 قال كنت أنا وابن عمر رضي الله عنهما عند دار خالد بن عتبة التي بالسوق فجاء رجل يريد أن ينابح
 وليس مع ابن عمر أحد غيري فدعى ابن عمر رجلاً آخر حتى كان أربعة فقال لي والرجل الثالث الذي دعى
 استأخر شيئاً فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينابح اثنان دون واحد النوع مردود
 السادس والخمسون ثم من الأنواع الستين من التكلم شئى تكلم الرجل ولو شيئاً كبراً مع شئ
 المرأة صراية ثم يختلف المجوز لقلبة الرغبة فيها والبعد عن التهمة من الأجنبية ثم يختلف الحرم
 ولو برضا مع صراية ثم كذا في التكلم لا يجوز للرجل صراية مع كسب وشراء ونحوها مردود
 حتى شئى إذا عطست المرأة الأجنبية الشابة ثم لا يسترها ثم إذا ألبسها ثم إذا أسلم عليه
 ثم لا يرد سلامها جهر أرى بلسانه ضرورة ثم يرد سلامها ضرورة في نفسه ثم سئل لأن فيه بعض احترام
 الواجب وإن كان لا فائدة فيه حيث لم يسمعه كالنسيئة قبل الاستحشاء إذا كان استحشاءه في مكان
 خفي لا يأتى بها وسمعت من مناصحائه أنه يسمي بقلبه كلاً ففوته بركة التسمية بالكلمة ضرورة كذا
 شئى لا يجوز من العكس ثم أيضاً أي تكلم المرأة الشابة مع الرجل الشاب الأجني بلا حاجة حتى لا
 تسمته إذا عطست ولا تسلم عليه بالفتة ولا ترد سلامه جهر إذا أسلم عليها بل ترد شئى في نفسها
 قال الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من مسائل شتى ويجب على المرأة رد سلام
 الرجل ولا ترد صوته إلا أنه عورة وإن سلمت عليه فإن كانت مجوزاً رد عليها وإن كانت شابة رد في
 نفسه وعلى هذا التفصيل تسميت الرجل المرأة وبالعكس كذا في الاختيار وعمر ثم لقوله ترى السبي
 ضرورة صلى الله عليه وسلم ثم في صناديد البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه ضرورة والنساء زناه
 ترى الرنا الذي يصدر منه بما هو ضرورة الكلام ثم شهوة مع المرأة الشابة الأجنبية يعنى إن أئمه
 كاتم الرنا من غير وجوب حدة فيه ضرورة وسيجيئ تأممه ترى تمام هذا الحديث ضرورة في ضعفه صرايات
 الأذن ثم إن شاء الله تعالى النوع السابع والخمسون ثم من الأنواع الستين من السلام على الذي
 ثم يهوديا كان أو نصرانياً أو مجوسياً لأن معناه الامان فهو في معنى إظهاره الرضاء بالبقاء على الكفر
 وإن كان عقداً لذة يفيد ذلك أيضاً ولكنه بمعنى الكف عن القتال وأخذ الجزية أو لانه دعاء
 بالسلامة وهو ممنوع منه للكا فلا فضاة إلى زيادة الكفر وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
 على شرح الدرر من مسائل شتى المسلم إذا قال للذمي اطل الله تعالى بقاء ولا يجوز إلا أن ينوي
 لبس أو يؤذى الجزية لأن هذا دعاء للإسلام والمصلحة المسلمين كذا في الخلاصة والوافع وغيرها
 انتهى أولان السلام مودة وقد نبهنا على أنها بقوله سبحانه لا تحمد قوماً يؤمنون بالله واليوم

ابراهيم بن ادريس من جاد الله وسوله أولان السلام بحه المومنين خاصه عبداللها والمعاذيه قال
 تعالى فادخلهم سوادا فسلموا على انفسكم بحه من عبد الله شاركه طيبه فالت السعادي
 على انفسكم اي على اهلها الذين هم منكم مساو فانه اي اولان السلام به يعطيه واكثر من ان
 معطيه وهذا كله اذ كان من احواله من السلام مع غيره اي الذي عرفاه من اهل السلام حذو من كونه
 مركزا به من غير ما ذكرنا من وعدها من اي احواله من لا يأس من اهل السلام وقال النووي في شرح مسلم
 واحلف العلماء في رد السلام على الكفار واسماهم به فدهسا بغير اسماهم ووجوب رده عليهم بان
 يقول عليكم او عليكم فخط ود للمسلمين الا سدا قوله صلى الله عليه وسلم لا سدوا اليهود والنصارى
 بالسلام وفي الرد بوله صلى الله عليه وسلم فعولوا عليكم وهذا الذي ذكرنا من مدحها قال
 اكثر العلماء وعامة السلف وذهب طائفة الى جواز اسماهم بالسلام روي ذلك عن ابي رافع
 وابي امامه وان يحرم رضى الله عنهم وهو وجه لبعض اصحابنا كما الماوردى ولكنه يقول
 السلام عليكم ولا تقول السلام عليكم بالجمع واحتج هذا بصوم الاحداث ما فيها السلام وهي حجة
 باطلة لانه عام مخصوص بحدث لا سدوا اليهود ولا النصارى بالسلام وقال بعض اصحابنا
 تكر اسماؤهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف ايضا لان النبي التحريم بالصلوات يحرم اسماهم
 وحكي لبعضهم من خاص من جاعة انه يحرم اسماؤهم من الصلوة وانه لا يحرم اسماؤهم وهو قول عليه
 والجمهور ومن لا يورد اعانه فان ان سلب فقد سلم الصالحون وان مركب فقد ترك الصالحون ويحرم
 الاسماء بالسلام على جميع من مسلمون وكفار ونعمه المسلمين فان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على
 مجلس من الاحاط من المسلمين والمشركون اي وقال الاسمياني في شرح مختصر الطحاوي وذكر
 ان يمدى الكفار بالسلام ويكره رده الجواب ولا يمد على عليكم وفي شرح الدرر جاد الله تعالى
 على شرح الدرر ولو سلم على من طرأ به مسلم طهره حتى او مذهب يقول استرحف عن سلامي
 كعصرا لهم كذا في جامع العاوي ولو اجمع المسلمون والكفار سلم عليهم وسوى المسلمين
 ولو قال السلام على من اسلم اليه يحد كذا في الاختار من روى اصحابنا في المصنف رحمه
 الله تعالى انه سأل عن رجل من الصالحين قال سلم على من في الطريق قال سلم على من في الطريق
 له ويحصر على يجوز رده ولا يكره ان يمد على من اسلم اليه يعني في حاله العاوي هو
 المطرقت بالسر الذي يستحب من كقول النصارى والمطالين من المومنين مما يدعون الى العواجر احسانا
 لما على ذلك ورحله ورد ما من المصلحة الدائمة بخلاف من يشهدا شعار الصالحين ويرمى بها
 مما يدعون الى الخسوف ومثل هذا المعاني الالهيه والخاصة بالانسان والذات النبويه والحكم الادبيه
 والمصالح الانسانية فترى ان اسلم اليه على الذي يطر الى المام رجع حيا به وهي كل ما عاب
 وهذا من الظاهر تركه في من العاوي من اليها ما حاسبه فعلا من من العاوي من العاوي من والمراد
 من يطر بها أحد بطور الناس بها قال في شرح الدرر من كان الكراهه ولا يستحسان من
 احسان الخماجات ان كان نصرانيا لم يكره ما من يكره ما من في نفسه له حمانات مملوكة بغيرها فوق
 السطح مطلقا على عورث المسلمين ويكره ما حجاب الناس به من تلك الخماجات معرو ومسيح
 اسد تلعب فان لم يمسح دغما المحض من رده من السلام وجوبا كما من سلام الذي يقول عليكم
 ولا يرد عليه سأل على هذا المعدل من الرد تركه في من العاوي من الكراهه وعبرها من وقال النووي
 في شرح مسلم بوله صلى الله عليه وسلم ادسلم عليكم اهل الكلاب فعولوا عليكم وفي روايه اب
 اهل الكلاب مسلمون عسا مكف رده عليهم قال فعولوا عليكم وفي روايه ان اليهود ادسلم عليكم
 فعولوا عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعولوا عليكم فقال عايسه بن عكرمة السام
 واللعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناعايشه ان الله تحت الرقبة الا امر كرهه قال الع
 سمع ما قالوا قال بدها عليكم وفي روايه طه عليكم عدا والواو وفي الحديث لا تسدوا

اليهود ولا النصارى بالسلام واد القسم احدثهم وطريق ما اضطروه الى اصبغهم انفق العلماء على الرد
على اهل الكتاب ادا سلموا لكن لا يقال لهم وعليكم السلام بل يقال عليكم فقط او عليكم وقد جاءت
الاحاديث التي ذكرها مسلم عليكم وعليكم ما ثبات الواو وحدها واكثر الروايات بانها تأتى على هذا
ومعناه وجهان أحدهما أنه على طاهره فقالوا عليكم الموت فقال وعليكم أيضا أي نحن وانتم فيه سواء
كلما موت والثاني ان الواو هنا الاستغناء لا للعطف والتشريك فتدبره وعليكم ما تستحقونه
من الدم وأما من حذف الواو فتدبره بل عليكم السلام قال القاضي عياض رحمه الله تعالى احتار
بعض العلماء منهم ابن حبيب المالكي حذف الواو لثلاث يقتضي التشريك وقال غيره بانها كما هو
في اكثر الروايات وقال بعضهم يقول عليكم السلام بكسر الهمزة اي المجادة وهذا ضعيف وقال
طائفة من العلماء لا يرد عليهم السلام رواه ابن وهب واشبه عن مالك وقال بعض اصحابنا يجوز ان
يقول في الرد عليهم وعليكم السلام لكن لا يقول ورحمة الله حكا للمواردى وهو ضعيف مخالف
للأحاديث النوع صرنا من والخمسون صرنا من الانواع الستين صرنا السلام صرنا من الانسان صرنا على من
صرنا جالس صرنا يمشي أو يقول صرنا لا ذلك ليس موضع التعبد وما يشغله بذلك وبالحجاء منه
في تلك الحالة فتدخل في النجاسة صرنا قد صرنا في النوع الخامس والثلاثين وسبق ما فيه من
الكلام النوع صرنا التاسع والخمسون صرنا من الانواع الستين صرنا الدلالة على الطريق ونحوه صرنا
كأنه دلالة على الدار أو الحانوت أو الانسان صرنا يربط للعصية صرنا التوصل اليها من ذلك الطريق أو في تلك
الدار أو الحانوت أو الانسان صرنا فانها ترى تلك الدلالة صرنا لا تخور لانها اعانة على تفعل صرنا للعصية
صرنا الاعانة على فعل للعصية معصية صرنا قال الله تعالى ولا تعاونوا على اثم بعضكم بعضا صرنا على
الاثم صرنا على كل فعل فيه اثم صرنا والعدوان صرنا وهو الظلم ومجاورة الحد فيه صرنا في الخلاصة صرنا
اي كتاب خلاصة الفتاوى قال صرنا في سؤال صرنا رجلا صرنا مسلما عن طريق البيعة صرنا لكسر للفساد
موضع عبادتهم والجمع بيع مثل سدرة وسدر ذكره في المصباح صرنا لا ينبغي له ان يرى السلام صرنا ان يذله صرنا
على ذلك لما فيه من الاعانة على الكفر صرنا انتهى ثم ما قاله في الخلاصة صرنا ومنها ترى من الدلالة المذكورة
صرنا الدلالة للشرطي صرنا الشرطة بالسكون والمعنى ايضا الجحد والجمع شرط مثل رطب والشرط
على لفظ الجمع أعوان السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها الاعداء الواحدة
شرطة مثل غزوة وغرف واذا نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردة الى واحد كذا في المصباح
صرنا الطلبة شرجع ظالم كالطلبة جميع طالب صرنا اذا هبوا ترى قصدوا الذهاب للظلم والعسق
صرنا لولا احد صرنا يريدون ظلمه او العسق به او دارا وحانوت لاخذ الظلم أو اذية المسلم فلا
يجوز دلائلهم وذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال الزاوي وسئل ابراهيم بن ادهم
عن طريق بيت السلطان فأرشدته الى المقابر فضر به الحندي وشمته ثم عرّفه واستغفاه فقال
كنت عموت عليك في اول صربة وقلت اضرب رأسا طالما عصى الله تعالى صرنا ومنها ترى ومن
الدلالة المذكورة صرنا تعلم المسائل من العلوم الباطلة كالمنطق والفلسفة والسحر والكهانة
والتنجيم ومن العلوم الصحيحة صرنا ليطل صرنا دعواه ليحصر بها على باطلها فانها اعانة على معصية
صرنا ترك ذلك صرنا تنظيم الاقوال المهجورة صرنا المتركه التي لا يعمل بها صرنا في الاقوال الضعيفة
صرنا يريد الجمل بها وترك الاقوال المعروفة القوية الصحيحة في شريعة الاسلام صرنا ونحو ذلك
صرنا من كل ما فيه دلالة على معصية من معاصي الله تعالى ويدخل في ذلك من يدل المسلمين على عورات
بعضهم بعضا ويدكر بينهم عيب أحد منهم ليحقره ويؤذوه ويمدحوا الذاك على برايته من
ذلك العيب وأما لو ذكر عيبه عدهم ليحذروا منه لا على وجه الاحتقار له كان حسنا ه
النوع صرنا الستون صرنا تمام الانواع كلها للكلام الذي الاصل فيه المحظور من افات اللسان
صرنا الاذن صرنا ابتداء من الاذن صرنا والاحازة صرنا طلبها منه صرنا فيما هو معصية صرنا من الاعمال
أو الاقوال أو غيرها صرنا ان الرضاء بالمعصية معصية صرنا في ذلك صرنا كاذن الرجل لا مرأته ثم وكد ان

للولادة والاعذار بكسر المهزلة والعين المهزلة والذال المحجمة للختان والولادة للنساء والبقية
 للقدوم والبقية لسابع الولادة والوصمة نفع الواو وكسر الضاد للمجمة الطعام عند المصيبة
 والمأذنة لسكون المهزلة وضم الدال المهزلة وفتح الواو والياء الموحدة الطعام للمخجمة صياغة بيا
 سبب كذا في شرح المتأخر قولا بأن ترى الروح صر لها شراى الزوجة بذلك صر ولودن شراى لها بذلك
 صر وخرحت شراى الزوجة في بيت الاحاب صر كما ترى الروح والزوجة صر عاصيت شراى الزوج
 فلاذنه في فعل ما لا يجوز واقراره عليه مع قدرته على منعه وأما الزوجة فلا تباينها ما لا يجوز لها
 من الذهاب الى بيت الاحاب ولعل هذا فيما اذا كان بيت الزوجة والضيافة غير مأموون فيه على المرأة
 من فساد الزمان واختلاف الأحوال والاخوان والاحيت جرت العادة بذهاب النساء الى بيوت الصالحين
 والصالحات من الاماعد والخيوان في أوقات الافراح والولائم ومساعدتهن لبعضهن بعضا عن طيب
 نفس منهن وادعان فلا بأس به فان الكل ليس بفساد والصالح ما في الآلة عند أهله والناس
 بالناس في جميع الارمان صر تمنع شراى لينة للفعول اى الزوجة يمنعها زوجها من شراى قول الحجام
 شراى منقول معروفة والتأنيث أغلب فيقال هي الحجام وجمعها حجمات على القياس ويدكر فيقال هو الحجام
 كذا في المصباح وهو يستعمل بذلك لما فيه من الماء الحميم وهو الماء الحار واستعمل الرجل غنسل الماء الحميم
 ثم كثر حتى استعمل الاستحمام في كل ماء وبأنى قريبا نقر بتر دخول النساء الحمام صر فان ارادت شراى
 اى الزوجة صر ان تخرج شراى بيتها صر الى مجلس العلم شراى مسجد أو غيره صر غير ضارة الزوج ليس
 لها ذلك شراى الخروج للذكور سواء اذن لها أولا فان مخالفة معصية لها وقد ياذن لها لعدم قدرته
 على منعها وهو غير باصر بذلك فليس لها مخالفتها صر فان وقعت لها شراى فضيعة صر نازلة شراى واقعة
 حال فاحتاجت الى معرفة حكم الله تعالى فيها صر ان سا لها شراى تلك النازلة بمعنى ما لها صر الزوج
 من العالم شراى صر وأجبرها شراى الزوجة صر بذلك لا يسعها الخروج شراى بيتها الى العالم لتسأله صر
 وان امتنع شراى الزوج صر من السؤال شراى نازلتها من العالم صر يسعها الخروج شراى مجلس العالم لتسأله
 صر من غير ضارة الزوج شراى صر حيت اضطرا أمرها الى ذلك خصوصا اذا كانت نازلة في الاعتقاد قال
 أبو حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر اذا أشكل على الانسان شراى من دقائق علم التوحيد فانه ينبغي له
 ان يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسأله ولا يسعه تأخير الطلب ولا
 يعذر بالوقوف فيه اى الطلب ويكفران وقف انتهى ومعنى ان يعتقد ما هو الصواب عند الله تعالى مما عليه
 سبحانه ونقلى ولا يفتن بذلك ويترك السؤال من العلماء وانما يفعل ذلك مدة كونه لم يجد عالما فان
 وجد موجب عليه سؤا له لقوله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون صر وان لم يقع لها شراى الخروج
 صر نازلة شراى واقعة حال صر لكن ارادت ان تخرج شراى بيتها صر الى مجلس العالم شراى المسجد وغيره
 صر لتعلم مسألة من مسائل الوضوء وترمسائل الصلاة صر ويجوز ذلك من أمور الدين خصوصا مسائل
 العقائد على طريقة اهل السنة ولها ما صر ان كان الزوج يحفظ المسائل شراى من مجلس العلماء صر
 ويذكر ذلك صر عندها شراى الزوجة يجوز صر له ان يمنعها شراى الزوجة من الخروج الى ذلك خصوصا الكفا
 لها به صر وان كان ترى الزوج صر لا يحفظ شراى ذلك ما يكون قليل الفهم لا يضبط المسألة على ما هي عليه
 والزوجة تدرك ذلك من حديثها فان ترى الاولى الى ياذن لها شراى الخروج صر لحيانا شراى في بعض الاوقات
 صر وان لم ياذن شراى في ذلك صر فلا شراى عليه شراى الزوج من الاشياء منعها لعدم تعين ذلك عليها
 حينئذ حيث لا واقعة لها صر ولا يسعها الخروج شراى لاذنه صر لم يقع لها نازلة شراى فاضطر الى
 نعلم حكم الله تعالى فيها لاجل العمل بذلك فتخرج بلاذن الزوج صر انتهى شراى نفعه عن الخلاصة
 ومجموع النوازل وهذا اذا كانت الوعاظ والمتكلمون على الناس يذكرون المسائل المهمة في الدين
 كتعليم الناس مسائل العقائد والتوحيد ومسائل الوضوء والصلاة ويحذرون ذلك واماداك
 بحالهم كلها في مصايل الادكار ونوافل الاعمال وبيان القديقات المسخبة وذكر العقصم
 والحكايات فلا يجوز الخروج للنساء من بيوتهن لاجل ذلك فانه ليس مهمتا في حقهن وخروجهن

وان احتلما لم يضر العلم بأن كثيرا ممن تقرأ النساء في الحمام من مكشوف العورة ترفلة عقولهن فلا
يكاد يسترن عورتهم عن بعضهن بعضا خصوصا عن خدمة الحمام وعن إيمانهم وإيمانهم وعن القوالب
فأدركهم هذا الأمر من غير وعوراء تم خازلهم الدخول لفتح ما يقتضي المنع واليه الإشارة
بالحديث في إرواء الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما بإسناد صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تترى البيوت في الحمام تغلوف في الأصوات وتكشف في العورات فمن دخله فلا يدخل الاستئذان
ذكره الأسويطي في الحمام الصغير وفيه إحدان من السجى صلى الله عليه وسلم عما هو كان بعد زفاته
من رفع الأصوات في الحمام باللعو والغش وتكشف العورات من الرجال والنساء ولم يكن الحمام في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا عرفه العرب كما قد ساء وفي شرح المناوي فلا يدخل الاستئذان وجوبا إن
كان ثمة من يحرم نظره لعورته ويبدأ أن لم يكن ودخول الحمام مباح للرجال بالشرط المذكور
مكروه للنساء إلا بعد تركه في نفاس وذكر أيضا في موضع آخر قال دخول الحمام للمرأة مكروه
الإعذار كحوض ونفاس قال العراقي رحمه الله تعالى ويكره للرجل أن يعطيها أجرته فيكون كما على
للكروه انتهى وفي شرح الدرر واختلف في وجوب غطاء الزوجة على زفوها غنية كانت أو
فقيرة وفي تصوير الإصدار عن ماء أغسها لها ووضوها عليه وقال في شرحه لمصنفه الترمذاني رحمه
الله تعالى نقلا عن البحر وبه علم أن أجره للحمام على الزوج عينة كانت أو فقيرة انتهى ولا يخفى أن
محله إذا لم يكن في الحمام كشف العورات كما قد ساء وإلا فلا يجوز للزوج أن يأتها بالحروج إلى الحمام
فصلها عن وجوب أجرته عليه ولا يبعد أن يكره إعطاؤها أجرته جند كما قاله العراقي رحمه الله تعالى
لأنه أمانة على معصية ضرورية ووردت إحداه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع في سبغ النساء عن
دخول الحمامات ضرورية في قول المعصية ثم المذكور حيث قال فيما تقدم وتنج من الحمام من غيرها ترى
من تلك الأحاديث ضرورية في مسند ضريح النساء وتر مسند ضريح الترمذي وحسنه تقرأ قال هو حسن
ضريح آخر في مسنده ضرورية في مسنده تقرأ أيضا قال هو صحيح ضرورية على شرط مسلم عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم تقرأه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته تقرأ زوجته
ضريح الحمام ترفع لا يأتها بالدخول إليه ضرورية عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول للحمام تقرأ خوله حرام على نساء أمي رواء الحكم ترفع في مسنده ضرورية
صحيح الإسناد ترى النسبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ ما قاله ابن الحمام رحمه الله
تعالى وهذا النهي الولد محمول على ما يدل الحديث السابق من أن الحمام شر السيوف لأنه ترفع في الأصوات
باللعو والغش وتكشف في العورات فإذا خلا من ذلك كان ما حاييل عليه قوله في آخر الحديث فمن دخله
ولا يدخل الاستئذان وكلمة من عامة في الرجال والنساء ضرورية وقد يكون الإذن ترفع في الإجازة فيما هو معصية
في جميع ما تقدم من بالسكوت تقرأ أيضا ترفع فهو كالقول لا تقرأها في عادة المقصود من أن النبي صلى الله عليه وسلم
فرض في حق الفداء على النبي حيث تحقق المنكر فكونه ترك للفرض ضرورية وأما المنع من الفعل ضرورية والقول
فيما يجب ترفع من الإذن ترفع من الروح والروحة كما إذا كانت قابلة أو غاسلة أو لها حق على أحد أو لاحد عليها
حق أو تريد حجة الإسلام مع محرمة كما ترفع فلا خلاف في النبي عن المعروف ضرورية وهو حرام ضرورية من جملة تقرأ
النهي عن المعروف من منع الرجل تقرأ أمته من ترفع تقرأ القيام بحرمه أحد ضرورية ما تقرأها أو أبها حيث كان
مريضاً أراد أن يوجده من مرضه ضرورية بالقسدي أي يفرقه ضرورية ويغفر بجوابه قائم الروح ترفع جند لمعه
عن الفرض فان خدمة الأيون فرض على الولد ولهذا قال في النساء والنظا ثمن أمات النية
في القواعد لو استأجر الابن لخدمة لا أجر له ذكره في البرازية لأن الخدمة عليه
واجبة ضرورية ويجب ترفع عليها تقرأ الزوجة ضرورية أن تخرج تقرأ إلى تمر بعض أدا بونهما
ضرورية لا أنه تقرأ الزوج قال والذي رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر بنت لها أتب
رئيس ليس له من يقوم عليه سواها والروح يمنعها من ملازمة نغصم الزوج وتطيع أبها
مسما كان أو كافراً في جامع الفتاوى تقرأ أن يمنعها بالفعل ترفع من ذلك يعني حيث يمكن الخروج

ان كان في مروجها محمد بحالها فان فعل الباب عليها او نودها على المروج يصوب ونحو او يعلل
 كان الاسم عليه ولا يصح لان فيه مردا عليها حديد من المسح الذي من الاحاب السبه من
 تراخي شأن الكلام الذي لا يصلح فيه الادب ترى الاحاد من عاشر من ترسيم القاعات من دون
 القاعات ترى الى ترسيم القاعات ترى الى ترسيم القاعات ترى الى ترسيم القاعات ترى الى
 الحما الذي هو ترى الى هذا الحديث ترسيم ترسيا التي ترى الاول المراج من الصم قال في المصباح
 مرج مرجان باب يجمع ورجلها بالجمع والاسم المراج بالجمع والمرج المر ومارجحه مارجحه ومرجا
 من باب قال ويقال ان المراج مشتق من رجح الشيء عن موضعه وارجح عنه اذا جرحه له عن الحد
 ووجه صعب لان باب مرجع مراد بوجع والشي لا يشق مما عاين في اصوله فترى ترى روى
 اليرمدي ما ساد ترعى الى هروم رضى الله عنه قال قالوا ترى الصحاب رضى الله عنهم ترى رسول
 الله ابل لدا عسا دعب مثل مرجع ورجا ومعنى هو داعب وفي لغة من باب دعب هو دعب
 والدعا تارة بالصم اسم لما يستعمل من ذلك وداعبه مداعبة وداعب العموم كذا في المصباح من
 قال ترى الصلوة والسلام ترى الى الاول ترى الى دعايكم ورجاى معكم ترى الى هذا ترى الى
 كذا ما تروى ترى روى ابو داود واليرمدي ما سادها ترى الى رضى الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال له ما اراى احب اليك من رضى الله عنه ترى الى رضى الله عنه ترى الى رضى الله عنه
 ويلاحظه هذا القول ترى الى ترى روى ابو يعلى ما ساد ترعى الى هروم رضى الله عنه انه س
 اى الى صلى الله عليه وسلم كان دخل لسا به ترى الى دل الرجل لسا به اذا اخرجته ودل لسا به
 نعمة كذا في الجمل ودل ليسهل معديا وراجح ترخص على رضى الله عنها ويرى الصم ترى
 الى الحسن رضى الله عنه وهو صعب ترى لسا به صلى الله عليه وسلم وهو خارج من جهة الشرف
 ترى الى رضى الله عنه ترى الى حسن الرجل حسا به اذا استمر وارجح من باب يجمع ورجح كذا في المصباح
 وفي المواها الدسة القسطا ورجحها معالي قال وكان صلى الله عليه وسلم ساسط اصحابه
 بما يوجب حسه في القلوب كان له رجل من الناذ به سقى رجه وكون هادى الى صلى الله عليه وسلم
 بموحد الناذ به بما فسطرى منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجه رما دتسا
 وحين حاصره وكان صلى الله عليه وسلم يحته شتى صلى الله عليه وسلم نوما الى السوى فوجده
 فاما فقا من قبل ظهره وصية سده الى صندره فاحت رجه رما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ففعل استم طهرى في صندره رجما تركه وفي رواية اليرمدي في الشها بل بالخصه
 من خطه فلم يصبر فقال ارسلنى من هذا فالفعت فترى الى صلى الله عليه وسلم فعل لا مالوا
 ما الصم طهره بعدد الى صلى الله عليه وسلم حين عرفه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بفعل من شترى العمد صال له رجه رما رسول الله اذا احدث كاسدا فقال له صلى الله عليه
 وسلم اس عبد الله عال وكا رجه السلام مخرج ولا يقول لاصحابا روى ابو هروم رضى الله
 عنه وقد قال له رجل كان هة نة رما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسى يعنى ان الناذ به فقال له صلى الله عليه وسلم ويحك
 لسا به بعدد ذلك فقال احمل على ان الناذ به فسق لنا طره استصغارا ما تصدق عليه السوء
 صال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسى يعنى ان الناذ به فقال له صلى الله عليه وسلم ويحك
 رجل له الخلل ان الناذ به روى حديث اليرمدي والوداود وباسط عقه صعبه وهي عجور فعال
 لها ان الحجة لا يدخلها عجور فلما رعب قال لها انك تعودن الى صورة الشهاب في الحجة وفي
 رواية اليرمدي عن الحسن اسه صلى الله عليه وسلم عجور فعالت رما رسول الله ادع الله الى ان
 مدخل الحجة فعال نام فلان الله لا يدخلها عجور قال فقلت سكي فعال اخبروها بالانذ
 وهي عجور ان الله تعالى يقول اما النساء ما هن اصسا فجعلناهن امكرا وكون عليه السلام مارج
 اصحابا وبخا لظهره وعادهم وولوسهم وياخذ معهم في نذر امورهم وذا عسا ساسطهم
 ويطسهم في حجره وهو مع ذلك ستره في الملكوت يحول حسا ردا الله به وما ورد عنه عليه السلام

في النبي عن المداغة محمول على الافتراض لما فيه من الشغل عن ذكر الله والتفكير عن مهابته وعن غير
 ذلك والذي يسلم من ذلك هو المباح فان صادف مصلحة مثل تطيب نفس المخاطب كما كان متوقفا
 فعله عليه السلام وهو مستحب وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
 وكان لآخ يقال له اوعيرة وكان له يغير يلبث به فمات فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 فراه حريتا فقال ما شأنا فقالوا ماتت يغيره فقال يا ابا عمير ما فعل اليغير وراه البخاري ومسلم
 وفي رواية الترمذي قال انس ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لآخ لي صعبير
 يا ابا عمير ما فعل اليغير قال المخوهرى اليغير تصغير يغير بالسون والعين المحبة والراء والتغير
 جمع التغير وهو طائر صغير كالصيفور والجمع نعران مثل صرد وصردان وصر وصرط جوارحه شر
 قرأ المزاح شران لا يكون فيه كذب شران يخبر عن الشيء على خلاف ما هو عليه شر ولا شيء فيه انهم شر
 روع شر مصدر اعرى الشيء يرو عن روعا شراب قال افرغني ورو عن مثله كذا في المصباح شر
 مسلم شر او مسلمة ومثله الذمى والمسا من لانه اذبة وقد نهينا عنها صرد شر يعني روى ابو داود
 والترمذي باسنادهما شر عن عبد الله بن سائب عن ابيه عن حذرة رضي الله عنهم انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا باخذن شر اى حتى ويحكم شر احد عصا اجد شر اى ما يستحب في
 يده اذ اسافر ومثله كل سلاح وكل متاع ليومهم بذلك صبا عنها شر لبا شر معه ثم بدفعها له بعد
 حصول التفتيش عليها شر ولا جذا شر اى احدث شرقة او غضب لان في الاول ترويعه واذا آذاه وفي
 الثاني خيائته واخذ متاعه صرد شر يعني روى ابو داود باسناده شر عن ابن ابي بلبي رحمه الله تعالى
 انه قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسلبون شر في سفر شر مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم شر في مكان شر فانطلق بعضهم الى جبل شر من المال كان
 موجودا شر معه شر اى مع ذلك النائم شر فاحده فخرج شر اى النائم وانفسه من ماله شر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل المسلم ان يروى شر اى يفرق ويخون شر مثل ان يذبحه ويؤذ
 وذلك حرام وقد كثرت في زماننا هذه الترويع في المداغات خصوصا لاهل الحذب والتغفل من ارباب
 البطالة وهو اضار واذبة وقد رأينا من ذلك كثيرا ونهينا ففعل النبي مرة ولم ينفع اخرى وهو
 حرام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم شر واكاد شر اى المزاح يعنى الاكثار منه شر مضموم
 شر شرعا شر منهى عنه شر من قبل الشارع شر لما سبق شر في النوع الرابع عشر شر في المرأة من حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما شر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمارحوا ولا تمارحه ولا
 تعده مؤذنا فتخلفه فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الممارحة والمراد الاكثار منها كما ذكر
 شر وجه شر اى علة النهي عن الاكثار شر ان كثرة شر اى المزاح شر تسقط المأهبة والوقار شر اى
 الطيبة فيصير الانسان سخرة وصحكة عند السامعين فيضحكون من كلامه وينزلوا احترامه
 عداهم شر ونورث الضميمة شر اى النقص والمقد شر في بعض الاحوال شر لان الاحتمال والصبر على
 ذلك لا يكون في كل وقت والانسان شر فربما صادف ذلك غضبا وصيقا فيفسد الانسان فينادى
 بذلك ويصغر ويؤذى الى فئة عظيمة شر وش في بعض شر الاشخاص شر لان الطباع من الناس مختلفة
 ولهذا ما قبل ابن عسيرة رحمه الله تعالى المزاح ستة فقال لاسنة ولكن من يحسنه كذا في شرح
 الجامع للمناوى شر وش شرور ايضا شر شررة الضحك شر بين الناس شر الميت للقلب شر والربان
 ومجيئ النفس الشيطانية شر شر يعني روى الترمذي باسناده شر عن ابي هريرة رضي الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة شر رضي الله عنهم شر ياخذ شر منكم اى يمسك
 محلة شر هؤلاء الكلمات شر انفس شر في عمل شر شراد العلم للعمل ويقتصر على العمل من محطها الوجه
 الله تعالى شر او شر يزيد على العمل من حيث شر يعني لم شر ذلك لكل شر من يعمل من شر الناس وهو
 ترفي في مراتب الكمال وليس المراد انه يعلم غيره فقط من غير عمل من نفسه فيكون خيره بين
 المعروف والمنكر لانه عليه السلام لا يامر بالمنكر شر قال ابو هريرة شر رضي الله عنه شر انابا رسول

وهذه علامات الحفظ من الله تعالى له والصيانة من مقتضى النفس والهوى رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم
 حوازه ترى المادح من شروط خمسة ترى أن وجدت يجوز وإن فقد واحد منها لا يجوز الشرط الأول
 أن لا يكون شر ذلك المادح من نفسه ترى المادح بأن يدلع الإنسان نفسه صرلان تركية النفس لا يجوز
 قال الله تعالى فلا تركوا ترى المادح من نفسه هو أعلم من أتى شر وهذا ليس على إطلاقه كما سيذكره
 بل محله إذا كان على وجه العجب بالنفس والتكبر على الغير وإحتقار الغير وبحود ذلك والافقد قال
 الله تعالى عن نفسه اسمى أنا الله الذى لا اله الا أنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم
 القيامة ولا خير وقال يوسف عليه السلام لعلنى على خزائن الأرض إنى خضعت لعلهم وأخرج الطبراني
 وأبو نعيم أن عمر رضى الله عنه صعد المنبر يوما فقال الحمد لله الذى صبرنى ليس فوقى أحد ثم نزل
 فعيل له فى ذلك فقال لما فعلته أظهارك الشكر وقال الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه فلي
 هذه على رتبة كل ولى أمر أهل رفته وقال القس شى رضى الله عنه سمعت ستمائة شيخ ثم وردت
 بهم فرحبهم وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلى رضى الله عنه لا يكمل شكر الصديق حتى يرى نعمة مملوك
 الديادون نعمة من حيث أهم مسجون له وقال الشيخ أبو العباس المرسى رضى الله عنه تليذ الشاذلى
 ما سارت الأبدال من قافى إلى قافى الا ليلقوا مثلى وقال لوعلم أهل المشرق والمغرب ما تحت هذه
 الشعرات ويشير الحجة من العلوم والاسرار لا توهأ ولو مضى على الوجوه وقال الشاذلى رضى الله
 عنه ما بقى عند غيرنا من أهل عصرنا علم نستفيد به وإنما نظرى كلامهم لغفروا من الله تعالى
 به علينا ونهم فشكره عليه صر وشى يدخل صر فى حكمها ترى حكم النفس فى المذموم صر
 مدح ما يتعلق بها ترى النفس من الأولاد شر الذكور والاناث الكبار والصغار كدحه لهم
 بالقطانة والعلم والتكامل بقصد الضر والتكبر وإحتقار الغير والأعابة عليه صر والاباء شر جمع
 أب وكذلك الأجداد والاهتمام والحذات صر والتلامذة من جمع تلميذ صر والمصابين ونحوها
 بحيث يستلزم مدح المادح من ذلك المادح لنفسه كمدح ما كره ومشر به ومركبه وما يضارعه
 بالقصد المذكور والافقد وقع من المصنف رحمه الله تعالى فى ابتداء خطبة هذا الكتاب قوله
 الحمد لله الذى جعلنا أمة وسطا خيرا أم ويقع من المصنفين كثيرا مدح كتبه فى أوائل مصنفاتهم
 ومدح أنفسهم أيضا فى أثنان ذلك العلم واسعاف للطالبين جباية الى غير ذلك فان كان بقصد
 مذموم كان مذموما وان كان بقصد حسن كان حسنا ولا ية محمولة على القصد المذموم صر قيل
 ترى قال قائل صر لحكم ترى صاحب حكمه وعلم الهى صر ما القصد القبيح ترى المذموم صر قال
 شر ذلك الحكيم هو صر تارة المرء ترى الإنسان صر على نفسه ترى على وجه الافتقار على الغير
 والتكبر فى النفس ولا عجب بها صر الا ان ينوى ترى بقصد ذلك المادح لنفسه صر ترى مدح
 نفسه صر التحدث بنعمة الله تعالى على عليه كما ذكرناه عن عمر رضى الله عنه قال الله سبحانه وتعالى
 وأما نعمة ربك فقد ترى او ينوى ترى ذلك صر اعلام حاله شر للغير صر من شر جمع صر العلم على الناس
 صر والعمل شر الصالح صر لياخذوا ترى العالمين به اذا علموا حاله صر عنه صر ما هو عنده من العلم صر
 وليقصد وا به ترى يتأهونه فيما عنده من العمل الصالح صر اوليعطوا ترى له صرحه صر من
 الاجلال والتعظيم فلا يخفرونه فإما مواضع أو يدفعوا عنه الظلم صر الوارد عليه من أحد الظلمة احترام
 لصفة الكمال التى فيه صر أو يحود ذلك مما ترى من كل مقصد حسن صر لم يقصد به التزكية ترى
 تعظيم النفس على الغير والا عجاب بها صر والفخر صر مصدر فخرت به صر من باب نفع واقتضت مثله
 والاسم الفخار مثل كلام وهو المبالاة بالكارم والمناف من حسب ونسب وعبر ذلك إماما فى
 المتكلم أوفى آباءه كذا فى المصاحف صر محم شى يعنى روى الترمذى وابن ماجة باسنادهما صر عن ابى
 سعيد رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ترى كل انسان
 شر وقد احترم أنا آدم عليه السلام بقوله ذلك فلم يصرح بافضليته عليه وإن كان هو افضل منه
 أيضا وفى بعض الروايات التقييد بيوم القيامة لانه يوم ظهور الغضا لل وإحتساء ساجدها

بكذا من الامور المحسنة من الله حبيبته ترى كايه علمه وبره وكشفه عن حقيقة حاله دون من سواه
 سبحانه وتعالى ولا اذكر في رأي امدح من على الله أحد اشبعه من الناس اعدم على يدك على القطع من
 احسب ترى اطن وصعه من كذا وكذا في ذكر من اوصاف الحيلة من ان كان يعلم ذلك ترى ما استار اليه
 من من ترى من الممدوح ولا يجازي في مدحه ولا يبلغ فيه من من يرى من روى مسلم باساده من
 عن المقداد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادأرأيت المرء من ترى الى الناس
 في المدح للناس ينظم أو يترعى في تحصيل الدنيا منهم من فاحشوا حتى الرجل للزباب يحشو حشوا
 ويحشيه حشيا من الناس الى حجة ادأهاله بيده وبعضهم يقول قضيه بيده ثم رماه كذا في المصباح من
 في وجوههم التراب ترأشادة لهم الى ان من مدحهم وبالعظم في مدحه مخلوق من هذا التراب
 أو ان مقصدكم بمدحكم تحصيل الدنيا وهي مثل هذا التراب او ان جزاءكم منا على مدحنا هذا التراب
 لان المدح لا يليق الا بالباقي ونحن واياكم قانون ومرحلتا الى هذا التراب أو تفصيحا لهم على فعلهم
 ذلك واهانة لنا منهم ان يقابلوا ما القبول للمدح او هو كناية عن بذل الدنيا لهم وهي تراب لرجوع
 كل مرغوب فيه منها اليه وفي شرح مسلم للنووي وقد حمل الحديث على ظاهره المقداد الذي هو
 راويه ووافقه طائفة وكانوا يحنون التراب حقيقة وقال آخرون معناه خبثهم فلا تعطوهم
 شيئا للمدحهم وقبل ادأمدحتم فاذكروا انكم من تراب فواضعوا ولا تحبوا والاول هو الصحيح
 اعني جملة على ظاهره وهو الذي ذكره البخاري من مارك ثري يعني روى ابن الماركة باساده من
 عن يحيى بن حار رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مدحت أخاك في وجهه شر
 اي في حضوره وهو يسمع منك مدحك له من فكما بما أفترت على خلقه ترى موضع الذبح من من
 موسى وهوالة الحد يد قبل الميم زائدة ووزنه مفعل من أوسى رأسه بالالف وعلى هذا فهو
 منصرف يتون في التذكير وقبل الميم أصلية ووزنه فعلى وزان خلى وعلى هذا لا يصرف لالف
 التانيث المقصورة وأوجز ابن الساري فقال المسمى بذكره ونونك وينصرف ولا يصرف في جمع
 على قول الصريف الموائى وعلى قول المنع الموائى كالتحليات ولكن قال ابن السكيت الوجه
 الصريف وهو مفعل من أوسى رأسه اذا حلقته كذا في المصباح من روى فيها ترى شد يد الحدة
 والقطع تشبهها لشدته للتر كما يقال رمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره من في الشرط
 من الحكم ان لا يكون المدح لغرض حرام ترى لاجل تحصيل مقصد محرر شرعا أو شر يكون من مفعليا
 ترى موصلا ترى فسادا وتروية من مثل مدح من الانسان لما وجدته من حسن شخص معين
 من المرء من جمع أمره وهو الغلام الخالي العذارى والنساء من الكسرى وكذا النسوة اسم جمع
 لا واحد له من لفظه والمستعمل موضع المفرد منه امرأة سواء كان ذلك المدح بالمظهر او بالتأخر
 بين من الناس من الاحاب من المدوحين اذا كان ذلك المدح بقصد من المادح من التحريك الشهوة
 فيهم ترى في الاجانب من حشمتهم ترى فيهم من الى اللواطه من المرءان من والزنات
 بالنساء أو ترى لاجل من تلهذا النفس ترى كذا في من وتطليب المجلس واضحا لهم ترى الاجانب
 فخرج من هذا ما يقع في القضاة الشعرية والتغزلات الادبية من مدح الغلمان والنساء
 وذكر الخذود والعيون وتشبيه ذلك بانواع التشابيه البليغة اذا كان بقصد مدح الصفة
 الالهية والحلقة الانسانية ليعتبه السامعون الى ما اودع الله تعالى في بداعه خلق الانسان
 من محاسن الصور وظرائف الامتنان كما يقع في الاشعار ايضا من مدح الرياض والازهار
 والتغزل في محاسن الغواكه وانواع المياه والقنوات والانهاد فان الاعمال بالنيات ولكل
 امرء ما نوى ومن هذا القبيل الاشعار في الخمر والكاس والدنان وليتوب الخمر وسقاته وتوارد
 لطائف المعاني في ذلك وغرائب النكات اذا كان بقصد تعظيم البلاغة ورقة الطبيعة او التوجيه
 اللطيف في المعاني الالهية والمعارف الربانية كما هو دأب الصالحين من اهل الحقائق قدس الله تعالى
 ارواحهم وضاعف في حضرات القرب افرحهم من مثل ترى ذلك من امرأة ترى كونها من تصف

اروحا تر ازل قرا حقه سرعه وكذا الامه لولاها من وقد مررنا به في حديث ان مسعود
 رضي الله عنه في اليوم الخامس والاربعين في ساجي اشع عند باب عروسل ترد الى اسفا
 قرح مدح الامم في جميع امة قرو القضاة في جميع قاضي قرو سوسل في راي بذلك المدح لهم بطيها
 او في راي في حصيل قرو لال الخادم من مهم قرو الى قرو التسلط في راي عليه قرو في الساس من
 والقهر لهم سوله الما صب والعايات السلطانه قرو طليهم قرو في الساس قرو في حدود ذلك
 من القصد السوي مدح الامم والقضاة قرو اعادة المدح من الساس قرو فاكرو دا حل
 في الكذب قرو اذ الما من الدم مطا بقا الواقع وهو العايات من الاعداء والحسنة والمعبر من
 او في داخل قرو في العنة راي كان مطا بقا الواقع ولكن قصده به عمن المدح وواها به قرو
 او في داخل قرو في القصر راي الحاق العباد والعب والشان بالمدح قرو في القصر قرو في الاسماء
 والسحر به بالمدح وقد اكله حرام كما تقدم في مواضع قرو وحقا راي ومن جمله السبي الذي
 قرو في داخل قرو في الكذب والعنة والمعبر والبر قرو في الطعام قرو وهو كل مطعوم وكذا في
 كل مسروب قرو في راي على وجه الواقع والكبر عن اسماء ال قرو في راي روي الحار
 وسلم ما سادها قرو في ابي حريرة رضي الله عنه انه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرو في دم واحمر قرو في ما راي شيافو كل قرو قرو في ما كان صلى الله عليه وسلم قرو في
 اسماء راي في ذلك الطما قرو في اكله قرو في شكر الله تعالى عليه قرو في ان كرهه قرو في حبس
 عليه السلام لا يشر قرو في راي لا اكله ولا يدمه لعنله عليه السلام انه لا يحل من حسن
 عند بعض الطام والله تعالى احسن كل من حلقه فامس في محسوس ومفعول بكروه بعض
 الطام الا حقه طام ابي عروا بالعكس وهو صلى الله عليه وسلم صاحب الجعنة
 الكبري وكف وقد خلق كل من يورده صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث الصحيح قرو في
 قرو في حلق في الطعام قرو في الساس راي كل من يورده قرو في قرو في الدار قرو في كل من يرك
 قرو في الساس راي كل ما سكن في الانسان او غيره كاصطبل الفرس ومصل الطير قرو في حوا
 من في كل مدح مورا ومستعمل في دوا والآب والفرق والسلاح والاب التل في كل هذه
 في الاسماء قرو في داخل قرو في معنى قرو في الكثرة قرو في كمران البية حب حلقها الله تعالى الاسا
 سبعها على حب ما اسب كل طسقة من ما سته ولا يمه طسقة الله تعالى ومن لم
 ساسه ويعرب طسقة منها طسقة كما فاما محلوله طسقة اخرى والطام ككثر
 محلقه ولا حتى لاه دم الامام الله تعالى وقته رسول الله عليه السلام وما لم يدمه الله
 ولا رسوله فلا يدمه لتك في صفة العودته ولر دم الله تعالى ورسوله الا لكافوس
 والما سمن من غير تعميم الا ما ورد نصبه من بعض الكافوس والما سمن وبعض
 الاسماء فلا يحاورها الما من وقد روي في اصعبها في الترتيب عن حكم من حرام رضي الله
 عنه قال كان ابو الدرداء رضي الله عنه مصطحبا في اصحابه وودعني وجهه في رايهم قرو في شهم
 فقالوا اللهم العنه بما اعطى ربه فقال ابو الدرداء من هذا الذي لعن انما فاحترق فقال
 لا طبعوا الحد الا سبي العان ان يكون عبد الله صديقا قرو في السبي قرو في الشان الشيعر وهو
 السط المورون وحده فانركت ركا معا صا او كان معنى مورا ما مقصود انه بذلك يحد
 من العود او من بعضها ولا يسي سغرا ولا فانه شاعر اولها ما ورد في الكفايات في النسبة
 مورا فليس يسمر لعن القصد او المعنة وكذلك ما يحكي على النسبة بعض الساس من غير
 قصد لاه ما خود من شرب ادا طسقة وعلو سبي ساعر القسطة وعلو به ما ادا القصد
 فكاه لم يسمر به وهو مقصد في الاصل فقال سغري السمن من باب كل كذا في المصاح قرو وهو
 راي السيعر قرو في صاح راي صاح اشاءه واسا قرو في ادا عن الكذب راي الاحاد عن لاه
 على ملاها هو عليه قصد الاحاد لا قصد المبالغة واقفا قصد المبالغة كما قال في راي

في الكرم ويزاد الاحراز من كرمه وعطايا به أمريته المعرف في الكثرة بقصد المبالغة في وصفه مدالك
ادعاء لا نقصد حقيقة الاخبار بذلك اذ لو كان المقصود حقيقة الاخبار بذلك وان عطاءه في الواقع
أكثر من المعركا اذ اكل ملكا بملك الدنيا كلها كالاسخدر من ملا وقد أعطى أحد ولايته البحر حكمة حقيقة
فقلت في مدحه ان عطايا به مخروا ورويت الاخبار بالواقع فليس في كلامك ادعاء ما ليس بواقع
وليس هذا المعنى طبعاً ولا في كلامك بلاغة والبلاغة امر حار واقع في كلام الله تعالى وكلام
رسوله عليه السلام واعمار القرآن انما هو بالبلاغة التي فيه على الصحيح وقد صنف العلماء
في البلاغة علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع ولا تسمى البلاغة كذباً وان اشتكت على الاسفار
والنسيب البليغ فان قولك رأيت أسدا في المسام وأنت تريد رجلاً شجاعاً الخادع غير الواقع ولكن
لما كان قصدك الادعاء لا الاخبار بحقيقة ذلك لم يكن كذباً بل ينبغي ان يكفر من سمي المبالغة كذباً
لوقوعها في القرآن والسنة قال تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومعلوم ان الزيت يحسب
حريراً العادية لا يضيء مالم تمسسه نار ولا يقارب الإضاءة أيضاً من غير ما فكاد في المقارنة
ولا تمنع المبالغة في الحديث كاد الفقراء يكون كفراً ومعلوم من الذين بالضرورة ان الفقير ليس
مكفراً والفقير لا يلزم ان يكفر بسب فقره ولكن في الكلام مبالغة مقربة يكاد لشدته الحاء العقر
الى الصخر من القضاة والقدر والاعتراض على القضية الالهية كما قال بعض العلماء في ذلك من الشعر
كرواضيل فاضيل أعيت هذا به وحاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي جعل الأبواب حائرة وصير العالمة الخديرة رديفاً

اذا علمت ما ذكرناه هنا فاعلم ان جميع ما وقع في كلام الشعراء من انواع المبالغة مما يسمى
مبالغة ويسمى اغراقاً ويسمى غلواً وقد بينا ذلك في شرح مد بعيننا المسمى ببحر الأزهار
على شهاب الاسرار في مدح النبي المختار لا لور فيه على الشعراء ولا مذمة عند من كان له
انصاف ومعرفة في بلاغة اللسان العربي والاصطلاحات الشعرية في الاسلام والحاهلية
وان ذم الأدياء نوع الغلو فيما بينهم فانه لا مواخذة في حكم التورية شئ من ذلك أصلاً اذ القائل
لم يرد بكلامه حقيقة معني ما قاله قطعاً من غير شبهة وبما اراد الادعاء على وجه التحسين في الكلام
والا لو كان مراده حقيقة معني ما قاله كان كلامه من قبيل تحصيل الحاصل وهو منسطة خالصة
من المبالغة المقتضية لزينة العبارات ومن أمثلة ذلك ما انكره بعضهم على المتنبي من قوله
تزيّن من فني رشقات من فيه أحلى من التوحيد

فانه لو اراد الاخبار بحقيقة بان تلك الرشقات من فيه أكثر حلاوة توحيد الله تعالى وأراد
حقيقة معني قوله هذا واعتقد الامر كذلك في نفسه لم يكن في كلامه بلاغة وكان كمن أخبر عن شئ
بعينه كما أخبر فهو تحصيل الحاصل والمتنبي قطعاً مراده المبالغة لانه شاعر ما من المسلمين
دون الكافرين وبما لقب المتنبي لكثرة ما يذكر نفسه في شعره في مقابلة ذكر بعض الاسماء
عليهم السلام بطريق المبالغة أيضاً كقوله ما مقامى يارض بخلة إلا مقام المسيح بين اليهود
فهذه التسمية بالمتنبي والتلقب بذلك صدرت له من بعض أعدائه وحشاه من الشعراء
لكونه نال سلطنة الشعر في زمانه وخطى عند الملوك بسنانه والله اعلم بحاله وحقيقة
أعماله وليس في ديوان شعره المشهور ما يقتضي عوام النبوته ولا ذكر أنه من أوصى اليه
وقد صرح ابن خلكان وغيره بكونه أديب النبوة فلم يله شأ على ما أشاع عنه الحسد وذكر
بعض من المتنبي أنه أنكر هذا اللقب الذي لقب به ورأيت أنا في الواقعة على هيئة حسنة
رحمه الله تعالى وقس على ما ذكرناه لك جميع ما تراء من المبالغات في كلام الشعراء وتحقق
أنهم قطعاً لا يريدون حقيقة ما يظهر من معني كلامهم وانما يريدون ما تريد أنت من عظم شأن
دي الشان العظيم ولكن أوردوا كلامهم مشتلاً على البلاغة التي في لغة العرب وقد جاء بها
القرآن العظيم والسنة واجمعت عليها الأمة ولو كان استعمال الاسفار والفتن بيه

البلعة كذا والكذب حرام يحرم بدون علم المعاني والبيان ويحرم تعلمه ويحرم البلاعة وهو
ما طل لوجوب تعلمه في حق من يريد معرفته بلاعة القرقي لان اغماره بالبلاعة ومعرفة اغمار
ذلك بل مدونه وانه خارج عن طوق الشر ويدخل في امان العقلة كما مر من اراد ان يعرف كون
المران محرم يتا صلي الله تعالى عليه وتسلم ليوصل بذلك الى الاسد لال على صدق السوء
ويخرج من دمه العقلة لانه الذي في ذلك طبع علم البلاعة وسطر في اسعاد القرو يعرف
سالمهم واسعاد اربهم وشايمهم وكما ناتم وما اضطلعوا اعلم من عبود البصير والاراع
البيان والفرق بين العلم للمعنى وغير من الشعر اخذ وحو البلاعة والنس في حق
من ذلك خروج عن مقتضى البيان القرقي الذي هو فصل النفس وبه برل المران وتايب
به النسبة وان يتصور من الاسلام ونقررت مسائل الايمان وهو بيان اهل الجنة في الجنة
من اغان سام من ذلك هذا كرو حرج عن الماء الاسلامه والمكراما حاهل بالمقصود
اود اهل من القانون القرقي المعهود وليد احاد السمع الامام العلامة الشهابان حشر
الهيئتي الشافعي رحمه الله تعالى ما ذكر في ما واه انه سئل عن قال معاذات الخديري
كذب هل يكفر لا مستهتر انه بالعلم واحاط لا يكفر من قال معاذات الخديري كذب لا لما على
صور الكذب طاهر او كبتها والمعرفة ليس كذلك وانما هي من صبر الامان واراد الطرف
المرسة والاسرار الخفية والدمع الذي لم يسمع على مسوالة ولا حظ في كراذب ولا سالة
شكر الله سمي واصعبا وسقي الله عهد صا تعمران قصدا ماها كذب الاستهزاء بما فيها
من العلوم كرو فقد قال الامة ممن قال يصعبه ويذكر من العلم انه كبر فاد اكبر هذا سواء
فصنذه الاسمها ام لاها طبعه عن نفسه بالعلم وبعمله كذا ما تروى حلا عن امر الربا
ترابصا اي قصده روية الناس انه مدح فلا ما يذكر كخاس او صا في قطعته وهو كخسبه
لكن كذا تروى حلا عن امره من يقال جهاه سحوه هو او مع فيه ما سحره وسنه وعاد
والاسم الجها مثل كذا في الصلاح من ما لا يحور هو من اعراض الناس وادابهم وعقولهم
واحوالهم وصورهم وادابهم واصعبهم واموالهم وكل ما نسبت اليهم بخلاف هو ما يحور
هو من المشركين للفرس وما نسبت اليهم كما كان يقع ذلك من سوا الصيغ كذا كتاب
رضي الله عنه كان يد من السي على الله عليه وسلم وسكن في المشركين سحوه وقد امده
روح القدس من جبريل عليه السلام في قطعته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فيما ذكره
سراج المشايخ للبرمدي تروى حلا عن من ذكر الصق ترخص قصدا الشا عركه كرس للبر
واللواط والرا ما يحورها قصودا بذلك طاهر معاها من الباطل او من المشدود من قصده
معنى حسا كان له قصده والاعمال بالنسب وانما لكل امر ما نوى وهذا السمع العارف
بانه تعالى العالم القاهر والمحقق الكامل الشرف العارضي بدر الله روحه وبور صريته
يقول في نواير المشهور

اهواه همهم ما يصل الردف كالدر يصل حبه عن وصفي

ما الحسن واوصده حين ردت نارب عتي يكون واو العطف

ولا تسع ان يقول معر هذا مسمي على النسق ذكر الامر و ذكر الردف والصدق ووصف
حبه وجماله لان ابن العارضي رضي الله عنه الذي هذا كلامه ولقي الله تعالى كامل شهادته
الاولى انكاملين وغيرهم ولا عمر عن طعن من من العاصرين عن مقامه وانما يقول
من قصده معنى النسق في انشاد كلامه اوفى بما عهده انشد شعرا في النسق وسمع شعرا
منه ذلك وانما من انشد شعرا قصده ما طعمه على النسق وللشد او السامع لم يصدق ان
المعنى كان ذلك شعرا في النسق حتى ما طعمه دون منشد وبما معه قال العارضي في الاحياء
ان النسب توصف بالحدود والاصدا وحسن العذو والعامه وسائر اوصاف النساء الصريح

انه لا يحرم نظمها ولا امتداد بصوت وعلى السمع ان لا يترنله على امرأة معبته فان ترنله على زوجته
أوامته حازوا ترنله على الاجنبية فهو العاصي بالتزمل ومن هذا وصفه فيمنعني ان يتجنس السماع
ود كلك الشجر ان يحمر رحمه الله تعالى في رسالته في السماع وزاد على ذلك جوار التثنية والاشعارات
في الشعر ايضا كما ذكرناه في رسالتنا في السماع التي سببها ما ابيها من الدلالات في سماع الآلات وتزمل
عن تر النقي ترائي التزم بالشعر على قصد السق وسبح الفاحشة لامطلق النقي الحالي من المعاصي
فانه مباح كما بينته في رسالتنا في الدلالات وتزمل خلاص ترافات المدح تر الحصة المذكورة قبل هذا
قربا وتزمل عن تر الاستحار ترائي طلب الكثرة صرته ترائي الشعر وتزمل التجرد ترائي التفرغ
من جميع الاشغال ترائي ترائي للشعر حتى يشغله ترائي الشعر عن تر فعل بعض تر الواجبات
أو تر بعض تر الشئ تر والمستحبات بحيث يستغرق غالب اوقاته فيه ولا يكون له فضيلة بيت
الناس سواء فاتها بنفس الحالة من كان كذلك لاندان يدركه الزهوان والمدة ويصغر مقامه
ويحتقر فيقال أدركه جرمة الادب والسرف في ذلك ما بينته بحالة النبوة المحمدية بالكلية
فانه عليه السلام ما علمه الله تعالى الشعر وما ينبغي له فاذا استقل أحد بالشرع خاصة وتعلمه
واهمك فيه وترك ما سواه خصوصا اذا ترك الاستغفار بالعلوم الشرعية واكتفى على الشعر ليللا
ونها را كان على القبض من الكمال وكان حاله من أسوء الاحوال بخلاف من كان في هذا مرة وفي
هذا مرة فاما حالة الاعتدال كما اخرج الاسبوطي في الجامع الصغير عن ابن الانباري في كتاب
الوقف والابتداء وروى عن داود عن ابي بكر الشافعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر وفي شرح الماوي قال يشير الى انه ينبغي للمطالب
عند وقوف دهنه وترويح به نحو شعرا وحكايات فان الفكر اذا غلق ذهول عن تصور المعنى
وذلك لا يسلم منه أحد ولا يقدر انسان على مكابدة دهنه على الفهم وغلبة قلبه على التصور
لان القلب مع الاكراه انشد تغورا وأبعد قبوله في الاتزان القلب اذا اكره عني ولكن يعمل على
رفع هاطر عليه بترويح الشعر أو نحوه من الادب يستجيب له القلب مطيعا وقال الحكماء
ان لهذه القلوب تنافرا كتنافرا الوحش فتألفوها بالاقصاء في التعليم والتوسط في التقويم
لمحسن طاعتها ويدوم نشاؤها وهذا يسمى عندهم بالتحمير وكان ابن عباس رضي الله عنهما
يقول لا يصح ما اذا أبوا في الدرس أحضروا الى الفاكهة وهاتوا من أشعاركم فان
الفسس تل كما تل الاندان وفي صحيف ابراهيم عليه السلام على العبد ان يكون له ثلاث ساعات
ساعة يسبح فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يجلي فيها بين نفسه ولذاته فيما يحل
ولا يحرم تزولها يخلو تر اي أمر قبل ان يخلو اي يتجسد الشعر عن هذه الآفات تراعى
المفاسد المذكورة فان خلا كان مباحا وان لم يخل كره تر قال الله تعالى عز عن الشعر الموصوفين
بالشعر الذي هو مشتمل على أحد الآفات المذكورة تر والشعراء من جمع شاعر تر بينهم الغاؤون
تر جمع غاوى بقاى غوى غيا من باب صرت انهم في الجهل وهو خلا في الرد والاسم الغواصة
ما لغت وغوى ايضا حاب وضل وهو غاؤ ولجمع غواة مثل قاض وقضاة وأغوا بالالف أضله
كذلك المصائر الى آخر السورة تر اي سورة الشعر قال تعالى ألم تر انهم في كل واد هم يسمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ودكروا الله كثيرا ونصروا ومن
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وفي تفسير الرحاح ان الغاوين
الشياطين وقيل الغاؤون من الناس فاداهما الشاعرا لا يجوز هو يد لك القوم وأحقوه فهم
الغاؤون وكذلك ان خرج ممدوحا بما ليس فيه أخذ ذلك القوم وتابعوه فهم الغاؤون
وقوله تعالى ألم تر انهم في كل واد هم يسمون ليس يعنى انه أودية الارض انما هو مثل القوم وشعرهم
كما تقول في الكلام انالك في واد وانت لى واد ليس تريد انك في واد من الارض كما تريد واديا من
النفق اى في صف من النفق كبير وانت لى في صف والمغوايهم يغلون في الذم والمدح ويكذبون

خسنة حسن و فحجة و هذا هو الصواب وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم التعداد
واستدشده وأمر به حسان في هجاء المشركين وأشدّه أصحانه مخضرة في الاسفار وغيرها
وأشدّه العلماء وأتمه الصحابة وفضلاء السلف والبركة أحد منهم على إطلاقه وإنما تكروا
المذموم منه وهو العنق ونحوه وأما تسمية هذا الرجل الذي يشد شيطانا فاعلمه كان كافرا
أو كان النعير هو الغالب عليه أو كان سيفزة هذا من المذمور وبالحكمة قسميته شيطانا إنما
هو في قضية عين ينطوق فيها الاحتمالات المذكورة وعمرها فلا عموم لها ولا يجمع بها
كأن شريح يتجسس مسلم للووي وروى الشيخ عن الرازي السبع ثمة الكلام يقال سمعت
بالحكمة سمعت من باب سمع حدثت وصوتت والسبع في الكلام متبعية بذلك لتغارب
فواصله وسمعت الرجل كلامه كما يقال نظمته إذا جعل الكلامه فواصل كفوا في الشفر
ولم يكن موزونا كذا في المصباح صرنا لفصاحة ترمي أقصع عن مراده بالالف أظهره وأفصح تكلم
بالفرنية ووضّح المعنى من باب قربت حادث لغته فلم يلحن ورجل فصيح اللسان كذا في المصباح
صرها شراى السبع والفصاحة صرنا كانا لا تكلف شراى تحفل مشقة من الكلمة وعلى المشقة
يقال كلف الأمر من باب تفت حمله على مشقة ويقعدي إلى مفعول ثان بالضعيف فيقال
كلفته الأمر فكلفته مثل حملته وصرنا ومعنى على مشقة أنها كذا في المصباح
صر ولا تصنع شراى تكلم الصنع وتحملة مشقة على النفس صر فتصد وحان شراى السبع والفصاحة
في الكلام صر وخصوصا إذا كانا شراى السبع والفصاحة صر في الخطاب شراى سم من مخاطبة مخاطبه
وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسماع والمراد من خطبة جمعة أو عيدا ودرس أو تصنيف ونحو ذلك
صر وشراى في التذكير شراى الوعظ وما ورد في الترغيب والترهيب صر بل يستحب ترفيق ذلك ترفيقا
اليسير شراى مقدار ما يجمع في حصول المقصود ولا يوصل إلى التكرار والرياء والإعجاب بالنفس صر
لأن فيها شراى السبع والفصاحة في الخطاب والتذكير صر تحريك القلوب شراى الساكنة بالفصاحة
إلى حضرات القرب صر في تشويقها شراى القلوب إلى درجات الآخرة صر وفيها شراى القلوب
عن الانهماك في رخاها الدنيا صر وبسطها شراى القلوب لما أعده الله تعالى للمتقين في دار النعيم
وخصوصا إذا مر ذلك السبع بالأشعار المناسبة بالمواعظ والزهديات كما فعله ابن الجوزي
رحمه الله تعالى في كتبه في الوعظ وغيره من المصنفين في الوعظ والنصائح صر وأما شراى السبع
والفصاحة صر فيما عداها شراى فيما عدا الخطابة والتذكير صر والتكلف فيها شراى والسبع ووجه
صر في المشقة صر وهو تعويج حائلي الغم في وقت التكلم قال في الضحاح الشدة في حاس القم والمشقة
الذي يلوى شدقه المتعصم صر مذموم صر في الشرع قال الله تعالى قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلمين ومن غير رضى الله عنه قال سبينا عن التكلف دواء البخاري ويدخل في
ذلك استعمال وتخشي اللغة ودقائق الأعراب في مخاطبة العوام ونحوهم صر ياش شراى ما ذكر
من السبع والفصاحة والمشقة في الكلام صر من الرياء شراى التكرار والعجب صر وحب الشاء
شراى المذبح من النار صر تروى عن الترمذي بإسناده صر عن عمرو بن العاص رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله شر سبجائه وقال تروى عن شراى من ابغضته
أعاضا إذا الم تحته صر المبلغ شراى الذي يتكلف السلاعة وفصاحة اللسان والتعريف في الكلام
صر من الرجال صر وكذلك من النساء ثم يلقنه بقوله صر الذي يتخلل لسانه تروى يديه في وجهه
وقت الكلام كالتخلل يتخلل برأسه فيخرج ما بقى من الماء كقول جبالا من خيل الرجل الحية
أو مثل الماء إلى خلاها ومن يتخلل القوم إذا دخل بين حالهم وخلاهم صر كما يتخلل العروة صر
أي تذر لسانها في فمها ساعة الأكل صر مروي عن أبي مسلم بإسناده صر عن ابن مسعود رضى
الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك شراى هلاكا في الدين أو الدنيا بطريق
الإخبار والدعاء عليهم صر المشطعون شراى المتعقرون في الكلام الذين يروون

ثبات مطاوع قرأه تسليمة ثم عطوف على دفع النساء عن مصائبهن أو طيلهن منه فلا
 يطبق تحصيله لمن لا تسقى عليه صر ولا حل صر حسن المعاشرة معهن ثم مخافة نفورهن
 وتكرار المعيشة صر أو اللطف بالضيان ثم أوامرات الصغار صر أو لعدم ادراكهم السفر
 بتسليمة المسافرين بعضهم لبعض أو من يريد السفر عن المسقات مذكروا وقع له من ذلك صر أو
 ثم لعدم ادراكهم صر العجل ثم شغل من اشغال الدنيا الشارح في ذلك صر أو نحو ذلك ثم من
 تعلم مواقع الحروب ودركية محاديات أهل الحرب وتهيؤ ذلك على قاصديه أو تحذيرهم
 من غوائله صر وكذا استخراجه من الضم أي ذكر الأمور المحيية المضحية صر في هذه المواضع
 ثم الشروط المذكورة صر فتم هذه المسائل ثم المذكورة صر يخرج ثم أي الإنسان في جميع ما ذكر
 صر محدداً لا يعني ثم لا يثبت على ذلك من المنافع والفوائد في حق الغير صر فكل ما لا يعني ثم
 من الأمور التي لا تمنع ماله ولا غيره عاجلاً ولا آجلاً صر يستحب تركه ثم لتضييع الحر فيه
 بالعت واليه صر ثم يعني روى الترمذي بإسناده صر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ثم حمله صر حسن إسلام المرأة أي لا لسان وفي شرح
 الجامع الصغير للنسائي حسن الشيء غير الشيء أي ترى أن يرد الماء، غير الماء، ويرج المسك غير المسك
 وحلاوة العسل غير العسل وفتح الشيء غير الشيء صر تركه ما لا يعنيه ثم يفتح قوله من
 غناء الأمراض تعلقت عنايته به والذي يعنيه ما يتعلق بضرورة حياته من معاشه ما يشعبه
 وليست عورته ويعف رغبة دون ما راد على ذلك وبه يسلم من كل آفة وهو قال العزالي هذا ما
 لا يعني هو الذي لو ترك لم يفت به ثوابه ولم يختبر به ضرره من اقتصر من الكلام على هذا
 قل كلامه فيجاء سب نفسه عند ذكر ما لا يعنيه أنه لو ذكر الله لكان أكثر من كنوز السعادة
 فكيف يترك دنياه من كنوز السعادة ويأخذ بذلك هذا صر ثم يعني روى الترمذي بإسناده
 صر عن أنس رضي الله عنه أنه توفي ثم أي مات قال في المصباح توفي الله أي مات وهو الوفاة
 الموت صر روى من المسلمين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صر فقال روى آخر ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم قوله ذلك محاطاً بالرجل المتوفى ثم الشر ثم أي بها المتوفى صر ملجئة ثم يعني
 حيث ثبت على الإسلام صر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذلك لائقاً ثم صر ثم يعني أي
 ختم خبر صر يذرك ثم أي يوصلك إلى الدار قال في المصباح دريت الشيء ذرياً من باب رمي
 ودر يا ودراية قلته ويتعدى بالهز فيقال أدريته به صر لعله ثم أي لعل ذلك الرجل المتوفى
 صر تكلم بما لا يعنيه ثم أي بما لا فائدة له فيه من الكلام الساطل صر أو يخل ثم على أهل الحاجة
 صر بما لا يعنيه ثم أي بما لا حاجة له به من فضول ماله وذلك عضيان يوجب دخول السار
 للنظير أن تكلم بمعية أو مع حقاً واحباً عليه صر نيا يعني روى أن إلى الدنيا
 وأبو يعلى بإسناده صر عن أنس رضي الله عنه أنه قال استشهد ثم لبناء المفعول قلته شهد
 والجمع شهداء والشهيد من قتل الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة
 شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة أو لأن الله تعالى شهد له بالجنة كذا في المصباح
 صر رجل منا ثم أي من المسلمين صر يوم أحد ثم بصمتين جبل بقرب مدنية رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من جهة الشام وكان يوم الواقعة في شوال سنة ثلاث من الهجرة كذا في المصباح
 صر فوجد ثم النساء المفعول صر على بطلته ثم أي عطن ذلك الرجل الذي استشهد صر صخرة ثم أي
 قطعة من الحجر صر من بؤرة من الجوع صر حيث كان في فاقة شديدة صر صرحت أمه التراب
 عن وجهه وقالت ثم لعله أي أمه صر شيئاً ثم من هنا في الطعام ثم أي في سماع ولذواكلته هنيئاً
 صر شيئاً أي بلا مشقة كذا في المصباح صر ذلك ثم أي ما أنت فيه من شرف المقام ونيل المرام صر يا بني
 ثم حيث قتل يوم أحد في سبيل الله تعالى صر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لآله صر ما يدريك
 ثم أي من أن تعالين صر لعله ثم أي ذلك الرجل المقتول صر كان ثم في الحياة الدنيا صر تكلم ثم النازل

تر فيما بعده ونعم تر العر تر ولا نصره تر معه وبعد ذلك فجمعته عن السرور سر
 الشهاد ونعمه عن السمع بما ماله من حصول السعاد لان حصول الدسا حساب ومن يوشق
 في ذلك فهو عذاب من وجهه تر اى وجهه ماد كرم قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نفسى
 سته وعليه قرآن الشاره تر في قول الرجل في الحديث الاول السر بالجمه تر والهمسه تر
 قول ام السهيد في الحديث الثاني ههنا لك ماى تر الكايلين تر في الشاره والهمسه تر
 يعنى اللين ليس ههنا شانه كذا ولا معصن تر لى لم يحاسب تر الما للمفعول اى لم يحاسبه
 الله تعالى يوم الصامه تر اصلا تر مثل السبعين الفا الذين من طوبى الحمد لله حيث من هه
 الامة ومع كل واحد سمعون الفا كما ورد في الحديث تر اه الحسان نوع عذاب تر كذا وتر حديث
 عا ثسه رضى الله عنها الذى اخرج مسلم من يوشق الحساب يوم الصامه عذاب ذال النوى في سرجه
 معنى يوشق اسعصى عليه وقوله مذنبه معصان اخذها ان نفس الما فيه وعرض الذنوب
 والموقف عليها هو العذاب لما فيه من التوبخ والى ان يمهض الى العذاب بالتر
 ونوبه قوله في الرواه الاخرى هلك مكان عذب وهذا هو الصحيح ومعناه ان المقصود
 عذب في العباد من اسعصى عليه ولم يسامح هلك ودخل النار ولكن الله تعالى يعفو ويعبر
 ما دون السر لى لى لى تر ومن سلكم عملا نصيبه تر اى عملا لا بعده من الكلام تر بحاسب تر عليه
 يوم الصامه تر فمثل تر عه لسانه عملا لا يمهض به ويصنع غيره بما هو عك وطوبى خصوصاً اذا
 اوصله ذلك الى ما لا يحل من الكلام وعبره تر شمس تر يعنى روى ابو السمع ما ساده تر من المجرى
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر الناس دنوا اكبرهم تر اى الناس تر كذا
 بما لا يعنى تر اى ما لا يند منه من كلامه اهل الدماى عا مع الناس وعبره تر ووجهه تر اى سب
 لك وعله تر اى تر اى الكلام الكسب فيما يعنى تر عو تر اى توصل المكلم به تر عا تر اى
 اكبر الاوقات او الايام تر اى تر اى كلام تر لا يحل من المكلم به لاحد تر من من ساد الاكذب
 والنعمه ويحومها تر من السممة والسب والشتم والعذو واد به العذر والسحر به عليه تر وعبر
 السرى تر السادس تر عام الاشأ السة تر فصول الكلام تر فصل فصول من باب هل راد
 والمجمع فصول مثل طس وفلس وهذا يستعمل المجمع استعمال المعرفه فيما لا يخرج به وهذا السب
 الله على لفظه فصول لى استعمل بما لا بعده لانه جعل علما على نوع من الكلام فى قوله
 المعرفه وتستحق بالواحد واسمونه فصوله مثل جماله وصلوله وتسمى به كذا فى المصباح
 تر وهو تر اى فصول الكلام تر الراد تر من الكلام تر معناه يعنى تر اى بعد تر على هذا المحاحه
 تر معلى بالرداد كالطوبى لى محاطه الفتاى والسدعه وانكمار والنسا والصنسان
 وعامه الناس صد طلبا لخواجج منهم والسبع لهم والشراى منهم ونعمه المعاملات فان ذلك يحتر
 الى المعاصد والمعاصى تر وليس منه تر اى من فصول الكلام تر الفصل تر وكبره النساى
 والعبر تر فى المسائل المسيله تر فى العلوم السرحه وموادها تر خصوصاً للافهام العاصى
 تر من النوام وعبره تر وتر ليس منه انصا تر المكرار تر اى اعاده الكلام تر بعدا تر فى العلة
 تر اى وعطى الناس ونصصهم تر المذكر تر لهم فى المسار والكراسى تر والتعليم تر للطلبة
 فى الدروس وللصنسان فى المكاتب تر والتعليم تر من الشايع تر ويحومها تر كذا فى الامر المروى
 واليهى عن المكر موجه العموم عند علة النظر فصول قوله ويكرار عو من الاسلام على اهل
 الحرب والمريد رتا الاشارة عند احكامها تر لا يكرار من اى ما ذكر من الفصل والكرار تر للحاجه
 تر فلس من فصول الكلام تر وفيما لا يحاطه منه تر من الكلام وادى يعنى تر يسما لا تحار
 تر من وتر اللفظ بالمعنى وحار فهو وحيد اى قصير وسعدى بالحركة والهمز فعال وخبره
 من باب وعد واو خبره ونصصهم بقول وتر فى كلامه كذا فى المصباح تر ولا احصاى تر فعال
 احصى الطرق سلكى المأخذ الاوت ومن هذا احصاى الكلام وجمعته الاحصاى على

تقليل اللفظ دون المعنى كما في المصباح فبين الايجاز والاختصار عموم وخصوص مطلق
فكل اختصار انما هو ليس كل انما اختصار بحيث اشترط في الاختصار بقاء المعنى مع تقليل
اللفظ ولم يشترط ذلك في الايجاز وقد سبق في آخر من القسم الاول من القسمين
في آفات اللسان وهو قسم وجوب حفظ اللسان وعظم حرمة اجماله من حديث عمرو بن دينار
رضي الله عنه ثم فيما أخرجه عن ابن ابي الدنيا سنده انه تكلم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاكثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاي واسناني فقال
أما كان في ذلك ما يترد كلامك ثم في حديث عن أنس رضي الله عنه ثم أيضا قبله فيما أخرجه عن
الغزالي مساده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن أفسك الفضل من كلامه
وانفق الفضل من ماله وفي أوائل القسم سبق أيضا حديثان عن أنس رضي الله عنه مما يناسب
هذا وقد ذكرنا في كل على بقطة من ذلك ولا تنس من المسبب الثالث من من المبدأ الستة
التي هي في آفات اللسان تفصيلا ثم فيما شأى في الكلام الذي في الأصل فيه الاذن ثم في الإحارة
من الشارح والاباحة له وانما يفرض له المنع والحظر مما يطرق عليه من من أعمال العادات
التي يتعلق بها النظام ثم في نظام المعاش الذي هو في العادات المذكورة من الأعمال
ثم في جميع معاملته معاملة لما يتعامل الناس به فيما بينهم عن مصالحهم الدينية
كما بيع ثم والشراء ثم والإحارة ثم والاستبصار ثم والشركة ثم البواهي والمضاربة ثم والبضاعة
ثم والرهن ثم والدين ثم والهبة ثم والتعويض عنها ثم والنكاح والطلاق والعنق ثم وفروعه
ثم والإيداع والإعارة ونحوها ثم كالمساقاة والمزارعة والكفالة والحالة والوكالة والصلم
والقسيه ثم فهذه الأمور ثم المذكورة ثم مباحات في نفسها ثم في النظر إلى نفسها لا إلى ما يترب
عليها ثم وإن كان بعضها في بعض المحال ثم نشد هذا الموضع إلى المواضع بصير ثم واجبا ثم باعتبار
ما يترب على ذلك كبيع ما زاد على حاجته الأصلية مما يستغنى عنه في بقعة الحج المفروض
وبقعة الأقارب وشراء الماء إذا كان يباع بثمن المثل لعاقده والنكاح عند التوفيق وخوف
الوقوع في الحرام والعنق في الكفارات ثم أو بصير ثم سعة ثم كالمكاح حالة الاعتدال ثم أو بصير
بصير ثم مستحبات كعبه الأبناء والعنق لوجه الله تعالى وإدارة كتب العلم والآلات المحرفة
وأثاث البيت لمن لا ضرر باستعماله ثم ولكن الشرع ثم المحمدي ثم اعتبر فيها ثم في هذه
الأمور المذكورة ثم أركانها ثم جمع ركن وهو ما كان داخلها ثم شروطها ثم جمع شرط وهو ما
كان خارجا عنها ثم يجب ثم كل مكلف ثم ما شأى في تلك الأركان والشروط ثم عند
المباشرة ثم في معاملة شيء من ذلك قال في جامع الصاوي لقارئ الهداية لا يحل لرجل أن يستعمل
بالبسيع والشرقة وسائر المعاملات ما لم يحفظ كتاب البيوع وعلى كل تاجر أن يستصحب نفسه
بشأوه في معاملاته احتياطا عن الربا وعن العقود الفاسدة ثم والاشترى وإن لم تراعى تلك
الأركان والشروط المفترضة في كتب الفقه ثم بصير ثم كل أمر من تلك الأمور المذكورة ثم باطلا
ثم إذا تلبأ منه ووصفه ثم أو فاسدا ثم إذا تلبأ بوضفه دون أصله ثم أو مكروها ثم
كراهة ثم حرم أو تنزيه ثم فيما تم صاحبه ثم في معاملة ذلك لان تعاطي العقود الفاسدة حرام
ثم أو يسيئ ثم في بصير مسببا بفعل المكروه ثم فيكون ثم ذلك ثم آفة اللسان ثم مما يجب
الجنب عنه ثم فلذا ثم في كون الأمر كما ذكرنا قبل لمحمد ثم ابن الحسن الشيباني ثم لمحمد
أبي حنيفة النعمان ثم رحمه الله تعالى ثم وكان أماما مقدما في علم الأخلاق وعلم الأحكام
ثم لم ثم في شيء من لا تصنف كتابا في الزهد ثم في الدنيا ونفوسه في أحوال علم الأخلاق
مع معرفته بذلك ثم قال تصنف كتاب البيوع ثم في علم الأحكام ثم إشارة ثم منه رحمه الله
تعالى ثم إلى أن الزهد ثم في الدنيا ثم والتقوى ثم في الاحتراز من معاصي الله تعالى ثم لا يحصل
ثم في المكلف ثم لا بالتعذر ثم في التوفيق والنباهة ثم في جميع من المعاملات ثم الشرعية

من كل بطلان وحساد وكراهه شر وتجرى الصحة والهمام والكمال فيها ما يمكن من مواسم سرورها
 ترى المعاملات من على القعة تحت محبت المذاهب الاربعه فلا بد لكل من ماسر رأى بها على سره
 الامور من المعاملات من اوتى ماسر بعضها معرفة احوال ما سمر ثم من تلك المعاملات فلا بد من
 ما لا بد له من ذلك من علم الحال الذي هو في عاقله صوابه ترى علم الحال من ماسر على كل مكان
 من المعاملات فما سبق من معصيات في فصل العام وهو الفصل الثاني من المباحث الثاني من هذا الكتاب
 من المبحث الرابع من المباحث الستة التي هي في اواب الشان من معصيات فيما ترى في الكلام
 الذي هو الاصل في الادب ترى الاحار من السماع فلا كراهه ولا حرمه الا لما من من العبادات المعصية
 ترى المباحة للغير من العلم من القرآن والعالم والادب والحرف من الذكر من بعد الله تعالى
 ووصد من الامامة من حيث ما على الامام من اسمع المعصية من قرآن وصوره بالنكر وحكمهم على
 الاخذ من السان ترى الامام في الامام لافان الصواب من المعصية ترى هذه العبادات من قرآنها
 ووجوبها من بعض الاحيان ما عبادات على جموع الغير وعدم المعلق من سرادط لا بد من معرفتها
 ورعاها ترى استعمال تلك السروط من ما شرها من كل مكان بعدد علمه من محصل
 من ذلك العلم من الشرط من ماسر ونكر من صبر عاده من صبره من علمها السواب من العلم
 من الله تعالى من شر من قرآن باسم ترى نعم والاشم وهو الدس ما خطبه قرآن بها ترى
 من قرآن فان لم يراع شره في استعمال تلك السروط وعادته كاس ما طله وهو من صابر انما
 اى صاحب الام من قرآن يكون متقيا لله تعالى من قرآن كان من ذلك قرآنه اللسان من ماسر
 الاحسان من قرآن انما كماله الذي فيه من موضوعه ترى ماسر علم ذلك قرآن انما
 كمال ما فيه من علم العقد من ماسر معصية في كسبه ما صامه وادله من هو ترى ما من
 العلم من علم الحال انما كماله الذي فيه من ماسر معصية في كسبه ما صامه وادله من هو ترى ما من
 والاصل بقصد فاما من اللجج كذا في المصاحف من قرآن ترى العبادات المذكورة من المصاحف
 الخامس من المباحث الستة التي هي في اواب الشان من معصيات فيما ترى في كلام من الاصل في
 الادب ترى الاحار والبر من السماع وعرضه المسم منه نسب اخر من العبادات
 من لمان القاصه ترى الى معصية لا يعصى للغير من معصية على فاعلمها لم يجعله لغير
 من كلاله من القرآن من الذكر لله تعالى من الدعا من سجد في الجوامع من قوله من
 العبادات من قرآن كالى فليها من شرط وادب يعرف في من علم من القعة من ماسر
 كسبه كالرؤس من القرآن والاعمال لعادته وفصله العراء من المصاحف على العراء من المعصية
 ورله كماله تعالى في من ماسر الاحاد والسم من الدعا في مواضع المطالعه وعدم الدعا
 لقطعه من اوامه من قرآن لم يراع شره في استعمال تلك السروط وعادته كاس ما طله وهو من صابر انما
 من ماسر من قرآن كالى فليها من شرط وادب يعرف في من علم من القعة من ماسر
 للمعصية من ماسر من هذه العبادات المعصية من كسبه ما صامه وادله من هو ترى ما من
 من اوامه من قرآن لم يراع شره في استعمال تلك السروط وعادته كاس ما طله وهو من صابر انما
 في المصاحف من قرآن كالى فليها من شرط وادب يعرف في من علم من القعة من ماسر
 تكون الحما وحصره من ماسر من اخطا الاعراب وحالف وجه الصواب من او
 المعصية ترى من ماسر من هذه العبادات المعصية من كسبه ما صامه وادله من هو ترى ما من
 ترى الخ من المعصية من قرآن لم يراع شره في استعمال تلك السروط وعادته كاس ما طله وهو من صابر انما
 ما سمار ولا اراد مقايها ولا فان حسن الصواب من القرآن امر مسج كما مر سانه واما
 الخ من المعصية من قرآن لم يراع شره في استعمال تلك السروط وعادته كاس ما طله وهو من صابر انما
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امر العاري فاحطوا وحش او كان المحميا
 كسبه الملك كما امرني اخرج الاسوطى في الخاضع الصغير من الدليل في مسد العروص

وقال المناوي في شرحه أخطأ بالهمز من الخطأ هذا الصواب ونحن نرفعه لو غير أعراب أو كان
أعجمياً لا يستطيع الكتاب أن ينطق بالحروف مبدئة كنية الملك كما أنزل أي قومه الملك
الموكل بذلك ولا يرفع إلا قرأنا غير مستعدي عوج وفي الشرح الكبير للمناوي وفيه أن
الغازي يكت له ثواب قرأته وإن أخطأ أو نحن لكن محله إذا لم يتعمد ولم يقصر في العمل
والإسلام يؤجر بل يؤزر من تلاوة من قرأ مقدار ما يحترز به من الخطأ المحلى دون الخفى متا
لا يعرفه إلا مهرة الغزاة من علم من التجويد من كان قد منابها من قرأ وقد صنفنا فيه قرأ في علم التجويد
من رسالة ميناها در آتش هو جكار اللؤلؤ من ينما قرأ مفردا بين أمثاله ولنا أنصار رسالة
في التجويد ميناها كفاية المستفيد في معرفة التجويد من فعلك قرأ أيها المكلف صر حفظ
قرأ الذي التزم أو التجويد ليجتر في تلاوتك من الحسن صر فانه قرأ في تلك الرسالة صر
تكفيك في هذا الباب قرأ باب الاحتراز مما ذكره أو شرب يقرأ أو يذكروا أو يدعوا بالآخرة
شر على ذلك من المنفع الدينوي من كمال الضيافة واهداء الهدية وتجاوزك من الأعراس
والمقاصد عداها الدنيا مما درجت عليه جملة القراءة ومشايخ المتصوفة في زماننا
والغالب منهم وإن لم تعلم أحدا نعيته في هذا الوصف إلا باتباع الظن وقد نهينا عنه وكل
افسانه على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره صر فانه قرأ في فعل ذلك صرحا في العبادة البدنية
الضريفة قرأ في الخالصة كالصلاة والصوم واهدا ثوابها للغير مأخرة أو بغير دينوي وقراءة
القرآن أو الذكر أو الدعاء كذلك لا العبادة المركبة من المال والبدن كالجمع عن الغير وقد منا تفصيل
هذا صر وفيه قرأ في هذا الشأن صر صر كتماننا صر انفاذ قرأ في تخليص صر الها لكر
شر في منها وما المعاصي والمخالفات صر وكتاب صر انفاذ قرأ في تنبيه صر التائبين صر بنور العقلة
والغفرو في الحياة الدنيا كما ورد الناس نيام فاذا ما نوا نعيمها صر فعلك قرأ أيها المكلف
صر بهما قرأ في هذين الكتابين ورعاية ما فيهما من الفوائد صر وكن يسبح قرأ في يتره
الله تعالى ويذكره بأنواع ذكره سبحانه صر في مجلس المعصية لعلها قرأ في يقصد بلسمه
ذلك الاشارة الى فاعل المعصية أن يفعلها صر أو شرب يسبح صر البالغ عند فتح المتاع صر الذي
يدعه ليهم المشتري أن ذلك المتاع شيء نفيس أعجبه عابه العجب صر لترويجه قرأ في
تفاهه عند المشتري وعدم كساده صر أو شرب يسبح صر الحارس لسوق أو دار ليهم المتراق أن
مستيقظ وليس بناء ثم صر فانه قرأ في فاعل ذلك صر أو ثوب شر به صر وكذا سائر قرأ في بقية
صرا لا ذكر كالتلذذ والتكبر والتخميد صر والتفصيلة على النبي صلى الله عليه وسلم شر في معرض
ما ذكر صر بخلاف من يقصد من شيء من ذلك صر الاعتبار صر رغبة نعمة الله تعالى عليه في
مقابلة ما يراه على غيره من السوء صر فانه يشتغلون بالمعصية أو أمور الدنيا وهو يستعمل
بذكر الله تعالى والوعظ صر للناس بالمقاصح في الدين صر يقول شر في مجلس وعظه صر صلوا على
النبي صر صلى الله عليه وسلم فيصلى الحاضرون عدد ذكره عليه الصلاة والسلام صر والغازي
شر في وقت الغزاة يقول للمسلمين صر كثر واش الله تعالى فيكروته سبحانه صر فانه قرأ في قاصد
الاعتبار والوعظ والغازي صر مشايخه صر يفعل ذلك صر كذا في شر كتاب فتاوى صر الخلاصة
وغيره من كتب الفقه وقال قاضي حان الفقهاء إذا قال عند فتح الفقاع المشتري صلى الله
على محمد قالوا يكون آمنا وكذا الحارس إذا قال في الحراسة لا اله الا الله يعني لأجل الأعلام أنه مستيقظ
بخلاف العالم إذا قال في المجلس صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يتاب على ذلك وكذا الغازي
إذا قال كثر وابتاب لان الحارس والفقاع يأخذان بذلك أحرا رجل حاه الى نزار يشتري
منه ثوبا فلما فتح المتاع قال سبحان الله أو قال اللهم صل على محمد ان اراد اسلام
المشتري جودة ثيابه ومتاعه كره ثم قال رجل يذكروا الله في مجلس الفسق قالوا ان نوى
أن الفسقة يشتغلون بالفسق وأنا اشتغل بالتسبيح فهو أفضل وأحسن وإن يسبح

على رجل زمر الرجل ردة السلام هذا هو المصواب الذي أطبق عليه الجمهور وقال بعض أصحابنا
 لا يجب وهو ضعف أو غلط وأما النساء فإن كن جمعا سلم عليهن وإن كانت واحدة سلم عليهن
 النساء وزوجها وسيدها ومحرمها سواء كانت جميلة أو غيرها وأما الأجنبية فإن كانت غورا
 لا تشتهى استحب لها السلام عليها واستحب لها السلام عليه ومن سلم منها لم يأت أحد السلام
 عليه وإن كانت شابة أو عجوزا تشتهى لم يسلم عليها الأجنبية ولم يسلم عليه ومن سلم منها
 لم يستحق جوابا وبكره رد جوابه هذا مذهبا ومذهب الجمهور وقال ربيعة لا يسلم الرجال
 على النساء ولا النساء على الرجال وهذا غلط وقال الكوفيون لا يسلم الرجال على النساء إذا لم
 يكن فيهن محرم صلب ثري يعني روى الطبراني بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من أعجز الناس ثراى أكثرهم عجزا من أعجز ثراى
 قصر عن أعظم ما يريد صرفي الدعاء ثراى الطلب من الله تعالى فإنه سبحانه لا يتعاطى شيء
 من فقر في طلب أعظم ما يكون من الخواج من الله تعالى واستعظم شيئا فلم يطلبه منه سبحانه
 كان أعجز من كل عاجز أو قصر عن طلب مهماته الدينية وما ينفعه في الآخرة وما طلب إلا
 أمور الدنيا الفانية أو من عجز فلم يدر ما يطلب من الله تعالى كان ساقط الهمة عاجزا عن
 الخراج كل مقصد صرايخ الناس ثراى أكثر الناس عجزا وهو ضدا لكرم صرايخ الناس على
 أخوانه المسلمين صرايخ السلام ثرايهم عند لقائه وكرمهم وكرم نفسه من ثواب الله تعالى
 صرايخ ثري يعني روى مسلم بإسناده عن ثراي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال صراي حق المسلم ثراي الأذى صراي المسلم ست ثراي الخصال
 صراي ثراي قال رجل ثراي ما ثراي ثراي تلك الست من الخصال صراي رسول الله قال ثراي أول
 صراي القية ثراي المسلم صراي سلم عليه ثراي أحياء لمودة الإسلام بينكم صراي ثراي الثانية صراي إذا
 دعاك ثراي ضيافة صراي فاجبه ثراي ولا تأخر عنه إذا لم يكن في معصية صراي ثراي الثالثة صراي إذا
 استسبحك ثراي طلبت منك النصيحة واستشارك في أمر من أموره صراي فاصنع قوله ولا تنفسه
 صراي ثراي الرابعة صراي إذا عطس فحمد الله ثراي تعالى عند عطاسه صراي ثراي الشين والسين أي
 أدعه وقال أبو عبد الله الشين المعجزة أعلا وأفشا وقال ثعلب الهملة هي الأصل أخذ من السميت
 وهو القصد والهدى والاستقامة كذا في المصباح صراي ثراي الخامسة صراي إذا مرض بعد ثراي أمر
 من العيادة وهي زيادة المريض وهذا إذا لم يكن المريض في دار مفصولة لا يبعد فيها انتهى ولعل
 وجهه أن دخولها معصية ولا طاعة مع فعل المعصية صراي ثراي السادسة صراي إذا مات فاتبه
 ثراي شيع جازته إلى قبره وفي ذكر النبقة إشارة إلى أن المشي خلف الجنازة كما هو المسمون
 في مذهبا لا قدأما خلافا للشافعي رحمه الله تعالى وروى ابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة وليست بتابعة ليس منا من
 تعدى عنها ذكره الأسيوطي في الجامع الصغير وقال المناوي في شرحه أي لا يعد مشيعا لها
 من تقدمها وقال الطبري هذا تقرير بعد تقرير يقتضي أن من تقدم الجنازة ليس بمن
 يشيعها فلا يثبت له الأجر صراي ثراي من أفات اللسان أيضا من حيث السكوت صراي ترك
 التسميت ثراي الدعاء بمرحك الله تعالى العاطس صراي إذا عطس وحمد الله تعالى وفي شرح
 السوي على صحيح مسلم يقال ثمة بالسين المعجزة وبالهملة لغتان مشهورتان المعجزة أفصح قال
 ثعلب معناه بالمعجزة ابتداءه عنك الشماتة وبالهملة هو من السميت وهو القصد والهدى كما
 إذا كان ثراي التسميت صراي واجبا ثراي أن حمد الله تعالى العاطس صراي ثراي يعني روى مسلم في صحيحه بإسناده
 عن أبي موسى رضي الله عنه مرفوعا ثراي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صراي إذا عطس أحدكم
 فحمد الله ثراي قال الحمد لله ونحوه صراي ثمة بمرحك الله تعالى في الخلاصة رجل عطس خارج الصلاة ينبغي له أن يحمده الله تعالى فيقول الحمد لله رب العالمين

أو يقول الحمد لله على كل حال وسنتقي لن حصر أن يقول بركك الله ثم يقول الحمد لله على كل حال
 لي ولكم أو يقول الحمد لله على كل حال ولا يقول عزة لك قروان لم يحمده الله فلا نسبو
 تروك كراهه سميت أه الحمد لله في راي الصالحين النووي قد تروى في روى ابوداود
 ما ساءه من عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم شئت
 أحال ترى أدمع له إذا عطس فحمد الله تعالى ثلاثاً ثم رأى أدا وقع منه ذلك ثلاث مرات فسمي
 ابن أمصا ثلاث مرات فربما زاد من الثلاث فلا يخفى عليك سميت حسنة من هووس
 أي ذلك العطاس الرائد على الثلاث ثم ركام من الصم أي سلال ما الأنف من برد وجو ويضا
 وكية أمصا بالصم وأركبه الله بالالف ترك بالسا للفعول على غير قاس فهو مكرم ذكره
 في المصاح وفي شرح الماوي على الجامع الصغير قال وفي حررواه ابن عدي والبيهقي وبقعاء
 عن ابن مسعود قال لا يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة
 يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة
 الدما مثل فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة فاما الأربعة لا يكرهوا الأربعة
 يجب قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على سراج النور من مسائل سني مصر بالي الخلاصة
 في العطاس فهو الثلاث أن شئت فحسن وإن لم يفعل فلا بأس والعطاس فحمد الله تعالى
 وأما لا يخفى السميت فوق الثلاث لأن العطاس حدثت نسب الركام كما ذكر في الحديث لأن
 من العطاس الذي هو شاهد الحق كما ورد في حديث الطبراني في الأوسط عن ابن مسعود قال
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدو الحديث ما عطس عنه ذكره
 في الجامع الصغير وقال الماوي في شرحه لأن العطاسه سفعش الروح وعنه إلى الله تعالى
 من المكروب فادع العطاس عند حدث فهو شاهد على صدمه وحسنه والمساو من
 كونه عند مقاربه المطلق إن كان العطاس من الحديث فإن كان هو فالمراد عروضة في أثناء
 المطلق ويحتمل أن المراد بالعديه ما سئل السئلة والعديه مع الاتصال وفي الجامع الصغير
 انصاف من حدث الحديث من أذهر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من حدث الحديث من أذهر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فادع المكروب فادع العطاس فادع العطاس فادع العطاس فادع العطاس فادع العطاس فادع العطاس
 أبيه وسمي إن بعد العطاس هذا أحد المراتب الثلاث لأن الرائد على ذلك من الركام لمن
 شاهد الحق كما مر قد تروى في روى ابوداود ما ساءه من عن أبي هريرة رضي الله عنه
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس وضع يده في الشربة ثم أوثره على فيه
 رأى فيه ليلاً بظلم من فيه سبي وجهه أحد فتصرد به من وجع وعصها سبى الله عليه
 من صوته ثم شك الزوي وذلك لأن دفع الصوب بالعطاس عت لا فائدة له ثم سبي
 روى البخاري ما ساءه من عن أبي هريرة رضي الله عنه من فوعا سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان الله تحت العطاس من الماير في أساس الروح ومسلم إلى عالم المكروب والحيات
 الحق سبحانه فيهم بالخروج من دما حكم القضا الذي عماله فيها بالاحكام إلى تمامها
 ثم يكره السأوت من الماير من الأملاء والكاسل وهو من الشيطان يدخل ويخرج من جو
 الإنسان ولهذا جعط منه الإحسان عليهم السلام دون العطاس وفي شرح النووي على
 صحيح مسلم أن الله تعالى تحت العطاس ويكره السأوت لأن العطاس يدل على الشيطان وجع
 البدن والسأوت بخلافه لأنه يكون عالماً مع فعل البدن والأملاء واسترحا به وميله إلى
 الكسل فاصاب من الشيطان لأنه يدعو إلى الشهوات والمراد بالبدن من البدن الذي يتولد
 منه ذلك وهو النوسم في الماكل وكثرة الأكل ثم فادع العطاس أحد كنه الله تعالى في شرح
 ترك واحد من كل مسلم سمعه رأى في عطاسه وفي جعل الله تعالى يقول تراه من رجل

الله تعالى يدعوه بالرحمة في رده الى صورته بعد تغيرها بالعطاس ولهذا يسمى تسببنا السنين
المصلحة اى دعاه له على عوده الى سمته اى هيئته التى كان فيها قرا واما التناوب فانما هو من
الشيطان قريما ذكرنا وفي شرح مسلم للنووي رحمه الله التناوب من الشيطان اى من كسبه
وتسببه وقبل اضيف اليه لانه يرضاه قرا واذ اتاه بل حذم فليكن قراى بمسك فمسه
او ثوبه صرما استطاع قراى مقدار استطاعته صر ولا يقل ثرى في تناوبه صرها شحكاية
صوته صر فانما ذلك شر القول صر من الشيطان يضحك منه قراى من الانسان بذلك صر ومنها
قراى من افات اللسان من جيت المسكوت قراى من الانسان اخذ صرا لادن قراى الاجازة صر في
دحول دار الغير قراى وجرته او حانوته او لبستانه او لرضه من ذلك الغير صر فان شر اخذ صرا لادن
صر من الغير في ذلك صر واجب شر ان لم يعلم الاذن منه بغلبة الظن كما اذا كان صديقه قال بعض
من اخضر شرح النووي على صحيح مسلم علم ان دخول الحائط وهو البستان بغير اذن مالكه
اذا علم انه يرضى به حائز بل يتعدى الجواز الى الاستفعا باداؤه وكل طعاهه والحمل الى بيته ونحو
ذلك من التصرف بالمعروف معه رضاء المالك به وعلى هذا جماهير الخلف والسلف قال ابن عبد
البر واجمعوا على انه لا يتجاوز الطعام واسباهه الى الدارهم ولدنا نير واسباهها وفى دعوى
الاجماع على منع تناول قدر ليسير نذر اما اذا كثرت بحيث يشك في طيب قلبه بذلك
فلا يجوز التصرف فيما يشك فيه مطلقا في النقود وغيرها من الاطعمة والآية الكريمة ولا على
انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم الى قوله او صديقتكم والسنة في ذلك كثيرة وافعال السلف
واقوالهم في هذا اكثر من ان تحصر وفى شرح والدى رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مسائل شيوخ
قال ولود حل بيت صديقه ويحق الاقدروا كل حازو في القنية ولو قال كل من تناول من مالى فهو
مباح له فتناول رجل من غير ان يعلم اما حته جازو يجوز تعليق الاباحة الى وقت وجوده كالكرم
حين غرس او الزرع حين زرع فيباح وقت حضور الجبوب والمترى قال الله تبارك وتعالى ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الاية قراى اقرا الاية وتماها حتى تستأشروا وتسلطوا
على أهلها ذلك خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هوارى لكم والله بما تعملون علم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وفى تفسير الراسخ
ابراهيم الزجاج معنى تستأشروا فى اللغة تستأدون وكذلك هو فى التفسير والاستئذان
الاستعلام يقال اذننه هكذا وكذا اذ علمه وكذلك اذنت منه كذا اى علمت منه كقوله
تعالى فان استستم منهم رشا اى علمت ومعنى حتى تستأشروا حتى تستعلموا يريد أهلها ان
تدخلوا أم لا والدليل على انه الاذن قوله تعالى فاد لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة اى ليس عليكم ان تدخلوها
غير اذن وجاء فى التفسير انه يعنى به الخانات واما قيل ليس عليكم جناح ان تدخلوها هذه
المبوت المباحة لانهم حظر عليهم ان يدخلوها هذه المبوت التى ليست لهم الا باذن واعلوا
ان دخول هذه المواضع المباحة نحو الخانات وحوائث التجار التى تناع فيها الاشياء ونحو
أهلها دخولها حائز وقيل ايضا انه يعنى به الخربات التى يدخلها الانسان للبول والغائط
ويكون معنى فيها متاع لكم بمعنى فيها متاع لكم اى تتفرجون بها بما بينكم وفى التفسير البسيط
للوحدى قال روى عدى بن ثابت ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انى اكون فى بيتى على حال لا احب ان يراى عليها أحد والدولاد فى اى الأب فيدخل على
ولا يرال يدخل على رجل من اهل بيتى وانا على تلك الحال فكيف اصنع فترلت هذه الآية
قال ولا يجوز لاحد الدخول فى بيت احد غيره لامر الله تعالى بالاستئذان فى هذه الآية والسنة
فيه ان يقول السلام عليكم ادخل قال قتادة فى هذه الآية كان يقال الاستئذان ثلاث

وان لم يودن له مهن فلم يرحم اما الاول فصنع الحق واما الثاني فاحد واحد دم واما الثالث
فادسا واد نوافدا سا واددوا ولا يعقدن على ما باحد يودون عن ما هم وان الناس جللتك
والله اعلم بالعدو وقوله تعالى فان لم تحذوا الآية قال معالي الزوج عركم من الناس وللعود
على انواهم والله بما يعملون علم ان دخلتم باذن او بعد اذن ثم دخل مينا بعد اذن اهله قال له
الملك ان اللذان مكسان عليه اولك اعصيت واودت بعلي اعصيا الله تعالى وادسا اهل
البيت قد قرئ بعلي دوى اود اودا ساسده قرع من دعي من حوايج صلى الله عليه امر حار رجل من بني
عامر فاساد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى تلك الاذن في الدخول عليه قرع وهو في بيت
من بني سيرة صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الرجل في اسفد امره من الخلق ثم قال وبلغ السبي في
عمره تلخ من باب وقد ولوا حدك كذا في المصاح قرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلخ امره
ثم اى الذي كان يحذمه صلى الله عليه وسلم في ذلك الحين قرع ارحم الى هذا الرجل قرع فكله
الا سفيان قرى كعد كود ذلك على وجه التكامل قرع فعل له فلن السلام عليكم اذ دخل فسمع الرجل
قرع الساسان قرع ذلك في الكلام قرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم اذ دخل
فادن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى ان يدخل قرع دخل من بني سيرة مسلم باساده قرع
عن اى موسى قرع الاشعري قرع صلى الله عليه قرع عاقر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرع
الا سفيان ترى تلك الاذن قرع ثلاثة ترى يكون ملاك قرع ان يادى الى قرع بعد سيرة
فادخل قرع ولا ترى وان لم يودن تلك قرع ارحم من ولا يدخل بعد اذن قرع من بني دوى اود اود
باساده قرع عن اى قرع صلى الله عليه قرع عاقر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرع ا
دعي عن الناسا للمفعول قرع ارحم ترى اى عليه قرع قرع في جميع الرسول قرع الى بعد من دعا قرع ان
ذلك ترى دعا قرع اذن وقرع رواه قرع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجل اذ به قرع كاد مسانه
مضى علم الرضا بالذخول او علت على طيه ذلك كان ما دوما له حكما واد الرجل على طيه فلا بد من
ابو سفيان قرع من بني دوى مالك من انسى في اللوطا باساده قرع عن عطا من تسار صلى الله
عليه ان دخلنا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الساسان على اى ترى اهل اهل اهل الادب
مها اذ ادب الذخول عليها قرع فقال قرع صلى الله عليه وسلم قرع من ترى اسادان على املك
ولا يدخل عليها باذن اهلها يكون في امر بحبها على شهودها في اهلها على سلمه ومسل الام
بعبه الحارم قرع من اذان اللسان من حيث السكوت انصا قرع له الكلام مع الوالدان من
اى الاب والام قرع ونا ثرا الحارم من كالاخوة والاحباب وبخوم ولهذا قال في سورة الانصار
ومن خلف على مصفته كعدم الكلام مع انونه او هل فلا ان النور ورحم الحث والسكوت قرع
قرع من ذلك انصا قرع له انصا لمطووس من طيه قرع العول قرع كالشعا عه وبخوم قرع عه
المقدرة قرع على ذلك يقول قوله قرع من عه انصا قرع له الشهاد ترى كباها كبا قال تعالى
ومن يحكمها فامر ام عليه وقال تعالى ولا مات الشهدا اذ افاض عواقر وقرع قرع البركة قرع
للشهود انصا قرع عه انصا قرع ان كان الحق يصيب لولم يشهد به او لم ير له الساهد قرع و
قرع من انصا قرع قرع بعظم اسم الله تعالى عمل قرع قوله من سبحان الله او سار الله قرع او بخو
ذلك قرع عه سمع قرع اى سماه الاسم الشريف قرع ان ترى تقطع اسم الله تعالى يتوذلك من
واحد قرع على الله اكر والسامع كبا ذكر بالا سفلال او في ضمن حكاه فعل او قول واد الاشعر
الذكر ما لمعظم مثل سار الله او قصد ذكره العظم او لمعظم ولم يكن كها والمباد
ان ذلك عدد ذكر كل اسم من اسماء سبحانه ولو كان صمرا ماصلا او مقصلا وى شرح
والذي رحمه الله على شرح الدرر قال في شرح الدساحة اعلم انه محب على كل مومن سمع اسم
الله تعالى ان يقول سبحان الله او سار الله او حل حلاله او عر اسمه او طر قدره او عر
ذلك مما نزل على نبيهم ما دام مع الله تعالى لادعاه الابد من اهله واجهه قال عليه الصلاة

والسلام من خرم الادب حرم الخير فانه سبحانه وتعالى أحق ادراعى معه الادب سرأوعلا سية
قولا وفعلأ واليه أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في بيان الاحسان فان لم تكن تراه فانه
يراك كذا في شرح القرماني على مقدمة ابي الليث رحمهما الله تعالى من بحاله في الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فانه تراه فعل لك من يحجب شرع كل مكلف صرفا في العمرة ثم واحدة يور
ها الفرض بدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فعندنا لا كثر
شر من العلماء قرو عند بعضهم ترى العلماء قريج هو ترى فعل الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ترى ايضا شر مثل تعظيم اسم الله تعالى عند كل سماع ترلاسه صلى الله عليه وسلم او
اود كوله بالاستقلال أو في ضمن قول أو فعل كما ذكرنا في اسم الله تعالى وذكر الذي رحمه الله تعالى
في شرحه على شرح الدرر في بيان جهته قال اختلف في حكم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
فقبل هي مرضية العصر من سواء كان في الصلاة أو خارجا وبه قال الحسن وقيل كما ذكر عليه
الصلاة والسلام وبه قال الطحاوي وذكر في شرح كتاب الصلاة قال ثم في المحيط وعن الطحاوي
ايضا يجب عليه كلما ذكر وفي المضمرات أو سمع وهذا هو الاصح وكذا أصح في التحفة وفي
الجبتي والصحيح انه يتكرر الوجوب وان كثر وقال الامام شمس الدين السرخسي ما ذكره
الطحاوي مخالفا للاجماع فقامه العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر
مستحبة ولست بواجبة وفي شرح ابن مملك ان الفتوى على قول السرخسي وصحبه في الكافي
واعترض ايضا على الطحاوي قولا اسلام في شرح الجامع الكبير ان الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم لا تخلو نذ كره فلو وجبت كلما ذكر لم يوجد فراغ منها مدة العصر وهذا ما اشار اليه
والى جواب العلامة محمد بن يوسف بن الباسر القوي في درر البحار بقوله واورد التسلسل
واحنا بتخصيصه بغير المذكور ان ذكرت عنده قال العلامة محمد بن محمد بن محمود المدعو
بالشيخ البخاري في شرحه غز لا ذكراى لقوله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل على
نقد حتما في لقوله عليه الصلاة والسلام رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل على حينئذ
ان دفع التسلسل انتهى واجيب عنه ايضا بان المراد من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الموجب
للصلاة عليه الذكر المسموع في غير ضمن الصلاة عليه وبان الفراغ يوجد بالتداهل كما في جملة
التلاوة اذا اتى المجلس ونعت ابن مملك هذا الثاني بان لفتاى ان ينعى بان التداهل يوجد
في حقه تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حقة وفي قوله جفا في دلالة عليه ولا
تداهل في حقوق العباد ولهذا قالوا من عطس وحمد مرارا في مجلس ينبغي ان يشتمه السامع
في كل مرة وفي شرح الجامع الصغير لتاج الانمة في تكرار آية السجدة في مجلس واحد انه يكفيه
سجدة واحدة ولا يسن لكل مرة وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يكفيه صلاة واحدة
ولكن يسن لكل مرة وفي النظم ولو تكرر اسم الله تعالى في مجلس واحد يكفيه ثناء واحد وفي
محالس يجب لكل مجلس ثناء على حدة ولو تركه لا يسيق ديناً عليه وكذا في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم لكن لو تكرها شق ديناً عليه قال لان ما مور بالصلاة غير ما مور بالثناء وتقيم
الزاهد في الحبسي بان كون ما مور بالثناء أظهر وأن الفرق الصحيح ان كل وقت اداء للثناء
لانه لا يخلو عن تجديد نعم الله تعالى عليه الموجبة للثناء فلا يكون وقتا للبقاء كالفاححة
في الاخرين بخلاف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتر من آفات اللسان من حيث السكوت
ايضا صر تركا السؤال ترى طلب مقداد الكفاية وسد الرق من العاجز شرع بتحصيل ذلك
من وجه حالان من عند المختصة ترى الى المجاعة وتخص الشخص خصصا فهو خميص اذا جاع مثل
قرب قريبا فهو قريب كذا في المصباح ثم فانه ترى السؤال حينئذ واجب شرعاً ولو عجز
عن الخروج شر للسؤال المذكور عجزاً وخوف عدو ونحو ذلك صر يفترض على من علم حاله ان
يعطيه شر من القوت ثم بعد ما يعقوى به على الطاعة ثم يقيم بنية ويسد حاجته

وصروته فإن لم يجد من علم حاله فما يعطيه من ذلك فربما يصير من يرى على العالم حاله
 فإن يحرم حاله لمن يعطيه على إعطائه من الناس فما إذا فعل البعض بذلك إلا إعطاء الأولاد
 ترسعت عن الناس من روادهم عوا وسكنوا أهدأ ثموا تر ويا لحاله السكون من كل كلام وح
 ترمله الكلام تر أو من قوله الكلام تر حرام تر حب كان ولحا تر أو مكره تر حب كان سه
 تر آفة اللسان تر من حب السكون تر وصاحبه تر أرى السكون المذكور تر شيطان تر لسكونه تر
 الحى وأعراضه تر الكلام تر حرام تر لو جود ما مع الطرد من الله تعالى فيه واستحكا مر
 المعطى في قلبه تر وجود تر الميت تر الأربعة تر الإجماع الذى هو تحت ما الأصل فيه الأدب من
 العادات ومحب ما الأصل فيه الأدب من العادات المعبودة ومحب ما الأصل فيه الأدب من
 العادات العاصرة ومحب السكون تر لو فصلت تر أرى فصلها أحد على ما ينبغي تر لو ادب
 تر أوصافها تر على ما به فعلى كلها آفة تر أرى مقصد وعمله تر وحظ تر السرقة تر حب تر على
 كل مكلف تر عليها تر من غيره تر وعلمها تر لغيره تر وبها تر أرى الاختيار عليها تر على ما شرها
 تر أرى وصف له وصاربه تر له تر ولا محقق تر لأحد تر من جمعها في هذا الزمان تر الصعب
 الذى لا معنى فيه على التقوى عمر عالم السر والنجوى تر أرى العزلة تر أرى لا يفراد من الناس كلهم
 جهد لا يمكن تر وعدم الحلاط تر الإنسان ما حد تر الناس لا فى تر حضور تر الجمعة والجماعات
 تر فى الصلوات تر وصروا تر الناس تر أرى مقدار ما اكتسب فيه فوته وفوت عما له تر والمعاد
 تر أرى مقدار ما علم فيه أمر صعاد وعمله وشيئا العزلة ضد فساد الزمان والنجوى من فيه
 الذى والوقوف فى حرام وشبهت ونحوها فالله تعالى دعوا إلى الله إلىكم منه بد من ومن
 سعدن إلى وما من رضى الله عنه فالسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب
 العبد الذى اتقى الله اتقى ربه وسلم والمراد بالعتى عنى النفس ورضى الله عن سعدن المذكور رضى
 الله عنه فال قال رجل أرى الناس أفضل من رسول الله فال قال من يحاهد نفسه وماله فى بسط
 الله فال من قال ثم رجل يعبر فى شعب من الشجرات بعد تر وفي رواية سئل الله وسدع
 الناس من شره رواء البخارى ومسلم وعه فال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
 أن يكون عمر ما لم يمسلمهم يسمع بها أسعد الحال ومواقع العطر بعد ربه من الفسق رواء
 البخارى وسعدن الحال أعلها ولكن الفصل الأحلاط بالناس وحضورهم جميعا وحماهم
 ومساعدتهم ومجانسهم المذكور معهم وعادهم من نصهم وحضور حارهم ومواساههم محاسنهم
 وأرشاد حاهلهم وعبر ذلك من مصالحهم على قدر على الأمر المعروف والهمى من المكروه وقع
 بعنه من الأبدأ وصبر على الأذى اعلم أن الأحلاط بالناس على الوجه الذى ذكرته هو
 المختار الذى كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر الأعيان صلوا الله وسائر
 عليهم وكذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم من الصالحين والمبايعين ومن بعدهم
 من علماء المسلمين وحادهم وهو مدح أكثر الناس ومن بعدهم وبه قال الشافعى وأحمد
 وأكثر الفقهاء رضى الله عنهم أجمعين فال الله سأل وبغالى وبغالى وبغالى على التروى والنفوس
 والآداب فى معنى ما ذكره كثيره معلومه كذا ذكره النووي فى رخص الصالحين تر فادام
 تر الناس للمعول أى من أحد تر هذه تر الآفات تر العشرة تر من آفات اللسان السبب آفة تر
 يصير تر الآفات كلها الموصوف بها اللسان تر سبب تر آفة تر وليد كماله تر كذا كراهه انفصله
 تر لتسهيل حفظها تر على المحبر وعها تر كما فعلنا فى آفات القلب تر السبب السانوك كراهه انفصله
 واحملا وآفات اللسان المذكورة هى الأول تر كفى بالله تعالى السانى تر خوف كفى بالله تعالى
 الثالث تر خطأ نوم الكفر تر الرابع تر كذب تر كراهه الحامس تر تعريض بالكذب تر السادس
 تر عيبه تر لعنه السلام تر عمة تر عليه غيره الثالث تر يحرم تر أرى استهرا على العبد الذى
 تر شتر تر لعنه العاشر تر ففى تر الكلام مع العبد الحادى عشر تر كفى من العبد إلى عشر

<p>وكذب من است في هواه من الخصال وطعن حاني ونوح واستعمال بالاعاني وجوز في حال ما كان بقول والكلام لدى الزمان عوام الناس عن بعض المعاني وهو المعروف مع خطا السان لدى الوهم في امر الدهان وبعد طلوع شمر للعنان دخول جلا لحاسن تقاني وهم القول عند كثير من عمو من اوبعير الله داني واكتا والهم بل لا يواني بدون صلاح حال كل ان ونولم على دار وحاب لقول العبر سرور وامهات ونطق بالدي هو عمر عاني اني بالراي نفس العراي بعد بحل قصدا امهات على الدجى قدى فسق مهان كلام الاحد في مكان وادى في المعاصي للذات بعقب والي قصرت لعاني واظاب السكوب بالايان لما طهبا دعا له بالحيات</p>	<p>فكفر والحط مع حوق كعد وخس منه ونسمة مع وسجده ويعرض ولعن محاسبه وافا لسر سوال المال والذناق سوال عن اعالمط وانصا ويعلمط الكلام وامر سكر سوال عن صوب الناس احد يلام حاله العراي ستلي وحاله حطمة ونسجد مع وفي حال القتلا وفي حجاج وبالا لقا بمر مع تسمن احافه مومن وقصول قول على الصرا دعا ولاهل طلم سوال امار ووصاه مل رد كلام مسوع وقسطع ساجي اسن مدح مع مراجع على النفس الدعا وقد عدد سوال من حلال او طهور وسبع والعصا مع سلام كذا معقو ط او بائلي مع وارشا ليعو طريق سوء وآفات العبادات اللواني كذا الآفات صبر معاملات وودعت بعون الله فاحضر</p> <p>قر فظهر من كثرة آفات اللسان وعدد معاسد قران امر اللسان من اعظم الامور واهمها كالغلب سر فاد آفا به كثيرة انصا وحاسد مسعدة قر فله اراي يكون الامر كذلك هل كراي فالى بعض السلف من ايام المر اراي له لسانات معصية قر ما معر به سراي بالعصوب اللدن هما اصغر ما حده من الاعصا وهما طله ولسانه قر وهما سراي الغلب واللسان قر اكثر محاري سراي مواضع قرمان قر الدعوى فله اراي يكون الامر كما ذكره من كبراهما السلف سر الصالحين من الصيام والاعتق وباعى النافع قر وجهها الله تعالى بها سراي بالغلب واللسان قر من سر سار سراي معه قر الاعصا سر الانسا به قر وقتلها هما سراي الغلب واللسان في هذا الكتاب يدكر آفا بها وسان حاسد هما سر بعض المعصيل بل ان الامر قابل لذلك من ذلك قر وان كان سر هذا المعص من المعصيل قر بالعبسة الى معصي الحاخة سر الداعة سر والصبر واللادقة قر عاهه الاحاد سر الاحصاء سر بعلمك انهما السالك سر في طريق الله تعالى قر نصفا به سراي حط سر اللسان من جميع هذه الآفات سر السبعين المذكورة قر ادلا نقوى سر اللسان قر يد وهما سراي بدود صفا به اللسان ذلك قر وخصوصا سر القسام عن آفة قر الكفر وقر بيه سر عبسة قر من بمعنى معارن والعراي للكفر هما ما في حوق الكفر وما هو حط والنس كعقر قر والكذب والعسة انما الثلاثة الاول سر وهي الكفر وقر</p>
---	---

الكبر والمنعاض فالحق أن يرى حكمها من الشناعة والقاحة صر ظاهراً بحيث لا يخفى صر وأما الكذب
والغيبة فهما في شريعة صر آفات اللسان كالرياء والكبر فآفات القلب شر من جهة عظمتها وصعوبة
التخلص منها وكثرة سرها في القلوب حتى لا يكاد يخلو عنها أحد في الغالب وبقية الآفات
تنتفعها صر فكما أن من يخاف صر سلم صر منها شراً من الرياء والكبر صر بعد النجاة من العكس
والبدعة برجي شراً من أن يخاف صر يسلم صر من سائر آفات القلب صر السب من صر
كما ذكرنا سابقاً فكذلك برجي هاهنا شراً في آفات اللسان صر أيضاً أن من يخاف صر يسلم ويخلص
صر من الكذب والغيبة بالكلمة بعد النجاة صر السلام صر من تلفظ صر اللسان بكلمة صر الكبر
وفرينه شراً ما يخاف فيه الكفر وما هو خطأ وليس كصر أن يخاف صر يسلم صر من سائر
آفات اللسان يذن الله تعالى وشر حسن صر توفيقه صر أيضاً صر فلا شراً يكون إلا مكر ذلك
صر ورد فيه صر في الكذب والغيبة صر من الإخبار والآثار صر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم صر والاهتمام من السلف صر الصالحين صر رحمهم الله
تعالى ما لم يرد في غيرهما صر من كمال ضررها للكلف وشدة تشبث النفس بالعلقة بهما قال
الشاعر

لجيلة فمن ينسج
من كان يخلق ما يقول
وليس في الكذب حيلة
تخيل في فيه قليلة

وقال بعضهم إن الغيبة ربيع النفوس فابتهاج النفوس بغيبة الغير كما ابتهاجوا وفرحوا
بالربيع إذا قبل ووجدوا الأرض إذا انقل وقد صر في الكذب صر عن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله تعالى أنه قال ما كنت كذبة منذ شراً من حين صر شدت شراً عرفت كيف أشد صر
على أن أرى شراً بنفسي من غيراً عاتية غيرة لي وهو كناية عن بلوغه سن العتير صر ذكر
الفقيه أبو الليث السمرقندي صر رحمه الله تعالى شراً في الغيبة صر عن بعض الزهاد أن شراً
قطناً لا مرأته فقال المرأة إن باقة شراً جمع باقة كصناعة جمع صانع وحاكة جمع حائك صر
القطن قوم سوء شراً هم أهل شر وفساد صر قد خافوك شراً لم يصحوا صر شراً ذلك
صر هذا القطن شراً منهم صر فطلق الرجل امرأته بسب هذه الغيبة التي ذكرت المرأة لباقة
القطن صر فسل شراً الرجل صر عن ذلك فقال إن رجل غيور شراً كثير الغيرة على أهله وعلى زوجته
صر أخاف أن يكون القطانون خصماً هاتراً الزوجة صر يوم القيامة شراً بسب ما ذكرتهم به من
السوء صر يقال إن امرأة فلان تعلق بها القطانون شراً أخذوا منهم صر فلاجل ذلك طلبها شراً
وأخرجها عن عصمتها من كمال ورعه وهذه الصنف الثالث صر من الأصناف الثلاثة
صر في شأن آفات شراً مفسدة صر الأول شر وهو كثير صر منها شراً من جملة تلك الآفات صر استماع
كل ما لا يجوز تكلمه شراً التكلم به على ما سبق ذكره في آفات اللسان صر بلا ضرورة شر داعية إلى ذلك
الاستماع صر دينونة شراً منسوبة إلى الدنيا صر لحوق الهلاك شراً على نفسه أو أولاده أو أهله صر وشر
خوف نفوت صر كسب المال شراً طلبة في حرفة أو تجارة صر أو ضرورة صر دينونة شراً منسوبة إلى
الدين صر إقامة واجب شراً يخاف فوتها صر أو إقامة صر سنة شراً كذلك صر كسب صر شراً شراً
يقال شقيقت الغيب شراً عند حيله أكرامه وهو التوديع كذا في المصباح صر خيانة شراً
بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح المبرر
وروي أبو عمر والزهدي عن علي بن كسر هذا فقال بالكسر المبرر وبالفتح الميت نفسه كذا في المصباح
صر معها شراً مع تلك الجنازة امرأة صراً ناجة شراً تنوح على الميت تحت الوجه وشوق الجيب وتعداد
أوصافه الجميلة خصوصاً إذا كانت أليفة منه وهي تنوح بالاجرة من أهله قال والذي رحمه الله
تعالى في شرحه على شرح الدرر من أول الخبر الجنازة فإن كان مع الخنازة ناجة أو صالحة زجرت

ونحوها مما يقتضيه بفسق كما ذكرناه مباح ولهذا عليه السلام قال لا ينعموا بشيء من ما رزقوا
 بسبب أذنيه أيضاً ولكن انما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام زهداً فيما هو من مباح الدنيا
 كما كان صلى الله عليه وسلم يترك لذائذ المأكولات والمشروبات للمباحة ويباعد عنها زهداً
 فيها لا حرمة لها وكذلك كان صنع السلف الصالحين يؤثرون الخشن من اللبس والتأخر من
 المأكول من زهدهم واعلواهم عن زهرة الحياة الدنيا لا تكون ذلك حراماً وحاشاهم من تحريم
 ما أباحه الله تعالى لهم ولبيعه خلقه ومحل الشاهد في اثر ذلك في كلام قاضي خان رحمه الله
 تعالى انه عليه السلام اجتهد كل الجهد في عدم استماع ذلك المباح فكيف لا يجتهد انت كما
 الجهد في عدم استماع الحرام وهو منها ترى من اوقات الاذن أيضاً من استماع الفتاء ترى التزم
 في مجالس اللهو والمجون ما شعراهل الفسق قرب الاختيار ترى قصد ذلك والاجتماع له
 استلزام اذنه واستحلاله لسماعه ترى قال في شرح الفتاوى من التاخر في اذنه التفتي ترى التزم
 كما ذكرنا من استماع الفتاء من المذكور حرام اجمع عليه ترى على تحريمه من العلماء ترى
 جميع المذاهب من غير خلاف من وبالعواضه ترى في ذمته وتقصيره من في تركه من الهداية
 الخفية للناس ترى الموصوف الذي ذكرناه من لا يقبل شهادته من لا تكبر الحرام ولا يجمعهم
 ترى الناس من على من فعل من الكبر ترى الفاحشة من قرب الخمر والربا واللواط ورفض
 النساء الاجنبات مكشوفات بين يدي الرجال لا يجانب الفساق المحتملين على المناكر اجمع
 على حرمتها من وفي التاخر في اذنه أيضاً ترى من الحاصل من ذلك من ان لا رخصة ترى لا
 تخير ولا تسهيل للانسان من باب السماع ترى مطلق السماع من في زماننا من هذا الما انه
 غالباً لا يخلو من بعض ما ذكرنا من المناكر المحرمة واجتماع الفسقة على رؤيته غلام ملجئ بقصد
 الفاحشة او فعل ما لا يليق به حتى اجبرني رجل ان رأيت مرة شخصاً في حلقة سماع الذكر يعبث
 بمقد بعض الغلمان وهو يعرفه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي كتاب روح
 القدس للشيخ الاكبر محي الدين بن العربي قدس الله سره قال من عصر المحسنة الى اوان
 السمتان واما اهل زمانك اليوم باولي فكما قال الحكيم الترمذي ضعف فلهم وروى عن بعض
 والزمان شديد شيطانه مريد وسجانه عنيد علماء سوء يطلعون ما يظنون وامراء
 حور يحكمون بما لا يعلمون وصوفية صوفي اعراض الدنيا في قلوبهم فلا يرون فوقها مطلباً
 وصغار الحق في انفسهم فاعملوا عنه هرباً حافظوا على السجادات والمشتريات والعكاز
 واظهروا السجيات المرئية كأنهم العجائز طغام صبيان الاحلام لا علم عن الحرام يردهم
 ولا زهد عن الرغبة في الدنيا يصدتهم اتخذوا ظاهر الدين تركاً للخطام ولا زمو العوا نقي
 والرباطات رغبة فيما ياتي اليها من حلال او حرام وشتموا اعدائهم ومتموا اعدائهم الى ان قال
 قدس الله سره واما اهل السماع والوجد في هذه البلاد فقد اتحدوا دلتهم لحيابا ولهو لا
 تسمع الا من يقول لك رأيت الحق وقال لي وفعل وصنع ثم تطالبه بحقيقة يخبرها او سره بقا
 في شططه فلا يتحد الا لذة نفسانية وشهوة شيطانية يضرب على لسانه الشيطان
 فيصنع ما دام ذلك المعذور الاخر يشعوره فلا يشتمهم الا براعي غير متبع بغنه فيقتل
 ويدبر لتعقبه ولا يدري فيما ذا ولا ماذا فواجب على كل محقق في هذا الزمان من ينظر ويتفكر
 به المريد الضعيف ان لا يقول بالسماع اصلاً ويقطعه قولا وقصلاً وقد وضعتا مقامة
 لاهل هذه البلاد وما يتطرق اليه من الفساد الى آخر كلامه رضي الله عنه وقدس الله سره
 واذا كان هذا حال اهل زمانه فما بالك يا اهل زماننا اليوم وعن في احوالنا بعد الالف
 وتقهقر الزمان و فراغ الوقت من ظهور اهل العرفان وان كان الوقت لا يفرغ مطلقاً من اهل
 المراتب الالهية من الرجال اهل المقامات الروائية والاحوال الى قيام الساعة ومن الاصحاح
 ولكن الجهل كثير والفساد من في غالب المفهوم كما يحتمل الكثير ولكن ينبغي الكمال اذا

عزى معام السماع للمعول ان لا يحركه ولا يقصد ولا يسم به بالحصول واذا دخل السماع
عليه لا يعزى له ولا يعزى بحاشه عنه لما لا يصير قطعاً لاقوال الخصال والستجيرة لطبوت
المستعملين باوارج الخصال ويعزى بالحي لاهله ولا سكر معام السماع من أصله فان كثر زمان
رسمه بانه وجه على ما ألهمه الطابع وأطلقه وقد كان في الزمان الاول ايمانهم بالسماع بعضهم
بعضاً على المعاصي والنجاسات وفي زمانها هذا ايمانهم من الناس واداء بعضهم بعضاً على المعاصي
والطاعات ثم عصى قوم ومن اطاع دونه ومن فعل المكروم ومن لم يفعل المكروم فهو من
تابع للاعراس العساسة لا لفعل السماع الشطاسه حتى يمتد من رجل من العلماء الطعن
في حتى على الاكابر من عمل الطاعات والنوم على اليد والاسدلال به على مخالفي الحق حيث
ان لم يأسدركم في التهاون في بعض الامور وقال في رجل مرم ماست وره هذا الزمان مع ان في عامه
الضعف عن معاديه بعض ما فعله السلف من الاعمال الصالحة وهذا كله في حق السماع المعقول
عند اهل الكمال وأما السماع المدعوم المشتمل على ما لا يجوز من فاع الخصال فمحرّم خصوصاً
والاقرار عليه والسكوب عن تصحيحه عند من يحبه والله ولي المؤمنين والمعادى الى سائر الطرق
محرلان من غير الطاعة للصورة اما العاسم من الحيد رضى الله عنه مات عن السماع من الذي
كاتب المصنوعه بقصصه ترقى زمانه من الماكر التي يبتدعها هو ما كثر بالنسبة اليه
فان حسان الامار سيات القريب وان كاتب بالنسبة اليهم طاعات عند عهده وروى كلام السيد
رحمه الله في السماع ما ذكره عنه العنبري في رساله قال للسيد رضى الله عنه السماع هبة لمن
طلبه بروح من صادقه وحكى عن السيد رضى الله عنه انه قال السماع يحيا الى ثلاثه
اشياء الزمان والمكان والاخوان وسئل النبي رضى الله عنه عن السماع فقال طاهر فبسة
وبا طبه عتر من عرو الاشارة الى ان السماع العبره والاخذ اسدى في العتبه وتقرص
للسلبي وهل لا يصح السماع الا لمن كاتب له نفس منه وطلب حتى يفقهه ويحسب لسيوف
للمجاهدة وطلبه حتى يورد المواقفه وقال السيد رضى الله عنه ادارات المريد من السماع
ما علم ان فيه نفع من السطاه فهو من السماع في كتابه من الاحاديث في شرح المحارير في
صالحه صلى الله عليه وسلم انه ذكره في الصور عند قراءة القرآن من غير العار في لما فيه
من السمع عن كمال الاصباح وأما من العار في طاهر موضع البعية عنه في عدم الاسماع الله وطلبه
قال في المصنوعه مكر قراءة القرآن والطواف والاسواق لانه لا يسمع الله وفي شرح التواتر
رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مسائل سقى مع ما الى شرح المشار في قال وهذا اسبق لما في
من كاتب به صادقه فرفع صوته بقراءة القرآن والذكر اولى لما فيه من اظهار الدن ووصول
ركبه الى السامعين في الدور والسوت والحانات وليوا في القابل من سمع صوته سجد له يوم
العبادة كل من طلب وباس من حاد على نفسه الرما فالأولى له اجماعاً الذكر لانه يرفع فيه
مروءة كسب من السادة تراد في شرح الطحاوي وعلى مشيخ الحارث الصمت وعتر
في الحسي والتجريد والحواوي بمعنى ان يطلع الصمت وسن الرسل في الصفت معها كذا
منه المعنى ومكر ظهر دفع الصوت بالذكر وقراءة القرآن كما في شرح الطحاوي لانه يشبه
اهل الكتاب كما في الانصاح وعن عيسى بن عاصه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكرهون دفع الصوت عند ملاه الفصال وفي الحارث والذكر كذا في الانصاح كراهة تحريم
وهل يرد كما في المسعى وكراهة تربيته وهل تحريمه كما في العسة وهو مكره على معنى انه يترك
الاولى كما عزم في السمة الى والده وعن ابراهيم مكره ان يقول الرجل وهو عسى معها اسعفوا
له عمرانه لكم كذا في الشمة والحامسة واذا اراد الذكر بذكر في نفسه كما في الطهيرة في الحامسة
وفهم كل من سمع وبحد ذلك حلف الحارث مدقة كذا في السراجه ومسه المعنى ذكره في الزائد
رحمه الله تعالى في حار سرجه على شرح الدرر وفي شرح السرة المسماة بجميع الشروح قال

وان يستكثر من التسبيح والتهليل على سبيل الاحتفاء خلف الجنازة وان لا يتكلم بشئ من امر الدنيا
وان لا يضيئ فان ذلك يسمى القلب وان يقول الله اكبر الله اكبر أشهد ان الله يحيى ويميت وهو حي
لا يموت سبحان من تعذر بالعذرة والبقاء وقهر العباد بالموت والبقاء وان لا يرفع صوته بشئ
من التسبيح والتهليل وغيرهما من الادعية والالتنية فانه شبيه بيوم المحشر في ظمور حكم الله
تعالى وعدم تأثير قدرة أحد وكلامه وقد قال الله تعالى في حق ذلك اليوم وخسفت الاصوات
للرحمن اى سكنت وذلك وخسفت الخوف منه تعالى فلا تسمع الا همسا وصفيا لاصوات
بالخشوع والمراد اهلها ويؤيده ما قيل ان يكره رفع الصوت بالذكر وقرآءة القرآن في
تشييعها لان فيه موافقة لاهل الكتاب لكن بعض المشايخ جوزوا الذكر الجهرى ورفع
الصوت بالتكليم وبغير التغير يادخال حرف في خلاله قدام الجنازة وخلفها للتغليظ
الميت والاموات والاحياء وتنبيه الغفلة والظلمة وازالة صدأ القلوب وقساوتها
بحسب الدنيا وربا سنها وفي كتاب اليهود المحمدية للشيخ عبد الوهاب الشعر اوى قدس الله
سره قال و ينجى لعالم الحارة او شيخ الفقهاء في الحارة ان يعلم من يريد المشي مع الجنازة
آداب المشي معها من عدم اللغو فيها وذكر من تولى وعزل من الولاية او سافر او رجع من
التجارة ونحو ذلك فانه ذكر الدنيا في ذلك المحل ماله محل وقد جرب ان كثرة الكلام اللغو
يميت القلب واذا مات القلب في طريق الجنازة شغفوا في الميت بقلوب ميتة فلا يستجيب
لهم فاحطأ من لغا في طريق الجنازة في حق نفسه وفي حق الميت وقد كان السلف الصالح
لا يتكلمون في الجنازة الا بما ورد وكان الغريب لا يعرف من هو القريب لميت حتى يعرف الغلبة
الحرز على الحاضر من كلامهم وكان سيدي على الخواص يقول اذا علم من المشايخ مع الجنازة
انهم لا يتركون اللغو في الجنازة ويستقلون باحوال الدنيا فينبغي ان يأمرهم بقول لا اله الا
الله محمد رسول الله فان ذلك افضل من تركه ولا ينبغي لفتيته ان ينكر ذلك الا ينصر
او اجماع فان مع المسلمين الاذن العام من الشارع بقول لا اله الا الله محمد رسول الله كل
وقت شاءوا وبالله العجب من عجب قلب من ينكر مثل هذا وقد ارع عند الحكام الغلوس
حتى يبطل قول المؤمنين لا اله الا الله محمد رسول الله في طريق الجنازة وهو يرى الحشيش
يباع فلا يكلف خاطره ان يقول للحشاش حرام عليك بل دأبت فقيها منهم ياخذ معلوما
اماخته من فلوس باثم الحشيش والبرش فنسأل الله العافية والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم وذكر الشعداوى ايضا رحمه الله تعالى في كتابه عهود المشايخ قال ولا يمكن
أحدا من اخواننا ينكر شيئا ابتدعه المسلمون على جهة القربة الى الله تعالى وراؤه بحسنا
كما مر تقريره مرارا في هذه اليهود لاسيما ما كان متعلقا بالله تعالى ورسوله عليه السلام كقول
الناس امام الجنازة لا اله الا الله محمد رسول الله او قرآءة أحاد القرآن امامها ونحو ذلك
فمن حرم ذلك فهو قاصر عن فهم الشريعة لانه ما كل ما لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون مذموما وقد رجع النووي رحمه الله تعالى ان الكلام خلاف الاول فقط واعلم انه
لوفتح هذا الباب لودت اقوال المجتهدين في جميع ما استحقبوا من الحسنات ولا قائل به وقد
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلماء ائمة هذا الباب وابع لهم ان يستواكل شئ استحسنوا
والمحقوق بشرعية رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله عليه الصلاة والسلام من سن سنة
حسنة فله اجرها وأجر من يعمل بها وكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله اكبر الحسنات فكيف
يجمع منها وتا مل احوال غالب الخلق الآن في الجنازة يتحدوهم مشغولين بحكايات الدنيا لم
يعتبروا بالميت وقلوبهم غافلة عن جميع ما وقع له بل رأيت منهم من يضحك واذا غاض عندنا
مثل ذلك وكون ذلك لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما ذكر الله عز وجل بل
كل حديث لغو أولى من حديث ابائه الدنيا في الجنازة فلو صاح كل من في الجنازة بلا اله الا الله

انما عراض ولما ساقى ذلك سبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان ذكر الله تعالى في كل
 مما عساه لعلنا ولو في حديث كما لعلنا في صلاة - القرآن في الركوع ما نفعهم وسبب عه
 السابح اوائل الاسلام لا نفع منه او اخر الزمان وبالحمله فلو جهرى على امر الناس بذكر الله
 لا اله الا الله الا ان يجدوا ذلك حديثا صحيح من ذلك ثم يرد على من رجع عن اى العمل وجر
 المشركين والعماء قال في المصباح رجعا القوم رجعا من باب دفع ورجوا ويطبق على الخش
 الكبر ورجع نسبه بالمصدر والحج ورجو مثل فليس فلو لم قال ان العوطية ولا نعال
 للواحد رجع وفي جامع السروج وفي الحديث لا يجوز ان لا يكونوا العبد وان لم يسموهم فامسوا
 وادكروا فان اخطوا وصحتوا فليكن بالصمت وكتاب العقاب رضى الله عنهم لانه لا يكون
 الصواب عند الصالح اسبق ولورفع المراءى من اصوامهم بالكبر وعجزه لانه لا يعتد ولا يصح العمل
 كان حسبا ولا كراهة فيه كما سبق في البحث الرابع من الخلافة اذ اقال العادى كثر اثنان بذلك
 وعلما من فاضى من اصوامهم باللكو ورجع الصواب بعد الذكر وكثره اللطع والصفاح قرح
 ثم عذر الله كثر الناس في العوطية والصحة طهلا فيه من رلى الاسماع وبغير الوعلاء
 تسب اذا رجع الناس من اصوامهم بالهليل ويحى ثم اذا سمعوا حكم وهو حسن لما فيه من الراحة له
 والروى فيما يقول وقد تم جواب الاسماع عليهم وسبق من الخلافة ان الواعظ اذ اقال في
 مجلس وعظه متاولا على النبي صلى الله عليه وسلم ساقى ذلك وعلما عن فاضى من بلفظ
 العباد اذ اقال في المجلس متاولا على النبي صلى الله عليه وسلم فانه ثاب على ذلك واداك رجع الصواب
 مكروها في هذه المواضع الا بدنه المذكورة ثم فاطل ثم رجع الصواب بعد اسمايع العلاء ثم
 اى الرجع ما شاع الفسقة ثم الحزم ثم رجع الصواب على احتياج اهل الفسق بالردان وداعى
 الفاحشه وهذا بعد واد لنا اما حمله لاسماع الناس بعد رده في الله ساواها لاهل
 الا هو المصلحة والسهو والنعاسية عليهم ثم الذى تسبب لعلنا ثم لسموهم وحدث اس اى
 شوا قد بدا الى حصن الحق مستحار واما هو وحدث طاقى ووسواس يفسادى وهدس وادان اهل
 الطريق وتعد واحدا من مواجيد اهل التخصى يجب لو اكرهم في حل عاد من مسكاة التصوف
 لا بعد روى على حقا ونقر معها ما عطفنا السريفة المرسية واما لهم سلطان الحاديه وكلما
 كرهه سكلون بها ما هم ولا يظهر بها الا في طالت من اهل العلم الحق بحماة ان سلطانا عليهم
 وبكسبهم عن وجه الكفر فيها واكثرهم موافقه له لا يعرفون شأ ولا هم طم ولا هم الا في
 الاكل والشرب والرفق والصفاح والذهاب الى الصناديق والاحتجاج على انواع الحراما ولعد
 راسهم من فوائدها لى الله الا هو ما شتههم الا باولاد صغار يلعبون بها منهم لما وجدته
 منهم من رجع سامهم باسارهم وحركاتهم الرائدة واضطرابهم من غير نتيجة دنية ولا
 دسوة مع حسن شامهم وكثر عما همهم بحث لو ادهم احد منهم من اكل الرخاا وحسب
 ان حصلهم حصة من اشرف الفضائل ومع ذلك فليس جميع المحال النور التي تحصل للوحد
 والحقه سواء ولا كل من يحضرها محسوب من اهل الله الهوى ولا يرد بكلاما بعض احد
 من الناس ولا يكسب من دى حصته سر الله تعالى عليه ومعرفه عذوب الخاس واما
 ذكرنا هذا القدر العروا ن كلامه صاحب الاختار هذا النس على طلاله واما هو في يوم هذا
 وصمم وقد يعوب محالهم فاد اشرفت شى من ذلك فاعد عنهم وتحسم ولا اعتبارا بكتاب
 الناس عليهم فان الناس شهوات حقه واعراضا بحمله بمساسة والسياسات مسوقة
 عليهم تسب كبر العلاء والعرو والبروات الشطابة قرى اسبقى ترى في كلامه صاحب
 الاختار قرى اشم العلاء ترى الرمة على الطريقة الحاء عاذها اهل العسوف ان تقطع
 الممتعة للسهوات المسماة المشتهة للاعراض المسطاة ثم ما كان في شرف من القرآن
 ساعطيه ثم اذكر الله تعالى في الدعاء من قبل الصلوات وعبرها من المودين وعبرهم

مع تحريف الكلمات وتقطيع الحروف لتجريد صناعة التفات خصوصاً من المردان الملاح والفساد
 اللسان الصالح في مجالس مخصوصة بهم يترصد لهم فيها العمل السوء وتقوم لهم حروب
 الرغبات النفسانية على شوق صروف قد مرشئ منه كراي من هذا المعنى صرأفات الناس
 وحزنها ما فيه من البساق صرورها كراي من آفات الاذن صرأستماع القرآن ثم العظيمة صرأمعنى صرأ
 ثم سبأ منه صرأيجن كراي تغيير كلماته وتحريف في عباراته صرأخطأه صرأفيه صرألا يجوز
 كراي تصحيح واتقان للآتي ونطق بالكلمات مستقيمة المعاني عن تعمد منه في ذلك أو نقص
 في العمل لما هناك لا العاجز بلغة في لسانه أو لحنه في حكمه وسبأه أو ما منع له من التعم
 من موافق رمانه على مقتضى احوال وقته وأوانه ومضى كان شئ من ذلك فهو معدود في الحسن
 فلا يكتبه الملك الا صحيحاً كما ورد في الحديث فيما قدمناه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
 ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران وفي رواية الذي يقرأه وهو يشتد عليه له أجران
 رواه البخاري ومسلم والذي يتتبع فيه هو الذي يتروى في تلاوته لضعف حفظه وله أجران
 أجر القراءة وأجر تتبعه ومستقته ذكره القسطلاني في كتابه لطائف الاشارات في علم القرآن
 وذكر أيضاً قال ابن قتيبة في أول تفسير المشكل له وكان من تفسير الله تعالى ان امرئ بهيمة
 صلى الله عليه وسلم ان يقرأ كل قوم بلغتهم وما جرت عليه عادتهم فالله يقرأ على عين يري
 حتى حين والاسدي يقرأ يعلمون بكسر اؤه والفتحة حمز والقمر شئ لا يميز قال ولو اراد كل فريق
 منهم ان يزول عن لغته وما جرى عليه لسانه لشيء عليه غاية المستغنى فيسر الله تعالى عليهم لك
 بيمه انتهى ولذلك نقول الآن فمن هو اللحن او في لسانه لحنه أو جسته أو هو جاهل وهو
 معدود في ترك التعلم لاستغفاله بالسعي في المعيشة والكذب على عياله أو لعدم قدرته على أجرة
 التعليم اذا كان المعلم يطلب منه الاجرة على ذلك اوله عذر آخر بعلمه هو ولا يؤمر بترك القراءة
 للقرآن وهجره لاجل ذلك مخالفة الدخول تحت قوله تعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا
 هذا القرآن مكجوراً ولكن يتترك كل انسان بقراءة كلامه رب على حسب قدرته والتوسيع على
 كل احد في أو آخر هذه الامة مشروع كما كان كذلك في أوها ولا يكلف الله نفساً الا وسعها
 وليس مقدار جهد العاصر لحنا وخطأ عند القارئ الماهر وقد قال الله تعالى كذا كذا كنتم من
 فل فتن الله عليكم مع انا نجد ما من احد يتقن في علم التوحيد كفيته في الآداء أو فوقه من
 هو اكمل منه بحيث لا يقدر الاول ان يقرأ بين يديه الا ويظهر له اللحن في قراءة قال تعالى وفوق
 كذا في علم علم فاد اسمع احد من الناس قلنا للقرآن يلحن فيه ويخطئ عن تعمد منه أو هو
 مقصر في التعلم وأطمع على أنه لا عد له بمنعه من التعلم على ان هذا نادرا الوقوع واذا وجد
 فعليه كراي على المستمع صرأالنهى كراي القارئ على تعمد الخطأ أو ترك التعلم حيث لا عذر له
 على وجه العموم كما قدمناه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صرأالنهى كراي
 ثا ثير نهيه بامثال قوله لغتهم نفسه من ذلك العموم صرأالامر والنهي كراي ثا ثير صرأ
 فعليه القيام كراي المضي صرأالذهاب صرأمن ذلك المجلس صرأان قدر شئ لا يكون راضياً به
 المنكر صرألا ضرر صرأيلحقه في ذلك والاوسعة الصبر قال الله تعالى صرألا تقعد بعد الذكري
 الى المعرفة والاطلاع على الحق صرأمع القوم الظالمين صرأحيث انك تعلم ظلمهم فلا ترضى بخالطهم
 صرأوهذا كراي استماع الغناء بالاختيار واستماع القرآن من يقرأ باللحن صرأان دخلا في
 صرأضمن صرأالآفة الاولى التي هي استماع كل ما لا يجوز صرأصريحاً بها كراي بها بين الآتين
 هنا صرأكثر الاتلاء بهما كراي وقوعهما في الناس صرأمع اعتقاد الجواز صرألا ذلك مطلقاً
 والاطلاق في موضع التفصيل خطأ صرأاشبههم كراي أشبه من يتعاطى ذلك صرأمن يقول لا ثم
 كراي الحرمه في ذلك صرأعلى القارئ صرأقطع صرألا ثم صرأالسامع صرأمع صرأان القادر على انكار المنكر

ولولا الكلام لكان اسك قد شاول ما عاين المكر ومهاقر ائمة ايات الادن من اسماع قر الرجل
بالعبد والاختيار لشي من كلام مرارا قر شانه احسن منه من غير حاجة من ويحور
مع الحاحه كعب وسرا وحسونه ويجود لك قرح من يعي روي الحاروي ومسلم باساده امر
من اني هرير رضى الله عنه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت ترابا لسا العفو
قر على ادم قر والنسا داحلا ايضا لدلالة العقل لا من كمال من كل وجه قر نصده سري
حطه المعسوم له في عهد ربه تعالى اذ لا قر من الرياس فيكون الريا حقيقة واجده لها في
عصمو ظهور عنت ما لى بذلك العفو قر عدد سري نصده من الريا قر لا بحاله سرح كان
مكروا عليه من الاول لم ين ذلك النصيب بقوله عليه السلام قر العسان من الرطل
والمرء قر رايها سري حقيقة الرافعها قر المطر سري النساء الاحداث والرجال الاحال
لسهوه عن قصد وتعد قر والادمان رايها الاسماع سري الكلام النساء الاحداث والرجال
الاحاط بسهوه ايضا وقصد واحبا قر والنسا رايها الكلام من المرء الاحداث
للسمع ذلك الرجل الا حى ومن الرجل الا حى لسمع ذلك المرء الاحداث بقصد ما رده
الشهوة والتشبع قر والدراما المطر سري التبع الشهوة قر والرجل رايها الخطا
سري الصم جمع حطوه قال في النصاح الخطو بالهم ما من الرجل جمعها حطوا وحطوا مثل
عرف وغرقات انتهى وذلك بان يمشي الرجل في شهوة المرء والمرء في سهوه الرجل يجمعها
على العا حسة قر ويحذرك ذلك كله من القلب تنهى سري بحث ذلك وعمل الله قر ويحيى شرس
حصول ذلك وهو معنى اشتراك الشهوة في جميع ذلك المذكور حى ارجلها عن الشهوة لا يكون
رباعين ولا ثمان ولا ثلث ولا رجل والشهوة عبر الددة والحة قال المساوي في حديث الحام
الصغير كان يعضه عليه الصلاة والسلام المطر الى الحصره والماء الحار اى اى كان يحترق
المطر اليها وسلده به فليس اعانه بها اكل الحصره او شرب الماء او لى منها حطوا
سوى عيسى الرؤيه قال القرانى رحمه الله تعالى فيه ان الحنة قد يكون اذ اسب السبي لا
لاجل قضاء الشهوة منه وقضا الشهوة لده اخرى والطباع السليمة فاحسن باسلاذ
المطر الى الانوار والادهار والاطار المسليحة والالوان المسية حى ان الانسان ليتفرح
عه النعم والعمر بالمطر اليها لا لطلب حطو ذرة المطر انتهى والشهوة ما اشار الله اليه صلى
الله عليه وسلم بقوله قر ويعد ذلك قر اى وجود الريا في كل عصوماد كبحسه وايجاد
نصده منه قر العرش قر اى شهوة المعصية منه للجماع والاسماع قر اى كذب من بعد
وجود الشهوة منه فلا يكون ذلك راي كل عصوماد كرو وليس استحدام النصبان المرء ان
ما مر مسكرو في الشرع اذ الررد الى نسان هم ربه ولا سطر الهم شهوة فان السبي صلى الله
عليه وسلم كان له صنتى يهودى محمدية قال في صحيح البخارى من كتاب الصلاة في ما اذا
اسلم الصنتى هات حذسا سلمان وحزب ساحاد هو اى ريد من ثامت من افس رضى الله عنه
قال كان علام يهودى محمد صلى الله عليه وسلم قر من فاما النبي صلى الله عليه وسلم
بعوده ففقد عذرا منه فقال له اسلم فطر الى اميه وهو عوده فقال الطبع اما العاسم فاسلم
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار اسقى واتاحه
المطر شهوة والمطر ويحبه شهوة المحرم ذلك بالاجماع قال في مختصر محط السرحى
تلامام الحاروي رحمه الله تعالى من اول كتاب الشهادات الكثرة ما كان حراما معصا كاللحمة
والرما وشرب الخمر والسرقة والقتل بعد رضى واكل مال الميتة والصبره ما لم يكن حراما
معصا كالنمر والعيلة والمطر لسهوه وشرب المسكر سوى الخمر واكل الريا من ومها
سري من اواب الادن قر اسماع سري قصد سماع قر حدث سري كلام قر قوم مكر هو بر تر
اى مكرهون اسماءه لى الحديث لا م يود هم بذلك الاستماع حيا لرصون من قر الان

يكون ترويض الحديث منهم في قصد اضرام المستمع فليسمع له ليحترق منهم ان يصروه
 فقد ترويض نوع الكذب وهو الرابع من آفات اللسان من حديث ج ترويض النخاري في صحيحه
 ما سنده ترويض ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم شراى
 تكلف ما نأدى من يحلم ترويضين واسكان الثاني تحريف كذا في المصباح اى قال رابى في
 كذا او كذا وكان ترويض كلف ترويض بالباء للمفعول اى كلفه الله تعالى يوم القيامة ترويض
 يعتقد بين شعيرتين ترويض على اذاعة ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 امكانه عادة فيعذب بذلك التكليف ترويض من استمع الى حديث قومه وترويض الحال ترويض ترويض
 لا سماعه او المستمع ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 بهما ايضا سماعه بالفتح ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 وليس بنا ترويض وليس ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 قال اصحابنا وغيرهم من العلماء تصور صورة الجوارح حرام شديد التحريم وهو من الكبائر
 لا متواتر عليه هذا الوعيد الشديد المذكور في الاحاديث وسواء صنعه لما يمتنع او
 لغيره فصحت حرام بكل حال لان فيه مصاباة لخلق الله تعالى وسواء كان في ثوب او بساط
 او درهم او دينار ونفس وابة وحائط وغيرها واما تصوير صورة الشجر وحائط الابل وغير
 ذلك مما ليس فيه صورة حيوان فان معلقا على حائط او ثوبا ملبوسا او عمامة او نحو ذلك
 مما لا يعد ممتنعا فهو حرام وان كان في بساط يداس ومخدة وسادة ونحوها مما يمتنع وليس
 بحرام ولا فرق في هذا كله بين ماله ظل وماله اطل له هذا لتخصر مدحنا في المسئلة وبمعناه
 قال جماهير العلماء من الصابة والتابعين ومن بعدهم وهو مذهب الثوري ومالك والي
 حنيفة وغيرهم رضي الله عنهم وقال بعض السلف انما ينهى عن ما كان له ظل ولا بأس بالصورة
 التي ليس لها ظل وهذا مذهب باطل فان السر الذي انكر النبي صلى الله عليه وسلم الصورة فيه
 لا يشك احد في انه مذموم وليس لصورة ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 في الصورة على العموم وكذلك استعمال ما هي فيه ودخول البيت التي هي فيه سواء كانت رقفا في ثوب
 او غير ذلك وسواء كانت في حائط او ثوب او بساط ممتنع او غير ممتنع مما يمتنع مما يمتنع مما يمتنع
 وهذا مذهب قوي وقال آخرون يجوز ممتنعها ما كان رقفا في ثوب سواء علق في
 حائط ام لا وكرها ما كان له ظل او كان مصورا في الخيطان وشبهها سواء كان رقفا او غيره
 واجمعوا على منع ما كان له ظل ووجوب تغييره قال القاضي عياض رحمه الله تعالى الاما ورد
 في اللعب بالنسك لصغار البنات اذ الرخصة في ذلك لكن كره مالك شراة ذلك لانه يمتنع وادعى
 بعضهم ان اباحة اللعب بالنسك بالسات منسوخ بهذه الاحاديث الى ان قال قوله صلى الله عليه وسلم
 ان اصحاب هذا الصور يعدون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وفي رواية انه قال
 عذابا يوم القيامة الذين يصنعون الصور يعذبون وفي رواية اخرى انهم يصنعون الصور يعدون
 يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وفي رواية اخرى انهم يصنعون الصور يعدون
 يجعل له بكل صورة نفسا تعذب في جهنم وفي رواية اخرى انهم يصنعون الصور يعدون
 فيها الروح يوم القيامة وليس بنا ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض ترويض
 الخلق فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة اما قوله صلى الله عليه وسلم ويقال
 لهم احيوا فهو الذي تسميه الاصوليون امر يعجز عن قوله سبحانه وتعالى قل فانوا بعشر
 سور مثله وتصور الشجر ونحوه مما لا روح فيه لا يجوز صنعه ولا اكتسابه وسواء
 الشجر المنمو وغيره وهذا مذهب العلماء كافة الا مجاهدا فانه جعل الشجر المنمو من الكروم وقال
 القاضي عياض لم يقله احد غير مجاهد واجتهد مجاهد بقوله ومن اعظم من ذهب بخلق الخساف

الى الما يحل لهم وهذا قول المفسرين وقالوا ان من هنا صلة وهو قول مقاتل وقيل ان من هنا
 لتعريض الغرض وهو الغرض عما لا يحل النظر اليه فاما ما يحل فلا يجب الغرض عنه وقوله ويحفظوا
 فروجهم أي عن الفواحش وعن ما لا يحل وهذا قول عامة المفسرين وروى الربيع عن ابي امامة
 قال كل آية في القرآن يذكر فيها حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية قال يحفظوا فروجهم
 ان لا يراها أحد ويحفظها قال ان زيد ويدل على صحة هذا التأويل اسقاط من هاهنا على قول من
 يحلها للبعوض وقوله ذلك قال مقاتل ذلك العنصر البصر والحفظ للفرج اذ كل لهم خير لهم عند
 الله تعالى واعظم لاحورهم ان الله خير بما يصنعون في الفروج والابصار وقال ابن عباس خير
 باعمالهم والآية الثانية وقيل للمؤمنات بغيره من ابصارهن فلا ينظرن الى ما لا يحل من النظر
 اليه من الرجال ويحفظن فروجهن بالستر والتخبط عن الزنا وتهدير الغرض لان النظر يرد الزنا
 كذا في تفسير البضاوي ترجمه شراي في قول الله تعالى للذكور صراي شراي للكنف صراي الخجاب بعض
 غرض شراي تحفظ من العنصر شراي عليه باعتبار من التبعية صنية الواقعة في الآيتين كما مر صراي ترك
 البعض صراي مكان نحو المحرم شراي المكلف نظره كما لا يخفى والعورات وغيرها المحرم ايضا كخاؤه
 الدنيا له فضاها الى الغرور وسبان الحق صراي تنبيه شراي ايضا صراي فائدة قرأى مفعلة صراي الغرض
 شراي البصر صراي هي شراي تلك الها نداء صراي التركية شراي من زكي الرجل يزكو اذا صلح وزكيت بالشفاف
 نسبة الى الركاء وهو الصلاح ورجل زكي والجمع اذكاء كذا في المصباح والطهارة شراي المطاف
 من ادناس المطاف للقلوب صراي تكثير الخير شراي الثواب والمنفعة الدينية والاخرية صراي
 والطاعة شراي الله تعالى مراد شراي يعني لان شراي النظر الى ما لا يحل النظر اليه صراي يحصل شراي العبد صراي خواطر
 شراي نفسه من استحسن بعض ما يرى شراي تشغل شراي ذلك العبد صراي عن ذكر الله تعالى ويغيب شراي
 العبد صراي حضور القلب شراي وخشوعه صراي جمعية الخاطر شراي من غير رقعة ولا تشبثه صراي ويدعو
 شرايها المكلف صراي الى امور محرمة شراي عليك لان من اطلق ناظره اتعب خاطره صراي ويحيد الشيطان
 شراي بسبب ذلك صراي صفة شراي بالضم القاء والصاد الملهة وهو اسم من تفرص القوم الماء القليل
 لكل منهم نوره ويقال يا فلان جئت فرصتك اي نوبتك ووقت الذي تسقى فيه فيسارع له
 وانزع الفرصة اي شتمها سادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف كذا في المصباح وطريقا
 شراي سبيلا صراي الى الاضلال شراي الانقاع في الضلال ضد الهداية صراي ويملا الصدور شراي جمع
 صدور وهو بيت القلب صراي نوساوس شراي الشر والسوء كما قال تعالى الذعدو سوس من صدور
 الناس صراي يفتح ابواب الشرور والمغاصي شراي على العبد فلا يكاد العبد يرجع عنها صراي شراي قول
 الله تعالى للذكور ايضا صراي يد شراي من هده وهداه نواعه بالعقوبة كذا في المصباح صراي
 فان الله تعالى خير بما يصنعون شراي ابصارهم وفروجهن اوباعا لهم كلها صراي يعلم شراي سجاسه وتعالى
 صراي شاة الا عين شراي الاعين الخائنة بعدد المعافاة على حدود الله تعالى في الرؤية والغرض
 صراي يعلم ايضا صراي محي الصدور شراي من خواطر السوء او الخير صراي وكفى هذا شراي في الآيتين صراي
 تنذر راس المكلف من الوقوع في المهالك صراي حك شراي يعنى روى الطبراني والكاظم باسماها
 صراي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مر فوعا شراي رسول الله صلى الله عليه وسلم صراي قال
 الله تعالى شراي الحديث القدسي صراي النظره شراي شهوة من المكلف الى ما لا يحل له عن تعذبه صراي
 سهم مسعود شراي مسقى بالسهم المهلك في الدين او الدنيا صراي من سهام ابليس شراي كنان
 هو السبب صدور ذلك من المكلف نوساوسه في صدره وتحسينه للعباخ في عينه صراي
 من تركها شراي ترك تلك النظره صراي من شفاقي شراي الخوف مني شراي بدلته شراي جعلت له بدل
 ذلك صراي انما نأشأى قصد يقاوانا نأشأا بالحق للبين من غير شك ولا تردد صراي يجد حلاوته شراي
 حلاوة ذلك الايمان صراي قلبه شراي مقابلة تركه حلاوة تلك النظره المحيطة صراي حده شراي يعني
 دوى امام احمد بن حنبل واليه في باسنادها صراي عن ابي امامة رضي الله عنه مر فوعا شراي رسول الله

أو نكاح ثم إن زوجها العيرة ثم أحرمة غليظة ثم إن من أمتها بهوة أو سها أو كبرها ثم
 أي أمتة ثم مشركه ثم بالله تعالى قر غير كاتبة قرأي مؤمنة بكتاب الله تعالى بأن كان
 مجوسية أو عابدة صهم قر أو مشركه تربيه وبين غيره قر يجوز النظر فيه من
 كل منهما قرأي المذكور ولا نفي قر أي كل عضو منهما قر من أعضاء العورة وغيرهما قر كقول
 قرأي العلماء قر الأدب ثم في ذلك قر أن لا ينظر قر الرجل قر إلى الفرج ثم من المرأة الحلال له لقوله
 عليه الصلاة والسلام لا يجرد قر أي الرجل والمرأة بأن يفرع عنها النجاسة وقت الجماع
 قر ثم قر أي مثل تجرد قر العير قر عذوقه على أي نفي قر ولقوله عائشة رضي الله عنها ما
 رأي مني قر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جماعها رضي الله عنها وما رأيت منه
 قر عليه الصلاة والسلام يعني قرأيت من عورته شيئا ولا رأي هو أيضا من عورتها شيئا قر
 قر أن النظر إلى العورة قر يورث النسيان وقيل يورث العنى قر في العينين وفي القلب قر وروى
 قر عن النبي صلى الله عليه وسلم قر فيه قرأي في كونه يورث العنى قر حديث لكن قيل أنه قرأي
 ذلك الحديث قر موضوع قرأي كذب لا أصل له وفي الشريعة وشرحها المسمى بجامع الشرح
 قال وإذا لا ينظر قر في جماعها في تلك الحالة أي حالة الجماع فإن منه عى الولد وأيضا ورد في الأثر
 أن ذلك يورث النسيان كذا في شرح النفاية قر وروى الفقهاء عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أنهما قرأا لا يرى أن ينظر الرجل إلى فرج امرأته قر في وقت إرادة الجماع قر ليكون البليغ في الله قر
 وكذلك المرأة تنظر إلى ذكره قر والمحدثون قرأي علماء الحديث قر أنكروا بثبوت قر عن ابن عمر
 رضي الله عنهما وفي شرح الدرر من كتاب الكراهية والاستحسان قال وينظر الرجل إلى فرج
 زوجته وأمته لقوله عليه الصلاة والسلام غض بصرك إلا عن أمك وأمرتك وقال
 الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل أنا ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم من آفة واحدة وكنت أقول فتلى فتلى وهو يقول فتلى فتلى ولو
 لم يكن النظر ما حالما تجرد كل واحد منهما بين يدي صاحبه ولأن ما فوق النظر وهو المس
 والنسيان مباح فالنظر أولى قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما
 ملكت أيانهم فاتهم غير ما لو من قال في الكافي تبعا للحدية إلا أن الأولى أن لا ينظر كل واحد
 منهما إلى عورة صاحبه لقوله عليه الصلاة والسلام إذا أتى أحدكم أهله فليستر ولا
 يجرد بجرد العير ولأن النظر إلى العورة يورث النسيان قال علي رضي الله عنه من أكثر
 النظر إلى سوءته عوق بالنسيان وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول الأولى أن ينظر ليكون
 البليغ في تحصيل معنى الله قال في العناية وقول ابن عمر رضي الله عنهما الأولى أن ينظر يعني
 وقت الوقاع روى عن أبي يوسف في الأمالي قال سألت أبا حنيفة رحمه الله تعالى عن الرجل
 يمس فرج امرأته أو تمس هي فرجه ليس تجرد عليها هل ترى بذلك بأسا قال لأرجو أن ينظم
 الأجر قر وأن كان المنظور إليه غير هؤلاء قر المذكورين من الإباحة قر فإن كان النظر بعد
 قر شرعى كما سيأتي في الأعداء التسعة قر يجوز قر النظر فيه من مطلقا قر سواء خاف الشهوة
 أو لا قر ولا قرأي وإن لم يكن النظر بعد شرعى قر فإن كان قرأي النظر قر بشهوة قر محققة
 قر أو شك قر في الشهوة قر فيحرم قر النظر فيه من مطلقا قر أي سواء كان المنظور إليه
 ذكرا أو أنثى قر ولا قرأي وإن لم يكن النظر بشهوة قر محققة ولا مشكوك فيها قر فإن كان
 المنظور إليه ذكرا يحرم النظر إليه قر مقدار عودته قر من تحت السترة إلى تحت الركبة قر
 فالسرة ليست بعورة والركبة عورة قر مطلقا قر أي سواء كان ذلك الذكرا أو عذرا قر
 وإن شربان المنظور إليه قر أي فإن كان الناظر أنثى فكالنظر قر أي نظر الذكرا قر إلى الذكر
 قر فيحرم من تحت السترة إلى تحت الركبة فقط قر ولا قرأي وإن لم يكن الناظر أيضا أنثى فإن
 كان الناظر ذكرا قر فإن كانت المنظورة حرة أجنبية قر منه قر غير محرم الناظر من النظر إليها

الطرسوى وجهها وكما ترى قوله تعالى الا ما ظهر منها قال في الصدر الوجه والكف والذراع
على الله عليه وسلم المراء عور مستور الا ان وجهه في حق الوجه والكف للتعوير وعور
عائسه ومعنى الله عنها الوجهة واحدة عنهما نفس لا مدافع عورده للسى بها كذا في الحصى شعر
ظاهر الزوايه ان الكف عر فالساوول طهره وفي تحلفات فاصح بان طاهر الكف وما طهره
لسا تعوير من كذا في العائنه وفي الذراع رواه ان ولا يصح انه عور كذا في المتوسط واحلف
المصنف في العدم من ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر مطهر اى في الحصى
وبعد التوقف فترجى فالواى اى العما من لا يجوز المطر الى عطر امراء فترسبه فترائه سري فاسه
مستطعة الا وصال في القعر من قال القما سى كل عصور هو عورة من المراء اذ انفصل عنها
هل يجوز المطر انه فيه رواه ان احداها محور كما محور المطر الى زبعا ودها والناسه لا
محور وهو الاصح وكذا الذكر للقطع من الرجل وشعر عائنه اذ اخلق على هذا ولا يصح انه
لا محور المطر اليها وروى انه محور لا يراه اذ انفصل عنه سبط رحمه كذا في السراج
الواحد فترى المطر من الذكر لا يشهد فترى وجهها ترى المراء فترى كفا من عور حاشه
داعيه الى ذلك فترى مكره من رواه ليس الوجه والكف عور فترى ان لا يكون المطر
حره بان كاسه احمه منه فترى كالمطر الى الذكر ترى من تحت السر الى تحت الزكوه فترى
مع رداءه المطر والسطر وهو ما مل الطن من حيث الصد الى السيره كذا في السراج الواحد
فترى الدرر السرى على الذى صور المطر الى الاحنه فترسعه ساسا فترى على الاول
فترى كفا السباد فترى المراء فترى كفا الزماس وعور وقال في الشعى بالعين المعينه من سمع صوت
امراء من وراء حجاب وشهد صداه ان اياها فلا به حارله ان تشهد على اوارها وامامه
دونه بمحضها فلا يجوز شهادته عليها وفي لسان الحكم شهادته على امر لا يعرفها لا يجوز حتى
لشهادتها اياها فلا به بنت فلان وعدا الى يوسف بخور اذ شهد عدلان اياها فلا به
ولا تسبوط دونه وجهها وشروطها في الجامع الصغر حتى تشهد على معلوم ان الشهاده
على مجهول باطله وقال الامام حواهر رداه انه لا تسبوطونه بمحضها انبعا وعينه على تسبوط
دونه بمحضها وفي الاسماء والمطرا لا يصح انه لا يعنى بخوار يحمل الشهاده على المسفة
واجمعوا على انه لا يحملها من وراء حجاب فترى سري على الثاني فترى الشهاده سري على المراء
عدا عائنه وفي جامع الفصول من الفصل السابع حار خلاص عد الصكا لوقا فترى
امراء وقال الامام يعرفها ذلك ليس شى لان هذا القدر ليس بتعريف اذ التعريف بما يكون
بذكر الاسم والنسب فلو قال اياها فلا به بنت فلان يكون تعريفا ولو اراد الرجل ان يعرف
المراء الى بريدان شهد عليها او طأ نوكاله او ما من الامور شعى ان يدخل عليها ومقتضا
حاجة من النساء من من ذلك الرجل وسأل من اهد فلا به بنت فلان فترى ان قل نعم
ربها اياها ثم نظر اليها بمحضه نسوة اخرى فصع بها مثل ذلك كذلك فترى اليها مراء
شهر زوايله فاد اوقت معرفتها في فله يقول ساسا ورجال امكه تشهد عليها فالي
واقول المعتبر هو حصول المعرفة ولو في المرة الاولى ومنه تعريف الواحد حتى كافى المراء
والترحم والانسان انحوط وافى بعضهم بان التجل لا يصح بدون دونه وجهها وهل يصح
الشهاده على المراء المستعنة بعض المسامح فالواقف عدا يعرف وقال بعضهم بحران
لشهد عليها الا اذ رأى بمحضها حال اوارها فترى كفا شهادته على اوارها وتسبوطونه بمحضها
لا دونه وجهها فترى سري على الثالث فترى كفا عائنه سري على المراء قال في شرح الدرر من
الكرهه والا سحسان في حوار المطر الى الاحنه كما صبحك عليها وشاهد تشهد عليها
فان نظرها الى وجهها حار رواه حافا الشهوة للحاجة الى لسان الحقوق الناس بالقبضه واداء
الشهاده ولكن شعى ان يعصده ان يحكم عليها واذ الشهاده لا فيها السهو فترى راعى

قعده البعج مرد شر يعني الرابع من الولادة ترفانه يجوز للمرأة ان يطرأ عليها من غير ان يطرأ عليها
 الى ذلك مرة شر يعني الحامس من الكارة ترفانه يجوز للنساء المظن لاجل ثبوتها المكرمات
 ثم مسألة المرأة فان قالوا هي بكر فحق بينهما شر وفي مسألة المرأة العيب شر على البائع فيما
 اذا ادعى المشتري انها ميت وقد اشتراها بشرط الكارة فينظر اليها النساء لينظرن بذلك
 شر وفي معنى السادس من الختان شر في حق الغلام ينظر الرجل الى عورته ولو كان بالغاً الضرورة
 شر والمعض شر الخاء المعجمة فالفاء فالضاد المعجمة يقال خففت الحافضة الحارثة خفصا
 ختمتها فالحارثة محفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام كذا في المصباح
 شر وفي معنى السابع من الدواة شر للمرأة قال في شرح الدرر ورجل يداويها فينظر الى موضع
 مرضها بقدر الضرورة ويدبغى ان تعلم امرأة مداواها لان نظر الجسد الى الجسد اخف لا ترى
 ان المرأة تغسل المرأة بعد موتها دون الرجل وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر في
 نظر الرجل الى موضع المرض بان تستر كل عضو منها سوى موضع المرض ويفض بصرة استطاع
 لان ما ثبت بالضرورة يتقدر بقدرها وصار ذلك كالحافضة والختان ينظر الى موضع
 الحفاض والختان لاجل الضرورة لان الختان ستة في حق الرجال لا يمكن تركها وهو مكروه في
 حق النساء أيضاً وحاصل المسئلة ما في الكافي ان لم يجدوا امرأة تداوي تلك المرأة ولو بقدرها
 على امرأة تعلم ذلك او علمت وخافوا ان تهلك او يصبدها بلاء او وجع لا يحتمل مع استئذانها
 من منكرها ترى من الدواة شر الاحتقان شر مصدر احقق يقال احققت المريض اذا اوصلت الدواء
 الى باطنه من مخرجه بالحقنة بالكبر والحقن هو الاسم للحقنة مثل الحقنة من الافتراف
 ثم اطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرقة وغرف كذا في المصباح شر للوض وثبت ذلك
 الاحتقان لاجل الخزال شر بالضم اسم من هزلت الدابة اهزلها من باب ضرب هزل مثل فقل
 اضعفها كما في المصباح شر لا شر الاحتقان شر للجماع شر اي الوطئ بان كانت مهزولة لا يطبق
 الجماع فوصفت لها الحقنة للتمن واحتمل الجماع فليس ذلك بضرورة قال الشيخ الوالد رحمه الله
 تعالى في شرحه على شرح الدرر وكذا اسطر الرجل الى موضع الاحتقان من الرجل عند الحاجة اليه
 ويجوز الاحتقان للعرض وكذا الخزال الفاحش اذا قيل له ان الحقنة تزل ما بك من الخزال ولا
 بأس ان يبدى ذلك الموضع للحاق على ما دوى عن ابي يوسف وهذا صحيح فان الخزال الفاحش نوع
 مرض يكون آخره الدق والسئل كذا في الكافي والكفاية شرح شر يعني التام من شرادة النكاح
 شر فيمنع للرجل ان يرى المرأة الاجنبية اذ كان قاصداً نكاحها وفي شرح الدرر ومن يريد نكاح امرأة
 كما ان ينظر اليها وان خاف الشهوة لما دوى ان صلى الله عليه وسلم قال للمغيرة اذا اردت ان
 تروج امرأة اصبرها فانك احرى ان تؤدب بينكما وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى اولاً
 ما لا صلاح وانفاق الالفة والوفاق يسما هكذا رواية المبسوط وفي الفائق ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال للمغيرة بن شعبه رضى الله عنه وقد خطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى
 ان يؤدب بينكما الا دم والاندام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو صلاح لا دام
 وجعله موافقاً للطعام كذا في الكفاية والحاصل انه يجوز المظن لاطلاق حديث المغيرة
 وما اخرج مسلم عن ابي حازم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال خطب رجل امرأة من الانصار
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر اليها فان في عين الانصار رشاشاً وسماً
 بالحنى ولان مقصوده اقامة السنة لا قضاء الشهوة وفي الاصل ويستحب ان يوجب المظن
 فيها ايلاجا شر يعني التاسع شرادة الشراء شر لامة وفي شرح الدرر له من عضواً
 المظن اليه من الامة ان اراد شراءها وان خاف الشهوة بضرورة وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
 كذا اطلقت القدوري في المختصر وفي الجامع الصغير رجل يريد شراء جارية فلا بأس بان يمس

الدين فان للنظر كذلك مسعة عظيمة في كمال وافي من شأنها ترى من حلة آفات العين من الطلح
الى بيت العبر من ولو كان أحد حماره او روجه لكرهاهتهم الاطلاع عليهم يؤذيهم بذلك
والاذى حرام من شئ من القبح وهو الفراح في الشئ وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق
مثل فلس وفلس كذا في المصباح من اليد ش وكذا الطاقة وغلق الخانوت من اوثق ش
في الممدود ونحوه من اوكشف من ش شطاب او صدوق او استخبار من خادم او صدوق من
فانه ترى ما ذكر من منى عنه ش في الشرع من ش يعني روى البخاري ومسلم باسنادهما
من عن ابي هريرة رضي الله عنه من فوعا من الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلع
من يقال اطلعت ريدا على كذا مثل اطلعت ورونا ومعنى فاطلم على افعول اي اشرف عليه وعلم به
ومطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض كذا في المصباح
من ش بيت قوم من الناس غير اذ منهم من صرحا او دلاله من فقد حل ش اي بيع من
لهم من صرحا بينهم وبين الله تعالى مع القضاة في الظاهر لعدم معرفة الغرض من ذلك من ان
يعقوا عينه من افعها بفقتين يخصها كذا في المصباح ويظهر ما في معراج الدابة من
الجنابات فان قتل رجلا فادعى انه كان زني ما رآه وكذب الولي فلا بد من بینه قيل يكفى
شا هذان لان البينة على وجوده مع المرأة وقيل بان اربعة لانه قد روى عن علي رضي الله عنه
كذلك كذا في رسالة السياسة وفيها ايضا نص الشافعي على ان من قتل محصنا قال وجدته
زني ما رآه او حاربي او بلوطا بنى فيها بینه وبين الله تعالى لا قصاص ولا دية وفي الظاهر
لا يصدق ان انكروا في القتل ذلك فان اقام القاتل اربعة على ذناه سقط القود من ش
من يعني روى البخاري ومسلم باسنادهما من عن الشافعي رضي الله عنه ان رجلا اطلع من شرى انظر
واشرف من بعض حجر من جمع حجره قال في المصباح والجمع البيت والجمع حجر وحجرات
مثل عرف وعرفات من النبي صلى الله عليه وسلم فقام عليه ش اي على ذلك الرجل من النبي صلى الله
عليه وسلم مشقة من او مشا قص من جمع مشقة بالشين المعجمة والقاف والصاد المهملة قال
في المصباح المشقة بكسر الميم هم فيه فصل عريض من وكذا انظر اليه ش اي الى النبي صلى الله
عليه وسلم من يخل من بالحاء المعجمة والتاء المثناة الفوقية قال في الصحاح ختله وخالته
اي خدعه والخال على التحداع من الرجل الذي اطلع عليه من حجره صلى الله عليه وسلم من يطلعه
من عينه بذلك المشقة وفي قبة القتاوى اذا نظروا في باب دار انسان ففقا عينه صاحب
الدار لا يضمن ان لا يمكن تخيئه من غير فقي العين وان امكن يضمن وقال المشافعي رحمه الله
تعالى لا يضمن في الوجهين من حد ش يعني روى الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى باسناد
من عن ابي زرارة رضي الله عنه من فوعا من الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلع من شرى انظر
من مسبولا على احد من الناس من فادخل بصره من تحت ذلك الستور فكل ان يؤذن ش له بذلك
من فقد اتي حذرا ش اي مقدارا من الامر لا يحمل له ان ياتيه ش وهو اطلاع على شأن غيره
بل ارضاء منه وان شاء الغير بذلك والتعسس المنهي عنه شرعا من ولو ان رجلا
فقا عينه ش اي عيّن ذلك الناظر من هدرت ش اي عينه ولم يجب فيها ش من قضا
ولا دية من ولو ان رجلا من على باب رجل لاسترله ش اي لذلك الباب من شرى عورة اهله ش
اي اهل ذلك الرجل الممدود على بابه من فلا خطية ش اي اثم ونبه من عليه ش اي على ذلك
الرجل الرائي من انما الخطية على اهل المنزل من حيث لم يجعلوا ما هم سرائع من رؤية المارين
عليهم من طيب ش يعني روى الطبراني باسناد من عن عبد الله بن يسر رضي الله عنه من فوعا من
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا تؤنوا البيوت من التي للناس ش اذا قصدتموها من
ترجمة من ابوابها ش لان ذلك يوجب حياة اهلها من عدم الاذن لكم ادراكهم من شقوقها
وهم في اشغالهم ولا يريدون الاجتماع بكم من ولكن استوها ش اي البيوت من من جوانبها ش

[illegible]

غير تعذيبها وهو مسمى عنه تركه تركه بما لاها المحمل عند الاطلاق صراحا لكل منى حتى
 بالنا ترك قلة أو ملة أو عقرب أو نحوها تركه وفارة قالوا لدرجته الله تعالى في شرح الدرر
 وكذا يكره اسواق الملة والعقرب كذا في منية المغنى وكذا الملة لان في الحديث لا يعذب بالنا والادبها
 كذا في الوقائع واختصاص الملة لآناس بر والقاء القلة مباح لكنه ليس بآداب كذا في منية المغنى
 فيكره من طريق الادب كذا في الظهيرية ومنية المغنى ويحرم لخصاء بنى آدم وفي شرح منهاج
 الساقية لابن حجر الهيتمي يدفع الجراد عن حور وع بالاحف فالاحف وان لم يندفع الا بالحق
 كاحرقه وكذا نحو القمل انتهى وقواعد مد هبنا لا آباء حيث فيه ضرر عام ولا يغني تركه
 على وزن رين ما يتقدمه القرب وبعضهم يورده بالجم على التعريب كما يقال كوسج والا اصل
 كوسج كما في شرح الوهانية لمصنفها والعامية تسمية شرانق الحرير لا يستخرج الحرير منه
 بالذولاب وهو ما يبينه الدود ثم يموت فيه صر لوالقى في الشمس لموت الديدان ثم يجمع دودة
 وهي معروفة صر لا بأس به شراى هو جازر وفي تركاب الفنا صر السراجية لآناس باحراق
 حطب ترك النار فيه عمل ترك لعمد قصد احراق النمل واخراجها من الحطب امر متعسر وترك الحطب فيه
 حرج على صاحبه يجوز ذلك تركه من آفات اليد تركه تركه المشقة التعذيب بقطع الاطراف
 وحده ينف ونحو ذلك قال في المصباح مثل بالقتل مثلا من باب قتل وضرب اذا جردته
 وظهرا تاد فعلك عليه تنكلا والتشديد مألوفة والمشقة وزان غزوة والمشقة بفتح الميم وضم
 الشاء العقوبة تركه تركه كذا تركه الوجه مطلقا ترى من الانسان أو حيوان فالمشقة وضرب
 الوجه ممنوع منها أم المشقة فقد روى البخارى ومسلم باسنادهما عن ابن عمر رضى الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرقم سخنها حتى ماتت فدخلت فيها النار
 لا هي أطعمتها وسقمتها اذ هي جسدتها ولا هي تركتها تاكل من خشايش الارض بالحاء المعجمة والسين
 المعجمة المكررة هو أم الارض وحتراتها وعنه أنه مرتبتيان من قرين قد نضبوا طيرا وهما
 يرمونه وجعلوا صاحب الطير كل خاطئة من يلهم فلما راوا ان عمر رضى الله عنهما انصرفوا
 فقال ابن عمر رضى الله عنهما من فعل هذا العن الله من فعل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
 من اتحد شيئا فيه الروح غرضا وعن هشام بن حكيم بن حزام رضى الله عنه أنه مر بالشام
 على أناس من الانباط وقد أقيموا في الشمس وصت على رؤسهم الزيت فقال ما هذا فيقبل يعذبون
 في الخراج وفي رواية جيسوا في الجزية فقال هشام أشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل على امير فحدثه فامرهم
 فخلوا دواه مسلم الانباط الفلاحون من العجم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مر عليه حماد قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وفي
 رواية لمسلم أيضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
 في الوجه ذكره النووي في رياض الصالحين وهذا كله في معنى التمثيل بالانسان
 والحيوان لانه تعذيب لهما وهو منهى عنه وأما ضرب الوجه ففي شرح النووي على
 صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه وفي رواية
 اذا ضرب أحدكم وفي رواية لا يلمطن الوجه وفي رواية اذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب
 الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته قال العلماء هذا نصريح بالنهي عن ضرب الوجه
 لانه لطيف معدن المحاسن واعضائه نفيسة لطيفة وأكثر الادراك لها فقد يبطلها
 ضرب الوجه وقد ينقصها وقد يشوه الوجه والشين فيه فاحتر لا يبادى ظاهرا
 لا يمكن ستره ومتى ضرب به لا يسلم من شين غالبا ويدخل في النهي اذا ضرب زوجته أو ولده
 ضرب تاديب فليجنب الوجه ومعنى ان الله خلق آدم على صورته أي صورة الاخ المصروب
 أو على صورة آدم نفسه أي لم يخلقه كخلقة أولاده نظفة ثم علقه ثم مضغه ثم جيناته

ترى علم ترى ما ترى بطل على طنة فان علمة الطن عند المعطاء طرية محري القيس من
 انه ترى الخطى من انا بطله لطلته ترى على صفة من معروفه عنه من الصقر ترى ان للصفة
 من العلم او الصلاح او النوى او الكرامة او الولاية او نحوها من الصفات المرغوبة سرعا
 كالهدى والنول والعبر ولا تشارك في هو ترى ذلك الانسان الذي أخذ ما أعطاه الغير من خلال
 ترى بمجرد ترى عنها ترى عن أحد الصفات المذكورة المطلوبة فيه وهذا اذا كان يظهر شيئا من تلك
 الصفات ليعتقده الغير وهو بخلاف ذلك فهو كالذي يغير المسلمين بكذبه في أحواله وأما اذا
 اعتقده الناس على شيء من تلك الصفات وهو لم يظهر شيئا منها عن قصد منه ولا قصد التلبس
 على الناس فيجوز له أن يأخذ ما أعطاه الناس بلا سؤال ولا أعمال بالميات وأما لكل امرئ ما نوى
 وهو من فان اليد ترى لأخذ ترى التأول ترى من ترى معلوم من الوقف الما طل ترى وهو غير الوارد عن
 القانون الشرعي ترى كوقف الدراهم والدنانير دون الاضافة الى الموت ترى موت الواقف حتى يكون
 كالوصية فيجوز ترى ولو كان ترى وقف الدراهم والدنانير الما طل ترى مسجدا ترى محكوما به عبد
 حاكم شرعي ترى سيجى ذكره ترى شاء الله تعالى ترى آخر الكتاب قال في الخلاصة وعن الأفضا
 وكان من اصحاب دفر حبها الله تعالى فيهم وقف الدراهم والطعام أو ما يكال أو ما يوزن ويجوز
 ذلك قال نعم قبل وكيف قال تدفع الدراهم مضاربة ثم تصدق بفضها في الوجه الذي وقف عليه
 وما يكال وما يوزن يباع ويدفع ثمة مضاربة أو بضاعة كالدرهم فعلى هذا القياس هذا الكرم
 الحظوة وقف على شرط أن يقرض الفقراء الذين لا يذللهم أن يزرعوه لا يقسم ثم يؤخذ منهم بعد
 الادراك قدر القرض ثم يقرض لغيرهم من الفقراء أبدا على هذا السبيل يجب أن يكون حائرا قال
 ومثل هذا كثير في الري وناحية دماوند وفي الغنية وقف مائة وثمانين دينارا على مائة صورة
 ومات يصم ويدفع الذهب الى انسان مضاربة يستغلها ويصرف النعم اليهم ووقف الدراهم والمكمل
 والمورون كذلك وفي جامع الفصولين في آخر الفصل الثالث عشر ولو قال وقفت عشرين ديناراً
 على مسجد كذا لم يجز عند ابي حنيفة لأنه منقول ووقفه لم يجز الا في المعارف استعسنا فكساح
 وقدم وفاس ونحوه انتهى وقد ذكرنا في دماوند وقف النقود من الدراهم والدنانير على ما ذكرناه
 ويعاملون فيها بعير المضاربة والضاعة فيتعاطون بها ببيع العينة فيدخل عليهم الثمن ويجهين
 من وجه العمل بالقول الضعيف في صحة وقف النقود ومن جهة تعاطي المكروه كراهة تحريم
 وهو بيع العينة وإن لم يكن ربا محضاً عدا وما وعند الشافعية كراهة عندهم ايضا فهوريا
 محض في مذهب المالكية ومذهب الحنابلة ومع ذلك يزعمون من الله تعالى الثواب عليه والدرك الجمل
 في الناس والآخره كالأوقاف الشرعية وهذا من تلبس علماء السوء على الناس وسوستهم اليهم رغبة
 في خطام الدنيا والله يعلم للمسلم من المصلح روى الحاكم في تاريخه عن أسد رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لا تميت من علماء السوء ذكره الا سيوطي في الجامع الصغير وفي شرح
 المناوى وهم الذين فقدتهم بالعلم التعمم بالدنيا والتوصل الى الحاء والمنزلة فالواحد منهم أسير
 الشيطان بضطره الى عوآء الخلق ومن الوقف الما طل ايضا ما ذكره الشيخ ابن حجر الهيتمي
 في شرح مباح النووي قال في أوقاف الأتراك فان شروطهم في أوقافهم لا يعمل بشئ منها كما قاله
 احلوا المتأخرين لانهم ارقاء لبيت المال فيقدر عتقهم حتى يبيعهم لانفسهم وحينئذ فن له حق بيت
 المال تناولها وان لم يباسترو من لا قلا وان ما شرط ففقط له قال الدميري وأقول لا تترك عمر الدين
 ابيك الصالحى ثم ابنه المصور ثم قطرغا ثم الطاهر بيبرس ثم اوترا الاخذ من ترى معلوم ترى
 الوقف الصحيح ترى الشرعى ترى خلافا لشرط الواقف ترى فانه لا يجوز ايضا لقولهم ان شرط الواقف كقصر
 الشارع ولا يجوز مخالفة بشرط الشارع فلا يجوز مخالفة شرط الواقف وهذا فيما عدا ما ذكرناه
 في الاشياء والنظا ترى قال شرط الواقف يحا اتباع لقولهم شرط الواقف كقصر الشارع اى في وجوب
 العمل به وفي المضموم والدلالة كما بيناه في شرح الكذبى في كتاب البحر الرائق الا في مسائل

الأولى شرطان العاصي لا يعمل بالباطل عليه عزل غير الادل الثالثة شرطان لا يجوز دفعه أكثر من مرة
 والماس لا يرعون في استحقاقه أو كان في الراد دفع العصاة فلعاصي الجماعة دون البا طين
 الثالث لو شرط أن يعزلى على غير فالتعدين باطل الرابعة شرطان تصديق بعض أهل العلة على من يمس
 في مسجد كذا كل يوم لم يراع شرطه فلعلة الصدق على ما يلحقه ذلك للجد أو خارج المسجد أو على
 من لا يسأل الجماعة لو شرط للمسجد من حرم أو لجامع مكل يوم فالتعدين بدفع العية من الصد
 وفي موضع آخر لم يطل العي واحد العية الساقية بخلاف الراد من العاصي على مقلود إلا ما
 إذا كان لا تكفه وكان عالماً بالباطل شرط الوافى عدم الاستدال فلعاصي الاستدال إذا كان
 أصح وفي دفع الوسائل قال وادارأي الحاكم المصلحة لمجمل الوصف والاستدال فعله ولا يصح قول
 الوافى لا يستدل به ولا أن ما طلاء لا يكون أطلع بما قالوا أن الواه اذ اوصى على من يعزله
 أن التعدين باطل ولا مثل أن هه زيادة راحة ونواب ذكوه في العية وغيرها وكذا إذا استقر
 الوافى أن أحد الأشرار الباطل في كلام في هذا الوصف ورأي الحاكم أن يعزله مساراً محموله
 ذلك كالوصى إذا سمع منه غير حث يعزله المسائل كلها شهدت لصحة عزله بخلاف هذه المسئلة
 وفي الكافي شرح الوافى ولو شرط الوافى ولا بها العية وإن ليس للعاصي ولا للسلطان أن يعزله
 من يد وبولها غيره فهذا الشرط باطل لأنه مخالف لحكم الشرع لأن الشرع أطلق إخراج من كان منها
 دفعاً للصواب عن العصاة ولو جعل الوافى ولا في الوصف لرحل فالولاية كما شرطه وإن أراد
 الوافى إخراج هه ذلك ولو شرط أن يسره إخراج العية مطلق الشرط لأنه مخالف لحكم الشرع
 لأن العوامه وكأله وهي ليست ملازمة وفي العزالي شرح كذا الذي قال وادارأي
 أنه ليس كل شرط محله ما عدا الواه أن استراطه أي الوافى أن لا يعزله العاصي من الولاية شرط
 باطل مخالف للشرع لو كان حاساً في هذا علم فوطيه شرط الوافى كمن الشاذ ليس على عومه فالت
 العلامة فاسم في صاواه أجمعت الأمة أن من شروط الوافى ما هو مضمع معزى يعمل به ومنها ما
 ليس كذلك ونص أبو عبد الله أنه لا عقوبة في كمال الوافى عن سم الإسلام قول الفقهاء خصوصه
 كصوص الشرع يعني والعلم والدلالة لا في وجوب العمل مع أن التخصيص أن يعطى له لفظ الوافى
 والمخالف وأما دور كل عاقد يحمل على عاقدته وخطابه ونفسه التي سكتها سوا وافق لعد العز
 ولعه الشرع أم لا ولا خلاف أن من وقع على صلا أو صام أو فراه أو جهاد غير سرعى ويخوه
 لم يصح قال العلامة فالت وادارأي العي ما ذكرنا كان من عار الوافى من فعل المفسر لا محتمل
 يخصصاً ولا ما يلا يعمل به وما كان من فعل الظاهر كذا وما احتمل وجهه فسه حمل عليها
 وما كان مشيراً كالأعمال لا يعم له عداً ولم يصح فيه بطور الجهد لمرح أحد مدلوله
 وكذلك ما كان من فعل المحمل لثبات الوافى وإن كان خارجاً مع إلى سائر وهذا معنى ما عاده قال
 صاحب العز والت فعلى هذا إذا راد صاحب الوطيه ما سرتها في بعض الأوقات المشروط على
 فيها العمل لأنهم عدا الله تعالى عا به أنه لا يسخى العلوم وفي الأشياء والظاهر ليس للعاصي أن
 يعزله وطيه الوافى بعد شرط الوافى ولا على المخرج الآخذ إلا المظهر على الوافى وكذا لما
 في وادارأي أن للعاصي نصب العيم بعد شرط وليس له نصب حاد المجد بعد شرط أسى وجهه
 أنه يمكن استعمار حاد المجد بأسر من مال الوافى فلا ضرورة في عزله في وطيه الخداه
 محلا والباطل وقوله لا أحد من من المال إلى من من مضاده رأي مضاد من المال
 وسوب المال أربعة الأولى سهال الخربة والخراج ومصرفه ما هه صلاح دار الإسلام
 والمسلمين حوسد المعوز والمعاطه وأمرهم وعظماهم وسلاحهم ليعملوا أعداء الله تعالى
 ونعم البلاد ونصروا الأمن الطربن وأصلاح العاظر وكري لا يهازل العظام التي فيها مصلحة
 المستكر إلى راق الولاء والعصا والخمسين والمعتن والعلمين كافي للمعط راد
 في الخاوى العدى والمعلمين وكل من يعلد ساء من أمور المسلمين وعاره الإحبار وعطاء

القصص والمدرسين والعلماء والمفتين قدر كفايتهم وذراريهم وزاد السمرقندي في خراسته
 وقرأ القرآن والمؤذنين انتهى والعنى في بعض العلماء أو القضاة أو المحمد لو قدر لا يكون مقتضيا
 لزمان ما يستحقه ذلك العنى أو غيره من آراء جنسه في بيت المال لأن استحقاقهم لذلك
 كان بحجة العمل المسلمين لا بحجة الفقر قال في الملقط ليس لأعيان في بيت المال نصيب إلا
 إذا كان عالما فرغ نفسه لتعليم الناس الفقه أو القرآن أو قاضيا وقال العلامة الزين بن خنيم
 كل من فرغ نفسه للمسلمين له في بيت المال فدخل الجندى والمفتى ويستحقان الكفاية مع
 العناء انتهى ومما استحق في بيت المال مصبفة خاصة كفقراء ومسكنة أو نحو ذلك بقيد الاستحقاق
 ودوامها وانتهى باتساعها وسحة الاستحقاق قد تعدد في شخص واحد من السيوت الأربعة
 الثاني بيت زكاة الأموال الظاهرة والعشر ومصرف ما بينه الله تعالى بقوله إنما الصدقات
 للفقراء والمساكين والعاملين عليها الآية فالأصناف في الآية ثمانية لكن سقط منها المولفة
 قلوبهم بإجماع النصحية الثالث بيت خمس العنائم والركاز ومصرف العنائم ما بينه الله تعالى
 بقوله وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
 وأن السبل فإخذ أربعة أخماسها الغائون للفارس سهران وللراجل سهم عند أبي حنيفة وقالوا
 للفارس ثلاثة أسهم والجنس الباقي يقسم ثلاثة أسهم لليتامى والمساكين وأبو السبل ومن كان
 من ذوى القربى بصلتهم يقدم عليهم وذكر اسمهم تعالى في الآية للتبرك وسهم النبي صلى الله عليه
 وسلم سقط بموته وسهم ذوى القربى كانوا يستحقونه في زمنه صلى الله عليه وسلم بالنصرة
 وبعد بالفقر والركاز مصرف مصرف العنائم كما ذكرنا والرابع بيت مال الملقطات والتركات
 التي لا وارث لها ودية مقبولة لا وارث له والباقي من فرض الزوج أو الزوجة حيث لا وارث مصرف
 تكفين فقراء موقى المسلمين ونفقة الملقط وعقل جنايته ومداواة المرضى ووجوه تفقدتهم
 وعقل خبايا من لا عقل له ونفقة من هو عاجز عن الكسب وليس له من يقضى بفقته عليه
 كما ذكره الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في كتابه تحرير المقال في أحوال بيت المال بزيادات وسقط كلام
 وتبيين أقوال مروية أحدها ذكر من كفايته ثمن بيت المال وفي الفقيه من كتاب الوقف كان
 أبو بكر رضي الله عنه يسوى في العطاء من بيت المال وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم على قدر
 الحاجة والسعة والاختيار بما فعله عمر رضي الله عنه في زماننا أحسن فغلبت الأمور الثلاثة وفي
 من كتاب الركة والرأى إلى الإمام في تفضيل وتسوية من غير أن يميل إلى هوى ولا يميل لهم إلا ما
 يكفيهم ويكفي عيالهم بالمعروف وإن فضل من المال شيء بعد اتصال الحقوق إلى أربابها قسموه
 بين المسلمين قروضا كذلك لاخذ من مملوك الغير ثم غير المأذون له بالتجارة فسا من المال والامتعة
 والأطعمة قروضا لا من مولاة قروضا كذلك قروضا الحال أن من المأذون الذي يدم مملوك الغير ثم شرى لذلك
 المملوك وأما لو كان المال لمولاة فلا إشكال في عدم الجواز بخلاف المأذون له بالتجارة قال في شرح
 الدرر وحاذ قول هديته أي عبد الغير تاحرا واجابة دعوته واستعارة دأته والقياس أن لا
 يجوز الكل لأنه لا يرفع والعبد ليس من أهله لكن يجوز في الشيء اليسير للصورة استحسانا لأنه
 لا يبعد بذامه كالتصية في الاجتماع إليه المحازرون ويحب قلوب للعاملين فكان من ضرورات
 التجارة ومن ملك شيئا ملك ما هو من ضروراته وكه كسوته أي العبد المتاجر لأحد ثوبا وهداؤه
 النعدين لا تنافي للضرورة وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى وكان على المؤلف يعني صاحب الدرر
 أن يبين وجه الاستحسان بالمروى أيضا كما فعله غيره فانه عليه الصلاة والسلام قل هدية
 سلمان رضي الله عنه حين كان عبدا وهدية بريرة رضي الله عنها وكانت مكاتبه وكان يحجب
 دعوة المملوك وعن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال دعوت رهنما من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيهم أبو ذر فحضرت الصلاة فقدموني وأنا يومئذ عندكم كما ذكره في الكافي وغيره انتهى
 وفي شرح الأسيجاني على مختصر الطحاوي وللمأذون له أن يطعم الطعام لأن النبي صلى الله عليه وسلم

اتحاد عوالم الجلول وليس له ان يصدق بالعدم وعوالم كرمه وكرمه له ان يصدق بالعدم والمادة وادله
 في الحمار اذ اناع او اسرى براده او عصفان كبر حمار في قول ان خمسة وعندهما لا يجوز وان كان
 الحمار عر او لا يرا لا يجوز والاجماع لان هذا الصطاع المعروف والعبد ليس من اهله وفي
 المصائب الادنى في النكاح الحلال في الحمار بعل الحمار والناية للمادون ضرور بعل الحمار
 لا لاناية والشوكل لان بعدد قوله ما دى في الحمار انحر بعل والعبد المادون له في الحمار
 منكر لعمه وانما ملك المولى اكسابه حكم المالكه رحمه اذ اخرج من الدين كما اذا استخط او احس
 بعداده ولهذا كان الادنى في نوع ادنى في الانواع كلها اذ اخرج هذا يقول اذ قال الرجل لعده
 فدادت لك في الحماره او حصه نوعا هال في الحماطة او غير هال او قال اعمل في العالين او نحو
 او قال ادا الى العله او ان اذنت العدم فمات حرا او اعد فضا او نحوه او ايا شبع ونسرى
 فاعرض عنه فصار بذلك كله مادونا في الحمارات ولو امر ان يشري له ثوبا للكس او لحما
 بذرهم او بعل او غير من الطعام للاكل لم يصير مادونا لان هذا استخدام عرفا لا من قوس اليه
 عددا واحدا الا صرو بغير العبد الواحد الى العبد بعد استخداما عرفا لا ادا في الحماره
 ضروره ان لا يمتثل على ان استخدام بماله كهم قرو تركه لان لا حد من مال من ربحه
 من الاكثر او حرم قرو عته تر بعل عه عنها من ماله بعل وعما هال المص بقتص عدله من
 عرو حرم او دهرش كذا في المصباح قرو اعاءه بعل عه على طر الرض بلاني ماله للمعول
 فهو بمنى عليه على المعول واعى عه ماله للمعول ايضا بعل عه عليه ماله للمعول عه
 نعم العن وصنعا له والعنه بالفتح المره فهو مسمى عليه وبعل ان العن بطل القوى المحركه
 والا اراد الحما ماله لصعفا لم يثبت وجع سدد او برد او حوج معرط وهل العن هو
 الا عاه لسانا بطل بطلون الدماغ من العلم النارد والعلو على الاعما هو بطل الانسان
 مع هوذا الاعضاء لعله كذا في المصباح قرو اصغر من بعل اصغر السى بالصم صغروا وان عه
 فهو صغروا صغروا فان الاحد من الحيوان والمصوب والمعى عليه والصغير على معوا العصب لاله
 الحمر عليه شرعا وعدم صغره بغير فهم فيما عله كونه من الاموال قرو لو كان المعطى ليه سارو في من
 وكرا ووصته لانه يصيب الماظم وانما بلمه حقه وصنائه من الصناعات قرو لا يطر من المعاو صه
 من والاسدال مثل مته فيما هو اعلم لم قرو اكثر من مته مما اعطاه من ماله مما عه من السعي
 لهم وفي معنى ذلك مادون في الاشياء والبطا من كمال الوصايا لا يصح الوصى ما يقع على
 ولهم حان العلم اذ كان معارفا لا سرفه ومهم من سرفه اذن العاصي وهل يصح مطالبا
 كذا في عصب العنه وفي الاشياء ايضا في احكام الصبيان ولو ملا صى كورا من حوص ثم صته
 هه لم يحل لاحد ان يشرب منه وفي شرح الرائد رحمه الله تعالى في شرح الدرر من مسائل سري
 ان يوسف في رجل ماله وولد دعهما وسميا وله امرأه واولاد صغار فافى سحسنان ماكلوا
 جميعا وان كان فهم كبر احد حصه وان اهدى القضى سى من الماكل فلا يوبه ان ماكله
 كذا في الساع قرو من فان البدر احد المسه من غير السبل الا اللطاف وعبر الحمار الا حرا الادنى
 في قول القعه ان العرفى الما لى قال الماوى في شرح الشامع الصغير فلا عمل الصغر ويؤى الصغير
 انه على ثوب صوره من من حرا الدلا ولا يحد بعل النوى وسمائه شتا الاجماع على حل اكل
 الحمار اذ سبى وهذا ان قلنا المص من احد المسه بالند طرمة الاكل وان كان للحما ماله السبل اللطاف
 وحرا الادنى ليس طاهران وان امسح اكلها فلا استثناء عند قرو في شرح الماوى المذكور وجوز
 الشافعيه اكل دود نحو العا كهم معها حيا ومسال عسرهم ولا يجب غسل العرمه قرو
 تر احد الدم تر ايضا عر الماوى في العروق والظم المعطوع من شاء ونحوها بعد الدغ فانه طاهر
 ودم الشهيد اذ اجد مع الشهيد فانه طاهر ما دام عله وعالم قبل من بدن الانسان وعمره
 لطهارته ايضا قرو تر احد من الحمر وهو الذى من ما العنه اذ اعلا واشد ودى بالرد وحرر

قليلا وكثيرا لعينها وهي نجسة غفلة كالبول ويكفر مستحلبا وسقط نفقوسها
 لا ما لبثها وحرم الاستماع بها ولا يجوز بيعها وبيدها وان لم يسكر منها ولا يؤثر فيها الطبخ
 ولا يجوز بها الدواء ويجوز طيلها ولو بطرح شيء فيها وكذلك الطلاء وهو العصير يطبخ
 حتى يذهب أقل من ثلثه وقبل ما يطبخ من ماء العنب حتى ذهب ثلثاه وفي ثلثه وهو الصواب
 وغناسته كالخمر وكذلك السكر وهو الذي من ماء العنب ونقيع الزبيب وهو الذي من ماء الزبيب
 والكل حرام إذا غلا واستند وحرمتها دون حرمة الخمر فلا يكفر مستحلبا كذا في تنوير الانصار
 صر ونحوها ترى نحو ما ذكر مما يحرم عينه ثم حكم التحريم والغائط والبول والروث والخثي
 والبعير صر وحملها ترى هذه الأشياء صر ولولا طعام الهرة ونحوها ثم كالحب وسباع الطير
 والنسأ ثرو في شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر في مسائل شتى لا تحمل الجيفة إلى السنة
 والكلب وإن حملها إليها جاز كذا في الحاوي ونحوه في البراذير وغيرها انتهى وهذا قال في الإنشأ
 والنظر أثر في كبر الطهارة من الفلز الثاني الدجاجة إذا ذبحت ونسف ريشها وأغليت في الماء
 قبل شق بطنها صا الماء شمساً وصارت نجسة بحيث لا يطبق لاكلها إلا أن تحمل الهرة إليها
 فيأكلها انتهى وفي الطلاصة وأما اللحم إذا وقع في حالة الغليان لا يؤكل وإن سكن ثم وقع فيه
 يؤكل وهذا على قياس قول محمد وأما على قياس قول أبي يوسف يغلي اللحم بالماء الطاهر بقلا يا
 كل مرة بماء جديد ويترد بعد كل طبخة فيطهر وكذا الخيل المشوي إذا كان في بطنه بعرة فاضاً
 بعض اللحم في حالة الشئ يغلي بالماء الطاهر فلا تأمنه وعلى قياس هذا يظهر الدجاجة
 إذا غليت بالماء الطاهر ثلاث مرات وكذا الكرش قبل غسله واللحم السميط إذا وضع في الماء
 حال الغليان يتنجس للتشربة النجاسة بالغليان فيطهر إذا وضع في ماء طاهر حالة الغليان
 مقدار ما يغلي به الماء بفعل ذلك ثلاثاً كما بينته في رسالتي لتحصيد الأذهان في تطهير
 الأذهان صر وأما أحد الخمر في التحليل ترى حمله خلاصاً لا إذا أخذ مبيده شيئاً مما ذكر من
 النجاسات ثم تطهر المكان ثم منه أو الثوب صر وأما لعل من الأراقة ترى صبه في البالوعة
 ونحوها فيجوز ذلك صر ومن أفاض اليد صر تصور صور الحيوانات ثم كالأشغال والوحش والطير
 ونحو ذلك كما بيناه فيما تقدم صر ثم يعني روى البخاري ومسلم ما سادها صر عن ابن مسعود
 رضي الله عنه مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أفسد ثرو في روايه
 لمسلم أن من أفسد ثرو الناس عذاب يوم القيامة المصودون ثم لصورة حيوان تام لأن الأوثان
 التي كانت تعبد كانت بصورة الحيوان كذا في شرح المناوي على الجامع الصغير صر وفي رواية
 ابن عمر رضي الله عنهما يقال لهم ترى المصودين يوم القيامة صر أو ما خلقتم ترى انفقوا في
 تلك الصور وأوحا الحيوانها وهو أمر عجيب طبع كما صر ومن أفاض اليد صر لم يس ماحرم يظن
 ترى النظر إليه إذا كان بشهوة صر أو يكره ثم إذا حاق الشهوة صر من ذكر كس المرأة للرجل
 والرجل للرجل أو العلام صر أو أي كس الرجل للمرأة أو المرأة للرجل حتى أنه يوجب
 حرمة المصاهرة عندنا إذا كان شهوة بين الرجل والمرأة عالم ينزل فيجوز على الماس أصل
 المسوس وصره وبالعكس قال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر لا فرق بين
 شوب الحرمة بالمس بين كونه عامداً أو ناسياً أو مكرهاً أو مخطئاً حتى لو انقبط زوجته ليحيا
 فوصلت يده إلى بطنه منها ففرصها بشهوة وهي ممن يستهي يظن أنها أمتا حرم عليه
 الأم حرمة مؤبدة ولك أن تصورها أي المسئلة من جانبها بأن انقبطته هي لذلك ففرصت
 ابنها منه كذا في فتح القدير وذكر الوالد أيضاً رحمه الله تعالى أنه لا بد أن يفقد المس بشهوة
 بغير الانزال لا بخلافه فيما إذا أنزل فتبطل بوجوب الحرمة وفي الهداية والمنبع والصحيح أنه
 لا يوجبها إلا بالانزال تبين أنه غير مفض إلى الوطئ وفي غاية البيان وعليه الفتوى
 وفتح القدير إنه المختار وبه قال شمس الأئمة والبرذوي صر بلا ضرورة ترفي ذلك المس وأما الف

كان عطلا أو ناميا أو خاف السقوط من مكان على رأسه أو دبها أو السقوط في نار أو
 ماء وبحود ذلك فتكلم الله أو مسكه لا يكون ذلك من آفات المدوان من حرمة المصاهرة
 إذا كان نسبه كما ذكرنا من عوامر محرم مضاعفة الخمار ترجع عموم وهي المراه المسه قر
 وعمرها من قوم عمر الكسب سدى إذا حيت لمعنى سبه كذا في المصاحح قر حله رأى الرجل
 وكذلك مذه وطهره قراد إيسا ترى هو العور من الشهوة سوي عزم نسبه ويكره مع حوها
 قر عداوى مضاعفة الذي فانه ترى فعل ذلك قرم كرو كمال السلام عليه ملا حاحه لما في ذلك من
 المودة لا أهل الكبر وديها عها بعله تعالى لا عداوما قومون مائه والسوم الآخر بواو
 من حاذ الله ورسله الآلهة قرو من آيات الله قر اهلال المال ترى يصيبه وإلا قر أو يصبه
 ترى إذا حال العصية قر و يصبه ترى حمله مقبلا قر بلا عرض مسروع ترى قصدا غيره
 السان كدع ساء الاصححة والهدى وكسر صلب الذهب والعصه وكسرا آله الأهل المحرمة
 قر بالقطع من الثوب ونحوه معنى بالاهلال قر والكسر من لاله المحرمة لا المحرمة قر والمرو
 قر لا طعمة ونحوها قر أو العرق قر الدرام والدراهم وبحود ذلك قر أو الأله قر لا معة قر إلى
 ما لا يمكن الوصول إليه من المواضع المشاهدة والأماكن المسافة حد أو العتده قر لا من
 أي ذلك المال الذي أهلكه قران كان لعمر فطلم قر منه إلى العرق وبعث قر عليه يعبر حق
 وهو قر بوح الصمان قر بالملل ان كان مثله أو بالقيمة ان كان قيسا أو ما نقصا ان لم يهلك قر
 وان كان ترى في ذلك المال الذي أهلكه قر يصبه فاسراو وسد قر وهو قر ترى الإسراو قر
 حرام لما سبق قر أي أعطى المال وأنواع الامعة والاطعمة ونحوها للغير بوجه الهبة أو الصدقة
 قر للرأى قر أي بقصد أن يراه الناس أو يسمعون به فحده ويرى على ذلك قر أو من بقصد الوصول
 بذلك إلى إعطاء إلى قر المعصية ترى معصية الله تعالى بأنواع الفسوق والإعانة على ذلك
 قرو من آفات الله قر مراع ترى عقلت قر عير السان قر له عليه ذلك الاستئذان قر
 أو قصاصا وإدامه حد أو عير قر من مذه ترى بذلك الاستئذان قر فانه ترى إلى السبع المذكور
 قر طلم قر له إلى الاستئذان قر يستحق من الذي فعله قر العور قر عليه والمائدة والآخر قر
 لا الصمان قر أن ليس بأصم لما عليه ولا كمال له قرو من آفات اليد دفع الرثة قر إلى الرأى
 لعه عراه اسم لما عمل من المائدة لعرسا أو صدق والرثة في الأصل اسم للوليه يقال كفا في
 رثة فلان أي في عرسه وأحد فلان رثة أي صاقر والرثة اسم العطية يقال أدرك المأدب
 إذا أعطته أو صدقته إليه مسعفا ذكره في المصاحح قر فانه ترى دفع الرثة مخرج من كل حال
 ترى في سائر أو كبير مأكلى بعض أو خمس قر إلا ان مائة ترى ما دون له صلت الطعام
 بذلك قر كذا في ترمذي قر الحلاصة سوي في شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر من
 كتاب الكراهية والأستحسان وأما دفع الرثة فالرأى وهي ما يحل من المائدة من حرام ما لم ياد
 ضاحا لا يرد كذا في قال نوذة عافوا إلى الطعام يعرفهم على جوبه ليس لأهل هذا الجواب
 ان يسا ولو لم طعام حوان آخر لا يما أناح لهم هذا الطعام وكذلك يكون للضيف إعطاء
 المشائل وكذلك يكون له إعطاء من دخل عليه للضيعة والأصناف إذا أعطى بعضهم بعضا لعه
 يعتبر في ذلك بما حل للناس كذا في الطهيرة وفي الجاهية إذا كان الرجل على مائدة فأول غيره من
 طعام المائدة وعلم ان صاحبه لا يرعى به لا يحل له ذلك وان علم انه يرعى به فلا بأس به وان
 أسسه لا ساول وان ناول من كان صعبا تكلموا فيه والاكثر على الجواب لا يرد فيه عادة
 وفي الحسن والرذائل المستحسنان وكذلك إذا ناول بعض الحدم الذي واقف لا يشك إلا ان
 عادة ولا يجوز ان يدفع إلى ولد صاحب المائدة وكله وعنده وسقوده وصاحب التحسين
 حمل العاس من المم والأستحسان للجواز والصف ادأماول من المائدة من أصناف المائدة
 ساس المحر أو اللحم محبور ولو ناول النكل الحر المحرق وسعه ذلك قرو من آفات

اليد عن شئ رأى نعيمك من الاعضاء في الحام ثم رأى أعضاء الغير قربة لا ضرورة قربة الى ذلك
 ثم فانه مكروه ثم لا يرد الى كشف العورة ومن لا يجوز حشته من عورة الغير وفي شرح الوالد
 رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مسائل متفرقة عن الاعضاء في الحام مكروه لان الحام ربما
 يفعل ذلك عن شهوة وهذا لا يمكن له ضرورة والا فلا بأس كذا في الظاهرية وفي شرح الزايد
 اختلف في غز الرجل تحت الرجل فوق الارزاق الحام فقبل يجوز اذا كان الارزاق كتيفا وبرأخذ الحلو
 والاحياء تركه ومن ما عتق الارزاق على ما عتاده الجملة في الحام حرام وفي مختصر المحيط المجازي
 ان الغمز اذا كان من غير شهوة لا بأس به وشر من آفات اليد ترك اللعب بفتح اللام وكسر العين
 ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين كذا في المصباح وشر ترك لعل هو شر يقال لعل به
 لحو من باب قتل اولعت به وتلعبت به ايضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس
 بما لا تقتضيه الحكمة كما في المصباح والمراد اللعب واللهو الحرام وهو ما اقترن به امر متكرر من
 المحرمات القطعية لاما يتجرد عن ذلك من اللعب واللهو المباح قال الشيخ بن حجر الهيتمي
 في رسالته كذا الرعاع عن السماع ان اللهو المباح ما ذون فيه منه صلى الله عليه وسلم وانه في
 بعض الاحوال قد لا ينافي في الكمال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حبر هو المؤمن السباحة وخبر هو المرأة المغفل وعن المطلب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اللهو والعجوة في كرهه ان ادى في دينكم غلظة رواء اليه يقي وعن عائشة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل كان معكم من لعل فان الانصار يجتوبون اللهو رواء الحاكم وعن
 دوح بنت المطلب قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل من لعل رواء احمد
 ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله عليه السلام اللهو والعجوة الحديث دليل لطلب ترويح النفوس
 اذا استمئت وجلاها اذا صديت باللهو واللعب المباح الى آخر عبارته وقد بسطت هذا في
 رسالتي ابصاح الدلالات في سماع الآلات من سوي ملاعبة الروحة وتر ملاعبة قران الامت
 سوي من ماهو من جسد الاستعداد للحرب شر من ركض الخيل ومناضلة الدهام والمسايفة
 بالسيوف والدردق والمصارعة بالمعانة والمقاواة والمسايفة بالاقدام والدواب ومطارحة
 الرماح والقنا والرمي بالرصاص والقنابر والمدافع الخادثة في هذه الارمان وعمل المجنيق وتعلم
 ذلك والمهارة فيه لاجل اتقان الحروب والغروبية وذلك اللعب واللهو المحرم تركه لغيره وهو
 معرب اسم لعبة كذا في المصباح ويسمى الزرد شير من شير بمعنى روى مسلم في صحيحه باسناد
 شر عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالزرد شير
 فكما نما غمس يده في لحم خنزير ودمه وفي رواية دشر يعني بااداد في مسنده شر عن ابي موسى
 رضي الله عنه مكان فكما نما غمس يده في لحم خنزير ودمه شر فقد عصي الله ورسوله شر وفي شرح
 النووي على صحيح مسلم قال العلماء الزرد شير هو الزرد فالزرد عجي معرب وشير معناه حلو هذا
 الحديث حجة للشأن في حرم الله تعالى والجمهور في تحريم اللعب بالزرد وقال ابو اسحاق المروزي
 من اصحابنا يكره اي كراهة تنزيه لانها الجميل عند الاطلاق في مذهب الشافعية ولا يجرم ومعنى
 صبغ يده في لحم خنزير ودمه حال اكله منها وهو تشبيه لخرمه بخرم اكلها شر والشرط
 شر فارسي معرب وهو بالشرين المعجمة مفتوحة ومكسورة وهو من اوصاف الهند والزرد
 من اوصاف العرس وفي شرح المناوي على الجامع الصغير قبل سبب حرمة الزرد ان واضعه
 ساور بن اذ شير اول ملوك سامان شبه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعي الفصول
 الاربعة والشخص الثلاث بثلاثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت
 الاربعة عشر بشهور السنة والكتاب الثلاثة بالاقضية الثلاثة السماوية فيما للانسان
 وعليه وما لسله ولا عليه والخصال بالاغراض التي يسعى الانسان فيها واللعب بها بالكمسب
 فصار من يلعب بها حقيقا بالوعيد المفهوم من تشبيه احد الامرين بالآخر لاجتهاده في احياء

منه المحرم المسكر على الله تعالى وقد اتفق السلف على حرمه اللعنة وعلى ان فداه علسه
 الاجماع ولا يجوز من راع وفي الشرح المذكور في موضع آخر منه قبل ما وجد الحكم الدينا
 تحرى على اسلوس على من مباحا محرمي الحكم الانفاق ومنها ما يحرمي بحكم العكر والتفصيل
 والتبني وصنعوا الرد مثالا لا الاول والسطر على الثاني ومن ان الرد على مذهب الجهرية
 والسطر على مذهب القدرية وفي شرح النووي على صحيح مسلم قال وما الشطر مع مذهبنا اي
 مذهبنا الشافعية انه مكروه للنس محرم وهو مروي عن جماعة من التابعين وقال مالك وأحمد
 حرام قال مالك هو شر من الرد والهي عن الشرو واسو على الرد واصحابنا ينعون العاصم ويؤيدون
 هو دونهما سبي والكراهة عند الشافعية اذا اطلقت تنصرف الى التبرئة لا التبرئة بخلاف
 مذهبنا والكراهة التبرئة بخلاف الاول وبما قال في شرح الدرر وماح الشافعية
 رحمه الله تعالى الشطر غير بلا جازلان فيه صحيحا في كل طريق في شرح الوالد رحمه الله تعالى قال ملا
 جواد ولا احلال فيحيط الواحبات وهو رواية عن ابى يوسف حكاه في وسيط المحيط في اواخر
 باب العبر ثم في شرح الجامع الصغير للقرطبي وفي ادب العاصم لا ينسقط عداله اللعنة
 بالشطر ثم الاداء امر عليه او شعله عن الصلاة او اكثر الخلف ما كذب فاما بدون هذه
 المعاني فلا ينسقط عدالته لاحلال واحلال في حرمه اللعنة وفي شرح بكر محمود اللعنة لا احلال
 الدهن اذ لم يحل بالواجب قال ابن السبكي ولا يحل ان مادرك من المعاني او لا ومن الاحلال
 بالواجب ثانيا يحل بكل ما اقرن به لاها امور مبهمة منه لذلك وقال بعد نقله الرواية
 من وسيط المحيط وهذا مما اسلم به جمع من الحنفية في هذا النوع رحمة عظمه لهم فالحقبة
 نقول ولا ناس بالشطر وهو رواية عن الحنفية راصي الشرق والغرب تؤثر وهو الامام
 ابو يوسف رحمه الله تعالى ولا يسه شملت المشارق والمغارب لانه كان فاصي الحنفية الرشيد
 في صوب العصب تر وهو الذي يسمى بالسطر في الطيور وجمع المعاري وهو
 الاكل التي تصوب بها الواحد عرو مثل طير على عرياس واحد اهل معروف بكسر الهمزة
 نوع من الطائر يتحداه اهل اليمن كذا في المصباح ثم من جمع من الملاهي تر وهذا كله ادا
 ضرت واسمعت للطير المعين شهوات النفوس المحرمة كالخمر و انواع الفسوق الاخر
 من ذلك المسعير واللهو والطرب المباح فانها مباحة كما قدمنا من الاذن ولا احلال
 في ليله العرس تر فان مباح لا عاصه على ليله النكاح الاحلال ولما دوى الترمذي باسناد
 عن عاصم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا هذا النكاح واحملوه
 في المساحة واصروا عليه بالذوق ذكره الاسوطي في الجامع الصغير وفي شرحه للماوي
 وهذا فاد المحرر حل في العرس ومثله كل حادث سرور ومذهب الشافعية ان النكاح
 فيه مباح مطلقا ولو لم يحل وهو وقع الصوب في حصوه شادع المله ومن الحل من الحرمة
 وأقره ولا فرق بين صبره من امراء او رجل على الاصع الذي قصاه قول الحمد ناصر بواصر
 والا طيل امراء تر ليسمع العرسان في اتمام حومه المندان تر وطيل تر الحاح تر لمص
 مسعه المسعير عليهم وهذا المصطع عنهم اليهم سماع الصوب تر وطيل القادله تر
 في مطلق السعير لما ذكرنا في مصفاة طيل الصوفة وروى العادريه والقياديه للحل المشوع
 للعلوب وطرد الوساوس عن صند المحبوب ولحق هذا بونه فعرا للولونه وجمع السادة
 الكلشبية ومراهر الاحمد والرافعة بل جمع الآيات المدة لحل المشوع في قلوب
 المريدن وقلع الوساوس منها على احلال المشارق في جميع طرق السادة الصوفة المؤسسة
 على فواعد اهل النسب والجماعة وهذه المله الاسلامية فان ذلك كله لم يوضع على طريقة
 اللعب والله وبما هو موموع للحد والاحهاد في سبيل الهدى والرشاد وان وقع في
 كل طريق من الطرق المذكورة فهو يعطونه على الساكنين فان حرام يعطونه ذلك على

رت العالمين وأرى طريق الآن سالم من العاسدين حتى تسلم من ذلك طريقة الصوفية أهل الكمال
 والبقين وكفى طريق المقصاة من فاجر فاسد وفي طريق الأشاعة من مستدع كاسد وهكذا في كل
 طريق والله يعلم المقصد من المصلح ومع هذا فلا يذم طريق من هذه الطرق أصلاً ولا يذم موضوعه
 ومقاصده إلا عند الجاهل الحديث والعائد للتعصب في القديم والحديث وروى عن آفات اليد من
 لعب شق الأسان بتقليد من الجماعة شق لخطب له من ألقوا حمار الغنم فاحذوها أو تأكل من جنوب
 الناس وأموالهم وهو منتهى عنه قد روى عن أبي روي البوداود بأساده روى عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يبيع حمامه شراً يلحقها حيث طارت أو ينفصلها للتكسب
 بها فيطيرها وينظر ما يأتيه معها من حمام الناس فيأخذها ثم قال صلى الله عليه وسلم
 شيطان شراى ذلك الرجل لأصناره على الزام وعدم مبالاة به ثم يتبع شيطانه ثم وهي الجماعة
 لأنها صارت آلة لاكتسب الحرام ووسيلة إليه وذكر النعم الغزي رحمه الله تعالى في كتابه حسن التنبه
 في التشبه في باب النهي عن التشبه يقوم عاد قال الله تعالى حكاية عن هود عليه السلام مخاطباً
 لقومه أنتون بكل دبع آية تعسبون قال ابن عباس رضي الله عنهما الربع ما ارتفع من الأرض
 وقيل الجبل وقيل الفج نيز الحبلين وقيل المطرة وقال مجاهد أرباب الحمام وقوله تعسبون أي
 تلعبون بالحمام وقيل تعسبون بمن يستر على الطريق وتستخفون منهم وقال الكلبي هو عبت المعتصم
 بأموال من يسترهم وكانوا يكسبون وروى ابن أبي الدنيا في دمه الملاهي عن إبراهيم الضعفي أنه قال
 من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يدوق ألم الفقر انتهى وفي شرح الدرر يكرم أمساك الحمامات أن
 كان يضرها الناس كرهه قاضي خان وفي شرحه للوالد رحمه الله تعالى قال وفي المحصى يكرم أمساك
 الحمامات في بئرها إذا كان يضرها بالناس قال ابن معاذ يلجب على كل من اتخذ ربح حمام أن يحفظها ويعلمها
 تلك والاحتياط في الخواص أن يصدق بها ثم يستتر بها وينفقها أو توهب له وفي الواقعات
 الحسامية في أوائل كتاب اللقيط واللقطة رجل أمساك الحمامات أن كان يضرها بالناس يكرم هكذا
 روى عن بعض الحكماء هارون الرشيد أو المأمون رأى بمكة من الحمام شيئاً كثيراً فامر بإحداً جعل منها
 وأخرج إلى المحل ودمج وتصدق بلحمها وأعطى لكل حمامة ذنبحاً ودهماً وإذا اتخذ إنسان ربح الحمام
 في قرية ينبغي أن يحفظها ويعلمها فلا يتركها بغير علف حتى تضرر بها الناس فإذا احتلط بها
 حمام أهلي لا ينبغي أن يأخذها وأن أخذها طلب صاحبها لأنه بمنزلة اللقطة فإن لم يأخذها وخرج
 عنده فإن كانت الأقرع ربية لا يتعرض للفرح لأنه لغيره فإن كان لصاحب البرج أحمى والغريب
 ذكر فالفرح له لأن الفرخ والسيف لصاحب الآم فإن لم يعرفه في ربه عريباً لا ينبغي عليه أن تشاء
 الله تعالى لأن عدم الغريب أصل انتهى وليس المراد باللعب بالحمام مطلق اتحادها مع حفظها
 وعلفها فإنه مباح خصوصاً لا مستثنى بها وإذا أذلة الوحشة قال النعم الغزي في حسن التنبه في باب
 ما يحسن من التشبه بالهائم ثم روى ابن عدي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا كان أحدكم في بيته وحده خالياً فليستخفيه زوج حمام وروى الطبراني في المعجم
 جيد عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال شكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ زوجاً من حمام وروى ابن السني وابن عساكر عن معاذ
 ابن جبل رضي الله عنه أن علياً أكرم الله وجهه شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فامر أن
 يتخذ زوج حمام ويذكر الله عنده هديره وروى وكيع في الغرر وابن عدي عن علي رضي الله عنه أنه
 شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال ألا اتخذت زوجاً من حمام فأنسك وأكلت
 من فراجه أو اتخذت ديكاً فأنسك وأتقنك للصلاة ثم روى عن آفات اليد من الخريش ثم
 أي الأغراء وأتارة العداوة وتسميها قمر بين اليها ثم جمع بهيمة كالشباع والابل والبقرة
 والحمامين ونحوها صرحت شريعتي روى أبو داود والترمذي بأسنادهما عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخريش بين اليها ثم شراى الأغراء بينهما

ونسبها لبعضها على بعض بعد اليقين وروى العالم بها على الإجماع في ذلك من الأندلس للصحة
 منها لا مبرور ولا فائدة تروى من أفان البدق في اتحاد دي رأي صاحب قر الروح من
 الظهور والنهاية تروى عن صاحب القصة أي هذا ما روي الله بالسهم لما عهد من عبد الجوان
 بلوفا قد تروى كذلك تروى من رأي كل ذي روح تروى عن صاحب القصة بلوفا وما روي
 ذلك حتى يوثق تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 الله تعالى الله عليه وسلم تروى لا بعد وأصحابه الروح من الحسبان تروى صاحب رأي هذا ما روي
 الله بالسهم تروى في رأي الله تعالى لا يروى عن صاحب القصة بلوفا وما روي الله عليه وسلم تروى
 تروى رسول الله تعالى الله عليه وسلم تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي الله عليه وسلم تروى
 للرحم بلوفا كان ما يجوز تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 تعالى الله عليه وسلم تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 وسلم تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 من حسان الأرض قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه في رواية روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة
 الأرض ومعنى الحديث عبد الله تروى ومعنى ذلك في أي نسبها وحسان الأرض ومعنى ذلك
 المعجم وصفها وكبرها والقسم أسهر وروى الحاكم المجلد والقوات المعجم وهي موم الأرض
 وحسرها كما وقع في الرواية السابقة وحصل المراد من باب الأرض وهو ضعف أو غلط في الحديث
 دليل آخر من قبل المحرر وعمره نسبها بعد طعام أو سواد تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 من الأصابع ما دخل بعضها في بعض وسواء في الأصابع تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 وتروى كذلك حاله تروى في رأي المصنف تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 حصل رحمه الله تعالى بأصاده تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 وسلم قال تروى بأصاده تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 روي من رأي تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 الفصل تروى من رأي تروى من رأي روي مسلم بأصاده تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 في مادته المسكونة قال روي في العالي نسبه عن القاسم بن محمد قال الصراط كانوا أسباط طووس
 محاسنهم وذكر البدق في العري وبصر المكراد على ذلك القصة وكشف العود ونسبها
 الأصابع والعب بالرد ولباس المصعب ونسبة الرجال بالعبا والعبا بالرجال والنسب
 والمكس تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 من الحاسن وأسبغت على العواجر والهدى والنسب إلى فيها محمود ذلك والأماشي ما رواها أسباط
 وبطلان والنسب المسبلة على هذا العرو الصالة وأقول المسدع من عورة عليهم وكتب
 الفلسفة والطائفة والنسب وكل ما فيها نقص مدح أهل النسبة والجماعة وبأسخس مخالفة
 إجماع الإسلام تروى من رأي العالم أحمد النسب بين أي النسب المحسني والنسب المحاذي لأنه يوصل القاري
 إلى فهم المراد كما يوصله النسب فكان الكتاب في معنى الكلام بل بلغ منه لبعضها على صفة
 النسب والأنا والكلية بدت في الهواء ولا سمي ومرض الفصل في تصنيف الرجال بالنسب وذكر
 مسأولهم فيها مما لا يتعلق بمرحس سري الألف واللام في السعاسين محلو وما ذكره طبقات المحاذين
 من أحوال الرواة لا نسباً ذلك من العبد لأنه من مهابد الذين لا حل يصح الروايات إلا
 ومعه النسب لها أثر تروى من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي من رأي صاحب القصة بلوفا وما روي
 الأصغر وهو عدم الوصوء يعني يكون الكتاب لأما العرائق واللوح أو العواجر أو محمود ذلك
 حسا أو حايصاً أو بعضاً أو من غير وصف لما روي من ذلك من المتر القرائ وهو مسموع من ذلك
 حتى يعدل من الحديث الأكبر وسوصاً من الحديث الأصغر ومتى كتب العرائق من غير مسأول
 وفي سرج الدرد قال في الانصاح لأما من كتب العرائق أو كتاب الصحيح أو اللوح أو

الوسادة على الارض عند اني يوسف لانه ليس بحامل والكتابة وجدت حرفا حرفا وأنه ليس بقرآن
 وقال مجرأ جأت الى ان لا يكتب لان كتابة الحروف تجري بحري القرآن وقال الوالد رحمه الله تعالى في
 شرحه بعد كلام طويل واعلم انه ذكر في فتاوى اهل سمرقند كراهة كتابة كتاب فيه آية من القرآن
 لانه يكتب بالقلم وهو في دين وذكر ابو الليث انه لا يكتب وان كانت الصحيفة في الارض ولو كان
 مادون الآية وذكر القديري انه لا بأس به اذا كانت الصحيفة على الارض فيقول اني يوسف
 وهو اقلس لانها اذا كانت على الارض كان مستها بالقلم وهو واسطة منفصلة فكان ككتاب منفصل
 الا ان يكون مسته بيده كما في فتح القديري وفي المستغنى ولا بأس للجنب ان يكتب القرآن والصحيفة
 على الارض عند اني يوسف وكثر عهد ذلك وفي منية المصلي وفي الجامع الصغير المنسوب الى
 قاضي صيخان لا بأس للجنب ان يكتب القرآن والصحيفة او اللوح على الارض والوسادة ونحوها عند
 اني يوسف قال الحلبي خلافا لمحمد وينبغي ان يفصل فان كان لا يمس الصحيفة بان وضع عليها
 اما يحول بينها وبين يده يؤخذ بقول اني يوسف لانه لم يمس المكتوب ولا الكتاب والا فيقول
 مجرأ لانه قد لمس الكتاب ثم وكذا اثر من آفات اليد من هو لا من المذكورين للجنب والحائض
 والنفساء والمحدث من المصحف ثم يضم الميم وقد تكسر وقد فتح ما حوذه من اصحفاى جعل فيه
 المصحف ثم جعل على القرآن الكريم واقل من سماء به ابوبكر الصديق رضي الله عنه ذكره
 الوالد رحمه الله في شرحه على شرح الدرر ثم من شرح التفسير للقرآن ايضا وفي الحاوي
 القديسي ولا يمسون يعني الحنث والحائض والنفساء والمحدث كتب التفسير واما كتب الفقه وغيرها
 فالأفضل تركها المتشايها لا تخلو عن شيء من القرآن وفي الخلاصة في فضل القراءة في الصلاة
 ويكره من المصحف وكتب الفقه والاحاديث عندها وعند اني حيفة الاصح انه لا يكره وبه أخذ
 عاقبة المتأخرين للضرورة وفي فتح القديري قالوا يكره من كتب التفسير والفقه والسنن لانها
 لا تخلو عن آيات القرآن وهذا التعليل يمنع من شروح الخوض وشرح من كتب فيه آية ثم من
 القرآن كاللوح والورق والذهب الا اذا كان الدرهم في صفة كالحريطة للمصحف فيجوز مستحيث
 ضرر من آفات اليد من تصغير المصحف شراى كتابته في اوراق صفار قال الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على شرح الدرر من كتاب الطهارة يكتب القرآن على اوراق يمانية أو وزيرية لا يأتى وعن
 الحسن عن اني حيفة يكره ان يصغر المصحف وان يكتب بقلم دقيق وهو قول اني يوسف قال
 الحسن وبه تأخذ قال الراهدى لعله اراد كراهة التزيين وينبغي لمن اراد كتابة القرآن ان يكتبه
 بأحسن خط وأبنته على أحسن ورق وأبيض قرطاس بأخف قلم وأبرق مداد ويفتح السطور
 ويفتح الحروف ويجرد عما سواه من التعاسير وذكر الآي وعلا مات الوقف صوت النظم الكلام
 كما هو مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم من آفات اليد من أخذ مال الغير بلا اذن
 شراى الغير من يستغنى به مدة ثم يردّه ثم الى صاحبه ثم ولو لم يلحقه شراى مال الغير من يقص
 وعيب لانه شراى ذلك لأخذ من تصرف في ملك الغير بلا اذن فهو حرام ثم مال الوديعه
 او الغصب اذا التجرم المودع او الغاصب بذية ان يردّه على صاحبه اذا فرغ من التجارة ويكون
 الربح له فهو حرام ويستصدق بالربح ثم أو شراى مال الغير من يمسسه عن صاحبه ثم ويجف عنه
 صرحا او هرا لا شراى لصاحبه لا يجوز أيضا لان فيه اذى الغير وهو حرام ثم وشر
 من آفات اليد من روع ثم يقال راعى الشيء بروعى روعا من باب قال أفرعنى وروعنى مثله كذا
 في المصباح الانسان من المسلم واخافه شراى ادخال الخوف عليه ثم نسل سلاح ثم عليه كسيف
 او سكين وتهديده برمح او سهم او عصا او حجر ثم ونحوه شراى غرامة عليه او عقرب ثم ولو راحا
 ثم من غير جلد فان في ذلك اذى له والادى حرام ثم وطب شيخ ثم يعنى روى البزار والطبراني
 وابو الشيخ باسنادهم عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان رجلا أخذ نعل رجل ثم وهو ما يلبس الطريق
 من الخداء وهي مؤنثة ويطلق على التأسوة والجمع أنعل ونعال مثل أسهم وسهام ثم فقيها

ترى لبعائها عني لا يراها تروى بذلك الدليل ثم يخرج ترى لمعه عني ليس فاصدا سرفه
 ذلك العمل ثم يذكر تعالى للمعول أي ذكر ذاكر من الخافضين ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تروى عني أي لا تروى عني أو تخبروا عني إلا من قرأ السلام فله دعوة تروى أفرع ونحو
 إلا من قرأ السلام ثم يذكر أنوأي أو كذا أو صغير ثم علم ثم عظم ثم عظم ثم عظم ثم عظم ثم عظم ثم عظم
 سي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى عدي الموم من أحبا لي من بعض ملائكي رواء
 الطبراني في الأوسط وكذا اللطفي عن أبي هريرة رضي الله عنه وذكره الإسوي في الجامع الصغير
 ثم يخرج ثم يعي روى البخاري ومسلم بإسنادهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من حمل عسائرا معشر المسلمين من السلاح تروى قتال بكل حال حمل طيه في الحرب فطيس
 عسائرا ماله في النبي مثل قوله عليه السلام من عسائرا ما أوامر محمول على سبيل من حمل السلاح
 ثم يذكر روى أبو داود والترمذي بإسنادهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 سأل عن ساعطى من السلاح للمعول من السيف تروى أي سألوه الناس بعضهم من بعض حال كونه
 مسلولا تروى حارحاض عن ورواه في سرج المناوي في الجامع الصغير قال بكر بربها ما ولة
 كذا لك لا يروى في سفي و سألوه فخرج من يده أو سقط على أحد مؤد به أي وفي
 خدم مسلم قال صلى الله عليه وسلم من أسادال أحبه بعد ذبه فان الملائكة تلعنه حتى وإن
 كان أحبا لأسه وأهله وفي شرحه للثوري قال له يأخذ حرقه المسلم والنبي الشديد من روعة
 ونحوه في المعصية لما يؤذيه ويؤله وإن كان أحبا لأسه وأهله في الصباح غمور النبي في كل أحد
 سواء من سهم منه ومن لا يتهم منه وسواء كان هذا من أولعائه أو لا وإن ربح المسلم حرام بكل حال
 لأنه قد فسدت السلاح كما خرج في الرواية الأخرى ولعن للملائكة بذل على أنه حرام ويؤله
 وإن الملائكة تلعنه حتى في يده ويؤله حتى يذبحه وقال صلى الله عليه وسلم لا شرا أحدكم
 إلى أحبه بالسلاح فانه لا يذري أحدكم لعل السيف من يربح في يده ويربح بالعين ألم له معا
 يربح في ذلك ويحرق رسته وصرته ضرر من آفات المذبح الفرع ثم هو القطع من السيف
 المعقود الواحد فرقة مثل نصيب ونفسه قال الأزهري وكل من يكون قطعاً معقود فهو فرع
 ويهي عن الفرع وهو خلق بعض الرأس من بعض وفرع رأسه بعد بعاقله كذا في القصة
 وفي سرج الموروي على صحيح مسلم قال أحرفي عمر بن مافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع قلت لما وقع وما الفرع قال خلق بعض من الرأس
 وترك بعض وفي رواية أن هذا المعصية من روائه عند الله الفرع قطع العاقل والرأي وهذا
 الذي فتره به ما يربح عند الله هو لا مع وهو أن الفرع خلق بعض الرأس مطلقاً ومهم من قال
 هو خلق مواضع معقود منه والقسم الأول لأنه نفس الراوي وهو غير مخالف للظاهر في ذلك
 وأجمع العلماء على كراهة الفرع إذا كان في مواضع معقود إلا أن يكون له أواء ونحوها وهي كراهة
 بغيره وكراهة مالك في الحاربه والعلام مطلقاً وقال بعض أصحابنا لا بأس بفرق القصة والعلم للعلام
 وقد هسا كراهة مطلقاً للرجل والرأ لمعقود المحدث قال العلماء والحكم في كراهة أنه
 يشوبه للخلق ومن لا يربح في اليهود وقد حاد في رواية لاني فاوداه في سرج الوالد رحمه الله
 تعالى على سرج الذر وقال خلق الأحرار المعقود من الرأس مهي عه كذا في المحقق وهو الرأ من قول
 الشرع ومن النسبة أن خلق الرجل شعره رأسه كله لا يترك فرعا في الحواش والفرع بالعاقل والرأي
 المعقود من فرع السحاب وهو قطع منه صغاراً لا يترك قطعاً معقود في الحواش لما
 روى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع في الحواش أشار إلى أنه يجوز ذلك في الحواش
 لكن لا يصح ذلك على إطلاقه لما في القصة من أنه يجوز خلق الرأس ويرك القودس أن أصلها
 وإن سدت على الرأس فلا وفود الرأس حاشه كذا في شرح الشريعة وعن أبي جعفر أنه مكره
 خلق لعاء الأعداء تحاميه ولا يخلق شعر طلعه وعن أبي يوسف لا بأس بذلك كذا في المسألة

صرح من آفات اليد صرح خلق رأس المرأة ثم لما روى الترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه أنه قال
 هو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خلق المرأة رأسها قال المناوي في شرح هذا الحديث فذكره
 ذلك لأنه مشتهر في حقها وقيل يخرم فإن كان لمصيبة حرم قولاً واحداً وأمر خلق صريحاً
 وهي الشعر النازل على الذقن والجمع كحى مثل سدرة وسدر كذا في الصباح صرح الرجل شرخلاف لو
 نبتت اللحية للمرأة قال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر وفي شرح الشريعة نعم لو نبتت
 المرأة لحية يستحب حلقها كذا في شرح النقاية والمصباح صرح وقصر أقل من قصه شر نفع القاف والضم
 لغة كذا في المصباح صرح منها شر أي كحة الرجل وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر قال لا بأس
 بأحد أطراف اللحية إذا طالت كما في الحصى والينابيع ولا بأس بأن يقص على لحيته فله إذا زاد على قبضة يدي
 حزن كما في منية المني وهو سنة كما في المستبقي وإن كان ما زاد طولاً تركه كما في منية المني انتهى ووقع
 في عبارة النهاية شرح الهداية أن ما وراء القبة من اللحية يجب قطعه وأنه من الوجوب وفي التمهيد شرح الكفر
 أنه تصحيف وأن يجب بالحلة للمهلة لا بالجيم ومعناه يستحب وإن أرسالة في هذه المسئلة حقيقاً فيها الاستحباب
 لا الوجوب سميتها إبانة القص في مسئلة القص صرح ولو شر كان القزع المذكور وحلق رأس المرأة ولحية
 الرجل وقصر أقل من قبضة من لحيته صرح بالآذن شره لأنه أمانة على معصية فيكون معصية أيضاً
 صرح لا شر لو كان شيئاً من ذلك صرح للتداوي شر قال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر لا بأس
 للمرأة أن تحلق رأسها من وجع أو مرض كذا في المنقط والإلميز كما في الحاوي وفي الخلاصة وحلقها
 كشبهها بالرجال مكره صرح من آفات اليد صرح القاء وإزالة الظفر شر وفي المضم المقومة من طرف
 الظفر صرح أو الشعر من الجرح وزوال المحلوق صرح في الكنيف شر وأصله اسم الحظيرة والساتر أيضاً ويسمى الترس
 كنيفاً لأنه يستبرأ به وقيل البرص كنيف لأنه يستبرأ به كناية عن الحاجة والجمع كنف مثل ريد وبرد
 كذا في المصباح صرح والمغتسل شر أي الموضع الذي يغتسل فيه من الجنابة ونصب فيه غسالة الجناس
 من مئذنة ومحوه صرح أنه مكره يورث كذا في شرح الدرر وفي شرح الخلاصة شر وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
 على شرح الدرر من كتاب الطهارة يستحب أن يدفن قلامة أظفاره ويجزؤ شجرة وأن دحى لا بأس والردى
 في الغتسل والكيف كره لأنه يورث الداء كما في الواقيات المسامية وظله في الشريعة بقوله ثلثة تلعب به الشجر
 ويقعد الشيطان على ما طال منها ويغت فيها ولا يقامها بالسن فانه يورث البرص بل بالمقراض وفي الحديث
 من أراد أن يأمن من شكاة العين والبرص والجنون فليقل أظفاره يوم الخميس بعد العصر كما في الشريعة ويشتق
 أن يبدأ بمحصره اليمنى ثم بالوسطى ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها
 ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها ثم بيمينها
 بيمينها خابسه يسارها أو خبسه كما في الواقيات ونظفها بعضهم بقوله قلوا أظفاركم هـ
 بالنسبة والآداب بيمينها خابسه يسارها أو خبسه وفي شرح الدرر من كتاب الكراهية والاستحسان
 يستحب قلم أظفاره يوم الجمعة قال قاضي خان رجل وقت قلم أظفاره وحلق رأسه يوم الجمعة قالوا إن
 روى جواز ذلك في غير يوم الجمعة وأخره إلى يومها تأخيراً فاحسباً كان مكرهاً لأن من كان ظفراً طويلاً يكون
 ردفه ضيقاً فإن لم يجاوز الحد وأخره تتركه بالاختيار فهو مستحب لما روت عائشة رضي الله عنها عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قلم أظفاره يوم الجمعة أعاده الله تعالى من البلايا إلى الجمعة الأخرى
 زيادة ثلاثة أيام وذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال ويستحب حلق رأسه يوم
 مرة أيضاً كما في الفتية ثم في فتاوى اللجنة يكره تقليد الأظفار وقص الشارب وحلق الشعر يوم الجمعة
 إلى الصلاة لما فيه من معنى الخ وبكره قتل الفراع من الحقة الثغ وقال الوالد رحمه الله تعالى فإن رأى
 أظفاره جاوز الحد قبل يوم الجمعة كره له التأخير إلى يوم الجمعة وفي السابغ وعن محمد يدين الظفر
 شعر والجفن والدمر وشر من آفات اليد صرح قطع الشوكة والمخسوس الرطبتين شر بطريق التغليب والفتن
 ليس على أن المسحيش اسم خاص باليابس قال في المصباح المسحيش اليابس من النباتات فعيل بمعنى فاعل
 ال في مختصر العين المسحيش اليابس من العشب وقال القاربي المسحيش اليابس من الكلاء قالوا ولا

العسل وفي صوم التحسين اختلفوا في وجوب الغسل والقضاء والتحارر منها لا يجبان لأنها أي الاصبغ ليست
بألة الجماع كالحسبة وفي الحامى ولا يجب الغسل من ادخال الاصبغ أو المصبة في احد السملين إذا لم ينزل
وفي شرح النية للعلوي وفي وجوب الغسل باده دخال الاصبغ القبل أو الدبر خلاف وكذا ذكر غير الأدي
وذكر الميت وما يصنع من حش أو غيره وفي فتح القدير في فواقص الوضوء وكذا العود في الدبر كالحسنة
وغيرها يعتبر فيه البلة إذا كان طرف منه خارجا ولو غيبه نقصه لا يتفصيل وتضمن أفات اليد من
الاستنجاء والامتناع باليمين ترى باليد اليمين طرفه مكره ويقتضى أن يكون بالشمال ثم قال في الشرع
وشرهما المسمى بجامع السروح ولا يسمى يمينه بل يأخذ بالشمال فيمر على جداره ويحوى إن أمكن وإلا
فياخذ الحجر يمينه والذكر شماله ويحرك اليسار ليعسب الفعل اليها من غير تحريك يمينه كذا في الفنية وفي
شرح الدرر ويكره الاستنجاء بيمين للنية من الإلزام بأن تكون يسار أو مقطوعة أو بها جراحة وقال
الوالد رحمه الله تعالى في شرحه والمراد أن يكون بها عذر فانه يجوز يمينه من غير كراهة وفي الحامية والحلا
لو شئت يسرا ولا يحد من يصب عليه الاستنجاء إلا أن يقدر على الاستنجاء بيده اليمنى بأن كان على جافة
مأجرا ولا يسر فسد الأمن له وطئها ولم يكن له زوج يسقط عنها الاستنجاء وهذا ما على التكليف
بقدره الغير ولا فهو ساقط عند عدم قدرته أو قدرتها عن كل مطلقا وفي فتح القدير ويكره الامتناع
باليمين من غير عذر وبه جزم في الحق وهو بالشمال أدب من اداب الوضوء وفي التابعة إلا أن يكون
بشماله طلة وعد في الحامى تركه أدبا تركه كذا ترى كالأستنجاء والامتناع باليمين في كونه من أفات
اليده وهو مكره من كل ما فيه وقع أذى وخسة تركها أولى من نجس أو أخذ فعلية أو غسل بخاسنة أو
وغو يكره باليمين من فانا اليمين للأموال الشريفة ترى للعظمة المجازمة شرعا تركها أخذ المصنف والكتب
شر الشريعة والأدبية وما هو محترم في الشرع منها دون كتب أهل الضلال والبدع من الأكل والشرب
ترى أن به قيام الإنسان فهو محترم شرعا وذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من كتاب الطها
أن النيا من مستحب مما في الكتب الستة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت النيا من
في سعله وترجله وطهوره وفي مثانه كله ولغظه عند ابن منداه كان يجب التيا من في الوضوء والامتناع وأثر
على رضاه عنه أنه قال لا يأبى يميني بدأت أم لبشالي إذا اكملت الوضوء رواه الدارقطني وإن كان في أسنانه
انقطاع فيؤيد عدم الوجوب والتعلل لبس التملين والترجل فيسريح شعر الرأس كما في العناية وغيرها وفي
مستوسط شيخ الإسلام ومن الناس من زعم أن المراد من الترجل نزع الخفين عن الرجل ولكن ذلك خطأ فخص
لأن السنة في النزع أن يبدأ باليسار انتهى وفي الصباح رجلت الشعر ترجلا مرحته سواء كان شعرك أو
شعر غيرك وترجلت إذا كان شعرك نفسك تركه أو يقدم ثم الجانب من اليمين لبس القميص وترك لبس من
القباء شمس ودعري والجمع أقضية كأنه مشتق من قوت الحوق أقوهوا وإذا أضمت كذا في المصباح ترك
ش أي الجانب اليمين من ذلك تركه من قوت ترك النزع ترك القميص والقباء تركه فيما تقدم من البدنة
باليمين في الأمور الشريفة وبالشمال فيما يخالها تركه عند عدم وجود ترك العذر ترك وأما مع العذر فلا
كراهة في العكس كما قدمناه وفي شرح النووي على صحيح مسلم يستحب البدانة باليمين في كل ما كان من باب
التكريم والرياء والنظافة ونحو ذلك كلبس العسل والخف والداس والسر اويل والكمر وحلق الرأس
وترجيله وقص المشارب ونفق الإبط والسواك والاكتحال وتقليم الأظفار والوضوء والغسل والتيمم
ودخول المسجد والمخرج من الحلاء ودفع الصدقة وغيرها وليستحب البدانة باليسار في كل ما هو ضديد
المتائق من ذلك طلع النعل والخف والداس والسر اويل والكمر والمزوح من المسجد ودخول الحلاء والإحرام
وساؤل أحوار الاستنجاء ومثل الذكر والامتناع والامتناع وقاعلى المستغذرات وأشباهها تركها
شأى من أفات اليد من النجاسة ترى جعل الحامى في الاصبغ تركه العصبه تركه وهو خاتم الذهب والمحدد
والنحاس والمخمس والشب تركه الرجال ثم قال في شرح الدرر لا يتجلى الرجل بذهب أو فضة إلا بجماعة ومنطقة
وحلية سيف منها أي الفضة لا الذهب ومساوذه ذهب لتقب قص وحل المرأة كلها وذكر الوالد رحمه
الله تعالى في شرحه في خاتمة الفضة للرجل قال في الكفاية هذا إذا لم يرد به الثزين وذكر الإدام المحبوبي

وفي حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه
 وأشار إلى الخضر من يده اليسرى واجتمع المسلمون على أن السنة جعل خاتم الرجل في الخضر وأما المرأة
 فإنها تتخذ خواتمها في أصابعها قالوا والحكمة في كونها في الخضر أنه بعد من الامتثال فيما يتعاطى
 باليد يكون طرعا ولا يسهل اليد عما يتناولها من استغلاها بخلاف غير الخضر ويكره الرجل جعله
 في الوسطى والتي تليها الحديث على رضي الله عنه أنها في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الختم في أصبعي
 هذه أو هذه فأومأ إلى الوسطى والتي تليها وأردى في غير مسلم السبابة واليسرى وهي كراهة تنزيه
 وأما الختم في اليد اليمنى أو اليسرى فقد جاء في هذين الحديثين وهما صحيحان وأما الحكم في المسئلة
 عند الفقهاء فقد أجمعوا على جواز الختم في اليمنى وعلى جوازها في اليسرى ولا كراهة في واحدة منهما
 واختلغا فيهما أفضل ففتح كثير من السلف في اليمنى وكثير في اليسار واستحب مالك اليسار وكره
 اليمنى وفي مذهبينا وجهاً لا يصح بنا الصحيح أن اليمنى أفضل لأن زينة واليمن أشرف وأحق
 بالزينة والاكرا من يده وهذا مذهب الشافعية وقد ذكرنا عن الكفاية فيما مر في بيان خاتم الرجال
 يراد به الترتيب عندنا ولهذا قلنا في شرح الدرر وتركنا أي الختم عما يجعل غير الحاكم أولى لأنه إنما يتخير
 لمحاكاة الختم وغيره لا يحتاج إليه وفي الاختيار أنه سنة لمن يحتاج إليه كالسلطان وللقاضي
 ومن في معتقدها ومن لا حاجة له إليه فتركه أفضل من تركه في الخاتم والفقه يفتح الفقه وكسرها وفي الخاتم
 أربع لغات فتح التاء وكسرها وختماء وفاتنا مكذا في شرح مسلم للنووي في باطن كنهه صلى الله عليه
 وسلم وفي التاء يبيع ويبيعني إن يتختم في خضره اليسرى لا في اليمنى ويجعل فضة في الجانب كنهه انتهى ولعل
 وجهه حتى ينافي معنى الزينة فيه وليكون أحفظ لنقش فضة عن أصابعه ما يفسده وذكر النووي في ترك
 مسلم قال العلماء لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بشئ فيجوز جعل فضة في باطن كنهه وفي ظاهرها
 وقد عمل السلف بالوجهين ومن أخذ في ظاهرها ابن عباس رضي الله عنه قالوا ولكن الما طين أفضل
 اقتداً برسول الله عليه وسلم ولأنه أصون لنفسه وأبعد من الزهو والاعجاب فحسب شر بعض من الزينة
 والنساء ما سادها من رضي أن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء شق
 للبول والغائط قرنين ع خاتمه ثم من يده ليلا يصيبه شئ من القدر حيث كان في يده اليسرى وهي
 لا تستجاء ولحفظ اسم الله تعالى المنقوش على فضة قال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر
 ويكره دخول الخلاء بخاتم مكتوب فيه اسم الله تعالى أو شئ من القرآن صريح شرعي يعني روى البخاري
 بأسناده صرح أن رضي الله عنه أنه كان نقش الخاتم الذي للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً
 أسطر محمد أسطر ثم أول حروف رسول أسطر ثم ثاني حروفه أسطر ثم ثالث وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
 على شرح الدرر أخرج الجماعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى بعض الأماجم فقبل
 له أنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم فأخذ خاتماً من فضة نقش فيه محمد رسول الله فكان في يده حتى قبض
 وفي يده إلى الجرح حتى قبض وفي يده حتى قبض وفي يده عثمان حتى سقط منه في براريس فافقوا ما عظمها
 في طلبه ولم يجده ووقع الخلاف والشوش بينهم بعد ذلك وقال النووي رحمه الله تعالى في شرح
 مسلم وفي الحديث التبرك بأثار الصالحين وجواز لبس الخاتم وإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث
 ولو وورث لدفع الخاتم إلى ورثته بل كان الخاتم والقدر والسلاح ونحوها من آثاره الضرورية
 صدقة المسلمين يصرفها إلى الأرحم رأي من المصالح فجعل القدر عند أن رضي الله عنه أكراماً
 له لخدمته ومن أراد التبرك به لم يمنع وجعل باقي الآثار عندنا من معروفين واتخذ الخاتم عنده
 للحاجة التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم لها فاتها موجودة في الخلقة بعده ثم الخليفة الثاني ثم
 الثالث وفي الحديث جواز نقش الخاتم ونقش اسم صاحب الخاتم وهذا مذهبنا ومذهب سعيد
 ابن المسيب ومالك والجمهور وعن ابن سيرين وبعضهم كراهة اسم الله تعالى وهذا ضعيف قال
 العلماء وله أن ينقش عليه اسم نفسه وأن ينقش عليه كلمة صالحة وأن ينقش مع ذلك ذكر الله تعالى
 وفي شرح الشريعة عن ابن جرير رضي الله عنها أن قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب قبل

اي هل يجوز على الرجال ثم الفاء ثم اعلم انما من وزي نفس فيه جميل رسول الله ونفس حاسم
الحسن على رضى الله عنها العرفه ونفس حاسم معا ويرضى الله عنه رب اسعري ونفس حاسم
ان انى لى رحمه الله تعالى الله ما عود ونفس حاسم لا ما ولا اعظم رحمه الله تعالى فللحس والى
فاسك ونفس حاسم انى يوسف رحمه الله تعالى من عمل برأيه ندوم ونفس حاسم مجر رحمة الله تعالى
من صر طمر ونفس حاسم الامام السافى رحمه الله تعالى الذكرى والعاصم وذكر لما وفى سرح
الحاكم المصعب بن وهب تحت وساده حجة الاسلام العزالى رحمه الله تعالى قوله

ما من احد الا سرح ولا دولم لا لا شاء كالعالم
لا نى ٢ ركهم حاهلا عذرى معوس على حاتج

فقد وابعث حاسم وما وجد الا كثرهم من عهد وان وجدنا اكبرهم لغا سعين قروها
سرى من اواب المذخر احد الرسوة من اكبر ما تعطيه الشخص للحاكم وعنده للحكم له او يحمله
على ما يريد وجميعها سعى مثل يذره ويذروا الصم له وللهم رسا ما لم تصا ورسوت
رسو من باب مثل اعطيه رشوة فاقضى اى احد واصله رسا العرج اى مذكرا له الى امه
لرسو كذا فى المصباح قروا عطاها سريها لانا مانه على معصيته قروا لا دفع الظلم شرعه باعها
والسوقى بها الى حقته وفى سرح الوالد رحمه الله تعالى على سرح الدرهم سريها بل معروفه او اخر
كتاب الكراهه والاستحصان فالولا من ان رشوا ادا على على نفسه اسبى وفى شخص محيط
السرح حتى للصادى فالل رشوة على اربعة اوجه ووجه حلال وفى ثلاثة حرام اما الاول فهو ان
رسوة لدفع حوكة عن نفسه او ماله او حوكة من لسانه رشاء حل الا سطا ولا يحل الا حصة
ولو اعطى ماله لساعى لاسى ولو لوسى لسان بينها ودفع بعض ماله لوسى الى الطالب لانا من
ان فعل الاحد والثانى ان رسوة للسوقى امر عبد السلطان لا يحل الاحد والحل فى حل الاحد
ان يقول اسأرك لوما الى السل لعلك سدل معلوم فدا حرمه فكون صحيحا وهل يحل الاعطاء
بدون هذه الحيلة حل لا يحل وحل يحل وهو الاصح والثالث لو رشاء للسعى لسلطان القضاة
من السلطان لا يحل الاحد والاعطاء والا لى لوسى العاصى لمقصى له لا يحل الاحد والاعطاء سواء
كان القضاة له محى او محو وقضا العاصى لا سعدو محله ما طلى سواء نصى محى او لا وما فى غير
ما ارمى والقصم لم سعدو ولورشا الطالب ولد العاصى وكاسه او احد امر عوانه لبعى له عند
العاصى لمقصى له وهو حوله لمقصى العاصى وهو لا تعلم بذلك والطالب ايم مما سبغ وحرام على
العاصى والعصا ما قد تم المدم على ثلاثة اوجه حلال للمهدى والعاصى وهو انه يهدى له لاسعاء
السودد والختت وفى وجه حلال من المهدى حرام من العاصى بان عاوى من غير مهدى له وفى
وجه حرام علمها بان مهدى الى غيره لكتلا بعض السلطان على حاجه يعوا ادا كان المقصود لا يحل
بحال فان حل بحال فى حاسم المهدى حرم على العاصى وفى العرف شرح الكبر قال من الرسوة المحترمة
على الآخذ دون الدائم ما أحده الشاعر وفى وصا الحاسة فالوا بدلى المال لا سبلا حتى له
على آخر رشوة ثم ذكر نحو ما قد ساء فاما اذ دفع الرسوة ليسوقى امر عبد السلطان ثم قال
وان طلت منه ان يسوقى امره ولم يذكر له الرشوة واعطاء بعد ما سوقى اخلعوا فيه قال
لعضيم لا يحل له ان ما حد وقال بعضهم يحل وهو الصحيح لانه لو اذ حجارة الاحسان فيحل
قرو من مافات الد صراحد المذمة وصراحد الصدقة وصراحد المبيع ونحوه سركا كذا الف
وبدلا لاجار والايتماع بالمؤخر قروا علم سركا لى احد قروا لى هذه الاشياء الماخو
قرو بعضها معصوم من من الغير يعرض سركى قروا حرام سركى لى امره او حاتمة او محو ذلك
قال فى الاشياء والسطا من الحرمة سعدى فى الاموال مع العلم بها الا وفى الوارد فان ماله
مؤثره حلال له وان علم بحرمة هذه والطهارة بان لا تعلم اذ بان الاموال اسبى ومبى لم
تعلم عن الخرافة حله الاحد قروا اما العاصى قروا الخرافة لافرا الله تعالى وبه قروا العدمه

الطسور وسائر الآلات الهوتري المستعملة على العواصم في محال الشراء والبيع وهو الذهب
المحرم دون المباح فيما ادخلت على من ذلك من خصوصاً انما يصلح تردد الطسور والآلات المحرم
المذكور من غير ان يرى غير ما يستعمل له فانه لا يصحها احد اصلاً ومضى صلحاً بعد ان يصحها
صالحه له لئلا يعرف ان في سوري انصار من العصب ومن كسر معرو في سنة صا لحال غير اللهو
ترويض في الدوا مساكها من تروايد راي صوا سالة من حمر الانسان من المسلم تروايد لئلا يفسد
عده بخلاف حمر الذي لا يملكه فعبه من الساب طائر من المسلم الذي يرد سربها بخلاف
الذي يرد تحليها ولو بطرح سوي سوري انصار من العصب ولا يصح حمر المسلم وسريره
اداء تلعبها ومن لو كان له في محلا والواشرا قامه وشربها فلا يصح ولا في غصت حمر
مسلم تحليها المالا فيه له او حله معه فذبحه من احد هما المالك محاماً ولو لم يلعبها ممن ولو
حلتها بدي فبها كالمسلم والمحل ملكه ولا شيء عليه ولو دبر من المالك احدى المالك ورد ما
راد الدبر ولو لم يلعبه لا يصح ترويض في الدوا مساكها من حمر في صور الحيوانات الكثيرة
ترويض التي تقابل للناس من بعد محلا والصور الصغيرة كالحلي على الدواهم والدما بدي وشرح
الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مكروهاات الصلاة قال في الحلاله ولو كانت الصورة
صغيرة بحيث لا تدرك بالاطراف لا يكره لان الصغار حلالا بعد وقال في الكافي كان على حرام ان
هرره رضي الله عنه دماسان وعلى حرام دماسان عليه السلام صورة اسد ولو لم يره ويصحبها
صبي لم يحسنه فلما نظر اليه عمر رضي الله عنه اعزوف عياض وذلك انه العي في عيصبة
وهو ربيع فعرض الله له على ان يسلها ليعطيه ولو لم يرضعه وهما لم يحسنه فاداء هذا العيش ان
يخطف منه الله تعالى عليه وكان لاس من رضي الله تعالى عنها كانوا مجموعاً بصورة صغار
وهدو حرام دماسان المذكور في عهد عمر رضي الله عنه ودفعه الى ابي موسى وذلك ان يحب فقير
ميل له تولد مولود يكون هلاك على يديه فعمل بعمل من تولد فلما ولدت ام دماسان في
عصبة رجا ان تسلم من الفل فعرض الله تعالى له الاستدواء في كذا ذكر في الهامة والكسح
وكذا الوكاس على رايهم بها ما سئل ملك لصغر حاكم في كراهية الخلافة وفي الخبر ان العلماء
احلوا ما اذ كانت الصورة على الدواهم والدما بدي من بيع الملاكه من دحوال التي يستعملها
ودعت العاصي خاص الى امهم لا يسمعون وان الاحداث محضه ودها الثوري الى القول
بالعموم من المراد من الملاكه المذكورين ملايكه الرحمة لا المحفظة لاسم لا صار فيه اليه
حلو مع أهله وعدل الخلا وفي الخلافة كره المصاوير على الثوب ولو لم يضل فيه والظاهر
اذ كانت المصاوير مصورة لاسانها ونحوه في الخلافة وجامع العاصي ولو كانت في دبه
مصاوير او اكره اقامه كما في حرامه العاصي ولو راي صور في سب غير محموله نحوها
ولغيرها كما في الخلافة وعن محمد بن الواسع حرم مصورة الاخر له لان عليه معصية كما
في الهامة ولو هدم بناء مصورة الا صياح ضمن فيه اليه واصياح غير مصورة بها كما
في السعاري من غير وجود من العذرة ترميه على كسر الطسور والآلات الهوتري واداة حمر
المسلم ونحو ذلك الصور المذكورة من بلا صغر من سبطه وذلك من صاحبها ولو عداوه عري
منها من غير هاتئذ ولا امسالى للوثة من ذلك المكروا والا فلا في شرح الدرر من الكراهية
والاصحح ان رجل علم فلا ما سأل من المكروا له ان يكسب الى شيء فذلك فالوان كان يعلم
انه لو كسب الى شيء لم يضره من ذلك وقدر عليه يحمل له ان مكنت والا فلا كذا يقع
العداوة بينهما وكذلك فيما من الرحاين ومن السلطان والرعية والحشم انما يحل الامر
بالمعروف واداعى امهم لسمعون ترويض في الدوا مساكها من حمر في احد القبط وشاهد من
القبط من لعلب الشيء لعظم ما في حله احد به واصله الاحد من حب لا يحسن فهو مملوطة
وليعطى ممعي معقول والعقطة كذلك وقد علب القبط على الوند المسود والعقطة

وراء رطبة ما يجده من المال الصالح قال الارهمي اللقطة بعق القاع اسم الشيء الذي يجده ملقى
فناخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وخداق الحنوفين وقال الليث هي بالسكون واقتصر
ابن فارس والغاراني وجماعة على المعنى ومنهم من يعد الشكون من كس العوار كذا في الصباح وتام
هذا من عند حروف الضياع شراى ضياع اللقطة بخوف هلاكه او تلف عضومته وقسا
اللقطة او تلك انسان لما من غير تعريف ونحو ذلك قال في المبيع شرح المجمع لمصنفه اخذ
اللقطة مدونة اليه ان كان يغفل على طنه أنه لا يملك ما كان في قرية او مصر ومثله على
ظنه انه يصعب وبذلك ان لم يأخذه بأن كان في معارة او مسبعة فاللقطة واحدة فعلا للام
عنه وفي شرح الوصاية لأن الشحنة ان رفع اللقطة أفضل خصوصاً في زماننا وهي على نوعين
نوع يعترض احدها وهو ما اذا خاف ضايعها ونوع من ذلك لا يعترض وهو ما اذا لم يخف ضايعها
ولكن يباح اخذها لبيع عليه علماً وانما وفي المبيع شرح المجمع قال بعض اصحابنا اذا خاف على نفسه
الطمع في اللقطة وأمر لا يعرضها ولا يردّها فالاقتصر التزم صيانة لنفسه عن الوقوع في الحر
صرو وشرق قبض اليد وامساها صر عن دفع الظالم شر عن المظالم صر وشر عن المحيوان شر
الصائل على مال الغير كزرعه وسيدره ونحو ذلك صر عند قصد شر الظالم صر اخذ المال او شر
قصد المحيوان صر اهلاكه شراى للمال صر وشر قصد الظالم او المحيوان صر اضراؤ النفس شر
سوء من انواع الاذى سواء في ذلك ماله وماله غيره ونفسه ونفس غيره صر وشر قبض اليد
وامساها صر عن نقاذها شراى المال والنفس صر عن الحرق شر بالنار صر والفرق شر بالماء
صر والسقوط شر من مكان عال صر ونحوها شراى هذه الثلاثة ككل دابة واخذ سارق
صر ما شراى من كل امر صر يوجب التلف شراى الهلاك صر والنقصان شر في المال والنفس صر
عند القدرة شر على ذلك والحكمة له صر بلا ضرر شر بلحقة في شيء منه حتى قالوا ان
الانسان اذا راى سارقاً ياخذ نعله وهو في الصلاة جاز له ان يقض صلاته ويسترد نعله
ذكره النوادر رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من مسائل شئ آخر الكراهية والاستحسان
وذكر في كتاب الصلاة من ادراك الفريضة قال لو خاف على تبي من عدو او سارق جاز له ان
يقطع الفريضة والمنافاة اذا كان مقدار درهم وان كان اقل لا يجوز وعن شمس الأئمة فيما
دون الدرهم مباح ايضاً فانه ذكر في كتاب الحوالة والحكمة انه يجبس الرجل في انوفضاعه
فيباح باعساره قطع الصلاة قيل هذا في مال الغير وفي مال نفسه لا يقطع وفي الظاهر
لا فصل بين مال غيره وماله نفسه ولو قال ذي المسلم اعرض على الاسلام يقطع وان كان
في الفرض كذا في حرارة النفس او صر وشر قبض اليد وامساها صر عن كف شراى منع صر
الصبيان شر الصغار وكذلك السات الصغار صر وشر كف شر المواشي شر جمع ما شكة
وهي المال من الابل والغنم في اذن السكيت وجماعة وبعضهم البقر من الماشية كذا في الصبا
صر اول الليل شر بعد غروب الشمس عن التردد في اقبية الدور والساحات وجوانب
المرعى والغياض مخافة لحوق الاذى بهم والصر بالسقوط في حفرة او التردى من شاطئ
او اصابه بحية او عقرب او دب او سمع او اخذ سارقاً وضاع وانقطاع عن المالك او من
الجان للصبيان وعيهم بهم بالفرع والتخويف ونحو ذلك صر وشر كف اليد وامساها
عن شر علق الساب شر اذا دخل الليل الى باب بيته او ظن ان واحا نوته لئلا يؤذيه سارق
او داعر ونحو ذلك صر وشر عن صراطقة السراج شر والشعلة مخافة ان يسقط شئ منه على
شئ فيحرقه وهو نايم لا يدرى او تاخذ الفوسقة فتسيلة السراج وهي مشعولة فصر على
النيل فيحرقها وفي شرح المناوي على الجامع الصغير قوله عليه السلام واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفوسقة بمعنى المارة ربما احترت الفيلة فأحرقها اهل البيت فيند
أنه لو امسحها كما لو كان في قنديل لا يطلب اطفاءه عند النوم صر وشر عن تخيير شر بانحاء

اى تستر في الارض وفي شرح الشرعة ومن السنة ان يخر الاناء تحميرا اى يسقره وان يوك
 التسقاء ايكاء اى يشد فيه في الليل لادوى عن جابر رضى الله عنه انه قال سمعت برسوق الله
 صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا
 يترى ناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا رل فيه من ذلك الوباء يعنى ان من اكل او
 شرب منهما يهلك ولا سبيل للعقل فيه بل علمه مفوض الى الشارع وانما اهتم تلك الليلة
 ليحافظوا على الليالى كلها قبل والا ما جم يتقون ذلك في كانون الاول ومن السنة ان يجفف
 الابواب ليحافظوا على البرءا وان يطعم المصايح عند النور وان يجمع الصبيان الى البيوت
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم خروا والانية واوكوا الاسقية واجففوا الابواب واكثفوا
 اى اجعوا صبيباكم عند المساء فان للجن ابتساراً وحظفة وأطفئوا المصايح عند الرقاد فان
 القوي سقة ربما اجترت القبيلة فأحرق أهل البيت كره في المصايح والقوي سقة تصغير
 العاسقة سميت الفارة فوي سقة لافسادها وقيد للمصنف يعنى صاحب الشرعة الاولين
 اى تحمير الاناء وايكاء السقاء بالليل رواية جابر رضى الله عنه والاحوط الاطلاق لقوله عليه
 السلام غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب وأطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل
 سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف ناء فان لم يجد أحدكم الا ان يعرض على انا ثم عود او يذكر الله
 تعالى عليه فليقبل وفي حسن التنبه للنجس القري روى عن عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن محمد
 ابن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن يزيد عن رادان قال اذا بات الاناء مكشوفاً نفل فيه ابليس
 فذكرت ذلك لاراهم فقال او شرب منه صر الصنف السادس من ثمن الاصناف للشعة صر
 آفات البطن ومفاسده صر هي كثيرة ومنها صر ادخال الحرام شرطنه باكل او شرب او احتقان
 او اقطار او اذهان اذا كان حراماً صر لعينه شر كالسنة ولحم الخنزير والخنزير والبول صر او حراما
 صر لغيره شر كال العير اذا سرق او خان فيه او وصل اليه لسبب من الامسيات المحرمة فان اصل
 المال مباح ولكن لما عرض له كونه ملك الغير صار حراما قال ابن ملك في شرح المنار الحناية
 اما تكمل اذا كانت واقعة على حق الله تعالى لان نجاسة من جميع الوجوه والنجاسة على حق العبد
 حناية من وجهه لان مباح نظراً الى ذاته وانما حرم حفظاً على المالك فوجب نقل العصمة في قطع
 السارق الى الله تعالى ليكون حراما لعينه فلو بقيت العصمة في المال من جهة العبد لا يكون حراما
 لعينه وتوابعه هناك صر وما يقرب منه صر اى من الحرام وهو المشتبه بالنسبة القوية القريبة
 الى احرار المكروه تناوله او الشبهة الوسطى او الضعيفة كما بينته في كتاب المطالب العوفية وفي
 شرح المناوى للجامع الصغير قال ومن المشتبه معاملة من في ماله حرام فالودع تركه وان حل
 وقال العراقي رحمه الله تعالى ان كان اكثر ماله الحرام حرمت وذكر في شرح قوله صلى الله عليه وسلم طلب
 الحلال واجب على كل مسلم يحتمل ان المراد طلب معرفة الحلال من الحرام والتمييز بينهما في الاحكام
 وهو علم الفقير ويحتمل ان المراد طلب الكسب الحلال للقيام بمؤنة من تلزمه مؤنته والاحتياط
 في المباحة عن الحرام والتمتع بالحلال فانه يمكن بل سهل فاذا فقت في السنة بقميص خشن
 وفي اليوم بمنز الحشكار وتركتم المتكذ باطايب الادم لم يعوزك من الحلال ما يكتفيك فالحلال
 كثير وليس عليك أن تتيق باطن الامور بل ان تحترز بما تعلم انه حرام او تظن انه حرام طسا
 مع ما حصل من علامة ناجرة معروفا بالمال ذكره العراقي صر وما يملكه شر من الاموال ملكا صر
 جيباً اثرى حراماً صر بالعقد الفاسد شر كالبيع الفاسد والاجارة الفاسدة والمزارعة الفاسدة
 صر ونحوه شر كالاستيلاء الفاسد صر ما يجب فيه شر فاما اذا كان عقداً فاسداً صر او قصد فيه
 شر اى القصد بدعيما اذا كان استيلاء فاسداً كما جر دخل دار الحرب بامان فانه يجر عليه التعرض
 لشي من اموالهم قال في توير الا نصار دخل مسلم دار الحرب بامان حرم تعرضه لشي من ممل طلوج
 شي ملكه حراما فيصدق به بخلاف الاسير وان اطلقه طوعاً فانه يجوز له اخذ المال وقتل

العسر دون اسماحة المرح الا اذا وجد امره المأمور اوله قد اؤمدرت ولم يعا لم
الحرب ثم ومن اقام المظن في الاكل فوق الشبع ثلثه نصر المدين حتى لا يقصد مسورة
شقي ومن اقبل تراوعد واستحيا صبيته عده قال الوالد رحمه الله تعالى في شرح على شرح
الدور وجرم ما فوق الشبع لاسماحة المال وامراض النفس وتقدر واسرائ وقد قال تعالى
كلوا واسربوا ولا تسرفوا قال بعض العلماء جمع الله تعالى هذه الكلمات الطيبة وفي الطهارة
دوى من عمر صلى الله عليه وسلم في الامجد في الخواش قال وما الخواش قالوا ما صورهم
الطعام فقال صلى الله عليه وسلم اوما كل المسلم في السم ومنه في الاحسان لا لقصده صور
العدلان فيه فانه ودفع اسما حسنة لانه اذا التفت والصعب لم يشبع يوما حتى فلا
ماكل حيا ويحيا فلا تاس بالاكل فوق الشبع لساكن في امرى وهو مد مؤرعة وشرها
كذلك الاحسان قال في السبي ولقد امن بول صبي على السان فلم يصبه فذا تاس بان ينجي الشكاه
عنه لعوله تعالى لا يحب الله المحبة السوء من القول الا في ظلم يعني مع حقه في الغري ثم ومن اواب
الطريق اكل ثم كل ثم ما نصر المدين ثم مر راكبه وطاهرا منصفه وادركه لرباب والطن ثم مر
الارمى لا يسمي في الادوية ثم ويحويها من كالح لاطلاق الصبر ركنهم السبك والبسط
ثم وسره ترى ثم كل ما نصر المدين كما ذكرنا والحاصل ان المصبرات للذين من الما كوال
والشرب ومان ثلاثة اقسام قسم ضرر طاهر بذلك كالسم والراح والحديد والرسق
والخمس وما اشبه ذلك فحرم اكله حامدا وشربه مانعا وقسم ضرر طاهر ولكنه غير ماله
كالرباب والطن والخمر ويحويها فحرم اكلها حامده وشربها مانعة الاقلل براب في ما وقسم
ضرره غير طاهر وهو ما نصر الامرجة المستعد لضرر دون غير ما كالمردوس نصرم اكل
السم وسرب النكس والخمر ومن نصرم شراب الصل وسرب الرب واكل الفلفل ويحرم
ذلك فلا يحرم ولا يكره من عرف غير مرادة به يعني ان يتركه لئلا يؤذ به الى امرين
السيد يذخر واما اكل ما فيه يحسن ثم من العاين في الاطعمة ويحويها من كالحا حتى ترافه فطع
شي من قبل رأسها وسمى من قبل دسها دسها واحدة وترمان وطبخ الوسط منها مع بقية
أخرها ويسمى الربا من شر دس الحمية ولو دسك فان كحها لاطمهر في احنا العواش وذكر
الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من كحها الطاهر والوا علم ان ما ذكر المصعب
عنى صاحب الدرر من الفحيح فاطلع بان كح الحية لاطمهر بالذكاه وكذلك ما في الهداه نوون
مرحش في لوما يطهر لده بالذباغ يطهر بالذكاه الى ان قال وكذلك يطهر كحها وان لم يكن
ما كولا كولا كحها لاطمهر بالذباغ لعدم تحمله له لكن مرجع في الخلاصه بان كحها لاطمهر
بالذكاه وكان كحها عدم الطهارة بالذباغ كان المانع عدم تحمله له لانه قال السير حدى
فكان في كحها روايتان وهذا يطهر عدم حواصلا حامل در مان فيه ما ريد على قدر
الدرهم من كحها لانها لا تعاق حيث لا يكره وان دكيت محمود على الرواية الثانية اسمى كلام الزلة
رحمه الله تعالى وسقى انفعال لعدم حواصلا حامل در باق ذلك الذي راق بردي على قدر
الدرهم من كحها لانها اذا كان كحها بحسبها وقد طبع مع ما يصاف اليه من الاحوال لاسق
ملك الاخر مع مرحها على طهارتها حتى تعال فيه ما ريد على قدر الدرهم من كحها بل يصبر
الكل بحسب عاينه سليطة فتعبر المراد على قدر الدرهم في صبيح صبيح الصلا من الكل لاس
كحها وحده وفي الخلاصه اذا دس شي من السباع مثل النعلب ويحويها طهر حله وفي
لحمة احلاف المشاع حيا وصلى ومعه شي من كحها اكثر من قدر الدرهم نفسه صلا ولو
وقع في الماء الفللس افسده هو المختار ومنه احد العقبة ان يحصر وذكر الصد والشهيد
وصدا الفتاوى ولو كان ما ريد من ماء او غير ما ريد في الطيور او العاير او كحها يجوز
الصلاة معها اذا كانت مدبوحة وكما كل ما لا يكون سؤره محسنا يجوز الصلاة مع كحها

اد اكان مدبرها وفي فتح القدير الامح في قبض الحجة الطهارة صرح خرميان شرعي كلمة فارسية
اسم لوسط الحمار والمراد كحم الحمار معطوف على لحم الحية والخلاف فيه كالاختلاف في لحم الحية كاد كما
من للدواي شرعى استعماله لاجل الدواي به صراذا لا يحصر شرعى الدواي صرفه شرعى فيما
ذكر من لحم الحية وكحم الحمار الا هل يثبت لم يوجد غيرهما من المباحات الطاهرات التي يجوز
استعمالها يبيع بغيرها في ذلك الداء صرح قد اختلفوا شرعى العلماء صرفه شرعى في اكل ذلك
شعره بعضهم وابلجه بعضهم صرح وجوز بعضهم شرعى قال يجوز اكل ذلك للدواي صرح في المختص
شر الدواي وفيه صرح ايضا شرعى مع وجود ما يفي بمقامه من المباحات الطاهرة صراذا اعربت
شر بالداء للفعول اي عرف الجرب فيه الشفاء شر التجربة الصحيحة المرة بعد المرة وشر الاخط
الاجتناب شرعى لئلا يند عن ذلك شر مطلقا شرعى سواء عرف الشفاء أولا وانحصر الدواي
برأولا وفعل ابن كمال بإشارته الله تعالى في رسالة تعلم الامر في تحريم الخمر من جافط الدين
الكردي في كتاب الصيد من فتاواه اذا قال الطبيب القنفذ نافع وألحى لا يجوز اكله للدواي
ثم ان قال في كتاب الكراهية من فتاواه ووصع الخمر على الخمر ان علم فيه شفاء لابس برولدي
رعف ولا يرفى دمه ان يكتب شيئا من القرآن على جهته ولو بالبول او على جلد ميتة ان كان فيه
شفاء ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام لم يجعل شفاؤكم فيما حرم عليكم في الحرمة عند
العلم بالشفاء دل عليه جواز اساغة القنة بالخمر وجواز شربه لازالة العطش وفي شرح
الدرر من كتاب الطهارة وبول ما يؤكل نجس وقال محمد طاهر ولا يشرب أصلا للدواي ولا
لغيره وقال ابو يوسف يجوز للدواي وقال محمد بن حنبل يجوز مطلقا وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى قال
لا يجوز الدواي به عند ابن حنبل لان الدواي بالطاهر المحرم كلين الا ان لا يجوز طاهرك
بالنجس لان الحرمة تامة ولا يبرص عنها الا بيقين الشفاء وقوله الاطباء مطنون وقصة
العربين محمولة على تحققه بالوجي لكن يشك ان النظر الى العورة حرام يقينا والشفاء مؤثر
مع انه يساح للطبيب النظر اليها ولحب عنه بان النظر اليها انما حرم بالنظر الى امر موهوم
وهو الاقصاء الى الفحش وخوف وقوع الفسنة وهذا في حق المريض مقارن بموهوم آخر وهو
توهم الهلاك لعدم المعالجة المتوقعة على النظر فلا تثبت الحرمة بالتعارض ولأن الاحترازا
يتوهم من فوات حق العبد مقدم رعايته وفي مسألة بحاسة البول القينية لم يكن تعارض
لأن خوف الهلاك عند عدم الاستعمال متوهم والحاصل انه اذا ثبت الشفاء لابس بالدواي
بالخمر وأما ما في البحر من انه قد وقع الاختلاف بين مشايخنا في الدواي بالخمر ففي النهاية عن
الدخيرة الاستشفاء بالحرام يجوز اذا علم ان فيه شفاء ولم يعلم دواء آخر وفي فتاوى قاضيان
معري الى ابن قنبرين سلام معني قوله عليه الصلاة والسلام ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
انما قال ذلك في الاشياء التي لا يكون فيها شفاء فاما اذا كان فيها شفاء فلا مانع من الا ترى ان
العطشان يحل له شرب الخمر عند الضرورة وكذا انتداه صاحب الهداية في التخصيص قال وهذا
لان الحرمة ساقطة عند الاستشفاء الا ترى ان العطشان يجوز له شرب الخمر والحائض يحل له
اكل الميتة انتهى ما في البحر لمختصا ولا يظهر فيه اختلاف المشايخ لاتفاقهم على الجواز للصرف
ونصرح الاول باسراط العلم لينا فيه قول من بعده ما سطرط الشفاء فيه فلتناهل وقول
صاحب الدرر لا للدواي لمجول على المظنون والاخوaze باليقين اتفاق كما صرح به في المصنف
لفظة العربيين صرح ويصغي شرعى مما ينعين فعليه شر السالك شرعى طريقا لله تعالى بالمجاهدة
والعمل الصالح شرعى ان يقل الاكل شرعى من الحلال شرعى بمحنت شرعى يتباعه شرعى كثرته شرعى الاكل
صرعى عن شر مدوامة الشبع فان في الاول شرعى تقليل الاكل شرعى صحة الجسم شرعى في الشرعة
قبل من اكل الخمر صرح فاما ديب لم يعقل الاكلة الموت وأدبه أن ياكل بعد الجوع ويرتد به عن
الطعام قبل الشبع وفي شرح الشرعة وحكي حاله بنوس في ذم الاستسكان انه قال لو مان دفع

بكثرة الطعام والشراب فان القلب كالرغ يموت اذا كثرت عليه الماء ثم وفته شرى محنة وبليّة صر
 الاعضاء لانه شرى الشان صر ان جاع البطن شبع سائر شرى بقية صر الاعضاء صر لا شغلها مجموع البطن
 عن فضول الاعمال صر وسكن شرى البطن او الانسان للمفهوم من ذكر الاعضاء الى استفرج حاله واجمع
 فكره واطمان سره صر وان شبع شرى الى البطن صر جاع سائر شرى بقية صر الاعضاء صر فطلب فضول
 الاعمال صر وهاج شرى البطن او الانسان الى ثارت شهواته وحركت وساوسه وخطراته وفي شرح
 الشريعة لان في كثرة الاكل فتنه الاعضاء وانبعثت الى العضول والفساد فان الرجل اذا كان
 شبعان بطرا اشتبهت عينه المنظر الى ما لا يعنيه من حرام او فضول والاذن الاستماع اليه واللسان
 التكلم به والفرج الشهوة والرجل للتقى وان كان جائعا تكون الاعضاء كلها ساكنة لا تنطبع
 في شئ منها ولا تنبسط اليها ولقد قال الاستاذ ابو جعفر ان البطن عضو ان جاع هو شبع سائر
 الاعضاء فلا تطالبك بشئ وان شبع هو جاع سائر الاعضاء كذا في الاحياء وبالمجمله ان افعال
 الانسان واقواله على حسب طعامه وشرابه ان دخل الحرام اخرج الحرام وان دخل الفضول اخرج
 الفضول فكان الطعام بدلا لافعال والافعال نبت تبذره منه والاقوال مثل الافعال في هذا
 لما في كثرة الاكل من البلاء والغباوة صر فان البطن شرى بالكسروهي كثرة الاكل صر تذهب
 الفطنة شرى الدكاء والفهم وقد كان عبد الواحد بن زيد يقسم بالله ان الله تعالى ما صافى احد الا
 بالحجوع ولا طوبى لهم الارض ولا والا هم الله تعالى ما بالحجوع ذكره النجم الغزى في حسن التنبه
 في اخلاق الالباء عليهم السلام صر وفيه ايضا صر قلة العبادة صر ثقل الاعضاء بالامتلاء
 وقصا عدد البخار الى الدماغ وحصول الضعف والغثور صر وقد حلوا بها شرى العبادة لوجود
 البكسل حاله القيام اليها من كثرة الامتلاء وروى ابن ابي الدنيا في كتاب التمجيد عن عون رحمه
 الله تعالى قال كان لبي اسرائيل قيم يقوم عليهم فيقول لا تاكلوا كثيرا فانكم اذا اكلتم كثيرا انتم
 كثيرا واد انتم كثيرا صليتم قليلا ولم يكن ذلك في بنى اسرائيل الا اخذنا من سيرة انبياءهم ودو
 الامام أحمد في الزهد عن وهب قال ان ايليس اى الى يحيى بن زكريا قال ان اردت ان تصاد فلك
 فقال اعود بالله منك ما تستطيع مى قال اشبهك الطعام والشراب قال يحيى فان الشبع من
 الطعام والرعى من الشراب على حرام حتى القى الله عز وجل وروى فيه ايضا عن ثابت البناني رضى
 الله عنه قال ان ايليس ظهر لي يحيى بن زكريا عليهم السلام فرأى عليه معايق من كل شئ فقال
 له ما هذه المعايق انى اراها عليك قال هذه الشهوات التى اصيب بها يحيى ادم فقال له يحيى
 عليه السلام هل لي فيها شئ قال لا قال فهل تصيب منى شئ قال ربما شبعت فقلنا لا من الصلاة
 والذكر قال هل غير ذاك قال لا حرم والله لا أشتبع ابدا ذكره النجم الغزى في حسن التنبه صر
 شر فيه صر خطر الوقوع في الشهوة صر وهو ما احتمل الحرام وليس حرام ما نغارض فيها ذليلا
 بالحل والحرمه او علامتان على الحل وعلى الحرمه صر وفي صر الحرام صر لا عباد النفس على كثرة الا
 فاد اضا ق به الامر ياخذ ما قدر عليه من حل او حرمه او شبهة ولا يميز كما هو الغالب في اهل
 زماننا اليوم ليرضوا انفسهم بما عودوها عليه من التسلط في الشهوات صر وفيه صر كثرة
 شغل القلب صر باطن صر وشغل القلب صر ظاهر صر بالتفصيل صر لما اكل الكثيره المختلفة صر ولا
 صر فلا يبالى من اى وجه يحصلها صر ثم كثرة شغل القلب والبدن ايضا صر بالهتة شرى
 اصلاح الطعام بتحصيل مؤثر طيبة ولو ارم جعله غداء مقنولا للنفس صر تاينام شرى شغل القلب
 والبدن صر بالاكل صر له صر ثالثا شرى بالتبريد والسقية مما لا يلايمه من عظم او حشك او نحو ذلك
 وقطع اللقمة فان كان له اسنان يتعب في المضغ وان كان لا اسنان له يعقب في اساعته وجعله
 قابلا للاستلح صر ثم شرى شغل القلب والبدن صر با فراعته شرى اخراج فضلاته بالغائط والبول
 صر والتخلص عنه شرى بالاستسقاء بالماء ونحوه صر الاختلاف شرى التردد صر الى الحلال شرى التكيف
 صر باها شرى شغل القلب والبدن صر بالمساومة صر الامراض صر الكثيرة المختلفة صر المتولدة

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ تَمِيمُ بْنُ الطَّعَامِ قَالَ فِي التَّرْغَةِ قَوْلُ بَدْعٍ حَدَّثَتْ فِي الْإِسْلَامِ الشَّيْخَ وَقَدْ مَنَّا هُ
 وَصَدَرَ الْكِتَابُ وَالْمَرَادُ دَوَامُ الشَّيْخِ وَالْمُوَاطَئَةِ عَلَيْهِ وَالْإِفْقَدُ وَرَدْعِي إِلَى أُمَامَةٍ أَنْ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيَّ رَدِّي لِيَعْمَلَ لِي بِطَحَاءِ مَكَّةَ دَهَبًا فَقُلْتُ لَا يَأْرِبُ وَلَكِنْ أَحْوَجُ
 بِوَمَا وَاسْتَبْعِي بِوَمَا فَادَا شَبِعْتَ حَمْدَكَ وَشَكَرْتَكَ وَادَّاجَعْتَ تَضَرَعْتَ إِلَيْكَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَعَامُ
 أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ أَوِ الْمَرَادُ مَطْلَقُ الشَّيْخِ وَمَا فِي الْحَدِيثِ حَصُولُ الْكِفَايَةِ فِي الْعِزَّةِ بِمَا يَقَارِبُ
 الشَّيْخَ وَاطْلُقَ عَلَيْهِ شَيْعًا بِالطَّرِيقِ مَا كَانُوا يَعْهَدُونَ لَا الشَّيْخَ الْمَعْرُودَ الْيَوْمَ مِنَ الْإِمْلَاءِ بِالطَّعَامِ
 قَرَأَ الْقَوْمُ شَرَاءَ الَّذِينَ حَدَّثَتْ فِيهِمُ الشَّيْخَ بِمَعْنَى امْتِلَاءِ الْبَطْنِ بِالطَّعَامِ صَرَحَ الشَّيْخُ بِطَوْنِهِمْ
 قَرَأَ امْتِلَاءً مِنَ الطَّعَامِ قَرَأَ سَمِعْتَ أَبْنَاءَهُمْ شَرَاءَ اسْتِيفَاءٍ بِقُوسِهِمْ شَهْوَاتِهَا عَلَى التَّمَامِ وَهَذَا
 ذَكَرَهُ الْمَنَافِيُّ فِي شَرْحِ الْحَامِيعِ الصَّغِيرَانِ مِنْ عِلَالَتِ السَّاعَةِ ظُهُورُ الشَّيْخِ فِي الرِّجَالِ صَوَّغَتْ
 قُلُوبَهُمْ قَرَأَ الْأَوَّلَ وَالْخُشُوعَ وَالْحُضُورَ وَدَوَامَ الذِّكْرِ وَالْعُكُوفَ وَصَادُوا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ لَا قَلِيلًا
 قَرَأَ بِجَمْعٍ شَرَاءَ اسْتَعَصَتْ وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِمْ قَرَأَ شَهْوَاتِهِمْ شَرَاءَ قُلُوبِهِمْ بِرَأْسِهِ بِجَمْعٍ يَحْتَضِرُ
 حَمَالًا بِالْكَسْرِ وَجَمُوحًا اسْتَعَصَى حَتَّى عَلَيَّ فَهُوَ جَمُوحٌ بِالْفَتْحِ وَجَمْعٌ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ
 وَالْإِنْثَى وَجَمْعٌ إِذَا غَارَ وَهُوَ أَنْ يَنْفَلِتَ فَيُوكَبُّ رَأْسَهُ فَلَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ وَرَبَّمَا قَلِيلٌ جَمْعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ
 نَشَاطٌ وَشَرَفَةٌ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الثَّانِي تَغَلَّتْ مِنْهُمْ شَهْوَاتُهُمْ وَرَبَّتْ رَأْسُهَا
 فَلَمْ يَبْقَ رِوَا عَلَى ضَبْطِهَا وَأَمَّا كَمَا وَاعَى الثَّالِثَ نَشَطَتْ فِيهِمْ شَهْوَاتُهُمْ وَاسْرَعَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
 مَنَعَةً صَرَحْتُ شَرَاءَ رَوَى التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَحْتَسِي شَرَاءَ أَخْرَجَ
 صَوْتًا مِنْ فِيهِ يَقَالُ يَحْسَأُ الْإِنْسَانُ يَحْسَأُ وَالْأَسْمَاءُ الْجَشَاءُ وَزَانَ غَرَابٌ وَهُوَ صَوْتٌ مَعَ رِيحٍ يَحْصُلُ
 مِنَ الْفَمِ عِنْدَ حَصُولِ الشَّيْخِ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ عَنْ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَرَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَرَكْتُ شَرَاءَ أَصْلَكَ وَأَكَلْتُ عَنْ جَانِبِكَ شَرَاءَ تَقَاتُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 الْحَاضِرِينَ وَقَالَ قَرَأَ أَكْرَهُمْ تَرَأَى النَّاسَ تَرَشُّعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرَأَ لَمْ يَرْتَبْ
 عَلَى الشَّيْخِ مِنْ فِعْلِ الْمَعَاصِي وَالنَّكَاسِلِ عَنْ الطَّاعَاتِ فَيَقْضَى ذَلِكَ حَرَمَانُ شَهْوَاتِ الْجَنَّةِ وَلِذَا أَذْهَبَ
 فِي الْآخِرَةِ بِطُولِ الْحَسَاةِ وَالْعِقَابِ فَيَطُولُ الْجُوعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فِي شَرْحِ الشَّرْعَةِ مِنْ فُسَادِ الطَّعَامِ
 أَنْ يَجْعَلَ بَعْدَ الشَّيْخِ مِنْهُ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى إِذَا يَفْقَضُ الشَّيْخُ ذَلِكَ الْعَمَلُ لِأَنَّهُ مَنَعَهُ الْمَعَاصِي الشَّهْوَاتِ
 وَهَادَةَ الشَّهْوَاتِ الْأَطْمَعَةِ بِمُقْلِقِهَا تَضَعُفُ كُلُّ شَهْوَةٍ وَقُوَّةٌ قَالَ ذَا وَنَوْنُ الْمَصْرِيِّ قَدْ سَلَّمَ سَرَّهُ
 مَا شَبِعَتْ قَطْرُ الْأَهْمِيَّةِ بِمَعْصِيَةٍ وَفِي شَرْحِ الشَّرْعَةِ أَيْضًا فِي الشَّيْخِ أَسْرُورَتُ جُوعِ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ
 طَبِيبَانَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَرَأَ مَرَّ يَعْني رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ يَافِعِ بْنِ رَجْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَأْكُلُ شَرَطًا مَا فِي بَيْتِهِ وَهَدَّ صَرَحْتُ بِقُوَّتِهِ شَرَاءَ يُمْسِكُنْ شَرَاءَ
 أَيْ رَجُلٌ فَقَدْ صَرَّ يَأْكُلُ مَعَهُ فَادْخَلَتْ عَلَيْهِ رَجُلًا عَنْ النَّاسِ صَرَّ يَأْكُلُ مَعَهُ فَكُلْتُ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَعَهُ
 صَرَّ كَثِيرًا شَرَاءَ أَنْصَرَفَ صَرَّ فَقَالَ شَرَاءَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَرَّ يَأْكُلُ مَعَهُ فَادْخَلْتُ هَذَا عَلَى سَمْعِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مَعَاءِ شَرَّ وَهُوَ الْمَصْرَانُ وَقَصْرُهُ أَشْهَرُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَمْعُ أَمْعَاءٍ
 مِثْلُ عُنْبٍ وَأَعْيَابٍ وَجَمْعُ الْمَدُودِ أَمْعِيَةٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ صَرَّ وَاحِدٌ تَرَفَّتْ
 لِمَاعِ صَرَّ وَالْكَافُ وَالْمَنَافِقُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ شَرَّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 هَذَا الْكَلَامُ كَذَا فِي شَرْبِ حَلَابٍ سَبْعَ شَيَاءٍ نَمَّ اسْلَمُ مِنَ الْعَدْوِ شَرْبُ حَلَابٍ شَاءَ وَلَمْ يَسْتَمِ
 حَلَابُ الثَّانِيَةِ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ قِيلَ أَنَّ هَذَا فِي رَجُلٍ بَعِيْنُهُ فَقِيلَ لَهُ عَلَى جِهَةِ التَّحْشِيلِ وَقِيلَ
 الْمَرَادُ أَنَّ الْوَسْمَانَ يَسْمَى اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ طَعَامِهِ فَلَا يَسَارُكَ فِيهِ الشَّيْطَانُ وَالْكَافُ لَا يَسْمَى فَيَسَارُ
 الشَّيْطَانُ فِيهِ وَفِي مَصْنُوعٍ مِثْلُ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْمَى الطَّعَامُ أَنْ لَا يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَقَالَ أَهْلُ الطَّبِّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ سَبْعَةُ أَمْعَاءٍ لَعْدَةٌ نَمَّ ثَلَاثَةٌ مُتَبَلِّغَةٌ بِهَا رِقَاقٌ نَمَّ ثَلَاثَةٌ غُلَظٌ
 فَالْكَافُ لَشَرْهٍ وَعَدَمُ تَسْمِيَّتِهِ لَا يَكْفِيهِ إِلَّا مَلُوهَا كُلُّهَا وَالْوَسْمَانُ لَا يَقْضَاهُ وَتَسْمِيَّتُهُ يَسْتَبْعِي
 مِنْ أَحَدِهَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَعْضِ الْكَفَّارِ وَقِيلَ الْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ سَبْعُ

صغاب الحوص والسره وطول الأمل والطعم وسق الطعم والمسد واليمن وحل المراد المؤمن ما
 ما إلا أن المؤمن عن الشهوات المنص على سد طبعه وانحسار أن معناه بعض المؤمن ما كل يوم
 واحد وإن أكثر الكفار ما كل في سبعة أمعاء ولا يروا أن كل واحد من السبعة من معاً المؤمن في
 العلم معصود الحديث العقل من الدسا والحسد على الرهد من أو الفاسد مع أن ذلك الأكل من محاسن
 الخلاق الرجل وكثرة الأكل بصدق وإنما هو أن عن رضى الله عنهم في السكينة الذي كل عند كبر
 لا يدخل هذا إلى قايما فله لا بأسه الكفار ومن أشبه الكفار كرهت بحاطة لعوام
 أو صوره ولأن المعد الذي يأكل هذا حتى أن سددت له جماعه كذا في سرح السوي على جميع مسلم من تر
 يعمر ويؤتى أساء تر عن معدن من كذا كذا في الله عنه نزل الله في الله سلمه ولم يفرقوا ما
 أن آدم وعاء سرا ترى أكثر شرا من بطر سرح جميع للعاصي حسا من كثر الأكل وجميع
 الأراض نال في سرح الشرع دوى أما جميع عند كسرى أربعه من الحكما عراقى ودوى وحدى
 وسودا في فعال لهم ما لدوا الذي لدا معه فاشا كل من هو الشوق إلى الدنيا وسكن هو كان
 أحد في فعال له الملك ما يفعل أبصال أن لا يأكل إلا بعد الخوج وان رفع يد في السمع فعال
 كلهم صدق تر يحب تر لما يرايه والمعدن حساى يكتفى من آدم للعباب تر يصغر هذا
 ليعبر بها وتعلمها تر من ترى تلك اللعباب تر صلبه ترى طهره ويسكن فواء فاد كان لا
 محاله ترى لا بد من الرماه على في العقل تر قلب من من طبعه تر لطعامه وثك لشرا وبك
 لنفسه تر تفق العامة أى سبعة فال في السرعة وصرحها فالدرجه الدنيا إلى المره السهل في حق
 فله الأكل والشرب أن يجعل ملك طبعه للطعام وملكه الشراب وملكه النفس فالدرجه التي
 ملها هو في الدرجه الوسطى أن يأكل ويشرب في نصف طبعه فقط والدرجه العليا أن يكون أكله
 أكل المرص ويومه يوم الفروق في الماء تر طب دسا تر يعنى دوى الطيراني وإن في الدسا ما سادها
 تر من جده رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى دخل عظم البطن تر من كثره
 السمن تر فعال تر في الله طبعه وسلم مشرا تر أسبعة تر العظم بطر دلل الرمل تر في كان هذا تر أع
 العظم والكبر تر في غير هذا ترى إلى البطن أى في الدس والمغوى فاد تر و ما حل بر طبعه عظما كبرا
 من كثر الشهوات والأمسا من الطعام اللذوذ والشراب اللذوذ في الانفاق في سجد الله تعالى
 ووصو البر والإحسان حتى عظم دسه وكبرت بقواء وضع فادى الكفار وما يستطع طبعه ويصلح معه
 تر لكان حرم الله تر من عظم البطن تر دسا تر يعنى روى إلى الدسا ما ساد تر من أن يحرم رضى
 الله عنه انه قال احتساب السى صلى الله عليه وسلم حجع يوما تر من الإمام تر بعد ترى تفيد تر إلى
 شخر تر فاحده تر موضعه على طبعه تر من شدة الخوج تر ثفال تر صلى الله عليه وسلم الأثر
 من نفسه ترى فاعلى ما بعضى هو أتا طبعه وعدلها من وضع المخز وحقه تر هو طاس
 أى لنفسه تر مكر تر يكها من الطعم فها لفسر عدها وفي مواها المستطاد في حدث أن
 إلى فاد سادام فال لرب بعض طاعة ما عرفت الدسا حاهه فاد تر يوم العاصمة الأثر حكم
 لنفسه وهو طام من الأثر من نفسه وهو طام حكم وعن السمن إلى طامه فال سكونا إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوج ورفعا عن بطوسا عن شخر فدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن طبعه عن شخر فال البرمى هذا حدث عرس من حدث إلى طامه لا يعرفه إلا من هذا الوجه
 ومعنى قوله رفعا عن بطوسا عن شخر فال كان أحدهم شدة في طبعه المحرم المهد والصعب الذي
 من الخوج وقصه شخر نور المحرق رأى السى صلى الله عليه وسلم يوم المحرق وبنام إلى
 الكذب ووطبعه معصوب شخر واما فعل هذا السى صلى الله عليه وسلم ليسكن بعض ألم الخوج
 واما كان هذا الفعل مسكنا لأن كل الخوج من شدة حرار لعدة العزير به ففى إذا التلا من
 الطعام اشتعلت تلك الحرار بالطعام فاد المكن فها لطار طلب بطومات الجسم وجواهره
 فاد الإنسان سلك الحرارة فسلع كثر من جواهر الدن فاد الصفت على العدة الإحسان

والحل حدث ما رها من الجنود قبل الالم وانما تأله بالجوع ليحصل له تضعيف الاجرم حفظ
 قوته وفصلاته جسمه حتى ان من رآه لا يظن به جوع لان حسنة صلى الله عليه وسلم انما كان يرى
 الشدة بضارة من احكام المترفين بالنعيم في الدنيا وقد اكرهوا ما بن جيان احدث وضم الحجر
 على بطمه الشريف من الجوع وقال انها ما طلة متمسكا بحديث الوصال لست كأحدكم اني اطعم
 واسقى قال وانما معنى الحجر بالزاي وهو طرف الاراذل ان الله تعالى قد كان يطعم رسوله عليه الصلاة
 والسلام ويسقيه ادا واصل فكيف يحتاج الى شد الحجر على بطمه وما يغني الحجر عن الجوع وقال
 بعضهم يجوز ان يكون عصب الحجر لعادة عند العرب او اهل المدينة انهم يفعلون ذلك اذا حلت
 احوالهم وعارت بطونهم يستدون عليها حجرا ففعل صلى الله عليه وسلم ذلك ليولم اصحابه انه
 ليس عنده ما يستأثر به عليهم والصوار صحة الاحاديث وامر صلى الله عليه وسلم بفعل ذلك احتيا
 للثواب وكان صلى الله عليه وسلم يتخار ذلك مع امكان حصول التوسع والتستط في الدنيا
 كما اخرج الترمذي من حديث ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على ربي
 ليجعل لي طعاما مكة ذهابا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا اجعت تضرعت اليك
 وذكرك واذا شبعت شكرتك وهذا من تركيبي روى مسلم باسناده عن جابر رضي الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
 يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ثم وهكذا والمعنى ما بعده الواحد لنفسه من الطعام
 لو اكل معه ثاني لكانا وكذا ما بعده الاثنين لهما من الطعام يكفي الاربعة لو اكلوا جميعا منه
 ومثله طعام الاربعة فان الله تعالى يجعل البركة في طعام الانسان اذا اطعمه معه غيره وقال النووي
 في شرح مسلم هذا الحديث على المواصفة في الطعام وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة
 ووقعت فيه بركة نعم الحاضر من عليه وفي شرح الشريعة فان شبع واحد اى مقدار شبعه قوت
 اثنين وما يشبع الاثنين قوت الاربعة وما يشبع الاربعة قوت الثمانية فان الانسان لا يموت
 من جوع اذا اكل نصف شبعه والغرض من هذا الحديث انه ينبغي ان يقنع بنصف الشبع ويحيط
 الزائد للحاج ضررنا ملكت ثم يعني روى ابن الدنيا والطبراني في معجمه الكبير والوسيط
 باسنادهما عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 سيكون رجال من امتي ثم وهو اخباره صلى الله عليه وسلم علمه يمكن في زمانه وهو في زماننا
 اليوم من يكون ألوان الطعام ثم المختلفة في صحون كثيرة وقصاع متفاوتة في الصغر والكبر
 كل لون على حدة ثم ويشربون ألوان الشراب ثم المتنوعة الى الباردة والحلو والحامض والمزوج الخالص
 ويخمدون ذلك ثم ويلبسون ألوان الثياب ثم من المصيفات والمصفولات والمنسوحات بالانوار
 المختلفة ثم يشتد قوت في الكلام ثم اى يتكلمون باقصى اشد اقم والشدق بالفتح والكسرة
 الهم وجمع المنسوح سدوق مثل فلس وفلس وجمع للكسور اشد اقم مثل حلل واحمال
 والمعنى انهم يتكلمون في شؤونهم كلها ويتصنعون في احوالهم جميعها ويفتخرون ويتكبرون
 ويتباهون ويتجبرون ثم فالولئك شر اراقتى اكرههم شر اقال في شرح الشريعة فان اكل
 الالوان من الاطعمة من طعام الفساق اى من عادتهم وفي البرازية ومن السروا كذا بالباحات
 اى انواع الاطعمة الاعد الحاحية فان عمل من نوع فيستكثر حتى يستوفي من كل نوع فيجتمع عنده
 قدر ما يتقوى به على الطاعة ثم يكره ثم كراهة تحريم لانها المحمل عند الاطلاق ثم الاكل في السوق
 بما رأى الناس ثم خلوا ما لو توارى عنهم خلف ستروا غلق او حذر فانه لا يكره ولا يكره الشرب
 في السوق جماع على وضع السيلان والسقايات وتعمير برك الماء على حافات الطريق وجوار
 الشرب منها غير ان في وصية الامام ابي حنيفة رضي الله عنه لتليذه ابي يوسف يعقوب رضي
 الله عنه كما هو مذكور في آخر الاشياء والنظائر لان تحميم دمه الله تعالى قال له ولا تأكل
 في الاسواق والمساجد ولا تشرب من السقايات ولا من ايدي السقاين ولا تقعد على الحوانيت

ولعله كان مما يرى عمام الى يوسف رحمه الله تعالى وهو من الادب قروا لكل قرفي الطريق تر لا ير
 بما عمل بالمرح خصوصاً ما صحاح المساء قروا عدا لما قروا من الهوى ما حرام هو ر
 الموسم والاحلال بالعر الى اثار القور لا خطا وفسوة القلب بنسب الموب ولان ذلك
 في العادله نذ على اجماع الكل عدا العود والنساء بدو العمل ودواب الارض لما سقط من ذلك
 المأكول وزايمه والعا غم السر والرب قروا سر قروا الصل ايضا عداها ترى العود لا حلاله
 بالعر ولا قصاثر كمال العفلة بنسب ان الموت والاخره قروا عدا من حضور قروا الحاد من كره
 تفصيل ايضاً ولا يصدر ذلك الا من كل مطبوع من مصره اعني القلب جاهل جف من رطل او امره
 قروا سر قروا كل طعام المس ترى المجد من مال البركه في الصبي خصوصاً اذا كان في الحب
 دس او كان في الود ثم رايتم قروا عدا في تركها قروا العاوب قروا الكاوم عليه وفي هذا
 الكتاب في المسامحه من آداب النساء قروا سر قروا الصل ايضا قروا الكل في اواد الذهب القصه وسر كذا
 قروا السر بها ترى الذهب القصه قروا الرجال والنساء قروا الحرجه الحاروي ومسلم عن جديده
 العان روى انه عدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في الذهب القصه ولا تاكلوا في
 صحاها ماهاهم في الدنيا ولكم في الآخرة وروى الدارقطني ما سادته عن ان عمر رضي الله عنهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب في انا من ذهب لوفيه واباء منه سي من ذلك فاما
 محرر في طبه يارهم قال في الكافي والاكل والادهان وكل استعمال بطر الشرب والحكي بدو ولا بد
 فيه يرى المشركين وسقط بتعمق السر من وذلك حرام قال الله تعالى اذهبهم طساكني ومام
 الدنيا ونسوي في ذلك الرجال والنساء لا طلاق وما ذكرنا في شرح الوالد رحمه الله تعالى في
 شرح الدرود وقال النووي في شرح مسلم واجمع السليبيون على تحريم الاكل والشرب واما الذهب القصه
 على الرجل والمرأ ولم يخالف في ذلك احد من العلماء الا ما حكاه المحاسن العوامون ان الشافعي رحمه
 الله قولاً عدا ما يكره اي سر بها ولا تحرم وحكي عن داود الطاهري تحريم الشرب وحواوا الاكل
 وساروحو الاستعمال وهذا انما يملكون بهد الاحادب في النبي عن الاكل والشرب جميعاً
 ولما علمه الاجماع عليه ولان الشافعي رحمه عن هذا القول وكذا كره الاكل لملعه الذهب والقصه
 وكذا الاكل للرجال والنساء ايضا كمال الذهب والقصه قروا عدا من الحواي العود من السرير بالاحوا
 عليه قروا الحمر الذهب والقصه قروا في شرح الدرود كذا اي تحريم الاكل لملعه الذهب والقصه
 والقصه والاكل كمال عملها ونحوها من الاستعمال قال الوالد رحمه الله تعالى وفي الكافي كماله
 والمرأ والحمر وغيره لان كل استعمال بطر الشرب والحكي بدو ولا بد بالاستعمال لان الاصل نذ
 لا بأس به فان في الطهره وكذا عدا ما لا بأس ما واني الذهب للجمال ولكن لا تشرب منها اصل طبع محمد
 لان الحرام الاستعمال هو السرب في شرح النووي في صحيح مسلم وتحريم استعمال ماء الورد
 والادهان من باوده الذهب والقصه قالوا فان اسلي بطعام في انا ذهب لوفيه طهر عرج
 الطعام الى انا آخر من عرجها وبأكله من فان لم يكن انا آخر طبعه على درعان امكن فان
 اسلي بالذهبي فادور قصه فليصه في يد السري ثم نصته من السري في النبي ونستعمله
 في شرح ابن الرقعه على بنه السافعه وليس من استعمال المحرم رسم العود الذي يصعد من
 صخر قصه والعرب منها نعم الاحوا على الحمره منه اسى ومعاني عمارات مدحها لا تأخذ هذا
 بشرط في شرح الدرود اسألكم بالذبي وما الاستعمال يا هوالعساد من مسالك العبر وأخذ منه
 لا يكره لما قروا استعمال الا ما قروا للذهب والمقصص ترى المحتول منه سي من الذهب القصه
 قروا عدا الامام ابي حنبله رحمه الله تعالى ان لم يصح به قروا حاله السرب وبدي في حاله
 لا استعمال قروا في الذهب والقصه وكذا انكرى في الذهب والمقصص يجوز قروا المبحش موضع
 لذهب القصه وكذا حلقه المرأ ترى ان يرى الاشنان فيها وخبر من راح أو تولد ولما حلقه من
 حوا وقصه قروا حلقه المصحف من الذهب والقصه ادلم يكن في موضع الاستعمال وسأول

اليد وفي شرج اليد وحل الأكل من إناه رصاص ورجاح وبلور وعقيق وإناه معصص وحل حلو سه
 على سبر وسرج معصص متقبا موضع العضة فاد الأكل والشرب من إناه المصص والحلوس على
 الكرسي أو السرير أو السرج أو محو معصصا لما جعل إذا التقى موضع العضة بأن لا تكون العضة في موضع
 الصم عند الأكل والشرب وفي موضع اليد عند الواحد وفي موضع الحلوس على السرير فانه حينئذ لا يكون
 مستعملا لها على الوجه المذكور بخلاف ما إذا لم يتق موضعها وكذا إناه المصص بالذهب والفضة
 والكرسي المصص بأحد هاهنا أكله عند الحنفية وبروي مع أبي يوسف فصار عن محمد وإسحاق
 وقال الولد رحمه الله تعالى في شرجه وكذا الاختلاف إذا جعل ذلك في السيوف أو في المساجد أو
 حلق المرأة أو جعل المصص مدها أو معصصا وكذا الثوب إذا كان فيه كثافة وكذا إذا كان
 فصل السكنى فصاة أو في قبضة السيف قال أبو حنيفة إن أخذ من السكنى موضع العضة
 يكره والأول ذكره في الكافي وأما السرج المفضض فمن أبي حنيفة لأبأس بترش إذا التقى موضع
 العضة في الحلوس كما ذكرنا من تركه وكذا الثوب تحتين وبالثاء الثالثة فالله فالله من السرج ما
 يجعل تحت ذنب الدابة وفي المصباح الشعر الدابة معروف والجمع أنفاً مثل سبب وأسباب
 من المصص والحمام والركاب المفضضين شره إذا التقى موضع العضة وعند أبي يوسف يكره
 مطلقا قال الولد رحمه الله تعالى في شرجه على شرح الدرر وكذا الاختلاف في الحمام والركاب والثور
 إذا كان معصصا ذهب أو فضة على هذا الاختلاف وذكر في موضع آخر قال وعن أبي يوسف لأبأس
 بأن يجعل في سبور الحمام والشعر والبب والمنطقة العضة ويكره أن يجعل جميعه أو عا من الذهب
 أو الفضة واللبي ما يكون على الصدر من الدابة شر وأما القمريه شر وهو الطلاء قال في المصباح
 موته الشئ طلبة بهاء الذهب والفضة شر الذي لا يتخلص منه شئ شر له قيمة بالعرض بالنار شر
 فلا بأس به شرأي هو جاز من الإجماع شر وإذا اتخلص منه شئ كان كالإناه المفضض ولا يجوز استعماله
 إذا أصاب موضع العضة شر وكذا أبو حنيفة رضي الله عنه شر الإنسان شر أن يأكل على خوان شر
 وهو ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الحاء وهو الأكثر وضمها حكاها بن السكيت
 وأحوالهم مكسورة حكاها ابن فارس ونجم الأولى في الأكثر حو والاصل صميت
 مثل كتاب وكتاب أسكن تخفيفا وفي القعدة أخونة وجمع الثالثة أخاون وكذا في المصباح
 شر الذهب والفضة شر ما في ذلك من استعمال كل شئ بحسبه ومثله الخوان المذهب والمفضض
 إلا إذا وضع الطعام والخمر على موضع الذهب والفضة كما مر شر كله شرأي كل ما ذكر من المسائل
 شر شرقا وفي شر الخلاصة وشر يكره أيضا شر أكل طعام ضيافة عنه شرأي عند ذلك
 الطعام شر لب شر محر شر أو شر محر شر أو غناء شر محر شر كانت الضيافة ذات فسوق
 وجور وغشور شر وغيره من المنكرات شر كالنمار والميسر وملاعب السبعة والسر وفيها
 القذف والشتم وذكر الناس بأنواع الغيبة والنهية والكذب شر وشر يكره أيضا شر أكل
 طعام اتخذ شر البناء للمفعول أي ذلك الطعام شر للربا والسمعة شرأي لأجل أن يراه الناس
 ويستمعون به شر والمباهات شرأي المفاخرة لأن في الأكل منه والحضور عند أمانته على العضة
 وأقرار على الرياء والسمعة والمباهات وهي معاصي والأقرار على العضة معصية وهذا أكله شر
 إذا علم ذلك شر الرياء والسمعة أو المباهاة من صاحب الطعام بأخباره عن نفسه والشرج
 بذلك شر وأغلب على ظنه شر أنه كذلك شر والعرائش شر جمع قرينة وهي العلامة الدالة على الشئ
 والمراد بها القرينة الواضحة المقضية لذلك التي توجب الشعور به من غير تحسس ولا
 اطلاع ففكر ولا سؤال من الغير عنها لا مطلق القرينة لأنها من نسوة الظن الحرام شر وليس تحت
 الأكل على السفرة شر وأصلها طعام يجعل للمسافر قال في المصباح السفره طعام يضيئ
 للمسافر والجمع سفر مثل عرفة وغرف وسميت الجملة التي يوضع فيها الطعام سفره فجادا
 شر لا شر على صرخان شر وهو ما يحمل من خش وعجو مرتقا عن الأرض بأرجل أربع أو

[illegible]

فالأكل وغيره عند الحاجة وأما البأس في الأكل بها على الاستقلال بغير حاجة وفي شرح النووي على صحيح
مسلم قوله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بالشمال فإنه بالشمال يأكل بالشمال وفي رواية أن عمر رضي الله
عنه أدا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإنه بالشمال يأكل بشماله ويشرب
بشماله وكان ما مع رجمه الله تعالى يريد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطى بها فيه استعجاب الأكل والشرب
باليمنى وكراهتهما بالشمال وقد راد ما مع الواحد والأعطاء وهذا إذا لم يكن عند فاه كان عند راسه
الأكل والشرب باليمين من ضرر أو جراحة أو غير ذلك فلا كراهة في الشمال قرو وشريكه من الأكل من
وسط الطعام وترك جوابه قرو وشريكه من الأكل من غير إذا كان شر الطعام مما أكل من لونا واحدا
شر فاه كان لونا فلا بأس بالأكل من اللون الذي هو على يمينه شر يعني شر يعني روى الترمذي بسناد
صريح عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من البركة شرأى الزيادة ولو
شر من شر من فيض الله تعالى في وسط الطعام فكلوا من حافته ولا تأكلوا من وسطه شر لا يمتنع نزول
البركة من أول ما يستترها مما هو في الوسط من الطعام وفي شرح الشريعة ومن السنة أن يأكل مما يليه
أي يقربه ولا يبتذل مما بين يديه فليس من إخوانه تناولوا واحدا لقوله عليه الصلاة والسلام كل من
موضع واحد فإنه طعام واحد ليس من إخوانه تناولوا واحدا فيجوز أن يأكل حيث
شأن لقوله عليه السلام كل من حيث شئت فإنه غير لون أي أوداه متعاقبة وفيه تنبيه على أن للأكل
سواء كان فاكهة أو غيرها إذا كان موقعا واحدا لا يجوز أن يأكل مما بين يديه الجلوس وإن كان نواجا يجوز
وكذا يجوز إذا لم يعرف من الجلوس الكراهة لما ورد من تتبع النبي صلى الله عليه وسلم الدباء من حلق القصب
وإن لا يبتذل أيضا من روة القصبه أي أعلاها فإن البركة تنزل من أعلاها وعن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة
تنزل من وسطها كذا في المصباح فاه إذا أكل من أعلاها أولا لم يبق البركة لأسفلها فينبغي أن يأكل أولا
من جوانبها ليستنزل البركة من وسطها إليها صرح شر يعني روى البخاري ومسلم ما سندهما صرح عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال كنت علما شريفا في حجر شريكه وقد كسر خضرا إلا نسان
وهو ما دون البطيخ إلى الكشم وهو في حجره أي كفه وحمايته كذا في المصباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي طيبين في الصلصة شر تطيبش كسر الطعام المهلهل وبعدها مائة تحت مسكة أي تحرك يدي
إلى فواحي الصلصة ولا تقتصر على موضع واحد والصلصة دواء الصلصة وهي ما تسع ما يشبع خمسة والصلصة
تسع عشرة كذا قاله الكسائي في إباحة الجوهري وغيره عنه وقبل الصلصة كالصلصة وجميعها صحافه كذا
النووي في شرح مسلم شر فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام ستم الله شرأي قل سم الله شر وكل
بيمينك وكل مما يليك شرأي من جارك شر فقلت تلك شرأي الهيئة التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرطه شرأي كيفية أكل شر فقلت النساء على الضم أي بعد معنى ما ذكر من جلة قوله عليه السلام وفي شرح
النووي على صحيح مسلم وفي هذا الحديث ثلاث شئ وهي التسمية والأكل باليمين والأكل مما يليه لأن
أكله من موضع يد صاحبه سوء عشرة وترك مروة فقد يتقذر صاحبه لاسيما في الأحرار وشبهها
فإن كان تمرا أو خبثا فقد بقوا إباحة اختلاف الأيدي في الطبق ونحوه والذي ينبغي لعنه النبي جلا
للنهي على عمومته حيث ثبت دليل مخصوص شر يعني روى الترمذي ما سندهما صرح عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر كل من حيث شئت شر من لوان الأطعم المرفوعة
في المائدة شر فاه شرأي لما أكل من الطعام شر غير لون واحد فإنه عليه الصلاة والسلام حين أتى شر
النساء للمنفعة شر يطبق فيه ألوان القرأ وشر ألوان من الطرب شر وفيه إشارة إلى أن الألوان المختلفة
ولو كانت من جنس واحد كالقرأ كالأكل إلا نسان منها من حيث شاء وهذا إن صح كان منفصا لما قاله
النووي رحمه الله تعالى ولعله ضعيف حيث لم يذكره شر وشريكه شر قطع اللحم بالسكين عند عدم الحاجة
شرأي ذلك شر يعني روى أبو داود ما سندهما صرح عن عائشة رضي الله عنهن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صبيح الأعاجم شر وقد هيننا عن أنفسه به صرح واسسوا شئنا من السكين

يشرب منها وذكر السوي في رياض الصالحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب فقال رجل القذاة اراها في الآاء فقال امر فيها قال فاني لا اروي من نفس واحد قال فابن ابي بعد الصدح اذ عن فيك رواء الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الآاء او ينفخ فيه رواء الترمذي وقال حسن صحيح وفي شرح الشريعة ثم النخ ان كان حرارة الشرب فليصبر حتى يبرد وان كان لازالة بذاء وهو ما سقط في الشرب فليطبخ بحلال لا بأصابع ولا بقم وان لم يتيسر له الازالة بالحلال فليهرق بعد الماء ليخرج تلك القذاة منه ثم قال ويدبر الصدح على الايمن والايسر لما رواه انه عليه الصلاة والسلام اني يقدح فترش منه ومن يساره ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعن يمينه اعرابي فاعطى اعرابي ثم قال الايمن والايسر ولا يعطيه من على اليسار الا باذن صاحب اليمن لما روى انه عليه الصلاة والسلام اعطى قدحا فشرب منه ومن يمينه غلام اصغر القوم وعن يساره الاشياخ فاستأذن الغلام فلم يرص فاعطاه وفي رواية قال له يا غلام انا ذنبي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لا اقر بفضلك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ثم وشركه ثم الشرب بنفس واحد ثم فانه من عادة الذوات كذا في الشريعة صرت شرعي روى الترمذي باساده ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلا لا تشربوا شر شر باخر واحد شر ابي بنفس واحد دفعه واحدة ثم كثر البعير ولكن اشربوا مني وثلاث شر بلا تمويه فيهما اعدم انصرافهما ومعد ولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة منسوبان على المصدرية وعلى الحالية اي شربا اثنين اثنين او ثلاثا ثلاثا كذا في شرح الشريعة ثم وسئل الله شر اي قولوا بسم الله شر اذا انتم شرتم ثم قرأ اول كل مرة شر واحد والله شر اي قولوا الحمد لله شر اذا انتم شر دفعتم شر الآاء عنكم بعد الشرب في آخر كل مرة وقد روى عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يتنفس في الشرب ثلاثا ويقول انه اروي وابرا وأمر اصرخ من شر يعني روى البخاري ومسلم باساده ثم عن ابي قتادة رضي الله عنه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شراد اشربك احدكم فلا يتنفس في الآاء شر فان حرارة الكبد العطشى حدة مسمومة ربما خرجت مع النفس فاصابت الماء فاصرت بالكبد يعودها اليه بالشرب ثانيا وثالثا شر واد اني شر احدكم شر بالآاء شر اي الكيف لقضاء الحاجة شر فلا يمس ذكره يمينه شر في حالة الاستنجاء الامن عذر يشما له شر واد انتم شر بغير الاستنجاء ونحوه شر فلا يمس يمينه شر لانا اليه من الامور المنسرفة فلا يستعملها في غير ذلك شر ويكره وضع الحلة شر وفي وعاء المص على الخبز شر ولكن يترك المص على الخبز لان غيره يستعذر ذلك وفيه اهانة بالخبز وقد أمرنا باكرامه قال صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز فانه من بركات السموات والارض وقال عليه الصلاة والسلام *

ما استخف قوم بالخبز الا ابتلاهم الله بالجوع كذا في شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر وشر يكره شر وضع الخبز تحت القصة شر التي فيها الطعام لمعتدل فان فيه اهانة الخبز وفي الشريعة ويكره الخبز بأقصى ما يمكنه فانه يعمل كل لقة يأكلها الانسان ثلاثا تامة وستون صانعا اولهم ميكائيل الذي يكيل للماء من حرارة الرحمة وآخرهم الخناز انتهى ولنا رسالة في احترام الخبز استوفيت فيها امثال هذه الامتات شر وشر يكره شر تعليق الخبز على الخوان شر بان يوضع على طرف الخوان تحت اواني الطعام وسقى معلقا من جوانب الخوان الى الارض ونحو ذلك لما فيه من اهانتته شر وانما يوضع شر اي الخبز على الخوان شر بحيث لا يتعلق شر به شر كرامة شر انما احترام الخبز وهو تعليق لوضع الحلة وما بعده شر ولا بأس بالاكل منكنا شر على احد جسميه شر او مكشوف الرأس شر من غير كراهة وان كان الاولى تركه كما هو مقتضى قوله لا بأس وفي مسائل متفرقة من شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر قال اعلم ان قولهم لا بأس معناه الاذن والرخصة فيما لا ينص فيه على انه حلال كأن قول محمد

بكر معاً الحر والمملوك على أن يحرم كذا في شرح نظم الكفر الشيخ علي المحدثي وذكر
 الولد رحمه الله تعالى في موضع آخر قال لا بأس بالأكل مسكاً هو المحار ذلك عليه الصلاة
 والسلام فهو محرّم كما في الظاهر وكذا مكشوف الرأس كما في حرام الفساوي هو المحار كما في الأصل
 فهو لا بأس بالأكل أصلاً قبل صلاة عبد الله في منزله أو في السفر من غير صلاة وهو صحيح
 لا سيما إذا كراهه في المسائل الثلاث وفي شرح الدرر وفيه أي عبد الله يدب بأمر الأكل
 عنها أي الصلاة وقال الولد رحمه الله تعالى في شرحه أيضاً عليه الصلاة والسلام فإنه
 كان لا تطعم في يوم الجمعة حتى يرجع في أكل ما أحسبه ولا أن يصام كانوا يعمقون صيامهم
 عنه ولا أن الناس أصابوا الله في هذا المورد فاحسب أن يكون أولاً السؤال من العرب
 كراهة الأصناف أو تطعموا قبل طعام الصائفة كما في الكافي ولو أكل لم يكر في المحار كما في
 النسخ للرسولي أي بحر ما في البحر والطاهر أي بحر صحيح لقول النخس بعد ولكن يسمي
 أن يأكل وهو يعطى ثوباً للثريد كما لا يخفى وهو سؤال إلى النصي وقيل إنه لا يسمي في حقه وسأله
 لم يكر في البحر والسواد وهذا في عامه السابق عن في المصر وقد كان العرب يدور من البحر لأن
 الأصناف تدعى في العرب من الأصناف بخلاف عبد العظم فإنه يسمي في البحر والأكل من السمك
 في الأكل وإفله ما يعطى الصائم ويستحب أن يكون المطعم مطعوا ولو لم يأكل فلهما لا يأثم وإن لم
 يأكل في ذلك المورد وما عدا ذلك عليه كراهة من غير أن يكره سمك السمك ويترسخ في
 اليد بالبحر ثم إذا كانا مطعومين بالطعام ويحرم ويحرمهم بقراءة القرآن أو غير ذلك من
 المذكور فإن أكل ثم قال البحر ثم بعد قراءة القرآن عليه الصلاة والسلام في مسائل مسرفة
 في سرقة على سبيل الدرر كسم الأصناف والسمك بالبحر كأي الملقط وعن راد في الظاهر
 إلا أن الأصناف بالبحر لما أكل البحر فحسب ذلك لا بأس به ويحرم في الملقط وفي سبيل الشرع ويكره
 سم الأصناف والسمك بالبحر إلا أن أكله بعد قراءة القرآن من الطعام من أكل من ثمرة
 قرحا حبه ثم وهو الرماه على الشيخ ثم لساناً ترى في ذلك ويحرم من حقه فيصير
 معه ما أحلط من الحار والبارد حتى قال الحسن البصري في حقه الله تعالى لا بأس به ثم
 أي يجوز له ذلك ثم قال ترى أي الحسن البصري ثم رأساً من مأكلات رضى الله عنه مأكلاً الواب
 ثم يحلله من الطعام ويكره في كراهة من ذلك رماه على معاد الشيخ ثم سمى
 ما أكله ثم وسعده ذلك من أمر من سمى ثم لا يأكل إلا الإنسان ثم طعاماً ما سألناه بصير
 بالمعد ثم ولا يسمي ثم الطعام فلا يسمي رده هو أو غيره قال الولد رحمه الله تعالى يسمي
 أن لا يأكل طعاماً حاراً ولا يسمي ولا يسمي في الطعام والشراب وفي شرح الترمذ ولا بأس
 شأ من الطعام الحار حتى يرد لما حقه من الضرر بالمعدة والأمعاء والأسنان كما في كتب
 الطب وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ردت البركة عن ثلاثة عن الحار حتى يرد وعن ثقاتنا
 حتى رخص وعن مالك بن نويرة كراهة الله عليه وإنما يعطى رأس الأمانى لئلا يصير السطاب
 ولا يجمع شيء ويصير حتى يرد فإنه أعظم تركه وأمر عليه الصلاة والسلام كان لا يأكل
 الطعام الحار ويقول إنه عودي بتركه وإذا الله تعالى لم يطعمها ما زادها رده وعن ابن ربيعة
 أنكم والطعام الحار فإنه يذهب البركة وعليكم بالبارد فإنه أعظم تركه وقال في شرح
 الشريعة أيضاً ولا يسمي الطعام لئلا يرد لما دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمي
 الطعام فإن ذلك عمل الهائم ولا يسمي لاسفاد الناس ولا احتمال أن يرفع من أفعاله
 وغيرها الجسومة شيء فيصير ربه أو يقع العطش يسميها فيمنع من أفعاله أو شيء
 في الطعام أو احتمال أن يمارر الأسكر والعلم عند الله تعالى والحاصل أنه متى لم يفعل
 ما يفسد رده عن ولا يسمي رده في المصعة ولا يندم راسه عند وضع اللبنة في فيه وإذا أخرج
 شأ من مثل الهواء والعظم مرفوف وجهه من الطعام وأحد مسأله كل ثمرة كذا ثم من هك

السائل من بعد ثم ما تقدم من قول الحديث الشريف ثم عن قتادة من قوله وبكره وضع المعلى الى
 هنا مذكور في كتاب فتاوى من الخلاصة ثم غيرها أيضا من ولا تترى في الانسان أن من
 يجمع بين الفاكهة وشرير بعض الثقل ثم التدا المتناة الفوقية والقاء الوسخ وما يرى كالثواة
 والقشور ثم طبق واحد انتهى ثم رأى النبي عليه الصلاة والسلام ثم عنه ولا تترى قد زده هو
 أو غيره مذكور في فتاوى من التارخانية ثم في فقه الحنفية وفي شرح الشريعة وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يأكل التمر ويجعل نوع التمر على سببائه ووسطاءه فيرى به لأمه عليه بنور
 النبوة علينا اعتقاد أن ما فعله لا يتخلو عن حكمة ولا علينا اطلاع خصوص الحكمة كما في أفعال
 الله تعالى ثم وأما الأكل طعام الفسقة ثم كمن يترك الصلاة أو الصوم أو الزكاة أو الحج أو يطلم
 الناس أو يراي ويخون ذلك ثم وشرط عام صراهم الرياء ثم والسمعة ثم وشرط عام صراهم
 الدين يمسكون أموال الناس ويعصبون بها ويرتسون منهم وكذلك طعام القضاة والمحسنيين
 وأعواد الحكماء الذين يأخذون أموال الناس بالباطل ثم وأما لم يعلم تريا المعايينة أو الأخنا
 من الثقة العدل ثم أنه يرى بين طعام هؤلاء من معصية ثم وحرمان من يعينه ثم لأن ثمة
 معصويا وحرمان لأن الثمن إذا كان حراما ولم يعينه بالاشارة اليه في وقت الشراء به وقع
 الشراء بمن موصوف في الذمة ثم إذا دفع بعد تمام البيع من الدراهم المفصولة حل الأكل منه
 فيما كان يعنى به الإمام أبو الليث كما ذكره في شرح الدرر من كتاب القصب واقتصر عليه في متن
 النور ثم ولم يوجد شرع هؤلاء في وقت أكل طعامهم ثم كثر من استماع الملاحه على قرب
 الخمر والربا وأحد المطالم من الناس وشبههم ونعزروهم بالباطل ونحو ذلك ثم فلا يجوز ثم
 أكل طعامهم حينئذ فمن يجوز ولكنه مالا يستحب ثم وكذا واحتياطا وتقدم ذكر
 كراهة الطعام المتخذ للربا والسمعة والمباحات وهذا طعام أهل الرياء والسمعة لأنه متخذ
 لإجل ذلك ثم وأما المعاصي العدمية ثم رأى المنسوبة الى العدم من آفات البطن ثم فترك الأكل
 والشرب حتى يموت أو تروحي ثم مرض أو يضعف ثم عن فعل الطاعات ثم فلا يمتد على تركها
 الى من الجمعة والجماعات ثم في المساجد ثم ونحوها ثم رأى مثل الجمعة والجماعات ثم من الواحلية
 والسنن ثم وقد سبق ذكر فرض الأكل وأنه قد رد فم الحلاك وكذلك شرب الماء قال الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر فإن ترك الأكل والشرب حتى هلك فقد عصي لأن فيه
 القاء النفس الى التهلكة وأنه منى عنه في حكم التنزيل كذا في الاختيار واستحب الأكل بقدر ما
 يقدر به على صلاحه قائما وعلى صومه قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي أحب الى الله من المؤمن
 الضعيف ولأن الاشتغال بما يتقوى به على الطاعة طاعة وسئل أنؤذر عن الله عنه عن أفضل
 الأعمال فقال الصلاة وأكل الخبز ماشرة الى ما ذكرنا واعلم أنه لا يجوز الرياضة سقيل الأكل حتى
 يضعف عن أداء الفرائض قال عليه أفضل الصلاة والسلام نفسك مطينك فارقي بها *
 وليس من الرفق أن تجيعها وتذيبها ولأن ترك العبادة لا يجوز فكذا ما يفضي اليه وأما تخويف
 النفس على وجه لا يفضي الى العجز عن أداء العبادة فهو مناح وفيه رياضة النفس ويرى بصير الطعام
 مشتهى بخلاف الأول فإنه اهلاك للنفس وكذا الشبات الذي يخاف السبق لباس بأن يمنع
 عن الأكل لم يكسر شهوته على وجه لا يعجز عن أداء العبادات على ما قال صلى الله عليه وسلم
 فإنه وحده كما ذكره في الاختيار ومنها ثم رأى من المعاصي العدمية من آفات البطن ثم
 تركها ثم رأى الأكل والشرب وكذا ترك أحدهما صرا إذا كان فيه ثم رأى في تركه مرقعوق ثم رأى
 مخالفة أمى من الوالدين أو أحدهما أو نحوها ثم رأى مثل الوالدين ممن يجب اطاعته كالاستاذ
 في العلم والحرفة والسلطان والحاكم في الشرع وفي السياسة أيضا صرا ثم رأى من عقوق صرا
 أو كره ثم كاد أمره أحد المذكورين ناكل شيء أو شرب شيء من المباحات لا يجوز مخالفة أمره بغير
 طاعته له * صرا الصنف السابع ثم من الاصناف التسعة ثم في شربا صرا فان المرج

تر وهو من الامساك نطوق على العمل والذرا لا كل واحد معرج اي مصلح واكثر استعماله والفرق
 والفصل كذا في المصالح والمراد بها الاول وهو الرجل والمرأى عروني تراه اياها المصالح من الرماة
 بالمرأى تر والواطلة تر بالعلام وبالمرأى انصارت ولو روحه او امسه او عده تر الذي في ملكه
 تر فاما تر الذي الواطلة تر حرار تر كالمرأى مطلقا تر اي بمماؤكه وبالاخصى وروحته وبامه
 وبالاخصى تر ويكثر تر الله تعالى تر مسجل تر الواطلة تر ما عدا تر مسجل تر المذكور ان
 تر وهي الواطلة روحه والواطلة مأمة والواطلة بعد وفي سجع يحصر الطحاوي الرسياني
 قال فاما ما ادخل في ذلك فاما دون العرج ودر المرأى او فعل مع العلام فانه يحكم في ذلك بحكم
 الرماة في قول ان يوسع ويحد ان كان محصيا رجم وان كان غير محصين يحد وعنده ان يحد
 يحس الدعوى ولا يحس الحد وفي شرح الدرر اواني في در فانه لا يحد عند ان يحد وعنده ان
 وعنده الشافعي يحد لانه في معنى الرما لانه حصا السهو في محل مشبه على سبيل الكمال لفصيح
 سجع لما يحصر حراما وله ان لم يفسر بما فان الصحابة احلوا في موحدة من الاحراق وهذا
 الحد اوطلة والسكس من محل رجم ماساخ الاجار عند ان يحد وعنده ان يحد وعنده ان يحد
 الامور وفي حسن النعم للحم العري قال عمل الفاحشة وهي اتان المذكور من اكر النكاح
 وحده فاعلمنا عند الشافعي رحمه الله كذا الرما وعلى المفعول به الحد وقال مالك واجد رجمها
 الله تعالى تر رحم اللوطي احسن ام لا وقال ابن عباس رضي الله عنهما سطر اعلسا من بالمرمكة
 فلقى فيه مكساشم سبع ما يحاره وبه قال الامام ابو جعفر رحمه الله تعالى ومهما اطاق
 عمل هو لوط فالمراد به ذلك كما في قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل لوط يوم لوط روا
 الامام احمد وعمر بن اسحاق رضي الله عنهما وصحة ابن جابر ومن عرو والاحبار ما روى
 الامام احمد والترمذي وابن ماجة والحاكم عن حار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان احواف ما اصاب على امي من بعدى عمل يوم لوط وروى الحسن بن اسير رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من امي من بعدى عمل يوم لوط لعنه الله الشهم
 حتى يحش معكم وروى الطبراني في الاوسط باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعه من طعمه من فوق سبع سموات وردك الله على رء
 منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنه الله فقال ملعون من عمل لوط ملعون من عمل
 عمل يوم لوط ملعون من عمل عمل يوم لوط ملعون من دبح لعنه الله ملعون من اى شأ من التهام
 ملعون من عرق والده ملعون من جمع بين امرأه وابنتها ملعون من غير حذو الارض ملعون
 من ادعى الشعر مواله وقال ابن عسار رضي الله عنهما يحش اللوطيون يوم القامة في صور الرد
 والحساد وروى ابن عباس رضي الله عنهما من مرج من الله ساعلى حال خرج من فيه على ملك الحال
 حتى ان اللوطي يخرج بعلود كره على امرأته مفع به ابن عروى في الحديث يوم القامة وقال
 فصل بن عباس رحمه الله تعالى لو ان لوطا اغسل بكل قطر من السماء لبي الله عبر طاهر
 وقال مجاهد رحمه الله تعالى لو ان لوطا اغسل بكل قطر من السماء وكل قطر في الارض لم يربح
 روى هذه الآثار ابن الجوزي في در المعنى وروى الطبراني عن حار رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم اكثر الاوطلة ربح الله مده عن الخلق فاستالى في اى واداهمكم وكل
 من يلجى بملوكه الطاعة في الاوطلة فهو مقبهم والبار فان اعتمد على ذلك فهو كافر وكذا لو
 ما اول عليه قوله تعالى او ما ملككم ايكم بكم كما نص عليه الشيخ جمال الدين بن الرملكان في
 كما ان الرد على ابن سبته ومن الاوطلة اسان المرأى في در هادى السمع من الى المعمر فان
 سالت علما رضي الله عنه وهو على المنبر من اتيان النساء في ادمارهن فقال سبقت سبقت
 الله بلسا ما سمع الله تعالى يقول اما انون الفاحشة ما سمعكم بها من احدث العالمين عهم
 امر المؤمنين على رضي الله عنه ان اسان المرأى في الدرمج وامن اعمال يوم لوط من مسكن

الفاحشة وانما كان ذلك ولو من الحليلة فاحشة لانه محل القدر والادى ولذلك حرمه اثنان
 الحائض بنصف القرآن مع أن الدر ليس محلاً لطلب الولد الذي هو اصل مشروعية الكاح وروى الأمام
 أحمد والزار ورجاهما رجال الصحيح والنسائي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي المرأة وفيها قال تلك اللواط الصغرى وتسميتها بالصغرى
 لا يقتضى أن صغرى كما لا يقتضى تسمية الرية بالشرك الأصغر أن يكون صغرى بل هما من الكاثر
 وانما لم يجب الحد في اللواط بالحليلة بل التعزير لتسببه القبح والحديد رأ بالتسببه وروى ابن أبي
 الدنيا عن أبي بصير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اللواط في قوم لوط
 في النساء قبل أن يكون في الرجال باربعين سنة ومن أعمال قوم لوط أيضاً اتيان المرأة المرأة روى
 ابن أبي الدنيا عن حذيفة رضى الله عنه قال قالناحق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء
 والرجال بالرجال وروى البيهقي في السنن عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سمى الله النساء زنا بينهن فانما سمى زناً من حيث المحرمه لأم حيث الحد وروى
 ابن أبي الدنيا بلغف سحاق النساء بين لواط وأما حديث الحسن أن اتيان النساء بعضهم لبعض
 زادته هذه الأمة على قوم لوط فان صح فهو محمول على أنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل أن هذه
 المحصلة كانت من أعمال قوم لوط أيضاً ولعل وجه عدم الكفر باستحلال اللواط بامرأة أو
 أمته أو عبده كما ذكره المصنف رحمه الله تعالى ما ذكر من وجه عدم الحد لتسببه القبح والحد
 يدرأ بالتسببه والكفر كذلك وتاويل الآية فيما ملكت أيامكم وهو ضعيف قال الولد رحمه الله
 واستحلال اللواط كفر عند الجمهور كذا في المبسوط عن أبي نصر الصغار من استحلالها بامرأة كفر
 عند جمهور العلماء كذا في القنية وفي الاشياء والنظر استحل اللواط زوجته كفر عند الجمهور
 ضرر من آفات الفرج ضرر اتيان ترى جماعة ضرر البهيمه ضرر وكل ذات أربع مرد وبات البر والبحر
 وكل حيوان لا يميز بهيمة والجسم بهائم كذا في المصباح ولو في بهيمة فانه يحرر ولا يحد وذلك
 كانت البهيمه له ذبح ولا تؤكل وليس هذا في أصحابنا في كتبهم إلا أن محمداً رحمه الله تعالى
 روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه لم يحد والحي البهيمه وأمر بالبهيمة فذبحت وأحرقت
 لما نذر كذا في شرح الاسيحي على مختصر الطحاوى ولا حد على من وطئ بهيمة لانه ليس معنى الزنا
 فيكون جنائز ثم ان كانت مما لا يؤكل تدبج ثم تحرق بالسار ولا تحرق قبل الذبح وضمن الماعل
 قيمه الدابة ان كانت لغوه لأنها قتلت لأجله والاحراق بالنار ليس بواجب وانما يفعل لئلا
 يعثر الرجل بهان كانت باقية فبقطع الحديث وان كانت مما تؤكل تدبج وتؤكل فبشد
 إلى حنيفة وعصم كذا في يوسف تحرق وفي حسن المتن للجم الغزى في باب التسببه بالبهائم
 ومن التسببه بالبهائم اتيان البهيمه وفي حديث أبي هريرة في التسببه بقوم لوط ملعون من أتى شيئاً
 من البهائم وروى الطبراني والبيهقي عنه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة يصحون
 في غضب الله ويمسكون في سخط الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهون من الرجال بالنساء
 والمتشبهات من النساء بالرجال والذي يأتي البهيمه والذي يأتي الرجال وقوله المتشبهين كذا
 وجده وهو منصوب على ضم اراعى وأذمر ضرر من آفات الفرج اتيان ضرر الحائض ضرر ملاهه
 لأنه وصف حاض وجاء حائضه أيضاً بناءً له على حاضته وجمع الحائض خيض مثل راكم ودكع
 وجمع الحائض حاضات مثل قائمه وقائمت كذا في المصباح والحيض دم يفيضه رحم بالغة
 لاداءها ولا ولادة لهما وأقله عندنا ثلثة أيام وأكثره عشرة أيام ضرر اتيان ضرر النفاس
 ضرر النفاس وهو دم يعقب خروج أكثر الولد ولا حد لأقله وأكثره عندنا أربعون يوماً
 وحرمه وطئ الحائض جميع عليه لقوله فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يطرهن
 واجمعوا على أنه يحرم بالنفاس ما يحرم بالحيض فيكم مستحله وقيل لا وعليه المعول فان وطئها
 في الفرج عالماً بالحرمه عامداً محضاً أو كان كبراً لا جاهلاً ولا ناسياً ولا مكرهاً فليس عليه التز

والاستعمار وبسبب ان يصدق مدسار او يصفه وقل يدسار ان كان اولاً المحصر ويصفه
ان وطى في آخر كان فانه رأى ان لا معنى للحصر من العليل واكثر في السبع الواحد ويصرف
مصرف الركا كفي السراج الوهاج وقد أحسن في الاحصاء والتعريف حسب قال فان وطى في المحصر
طابوا انما وبكهما الاستعمار والسور لقول الصدوق رضي الله عنه لم يسأله عن ذلك سائر
الله ولا بعد وان كان احدهما طابا والآخر مكراً اتم الطابع وحده وفي الملقى لو ان امرأه الحائض
وعلمه الاستعمار ويصفه دسار استحسباً ما وفي شمس العمار وهل ذلك على الرجل وحده ام عليها
جسماً الطاهر بل عليه دوسها وفي السراج الوهاج واد الحائض بالمحصر ان فاسفه لا يعمل وان
عقبة قبل وقيل ان كان صدقاً كما حصل ولو فاسفه كافي العقدة وهذا الحوط واهتد الى النوع
متر ورمى افاض العرج متراسماً عهها ترى الاستماع بها الى المحاصر والمفسك مترجماً الارز
تقوال في قسم المدسور انما الاستماع بعد الخلق قد هب اني حسبه والى يوسف والسباقي ومالك
محمود عليه قاضي السور والركبة وهو المراد بما تحت الارز وقد هب مجدي المحصر وأجد لا يحرم
ما سوى العرج وفي العرج قد علم من عدا ربهم انه محذور الاستماع بالسور وما في ذلك من الركبة وما
عنها والمحرر الاستماع بما فيها وما في محذور استماعه يحرم عليها فكيف منه قال في الحر ولم أر
صريحاً حكماً فيما بينها له ولما بل ان يجمعه لانه لما حرم فكيفها من استماعه ما حرم فعلها
بالاولى ولما بل ان يحرمه لا يحرره عليها كتركها حائضاً وهو موقوف في جمعة خلقها الله تعالى
سروان عاصم منها الذكر انه استماع وهو حارس طمناً وقال في الهر ومعدني الطران فقال يحرمه
ما شربها له حيث كانت ما من سربها وركبها اما اذا كانت ما من مترية وركبته كما اذا وصف
بذكا على وجهه ولا وهو حسن متر ولا بد من معرفتها ترى المحصر والعاص وان كان احكامها
لاجل العجز من الرعي المحرام والاستماع المحرام في حق الروحاني والامر مع قولها متر فكل ذلك
ترى انما المذكور متر من السور في ذلك متر السور بدو متر في حيز ما نال النجاسة والحائض
نعال دحويه دحوا من باب بيع والاسم الاخر بالمصداق اعدده لوف الحاحه اليه وادرب على
افعلت مثله وهو مدحور ودحر كذا في المصاح متر الما من متر جمع ما هل يقال باهل الرجل
أضولاً اذا ترويح واهل كذا وبطلوا الأهل على الروحانية كذا في المصاح متر والسبا متر الكسر
اسم كاعده الانا في الواحدة امرأة من عسلط الخم والمليون هذه الرسالة المذكور اسمها الملعون
التي يسعد بها لوف الحاحه المروجوت والسبا متر في تعريف ترى معرفة احكام متر
الاطهار متر جمع طاهر وهو الخاضع من المحصر والعاص والاستحاضه متر والدما متر جمع دمر وهو
احد الله كذا متر فان احوالها ترى المحصر والعاص متر مستقصاة ترى مد كونه على النما
مترها ترى في الرسالة المذكورة متر ولا كمانه في اللون متر جمع من وهو المروفا المحصر في هذه
الذهب كس الكبر والوفاة والمعاد متر المشهور مترين علما الذهب وطلسم متر وترتها
ترى اللون مترها ترى في المحصر والعاص لاعتماد اللون على الاحتضار والسور على
عسا دام المتون الاما وقع فيها من الاستطرادات والحاحه في استيعاء ذلك على وجه الكمال بحاسة
الى تصنيف مسجل في سائر احكام المحصر والعاص واستقصاء الاعاث المتعلقة بها وكان
الرسالة المذكور للمصنف رحمه الله تعالى فاشتهر له على ذلك ولم اجد عنها الا متر محد متر يعني
روى ابو داود والامام احمد رحمه الله تعالى ما سادها متر عن ابي هريرة رضي الله عنه متر في عاص
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متر ملعون ترى مطرود من رحمة الله تعالى الحاصه تعاد المتر
رحمة الانعام والفصل وأصل اللغى عسا الطر والاعاد فالسب قال في المصاح لعله لقسا
من باب بيع طر وانعده اوسه موهلن وملعون متر من اني ترى جامع قال في المصاح اني
روحاً ربا ما كان من الخلق متر ام لم ترى روحه او امه متر في دهرها متر نص من وسكون
السبا جمع خلاف العليل من كل شيء والذكر الصرح والجمع اذ اوله والمعنى على الاول قال

والله دبره الله تعالى في تحت الميض من كمال الطهارة وأما الوطني في الدبر فخر في حاله الطهر والحيض
لقوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله أي فاداً فقتلن عن الحيض فجامعوهن في الفرج وقال عليه
أفضل الصلاة وأتم السلام إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن وأما قوله تعالى فأتوا
حرثكم أتى شتم أي كيف شتم وحيث شتم ومتى شتم مقبلات وغدوات ومستقبليات وباركات
بعد أن يكون في موضع واحد وهو الفرج ولأن الله تعالى سمي الروجة حرثاً لأنها الولد كالارض للزرع
وهذا دليل على تحريم الوطني في الدبر لأنه موضع القدر لا موضع الحرث ولأنه تعالى نهي عن وطئ الخائض
ثم يبين سببه بقوله تعالى قل هو الذي والدبر لا يفارقه إلا الذي أبداً فكان محرم أبداً كما ذكره في السراج
الوهاب وغيره سواء في ذلك ذوجه وأمه وأخوه والأجنبية وكذلك الذكران سواء كان عبده أو
غيره كما هو مبسوط في المسكولات وغيرها صرت من حج حشر يعني دوى الترمذي والنسائي وابن
ماجه عن ابن حنبل رضي الله عنه فروا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى نكاح
جامع فزاحضاً أو شراً في أي جامع فزاحضاً في ذهابها أو شراً في أي جاء فزاحضاً من كهن يكن كهنانة
بالفتح فهو كاهن والجمع كهنة وكهنان مثل كافرو وكفرة وكهادر وكهنة مثله فإذا صلت الكهانة
طبيعية عزيزة به قيل كهن بالضم والكهانة بالكسر الصنعة كذا في المصباح وهو من يعلم السحر
وتقدم بيتاً من قصيدته عن أبي ذؤيب الكاهن فيما يقوله من الإخبار وإن كان صادقاً فزاحضاً كمن
بالحق الذي صارت له ثباتاً للمفعول أي أتله الله تعالى صرت على محمد صلى الله عليه وسلم من الكفر ووطئ
الخائض والله ربح على الاستحلال وفيه صدق الكاهن لقوله قول المشياطين وإن كان صادقاً
فإن الصدق المقول ما ورد عن الله تعالى بطريق الوحي النبوي أو الإلهامي وقوله غير مقبول وإن
طابق الواقع كما أن الشرائع الماضية حق وصدق لكن العمل بها غير مقبول عند الله تعالى الآن مع قطع
النظر عن تشديد لها وتغييرها من العقلة حتى لو فرضنا صحة تفاتها عن نبي من الأنبياء الماضية كجوسى
أو عيسى عليهم السلام لا يجوز العمل بها كما ورد عن نبينا عليه الصلاة والسلام أنه قال لو كان أخشى
موسى حياً ما وسعته إلا باعني وورد أن عيسى عليه السلام إذا نزل في آخر الزمان يحكم بشرعة نبينا
صلى الله عليه وسلم مع أن شرائعهم حق وصدق بلا شبهة ولكنها منسوخة بشرعة نبينا
عليه الصلاة والسلام فكيف أقوال الكهان والمجنيين الذين يأخذون أخبارهم عن الحوادث ولو كانت
الزمانية من السحر والجنون وإن صدقوا في ذلك وجدنا أقوالهم وقعت كما أخبرنا عنه فأنهم كاذبون
شراً ومن هذا القبيل الغراف وأصحاب الرمل والطوارق بالخصا والشعير وعلم الزار جلاء لا نر
منى على الجنون ولبارسالة في الفرق بين ذلك وبين علوم الجفر والعلوم الخرافية المنسوبة إلى الأولياء
العارفين قدس الله أسرارهم سميناها اللؤلؤ المكنون في حكم الأخبار عما سيكون وسبق بيان
هذا المبحث فرددت حجج شريفة يعني دوى أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي بإسنادهم عن
عبد بن عباس رضي الله عنهما فروا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد ثوبه يعمل غسل
قوم لوط طهر من الوطني في الدبر وهما مطيعان فزاحضاً فقتلوا الفاعل والمفعول به شراً على وجه الحد كالزنا
عند أبي يوسف ومحمد والشا فحرمهم الله تعالى وعلى وجه التعزير بالبلغ عند أبي حنيفة رحمه الله
تعالى كما قد مناه صوم من أتى شراً في جامع صومته فاقبلوه شراً للفاعل بالبهمة صوماً فقتلوه شراً أي
البهمة صومته شراً يعني إذا استحل ذلك وأما قتل البهمة فهو ما روى محمد بن عمرو عن الخطاب رضي
الله عنه أنه أمر بذلك ولما يلحقه العار بها كالأدوية كما قد مناه صوماً أما الاستمناء شراً في طلب
حروب الخائض باليد لتسكين الشهوة من الرجل والمرأة صوماً ثم روى عن النبي عنه لقوله صلى الله عليه
وسلم ناهي اليد ملعون شراً لأن ذلك لا يحرم بل يجوز عند شراً وجود صوماً ثلاثاً شراً الأول
شراً يكون شراً فاعل ذلك صوماً شراً ليس له زوجة ولا أمة ولا بذر ولا يكون لا قدره على التزوج أو
الاستري فإن الشيطان يتلاعب بخوارطه الشهوانية وفي حسن التقية للخنم الغزى قال محمد بن كعب
القرظي إذا نرقح الرجل صرخة يصرخ بها جميع جنوده فيقولون مالك يا سيد هفف

فعلوا نعمهم اراهم من فتح ك انهم به وروى ابو علي والطبراني والاسوسط عن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ساد روح في خلقه سبع سبطا باو له ما ويله
 عصم من به وروى الامام احمد وغيره عن عكاف بن وداعة رضي الله عنه انه قال اني اتي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال له القلب دوحه ما عكاف قال لا قال ولا حاربه قال لا قال واسم محض موسي قال نعم
 والحمد لله قال فاسم من احوال الشياطين كس من ربحان الصباذي فالحق بهم وان كس يسا
 فامسبح كما يصبح فان من سبعا النكاح مرادكم غير انكم وان من اردل موتاكم غير انكم لما السائلين
 عرسون ما السبطين ملاح الملعون في الضاحك من النساء الا الروحون اول السبطين المطهرون المبرورون
 من النكاح الحسد ستر وثق السبطين ان كان يكون واعداً له قمره سبق تر بها لثيق الرجل
 شيعا فهو شق من ما في بعض هاتك وهو النكاح وامرأه سبعة ورواها عن عبد الله بن ابي اسحاق
 بن كذا في النكاح صر ووط تر في كثر قمر شهوه تر في اذاع الطعنه محسولم بفعل ذلك لجلده
 شد السهو على الرما والطلاوط تر وتر الشرط الثالث تتران ريد تر في اذاع النكاح الفاعل من سكن
 الشهوه تر السار عليه محاذة الوقوع في الحرام تر لاسر ريد بذلك قمره صا وها تر في السهو
 وعمره وجود الله بذلك وفي حرامه الروايات ذكر في احكام الصوم مراد افعاله ذكر حتى اسي
 محسب الصا هو المحاد ورواه مساحبا السحبوا واما الصا فهو السقي بالكف
 لوجود معنى النكاح وهو الاربع الى السهو بالمشاشر وهل ان بفعل ذلك ان اذاع الشهوه لاجل لعله
 عليه الصلاة والسلام ماخ الذم ملغون وان اراد سكن الشهوه لا بأس به وفي حسن المعصية
 ومن شاع الشيطان العيش يذاكر نفسه او يذاكر غيره احدا ماله وقد نص العلماء على
 تحريم الاستمتاع بالذات الان يكون سد الحيلة واما سد عدها فافترج منه سد نفسه وهو من
 افعال الشيطان بدليل ما رواه الطبراني عن عكرمة والدسوري عن مجاهد كلاهما عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه قال ما احل الله من الاكل من الشيطان اذ من عتث الشيطان
 بالمحال المشبه الشهوه من الانسان ذكر ان كان او انشئ من ومن المعاصي تر الى في اذاع الفرج تران
 ما تر في جامع الزن تر ووجه الصعده التي تر في محسب لا يحل الجماع تر لصعدها لا بأس
 بها تر وتر ووجه تر المصروه بالجامع وكذا امة تر اذ كان صعب لا يحل الجماع
 او مريضه نصر ديم تر او جامع تر ووجه او امة تر عده احد تر من المشاشر تر يعرف تر في
 يعرف الجامع ذلك الاحدا مة عده خلاف ما لم يعرفه امة عده والاسم على ذلك الاحدا مة عده
 المحصور وفي شرح النوادر رحمه الله تعالى في شرح الدرر من مسائل مسرفة آخر الكراهه والاحتساب
 قال وكر ان يطأ امرأه وامرأه الاخرى واما الاخرى اهما كذا في جامع المساوي وعده تر
 او جامع هل الاستبراء تر في طلب مراه الزم من مة عده تر او بفعل واعده تر في الوطى تر
 فاما تر في الدوايح تر حرام الصا تر في الوطى تر في قتل الاستبراء قال في شرح الدرر
 من مسائله بشر ويحوى كس وومته وميراث وطبع وصلم ويحوى لك ولو كان الحاربه
 نكرا او ستره من امرأه او عده او مشرا من غيرهما او من ماله صبي بان باعها وليه او وصيه
 وكذا الحكم اذا اشترى امرأه من مال الوارده الصغرى تر عليه افعلى المالك وطوها واد واهه اى
 الوطى من المس والعلقة والمطر الى هرجا قال بعضهم لا يحرم الدوايح ولا الوطى بائنا اخر مر ليد
 محسب لما وشبهه السب وهذا مقدم في الدوايح وتر بان الوطى حرام لاحمال وجوه
 ومثلك العبر انصا وهذا المعنى موجود في الدوايح حتى يسرى المالك اى يعرف رآ وجهه اخصه
 فمن يحصر ويشهر في صدها اى الصغرى والآيسة والمقطعة الحصى وان الشهرة قائم معا مر
 الحصر في العدة فكذا في الاستبراء واد احص في اشياء بطل الاستبراء بالانام لان العدة
 على الاصل من حصول المحصور ما يدل بطل حكم البول كالمعدة بالاشهاد واحصت وان
 اربع حصى بان صادقت بمعدة الطهر وفي من يحصر ترها حتى يسرى اهما السب محامل

ثم وقع عليها وليس فيه تقدير في ظاهر الرواية وقال محمد يستتر بها بسترين وحسنة أيام والعنق
عليه لأنه من صلحت هذه المدة للتعرف على شغل يومهم بالكساح في الأمان فلا ينضم للتعرف على شغل
يومهم بملك البين وهو دوير أول كذا في الكافي ويوضح الكل في الحامل ولم تكف حبيصة ملكها فيها
ولا الحبيصة التي بعد الملك وقبل القبض أو بعد البيع وقبل الإجازة في بيع الفضولي وإن كانت في يد
المشتري أو الحبيصة قبل القبض في الشراء الفاسد قتل إن يستتر بها صحيحا ولا تكتفى ولادة ذلك
أي حصلت بعد سبب الملك وقبل القبض وكفت حبيصة بعد القبض وهي محسوبة أو مكانة
ثم أسلمت وأعزت يعني اشترى أمة محسوبة أو مسلمة فكانتا قبل أن يستتر بها ثم حاضت
المكانة حال كتابتها أو حاضت المحسوبة حال محسوبتها حبيصة ثم عجزت المكانة أو أسلمت
المحسوبة أجزأت تلك الحبيصة من الاستبراء لأنها وجدت بعد سببه وحرمة الوطئ لما ع
كافي حالة الحاضر ورحض في حيلة اسقاط الاستبراء عند أبي يوسف خلافا لمحمد وبقي بالأول
أن علم عدم وطئ بائنها في ذلك الظاهر وبالشأن أن علم وطئها والحيلة أن يزوجه المشتري إن لم
تكن تحت حرة ثم يشترها بالكساح لا يجب الاستبراء وقال في الفتاوى الصغرى قال
ظاهر الدين رأيت في كتاب الاستبراء لبعض المشايخ أنهما يمل المشتري وطؤها في هذه الصورة
لوزوجها ووطئها ثم استبرأها لأن حينئذ ملكها وهي في عدتها ما إذا اشترها قبل أن يطأها
فكما اشترها فنقض الكساح ولا يكسح حال ثبوت الملك فيحسب الاستبراء وإن كانت تحت
حرة فالحيلة أن يزوجه المالك قبل البيع أو يزوجه المشتري قبل القبض من يبق برأى بعدم
على أنه يطلها ثم يستبرأ المشتري ويقضيها في طوق الزوج وفي الحانية أنه لو زوجه من عبته
أو أجنبي رما لا يطلها الزوج فالحيلة له أن يزوجه على أن يكون أمرها بيده فيطلها متى شاء
ومثله في العارية وغيرها وإذا تزوجه المشتري قبل الشراء ثم استبرأها سقط عنه جميع المهر
وأما إذا تزوجه غير المشتري فليس قبضه يحسب نصف المهر على الزوج إن طلقها قبل الدخول لمولى
الحاربه وله أن يبرئه منه كذا في كمال الدراية وإذا حاصصت الأمة المشتراة في يد الوكيل ينوب عن
الاستبراء كذا في القنية صرو من جملة المكروهات صرو من آفات العرج صرو أن يستقبل من الأسان
صرو القبلة عند قضية الحاجة صرو أن السلول والنقوط صرو أو شرو مستقبل من الشمس أو القزاذ الم
يكونا شرو الشمس والقمر صرو محض عن غير محض صرو كذا في كبره صرو استدبار القبلة
شرو ولو في النيان فإنه يكره أيضا على الأصح كذا في المفصاح لأن الدليل لم يعرف بين النبيان
والنبيراء وهو قوله عليه الصلاة والسلام إذا آتيت الغائط فغطوا قبلة الله لا تستقبلوا
ولا تستدبروها ولكن شرفوا أو عزبوا وفيه إشارة إلى ما ذكر في الأجاس أنه إذا لم يكن المحدث
بل كان لازالت والتطهير لم يكن مكروها كما اخذت التمرات في وقيل كره كذا في السراج الوهاج
وقال الولد رحمه الله تعالى عند قول صاحب الدرر يكره استقبال القبلة في البول والغائط
دواية واحدة كذا في السير جندی كذا استدبارها في دواية كذا في الهدى وغيرها لما فيه من ترك
التعظيم ولا يكره في رواية أخرى لأن المستدبر فرجه غير مواز للقبلة وما ينحط منه ينحط إلى
الأرض بخلاف المستقبل كذا في التمر جندی فلو جلس مستقبل القبلة ناسيا ثم ذكره بعده
أر أمكه الانحراف انحراف والا فلا بأس وكذا يكره للمرأة أن تمسك ولدها للبول والغائط
نحو القبلة وكذا يكره استقبال الشمس والقمر لأنهما من آيات الله تعالى الباهرة وقيل لأجل
الملائكة الذين معهم كذا في السراج الوهاج وفي المفصاح ولا يعقد مستقبل للشمس والقمر ولا
مستدبرهما للتعظيم وفي التبيين شرح الكفر للزيلي مخرقا من القبلة والريح والشمس والقمر
بمعنى لأن الريح يكون سببا للتضخم بالجاسة صرو وشرو من المكروهات صرو الاستنجاء بما شرو
أي يئس أو بالذي صر له قيمة أو شرو صرو وجوب تعظيم شرو على المكلف صرو ما كثر الإنسان
شرو تحبز ولحم وزيت وشرو ونحو ذلك صرو أو شرو ما كثر دابة شرو كشعر وخن وحشيش

وهو ان جمع المصاد وبك فتدبر وأما المعاصي العديدة رأى المسوية الى العدم من باب النقص
 ولد رأى من رأى من لا يجمع من الرجل من روحه أصلاً لا ترى له قريح المسوية رأى النقص
 والنقص والنجاسة منها أيضاً ما ترى في هذه الأمان فان النكاح وادخل على المسوية فصداً ما دخل
 فلما أصاب النقص من النكاح قرأ في طلب من المرأة ذلك الأمر من الروح كما به حبها لخاصتها
 بحبه وعدم سواد كاحها العبر وهو من يحسن لها الحواد بكلمة صراحتهم غير بعد من ذلك عده وصر
 زمان ترى هو معوض الى الروح على معصية طبيعة وحمة بعد أن لا يرى ذلك أصلاً وبعبارة أحسن
 وفي سرح الماء الى الخمار الضعيف قال لا يلمز الرجل البعث مع روحه في راس واحد في اليوم معها
 وان لم يحل كمن علم من أدله أخرى أنه أولى حسب لاعد ولو اطلعت التي على الله عليه وسلم عليه صرح من النكاح
 العدمه أيضاً ترى من ترى من أراه قال في النكاح عرف الخمار إذا فارب الال من راس وأنى خارج
 الفرج ثم ان الخمار إذا أفضى الفرج الذي أسد الخمار فيه هل أمارة والتي ما لا يرى له فان كان
 لا عا وهو قد اكمل وأخطأ وهو وان رجع وأنى خارج الفرج هل عرف وان أخطأ في رجع أحسن
 فأنى قد هل من راس ما يقع ويؤمن ذلك وان أخطأ في أن الخمار هو الراس في رجع الراس في رجع الم
 مسددة وكبر الال من راس ما يرى من المرأة في رجع في ظاهر الرواية على ما أسد فاسد لا يحل من راس في رجع
 صريحاً معها أصلاً ترى من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 للعدو فصداً ترى من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 العرف ترى من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 لمولى الله العرف في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 وقالوا لولد رجع الله تعالى في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 حرمه في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 كاسه الله صره فالأدنى العرف الى اللولبي عدان حصة وعمر أن يوشف ويحد أن الال من رجع في ذلك
 سرح الصبر وهو عليه السلام من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 سرحها على الأمانة للملوك إذا لم يسطعها الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 عن امرأة تعدلها في ذلك الكتاب انه لا جناح وقالوا في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 من عدم المسوية ترى من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 المرأة امرأة زوجها والنجس من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 لها نظرك في النكاح في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 ترى من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 لانها حسي على العشاء فلا بعد على المسوية فيها كافي النجس بحسب العدل في والملوس والمأكول والاحور
 رجع بعض على بعض في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 الأمانة ولا يسطع من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 كاد علي ان يدل معها في القسم وكذلك إذا كاسا كاسا أو احاطها مسطرة والآخرى كاسية فانه
 سبي أن يدل معها في القسم للمأكول والملوس والمشروب ما إذا كان عند احاطها ما به يكون عند
 الأخرى لأنه روى من التي على الله عليه وسلم أنه قسم الكاس الى راسه وقال الله في قسمي
 فيها أهل ولا واحد في الأمانة على الملوك والنجس وأما إذا كاسا احاطها الله والآخرى رجع فانه كثر
 منها في المأكول والمشروب والملوس وأما في النكاح والمسوية ما به يسكن عند الحرة وليس وعد
 الأمانة لمولى التي على الله عليه وسلم الحرة الشان من القسم وللأمانة الثلث ولو كاس له امرأة وأما
 فطالبا في الواجب لها كان اوجهه رجعها في رجع في ذلك للعدو في ملك الال من رجع في ذلك
 انام ولانها صريح للعبادة وأسأله لأنه بعد أن يروح عليها كثر في الأخرى يكون لها من القسم
 يوماً وليلة من الأربع فلما لم يروح بعد جعل ذلك القسم وهكذا ذكر النبي وي وهكذا حكى كتب وأحسن

عمر رضى الله عنه ذلك الا ان الحنفية رحمه الله تعالى رجع عن هذا فلم يوقت فيه وقتا وانما يجعل
 لها ليلة من الليالي بقدر ما يحسن ذلك وان كانت المرأة أمة فعلى قول الحنفية الاول وهو قول
 الطحاوى يجعل لها ليلة في كل سبع ليال ولو ان واحدة بذلت المال للزواج ليجعل لها من القسم اكثر
 فلا يجعل للزوج ان يفعل ذلك ويؤخذ لانه شهوة والرشوة حرام وشروط من المعاصي العدمية
 من عدم الاجتناب ترى المتبادر والتمتر من البول وشروط ذلك سائر الخاسات حرزك ثم يعنى
 روى الزرار والحاكم باسنادهما عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال قرعته قرأى اكثر من قرع ابن القبر ثم يحصل للعبد المسلم من شرط عدم الاستنزاه من البول
 ثم قرع بما يصيبه ولا يزال به فصل مع الفحاسة فلا ينقص صلاته فيعذب عليها في قبره وقرع استنزاهوا
 ترى متبادروا واجتنبوا من البول ثم هو لا يستبراء قبل الاستنجاء قال في شرح الدرر ويجب
 الاستبراء بالمشي والتمشي والنوم اى الاضطجاع على شقه الا يسرخ يستقر على الاضطجاع
 العود كذا في الطهارة وقيل يكفي مسح الذكر واخذ اب ثلاث مرات والصحيح ان طبع الناس
 وعاداتهم مختلفة فمن حصل في قلبه أنه متارطا هرا جازله ان يستنجي لان كل أحد علم بحاله كذا
 في التا تاريخا وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى قال وفي المشكالات انه فرض وهو عبارة عن التبرع
 والتعريف اجتنابا ولا استبراء على المرأة بل يقصر ساعة لطيفة بعد فراغها من البول والغائط
 ثم مسح قلبها وذبرها كما في الغزوية ثم قرع من المعاصي العدمية ثم ترك الختان بلا عذر ثم يقال
 ختن الختان الصبي ختنان بباب ضرب والحارية كالغلام والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث
 بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفي الحديث اذا التقى الختانان
 كناية لطيفة عن تغيب الحشفة يقال التقى الفارسان وتلاقيا اذا تقيا بلا فالمراد من المقاء
 الختانين تقابل موضع قطعها فالغلام محتون والحارية محتونة كذا في المصباح وقال الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من مسائل متفرقة آخر الكراهية والاستحسان اخرج
 البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه اختن ابراهيم عليه السلام بالقدر والتحقيق والتشديد
 وهو الذي يريد به الالة بالتحقيق لا غير وان اريد به المكان تجاز الوجهان وروى في هذا الحديث
 انه كان ابن ثمانين سنة وفي الموطاء انه كان ابن مائة وعشرين سنة وهو سنة للرجال مكروهة
 للنساء وفي البرازية ان ختانها سنة لانه نضر ان الختن يخن ولو كان ختانها مكروهة لم يخن الختن
 لاحتمال ان يكون امرأة ولكن لا كالمسنة في حق الرجال يعنى لو لم يكن سنة لما ارتكب بها جسه
 الا كشاف على عورته خصوصاً الا شئ مع احتمال انه ذكر ولذا قال في الصغرى انه مكروه ولو
 كان مكروها لما فعل بالختن لاحتمال انها امرأة وفيه اشارة الى ما ذكره شمس الائمة المحلوف
 في ادب القاصي للخصاف من ان ختان النساء مكروه كما نقله في الذخيرة وافصى وقت الختان
 اثني عشر حولا وأما أقل وقته فقال ابو حنيفة لا علم لي به ولم يرد عن ابي يوسف ومحمد فيه شيء
 واختلف المشايخ فيه بعضهم قالوا سبع سنين وبعضهم تسع سنين وبعضهم عشر سنين
 وبعضهم لم يوثقوا وقتا بل قالوا اذا كان بحال يطيق الله يخن وما لا فلا كما في الذخيرة وقال
 أبو الليث المستحب عندى اذا بلغ سبع سنين يخن فيما بينها وبين عشر كما في البنابع ومجمع
 الفتاوى ويكره التزاد وقت البلوغ كما في السراج الوهاج وقالوا اذا اجتمع اهل عصر على تركه
 كما في سائر السنن كما في الذخيرة والخلاصة لان الختان سنة مؤكدة كما في منية المغني واذا
 قطع من الخلة في الختان اكثر من النصف فهو ختان وان كان نصفاً فادونه فلا يكون ختانا
 كما في الذخيرة والملتقط والتحسين وغيرها وفي صلاة النوازل الصبي اذا لم يخن ولا يمكن مدة
 حلدته لتعطل الا بتشديد وحشفته ظاهرة بحيث اذا رآها انسان ظن انه ختن ينظر اليه
 اهل النظر والختانون فان قالوا هو على خلاف ما يمكن ختانه فانه لا يشدد عليه وينزل ولا يعرض
 له ويكون عذرا لان الواجب ليسقط بالعذر فالسنة الاولى وكذا الشيخ الصغير من المجوس

كل رقة منهم طائفة فلا بأس بان يخرج اليه وان أتى الوالدان اذ كان لا يحيا والصيغة عليها كما
ثم الخروج للتعليم ان كان قادرا على التعليم وحفظ العيال فالجمع بينهما افضل وان لم يمكنه فالأصح
الميل الى التعليم ان كان متعينا وان لم يكن متعينا وقد حصل مقدار ما لا يدمه مال الى العيال بأمر
العيال ولا يخرج الى التعليم ان خاف على والده كذا في السابغ وقال الوالد رحمه الله تعالى في كتاب
الجهاد وكذلك الغلمان الذين لم يبلغوا اذا طاقوا القتال فلا بأس بان يخرجوا ويقابلوا في السفر العام
وان كره ذلك الآباء والامهات وفي غير هذه الحالة لا ينبغي لهم ان يخرجوا الا ان تطيب انفسهم بذلك
صروا لو كانوا ثراى الوالدان تركا من ثراى الله تعالى استثنى وجوب طاعته لهما الامر بما فيه
بالشركة قال تعالى وان جاهدك على ان تشرك في ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدين
معهروا الآية صرا لا ان يغلب على ظنه انها ثراى والديه الكافرين صرا بما كرها ثم ذهابا الى الجهاد
بغضا منها ثم لمقاتلة اهل دينها لا تركها ذلك منه ثم للشفقة بقرنها عليه ثم يجوز تركه
حينئذ الجهاد بعد انهما تركوه وكذا ترك حكم ترك سفرهما وفيه الهلاك ثم عليه لا يجوز له ان يسافر
الا باذن والديه تركه كركوب البحر وترك وطأ ارضه في الاشياء والنظر من احكام السفر بتركه
وضمان المودع لو سافر بالوديعة في العروة وكذا الوصي وذكر قلد ذلك في احكام مطلق السفر من احكام
مع الولد منه الارضى ابويه الا في الحج اذا استعيا عنه وترك كذلك تركه كركوب السفر او تركه
وهي البرية قال في المصباح فاز قطع للفاضة وهي الموضع المهلك ما حو من قوز بالتدبير اذ امارات
لانها مغطاة الموت وقيل من فاز اذ ابتاعوا سلم وسميت بتركها ولا بالسلمة تركا وكذا ثراى ابواهم محتاجين
الى النفقة ترك عليهما من الولد وشراء حاجتهما تركا ولا يجوز له السفر الا باذنهما ولو سافرا
وغيره لان خدمتهما واجبة عليه قال في الاشياء والنظر من احكام النية اداء الفرض لا بد من عقد
الاحادة الا ترى الى قولهم لو استأجر الائمة للخدمة لا تجزله ذكره في البراءة لان الخدمة عليه واجبة
صروا حكم احدثا ثراى الوالدين ترك حكمهما ثم في اشتراط اذ تركه جواز السفر كما ذكره في من اقام الرجل
ترك الفرائض من الطاعون ترك وهو الموت بالوباء بالبياء للمعول اصحابه الطاعون فهو مطعون كذا في المصنف
صروا كذلك ترك المدخول عليه ثراى الطاعون في بلدة هو فيها او في قرية وفي مسكن شيئا او ستره لا يضره
واذا خرج من بلدة بها الطاعون فان علم ان كل شئ بقدر الله تعالى فلا بأس بان يخرج ويدخل وان
عنده انه ان خرج بخا ويدخل استلبي تركه له ذلك تركه ثم يعني روى البخاري ومسلم باسادهما
صروا عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من ثراى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صرا اذا سمعتم
ترك ثراى الطاعون ترك ارض فلا تدخلوا عليه ترك ثراى على الطاعون ترك اوقاف بارض وانتم فيها ثراى سلك
الارض ترك فلا تخزن حوا فرا اتمه ثراى هو وبها من الطاعون ترك وبعضهم حمل هذا النهي ثراى الوالد ترك على
صيانة ثراى حفظ ارضه اعتقاد ترك من كون كل شئ بقدر الله تعالى ولا تأتوا لشيئا ارضا تركه
التحول ترك على الطاعون ترك والفرا ترك منه ترك علم عدم تغير اعتقاده ترك المذكور ترك ورده ثراى هذا ترك
ان عمر رضي الله عنه لم يدخل الشام ثم لما قدم عليها فعل ان الطاعون فيها ترك بعد المشورة ترك القضا
رضي الله عنهم ترك فتح ترك ولم يدخل ترك الصبيح ترك على هذا النهي ثراى طاهر ترك مطلقا
وفي شرح مسلم للنسوي قوله عليه السلام في الطاعون انه رجز ارسل الى غسانا رسل وعلى من كافكم
فادا سمعتم من بارض فلا تدخلوها عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخزن حوا فرا اتمه وفي رواية
ان هذا الوح او السقم رجز عذب به بعض الامم قبلكم ثم تقى بعد بالارض في هذه المرة وبأني المرة
فمن سمع من بارض فلا يقدر من عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجها الفرائض قال وفي هذه
الاحاديث منع القدوم على بلاد الطاعون ومع الخروج منه فرا من ذلك أما الخروج لحا ارض فلا بأس
به وهذا الذي ذكرناه هو مذهب الجمهور وقال القاضي عياض هو قول الأكثرين حتى
قالت عائشة رضي الله عنها الفرائض كالفرا من الرحف قال ومنهم من يجوز القدوم عليه والخروج
منه فرا قال روى هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانتم فم على رجو عن من غلبت من مملعة

معه حرمه را ساكنه هم عن معيه وهو في طريق السام بما على التخياري ومن الى موسى الاسعري
ومسروق والا سودى خلاد اسم فرأى الطاعون وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من هو شهاد ورحمة وبأول
هذا الحر والشعاب والايه برور من المال فعلا معاد رضي الله عنه من هو شهاد ورحمة وبأول
هو لا اله الا الله على اسم الله عز وجل على الله عز وجل من هو شهاد ورحمة وبأول
الغادام اما حقتل عدومه وسلاومه العاداما كما كتبت بقراره والواو هو من نحو النبي عن الطغر والقر
من المجدوم والواو قد حان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الطاعون فيه على العلم والعاد اما
العاد فعول وزب فحوت واما العلم فعول فبفت واما من لم يأت أبه وأقام من حصر
أجله والصحة فادد من الله عز وجل من الله عز وجل والعاد من الله عز وجل والاحداث العصبية
قال العلماء وهو من المعنى من قوله صلى الله عليه وسلم لا سموا العاد العدو وسلاوا الله العاد
واذا الصبوحهم فاسبروا وفي هذا الحديث الاحرار من الكاراة واشأهاها ومنه التسليم لعصا
الله تعالى عند حلول الآفات وانفعوا على حوار الخرج لسعل وعرض عن العاد ودله صريح
الاحداث وكان رجوع عمر رضي الله عنه لرجان طرور الرجوع بكروه العالمين بولاه احوط
ولم يكن محرم بعلية لها حتى لقي بعض المهاجرين الاولين وبعض الانبياء اشدوا بالرجوع
وبعضهم بالعدوم قلبه وانضم الى المشركين بالرجوع رأى مسيحه ونش مكبر العالمين بولاه
ماظم من السن والحجر وكبره الحار وصادق الراي ووجه الطاعون واحصه مبيحه والمجد
وهما مسلمان من أصلين في الشرح أحدهما التوكيل والتسليم للعصاة والثاني الاحصاء
والحدود ومحاسبة اسباب الالقاء بالمدالي التهلكة صرح من آيات الرجل من السيرة ملك
الغير بلا ادبه سرائر الغير صراحا وكان ذلك الملك قرا ونسبا او كراما او اوصافا مدوعة او
مكروية سرائر معلومة محروية قال في المصباح كرم الارض من باب كرا دانا انكسر قلبها
للحرب صراحا وكان ملك الغير صراحا صراحا وشر نصيب اي انقطع الملك عنها في بئس لاداء
هنا قرا لا يخط سرائر صراحا وهو صراحا في جمع مستطلة سمعه بحيث سمع
الدخول منها الى وسطها صراحا وكان المروية في ملك الغير صراحا صراحا في ملكها الهام عن عدو حرق
او عرق او نحو ذلك صرح من صرحه من حصل من ملك الغير صراحا صرح من سرائر السلا للمعول
قرا الحوار سرائر انما يدرك له قرا لوجود الادب قرا في الاسارة من الغير لعدو ذلك قرا لادله سرائر
مطرب الدلالة وهي الاسارة المحبة قرا قرا من ان العاد من الناس جارية بالمساحة في حالة
الصبر وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مسا بل معروفه في العود او
البرول وار من العيران لحا حط او حط بل لسلط ذلك لاسره في السلم والالاه ذلك لعدم دليل
المسلم والمعسر في امثاله عروا الناس وكرا نصافي مكروها الصلواة الصلواة وار من العسر
ان كان دمتا كرا لانه ما في ذلك وبصير وان كان مسلما كان لم يكن مردودا ولا مكروية ولا
ناس من لانه لا يصير والا فان كان بينهما صداقة او مودة او كان متاحبها حسن الحواي رضي
بذلك لا بأس به كما في المصباح وفي شرح مسلم بن الحواري علم ان دخول الحائط وهو النسان بعين
ادن ما لك اذ اعلم انه رضي به حاسر بل سعدى الحوار الى الاسماع مادواته واكمل طعنا مه
والحلال منه ونحو ذلك من الصبر والمعلوم مقعة رضي الملك به وعلى هذا جامع الحطب
والسلف قال ابن عبد البر واجمعوا على انه لا يحا والاعطام واشأ هذا الى الدراهم والديار
واسأهاها في دعوى الاجماع على منع ساول قدر تسير مدد اعدا اكثر من بحث شك
في طب قلبه بذلك فلا يجوز الصبر فيما شك فيه مطلقا في العقود وعمرها من الاطعم
والآية الكريمة ولا على انفسكم ان تاكلوا من سويكم الى قوله او صد يعك والسنة في ذلك كثير
وافعال السلف وانوا لهم في هذا اكثر من ان يحصر كما مر ذكره وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
على شرح الدرر من مسا بل معروفه قال ولودخل بي صدقه وصحن العذر واكل جاز قرا

ويدخل فيه ترائى في المشي في ملك الغير بلا اذن من الدخول الى ضيافته بلا دعوة ثم له من حيا الضيافة
ولا اذن له في الدخول ثم وفيه ترائى في الدخول الى ضيافته بلا دعوة ثم حديث ثم عن النبي صلى الله
عليه وسلم من سيجي ثم ذكره في او اخر هذا المصنف الثامن وذلك قوله صلى الله عليه وسلم في جملة
حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغبرا
وسد شرحه في بيان ثم ويستفتى في البناء للفعول من المشي في ملك الغير بلا اذن من الدخول
ثم في دار الغير ثم لحق في ضياع ماله ثم اى استيلاء الغير عليه ثم اذا اخذ رجل ثوبه فدخل ثم
ذلك الرجل ثم داره ثم اى دار نفسه وخاف صاحبا التوب على ثوبه ثم اذا ان يدخل صاحبه ثم
اى الثوب ثم داره ثم اى دار ذلك الرجل ثم ايضا ثم اى كما دخل ذلك الرجل الى دار نفسه ثم ليأخذه
ثم اى الثوب منه ثم وكذا اذا وقع الفدرهم ثم اى اقل من ذلك ثم من ماله ثم اى من ودعة ثم يديه
وتمحو ذلك ثم في داره ثم خجل وخاف ثم اى صاحب الالف ثم ان لو علم صاحب الدار ثم فوقع ذلك في داره
ثم ميعه ثم اى منع صاحب الالف من اخذ الالف ثم له ان يدخل ثم تلك الدار ليأخذ ماله ثم يغبر اذا
من ماله كما ثم لكن يعلم الصليح انه ثم اى الدار ثم يدخل دارهم ثم اذا ثم اى لاجل اخذ ماله ثم السقط
منه فلا يمنعونه ولا يمتحنونه بالسرقة وتمحوها ثم وفروا من اقات الرجل ثم المشي على المقابر ثم جمع
مقبرة بضم التاء وفتح موضع القبور وكذا في المصباح وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على
شرح الدرر ويكره ان يوطأ القبر لما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه لان اطا على حمة احملا
من ان اطا على قبر رجل مسلم وفي المحيط ويكره ان يبطأ على القبر يعني بالرجل ويقعد عليه والمجتمعي
ان المشي على القبور يكره وعلى الثابوت يجوز عند بعضهم كما مبني على التسقف لكن في جبا منع
الفتاوى انه والتراب الذي عليه حق الميت فلا يجوز ان يوطأ وفي حزانة الفتاوى وعن ابى حنيفة
لا يوطأ القبر الا ضرورة ويزار من بعيد ولا يقعد وان فعل يكره قال بعضهم لا بأس ان يسير
في المقبرة او يبطأ القبور وهو قارئ القرآن أو مستمع او داع لهم بالخير والمغفرة وفي الشريعة
وشرحها ومن السنة ان لا يبطأ القصور في فعله فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ذلك فيستحب
ان يمشي الزائر على المقابر كما فيا وان يدعو الله تعالى لهم ويستغفر لهم وراى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يمشي على القبور في فعله فأمره فخلعها والنظار من هذا ان الوطئ على المقابر يجوز اذا
كان حافيا غير متعل وهو يدعوا لها بها وبوافقه ما ذكر في القنية من ان الامام الوترى كان يوسع
في ذلك ويقول سقوا فيها بمنزلة سقوف الدار فلا بأس بالصعود عليه لكنه يخالف ما نقل عن شمس
الائمة المحلوى من انه قال يكره وعن علي الترمذي قال يا ثم يوطئ القبور لان سقوف القبر حق الميت
وقال عليه السلام لمن رآه خالسا على قبر اترأ لا تؤذ صاحبك معناه ان الارواح تعلم بترك
اقاعة الحرمه وبالا ستمانه فتأذى بذلك كذا في نوادر الاصول ثم من اقات الرجل ثم
اتباع النساء الجناثر ثم جمع جنازة بالفتح والكسر فضع وقال الاصمعي وابن الاعرابي بالكسر
الميت نفسه وبالفتح التبرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير
وبالفتح الميت نفسه كذا في المصباح وذكرنا هذا فيما مر لان امور النساء منية على الستر وخروجهن
مع الجناثر مخصوصا مع النكاح والعويل والمصباح يقتضي فضيحتن وكسفن عوراتهن وهو
امر منكرو ولاجل ذلك قال في الاختيار ان الاحسن في زعمنا في حق الرجال المشي امام الجنازة
لما ينبغها من النساء مع ان الافضل عندنا والسنة المشي خلف الجنازة لقوله عليه الصلاة
والسلام الجنازة مستبوعة وفي شرح الشريعة واما اتباع الجنازة فلا وخصه للنساء فيه كذا في
كتاب زين العرب ثم من اقات الرجل ثم يارهن ثم اى النساء من القبور ثم لا تغاذ ذلك نزهة
لهن وتبهن زجا وزينة لا بقصد الزيارة صرت ثم يعني روى الترمذي باسناده ثم عن ابى هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن روات ثم اى النساء اللواتي يكنن من زيارة
من القبور ثم لا التي تخرج في النادر القليل متلفعة متعفة تقصد الزيارة والذكر والدعاء

والإيعاظ والأعسار قال الولد رحمه الله تعالى في ترجمه على سراج الدرر ولا بأس بمرار الصور
والدلالة لأما ما أن كانوا ممنوعين من طي الصور كأي المذاهب وللصعق لقوله عليه الصلاة
والسلام إلى كتبهم عن دماء الصور ورواها ولعل الأمة من لدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى يومنا هذا كذا في المذاهب وذكرهم في الآثار لا بأس بمرار الصور للدعاء للرب وذكر
الآخر وقول محمد بن يحيى جواد الرامد المسأ كما عثر للرجال وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله رواد الصور وقال ابن عباس ما روى عن رواد حوريات
معتاب للأصاحف مود ما بال الموق فيكون قبل الرحمة قال عليه الصلاة والسلام
كنت همسكم عن رواد الصور بعد أن لمجد راده فمرامه فمرورها فهاها ذكر الآخر ولا
يعولوا في الجهر بالصم أي بما هو مخشاش الكلام وفي شرح الشريعة وأما ما أن هذه هي راده
الصور منه في حق الرجال وأما في حق النساء فروي أنه عليه الصلاة والسلام لعن رواد
الصور فهاها ذكر في الجهر على رواد الصور ولا يعلون في الطريق عن مكشوف فلابد من رواد
يسترهم وهل أن لعنه عليه السلام كان قبل أن يرحض في رماها فإلا ما من يحرج المرأة في
مدله ردها عن الناس وذلك سبيل الاعتصام على الدعاء وبرر الحديث على أن الصور وهل لها حكم
للنساء مطلقا عليه صريحه وكبر جرحهم من ولو بعد أن الإنسان منقطع بها في المعصية من
صور المسلمين قتل وفيه في طه على طه من أهم ترى الناس الذين يجررون فيه قتلهم
تجروها في الأصل معابر المسلمين قتلهم في طه من سبيله بل ينادي به إلى الطهر والاصل في
والعقود على المعصية كالمشقة عليه قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحدكم على جرحه في طه
فصلح الرجل حمله من أن يجلس على قبره وتر من آداب الرجل من دخول الحب والخاصة
والنساء المسجدة ولو كان ذلك الدخول للمعصية وحدها فالنساء في رحمه الله تعالى لقوله عليه
الصلاة والسلام فإني لا أدخل المسجد كالمص ولا تحبس إلا العزور كان يكون ما بدت إلى
المسجد كذا في سراج الدرر وقال الولد رحمه الله تعالى في ترجمه عن بعد ما إذا لم يكن الخروج من
محل آخر من رواد الصور ذلك قال وفي الساحة وكبر دخول المسجد إلى الساحة فإلا إذا كان بدخل
الساحة فليدبتم من أن يدخل في السبوط وفي الحواشي ولا بدخل المسجد فإلا اصطبر
البيد يمتنع في الإحصار ولا بدخل المسجد إلا العزور فإلا أصحاب إلى ذلك منهم ودخل
من قتل من آداب الرجل من رواد الرجل نحو القتل وتجر من المعصية وكبر جرحهم من الشريعة في
المجده من رواد الصور وتجر حاله من المعصية إذا كان ما ترى للمصعب وكبر السيرة
من روادها ترى الرجل المدة تروون أحد الحاشين تحاسب اليها وأما السادة
أو الصوفى ترى عاصم محادها قال الولد رحمه الله تعالى في سبيل معصية من سبيله على شرح
الدرر كبر مد الرجل معصية إلى العلة ولو ما كان في المعصية وفي سبيل الإنسان وكبر مد رواد
في يوم أو عمر إلى العلة أولى من جميع أو شيء من أكسب السيرة إلا أن يكون على موسم من معصية
المحادة من روادها فإلا الرجل من روادها ترى الرجل من روادها ترى على المعصية وكبر السيرة
فإن كان أحد كان كبر روادها به للرجال والشريعة وإن كان خطأ فإلا لا يوجد من روادها
وصفها أيضا إلى الرجل من روادها ترى في ذلك أهاها كبر وقد أمرها ما كبر الله قال صلى الله
عليه وسلم أكرموا المحرمات من مركات المسجيات والأوصين وقال عليه الصلاة والسلام
ما أصعب قوميا كبر إلا أسلافهم الله بالخروج وقد مر ذكره من روادها فإلا الرجل من روادها
أحد من روادها فإلا ما ترى من روادها ترى ولو كان حموها ترى روادها ترى في الجمل من
عياها قال في روادها عليه السلام ما لأحد قصير من روادها فإلا ما كبرها في روادها ترى في ذلك إلى
الله عز وجل فإني والله تعالى الله أن لا أحد الطالم ذكره العلم العربي في حسن المعصية في أكل
فتركون إذا كان الصوفى من روادها ترى روادها ترى في روادها ترى في روادها ترى في روادها

واستعصاؤه على صاحبه وحراره مبه دت يقتضى صبره عليه بالرجل لراكه من لا عثارة ترى سقوطه
الى الارض او اضطرارهم بسبب جفوة وقت رحله فيها او جوارضا به من رجله او نحو ذلك لانه ليس من قبله
ولا من جهته فلو يستحق التاديب عليه بخلاف الاول من وجبت ترى بجوارض الانسان من كل الجمل
ترى الطائفة والقدرة من حق الحيوان ترى فلا يؤذيه بلادب ترى فان القهقهة قالوا العذاب ترى يوم القيامة
على الانسان فترفيه ترى في حق الحيوان من متعين ترى لانه لا يمكن للساحبة ولا القضاة بالحقسنا والسبنا
كما يقع بين المسلمين الذين يظلم بعضهم بعضا تركوا اثر الحكم في حق من الذي تراه اطله للمسلم فان العذاب
يوم القيامة فيه متعين من ان لم يستحل ترى يطلب للساحبة منه صرف الدنيا فيساخر من مظلته
قال ابو الدرجمه الله تعالى في شرحه على شرح الدر من مسائل متفرقة او الكراهية والاستحسان
مسلم عصب او سرق مال ذي يواخذ به في الاخرة وظلامه الكافر وخسومته امتد لانه ايمان يحل
دنه بقدر حقه او يأخذ من حسنة او الكافر لا يأخذ من الحسنة ولادب للذات ولا تؤهل لاحد الحسنة
فينعين العقاب وهذا دليل على ان الدواب يحسنون عدلا للجزاء عندنا خلافا لادب الحسن لا شعري فيه
قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت ثم يكونون ترابا بعد الاقتصاص من وتر من اقات الرجل من اطلاق
ماله للمسلم او في حق امست من من بها ترى بالرجل فانه ياتم بذلك ويلزمه الضمان من وتر من اقات
الرجل من انسان ترى المحي يطلب وبلا طلب الى بيوت من الطلبة من جمع طامرا كالكاكسين واهل الحسبة
اليوم من واهل ترى احكام السياسة في من زمانا من المصيرين على ظلم العباد من قضائه ترى رماشا
الذين ياكلون الرشوة واموال الايتام بالمطل وبمحكون بالجور من غير ضرورة شرعية الى الايتام
اليهم من الاحتياج الى صولتهم في التوصل بهم الى حقه على حقه اوردع سفيه استطل عليه ونحو ذلك
قال ابو الدرجمه الله تعالى في شرحه على شرح الدر من مسائل متفرقة سئل ابو بصير عن رجل يخلف في رجل
من اهل الباطل والشر ليدف عنه ان كان هذا الرجل مشهورا عن يقتدي به فانه يكره ان يختلف اليه
ويعظم امره بين الناس كما في الخلاصة في من مذلة الدين كما في الحاوي وان كان الرجل لا يعرف
لا من به من غير ان ياتم كذا في البرازية من صرح ترى يعني روى ان ما جاءه باسناده من عن ابن عباس رضي الله
عنهما مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ان ناسا من امتي ترى المسلمين من يتفقون في الله
ترى يعلمون احكام الشريعة المحمدية من الحلال والحرام وغيرهما من يعرفون القرآن من يحسن تاديبه
مع معرفة التكلم في تفسير معانيه وذكر اعرابه من يقولون قريبا بينهم من نافي الامراء ترى احكام
السياسة ترى فيصيب ترى تأخذ نفسيينا وحظنا من من دياهم ترى من امولهم التي بين ايديهم
من يعتزلهم ترى بنساعدهم وسعد بقلوبنا من بغضا ترى انكارا منا لا علمهم الفاسدة من
ولا يكون ترى الى لا يوجد منهم من ذلك ترى اعترال عنهم بالقلوب بعضا فيهم مع استفاعهم بهم في امور
دنياهم مثل ما ذكرنا من كالا يحسن ترابا ليه المفعول اي يقتطف من من الفتاد تركيبا بغير صلب
له شوكه كالا برة وابل قنادية ناكلها كذا في مختصر القاموس من الا الشوكه من جمع شوكه ترك ذلك
لا يحسن ترابا ليه المفعول اي يقتطف من من قريهم ترى الايتان اليهم والتردد الى ابوابهم من الا
من طريق الاكتفاء لان المستبني معلوم من فظاغة احوالهم وفتح سيرتهم من قال ابن الصياح
ترحمه الله تعالى من يعي الخطايا ترى الذنوب والاثام وفي حسن التنبه للجم الغري رحمه الله تعالى
قال ومن اعمال الشيطان الاشارة بالدخول على السلاطين والامراء لغير ضرورة والتأويل وذلك
روى ابو القاسم البغوي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيكون قوم بعدى من امتي يعرفون القرآن ويتفقهون في الدين ياتهم الشيطان
فيقول لو اتيتم السلطان فاصلم من دنياكم واعز لمتوهم بدنياكم ولا يكون ذلك كالا يحسن من
الفتاد الا الشوكه كذا في لا يحسن من قريهم الخطايا وروى ان ما جاءه باسناد جدي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيفقهون في الدين ويعرفون
القرآن ويقولون نافي الامراء فضيب من دنياهم ونهز لهم بدنيا كالا يحسن من الفتاد الا الشوكه

فانه يقول اني سمعت من ابي عبد الله عليه السلام ان من سخط الله عليه لم يبق له من الدنيا الا ما بين يديه
 المعاصي العدمية ثم رأى للسبوة الى العدم من ابا الرجل ثم قال فعند من رأى عدم السيئات
 قرع على جمعة وترعى من الجماعة في سنة المناجاة كما روى مسلم عن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما
 انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء صدره لمنهم اقوام عن ودعهم
 الجماعة اولهم علي بن ابي طالب ثم لم يبق من الجماعة من العادلين وعن ابي السعد الحميري وكانت له
 محبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان ترك ثاويث جمع ما وباطع الله على قلبه وواه احد
 وابود اود والمرعدي والسائي وحته وان حرمة وان حان في محبةهما وقال عليه السلام
 من ربه ثلاث جمع من غير عدد ركن من الساعدان دواء الطلاني في الكبر وعن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال من ربه ثلاث جمع من السات فقد صدق الاسلام وراه طهر كما سطره في الصحيح
 وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من بدلة في قرية
 ولا بد ولا بداهم فهم الصلاة الاحتواء عليهم المبدأ فعدكم بالجماعة واما ما كل الذي
 من العلم العاصية رواه ابو داود والمسائي والمحكم وقال صحيح الاسناد وقال الساسي
 حسن يعني بالجماعة الصلاة في جماعة من المؤمنين المعاصي العدمية فعند من قرع العلم من السات
 الله وامرور به اعطاء او علة من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 انجى في كل باب الله الحرام من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 حجة الاسلام والجماد اذ كان المعبر عام آخر وقرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 غير سائر السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 والمعاد في الرمز من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 موكة عبد المعص من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 الله عنه مروى عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 رأى الصياقة فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 والاعان من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 الدعوة رأى الصياقة فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 وتره من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 داود باسادهما من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 رأى اصاف من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 من مساه من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 تراودا من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 وهو من العلم والقرع من الرطب من الفرس وهو مسدق الساعد والكرع ابي والمجم اكرع
 مثلي طس ثم جمع الاكرع على كادع وقال ابو هريرة الاكرع له اكرع فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 به رأى اسعوا الى ما دعهم الله ولا سوا نواعه بطلاله فكونوا من المكرى المعصومين بغير الله
 تنبأ على صاده من قرع العلم من السات فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حي المسلم على المسلم حسن من الفضائل من راد السلام من راد اسم عليه
 احو المسلم ولم يكن مانع مما ذكره من ابي اسحق في ابا القسان من راد السلام من راد اسم عليه
 ادالم من في دار معصومه قال ابو داود رحمه الله تعالى في شرحه على سراج القدر معربا الى المعنى من راد
 دار معصومه لاعداد من راد السلام من راد اسم عليه فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 الواقعة من راد اسم عليه فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 العا طس من راد اسم عليه فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح
 ابي من راد اسم عليه فعدكم بالجماعة وراه طهر كما سطره في الصحيح

الى ضيافة من لم يجب شرا الدعوة وقد عصى شراي خالف قوله ورسوله ومن دخل شرا الى مجلس الضيافة
 شرا على دعوة شراي طلب له من صاحبها وإجازة منه قد دخل سارقا شراي يأكل ما اكل من تلك الضيافة
 كاكل السابق من المال المسترق وقد خرج معبرا شراي من اثار على العدو وهم عليهم ديارهم وأوقع بهم
 والمعنى خرج من بيت الضيافة مثل خروج الفارس اذا عار على العدو وسلب متاعه وخرج به غنائما
 له وحامسروا وهذا كله اذا علم ان بيت الضيافة ليس فيه شيء من المنكرات كما مر وان علم ان تمتة
 شراي في بيت الضيافة شراي على شراي كالمسحذة والقمار ومحو ذلك شراي على شراي الحمر والزنا
 أو محو شراي اللعب والغنا المذكورين ممن قرأوا في المنكرات شراي المحترمة في الشرع فلا يجوز ان يقرأ
 شراي تلك الضيافة شراي مطلقا شراي سواء قدر على التغيير أو لا وكان مقتدى به أو لا شراي لم يعلم شراي
 شيء من ذلك شراي فوجد تمتة شراي هناك شيئا من ذلك شراي لم يقدر على تغييره شراي كانوا لا يسمعون منه
 اذا وعظ بوجه العموم ولا يقدر على دفع الامر الى والي الحسبة ليحكم عن ذلك كما قدمناه في الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وكان مقتدى شراي هو من العلماء الذين تقدي العوام بفعالهم وأحوالهم فوجب
 شراي عليه شراي ان يخرج شراي من ذلك المجلس شراي ولا يقدر شراي فيه شراي مطلقا أيضا شراي سواء كان ذلك المنكر على
 المائدة في ذلك المجلس أو في مجلس آخر من تلك الدار بمرأى منه أولا شراي لم يكن مقتدى شراي بان
 كان من طلبة العلم المبدين أو العوام والعسكرية وغوهر شراي فان ترك ان ذلك المنكر شراي على المائدة أو
 ترك ان شراي على مرأى منه شراي في موضع بحيث يراه شراي لا يقدر شراي في ذلك المجلس شراي ولا شراي وان لم
 يكن ذلك المنكر على المائدة ولا على مرأى منه شراي فلا بأس بالعقد وشراي في ذلك المجلس شراي والاكل شراي من
 تلك الضيافة وفي قوله على مرأى منه إشارة الى ان المراد بالمنكر الذي في تلك الدعوة والضيافة منكر
 مرئي لا مسموع ولهذا لم يقل او على مسمع منه فيغرم منه ما ذكرناه من ان المراد باللعب والغنا
 ما كان مقترنا بشرب الخمر وأنواع الفسوق والفجور لا محرم اللعب والغنا الحالى عن شيء من ذلك
 ولو كان بالمرأى والدخول ونحوها فانه مباح والمحرم عما اقرن بشيء وقد اوضحناه في غير هذا
 المحل أيضا وفي الجامع الصغير للامام محمد رحمه الله تعالى وشرحه قال دخل دعى الى وليمة او طعام
 فوجد تمتة غنا أو لعبا لا بأس ان يقعد ويأكل قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى استلبت بهذا امر فبصر
 لان التناول من الوليمة ستة لقوله عليه الصلاة والسلام من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم
 وقال اى النبي صلى الله عليه وسلم لو دعت الى كراع لاجت له واللعب والغناء بدعة فلا يجب ترك
 السنة لما اقرن به من البدعة والمعصية بل يتمها بالتناول ولا يبطلها بالانصراف للصلاة
 على المحاذة واجبة الاقامة وان حضر بها نياحة هذا اذا كان في المنزل فاما اذا كان على المائدة
 لو كانوا يشربون الخمر لا يقعد لقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكوى مع القوم الظالمين ولان هذا
 موضع نزول اللعنة فلا يقعد وهذا اذا كان خاضعا للذكر فاما اذا كان مقتدى به مشارا اليه فلا
 ينبغي ان يقعد بل يخرج ويعرض عنهم ان لم يقدر على النهي لان ذلك يشين الدين ويفتح باب
 المعصية على المسلمين فانه اذا رآه بعض الجهال يعتقدانه حلال فاذا علم قبل الحضور لا يحضر
 لان حق الوليمة لم يلزمه ما هنا لان اجابة الدعوة اما فانم اذا كانت على وجه السنة وهذا اذا
 كانوا لا يترون بحضوره وان كانوا يترون احتشامه له واحتراما يحضر لان حضوره من باب
 النهي عن المنكر وهو فرض بخلاف ما اذا هم عليه لانه قد لزمه حق الدعوة وقول محمد الغناء واللعب
 دليل على ان التحريم لا يختص بالمرأى لان الضرب بالقضيب والتعنى معه حرام لان ذلك
 لهو وهو حرام كله لقوله عليه السلام كل لعب ابن آدم حرام الا الثلاث ملاعبة الرجل لاهله
 وتأديبه لغرسه ومناضلته عن نفسه وقول ابي حنيفة رحمه الله تعالى استلبت دليل ايضا على
 حرمة لان الابتلاء بالحرم يكون وكان ذلك قبل ان يصير مقتدى به في ذلك الوقت وهذا من
 الخواص انتهى وقول ابي حنيفة رضى الله عنه هذا هو ما اشار اليه ابن خلكان رحمه الله تعالى في ترجمة
 حماد بن عمار حيث قال يحكى ان كانت بينه وبين أحد الأئمة الكبار رمودة ثم تقاطعا فبلغه عن ابنه

يستقصيه كسائه ان كان يسكن لاسم يعرسمي واسعا منى فاحد وفرق كس
 رمع الادان والا ماضي فلطالما وكسني واما المصطفى المعاصي امام ما حدها وبعلي
 في امارتي القصاص ويقال ان الامام المذكور هو انو سبعة رضى الله عنه اسبى كلام ابن
 حكمان محرومة وان كان اس حكمان له حط على الحصة في كثير من المواضع والله على ما يقول
 وكل ولكن اصل هذا ان الامام الاعظم رضى الله عنه حصصا من فيها حادس عشر هذا الجميع
 المذكور في انصاف لم يمت حرار وعاء على سرور الحمر وكان على ان يصار معدى بروك لوك
 في حصة رضى الله عنه اسلب هذا امر قصيرت واسار الله حادس عشر يقول فلطالما
 د كيتي الزهر وقوله أيام ما حدها الآخر اى تقاطعا واسا حصر عدما في المجلس وليس
 في هذا القدر هضم محاذ الا قام في حصة رضى الله عنه فانه عمل بمصفي مسئلة شرعية ولم يكن
 صار معدى به فعل من هذا المراد ما لعب والله المخرم مكان ذلك والا فهو مباح اذا حاد
 من حرار ما اوصيه او نحوها من الحرقات كما مر مرمر وقوان كان الا اذعى رله الى صنادقه
 فاسا ترى من كمال الكبار ومصر على الصغار ثم بعد اس نصفه من سرته الخور واهل العود
 ثم بعد رله قران لا حصة من الصباغة لاحمال ان يكون عليها منى من المكر ثم رله الاحاد
 الى الله عود اما قران تحقق بالحوال رلى سلبا صا قر والععود ثم سدها وليس من شرطها المكل
 قران لم ما كلى يوا من سوية لكن قران فصل رله قران ما كلى رله قران غير صا كذا في الحول
 سر وطرا حدها الصباغة عددا في الا فطال ان كان صا حها لا رضى محمد الحصور ورك الاكل وقالي
 الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على سرج الدرد والصباغة غير صا روى عن ابي يوسف ومحمد بن ابي
 يعنى على الاظهر ثم يعنى لما روى انو داود الطائسية في مسنده وحديث الى سعد بن الخديري رضى
 الله عنه قال سمع رجل طعاما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال رجل يا صاحب
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال مكلف وصنع طعاما روى عنه انا افطر واقض يوما مكانه
 وقراء الدار فطلى من حديث حابر رضى الله عنه وقال ان الرجل اذى سمع ابو سعد الخديري وروى
 الحسن بن عثمان حصة ام يعنى حضور الصباغة من بعد لعله عليه الصلاة والسلام راد اذى
 احكم الى طعام طيب فان كان معطرا طبا كل وان كان صا بما طيب كل الى طبع علم كافي الكافي وعنده
 لكن في الصنع والله اعلم بحال هذا الحديث والعطرية والصباغة من سلب النصف وهو الذي يصعبها
 والنصف وهو الذي يصعب له من والطهرية فالوا العصب من الذهب ان لم ساد صا ح الدعو برك
 الا فطرا لا يعطرون علم ما دمر يعطرون في شرح الخلو في اذا كان من نفسه بالافطار والصباغة
 يعطرون قال ابو النضر الا ولى ان يعطرون في الرداء والاعمال والعرض والعمل ان يعطرون ولا يحسنه مما
 كله عمل الروال اما بعد الروال فلا يعطرون الا اذا كان في برك الا فطرا يعطرون الروال من واحدما وهذا
 كله والمنطق اما في العرائض والوا حاد فلا على الا بعد روى سوية الانصاف والصباغة عددا
 ان كان صا حها لا رضى محمد حضوره وسأدى برك الا فطرا والا ولو سلف بطلا وامر ان لم
 يعطرا افطر ولو صبا على العهد اسبى يعنى ولو كان صا بما عصى ومصاب من وقر من المعاصي
 العدمه قران يعود رلى السأ حتر عن الامر بالمعروف وعن من رلى العبي عن المكر ثم بحث رله ذلك ولم
 سمع منه قران يعود عن من رلى السأ حتر عن الامر بالمعروف وعن من رلى العبي عن المكر ثم بحث رله ذلك ولم
 على حسب القدره وفي حسن السعة للبحر العري رحمه الله تعالى قال من ما حتر قوم البرود حضور
 من يصرب او بها طالما حتر طالوا ما روى على عن الناس اهلهم شهد عن واحد عشر ثم رلى
 لمن لا يصدق على الذبح عن المعلوم وفي معناه مساجد كل مكر من عدا بكالون بمكة العتقة
 او الا مكار وروى اليمسعى باسا حتر عن ابي عاصم رضى الله عنه فيها قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يعق عن رطل رجل يعمل مظلوما فان الله به ينزل على من حصره حتى لم يدعوا عه ولا
 يعق عن رطل يصرب مظلوما فان الله به ينزل على من حصره قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ينبغي لأمره شهد مقام فيه حتى لا يتكلم به فائز لن يقدر أحله ولن يحرقه رزقا قوله قال في الإحياء
 وهذا الحديث يدل على أنه لا يجوز دخول دور الظلمة والفسقة ولا حضورا لمواضع التي يشاهد المنكر
 فيها ولا يقدر على تغييره قال ولا يجوز له مشاهدة المنكر اعتدأ ما نهى عن ذلك ولقد اختار جماعة من
 السلف العزلة لمشاهدتهم المنكرات في الأسواق والأعياد والمجامع وعجزهم عن التغيير وهذا يقتضي
 لزوم الهجرة وترويض القعود أيضا عن السعي في حاجة العاجز من تبليغ فلا مية لحاكم أو شرا ما يحتاج
 إليه وبحود ذلك وهذا من القادر عليه من غير حرج يلحقه فيه وفي حسن التنبه للنجم العزى قال وممن
 أخلاق الصالحين تفتيس كربوب للسلمين وقضاء حوائجهم وسر عورتهم وتغزيتهم في مصائبهم
 روى البخاري وأبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
 لا يظلمه ولا يسهته من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
 كرت من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وترويض القعود عن غسل الميت
 وعن تكفنه وعن الصلاة عليه وترويض من ترد فيه شرا إذا كان مسلما ذكرا كان أو أنثى وأخفى صغيرا
 أو كبيرا لأنها أروى عن علي الكفاية إذا فعلها البعض سقط عن الباقيين وممن تركت أو أحدها ألم كل من
 علم بالترك وترويض القعود عن قراءة القرآن أو ترايا ذرعا لئلا يقرأ القرآن في جوارح في ملكه
 أو ذيق أو متاع أو يقدر على شرا يقرب من الهلاك بالسقوط في حفرة أو يترأ من سطيم أو حمار
 ويجوز ذلك شرا والغرق في بحر أو نهرا أو عديرا أو سبيل شرا والحرق شرا والتأثر أو نحوها شرا كإحداث السارق
 ونهب المعاصي شرا للقادر شرا على ذلك الإيقاد شرا من غير ضرر شرا يلحقه به شر المعين شرا له بحيث لا يخلص
 عنه شرا لعدم شرا وجود غيره شرا يفوق بذلك شرا لعدم شرا قدرته شرا في ذلك الغير شرا وألا هاله ثم
 أي الغير شرا وعدم مبالاة له بدينه شرا فيعتين عليه القيام بذلك لو جبه من هذه الوجوه حث أهل الغير
 ومثله كل شدة وقع فيها المسلم فيما يقاد منها من حوم ونحوه قال أبو الدرداء رضي الله تعالى في شرحه
 على شرح الدرر من كتاب الكراهية والاستصنان ومن أشد جوعه حتى يجزع عن طلب لقوت ففرض
 على كل مسلم أن علم بر أن يطلعهم أو يدل عليه من يطلعهم صونا له عن الهلاك فأن استنوا عن ذلك حتى
 مات استنوا في الأثر وكذا إذا رأى لعقظا اشرف على الهلاك أو أعمى كاذب أن يتر في البر أو صا
 هذا كإخاء العريق شرا وأما المشي لصله ألزم شرا في زيادة الأقارب شرا والعبادة شرا للمضي شرا والزيارة
 شرا للصالحين شرا والاندقاء والمحيي شرا والتهنئة شرا لغيره بالأفراح الشريعة شرا والتغزية شرا لغيره
 في مصائبهم شرا فمن السنن شرا الطرق النبوية شرا المستحبة شرا عند العلماء فترك المشي فيها يخلو الكمال
 ويثير في الخطأ شرا وتر منها أي من المعاصي القديمة شرا فعود الإيعاز شرا في نقصه شرا عن خدمة
 المستاجر شرا فيما إذا استأجره لخدمته شهر ابكذ من الدراهم فلا يجوز له أن يقصر في خدمته
 تلك المدة وأد استحق الأجرة بتسليم نفسه ولم يعمل قال في تنوير الأبصار في الإيعاز الخا من هو من
 يعمل الواحد عملا موقتا بالتخصيص ويستحق الآخر بتسليم نفسه في المدة وإن لم يعمل كل استنوا حشرها
 للخدمة أو لغيره في العزم وإن هلك في المدة نصف العزم وأكثر فله الأجرة الكاملة شرا وترويض القعود
 شرا للملوك شرا ذكر كان أو أنثى شرا عن خدمة المالك شرا في كل ما وجهه فيه من الأعمال أو ما يعلم أن
 فيه نفعا للمولاه من غير خيانة ولا مخالفة ولا طاعة في معصية قال في شرح الشريعة لا يجوز أن يترك
 العبد فرائض الله تعالى لأجل خدمة سيده وإذا أدى في فرائض الله تعالى لا يجوز له أن يترك خدمة
 السيد ويستغل عبادة غيره وأحية الأباذن السيد فيها حتى ولو أحرى بالبحر يجوز للسيد أن يخرج
 من الأحرار ويبتعه من أتامر البحر ولو أحرر فغيره من السيد وحج ووات عنه خدمة السيد أشم
 وكذلك للسيد أن يبتعه من صلاة النفل وصوم النفل وعن تعلم غير الشهد والفاحة والسورة
 وفرائض الصوم والصلاة لأن هذه الأشياء واجبة عليه دون غيرها وروى عن حسن البصري رحمه
 الله تعالى أنه سئل عن الملوك الذي يرسله مولاه في الحاجة ويحضر صلاة الجماعة بأي شيء يبدأ قال
 بحاجة مولاه يعني إذا كان سعة في الوقت ولا يخاف فوت الوقت وأما إذا احتاد هذا الوقت لا يجوز

الآتية وتلك الصوفية عارفون بذلك مصرون عليه وبمعهود الناس له قرو فحاف عليهم
 تر بسبب ذلك تر امر عظيم تر في الدين وهو الكفر باستحلال الحرام وانتهاء حرمات الاسلام تر قال
 الامام تر العارفين بالله تر انوار الوفاء من قبل رجا الله تعالى قد نص القرآن تر العظيم تر على النبي عن الرقص
 تر حيث لم يزل عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة وعن الحج والحجرات او اقرون عاده كما من المسكرات تر فقال تر
 الله تعالى تر ولا تشغل الارض تر حاشا تر يقال مر حاشا هو مر مثل فرح فرحاه هو فرح وزنا ومعنى قبل
 اشد من الفرح كذا في المصباح اي وتر حاشا هو حال من فاعل الفعل والاحوال شروط اي ترك المشي
 في الارض بحالة كونك مطهرا فحرك بمشيك ويفهم منه النبي عن الرقص لانه في معنى المشي في الارض مع
 اظهاد الفرع والحركة الرائدة للموزونة تر وقد تر سبحانه وقبلى تر المحال تر لقوله ان الله لا يحب كل
 محمال غفور يقال اختال الرجل وبه خيلاء وهو الكبر والاعجاب كذا في المصباح تر والرقص تر بالحرمة
 الموزونة تر اشد من المرح والمطر تر والحيلة والاعجاب اذا كان بقصد ذلك ولا يطلع على مقاصد
 القلوب الاعلام الغيوب تر وقال تر العلامة ابو بكر الطرطوشي رحمه الله تعالى حين سئل عن مدح
 الصوفية تر الحنفية اصولهم وفروعهم على قواعد اهل السنة والحجاة في الملة الاسلامية تر
 أما الرقص والتواجد تر الذي يوجب الله عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة وحضور الحج والاعجاب
 او المتصف فاعله بالسكر والعربدة وانواع الفسوق كما ذكرنا تر فاول ما اخذته تر على بحون من وصف
 المذكور تر اصحاب السامرة تر في عا سرائيل تر لما اتهمهم عملا حسدا تر من حلتهم فضاعدهم
 ووضع به القصة التي قبضها من اثر حبر بل عليه السلام تر له خوار تر اى صوت كصوت الجبول
 من المقر حتى عبده من دون الله تعالى تر وقاموا برقصون عليه تر اى العمل بعينه حوله فرحاه تر
 ويتواجدون تر اى يظهرون الواحد بالفعل المحرم وهو عادة غير الله تعالى كما يفعل هؤلاء المذكورون
 من الصوفية ياكلون الخبثات ويشربون الخمر ويرقصون من طربهم وفرحهم ونشاط نفوسهم
 بالحرم القطعي والكبر والاعجاب ويتواجدون بالوجد الشيطاني والشهوات الفسادية بان
 الفسقة المختلطين بالمردان المسان الوجوه على سماع الدفوف والطباير والزمر والمنايات
 تر فهو دين الكفار وقباد الجبل تر قد تر تنوابع في اعتقادهم ذلك عبادة لله تعالى وقربة اليه
 سبحانه وهو على الوصف المذكور فهو كفر لا محالة وردة عن الاسلام وزيادة ضلالة تر
 وقال تر في الفتاوى تر اننا نأرخا بنية الرقص تر على الوصف الذي ذكرناه تر في السماع تر للاثبات
 المذكورة بالحالة المزبورة تر لا يجوز تر فعله ولا حضوره تر وفي كتاب تر الدجيرة انه تر
 اى الرقص المذكور تر كبر تر لاشتماله على الحرام القطعي تر وقال الامام الرازي تر رحمه الله تعالى
 تر في فتاواه قال القريظي تر لما لى تر رحمه الله تعالى ان هذا العناء تر اى المخصوص المعروف بانواع
 المناكر كما ذكرناه تر وضرب القضب تر وهو المسمى بالسفط تر والرقص تر بالوصف الذي ذكرناه
 تر حرام بالاجماع تر من العلماء تر عند تر الامام تر مالك وتر الامام تر الشافعي وتر الامام تر احمد تر
 ان حنبلا رضيا الله عنهم تر ذكر هذا القريظي تر مواضع تر متعددة تر من كتابه تر ولعله كذا المفهم
 شرح صحيح مسلم او غيره من كتبه وذهب الامام الاعظم ابى حنيفة رضيا الله عنه معلوم من
 نقل البرازي رحمه الله تعالى هذا الكلام فان حنفي يذكر مذهب ابى حنيفة فانفق على حرمة
 أئمة المذاهب الاربعة رضيا الله عنهم تر وسيد الطائفة تر للصوفية قدس الله ارواحهم الشيخ تر
 أحمد السنوى رحمه الله تعالى صرح بحرمته تر اى الرقص اذا كان بالوصف المذكور تر ورايت تر قولى
 شيخ الاسلام تر والمسلمين تر حلال الله والدين الحلالين رحمه الله تعالى تر قال فيها تر ان مستحل
 هذا الرقص تر المخصوص الموصوف بما ذكرنا من المحرمات القطعية تر كما فر تر لاجماله تر لما علم ان
 حرمته تر ثبت تر بالاجماع تر من الائمة الاربعة رضيا الله عنهم تر لزم ان يكفر مستحله تر لان
 المعلوم من الدين بالضرورة الجمع على حرمة من غير شبهة تر والشيخ تر جارا لله تر ان يخشى
 تر رحمه الله تعالى تر في كشاف تر الذي هو تفسير القرآن العظيم تر كانت فيهم تر اى الصوفية

العادة عند الحاكم الشرعي على أن الحاكم أيضا يحكم بالطاهر وواطئ الأمور معلومة عند الله تعالى
 فلا قطع الاطاهر والله اعلم بالسرائر وأما خبر التواتر من الناس بعضهم ببعض يذكرون ذلك فهو ممنوع
 الاستناد الكل فيه الى الظن والوهم والتخمين واستفاد الخبر من بعضهم لبعض بحيث لو
 سأنت كل واحد منهم عن رويته ذلك ومعاينته لقال لم اعاينه وإنما سمعت ومن قال عاينته
 تستكشف عن حاله فقرأ مستند الى ظنون وامارات وهمة وعلامات غشية ورمماذ تأملت
 وتفحصت وجدت خبر ذلك التواتر الذي نزع عن كل مستند في الاصل الخبر واحد أو اثنين وظهوره
 ما قال السعد رحمه الله تعالى في شرح العقائد في بحث التواتر وأما خبر النصارى
 بقتل عيسى عليه السلام واليهود بتأييد بن موسى عليه فتواتره ممنوع وقال النجاشي في حاشيته
 قوله فتواتره ممنوع بل لم يبلغ أصل الخبر من حد التواتر وعرق اليهود قد انقطع في زمن بحث
 نصراهم وإنما امتنع تواتره لأن الجمع الكثير مستند قولهم خبر أحاد وكذلك الاخبار السائرة
 في الناس من بعضهم لبعض بالطعن وذكر المعاصي والقبائح مستندة أصلها الخبر واحد أو
 اثنين والواحد أيضا قوله مبني على الظن والهمة بحيث لو سأنته لا تترك التحقق واعترف
 بالعلامة الوهمية فلا يجوز لاحد ان يقول ثبت عندي بالتواتر معصية فلان لأن الناس
 أخبروا بذلك وهم كثيرون لأن تواترهم في مثل ذلك ممنوع لاعتيادهم على النقل عن بعضهم بعضا
 مجرد الاخبار من غير تحقق بحيث لو سألت الواحد منهم عن حقيقة بذلك يقول لك أنا
 سمعت ولا أدري ومن قال تحققت يكون تحققة محردة سواء ظن وتهمة وقعت في قلبه
 من غير رؤية ومن قال رأيت فكذلك وهذا أمر معلوم بين الناس وعالم الاخبار كذب
 لا اصل لها ولهذا قال الفقهاء السؤالات عن الاخبار المحدث في البلد كرهه بعضهم مطلقا ورخص
 بعضهم الاستخبار وإن لم يرخس الاخبار كذا في الفتاوى والظهيرية وإنما لك الغلبة
 الكذب في الناس خصوصا في زماننا هذا وفي بلاد ناد مشق الشار وغيرها من بلاد الأشد
 من كثرة الحسد والغش والعداوة وربما يفتري أحدهم على رجل بما لا علم له به وخبر الناس بذلك
 ويصير الناس يقولون ويخبرون بعضهم بعضا فيحصل الخبر من أمان حتى الى بعض المخزورين
 يعلمهم الطرودين عن ابواب فضل الله تعالى فيمتسك بذلك ويقول وصلني هذا عن فلان بطريق
 التواتر ولا يعلم المسكين أن الذين يقولون اليه الكذب يقولون عنه أيضا الكذب لغيره وكثير
 اخبارهم بالافتراء الصريح ولو صحح التواتر من هؤلاء الخبرين المستند خبرهم الى تقليد بعضهم
 بعضا وتقصيهم الفاسد صحيح خبر النصارى المحمدين على قتل عيسى عليه السلام تقليد بعضهم
 بعضا وغير اليهود بتأييد ما لا يؤس عليه السلام المحمدين على ذلك بتقليد بعضهم بعضا
 مع أن أصلهم مستند الى خبر أحاد وتواترهم ممنوع لا تكفرهم لأن خبر التواتر لم يستند اليه
 فيه من حال الخبرين بعدالة او ايمان وإنما استفيد ذلك من هوى الاجتماع على الخبر المستند الى الرواية
 والمعاينة حتى لو أخبر النصارى بموت ملكهم كان ذلك خبرا متواترا ولهذا ورد على تعريف الخبر
 المتواتر خبر النصارى واليهود فتدفع السعد رحمه الله تعالى بكونه أحاد في الأصل لا تكفرهم
 وعدم قبول خبرهم وكان العدد في الخبرين عند الفقهاء نظير العدد في الواحد اذا أخبر أحاد
 الذي أنه كجاسة الماء وقال العلامة عبد اللطيف بن مالك في شرح المار في الأصول في تعريف
 المتواتر وهو الخبر الذي رواه قوم لا يحصى عددهم ولا يتوهم توطنهم على الكذب وهذا شرط
 متفق عليه ويكون عددهم غير محصى شرط عند قوم الجمهور على ان ليس شرط فان اهل الجامع لو
 أخبروا بواقعة يحصل العلم بخبرهم مع كونهم محصين وبشرط أن يدور هذا الحد في الانصاف
 في كل وقت وهذا الشرط ايضا متفق عليه فيكون آخوه كأوله وأوله كأخوه وأوسطه كطرفيه
 يعنى يكون الخبرون في الطرفين والوسط مستويين على استند الى الحسن لا الى الميل على فان اهل مصر
 لو أخبروا بحدوث العالم لا يكون متواترا وشرط غير الاسلام العدالة والاسلام لكون الفسق الكفر

عليه الكذب وعند العامة ليس مسرط لان اهل وسط طسعة لواحد وان فعل ما اكتم بهي قبل
 فتحها في زمان انكسر يحصل العلم بحرمهم وان كانوا اكاراهم وبعد ذلك اذ ائتت بفعل
 المعصية من احد بطريق النوار او الروي والعامه لم يقدسوا لان ذكره بمعصية من الناس على وجه
 النصيحة له والذكر والعصم عليه حرام لانه عليه والعصم صدق بحرم كذا وما والسهاد عليه
 بالناس في مثل ذلك روي لا يجوز فعلها واما اقصان عدد الناس والجمهور شاع في الناس فهو امر غير
 معتد في محلي المعصية الحزبه نعم والواحد في ما ادالم من الناس علم به وهذا ما اسعد العلم به
 من هذا الناس النوار عند حمله لو كان امره نصيحي لكان شرعا وكان الانسان من ماض ذلك مع نصته
 عدد الشهود والا فصول كما ان السهاده في الحدود كمال القضاة وعلى كل حال والسهاد لعون الناس
 هو المتعين على صاحب الاسعافه في الدين وذكر الجهم القرى رحمه الله تعالى في كتابه حسن السير
 في النسب ان من اخذ في اليهود والنصارى الايمان والوقوف في حرم من لم يست عنه عا لست
 عرسه وهذا من ما ذكر من في الاصله وفيما لا نصيه روي المزمدي وان ما حه في امره روي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه الا نعصه * وروي
 الطبراني ما ساد صحيح عن علي بن مسعود رضي الله عنه قال اعظم الناس خطا ما يورث العامة اكثرهم
 حوصا في الساطل ورواه ابن ابي الدنيا في الصلح ما ساد رساله ثناء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من سلا قال في الاحصاء والله الاثارة لقوله تعالى وكما يحرم مع الحادصين وروي السهبي
 في السبع من ناسه رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال المسروق منه في
 حتى يكون اعظم حرم من السارق وروي الامام احمد والشيخان والسنائي وابن ماجة عن ابي هرير
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم عليهم السلام رجلا يسرق فقال
 اسرف قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى ائمت بالله وكذب عيسى وهذا الخيل عرس
 حذا وصدده وهو الوقوف في الناس بالنهم وسق الطل فل من مسلم منه الآن الافراد في العالم بل
 ربما سرق لاحد شئ فصرح عن الامام حاد وكثر من الناس في اسائله الى الهمة وانصاعه
 في الحرام وعوهم وهذا النسب من الناس في موى واما ان بعضهم واقفا في مثل ما اليهم برأها للسل
 وهذا اعظم حرم واكثر ما حال الله تعالى من كس خطيه او انما هم مرمز رسا فقد اجعل
 بها ما وانما منسب اسبي اذا علم هذا الذي ذكرناه في هذا الخيل قال ان يقع في حق احد من الناس
 او الملمات في الحكم او ادماهم او في اعراضهم ولو بكلمة واحد واحد وان يحوص مع الحادصين
 خصوصاً في حق فتنة الصوفيه اهل الزمان وعوهم ولو وجد الناس سكتيون فهم ما نوع الكلا
 فان ذلك كله حسد وبعض وجد وطون سنده واوهام سسطاسه اسلوب على لولف سالك
 الناس من شدة العمله وسبالة الجمل والحرور وكثرة الاقرب واستنبال الخور واليهاب
 في حق بعضهم من نقص واعلم ان هذا الذي سبق ذكره في الناس من عار لادب القضاة جمعه في حق من
 ذكرناهم من طائفة مصوفيه الله اعلم ما عاينهم فلا بد له ان في كل من وجدتهم على سبيل
 منهم وهما من سبيل لهم عليهم فان الشيطان قد لسان عدو ومن والا فان طريق الوجد والواجد
 الذي عليه القضاة الصادقون في هذا الدمان وبعد ذلك كانوا ملتزمين من قبل في الزمان الماضي
 نور وهذا ما اثره في حق من الله تعالى وعما قال المياوي رحمه الله تعالى في طعنا لاولئك في
 السمع انهم المذوق قدس الله من اهل الجسد قدس من ان هو ما سوا واحد كون وانما يكون
 فعال دعوهم مع الله بخرن فاهم فور قطع الطريق انما ادم ومرفق الصب هو ادم وصافوا
 دوما فلا يرج عليهم اذا سقوا امدوا له كالحلم ولودف مد اقمهم عذرهم في صاحبهم وفي
 شامهم وقال الجهم القرى رحمه الله تعالى في حسن المعصية عند ذكره حال المؤمنين في الدين في
 نشه العاقل بالحقون والله الاساده بقوله صلى الله عليه وسلم ان من اذكر الله حتى يقولوا عو
 رواه الامام احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وصحاحه عن ابي سعيد رضي الله عنه وروي ابن ابي سبه

عن أبي سفيان قال لم يكن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متحرفين ولا متهاوين وكانوا يأتوا أسدود الشعر
في مجالسهم ويذكرون أمر جاهليتهم فإذا أريد أحد منهم على شيء من أمر دينه دارت مجالسهم عنه كأنه
مجنون وربما علب الولة على أهل الله تعالى والوجد حتى يعيدوا عن وجودهم فتبدد منهم أحوال
وأفعال لو صدقت عن أحد وهو شاهد الفعل والاحساس بمن يدهم كحكموا عليه أن يخرج عن حد
العقل والحقوانك الأعمال بأحوال المجامين كالرقص والذمران وتحريف الأثواب وهي حالة سترية
علامة مجتها أن تحفظ على صاحبها أوقات الصلوات وسائر الفرائض ويرد عليهم فيها عقوبتهم
وهذا حال جماعة من أولياء الله تعالى منهم أبو بكر الشبلي وأبو الحسن النوري وسمنون المحب وسعد
المجنون وأما لهم ذكر اليا في عن بعضهم قال رأيت الشبلي قائما يتواجد وقد خرق ثوبه وهو يقول

سَقَقْتُ ثَوْبِي عَلَيْكَ حَقْبًا * وَمَا لَوْ بِي أُرِدْتُ خَرْقًا

أُرِدْتُ قَلْبِي فَصَادَقْتُهُ * يَذْأَى بِالْجَنَنِ إِذْ يَكْرِ قُلْ

لَوْ كَانَ قَلْبِي مَكَانَ جَبِي * لَكَانَ لِلشَّقِ مَسْخَقًا

وروي اليا في في أماليه تسده أن سمنون كان جالسًا على الشط وبه قضيبي فصر
به فحذوه وساقه حتى تبدد لجه وهو يقول *

كَانَ لِي قَلْبٌ أَمِيشُ بِهِ * صَاحَ مَيِّ فِي تَقَلُّبِهِ

رَبِّ فَارْدَدَهُ عَلَيَّ فَقَدْ * صَافَ صَدْرِي فِي ظَلْمَتِهِ

وَأَغْثُ مَا دَاخِلِي رَمَقٌ * يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِ بِهِ

وروي النوفلي في الحلية عن يحيى بن معاذ الرازي أنه سئل عن الرقص فأنشد يقول

دَقَقْنَا الْأَرْضَ بِالرَّقْصِ * عَلَى لُطْفِ مُعَانِيكَ

وَلَا عَيْبَ عَلَى الرَّقْصِ * لَعَبْدِهَا ثَمَرِ فَيْحَا

وَهَذَا قَدْ أَلْأَرْضُ * أَدْنَى بَنَاتِ دُنْيَا

وأنشد الشيخ الامام شهاب الدين أحمد الزهري الشافعي معتدرا عن كشف رأس الفقراء والذكر بقوله

يَلُمُّونَنِي فِي كَشْفِ رَأْسِي وَإِنِّي * لَمُعْرِفٍ إِيَّاهُ عَلَى دَاكِ أَوْحَدُ

لَقَصْدِي مَظَاهِرُ ذَلِيلِي الْهَي * هِيَ الْمَقْصِدُ الْأَسْفَلُ يَنْقُصُ

واما من ظهر هذه الاحوال فعند التوصل الى الدنيا اول معتقده الناس ويشركوا به فهذا امر فح
الذنوب المملكات وللعاصى الموبقات انتهى والجب من الشيخ الدميري الشافعي رحمه الله

تعالى قال له في كتابه حياة الحيوان في الكلام ما يدل على انكار التواجد ورقص الفقراء من الصفة

حيث ذكر فأنه وأورد فيها نحو ما تقدم في المتن من كلام الطرطوشي مع زيادة قال فيها واما كان

محلس النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه رضي الله عنهم كما على رؤسهم الطير من الوقار ثم ذكر

هو ايضا في كتابه المذكور في الكلام على الوقار ما يدل على قبول التواجد والرقص من فقر الصفة

حيث قال وقال الغزالي والاحياء ان ابا الحسن النوري رحمه الله تعالى كان مع جماعة في دعوة

فخرت بينهم مسألة في العلم وأبو الحسن ساكت ثم رفع رأسه وأنشدهم يقول *

رُبُّكَ وَرَفَاءُ هَتُوفٍ فِي الْعَبِي * دَاتِ شَجْوِهِ تَقْتَفِي فِي فَكْرِ

ذِكْرِكَ الْعَالِمَا وَخِذْ مَا لَحَا * فَكَيْتَ حَرَامًا بِأَحْتِ خَرْنِي

فَسَكَتِي رِمَا أَرْقَهَا * وَبَكَاهَا رِمَا أَرْقَهَا

وَلَقَدْ تَسَكَّوْا فِيمَا هُمَا * وَلَقَدْ اسْتَكْوَا فَا تَعَهَّجْنِي

خَيْرَانِي بِالْحَوَى أَتْرَقَهَا * وَبِي إِضْيَا لِحَوَى تَعْدُ فَنِي

قال فما نفي أحد من القوم الا قام وتواجد ولم يحصل لهم هذا الوجد من العلم الذي حاصوا

فيه وان كان العلم حقا انتهى كلامه ولا شك ان التواجد وهو تكلف الوجد واظهاره من غير

أن يكون له وجد حقيقة فيه تشبه بأهل الوجد الحقيقي وهو جائز بل مطلوب شرعا قال رسول الله

أن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد وفي تقصيره في أوامره ونواهيه أو في ظن على سبيل التشبه من
له خرد لكون التشبه يقوم معدوداً منهم لعله يظهر له المحزن وإن لم يجد المحزن بشئ من ذلك
فليست على ذلك الكبر فإنه من أعظم المصائب انتهى والحاصل أن تكلف الكمال من جملة
الكمال والتشبه بالاولياء ليس من مهم أمر مطلوب مرغوب فيه على كل حال نعم الذكر لله
نعال من فقرة القسوة إذا قصد في حال كونهم صرياً ما وقعوا وعلى جنوهم شر ظنير قوله تعالى
الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوهم الآية هو صريحاً في قوله أجبر عظيم عند الله تعالى
وثواب جزيل جداً كان بأدب وسكون شر أعضاء من غير حركة يقصدها الرأى والإعجاب ولم يكن
في المجلس فسق من غوما ذكره فيما سبق من ملحق شراى تحريف وتغيير في ذكر قصده بتلاوة
القرآن أو حكاية الحديث ومن ذكر الله تعالى باللغة الممجونة كان كذا كره بلفظة جديدة موضوعه
له كالاتم حيث صرحوا بأن اللغة لعله فهو مثاب على ذكره كمد الله تعالى بالجمجمة يثاب على
كل حال خصوصاً وقد ذكر العلماء أن للعاجز العربية أن يقرأ القرآن في الصلاة بالجمجمة يثاب على كل
حال وهو لا يفتن شر الغفلة الموجب للسوق على غوما سبق بيانه والأفان القلب العامر بذكر الله تعالى
إذا فاض من باطنه على ظاهره نوع من أنواع الذكر واستغرقه لواجب الاشواق الالهية وتحركت به
بواعث المحبة القدسية لا يقدر أن يملك أعضائه من الرقص والتواجد والخيال والله أعلم بحقائق
أحوال الأمازول وأصحاب القلوب المارة والهمم الفائرة والأحوال الضعيفة حد من المتقدين
على العي والمفتشين بمقتضى ما تهواه نفوسهم وتقبله عقولهم من الطاعات القصورية والعبادات
المندنية على الاهوية المسمانية فعالهم والكلام فيما لا يعلون والدخول في مضائق توجب هلاكهم
في الدنيا والاخرة وهم لا يشعرون فإن لكل ماء كثرنا وأكل ميدان فرساناً نمر وأما تحريك الرأس
فقط شرم دون تحريك البدن متروكة ويسرة تحقيقاً شراى اثباتاً في النفس من المعنى الذي وترقى
شر الاثبات في تركلة من لاله شر وهو الذي شر الاالله شر وهو الاثبات شر فالطالع العال شراى بعلت
على ظنه شر حواره شراى كونه جازراً شر استجاباً إذا كان مع شر مصاحبة من النية الصالحة شر
لوجه الله تعالى من غير قصد رياء شر يخرج شر ذلك شر عن حد العبث والعبث شر انتهى عنه شر يكون
فعلاً شر من لاله شر الاصل التوحيد شر الله تعالى صمماً شر مقارناً للقول الدال عليه شر على التوحيد شر
فيكون شر لاله الاالله شر كلمة ككلمتين شر لاله شر لاله شر الاخرى بالفعل شر وأصله شر شراى
أصل هذا الحكم شر رفع شر الأصبع شر المسجدة في الصلاة في شر حال فقرأه من التشهد عند قوله شر
اشهد أن لا اله الا الله شر فيها عند النفي ويضعها عند الاتات كما قالوا شر وقد روى شر ذلك شر في
شر الأحاديث شر الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم مع أن الصلاة موضع شكون ووقار شراى حليم
ومرئاة شر حق كره فيها الاثبات شر ما لوجه بلا فسادها وبالصدور فسادها قال في شرح الدرر
وكره الثقاته بأن يلوى غنقه لاجابة ولوجول صدره عن القلعة صددت صلاته ثم مسئلة الاشارة
بالمسجدة في التشهد فيها خلاف بين علماء قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر أعلم أنه جلت
مشاغف في الاشارة بالنسابة حين التشهد في المضمرات أن لا يشير وفي الخلاصة أنه لا يشير وفي
السراج الوهاج من مشاغف قال أن لا يشير لأن فيه زيادة دفع لا يحتاج اليه فالترك أولى
لأن معنى الصلاة على التكية وفي الطواحيمة والتجنيس وعليه الفتوى وفي عمدة المعق الاشارة
عند قوله اشهد أن لا اله الا الله حسن لاجلاف فيه وقال ابو يوسف يعقد الخضر والسنبل ويحلق
الوسطى ويشير بالنسابة وقيل لا يشير وعليه الفتوى * وفي منية المفتي * وذكر أن لا يشير
عند كلمة الشهادة * وفي فتح القدير وعن كثير من المشايخ لا يشير أصلاً وهو خلاف
الدرية والرواية ويكره أن يشير بمسجته وعن الخواص يعيم الأصبع عند لا اله ويضعها عند لا اله
ليكون الرفع للشي والوضع للاثبات أو تمامه هناك وتقرر أصل المسئلة في تحويل الرأس المذكور
لمنة ويسرة أنه مقيس على الاشارة في التشهد بالمسجدة الرفع للشي والوضع للاثبات مع أن الصلاة

الحق بل المحركة فيها لاسماها على السكون والوفاء ودكر لما وى رحمه الله تعالى في شرح الجامع الصغير
 قال سئل عنى لما وى اكثر رحمه الله تعالى على الامعاء في العرا مكره ام خلاف الاولى فاجاب
 بأنه وهو الفصد غير مكره ولكن خلافه الاولى ويجله اذ لم يعلل الحال واحصا الى نحو النوى المذكور
 الوجهين العيني والاساس الى جهة القلب وأما في الصلاة فذكره اذ قل من غير حاحه وسعى اذ اكثر ان
 يكون غير مكره الحبل كبر من غير كل وان الصلاد سئل ثم قرء منها ترى من طلب الاقام المذكوره
 ثم كشف العوده ثم من الاسان ثم عده عن الاعود ثم خوف الحبان ونظر الطيبه والحبل
 الاسحق ومعرفة السكار فمن اشترى عامه على انها كبر لور وحقا وى كرم طبعها وادعى أنه فعل
 الرطب مطر الميا السقا ثم قرء من قرأ الكلام على العوده وحكم المطر الميا معصلا ثم قرأ آيات
 العن ثم قرأ بطر ماله ثم قرأ من الآيات كسفا العود ثم قرأ الحلو ثم قرء من غير لم يمسح
 قرأ ايضا قرآن الملا كبر روى والمحسن والله تعالى را مكشوف العود بحال العا لمر سحابة لمر
 كما اذ اسير عودته مره مسرور العود ثم سئل للأمر قال الله تعالى ما ياد وحده واربعكم عند كل
 مسجد والمراد ستر العوده وفي شرح الشرحه روى ما لم يمسح عليه وسلم لما أمر بالاستناب وقيل
 ما رسول الله ارباب لولم يكن معه احد قال والله أحق أن يستحي منه ولا نفع صاحب لا يلدو ياب
 هدى أن لا يلدو هما قرأ العود روى في رأى الله شعره في العالم ثم قرء رفعه سمع العين والف
 الارهرى وجماعه في مسال الشعر فوفى في المراء والرجل والشعر الما ذكره في المصاح قال الولد
 رحمه الله تعالى في شرحه لشرح الدردى في طلق العالم من تحت السوء كذا في المحصى وفي الحكا
 وكذا استحق طلق العالم من تحت السر اذ كان السر كالشعر وفصل الطمارة اذ صار كصعفه وفصل
 الصفا والربع ثم قرء من المصلح من الحبانة والخص والعماس واللمعة والعدس والاخرام
 وعرفه ونسبه الاصل المسحبه ثم قرء من لمر ثم وهو معدا وعلق العالم والمسل من غير
 مبل ولا اطاله وفي شرح الحلى على مسه المصل وكسفا العود في الحار لمر ضروره خلافه الاذ
 لقوله عليه الصلا والسلام الله أحق أن يستحي منه وفي شرح السريه وفصل اللبس ولو اراد الاصل
 نكره أن يخرج بدون اراد وان كان مسرودا وقل ان كان في بيت وقعه وأمن دخول الناس عليه
 بعد ان شا الله تعالى وقل لا بأس أن يخرج او يخرج الروحان في البيت وعن ابن عمر الدنوسى
 لا يكره أن يستحل متجردا في الماء الحارى او عده في الحلو كذا ذكر في الفقهه ثم قرء من رقت
 الحبل ثم رأى القوط والبول ثم قرء من الاسحبا ثم من داب سوا قلت الحماسه أو كبر
 ثم قرء من المداوى ثم في الرجل والمراء ثم بعد الحاحه ثم من عوداد في اكتشف عليها
 وهذا كله حسب الامراء أحد وهو في الحلو وأما عند العود قال الحلى في شرح السيه والاستحبا
 ما لا أفصل ان امكها الاستحبا من غير كشف عند أحد فان لم يمكنه ذلك سجد على الاستحبا
 بالانحار رأى يحب عليه أن يكتفى بالانحاز ولا يركب المحرم ولا يكشف عور بل لا يجوز المكشف
 عند أحد أصلا لا يبرح من بعد في رمل طهار الجاسه ان لم يمكنه اذ التماس غير كشف قال
 الراوى ومن لم يجد ستره تركه على الاستحبا ولو على شطه لمر ان الهوى اخرج على الامر على سب
 الهوى لا زمان ولم يفتى الامر للكرار وقال قاضى طاب من كسفا العوده للاستحبا نصه فاسعا
 اه وأما الاعتسالى من الحماسه عند أحد مره فقد ذكر الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح
 الدردى عليه غسل وهما رجال لا بدعه وان راو ويحتار ما عوا ستر والمراء من الرجال
 نوحروى النساء لا والمراد لعله وان راو روده ما سوى العوده وان كشف العود لا يجوز
 عند أحد في الصمص وفي الحلو هل يأثم وهل يفتى الرمان الصليل دون الكبر وقل لا بأس
 وفيه يجوز ان يخرج للمسل ويحرم روحه للجماع اذ كان المسب صغرا معدا جسمه اذ رع
 او عسر كذا ذكر الحلى في شرح السيه ومعنى كلام ابن الشحبة في شرح الوهائيه خلاف
 ما ذكره المراد حيث قال بعد سطر راد والعرق من الاستحبا والمسل ان الاستحبا اذاله

الخشع وفيلان الخس تحتل حتى يجوز معه الصلاة فكل ذلك حلت حيث لا تخور معه الصلاة
 فإذ ارتكبت المني لاجله دون ذلك وفرق أيضا بأن العسل لا يترك لاكتشاف العورة كما في
 صلاة عاد من التوب والاستحالة والكشف حرام وكان ترك السنة أو لم يأت بها الخوار
 حر ومهاشرا من الآفات من لبس الحرير ثم الحالص ثم وقر لبس من الذهب والعصاة سوى
 مقدار عرض من أربع أصابع ثم من الحرير وكذا الثمن المنسوج بالذهب أو الفضة ثم لا ذكر
 ويجوز للأنثى مطلقا من العاشرة كان ذلك الذكر أو صبيًا ثم ودع السويع قال النووي في شرح مسلم
 وأما لبس الحرير والاستبرق والديبايح فهو حرام على الرجال سواء لبسه للخيلاء وغيرها إلا أن يلبسه
 للحكمة فيجوز في السفر والحضر وأما النساء فيباح لهن لبس الحرير بجميع أنواعه وحوائيم الذهب
 وسائر الخلى منه ومن المصنة سواء المروجة والشاتية والعجوز والعنينة والعقيرة وهو
 مد هبنا ومذهب الكماهير وحكي القاضي بما عن قوم أحاطة الحرير للرجال والنساء وعن ابن
 الربيع يحرّمه عليهما ثم انعقد الإجماع على إباحته للنساء ويحرّمه على الرجال ويدل عليه الأحاديث
 المتقدمة بالتحريم وقال روى عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 حط بالحباسة فقال نبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو
 أربع ففي هذه الرواية إباحة العلم من الحرير في الثوب إذ لم يرد على أربع أصابع عرضا وقال الولد
 رحمه الله تعالى في شرحه أربع أصابع مضومة لا منشورة كذا في الكفاية والأصل والمسئلة
 ما أخرجه مسلم عن قتادة وذكر نحوه ما ذكرناه قال وروى محمد بن الأثرع في حنفية عن حماد بن أروام
 التميمي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعت حبسا فتح الله عليهم وأصابوا غائرا كثيرة فلما أقبلوا
 وبلغ عمرهم قد تدنوا خرج بالناس يستقبلهم فلما بلغهم خرج عمر بالناس لبسوا ما معهم من الحرير
 والديبايح فلما رأاهم عمر غضب وأغضب عنهم فلما رأوا غضب عمر الغوغاء ثم أقبلوا بعدد روت
 فقالوا ألبسناها لغيرك ما آفاه الله علينا فسرى ذلك عن عمر ثم رخص في العلم الأصبعين والأصبعين
 والثلاث والأربع قال مجاهد بن ناذ وهو قول أبي حنيفة وكذا الثوب المنسوج بالذهب لا يكره
 إذا كان قدر عرض أربع أصابع كذا في كمال الدراية ثم عير أن الأشعث لم يلبس ما زاد على ذلك المقدار
 في حق من الصبي ثم إذا ألبسه وليه من يكون ثم إنهم لم يلبس ثم لا على الصبي لعدم تكليفه
 وعند الشافعي رحمه الله تعالى يجوز الباسه قال النووي في شرح مسلم وأما الصبيان فقال
 أصحابنا يجوز الباسهم الحلى والحرير في يوم العيد لأنه لا تكليف عليهم وفي حواز الباسهم ذلك
 في باقي السنة ثلاثة أوجه أصحها تحواز والثاني تحريمه والثالث يحرم بعد سن التمييز انتهى
 وفي شرح الدرر ويكره الباس الصبي ذهابا أو فضة لأن حرمة اللبس لم تنته في حق الذكر حرم
 اللباس أيضا كما تحرم حرما ثم بها حرم سقيها وفي شرح الولد رحمه الله تعالى على شرح الدرر
 والكرامة تحريمية لثلاثة أوجه الصبي لا ترى أنه يوم الصوم والصلاة وبني عن ثوب الحرير
 ليغاد فعل الحرير وبالف ترك المحرمات فكذلك هذا والآن على من السنة لإضافة الفعل إليه وهو
 ثم الثوب من الذي تحته من الفم لعة ما يلبس عرضا وقال الكسائي بالفعل لا غير واقتصر عليه
 نعلب كذا في المصباح حرير ففي حرير المنسوج سدا ولحمته من الحرير من الحالص ثم في حرمة لبسه
 على الرجال من الألف لم يجرى لرجال الأعداء وقال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح
 الدرر وعند أبي يوسف ومحمد يلبس الحرير في الحرب لما روى الشعبي أنه عليه الصلاة والسلام
 رخص في لبس الحرير والديبايح في الحرب ولأن فيه ضرورة فإن الحالص منه أضع لمعة السلاح
 وأهيب في عين العدو لبريقه ويكره عند أبي حنيفة لأن الضرورة إذ دفعت بالمخلوط وهو الذي
 تحته حرير وسدا غير ذلك والمخلوط لا يستباح إلا للضرورة وما رواه الشعبي مجمل على المخلوط
 ثم قال وحده المسئلة ثلاثة الأولى ما يكون كله حريرا وهو الديبايح لا يجوز لبسه في غير
 الحرب بالاتفاق وأما في الحرب فعدا في حصة لا يجوز وعدها يجوز والثاني ما يكون سدا

خبرنا وكيفية عمل ولا مانع من الحروب وغيره * والمناشئ فكسر الثاني وهو
 مناح في الحرب للصمود وهي تصاع الحمية في من العدو ليرفعه ووقع مقتره
 السكاح ولا يكون في عكره فكون مكرها كما في والاعاءه اسمي في الاساء والظا
 من المن الاول فال القوم المسوخ بحمة من سرور صر فعل ان كان للبر اهل وراوا اسوسا
 غلوا ما زاد دورا ما تروا القعود ترى الخلو من قروا الاصطلاح وهو لا سلعاء على الحب
 معالي يطلع اذ القس حتى بالارض قمره ترى على الخروير ويوشده ترى الحجاد وسادة
 بالانكاء عليه والوسادة بالكر المحذ قمر جازع الامام ترى تحسده قمر محمد الله تعالى خلافا
 لحما ترى لاني يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وفي شرح الروايات محمد الله تعالى على شرح الدرر ويحصل الخبر
 في اساء ووساده عدل في حصة والاكس وذكر القودري والعا صي الامام ابو عاصم قول اني يوسف مع
 محمد والعقبة ابو القاسم السمرقندي مع ان حصة وكذا الاخلاف في صغر الخبر ويعلقه على الانوار لحما
 ما روى عن عمرو بن الهيثم وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا اراكي على خير الصبا احسان من ان اكي
 على امر في الخبر وروى عن علي رضي الله عنه انه اني نداه على من جها خبر فقال عدلهم في الدسا وانا في الاقر
 ولا السعيم بالنسبة والافراس مثل النسر وهو عاء الكاسر والسعيم حرام قال عثمان بن
 الله عنه انكم وروى الامام والاي حصة ما اخرج ابن سعد والطحا في رجه ابن عباس رضي
 عنهما عن راشد بن مولى بن عامر قال راس على قراش ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعة حرر وما اخرج
 عن مود بن مود انه قال دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما وهو متكئ على مرفوعة حرر وسعد بن
 حمر بن حمر وهو يقول انظر كيف يحدث مني فالتعجب عو كثر وفي الهنداس وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم جلس على مرفوعة حرر وقد كان على اساط ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعة خبر
 ولان القليل من المسوين صاح كالاعلام وكذا القليل من النسر والاصم والالحام كثر انموذجا
 على ما عرف من ان المسجل يعلم هذا المقدار لده ما وعد له في الآخر لرب في يحصل سب
 موصلة الله والمرفوعة كسر المم وساد الانكاء قرو كره ان يفسد الرجال الشاب العشرة بالمصغر
 تر وهو بنت معروف وعصير بالوف حصة بالمصغر هو مصغر اسم معقول كذا في المصاح
 قرو والزعفران تر ويقال زعفران الثوب حصة بالزعفران هو مرفوعة بالنع اسم معقول قرو
 او الورس تر وهو ساء صغر برع بالنبس والصبغ هو مصغر من الكرم وقيل يشبهه والمصغ
 ويرسه مصوغة بالورس وقد يقال موزة كذا في المصاح وفي شرح الروايات رحمه الله تعالى
 على شرح الدرر من مسائل معرفة اواخر الكراهية والاستحسان قال ابن القصر والزرع
 الاصر والاصغر لرحا مكره وكذا الحاي والمليط وفي الظهير وقد اصلع الساس في
 فكه هذه الاكثرون لما روى عن عيسى بن ابي الله عنه انه رأى رجلا عليه ثوب احمر فقال دعوا هذه
 الثياب للنساء واما هذه احرى ولا روى عن ابي بن عمر رحمه الله تعالى قال لست اربعة ان
 حصة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسون للعصم وفي شرح مسلم بن حبيب رحمه الله
 تعالى قال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
 مقصم بن فعالان هذان من شاة انهما فولا لفسها وفي الروايات الاخرى قال رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم علي بن ابي مقصم بن فعالان املا امريل هذا فلبس غسلهما قال بل احرمهما *
 واصلف العلماء في الثياب المصغرة وفي الصنوعة مصغر فاما جهم والعلما من الصنوعة
 والاسمن من بعدهم وترى في الشا في الوصعة وما لذي صلى الله عليه وسلم لكة قال غيره
 اصلع منها وفي رواية عن ابي امامة الساس في البيوت واصيد الدور وكيفية في الحاي والاسواق
 وعمرها وقال جماعة من العلماء هو مكره كراهه نمر وحموا النبي على الامم بن ابي النبي صلى الله
 عليه وسلم لسن حة حمراء في العصم بن بن عمر بن ابي الله عنها قال لرايت النبي صلى الله عليه وسلم
 تصنع بالصبر قال الخطابي النبي صلى الله عليه وسلم في ما يصنع من الثياب بعد المصم فاما ما يصنع عندهم

سمح فليس بداحل في الهى وجعل بعض العلماء النهى ما على المحرم بالتح أو العمرة ليكون موقفاً لحديث
 ابن عمر رضي الله عنهما في النهى أن يلبس ثوباً منته وزناً أو زعفراناً أو الحاصل أن السلف من العلماء
 في لبس الأحمر سعة أقوال الأول الجواز مطلقاً الثاني المنع مطلقاً الثالث يجوز لبس السبع بالأحمر وعلى
 ما صنفه حنفية الرابع يحرم لبس الأحمر لقصد الزينة والشهرة ويجوز في البيوت والأدور الخامس
 يجوز لبس ما صنف غزله ثم نسخ دون ما صنف بعد نسيجه السادس المنع من المحرم بالتح أو العمرة السابع
 أن الكراهة فيه تدرجية وهو خلاف الأولى والأفضل وذكر لنا أوى رحمه الله تعالى في شرح الجامع
 الصغير في حديث كان صلى الله عليه وسلم يلبس برده الأحمر في العيد والجمعة لأبيي بن حنبل ليس مثل
 ذلك فيه ما فنه روى على من كره لبس الأحمر الثاني وزعم أن المراد بالأحمر هنا ما هو وخطوط تحكيم
 لا دليل عليه قال في المطامح ومن أنكر لبس الأحمر فهو متعمق جاهل وأسناده لما لك باطل ومن حجازاً
 ابن العربي العقبة المالكى أنه ألقى يقتل رجل عاب لبس الأحمر لأنه عاب لبسة لبس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقيل بعثناه كاد كره في المطامح وهذا تهود غريب وأقدام على سفك دماء المسلمين
 عجيب وسبباً منه هذا القتل غداً ويؤى بالمحرى من اعتدى وليس ذلك بأول تهوره لهذا العمى وخرأه
 وأقدامه فقد ألّف كتاباً في شأن مولانا الحسين رضي الله عنه روى فيه أن يريد قتله بحق سيف
 جذه نفوذ بالله من الحد لاف صر ولا بأس بتخية المنطقة من والمنطق بالكسر ما شددت به وسطك
 والنطاق والمنطق واحد والمنطقة اسم لما يسميه الناس الحياصة كذا في المصباح وفي شرح الوالد
 رحمه الله تعالى على شرح الدرر وأما المنطقة فلما في عبود الأثر في الفتح البعري أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان له منطقة من أديم مبشور ثلاث حلقات وأبرز بها وطرفها فضة وقال في المنطق
 لا يحل استعمال منطقة وسطها من ديباج وقال المرغنياني على إدام يبلغ عرضها أربع أصابع
 ولما استولى عمر رضي الله عنه على خزانة كسرى أمر سراقه وكان أطول أصحابه أن يلبس قباء كسرى
 فلبسه ثم قال له تجزم فخرم ثم قال له تمنطق فشد المنطقة وكانت مدهية فيها قصوم من جواهر
 فدل على الجواز صر وتر تخية من حائل ترجع حاله بالكسر للسيف وغيره ويقال لها محل أيضاً
 وإن مفود والجعم محامل كذا في المصباح صر السيف بالفضة ثم متعلق بتخية صر ويكره صر
 تخية المنطقة وحامل السيف صر الذهب ثم ومقتضى ما نقلناه عن المجتبى حوازة بالذهب أيضاً
 في المنطقة وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر وأما السيف فلما أخرجه أبو داود والترمذ
 والنسائي عن أنس رضي الله عنه قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة *
 وأخرج الطبراني في معجمه عن مرزوق الصيقلي أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دالعقار وكانت له قبضة من فضة وخلق من فضة والقبضة بقاف فباء موهدة فباء
 متاة تحتية ثم معلقة على وزن سفينة ما على طرف مقبض السيف من قبضة أي حديد *
 وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن جعفر بن محمد قال رأيت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم من قبضة ونعله من قبضة وبين ذلك خلق من قبضة وهو عند هؤلاء يعني بنى العباس وبعل
 السيف بالنون والعين فاللام جديدة في أسفل عمداً السيف كما في القاموس فكانت هذه الجديدة
 في سيفه صلى الله عليه وسلم من قبضة وأخرج البيهقي عن عثمان بن موسى عن ما فح عن ابن عمر رضي الله
 عنهما أنه نقل سيف عمر بن الخطاب فكان محلي قلت كم كانت حليته قال أربعمائة وذكر الوالد
 رحمه الله تعالى في كتابه المذكور في مسائل متفرقة لا بأس بلبس الثوب في غير الحرب إذا كانت
 ازاد ديباجاً أو ذهباً كما في كراهية الذخيرة ويكره الحزام من الحرير لأنه يستعمل كما في كراهية
 خزانة الروايات وفي السير الكبير لا بأس بلبس الجوشن أعال الدرع والبيضة من الذهب قال وهذا
 قوطماً وأما على قول أبي حنيفة فذكره لأن الحرير والذهب في حرمة الاستعمال على التسواء ثم
 قال ولا ينبغي أن ينقل الرجل سيفاً حليته ذهب وإن كانت في الحرب وهذا يجب أن يكون قولاً
 يوسف ومحمد وأما على قول أبي حنيفة فلا بأس به ثم انهما فرقاً بين الجوشن المذهب والبيضة

الذهب ومن حله السعد اذا كان من ذهب فقال ان الذهب الذي على الخوسر يسع لاني السهم
 يلقى عن الذهب واما الحلة فلا يسع ساواها هي الخرس والخرس الرخا لم يكره كذا في النسخ
 الاخره من وكبره الخرس التي يحملها الانسان معه من الخرس ترين وسهه من ترين لا يسمي
 ترينها ويحذف ترينها من مضمومة ترى طافه كثير ترينها قليل من وجود ترين الكبر ترين
 الكبر في حيا ملها ما عسا وان الاصل في حملها فصد الكبر والا سسكا في مسخ الخرس ولا يسمي
 بالذ او طرو نور فلو لم يحط بها ملها حاطر الكبر والا سسكا في وجود ولو كان طافه ما
 كان مطوره بالوان الخرس او بالعصه والذهب ولو كان من الخرس لكان الوالد رحمه الله تعالى
 في سرج ولما ساج النذر وحار حور لوصو ومحاط وحق كالقرى من غير الخرس ترين في الخرس
 الصخر من الخرس التي تحل لفسخ بها الخرس لا يسمي محدة ونسبه الا ناسخ ولم يكن رسو
 الله صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك ولا احد من الصيام والمبايعين وانما يسمي حور باطرا او بدتهم
 والصحيح كما في الخدام والكناف وسرج الوفا وعمرها ان لا يكره لان المسلمين ولا سسكا في عامر
 السلطان ما من الخرس والحط في الخرس وما من المسلمين حسا هو عند الله حسن
 ووجها في الخدم ام علماء الصلاه والسلام كان يسخ وسوءه من الخرس في بعض الاوقات
 وحاصله ان من فعل شامس ذلك يكره هو يكره ومن فعل كاحه وعمره لم يكره وبطرس المربع
 في الخرس والكناف فان فعله يكره او يكره وان فعله كاحه وعمره فلا يكره كذا في الكافي ونحوه
 في الصلاه وشيخ الوفاه وعمرها ترين كبر الخصال ترين السور ترين السور ترين السور
 ونحوها ترين السور ونحو الخصال وهي السلاط في الخرس على الابواب والظا فاب وما
 طهور العاقد من الخرس وكذلك من غير الخرس كالحرس والادام المشور ترين السور ترينها
 من معنى الكبر وفصد المشاهد والا فبما روي عن الحسن ذلك لم يكره كما سجد ترين السور اذا
 كان ذلك ترين ترين الذي قد ترين ترين ترين ترين ترين ترين ترين ترين ترين ترين
 الله تعالى في شرحه على سرج الدروس انكره والاسم ان ويجوز للانسان ان يستغفبه
 ما شأ من الصلاه الجوده من الصوف والقطب والكناف المصنوعه وعمر المصنوعه والمغشيه
 وعمر المغشيه وله ان يستر الخدوان بالادرس اللد وعمر ونحوه ان يسطر انما ما فيه صور
 او يخدمه ما يحسن عليه من المصنعات وهي ما عليه الصلوات ونحوه ان يعلق على موضع سا
 فيه صوره دكر في ونحوه ان يعلق صور غيره ان يوحى لما روي عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه كان سب عاصه رضى الله عنها وعلى بعض ابواب نوبها ستره ما سئل جيل ورجال
 فجاء حمر بل عليه السلام فاساد ان فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي ذلك ستره ما شئ
 حل ورجال فاما ان يعظم دوسها فكون كسبه السحر او يجعل ساطا بوطا لما ذكره القاضي
 الامام ابو عاصم العامري ان ابن مالك رضى الله عنه سجد ولمه فجلس على وساده حمر عليها
 طور وذكروا ان رحمه الله تعالى في ما سئل عن ستره من ستره على شيخ الدري انما قال معرما
 الى سبه المعنى لانه سعلق سور الخرس على الابواب وذكروا انما كساها انكرهه قال واعلم
 ان السور في الشجانه والبا عوسيه ونحوهما ما عتب من النوى حاسر لما في المسعى والعسه لاس
 بملا حمر تو صم في عهد المهد لا يرس ليس وكذا الكله للرجال لانها كاللب وفي العاقوس
 ان الكله ما يكره سر رضى وعسا تنوق من العوس اسمى كلام الوالد رحمه الله تعالى
 ولا فرق في حور السور في النسيان والبا عوسيه من ان يكون كلامها من حال الصخر او من
 للسور بالعصه والذهب لقول الوالد رحمه الله تعالى بعد ذلك واعلم انه يجوز للانسان
 ان يرس في الذهب والعصه لما في الطهريه ويجوز للانسان ان يرس منه ما يحسن
 والاخر والساح وادواع الاصا وما الذهب والعصه لما روي ان السلف الصالح عكل
 ذلك مثل محمد بن سدر وكان في عامه الوجود ولما ذكرنا اصل ذلك معرما الى كمال الدرر انما قال

وكذا الثوب المسوح بالذهب لا يكره اذا كان قد عرض اربع اصابع المسوح بالحرير بلا ورق فيكون حكمه حكمه فيفهم منه جوار حمل الثمن المسوح من الفضة والذهب للشباب وكذلك ما يوضع على حوائج الثوب وأطراف من ذلك اذا كان عرض اربع اصابع وكذلك لا ادرى المسوح من ذلك ثوبا من أن يكون في بيت الرجل ثياب يباح ترك كسر الدال المهمة وفتحها ايضا وهو ما سداه ولحمته حبر خالص الزينة من لا تلبس ثوبا لينة للفقول ولا يقصد بها التكبر والا فساد مروثا يكون في بته ثراواني ثم جمع انا أي أوعه مصبوعة من الذهب والفضة لتجمل ثم أي الزينة من لا الأكل والشرب من لا النوع من أعمال الاستعمال ولا للتكبر ولا افتخار من كذا في الخلاصة ثم وعيها قال الولد رحمه الله تعالى وذكر محمد في السير الكبير لا من الرجل أن يفسد بدينه ويخذه ويختل بالواني والياب ولا يجعله كاستار الكعبة ولكن يؤزر بازاره ولا من أن يشتري الخادم السري والثوب البسني وله ان يزين بينه بالديباج ويختل بالواني من الذهب والفضة بشرط ان لا يريد به التفاخر والتكاثر لان فيه اظهار نعم الله تعالى كذا في المحنى وفي مختصر المحيط ولا بأس بان يكون في بيت الرجل سرير ذهب وافر ثوب يباح لا يقعد ولا ينام عليها وكذا الوالي الذهب لا يشرب فيها لان الانسحاق حرام دون الامساك وان قيل بادى الكفاي وصرف الفضل الى ما ينفعه في الآخرة كان افضل ثم واما تقبول الثوب من كالمقبض ونحوه من اليا تحت الكعب ثم وهو العظم النازع عند ملتقى الساقين والقدم والجمع كعوب وكعاب والكعب كذا في المصباح ثم فان كان كبرا قرأ على وجه الكبر والتعاظم على الناس ثم لم يكرهه ثم بما والا ثم أي وان لم يكن تكبرا لم عادة ومساواة للناس ثم من هذا ثم أي مكروه كراهة ثم هو خلاف الاول لان المتابعة للوارد في السنة والا تراوى واحق من متابعة العادة قال النووي في شرح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من خرازاره سطر وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي راوي استرخاء فقال يا عبد الله ارفع اذراك فرفعته ثم قال زد فزدت فاذلت أخيرا ها تعبد فقال بعض القوم الى ابن فقال الى أوصاف الساقين والمصباح ان الاسبال يكون في الأزار والقميص والعمامة وآلة الجوارسالة تحت الكعبين ان كان للخيلاء وان كان لغيبها هو مكروه وطواها الاحاديث في تقيد ما خريلا يدل على ان التحريم مخصوص بالخيلاء واجمع العلماء على حوازا الاسبال النساء وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذن لمن في إرخاء ديولهن دناها واما القدر المستحب فيما ينزل اليه طرف القميص لا ازاره نصف الساقين وفي حديث أبي سعيد امرأة المؤمن الى انفساساقية لاجل عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك هو في النار قال المستحب نصف الساقين والجاثر بذكر كراهة ما تحت الكعبين فيما نزل عن الكعبين فهو موع مع تحريم والا فنع تنزيه واما الاحاديث المطلقة بأن ما تحت الكعبين في النار والمراد بها ما كان للخيلاء لانه مطابق قوسه جملة على المقيد وقال القاضي عياض قال العلماء وبالحكمة يكره كلما زاد على الحاجة وعلى المعاد في اللباس من الطول والسعة ثم وأما النسب ثم الانسان من الثياب الرفيعة ثم أي الرفيعة من رقع الثوب فهو رقع خلا غلط كذا في المصباح ثم وان لم يكن الكبر والرياء ثم والتفاخر والمباهات ثم فحاشا ان يلبس مستحب في ثرايا من الأعياد ثم يبيع عيدها قال في شرح الدرر من صلاة العيد وندب لبس احسن الثياب لأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك ثم وثرايا من الجمع ثم جمع جمعة ثم ومحوها ثم كما يامر الاقراخ والمواضع ثم واما ثم لبس الشاد من الحسنة ثم خلا في المأعة ثم وثرايا من الثياب من الرقعة المستحبة ثم للتواضع والزهد في الدنيا ثم في أكثر الاوقات ثم لا في كلها لانه يستحب لبس الثياب الفاخرة واحسن الثياب التي يقدر عليها في حضور الأعياد والجمع ومجالس الناس ونحو ذلك كما ذكره ثم ان لم يقصد الرياء ثم للناس باطهار التواضع والزهد والافكيره ذلك وفي شرح الولد رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مسائل منفردة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه رداء قيمته الف درهم

ورعا فامر عليه الصلاة والسلام الى الصلاة وعليه راحة فمته اربعة آلاف درهم وكان الامام
 رحمه الله تعالى يردى رجا قمه اربع مائة دينار وكان يقول لسلامه ارجعهم الى بلادكم
 فلعنكم بالشاب العنسة وكان المرحوم رحمه الله تعالى ليس السمسار في عامة الاوقات والاخر
 في بعض الاوقات اظهر رحمه الله تعالى في لا يودى المحاسن ولا يأس ليس السمسار الحمله اذ لم يكن
 للشكر كذا جمع المال اذ كان من ماله لا يأس من اذ كان لا يكره ولا تصنع المرامض وقال في الشرعة
 وشرعها ومن سبه الاسلام ليس المرفع اى العسك المحيط عليه رفته روعان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين رجع فاطمة لعلى رضى الله عنها ما كان عليها اسمع من هو ورفعت ما شئتم وكادت
 تطحن الشعر بالنمد ويصر المرآة باللسان ويصر بالقلب ويحزن المهد الزحل وتكنى ما عهد كذا
 ذكر في المسكاه وقال في الاحقة اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتشه رضى الله عنها وقال
 لما نادى بالحق في قاتل ومخالسة الاحياء ولا يرضى ابو باسى رفته وكان على شخص عمر بن الخطاب
 عه ابي عسر رفته بعضها من دم وقيل لما مات ابو المذرة اذ رضى الله عنه وحده في ثوبه اربعون
 رفته وقال ابو هريرة رضى الله عنه ارحب لنا عاتشة رضى الله عنها كذا مله ابيهم واداروا
 علفا فاعلم بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدى وفي الحديث السبعين وق نوب روى
 دسه فليس الثوب الرفيع من هلام سمعنا الذين وكرو السلف الثوب الرفيع حواس سريان انتكاع
 الشهباء في المساحات المبرها من المكنوزات والمخطوبات ثم قال وما الناس من لا يصفه ليس
 ثوب بعضه لا خشية ولا لعمومه بل ليس ما يدخل عليه الخوف يكون حكم الثوب فهد احسن
 وكان ابو العباس الشيرازي رحمه الله تعالى لا يصدق مبيسة من الملبوس بل كان ليس ما يصفى
 من غير بعد وتكلف واحسان وقد كان ليس العامة تفسر دنانير وليس العامة يدان وروى
 ان المحدث رحمه الله تعالى ليس في بعض الاما وشوقا احصى ثمانمائة الف من وسماه اللطافة
 فعل له في ذلك فعلم ما عهد الله منه فانها لغير الخوف ما لعمه لا تكسر فالاولى معها
 قطع المساهة من حروف الارض اذ احسبها والثانية العطفة من الثوب من ثوب من الاوقات من ليس
 ثوب الثوب من الحفظ ثم من حاط الوصل الثوب من خطه من تلماع والاسم الحاطة هو حاط والثوب
 من خطه على البعض من حاط على المار كذا في المصباح من وسر الزمان ثم حاطا في اللبس والسرور
 كان مكرها فاما او كان ما ما يعطى انسان راسه لسله او وجهه بحج الحز على السهم لان الارهاق
 حصل وعدم الاحسان راسه على الاشعة لا الموجه كما جمعة في وقع العذر من الناس ترى الناس
 من المفضل من راعها راعها راسه او يد من محبة او ضعف لم يصل راسه اليه او بعد جملة
 او طس على راسه والى الولد رحمه الله تعالى في شره على شرح الدرومي كتاب الخ لاسطيل بأساد
 الكعبة لا يأس من ان لم يصب راسه ولا وجهه كذا في المحسن والشئى وذكر في ذلك قال ولو جعل
 المحرم على راسه عدلا او اجانه لا يكون معطاه راسه ولو جعل ثوبا يكون معطاه الله كذا في المسين
 لم يلقى وقال السمرجدي والمحرم هو اللبس العاصى لوان يذى بالمعص او السراويل او مبرع
 الصا على كفه وادخل مكبه ولم يدخل مدبره لا يأس من انه وهذا اللبس لا عذر فانه ما يتم
 ويلزم ولا يتم اذ كان بعدد والحمام واحده على كل حال قال في البحر والحاصل انه لا يتم عليه اذ كان
 بعدد وما تم اذ كان بعدد من البحر ترى هذا كله في حق المحرم من الخ او بالمرحوق وسر من سر الرية
 غرقط نوح بالاسم لا عذر ولا يتم اذ كان بعدد مع الحسام في كل حال لمر المحرمه ترى في حق
 المر المحرمه ما مع او بالمره لما روى الداروقطى والسهي والطبراني عن عيسى بن ابي الله عنها قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المحرمه احرار الا وحدها وكعبها قال الداروقطى الصرا
 وقعه على اس عيسى بن ابي الله عنها ولو سدل شاة على وجهها او حاة عه حار هكدا وروى عن راسه
 رضى الله عنها كذا ذكره الولد رحمه الله تعالى فلا بد ان يكون من الوجه الموجه للثوب في المرأه
 المحرمه نسا تر مصل كياس في الرجل المحرمه تر من الاوقات من ثوب العبد بلاد به ترى اجاز

صريحاً حتى قال في مختصر المحيط من كتاب العارية طلب من رجل عارية فقال له المعبر أعطيك عدد
 فداء المستعير من العدد واحذره بغير ادن صاحبه ومات في يوم ضمن انتهى وما ضمن الا لكون الوعد
 بالاعطاء ليس بصرح امدن فيكون غاصباً فيضمن وذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح
 الدرر من مسائل متفرقة قال اذا سرق مكف رجل وترك مكانه آخر لا يستعده ان ينفع به وطريقه
 ان يتصدق به على بعض قاريه من الفقراء او غيره ثم يستوجه منه وكذلك اذا ترك امرأة ملائمتها
 موضع ثم جاءت امرأة اخرى فوضعت ملائمتها عند الاولى فأخذت ملائمة الثانية وترك ملائمتها
 في مكانها كذا في المنايع ومثله في الخلوصة وغيرها قال في النزاهة فتدفع بها كما في اللفظة أو تصدق
 بها على فقير بشرط النصفان اذا جاء مالكها أو منها ترى من الآفات ثم مائة ثم الرجل بقاها مائة
 مائة ومسا من باب قائل بمعنى مثته كذا في المصباح صريدن ثم المرأة ثم الاحنية ثم عزة
 مطلقاً ترى بشهوة ولا شهوة مواضع العورة منها وغير مواضع العورة لا يهادعته الشهوة
 صريدن ثم كالتطبيب بمس موضع المرض والمشتري بمسها التلايل ينس عليه عيبها من الاكف العجز
 ثم المصاحفة فيجوز ثم كأم ثم في الآفات اليد من ان يجوز مصاحفة العجايز وعجزها رجله اذا أمس
 الشهوة وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر قال في حق الاحنية ولا يحل له ان يمس وجهها
 وكفها وان كان يأمن الشهوة لقوله عليه الصلاة والسلام من مس كف امرأة ليس منها سبيل وضع
 في كفها جمره يوم القيامة وهذا اذا كانت ثيابه تشبهى اما اذا كانت عجوزاً لا تشبهى فلا بأس
 بمصاحفتها ومس يدها لان الحرمة نحو العتة وهو معدوم وقد يرى ان اباً يكره ان يمس يدها
 في خلافته يخرج الي بعض القائل التي كان مسترضعاً فيهم وكان يصاحف العجايز ولما عرض ان
 ان يبرمكة استأجر عجزاً لم يرضه فكانت تغرز جلته وتعلل رأسه وكذا اذا كان شيخاً يأمن
 على نفسه وعلفها فلا بأس ان يصاحفها فان كان لا يأمن عليها ان تشبهى لم يحل له ان يصاحفها
 لان فيه تعريضاً للنفس والصغيرة اذا كانت لا تشبهى يباح مشتها والظفر البهائم ليس ليدنها
 حكم العورة ولا في المطر والمس خوف العتة صريدن من الآفات مائة صريدن العورة الغير مطلقاً
 أي بشهوة أو بعيرها ذكر كان أو أنى الماس والممسوس صريدن ثم كالحاق والخائنة صريدن من
 الآفات صريدن الماشية بشهوة لغير زوجته وأمتة ثم الحلال له بخلل في الجورسية التي انكحها للغير وفيما
 اذا كانت أمة أو أخته من الرضاع أو أم امرأة أو ابنتها صريدن ويدخل في الماشية ثم المذكورة صريدن
 المضاحقة ثم مفاصلة لان كل واحد يضاحك الآخر أي يلقي حبه على الارض ثم نومه مع الآخر صريدن
 والمعانقة ثم ان يعانق الآخر يصبر ويلتزمه قال في المصباح عانقت وعانقت وتعاقت وهو
 النصب والالتزام ثم والنصب ثم مصدر قلت الشيء تقبيلاً والاسم القبلة بالضم وهي التمس بالضم فان
 هذه الاشياء في معنى الماشية فلها حكمها ثم صريدن من الآفات ثم مائة ثم الرجل ثم ما تحت المرأة الى ما
 تحت الركبة بالاحياء مثل من يردن صريدن وجهه وأمتة ثم المذكورة من قبل صريدن ثم الذين همما
 في الحميم صريدن ثم الماشين ثم الذين همما في المفاصل وهو حرمة الاستمتاع بما تحت الاراء بالظفر
 او المس بشهوة صريدن وقال في الخلوصة تقبيل يد قرأ لسان ثم العالم ثم بالعلوم الشرعية صريدن
 ثم السلطان العادل ثم رأى القائل ثم مستغنى الاحكام الشرعية صريدن ثم رأى مباح قال في الاشياء
 والمظاثر من كتاب الظهور والاباحة من قبل يد غيره فسق اذا كان ذا علم وشرف كذا في مكفرات
 الظهيرة ويدخل السلطان العادل والامير تحت ذى السرى صريدن ثم كالمواثى العلماء صريدن تقبيل
 يد غيرهما ترى غير العالم والسلطان العادل كشيخ الصنعة والمحلة والعقربة والابوين والمولى
 والزوج وكل كبير صريدن بعضهم ان أراد به ترى تقبيل اليد صريدن ثم لسان ثم المسلم
 لاسلامه ترى لاجل كونه مسلماً فلا بأس به ثم من غير كراهة صريدن ولا في لسان ثم ان لا يقبل
 ثم يد غير العالم والسلطان العادل ويحتل كل يد صريدن ثم رأى قول بعضهم صريدن ثم ما تقدم ثم قبله
 المذكور صريدن ثم رأى قاضي خان صريدن ثم كالمصاغر ثم الامام محمد بن الحسن رحمه

لروحه على العلم فإي شرح الطحاوي لا سيجاق من أن القبلة كره بالاجماع والطاهرانها غير
 الزوكة وما يفتلونه من تقبيل الأرض بين يدي العلماء حرام والعامل والراعي بها ثمان لأن يشبه
 عادة الوثن وذكر الصدر الشهيد أنه لا يغير بهذا السجود لأنه يريده التقية دون العادة وقال
 شمس الأئمة السرخسي السجود لقوله تعالى على وجه التعظيم كغيره في الكفاي وهو منها شراي من
 الآفات من السكنى في المسكن ثم بيتا كان أو حجرة أو حانوتا أو بيتا أو حانوتا أو أرضا أو مفضو
 ترأي المأخوذ أو المستولى عليه بالحق شرعى بعلمه ولهذا نقل الوالد رحمه الله تعالى في مسائل شتى من
 شرحه على شرح الدرر معزيا إلى المستغنى قال مريض في دار مفضويرة لا يعاد فيها كما قدمناه ونقل بعد
 ذلك قال محمد إذا غضب لرضا قررها قلنا إن تشتري من غلها فأكلمها وليس للغاصب أكل من ثمنها
 إلا مقدار بدده ويتصدق بالباقي على الفقراء وقال أبو يوسف إذا غضب أرضا فبناها مسجدا أو حانوتا
 أو حانوتا فلا بأس بالصلاة في المسجد والدخول في الحرام إلا غسلت وفي الحانوت للشراء وليس
 له أن يستأجرها وإن غضب دارا فجعلها مسجدا لا يسع لأحد أن يصلي فيه وإن دخله وإن جعلها
 مسجدا معالاجا يجمع فيه وإن جعلها طريقا ليس له أن يمر بها انتهى وفي جامع الفوائد في غرض
 الطحاوية قال ولو سكن في الدار المفضويرة قبل الإيجرة لأن الفسخ لا يكون فرضا وفي بعض مع الكراهة
 وقيل إذا وحشت في غير الأرض المفضويرة فإذاها في الأرض المفضويرة لا تصح وقبل أن تكون الصلاة بلا
 إذ نراذ كان فيها ذرع أو كراب إلا إذا علم تألمه إذا رأى انتهى ومن هذا القبيل ما ذكره الشيخ ابن حجر
 الهيتمي الشافعي رحمه الله تعالى في فتاواه قال من فتح بابا في جدار مسجد وقلنا بحجزة ذلك عليه وهو
 المذهب سواء كان للصحة نفسه أم لا يحرم المرور منه إلا لضرورة سواء كانت عبته عريضة
 أم لا انتهى ويقال من هذا القبيل أيضا من بنى حجرة في المسجد على خلاف شرط الواقف يحرم السكنى
 فيها والدخول إليها إلا عن ضرورة وهذا كله إذا عرف الواقف وعلم شرطه وقفه وأما إذا لم يعلم برأى
 فيه ما هو إلا نفع المسلمين ثم ومنها شراي من الآفات ثم عقوق شرع الولد أنه أعقوا من باب قعد
 إذا عصاه وترك الإحسان إليه فهو عاق وبالجموع عقيقة كذا في المصباح ثم الولد ينشأ في الأب والأم
 ثم أولدهما شراي أسد الوالد ينشأ في الله تعالى وقضى شراي حكم تركك شراي سببانه ونقلى عليك وعلى
 أمك يا محمد حران لا تعبدوا إلا إياه ثم رأى امرئك أمر مقطوعا ما نعتدوه لأن غاية التعظيم لا تحق
 إلا لمن له غاية العظمة ونهاية الانعام ويجوز أن تكون أي مفسرة ولا ناهية ثم والوالدين إحسانا
 ثم وإن تحسنوا أو أحسنوا بالوالدين إحسانا لا لهما السبب المظاهر للوجود ذكره البيضاوي وفي
 مختصر تفسير الرازي لابن جليل أتبع الأمر ببطا عنه بتر الوالد ينشأ لأن السبب الحقيقي في وجود الإنسان
 هو تخليق الله وإيجاده هذا أمر والسبب المظاهر هو الأبوان فثنى بهما ولأن الإنسان بقا لم
 إلا الله القدير بالتعظيم والمحدث الخلق بالشفقة وأحقا لخلق بذلك الأبوان لكثرته النعمان
 ولأن شكر النعم واجب والحديث لا يشكر الله من لم يشكر الناس ويان نعمهم أن الولد نصبة
 منهما وفي الحديث فاطمة نصبة متى ولان طلمها نفع الولد وقع مضرة كما لطبيعي لها وذلك أقصى
 فعل الخير ولا نهما يحسنان إلى الولد حالة بها يترفعه ونحوه فإن قيل إنما طلمها لئلا يعسها فافلا
 الولد في عالم الآفات والمحافات وكان بعض المتكلمين بالحكمة يضرب أمه ويقول هو أخلقني في عالم
 الكون وعرضني للموت والأمراض وأمر المعري أن يكتب على قبره هذا خاء أي على وما حيت على أحد
 وقال في ترك التزويج والولد وتركهم في نعمة العدم التي سبقت لئلا ذنبا نعمة العاجل
 ولو أنهم ولدوا لعانوا شدة ترى بهم في موفقات الآهل وقلا لا سكر ولا استاذنا عظم منة
 من الولد لأنه يحمل أنواع المشاق في تعلیمی وأوقفت في نور العلم والأب طلب المذلة فأخرجني
 إلى آفات عالم الكون والعناء ومن الكلمات المشهورة حير الآباء من علمك والجواب هذا أول الأمر كذا
 إلا أن ما ذكرناه من إحسانه أفضل ما يكون وأعظم من الإحسان فسقطت الشبهة والمعنى وإن تحسنوا بالوالد
 أو أحسنوا بالوالدين وفي الآية التأكيد في أمر الوالد بن من وجوه الأول أنه تقدم ذكر المسعى المشكور

والآخر من قولك لا يرد الاخر وسما سها وهو من اوله كان معهم مسكوكا كالمسكوك له وتر
 الزاين من جملته والثاني من قدم عادته وبقي غيرها والمالك ان قدم ذكرها على الاحتسان اعساها
 والرابع ان السكر فاحسا باللعظيم والمعنى ان احساها بالذات بلعامة فذكر احساها اليها
 كذلك ولما قرنت الاسد اكما والاسل المادى كالحرا لا كما في قرأ ما سلق عدو الكفر واخذ هبها
 ترى الزاين ترادى كلاهما ترادى ومعنى عدوك ان يكونا في كفة وكفالة ترادى فكلها اى ترادى
 يحسرها تسعد ومهما ويسعد من موهبها وهو صوف يدل على بصير وهو مسمى على الكسر لالغاء
 الساكنين ترادى لا يهرها ترادى لا يهرها على ما يجعله ما علة طر وعلها اولا كرماس ترادى
 الدافع والهر ترادى واحصها احصاح الدل ترادى لها وبواصم واحصها احصاح الدل ترادى
 الرحمة ترادى وطرح حمل عليها ترادى وادارت ارجعها ترادى الله ان رجحها رجحها العافية ولا تكتف
 رجحها العافية وان كانا كثر من لان من رجحها همد بها ترادى ساق صعدا ترادى رجحها رجحها
 ويرسها وارشادها الى صبرى وقا نوعا للراجح دوى ان رجحها قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اناوى لغا من اكثر ان الى مهابا على مسمى الصبر فكل يصعبها قال فاهما كانا بعدا ان
 ذلك وهما تحاج احصاح احصاح جعل ذلك وانت ترد حوتها ذكره المسماوى ترادى نفس
 الراجح ولا فعل لها اى لا فعل لها كل ما سترم فيه سها ومعنى اى السن وقد فعل اى وسح
 الاطعام والمعنى لا فعل لها ما قد ادى سترم اى اذكر او اسأ فستى ان سولى من جدسها مثل
 الذى لو كان سها وخدمك ولا يهرها على لا يهرها الى لا يهرها اصحرا كالحا او رجحها
 واحصها احصاح الدل اى الى لها احصاحك عند الامن ما الحيك فى الرحمة لها وقال ان تحمل فى محصر
 نفس الزاين اى قوله تعالى ولا فعل لها اى قال لغا يقول العرب فلا من ماف من دمع وحدها اى
 يقول اناى وقال لا يصحى الاى وسح الاى واللف وسح الاطعام يقال ذلك سدا الاسعدا ترادى كثر
 حتى اسعمل على كل ما سادى به وفعل احصاح اى وهو اسى العلل وسح اساع كسطان ونطاب
 وفعل الاى الصبر وقال العصى اصله اداى مع عليك ترادى فسم لرسه فالصوب الحاصل
 عند السمع اى سراسع فيه ذكر عند كل مسكوك وفاتك الرجاج هو النسر
 اى كما لم يعد الى فانت مسكوكا ما الحاسب وكذلك لا سعادتها عند الكبر
 وفعل لها ما لا كثر ما الى المظلمة والاحرام وفعل هو ان يقول لا اساء ما اداى
 وفعل كما يقول العدول ب السند العظ وفعل لا رفع اليها نصرك ولا سدا اليها
 بطرك وأما بناء انا هيمر بلسه السلام لاسه ناسعة على فرك ارضه الصفة
 ونسبه الى الصلوات فلا ن حواله تنسب مقدم على جى عبر واحصها احصاح الدل من
 الرحمة فان الطراد اراد صد فراحه اليه حمص لها حاحه فهو كناية عن حسن
 المرته كما فعلها به واسعا فان الطراد يرفع حاحه ادا اراد الارهاغ ويحمص
 ادا اراد الا عطا فاسعد للواصع واصاف الحاح للذل كحما هو الخود اى حاحك
 الدل اول الدلول اودل على سبيل الاسعاده هل هى مفسوخه بقوله تعالى ما كان للسبي
 والذين آمنوا ان يستعروا للذين كفروا وحلها على سبيل الاسعاده هل هى مفسوخه بقوله تعالى ما كان للسبي
 لانه قد عولك من المهاديه والرحمة لهما بعد الايمان وقال تعالى ترادى وصيا الاساد
 نوالده حملته اقه وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى
 صعب فانها لا تلتصاع صعبا ترادى وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى وهما ترادى
 للذ وهما دل على ان اقصى من الرضاع عولان ترادى اسكرى ولوالد ترادى ترادى ترادى ترادى ترادى
 والذم بذل سبيل ودل الخيل فى الفين اعراض موكد النوصه وجم احصوا موهبة قال الله تعالى ولا
 لمواذله من اوهال الملم لم امل ثم امل وقال بعد ذلك ثم امل ثم امل على موكد وكذا ذكر لا
 السواوى ترادى روى الحادى والبردى والساي سادهم ترادى ان عروى العاصى روى الله عنه ان

النبى صلى الله عليه وسلم قال الكائن شر مح كبير وفي الاثم وتجمع على كبريات ايضا كما في المضباح
 من الاشراك بالله شر تعالى وهو من اكبر الكائنات ولا يعفوه الله تعالى الا بالموتوبة منه وفي الاسلام وما
 عداه من المعاصي في مشيئة الله تعالى ان شاء عظمها من غير توبة وان شاء عذب عليها ومع التوبة
 فالكل مغفور قال تعالى ان الله لا يعقرب ان يشرك به ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء من وعقوق شر
 أي مخالفة شر الوالدين شر أو احدهما فيما ليس بمعصية شر وقتل النفس شر التي حرم الله تعالى شر
 واليمين المعين شر وفي الحلف بالله تعالى على امر ما شر بعد الكذب فيه شر طك شر يعني روى الطبراني
 في معجم الكبير شرع ثومان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة شر من الحصال شر
 لا يسمع شر يوم القيامة عبد الله تعالى شر من شرى مع وجود كل واحد من شر عمل شر صالح شر
 الشرك بالله شر تعالى فانه يحبط العمل فلا يعمل معه شر وعقوق الوالدين شر أي عصيانهما فيما أمر
 به وهما عنه مما ليس بمعصية وكذا أحدهما وفي معناه ما في الاجداد والجدات شر والمرار شر أي
 المرور شر من الرجف شر أي الحرب مع المشركين رجف القوم رجفان باب نفع وزحوف شر
 حك جبر شر يعني روى الحاكم وابن حبان باسنادهما شرع عن أبي بكر رضي الله عنه من هو شر من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شر كل الذنوب شر من الكائنات والصغار شر في الشرك بالله تعالى شر يؤخر الله شر
 تعالى ما شرأ شر ما يشاء الى يوم القيامة شر فلا يجازي عليه في الدنيا وقد يجعل في الدنيا جزاء
 ما يشاء منها على حسب ما يريد شر الا شرأ شر عقوق الوالدين شر أو احدهما شر فان الله تعالى
 لصاحبه شر فيجازي عليه شر في الحياة شر الدنيا شر قبل الممات شر وهو مشاهد في الناس معلوم فيما
 بينهم شر طك شر يعني روى الطبراني في الاوسط باسناده شرع من جابر رضي الله عنه من هو شر من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شر أيكم وعقوق الوالدين شر أو احدهم شر ذلك شر في رجح شر أي راحة
 شر الجنة شر في يوم القيامة شر توجد شر لعباد الله المؤمنين شر من مسيرة ألف عام شر فتب لهم
 فيستشفقونها شر والله لا يجدها شر أي تلك الراحة شر عاق شر أي عام مخالف لوالديه أو أحدهما
 فيما ليس بمعصية شر ولا قطع رحم شر أي من عن أفاد شر متجنب عنهم بلا سبب شرع شر ولا يتبع
 شر فوق الكل والكل من جاء والثلثين وخطة الشيب وقيل من بلغ الاربعين كذا في الصباح
 شر زاد شر أي يفعل الزنا مع انكسار ثوران شهوته بالكبر قال السبكي رحمه الله تعالى من قصيدة
 هب الشيبة تبتدى عذرها صاجها ما عذر أشيب يستهوي شيطان
 شر ولا حار شر الشد يداسم فاضل من الجور شرأ شر أي توبه شر خيلاء شر أي تكبر وتحمرا وبطرا
 ورياء فانه عبد والعبد دليلون لا يليق بهم ذلك شر أي الكبرياء شر أي التكبر والتعظيم
 شر لله رب العالمين شر فهو الحق بذلك والاولى به دون من سواه وفي حسن التذمة للنجم الغري
 رحمه الله تعالى روى الاصبهاني في الترغيب عن وهب بن منبه قال ان الاولاد التي كتب الله عز
 وجل للموسى عليه السلام يا موسى وقر والدك فانه من وقر والدك مكدت في عمره ووهبت له
 ولدا يتره ومن حق والديه قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقه شر أعلم شر أي المكلف شر أي
 العقوق شر للوالدين أو أحدهما شر أي يكون بالمخالفة شر لهما أو لأحدهما شر في شر أمر هو طاعة
 لله تعالى أو مباح شر غير معصية شر لله تعالى شرأ شر أي لانه كما قال صلى الله عليه وسلم
 شر طاعة لمخلوق شر أي لا يجوز الطاعة له شر في معصية الخالق شر أي إذا ارتب عليها معصية
 الخالق سبحانه وتعالى لانه الحق لله تعالى في الطاعة لا غيره الا بما جعله تعالى وفي شرح ابن بطال
 علي صحيح البخاري قال في باب لا تقطع المرأة زوجها في معصية واجت على المرأة أن لا تقطع زوجها
 في معصية وكذلك كل من لزمته طاعة غيره فلا يجوز طاعته له في معصية الله تعالى ويشهد
 لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم حين أمر على بعض أميوا وأمر الناس بطاعته فامرهم ذلك
 الامير ان يعصموا في نار ائجهالهم فاستغوا منها وقالوا لم ندخل الاسلام الا فراد من النار
 فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لو دخلوها ما اخرجوا منها ابدا إنما الطاعة

عن هذا الأحد قرأت ترى الرحم صرهد مقام العائد تتران تحتفظ المحصن قرأت من الغنطية
قال شرفها الله تعالى ترعهم شر قصد بقا ولهدا طرد تعالى السنية في وجود الولد بمزاد والآخر
واعادها من الانقطاع من حين ابتدأها فان قلت الكلام لها في الرحم وهي القرابة وأنت تدكر
الوالدين قلت أصل الرحم قرابة الولاد ولولاها لما كانت قرابة الرحم فهي عيناها بما لها بعدت
ودكرت على الاستقلال بعد والوالدين لثلاثين سببها أما ترعى شرابيتها الرحم ترى أصل
من وصلك شر كونه تعلق في اعتباره ما هو كالواسطة في الاتحاد لاجل السنية المطردة صر
واقطع من قطعك شر باعراضه عن مركزه لتوجهه الى حصن من أبواب ما جعلته كالواسطة ولهذا
ورددان رضا الوالدين من رضا الله تعالى وسببها من سببها الله تعالى قرأت على ترأصي بذلك
صر قال ترأها سبحانه وتعالى تر ذلك تر الذي جعلته ترأ لا أصله أصلا وقال السوي
في شرح مسلم وفي رواية الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
قال القصاصي الرحم التي تقطع وترأناهي معنى من المعاني ليست بحسم وإنما هي قرابة
ولست يتجده قرابة رحم الله وقطع بعضها ببعض فسعى ذلكا الاتصال والمعاني لا يتأتى
مها القيام ولا الكلام بذكر ذكر قيامها وتعلقها صر من مثل وحسن استعارة على عادة
العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفصلها وأصلها وعظيم اسم قاطعها يعقوبهم
ولهذا اسمي العقوق قطعاً والعق السق كان قطع ذلك السبب لتصل قال وبحور أن يكون المراد
قيام ملك من الملائكة وتعلق بالعرش وتكلم على لسانها بهذا الأمر الله تعالى والعائد المستعيد
وهو المنتصم بالله المتبعي اليه المستجير به قال العلماء وحقيقة الصلة العطف والرحمة فصلة الله
تعالى عباده لطفهم بهم ورحمته إياهم وعطفه باحسانه ونعمه أوصلتهم بآله لمكونه الألف وشرح
مؤدودهم لحرفته وطاعته قال القاصي عياض ولا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة
وقطعيتها معصية كبيرة قالوا والأحاديت في الباب تشهد لهذا فكأن الصلة درجات بعضها
أرفع من بعض وأدناها تركها جرة وصلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف
القدرة والحاجة منها واجب ومنها مستحب ولو وصل بعد الصلة ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعاً ولو
قصر عما يقدر عليه وميسر له أن يسمى وإصلاحاً صر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا
إن سئتم شر في تأييد ما ذكر قوله تعالى صر فهل عسيتم شرم هل يتوقع منكم قرآن تولىتم شر
أمور الناس وتأمرهم عليهم أو أغرضتم وتولىتم عن الإسلام قرآن تفسد وأفي الأرض شر
تفاخر على الولايه وتجاه بالها أو رجوعاً الى ما كنتم عليه في جهالة من تقاود ومقاتلة الأقارب
والمعنى أنهم لضيقهم في الدين وحرصهم على الدنيا أحقاء بأن يتوقع ذلك منهم من عرف ما لهم
ويقول لهم هل عسيتم صر وتقطعوا أرحامكم صر من القطع وقرئ تقطعوا من التقطع صر
أو لئلا شر استارة الى المذكورين صر الذين لعنهم الله شر أفسادهم وقطعهم الأرحام صر
فاصمتهم صر عن استماع الحق صر وأعمى أبصارهم صر فلا يهتدون سبيلاً قرأ فلا يندبرون القرآن
شر يفسدوا صر وما فيه من الموعظ والزواجر صر لا يحسنوا على المعاصي صر أمر على قلوب
أفعلها شر لا يصل إليها ذكر ولا ينكتشف له أمر وتذكر القلوب لأن المواد قلوب بعض منهم
أو لا شعاعاً بانها لإيها أمرها في القساوة أو لمرطبتها لئلا يكرها كاتها مهمة مذكورة وأما
الأفعال إليها الدلالة على أفعالها مناسبة لها مختصة بها لا تجاس لأفعال المهودة صر حجت شر يعني
روى ابن حبان بأساده صر عن عبد الرحمن بن أبي لوفى رضي الله عنه مرفوعاً الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قرآن الرحمة شر المخصوصة ماهر الكمال من المؤمنين قرآن تل على قوم فهم
ترأى من جملتهم رجل قرأ طمع ربح شراد أعلوا به ولم يعرفوا منه قرط شر يعني روى الطبراني
بأساده قرع الأعمش رحمه الله تعالى أن كان ابن مسعود رضي الله عنه حالاً بعد الصلح
في حلقه شر بعض اللام وهي القوم الذين يحتملون مستدين وحلقه اللب بالسكون من جديد وغير

وغيرهم ثم بالصلاة ثم بالولاء من أعلى وأسفل ثم الحمار ويقدم القريب البعيد الدار على الحار ولدا
لو كان القريب في بلد آخر قدم على الحار الاجنبي والحق الزوج والروحة بالمحار وصر ومها شراى من
الآفات صر ائدة الروحة زوجها شراى بالعل أو بالقول وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجة من المحر العيين لا تؤذيه
قال تلك الله فاعما هو عندك حيل لو شك ان يعادقك البنا رواه الترمذى وقال حديث حسن
ذكره السوى في رباى الصالحين صر ومها لفتها شراى الزوجة صراى شراى الروح في كل ما برز مما
لا معصية فيه لله تعالى صر وعدم رعايته حقوقه شراى الزوج قال في السرعة وشرها وكاست امرأة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تستقل زوجها اذا دخل من خارج فقول مرحا بسيدي وسيد اهل
بيتي وتعد الى اخذ ردائه فتأخذه من عنقه وتقصد الى نعله فتخلعه فان رآته حزيا قالت
ما يحزنك ان كان حزنك لآخرتك رادك الله تعالى منها وان كان لذنيك كما ك الله عز وجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجه اولنا حرة بجالها يا فلان اقرنها مع السلام واخرها
ان لها نصيبا من الشهيد ومن حقوقه عليها ان لا تمن عليه بما لها الذي صر في حوائجها وان لا
تغيب في وجهه فيسخط الله تعالى عليها وان لا تؤذيه بلسانها وان لا تدخل عليه غمما من امر
البيعة صرت شراى روى الترمذى باسناده صر عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا شراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصلوا كنت امرأ احد شراى من الناس قرآن يسجد لاحد شراى سجود تحية لاجود
عبادة كما كان سجود اخوة يوسف ليوسف عليه السلام والمعنى لو كنت موجبا على احد ذلك
صراى الروح ان تسجد لزوجها شراى تحيته بأبلغ تحية قال في الاشياء والنظار من مبا
السبة في اوائل الكتاب ان سجد للسلطان ان كان قصده التحية والتعظيم دون الصلاة
لا يكره * اصله امر الملائكة بالسجود لادم عليه السلام وسجود اخوة يوسف عليه السلام
ولو اكره على السجود للملك بالقتل فان امره به على وجه العبادة فالأفضل الصبر ثم كره
على الكفر وان كان للتحية فالأفضل السجود انتهى ويمكن أن يكون المعنى لو كنت امرأ احد ان يسجد
لاحد سجود عبادة من دون الله تعالى لكان الاحق بذلك الروح من زوجته فكنت امر الروح ان تسجد
لزوجها ان تعبد لما أمر برزقها ويحفظها ويؤلفها ويحمي عنها ولكي لا أمر أحد ان يعبد احدا وانما أمر
الكل ان يعبد الله تعالى وحده لا يشتركون به شراى وفي الحديث كمال الحث للروحة على اداء حقوق الزوج
شراى شراى روى البخارى وسلم باسنادهما صر عنه شراى عن ابى هريرة صر رضى الله عنه مرفوعا
شراى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صراى اذا شراى ما دعى صر الرجل امرأته الى فراشه شراى عن
الجماع أى طلب منها ان تمك به من نفسها صراى فاست شراى استعت من قرآن تحي شراى صراى
عصيان شراى عليها من ذلك صراى الملائكة ترى دعوتها بالبعد والطرد عن جنب الله تعالى
وحصرة قدسه صراى حتى يصير شراى لعنا مستمرا الى الصباح وفي رواية للبخارى ومسلم ادا باتت
المرأة هاجرة فراش زوجها لفتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده ما من رجل يدعى امرأته الى فراشه فتأتى عليه الا كان الذى فى السماء ساخطا
عليها حتى يرضى عنها ومعنى الكلام ان الله الذى هو فى غيب قدسه كان ساخطا عليها وغيب القدر
سماء العقول لارتفاعها عن الادراك بالعقول وأنه سبحانه وتعالى منكشف فى السماء لاهل السماء
أكثر من انكشافه فى الارض لاهل الارض فكان فى السماء لاهل الارض هذا الاعتبار او غير ذلك صراى
شراى روى البزار والحاكم باسنادهما صر عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا شراى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صر من حقه شراى الروح على الروح في لوسال معجزة شراى الروح تنبئة مخبر
مثل مشيد وهو حرق الأنف وأصله موضع الخير وهو الصبوت من الأنف يقال نخر نخر من بارقتل
ادامة النفس في الحياشيم وكسر اليم للاساع لغة ومثله مساق قالوا ولا ثالث لهما والنخور
مثل عصود لغة طي والجمع ما خرو مناخير كذا فى المصباح صردما وفيما شراى القبح هو الأبيض

أى روحك صر اد اطعمت شأى من الطعام الذى تأكله أنت صر وتكسوها اذا اكتسبت شأى مما
 تكتسبه أنت قال فى سورة الاسلام ومن حقوق المرأة على الزوج ان يطعمها بما ياكل ويكسوها بما يلبس وفى
 الفتاوى الظهيرية قال ثم فى ظاهر الرواية الاصل المعتبر فى فرض النفقة حال الزوج فى اليسار
 والعسار وهكذا ذكر القذورى فى شرحه وهذا القول تعالى وعلى الموسى قدره وعلى المقر قدره
 وقال تعالى ليعق دواسة من سعة وقال تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف
 الله نفسا الا ما آتاهها وذكر الحنفى رحمه الله تعالى فى النفقات انه يعتبر حالهما فى اليسار والعسار حتى لو
 كانا موسرين كان لها نفقة الموسرين وان كانا معسرين فلها نفقة المعسرين وان كانت موسرة والزوج
 معسر يفر من لها فوق ما يفر من لو كانت معسرة فيقال له تكلف الى ان تطعمها وبأهله وأولادها
 وان كان الزوج موسرا فمقرط اليسار نحو ان ياكل الحامى والحمل المسوى والبأحات والمرأة فقيرة
 كانت تاكل فى بيتها حبر السعير لا يؤخذ الزوج ان يطعمها بما ياكل بنفسه ولا ما كانت تاكل الزوجة
 فى بيت أهلها ولكن يطعمها فيما بين ذلك ويطعمها حبرا أو بأهله أو بأختين فهذا هو معنى اعتبار
 حالهما واستادة الخصاص فى آداب القاضى متعارضة فى بعضها يستعمل الى ان يعتبر حال الزوج وفى
 بعضها يستعمل الى ان يعتبر حالهما قال مسأنا والمستحب الزوج اذا كان موسرا فمقرط اليسار
 والمرأة فقيرة أن ياكل معها ما ياكل بنفسه لا بما مور بحسن العشرة معها وذلك فى ان يواكلها
 وتكون نفقته ونفقته سواء قال وكل جواب عرفته فى فرض النفقة من اعتبار حال الزوج أو
 اعتبار حالها فهو الجواب فى الكسوة اذ المعنى لا يختلف ولا يقصر الوجه شتر من الزوجة لأنه
 اشرف عضوا من اعضاء الانسان لا شمله على الحوائج الخمس والعقل واذ كان الحوان كافا لولا
 لا يضرب على وجهه والانسان أولى صر ولا تقم شتر بالتدبير يدعى لا تنسب النفع الى الزوجة فتؤخذ
 بذلك صر ولا تخرج شتر أى ترك الزوجة من غير كلام معها صر الا فى البيت شتر أى بيتها وفى الشتر
 وشترها وان لا يجرها أى يتركها فى بيت حال وجدها فلها ربا تخاف أو يقصدها أحد بأهله
 وصير ذلك وكذا اذا غصب عليها فارق فراشها للتأديب صر قال الفقهاء ابو الليث السمرقندى
 رحمه الله تعالى حق المرأة شتر الواجب لها صر على الزوج خمسة شتر أمور الاول صر ان يخدمها
 شتر الزوج بقضاء حوائجها خارج البيت وهو مستمرة من وراء السترة أى شتر بيتها صر ولا يدعها
 شتر أى لا يتركها صر ان يخرج من السترة لرفضاء حوائجها خارج البيت صر فانها شتر أى المرأة صر
 عودة شتر مستورة صر وخروجها من وراء السترة لرفضاء الحوائج خارج البيت صر أى شتر أى
 معصية لها ولزوجها حيث قصر فى المنع وفى كتابتها مؤنة ذلك وكشف لغزها وعورة
 صر وترك للمرأة شتر وهى آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن
 الاخلاق وجبيل العادات يقال صر الانسان وهو مؤنى مثل قرب فهو قرب أى ذو امرورة
 قال الجوهري وقد يشدد فيقال مروة كذا فى المصباح صر وشتر التانى صر ان يعلمها شتر أى الزوجة
 صر ما يحتاج اليه من الاحكام شتر الشرعية ولا يجوزها الى السؤال من غيره هذا اذا كان عالما فان
 كان جاهلا يسأل هو العلماء ويفيدها فان لم يحسن ذلك يخرج من السؤال بمقدار الضرورة
 كما سبق بيانه صر كالوضوء والصلاة والصوم والزكاة والحج ومسائل ذلك وفرعه المحتاج
 اليها صر وما لا بد لها منه شتر بقية الأحكام الشرعية خصوصا مسائل الحيض والنفسان صر وشتر
 المتألف صر ان يطعمها شتر أى الزوجة صر من شتر الطعام صر الحلال صر وتكسوها ويسكنها كذا فان
 الحرام لا خير فيه فانه لا يجوز اكل الحرام لا يجوز اطعامه للغير ومن ثم قالوا لا يجوز من تصدق بالمال
 الحرام برحمة الرب ولنا فى هذه المسئلة كلام ذكرناه فى كتابنا تطيب النفوس صر وشتر التام
 صر ان لا يظلمها شتر أى الزوجة بمعصياتها حقوق الواحدة عليه شرعا صر وشتر الخامس صر ان يجعل طاولها
 شتر عليه بالكلام صر نصيحة لها شتر فاعلم ان تراجيع فى ترك ذلك وتنتهى نفسها عنه وتراه غير لائق
 فانه لا يحسن بالرجل ان يتخاصم مع امرأة وذكر فى الشريعة وشترها من حقوق الزوجة ان يداربها

الروح رفق فاما حلفت من صلح لا يستمع به الا وبع عوج ما عصار جلا واما وحي حرم منه
 اي لا يمكن المشقة منها الا انزل على اعوجاجها فيما لم يكن معصية والمراد بالصلح هنا اخلا
 الاصلاخ الذي هو اعوجاجا ودون آدم عليه السلام لم يكن له في الجسد من محاسة ما رزومه
 فخلق الله تعالى روحه خيرا من جسدها من سعة الانس سمعت حوله لاها حلف من تحسبها
 الله تعالى من عذر ان احسنها آدم عليه السلام ولا يندخل الاول وندخل الثاني اعطيت على امره وخلق
 الله من يومه راحا حاله عند رايه كاحسن ما خلق الله تعالى وقال آدم عليه السلام من ايا
 قال روحك خلق الله تعالى الي تسكن الي وتسكن الي كافي ووصه الارهاق وفي الجسد
 المسهور المراد كالصلح ان اردت ان تسمع كسيرة قد سمع به على عوج ذكر في الاحتيا واجه
 اسرار عند ما في كونه من حسنة ما سمع هذا الكلام كما قال عليه السلام الكناح رن
 وقد جعل الله تعالى محلا لسا القوم عليهم بالساسة وكان يصغر انكرا يصغر على سق
 حانوا امره وعيل الزوق لك فقال احسنوا بطبعها ان يروحها من لا يصغر على اداها حودها
 ويحك من سيقا ان كانت له امر سعة الخلق فقل له لم لا تعادها وفي يديك سق خلقها
 وقال انها ان كانت سعة الخلق فان احسن الخلق فلو فارقتها صرت ومع ذلك احاف ان لا
 يسكنها احد لسق خلقها الهى وهذا كله اذ الم يحيف منها ان تصل مدتها الى حد اهلاكه بالخلق او
 قطع العصور ويحود لك فانه محبان نطقها عند د فعا السق فاعه حصومها ادا كان صغيا
 لا تعذر على دفع سرها عه كما وقع عند ما في ساق دشتي التا من امره د عجب ووجها ولها منه
 اولاد معاد وورثوا العضا من على امهم فسقط وقد اقرت بالصل ولم يرمها شرا فحسنت مد
 سم اخرج واظلم زواجا اخرى بم يصل زوجها انصا فصربها ولم بعد رجل للسر واما
 اخرى روي على امره فحسنت قطع ذكره ووصف السكر تحت العراش ثم ان الروح علم ما شعها
 برود وقع مره لهد العبد الصغيف مع امره فحسنت فاعه بعدد رها الله تعالى عليه ولطفه
 الله تعالى حي وقع الطلاق ما تعود الله تعالى والحاصل ان الروح في بد المرأ كله عزمه وما
 ونفسه حي علم ما صر رافا حشا من روح معارفها واما الضرر والايده الذي لا يصل الى
 بحودك فالافضل ان يصير عليه ويحمله بها ويدارها كالدراة مرقق منها ترى من الآفاب
 قرا صاعده الرجل اولاد مرقق من غير نفعه ولا ربه مرقق صاعده مرقق ما ترى الذي وفده نطق
 من لا يعمل على من يعمل بنظر قوله تعالى ما في السموات وما في الارض مرقق عليه نفعه من
 الآفاب مرقق قوس وهو كل دى رجم محرم سوى الوالد والولد لا نطق عليها اسم الرب
 ومن موى والد فربا كان عا فالان العرب في العرب موى سرب الله عن بواسطة العرب ويعرب
 الوالد والولد منسما لا يعربا ويدخل في الحد والمحد وولد الولد في طاهر الرواية لما ذكر كذا
 في شرح الدرر من الوصا ما ثم نفعه الآفاب لا تحت الاعلى المورسار العطر بان ملك ما فصل
 عن حاحه ما يبلغ ما ثم درهم فصاعدا وهو الصحيح ولانهم يحرمون عن الاكساب وفي العا
 الظاهر ولا يعصى سقعه احد من ذوي الارحام ادا كان عسا واما ادا كان الكا والاصحاء فلا
 يعصى لهم سقعه على عزمهم وان كانوا احرار الا الاقرب والمحد والمحد مع عزمهم ويحس نفعه
 الا باث الكا من ذوي الارحام وان كان صغيا ما له ادا كان الحي حاحه الى النفع ثم
 الاصل في نفعه من سوى الوالد والولد من ذوي الرحم المرم لهم سقعه على قدر المراتب
 لان الله تعالى وحس النفعه باسم الوارث قال تعالى وعلى الوارث مثلك فعد اوجب باسم
 الوارث فوجب النعده مرم ولهد فاعلم ان الرجل اذ اوصى لورثته فلان وله سون وسات كانت
 الوصه لم على قدر المراتب ولو اوصى لولد فلان كان الذكر والاى فيه على السواء فاذا كان للصغار
 امر وعزم ارام واج لاد وان كل واحد منهما مرم والنفعه عليها على قدر المراتب مرقق من مرقق
 الارفاق شرح رفق وهو ما مل الذكر والاى في الشرحه وشرحها وكان مما اوصى به النبي

أوسد را ولا ان عصمت به أو دخله بالحآ اه ولعل المعنى في ذلك محافه اصداه على
الحرام وفي حصن الد والرجل النشبه بالنساء الامم عدد روى في سحر التوالد رحمه الله تعالى على
سحر الدبر من مسائل متفرقة لأناس يوصف الحآ للرجل العذركة في العفة لا يسأل أن يحصن يد
النسبي الذكر ورجله الا عند الحاجة ويحذر ذلك بالنساء كذا في السامع واللمس لأن ذلك
مهيئ عنه كذا في الواقعات من ولا بعيد شرفه عذره الكراهه لأن من تركه لأهمه ترى الصغار
من فعلت بتد ذلك هم وحصن بدهم أو وحكمهم من وأما بعد روى من يد للفران الرجال
فوايول على النساء ثم في حكمهم معهن من واليه من السكر من شرب بعلم الامسال مهن
فان لم يعلم الامتثال فليس امر من ويطهره الامر بالمعروف وحال في حرابه المعصية الأمش
بالعروف اما بعد اداعلم لهم ميمون اه وبعد ذكره وهما بالنساء في رما ساهدا
لا سمعون من ارواحهم وطلائع لا حول ذلك يصح عدم كالح أحد مهن في العالم والزوج
للطبعة فلسفة الوجود وهما بعد الرجل في مثل ذلك والله يعلم القصد من المصلي من
من ومها ترى من الاوقات من الحلوه ثم الرجل الأحس من حتر المرأة من الاجسدة وانها ترى
الحلوه من حرام ثم كرمها اداعله الربيه شرح من روى في البخاري ومسلم ماسا دها من
عن ابن عباس روى الله عنهما من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يحلون أحدكم ما رواه
من احسبه من الاعم ثم امر ابن عباس من روى من روى له كاحده أو روى عنه أو روى عنه
أو حاله وواحد حث حوا حله الرجل والنسابة بالاحسبه والمشهور بعد الشافعية عونه
فيا والاحديث على جماعة تعدد الواطئة مشهور على العا حثه لفتلا حهم أو مرقهم وأبصر
ذلك ذكره النووي في مخرج مسلم من ومها ترى من الاوقات من نشبه الرجل من قصد منه
وتجوز من المرأة ثم في حديثها وكلامها وعنده ذلك مما هو مخصوص بالنساء من والعكس
من ايضا أي يشبه المرأة بالرجل في حديثه وكلامه ومجوده ذلك مما هو مخصوص بالرجال في حديثه
من روى البخاري بالنسابة من عن ابن عباس روى الله عنهما من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من روى في شأن من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشبه من الرجال ثم جمع تحت قال
في المصباح حث حثا ثم وحث من باب مصاد كان فيه ثمن وكسر وباد بعضهم ولا شبي
النسابة ويعدى بالنسب فيقال حثه من اد اعلمه كذا في السامع كذا في الكسر واسم لقول
حث بالنسب ودها حثا وحثا بالكسر وقال بعض الامم حث الرجل بكلامه بالنسب ادا
سبه بكلام النساء لسا ورجاوه والرجل حث بالكسر من وشرفه من المتر حثا من ترى
المشبهات بالرجال من النساء وقال من حثه عليه وسلم من روى في البخاري ومسلم
والمتر حثا من قبل جماعة الذين روى من سوكم وأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ي
من كما روى امرأه من حله من وأخرج غير روى الله عنه فلا يشاء رجل حثا من وفي رواية من
أخرى من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشبه من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء
بالرجال وروى الطبراني عن ابن عباس روى الله عنهما ان امرأة من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقطه قمرنا وقال لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمشبهات من الرجال بالنساء
وروى ابوداود والنسابة وابن ماجه وابن حبان والحاكم ومجاهد عن ابن عمر روى الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسه المرأة والمرأ يلبس لبسه الرجل وروى
الامام احمد قال للدري وهو حسن عن ابن عمر روى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم تحت الرجل الذي يشبهون بالنساء والمتر حثا من النساء المشبهات بالرجال
ورأى العلاء وحده وروى ابوداود عن ابن عمر روى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حله وسلم تحت قد حث بد من ورجليه بالحآ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مال
هذا فعلا لرا يشبه بالنساء فأمر به حتى إلى السقيع فعلى رسول الله لا تعقله فقال

الى نهيته عن فعل المصالحين والتفكير بالنون ناحية بالمدينة وهو غير المتبع بالموحدة والاحاديث
 وهذا الباب كناية (واعلم ان الحكمة في تحريم تشبه الرجل بالمرأة وتشبه المرأة بالرجل انهما
 مغايران لحق الله ولا يسمي فعل الواحد منهما القليل من ذلك استجر الى الكثير فيكون ذلك سببا
 لا تركاب العظام فان الرجل اذا لبس الحرير القصر او ما اكثره حرم وخطاه على مثل زي المرأة
 وأرخا لذوقه على مثل هيئة المرأة وتصفى بالغالية وتأت في الاقوال والافعال والحركات ربما
 اذ يبدى ذلك في فعل الفاحشة وكذا للمراة ان تشبهت بالرجل في اللباس والهيئة والكلام
 والحركة ربما أدى بها الحال الى الخروج بين الرجال في مثل هيئاتهم وربت على ذلك امور قبيحة ما خلا
 الكون عنها فجاء الشرح بحجم هذه المادة وسد هذا الباب بالكلية وروى الامام احمد بسند
 ضعيف عن امرأة كانت قد هلمت الى القلبيين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اخفضني بترك احداكن الحضايب حتى تكون يدها كيد الرجل فما
 ترك الحضايب وانما لانه لما بين وليس من النسوة المذمومة دخول المرأة في شيء من تلك العلم
 وتعليمه وترسية المريدن فقد كانت عائشة رضي الله عنها تقيد العلوم ونورده الاشكال التي على
 الميول وقد استدركت على جماعة من الصحابة رضي الله عنهم في كثير من الاحاديث فاستدركت
 على عمر وابنه وابي هريرة وابن عباس وعثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب وابن الزبير وزيد بن ابي
 وابي الدرداء وابي سعيد والبراء وفاطمة بنت قيس وغيرهم وقد الف في ذلك جمع من العلماء
 آخرهم الحافظ حلال الدين السيوطي الف كتاب الاصابة فيما استدركت عائشة على الصحابة وقال
 عروغ ما رأيت احدا أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة رضي الله عنها وقال
 مسروق لقد رأيت الصحابة يسألون عائشة عن الفرائض رواها الحاكم وكذلك بقية أرواح النبي
 صلى الله عليه وسلم والنساء الصبايات كأم سليم وأم الدرداء وفاطمة بنت قيس وسائر النساء
 الصالحات والعارفات كرائعة العدوية ورابعة الشاميّة وشقوانة وغيرهن فانهم كانوا يأخذون
 العلم والادب والزهد عنهن كما كانوا يأخذون من الرجال كما يؤخذ ذلك من سيرهم المذكورة في كتب
 الحديث والتاريخ وقد روي من اجتهدوا في العبادة وتدقيق في الودع ما عجزت عنه الرجال
 من ومنها شراي من الآفات من اياق شراي هروب قال في المصباح ابن العبد ابقا من باب تقبّل
 في لغة والاكثر من باب ضرب اذا ضربت من سيده من مير خوفه لا كتحصيل من المملوك ذكر اكان
 أو اني من وعصيانته شراي مخالفة لمرولاه ثم في غير معصية ثم مر شراي روى مسلم باسناد
 من عن جرير رضي الله عنه مرفوعا شراي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابق عبد ابق شراي
 هرب من سيده بلا عذر شرعي فقد برئت شراي قال تركي منه مثل سليم وزنا ومعنى فهو برئ
 كذا في المصباح ثم منه شراي من ذلك العبد ابق من الذمة شراي ذمة الاسلام بمعنى عهد
 قال في المصباح الدمام بالكسر ما يدبر الرجل على اضعائه من العهد والذمة بعض الميم وفتح
 المذال وتكسر مثله والذما ايضا الحزمة وتفسر الذمة بالعهد والامان والضممان ايضا
 وسمى المعاهد ميثا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي رواية شراي شراي شراي شراي شراي
 من العبد ثم من سيده ثم لم تقبل شراي البناء للفعول ثم له شراي لذلك العبد من صلاة ثم
 فرضا كانت أو فغلا جزاء له على معصيته وفي رواية فقد كره وهو محمول الى الرجل أو من الاستحلال
 قال في المشرقة وشرحها قال حلية الصلاة والسلام اذا ابق العبد اي من مولاه ولكن لم يستقل
 الا باق لم تقبل له صلاة أي حسن قبول لانه من تشبه الاثوار وقال الامام المازني والقاضي
 عياض الحديث محمول على مستحل الا باق في كره ولا تقبل له صلاة ولا غيرها ذكره في شرح السارق
 وقال عليه الصلاة والسلام انما عبد ابق أي مرئد او مستحل للا باق فقد برئت منه الذمة
 اي عهد الاسلام فيجوز قتله او معناه برئت عهد الرعاية والحزمة فيعمل قادييه ويؤيد قول
 بعض الشراح ويجوز ان يراد بالذمة الحزمة يعني يخرج العبد الا ببق عن احترام المسلمين فلا

بحول أحد عنه وبين سيدة ومعه الحماره على ما قد ذكر في شرح المصاحح وروى ما عساه
 أي ما رواه فقد ذكر حتى يرجع إليهم أي كثر بهم كذا في شرح المشافق فترطع في بعض روى
 الطبراني في الأوسط بأسناد قريح أن هرة رضى الله عنه مرقعاً إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال قرأ أول ثم من قرأ فاتح قرآن ثم من سأل الله تعالى ما رواه في الحديث ثم يوم القيامة قرأت
 المملوك ثم إلى الرضى فترطع الله تعالى فما وجد عليه من المحفوظ له تعالى في ترطع واطاع موالده ثم
 جميع مؤلف فيما إذا كان مشركاً بين حماة واطاعهم فيما انفعوا على أنهم لم يردوا من الأعمال أو
 أطاع أحد منهم مع سكوت الباقي ووجوده هذا خلاف فهم عليه ثم ومها سراً أي من الآفاد فترطع
 الملكة ثم بعض من الليم والدم أي في الصبح إلى المالك في الذكر والامث مالا ساء الله بهم والآفة
 لهم وتكلمهم مالا يطعمون من أجدده وعدها قرأت ثم روى الترمذي بأسناده مرقعاً
 أي مرقعاً رضى الله عنه مرقعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت ما يدخل الجنة ثم أي
 مع السامعين الأولين أو لئلا إذا كان مستحقاً لعصبة قرأت ثم أي صاحب قرأت الملكة ثم
 قال في المصاحح شيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله عليه ملكة بمعنى في روى الترمذي وسرجه
 في الحديث حسن الملكة أي حسن الصبح إلى المالك والاحسان إليهم ثم أي تركه ورماده لأنه
 من سكرته المالك عليهم تحلب الكثر منهم وسق الملكة شوم أي أساءة الصبح إليهم نقص
 وعدم ملكة لأنه كبر أي تلك البعة وفي المصاحح يقال فلا حسن الملكة إذا كان حسن الصبح
 إلى المالك وفي الحديث لا يدخل الجنة سقي الملكة يعني من أصابع حقوق المالك ولم رجه
 وآسأ إليهم لا يدخل الجنة فلهذا تهديد وعيد حتى لا يترك حقوق المالك ويحمله أن أراد
 أنه لا يدخل الجنة حتى يعصق فيه ما طام عليهم قرأت ثم روى الترمذي بأسناده مرقعاً
 أن عيسى رضى الله عنه ما رآه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رسول الله كم تقرأ
 في أسبوعه معاه أي عدد من المرات ثم روى الترمذي بأسناده مرقعاً ثم روى الترمذي بأسناده
 مرقعاً الرضي ذكر أن أبا أي تقرأ قال صلى الله عليه وسلم تقرأ عشرين آية في كل يوم واحد
 على راحة ثم كل يوم سبعين مرة ثم روى الترمذي بأسناده مرقعاً ثم روى الترمذي بأسناده
 سبعين مرة لم يقرأ الله لهم وفي الشريعة وشرحها ومن أسأه أن يعصى الله في الصوم والله
 سبعين مرة لم يقرأ الله عصاة على مملوك فهو حرة وحاشية ومعاصيه وحاشية على حق الله
 تعالى ونعصر في طاعة الله تعالى مع أن قدر الله تعالى عليه فوق قدره على مملوك فمعنى
 عنه وفي حسن التمسك للحم العري رضى الله عنه تعالى في ما يشبه الحمار الرقيق قال ذكر أبو سعيد
 الحسن بن علي الواعظ في كتاب الخصال أن أبا رهم مرادهم رضى الله عنه تعالى أشد
 عبد أفعال الله أنس ما كل قال ما يطعمني قال أيش تلبس قال ما كسوتني قال أيش لبسك قال
 الذي يسمي قال أيش يعمل قال ما تسعيلي قال وأيش برحمتك قال وأى أراد الله مع سق
 فرجع أراهم إلى عصاة وقال ما سكتي هل كتب عبد الله تعالى في صمرك ساعة واحدة من
 ما كان لك هذا الصد في هذا الماله فترجع ثم روى البخاري بأسناده مرقعاً إلى هرة رضى الله عنه
 مرقعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حواه إلى أحدكم ثم معقول معد مرقعاً ذكره
 ثم فاعل أي ترطعاً ثم أي الذي طعمه له وحياءه ويحذرك من الخطيئة ثم ما كل ترطعاً فأنام
 بحلته ثم ما كل معه تغليماً له الولد الذي سقى للعبد مع ملو أو لعبد مطاؤه من حاشية
 من مولاه أو لعبد ذلك ترطعاً وله ترطعاً يعطيه من ذلك الطعام مرقعاً أو ليعس أو أكله
 ثم أي معداً ما تسعده مما أكله أكثر من اللعنه واللقمات قرأ أو أكلين ثم أي مريد في كل مرة
 يعطيه معداً وسع كفه فترطعاً ثم أي ذلك الحاد مرقعاً ثم أي فاني وما في صرحه ثم أي
 حرد للطعام حتى طعمه بالمار ثم وعلاجه ثم حتى يصح ووصفه في العصبة أو العصبية
 فليس من العران محرراً الأكل منه فترطعاً ثم روى مسلم بأسناده مرقعاً ثم أي إلى هرة

ان السكت سمعت ابا عمرو يقول الغوري الوالو البني من الطين والكبر بالياء الزرق والحجم اكل
 كذا في المصباح وهو راجع الى الثاني يعني جليس السوء ثم بين وجهه النسبه بقوله عليه السلام
 من فاجل المسك اما ان يجذيك ثم احماء المهمة والذال النجاسة اي يعطيك من ذلك المسك
 صر واما ان يتباع شراى تشتري مرمته واما ان تجذ شراى تستمر مرمته رجا شراى راحة صر
 طيبة شروى راحة المسك هذا مثل المجلس الصالح فانما ان يعطيك من فوائد وهدى
 الى مقاصد واما ان تأخذت من اخلاقه ويسرى اليك من طبايعه ولد لك قال ابو حامد
 الجوري رحمه الله تعالى كالرجل في ثلاثة في الغربة والصحة والقطنة فاما الغربة فذل
 النفس واما الصحة فليخلق باخلاق الرجال واما القطنة فالتميز واما ان تجذ صدك
 رجا طيبة من حكمة تجدها عند اوجه تزل عليه وانت معه فترتحم بسبب محال السوء صر
 وانك الكبر اما ان يحرق شابك شربش رنا رة شراى المقطاي صر واما ان تجذ منه رجا شراى
 تستمر راحة صرخيشة شروى هذا مثل جليس السوء فاما ان يتلف عليك ديك ويدنس
 منك عرصك واما ان تجذ منه راحة منقنة من نحو غيبة او نية او نحو ذلك او من سخط
 يرل عليه وانت عندك او عذاب يأخذ وانت معه فمن يجالس العبد السوء فقد تعرض لذلك
 كله صر دت شروى روى ابو داود والترمذي باسناد هما صر عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا
 من الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ارى الانسان ذكر اكان اوائى صر على من ارى
 ملة صر خليله شراى صاحبه وصد بقة صر فليست احكم شراى الواحد منكم صر من محال شراى
 اى بضادق وبصاحب قال النجم الغزى فى اوائل كتابه حسن التنبه في النسبه ومعنى قوله
 عليه السلام المرعى من خليله ان ما اكل الى التوافق في الدين بسبب بيان طبع ادم الى الآخر
 ثم من كان منهم ملة كالى حاله غلب على الآخر فان كان حال الفاسق امكن في فسقه من حال الصالح
 العدل في صلاحه وعذله غلب انفسق عليها وان كان حال الصالح امكن في صلاحه من حال الفاسق
 في فسقه ونحوه غلب الصالح عليها ولكن يتعين على العدل الصالح ان لا يصحب ذلك الفاسق
 الا اذا تحقق بغلبة حاله ثم هو في ذلك على حظ عظيم لاحتمال غلبة حال العاقر من حيث هو ذلك
 على العدل خصوصا في هذه الاعضاء المؤخرة فان الجور غالب على الناس والنسب منتسب فيهم
 وبصاغة الصالح مرعاة بينهم وقد قل راغبوها وعرضا بها فلا تكاد تجده للنسب طالبا
 ولا الحق باصرا مع كثرة اعوان الباطل والنجور وقوط الرغبة في انواع الهوى والغرور فان فرض
 ان احدا تحقق بقوته في الدين وايقن بالتمسك فلا بأس اذا حصل اهل الجور والشرور رضاء
 بقلهم الى الخير والبر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجالس المنافقين ويصاحبهم
 مع علمه بجاأهم وكذلك لم تزل الانبياء عليهم السلام يصابرون كفارا منهم ومنافقيهم
 حتى يحقق بعدم ايمانهم وقد روى ان عيسى ويحيى عليهما السلام كانا يسرحان في البرية جميعا
 فاذا خلا الدن تزل عيسى عليه السلام على شراى الساس رعية في هذا يستهم وتزل يحيى عليه السلام
 على خيار الناس رغبة في صحبتهم واما من تحركت روحه وتنبهت حليقة من اهل التحاسن
 الى الرغبة في السوية والا قلاع عن الجورة فدعاه ذلك الى التفتيش عن الصالحين والاجتهاد في طلب
 المتقين هذا يتعين عليه ان ظفر بأحد منهم ان يحصر على موافقه ومراقبه ولا يعطى في حصته
 ومجالسته صسى ان تشرى اليه اخلاقه واعماله وتتقوله اوصافه واعماله وقد روى الامام
 عبد الله بن المبارك في الزهد عن الحسن قال المؤمن شعبة من المؤمنين به حاجته ان به علتة
 انه يكلمه يعجز لغزجه ويحزن لحرته وهو امرأة اخيه ان رأى منه ما لا يحب سذره وقومه
 ووجوه وخاطبة في السر والعلانية ادلك من حلياك نصيبا وان لك نصيبا من ذكر من احببت
 فتسقى الاصحاح والاخوان والمجالس روى الامام أحمد في الزهد عن معاوية بن قرة قال قال
 لقمان لابنته يا ابى جالس الصالحين من عباد الله فانك تصيب من مجالستهم حبرا ولعله ان يكون

من عدد ريان صا والمكان ولاد من الجاوس فيصو وصلا المحبة او العبد في المسجد عبد الله ما
 الناس وخصو ريب الصا في عرس او عرس في محاسن العلم والرغبه اذ العبد يد اس ذلك
 شرح من عرس روي النجاشي وسلم باسادهما قرا عرس روي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبع احدكم رجلا من محله ثم الذي هو حاسن فيه بعد رجلا وادبه من مجلس فيه
 ثم سوا كان رجلا يصح رجلا او امراه يصح امرا ولودما او مستأما لما في ذلك من الاذنا المي
 عنه ثم روي في نوسعوا في المحاسن لبعثكم مصاقر ولصحاقر تصيح الله لكم من عرس يكون ادى
 ثم روي في روي لودا وادبا ساد مقرر عرس راي من اس عرس روي الله سبحانه اذ رجلا رجل الى تر
 انصو في مجلس قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم له رجل اخر من محله روي منه ليعاوس فيه
 مقرر عرس ليعاوس فيه ثم روي في ذلك المجلس قرا فيها ثم روي ذلك قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم روي في روي في شرح مسلم وفي رواية كان اس عرس روي الله سبحانه اذ رجلا رجل من محله لم
 مجلس فيه وهذا روي منه وليس بقوده فيه حراما اذ اقام له رعا لانه نودع عنه لوجه من احد
 اس رعا السعي في منه اسان فعلم له من محله من عرس طلب شذ من عرس روي الله سبحانه الداب
 المسلم من عرس والسالم ان الانبياء بالقرية مكرز او عرس الاول وكان اس عرس من ذلك
 لسلام مكرز احد سعي مكرزها او عرس الاول بان ما عرس موصعه من الصفا الاول ونوثره
 ثم روي ذلك قال اصحابنا واما عبد الله بن عيسى السعوطي السعوطي واما السعوطي السعوطي واما السعوطي
 هل ذلك في هذا الذي في اقامه الانسان والمجاوس موصعه للعرس فمن سبي الى موصع ما في المسجد
 وعرس نور المحبة لصلاته او عرس هادواحي روي عرس على عرسه اذ اقامه لهذا الحد سالا لانا عرسا
 اس سوا منه ما اذ الف من المسجد موصعا في ثوبا وبعثا قرا او عرس من الثاوير والشرع في روي
 به واد احصر لم يكن لعرس ان بعد فيه وفي مائة من سبي الى موصع من الساريع ومعاذ السور
 لمعامله اه وكر الوالد رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة من شرحه في شرح الدود قال له في الخبر
 موصع معتز لوط فيه وهذا عمله عرس قال الاوراني له ان عرسه وليس له ذلك عبد باهو
 مذكر في القصة وذكر في كتاب الصلا من كراهيها قال في الصعي كراهيها على باب المسجد
 وفي الهام بكون شد المصاحف واما شد المشدده لها كذا يكون ذلك في صورة المسح من روة
 العرس وهذا سله اوفوقه لان المصحف ملك لصاحبه والسيد ليس بذلك اذ قال في الخبر رويها
 تعلم جبل بعض مدرسي رما في مسعهم من مدرسي في مسجد يقر في مدرسيه او كراهيهم
 ذلك راعين الاجصاصه روي عرسهم حتى تمت من بعضهم انه يصيغها المسه ويقول
 هذه مدرسي اول مدرسي في مدرسي وانح من ذلك لاد اعصت على شخص مفعه من دخول المسجد
 خصوصاً استك دنيوي وهذا كله حل عظيم ولا سعاد ان يكون كرس فقد قال الله تعالى
 وان المستأجل لله فلا يدعوا مع الله احدا فلا يجوز لادن مع موصا من عرسه ما في تلكا
 في المسجد لان المسجد مامى الاناس من مكانا واعكاف وكره عرسى وعلم علم وعلله وهره
 قرآن ولا سقي مكان محصور من لادن حتى لو كان المدرس موصع من المسجد بد روي فيه
 حسنه عرس الله ليس له اذ عا حه واقامه منه قرا من عرس روي مسلم باساده قرا من
 اذ عرس روي الله عرسه من عرس روي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرا اقام احدكم
 قرا حه عرس له قرا من مجلس قرا كان حاله سا فيه قرا ثم روي الله هو لحي ثم روي مجلس
 فيه في خمسة قال للسوي في شرح مسلم هذا الحديث فمن جلس في موصع من المسجد او
 عرس لصلاته ثم فارقه ليعود بان فارقه ليعود او يعقبي شعلا سدا روي عرس ليعود ليعود
 ليعصا منه بل اذ روي في روي في ذلك الصلا وان كان قد عرسه عرسه فله ان يقعه
 وعلى العا عرسه روي لهدا الحديث هدا هو المصحف عند اصحابنا وان عرس على من عرسه
 معارفه اذ روي الاول وقال بعض العلماء هذا مستحب ولا يحى وهو مذهب مالك *

والصواب الأول قال أصحابنا ولا فرق بين أن يقوم منه ويترك له فيه سجدة ونحوها أو لا ينو
أحق به في الحائض وإنما يكون أحق به في تلك الصلاة وحدها دون غيرها قد روي عن أبي
داود بإسناده قد روى جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال كما شرف عشر العجايز زاد النبي
صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث يشاء ثم روي ذلك المجلس أي حيث يشاء ولا يسن في المكان
في الخاوس وفي حرمة المصليين يحس على الصنف أربعة أشياء أحدها أن يجلس حيث يحس
والثاني أن يرضى بما قدم إليه والثالث أن لا يقدم إلا بأذن صاحب البيت والرابع
أن يدعو له إذا خرج وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يقول أظفر عندكم الصائمون
عليكم الملائكة وزلت عليكم الرحمة قد روي عن أبي داود بإسناده قد روى جابر بن سمرة
عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين تن
سواء كانا متعادين بينهما عداوة أو كانا لسانا لا نظارا للصلاة ويعود ذلك في المسجد أو غيره أو هما
حيث لا يعرف أحدهما الآخر إلا إذا ذهبا بالجلوس بينهما وأما إذا كانا بينهما من الأمانات
صريحا أو دالة صريحا في رواية أخرى لا يجلس لرجل أن يعرف بين اثنين ثم في الجلوس والمروءة
أيضا صريحا إلا إذا ذهبا وكذا المرأة بين النساء على هذا صريح منها أيضا من الآفات قال القوم في المسجد
ثم ثلاثة أيام صريحا للصبيبة ثم أي التعزية فيما إذا مات لهم قريب صرافة مكرهه ثم حرمة
تحريم وفي شرح الرائد رحمه الله تعالى على شرح الدرر والتعزية للمصلي سنة كما في المجمع والمحة
ولا بأس بتعزية المسلمين وتغيبهم في الصبر كما في منية المعنى والرضا بقضاء الله تعالى
لنساء الأجر الصابرين والدعاء للميت بالرحمة والمعرفة كما في الغنيض ثم التعزية الحمل على
الصبر للتعزية والدعاء للمسلم الميت مثل أن يقول اعظم الله أجرك وأحسن عزالك وغفر لمتك
قال عليه الصلاة والسلام من غزى مصابا فله مثل أجره كذا في غير الإذكار وتستحب التعزية
للرجال والنساء الاتي لا تقفن لقوله عليه الصلاة والسلام من غزى أخاه مصيبة كساه الله
من حلال الكرامة يوم القيامة وقوله عليه الصلاة والسلام من غزى كفى كفى بردين في الجنة
كما في فتح القدير وعن شاذ آكره التعزية عند القبر كذا في القصة وجزم في البتة بالحرمة
ثم في مجموع المسائل وأجمعوا على استحباب تعزية أهل البيت واختلافوا في وقتها فقال أبو
حنيفة هي قبل الدفن ولا تنس بعده وقال الشافعي وأحمد تنس قبله وبعده لكن في التبيين ولا
أس بالجلوس لها الثلاث من غير أن تكلم بمحظور من فرش البسط والأطعمة من أهل الميت لأنها
تتخذ عند الضرورة من أس رضي الله عنه أنه لا عقر في الإسلام وهو الذي كان يعقر عند القبر
بقوة أو شاة فالجلوس في المصيبة ثلاثة أيام للرجال جاءت الرخصة فيه وتركه أحسن ولا تجلس
النساء قطعا كذا في خزائن العناوى وقال البغالي ولا بأس بالجلوس العزاء ثلاثة أيام في بيت أو
مسجد وقد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل جعفر وزيد بن حذافة والناس يأتونه
ويعزونه والتعزية في اليوم الأول أفضل والجلوس في المسجد ثلاثة أيام للتعزية مكرهه وفي غيره
حات الرخصة ثلاثة أيام للرجال وتركها أحسن ويكره للمعز أن يعزى ناسيا وفي الطهيرية
ويكره الجلوس على باب الدار للتعزية لأنه عمل أهل الجاهلية وقد نهى عنه وما يصنع في بلاد
الحكم من فرش البسط والقيام على قوارع الطرق من أقيم القبايح ثم وكذا مكره القعود
في المسجد من التجارة ثم البيع والشراء ثم الكسب ثم لصاعه الحياطة والتجارة ومحو ذلك
صريح الكفاية ثم للفرق أو العلم قبل الأجرة ثم ولو كان معك كفاية في المسجد قال في شرح الدرر
وحصى أي المسجد مأكلا وشربا ونوم وبيع فيه يعني بفعل العتاك هذه الأفعال في المسجد دون
غيره ولكن كرهه أحضار المسع فيه إذا لا ضرورة وفي شرحه للوالد رحمه الله تعالى أطلق السبع
والشراء شمل ما كان للتجارة وقيل في الدخيرة بما لا دله معه أما إذا أراد أن يتجدد ذلك فمحمدا
فإنه مكرهه وإن لم يحضر المسع واختاره قاضي خان في ما رواه ورخصة في التبيين بأنه مقطوع

[illegible]

لم يرفع يده من يده حتى يكون هو الذي يرفع يده ولم يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو
 الذي يصرف وجهه ولم يرم مقدما ركبته من يدي جليسه له ذكره في المصاحح ولا يصالحه
 من وراء الثياب من غير اخراج يده من التكم فانه من الجفاء على أخيه لايامه النفار من مشي يده
 صاحبه وان يعانق القادر من مسرعه ولكن لا يقبله اذالم يامن من الشهوة وادام منها فلا
 بأس فيه لما روى انه عليه الصلاة والسلام عانق جعفر رضي الله عنه عند قدومه من الحبشة
 وقتل بين عينيه وروى عن انس رضي الله عنه انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سلكوا انصافا واذا قدموا من سفر يعانقوا ولعل الغرض من المعانقة اظهار المحبة
 والشوق من المعانق بكسر النون الى المعانق بفتح النون ولكون المحبة والاستيثاق الى من كان
 في السفر اكثر وقوعا والقدر من السفر ليس بشرط في المعانقة الا ترى ان ابا دهر رضي الله عنه
 قال بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ولم يكن في أهله فبحث فآخبرته انه ارسل
 اليه فأتته وهو على سريره فالتزمه ذكره في الترمذي والالتزام الاعتناق كذا في الصحيح وروى
 عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما
 وعنده الاقرع بن حابس فقال لا افرق ان لعسرة من الولد ما قبلت منهم أحد فأنظر الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من لا يرجع لا يرجع ومن قبل فلا يقبل الضم بل اليد والمحبة والرأس
 وابو بكر رضي الله عنه قبل يدي عيسى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قبض قرأ قول شراي يقول
 مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وله في الحديث شراي كورق قال الفقهاء شراي
 من الحنفية وغيرهم قرينه الانشاء شراي حفص الرأس والظهر قرينه شراي في وقت السلا
 قر ومنها شراي من الآفات قر السحر قر وسبق بيانه قر هو حرام قر بالاجماع وفي شرح المناوي
 على الجامع الصغير يقال من الامام الرازي قال في تفسيره اتفق المحققون على ان العلم بالسحر
 ليس بقبيح ولا يندوز لان العلم شريف ولعموم كل مستوى الذين يعلمون والدين لا يغفلون
 ولان السحر لو لم يعلم لما يمكن الفرق بينه وبين المعجزة والعلم يكون المعجز معجزا واجب وما
 يتوقف عليه الواجب فهو واجب قال فهذا يقتضي كون العلم به واجبا وما يكون واجبا
 كيف يكون حراما او قبيحا ويمكن ان يقال بان الواجب انما هو لاجل حصول الفرق بين المعجزة
 وبينه وأما الحرمة فهي من جهة العمل به واضرار الغيرية فلا تمنع بينهما قر فان اعتقد شراي
 الساحر قر التاثير منه شراي من السحر قر فهو كافر قر بالله تعالى قال في البرزانية من كتاب
 الخدود الساحر اذا ادعى انه يتحقق ما يفعل يقتل ان لم يثبت وكذا الساحرة ان اعتقدت ذلك
 بالاثروان كانت المرتدة لا تقتل وفي المبني والساحرة تقتل اذا كانت تعتقد انها الحالفة لذلك
 وتصير مرتدة لقولهم رضي الله عنه اقلوا الساحر والساحرة والساحر على اقله ساحر كافر
 يدعي انه خالق لما فعل فيستتاب ان نادم عن دعواه ويحلى سبيله وان لم يتب يقتل انه مرتد
 وساحر يسحر وهو جاحد لا يدري كيف يفعل ولا يقربه فلا يستتاب ويقتل والصحيح انه يستتاب
 والثالث ساحر بالامتحان والتجربة غير معتقده فذلك ليس بكافر اذا تقدم منه الاسلام
 قر من شراي روي النسائي باسناده قر عن أبي هريرة رضي الله عنه من فرموا شراي الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال قر من عقد شراي ربط قر عقدة قر من خط او تر ونحو ذلك قر تم نفث
 شراي تخم بيزاق قال في المصباح نفث اذا برق ومنهم من يقول اذا برق ولا يرق معه ونفث
 في العقدة عند الرقي بالمصباح اليسير ونفثه نفثا ايضا سحر وفي الصحاح النفث شبيه بالفخ
 وهو اقل من النفث وقد نفث الرافي نفث ونفث النفثات في العقد السواحر قر في
 شراي في تلك العقد بقصد اخذ الرجل عن المرأة والنفث بقرينهما قر فقد سحر شراي ان الشحنة
 في شراي الرهبانية في بحث العبير الذي يشق لوجهه الحياض بالاقامة معه أو ان ترفع امره الى الحاكم
 الشرعي فيؤجله سنة من يوم الخصومة فان وصل اليها والافرق بينهما * المسحور وهو

الذي أحضر النسا بفعل الخير وسعى في رماها المعهود وقال في عصره الكلي أن أسد بن
 اليهودي حشد النبي صلى الله عليه وسلم فحرم واحد عن ماله حتى الله عنها قال أن عاص رسول الله
 عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم واحد منها واحد عن ماله حتى الله عنها واشتكى لذلك شكرا
 أسد بن أبيه النبي صلى الله عليه وسلم بن النابغ والمطمان إذا لم يكن أحد عما عد راسه والأحد
 عدو حمله والذي عدو حمله يقول الذي عدو رأسه ما شكوا والطلب والطلب السروالي من فعله به
 قال أسد بن أعصم اليهودي قال فاسم سمير والي السرالي بني كحل وهو من درود قال فاسم
 دوا قال سمير إلى تلك الترفيع ما وهاها فاسم إلى سمير فادارها فاسم لها وان في سمير
 كدته ووراسه أحد عشر عده فتم فيها بالدار صرا أن شاء الله تعالى والكنية بالضم الارض
 العيلة فاستقم النبي صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قالوا فاسم عمار بن ماسم في رطط من
 اصحابه إلى ملك السر لعقل بهادك فاسم إلى لها عمار في اصحابه وقد ندموا فاسم من السمر فاسم
 كأنه ما الحما فخرج ما وهاكله حوا إلى الصخرة فاسم لها فاداهو كدته وفي الكدته ونسب
 فيه أحد عشر عده فاحدا فاسم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاسم لها فاداهو كدته وفي الكدته ونسب
 ذلك فاسم كان به شط من عمال قبل المعهود أن أحد عشر كدته لكل عده أنه فاسم النبي صلى الله
 عليه وسلم أن سمير كان بعد ذلك أسد بن أعصم اليهودي فاسم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاسم كدته من ذلك ولا ذكر من سمير فاسم قرآن اعتدله من ترس سمير كما قرأوا في السمل
 السمر للسر وبعدة حلالا واستعمل السمر في العرب والاشهر فاسم من تعالي اسمي سري أسد
 بعده عليه واعده فاسم لها فاسم في السمل للمعول أو وكده الله تعالى فاسم لها في ذلك
 الشيء ويحكي عنه سبحانه فلم سول نفعه نفسه بل بواسطة ذلك الشيء لا ما أثر في ماطر الأمر
 وإلى الله رجوع الأمور والله يرجع الأمور كده ونفعه تعالى بذلك الشيء على حسب ما دللنا في السمل
 في طوره ما شاء الله تعالى له لا به تعالى أعطى كل شيء خلقه لا أن يخلق له ولهدا قال تعالى في السمل
 السمل عليه تعالى وحده أن الله يدافع عن الدين آمنا وقال تعالى ذلك بأن الله مولى الذين
 آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 من دون الله تعالى لا يصلح ذلك لهم في الحقيقة لا مولى لهم وأما ما فهم معذروا ما طرهم من لانه
 الله تعالى إلى السمل فاسم لها فاسم في السمل فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 عن عمران بن الحصين رضي الله عنه فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 المر من أي هو سري من كمال أوصافها وخصائصها فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 به دعا ولا فاسم ساني الطوره فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 فاسم له سمي ولم يشأ هو نفسه وفاسم من ذلك السمل فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 أراد ما السمل الأمر من محاشم الطوره فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 وقال لاهم ولا طوره وقال أفروا الطوره وكما بها أي عايشها فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 أن يكون للاسنان وفي من الحسن بحره ما كان أو يكون في الارض والمراد بها الاسمان من الحسن
 أمر من الأمور كعمل السمل في رماها من هذا الفصل فادكره الراد رحمة الله تعالى في مسائل سمير
 من شرحه على شرح الدر ومعرفة إلى مسه السمل فادكره الراد رحمة الله تعالى في مسائل سمير
 فعل العوام بها فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 أمر من الأمور رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 سري حاد فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 وكذا عمل السمل فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 وهو كاس وان كان صاد فاسم رجعته الأمر إلى الذي عهد وعهده واحد مولى لهم
 سري صلى الله عليه وسلم من السمل والهدى حيث صدق من بعد الأبر في عمله لعن الله تعالى

فاعتقد ما يعتقده أو يعتقد ذلك فواقعه على اعتقاده من ومنها ترى من الآفات من تعليق
 التائب ثم جمع تيممة وهي حرزة رقطاء تدخل في سيرة تعتقد في عقد في العقد وتتم المولد تيمما
 عليها عليه كذا في مختصر القاموس ثم روى شراي مثل ذلك ما يصعبه الجبال من الغاليق كن
 الدب والودع الذي يعاق على الصغار له اعتقده تاتير النعم وأنه يدفع العين ونحو ذلك من
 د شراي روى داود ما سنده من عن ابن مسعود روى الله عنه مرفوعا شراي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الرقايا شراي على وزن فعل اسم من رقية رقية من يار رقى رقية عوذت
 بالله كذا في المصباح من التائب ثم جمع تيممة ومزياها من الرقاة شراي ورورن تيممة روى من
 التيممة شراي ثم روى الله تعالى أن كان في ذلك اعتقاد التائب لغير الله تعالى وأنه ينفع أو يصير يسير
 وفي اليهود المحدث للشعراوى رحمه الله تعالى قال أبو سليمان الخطابي المنهى عنه من الرقايا ما كان
 بغير لساد العربي فلم يذكر ما هو ولعله يدخله بحر أو كفر أو ما إذا كان مفهوما المعنى وكانت تيممة
 فيه ذكر الله تعالى فانه مستحب متبرك به ورواها لفظ عبد العظيم التيممة شراي تصعبه النساء
 يتحبن إلى أرواحهن قال وهو شبيه بالسحر أو من أنواعه وفي شرح النووي على صحيح مسلم قوله
 أن جبريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الأحاديث بعده في الرقايا في الحديث الآخر
 في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفقون ولا يفرقون وعلى رءسهم يتكلمون فقد بطن مخالفا
 لهذه الأحاديث ولا يخالفه بل المدح في ترك الرقايا المراد بها الرقايا التي هي من كلام الكفار والرقاء
 المجهولة والتي بغير العريضة وما لا يعرف معناها فلهذا مذكورة لاحتمال أن معناها كفر أو قريب منه
 أو مكروه وأما الرقايا بآيات القرآن وبآيات المعروف فلا يخفى به بسنة ومنهم من قال في الجمع
 بين الحديثين أن المدح في ترك الرقايا للأفضلية وحال التوكل والذي فعل الرقايا وأذن فيها البيان للجواز
 مع أن تركها أفضل وهذا قال ابن عبد البر وحكاه عن حكاه والخنا والاول ونقلوا الإجماع على جواز
 الرقايا للقرآن وأما كراهة تعالى قال المازري جميع الرقايا جائزة إذا كانت بآيات الله تعالى أو بذكره ونهى
 عنها إذا كانت باللغة العجمية أو بما لا يدري معناه لجواز أن يكون فيه كفر وإختلفوا في رقية أهل
 الكتاب فجوزها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وتركها مالك حروفا من أن يكون ما بدله ومن يجوزها
 قال الظاهر أنهم لم يبدلوا الرقايا منهم لا غرض لهم في ذلك بخلاف غيرها مما بدله وقيل النهي لقوم كانوا
 يعتقدون منفعة الرقايا وتأثيرها بطبعها كما كانت لها طهارة ترزعه في أشياء كثيرة قال القاضي عياض
 رحمه الله تعالى وحده في حديث في غير مسلم سئل صلى الله عليه وسلم عن النشرة فأضافها إلى الشيطان
 قال والنشرة معروفة مشهورة عند أهل التعزيم وسميت بذلك لأنها تنشر عن صاحبها أي تخلى
 عنه وقال الحسن هي من السحر قال القاضي عياض وهذا محمول على أنها أشياء خارجة عن كتاب الله
 تعالى وإذا كرهه وعن المداواة المعروفة التي هي من جنس المباح وقد أجاز بعض المتقدمين هذا
 وكرهه حل المعقود عن امرأة وقد حكى البخاري في صحيحه عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن رجل يربط
 أي ضرب من الجنون أو يؤخذ عن امرأة أن يخلى عنه أو يفتر قال لا بأس به إنما يريدون به الصلاح
 فلم ينه عنها ينفع ومن أجاز النشرة الطبري وهو الصحيح قال كثير من أو لا أكثر من يجوز لاستيفاء
 للصحيح لما يخاف أن يقتله من المكروهات والهوام ودليله أحاديث منها حديث عائشة رضي
 الله عنها في صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه تغلق في كفيه ويقرأ
 قل هو الله أحد والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يده من حديث علي حن شراي روى
 الإمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى والحاكم بإسنادهم عن عتبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا شراي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق شراي عليه أو على غيره من تيممة شراي وهي خرزات كانت العرب
 تعلقها على أولادها ويرغمون أنها تدفع العين عنهم وقال إبراهيم التيمي كل شيء يعاق على صغير أو كبير
 أي ليدفع بلاءه أو يرد قضاءه فهو تيممة لكن قال علماء لا بعد من التائب ما يكتب من القرآن كذا في حسن
 التيممة لغير العزى رحمه الله تعالى فلا يتم الله شراي قوله ثم مقصده من الأمر الذي علق التيممة لأجله

سبح الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه قال الزاهدى وعلى الجواز عمل الناس اليوم وبه وردت الآثار قبل والتمتة المكرهه ما كان بغير العربية وقيل انما هي الخزفة التي يعلقها أهل الجاهلية وقال بكره تعليق الذرهم النصحى في جهة صبي ذكره في حصة الفتاوى وقيل اذا كتبت المرأة التوبة ليجتهد زوجها بكرة كذا في منية المفتى وقال رجل يبيع التقوى في المسجد الجامع ويكتب في التقوى من التوراة والانبيل والفرقان فيأخذ عليه مالا ويقول ادفعه هدية قال لا يحل له ذلك لان اذا دفع الهدية لا يحل اخذ المال عليها كذا في الوقعات وقال ايضا من المحل المذكور ولا بأس بان يشتد الحنفى والمأخض النعوى على العصفه اذا كانت مكفوفة ثم ومها شراى من الآفات ثم الوشم ثم بالشين المجبة قال في المصباح وشم المرأة يدها وشما من ياب وعد عزها بارة ثم دزت عليها النور وهو دخان الشحم حتى يخضر واستوشمت سائل ان يفعل به ذلك ثم ونحوه ثم كالنصر والتغيط ووصل الشعر في النساء ونقف الشيب كما سنو ضجة مخرج مخرج يعنى روى البخارى ومسلمه بأسا لهما مخرج ابن مسعود روى الله عنه مرفوعا شراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى البحر لعن الله الواشحات شراى النساء اللواتي يفعلن الوشم ثم والمستوشحات شراى اللواتي يطلعن صل ذلك من قال النووي في شرح مسلم اما الواشحة في الشين المجبة ففاعلة الوشم وعيان تفرة امرأة أو مسلة أو نحوها في ظهر الكف والعصم أو التفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكل والنور فيخضر وقد تفعل ذلك بدواة ونقوش وقد كثرة وقد تغلقه وفاعلة هذا واشارة وقد وشمتم تشم وشما والمفعول بها موشومة فان طلبت فعل ذلك بها هي مستوشمة وهو حرام على العاقل والمفعول بها اختيارها والطالبة له وقد يفعل بالبيت وفي طرفة فنام الشم ولا تأثم البيت لعدم تكليفها حينئذ قال اصحابنا ان السافعة هذا الموضع الذي وشم بصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت ازالته وان لم يمكن الا بالتحرق فان حاف منه التمس أو فوات عضواً ومفغمة عضواً أو شينا فاحسنا في عصفوا ظاهراً لم نجس ازالته والا وجبت ازالته ويعصى ما خيره وسواء في هذا كله الرجل والمرأة وفي القشة للامام الزاهدى من انما الخنفية رحمه الله تعالى قال ولوا تحذ في يده وشما ثم تاجد لا يلزمه السلق انتهى وفيه اشارة الى ان فعل ذلك معسكية نجسا لتوبة منها والى انه لا يحتاج في صحة التوبة الى سلق ذلك حيث كان فيه حرج عليه والى انه لا يصير للموضع نجسا حيث لا يلزمه سلقه ولو كان نجسا لقال وجبت ازالته كما يفعل وجبت ازالته النجاسة ولعل وجه النجاسة عند السافعية ان ذلك الصمغ نجس بالدم ثم استقر تحت الجلد وعند ما هو لون في الدم لا عين ومتى صار الدم ونحوه عضواً ونجسا فقد استحال والاستحالة مطهرة كالعذرة اذا صار في تراباً ثم وقتر لعن الله من المستنصات شراى الصا د المهلة وهي التي تطلب ذوال الشعر عن وجهها وكذلك النامصة وهي التي تزيل الشعر عن وجهها وهذا العمل حرام الا اذا نبتت للمرأة لحية أو شوارب فلا يجزى ازالتهما بل يستحب عندنا وقال ابن حريز لا يجوز ازاله لحينها ولا عبققتها ولا اشارها ولا تقير شيئا من خلقها بزيادة ولا نقص من المتعلقات شراى الفاء والجيم والمراد مقلبات الاسنان بأن تبرد ما بين اسنانها الشايبا والرباعيا وهو من الغيط فيتم الفاء واللام وهو فرجة بين الشايبا والرباعيات وتفعل ذلك العجوز ومن قاربها في السن أطهار الصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بين الاسنان تكون للنساء الضعفاء نادا عجرت المرأة كورت سننها وتوجنت فتبردها بالبرد لتصير لطيفة حسنة المظهر وتوهم كوها صغيرة ويقال له ايضا الوشم ومنه لعن الله الواشحة والسنوشة وهذا العمل حرام على العاقل والمفعول بها شراى الحسن ذلك طلبا للحسن وفيه اشارة الى ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن اما الواحاجت اليه للعلاج أو عيب في السن ونحوه فلا بأس بذكره النووي في شرح مسلم ثم المغدرات خلق الله تعالى ثم متاعه للشيطان في قوله ولا ترمهم فليعبرت خلق الله كما حكاها الله تعالى عنه ثم وزاد شراى النساء في رواية صرو والواصلة شراى التي تفصل

سعر المزا شعرة آخر من المسوصلة ثم وفي المسوصلة كما في الرواية الأخرى وفيها إلى يطلب من
فصل إلهاد لك قال النووي في شرح مسلم وهذه الأحاديث مخرجها عن الموصول وعن الرواية
والمستحصله مطلقا وهذا هو الظاهر المتعارف وقد فصله أيضا ما إلى الشافعية فقالوا إن وصل
سعرها سعر آدمي فهو حر أم لا خلاي سوا كان شعرة رجل أو امرأة وسواء سعر الحر أو العبد
وعبر عما لا خلاي ولا من غير الاستماع بسعر آدمي وسائر الأثر فذكر أنه لم يرد في سعر
وظهر وسائر أحواله وإن وصله شعرة آدمي فإن كان محصيا فهو حر أم لا وسواء في
هذه أو البعثة الروحانية وغيرهما وأما الشعر الظاهر من غير آدمي فإن لم يكن لها رويح ولا سد
فهو حر أم لا وسواء كان مثله أو غيره أحد الأجناس لا خلاي الأحاديث والآثار لا يخرج وأما ما عدهم
أن فعلته ما من الرويح أو السد سار والاهو حر أم لا وقال القاضي عياض في المسألة فقال
مالك والطبري وكثير من الأكراد والموصول مجموع بكل شيء سواء وصله شعرة أو صوف أو حرق
وأحصى ما عده حر الذي ذكره مسلم أن الذي صلى الله عليه وسلم حر وإن فصل المزا رأسها أسيا
وقال اللث من سعد النبي عيسى بالوصل بالشعر ولا بأس بوصله نصوف وحرق وغيرها وإن
بعضهم يحرق جميع ذلك وهو مروى عن عائشة رضي الله عنها ولا يصح فيها بل الصحيح أنها كقول
الجمهور وقال القاضي عياض وأما ربط حنوط الحر ومحوها مما لا يشبه الشعر فليس بمحرر
عنه لأنه ليس بوصل ولا هو في معنى موصول وإنما هو التحمل والتجسس ثم وكل ترأى الذي
مالك ثم الرأى في العصر على الأسير وهو العليل والرياء كذا في المصاحح والرافع أن أحد عمارت
العليل وهو عمار من فصل ما لا خلاي الموصى في شروط في عهد المعاوضة والأحرار ما أسيا أي
الأحرار وهو عماره عن العليل من حيث الحال ما كان أحد عروضة عا حلا والأحرار حلا والمعتبر
في الرأى أن يكون العليل لما تبع أو المشتري وإنما قلنا شرط في عهد المعاوضة لأنه إذا لم يشترطه
لا يكون ربا كما إذا كان المدة لأن معاوضة من ثم تسامح المبيع والمشتري في العليل في أحد هاتين
وكذا إذا كانا محليين ثم تسامح أحدهما بالآخر وسرطه أن يكون أحد المدينين من جنس الآخر وإن
يكون من جنس المكيل أو الموردين وأن يند حل بمساواة فالمعاوضة السري وسرطه في ربا النساء
إجماع المحسن والعبد وطله الكيل والورن مع المحسن ذكر ابن كمال ما تواتر رحمه الله تعالى في ربه
في الرأى ثم وموكله ترأى الرأى مطلقه للمعركى بطله له الله وأولاد وصيده ورواه لأنه
حاشا لهم وفيما لا تشا والظاهر في العاقد الرابعة عشر ما حرر أكله حررا عطاو كالأرما ومهر النبي
وطولان الكاهن والرشوة وأجره السابعة والرافع الأقران الرشوة لمحو على نفسه أو ماله أو
لصبل المصحة أو لتسوي أمر عند سلطان أو أحد الرأى فانه يحرم الأحد والإعطاء كما
سما في شرح الكرمي القضاة وفي الأسير وعطاءه سبي لمن يحاف محو أسير ومن عهد العسل
من يسدس ما الرأى غيره ولا حاشه ولا ضرره ولا ناس يدان كان محاشه قال في شرح الوالد
رحمته تعالى من مسائل معروف بن حمران الأسدي بالرخ للجماع استهوى في ربه الرأى في غير
رباه على من أكل الرأى وموكله نفس ما عدهم وكأنته وذلك لأنه أعانه على المعصية وكل ما فيه
إعانه على المعصية فهو معصية ثم وقتر لعن الله من جعل يترأسه فاعل من أملى إياها وهو الذي
مروى المطلقة مثلا في جعل المطلقة تروى المحلل ترصعة اسم المعقول ثم لم ترأى لأجله وهو
الذي طلق زوجته بدنا ثم زوجها بعد العدة لرجل بشرط التحلل أو جعل ذلك ربا ما وفي
سور لا تصاد في رويح المطلقة ثلاثا الروح آخر لتحلل الأول قال وكذا يحرم اشتراط التحلل
وإن حلت الأول أما إذا صهر ذلك لا وكان ما حررا وقال الاستسما في شرح مختصر الطحاوي ولو
زوجها من غيره التحلل ولم يشترط ذلك فاتها محل للروح الأول هذا ولا يكره ذلك وليس
الله سبي ولو بشرط التحلل في الكاح الباني فانه يكره ذلك للأن في زوجها هذا الشرط
ويكره للروح الأول أن يتزوجها أيضا وأما في المحو فقد أحصوا فيه على ما ذكره أحوال في قول

في حبيفة يجوز النكاح الثاني ويحل للروح الاول ان يترجها ايضا وفي قول ابى يوسف لا يجوز
 النكاح الثاني ولا يحل لزوجه الاول وفي قول محمد النكاح الثاني صحيح ولا يحل الزوج الاول من
 وراد في رواية ابى ريجان رضي الله عنه الشتر والشين المجبة والراء وشترت المرأة انماها وشتر
 من بلد وعدا حدتها واورق قمتها حتى واسترة كذا في المصباح وسبق معنى هذا وان في رواية عثمان
 المتعلقات الواشرة والمستورة من السفن والنون والهاء المتناة الفوفية والفاء نفق الشعر
 ستقام ما يضرب برع كذا في المصباح وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه تغيير الشبث
 اى الشعر المشاب يقال شاب يشيب شيئا وشيبة فالرجل اشيب على غير قياس والسبب الذي
 في حدة السبب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو يبيض الشعر الأسود كذا في المصباح وفي
 والمراد بالسف من المذكور من نفق الشعر من الشتر شعر من الحية أو شتر شعر الرأس شتر
 أو الحجاب أو السارب من على وجه الثور كذا في التحسين قال الولاد رحمه الله تعالى في شتر حمر على شتر
 الدور ولا ينفق الشيب كذا في المحتجب والمنايع على وجه التزيين كذا في الخلاصة انتهى والمعلوم
 ان النفق اذا كان لا على وجه الزينة والتحسين لا بأس به فترت شتر يعني روى الترمذي باسناده
 صحيح عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير من شتر الشيب من الحية
 وغيرها صروقا لشرعية الصلاة والسلام ثم ان شتر الشيب قد ورد المسلم شتر شتر في روجه
 في الدنيا والاخرة من شتر حلة من تغيير شتر يبيض من الشيب من انواع الاصابع المهيمنة
 في رواية ابن مسعود رضي الله عنه كما مر في تغييره شتر الشيب من السواد شتر اى بالصبغ الأسود
 فانه منهي عنه ايضا من شتر يعني روى النسائي باسناده صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
 شتر اى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شترى قوم من الامم المجذبة من آخر الزمان يحصبون
 شتر اى يصغون لحاهم التي دنت الشيب في شعرها من السواد شتر من الاصابع ليكفول الشيب
 من نحو اصل الحام من جمع حوصلة تخفف اللام وتشديد ها كذا في المصباح وفي مختصر القفا
 والحوصلة وتشد دلها من الطير كالمعدة للادسان او الحوصلة أسفل النطن الى العانة من كل شئ
 انتهى ولعل وجه التسمية ان حواصل الطير اذا كانت سودا يلمع سوادها ويرق فيسببه سواد
 الشعر المنسوخ من لا يربحون شتر يقال لاراح الشئ اى وجد ربحه وأراح الصيدا اى وجد الاسى كذا
 في الصحاح والمعنى لا يجدون من راحة الحمة شتر في يوم القيامة من شتر يعني روى مسلم باسناده
 عن جابر رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من واجتنب السواد شتر من الاثر
 في صبغ شعر الحية قال النووي في شرح مسلم قوله اى بالي تحافة رضي الله عنه يوم فتح مكة وراسه
 وشيته كاللغامة ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير واحد الشئ واجتنبوا
 السواد وفي رواية ان اليهود والنصارى لا يصغون فخافوهما اما التغامة فبناء منكتة
 مفقوعة ثم غير محبة مخففة قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والتموشة بياض السبب به
 وابو حنيفة رضي الله عنه في تخفيف الحدة المسجلة واسمها عثمان وهو الذي بكر الصدوق رضي الله عنهما
 اسلام يوم الفتح ومذهبا لافقية اسمها بياض الشيب الرجل والمرأة تصفر او حمرة ويجوز
 حصا به بالسواد على الامم وقيل كراهة تزييه والمختار التحريم لقوله صلى الله عليه وسلم لا
 السواد وقال الفاضل عياض اختلف السلف من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في الحصاب وفي
 حنثه فقال بعضهم ترك الحصاب افضل وروا فيه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي
 عن تغيير الشيب ولا يترك الله عليه وسلم لم يغير شيئا من روى هذا عن عمر وعلي وابي بكر
 رضي الله عنهم وقال آخرون الحصاب افضل وحض جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
 للاحادث التي ذكرها مسلم وغيره تم اختلف هؤلاء فكان اكثرهم يحض بالصفرة منهم اس
 عمر وابو هريرة وآخرون وروى ذلك عن علي وخصص جماعة منهم بالحمرة والكتف وبكثير منهم
 بالزعفران وحض جماعة بالسواد وروى ذلك عن عثمان والحسن والحسين انما علي وعقبة بن

عام وان سمن وانى رد - وآخر وقال القاسمى عاص قال الطبرى الصواب ان الآباء المروءة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم سمن الشف والمهي عنه كلها صحيحة وليس فيها ما قص على الامر
 بالتصبر بل سمنه كشفاً في خافه والهي لى له سمط فط قال واحلاف السلف في فعل الامر
 محسب احلاف احوالهم في ذلك مع ان الامر والهي في ذلك ليس الوجوه بالاجماع ولهد الم
 سكر بعضهم على بعض جلاوه في ذلك قال ولا يجوز ان يقال فيها ما سمع ومنسوخ قال القاسمى
 عامر جوطى على ما في بعض كان في موضع مائة اعله الصم او تركه لفروجه من العاد تنه ومكره
 والى ان انه تحلف باختلاف نطاقه الشيب فمن كان شديده نفيه احسن منها مشيوعه
 فعل الصم اول ومن كان سببه يستعصم والصم اول ام وقد ذكر الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على سراج الدور قال ومن انفعه ان الرجل اذا حصص له مالاً والوسمه فهو حشر
 ومكره نصيره بالسودا كما في السامع ولا بأس بحصصا الله لما روى عن ابي بكر رضي الله عنه انه
 حصص لخمسه حوصاً كما بها صر لم يصرح والصر لم يصرح الشول كذا في الطلبي
 وفي المسو لا الاجماع على الله عليه وسلم لم يخصص شعر ولا خلاف في ان لا بأس بما روى في الحرب
 لا به اهي في عن قريبه وأما ما اخص لاجل الحربين للساعة والحواري فالاجماع لا بأس
 به وهو مروي عن ابي يوسف قال كما يخصص ان يرس الى امرأى يخصص ان يرس لها وقد ذكر المسله
 في المحط وقيل بين الحصص بالسودا وغيره وقال عامة المشايخ على انه مكره وبعضهم حذره
 وهو مروي عن ابي يوسف كذا في جميع الفتاوى وفي رساله ان كل ما سادحه الله تعالى وهذا
 المسله قال اعلم ان الحصص على خمسة أنواع حسن واحسن اصافي واحسن جسي ومكره
 أما الاول والحصص بالحماء والوسمه وأما الثاني والحصص بالحماء والكم وأما الثالث والحصص
 بالصم وأما كان الثاني احسن من الأول لانه اقرب الى الصم والاول اقرب الى السودا وذلك لان
 الوسمه تسهل الكرم والكم والتحريم يثبط بالوسمه يختص بها والحصص بالحماء والوسمه
 يكون اقرب الى السودا من الحصص بالحماء والكم يكون اقرب الى الصم من الحصص بالحماء
 والوسمه وما هو اقرب الى الاحسن المحقق يكون احسن مما هو اقرب الى الجاهل وأما الرابع والحصص
 بالحماء المحالص وأما الخامس والحصص بالسودا وقال صاحب المحط عامة المشايخ على ان الحصص
 بالسودا مكره وبعضهم حذره وهو مروي عن ابي يوسف وفي كتاب النحر في المحط لرسالة
 الدين السرخسي بعد ان المسووط فالعله الصلاه والسلام احصوا بالسودا فانه اهي اللذ
 وانحصا الى النساء فمن رخصه يقول ان الوسمه في حق من فعله لا يخلجه الدين فلا سطم
 من فعله ليرخصه الاكفاء في الجهاد ومن فعله ليرخصه امرأه وجوار له فانه فائده فائده فائده
 المفس وهو من ثمنا صفائح الدين وأما الكراهة في الحصص بالحماء المحالص فكل واحد يرد به سط
 الكلام في محصو هذا المعام مرقومها تراعى في الاقاف عزوفه والسودا تراعى ما بعد واكمله
 بان سمنه من عرق قصي فقال وفر الشيء ثم وفورا ثم وكل ووفير وفرا من ما وعدت احمه واكمله
 سعدى ولا سعدى كذا ذكر في المصباح قرت من ثم يروى عن الرمذى والنسائي ما سادحما
 قرت من ردى ارفع رضى الله عنه مرقومها تراعى في رسول الله صلى الله عليه وسلم قرت من لم احدث
 ان يعطى قرت من شاربه فليس مما تر معاشر المؤمنين لانه لم يصفى نصفاً ما ولا استحسن
 ما نحن عليه من احوالنا هو ليس بحسب ما من كل رجالنا اهل الهمم العاليه وما يعتنا من
 والا فصل في قصص المشاوب ثمان وبعضها تراعى في العمل في النساء للعقول مكرها كالحاصه تراعى في
 معذار شعر الحاصه ويظهر تراعى من تراعى طاراً في نحره وسائر قال في المصباح طر الم
 بظن وبظن طر وراى وبظن طر الم بظن وبظن ايضا فعل هو علام طاراً وقال
 الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قطع الشارب الى ان يرجع الى هذا الجاحض
 كذا في الحواوى ونحو في المسقط قال الفقيه وقد استدلل بعض المشايخ من اصحابنا به

المسئلة على أن ذبل الوصا ولم يصل الماء إلى تحت سادر لان ما رخص في مقدار الحاج ولولم
 يصل الماء تحت حاجبه يجوز وكذا هنا وير تأخذ والصوى عليه كذا في الواقعات حلق الشارب
 بدعة وقيل سنة كما في منية المني وخبر ما الأول في المحتج ثم نقل قول الطحاوي انه سنة وانه
 نسبة إلى ابن حنيفة وصاحبيه والفتن منه حتى يوازي الحرف الاعلى من الشفة العليا سنة بالفتح
 صر وقد مر في آفات اليديان مرقص اللحية اذ المراد على القبضة وشريان صر حلقها شراي
 اللحية وسبق الكلام على ذلك مفصلا صرح مشرعي روى البخاري ومسلم باسنادهما
 صرح ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جازتكم الشوارب
 شراي بالغوا في قصها قال في المصباح هكتا التثنية هكيا بالعت فيه صر واعمو شراي تركوا صر
 صر اللحية شراي لا تقصوها منها شيئا حتى تطول وكثر قال في المصباح عني النبي كثر وفي التبريل
 حتى عمو اي كثر واعفوت كثر يتعدى ولا يتعدى ويعدى ايضا بالهمزة فيقال اعفوت
 وقال السرفسطي عمويت الشعر اعفوت عفووا عفيته اعفوه عفا عفا حتى كثر ويطول ومن اعفوا
 الشوارب واعفوا اللحية واستعماله بلاديا ورباعيا صرث ربعي روى الترمذي باساده صر
 عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ شراي يقطع قرين
 شراي شعيرة بحيث من عموها وطولها شراي بل ما تلبس وتشتت وفي شرح المناوي على الجامع الصغير
 في قوله أحفوا الشوارب وفي معناه انهم كوا الشوارب في الرواية الاخرى والمراد بالغوا بما طال منها
 حتى تبين الشفة بيا ناطا هرا اذ با وقيل وجوبا اما حلقه بالكلية فمذكور على الصحيح عند الشافعية
 وصرح مالك ما نر بدعة وقال يجمع قاعله ضربا وأخذ الحففة والحائلة بظاهر خبر فسنوا حلقه
 واعفوا الفتح الهزة اللحية بالصم والكسر تركوها بحالها التكثر وتعد لأن في ذلك جمالا للوجه
 وزينة للرجل ومخالفة لزي المجوس والاعفوة التكثر واخذ من هذه الاحاديث ونحوها انه يند
 مداواة الدفن بما ينبت الشعر أو يطيله فان الاعفوة هو التكثر كما نقر وهو غير ما مورير لانه
 غير مقدور الرجل انما مورير سبب التكثر وهو اما الترك او المعالجة بما ينبت الشعر فهو من
 اقامة للسبب وهو التكثر بمقام السبب وهو الترك او المعالجة في الأمر به وزد بان الاعفوة
 بمعنى الترك فلا يكون من ذلك بل يدل على عكسه فانه اذا أمر بتركها معالجها لظهور فعل ذلك
 الأمر مورير ويفرض جعل الاعفوة بمعنى التكثر والمصادر في القول برادلة اخرى ذكره ابن دقيق
 العيد ولم ينقل عن أحد من السلف انه كان يعالج بحيث كذلك ولم يذهب أحد إلى دخول المعالجة
 تحت الاعفوة ثم محل الاعفوة في غير ما طال من أطرافها حتى تشتت وخرج عن السمات اما هو فلا
 يكره قصه بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأخذ من عموها وطولها ونقل النووي عن
 الغزالي كراهة أحد من العنقة واقفه وفي شرح المناوي ايضا ويحصل سنة قص الشارب بفعل
 الرجل بنفسه وبفعل غيره له حصول المقصود من غير هتك حرمة بخلاف الإبط والعانة ذكره
 النووي بحجته بنفسه أولى كما ذكره ابن دقيق العيد ويندب الابتداء بقص الحجة اليمنى لانه النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يحب التيامن لكن يحصل أصل السنة بالعكس كما قاله العراقي ويستثنى من طلب
 إزالة الشارب حالة الاحرام وعشر الحجة لمريد التضحية والميت على المختار والغاوي بدار الحرب
 لا رغب العدة والحديث بتناول المسالين وهما طرفاه لدخولها في مسماه وفي حديث احمد التمرج
 بهما لكن في الاحتيا لا بأس بتركها ما وهما وفي الاختصار شرح المختار والتقصير في اللحية سنة وهو ان
 يقص الرجل لحيته فيما زاد على قبضته قطعه لأن اللحية زينة وطولها الفاحش خلاف الزينة اه
 والقول بوجوب قطع ما زاد على القبضة تصحيف من ناقله فان اصل العبارة يجب بمعنى يستحب
 فصحت يجب من الوجوب ولنا في ذلك رسالة سميناها ابانة النص في مسئلة العقق كما
 ذكرناه فيما سبق صر وكذا شراي في آفات اليد ايضا بيان صرح في شراي من رأس المرأة بلا عذر
 شراي بقتضي ذلك فانه لا يجوز صرث ربعي روى النسائي باساده صرح عن علي رضي الله عنه انه قال

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من قرآن تعالى ثم رأى من خلق من المراء رأسها ثم الاعداد
 من مريم أو وحم أو من كثرة القليل ويحسد ذلك لأنه ملة في حقها وتسوية كملها أو شدة الرجال
 وفي موضع من ذلك كله ثم وكذا ترى مرقا فإنا لنجد أيضا ما من قرآن القدر ثم روى المصنف
 شرح من يروي البخاري ومسلم ما سادها ثم عمن أسرى عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المصروع واد قرأ في الرواية ثم قرأ في رواية ثم قرأ في رواية ثم قرأ في رواية ثم قرأ في رواية
 من روى القدر فالمراد من قرآن بعض ثم قرأ في المصنف ثم وكذا في غير المصنف من المصنف
 والاعاد والاعاد والاعاد ولكن لما كانت عادة العرب فعل ذلك بالمصنف حصه من الكراهة
 على المصنف الذي ما يروى من روى المصنف أو أمه وفي المصنف الكراهة عليه إذا أعده ثم وروى بعض
 ثم من سمر رأسه ولا بد أن يكون ذلك في مواضع متعددة ثلاثه من الراس يكون قرآن ولو كان
 في موضع واحد فليس يقرع ولا يكره كما سبب الاستارة إليه ثم وروى في الآداب ثم وروى
 المسألة على أن يكون في المصنف ثم وروى في المصنف ثم وروى في المصنف ثم وروى في المصنف
 ابن حبان ما سادها ثم من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مروي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قرآن ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 كاشا الرجال ثم رأى بعض من الرجال ثم وروى في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 الاستعمال ما لعله لا يكون الرد إلى الساجد بحيث أهم إذا عجزوا عن المصنف ثم وروى في المصنف
 على أبواب المساجد ثم وروى في المصنف ثم وروى في المصنف ثم وروى في المصنف ثم وروى في المصنف
 ومن معناه سمر بعض يدها وكشف بعضه أطراف الخيايا ويحويه ويصل بلسانها ما يدها نصيب
 مدد لوها ذكره النووي في شرح مسلم ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 جميع شيئا وهو المصنف كالأشياء العظمى كما في المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف
 المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف
 الأعمى ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف ثم المصنف
 بدلت ثم ارتفع ما على رؤوس وعظمه وفي شرح النووي في صحيح مسلم ومعنى كما سبب العتة أي
 كبرها وبعظمها بالمصنف أو عظمه ويحويها من المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 فاهن ملعوبات ثم عبد الله تعالى حيث فعل ذلك مستجاب له ثم والواقرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 هو المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 والمصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 ثم وروى في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 ركب المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 ثم المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 أول المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 الاكساب ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 من مثايل مصرية ولا ركب امرأة مسلمة في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 ولا بأس بأن ركب مسلمة كاحبا للمصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 الآفام ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 مجمع وقال ابن فارس في علماء العرب واد المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 ولهم ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف
 والمصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف ثم قرأ في المصنف

قال صلى الله عليه وسلم شراحي صنع الوليمة في العرس من ولولته كانت الوليمة من بشاة ثم وفي شرح الشريعة والوليمة وهي طعام العرس والزفاف سنة فانه عليه الصلاة والسلام اوله على بعض نسائه عذبن من شعير وعلى بعضها بسويق وتمر وعلى بعضها بخير وكيم وعلى بعضها بشاة وقيل الوليمة واجبة والاكثر روى على انها مستحبة واختلفوا في وقت فعل الوليمة قال بعضهم بعد الدخول بها وقال بعضهم عند العقد وقال بعضهم عندهما جميعا واختلفوا ايضا في اجابتها قال بعضهم باستحبابها وبعضهم بوجوبها وهو مذهبنا يا شريفا اذا اختلف من غير عذر واما الاكل فليس بواجب وان لم يكن ضائما كذا في المنع وشرح المشارق واستحبة اصحاب مالك ان تكون الوليمة سبعة ايام والمختار انها تكون على قدر حال الزوج وفي شرح ابن بطال على صحيح البخاري قال الوليمة تجب على الزوج وجوب سنة وفضيلة ولا اعلم احدا وجبها فرضا وانما هي على قدر الامكان والوجود لا اعلان النكاح وفي الحديث عن انس انه عليه الصلاة والسلام اشبع المسلمين خبزا ولحما في وليمة زينب وقد روى مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خير ولا لحم وهذه الوليمة كانت على صفة من يحيى السفر مرجعه من خير قبل ان يرضى الله عنه فبأى شيء اولم قال بسويق وتمر وكل من زاد في وليمته فهو افضل لان ذلك زيادة في الاعلان واستزادة من الدعاء بالبركة في الابل والمال وليس الزيادة في الوليمة شرف لمن وحده وانما الشرف لمن استاصل ماله او انحف باكثره وانفق العلماء على وجوب اجابة دعوة الوليمة واختلفوا في غيرها من الدعوات فقال مالك والثوري وابو حنيفة واصحابه يجب اتيان وليمة العرس ولا يجب اتيان غيرها من الدعوات وقال الشافعي اجابة وليمة العرس واجبة ولا ارضى في ترك غيرها مثل النفاس والمختار وجاد سرور ومن تركها فليس بعاص كالوليمة وقال اهل الظاهر اجابة كل وليمة فيها طعام واجب واحتجوا بحديث ابي موسى وحدثنا البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الدعاء قالوا وهذا عام في كل دعوة وتناوله مالك والكوفيون اجيبوا الدعاء يعني في العرس خاصة بدليل حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيت احدكم الى الوليمة فليأتها قالوا وحديث ابن عمر مفسر وفيه بيان وقسم ما اجل والمفسر يقتضي على الجمل واوله ابن سيرين ثمانية ايام ودعاه في بعضها ابى بن كعب وكوه فورد ذلك اياما وقال اليوم والثاني فضل والثالث سمعة واجاب الحسن بن جلد دعاه في اليوم الثاني ثم دعاه في الثالث فلم يجبه وقوله ابن المسيب وقال ابن مسعود هينا انه نجيب من رأي بطعامه وقول من اباحها بغير توقيت اولى لقول البخاري رضي الله عنه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين وذلك يقتضي الاطلاق ومنع التحديد الا بغير يجب التسليم لها صر ومضاهى من اوقات من البيوت من مضد ربات بيوت بيقوت ومينا ومبانا ولذلك معيان شهرهما اختصا من ذلك لفعلي الليل فاذا قلت باتت يفعل كذا لفتنا فعله بالليل ولا يكون الا مع شهر الليل قال القرطبي بات الرجل اذا شهر الليل كله في طاعة او معصية وقال الليث من قال بات بمعنى نام فقط قد اخطأ الا ترى انك تقول بات برعى الخمر ومعناه ينظر اليها فكيف ينظر من يراقب الخمر وقال ابن القوطية بات يفعل كذا اذا فعله لئلا ولا يقال بمعنى نام والمعنى الثاني يكون بمعنى صار يقال باتت بوضع كذا المعنى صار سواة كان في ليل اوها روعله قوله صلى الله عليه وسلم فلترا لا يدري ابن باتت يده والمعنى صارت ووضعت في هذا المعنى قول النخعي باتت عند امرئ ليلية لى صار عندها سواة حصل معه نور اول وباتت بيتا من باب نقب لغة كذا في المصباح والمراد هنا المعنى الثاني صر وتر الحال ان صر في يد شرا الذي يبيت من رجل وامرأة او صغيرا وكبير صر ربح شراى رائحة واثر صر غمر شرا الغن المجبة وتحتين ربح اللحم والسمك كذا في المغرب وفي مختصر القاموس وهو ربح اللحم وما تلقى باليد من دسسه صر شرا يعني روى الترمذي باسناده صر عن ابي هريرة رضي الله عنه مره عاثر الى رسول الله صلى الله

عليه وسلف القرآن الشيطان حساس ترأى كذا العالم بالاحقاد قال في المصباح احسن الزجل
 التي انما علم به يقول حسنت واحسنت وحسب البحر من اب نقب وسعدى عسبه
 فقال حسنت البحر من اب دلج ومخشوش وتحسنته تطلسه ودخل حساس الامبار كذا
 العالم بها ترأى كذا البحر العصبه وللايدي والاصابع من آثار الطعنا وقال في المصباح
 بحسنت العصبه من اب نقب حساسا من افسس احد ما طوى نحو اسها بالاصم او باللسان وبحس
 الدود الصوفى كذا انما كذا ترأى كذا دود ترأى كذا رواءه ترأى كذا على المسك ترأى كذا نصيبكم
 صر دمه واديرى ابد لكم او عموكم ترأى كذا من اب سر بالليل ترأى كذا مع دبح غير ترأى كذا اشرطام
 من كرم او سبل او دهن وعجوه وله يسيل يذير من ذلك ترأى كذا فاصابه ترأى كذا الشيطان في يد او
 عقله ترأى كذا بلون ترأى كذا حصول ذلك ترأى كذا الاعمه ترأى كذا لكونه ترأى كذا الانصاف من ذلك الاش
 ترأى كذا فانه طرأى كذا الطير ان ما ساد ترأى كذا في سعد رضى الله عنه ترأى كذا كان قوله واما
 شئ ترأى كذا فاصابه ترأى كذا ذلك ترأى كذا في الصا والجه والحاء المبهله ونفخت وهو الرص
 قال في المصباح الرص الصو والياقوت وقد كنى به عن الرص ترأى كذا في الاقاصى ترأى كذا الاصطاح
 ترأى كذا مصد واسطخ على وجهه اى جعل صده على الارض ترأى كذا عدد ترأى كذا عصى لك من مرمر او
 وجع ترأى كذا روى ان ما حده ما ساد ترأى كذا في روى الله عنه انه قال من في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واما مصطخ على بطنى ترأى كذا واصبع نظى وصعد على الارض ترأى كذا كسبي ترأى كذا
 اقصى بها ترأى كذا وقال يا حصيد ترأى كذا بصير حديد وهو لقب لادد ترأى كذا ايه ترأى كذا الصيحة
 الى اى فاعلم ترأى كذا اهل النار ترأى كذا الكفار والمشركون الذين هم اهل النار واخرج
 صحفهم في النار يوم القسامه كما قال الله تعالى انهم يستحقون في النار على وجوههم وهو اس
 سر ترأى كذا رواءه ترأى كذا اداود ما ساد ترأى كذا رضى الله عنه ان هذه صحفه سقمها
 الله تعالى وفي رواءه ترأى كذا البحر رضى الله عنه ما ساد ترأى كذا في روى الله عنه ان هذه صحفه
 لا يحبها الله تعالى ترأى كذا اكات اهل النار وفي حسن الله للبحر العروى من احلاق الشيطان
 الاصطاح على الوعد وهو مكره كما كره الاسلام المراه في عمر وفي الوقوع روى ابو نعيم في الحبل
 عن ابي درر رضى الله عنه قال كتبت من اهل القصة وكذا اداود المسكيا حصر ما كتبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من كل رجل فيصرف رجل فيسوي من سبي من اهل القصة عشرة اداود اكرأ واد
 شوقى الى سبي الله عليه وسلم بعشابه فتعشى معه فاد افرضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما مولى السجدة قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائى ما غام على وجهي فمرق رحله وفان
 يا حذفت ما هذه الصحفه فانها صحفه الشيطان وقال بعض العلماء يوم الانسان مصطخ
 يوم الشياطين ومصطخ على الشبال يوم السلاطين وعلى الذين يوم العلماء والصابغين
 يوم الانبياء والمساكين ترأى كذا في الاقاصى ترأى كذا الدود والامات والكوا والاصا
 ترأى كذا سطح ترأى كذا معصم ترأى كذا عجله ترأى كذا عجله بالرواى معه وهو ضا
 بع المسطح اى سطح ليس له مابع حوله من السقوط منه كالحائط الصغير والحائل من الحسب
 وعجوه اى الرأى من تحرفت من الشيطان ترأى كذا من اب حبل فضلت المعنى ليس له حاجر حوله منه
 ومن الارض ترأى كذا روى الله رضى الله عنه ما ساد ترأى كذا رضى الله عنه روى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ترأى كذا من اهل الجبل ترأى كذا يومه وكذا القلما ترأى كذا سطح ليس له عجله ترأى
 اى ماله مابع يبيع من السقوط منه او حاجر حوله منه ومن الارض ترأى كذا روى الله رضى الله عنه
 داود ما ساد ترأى كذا على بن شيسان رضى الله عنه ترأى كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ترأى كذا
 ما على ظهره ترأى كذا في وسطه وكان ذلك الطير ترأى كذا على حمار ترأى كذا على اى
 ليس عليه مابع ترأى كذا في روى الله رضى الله عنه حجات معنى حاص ترأى كذا روى الله رضى الله عنه
 ترأى كذا الاسلام لا يلقى میده الى الهلكه ترأى كذا روى الله رضى الله عنه الطير انى ترأى كذا

ابن جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام على سطح لاحذار له شروكة اليوم
 فوق الصخرة العالية وكل مكان مرتفع حتى التقت الذي لا حائل له فسقط من السطح صرقات فدمه
 هدر شراى لا قسامة فيه على اهل المحلة او هو محرم ومن حصول الشهادة له فلا انتفاع له بموته
 كذلك لتقصيره في الاحذاز من ذلك وفي الشرعة وشربها ولا يام على سطح غير محوط على صيغة المفعول
 اي على سطح ليس له حائط فمن فعل ذلك فاضايبه بلاد فلا يابون الا نفسه تكون التقصير على نفسه من
 نفسه ام وكذلك الحكم فيما اذا لم يكن المكان الذي نام فيه مرتفعا جدا بحيث لو سقط منه لم
 وكان بحيث لو سقط منه انكسرت يده او رجليه ونحو ذلك كما يشير اليه قول صاحب الشرعة
 فاضايبه بلاد صر ومما شراى من الافات من استقصا شراى اتحادا من الكلب وشراى اتحادا من الجرس شر
 يعق من غاس وغيرة في علق الدابة او رجلها قر لهو وقر اي يقصد اللهو واللعب والزينة قر
 في السفر شر للبحر او لغيره فان كان يقصد اهتداء المتقطع عن الركب بسماع صوته او لتتسبط
 الابلى او الله واب للسير او كان في علق الهر الصغير او الشاة لتفرج الصبي فلا يباس به حيث لم يقصد
 اللهو والافتخار والعبث وكان لادنى فائدة ومنفعة صر شر يعق روى مسام باسانه صر عن ابى
 هريرة رضي الله عنه مرفوعا شر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر لا تصح الملائكة شراى ولا يركب
 الرحمة والانعام التام والركبة والاستغفار للمؤمنين لا مطلق الملائكة فان الحفظه والمقبات
 من يدي الانسان ومن خلفه لا يغادر قوته صر رفقة شر يصم الراية وكسرها بضبط النووي
 في شرح مسلم وفي المصباح والرفقة الجماعة تراقيمهم في سفرهم فاذا انفردت زال اسم الرفقة
 وفي يصم الراية في لغة بني نعيم والجمع رفاق مثل برمة ورام وكسرها في لغة قبس والجمع رفق
 مثل سدة وسدر والرفق الذي يرافق قال الخليل ولا يذهب اسم الرفق بالتفريق شر فيها شراى
 في تلك الرفقة صر كلب ولا جرس شر قيل سبب نفرتهم عن الجرس ان شبيهه بالناس قوس وقيل
 كراهة صوته قال العلماء جرس الدواب منتهى عنه اذا اتخذ للهو واما ما فيه منفعة فلا يباس به
 ذكره في شرح الشرعة وفي شرح مسلم للنووي قال في سبب امتناع الملائكة من بيت فيه كلب كثيرة
 اكلمه الخجاسات ولان بعضها يستقر شيطانا كما جاء به الحديث والملائكة ضد الشياطين ولتقبح
 رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة القبيحة ولانه منتهى عن اتخاذها فتوجب متخذها محرما
 دخول الملائكة بيته وصلا تها فيه واستغفار حاله وتبريكها عليه وفي بيته ودفعها اذى الشيطان
 والملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار
 واما الحفظه فيدخلون كل بيت ولا يغادرون حتى آدم في حال لانهم مأمورون باحصاء اعمالهم
 وكما بها قال الخطابي واما لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب مما يحرم اقتناؤه من الكلاب واما ما ليس
 بمحرر من كلب الصيد والذرع والماشية فلا يمنع دخول الملائكة بسببه واستار القاضى عياض
 الى ما قال الخطابي والظاهر انه عام في كل كلب وانهم يستغفون من الجميع لاطلاق الاحاديث لان
 الجحر الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تحت السرير كان له فيه عذرها فان لم يعلم به
 ومع هذا امتنع جبريل عليه السلام من دخول البيت وعمل بالبحر فلو كان العذر في وجود الكلب
 لا يمنعهم لم يمنع جبريل عليه السلام اه وربما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعلم له بكون
 البحر تحت السرير وله علم باقتناؤه في الدار فلم يكن ذلك عذرا حيث علم باقتناؤه في الدار
 بلا حاجة اليه لصيد او زرع او ماشية او حراسة ويكون الاظهر ما قاله الخطابي خصوصاً والحوا
 لا يصلح للحراسة ونحوها وتؤيد الحديث في البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من أجره
 كل يوم فيرا طان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتسك
 كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله فيراط الا كلب حرت او ماشية كما سياتي وادانقرر هذا في عذر
 دخول الملائكة بيتا فيه كلب فقله كون الملائكة لا تصحب رفقة فيها كلب قال النووي واما

وهل شترط مع واحدة منهم محرم فيه وجهان ولنا ما نقله من الاحاديث ولا نها بدون المحرم
 يخاف عليها الفتنة وترداد بانضمام غيرها اليها فضلا عن حصول الامن ومن ناقضنا عقل ودين
 فلا تؤمن أن تحل مع المرأة المنضمة فتكون عليها في الافساد وتوسط في التوطين بالتمكين فتعبر
 عن دفعها في السفر لكن تعقبه في التعدية بأن كيف تعبر عن الاستعانة في السفر والمغرض خروجها
 في رفقة فلينا مل ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من كتاب الحج ويكن الجواب
 عن هذا بان المسافر من قد اسقط الله تعالى عنهم سطر الصلاة وأباح لهم الاطمان في شهر رمضان
 وحصولهم في مسج الحنف حدة السفر ثلاثة أيام لا يجدون من المشقة والاشتغال بانفسهم فكيف
 ينزعون في الغالب لحماية بعضهم عن بعض الا اذا كان محرمات معها الفرية وعيانة الأهل ولا كذلك
 الاجانب فتعبر المرأة عن الدفع في السفر لذلك فلا تخرج مع النساء بلا محرم هو رجل موافق لفقهاء
 الحنفية في جواز خروج المرأة من غير محرم مرفق بما دونها شراي دون مدة السفر مثل اليوم واليومين
 ومترجوا في سفر الحج أن لا تخرج بلا محرم فيما اذا كان بيتها وبين مكة دون مسافة ثلاثة أيام ولا بد
 ان تكون حاله عن العدة عدة وفاة او عدة طلاق والطلاق ما تشرأورجى الا اذا انقضت عدتها
 وبطلت الرجعة وان لم يتمها العدة بعد الخروج وفي مسافة ان كان الطلاق رجعي الانفراق بها زوجها
 والافضل لزوجه ان يراجها وان كان الطلاق بائنا او ثلاثا فزوجها بمنزلة الاجنبي او كانت عدتها
 ينظر ان كان بيتها وبين مقر لها مسيرة سفر فضا عدا وبينها وبين مكة دون ذلك فعليها ان تمضي
 عليها وان كان من الجائدين مسيرة سفر فانه ينظر ان كان ذلك في مصر فليس لها أن تخرج حقة فقير عدا
 في قول الحنفية وان وجدت محرمها وفي قولهم ما جاز لها ان تخرج اذا كان معها محرم ولا تخرج بغير محرم
 بالاجماع وان كان ذلك في المفازة او في القرى لا تأمن على نفسها او ما لها فلها ان تمضي حتى تصل إلى
 الامن ثم لا تخرج عند الحنفية وعندهما تخرج اذا كان معها محرم واجمعوا على أنه اذا كان دون مسافة
 سفر من الجائدين فلها أن تختار الى الله تعالى في ذلك في شرح الطحاوي ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه
 على شرح الدرر من الحج ومما شراي من الاذان من الركوب شراي واذا ركوب الانسان على الدواب وحسب
 عند الوقوف شراي على السفر في سفر او غيره من الطويل من الخلاف الوقوف اليسير من وعدم النزول شراي
 عن الدابة في ذلك الحدة مرفوعا شراي معنى روى الامام احمد رحمه الله تعالى باسناده صحيح سهل بن معاذ
 رضي الله عنه مرفوعا شراي الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يركب الا على الدواب وتكون شراي
 في ذلك البعير والغنم والبغل والحمار كركبي شراي تركبون على الدواب وتقعون بها من غير حاجة
 لانهن مستحباتكم المسيرين وقطع المسافات وفي التسمية وشرحها ولن لا يتخذ الدابة كركبي
 عليه ولا منبر لا يقف عليه قائما للحدث والمكاملة مع الغير لقوله عليه الصلاة والسلام لا يتخذوا
 ظهور دوابكم منبرا يراي لا تستقروا عليها بدون السير والتميز عن الوقوف على ظهر الدابة مع تبوت أمر
 عليه الصلاة والسلام خطب على راحته واقفا يد على حوازه اذا كان حاجة والسنة اذا اراد التحدث
 او الاستطارة من الأمور ان ينزل ثم يتحدث ويستظر ذلك الامر فان الله تعالى خلقها للحمل والركوب
 وقت الحاجة لا غير هذا في حكم التقوى وأما في الفتوى فيجوز استعمالها في غير الركوب والحمل قال
 في جامع الفتاوى قال بعض العلماء استعمال الحمار في الركوب والابل والشبان في الدواب مع شراي
 العين بشرط ان لا يجهد ما يجوز وحدا لاجهاد ان يمنعها من الاعتلاف مرفوعا شراي من الافا
 مرفوعا واحد مرفوعا شراي من غير ثالث معها شراي معنى روى البخاري باسناد
 صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا شراي الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
 من الوحدة شراي انفراد الانسان وحده في السفر من غير رفقة مرفوعا شراي الذي أعلمه من الفقهاء
 في الدين والدنيا ظاهر او باطنا مرفوعا شراي بلبيل قرأ في ليل في طريق مرفوعا شراي أصل مرفوعا
 ط شراي روى الطبراني باسناد صحيح عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه مرفوعا شراي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مرفوعا شراي يقصد أيقاع الضرر مرفوعا شراي من الناس اذا كانت

حسبها وحدث بطريق متروك ذلك ثم قال لا بأس بقراداسا فورا وحدثها مترواد اكا نو اسراي
 للسارون مترواد ثلثه انصهر ولو كان منهم امرأة او صعد مترواد ثم قرأ الشيطان قرعهم ثلثا لهم
 ذلك حيث قال في السيرة وسرجاوا بن نعلك لسم وبعاصا كما عفا ساق فعد ثلث الرقوب ثم
 الطريق اى اطلق الرقوب ولا تم الطريق ولكن الرقوب من نعمة على الذنوب قد كرم ادا سقى ونفسه
 وساعده ادا ذكر فان المر على من حمله ولا نعو والرحل الانجيليه وقل جبر الرقوب اربعة لاهم
 ادا اظهر لهم الدعا الى مصلحه يكون احد منهم معا وبالداهب والاخر لساقي واد امر من احد من رجل
 واحد او صاكون الاشان شاهد من وفي حسن الله للحكم العري وجه الله تعالى قال ومن اخلاق
 الشيطان السعير وجه او مع ثاب وروى عواد وروى محمد بن وحسبه والساي والحاكم وصححه عن
 عبد الله بن عمر روى الله عهده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للراك شيطان والراك شيطان
 والثلاثة ذلك وذكرا كما فطر من الذي العرا في هذا الحديث احكام الاول ان يكون المراد ان
 المراك ووجه او مع ان يعرف عهده الشيطان فاطلق عليه اسم الشيطان لقربه منه والثاني ان
 المراد مشبهه بالشيطان لان عاده الشيطان الانعوا في الاماكن الحاله كالاوديه والجوس ويحو
 ذلك والثاني قرب ولهذا حاشا الهى ان سار الانسان في عيب وعده وكسر صرا الاسى وحدثها لهذا
 الحديث وسر الواحد اشكر كراهه وايضا روى ان كراهه بالناس لعله صلى الله عليه وسلم واللائه
 ذلك وايضا كسر الاسى وحدثها لانه يكرهه الواحد الهى اصل الكراهه فان المسافر لانه
 له من حال ما عاين لطلب ما اوقو او فضا حاشه فسي الثاني وعده فاد اكا نو اللاده وده
 احد من في حاشه نوا الانسان يحتمل مع ذلك فلامد للثلاثه من بعض ذلك قال لى صلى الله
 عليه وسلم جبر الرقوب اربعة رواه ارجاه عن ابن روى الله عنه وهو عبد المرحدى وحسبه والحاكم
 وصححه عن ابن عباس روى الله عنه امره على عهده الامتناع اربعة اهر والعصيه بالسعر في الاداء
 المذكوره والعبارة ابشاره الى ان الدعا من المصير الى القرية وبالعكس وروى عده السعير في يوم
 او يومين الواحد وعده لا كراهه شه متروها سراي من الاحاديث عده روى امره سراي حمل الامر وال
 في الفساح امر على الفور ما من يند هل هو امر والجميع امره ونعدي الصعيف فقال امره
 ما من فاما امره والا من يكسر البهر الولانه مترو عدى روى عود او داساده مترو الى
 سعد روى الله عنه روى عاقر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مترواد اخرج شر من الوطى مترو لانه
 من الرجال واكثر في صوته من المدته اماره فاكوترو فلو من واحد منهم سراي يحملوا واحدا
 منهم امر عليهم رجعون اليه في جميع احوالهم ويطعونه وسعادون الله وفي السيرة وسرجا
 واد اخرج الجميع سراجا مترو لاني جعلوا واحدا على اقل من سراجا عليهم ليعلم امرهم ثم لا عاقر
 في امره لا يصعب فامد السامر وفي سراج الوالد رحمه الله تعالى على سراج الذر في الحاد قال
 وكذلك ادا كانا دخلن لسن معهما صرحا فالافضل ان نؤمر احدهما صاحبه لان ذلك امر ارباب
 سقاوعا ولا يحلها متروها سراي من الاقامة متروها من اكل ما سراي ساجر له رائحه كرهه
 سراجا لصل والثور مترو الى المصدور في امر الجماعة من المجمع في العهد للصلاه او في عهد المسجد من
 جامع الناس مترو من مترو روى الحادى ومسلم باسادهما مترو من حار روى الله عنه من عاقر
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرع من اكل ثوما او بصلا فليعر لسا سراي سعد عا ولا يحصر لسا
 متروا في يده متروا في ذلك والسعدان في حقه ثلثا لايودى لاس بدله مترواد في رواه سراجي
 متروا في سراجي سلم في صحبه من اكل الثور والصل والكرات متروا لاص من مسجد با فان الملاكه ساد
 منه كما سادى سواد مترواد متروا رواه متروا ططص ثاى الطهرا في الاوسط والصغير
 متروا لعل سراج سعد بن المسيب رحمه الله تعالى من متروا ان ماكل الحبل ولا يحد ربحه فله ذكر
 الهى صلى الله عليه وسلم اول قصه هكذا في كتاب روى من الانسان في دماير يحبه الاندان كحصر رجب

أن عمر العطاء في رحمة الله تعالى وذكر قبل ذلك قال وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الكواثر
 ولا يقول المنة وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى
 بطعام أكل منه وبعث بعضه إلى أهله بعث يوماً إلى طعاما لم يأكل منه لأن فيه ثوماً فأسأله أحد
 أهله فقال لا ولكن أكرهه قال فقلت وأنا أكرهه ما تكرهه وعن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن
 البصل فقالت آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل وروى أنه قال صلى
 الله عليه وسلم من أكل شيئاً من هذه البقلة المنة فلا يقرب من مسجد أبداً يعني البصل والثوم وكان
 صلى الله عليه وسلم لا يأكل الجرجير ويقول في بقلة رابته في النار وروى عنه عليه الصلاة والسلام
 أنه قال الجرجير بقلة حبشة كأي أراها تنبت في النار وقيل من أكل بصلاً فليأكل فوقه كرسفاً
 فإنه يذهب برائحته ولا بأس بأكل الثوم والبصل مطبوخاً وكان ابن عمر رضي الله عنهما ينظم الثوم
 في خيط ويلقيه في القدر وإذا اضجع القاء وقيل يذهب رايحه مضغ السداب وذكر بعضهم عن
 نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إذا دخلت ملة فحفتهم
 وما فعلتكم ببصلها وفي رواية من الصالحين في باب نهى عن أكل ثوماً أو بصلاً أو كرات أو غيرها
 مما له رائحة كريمة عن دخول المسجد قبل زوال رائحته الاضرورة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقرب من مسجد ما وفي رواية مسلم
 مساحداً عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
 ولا يصلي معنا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خطب يوماً جمعة فقال في خطبته ثم احكم
 أيها الناس تأكلون شحرتين لا إزارهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا وجد رايحتهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طحناً رواه
 مسلم وفي شرح القرطبي على صحيح مسلم قوله في الحديث فلا يقربنا ولا يصلي معنا يذكر أن مجتمع
 الناس حيث كان لصلاة أو غيرها كجالس العلم والولائم وما أشبهها لا يقربها من أكل الثوم وهذا في
 معناه مما له رائحة كريمة تؤدي الناس ولذلك جمع بين البصل والثوم والكراث في حديث حار رضي الله
 وتسمية الثوم شجرة على خلاف الأصل فإنها من البقول وقد سماها في الرواية الأخرى بقلاً والشجر
 في كلام العرب ما كان على ساق تحمل أغصانه وليس كذلك فهو نجس وهو قول الهروي وغيره من
 اللغويين وهو المروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وابن جبير رحمه الله تعالى في قوله تعالى والنجم
 والشجر يسجدان وهذا أكله ما دامت هذه البقول غير مطبوخة فاما لو طبخت فكما قال عمر رضي الله
 عنهما فليمتها طحناً وقوله في الحديث من هذه الشجرة الخبيثة أي المستكرهة المنة ولما سمع الفقهاء
 رضي الله عنهم هذا المذهب انما قد حرمت فصرت حواير وكانهم فهموا هذا من إطلاق الخبيثة عليها
 مع ما قد سمعوا من قول الله تعالى لهم بكل لهم الطيبات ويجوز عليهم الخبائث فبين لهم النبي صلى الله
 عليه وسلم أن إطلاق الخبيث لا يلزم منه التحريم اذ قد برأه ما لا يوافق عادة واستعمالاً وقوله
 في الحديث المذكور في صحيح مسلم أنه ليسوا بتحريم ما أحل الله لي مرد قول أهل الظاهر بتحريم كل
 الثوم لأجل منعه من حضور الجماعة التي يعتقدون فرضها على الأعيان وكافة العلماء على خلافهم
 انتهى كلام القرطبي رحمه الله تعالى في هذا فيظهر أن شرب المنق ليس محرماً كما يزعمه بعضهم
 بالقياس على أكل الثوم مجامع الخبيث وهو بعد تسليم الخبيث فيه والقياس بطل حرمته بطلان
 حرمة أكل الثوم وإن كان أكل الثوم يقتضي منع الإنسان من دخول المساجد وحضور مجامع الناس
 ولا يلزم من ذلك الحرمة وكذلك شرب المنق عند من لم يعتد استعماله إذا كان بحيث يصبر به
 براحتة يقتضي المنع من دخول المسجد من غير حرمة وأما حيث اعتاد على شربه غالب المصلين في المساجد
 والمحاضرين في مجامع الناس بحيث لا يضربون براحتة بل ربما يستلذونها ولا يستكرونها فلا يكون
 دخال تحت قولهم ما نهى فحين أكل ما هو كالثوم والبصل مما له رائحة كريمة عند دخول المسجد إذا لا
 كراهة لراحتة حينئذ عند من اعتاده فلا يهني ما رتب المنق من دخول المسجد وحضور الجماعة

وفي شرح السرعة المسمى بجامع الروح ولأن في السجدة والحمد لله والصبر في المحبة من أيا المصائب
 وهما السور والصلوات المولدة عليه الصلاة والسلام من أكلهما فلا يضر من مسجد ما فان الملاكمة
 سادى مما تبادى منه الاس ولسن المقصود الهوى من الانسان بل من الأكل وصف الانسان وفي رين
 العرب وأكل من الأعداء والجمعة للتحلف عن الجماعة كالطريق ونحوه معنى ان وقع في الاعتاق وفان طله
 السلام ان كم لا يدمى أكلهما فأما سواهما فطما وفاس فوجر على المساحد ما وجامع الناس وعلى
 أكل الثور من معه راحته كرهه كالبحر وعمر كذا في شرح المسارق اه فان كاتب راحته المدين كرهه
 عنه فهو محتمل في السجدة او غيره يكون كراجه السور والصلوات وان لم يكن كرهه فلا وقد اجمع الناس
 السور على اسمها المسمى في عالم الخلق من العلماء والعوام من غير استكرام لراحتهم وانما يسكروهم
 العمل الذي لا يشر بونه ولا يكون كالصلوات والسور لان المعنى في المعنى عليها ما يسكروهم
 عالم الناس وهذا الاستسكراه عالم الناس السور فليس هو من فعل ذلك ولا فعل السور والصلوات
 اذ لم يسكروهم عالم الناس بل هو على هذا اعذر الهوى من دخول المسجد راحته لا مانع قول ذلك ثاب
 بالاحاديث وانما ما حسن عليه شتر ووط باسكراه الراحة ومضى الى اسكراهها فلا مانع عليه
 من ومما ترى من الاقارب من ترك الصلاة من المعروفه من عدا من من غير عدد سري من من
 اكثر التكرار من ترك الصلاة باله الايمان بتركها بال ترك الايمان من وقال الامام المنددي رحمه
 الله تعالى دعت جماعة من الله عنهم الا يكونه ترى ترك الصلاة من كراهة من ترك الايمان من
 منهم ترى من الصيامه لله اهدى الى ذلك من غير من الخطا والى مسعود وان عباس ومعاذ
 ابن حنبل وحاتر بن عبد الله وابو الدرداء رضوان الله تعالى عنهم اجمعين ومن غير الصيام من تركه
 الى ذلك انما جماعة منهم من تركه من حصل واستبان وابو داود وعبد الله بن المبارك والبخاري
 والحكم بن عوف والوفى السجدة وغيرهم رجعهم الله تعالى في تركه من الصيام السور والى وعن جابر
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من الرجل ومن الشرب والتكفر ترك الصلاة
 روا مسلم ومن ردة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد الذي يساؤ منهم الصلاة
 فمن تركها فقد كفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن شقيق بن عبد الله السامي المصنف
 على جلاله رحمه الله تعالى قال كان اصحابنا يحفل بربوب الله صلى الله عليه وسلم لا يرون سائر الاعمال
 تركه كغير الصلاة رواه الترمذي في كتاب الايمان بأسا وصحيح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم الصاعه من عمله صلاة وان لم يحس هذا لم يحس
 وان فقد هذا فقد حاد وحسروا ان بعض من في يده شأ قال الرب غر وحل انظر واهل بعد كذا
 فطوع فكل بها ما بعض من الرخصة ثم يكون سائر أعماله على هذا رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وفي سيج الشرح وعن ابن عباس رضي الله عنهما المسمى من العبد والشرك الامر الصلاة فادأ
 تركها فقد اشرك وفي حسن التمه للحم المعري رحمه الله تعالى قال في اخلاق اليهود والنصارى
 ترك الصلاة واماعها قال الله سارك ويقال له ان ذكر ذكرا ويحيى وعيسى و ابراهيم واسحاق
 ويعقوب وموسى وهارون واسماعيل وادريس خلف من بعدهم خلف أصاغوا الصلاة واسعوا
 المشهور فعلم ان اصاغوا الصلاة من اخلاق اليهود والنصارى وقسروا اصاغوا الصلاة من كرها
 وسأحرها من وهما وبارك الصلاة فعقل عبد الشافعية ان اسبغت ولم يصب هذا ان تركها
 كسلا وأما ان يحد وحسبها او يحد وكما ساركاها الجمع عليها كالصيام و من العاد والركوع
 والوقوف او اسباها بعد وضوء أو وهو حسب ولم يعتدل مع وضوء الماء فبها وعمر بعد ر
 اسماء له أو تفرقه فابكر عليه حمل حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل من
 الشرك والتكفر ترك الصلاة روا مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وكذا الحديث من
 الأحاديث الشاهدة بكفر بترك الصلاة وفي شرح الدرر وبأدركها ان الصلاة المكونة تحثا
 محابه أي بكسلا وابن عباس رضي الله عنهما حتى يصلي لأبى يحسن من العبد حتى لله تعالى احب من من يصبر

حتى يسيل منه الدم مبالغة في الحر وفي شج الوالد رحمه الله تعالى قال ولو تركها ساهيا أو أوجعها
على نية الجمع عند من قال بما لو أخذ راحلا يقتل الجماعة وعند الساهي يستتاب ويقتل بالسيف
حدا على الأظهر كما في شرح درر البحار وعدا ما يحس ولا يقال إن حقه تعالى بمبي على المساحة لأنه
لا سباح في شيء من أركان الإسلام وقال في جامع العساوي مكروها كافر ونار كما يجامع يجبس وقيل
يضرب صرا سدا يد حتى يصلي أو يموت وقيل يعزذ بالمال لورأى القاضي ذلك مصلحة وعند الشافعي
واحد يقتل وعند الساهي ومالك حد أو عند أحد كذا زاد في عبود المداهب وابن حبيب المالكي
قال في مجموع المسائل وقال أبو حنيفة يجبس أبدا حتى يصلي من غير قتل قال في المحاوي القذبي
ونارك الصلاة يؤدب ويعزذ وسي على قدر تركه وتقصيره ولا يكفر ما لم يمتد الفريضة
وفي المنيع شرح المجمع فارك الصلاة عهد من غير محمود لوجوبها عليه ليقتل عند ما بل يجبس حتى
يموت التوبة وللشافعي قولان أحدهما أنه يستتاب فإن تاب والأقل جدا والقول القديم
بقتل كافر أو الصالح من مذهبه أنه يقتل بترك الصلاة الرابعة لأن ما دون ذلك لا يعلم أن تركه
لله أو وقيل بترك الثانية وتضييق وقتها ولما قوله عليه الصلاة والسلام لا يجلد دماره
مسلم إلا لأحد معان ثلاثة كفر بعد إيمان وزنا بعد احصان وقتل نفس غير حق وذكر الوالد
رحمه الله تعالى أيضا في بيان التعزير بالمال قال ولانا حاشية المجتهدين ركن الدين الرخاف
الخوارزمي معناه أن يأخذ ماله ويودعه فإذا تاب برده عليه كما عرف في خيول البغاة وسلاح
وصونه الإمام ظهير الدين القزويني الخوارزمي قرونها شراى من الآفات قترك الوضوء قترك
الحديث قرو شترك الغسل قترك من الجباة والكيف والغاس من الفريضة قترك للوضوء
والغسل وهما الوضوء والغسل للصلاة ولونفلا وصلاة الجنازة وصحة التلاوة ومثل الصلوة
كما بينته في كتابي نهاية المراد شرح هدي بن العاد قرو منها شراى من الآفات قترك الجماعة ش
في الصلوات قروها شراى الجماعة قرو واجبة شراى ما تركها قرو على القول الأقوى عند شراى الأئمة قرو
الحفصة شرحهم الله تعالى قرو وقال الإمام المذدري شرحهم الله تعالى قرو ومن شراى من جملة من
قرو قال بفرضية الجماعة شرفي الصلاة بحيث لو تركها أو سكت منفردا لا تصح صلاته قرو من الصحابة
الله عنهم أن مسعود وأبو موسى الأشعري لم يخلفا عنها ومن غيرهما رأى الصحابة قرو أحد بن حنبل
وعطاء وأبو ثور رحمهم الله تعالى شرفي شرح الدرر والجماعة ستة مؤكدة وقيل فرض الرجال
وجماعة النساء مكروهة وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه في الجماعة وأقلها اثنان وأجل
مع الإمام في غير الجمعة رجلا كان أو امرأة أو صبيا يعقل في المسجد أو في بيته والجماعة ستة مؤكدة
في الصلوات الخمس والوتر في رمضان في قول وصلاة الجنازة والكسوف وتسنط بالجمعة والعيد
وتسن بالزواج على الكفاية في الصبح وتكره في الوتر خارج رمضان وذكر القذوري أنها لا تترك
والإسبل أن السجود بالجماعة إذا كان على سبيل التداوى بكرة وأما إذا صلى بغيره زاد ولا إقامة في
ناحية المسجد فلا تتركه وقال شمس الأئمة أن كان سوى الإمام ثلاثة لا تتركه بالاتفاق وفي الأربع اختلا
الشافعي والأصح أنه بكرة كما في الخلاصة وتكره في صلاة الكسوف وقيل لا وهي ستة مؤكدة قربة
من الواجب كما في السراج الوهاج أي نفسه الواجب في القوة كما في الكافي حتى استدل على أنها
على وجود الإيمان كما في التبيين وغيره وقال الراهدى الظاهراهم أرادوا بالتأكد الوجوب
لا استدلالهم بالأخبار الواردة بالوعيد السدي بترك الجماعة نحو قوله عليه الصلاة والسلام
لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أعمد إلى قوم يخلفوا عن الصلاة وفي رواية عن الصلاة
بالجماعة فأحرق عليهم سيوفهم وقد ذكر عن محمد بن أهل قرية إذا تركوا إلا تركوا الأذان يقالون
ولو تركه واحد صرته وحسبته فهذا في الأذان الذي هو دعاء إلى الجماعة فما ظنك بالجماعة
وعن أبي حفص من لا يحضرون الجماعة للمؤذن أن يرفعهم إلى القاضي فيأمرهم بذلك فإن أنوا
عزهم وجزم ما نهوا واجبة في تحفة الفقهاء والمحقق والحواوي وفي الفيدأنها واجبة وستة

لأنها ما لبثت وهذا معنى قول الخوازي وبها لم يسمها واحدة وسميها ستة سؤل الا ان هذا
 نصي أن تركها بلا عدد روي عن النخعي وهو طاهر قول الصاوي البدعة ستة موكدة لا يجوز المختلف
 عنها الا بعد روي ما في المصطلح من أن لا يرضى لاحد في تركها حتى لو تركها اهل مصر يوم من يومها والا محمل
 معا لهم وروى في الصلاة العالي الخايم واحدة عند العراقيين تأمير تركها من بلا عدد وعد للرواسين
 انما أراد اعداد تركها وبالحاصل انه اختلف فيها والاظهر كان في الفقه من يحسن على انها ستة موكدة
 ولو تركها اهل حاشية النخعي وروى في المصطلح بالاسلام من شعرا بالاسلام وعن سرح بكر جواهره
 انها ستة موكدة عامه الساكنة ولو تركها غسئي وهل انها من كذا من روي قال النخعي والكرسي
 وجماعه وهل انها من روي الاعان وروى قال داود بن علي الاصمعياني واحمد بن حنبل واسحاق بن
 راهوتة وابي حرمه حتى قالوا وصلى وحده لم يحرمه لكن في المدافع وعامة النشأن قال عامة مشايخنا
 انها واحدة وقال ابو ثور انها من غير روي عن مسعود بن موسى بن شعري وعمر بن سفيان
 النخعي لم يرد صلاة له في فسخ الفدية روي عنه النشأن معرنا الى الاحسان وأنها تسوية
 آتاه ولا فصل شهادة ادا تركها استحقاقا فاتها وعامة اما ادا تركها سهوا ولو تركها ساهوا بل ان يكون
 الامام من اهل الاهواء او مخالفا للذهب لا راي في فسخه سوا لاساءة ولا فصل شهادة روي الفقه
 ففصل سكر الفدية لئلا يهازل ولا يهازل ولا يهازل ولا فصل شهادة روي ولا يهازل ولا فصل شهادة
 سكر الفدية ففصل لئلا يهازل ولا يهازل ولا يهازل ولا فصل شهادة روي ولا يهازل ولا فصل شهادة
 الخايم قال وروى الاول فمن واطب على ترك الخايم سكا سلا وله سالا وروى الثاني فمن لا
 واطب على تركها لا شفعاله بالفعلة لفعلة وللشأن وكذا النخعي على هذا الفصل حسن
 ومن اصدار المسجعة المختلف عن الخايم المطر والريح في التله المعلقة وأما نالها وطسب الرخ
 بعدد وكذا ادا كان تدافع الاحسان أو أحدها وكان ادا حرج حاد فان تحسبه عزمه في الدن أو كان
 يحال الطلبة او ريد سفل غسئي ان يعوم الفاعله أو يكون فاعما غرض أو يحا وصناع ماله وكذا
 ادا حصر العشا ويعسبه سؤل الفدية وكذا ادا حصر الطماني من الوق ويعسبه سؤل الفدية وكذا
 الا سئل لا يحل فله حضور الخايم عند ان يحسبه وان وعد فاد او وعدا بمحاد او وعد ملاحظ
 على معتد ولا على مقطوع الند والرجل من خلاف والمناوح الذي لا يستطيع المشي ولا مقطوع
 الرجل ولا المشيم الكبر الذي لا يستطيع المشي ليس على هؤلاء جمعة ولا حاشية كذا في السراج
 الوهاج قرونها في من الآفات من لم يعدل الأركان قراي سوية اركان الصلاة ويقوم بها وهو
 الاطمسان في الركوع والسجود وأما العمومة من الركوع والسجود والحلقة من السجود
 فهي ستة قال في شرح الدرر والاطمسان في الركوع واجب لان شرع لم يكمل ركع مقصود بخلاف
 العمومة بعدد الراس من الركوع ومن السجود من ان الاطمسان فيها ستة لانها شرع المعروف
 من الركع من اكمالها من كل الركع من واحد ومكمل الواحدة وفي شرح الخايم الدرر حمدا لله تعالى
 حاشية على ما ذكر في الكافي وغيره ان الاطمسان في الركوع والسجود انما هو لمكمل ركع مقصود
 فمكمل المكل واحشا والاطمسان في العمومة والحلقة انما شرع لم يكمل ركع غير مقصود بل شرع
 لعمره فشرع اكمالها بالثلاثة في الطهارة لطهر العاوب من المكملين كما طهر من
 الركعين انتهى وبيان ان الركع الاول هو نفس الركوع والسجود وهو ركع مقصود لذاته
 فكماله واجب والركع الثاني هو العرق من الركوع والسجود والعرق من السجود من فاد ركع غير
 مقصود لذاته بل ليس الركوع من السجود ومنه روي عن السجود من من الاخرى فكماله ستة
 كما سمعناه في سائر روي عن سوية قراي اسوا من السجود قراي معقود والمصلين والصلاة
 قال الولد رحمه الله تعالى في شرح على سرح الدرر في مصحاح حرمة عن البراء كان على الله عليه وسلم
 بأني ما حبه الصنف فسوي من صدق العموم وما حكمهم ويقول لا يحملوا فمصلح فلو لم يكن ان
 الله وملائكته يصلون على الصلوة الاول وروى الطبراني من حديث علي رضي الله عنه قال قال عليه

الصلاة والسلام استوى قلوبكم وتساوى أفعالكم وروى مسلم وأحمد بن حنبل والترمذي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والسلام لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال بسم الله الرحمن الرحيم
 ويترصون في الصف وفي رواية البخاري فكان أحدا يلقى مسكبه منكب صاحبه وقدمه بقدر
 وروى أبو داود والامام أحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف
 وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل وليسوا بأيدي أخوانكم لا تدروا فرجة للشيطان ومن وصل
 صفًا وصله الله ومن قطع صفًا قطعه الله وروى الترمذي بإسناد حسن عنه صلى الله عليه وسلم
 من سدة فرجة في الصف غفر له وفي رواية أبي داود عنه صلى الله عليه وسلم قال خياركم الذين يجنبون
 منابك في الصلاة قال في فتح القدير وهذا يعلم جمل من يستمسك عند دخول أو إخراج الجنب
 في الصف ويظن أن فسحه له رياء بسبب أنه يتحرك لأجله بل إذا كان له على أدراك الفضيلة وأقام
 لسدة الفرجات المأمور بها في الصف والأحاديث في هذا استهزئة كثيرة وفي القصة والاحكام ما روى
 هشام عن محمد أنه ينظر إلى الركوع فإذا جلة رجل والاحاديث التي دخل أو دخل في الصف قالوا للفقهاء
 وخلفاء أئمة في زماننا العلية الجبل على العوارق فادأه تفسد صلته والقيام في الصف الأول
 أفضل من الثاني وفي الثاني أفضل من الثالث هكذا لا نروى في الأخبار أنه تعالى إذا نزل
 الرجعة على الجماعة يزلها أولاً على الامام ثم يتجاوز عنه إلى من يجازيه في الصف الأول ثم إلى الميام
 ثم إلى الميام ثم إلى الصف الثاني وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال يكتب للذي حلف
 الامام بحذائه ما يبره صلاته والذي بالجنب لا يبره صلاته والذي في الحائض لا يبره
 حسن صلاته والذي في سائر الصفوف خمس وعشرون صلاة وفي الحديث قال محمد بن ابراهيم
 الحمصي إذا تكامل الصف فلا ترفع فانك تؤذي والقيام في الصف الثاني خير من الاول وقال
 الوري والكرد استحق والجلاء في وجدي الصف الاول فرجة دون الثاني يحرق الصف الثاني
 لانه لاحرمة لهم لتقصيرهم حيث لم يسهوا والصف الاول وفيه الكون وعي محمد اذا دخل
 الرجل المسجد والناس في الصلاة فاسم يميل إلى أقصى طرف الصف وان كان الطرفان سواء يميل إلى
 اليمين وان كان الصف ممثلاً ولم يجد فرجة يصير إلى ان يدخل رجل فادخل اصطفاً بحذاء الامام
 ولا يجلي فيكثر ووجهه فان لم يدخل وخاف فوت الركعة يكثر ويترك من موافقة الامام ثم أي
 ترك المقتدى متابعة امامه في شيء من صلاته فالمتابعة في الغرض فرض وفي الواجب واجب وفي
 السنة سنة ولهذا ذكرنا في الورد رحمه الله تعالى في شرح الدرر في الحنفية اذا اقتدى بالمتابعة
 في الغرض فانه لا يتبعه في القنوت بل يشك قائماً وقبل يقعد بحقيقة المتخلفة لان في قيامه موافقة
 لامامه في القنوت من وجه لان السأكت شريك الداعي لا يقال كيف يقعد بحقيقة المتخلفة وهي
 مفسدة للصلاة لان المتخلفة فيما هو من الأركان او الشرائط مفسدة لا في غيرها انتهى كلامه
 معزيا إلى الكافي وظاهره أن المتخلفة في الواجبات والسنن لا تقصد الصلاة ومقتضى عبارة التعر
 شرح الكنز الفساد فانه ذكر في باب سجود السهو فحين انتهى عن القعود الاول قال وهذا آكله في حق
 الامام والمنفرد أما المأمور اذا قام ساهوا فانه يعود ويقعد لان القعود فرض عليه بحكم المتابعة
 اليه اشار في السراج الوهاج فانه قال اذا شهد الامام وقام من القعدة الاولى إلى الثانية فحسب
 بعض من خلفه الشاهد حتى قاموا جميعاً فقل من لم يشهد أن يعود ويستشهد ثم يتبع امامه وان
 خاف أن تغوته الركعة الثالثة لانه تبع لامامه فيلزمه أن يشهد بطريق المتابعة وهذا بخلاف
 المنفرد لان الشاهد الاول في حقه سنة وبعد ما اشتغل بفرض القيام لا يعود إلى السنة وهاهنا
 الشاهد فرض عليه بحكم المتابعة وكذا في القصة في القعود الاولى وظاهره انه لو لم يعد تطل
 صلاته لترك الفرض وفي الجمع ولو نام لاحق سمي امامه عن القعدة الاولى فاستقبط بعد
 الغرض أمرناه بترك القعدة ام وظاهره ان المتابعة في الواجب والسنة فرض ايضا والحاصل انه
 يقال ان متابعة المقتدى لامامه فرض في كل فعل من أعمال الصلاة وكل قول من أقوالها سواء كان

ذلك العمل والقول وصاها واحاؤسه الا في العراء فانها من ساقط عن المعدي ومعنى كون
 المسامحة فرضا في الواجب والسنة انه باسم تركها سقطت لغيرها ولا عند الركن لا سقطت
 الصلاة بتركها وانما في العزم عليه ما لم يتركها وتقبل الصلاة أيضا بتركها والقول بغيره للمسامحة
 في العقود الاول وفي الشهادتين ما لم يتركها لا يتركها مع بطلان الصلاة ولهذا قال صاحب الخبر
 في الركوع والسجود والمعوذ الآخر ومعاذ الله ما لم يتركها مع بطلان الصلاة ولهذا قال صاحب الخبر
 وطاهر انه لو لم يتركها مع بطلان الصلاة لم يتركها مع بطلان الصلاة لان المسامحة في الركوع مع بطلان الصلاة
 لان من ترك الركوع الذي هو خارج عن اركان الصلاة وسرورها ان يكون مطلقا للصلاة كما ان ترك
 الوضوء بالماء المالح من تركه لا يترك ركعة الا بمجرد الانقطاع للصلاة فكذلك اهداؤك ذلك
 حكم المسامحة من حيث هي في كل الاعمال والاقوال ما عدا العراء وانما حكم الاقوال والاقوال بالمطر
 التي فيها مسامحة للمعدي لانها في العزم من بطلان الصلاة بتركها وفي الواحدة سقطت الصلاة
 بتركها وفي السنة سهية بتركها مع الاثم والكل باء اذا الامر في المسامحة من المسامحة في العزم
 والمسامحة في الواجب والمسامحة في العزم أحق وأولى وكذلك في الواجب أحق وأولى منها في السنة ولا
 يلزم الاثم بترك المسامحة فيما هو الاذى لوجوده للركن بالاثم وكذا للمسامحة في أول الواجب
 أولى وأحق من الثاني فلا يتم تركها في الثاني ولهذا قال في سيج الدردرك الامام قبل أربع المعدي
 منه أي العيوب بانه أي قطع المعدي العيوب وما مع القام لان ترك المسامحة بعد الصلاة
 دون ترك العيوب بخلاف الشهادتين أي اداسم الامام قبل أربع المعدي من الشهادتين لا يقطع الشهادتين
 ولا مسامحة في السلام اذ لا يتركها من تركها أي المسامحة فساد الصلاة وفي شرح الوالد رحمه الله
 ولو قام الامام الى الثالثة ولم يترك المعدي الشهادتين وان لم يترك المسامحة في العدة الاخر
 اذ اسلم الامام وهو بعد في الشهادتين وان لم يترك المسامحة ولو سلم الامام قبل ان يترك المعدي من
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو قبل ان يترك من الدعاء فانه يسلم معه لانه لم يترك صلاة
 لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست بواجبة انتهى فتصلح ان المسامحة على اثنين مسامحة
 تركها بوجه الاثم اذ امر راحم فيها ما هو الاثم والاولى وهي المسامحة في جميع الصلاة ما عدا العراء
 وسمامحة تركها بوجه الاثم مع بطلان الصلاة وهي المسامحة في الاركان والشروط ثم المسامحة
 مستمرة بوجه أخرى في قسمين عامتها في اول الشروع في الصلاة ومسامحة بعد الشروع في الصلاة
 أما المسامحة في اول الشروع فشرطها معاداة المعدي لأمامة في الركن الذي اذاد تركه فقد
 ادرك الركعة كالصيام والركوع وان الشرط هو المشاركة في جرح واحد في اسداء الشروع من أدرك
 الامام راكعا فاقضى بركعة واحدة من الركوع فركع هو مع أدركه أو لمشاركه له فبانه
 ذلك من الاركان وكما به جملة أقدي ولم يحسب له ترك الركعة لعدم مشاركته في الركوع
 حتى فاقته للمشاركة في الصيام وأما المسامحة بعد الشروع في الصلاة فالاصل فيها المعازرة
 وهي الأصل في المسامحة لان الحق مشروع ولا يجوز التقدم ولهذا قال الواقي معدي ترك
 قبل اتمامه ترك الامام فانه يصح تركه حيث شاركه وان لم يترك الامام حتى رفع المعدي
 من الركوع لا يصح تركه المعدي فعله اعادة لاصل المشاركة وكذلك اذ ادركه وسجد قبل اتمام
 لا يصح في كل الحلاصة فان تركه وسجد قبل اتمامه في كل الركعة فعليه قضاء ركعة بلا فراه وم
 صلاية اذ لا ركعة الاولى لعب والى عده مائة في الاولى والثالثة والرابعة مائة وثلاثة
 فسقط عليه الرابعة فعقبها لان ما قبله قبل اتمامه من عذر المشاركة وكثير لا يعرف لانه لاحق
 وهو لا يعرف وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدردرك بخلاف من شارك الامام في الصيام
 ثم خلف عن الركعة يعني تركه وحده فانه أدرك الركعة لمحق مستحق الاخذ به يتحقق بركعة
 أي الاخذ به في اول الشروع ولا يصح من هذا ذلك بالخلف لمحق مستحق للاحق في الشروع
 انما في الخلاصة وان كان تركه بعدة ويحذر بعده حاراه فاعل فروع هذه المسئلة مسئلة

المتابعة للإمام في الكتب كلها تجد هاموا واقعة لما ذكرناه من هذا الخبر برئنا والله الموفق لا ريب
 من وقوعه في هذا الكتاب رحمه الله تعالى وقد صنفنا في شربان من هذه المسائل ثم التزم
 شر القوي تعديل الأركان وتسوية الصفوف وموافقة الإمام كتاب من تعديل الصلاة فعلك
 يا أيها المكلف منبه ترى خط العترة وقد وقعت على هذا الكتاب له ورايته ذكر فيه أشياء كثيرة
 رحمه الله تعالى وحيث تحرك ذلك ما ذكرناه في تسوية الصفوف وفي موافقة الإمام ونرى في تحقيق
 مسألة تعديل الأركان بقية لاحتياجها إلى زيادة البيان وذلك أنه اختلف في تعديل الأركان فذكر
 أبو الليث أنه واجب عند الحنفية وذكر في جامع الترمذ الطائفة في الركوع والسجود وذات أبي
 يكت فيهما حتى يطعن كل عضو منه واجبة على اعتبار الكرخي وعلى اعتبار الحرجاني سبه و
 الروايات عن أبي حنيفة ومحمد على أن العمدة بين الركوع والسجود والحلقة بين السجودتين مقدار شبر
 واحدة سنة عندهما فعلم من هذا أن المراد من قول أبي الليث وتعديل الأركان الركبان فقط
 الركوع والسجود كذا في المفتاح وفيه نظرا باعتبار الجمع ونقل الزاهد عن صدر القضاة أنه قد
 في شرحه في تعديل الأركان تشدد بزيادة كركن أو كركن واجب عند أبي حنيفة ومحمد وعند أبي
 يوسف والشافعي فرض فبكت في الركوع حتى يطعن كل عضو منه ويرفع رأسه من الركوع حتى ينقص
 قائما ويطعن كل عضو منه وكذا في السجود وهذا هو الواجب عند أبي حنيفة ومحمد حتى لو ترك شيئا
 من ذلك ساهيا بمرمه سجود السهو ولو تركه عامدا يكره أشد الكراهة فعلى هذا الاحتياج إلى تأويل
 الأركان بالركبتين والحاصل أن الصحيح من مذهب أبي حنيفة أن الانتقال من ركن إلى ركن فرض ورفع
 الرأس من الركوع والعود إلى القيام تكس بفرض أما رفع الرأس من السجود فاما فرض لأن الانتقال
 من السجدة إلى السجدة بلا رفع الرأس لا يمكن فشرط رفع الرأس ليتحقق الانتقال لأن رفع الرأس
 فرض حتى لو تحقق بلا رفع الرأس بأن سجد على وسادة فزعت من تحت رأسه وسجد على الأرض يجوز كذا
 في الإنصاح ونحوه في الكافي وغيره وفي الكفاية دليل أبي حنيفة أن الركوع هو الانحناء والسجود
 هو الانخفاض لفة فتعلق الركبة بأدى ما ينطلق عليه اسم الركوع والسجود وكذا في الانتقال
 أي بتعلق الجواز بأدى ما ينطلق عليه اسم الانتقال إذ هو غير مقصود بل هو وسيلة إلى تحصيل
 الركن الذي بعده ولما لم يكن مقصودا شرط أدنى ما يحصل به الانتقال فشرط رفع الرأس
 ليتحقق الانتقال لأن رفع الرأس فرض بنفسه حتى لو تحقق الانتقال بلا رفع الرأس يجوز إذا
 عرفت هذا فنقول قال الكرخي التعليل في الركوع واجب لانها ركن مقصودان والطائفة
 شرعت لتكاملها فعمل المكلل واجبا والانتقال ركن شرع لغيره فترجأ كماله بالسنة كالنقل
 في الطهارة ليعبر بالتفاوت بين المكملين كما ظهر بين الركنين جعل التعديل الذي هو كمال الركوع
 والسجود واجبا وجعل التعديل الذي هو كمال الانتقال غير المقصود بالذات في القومعة
 والحلقة سنة ليعبر بين المقصود بالذات وغير المقصود بالذات كذا في المفتاح ونحوه في الكافي
 وغيره واعلم أن الأصل في التعديل هو ما في الصحيحين أي البخاري ومسلم أن أعز ما دخل
 المسجد فصلك ركعتين ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع
 فصل فانك لم فصل رجعت فصلك كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
 فانك لم فصل فقال له في الثالثة والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا كنت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
 ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في
 صلاتك كلها حتى تقتضها أو اسم الأعرابي خلاد رضي الله عنه فتمسك بهذا الحديث أبو يوسف
 والشافعي وقالوا لا فرق من التعديل وذهب أبو حنيفة ومحمد إلى عدم افتراضه كما في الهداية
 لأن الركوع المطلوب بالنقص جزء للصلاة وكذا السجود بقوله تعالى اركعوا واسجدوا لا اجمال
 فيها ليعتد إلى البيان ومماها ما يتحقق بمجرد الانحناء ووضع بعض الوجه مما لا يعد سجدة

مع الاستعمال فخرج ومع الدين والحد والعلم منه دوام العمل لا ينقص فهو صمد المطالب به
فوجب ان لا يوفق العبد عليها صبرا ولا وحدا ولا كان شيئا الاطلا والعاظم به وهو متوسع
عند ما مع ان الخبر بعد عدم نوصي الصحة عليه وهو قوله عليه الصلاة والسلام وما اعصت
من هذا ساعد اعصت من صلاتك اخرج هذا المراد ان الواو والعمدى عن رفاع من رافع
والحديث من قضاها صلا والباطلة ليس صلا وعائد له لو لم يكن هذا المراد
بركة صلى الله عليه وسلم انما بعد اول ركعة حتى يتم ولو كان عدوها بعد الصلابة ما دل ركعة
وبعد التساؤل لا يحل المصلي في الصلاة ويصرفه على الله عليه وسلم من الادلة الشرعية كما في
فيم العبد يروى في المسح والكافي والسراج الوهاج وغيرها فوجب حمل قوله صلى الله عليه
وسلم فانك لم تقبل على الصلاة انما له من الاسم على قول الكرخي والمسعودي على قول الجرجاني
والاول اولي لان المخارجه في قوله لم يقبل يكون اوف الى المصنعة ولا ان المواطبة دليل الوجوه
وقد سئل محمد بن ركبها فقال اني احب ان لا يجوز من السرجسي من ترك الاصل الى المراء لا بعده
ومن المشايخ من قال بركه ويكون العزم هو السابق ولا اسكال في وجوب الاعادة اذ هو
الحكم في كل صلا اذت مع كراهة التبرع ويكون حارم الاول لان العزم لا يكره وجعله
الثاني لم يصح عدم سقوطه بالاول وهو لا يركل الركبي لا الواجب الا ان يقال المراد ان ذلك
امسا من الله تعالى ان تحققت لكامل وان ما من العزم لما علم انه سوف يقع كذا في مسح
العذر ذكره الوالد رحمه الله في شرحه على شرح الدرر من صلاتك شرحت عليه موكده من
والسنة العادة المستلزمة موكده كات أم من موكده لقوله صلى الله عليه وسلم من من سبه
حسبه كان له نوائها ونوائ من عمل بها الى يوم القيامة ومن سبه سبه كان عليه
ودرها وور من عمل بها الى يوم القيامة كما في السراج الوهاج والمراد بها العادة المستلزمة
في الدين الموكدة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم او قالها من غيرها من ولا وجوب
والسنة الموكدة هي ما واطت عليه النبي صلى الله عليه وسلم او ورد نصها امر او هي قال
الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر والحاصل ان الذي يظهر ان القول والفعل اي
قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله ان فاديه امكار على الترك فواجب والا فان كان لا يصح
امر او هي ولا مواطبة فمستحب والا فمستحب موكدة وذكر بعد ذلك قال والسنة ما واطت
عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان كان لا مع الترك فهو دليل السنة الموكدة وان كان مع التزلز
أحدا ما فهم دليل السنة الموكدة فان اخرجت بالامكار على من لم يفعله فهو دليل الوجوب وذكر في
كتاب كراهية والاستحسان والوبرك السنة الموكدة فرب من الخرافة مستحق حرمان الشفاعة
لقوله عليه الصلاة والسلام من ترك شيئا من هذه الاعكاف فهو كمن تركها وهو ليس الاصل
في مسجد جماعة والمراء في مسجد منها مع هذه الاعكاف وهو واجب في المسجد ومصحح أو مطلق
وسه موكدة في غير العصر الاواخر من غير موصان شرفا في شرح الدرر في الاعكاف
وسه موكدة في العشر الاخير من رمضان وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى واعلم ان الدليل
على ما ذكره في العشر الاخير مواطبة عليه الصلاة والسلام عليه مه كما في الصحاح ولد اهل
الهرى عما للساس كيف تركوا الاعكاف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ويرك
ولم يترك الاعكاف ومدخل المدة الى ان مات وهذه المواطبة المعروفة بعدم الترك مره
لما اخرجت عدم الامكار على من لم يفعله من الصحابة كات دليل السنة والا كات دليل الوجوه
كذا في صحيح العبد وبعضه في الحر لا يحل هذه المواطبة اخرجت بالترك وهو ما بعد
الحديث من أم اعكاف العشر الاخير من رمضان واتى حاما او ما ماضوينة فقال لمن هذا
قال هذا العادة وهذه المصنعة وهذه السودة فصعب وقال اريدن التمهيد افا مران سرج
منه فخرج ولم يعكف فيه ثم قضى في شوال وقد يقال ان الترك بعد كما صرح به في النكاح

الظهيرية وقضاؤه لا يخلو عن شائبة كونه كان لعذر فالمخلص ما في فتح القدير وبه جزم في خير
 العقبى وترى منها ترك صلاة التراويح ترقى كل ليلة من ليالي الشهر رمضان وهي سنة للرجال
 والنساء قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر وفي الحجة ان التراويح سنة مؤكدة
 باجماع الصحابة وما ذكرها استبدع غير مقبول الشهادة وترى تركها جماعة فيها شراى التراويح
 أصلا منه ومن غيره صرفا شراى الجماعة مترسنة على شروجه صر الكفاية ترقى صلاة التراويح
 بحيث لو مكلى التراويح بجماعة في مسجد محلة قامة لك عن جماعة الباقي فيها لأمر صلاة بهم
 وفي شرح الدرر والجماعة فيها أى التراويح سنة على الكفاية حتى لو تركها أهل مسجد أو أقالم
 نارك للفضيلة ولو يكن مسببا أذ قد تختلف بعض الاصحاب وعن أبي يوسف من قدر على أن
 يصل في بيته كما يصل مع الإمام ففضلته في بيته أفضل والصحيح أن الجماعة في البيت فضيلة
 والجماعة في المسجد فضيلة أخرى فهو جازل إحدى الفضيلتين وترك الفضيلة الزائدة ذكر في الكفاية
 وترى منها ترك ما أختتم شراى ختم القرآن متر فيها شراى في صلاة التراويح مرة واحدة قال الولد
 رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر وأكثر المشايخ على أن الختم فيها سنة وفي الكفاية والجمهور
 عليه وفي البرهان عند الأكثر وهو المروي عن الحنفية والمقول في الآثار قال لأن شهر رمضان
 أنزل فيه القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرضه فيه على حبل عليه السلام مرة وفي السنة الأخيرة
 عرضه مرتين كما في كمال الدررية والحاصل أن السنة الختم مرة والختم مرتين فضيلة والختم ثلاث مرات
 أفضل كذا في الثنا تاريخه والكافي ونجتم في ليلة السابع والعشرين كثرة الأخبار إياها ليلة الغد
 كذا في الحاشية والمفتاح وقال المحسن عن أبي حنيفة يقرأ في كل ركعة عشرة آيات ونحوها وهو الصحيح
 لأن السنة فيها الختم مرة وهو يحصل بذلك مع التحقن لأن عدد ركعات التراويح في الشهر ثمانية
 ركعة وعدد آيات القرآن ستة آلاف آية وثني فاذا قرأ في كل ركعة عشرة يحصل الختم مرة مع صفة
 الوتر فتصير الركعات ثمانية وتسعين في ليلة السابع والعشرين تبلغ الستة مائة لكن
 في الحاشية وحكى أن المشايخ جعلوا القرآن على خمس مائة وأربعين ركعة وعلوا ذلك في المصاحف
 حتى يحصل الختم ليلة السابع والعشرين لكثرة الآيات التي تدل على أنها ليلة القدر وفي غير
 هذا البله كانت المصاحف معلقة بعشرين الآيات وجعلوا ذلك ركعة تقرأ في كل ركعة من التراويح
 القدر المسنون ولا يترك الختم لكسأل القوم وقيل الأفضل في زماننا قد رما لا ينقل على القوم
 وفي المحتسب والتأخرون كانوا يفعلون في زماننا ثلاث آيات قصارا وآية طويلة حتى لا يمل القوم
 ولا يمل قطبها وهذا أحسن فان المحسن روى عن أبي حنيفة أنه من قرأ في المكتوبة بعد العشاء
 ثلاث آيات فقد أحسن هذا في المكتوبات فما ظنك بغيرها وفي التجنس والبرهان ثم بعضهم
 اعتاد قراءة قل هو الله أحد في كل ركعة وبعضهم قراءة الفيل إلى آخر القرآن وهذا أحسن لأنه
 لا يستتبه عليه عدد الركعات ولا يستغل قلبه بحفظها فتخرج للتدبر والتفكير وفي السجدة
 ويكره الإسراع بالقراءة وفي أداء الأركان ثم للإمام أذه المكي حافظ القرآن أن يقرأ سورة الأنا
 وهو اختيار البعض وقيل الأولى أن يقرأ في كل ركعة سورة من القصص وقال في البحر والحاصل أن
 الصحيح من المذهب أن الختم سنة لكن لا يلزم منه عدم تركه إذا أزمه سغير القوم وقطيل
 كثير من المساجد خصوصا في زماننا فالظاهر اختيار الأخف على القوم كأنقله الأئمة في زماننا
 من بداهتهم بسورة التكاثر في الركعة الأولى وقراهم سورة الاخلاص في الثانية إلى أن تكون
 قراهم في الركعة التاسعة سورة بقر والعشرين سورة الاخلاص وليس فيه كراهة
 في الشفع من الترويجة الأخيرة بسبب الفصل بين الركعتين بسورة واحدة لأنه خاص بالفرائض
 كما هو ظاهر الخلاصة وغيرها إلا أنه قد زاد بعض الأئمة من فعلها على هذا الوجه منكرات من هذر
 القراءة وعدم الطلأ ثبته في الركوع والسجود وفيما بينهما وبين السجدين مع استمالها على
 ترك سنن ترك النساء والقعود والسجدة في أول كل شفع وترك الاستراحة فيما بين كل ركعتين

الجماعات او ليصلى الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين وعن ابي النعمان المصري وكانت له صحبة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه رواه أحمد وأبو داود
 والترمذي والنسائي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحتهما وقال عليه الصلاة والسلام
 من ترك ثلاث جمع من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال من ترك ثلاث جمع متواليات فقد نذا الإسلام وركه ظهره ذكره الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على شرح الدرر ومما شأى من الآفات من ترك الزكاة شر للمفروضة في العين والمماشية
 قال في الشريعة الزكاة حصن المال وفي شرحها لقوله عليه الصلاة والسلام حصنوا أموالكم
 بالزكاة وداؤوا مرضكم بالصدقة واستقبلوا أنواع البلايا بالدعاء ولا تتخالط الصدقة الواحدة
 كالزكاة وغيره مما لا بان لا يخرج منها إلا أهلكته وقد روت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال ما خالطت الصدقة ولو الزكاة ما إلا الأفسدة وهذا الحديث يحتل معنيين
 أحدهما أن الصدقة ما تركت في مال ولم يخرج منه إلا أهلكته ويشهد له حديث رواه عمر رضي الله عنه
 ما تلغ مال في بئر ولا بحر إلا يجبس الزكاة والثاني أن الرجل يأخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حسن
 النسبة للجم الغني رحمه الله تعالى قال ومن أخلاق أهل الكتاب مع الزكاة من تح عليه وأخذها
 من لا يستحقها وليس في بنى إسرائيل ولا عبر من نظاها من الزكاة ما بلغ مما نظاها من قارون
 قال الله تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناهم الكنوز ما ان معاثره لتسوء
 بالعصية أولى القوة قيل كان قارون ابن عم موسى عليه السلام وقيل كان عمه وقيل ابن خالته وكان
 عاملا لفرعون على بنى إسرائيل فعصى عليهم وظلمهم وكان يسمى المنور من حسن صوته بالتوراة
 ولكن عدوا لله نافي كانا فافق أسامري صرنا ثم رأى ترك الزكاة صرنا من قريضة الكنا ثم لورود
 الوعيد الشديد عليه في الأحاديث والآية قال الله تعالى والذين يكتفون الذهب والفضة ولا
 ينفقونها في سبيل الله فليشرهم بعذاب اليم قال السيهاوي يجوز أن يراد بها الكثير من الإحبار
 والرهبان فيكون مبالغة في وصفهم بالحصر على المال والضمير يراد المسلمون الذين يجمعون المال
 ويقتنونه ولا يؤدون حقه ويكون اقترانه بالمرئيين من أهل الكتاب للتغليظ ويدل عليه أنه لما
 تركت كبر على المسلمين فذكر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لم يفر من الزكاة إلا ليطيبها
 مما بقي من أموالكم وقوله عليه الصلاة والسلام ما ذى زكاته طيس بكبري بكثر أو عده عليه فأن
 الوعيد على الكثير مع عدم الاتفاق فيما أمر الله ان ينفق فيه وأما قوله عليه السلام من ترك صمرا أو
 سبعا كوى بها ونحوه فالمراد منها ما لم يؤد حقا لقوله عليه السلام فيما أورده الشيخان روي عن
 أبي هريرة رضي الله عنه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقا إلا إذا كان يوم القيامة
 صحت له صفائح من نار فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره يوم يحصى عليها في نار جهنم فيكوى
 بها جاهم وخواتم وظهورهم لأن جمعهم وأمسأكم كان لطلب الوضوء بالصا والتسم بالظلم
 الشهية والملابس الهية أولانهم ازوروا من السائل وأعرضوا عنه ولوا ظهورهم أولانها أشرف
 الأعضاء الظاهرة فأنها شتملة على الأعضاء الرئيسية التي هي الدماغ والقلب والكبد أولانها أصول
 الجهات الأربعة التي هي مقدم البدن ومؤخره وجناها هذا كما كرم على إرادة القول لانفسكم لعلها
 وكان عين مصر بها وسبب تعذيبها فدونها ما كنتم تكبرون أي وبال كركم أو ما تكبرونه وفي صحيح
 مسلم عن زيد بن أسلم أن أبا صالح وكان أحده أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقا إلا إذا كان يوم القيامة
 صفحت له صفائح من نار فأخى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعتد
 له في يومه كان مقداره خمسة حتى ينفضي بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار
 قيل يا رسول الله قال لا وأصل ال لا يؤدى منها حقا ومن حقا عليها يوم ورودها إلا إذا كان
 يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر أو قرما كانت لا يعقد منها فصيا واحد انطاؤه باحفاها وقصه

ما فرأها كما امر عليه أولاها رد عليه آخرها في يوم كان معاد الله فيه حتى يعقوب من
 العباد فمضى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قبل ما رسول الله فالعز والعلم قال ولا صاحب
 علم ولا يورثه من بعدهم الا اذا كان يوم الصاعقة يطع لها نفاع في ولا يعقد معها شيئا من
 فيها عصفا ولا حياء ولا عصفا تستطيع يدورها وبطلانها ما طلائها اكمل امر عليه اولها رد
 عليه آخرها في يوم كان معاد الله فيه حتى يعقوب من العباد فمضى سبيله اما الى الجنة
 واما الى النار قبل ما رسول الله فالجمل طال الجمل ملا به هي رجل وور وهي رجل ستر وهي رجل
 آخر واما التي له وور ورجل فطها رما وخير وبعث على اهل الاسلام وهي له وور واما التي هي له ستر
 ورجل فطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رفاها وهي له ستر واما التي هي له آخر
 في رجل فطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج ودوصه والاكلت من ذلك المرح والروصه من
 سى الاكل له عدد ما اكلت حساب وكب له عدد رايها وناولها احسان ولا تقطع طولها
 فاستت سرا واور من الاكل الله له عدد آثارها واورها حساب ولا امر بها صاحبها
 على مهر فشره منه ولا يردان فسعها الاكل الله له عدد ما سرت حسنا قبل ما رسول الله
 فالحجر قال ما اترى في الحرسى الاهد الآتية العادة الجامعة في عمل مشغال دره حيراره ومن
 جعل مشغال دره شراره وفي سرع مسلم للقرطبي قوله فطع لها في على وجهه فانه بعض كسرين
 وقال اهل اللغة فطع القسط كيف ما كان على الوجه او غيره ومنه سميت بطحا مكة لانها
 وقوله نفاع في قواي موضع مسبو واسع واصله الموضع المتعصب الذي تسعفه لما يقال
 فيه فاع ويجمع منه وقعا ما مثل حاد وحيرة وحيران وقال النبالى اذا كان سالا في موضع
 مع الاشاع فهي الحب والحر والصفص في النفاع والعرف ثم الصفص في وقوله ليس فيها
 عقصا وهي المسبوبة العرف ورجل اعقب منه العوا وصعوبة احلاق ولا حياء وهي التي
 لا فون لها ولا عصفا وهي المكسورة داخل العرف وهو المشاس وقوله بطاوه ما طلائها
 حم طلف وهو الطع من كل دابة مشقوقه الرجل ومن الابل الحب ومن الحبل والعمال والحبر
 الحما في وقوله نوا لاهل الاسلام وهو كسر الشون وللداء معاداه يقال ماؤا به نوا وماؤا
 عاده والورد الاسم وقوله في له ستر في كتاب من سواي الغير عدا حاسه لركوب في صم
 واستب اى دعت ومنه نولم واست العصب الى الحي العرا وقال مات الاسنان ان بلغ عدو
 داهه وراحة والشرى الرقع من الارض وفي صحيح مسلم عن جابر عن عطاء الله عن عبيد
 السبي سكي الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا ثور ولا غنم لا يورثي حياء الا اعد طائون لفسا
 نفاع في فوطاؤه داب الطلف بظلمها و سطيفه داب العرف نفعها ليس فيها يومه حياء ولا
 مكسورة العرف طما ما رسول الله وما حياء مال اطراي حياء واعاده دلوها وسميها وحلها
 على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يورثي ركا به الا يحول يوم الصاعقة
 شيئا عا افرع سبع صاحبها حياء وهو يرميه ويقال هذا مال الذي كنت سبيل به
 فاد اراى انه لا تدله منه ادخل يده في فيه فعمل بعضهما كج بعض العمل والمسيح اسم من
 ميتة اعطيه والجنة ما كسر الشاء او الاله يعطها صاحبها رخلا شرب لسانها ثم يردا
 اذا قطع اللسان كذا في المصباح وفي مرج مسلم للقرطبي والسجاع من الحباب هو الحما الذي
 الذي نواش العارس والراجل ويقوم على دسه وورما بلع واس العارس ويكون في الصحاري
 وحمل هو العارس والافرع من الحباب هو الذي يعط رأسه وايض من السم ومن الناس الذي
 لا سقر له في رأسه لسقره ومعنى سلك ادخل ويقصها ما كملها افعال فصمت الداه سقره نصبه
 قرومها اترى من الآفات قرومك صورته شهر من مضان ملاعد ريس شرعى من صغروا حونا ومن
 او حيين او يعاسر واسفر قال العم العربي في حسن الذنبه ومن احلاق اليهود والنصارى رايها
 رمضان لغير عدد ركا لورس والسفر روي عن الطبري عن السدي ان صيام رمضان كسب سبيل

اليهود فانوا لا يقبلوه ثم صاموا يوما واحدا من السنة وزعموا انه اليوم الذي اُخْرِقَ فيه
 فرعون وكتب على النصارى فقبلوه وصاموه ثم كان يقع في المحر الشديد والبرد الشديد يشتق عليهم صيام
 وتركه اكثرهم فرأى علماء وهم أن يحولوه الى زمان الربيع ويريدوه عشرة ايام ثم اصحابهم موتان فقالوا
 لو زدتم في صيامكم فرادوه عشر افضا صيام الصباري عشرين يوما ولا يخفى أن اليهود والنصارى
 الى الآن لا يصومون رمضان الا ان وافق صيامهم فتارك صوم رمضان او يومه لغرضه لمحق
 باليهود والنصارى فان مجد الوجوب فهو كافر حقيقة صومها شراى من الآفات صترك الكفارة
 شرمن وحس عليه وفي اربعة كفارة الاضطرار في رمضان عدا وكفارة الطهارة وفي تحرير رقبة مؤنة
 او كفارة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان عجز عن الصوم اطعم مسكينين مسكينا بقدر الفطرة
 وكفارة العبد وفي تحرير رقبة مؤنة او كفارة او اطعم عشرة مساكين بقدر الفطرة او كسوتم
 بما يستأكلون البدين فان عجز عن احده هذه الثلاثة صام ثلاثة ايام متتابعة وكفارة الغسل خطا
 وشبهه العبد تحرير رقبة مؤنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين ولا اطعم فيها ولا كسو
 فان هذه الكفارات الاربعة فروض ثابتة بالكتاب وتارك واحدة منها اذا وجبت عليه فاق
 وان حدها فهو كافر صوم وترك صوم الفضة شراى قضاء الصلاة وقضاء الصوم والحج وكل ما شرع
 قضاؤه ففضة الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنة سنة في سنة قضاؤها مقترح
 والآل قال في توبير الابصار وقضاء الفرض والواجب والسنة فرض وواجب وسنة وفي شرح الدرر
 ولا يقضى سنة الفجر الا تبعا للفرض اذا فاتت معه وقضاؤها مع الجماعة او وحده والقاس في السنة
 ان لا تقضى لاحتمال اختصاص القضاء بالواجب لكن ورد الخبر بقضاها قبل الزوال تبعا للفرض وهو ما ذكر
 انه صلى الله عليه وسلم قضاها مع الفرض عدا ليلة القدر من بعد ارتفاع الشمس ولما اذا فات
 بلا فرض فلا تقضى عندهما وقال محمد ابا الى أن يقضى الى الزوال ولا يقضى قبل طلوع الشمس لاجماع
 تكرهه التعليل بعد الصبح ويقضى سنة الظهر في وقت قبل شفعه ولا يقضى غيرها من السنن الا
 ويدخل في القضاء حكم قضاء الديون وتسليم بدل المتلفات وبقي الاحكام وتمازج القضاء
 مستوفات في فن اصول الفقه صترك صترك المندور شرمن كل عبادة مقصودة من جنسها فرض
 كما او انذر صلاة او صوما او حج او صدقة قال في شرح الدرر من الايمان المندور اذا كان له اصل
 في الفروض لزم الناذر كالصوم والصلاة والصدقة والاعتكاف وما لا اصل له في الفروض فلا
 يلزم الناذر كعبادة المريض ونسيب الجنازة ودخول المسجد وبناء الفطرة والرباط والسقاية
 ونحوها انتهى والوفاء بالندف فرض على لبوتة بقوله تعالى وليوفوا نذورهم وهو عام مخصوص
 منه بالاتفاق المندور الذي ليس من جنسها كعبادة المريض وما ليس بمقصود في العبادة
 كالندف او لوصول لكل صلاة والندف بالمعصية فلما خصت هذه المواضع بقى الباقي حجة طنية غير
 قطعية كالآية المؤكدة وخبر الواحد ثبت به الفرض العيني فأنه تارك من غير لزوم الكفر بالحق
 صوم منها شراى من الآفات صترك صدقة الفطر شر ويقال لها الفطرة بكسر الفاء قال الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر عن النووي ولعلها من الفطرة التي هي الخلقة وقال
 أبو محمد الا بهرى معناها ركاة الخلقة كانهار كاة البدن وقالوا في صدقة الفطر ثلاثة أشياء
 قبول الصوم والفلاح والنجاة من سكرات الموت ومن عذاب القبر كما في الفتاوى السراجية
 صوم ترك صراى صريحة شر وفي ذبح شاة في احدى ايام النحر او بدنة او سبع بدنة شر للعتى شر بملك
 المصباح من اى مال كان اذا كان فاضلا عن جوائحه الأصلية ولولم يكن تاميا صراى فأنها شراى صدقة
 الفطر والاضحية صراى جبتان شر اما صدقة الفطر فقد ورد في حديث مسلم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه فرض ذكاة الفطر وقال القرطبي في شرحه جمهورا ثمة الفتوى على أنها واجبة
 وهو المنصوص عن مالك محتمل بقوله انه عليه السلام فرض فانه في العرف الشرعى واجب وانما داخله
 في عموم قوله تعالى واتوا الزكاة وذهب بعض أهل العراق وبعض أصحاب مالك الى انها سنة وزعموا أن

ومن معنى قدر وهو اصله في اللغة كما قال تعالى او يعرضوا له من نصرة ولم يروها داخله في عموم ما ذكر
 وقال النجاشي هي واحدة وليست بمرصعة على مدحها في العري من الواحدة والعرض وقال الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر المحجوب المصطلح عندنا وان كان ورد في السنة لعرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركاه العطر لانه طلى والسبب بركته وأما الاجماع للمعتمد على
 طمس قطعنا لا يرمى على نوار اولادنا فلو لا مكر حادها كما ذكره في العرائر ما روى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في السنة التي عرض فيها قصاصه هل ان يعرض ركاه المال وكان يحط على العطر يوم من ايام
 ما راحها كما في شرح السمعى وذلك على ما في ثمانية عشر شهرا من الحجة بعد ما حرق العطر وأما
 الاجمعة في شرح الدرر ما عني وفي الخوامع اها ماسة وهو قول الشافعي وذكر الطحاوي اها
 ماسة هو كمن على قول ابن يوسف ومحمد وعلى قولنا في خمسة واحدة واحاد روى الدون اليساوي
 كما في الاسرار وهكذا ذكر بعض المشايخ الاحلاف والاصح اها واحدة عداها كما في الكافي
 ووجه الخوف قوله عليه الصلاة والسلام من وجد سعة فلم يمتعه فلا يعرف مصداقا رواه
 احمد وابن ماجة ومثل هذا الوعد لا يلحق الا برك واحد كذا في الكافي وفي غيرها من الآداب
 في ترك الخ العريض بيان لا يخفى في غير متعدية على ذلك على الزاد والراحلة ووجه الصحة والامن
 ثم لم يوجب تلازم فانه ياتي في نفس وطرفة الوصية به والمورد من ذلك عند الموب او بان يوحده
 عن السنة الاولى التي قد رويها على الخ فانه ياتي انما وصق وطرعة اليوم من المأخر بالماذرة
 الى الخ من قابل فاني في شرح الدرر الخ ومن في العرائر قوله تعالى والله على الناس حزم القابل
 قال الكافي صلى الله عليه وسلم اها الناس يحولوا الخ في كل عام من واحد فقال لا بل من ولا
 سب وجوبه البس ولا تعدله بالعور عند يوسف وفي العريض عند محمد ووجه الخ في اصطلاح
 الاصوليين سمي مسكولا لان فيه جهة المصاريف والطرفه من قال بالعور لا يقول بان من اخر يكون
 فعله قضاء ومن قال بالراحي لا يقول بان من اخره عن العام الاول بأسرها اذا احر الصلاة من
 الوفاء الاول بل جهة المصاريف واحدة عندنا بل بالعور حتى ان من اخر يعصى ويؤثر به يمكن اذا
 صح كان اذا لا قضاء وجهه الطرفه واحدة عندنا بل بخلافه حتى اذا اداء بعد العام الاول
 لا ياتي ما لنا خبره ان لو ما سولم يحج الخ عنده انصاف في شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرر
 قال واسئل كجد القابل بالراحي بان الخ طبعه العريض كان العريضة كالوف في الصلاة ولهذا لا
 سوى الآداب وهو مصور فواير الا ترى انه عليه الصلاة والسلام تحسب سنة عشر وكان عرض سنة
 سب ولو كان على العور لما احره ولما قوله عليه الصلاة والسلام من اراد الخ فلنستعمل وان لم
 تعرض المرض وتصل المراحلة وعرض الحاحه رواه احمد وابن ماجة واليهي والري في سنة في سنة
 ست قوله تعالى وانما وصق بقوله تعالى والله على الناس حزم القابل ومن في سنة في سنة في سنة
 من غير شروع وانما وصق بقوله تعالى والله على الناس حزم القابل ومن في سنة في سنة في سنة
 الى السنة العاشرة محتمل ان يكون بعد ما لاها ترك بعد فواب الوفاء او للوف من المسكين
 على اهل المدسة او على نفسه او كره محالفة للمسكين في نسكهم او كان لهم عهد في ذلك الوفاء
 الخ حتى يفت انا بكر وطها هادي الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم حركه
 فتح مكة في سنة ثمان والذي بذلك عليه ان النعم احصل بالاجماع ولو لان له عدرا لما احره
 عليه الصلاة والسلام وسه الآداب على انه على الراحي الا ترى ان وجوب الركاه عدها
 على العور ومع هذا الواحها سوى الآداب كذا في الشمس والذي في الكافي ان العريضة وروى
 الآله كان في سنة عشر قرب من بعض روى الترمذي ما ساهه من عن علي بن ابي حمزة عن روى في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قر من ملك راد او راحله سدها با واما ما على مسرعة من مكة
 كما في عمر الادكار والراحلة في اللعبة المرك من الامل ذكرنا وانما هي فاعله معنى مع قوله وفيه اسلم
 الى انه لو دثر على غير المراحلة من على اوجار فانه لا يجب عليه ولم ادره من عا واما من حوا بالركاهه

كذا في البحر وفي المحبى ولولا ذلك كراه جوار أو كراهة بعير عقة وهو أن يستأجر الإنسان بعيرا يركب كل واحد
 منهما فرسا معا جرع الرحلة لكن في حيرة العقبى والرحلة قبل الناقة التي تصلح لأن ترحل به
 والمراد هنا المركب مطلقا ثم المراد أن يملك الزاد في موضع بعثا يحمل الزاد عنه بثمن المثل سواء كان
 على سبيل القصر أو دونه وهو طعنا من تجد لأجل السفر وأريد به هنا ما يستعمل الماء أيضا كذا في عرد
 الأذكار وإن يملك قدر ما يكرى به شق محمل الأوراس زاملة كافي الهداية والقدرة على الرحلة شرط
 في غير المكي وأما هو فلا ومن جوبها كاهلها فاهم لا يلحقهم مشقة فاشه المشتى إلى الجمرة وأما إذا
 كان لا يستطيع المشى أصلا فلا بد من الرحلة في حقه أيضا قال في الصغى أما الزاد فلا بد منه في حق
 الكل صرح به في غير موضع في قوله في النهاية عليه الخ وإن كان فقيرا لا يملك الزاد والرحلة بطر الا
 أن يريد إذا كان يمكنه تكسبه بالطريق واليه يشير كلام الهداية وصريح به في اليسار مع قوله
 شر بالتشد بداي بوصله كل واحد من الزاد والرحلة من البيت الله الحرام ترى من وطنه إلى مكة
 صر فلم يخ شأى قصر في ذلك صر فلا عليه شأى لا يستكثر ولا يستجنى عليه صر أن يموت شر أى
 موته صر يهوديا أو نصرانيا شرح بها وإن في أداء ركن من أركان الاسلام وهو محمول على الجاحد
 المتهاون بالغرض وأعلى الودع والزجر وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدرد معزيا إلى الكافي قال
 وفرضه الخ ثبت بقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله
 صمى عن العالمين وفي الآية أنواع من التأكيد قوله تعالى والله على الناس يعني أنه حق واجب لله في رقاب
 الناس أن على الالتزام ومنه أنه ذكر الناس ثم أبدل عنه من استطاع ومنه صر بأن تأكيد أحدهما أن
 الابدال تنبيه للمراد وتكريره والثاني أن الإيضاح بعد الإبهام والتفصيل بعد الإجمال أراد الله
 في صودتين ومهما قوله ومن كفر مكان من لم يخ تغلظا على تارك الحج ولذا قال صلى الله عليه وسلم
 من مات ولم يحج فليمتان شاء يهوديا أو نصرانيا ومنها ذكر الاستعانة وذا دليل السخط والحذو
 ومنها قوله عن العالمين ولم يقل عنه لأنه إذا استغنى عن العالمين تناوله الاستعانة لا محالة ولا بد
 على الاستعانة الكامل وكان أد على عظم السخط الذي وقع عبارة عنه وعلى فرضية العبد الإجماع
 وفي حسن التنبيه للنجم العزيز رحمه الله تعالى قال ومن أخلاق اليهود والمصارى ترك الحج البيت الله
 الحرام مع الاستطاعة فإن انضم إلى ذلك الكار وجوبه كان كفارا وروى السيوطي بإسناد قوي عن أبي
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحجته مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر
 ولم يحج فليمتان شاء يهوديا أو نصرانيا وروى الإمام أحمد قال المنذرى وإسناد حسن
 عن عمر رضى الله عنه قال من كان ذا إمساك فمات ولم يحج فليمتان شاء يهوديا أو نصرانيا قال
 العلماء هذا الحديث مخرج على التخيرو والتحويص من ترك الحج مع القدرة ويؤخذ من هذه الأحاديث
 أنه يحصى على من ترك الحج مع الاستطاعة من سوء الخاتمة والتحيلة بين العبد وبين العظمة من الشيطان
 عند الموت أو ورد أن العباد إذا كان عند الموت قد غلبه شيطان الواحد عن بيته وأخرج عن شمالة
 قاله عن بيته على صفة أبيه يقول يا بنى أن كنت عليك شقيقا ولك محبا ولكن مت على دينك فنهضت
 وهو خير الأديان والذي عن شمالة على صفة أمه يقول يا بنى كان بطنك وعاء وتذرى لك سقا
 وتخذى لك وطاء ولكن مت على دين اليهود وهو خير الأديان فغلبه ذلك بزيغ الله من يريد بغيه
 وهو معنى قوله تعالى رسلا ترغ قلوبنا الآية نقله القرطبي في المذكرة صر ومنها شأى من الآفات صر
 ترك الجهاد ثم وعدم العزم عليه والعودة عنه وذكر النجم العزيز في حسن التنبيه أن من أخلا ف
 المسافعين ترك الجهاد ثم قال روى مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدثه به بنفسه مات على شعبة من النفاق صر
 وهو شر أى الجهاد صر فرض عين على كل مكلف قادر عليه صر أن كان النفيير يكر نفيير فمن باد ضرب
 ونفيير فوراً من باب فعد لغة والنفيير مثل المغفور ونفيير القوم أعرضوا وصدوا ونفيروا نفيروا إلى الشيء
 أسرعوا إليه ويقال للنفور النافذين للحرب أو غيرها نفييرا تسمية بالمصدر كذا في المصباح صر عا ق

عَدَدُ عَسْكَرٍ كَرَّ عَلَى ضَعْفٍ شَرَّ أَيْ مَقْدَارُ الرِّبَا مِنْ عَدَدِ عَسْكَرٍ صَرَّ الْمُسْلِمِينَ شَرَّ قَالَ مُحَمَّدٌ لَاحِظٌ
لَوْ جَلَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِهَ قُوَّةٍ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ رَحْلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهَذَا الْقَوْلُ يُقَالُ وَمِنْ يَوْضَعٍ يَوْمٌ مَدُّ نَزْرُهُ
الْأَمْتَقُ وَالْقِتَالُ أَوْ مَتَحَزَّ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ تَزَا بِعَصَبٍ مِنْ اللَّهِ وَمَا وَجَّهْتُمْ عَرِيشَ الْغَيْبِ وَأَخْلَعَهُ
أَهْلُ التَّسْبِيحِ فَقَالَ قَتَادَةُ وَالصَّحَابَةُ كَانَ هَذَا يَوْمٌ يَدْرُجُ حَاضَةً أَدْلَمَ يَكُنُ لِلْمُسْلِمِينَ فَتَهُ يَسْأَلُونَ
الْبَهَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثَرَهُمْ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحُكْمَ وَالْفَرَارُ مِنَ الزَّخْفِ مِنْ
الْكِبَارِ عَلَى مَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَسَنٌ مِنَ الْكِبَارِ لَا كَهَاتَا قَبِيحٌ وَذَكَرَ مِنْهَا الْفَرَارُ مِنَ الْخُفِّ
تَمَّ أَنْ كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ نِصْفِ الْمُشْرِكِينَ لَا يَجِلُّ لَهُمُ الْفَرَارُ مِنْهُمْ وَكَانَ الْحُكْمُ فِي الْأَسَدَةِ
أَسْمَ إِذَا كَانُوا مِثْلَ عَشْرِ الْمُشْرِكِينَ لَا يَجِلُّ لَهُمْ أَنْ يَفْرُوا كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ طَائِرًا
يَعْلَمُونَ مَا فِي بَيْتِي لَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَاتَةٌ يَغْلِبُوا الْفِتْنَةَ إِذَا كَانَ بِهِمْ قُوَّةُ الْقِتَالِ بَانَ كَانَتْ مَعَهُمْ
الْإِسْلَامُ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَصْلَحْ مَعَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ مَعَهُ السَّلَاحُ وَكَذَلِكَ لَا بَأْسَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ مَعَهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الرِّمَى الْأَرْمَانُ لَهُ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ مَعَهُ الْحَصْنُ وَمِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ يَرَى الْمَخْشَقَ
لِيَجْنِبَهُ مِنَ الْمَقَامِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَعَلَى هَذَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَفْرَغَ الْوَاحِدُ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُونَ
أَتَى عَشْرًا كَثَرَتْ مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ فَحَيْثُ لَا يَجُوزُ لَهُمْ أَنْ يَفْرُوا وَإِنْ كَثُرَ الْعَدُوُّ لَمْ يَنْصَحْ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ تَغْلِبَ أَتَى عَشْرًا لَمْ يَكُنْ قَلَّةً وَمَنْ كَانَ غَالِبًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْرُكَ إِذَا كَرِهَ شَمْسُ الْأَنْفَةِ
كَمَا فِي شَرْحِ الْوَالِدِ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى شَرْحِ الدَّرَجَةِ مَثَرٌ يَعْنِي رَوَى الْخَارِجِيُّ وَشَمْسُهُ بِأَسَادَتِهِمَا
مَثَرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ فَرَسًا عَاشَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ يَجْتَبُوا الشَّرَّ الْخَصَالِ
صَرَّ السَّمْعُ الْمَوْبِقَاتِ شَرَّ أَيْ الْمَهْلِكَاتِ شَرَّ أَيْ الْوَأَسَى الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ السَّامِعُونَ لَهُ لَكَ يَوْمٌ
صَرَّ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا شَرَّ يَعْنِي شَيْءٌ صَرَّ مِنْ شَرَّ أَيْ السَّمْعُ الْمَوْبِقَاتِ شَرَّ أَيْ شَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْوَلَدُ
صَرَّ الشَّرِّ بِاللَّهِ شَرَّ تَعَالَى وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَارِ وَلَا يَفْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِالْتَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ وَذَلِكَ هُوَ
التَّوْبَةُ مِنْهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنْ أَنْتَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَفْرُغُ أَنْ يَشْرِكَ بِهِ وَيَفْرُغُ مَا دُونَ ذَلِكَ لَنْ يَشَاءَ صَرَّ وَشَرَّ الثَّانِي
صَرَّ التَّحَرُّقُ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ صَرَّ وَشَرَّ الثَّانِي صَرَّ قُلْتُ النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ تَكْفُرُ الْمُسْلِمُ
وَالْمُعَاهِدُ وَالْمُرْتَدُّ لَا يَحْرِبُ وَالْمُرْتَدُّ وَالْمُرْتَدُّ بِالْسَّعْرِ صَرَّ الْإِبَاحُ شَرَّ كَالْقَصَاصِ وَالرَّجْمِ صَرَّ وَشَرَّ الرَّابِعُ
صَرَّ أَكْلُ الرِّبَا شَرَّ سَوَاءٌ كَانَ هُوَ الَّذِي تَعَالَى الرِّبَا أَوْ لَمْ يَكُنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ رِبَا يَعْنِيهِ وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ الْأَكْلُ
فِي الْمَأْكُولِ وَالشَّرْبُ فِي الْمَشْرُوبِ وَالْبَسُّ فِي الْمَلْبُوسِ وَبَحْوَةٌ لَكَ صَرَّ وَشَرَّ الْخَامِسُ صَرَّ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ
شَرَّ عَلَى حَقِّ مَا ذَكَرْنَا فِي الرِّبَا صَرَّ وَشَرَّ السَّادِسُ صَرَّ التَّوَلَّى شَرَّ أَيْ الْفَرَارُ وَالْهَرَبُ صَرَّ يَوْمَ الزَّخْفِ شَرَّ أَيْ
الْحَرْبِ عَلَى التَّفْصِيلِ الْمَذْكُورِ وَشَرَّ السَّابِعُ صَرَّ قَدْ فَرَّ وَهُوَ الرِّمَى بِالْفَاحِشَةِ صَرَّ الْمُخْصَنَاتِ شَرَّ
جَمْعُ مُحْصَنَةٍ بِصَيْفَةٍ اسْمُ الْغُفُولِ فَالْمُصْبِحُ الْحَصَانُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْعُضْفَةُ وَقَدْ حَصِنَتْ
مِثْلُ الصَّادِ وَهِيَ بَيْنَةُ الْحَصَانَةِ بِالْفَتْحِ أَيْ الْعُضْفَةُ وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ تَزْوِجَ وَالْفَتْحُ تَزْوِجُ
عَلَى هَذَا وَوُجِدَ فِي بَيْتِ كَأَجٍ صَحِيحٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا ضَلَّ الْبَالِغُ امْرَأَتَهُ أَوْ أُصْغِيَتْ الْحُرَّةُ
إِلَى الْبَالِغَةِ بِنِكَاحٍ فَهُوَ أَحْصَانٌ فِي الْإِسْلَامِ وَالشَّرِّ وَالْمَرَادُ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مَنْ أَحْصَنَ
إِذَا تَزَوَّجَ مُحْصَنٌ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ مُحْصَنٌ بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالْمَرَاةُ
مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَأَحْصَنَتْ لَمْ يَفْرُجْهَا فِي مُحْصَنَةٍ بِالْفَتْحِ وَتَحْصَنَتْ لَمْ يَفْرُجْهَا وَتَحْصَنَتْ لَمْ يَفْرُجْهَا
هَذَا الْحَرْفُ الْعُضْفَاتُ الْمُتَزَوِّجَاتُ وَغَيْرُ الْمُتَزَوِّجَاتِ صَرَّ الْفَاعِلَاتِ شَرَّ مِنَ الْعُضْفَةِ وَهِيَ غَيْبَةُ الشَّيْءِ
عَنْ بَالِ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ كَذَا فِي الْمَصْبُوحِ أَيْ الْوَلَّى لَمْ يَخْطُرْ فِي بَالِهِنَّ مَا قَدْ فَرَّ بِرَأْسِهِنَّ
يَقْدَرُ أَنْ أَوْغَا فَلَاحَاتٍ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَذَكُّرُهَا النَّاسُ صَرَّ الْمُؤْمِنَاتِ شَرَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمِنْهَا شَرَّ
أَيْ مِنَ الْإِفَاتِ صَرَّ الْعَيْنَةُ شَرَّ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ عَيْنِ التَّاجِرِ تَعْيِينًا وَفَسْرُهَا الْفَتْحُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ
مَتَاعَهُ إِلَى أَحَدٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهِ مِنَ الْجُلُوسِ ثَمَنٌ لِيَسْلَمَ بِهِ مِنَ الرِّبَا وَقِيلَ لِهَذَا الْبَيْعِ عَيْنَةٌ لِأَنَّهُ مُشْتَرَى
السَّلْعَةُ إِلَى أَجَلٍ يَأْخُذُ بِهَا عَيْنًا أَيْ يَتَقَدَّرُ أَحَاضَرًا وَذَلِكَ حَرَامٌ إِذَا اشْرَطَ لِلْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ
يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ ثَمَنٌ مَعْلُومٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَرْطٌ أَجَا زَهَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ قَوِيَ الْقَصْدُ

إلى أجل يشتريه المديون ويبيعه في السوق بعشرة حالة ولا بأس في هذا فإن الأصل قابله قسطاً من الثمن
 والقرض عبور واحد عليه دائماً بل هو مندوب فإن تركه ليجرد رغبة عنه إلى زيادة الدنيا مكره أو يعارض
 بعد ربه وإنما يعرف ذلك خصوصاً للمراد وما لم ترجع إليه العين التي خرجت منه لا يسمى بيع العينة لأنه
 من العين المسترجعة لا للعين مطلقاً ولا فكل بيع بيع العينة وفي شرح الأئمة للعيني رحمه الله تعالى
 من الكفاية قال في العينة وصورتها أن يأتي التاجر فيطلب منه القرض ويطلب التاجر الرجوع ويحضر
 الربا فيبيعه التاجر ثوباً يساوي عشرة مثلاً بخمسة عشر نصيباً لبيعه هو في السوق بعشرة
 فينصل إلى العشرة ويحب عليه للبائع خمسة عشر إلى أجل أو يقرضه خمسة عشر درهما ثم يبيعه المقرض
 ثوباً يساوي عشرة بخمسة عشر فيأخذ الدراهم التي أقرضه على أنها ثوب فيبقى عليه خمسة عشر
 القرض قال وهذا النوع من البيع يسمى عينة لما فيه من السلف يقال باعه بعينة أي نصيباً من
 عين الميزان وهو مبيعه لا نهاده زيادة وقيل لأنها بيع العين بالرجوع وقيل هي شركة ما باع باقلاً بما باع
 وقيل لما فيها من الأضرار عن الدين إلى العين وهو مكره لما فيه من الأضرار عن مبرة الإضرار
 مطاوعة لتتم النفس وهذا النوع مذموم شرعاً لكنه مكمل الرابا وقال عليه الصلاة والسلام إذا
 شبايعت بالعينة واستعمت أذناك بالقرض للمظن وظهر عليك عدوك والمراد بالتبايع إذا ناب المقر الزرارة
 أم وقد كثرت في زماننا بيع العينة حتى عم البلاد والعباد وظهرت المذلة والخوان على أهله وتبدل
 صلاحهم بالفساد والاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حتى سمعت أن بعضهم يستعين من غيره
 بالعينة ويقرضه هو لغيره بها طبعاً في الزرع وسبق الكلام على مسألة العينة أيضاً في آخر الخليل
 الأول من هذا الكتاب صرّح منها ترى من الآفات صرّح نسيان القرآن العظيم صرّح بغيره ثانياً ثم
 قال في الذرة المنيفة وشرحها من تعلم القرآن ثم نسيه ياتم والنسيان أن لا يحسن القراءة من
 المصحف بأن نسي استخراج الخط وهذه فسيحة عظيمة من الأمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله
 تعالى وقال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى النسيان أن لا يحسن على سائر كما كان يجزى قبل النسيان
 من غير استخراج خط وفي شرح منية المصلي من تعلم القرآن ثم نسيه ياتم والنسيان أن لا يحسن
 القراءة من المصحف صرّح ثانياً يعني روى أبو داود والترمذي بأسنادهما صرّح أن رضي الله عنه
 مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صرّحت ثانياً بالبناء للمفعول أي عرض الله تعالى
 أو ملك من ملائكته صرّح في ثلث من الآفات صرّح بوجوب الرجوع أجر قال في المصباح أجر الله أجر
 من باب قتل وضرب وأجره بالمدة ثلاثة إذا أتاه صرّح ثانياً أي أمة الإجابة وهم المسلمون
 إذا لم يحركوا فصرّح في القداء ثلث واحدة القداء وهو الوسخ قال في المصباح قديت العين قديت من باب
 نف صار فيها الوسخ صرّح بها الرجل من المسجد ثم فليقها خارجة استغناء لوجه الله تعالى وأما
 الذي يكسب المسجد بالوظيفة فإن قصده وجه الله تعالى وتناول الوظيفة صلة من الواقف
 أو صدقة منه عليه ولم يقصد أنها في مقابلة عمله فهو في طاعة وإن قصد العمل للوظيفة لا غير
 كان في معصية وربما لا يستحقها لأن الواقفين رتبوا الوظائف على من يعمل الطاعات بقصد
 وجه الله تعالى على من يعمل بقصد الدنيا فيصير عمله معصية لأن مقصودهم تنشيط أهل الطاعات
 لطاعتهم لأهل المعاصي لمعاصيهم والأعمال بالنيات وكل أمر مأمور وعلى هذا جميع الوظائف
 في الجوامع والمساجد والمدارس والله أعلم بأحوال العباد ومقاصد الصلاح والفساد ثم عرضت
 على د نوب أممي ثلث من أمة الإجابة أيضاً فلم أر من ذنوبهم صرّح ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو
 آية ثلث من صرّح بآية ثلث بالنسبة للمفعول أي آناه الله تعالى ياها بأن حفظها صرّح ثلث سبها ثم يجب أن يقدر
 على قراءتها من المصحف عند تكا قدامه وفي الاتفاقان لا يسو طي قال في نسيان القرآن كبيرة صرّح
 به النووي في الروضة وغيرها الحديث أبي داود وغيره عرضت على ذنوب أممي فلم أر ذنبا أعظم
 من سورة من القرآن أو آية أو يتها رجل ثم نسيها وروى أيضاً حديث من قرأ القرآن ثم نسيه
 لعن الله يوم القيامة أجذم وفي الصحيحين تعا هدا القرآن فالذي نفس محمد بيده هو أشد

فلما من الامر في عملها وفي الشرع وشرحها ومنه العارديان سها قد افترقا وبخافوا عليه
كلا حساء وسعقت عنه في الحديث اسد كروا العارديان ذكرهم وادوا مواعيد ذكر وادوا
فان اسد تقصصا من صدور الرمال من التعميم من عمله وان من اعظم الذنوب ان يعلم الرجل انه
من القرآن ثم ينسأها وعن يوسف الرحمان السكان ان لا يملك العاردي من المصنف كذا في النص
وهل بما لشيء بعد شأ من القرآن الامر سها لاد لا السكان من المصنف واما على الانسان
المصنف بما كشف فدا قال على طهر العساة في التروا العارديا كذا في الناس اى انما ار كنه
من الذنوب قرو ومها ترى من الآداب قرو الزمار وسيق ساه وجرمه قطعه وروى في الكتاب
والسنة واجمعت عليها الامة فكفر مسجلة والمسلمين به المسلمون على حرمه المسلمون بحكمه
وروى عنه عن ارسف وروى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الرابوا موكله وروى
رادي في رواء العرودى وعمر وشاهد به وكاشه قرو وتلا خطبته في فعل عصى مفعول وهو ما علة
من بلد الى بلد وباعطى السبي حيا من ما في سلم فصرف ذكر في المصباح وقال العاردي في شرح المكر وكه
بلى الخاتم بحق المجلوب لمعول ان مشقود وصى الله عنه انه عليه الصلاة والسلام هو من
بلى السور وروا البخاري وسلم وعمر وروى ان واحد من اهل المصر سالى المارة وهم الذين يخطون الطل
فيسرى منهم ثم سمعهم ثم ماشا من القن هذا اذا كان مصر باهل البلد ان كانوا في شط وان
كان لا مصر بهم فلا من به الا اذا العن السعوى الوارد من وقال بعضهم مشور به ان طبقة رجل من
اهل المصر فسرى منهم نار حص من سفر للمصر وهم لا يعلمون سفر للمصر فانسأ حار في الحكم
وكنه فكروه لا يعرفون سوا اسفصر به اهل المصر ولم يسفصر به وفي شرح محضر الوفاة
للمافى رحمه الله تعالى قال وكه بلى الخط اى المجلوب وهو ما علة من من بلد الى بلد للحاد المص
باهل البلد قد نزل الى اى لا مصر بهم لاس من الاداء العن السعوى على الخا ليدى قرو وسع الخا صرى
من المحصر بعض من حلا فالد والاسية البها حصرى على لعطه وحصرها فاهم بالحصار وفي سكر
المحصر كذا في المصباح قرو لادى من من بلد الى لادى به ذواو بالعم والكسر حج البها هو باد واليد
مثال القس خلافا لخصم والاسية الى البادية ندوى على عر هاس والموادى جمع البادية كذا في المص
وفي شرح المكر للعنى رحمه الله تعالى وكه مع المحاصر للنادى لادوى من عا من رضى الله عنها
ابو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسلموا الزكبان ولا تسع حاصر لادى فعل لان عا
ما قوله لا تسع حاصر لادى قال لا يكون له سمسار وروا البخاري ومسلم وآخرون وفي الاختصار
ان على لادى السلفه فاحدها المحاصر ليس بها له عدو وباعلى من السعوى لو خرد وباعط
وفي شرح الطحاوى صور ان الرجل اذا كان له طعام واهل المصر في شط وهو لا يسعه من اهل
المصر حتى يسوعوا ونكى سمعه من اهل البادية ثم عا واهل المصر يقترون ولا يجوز وادا
كانوا لا مصر روى ذلك فلا من سمعه منهم والاهل الصورة ده ما خا الهدام والركبان
جمع راك وباعل المتوسط من الساع والمشرى سمسار وفي شرح المافى على محضر الوفاة
وكه مع المحاصر للنادى زمان المحط صور ان يكون اهل البلد في شط وهو يسع من غير اهل البلد
طعاما في البين العالي قرو السور على السور قرو ساس الباع السلفه سوما من ما قال عر صا السع
وساها المشعوى واساها طلب سها وسمه الاسور كذا في الجاه لا يشتري ويحور حملها على
الباع انصا وصورته ان يعرف رجل على المشتري وقد تراء الباع فيعالتى بى والسأ وقر
من اشترى ان يعرف من الباع السلفه ثمن وبطلها صاحبها ثمن دون الاول وسأ وسمه سوا ما
وسا وسمه واساها على السلفه اى اسام على سوى كذا في المصباح قرو وكه كذا في الخطبة
على الخطبة ثم انكسر اسم من خطب المرأة الى العواد اطلب ان يعرف منهم من ساطط وخطب
مسألة وسمى وخطبه العور دعوه الى قرو صا حصم كذا في المصباح قرو واحد من
الباع ومن اوليا المراء او من المراء قرو لادى الرصا رى ما يدلى على الرصا من قول او فعل قرو الاول

شراى المشتري الاول الذى ساء السلعة او الزوج الاول الذى خطب تلك المرأة قال العيني
 فى شرح الكنز وكره السوم على سوم غيره وهو ان يرضى للتعاقدان بالبيع ويستقر الثمن بينهما ولم
 يبق الا العقد فيزيد عليه ويبطل بيعه لقوله عليه الصلاة والسلام لا يخطب الرجل على خطبة ثانية
 ولا يسوم على سوم غيره ورواه البخارى ومسلم وأحمد واثمنا يكره اذا خضع قلب البائع الى البيع بالثمن الذى
 ساءه المشتري وأما اذا لم يجمع قلبه ولم يرض به فلا بأس بغيره ان يشترى به بازيد لان هذا بيع
 من يزيد وقد قال اسرى الله عنه انه عليه الصلاة والسلام باع قدحا وجلسا من يزيد رواه
 أحمد والترمذى ولأنه نفع للمفقرة والحاجة ماسة اليه وكذلك يحرم النجش فيها اذا كان الراغب فى
 يطلبها بمثل ثمنها وأما اذا اطلبها ببدون ثمنها فلا بأس بأن يزيد الى ان تبلغ قيمتها وكذا النهى عن الخطبة
 محمول على ما بعد الاتفاق والرضا وفي شرح الدرر قال عليه الصلاة والسلام لا يستأجر الرجل
 على سوم أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه فإنه يخرى على صيغة النقي وهو بائع وفيما شينه لغزى باده
 فان اخبار الشرح أكد من الانشئة أعلم ان اخبار الشرح برأىها الامر مجازا واما عدل عن الأمر الى
 الاخبار لولا المختار عنه ان لم يوجد فى الاخبار يلزم كذب الشارح والمأمور به ان لم يوجد فى الأمر يلزم
 ذلك فان اردت المبالغة فى وجود المأمور به عدل الى غلط الاخبار مجازا وروى الاحتكار عن مصدر
 احتكر زيد الطعام اذا حبسه ارادة الغلاء والاسم المحركة مثل الفقرة من الافتراق والاحتكار
 واسكان الثمانى معناه لغة كذا فى المصباح وفي شرح الدرر وكره احتكار قوت البشر والبهائم فى بلد
 يضرب أهله لقوله عليه الصلاة والسلام الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ولأنه يتعلق بحق العامة
 وفى الامتناع عن البيع ابطال الحقم ويجب ان يأمره القاضى ببيع ما فضل عن قوته وقوت أهله فان لم
 يبيع عزره والصحيح ان القاضى يبيع ان امتنع اتفاقا ومدة الحبس قبل اربعين يوما وقبل شهر
 وهذا فى حق المعاقبة فى الدنيا لكن يأثم وان قلت المدة لأغلة أرضه ومجلبوبه من بلد آخر لأنه
 خالص حقه ولم يتعلق به حق العامة وقال الولد رحمه الله تعالى فى قيل للثمن على قسمين أحدهما
 الطرد من رحمته الله تعالى وذلك لا يكون الا لكافر والثانى الابعاد عن رحمته الامرار ومقام الضامنين
 وهو المراد هنا لأن عند أهل السنة المؤمن لا يخرج عن الايمان بارتكاب كبيرة كذا فى الكفاية وأخرج
 مسلم عن معمر بن عبد الله العدوى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ وفى الكافي
 وقوله عليه الصلاة والسلام من احتكر على الناس الطعام رماء الله تعالى بالحدام والافلاس *
 وفى رواية من احتكر الطعام اربعين يوما يطلب القحط فعليه لغة الله والملازمة والناس اجمعين
 لا يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فالضرف النفل والعدا القرض وفى الاختيار والاصل فى ذلك
 قوله تعالى ومن يرد فيه ما احدثنا لم نرد فيه من عذاب اليم قال عمر رضى الله عنه لا تحتكروا الطعام
 بمكة فانه الحد ثم ذكر الحديث الاول عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ محرم وفى رواية ملعون
 وحديث معمر بن عمر رضى الله عنه وقيد الاضرار باهل البلد لان الاحتكار لو لم يضربهم باه
 المصر كبير الا بكمه لانه حابس للملكه من غير اضرار بغيره كذا فى كمال الدراية ثم الاحتكار المنهى
 عنه فى الاشياء التى تقوت الناس والبهائم كالبر والشعير والعب والتمر والبن والقت وهو
 قول ابى حنيفة ومحمد عليه الفتوى كفى الكافى والكفاية وقال ابو سعيد كل امرئ بالعامة حسه فهو احتكار ولان
 ذهبوا وقضه أو ثوبا فاعتبر الضرر أيضا وجدوا انه يمكن معهودا وما اعتبر الضرر كعتاد والغالب كذا فى الكافي
 وغيره ويجب ان يأمر القاضى ببيع ما فضل عن قوته وقوت أهله فان لم يبيع عزره كذا فى مصدر
 الشريعة وفى المستغنى نوهر بالبيع أيضا لحق المسلمين ويأمر القاضى بان يبيع ما فضل عن
 قوته وقوت أهله وينها عن الاحتكار ويؤجره عنه فان دفع اليه بعده وعطه وهذه
 فان دفع اليه اخرى حبسه وعزره ليحتمل عن شرم صنيعة لانه ارتكب غالا يحل وليس فيه حد
 مقدور فيعزركا فى الكافي وفى الاختيار اذا دفع الى القاضى حاله يأمره ببيع ما فضل عن قوته
 وعياله فان امتنع باع عليه لانه فى مقدار قوته وعياله غير محتكر ويترك قوته على اعتبار السرعة

الاسد والنهد وسائر السباع كل عقور لرجل بعض المارين قتلوه فان ائلف شيان بعد التقدم الى
 المالك فمضى وقبضه لا كما كان في المثل وفي العتاي اوسك في داره كلبا يضرب منه الجار ليس له المنع
 وان ارسله في المحلة لهم المنع فان ادى دفع الى الحاكم لمعنه وكذا الدجاجة والجلد والحقن كذا
 في الزاوية صومنها ترى من الآفات مرقايد السموم ثم وكذلك القناديل والسرج مرقى القبور
 فانه ترى ذلك الايقاد مرسرا في قرو وتبذرا ولا منفعة فيه لاحد مرقو بدعة مرقى مرقلة مرقايد
 حسنة لما يترتب عليها من اتلاف الاموال عشا قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر
 من مسائل متفرقة اخراج الشموع الى رأس القبور بدعة واتلاف مال كذا في الزاوية له وهذا
 كله اذا خلا من فائدة واما اذا كان موضع القبور مستحدا او على طريق او كان هناك احد جالس او
 كان قبره في من الاولياء او اهل العلم المحققين فغظيما لوجه الشريعة على تراب جسده كما سارق
 الشمس على الأرض اعلاما للناس انه وفي لست بركايب ويدعو الله تعالى عنده فيستجاب لهم فهو
 امر جاز لا منع منه والأعمال بالنيات مرقو ومنها مرقايد المساجد فيها ترى في القبور وهو
 ان يجعل بين القبور مواضع للصلاة فيصلي فيها الغرض او النعل مرقو تدعى روى ابو داود
 والترمذي باسنادهما مرقو عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زنا
 القبور مرقو من النساء والمعنى اللواتي يخرجن من بيوتهم مكشفات ليفتن الرجال ويعملن الفتن
 اليهن لا العصفقات الصالحات للتعففات وسبق الاشارة الى هذا مرقو لعن مرقو المحذون من الرجال
 وكذا لك النساء مرقو عليها ترى القبور يعني فوقها مرقو المساجد ترى مواضع الصلوات مرقو والسرج مرقو
 بضمين وبالجيم جمع سراج اي الذي يوقد ون السرج على القبور عشا من غير فائدة كما ذكرنا وفي
 شرح الولد رحمه الله تعالى على شرح الدرر من مرقو وهات الصلاة وفي المقررة لأنه يشبه اليهود
 كان فيها مرقو احد للصلاة ليس فيه قبر ولا نجاسة لابس به كما في الحامية وفي الحاوي وان كانت
 القبور رداء المصلى لا يكره وان كان بينه وبين القبر مقدارها لو كان في الصلاة ومراقبان لا يكره
 فيها ايضا لا يكره وفي المفتاح وفي المقررة لما فيه من التشبه باليهود وقال عليه الصلاة والسلام
 لعن الله اليهود اتخذوا قبورا يبنونها هم مساجد فلا يتخذوا قبورا في مسجد او في الشريعة ولا يتخذ
 مساجد الصلحاء ولا نبيا مساجد فانه من فعل اليهود وفي شرحها عن عائشة رضي الله عنها لعن الله
 اليهود والنصارى اتخذوا قبورا يبنونها هم مساجد اي انها كمن من ذلك وانما نهى عنه لاستماله على
 الجمع بين تعظيم الله تعالى وتعظيم غيره في العبادة وهو شرك خفي ولهذا قال عليه الصلاة
 والسلام في دعائه اللهم لا تجعل قبري وشايعه هذا واما من اتخذ مسجدا في جوار الصالح اوصلى
 في قبره وقصد به الاستسقام بوجهه او وصولا ثم من آثار عبادته اليه لا التعظيم له والتوجه
 اليه فلا سراج اذ مرقو اسماعيل عليه السلام عند المحطيم من المسجد الحرام ثم ان ذلك الموضع افضل
 مكان يصلي فيه كذا في شرح المصابيح مرقو ومنها ترى من الآفات مرقايد النساء امراة ترى زوجة
 عاقلة بالغة مرقو لا تصلي ثم الغرائض التي اوجيها الله تعالى عليها في اليوم والليلة مرقو قال في بحر كتاب
 فتاوى مرقو الخلاصة رجل امراة ترى زوجة مرقو لا تصلي ثم فرائضها مرقو يطلمها ثم والاسقى مع
 تاركة الصلاة وهذا اذا تحقق معها ذلك وليعلم على المحامل الحسنة ما يمكن ويعتذر عنها
 في نفسه ولا يستكشف عن جلية الحال اذ لا يكره الا ما ظهر له من غير شبهة وما خفي عنه لا يؤخذ
 به خصوصاً وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حق النساء استوصوا بالنساء
 خيرا فان المرأة خلقت من ضلع فان ذهبت فقيمته كسرته وان تركته لم يزل أعوج وان أعوج شيء
 في الضلع أعلاه ذكره الأسيوطي في الجامع الصغير مرقو قال الامام ابو حفص الكبير رحمه الله تعالى
 ان لعن الله تعالى ترى ذلك الرجل القبر الذي طلق زوجته التاركة للصلاة ولم يقدر على اغنائها
 ما وجب لها عليه من المهر ومهرها مرقو يسوق دينها عليه مرقو عنقه مرقو يوم القيامة مرقو اجاب الى من ان
 يسوق مرقو الدنيا مرقو مرقو امراة ترى زوجة له مرقو لا تصلي ثم الفريضة وفي شرح منية الصلبي

ترى من الآفات من جعل شيء تركا لقليل أو الزعفران أو الدرهم مرفق قرطاس ترى ورقة مرفق
 فيه ترى في ذلك القرطاس مكتوب مرسوم الله تعالى تر لما فيه من الامتحان لاد اسم الله تعالى
 معظم مرفق في كتاب فتاوى مرقا خلاصة ويكره ترى كراهة تحريم لانها المحمل عند الاطلاق
 مرفق يجعل ترى المكلف مرفقا من الاستيلاء مرفق قرطاس مرفق مكتوب مرفق فيه اسم الله تعالى
 سواء كانت الكتابة في ظاهره ترى القرطاس مرفق في باطنه مرفق ذلك تحقير واهانة لاسمه تعالى
 مرفق خلاف الكيس مرفق حيث مرفق عليه اسم الله تعالى مرفق بقصد الحركة في الدرهم مرفق لان الكيس
 مرفق كان فيه ذلك الاسم المكتوب بالقصد المذكور مرفق يعظم مرفق بالبناء للفعول اي يعظمه
 صاحبه مرفق القرطاس يستهان ترى به ويمتن حيث يوضع فيه ذلك الشيء يقصد به جمع الشيء
 وعدم تفرقه لا التعظيم له اي ما نقله عن الخلاصة وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدر
 من كتاب الطهارة قال لا يجوز لفت شيء كاعده فيه مكتوب من الفقه وفي الكلام الاول ان
 لا يفعل وفي كتب الطب يجوز ولو كان فيه اسم الله تعالى او اسم النبي صلى الله عليه وسلم يجوز نحوه
 ليلف فيه شيء نحو بعض الكتابة بالبرقي يجوز وقد ورد النهي عن محو اسم الله تعالى بالبراق
 نحو الواجب في القرآن واستعمله في امر الدنيا يجوز كواحد من الاخبار والتعليقات يستعملها
 الوزارون في المصنف وكتب التفسير والفقه لا بأس به ويكره في كتب النجوم والأدب ولا يجوز في
 الذي لا يصلح القراءة ان يحل به القرآن حانوت او تابوت فيه كتاب الأدب ان لا يضع الثياب عليه
 يجوز قربان المرأة في بيت فيه مصحف مستور مرفق وكذا ترى كما ذكر مرفق بساط مرفق وحصر مرفق أو
 موصلي ترى بحاجه مرفق كتب عليها في النجى مرفق والفض أو المداد المصبوع أو المخطط مرفق الملك لله مرفق
 ذلك مرفق بركه بسطه مرفق بركه مرفق عليه واستعماله مرفق في كل وجه من وجوه الاستعمال لما
 في ذلك من الاهانة والاحتراف لاسم الله تعالى مرفق فلو قطع حرف من مرفق تلك مرفق في أو حط
 مرفق بحجاجة أو صبح أو نحو ذلك مرفق بعض الحروف حتى لا يترك حرف مرفق الكلمة متصلة مرفق بعضها
 والكلمة غير مستتبنة ولا معروفة مرفق لا تنتفى الكراهة مرفق ذلك أيضا لبقاء بعض الحروف
 والحروف لا يجوز انما ننهال ان الله تعالى انزلها على هود عليه السلام كما ذكره القسطلاني في لطائف
 الاشارات في علم القرآن وفي القصة لشيخنا بحر الحقائق العرفانية الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس
 الله سره ان حروف الهجاء قديمة وليست بمحدثة ولعل مراده غير استكمالها المنطقية والترتبة
 والاستحصارية لانها حقائق التحليات الالهية والتوجهات الرحمانية واما الاشكال في حادثة
 بالاجماع مرفق انى مرفق كتاب فتاوى مرقا خلاصة اقول ترى يقول مصنف هذا الكتاب رحمه الله
 الله تعالى مرفق وينبغي ان يكون حكم السفارة ترى التي يوضع عليها المأكول مرفق والحرفة للوضوء مرفق أو
 الغسل مرفق أو نحوه مرفق كالواني والاولوية والصحون والقصاص والسلاح والابواب والصناديق
 مرفق التي يكتب عليها بيت مرفق التعزير أو مضراع أو كلمة أو حرف كذلك ترى يكره لما فيه من
 اهانة الحروف وهي واجبة التعظيم وفي الشريعة وشرحها ويكره كتابة القرآن على الجدران وعلى
 الارض مكان المقوش والزخارف فانه تهاون بالقرآن المجيد وفي البرازية كتابة القرآن على الحيطان
 والمخاريب ليس مستحسن لانه زنا يسقط فيوطأ ويكره على الفرش والبسط لانه يداوس ويوطأ
 والظاهر انه كراهة تحريم لقوله فانه تهاون اي يلزمه ذلك واما بقصد التهاون فكفر وفي
 قاضي خان ولو كتب القرآن على الحيطان والجدران قال الواجبان يجوز وبعضهم كرهه ذلك مخافة
 السقوط تحت اقدام الناس وفي شرح المصابيح ويكره نقش الجدران والخشب والطين بالقرآن
 الكريم وبذكر الله تعالى لما ذكره في شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح الدر من كتاب الكراهية
 والاستحسان في مسائل متفرقة قال بساط كتب عليه الملك لله يكره الجلوس عليه كذا في
 المفتي لكن لا بأس بأن يكون في البيت بساط كذلك من غير بسط وقعود عليه كما في البرازية وان
 محي حروفه لا تزول الكراهة كما في حنية الغنى وغيرها وكذلك لو خط على بعض الحروف حتى لم

فلا حرج عليه في الاحسان وليس الشك معتبر ولا الطعن والحسنة لاسيما اذا استند الى قول قاتق
 او جاهر ليس عنده ادعان والله الكافي وبالله المستعان وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى على شرح
 الدرر من مسائل متفرقة قال بكرة اطعام من في اطعامه اعانة على معصية ويشتت اطعام من
 في اطعامه اعانة على الطاعة اه وهذا كله مع العلم والتحقيق كما ذكرنا قرو ومنها ترى من الافات قرو
 الانتفاع قرو ياكل او شرب وليس ونحوه قرو يبدل مال الخبز قرو اي الذي اخذه قرو علطا حيث توهم
 ان له وهو لصاحبه قرو علم صاحبه قرو ذلك الغلط منه قرو اول يعلم فيكون قرو متاع صاحبه فيده
 قرو لقطة قرو يجب عليه قرو فيها حتى يغلب على طنه انقطاع طلب صاحبها ثم يصدق بها على غيره ان
 كان عبدا وعلى نفسه ان كان فقيرا بجنة الضمان قرو فالاستغفار به الله ذلك لما اخذ علطا قرو
 حرام قرو على الذي اخذه قرو على قرو كلا قرو المقدرين قرو وهما علم صاحبه وعدم علمه وبيان ذلك
 قرو كمن يلبس ثوب غيره او يتر بلسن قرو غلبه قرو اي الغير قرو سهوا قرو اي من غير قصد منه لذلك قرو
 ويترك ما له قرو من التوب والنعل قال الوالد رحمه الله تعالى في مسائل متفرقة من شرحه على شرح الدرر
 اذا سرق مكعب رجل وترك مكانه آخر لاسيما ان يتنعم به وطريقه ان يصدق به على بعض
 افاد به من الفقراء او غيره ثم يستوفيه منه وكذلك اذا تركت امرأة بلائها في موضع ثم حانت
 امرأة اخرى فوصفت ملائها عند الاولى فاخذت ملاة الثانية وترك ملائها في مكانها كذا
 في النسيان ومثله في الخلاصة وغيرها قال في النزاهة فتستغنى بها كما في اللقطة او تصدق
 بها على فقير بشرط الضمان اذا جاءها كماله اه وذكرنا هذا فيما تقدم ولا يخفى ان طريقة التصديق
 بالنعل على بعض افاد به محله اذا لم يعرف صاحبه واما اذا عرفه كان امانة في يده لا يجوز له
 التصرف فيه بالاستعمال او غيره الا اذا علم منه الرضا بذلك كما قالوا فيما لو دخل بيت صد يفتيه
 ويصحب القدر واكل جاز ومثله ما ذكرنا في السجدة في شرح منظومة ابن وهبان في رجل قرو في ايام
 الضيف ثمار ساقطة تحت الاشجار قالوا ان كان ذلك للمصر لاسيما ان يتناول شيئا منها الا ان
 يعلم ان صاحبها اباح ذلك ايضا او دلالة لأن في الامصار لا يكون ذلك من اعادة وان كان في الحائط
 ان النسيان فان كانت الثمار مما ساق ولا تفسد كالجوز واللوز لاسيما ان يأخذها لم يعلم بالادب
 وان كانت الثمار مما لا يتلف اختلفوا فيه قال بعضهم لاسيما ان يأخذها لم يعلم ان صاحبها اباح
 ذلك وقال بعضهم لا بأس به اذا لم يعلم الهى صريحا او دلالة او عادة وعليه الاعتماد الى اخر عبارة
 وقد ذكرناها في كتابنا قلائد الصراة في كتاب اللقطة والقطب منه والحاصل ان من علم الرضا
 من الغير جاز له التصرف في ملك الغير سواء كان ذلك العلم بالرصاص صريحا او دلالة او عادة واذا
 علم الهى باحد هذه الطرق لا يجوز قرو ومنها ترى من الافات قرو الاستدانة قرو مصددا شترى شترى
 قرو من باع قرو ملكه قرو بكرة قرو اي كراه له من قادر على ايقاع ما كرهه عليه به من قتل او قطع عضو
 قرو او يسفر قرو السنين المهمة والعين المهمة اي شى حولا برصاه شراى ببيع به سلعة قرو ويجاز قرو
 انه قرو لو نقص قرو من ذلك السعور ضرر السلطان شراى من له السلطنة عليه بذلك والقدره
 كواى الحسنة ونحوه قرو فانه شراى ذلك الاستدانة قرو لا يعمل قرو لعدم الرضا فيه ما طبا وان وجد طامرا
 فانه في معنى الاكراه من المشتري قرو وكذا اثر لا يعمل قرو الاكل قرو من ذلك قرو ولا يصح الاستغفار به قرو
 بوجه من الوجوه قرو والحيلة في شرح الشترى قرو مسألة السعور المذكورة قرو ان يقول المشتري
 شراى ببيع قرو بغيرى كاشراى بالثمن الذي قرو تحت شراى ببيعه ماسعور عليه فيجوز للشترى لانه بلا امر منه
 له بذلك قرو كذا في شراى بغيرى قرو الخلاصة وقدره قرو من الكتب قال الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على شرح الدرر ويكره ان يسفر الحاكم لما اخرج اود وان صاحبه والزمذى وقال
 حديث حسن من حديث ابي رضى الله عنه قال قال الناس يا رسول الله غلا السعور فسقرنا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسقر القاصص بالاسط المزاق والى لأرجوان النى الله
 وليس احد منكم يبطا بغيرى بمظلمة من دمر ولا مال ولا ان الثمن من الملاك فلا يبيعنى لامرأت

رجله في السفينة خرج من خطايا به كيوم ولدت أمته المائدة فيه كالمستحط في دمه في سبيل الله
والعريق فيه له مثل اجر شهيدين والصار فيه كالمالك على رأسه التاج قال محمد بن وهب ناهد فيقول للاباء
بعض والبحر وهو اعظم أجراً من غيره في هذا دليل على ان مراد كعب اذا ذكر السفينة على قصد الجهاد
وما يقوله كعب فاما ان يقوله من الكتب المنزلة فالمر بظهرنا حتى في شريعتنا او يقوله سما عا من
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركوب السفينة على قصد الجهاد انما كان افضل لأت
أشق وأخوف وفيه تسليم النفس لابتغاء مرضات الله تعالى فيقال به درجة الشهيد في تحصيل الخطايا
وقوله المائدة يعني المائل على السفينة عند تلاطم الأمواج فهذا كالمستحط في دمه بعد ما استشهد
في سبيل الله تعالى لانه معان سبب الهلاك آت من نفسه في هذه الحالة والغريق فيه له مثل
اجر شهيدين لانه مائل نفسه مرتين حين ركب السفينة وحين عرق وكل ذلك منه لابتغاء مرضات
الله تعالى والصار فيه كالمالك على رأسه التاج يعني اذا المر بذكره على ما صنع مع ما عا من سبب الغرق
فقد تحقق فيه تسليم النفس فهو في الجنة كالمالك وانما شبهه بالملاك لان الملك ينال كل شهوات
والشهيد في الجنة يمال كل شهواته وفيها ما تشتهى النفس وتلد الاعين فاذا ثبت جواز ركوب
السفينة للجهاد ثبت جواز الصبح بطريق الأولى لان قربنة الحج أقوى وكذلك لباس بر كبريا
للتجارة اذا كان الغالب السلامة وهو لا يمنع حتى الله تعالى الذي يلزمه فيما يستفيد من المال كما
في شرح السير واذ الحرق المشركون سفينة من سفن المسلمين فعلى قول أبي حنيفة والى يوسف
من في السفينة بالخياردان تاء صبر على النار وان شاء الله في نفسه في الماء حتى يفرق لانه على يقين
من هلاكه في الوحيين وله غرض في كل وجه والداركون أسرع لهلاكه ولكن فيه زيادة العزم حيث
تفرق الأعضاء والماء انطأ لهلاكه ولكن فيه زيادة العزم وطباع الناس في هذا تختلف وعلى
قول محمد عليه أن يضرب وليس أن يلقى نفسه في الماء لانه ان يلقى نفسه في الماء صارها كالفعل نفسه
وان صبر صارها كالفعل غيره وهذا أولى وأوجبه بقولنا الاستدانة فيما يستدأ كالانشاء
والمقام في مكانه حتى ينتهي اليه النار من فعله كما ان الماء في نفسه في الماء من فعله واستشهد محمد
رجل في بيت الى جانب بيت فوق الحريق في الميتين وهو على يقين من الهلاك ان ثبت في البيت
الذي هو فيه او قرب الى البيت الاخر فانه يقين عليه العبات وليس له أن يتحول الى البيت الآخر
ومن اصحابنا من يقول بخلاف في النفسيتين واحد ومن عادة محمد الاستشهاد على المختلف باختلاف
لا يباح الكلام قال الحسن الاثمة والاصح ان هذا اقوله جميعا والفرق لابي حنيفة ان جهة الهلاك
ها هنا واحدة في الميتين فلا غرض له في التحول من احدهما الى الاخر وانما ثبت الجهاد المر ببيت
المتشين اذا كان مقداره فائدة وأما في مسئلة السفينة فمجهلة الهلاك مختلفة لما ان الماء ليس من
جنس النار وفي اثبات الجهاد فانه لان فهم من يخافون الحريق وسرعة الاستراحة على غم الماء
وتطويل الهلاك ومنهم من يخاف العكس ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرح الدرر من كتاب
الجهاد اذ صرح ومنها شرا من الآفات مراض البقال شق قال في القاموس البقال يباع الاطعمة عامة
والصحيح المبدل وقال في موضع آخر المبدل يباع المأكولات والعامة تقول يقال عرد درهم ثم شق
انه شرا من شرا من ذلك البقال غيرها شرا يتلك الدرهم ثم ما يشاء شرا من الاطعمة شرا
فشيأ شرا كلما اراد صرفه مكره تركاوه تحريم قال في شرح الدرر وذكره اقراض يقال درهم
ليأخذ منه مائة لانه قرص جرفعا وهو منهى عنه وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه وهو عدم
بقاء درهمه في يده اذ لو كانت في يده لم يتركه في خيرة العقبى ولما ما في الواسية من أنه
وجوب الضمان على البقال اذا هلك فعبر واضح لا يظهر نفع في ايجاب الضمان عليه والظاهر
ما في الخيرة وليست برأى ورحم الله تعالى الوالد حيث قال اي نفع اعظم من وجوب الضمان على
البقال اذا هلك الدرهم عنده فالنفع المستفاد عدم بقاء درهمه في يده وجوب الضمان
على البقال كما لا يخفى من كاستفاد شرا من سعة قيل يضم السنين المهملة وقيل يعقها وأما الفاء

فمدحه فيها وارضى معرفت وفسرها بعضهم فقال كما صاحب المال لو كسبه أن يدفع مالا
 أو صاعا من من خطر الطريق كذا في المصباح وفي شرح الشافعي على مختصر الوهاب وذكر السعدي
 في نصح السبي وضع المأوى معربة ونما في أرض السعوط خطر الطريق وإنما ذكر لأن السعدي
 له وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني تميم أنكر العبيد رجة الله تعالى قال
 وذكر السعدي قال المذودى هو قرض أسعاده من المرض سعوط خطر الطريق وضوءه أن يعرض
 مالا لأدخا في عليه الموانع له في موضع الأمن وفي الصاوي الصغرى السعدي أن كان مشوطا
 في المرض وهو خرام والعرض هذا الشرط فاسد وإن لم يكن مشوطا حار وفي الواهب السعدي أن
 وحلا مالا على أن يكتب له ما إلى ذلك فاسد لا يجوز وإن أقره بعد شرط وكتب كان حاراً وذكر
 لواله كتب السعدي في موضع كذا على أن أعطيك هذا فلا حرج فيه وفي كفاية السبي وسعدي
 الحار وذكره لا يسمع مع أسعاط خطر الطريق إلا أن يعرض مطلقاً ثم يكتب السعدي فلا بأس
 هكذا روى عن أبي عيسى رضي الله تعالى عنهما أنه يبيع أن يسود عنها أراض الدراهم قرض العالين
 بعد ما عده وبعده لم يترجم بأحد من مائياً ثم لا يطعمه قرضاً أو أضعاف قرضه المائى من العال
 قرض ولا يبيع على العال شرب لم يعط في الحفظ وقال في شرح الدرر في فضله النعمان وسعدي أن
 يسود عنه دراهم بأحد من مائياً خرافاً فإنه ليس يعرض حتى لو حلك لأشئ على التردد وفي شرح
 الوالد رجة الله تعالى بل يجوز بيعه ولم يرد الله فيهما إذا حوت بعداً قرضاً منها قرضاً في الأضداد قرض
 حسن السبل ثم لا يصح اسم طار معروفي وقوله ترك الصبر والهراد قرض في القعص فانه لا يجوز
 قرضاً أو أضعاف وسعدي وأصحط عليه لما في ذلك من بعد ما يجوز ولا فائدة قرضه في قرض العال
 قرضاً لا أراضيه ثم روى الوالد رجة الله تعالى في سعة على شرح الدرر من كفاية التكرامه والاحتساب
 قال أبو الحسن السبل في بعض وعلمه لا يجوز له وفيها أو الشئ من أن يجر المسمى المساقى قال ويجوز
 حسن البر وأطعمه ولا ينظر لما في الحسن من الدعوة لانه لا بأس به بحمله وكذا الطار وفي شرح
 المصنف لاني نوبس أن البعض الطار كالاصطبل الدابة ودليل حوار حسنها حار الحار وهو
 أن امرأة دخلت الدار في هر حسنها فلا يبيع أطعمها ولا يبيع مركبها ما كمل من حساس الأرض وأجهم
 أنها لو حسنها وأطعمها حار ولم تدخل الدار سدياً وحده أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان إذا دخل داراً حاد منه أسن من مالك رضي الله عنه ثم رآه أمه رضي الله عنها يقول لولديا
 الصغرى ما أنا بغير ما فعل البعير ما رجع عن طريق كان يلعب به ويحبسه عنده وفي المصباح
 السعدي بالسون والعين المحبة وراة دليل في جرح العصفور وعمل ضرب من النصارى أجملة الطار وقيل
 يستحق السبل البقرة والجحرة وحمل بشبه العصفور ويصنع على نعره والاشئ بقرة والجحيم نعره
 مثل ضربه وضرباً وفي حواء الحوان الذي كان السعدي يصمم السون ويصنع العين للبحر والماء
 الحوان في أنه طائر كذا النصارى أجملة السعار وأهل المدينة يسعون السبل وفيه من السبل من ليس
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس طعماً وكان في أح لامي نظم بيان
 له عمر والمطعم بمعنى المظوم وفي الحديث دليل على حوار السبل الصغرى الطار الصغرى قال
 الامام العلامة أبو العباس المروزي أن الذي يحار العلماء أن يملك له وإن لم يملكه وأما بعده
 والمعتب فلا يجوز لأن الذي صلى الله عليه وسلم هو يهدي الحوان إلا لما كره وقال عمر معقول
 يلعب به يلعب به يحسبه وأمسكه وحمه دليل على حوار حسن الطار في القعص لهد المذوق وعمره
 ومع أن عمل الحسبي في ذلك وحمله سميها وبعد ما يقول أبي الدرداء رضي الله عنه على الفقهاء
 يوم الصائفة تتحلى بالعباد الذي تحسبها في القعص من طلب أذناها ويقول زارب عدا
 عدني في الدنيا والحوان أن هذا في معها المأكول والمشروب وقد سئل الامام العباس عن ابنه الشافعي
 رجة الله تعالى في ذلك فقال إذا أكلها حار لم يدر في الحديث دليل على حوار قصها للعب
 الصبيان ما وكان بعض الصبيان يمدحهم مكره ذلك ورأى لاني العباس في العاصي يصنعها

بالتقوى والوصية بها وتترك ذلك في كلام الانبياء والفقهاء من عليهم السيادة
 في كلامه والاوليا بالصالحين في الماضي والملاحين الى يوم الدين من الصالحين والناجين
 والعلماء العالمين ولعل المعارف واليقين رضوان الله تعالى عنهم لجميعهم بما ذكره
 ولا يعد ولا تسعة كبار الدواوين وشئ ذكرها ترى التقوى في حرمين في الخطبة تركت
 والعبد في وفي الحج والنجاح مرعدا ثم عشر الحنفية مر وفرض عند الشافعي ثم مر
 مر وكان احق السلف ثم السلف ثم الله تعالى في مر واحدا هم ثم ترى سعيهم في
 مر فيها ترى في التقوى مر فيما يتعلق مر منها مر بحق العباد ثم من ردة المغانم وطلب
 الدمة مر وحق مر الهائم ثم في ان العقاب فيها متفق حيث لا يمكن المساواة في ما يشق
 بني آدم فقد روى مر عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى انه استأجر دابة من انسان ليسا
 الى بلاد عمان ثم قال في المصباح عمان وذان غراب موضع باليمن وثمان فقال بالغنم
 بطرف الشام من بلاد البلقاء انتهى ولعل الثاني هو المواد هنا مر فبينما هو ترى ابراهيم بن ادهم
 رحمه الله تعالى في سيرة مر على تلك الدابة مر اذ سقط سوطه مر وهو ما يحسكه بيده ليسوقه
 الدابة من اديمه ويخو مر فتزلزل الدابة فربطها فذهب مر الى حمة السوط مر راجلا ثم ارب
 على رجليه مر واخذ السوط فقبل له لحوالت مر اى تنبت مر راس دابك مر ففنا ولسا
 من غير نزول مر فقال انما استأجرتها ترى الدابة مر لا ذهب مر الى بلاد عمان مر ولم استأجر
 لارجع مر ها هنا مر روى هذه الخبر مر عن النخعي مر رحمه الله تعالى مر وروى مر عن ابن المبارك
 مر رحمه الله تعالى مر كان في ثيلاد مر الشام يكتب الحديث فانكسر قلعه فاستعار قلعا من غيره
 فلما فرغ مر من الكتابة مر نسي القلم مر الذي استعاره مر فجعل القلم في مقلته مر وروى وعاء الاقلام
 وسافر مر ولم يرد مر الى صاحبه مر فلما رجع مر من الشام مر الى ثيلاد مر مر من اعمال افراسان مر
 رأى القلم مر الذي استعاره مر وعرفه مر وتذكر الاستعارة مر ففتح مر بالخروج مر من مر مر الى
 الشام مر راجعا في الحال حين تذكره مر ليرة القلم مر الى صاحبه مر وروى عن ابي يزيد البستي
 مر رحمه الله تعالى مر انه اشترى بهكمان مر يفتح الهاء والميم بله من عراق العجم كذا في المصباح مر
 حب القوط مر ليخذه زاد في سفره مر ففضل منه شئ فلما رجع مر من مدائن مر الى ثيلاد مر
 بسط مر التي ينسب اليها مر رأى فيه مر في ذلك الحب من القوط مر غلظ مر تشبه نملة
 مر وروى مر مرة مر فرجع الى ثيلاد مر مدائن ووضع الفلتين مر فخافه ان يؤذيها فقص
 بمغارقة منسأهما وهذا كله من التدقيق في شرح المناوي على الجامع الصغير الاسيوطي قال
 وقد رجع ابن المبارك رحمه الله تعالى من حراسان الى الشام في ردة قلم استعاره منها وابو يزيد رحمه
 الله تعالى الى مدائن لرد نملة وجدها في قوط اشتراه وقال الغريبة عن وطئها وابو ادهم رحمه الله
 من القدس الى البصرة لرد نملة فانظر الى قوة ورع هؤلاء وتشبه بهم اذا ردت السعادة مر وروى
 عنه ترى عن ابي يزيد رحمه الله تعالى مر ايضا انه غسل ثوبه في الصخرة مع صاحب له فقال صاحب
 مر له مر يتعلق الثوب في جدران ترى حيطان جمع جدران الكرومر ترى بساين الحنجر فقال
 لا تغز الوند في جدران الناس مر لئلا يضر روابه مر فقال تعلقه على الشجر فقال لانه يكسر الاغصان
 مر الضعيفة ويوهن القوية مر فقال تبسطه على الاذخر مر يكسر الهمة والحاء المجبة نبات معروف
 زكي الريح واذا جفت ابيض كذا في المصباح مر فقال لانه ترى الاذخر مر علف الدواب لا تستره
 ترى الاذخر مر عنها ترى عن الدواب ينشر الثوب عليه بحيث لا تراه فترعاه ولئلا يصف نباته
 او يفسد بعضه فتعثر الدواب بذلك مر فوقى مر ابو يزيد رحمه الله تعالى مر تظهر ترى اداره
 مر على الشمس مر ونشر الثوب على ظهره مر حتى جفت جانبه ترى الثوب مر ثم قلبه مر على الجانب
 الاخر ووضع على ظهره مر حتى جفت جانبه الاخر مر وروى مر عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه كان
 لا يجلس في ظل شجرة غريبة ترى مديوه لئلا ينفع بذلك الظل فيكون قد استوفى من مديوه

ثم الذين يلونهم مرو وشرقيهم معدودة من ترجمة مرو الوسوسة شر الشيطانية قرو الورع المارد
 ثم كما قال بعض المحققين ان التدقيق في الوقف عن الشبهة على بصالح لمن استقامت احواله وتساوت
 اعماله في التقوى والورع فقد قال ابن عمر رضي الله عنهما لما سألهم اهل العراق عن دهر النعوى سألوا
 عنه وقد قلتم الحسين واستاذن رجل احد رحمه الله تعالى ان يكتب في محبرته فقال اكتب هذا
 ورع معلوم وقال لا تفر لم يبلغ ورعي ولا ورعك هذا اذكره المناوي في شرح الجامع الصغير للزكريا
 مرو تلك شراي الامور المذكورة مركبة ولكن اعظمها ثلاثة شراي امور مرتين كلا شراي في فضل
 على احدى ان شاء الله تعالى في الفصول الثلاثة من الفصل الاول ثم من الفصول الثلاثة في الفصول
 ترى التدقيق في شراي الطهارة والنجاسة شراي في الحرج بذلك عن احد الشرع فيقول شراي في بيان
 ذلك شراي والله التوفيق شراي وهو الهادي الى طريق التحقيق شراي اعلم شراي ايها المكلف شراي ان مراد ما
 بالدقة شراي التدقيق في شراي فيها شراي في الطهارة والنجاسة امور منها شراي كثرة صب الماء شراي زيادة
 على المقدار المعين في الشرع الذي سئله باضعاف مضاعفة في الوضوء والغسل وغسل النجاسة
 قال الغزالي رحمه الله تعالى من وضع علم الرجل ولو عمر بالماء الطهور وقال ابن ادهم رحمه الله تعالى
 اول ما يبذل الوضوء من قبل الطهور وقال احد رحمه الله تعالى من فقه الرجل فله ولو عمر بالماء
 وقال المروزي رحمه الله تعالى وصارت ابا عبد الله بن العسكري فسترته من الناس لثلاثين قولوا لآل
 الوضوء لثلاثة صب الماء وكذا واحد رحمه الله تعالى يتوصا اذ يكاد يبذل الذي ومن معاسد وسواها الماء
 شغل دمه ما لزمه على حاجته فيما لو كان لغيره كوقوف ونحوهما فيخرج منه وهو مرتين الذمة ما راد
 حتى يحكم بينه وبين صاحبه رب العباد مرو وشر منها شراي محاذرة شراي الزيادة على الواحد شراي المقدار شراي
 شراي عدد الغسل شراي الفم الى المرات الثلاث مرو وشر عدد قمر العصر شراي الثلاث مرات قمر في طهارة
 الاحداث شراي راجع الى الاول اي الوضوء والغسل المفروضين والمسنونين قمر وشر طهارة شراي الاضغاث
 شراي راجع الى الثاني اي غسل النجاسة غير المرتبة وهي التي اذ اجبت لا ترى كالبول فانه يغسل ثلاثا
 ويعصر في كل مرة فيطهر المحل عنه مرو وشر منها شراي غسل الاشياء شراي لا تمتعه والاواني ونحوها شراي
 الطهارة شراي يحكم اليقين وهو الاصل قال العيني الحنفى رحمه الله تعالى في شرح البهاري واما ما يخرج
 الى باب الوسوسة من تجويز الامر بالمعبد فهد اليه من الشبهات والمطلوب اجتنابا وقد ذكر
 العلما له امثلة قالوا هو ما يقتضيه تجويز امر بعيد كترك المكاح من نساء بلد كثير خوفا ان يكون
 له فيها محرور ترك استعمال ماء في صلاة كخوض عروص النجاسة او غسل ثوب مخافة حقوق نجاسة عليه
 لم يتأهدها الى غير ذلك مما يشبهه فهد اليه من الوسوسة وقال القرطبي بل الورع في مثل هذا وسوسة
 شيطانية اذ ليس فيه من معنى الشبهة شيء وسبب الوقوع في ذلك عدم العلم بالمقاصد الشرعية
 ومن ذلك ما ذكره الامام عبد الله بن يوسف الجويني والداماد الحرميني في حق من توهمهم ان لا يلبسوا
 ثيابا خد دامت يغسلوها لما يقع في يما في قصر الشباب ودفعها وتحققها من القابض وهي رطبة
 على الارض النجسة ومما شربها بما يغسل على الظن نجاسة من غير ان يغسل بعد ذلك فاستد تكرر
 عليهم وقال هذه طريقة الخواص المحروية ابتلاهم الله تعالى بالقلق في غير موضع القلق وبالنهاون
 في مواضع الاحتياط وفعلا ذلك معترض على افعال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين
 فانهم كانوا يلبسون الثياب الجدد قبل غسلها وحال الثياب في اعصارهم كما هي في اعصارنا ولو
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسلها ما خفي لانها نعمت به الباي وذكرا ايضا ان قوما يغسلوا
 افواههم اذا اكوا الخبز خوفا من ارواث الثيران عند الدياس فانها تقيم اياها في المذايسة ولا يكاد
 يتخوطين من ذلك قال الشيخ هذا غلو وحروج عن عادة السلف وما روي عن احد من الصحابة
 والتابعين راوا غسل النعم من ذلك مرو وشر منها شراي عذ الماء الظاهر نجسا شراي اوجده بمحتملا لوقوع
 نجاسة فيه مرو وشر منها الاحتراز في التقوى والتباعد عن استعماله شراي استعماله لثلاث الماء الذي
 نوره نجسا مرو وشر من رصاصته شراي من تبايه او يدن من محرم الوهم شراي توهم النجاسة او

الإصاحبه لا يتحقق وفي الموسومة السطاسه قرويه ما قرره في بعض الأمور من الماهية الدنية
 ترى المسوية الى الذي قري سبعا الاسفال بها ترى سلك المهابت كذا كذا من لغير ان فسك
 في صفة نطعة ما كروي والكلمات ومكررها ويسعد بصحبتها حتى يعوده الايمان بها على الوجه
 المطلوب منه فأنى به مكرره معطلة فكر له ذلك في الصلاة وحاجتها قال العزالي رحمه الله
 أكثر الناس معوا من فهم القرآن لا من فهم سبيلها الصلوة على قلوبهم فهمت عليهم غشا
 أسرار القرآن أولها ان يكون لهم مصورا الى بحسن الحروف ما حواها من محارجا قال وهذا أسوأ
 حفظه سلطان وكل بالمرء نصير فهم من فهم معنى كلام الله تعالى ولا يزال يحملهم على رد
 الحروف بحمل النهم انه لم يخرج من بحر هذا ما يكون مأمله معصرا على مجاز الحروف فأن
 سكنت له المعاني واعلم حقيقة الشيطان من كان مطعنا مثل هذه الفلسفة ذكر السطلا في
 في لطاها لا ساربان حر واد كثر ترى ذكر الله تعالى كالتمسيع في الصلاة والتحميد والتهليل وكذا
 خارج الصلاة ما كثر والكلمة ولا نطعن فيه الى أنه انى بها فيعوبه الانسان بها على رعيه يجر
 في رة بر حروفه والتسكيل في صفة المطلق بها قر العكر ترى العكر في معنى السلاوة والذكر
 فيشتك في أنه تفكر في صفة العكر ولا نطعن فيه الى معنى من المعاني أصلا وهو يريد كذا
 لئلا يعوبه ملاحظه معنى ذلك ويتفكر في صفة كونه تفكر وهذا من افق الوسواس لا بد ما
 أدى صاحبه الى سداد الخيلة قروا لند كثر ترى ارشاد العبد ونقلهم قد كثر عن وشك
 في صفة كونه كره كره ورد ذلك ومكرره ولا نطعن في يعوبه ذلك في رعيه ويلتسن الأرض على
 ذلك العبد فلا يمس له المصود من كل الجماعة ترى الاقدا لا امام اى من ذلك ويعوبه
 من كثر وسوسه في صفة التبريكه وقد وجد ما من يبتدى بالتعبد مع الامام ثم يسلم التمام
 وهو الحق يحرمه من كونه تشكك ويردده في المطلق بذلك فيصلي وحده ان المصلي عليه
 في واخر الحروف قرو الصلاة ترى يعوبه الصلاة من كثر وسوسه في صفة اركاها وواحدا
 وسبها فكر لا ساند له ولا نطعن فيه الى صفة شى من ذلك اصلاحى يخرج الوفاء ويعولم بوجه صلاه
 قرويه ما قرره فعل بعض المكرهات ترى كثر مدفعه في عمل الطاعة كذا حوا الصلاة ثم المعروضة
 ترى الوسا كثر ثم ان موصلا الصبح الى وسط ظيح الشمس كذا في دخول الوقت والعصر والوقت
 الشمس كذا في الوقت وكذلك المغرب الى وقت اشمال النجوم والعشاء الى ما وادى يصعد الليل وترى ما
 قرويه ما قرره قرو الوسا قرويه قرو الوسا ما قرره ولا ترى موصا قرويه منه قرو الوسا موصا قرويه منه
 ان للجمعة عتاسه من غير قرويه كذا كذا بعض قرويه قرو الصلاة عليها قرو لا نصلي على عراها ولا ن
 نصلي قرويه عليها قرو ولها قال القزوينى في شرح الشوماء ذكر الكفر في دعوى ان الاولى للامام
 ومن بعدى كذا كذا على ررك السجاده حتى لا يجل العواير على ما فيه خرج عليهم بخلافه في الخوف ومن لا يصد
 به وجهه العزالي على ما هم ثمانى داسا الاولى الصلاة عليها المان الناس بها وبواقي امر الطهارة
 قرويه ما قرره السؤال ترى العبد قرويه طهار الماء قرويه طهاره قرو الا لا وتر طهاره قرو المكان وتر
 طهاره قرو الساطع قرو الحصى قرو طهاره قرو القناس ترى ما يلبس قرو لا امامه ترى علامه قرو
 طاهر قرويه قرو على محاسنها ترى محاسنها الاشياء قرو محمود ذلك ترى ما حاد عدل بذلك
 قال الصبي في شرح الكثر من كتاب الكراهه لا نقل قول الكافر في الدامان كالا حار بها كراهه
 الما حوا دا حرة عدل أنه محسن بهم ولا موصا به واد الحرة فاسق تحرى فيه وكذا اذا كان مسوا
 في الصبح وان علت على طهانه صادق بهم ولا موصا به وان اراقه ثم بهم كان أخوط وان كان
 أكثر راته ان كادف موصا ولا يسم لهم بحسب الكد وفي الاشياء والبطا ترى واعده
 ما اذا اجتمع الخلال والحجارة علت الحوا كذا في الاحداث في الاولى اذا كان نقصا طاهر او
 يحسبوا الاكل بحسن النحرى حار ويرى ما علت على طهانه محسن مع اد الاحداث ان يرى الكحل
 ويسم كاد اذا كان الاقل على طاهر اعمارا في الاعلى فيها والاحداث في شامه محطه بعضها محسن

وبعضها طاهر جائز سواء كان الأكثر نجسا أولا والفرق بين الثياب والاواني انه لا خلف لها في ستر العورة وللوضوء مخلف في التطهير وهو التيميم وهذا كله في حالة الاختيار وما في حالة الضرورة فيجوز للشرب اتفاقا ما اذا علمت ما ذكر في معنى الدقة في الطهارة والنجاسة صر فلا بد لما شر في بيان حكم ذلك صرح من ترك ذكره اربعة انواع توضحها المقصود من ذلك وليس لك بها المكلف أخس المسالك من النوع الاول من الانواع الاربعة مرف في كون الدقة في امر الطهارة شر والنجاسة مرف والنقيس شر من ذلك والتقيد به مرف والتحقق فيه بدعة شر فيجوز صر لم تصد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتر لاعتن صر الصلابة ترضى الله عنهم مرف وتر لاعتن صر التابعين والسلف الصالحين ترضى الله عنهم مرف وتر لاعتن صر تراى من ذكره مرف كما نواشر كلهم مرف على سعة ودرخصة مرف وسهولة وتيسير مرف وقسوى شر لاس مرف بها شر تراى بالسعة والرخسة مرف فيه شر تراى في امر الطهارة مرف بل تركها نواشر على منع عن التوغل شر تراى المبالغة مرف فيه شر تراى في امر الطهارة لان ذلك وسوسة من الشيطان واتباع للهوى النفس مرف وهو شر تراى هذا النوع مرف صنفان شر تراى مرف الصنف الاول مرف من الصنفين هو مرف فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتر عن مرف خير القرون مرف جمع قرن وهو الجيل من الناس وهم قرن الصحابة رضي الله عنهم كما قال عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم الحديث مرف شر يعني روي أبو داود باسناد مرف عن أبي سعيد رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه في فعله مرف تشبه فعل ربي المخذة مؤنثة ويطلق على التأسوة والجمع انقل ونعال مثل اسمهم ومهاو كذا في المصباح مرف اذ خلفها شر تراى فعله من رجله صلى الله عليه وسلم مرف وصرهما شر تراى فعله مرف عن جهة يساره مرف لا امامه ولا عن يمينه لامتها مرف ها تان الجبهتين مرف فلما رأى ذلك مرف الفعل مرف أصحابه مرف منه صلى الله عليه وسلم مرف القوا نعالهم مرف من أرجلهم أيضا اقتداء به عليه السلام مرف فلما قضى شر تراى اذى مرف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته مرف وخرج منها مرف قال شر لأصحابه رضي الله عنهم مرف ما خلكم شر تراى ما الباعث الذي يجمعكم مرف على خلع نعالكم مرف من احكام مرف قالوا شر تراى الصحابة عليهم الرضوان مرف رايناك شر ياد رسول الله مرف خلفت مرف نعلك مرف فخلعنا مرف نحن نعالنا أيضا اقتداء بك مرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل مرف شر عليه السلام مرف اتاني فأخبرني ان فيهما شر تراى النعلين مرف قد راى نجاسة ولعلها كانت قليلة غير مانعة للصحة الصلاة وكان الخلع يعمل قليل والا لاستأنف الصلاة مرف وقال مرف صلى الله عليه وسلم مرف اذ اجاب أحدكم المسجد فليطرد ان راى في نعله قد راى نجاسة مرف اواذى شر تراى شيئا يؤذى المسجد اذا تناثر فيه وسقط من النعلين او فاحت رائحته فيه مرف فليمسحه مرف تراى ذلك القدر او الادي مرف وليصل فيها شر تراى في نعله مرف وفي رواية مرف اخرى مرف خبنا شر تراى نجاسة حكان قد مرف قالوا شر في الاول والثاني مرف شر يعني روي ابو داود باسناد مرف عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ شر تراى داس مرف أحدكم مرف بنعله الاذى شر تراى النجاسة ذات الجمر او غير ذات الجمر اذا الصق عليها تراب او رمل مرف فان التراب شر تراى لذلك بالارض والحك والقتر مرف له مرف اي لك النعل مرف طهور شر تراى طهارة وفي مسئلة طهارة الخف ونحوه بذلك قال في سراج الدرر وظهر الخف عن خمس ذي جرم جف عليه اي على الخف بذلك بالارض كذا رطبها اي يطهر الخف ايضا بحس ذي جرم مرف رطب على الخف بذلك اذا نول فيه اي بذلك ويطهر الخف عن غيره اي يرد ذي جرم بالقتل وقال ابو الدردجة رضي الله تعالى عنه كان منه كالعذرة والدم ومن غيره كاليول الملتصق به تراب أو رمل كما في الكافي والنهاية وفي التبيين أنه الصحيح وفي النهاية قال تسمى الائمة وهو صحيح فلا فرق بين ان يكون جرم النجاسة منها أو من غيرها وذلك هو الملح بالتراب وفي الجامع الصغير النجاسة التي لها جرم اذا أصابت الخف أو النعل وحكه أو حته بعد ما يمسح بطنه عند أبي يوسف والي يوشف والنجاسة الرطبة تظهر بالذلك بالارض أيضا اذا كان في الخف عند أبي يوسف وعليه الهوى قال في الخاتمة وان كانت النجاسة رطبة لا تظهر الا بالافسلس وعن أبي يوسف اذا مسح على رجليه المبالغة بحيث لا يبقى

واهاالة شرا الكسر وعلى الودك المذات ولستم لها اكلها كذا في المصباح وتروى ثبوت اكله شراى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت ثرو المرأة من اليهودية التي سمته شراى وضعت له السم في كفة الشاة وجر
تروى ثبوت تروى تروى تروى صلى الله عليه وسلم تروى من شراى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
والقياس كشرها لانها آله يسقى فيها الماء وجمعها مراثى وروى ما قيل مراد بعد هذا والمراد مفعلة
من الزاد لانه يزود فيها الماء كذا في المصباح المرأة من المشركه تروى لم يشك صلى الله عليه وسلم
في طهارة شئ من ذلك فالتردد في احتمال هذا وسوسة شيطانية وزحرفة نفسانية تروى تروى تروى
رواية صرح د شربى روى البخارى وابوداؤى باسنادهما صرح عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده شربى
رضي الله عنهم صراىة توصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا تروى تروى تروى تروى تروى
الوصوة ثلاث مرات من ماء تلك المرأة تروى وقال شربى صلى الله عليه وسلم تروى من راد على هذا شربى
صره تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى تروى
قال في شرح الدرر وسنة الوضوء تثليث الغسل لأعضاء الوضوء المغسولات وقال الوالد في شرح
رحمة الله تعالى حرج المسوحات كالرأس والجبهة والخف لان تكرار الغسل لأجل المبالغة في التطهير
وليس ذلك في السجدة فلو ثبت فيه كره كافي للخط والبدائع ثم الأصل في التثليث أحاديث منها ما
في الهداية ان النبي صلى الله عليه وسلم تروى مرة مرة وقال هذا وضوء من لا تقبل الصلاة الا به وتوصوا
مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يصاعف له الاجر مرتين وتوصوا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء من
ووضوء الانبياء من قلى فمن راد على هذا ونقص فقد تروى وظلم وصدده روى عن عدة من الصحا
مروى عن عجيبة في حديث عمرو بن شعيب وقد اختلف المحدثون فيه والمحققون على تحججه فجمع بين
الالفاظ المروية عنه عليه الصلاة والسلام في الهداية واسبغ اليه لان الحديث مجموع ما ذكره ليس
بمعروف ولا عيب عليه لانه لم ينسبه الصحابي واحد معين كما بسطه في فتح القدير قال في الهداية
والوعيد على عدم رؤيته سنة فعلية اذا زاد لطمانية القلب عند الشك او بينة وضوء اخر فلا بأس
به كافي الكافي والشرح الوهاج والعناية والكفاية وان الوضوء على الوضوء تروى تروى وقد أمر تركه
ما يريه كافي النهاية والعناية وكذا ان نقص كافي المسوط وهذا الحد التاويل الثلاث لترتيب
الوعيد على الزيادة والنقصان ثانيها من زاد على أعضاء الوضوء ونقص عنها ثالثها من زاد على الماء
الحدود ونقص عنه وفي البحر وقيل زاد على الحد المحدود وهو مردود بقوله عليه الصلاة والسلام
من استطاع منكم ان يطين عثرته فليعمل والحديث في المصباح واطالة الغرّة تكون بالزيادة على
الحد المحدود انتهى ويمكن الجواز من جهة القائل بهذا القول الثالث ان عمل الريادة على أعضاء الوضوء
المنهي عنها اذا لم يرد اطالة الغرّة والتجمل في الوجه واليدين والرجلين بل كان مراده مجرد الريادة
وسوسة منه في صحة الاقتصار على الحد المحدود وخفاة ان يكون نقص عنه فقد تروى وظلم واما
اذا كان يعتقد صحة الاقتصار على الحد المحدود وانما زاد لأجل الرغبة في اطالة الغرّة والتجمل فان ذلك
مستحب قال الوالد رحمه الله تعالى والحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان في لب ان أمي يدعون يوم القيامة غر محجل من آتاء الوضوء فمن استطاع لحدث اخرج به البخار
ومسلم ولمسلم ايضا انتم الغر المحجلون يوم القيامة من آتاء الوضوء ومن استطاع منكم فليطو
غرته وتججيله والغرة بالغبين المغنمة المضومة وتشد يد الراء بياض في الوجه غير فاحش للتجمل
اصله من تجليل الفرس وهو ارتفاع البياض وقوامه ثم قوله في الحديث فقد تروى وظلم فيه
لفظ ونشر التردى يرجع الى الزيادة لانه مجاوزة عن الحد قال الله تعالى ومن بعد ذلك الله
فقد ظلم والظلم يرجع الى النقصان قال الله تعالى ولم تظلم منه شيئا الى لم تنقص كافي النهاية
والكفاية والعناية صرح د شربى روى البخارى ومسلم باسنادهما صرح أنس رضي الله عنه انه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعسل بالصاع تروى وهو مكيا ل او صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي
بالمدينة شربى الله تعالى اربعة أمداد نقله الازهرى وغيره وذلك خمسة أمداد وتلك بالبعد

وتعنى العلماء بقول الصاع اربعة اصة قال الارزقي وهذا لا يعرفه اهل المذنبه وقال الصالح
قال جماعة من العلماء الصاع اربعة حصيات مكعب وكل واحد من هذه الكعبين وهو ثورعش والصاع بذكر
وليث فمن اثباته الثلاثة أصبح مثل اثواب وحجم على صمان كذا في المصباح قرأ في خمسة
أمداد ترعى إذا أراد على الصاع الذي هو اربعة أمداد لا يرمد أكثر من ثمرة حصية ما جعل ثلثة
أمداد قرأ وسواها المذخر من الماء والمذخر بالصم كل وهو رطل وثلث ما بعد ادى عبد اهل الحجاز هو
ربع صاع لأن الصاع خمسة اذغال وثلث والمذخر طلال عبد اهل العراق والجمع اعداد ما لا يكتسب
في المصباح وهذا حكم الروايات في مقدار الزالة الذي يوصى به صلى الله عليه وسلم والذي يحصل
به حتى قالوا لفرط في سرج مسلم اعلم أنا حلالى عهد للعادر وهذا الاوانى مذلة على امة
صلى الله عليه وسلم لم يكن راعى مقدار الوصو ولا ما يحصى كذا في الوصو ولا في العسل وان كل
ذلك بحسب الامكان والحاجة الا ترى صلى الله عليه وسلم لم يره اعتسل بالعرق او به والعرق
بعض الماء وسكرها ثلاثة اصنوع واخرى بالصاع واخرى بثلثة امداد والحاصل أن المطلوب اسام
الوصو والعسل من غير اسراف والماء وأن ذلك بحسب احوال المعسلين وقد ذهبت جماعة الى أن
لا يحرق في ذلك اقل من مذق الوصو وصاع في العسل وحدث ثلثة امداد رده عليه والجمع الأول
وذكر الولد رحمه الله تعالى في شرحه على سرج الدرد قال في ذكره ما العسل ومما الاسراف في الماء ولله
قد ربح في ظاهر الوام الصاع للعسل ولله الوصو وهو بعد رأدى الكفاية عاد وليس يلزم على
من اسع بدون ذلك احرامه وان لم يكنه راد عليه لان طماع الناس واحوالهم مختلف كذا في المذخر
وفي الحاشية فان راد أو بعض فلا حرج عند الحاجة اذا قبل ولم يفسد وفي الخلاصة والعذر
والمذخر الوصو اذا كان لا يحاح الى الاستحيا فان احاح لانكبه على سجي رطل وسوما
الماء فان كان لاسي الحصى يتوما رطل فالحاصل ان الرطل للاسحط والرطل للذم من الرطل للماء
لا عصا والأفضل أن لا يضر على الصاع في العسل بل يعقل بقدر ما لا يودى الى الوصو من رادى
لا يستعمل الا بعد الحاجة ويعقب بان مظهر الريادة مع أن الثالث في صحيح مسلم ارجل على طم
كان يفسل الصاع وسوما المذخر في الحاشية اعتسالة صلى الله عليه وسلم بالصاع من رواد حاش
وفاشه رضى الله عنهما فكان الاضمار عليه أفضل اذا اكتفى به واعلم ان المذخر طلال والصاع
المذخره وبالرطل ثمانية العوا في عبد اى حصية ومجد وقال ابو يوسف خمسة اذغال وثلث
رطل كما في العروة وبالرطل ماير ويلادون درهمها كذا في الحاشية والحجر به والحاصل أن الوصو على
ربعة أو خمسة اما ان لا يستحي ويسع على الحصى او يستحي ويسع على الحصى أو لا يستحي ويسع
لرطلين أو يستحي أما الأول فحكمه رطل وأما الثاني فاسان واحدا للاستحيا وأما الوصو
وأما الثالث فحكمه رطل واحد للرطلين ولعله للثقة وأما الرابع فثلاثة اذغال واحدا للاستحيا
واحدا للرطلين وواحد للثقة كما في العروة والحجر به وعنده الحاشية وأد في ما كن من المذخر
العالم بالصاع وفي الوصو ربعة وهو المذخر والاستحيا عنه وهو الرطل وان اراد ان يمسح على حصية
كناه في الوصو رطل قرتر ترعى روى مسلم باسائة قرترى الى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في طيبة شاة غراى فوره رجع من رداصاه وبعده الى قره
قر فاسكنه طيبه رحاله والنس ولم يمتد له قرأ حرج في ذلك الشيء من طيبه قرأ لا شرو لم
يحقق بالخروج ولا على طيبه قر ولا عرج من التحدث اذا كان فيه ولا يفصل عن مثله
اذا كان فيها قر حتى يسمع صوتا ترعى من دثره قرأ وحده ترى شتم قر ربحا للحاج منه قر
في شروا ربة ترعى اما اود قر قال ترعى الله عليه وسلم مراد اكان احدكم في الصلابة
وحده حركة في دثره قر نشه حرج ربح منه شوق في نفسه سلك هل قرأ حدث ترى انفسه
سبب تلك الحركة قر أو لم يحدث فاسكن برأه قر عله فلا يفسد قرى صلابه ويعطها
ترعى يسمع صوتا ترى صوت ربح منه قر أو وحده ربحا ترى اجد منه ولا افسار

بالشك مع اليقين بالطهارة مرقط شريعي روى مالك في الموطأ ما سنده مرقن يحيى بن عبد الرحمن
رضي الله عنه انه عمر رضي الله عنه خرج شريعي مرقط ركب ترائي جماعة راكبين مرقط فيهم ترائي في ذلك
الجماعة راكبين مرقط عمر بن العاص رضي الله عنه مرقط ورد اشراي عمر بن الخطاب وعمر بن العاص
رضي الله عنهما مرقط حوضا ترائي الى الماء هناك في حوض قد استجمع من الأمطار والسيل والسيول
فقال عمر وشريعي العاص رضي الله عنه مخاطب من وجدة عند الحوض من الرعاة ونحوهم مرقط يا صاحب
الحوض ترائي لانه يستقي منه فغضب اليه مرقط هل يرد حوضك التسباع ترائي هل تأقي اليه فشراب منه
ساع البهائم كالذئب والصح والثعلب ونحوها فان سورها بحبس عند ما كسور الكلب
لاحتلاطه بلعاب نجس مرقط من لحم حرام اكله ولعله كان حوضا صغيرا يستحسن بملاقات النجاسة
والافلو كان كثيرا مرقط العشر لما سأل لانه لا يستحسن حينئذ الا يظنوا ان النجاسة فيه اجماعا
وطهور الا شريعي فلا يحس فلا يحس الى السؤال مرقط قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا صاحب
الحوض لا تخبرنا ترائي ولو كنت تعلم انه تراءى المسماع لانا نحن لانعلم ذلك والماء طاهر عندنا
فلو استعملناه لاستعملنا ماء طاهرا ولا يكلف الله نفسا الا يسيرا ولما صاحبنا حوضا فلو كان
يعلم ان السباع تراءى وراهم يريدون ان يستعملوه لزمه اخبارهم بذلك حينئذ لانه من قبيل الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يعلم ان صاحب الحوض يعلم ان السباع
تراءى حتى يكون قوله ذلك كفا ومعنا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن النصيحة في الدين غاية
انه اراد رضي الله تعالى عنه في الوسواس في طهارة الماء والنهي عن كثرة السؤال في الامور المدنية على
اليقين فان الاصل في الماء الطهارة مرقط شريعي روى البخاري ما سنده مرقن ابن عمر رضي الله عنهما
انه ترائي بن عمر مرقط قال كانت الكلاب تقبل وتدبر ترائي تافق وتدبر مرقط في المسجد ترائي مسجد رسول
صلى الله عليه وسلم مرقط زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا ترائي الصحابة رضي الله عنهم مرقط
يروى شيئا من ذلك ترائي من اقبال الكلاب وادبارها في المسجد امر اعظم يعقضي نجاسة فيستدعي
ورعا في الاحتياط واجتنابا عنه وانما ورعهم واحتياطهم مضر وفا في مواضعه الشرعية التي
تباون فيها اكثر الناس وفي هذه الازمان المتأخرة بفساد اهلها صار لهم ورع في غير محل الورع لا يظن
قلوبهم المطلوبة باكل الحرام والسبب الابه واطمنوا في مواضع الاحتياط بل في الحرم الصغير
والاحول والاقوة الامانة العلي العظيم مرقط شريعي روى ابو داود ما سنده مرقن داود بن صالح عن ابيه
مرقط رضي الله عنهما قرآن مولانا ترائي سيدتنا مرقط سلمها بهريسة شريعي طبع القمح مرقط عائشة رضي
الله عنها شريعي البها مرقط ترائي ام داود بن صالح مرقط فوجدتها ترائي عائشة رضي الله عنها
مرقط تصلي فاستارت في ثوب في الصلاة من غير عمل كثير مرقط ان صعبها ترائي الهريسة على الارض فوقفها
ودهمت مرقط في آت هرة فاكلت منها ترائي من الهريسة مرقط فلما انصرف ترائي فرغت مرقط عائشة رضي
الله عنها من صلاتها اكلت مرقط تلك الهريسة مرقط من حيث ترائي من الموضع الذي مراكلت مرقط مرقط
الهرة مرقط ولم تنقد ذلك ولا عاقبة نفسها الا نفوس ذلك الصدر الاول رضي الله عنهم كانت مطعنة
على قبول احكام الله تعالى المرضية له نافرة عما هي الله تعالى عنه مرقط وقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال شرع الهرة قرآننا ليست نجاسة امامي من شر جملة مرقط الطوافين عليكم ترائي الذين يخذونكم
بالسبي في مصاحكم فان الهرة تاكل الفأرة المويضة المفسدة في البيت وتقتل الحية والعقرب
وتحرس اهل البيت من المؤذيات فالضرورة داعية الملوأفها فقصفت النجاسة بذلك مرقط ولان رايست
رسول الله صلى الله عليه وسلم بموصا فغضبها ترائي ببقية الماء الذي شربت منه الهرة ولا يجاشي من
ذلك صلى الله عليه وسلم وذكر الفقهاء كراهة سؤر الهرة تنزعها عند وجود غيره في الامم قال الواقد
رحمته الله تعالى في شرحه على شرح الدرر روى محمد في كتاب الصيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضعي الاية للهرة ويشرب ما بقي ويوضأ به روى ابو يوسف هذا الحديث وقال كيف اكره مع هذا
وروى عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تصلي وفي بيتها قصعة مرقط مرقط فجاءت هرة واكلت

بها فلما عرفت من صلاحها دعت حادوث لها فكنى بجانين عن موضع قفا فمد يدها واحد وضع
 فيها واكتت وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الزهر المست بحسنة انما هو من الطوائف
 والطوائف علكم مما كنى لا ما كنى وحدث ابن عمر رضي الله عنهما ما غسل الا امة من ولوع الزهر
 من وهو اشارة الى الكراهة وعرفني حرره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهر شئ هذا
 الحديث يدل على النجاسة وحدث عاتسة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهر شئ هذا
 مما اكد في الهابة وفي الهابة قوله عليه الصلاة والسلام الزهر شئ والمراود ما ان الحكم الا امة
 سمعت النجاسة لعله الطوف فمعت الكراهة فردت ربي وحي اود اود ما ساد مقرر عن عبد الله
 ابن مفضل رضي الله عنه انه سمع ابيه يقول قال الله تعالى يا اباك ترى اطلبك من الاصل
 الاصل عن ابن الجهم روي عنه انه قال لا ينبغي الا للصدوقين ان يقرأوا في الصلاة الا في
 أي قرع الزهر حرق يدا قرع ي ترصد عن مضاف الى ما المنكح من قرع الله تعالى طلب
 من الله تعالى في قرع الجهم ترصد عن الامعة محصومة فيها قرع وعقوبة ترصد عن القرع البار تران
 يد حلق يا اباك قرع في جهمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون تران الرمان تران
 الا امة في قرع يدون تران يتجاوزون الحد وقرع الطهور تران الطهارة فسا لكون فها يحق
 الحد الوسوسة تران تران في قرع الدعة تران في قرع الله تعالى عالم يسعد الله ويظنون منه سحابة
 المسار الى العانة في الآخر وهم معتضرون في الاعمال الصالحة والاحتساب في الذنوب تران في
 الامام تران جاد محمد تران في قرع الله تعالى تران في ركابه قرع الاحياء ما تران كلاما ترصد
 تران الذي تحصل منه قرع ويحصل تران ما يحصل منه قوله تران تران في قرع الا وقرع
 من العتابة والمنايع والعلما والمعاد والصالحين تران اسعدوا جمع الهم تران الهمة والصد
 تران في طهر العلوب تران في داني الاخلاق والمنايع في السبعة من الاقامة والمعاد السبعة تران
 والشاهل تران في عدم المالا تران في طهر الطاهر تران وعدم الاكرام بسطيف المد والشاه
 والامان من النجاسات السبعة تران ان عمر رضي الله عنه مع علومه من اكرامه تران راع ورتب
 يكون ثاني الخلاء وهو من اللبس من الجحمة والسطان لقرعته الى عود ذلك من ماله
 رضي الله عنه تران بوضاء في قرع من الصبح والعشدة ثناء من الخرافة تران بوضاء
 تران عليه ما ان المتقاري لا يتجاوز النجاسة وعادهم يصعدون الجحمة في الحرار تران تران
 روي ابن ماجة ما ساد تران في ان الزهر روي رضي الله عنه وعمره من اهل النجاسة تران في الصيام
 الدس كانوا يسكنون في قصر المسجد ومان رسول الله صلى الله عليه وسلم تران في اكل الشاة
 تران في كسر المد فعلى معنى معقول مثل كتاب معنى مكروب وساطع معنى منسوط وله نظائر
 كثيره وهو اللحم المشوي تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة
 تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة
 الحصة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة
 المحارة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة
 الذر ذر في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة تران في الصلوة
 فالاصحاب ما لا يحارونما تقوم مقام ما لا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعله على
 سبل المواظبة وكذلك الصيام رضي الله تعالى عنهم واساع الماء اذ لا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسمى بالماء حر وغيره اخرى وهذا هو حد الادب وهكذا روي عن بعض
 الصحابة قال مشا محاروما كان كذلك اذا في الزمن الاول وما في زمانه هكذا روي
 عن الحسن البصري انه سئل عن الاصحاب ما الماء فقال انه سئل فقبل له كيف يكون سبه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم والحار من الصيام تركوه كهم وان مسعود رضي الله عنه
 فقال انهم كانوا سقروا نورا واستم سيطون ملطافا في زمانه كالاصحاب

بالبحر والمدد وفي السراح الوهاج تسلطون بكسر اللام نلطا وهو القاء العائط رقيقا صرح
 يعنى روى ابن ماجة في مسنده صرح عيسى بن عيسى عنه أنه قال ما كنا نعرف الا انسان شر يصنع
 الهزيمة والكسر لغة معرب وتقديره فعلان يقال له بالعربية المحرض وتا شن غسل يد يد بالانشاء
 كذا في المصباح صرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شراى في زمانه مروا عما كانت مناديلنا
 شرجع مندبل وهو الخرقه التي يمسح بها يد من القطن او الكتان او نحوهما يعنى كانت يد لاغز
 مناديلنا صر يواطن اسجلنا تروى ما على الارض من الارجل كانوا يستحبوا يد بهم بها من الدسومة
 والدهن ولا يحتاجون الى الغسل بالقبايون وغوه ويكتفون بذلك ونظمتن قلوبهم اليه ولا
 يتشككون في امر الطهارة والخجاسة ولا يتوسسون أصلا صرح في قال بعضهم شراى بعض
 العلماء صر الصلاة في النعلين شراى اللذين يلبسهما في رجله ويدوش بها في الطرقات افضل من
 خلعهما والصلاة حافيا صر لعله شراى النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كما مر في حديث انس رضي الله
 وغيره صر وشراى لاجل صر انكاره عليه الصلاة والسلام خلعهما شراى النعلين على اصحابه لما خلع وهو
 في الصلاة خلعوا كما سبق في حديث ابو سعيد رضي الله عنه صر وقال شراى الامام صر الخنثى شراى رضي الله
 صر في تحرقن الصوم صر الذين يتخلعون نعالهم شراى اذا دخلوا المساجد ولا يصالحون فيها صر ودت شراى
 ان تميت وزجوت صر ان شراى رجلا صر محبا شراى فقيرا صر حرا شراى الى المسجد وغوه صر واخذها
 أى تلك النعال التي خلعوها ولم يصالحوا بها صر متكررا شراى ذلك القول صر تلخ النعال شراى في الصلاة يربط
 بذلك عقوبة لهم على تركهم ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وعدم طأ نية قلوبهم في الامور الشرعية
 واحتيالهم في غير مواضع الاحتيال وتشبههم بافعال اليهود في الصلاة من غير نعال كما مر في حديث
 شدام بن اوس رضي الله عنه صر وكانوا شراى السلف الماضون من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
 اجمعين صر يمشون في طين الشوارع شراى انظر قات التي تمر فيها الدواب والكلاب صر حفاة شراى
 بغير نعال في ارجلهم صر ويجلسون عليها شراى على الشوارع ولا يجاشون عما يصيبهم من ذلك
 الطين لعدم تحقق الخجاسة في شيء من ذلك وسلامة صدورهم ببركة المأبغة من الشك والشره
 في الامور الشرعية وانذ فاع الوسواس عنهم بنو اليقين والعلم النافع صر ويصلون في المساجد الارض
 صر من غير حصير ولا بساط ولا سجادة وقلوبهم مشغولة بالمحضورين يدعاه تعالى مملوءة من الخشوع
 وملاحظة الهيبة الربانية والعظمة الالهية فيبهات أن تغرق في خواطرهم الوسواس والشرط
 والهرجس النفسانية صر ويأكلون من دقيق البر صر بالضم أى القمح صر وشرذ قيقق صر الشعير وهو شراى
 البر وكذا لك الشعير صر يد اس شراى يد من صر بالدواب شر كالبعث والحجر وتبقى الدواب تدوشه
 اياما وهو ملقى في المداسة تحت ارجل الدواب صر وتروى شراى رسول عليه شراى وتروى فيه ولا يأمرون
 بعنسه ولا يدققون في استعمال شيء من ذلك بل يعملون فيه بالاصل وهو الطهارة من غير تكبر متكررين
 الاثمة المهديون والقدوة في الدين وهم اهل الورع والاحتياط ومنهم تعرفوا الفضائل وتكسبوا
 صر ولا يحترزون عن عرف الابل والحيل شراى والبغال والحجر صر مع كثرة تمرنها شراى هذه الدواب يغني ثقلها
 واضطرابها صر في الخجاسات شراى ولا يرون شيئا من ذلك متكلا ولا شك عندهم في الطهارة لعدم
 تحقق الخجاسة صر ولم يفعل شراى البنية للفقول صر قطع من واحد منهم شراى السلف الصالحين رضي الله
 عنهم صر سؤال في دقائق الخجاسات شراى الحسية واما سواهم في دقائق الخجاسة الغلبية المعنوية
 الباطنية لاجل التظاهر منها كما ورد في الحديث الشريف ان الله لا ينظر الى صورتكم واجسامكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم واعمالكم ونظير موضع نظر الرب أولى بالاهتمام من نظير موضع نظر الخلق صر
 وقد انتهت شراى وصلت صر النوبة شراى اسم من ناوبته بمعنى ساهمته مساهمة والجمع
 نوب مثل قربة وقرى وتناوبوا عنه تداولوه بينهم بفعله هذا مرة وهذا مرة كذا في المصباح صر
 الآن شراى في زماننا هذا صر الى طائفة شراى جماعة من الناس موسوسين متشككين صر يسمعون
 الرعون شراى الحق وزيادة التدقيق في امور الخجاسة صر نظافة شراى طهارة حسية صر ويقولون

والثناء عليه منهم وحب الرياضة وطلب العلو والتصدق للطلبة والاغنياء واحتقار العفراء
والانفة من الفقر والاستكبار في موضع الحق والصدق على أخيه المسلم والعداوة والعصاؤ وترك
الحق مخافة الدل والقول بالهوكون والحمية والرغبة في الدنيا والحوص عليها والسمع والجل وطول الأمل
والاستر والبطور والعل والعش والمباهات والرياء والسفعة والاستعجال يعقوب الخلق والمداومة
وسوء الخلق وضيق الصدر والفرح بالدنيا والخرن على قوتها وترك القنع والمرأة والجفاف والطيش
والعجلة والحدة وقلة الرحمة والانتكال على الطاعة وأمن سلب ما أعطى وفضول الكلام والشهوة
الخفية وطلب العز والمجاه واتخاذ الإخوان في العلانية على عداوة في السر والغضب إذا رد عليه قوله
والتماس المغالبة لغير الله والانصراف للنفس والأش بالخلق والوحشة من الحق والغيبة والحسد
والهيمية والجور والعدوان فمن كان كل ما من أبل قد انصرفت عليها طوية صد ورهم وظاهرهم صو
وصلاة وزهد وأنواع أعمال الترفاذ اكتشف الغطاء بين يدي الله تعالى هي هذه الأمور كان
كريمة فيها أنواع الأقدار غشيت بالذبايح فانتفت فهذا هو المرأى مداهن يقصم عند شهواته
فلم يقدر أن يتخلص من عسكه ونفسه مقيدة بما بالشهوة وقلبه مشحون بهوان نفسه وهذه كلها
عبودية والعبد إذا كثرت عيوبه انحطت قيمته مرقا **الامام البخاري** شر رحمه الله تعالى
مر في شرح الهداية عن محمد بن المأثور عن محمد بن علي بن الحسين بن الملقب بـ **ترزين** العاد بن رضي الله
أنه رأى في الخلافة ثرايا لكشف ترذبابا شر جمع دبابه تر يقعن شر تلك الذباب شر على الجاسات
ثم يقعن على الثيب شر الطاهرة مرقا مربياب شر على حدة تلبس شر الخلافة شر احتراز عن وقوع
الذي لا يتخلص بها ثوبه مرقا مرقا مضى على ذلك شر الفعل تر زمان رجح عن ذلك شر الفعل تر
واستغفر الله تعالى ثراي طلب منه المغفرة على ما فعل تر فشد شرأى سأل سائل مرقا عن ذلك
شر الاستعفاء مرقا قال حدثت ذنبا شر وهو امره بشيا بيلبسها للخلافة مخافة ان يقع الذباب
على ثيابه التي يصل فيها أي ابتدعت بدعة هي ذنب وليست بدعة حسنة مرقا استغفرت تر
أي الله تعالى مرقا فقيل وماذا فعلت تر فصرح بذلك مرقا قال شر فعلت تر شيئا لم يفعلها الصالح
شر من الصالحين والتابعين رضي الله عنهم رضي الله عنهم اجمعين مرقا ولا خير في البدعة تر لا نهيا
خلاف السنة مرقا أصل هذا شر التدقيق في أمر الجاسة والطهارة النهي عنه تركه ما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم تر انه قال تر بعثت تر يا أبا النعمان للفقول أي بعثني الله تعالى مرقا بالخصيصة تر
أي الملة الخفيفة وهي المائلة عن الباطل إلى الحق مرقا المستحبة ترأي المشقة على المساحة والتيسير
وعدم العسر مرقا المشقة ترأي التي لا تشديد فيها مرقا ولم أبعث ترأي لم يبعثني الله تعالى مرقا الرضا
ترأي لا تعطاع للعبادة والتفريع لها بالكلية مرقا الصعبة ترأي فيها رجاء على النفوس البشرية
والله تعالى لم يجعل في الدين من حرج انتهى أي ما نقله عن الامام البخاري في شرح الهداية وفي حرس
التنبه للنجم الغزي رحمه الله تعالى ثم اعلم أن الرهبانية التي ابتدعتها النصارى لا تختص بترك
النكاح بل هي ترك الشهوات المباحة كلها والتقليل من المأكل والمشرب وكل شيء والتسديد
في الدين كإلزام الصيام والقيام ولباس السواد وإيثار الشعوثة والعبادة وملازمة الغير
والكفوف ثم قال بعد ذلك واعلم أن الرهبانية ليست هي العزلة المجردة بل هي إيثار الأمور
التي ينبتاها على سبيل التشديد في الدين فهو الذي يضيق اليه النهي الوارد كما في حديث رواد عبد
ابن حميد لارهبانية في الاسلام وروى الطبراني في الأوسط عن أبي كريمة قال سمعت علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وهو يخاطب على منبر الكوفة وهو يقول يا أيها الناس إن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أيكم ولباس الرهبان فإن من ترهب أو تشبه فليس مني وفي حديث
ذكره القسطنطين بن منصور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدري ما رهبانية
أمر الجيرة والجهاد والصوم والصلاة والجم والجمعة والتكبير على كل شرف والمعروف ذلك أن
في هذه العبادات المشروعة لمن حافظ عليها وعلى آدابها وخرج من حقوقها عنيته عن الرهبانية

التي اسد عنها المصاردين بل عاعة السهول المباحة ومن اراد محالة الرهان وذلك
فمصلحة الاقتصاد في كل ما ذكرناه

(٢) في القسم الثاني (٢)

من الصعق وهو موقوفها ورد عن اسماء العبد تروجمهم الله تعالى في كتب العقق من حسن ما ذكر
في المعاني في الصعق الاول لتسعة المكلف الموقوف من ماله من الصعق السوية ومن من
المصارف المعققة فسادك بعد المعنى المراد وسوقه للتحقق بذلك كمال الاستعداد مرقال في بحر
كباب من الخلاصة تراه صلاحه المعاني ومكره لا يتحل في ذلك المراء مرقال يستخلص بقصه
تراه يخصص بعينه بان بعد لها مرقالاً تراه وعة كاربى وركوه مرقالاً صاحت تراه من ذلك
الا تراه ولا صوصاً به غيره تراه من الماس وكذلك لمحصل ممدون غيره لما في ذلك من الوصية
الستطاسة وطى السق بالمعروف مثله امحاداً بمحصول من اكله وشربه بحث بانف منه لدا اكل
منه غير او سرف منه ولا سلبان ذلك مدع لم يفعله احد من التسعة مرقوه تراه وكباب
المخالصة انصا مرقالاً الوصية لم يور تراه الملاء الزكاة العليل مرقالاً فصل من الوصية في الشهر مرقالاً لم يقطع
الوصية عن المعنى والمادرة الى قول الاحكام ما رعاها الشيطان وفي المراء الوصية لم يور
افصل من الوصية الملاء المخادى رعاها المعقولة وفي موضع العبد مرقالاً في فوائد الوصية المعقولة
ملاء الوصية فصل من المراء المعقولة لا يجوز من الملاء من غيرهم بالوصية منها وهذا انما
بعد الا فصله لملاء المعاد من في مكان لا يتحقق المراء فصل من المعنى في مكان لا مدع لاه
الوصية من المراء فصل المراء المعقولة طاعة من المصدرة وحشهم واصل عطاء اعرل من
مجلس المحسن المصري رجة الله تعالى مقرر ان مركب الكبر ليس بمومن ولا كافر رئيس المراء
من المراء من فعلى المحسن المصري فداعر لها فستق المعقولة ذكره التسعة في شيخ العباد
ومصلحة الوصية من الوصية مدية عدل المعقولة العالمين بعدم المخاد على مسئلة المراء الذي لا
مصري كما صرح بذلك صاحب المراء به وبما به انما الاحتشام المركبة انما هي مركبة عدم من المراء
والفتور فلو مر ان يكون ماء الوصية كله عدلهم متقبلاً واحداً فلو تومأ فيه صار جمعة
مستتلاً كبره شأواً عدلهم وهو باطل وان مدع اهل السنة والجماعة ان الاحتشام غير
من المراء الذي لا يصحى والماء حشم لطيف متحرك من احره يصادرة اكل مراء منها لا يحمل
العسمة فلو تومأ احد الماء حتى صار بعض ذلك المرأة فستقلا لا يلزم ان تصد ببقية المراء
مستتلة لان الماء عدل بالنسبة شياً واحداً لا يحصى طاهر الصوره التركيبه كالحاصل من
اجتماع المراء وانما هو مركب من احره مشابهة بمفصل وتقبل ولا يلزم استتلاً بالجمع
بالعقد دون المعنى فان راد ذلك المعنى المستعمل حتى يبلغ الاكثر صار الكل في حكم المستعمل
وكذلك اذا اسوا بوراً وفي شرح الكبر المعنى والملاء المستعمل على القول الصحيح انما طاهر
تعتبر العلة فيه بالامراء حقاً لو كان الله رطاباً والمسلم رطاباً في حكم اللطاب وبالعكس
كالمعد اسمى واعلم انه بخور الوصية في وسط الصفا في الصغار المعقولة الماء اذ المصنع
الانسان بوضع النجاسة فيها حتى يصير الماء المستعمل فيها ماساً وتالياً لللطاب او عالماً عليه
فحسب لا يتور وهذا بعد بعلة الطن ذكره ابن عديم في كتابه البحر الرائق شرح كبر الدفان
وسط الكلام عليه بما يتطول ذكره وله ايضاً رساله مسماها في مان ذلك سماها البحر الرائق
في حوار الوصية من المساق وقد وسط القول في ذلك ثم فلاها فاذا عرفت هذا المراء من
الحكم يصير الوصية من الصفا في الموصوعه والمدارس عدم عليه الطن بعلة الماء المستعمل او
او مسوا منه او وقوع نجاسة في الصغار منها لان الماء المستعمل هو ما لا في العصور وانما هو عليه
ولا شك انه قلل بالنسبة لما لم يستعمل الا اذا كثر الاستعمال وما ما وطى على النبل الملاء الطن
قلل حيث لا يتور بالظهور فان قلت قد وجد ما روى ما كثره عالم هذا في الكتب المشهور

ثم انه يعقل فروعا كثيرة من الكثرة ثم قال وهذا كله يدل على ان الماء يصير مستعملا بالوضوء فيه
مطلقا ثم قال قلت ولجواب عن تلك الفروع كلها وقال انها محمولة على الرواية الصحيحة الفاضلة
بنجاسة الماء المستعمل لاصح المختار للمفتي لان ملاقاته بنجس الماء القليل يقتضي نجاسه لاملافا
الظاهر له وقد كشف عن هذه العلامة من الشهام في شرح الهداية حيث قال وهذا مطلقا انما هو
مسي على كون المستعمل نجسا وكذا اكثر من استباه هذا او اما على المختار من الرواية انه طاهر غير ظهور ولا
فليحط ليبرع عليها ولا يبقى مثل هذه الفروع وقد صرح صاحب المنية العلامة محمد بن امير حاج نقول
في مسئلة احمة العصب وانما قيد الحواجز بالخلوص لانه لو كان لا يتخلص بعضه الى بعض لا يجوز ان
على القول بنجاسة الماء المستعمل اما على طهارة فلا بد بل يجوز ما لم يغلب على ظنه ان القدر الذي يتر
فيه ما سقط فرض من مشح أو غسل ماء مستعمل أو ماء يمازجه ماء مستعمل مساوي له أو غالب عليه
الشيء وذكر والذي رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال وفي البحر شرح الكرمي وادعيت هذا
طهر لك ضعف من يقول في عصرنا ان الماء المستعمل اذا صب على الماء المطبق وكان الماء المطبق غاليا
يجوز بالكل او واد اتوصا في ضيقه صار الكل مستعملا ولا معنى للفرق بين المستعملين وما قد يشوب
في الفرق من ان في الوضوء يتبع الاستعمال في الجميع بخلافه في الصلوة مدفوع بان التسبيح والاعتكاف
في الصورتين سواء بل الغائل ان يقول القاء الفسالة من خارج أقوى تأثيرا من غيره لتيقن المستعمل
فيه بالمعاشرة والتشخص وتختص الانفصال وبالحيلة فلا يعقل فرق بين الصورتين من جهة الحكم
والحاصل انه يجوز الوضوء من الفسالة في الصغار ما لم يغلب على ظنه ان الماء المستعمل أكثر أو مساوي
ولم يغلب على ظنه وقوع نجاسة قال العلامة الشيخ قاسم في رسالته فان قلت اذا تكرر الاستعمال
صل جميع ويصح قلت الطاهر عدم اعتبار هذا المعنى في النجس فكيف بالطاهر قال في المتع بالاعتين
المجتمعة فوري ووضاؤون صاعا على شط النهر كما في الحوض لان حكم ماء الحوض وحكم ما جاز
انتهى وقال صاحب البحر والطاهر انه يجمع ويصح واما ما استشهد به في عمارة المستعمل فلا يمتس محل
المرام لان كلامنا في الحوض الصغير وكلام المتبني في الكبير والظاهر من هذا ان الحوض الكبير والركن
ماؤه راكدا لا يجمع فيه الماء المستعمل وان نوصا فيه الوضوء بعد الوضوء واعتسلا وانه بعد ان لا يكون
على ابدانهم نجاسة يتغير بها ماء ذلك الحوض وان تغير ما يتنجس وما يجمع الماء المستعمل على
الاعتبار الذي ذكرناه بالنسبة الى الحوض الصغير والماء الذي في الحامية أو الآلة اذا توصا انسان
في وسط ذلك وكانت تسقط قطرات الماء المستعمل الطاهر على المفتي به فوق ذلك الماء فتتبعه
لهذا المحدث وتسقط له فانه ممتزج بالذي يتخلص من هذا الحوض الكبير الذي ماؤه راكدا غير
جار وهو الذي احاطوا فيه على احوال فقيل هو مقدار عشرين وعشرين وقيل ما لا يتجرأ احد طرفه
بتحرك الطرف الآخر وقيل ما يغلب على ظن البتلي به ان النجاسة اذا وقعت في احد جانبيه لا تنقل
الى الجانب الآخر وهذا هو المفتي به فان تان الاول ان حكمه حكم الماء الجاري في انه اذا وقعت فيه
نجاسة لا يتنجس بمجرد الوقوع ما لم يتغير احد اوصافه بالنجاسة والثانية ان الناس اذا توصوا
فيه او اعتسلا وسقطت فيه نجاسة الوضوء والغسل أو طحت فيه لانما سهم في وسطه لا يعتبر
مقدار وقوع الماء المستعمل فيه ولو تكرر فيه الاستعمال ابدا واما لو كانت على ابدانهم نجاسة فان
تغير احد اوصافه ملك النجاسة تنجس وان لم يتغير لا يتنجس ثمرة الماء الجاري في الحكم المذكور
واما الحوض الصغير الراكد الماء فان سقطت فيه نجاسة تنجس وان لم يتغير احد اوصافه بها وان توصا
او اعتسلا منه احد ليس ينجس به نجاسة صح الوضوء والغسل ويعتبر مقدار الماء المستعمل فان تكرر
الاستعمال وبلغ الماء المستعمل مقدار المطلق صار حكمه حكم المستعمل كله واما ما استشهد به من حكمة الطلبة
الحفيدة من ان الوضوء انما يصح من الحوض الراكد اذا كان ماؤه مقدار العشر في العشر فهو محل بالمسئلة
فان هذا المقدار عما قدره العلماء لاجل وقوع النجاسة فاد كان هذا المقدار لا يتنجس الماء بوقوع النجاسة
ما لم يتغير بها واذا كان دون ذلك تنجس بمجرد الوقوع لان هذا المقدار لاجل وقوع الماء للمستعمل فيه

الذي هو طاهر على القول المعنى قال في رسالته ابن حجر وجماعنا انما يصحح المسألة بالحكم السابق اعلم ان العلماء
اجمعوا على ان الماء اذا تغير اوصافه بالجماع لا يتغير الطهارة من قبله كان او كبر واحدا كان او
محررا وهكذا ينقل الاجماع في كسبه وان لم يتغير بها فاعق عنه العلماء على ان العسل ينقض ما دون
الكبر لكن اختلفوا في الحدود الفاصلة بين العسل والكبر فقال الساجي رحمه الله تعالى اد ابلغ الماء وليس
بهو كبر ولا فهو طحل وقال ابو حنيفة وجماعه يتنج في طاهر الزاوية عنه بمصرفه اكثر من اقل
ثم ان طحل عليه امر بحصل النجاسة الى الحاسا الاخر لا يجوز الوضوء والاحار ومن حكم ان طاهر
الذهب بمنزلة النجاسة السرجية فيلحقه وقال ابو الاصمخ وقال الحاكم الشهيد في الكافي انه من جمع كلام
محمد قال ابو حنيفة كان محمد بن الحسن يوفى عسرا في عسرم رجع الى قولنا في شحمه وقال لا اؤويه
ساو في السابق قال ابو حنيفة العذر والعظم هو الذي لا يخلص بمصه الى المعص ولم يصبر ولم يفر
الرواية وقصه الى رأى المسلي وهو هو النجاسة ومن احد الكرمي وهكذا في كبر من انكسرت وقصه
اي كما في الحادثة انما صارت سويا ترى حوزة الوضوء ترى النجاسة في المعص الذي ما وعبرنا
من الذي يحاى من النجاسة للمعول من ان يكون فيه ودرى عاتية قرولا يستدفعه ترى العذر
فيه لان الاصل المعنى الطاهر ولا يرول المعنى بالشك بل يرول معنى طحل وقرولا على لا
يحسب ان سأل من احد من هذا المعنى هل فيه فدرام لا يتروا لا يتروا على طحل من ترى سأل من
الموصى به ترى من طحل المعنى وكذا لا يستل من الحاشية واستعماله في السرب والطح وغير ذلك
من معنى فستدفع ترى يحقق بالشك من ترى انكسرت في طحل المعنى فدرى عاتية وقرولا
مع العذر سويا من المعنى الذي يحاى فيه فدرى ولا معنى ولا يحسب ان سأل ادا الحاشية عند
عدم الدليل والاصل لم يظن الاستعمال وكذا اذا وجد من طحل اللون والريح ما لم يعلم ان من عاتية
لان المعنى قد يكون بطاهر وقد ينال الشك ولو طحل الماء عاتية موصيا لم طهره ان طاهر حار
وفي جامع العاوي ولا يلزم السؤال عن طاهر المعنى ما لم يعل على طه عاتية ونحوه الظن لا يمنع
من الموصى لان الاصل في الاستا الطاهر لكن عمل على ذلك قال ولوروى اقدم الوجوه من انما
العسل لا سويا به اسمي وجمعي قصد ذلك بما اذا علم او طحل على طه اهما اقدم الوجوه ولا يتجمل
اها اقدم ما كوني اللحم ولا يتجمل بالحاشية بالشك وبعد انقضاء ما رأى رسا من الماء حول ذلك الماء
العسل ونحوه ذلك من الغرائز الدالة على ان الوجوه شرب منه والا فاع عاتية بالشك قرولا هذا
من الحكم المذكور من انه لا عذر بالشك وانما العبرة بالمعنى ولا يرول المعنى الا من طحل من طحل
اد ادر من طه النجاسة للمعول اي قد قروله شرعا حاشا ان طهر الطهارة والشراف والفرش والظا
ونحو ذلك مما يحاى الله قرولا ليس للصفة ترى لا يجوز له لا فضاة ذلك ساءة النفس المحرمة
طاهره العذالة ولا يجب طهه قرولا ساءة ترى سأل من قدم له ذلك فخر من ان طه الطعام من
او الشراف ونحوه قرولا طهر من المعصاة وترى السرفه قرولا ساءة بما حرام ونحوه ذلك
فان الاصل الحلل وهو اليقين فلا يرول بالشك بل لا يرول الا من طحل من طحل وقال في جامع العاوي وكذا
الصفاة اقدم الله الطعام لان طه السؤال قبل ان يعلم او يعل على طه الحزمة فان احده
واحد حله له الاعتماد على قوله لان قول الواحد حله معمول ام والطاهر لم يصير طه العذالة وهذا
المحرم لان العاوي لا يعل قوله في الديانات ومعنى ان له الاعتماد على قوله اذا طحل على طه الحزمة
ومع ذلك احده العدل عليه وله الاعتماد على القول بالحلل واما الدليل فليس على طه الحزمة فلا
حاشية في الحلل الى الحزم من العذر وكذا لا بأس بالوضوء ترى محو الوضوء وكذا لك العسل
وسار وجوه الاسماء الحزم من تحت شريعة الحاشية في الحاشية فارسي معرب والجمع حاشا
وحاشية كذا في الصحاح والمراد حاشية فيها ما قرولا موضع كوروه ترى كوروا ذلك الحاشية الذي يعرف
به منه وهو اما معروف وجمعة كبران واكوار ترى نواحي البيت ترى في حوايه فحتم ان
موضع في موضع محسوس وانكسرت من طحل بالشك قرولا شرب منه ترى من ذلك

ما لم يعلم شر أو يغلب على الظن صرأه شر الكور صر قد شر بكسر الدال المعجمة أي وقد رأى خاصة
 قال في جامع الفتاوى وكذا الكور الموضع في الأرض إذا دخل في الحث الشرب منه يعني يجوز ما لم
 يعلم نجاسة وفي فتح القدير قالوا ولا بأس بالتوضي من حث يوضع كوزه في أواحي الدار ويسير بين
 ما لم يعلم بر قدر وفي خزانة الروايات معنى الجواهر العقه (سئل عن فارة وجدت في كوز ولا يذكر
 أنها وقعت فيه ابتداء أو تسقطت إليه من الحجرة التي جعل الماء فيه منها أو من البئر التي نرحو الماء
 منها قال إذا لم يتيقن بشئ من ذلك فالنجاسة لهذه الكوز خاصة ومثله في الأشياء والمظائر
 في فن القواعد قال وفي الملتقط فارة في كوز لا يدري أسماكها كانت في الحرة لا يقتضي في فساد الحرة
 بالشك شر وفيه شرأي في كتاب الخلاصة أيضا حرمة الثلج شرأي أيام الشتاء صرا إذا ذاب ثلج
 السطح والأرض ثم جرى على الطريق شرأ العام أو الخاص ثم وفي الطريق نجاسات ثم من روث الدواب
 والكلاب ونحو ذلك ثم إن تغيبت النجاسات فيه شرأي في ذلك الماء الجاري شرأ وخلطت شرأ
 تلك النجاسات بذلك الماء صريح لا يرى شرأ البناء للمفعول في الماء ثم لو ما قرأ النجاسات ثم ولا
 أثرها شرأي طهر أو رجحاً صريحاً شرأي يجوز الوضوء منه شرأي من ذلك الماء الجاري وجد
 الجريان ما يجري بنبهة أو ما بعد جارية وإن لم يكن جريانه مدد كما قال بعضهم وفي فتح القدير
 لا بد من كون جريانه مدد كما في العين والنهر هو المختار وقد سبق لنا هذا وما قبله في كتابنا
 نهاية المراد شرح هدية تبيين العباد شر وفيه شرأي في كتاب الخلاصة أيضا صرا إذا اتضح شرأي من
 أطراف الثوب شرأي جانب منه صر ونسبته صر صاحبه فلم يدري أي طرف هو المتنجس صر وفصل
 طرفاً من الثوب شرأي طرف كان صر من غير تحري شرأي في ذلك الغسل أي تأمل يغلب على ظنه أنه الطرف
 المتنجس صر يحكم شرأ البناء للمفعول صر بطهارة الثوب شرأ كل صر هو شرأ القول صر المختار شرأ أنه يجوز
 فيه الصلاة فيصير في الغسل إلى الموضع المستحق للغسل كذا في مجموع المسائل وهو المختار كذا
 في خزانة الفتاوى وفي منية العقب وجامع الفتاوى والظاهر بتر أنه يغسل كله وقيل بتحرى شبيهه
 إلى الإمام خوفاً زاده فتحصل لنا أن المختار الجواز لغسل طرف والاحوط غسل الكل والتوسط
 التحري كذا ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر وفي الأشياء والمظائر وفي القواعد
 في القاعدة الثالثة وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك قال وفي فتح القدير من هذا النجاس قوله
 لظاهر النجاسة واجب مقيد بالامكان وأما إذا لم يمكن من الإزالة لحفة حصول المحل المصائب
 مع العلم بنجاسة الثوب قيل الواجب غسل طرف منه فإن غسله بتحرى أو بلا تحري وذكر الوصف
 يبين أنه لا أثر للتحري وهو أن يغسل بعضه مع أن الأصل بطهارة الثوب ووقع الشك في قيام النجاسة
 لاحتمال كون المغسول محلها فلا يقتضي بالنجاسة بالشك كذا أورده الاستيعاب في شرح الجامع الكبير
 في الباب وسمعت الإمام تاج الدين أحمد بن محمد العزيز يقول ويقضي على مسئلة في السير الكبير
 إذا افتحنا حصناً وفيهم ذم لا يعرف لا يجوز قتلهم لقيام المانع ولو قتل البعض وأخرج حل قتل
 الما في الشك في الحرم كذا هنا وفي الخلاصة بعد ما ذكره مجرد عن التعليل قال فلو صلى معه
 صلوات ثم ظهرت النجاسة في طرف آخر تجب عادة ما صلى وفي الظهيرة التوب فيه نجاسة لا يدري
 مكانها يغسل التوب كله انتهى كلام الظهيرية وهو الاحتياط وذلك التعليل مشكوك فيه فإن
 غسل طرف يوجب الشك في طهارة الثوب بعد اليقين بنجاسته وقيل وحاصله أن شك الإزالة
 بعد تيقن قيام النجاسة والشك لا يرفع المتيقن قبله والحوادث توجب الشك في كون الطرف
 المغسول والرجل الخارج هو مكان النجاسة والمعضوم الدم يوجب البتة الشك في طهر الباقي
 وأما دماء القن ومن ضرورية صيرورته مشكوكاً فيه ارتفاع اليقين عن تحسسه ومعضوميته
 وإذا صار مشكوكاً في نجاسته جازت الصلاة معه إلا أن هذا الصحاح لم يبق لكاتبهم التمع عليها
 أعني قولهم اليقين لا يرتفع بالشك معني فإنه جند لا يتصور أن يثبت شك في محل ثبوت
 اليقين ليتصور ثبوت شك فيه لا يرتفع به ذلك اليقين فمن هذا الحق بعض المحققين أن

المواد لا يرفع حكم المعنى وعلى هذا السعد ربحا في الحكم لا الدليل فيقول وان
 سب السلب في طهار الباقى وعكسه أى لا يرفع حكم ذلك المعنى السابق بحاسه وهو
 عدم حوار الصلا فلا يرفع بعد غسل الطرف لان الشك الطارى لا يرفع حكم المعنى السابق على
 ما حقق من انه هو المراد من قولهم المعنى لا يرفع بالمثل فمسل الباقى والحكم بطهار الباقى
 مسكول ويظهر من قولهم العكسه من الظاهر معنى او يحسن بعض البرمر قسم ظهور فوج السلب في كل مر
 هل هو من المحسن أو لا تزوده ترى في كتاب الخلاصه انما يرفع رجل وضع رجله ثم حال كونهما قروطه
 ترى مسئله بما أوشى من الماعاب ترى على ارض عكسه او ترى على قروطه ثم تكسر اللام فيكون الماء
 المجدد وهو ما يلبس من شعر أو ضوء اللبد الحصى منه ولبد السى من ثياب عصى لقصي
 وسعدى بالنص صيف فقال لبد الشى لبد الوقت بنفسه بعض حتى صار كاللبد كذا
 في المصباح ثم يحسن ترتيب اللبد قروا كان ثم موضع رجله من الارض او اللبد قروا ناسا ترى حافا
 لا رطوبه فيه قروا هو غير لم يرفع عليه ترى على ذلك الموضع حتى يشرب رجله الحمايه قروا لى
 قروا له بان وضع قدمه فدهم رقعته في الحال لا تحسن رجله ولو كان ثوبه الموضع قروا ثم
 اى فيه رطوبه قروا والرجل ناسا ترى حافه قروا رطوبه ترى رطوبه ذلك الموضع قروا
 في قدمه يحسن قروا قروا ترى ما نقله عن كتاب الخلاصه قال الوالد رحمه الله تعالى
 في شرحه على مترج الدرر ولو عصى ورجله مسئله على ارض او لبد حاف لا تحسن ولو كان على العكر
 وظهر رطوبه في رجله تحسن في الب في وضع اللبد رقلت يحسن حمل الرطوبه على السلب لا الدو
 وسط الكلام فيه ويظهر ما ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال في آخر
 مكر وهاد الوصو دخل المسرعه وقصا ولم يكن له إعلان فوضع رجله على النواح المشعره وقد
 كان يدخل فيها من على رجله قد رعاد ولا يحسن غسل القدمى ما لم يعلم انه وضع رجله على موضع
 التحسن لان فيه ضرور وطوى الامر انما صاف اتسع وكذا الرجل اذا دخل الحمام واعسل وخرج
 من غير غسل لم يكن فيه بأس لما قلنا كذا في الوقفات قروا في ثيابها قروا وى قاصى جان شر
 رحمه الله تعالى قروا اذا نام الكلب على حصير المسجد قروا على ساطره ويعود لك قروا كان قروا
 المحصر ويحوى قروا ناسا ترى رطوبه فيه قروا لا تحسن قروا يوم الكلب عليه قروا كان ترى
 ذلك المحصر ويحوى قروا ترى مسلا سلا قروا ولم يظهر اى الحمايه قروا الكلب كاللؤلؤ والرخ
 قروا ترى في ذلك المحصر ويحوى قروا فكذلك ترى لا تحسن ومعه موده انه لو ظهر تحسن ولهذا
 كان السلف الصالحون لا حاسون من دخول الكلب الى المسجد ويوميه فيه قال في سنن ابي داود
 بسنده الى ابن عمر رضى الله عنهما قال كسا سب في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكس فيهما ماعرا وكما الكلاب تقول ويصل ويذكر في المسجد ولم يكونوا يرون شامره لك
 ذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر ومعه قروا وى قروا في كتابها وى
 قاصى جان قروا او حاد قروا لى للمعقول قروا الشعير في غير الاماير بكسر الهمزة وسكن الخفيف
 قروا وترى قروا الغنم يغسل ثيابا ترى بلاى حراف فانه يظهر قروا نوكل وان كان في احماء الغنم
 سرجع حتى يكسرا لى ويسكانه الماء قال في النهاية ولحد الاصح للمقر من حى المرح حثا من حد
 صرب كذا في الصحاح وعمره والحامون كذا في العاصم قروا نوكل لا يستعمله حثا بخلافه قروا
 لى حرمه فيه قال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر من كتاب الطهاره من ما
 الاحتاس الشعر الذى يوجد في بعر الابل والشاء يغسل ويوكل غلاف ما يوجد في حقى الشعر
 لا يلاصلا فيه كذا في الطهاره مراد في الخلاصه ومياغ انما وفي لحد الشعر لا نوكل قروا
 اى في كتابها وى قاصى جان قروا نطامه ساعده قروا حلاف الطهاره قروا من الكبراسه
 ترى العطن المسوحه قروا في حروفه ترى الحف قروا يحسن غسل الحف قروا الماء او الماء
 الطاهر العالج كالحل ويحوى قروا قروا الى الله مسئله اى ذلك المحصر قروا يلبس وملاة قروا الماء او

ما يقوم مقامه من ثلاث مرات وأهراق شراى ص من الماء شرف كل مرة من بصير ثم رد ذلك الخف من
 طاهر لأنه انما هو ممكن شرف غسله ولا يلزمه أن يعق البطانة ويعسلها لطهارتها لتستع
 الخف حيث كانت مشرقة فيه شرفه شراى في كتاب قاضى خان من الطين الخس يجعل شربا لسا
 للمعول من منه الكور والقد شراى والابريق شرفيطم شرف النار شربكون طاهر شرفاد اطعم فيه
 الطعما وعل في فيه الماء جاز قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر المجيد من الطين الخس
 كوز الوقد را فطعم فيه طر كذا في مجموع المسائل شرفه شراى في كتاب قاضى خان مراد غسل شرف
 الانسان من رجله ومشى به على أرض نجسة شرباسة شربغير مكعب شربكسر الميم وسكون النجا
 وزان مقود المداس لا يبلغ الكعبين غير عربى كذا في المصباح شرفأملت الأرض من بل رجله واسو
 وجه الأرض شربذلك البيل من أن لم يظهر اثر بل الأرض شرفالحاصل لها من رجله شرف رجله فصل
 شرف ولم يغسل رجله الخمسة اليابسة شربأزنت صلواته شرفمفهومة انه لو ظهر اثر بل الأرض
 في رجله لا تجوز صلواته ونظيره ما ذكره الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال لو
 نام على فراش فاصابه منى وبس فغرق الرجل وبسل الفراش من عرقان لم يظهر اثر البيل في جسده
 لا يتنجس جسده وان كان العرق كثيرا حتى بسل الفراش شربأصاب جسده فظهر اثره فيه يتنجس
 بدنه كذا في الخلاصة شرفه شراى في كتاب فتاوى قاضى خان مراد الاستنجى الرجل ويجرى ماء
 الاستنجاء شراى الماء الذى استنجى به شرف على رجله وهو متخفف شراى لا يس خفه قران لم يظهر
 الاستنجاء شرفا دخل خفه شربل جرى على ظاهره جلد الخف شرباأس به شراى بهذا الفعل ولكن الأولى
 التجر من ذلك شرف ويظهر خفه تبعا شراى بطريق السعية شرفلطارة ماء الاستنجاء شرباأن قد
 تنجس أولا بالسعية الماء الاستنجاء قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر كل منى ضاف
 حكمه اتسع امرأة اذا استنجى بالماء ثلاثا كان الماء نجسا لأن النجاسة زالت به فانقلبت اليه فاذا استعمل
 ذلك قال اذا استنجى بالماء ثلاثا كان الماء نجسا لأن النجاسة زالت به فانقلبت اليه فاذا استعمل
 الماء في موضع الاستنجاء بعد الانقاة صار مستملا لانه استعمله على طريق العترة كذا في السراج الوهاج
 والماء المستعمل طاهر في طهر الخف اذا صار ماء الاستنجاء ماء مستملا طاهر كما أنه تنجس لما كان ماء
 الاستنجاء نجسا نظير الذى اذا تنجس بهما فيه من الخمر فاذا صار الخمر خلا فطهر فطهر الذى
 تبعاله لأن نجاسته تبعاله أيضا شرفه شراى في كتاب فتاوى قاضى خان شربها الفارة اذا
 وقع في حنطة شرف ونحوها شرففطحت الحنطة شرفوطحن معها البعر فلم يبق عنها شرباأس بكل
 شرفذلك شرفالذيق شرفلعدم الاحتراز عن وجود البعر في ذلك فهو أمر ضرورى فلو امتنع أكله
 لم يباح وهو مذموم بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج شربالان يكون شرفذلك البعر
 شربكثيرا شربحيث يظهر اثره شرفالذيق والخبز المجمعول منه شربمغير الطعم أو غيره شربمن اللون
 أو الرائحة فلا يجوز أكله حينئذ شربخبز شربأو كعك وجد شرفخلاله شراى في وسطه شربعالفار
 ان كان البعر شربا قيا شرفعلى صلواته لا ينجس الخبز وانما شربيرى البعر ويؤكل الخبز شرفمفهومة
 انه اذا صار البعر رطبا بطوبى الخبز تنجس ما حول البعر فيرى ويؤكل لباقي قال في تحفة الملوكة
 خرف الفارة وبولها مدفوعة في الطعام والشباب لا في الماء انتهى وذلك لان الضرورة مدفوعة
 في الماء ومحل العفو في غيره اذا لم يظهر اثر النجاسة وفي تنوير الابصار خبر وجد في خلالة حرة
 فارة فان كان صلبا ذمى به وأكل الخبز ولا يفسد الدهن والماء والحنطة الا اذا ظهر طعمه أو لونه
 وفي البراذير برة فارة وقعت في حنطة فطحت بها تؤكل الا اذا ظهر البعر ولو خرج من الخبز
 بعصر صلب يرى البعر ويؤكل الخبز وفي شرح الولد رحمه الله تعالى على شرح الدرر من كتاب
 الكراهة والاستحسان خرف الفارة اذا سقط في قارورة دهن أو حنطة فطحت فطحت
 تؤكل لان يكون كثير بحيث يفر منه الطبع شرفه شراى في كتاب فتاوى قاضى خان شرف
 ذباب المستراح شربقال استراح الرجل من الراحة والمستراح المنج واستروح اليه أى استراح

أكد في المصاحح والمراد الذوات الذي يقع على الحجاب قراد اسطر تم قرجلس على ثوب لانه
 ترى لانه صفة قرالاد بعلت قرعلى الثوب قر وكثيرا قر صفة قال الولد رحمه الله تعالى في شرحه
 على شيخ الدرر بخارا لكشف والاصطبل والجمام اذ الصاب الثوب لاصح وحل تحس والمصح
 الاول كافي مجمع الصاوي والطهري وهو الحسار كما في حواشي الصاوي ذوات المسراج او اوضح
 على الثوب فعل الامام من الاداء الحسن وكثيرا قر بشر عباد عن ابي يوسف سألنا حصة
 عن الكبر العا حن قال ما سمعته الناس وبسكثروا وقال مشايخنا الامام العبد
 الرابع كذا في الخلاصة وفي الاصل من كسب فقال عليه صفة شى قال ان علم بحاسه فعله عمله
 وان علم بطهارته فلا وان لم يعلم ولا عمن سألته بقرى وبقرى على ما اسعوله عليه قال
 الامام الخواري والامام خواهر زاده الخواري على عرف وبارهم اما عرف وبارها فيعسله لا محال
 كذا في المستوط قر وهذه ترى في كتاب صاوي واصل ما قر لو كانت الارض بحسبه فاعلم في الخط
 قر عليه قر من رحله قر وفام ترى وقف رحله قر على بعله ساد قر فعله ذلك وصحة صلبه
 قر اما اذ كان قر ذلك قر الفعل بظاهره وباطنه طاهر لظاهر قران واضح حواز ذلك وصحة الصلا
 به قر وان كان مما لم يرى قرى قر الارض صفة ترى من ذلك الفعل الذي وقف عليه قر بحسبه
 وكان ما لم يرى رحله صفة طاهر قر ذلك قر ترى طاهر واضح حواره وصحة صلبه مع ذلك قر وعرف
 انما الفعل قر بقره ثوب قرى طاهر قر طاهره وبطاهر قر اسعوله قرى الثوب قرى الطاهر قرى
 قر واعلاه طاهر قر وفام على قر طاهر قر الطاهر قر صفة فام حوز كذا اعد قر اسه قرى ما بعله
 عن صاوي واصل ما قال الولد رحمه الله تعالى في مترجه على شرح الدرر لوصلي فعام على الحسبه
 وفي رحله بعلان او عمن او حوز بان لا حوز ولو اقرس ما في رحله حوز ولو اقرس كسبه
 على موضع الحسبه وبسكثروا لا حوز كذا في النص وذكر الولد رحمه الله تعالى في شرحه
 والصلى في الحسبه ورفع سعيها لتمام قيامه حازا اذ كانت طاهره والا فلا كذا في القصة قر وفي
 كتاب الصاوي قر لما نارحاسه الصلاه في العلان ترى وهو لائن لهما في رحله قر تفصل قر
 اى ريد قر على صلاه الحاقى قرى عالم العلان من رحله قر اصعبا قرى قرى قرى كثر
 محالعه لله قرى قر فاهم اذ اصلوا حطوا بها لهم وجمعاهم كافر في الحديث السابق ولان النبي
 صلى الله عليه وسلم فعله وهو من صفة واما احوال وجود الحسبه فبها لانه عسى بها في القران
 ويدوس بها في الاماكي الحسبه فلا اعتبار لانه امر موهوم وان وجد فبها بحاسه لانه صلا
 فبها وان لم يجد الحسبه فبها طاهران ولا اعتبار كحديث المنس والوسوسة الشيطانية مع
 وجود المنسوس الشرعيه قر وفيه قرى في كتاب الصاوي لما نارحاسه قر لو اسرى قرى رحله
 قر من مسلم ثوبا او قر اسرى قرى ساطر او حصه قرى صلي عليه قرى حازه ذلك قر وان كان
 ما بعه قرى الثوب او الساطر قر تار حوز قر لان الطهارة بعلان والصلان لا رول بالنسك قر
 وهذه ترى في كتابنا لما نارحاسه قر وفي سكتا قر المسوقى قر الامام قر محمد قرى الحسن قر
 الله تعالى قرانه سئل عن قر الانسان قر المتقين بالوصوه قرى القاطع ما به فوصا قراد الله مذكر
 حذنا قرى امانه احدث قر وقال له رجل انك ملت قرى اى ارحب نولا او تقوط او خرج ملة
 في اورعقت او عمن عمن ممكن قرى في موضع كذا قر وذكرا به موصعا معرفه واعدة قر فسل
 الرجل قرى حل عليه الشك في صدق العالم او كذا قر وقر كان قر ووصلي قرى لال الرجل قر
 بعد ذلك قرى بعد قوله امل قال قر صلا قرى مع وجود الشك عمن قرى قرى قرى قرى الامام محمد
 في حواشي رحمه الله تعالى قراد اشهد عمنه قرى عمنه ذلك للصلى قرى حلان قرى قرى قرى قرى
 وبخوه قرى قرى قرى الصلا قرى كلها لان حوز العبد لى ملزم للحق بحسبه عليه قوله قر وان شهد
 قر عمنه بذلك قر واحد لم يقص قرى لا ملزمه العصا بقول الواحد فقط ولو كان
 عدا فام عمن ملزم بالحق شرعا فلا يكون موصعا للعصا عليه وهذا كله اذ اسك هو في نفسه

ولم يعل على ظنه وإما الوعل على ظنه وحسب عليه القضية ولو أحره واحد غير عدل لانضمام
 علة الظن إلى صبر الواحد واقتضاء ذلك مقابلة اليقين بالوصف الأول موقوف في تركه على الأما
 عن ترك الامام ثم يجد تركه الله تعالى مراداً وقع في قلب المتوهم أنه أحدث تركاً استقص وصومه
 وكان علم ذلك شراً أي أنه أحدث تركاً أكبر رأي غالب ظنه فالأفضل أن يعيد الوضوء مراداً لم يضم
 إلى ذلك خبر من الخارج كخبر الواحد حتى يقول إن علة الظن بسبب ذلك قاومت اليقين بالوضوء
 كما في المسئلة الأولى ثم وإن صلى بوضوء الأول ثم ولم يعتبر غالب ظنه لعدم تيقنه بالحدث وعند
 اندفاع اليقين الأول يبين مثله تركاً في سعة من ذلك ثم عند تأخره سهولة وبخسة وأصله
 أن اليقين لا يبرول إلا يبين مثله والمراد بغلبة الظن هنا نفس الظن قال في الاشياء والمطائر
 من فن القواعد الشك مساوي الطرفين والظن الطرف الرابع وهو ترجيح جهة الوضوء وأما
 أكثر الرأي وغالب الظن فهو الطرف الرابع إذا أخذ به القلب وهو المعتبر عند الفقهاء كما ذكره
 الاستحباب في أصوله وحاصله أن الظن عند الفقهاء من قبيل الشك لأنهم يريدون به التردد بين
 وجود الشيء وعدمه سواء استويا أو ترجح أحدهما ولذا قالوا في كتاب الأقراد لو قال له على
 الف في ظني لا يلزمه شيء لأنه للشك وغالب الظن عندهم ملحق باليقين وهو الذي تنبئ عليه الحكماء
 يعرف ذلك من تصح كلامهم في الأبواب صرحوا في نواقض الوضوء بأن الغالب عند ناك المحقق *
 وصرحوا في الطلاق بأنه إذا غلب الظن لم يقع وإذا غلب على ظنه وقع وذكر في ذلك قاعدة ما
 يبين لا يرتفع الا يبين قال والمراد به غالب الظن ولذا قال في المنقط ولو لم يبعث من الصلاة
 شيء وأحب أن يقتضي صلاة غيره مند أدرك لا يستحب ذلك إلا إذا كان أكثر ظنه فسادها بسبب
 الطهارة أو ترك شرط فحينئذ يقتضي ما غلب على ظنه وما زاد عليه يكره لورود الهوى عنه اهـ ولو
 كان هنا في مسألة المتى معنى أكبر رأي أكبر الرأي الذي هو غالب الظن بالمعسر بالطرف الرابع إذا أخذ
 به القلب وجب عليه إعادة الوضوء ولم يتخير بينا فصلية إعادة وصلاية بوضوء الأول وإنما
 المراد بأكبر رأي ما ذكرناه من نفس الظن الملحق بالشك وفيه شراً في كتاب التا داحية ترك
 في ثأنه شراً وعائنه لآلة أوضيه مراً وترقى مرتبة أو بدنه تراو بساطه أو حصيره ونحو ذلك من كل
 ما ينسب إليه هل ترك أصابته نجاسة أم لا فهو ترى ذلك الشيء المشكوك فيه صراطاً من الميسرين
 شراً أو يغلب على ظنه بالمعنى الذي ذكرناه فيكون يقيناً زال يبين مثله تركاً كذلك شراً مثل حكم
 ما ذكره الأبار ترجع بترك الحيض ترجع حوض كبير أكاد أو صغيراً والمراد هنا الصغير لا احتمال
 نجاسته مع عدم تقيده مراً التي ترفعت للأبار والحيض مراً يستقى شراً يطلب السقيا بمعنى عملاً
 الماء في الأنية مراً مما شأى من الآبار والحيض من الأولاد صر الصغار ترك الذين لا يعرفون العروق بين
 النجاسة والطهارة وأيديهم دنسة وشبابهم وسخة مراً وترك ذلك ترك الكبار ترك الجاهلون بذلك
 صر المسلمون والكفار ترك لا يحكم بالنجاسة في شيء من ذلك وإن احتملت أصابة النجاسة لأن الأصل
 الطهارة وهي يقين فلا يزول بالشك بل يبين مثله ترك ذلك السم والخبث والإطعمة التي
 يتخذها أهل الشرك ثم وتجلب الميلاد الإسلام فيستعملها المسلمون مراً وترى التي يتخذها أهل
 تر البطالة مراً من الجهالة والغسقة والمبدعة وبيتها ونها يدينهم ويطعمونها الصالحين فكلها
 طاهرة حلال مراً وكذلك الثياب التي ينسجها أهل الشرك ترك الجوخ الجلوب من بلاد العراق ونحوه
 من الحل والبسط مراً وترى ينسجها من أهل الإسلام ترك ثياباً مشرونها وأيديهم ممتدة
 مراً وكذلك الحجاب مراً ترجع حب وهي الحجابية مراً الموضوعات المركبة شراً يبنى عليها مراً في الطريق
 وترجع مراً السقايات مراً المبنية لوضع الماء فيها وشرب الماء مراً التي يتوهم مراً بالبساء
 للمفعول مراً فيها أصابة النجاسة مراً غير تحقق مراً كل ذلك محكوم بطهارته ما لم يبين نجاسته
 شراً هذه الأشياء فتكون نجسة مراً وفيه شراً في كتاب التا نارخانية مراً المظ الذي يجري
 في السكك مراً ترجع سكة وهي الطريق النافذ مراً في ترك السكك نجاسته مراً ترجع نجاسة

وفي المجمع أنه المختار وذكر في المعجم أن كثير من المشايخ اختاروا قول محمد وأنه المختار وإنهم فرغوا
عليه الحكم بطهارة صابون صمغ من ريت نجس كن في الظهيرة نقل الخلاف على العكس وإن الفتوى
على قول أبي يوسف فعلى كل منهما الفتوى على الطهارة وفي تنوير الأصار وبطهر زيت تجس بمجعله
صابونا كطين تجس فجعل منه كوز بعد جعله في النار صروفيه شراى في كتاب التائاراخانية صر
سئل أبو نصر شريحه الله تعالى صر عمن يفصل الذابة شرقسا او حمارا او بعلا صر قيصبه من مائها
شراى من الماء المنقطر منها صرا ومن عرفها شراى الذابة صر قال شراى أبو نصر رحمه الله تعالى صره
لا يضره ذلك شراى الذي أصابه من الماء أو العرق صر قيل شراى قال له فاشترى فان كانت تقرأ إلى
صر تموعت شراى تغلبت وتلوث صر في بولها أو روثها قال شراى أبو نصر رحمه الله تعالى صر إذا خفت
شراى ببس البول بعد أن لصق به الزاب أو الروث صر وتناثر شراى تغتت وتساقط عن الذابة
صر وذهب عينه لا يضره أيضا شراى لا يقتضي التحميس بمائها المنقطر منها أو بغيرها التامخ
عنها ونظيره ما ذكره الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على متج الدرد قال ما ترشش على الغاسل
من غسالة الميت مما لا يمكن الامتناع عنه ما دام في علاجه لا يجسه لهووم البلوى كما في فتح القدر
صر وفي شراى المساوى صر العاسية فصل في هذا شراى الكلام المذكور صر إذا جرى المرس في الماء شراى مشى
فيه صر واستلذ به شراى الماء صر ضرب به ركبته شراى ظهره أو وجهه أو غير ركبته بحيث نشرت
السلة عليه صر ينبغي أن لا يضره شراى لا يجسه لعدم تحقق النجاسة في الذنب صروفيه شراى في
كتاب التائاراخانية صر السحابة شراى نطق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعر ساعة تولد
والجميع سخال وتجميع أيضا على سخل مثل مرة وشراى قال الأزهرى وتقول العرب لأولاد الغنم
ساعة ترضعها لمها من الضأن والمعر كراكان أو أنثى سحلة ثم تهمة للذكر والأنثى أيضا ثم إذا بلغت
أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز فالذكر جفر والأنثى جفرة فإذا دعى وقوى
عشود وهو في ذلك كله جدى والأنثى عناق ما لم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأنثى عنز
والذكر تيس ثم يجتمع في السنة الثانية فالذكر جديج والأنثى جدعة ثم يمشى في السنة الثالثة
فالذكر ثين والأنثى ثنية ثم يكون دبا عا في الرابعة وسدسا في الخامسة وضاعفا في السادسة
وليس بعد الصلوع سن كذا في المضلاج صر إذا خرجت من أمها فلك الرطوبات شراى تنجج معها
صر طاهرة لا يتجس بها الشوب صر إذا أصابه صر ولا الماء شراى أوقعت فيه صر وكذا البيصه شراى
إذا خرجت من الدجاجة وهي رطبة لا يتجس برطوبتها الشوب ولا الماء صروفيه شراى في كتاب التائاراخانية
صر الرطوبة التي على الولد شراى الخناج من بطن أمه صر عند الولادة طاهرة شراى إذا خلعت من الدم وهي
رطوبة الفرج وهذا إذا استهل الولد وإذا لم يستهل فهو نجس كما أشار إليه في الخانية صروفيه شراى
أي في كتاب التائاراخانية صر وأما القسم الذي يستحب فيه نزع بعض الماء شراى من البئر صر فان وقعت
في البئر فارة أو عصفر أو دجاجة أو شاة أو سنور وأخرجت شراى هذه الحيوانات صر منها صر
أي من البئر صرحته شراى مية صر لا يتجس الماء ولا يجب نزع شيء منه شراى من ماء البئر صره
وهذا المستحسن لأن هذه الحيوانات ما دامت حية شراى لم تمت فهي طاهرة والقيان لا يتجس
المتر فوقه واحد من هذه الحيوانات فيه وإن أخرج شراى للحيوان صرحا شراى ولم يمت فيه صر لأن
سبيل شراى طريق البول والغائط يعني يخرج صرحه الحيوانات شراى كونه صر نجس شراى لأنه لا يخالو
من رطوبة النجاسة والتلوث بها صر فيعمل شراى برتخي ذلك السبيل وهو ميفد الحيوان صر في الماء
شراى ماء البئر صر فوجب شراى ذلك صر نجس الماء لكننا تركنا القياس شراى المذكور صر محدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراى الوارد عنه صر وأما شراى أخبار صر الصابة شراى رضى الله عنهم التي تغيد ذلك
صر فانهم شراى النبي عليه الصلاة والسلام والصعابة عليهم الرصون صر لم يعتروا نجاسة السبيل شراى
أي يخرج الحيوان صرحا أمروا نزع شراى بعض ماء البئر وهو عشرون دلو إلى ثلاثين صر بعد موت
الفارة صر وما هو مقدار جنتها صروفيه شراى في ماء البئر صر ولو اعتبروا نجاسة السبيل شراى يخرج

جاركم الوترت من اناء وكذلك سكان البيوت كالغارة والهرة والحبة اذا وقعت وخرجت حبة
عد الى حنيفة يترج منها دلاء عشرة او اكثر لكرامة السور وان لم يترج وتوضأ ذكركم
في الخلاصة وفي المتشيع يترج منها عسرون دلو استحبوا وفي المنصب احتياطاً وفيه شراى
في كتاب النائم رخصة تراذ غسل الرجل يده في سمن نجس ثم غسل اليد ثم الغمس في الماء الجاري
شراى الحوض الكبير صريحاً غير حرج شراى استئذان وصابون صراى السمن باق على يده طهرت يده
لان نجاسة السمن باعتبار المجاورة شر النجاسة صراى قد زال المجاور شر وهو النجس صراى
صراى السمن فظهر السمن بالغسل لا بغسل يده انما هو غسل السمن من نجاسته صراى في يده سمن
طاهر وفي جامع المعناوى غمس يده في سمن نجس ثم غسل يده في الماء ثلاث مرات بعف حتى اثار
السمن على يده فهما طاهران والذهب اذا اتجس بصب الماء عليه فيعزل الدهن من الماء ويرفع بشئ هكذا
يعمل ثلاث مرات ولو كان العسل نجساً فطهره ان يصب عليه الماء بقدر فيغسل حتى يعود الى
مكانه ثم وثم لكن يخرج من الانتقاء وفي القنينة غسل نجس يجعل في طنجير ويصب عليه الماء
ويطبخ حتى يعود الى مقدار العسل هكذا ثلاثاً فيطهر لكن جربناه فوجدناه صراى وكذا الذي كان نجس
وفي شرج الدرر والذهب اذا اتجس بصب عليه الماء فيعزل الدهن من الماء فيرفع الدهن بشئ
هكذا يفعل ثلاث مرات وقال الولاد رحمه الله تعالى في شرحه وهذا عند ابى يوسف كما في عمدة
المفتى وفي السنايع وفتح القدير انه روى عن ابى يوسف وقال في جامع المعناوى وعند محمد بن لقيط
هذه الاشياء ابدأ وهو اقبس والاول اوسع وعليه الفتوى صراى وفيه شراى في كتاب التاتارخا
صراى بشرط العصر ثلاث مرات في رواية الاصل وانه احوط صراى فما اذا اتجس الثوب بنجاسة غير
مرثية كالبول وغسل ثلاث مرات فانه يعصر في كل مرة يطهر وفي شرح الدرر ويظهر المتجس عن
غير المرثية بالغسل الى غلبة ظن الطهارة فان غلبة الظن من الأدلة الشرعية وقدروه بالغسل
والعصر ثلاثاً في المنعصر اى ما من شأنه ان ينصرف كالنوب ونحوه سبباً الى المرة الثالثة بحيث لو عصر
بقدر طاقة لا يستل من الماء ولولم يبلغ فيه صيانة للتوب لا يطهر وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
وهو مختار الحائنية والملازمة وقال بعضهم يطهر مكان الضرورة وهو الاظهر كما في السراج
الوهاب صراى في رواية يكتفى بتر الماء للمفعول صراى بالعصر مرة واحدة صراى في هذا القول صراى
اوسع ترسهولته صراى في رواية بالناس وفي كتاب صراى في النوازل وعليه شراى في هذا القول صراى
وفيه شراى في كتاب التاتارخا فانه قال صراى في المنعصر مرة على قول ابى يوسف رحمه الله تعالى
صراى فقد روى ابى سماعة عنه شراى عن ابى يوسف صراى في الثوب يصيبه مثل قدرا درهم من البول
فصب عليه الماء مية واحدة وعصر ثم مرة صراى وكذا اذا غمس شراى في الثوب ثم غمس في
واحدة في اناء صراى وهو مشكل لان الاناء نجس فكيف يطهر الثوب وسند كره قريباً صراى في
نهر جار وعصره ثم مرة صراى في ذلك شراى في الثوب يطهر وان غمس في الاناء او النهر ثم غمس واحدة
سابعة صراى في السنين الممثلة والباء الموحدة والغين المعجمة اى ممة لجميع الثوب في ظاهره وباطنه
صراى لم يطهره شراى في ذلك الفعل صراى في الحاكم الشهيد رحمه الله تعالى صراى في ثوب شراى في ذلك
صراى في ثوب بعد التطهير صراى في العصر صراى في مرة صراى وبعض مشائخنا قالوا على قياس قول
ابى يوسف اذا كانت النجاسة رطبة لا يشترط العصر ثم املا صراى كانت شر النجاسة صراى
بابسة يشترط شراى في العصر صراى في ما نقله عن التاتارخا وقال الوالد رحمه الله تعالى
في شرحه على شرج الدرر ثم اشترط العصر كل مرة ظاهر الرواية لانه هو المستخرج كما في الهداية
وغيرها وروى عن محمد بن عبد الله في رواية الاصول انه يكتفى بالعصر في المرة الثالثة قال في الكافي
وهو ارفق وعن ابى يوسف العصر ليس بشرط لكن ظاهر الرواية المعتدلة بشرط العصر فيما ينقص
اباهو فيها اذا غسل الثوب في الاجانة اما اذا غسل الثوب في ماء جار حتى جرى عليه طهر وكذا
ما لا ينقص ولا يشترط العصر فيما ينقص ولا التجفيف فيما لا ينقص ولا يشترط تكرار